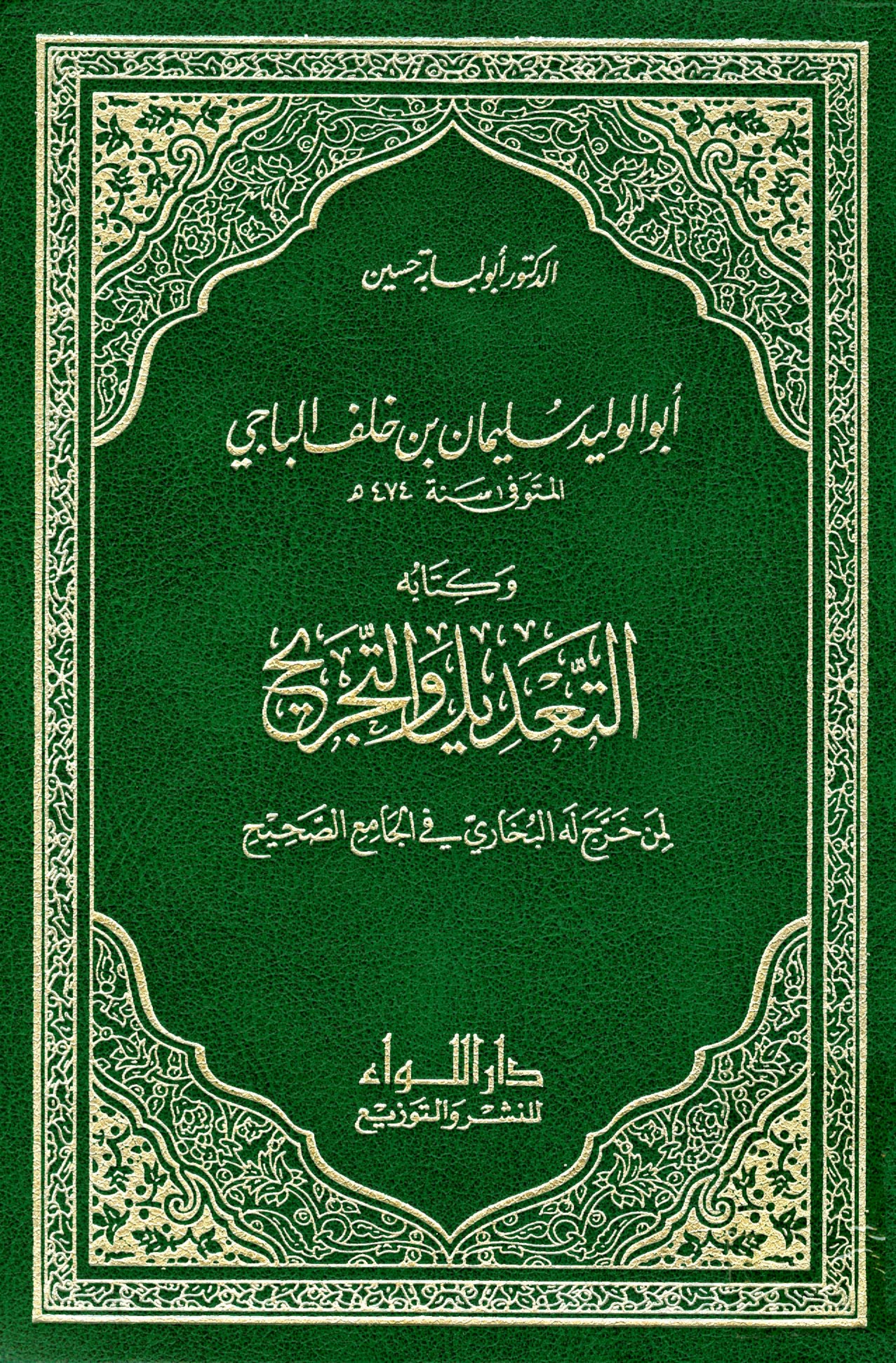

الدكتور أبو لبابة حسين
أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
المتوفى سنة ٤٧٤ هـ
وكتابه
التعديل والتجريح
لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح
دار اللواء
للنشر والتوزيع

الدكتور أبو لبابة حسين

أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي

المتوفى سنة ٤٧٤ هـ

وكتابه

التعديل والتجريح

لمن خرّج له البخاريّ في الجامع الصّحيح

المجلّد الأوّل

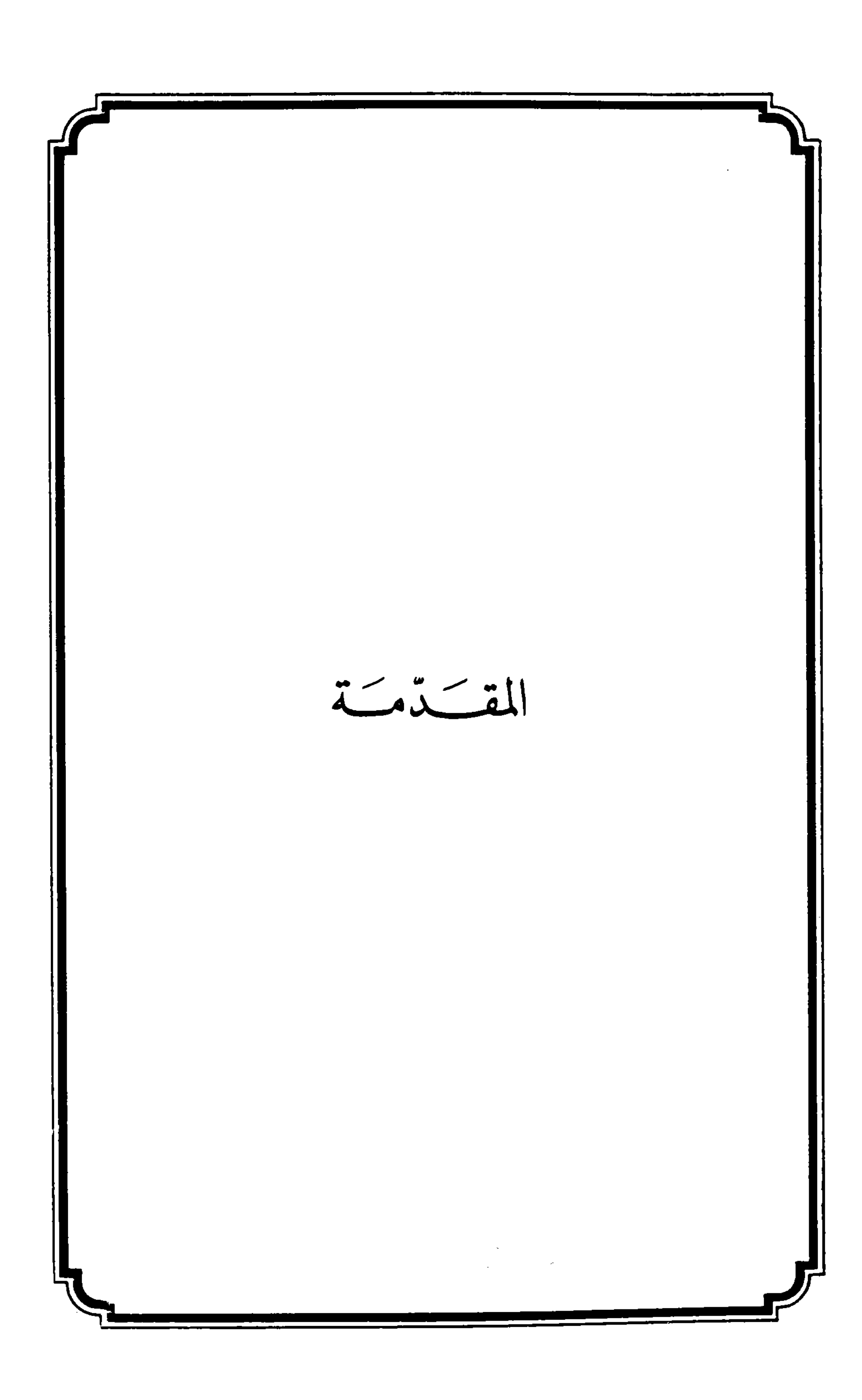

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

دار اللواء للنشر والتوزيع
الرياض ، ص.ب: ٢٨٥٦
الرمز البريدي : ١١٤٦١

الإدارة : شارع البطحاء - عمارة الصانع
الجنوبية - الدور الثامن
تليفون : ٤٠٥١٧٥٤
برقيا : دار اللواء

المكتبة : شارع الملك فيصل
أمام دار الكتب الوطنية
تليفون : ٤٠٢٨٠٨٤
برقيا : نشردار



المقَـدّمـَة



بسم الله الرّحمن الرّحيم
وصلّى الله على سيّدنا مُحمّد النّبيّ الأسعد الكريم
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان
ودعا بدعوة الإسلام إلى يوم الدّين

الحمد لِلّه الذّي هداني وشرّفني بخدمة سُنّة الرّسول صلّى الله عليه وسلم دراسة وتدريساً ونَشْراً لها وعملاً بهديها الزّكيّ، وذَوْداً عن حياضها الطّاهرة، وما كنتُ لأهتدي لولا أن هداني الله.

والشّكر للّه الذّي يسّر لي دراسةَ السُّنة في أشرف معاقل الإسلام وأمنع حصون الشّريعة أزهر الإسلام الشّريف على أيدي رجال مثالِ الأمانة والبّر والحرص على أداء رسالة تبليغ الهدي المحمّدي، وقد سكن حبُّ الرّسول عليه الصّلاة والسّلام شغاف قلوبهم، وزكت نفوسُهم بآدابه وارتوت أرواحُهم من وِرْدِ شرعه الطُّهور، فكانت سُنَّةُ الرَّسُول مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم هي الوسيلة والغاية، لا يبتغون عنها تَحَوُّلاً ولا بها بديلاً، يَحْمُون حوزتها من عُدوان الجاهلين وَيقِضُّونَ بها مضاجع المبتدعين، مهما تطاولوا وعَتَوْا واشْتَدَّ بأسُهم.

وقد كانت فترة دراستي بالأزهر الشريف من أزكى سنوات عمري وأَوْفَرهَا تَحْصِيلاً وأَرْحَبِهَا بركة.

وقد فتح أمامي الوقوفُ ــ أثناء الدّراسة في مرحلة التّخصّص ــ على الجم الغفير من كتب سلفنا الصّالح سُبُلَ البحث الرشيد والدّراسة العلميّة

الرصينة استمداداً من مناهجهم القائمة على تَقَصِّي الحقّ وإجْلاَئِهِ وتقريب أنواره إلى الناس حتى ينتفعوا به وينفعوا غيرهم.

إلا أنّ تحديدَ موضوع دراسة علميّة يَبْقَى دَائِماً من المشكلات العسيرة التي يلاقيها طلاب العلم، ذلك لأن الشروط الموضوعية التي ينبغي أن تتوفر في الموضوع:

- من الجِدّة التي لم يُسبق إليها؛
- والطرافة التي لا رَتَابَةَ فيها؛
- وأمل النفع منه ٱلْخَلِيِّ عن كُلِّ شبهة.

وغيرها من الشروط تبقى مطلوبة بإلْحَاحٍ، وَعَدَمُ العثور على موضوع تَتَوَفَّرُ فيه هذه المواصفاتُ هو الذي جعلني أعودُ إلى تونس إثر حصولي على التخصّص (الماجستير) دون أَنْ أَبُتَّ في أمر اختيار موضوع رسالة العالميّة (الدّكتُوراه).

وبناء على اتجاه عناية الجامعات الإسلامية ومؤسّسات البحث التابعة لها في العقد الأخير من القرن الرابع عشر الهجري المنصرم إلى إحياء كُتُب ومؤلّفات السّلف الصّالح العلميّة حتى يَتَسَنّى للدارسين وطلبة العلم أَنْ يَسْتَفِيدُوا مِنْ جُهُودِ عُلَمَاءِ السلف، وحتى يوظفوا تلك الثروات العقلية في خدمة حركة النهضة الفكرية التي يعيشها العالَمُ الإسلاميّ اليوم.

وبناء على ما أولته كليتنا كلية أصول الدين بالأزهر الشريف لكتب السّنة النبويّة وعلومها من العناية البالغة حيث حضّت طلابها وباحثيها في الدّراسات العليا ـ قِسْم السُّنَّة ـ على تحقيق كتب الحديث الشريف روايةً ودراية، وعلى تخريج الأحاديث وبيان رتبتها من القبول أو الرّدّ، ودراسة أسانيدها وبيان حال رجالها من التعديل أو الجرح ـ تهيئةً لإِبْرَازِ الموسوعة المرتجاة للحديث النبويّ ورجاله، بناء على هذه المعاني مِلْتُ إلى اختيار موضوع (أبو الوليد الباجي

وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح) لرسالتي لنيل شهادة العالمية (الدكتوراه).

والذي قَوَّى عزمي على اختياره هو أن موضوع الكتاب متساوِقٌ مع موضوع رسالتي في التخصص (الماجستير) وهي علم الجرح والتعديل[١] الذي تَنَاوَلْتُه بالبحث منذ نشوئه عبر مواقف للرسول صلى الله عليه وسلم من بعض الأشخاص وتوقّفات الصّحابة وسُؤالهم عن بعض الرواة إلى أن اكتمل وصار علماً مستقلاًّ له مناهجه وقواعِدُهُ وأصوله، وقد دُوِّنَ في بطون الكتب، مروراً ببيان منهج القرآن والسُّنة في التعديل والتجريح، وأهمية علم الرجال وأول من نقد الأسانيد من الصحابة والتابعين، والتنويه بكبار علماء الجرح والتعديل في القُرُون الأُولَى، وما وضعوه من شروط وطرائق للنقد والتمحيص، مع تحديد درجات ألفاظ التعديل والتجريح وبيان أحكام كل درجة وتفصيل القول في جملة من مسائل الجرح والتعديل وبيان مختلف التآليف في هذا الفن والتعريف بمناهج أهم تلك المؤلفات.

فكتاب الباجي يُعَدُّ تطبيقاً عمليّاً لدراستي السّالفة، فضلاً عما ستهيئه لي دراسة الباجي وكتابه من الوقوف على مساهمته في خدمة السنة عامة والرجال خاصّة، لأن كتاب التعديل والتجريح يُعْتَبَرُ من أهم آثاره في الحديث دراية، سِيَّمَا ومُقَدّمة كتابِهِ تُعَدُّ من أجود ما كُتِبَ في علم الجرح والتعديل.

كما أن الباجي نفسه يعتبر حلقة من حلقات دراسة السُّنة التي شَرَّفَنَا اللَّهُ بالانتساب إليها، والتعريف به وبجهوده في خدمة السُّنة يُعَدُّ من المهمّات التي ينبغي أن يَنُوءَ بها طالبُ العلم.

---

(١) طبع الكتاب طبعة أولى سنة ١٩٧٩م ثم طبعة ثانية سنة ١٩٨٣م (دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض ــ المملكة العربية السعودية).

وإحْيَاءُ كتاب الباجي في الحقيقة هو إحياء لجهود القرون الخمسة الأولى في خدمة علم الرجال التي نضجت وبلغت أوج كمالها على يد الباجي الذي يُعَدُّ من أحسن من يُترجم عنها، لما يتمتّع به من ملكاتٍ نقدية علمية استطاع أَنْ يُزَكِّيهَا باتصالاته الواسعة بفحول علماء عصره ومُذَاكَرَتِهِم، والوقوفِ على مؤلفاتهم ومُصَنّفاتِ أشياخهم وأشياخ أشياخهم عبر القرون الماضية.

فكتابه قد تضمّن خلاصة كُتُبِ فحول العلماء في باب علم الرجال، وإن تقديم مثل هذا العمل بين أيدي الدارسين المُحْدَثِين ليكتسِي في ظني أهمية بالغة وتعتبر إضافة قيمة لرصيد البحث.

فهذه بعض الأسباب التي جعلتني أختار هذا اللون من الدراسة موضوعاً لرسالتي التي سأسلك في تناولها المنهج التالي:

فقد وضعت لها مقدمة وبابين وخاتمة.

وتشمل المقدمة التي نحن بصددها على بيان أهمية الموضوع وسبب اختياري له، وبسط منهجي في الكتاب، أما الباب الأول فَسَأُمَحِّضُهُ للحديث عن أبـي الوليد الباجي ضمن مباحث مُتَعَدِّدَة.

* **المبحث الأول**: سأتناول فيه عصر الباجي من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية، وبيان مدى تأثر الباجي وتأثيره في مجرى حياة عصره.

* **المبحث الثاني**: سَأُمَحِّضُهُ للترجمة لأبـي الوليد، فأبين اسمه ونسبه وأصله ووفاته وأتناول أفراد أسرته بالتعريف مثل جدّه لأمه وخاله، أما ابنه وابن أخيه فقد أرجأتُ الحديث عنهما إلى مبحث تلاميذه، ثم تحدّثتُ عن طلبه العلم بالأندلس، ورحلته إلى المشرق التي دامت ثلاث عشرةَ سنة اِرتاد فيها أمصار الشّرق العامرة بالمحافل العلمية، وتَلَقَّى عن أفذاذ علمائها بِنَهَمٍ وشغف بالغين.

* وبذلك أَنْتَقِلُ إِلَى **المبحث الثالث**: الذي ترجمتُ فيه لطائفة من

أهم شيوخه وتلاميذه ذلك أنّي سَرَدْتُ في المبحث الأول عَدَداً من شيوخه الذين تَفَقّهَ بهم في الأَنْدَلُس وبالمشرق، وفي هذا المبحث ترجمتُ لأهم هؤلاء الشيوخ أمثال يونس بن الصفار ومكيّ بن أبي طالب من الأندلس وأبي ذر الهروي وأبي عبدالله الصيمري وأبي عبدالله الصوري وأبي الطيب الطبري والخطيب البغدادي، وأبي إسحاق الشيرازي من المشرق، وبذلك تَهَيَّأَ لي الحديثُ عن تلاميذه الذين سردتُ منهم خمسة وعشرين وَعَّرفْتُ بهم تعريفاً موجزاً جدّاً من بينهم ابنه أبو القاسم وابن أخيه أبو القاسم خلف بن عمر بن خلف، ثم توقفتُ وقفةَ أطول بقليل مع أشهر تلاميذه أبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وأبي بكر الطُّرْطُوشِي.

* وتحدثت في **المبحث الرابع**: عن حياته العامة ونشاطه العلمي في غير التأليف والحديث، فتحدّثتُ عن زهده الذي لم يَحُلْ دون مشاركته الفعّالة في الحياة الاجتماعية لشعبه فذكرتُ توليه القضاء، وما كان يتمتع به من سَمْتٍ سويّ وَمَهَابَةٍ ورفعةِ قدر، كما تحدثتُ عن صلته برؤساء الطوائف، وتوقفتُ بالخصوص عند صلته بالمقتدر بالله ابن هود، وبالمتوكل بالله آخر حكام بني الأفطس، وعند مساعيه الحميدة لجمع كلمة أمراء الطوائف قصد طلب الاستنجاد بيُوسف بن تاشفين أمير المرابطين وللوقوف صفاً واحداً أمام عُدْوَان نصارى الشمال بقيادة ألفونس السادس، ثم تحدثتُ عن شعره، وذكرتُ بعض الأغراض التي عالجها مُسْتَشْهِداً لكل غرض ببعض الأبيات ثم انتقلتُ لذكر مناظرته لابن حزم التي ردّدت أصْدَاءَهَا مشارقُ البلاد الإسلامية ومغاربُها رَدْحاً طويلاً من الزمن. ثم أشرتُ إلى ما تعرض له الباجي من محنة نتيجة قوله إن الرسول صلى الله عليه وسلم كتب بيده، حيث حَمَلَ ما ورد من ذلك في حديث الحديبية على ظاهره.

* **أما المبحث الخامس**: وموضوعه (آثار الباجي العلمية والتعريف بأهم كتبه في غير الحديث) فقد تحدّثتُ فيه عن آثاره عامة تلك التي نسبها

إليه المؤرخون أو أشار إليها هو نفسُه في بعض مؤلفاته، ثم عَرَّفْتُ بكتبه المطبوعة التالية:

(أ) الإشارات وهو في أصول الفقه المالكي.

(ب) المنهاج في ترتيب الحجاج وهو في بيان آداب المناظرة وشروطها مع ذكر أمثلة تطبيقية لها.

(ج) كتاب الحدود وموضوعه التعريف بالمصطلحات التي يستخدمها علماء أصول الفقه.

(د) تحقيق المذهب: وهو في شرح وُجْهَات النّظر المختلفة حول تأويل حديث المقاضاة الذي رواه البخاري في صلح الحديبية، مع بيان موقفه مِمّنْ نفى أو أثبت الكتابة إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم.

(هـ) رسالة في الرّدّ على رسالة راهب فرنسا إلى المقتدِر بالله ابن هود ملك سرقسطة، وقد تناول الباجي في رِسَالَتِهِ بيان فساد العقيدة المسيحيّة وذكر بعض أباطيلها، مع كشف جهل رهابينها الفاضح.

(و) وأخيراً رسالة في بيان معنى قوله عليه الصّلاة والسّلام «البيّنة على المدّعِي واليمين على من أنكر» حدّد فيها الباجي المدّعِي والمدّعَى عليه، ومَتَى تطلب من أحدهما اليمين ومن الآخر البيّنة وملابسات ذلك من خلال مدلول «آلْ» الواردة في الحديث.

* ثم انتقلت إلى **المبحث السادس** الذي يتناول جهود الباجي في الحديث وعلومه والتعريف بكتاب المنتقى فتحدثتُ عن كتاب المنتقى الذي مهدتُ له ببيان عناية الأندلسيين بالموطأ، وجهود علمائهم في روايته وشرحه، وخدمة رجاله، ثم تطرقت إلى ذكر سبب تأليف الباجي للمنتقى، ثم تعرضتُ لبيان المنهج الذي سلكه فيه.

حتى إذا ما انتهيتُ مِنَ الحديثِ عَنْ جهوده في الحديث وشرحه تحولتُ إلى بيان علمه بمصطلح الحديث، فتحدثتُ عن معنى السُّنَّةِ عند الباجي وبينتُ أن أوامرها عنده في قوة أوامر القرآن، وأن الحديثَ المرويّ بالمعنى لا يختلف في حكم العمل به عن الحديث المروي باللفظ، وأن الحديث لا يطعن فيه عدم عمل راويه به وما هو حكم الحديث الذي أنكره راويه؟ ثم تحدثتُ عن المتواتر وأقسامه وعن الآحاد وما يُفِيدُهُ خَبَرُ الواحد من العلم، وحكم العمل به، وأدلّة حجّيّة خبر الواحد وتقديمه على القياس. ثم تناولتُ بالبحث رأي الباجي في حديث الرّاوي الثقة حتى وإن كان حديثه الذي يرويه مما لا يختص به وقوله إن خبر الثقة حجة على من أنكره.

ثم ذكرتُ مدلولَ المرسل والمسند والموقوف لدى الباجي وحكم العمل بها عنده، كما تحدثت عن زيادة الثقات وحكم العمل بها، والإجازة وحكم الأخذ بها والنسخ ومجالاته والترجيح وأوجهه المختلفة في الإسناد والمتن.

وبذلك أبرزتُ الباجي عَالِماً بالحديث وعلومه، مُلِمّاً بِمَا يدور من جدل حول موضوعاته المختلفة، وله رأي في كل قضية من قضايا هذا العلم المتشعبة.

* أما **المبحث الأخير** من الباب الأول فقد مَحَّضْتُهُ لدراسة كتاب التعديل والتجريح دراسة تفصيلية، وقد مهدت له بالحديث عن عناية الأندلسيين بصحيح البخاري وعن عناية العلماء برجال صحيح البخاري.

ثم تحدثتُ عن تاريخ تَأْلِيفِ الباجي لكتابه، ثم وقفتُ طويلاً عند مقدمته التي تضم جملة من المباحث في علم الرجال وجرحهم وتعديلهم، وقبل ذلك ذكرت تجزئة الباجي لكتابه جزئين ثم بيانه لمصادره التي وثقها بأسانيده إلى مؤلفيها.

وقد عالج الباجي علم الجرح والتعديل في مقدمة كتابه من الزوايا التالية:

أهمية معرفة الجرح والتعديل ـ جواز الجرح والتعديل ـ ألفاظ الجرح والتعديل ـ وصف المجرح الذي يطرح حديثه وتمييزه من العدل الذي يؤخذ بحديثه، وهنا فسر الداعية وقد ضيّقَ جِدّاً في معناه لمزيد التحري والأمن من بلواه، بل وحتى العدول عقد لهم باباً بين فيه وجوب التحرز في الأخذ عنهم، لما قد يعتري أحاديثهم من ملابسات تُضْعِفُهَا، ثم عَدَّدَ جملة من الأسانيد التي اتفق على طرحها، وأخرى اتفق على صحتها، وتوج ذلك بذكر جملة من الملاحظات حول هذه الأسانيد جميعاً، يجيب فيها عما يمكن أن يعتريها من ملابسات وَمَا قد يَحْدُثُ حولها من توقفات وتساؤلات، وانتهيتُ بذلك إلى الحديث عن عمل الباجي في كتابه من ترتيبه لتراجم الرواة وتكراره لبعضها، وما تضمنته تلك التراجم من معلومات وما ينشأ عن ذلك من طولها أو قصرها، وعما كان يوضح به الراوي من شرح نسبته الغامضة أو تعريفه ببعض أقاربه، وذكر وفيات الرواة ـ وما كان يُحَدّدُهَا به من الأحداث التاريخية وعمله في تمييزه بين الرواة المتشابهي الأسماء والكُنَى وذوي الأسماء المتعدّدة، ثم أشرتُ إلى طبيعة النساء الراويات اللاَّئِي روى لهُنَّ البخاري في صَحِيحِهِ، ومَـوْقِـف البـاجي من الرواة الذين أخرج لهم البخاري تعليقاً أو مُتَابَعَةً وموقفه من آلأعلام المذكورين في متون الأحاديث، وتراجم الأبواب، وأخيراً موقفه من تعديل العلماء السابقين، لرواة البخاري وتجريحهم، وتعرضتُ لبيان طريقته في تحديد مظانّ أحاديث الراوي في جامع البخاري، وختمت هذا المبحث ببيان بعض أوهام الباجي التي لم تقلل من قيمة كتابه الذي كان مرجعاً أصيلاً لمن جاء بعده من علماء الرجال وكتاب التراجم.

أما **الباب الثاني** فهو خاص بتحقيق الكتاب والتعليق عليه، وقد قدمتُ بين يديه كلمة موجزة عرَّفت فيها بالكتاب وشرحت عملي فيه وبينت الرموز والإشارات التي استخدمتها عند التحقيق وأشرت إلى الفهارس التي وَضَعْتُهَا للكتاب.

* * *

وأخيراً نجد **الخاتمة** وبها جملة من الملاحظات والنتائج التي استخلصتُها من البحث.

وبذلك أكون قد قدمت نتاج ثماني سنوات من المعاناة المضنية والجهد الدؤوب ولقد آمنت أن علم الرجال من أعسر العلوم وحُقَّ لَنَا أن نفخر بأسلاف علمائنا الذين سطروا أروع صفحات الصبر والمثابرة والمتابعة الدقيقة والعلم المستنير وهم يهيئون لنا هذه الثروة الضخمة من كتب الرجال التي لم يَحِدْ وَاحِدٌ منهم في كتابتها عن منهج الحق لأنهم كانوا يطلبون بتأليفها مرضاة الله وصيانة سنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وما كنتُ لأحقق شيئاً من هذا لولا الحُنُوّ الذي كان يرعاني به أستاذي الجليل فضيلة الشيخ العلامة الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين أستاذ ورئيس قسم الحديث بجامعة الأزهر، الذي يغبطني على تشريف فضيلته لي بالإشراف على رسالتي، كلُّ ذوي العلم والفضل وَيُهَنِّئُونَنِي على ذلك، فشكر اللَّهُ لَهُ وَجَازَاهُ عَنِّي وعَنْ خَدَمَاتِهِ الجليلةِ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلّى الله عليه وسَلَّمَ، وعن مواقِفِهِ النَّبِيلَة من قضايا الإسلام المختلفة خيْرَ المثُوبة وجميل الجزاء.

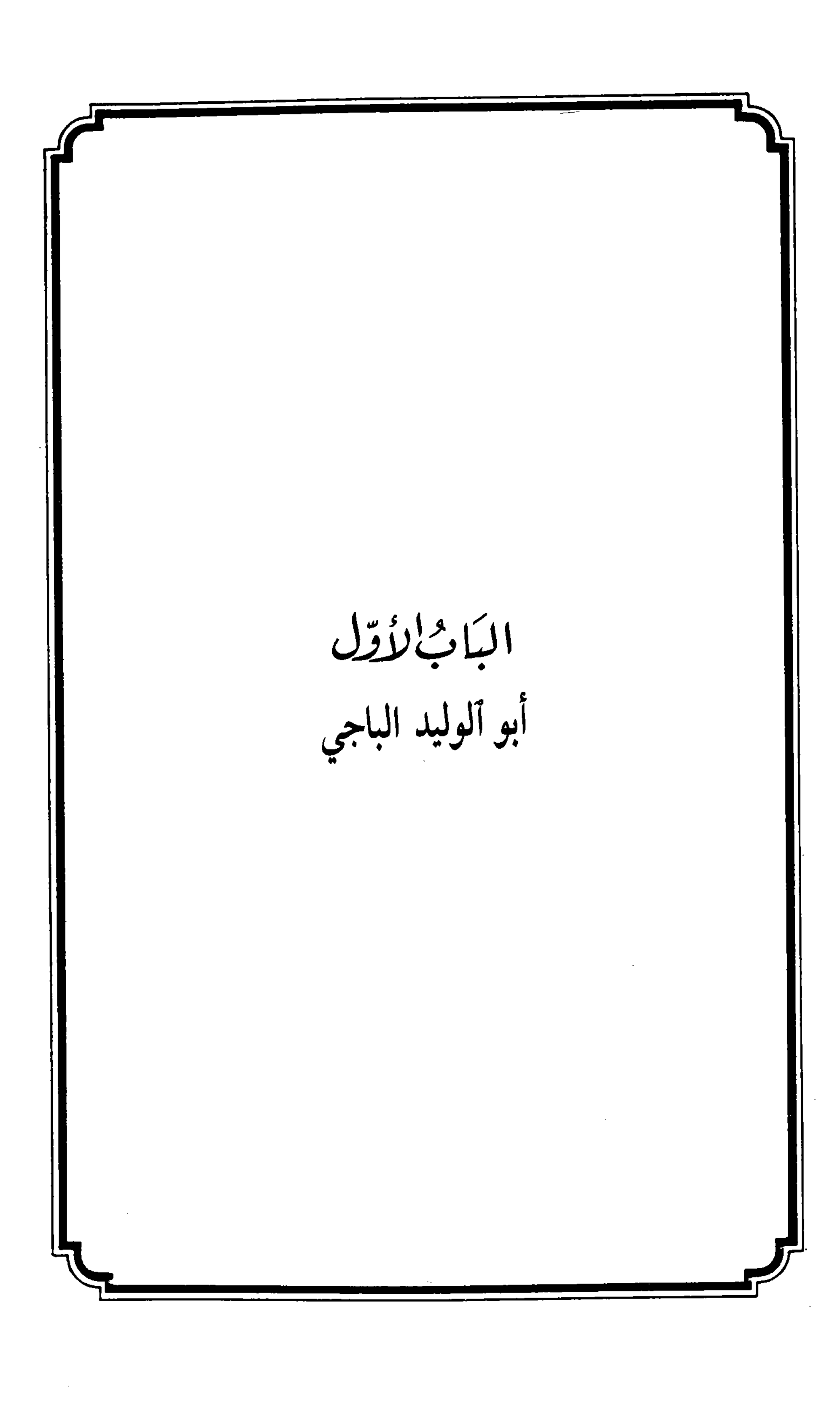
كَمَا أُثْنِي جميل الثَّنَاء على تلميذه النَّابه وابنه الرُّوحِيّ أخي الشيخ الصَّالح الدكتور مروان محمد شاهين ـ المشرف المتابع ـ على ما لقيتُهُ مِنْهُ من حُسْن العناية وصدق الرِّعاية.

كما أشكر كُلَّ مِن أسْهم ويُسْهِمُ من قريب أو بعيد في إبراز هذا العمل خِدْمَةً للباحثين ونفْعاً للنّاس.

وأخيراً أسأل الله السَّدَادَ والتوفيق وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب الدعاء.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين وصَلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القاهرة يوم السبت ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ.
٥ فبراير سنة ١٩٨٣م.



البَابُ الأوّل

أبو ٱلوليد الباجي



المبحث الأول

عصـر البـاجـي
من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية

الوضع السياسي

لقد عايش أبو الوليد الباجي سقوط الدولة الأموية بالأندلس بعد فترة طويلة من الفوضى والاضطرابات ظهرت إثرها دويلاتُ الطوائف التي يُعَدُّ عَهْدُهَا من أنكد العهود على الإسلام والمسلمين. ونظراً لكثرة الدويلات(1)

(1) من أهم هذه الدويلات:

1 ــ دولة بني زيري بغرناطة أقامها البربر سنة ٤٠٣هـ وسقطت سنة ٤٨٣هـ.

2 ــ الدولة الحمودية بقرطبة ومالقه والجزيرة الخضراء، وقد أقامها بنو حمود الشيعة في عهد المستعين بالله الأموي، وسقطت سنة ٤٥٠هـ.

3 ــ الدولة الهودية بسرقسطة أقامها بنو هود من العرب سنة ٤٣٠هـ وسقطت سنة ٥٣٦هـ، وقد قامت على أنقاض دويلة بني تجيب التي قامت سنة ٤٠٨هـ.

4 ــ الدولة العامرية أقامها موالي بني عامر ببلنسية سنة ٤١٢ وسقطت سنة ٤٧٨هـ.

5 ــ الدولة العَبَّادِيّة أقامها بنو عباد بأشبيلية سنة ٤١٤هـ وهم أسرة عربية من لخم من ولد النعمان بن المنذر وقد سقطت سنة ٤٨٤هـ.

6 ــ بنو صُمَادح وهم من البربر أقاموا دولتهم بالمرية قبل سنة ٤٢٠هـ وسقطت سنة ٤٨٤هـ.

7 ــ دولة بني الأفطس قامت ببَطَلْيُوس سنة ٤٢٢ وسقطت سنة ٤٨٧هـ.

8 ــ دولة بني جَهْوَر قامت بقرطبة بعد سقوط الخلافة الأموية سنة ٤٢٢هـ وسقطت في أيدي بني عباد سنة ٤٦١هـ.

=

وما يلف ظُهُورَهَا وسقوطها من عوامل وملابسات مُتَشَعِّبَة فإنَّ بعض المؤرخين اعتبر الإحاطة بأَحْدَاثِ هذا العصر وتنسيقها وربط حلقاتها واستخراج خواصها من أشق المهام التاريخية(١).

وتاريخ الطوائف في الحقيقة يبدأ قبل ميلاد الباجي(٢) بأربع سنوات تقريباً أي منذ سقوط الدولة العامرية بمقتل آخر أمرائها عبدالرّحمان بن محمد بن عبدالله بن عامر بن أبي عامر المنصور الذي تلقب بالناصر ثم المأمون، وذلك في جمادى الثانية سنة ٣٩٩هـ وبذلك تحولت الدولة الأموية إلى واجهة هشّة ضعيفة تختفي حيناً ولا تظهر إلا لِيَرْتَكِبَ باسمها المغامرون والطامعون أبشع ألوان الاستغلال لابتزاز السلطة والمال. وفي ظل هذه الأوضاع المتردّية، وُجدت دويلات في المدن الكبيرة والولايات، (إلَّا أنّها لم تنزع وَلَاءَهَا الرسمي للحكومة المركزية، ولم تتخذ طابعاً واضحاً من الاستقلال المحلي النهائي إلا بعد سقوط الخلافة النهائي)(٣).

وقد شهدتْ قرطبةُ قبل مولد الباجي ببضعة أيام دخول سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبدالرّحمان الناصر الخليفة الأموي الثّاني عشر الملقب بالمستعين بالله، صحبة البربر لينْهَبُوها ويُدَمِّروهَا انتقاماً لطرده منها وقد قسم البلاد إثر هذه الواقعة الآثمة على رؤساء القبائل البربرية التي أعادته إلى السلطة تحت حرابها.

وفي ذي القعدة سنة ٤٠٣ تاريخ ميلاد الباجي كان قد غُيِّبَ شخصُ

= ٩ ـ دولة بني ذي النون أقامتها بطليطلة قبيلة بربرية من هوارة سنة ٤٢٧هـ واضمحلت بنكبة سقوطها في يد الفونس السادس قائد القشتاليين سنة ٤٧٨هـ.

(١) دُوَلُ الطوائف ٣.

(٢) يقرر أحمد شَلَبي أن إمارات الطوائف بدأت قبل سقوط الخلافة الأموية إذ أن الخلافة كانت ابتداء من القرن ٥هـ اسمية (التاريخ الإسلامي القسم ٤ صفحة ١١٩).

(٣) دول الطوائف ١١٧.

هشام بن الحكم بن عبدالرّحمان الناصر الخليفة الأموي العاشر الملقب بالمؤيد بآلله.

ولا يكاد يمر شهر بل يوم من تاريخ الأندلس البائسة في هذا العصر إلّا وَيَتَكشَّفُ عن حدث بل أحداث مروعة تتراوح بين النهب والحرق والتقتيل والاغتيال.

وفي ١٢ ذي الحجة سنة ٤٢٢هـ ــ قبل رحلة الباجي العلمية إلى الشرق بأربع سنوات أعلن الوزير أبو الحزم بن جهور عميد طبقة الخواص بقرطبة (أنه لم يَعُد ثمّت من يستحق لقب الخلافة من بني أمية وأنه لذلك أوقف هذا المنصب)[1] فانقطعتِ الدولةُ الأموية من الأرض، وذلك بعد أن خلع الجند آخر خليفة أُمويّ، وهو هشام بن محمد بن عبدالملك بن عبدالرّحمان آلناصر الملقّب بالمعتدّ بالله.

وكان هذا التصرف الأهوج من ابن جهور مبرّراً كي يُعلن أمراءُ المقاطعات ورؤساءُ الأقاليم من البربر والعرب والموالي بالجهات استقلالهم بمناطقهم واستبدادَهُمْ بِمَعَاقِلِهِمْ وبدأت حلقة أخرى من الصراع والعُدوان وَبَغْي بعضِهم على بعض، وصار كل منهم يختلق الأسباب ويفتعل الأباطيل لتحقيق رغباته الهوجاء التي تحلّلت من كل القيم وقد صَوَّرَ آبْنُ حزم فساد هذا الوضع وادعاء مجموعة من آلأدعياء الخلافة بقوله (اجتمع عندنا بالأندلس في صقع واحد خلفاء أربعة، كل واحد منهم يُخطب له بالخلافة بموضعه، وتلك فضيحة لم ير مثلها: أربعة رجال في مسافة ثلاثة أيام يَتَسَمَّى كُلٌّ منهم بالخلافة وإمارة المؤمنين)[2].

---

(١) التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية القسم ٤ ــ صفحة ١١٦.
(٢) تاريخ إسبانيا الإسلامية ٧٤٢ ــ ٧٤٣ ــ وانظر جذوة المقتبس ٣٥ بغية الملتمس ٤١.

وقد صور الشاعر السياسي أبو بكر محمد بن عمار المهري هذه الأخلوقة متهكِّماً بأصحابها بقوله:

مما يزهدني في أرض أندلس — أسماءُ معتضد فيها ومعتمد
ألقاب مملكة في غير موضعها — كٱلْهِرِّ يَحْكِي انتفاخاً صَوْلَةَ ٱلأسد[1]

وإن الخطر المحدق بهذه الدويلات لم يَحُلْ دون تقاتلها وتناحرها يقول لسان الدين بن الخطيب (وذهب أهل الأندلس من الانشقاق والانشعاب والافتراق إلى حيث لم يذهب كثير من أهل الأقطار مع آمتيازها بٱلْمَحَلِّ القريب وٱلخِطّة المجاورة لِعُبَّادِ الصليب)[2].

ويعيد بروكلمان الفضل في عدم انهيار دويلات الطوائف الهزيلة وعدم سقوطها جميعاً بسرعة رغم تناحرها إلى (آختلاف النّصارى وتناحرهم)[3] فهو يمتنّ عليهم بِبَقَاءِ دوَيْلاَتهم تلك الحقبة التي رآهَا طويلة؛ وهي حِقْبَةٌ تجرعوا فيها ألواناً مِنَ الذُّلّ والمهانة من ألْفُونس السّادس حيث كانوا يتسابقون للاستنجاد به على إخوانهم مُقَدِّمِينَ له ٱلإتاوات، والقلاع والحصون إلى أن استنزف أموالهم وقوتهم تماماً، بعد أن عَفَّرَ كرامتهم في التراب؛ ووثب على طليطلة في المحرم سنة ٤٧٨ إحدى عظمى القواعد الإسلامية فاهتزت لهول هذه المأساة أعطافُ الأمراء وأدركوا ما ينتظرهم جميعاً مِنْ سُوءِ الْمَآل، فلأموا جراحهم، وتوجَّهُوا إلى إخوانهم المرابطين فيما وراء البحر يستصرخونهم ويثيرون حميتهم لِغَوْثِ أَرْضِ الإسلام المُخَضَّدة بِحِرَابِ النصرانية الحاقدة[4].

---

(١) نفح الطيب ١١٢٥/١ تاريخ إسبانيا الإسلامية ١٤٤ ونحوها في شذرات الذهب ٣٥٧/٣ ــ وانظر في الأدب الأندلسي ٢٨.
(٢) تاريخ إسبانيا الإسلامية ١٤٤.
(٣) تاريخ الشعوب الإسلامية ــ ٣٠٦.
(٤) انظر الدولة العامرية وسقوط الأندلس ١٧٩.

وكان لنكبة سقوط طليطلة وما أثارته في النفوس من الانزعاج والذعر بالغُ الأثر في اتفاق كلمة زعماء الطوائف فيما يمكن أن يُسَمَّى بمؤتمر قرطبة[1]، فقد اجتمع فيها عدد كبير منهم ومن الفقهاء وطبقات الكافة، وأجمعوا على وجوب الاستنصار بالمرابطين[2].

وأنجد المرابطون الطوائف، ودارت المعركة الشهيرة بالزلاقه يوم الجمعة ١٢ رجب ٤٧٩هـ بين جيوش المسلمين متحدة وجيوش النصارى مجتمعة، وكان النصر الساحق فيها للمسلمين.

إلا أن هذا النصر لم يستغله المسلمون لاسترداد طليطلة وخضد شوكة الصَّلِيبِيّينَ وكتم طغيانهم، وإنما اكتفوا بحصره في نَجْدَةٍ تُرِيحُهم بعض الوقت من كِبْرِ أَلْفُونس آلسّادس قائد نصارى الشمال من آلقَشْتَالِيِّين، حتى يَتَفَرَّغُوا للانقضاض على بعضهم البعض من جديد، وحتى يتآمروا مع عَدُوِّهِمْ ضِدَّ بعضهم وضدّ إخوانهم المرابطين، دون أن يَتَّعِظُوا بعبر الفواجع التي ألحقتها بالإسلام والمسلمين تصرفاتُهم غير الرشيدة.

ورغم أن هذه الأحداث الخطيرة جدَّت بعد وفاة الباجي بقليل إلَّا أن للباجي ــ فضلاً عن جهوده المضنية التي بذلها لجمع كلمة المسلمين قبل حلول كارثة سقوط طليطلة وقد تحدثت عن جهوده هذه في مبحث حياته العامة ــ كلمةً في بيان الحُكم الشرعي لدعم أمير المسلمين من عامة الأمة، فهو يرى جواز معونته أسوة بمعاونة الأمة لعمر حينما احتاج لذلك[3].

---

(١) انظر دول الطوائف ٧٧.

(٢) انظر نفح الطيب ١/٢٠٧ ــ ٢٠٨ ــ تاريخ الإسلام ٣/١٩٠.

(٣) انظر تفصيل ذلك في رسالة قاضي الْمَرِيَّة ردًّا على رسالة يوسف بن تاشفين التي يطلب فيها العون من الأمة كافة (البيان المغرب لابن عذاري ٤/١١٨).

الوضـع الاجتماعـيّ

إن نظرة سريعة على عناصر تكوين المجتمع الأندلسي توضّح ما كان يحمله هذا المجتمع من بذور الانقسام الذي يؤذن بالثورة والصراع في كل لحظة، فهو مجتمع يتألف من جِنْسِيّاتٍ متباينة من العرب والبربر الفاتحين، ثم من المستعربين والمسيحيين وآلصّقالبة[1] واليهود.

فالصقالبة وقد تحرر كثير منهم استطاعـوا أن يحتلوا أعلى المراتب في الدولة سيما وقد نبغ عدد منهم في العلم والأدب كما صار الكثير منهم من آلأثرياء، ومع ذلك لم يَذُوبُوا في المجتمع الأندلسي، وكان لهم كيان خاص بهم.

أما المستعربون فرغم حسن المعاملة وما كفله لهم المسلمون من حرية العبادة والخضوع في أحكامهم الشخصية إلى محاكمهم الخاصة، وما كانوا يُقَلِّدُونَهُمْ إياه من المناصب العالية فإنهم كانوا يمثلون طابور النفاق، يَتَصَيَّدونَ نقاط ضعف المسلمين وينتظرون ساعة الانقضاض على الدولة الإسلامية التي حمتهم ووفّرت لهم الأمن والأمان. وكان هذا التسامح قد أغراهم بالتطاول على المسلمين ودعوتهم إلى التنصر، وقد اجترأ راهب فرنسا على المقتدر بالله نفسه صاحب سرقسطة. وبعث له برسالة طويلة يبين فيها فضل المسيحية ويدعوه إلى التنصر، وقد تولى القاضي أبو الوليد الباجي الرد عليها وفضح ما فيها من تضارب وسخافات نتيجة غفلة كاتبيها وجهلهم.

---

(١) وهم أسرى الحرب من الأوربيين ثم صار يطلق على كل الرقيق من أصل أوروبي (ظهر الإسلام ٣/٦ ــ الإسلام في إسبانيا ٣٦).

(٢) انظر مجلة الأندلس الجزء ٣١ السنة ١٩٦٦ صفحة ٨٤ ــ ١١٥ ــ رسالة القاضي أبي الوليد الباجي في الرد على رسالة الراهب من افرنسة إلى المقتدر بالله صاحب سَرَقُسْطَةَ.

أما اليهود فقد وفّر لهم المسلمون من حرية الحركة والعبادة والتعلم ما لم توفره لهم أية أمة، وقد اشتغلوا بالتجارة والـطب، ومنهم من تقلّد الوزارة[1]، إلا أنهم ما أنْ شبّت الفتنة حتى زَادُوا في إلهاب سعيرها، ومنهم من تَحَوَّلَ إلى خدمة ألفونس السادس تنكيلاً بالمسلمين.

وقد أذكى التعصبُ القبلي والجنسيّ نار الشحناء والبغضاء بين هذه الفئات مما حرك النفوس للثورة منذ القرون الأولى[2]، كما ظهرت النزعة الشعوبية وأبرز ممثل لها أبو عامر أحمد بن غَرْسِيَة الذي كتب رسالته الشهيرة في تفضيل العجم على العرب[3].

وبما أن الوازع الديني كان ضعيفاً، فقد وجدت العصبياتُ والأهواء السبيل مفتوحاً كي تعبث بمقدسات العقيدة والوطن، فكانت هذه العناصر المتباينة تصدُر في تحركاتها المختلفة عن شهوة التعالي والانتقام والتخريب.

وكان مجتمع الطوائف غارقاً في المجون والفساد إلى الأذقان سيما ملوكه وبطانتهم، الذين كانوا يجاهرون بالمعاصي ويستهترون بأحكام الدين، ففقدوا مقومات الرجولة من أنفة وعزة وغيرة على الوطن والعقيدة، وكانوا مثالاً للخضوع والانخذال.

يقول عبدالله عنان في وصف المجتمع الأندلسيّ في القرن الخامس

---

(١) لسوء تدبير بعض الملوك فإنهم اتخذوا من اليهود والنصارى وزراء قربوهم وقدموهم على المسلمين وهو ما يتنافى مع الروح الإسلامي النقي (انظر شعر أبـي إسحاق إبراهيم بن مسعود في التنديد بهذا الاختيار ـ المغرب في حُلَى المغرب ٢/١٣١ ـ ١٣٣).

(٢) انظر المعركة التي قامت بين العرب والموالي سنة ٢٧٦هـ وما أسفرت عنه من ضحايا (تاريخ علماء الأندلس ٢١٦).

(٣) دول الطوائف ٢٠٤ ـ ٤٢٦ ـ تاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ٣٠١ ـ تاريخ علماء الأندلس ٢٢٨.

(وكانت مجتمعات الطوائف المرهقة المنحلة بهذه الروح الإباحية، تجنح إلى اجتناء المتعة المادية والملاذ الحسية بمختلف ضروبها، وكان هذا الإنْحِلاَل الشاملُ يجتاح يومئذ سائر طبقات المجتمع الأندلسي)[1].

وكان الغناء والموسيقى قد راجت سُوقُهما بالأندلس[2] منذ أن وفد إليها زرياب أبو الحسن علي بن نافع تلميذ إسحاق الموصلي من بغداد في عهد عبدالرّحمان الثاني (٢٠٦ ـ ٢٣٨). وتُحَدِّثنا كتب التاريخ عن تنافس ملوك الطوائف في اقتناء آلقينات الحسان البارعات في العزف والغناء وما كانوا يبذلونه من أموال المسلمين في إقامة مجالس الطرب في الليالي آلمقمرة. وقد كلف هذا الإسراف في الترف الشعبَ الكثيرَ من الضرائب والمكوس الجائرة مما أثقل كاهلَهُ وأمات فيه روح المبادرة والعمل، وإلى جانب هذا الفجور كان هناك الغدر والاحتيال والفتك بالخصوم السياسيّين في كمائن وبمكائد تقشعر لها آلأبدان.

أما الفئة النقية الصالحة داخل المجتمع من بعض الفقهاء والعلماء كآلباجي وابن حزم وابن عبدالبر وغيرهم فهم مغلوبون على أمرهم وتُعَدُّ أصواتُهم نشازاً طالما أنها لا تجاري التيار الاجتماعي العاصف بكل القيم، إلا أنهم حينما واتتهم الفرصة تحرّكُوا لوضْع حَدٍّ لهَذَا الفَسَاد فقد أَفتَوْا ابن تاشفين بدخول البلاد وإزاحة كابوس ملوك الطوائف خدمة للإسلام والمسلمين.

وخلاصة القول فإن الأوضاع السياسية والاجتماعية المتردية في عهد

---

(١) دُوَلُ الطوائف ٤٢٤.

(٢) انظر ما كان يبذله الملوكُ من أموال في شراء القيان والمغنيات (دول الطوائف ١٨٤ ـ وانظر كذلك تاريخ الإسلام للدكتور حسن ابراهيم حسن ٤٣٤/٣ ـ تاريخ إسبانيا الإسلامية ٢٦ ـ وكذلك المغرب في حلى المغرب ٢٩٣/١).

الطوائف تلخصها الدوافع التي حملت الأمير يوسف بن تاشفين لفتح الأندلس سنة ٤٨٣ ووضع جد لعبث ملوكها وهي :

- اختلال أحوال ملوك الطوائف وشقاقهم.
- ضعف عقيدتهم الدينية وعدم تقيدهم بالشرع.
- تهالكهم على الترف والفساد.
- إرهاق شعوبهم بالمغارم الجائرة.
- تآمرهم من جديد مع النصارى.

الوضع العلميّ

رغم الاندحار السياسي والانحدار الاجتماعي الذي كانت عليه الأندلس في عهد الطوائف، فإن هذا العصر كان من أزهى عصور الأندلس في المجال الثقافي والعلمي فقد كان (ملوك الطوائف بالرغم من طغيانهم المطبق واستهتارهم وانخذالهم أمام النصارى، من حماة العلوم والآداب، وكان مُعْظَمُهم من أكابر الأدباء والشعراء والعلماء وكانت قصورهم منتدياتٍ زاهرةً ومجامع للعلوم والآداب والفنون.. وقد حفل هذا العصر بجمهرة من كبار العلماء والكتاب والشعراء)[1].

فالمعتضد عباد بن محمد (٤٣٤ ـ ٤٦١) ووالدُه وذووه كانوا شعراء ورياض آداب وعلوم[2] وقد ضم بلاط بني عباد نجوم الشعراء أمثال أبي بكر ابن عمار الشاعر الذكي الساحر وأبي الوليد بن زيدون وأبي بكر بن عيسى الدّاني المعروف بأبي اللبانة، وأبي الحسن الحصري (توفي بطنجة سنة ٤٨٨هـ) وغيرهم.

---

(١) دول الطوائف ٤٢٣.

(٢) جذوة المقتبس ٨٠.

وبنو صمادح أصحاب المريّة كانوا شعراء موهوبين وهذا المظفر ثاني ملوك بني الأفطس (٤٣٧ ـ ٤٥٦) كان شغوفاً بالشعر والأدب، وهو صاحب التأليف المسمى بآلمُظَفّري[1] وهو موسوعة أدبية وتاريخية ضخمة.

وبنو هود ملوك سَرَقُسْطَة ومن أشهرهم المقتدر بالله وابنه يوسف المؤتمن، كانوا شغوفين بالأدب، وكان المؤتمن قائماً على الرياضة وله فيها كتاب (الاستكمال والمناظر)[2] كما شهد بلاطهم نشر علم العدد والهندسة على يد أحد الراسخين فيه أبي الحكم عمرو بن عبدالرّحمان الكرماني (ت ٤٥٨هـ)[3].

وتُشِيدُ كتب التاريخ بالأمير أبي الجيش مجاهد بن عبدالله العامري ت ٤٣٦هـ صاحب دانية وبلنسية والجزائر الشرقية الذي كان على ملحظ لسان الدين بن الخطيب (يباين سائر ملوك زمانه بخلال من الفضل من أَشَفّها العلم والمعرفة اللّذان لم يكن في الأحرار ولا في الموالي أثبت قدماً منه فيهما. . وقد شاع العلم في حضرته حتى فَشَا في جواريه وغلمانه)[4] ومن أشهر العلماء الذين اجتمعوا ببلاطه أبو عَمْرو بن سعيد الداني (٤٤٤هـ) وابن عبدالبر (٤٦٣هـ) وابن سيدة علي بن أحمد بن اسماعيل إمام اللغة (ت ٤٥٨هـ) صاحب كتاب المحكم وغيرهم.

وقد يَسَّرَ أُمراء الطوائف المعرفة لطلابها بتوفير المكتبات العامة وكانوا يتنافسون في اقتناء الكتب، كما أن المكتبات الخاصة قد غزت آلبُيُوتَ فَتَحَوَّلَتِ البلادُ إلى مدرسة تعج بألوان العلوم والأدب والفنون فبرزت قمم

---

(١) و (٢) نفح الطيب ١/٢٠٩.

(٣) الإسلام في إسبانيا ٥٨.

(٤) تاريخ إسبانيا الإسلامية (٢١٧ ـ ٢١٨) وانظر نحوه في البيان المغرب ٣/١٥٦.

علمية موسوعية كالباجي وابن عبدالبر وابن حزم وبلغت العلومُ الإسلامية على أيديهم أَوْجَ ازدهارها. وَبِاطِّلاَعِنَا على جُذْوَةِ المقتبس للحميديّ والمدارك لعياض وبغية الملتمس للضّبّيّ والمعجم في أصحاب أبـي علي الصدفي لابن الأبّار والمغرب في حلى المغرب لابن سعيد وغيرها من المراجع القديمة نقف على جحافل من علماء الحديث ممن لهم مشاركة في الرواية والتأليف أمثال أبـي عمر الطلمنكي (ت **٤٢٩هـ**) ويونس بن عبدالله بن مُغيث (ت **٤٢٩هـ**) وأبـي العباس أحمد بن قاسم ــ وأبـي الوليد هشام بن سعيد بن فتحون (ت بعد **٤٣٠هـ**)، وكان هذا الاحتفال البالغ بالسنة ردّ فعل عما يسود البلاد من فساد سياسي واجتماعي وأخلاقي.

وَيُعِيدُ بالنثيا ازدهار العلوم في عهد الطوائف إلى العامِلَيْنِ التّاليين:

(أ) إن عصر الإمارة والخلافة كانا بمثابة فترة إعداد طويلة أتت أُكلها في عهد الطوائف.

(ب) الحرية التي أتاحها ملوكُ الطوائف في شتى نواحي الحياة الاجتماعية بما فيها النواحي الدينية[1].

والحقيقة أن ما يسمّيه بالنثيا حرية هو انحلال وتفسّخ تعود عقباه إلى ندم والبوار، فازدهار العلوم يعود إلى الجهود المضنية التي بذلها العلماء في تحصيله وتطويره دون أن تثنيهم حواجز الظلم ولا العوائق الاجتماعية، ولا الفساد السياسيّ والأخلاقي، فالعلم في مثل هذه الظروف الحالكة قلعة يَتَحَصَّنُ بها الفضلاء فيحفظون للمجتمعات بُذُورَ نُهُوضِهَا وتقدمها حين تفيق من غيبوبتها.

وخلاصة القول في هذا المبحث إن عصر الطوائف هو عُمْلَةٌ ذاتُ

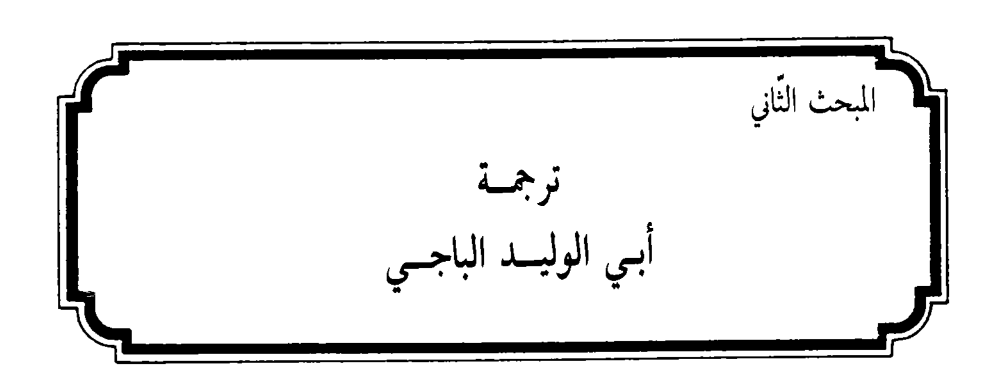
---

(١) تاريخ الفكر الأندلسي ١٣.

وجهين، وجه ينذر بالويل والثبور لما يتسم به البناء السياسي والعسكري من الضعف والاستكانة، وما يوصم به الوضع الاجتماعي من انحلال شامل وفساد يثير الذعر والجزع في النفوس المؤمنة ووجه ينمّ عن متانة التراث العلميّ والحضاريّ، يُجَلِّلُ كُلَّ هذا ضمورُ الروح الديني لدرجة التعاون مع النصارى واتخاذهم أولياء، وضعف الحمية الوطنية لدرجة التنازل للعدوّ عن الأرض بدون مقاومة مما ينذر بنهاية حزينة مُدَمِّرة تجلب لصانعيها اللَّعْنَةَ وٱلْعَارَ إلى أبد الآبدين.

وإن أمة ينهزم فيها صوت الحق ممثلاً في الفقهاء ورجال الإسلام أمام المُجَّان، بممالأة السُّلطان أو بالصَّمْتِ خوفاً من بطشه وإرهابه، ويطغى فيها صوت المعصية والفساد الظاهر والخفيّ، لَأُمَّةٌ شَرٍّ أَنْذِرْهَا ببوارها وأفول نجمها وتبديد شملها وتبديل أمنها إلى خوف.

□ □ □



المبحث الثّاني

ترجمـة
أبـي الوليـد الباجـي

اسمـه ونسبـه

هو سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبـي التميمي[١] المالكيّ الباجي القرطبـي الأندلسيّ الذهبيّ[٢] القاضي.

وقد أجمعت تراجمه على أنه يكنى أبا الوليد.

«والذهبـيّ» نسبة إلى (الذي يعمل خيوطاً من ذهب تستعمل في نسيج الملابس أو وشيها)[٣]، وأبو الوليد قد اشتغل بضرب ورق الذهب للغزل[٤] إثر عودته من رحلته العلمية الطويلة إلى المشرق، فقيل الذهبـيّ.

أما «الباجي» فنسبة إلى باجة[٥] المدينة الأندلسية الشهيرة ــ وقد وهم

---

(١) انفرد محمد بن محمد مخلوف بإيراد هذه النسبة في شجرة النُّور الزكية ١٢٠.

(٢) أورد هذه النسبة صاحبُ تذكرة الحفاظ ٣/١١٧٨ ــ والسيوطي في طبقات المفسرين ٤٤١ ــ والداودي في طبقات المفسرين ١/٢٠٢ ــ وعمر كحالة في معجم المؤلفين ٤/٢٦١.

(٣) قاعدة في الجرح والتعديل للسبكي ــ تحقيق مصطفى جواد، هامش رقم ٢ صفحة ٣٣ ــ ٣٤.

(٤) ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤/٨٠٤ ــ طبقات المفسرين للداودي ١/٢١٤ ــ نفح الطيب للمقري ١/٣٦٤ ــ الفكر السامي للحجوي ٤/٥٢.

(٥) باجة بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدة وبالجيم بعد الألف ــ مدينة بالأندلس (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١/٨٢) بالقرب من أشبيلية ــ (النجوم الزاهرية لابن تغري

اليافعي (ت ٧٦٨هـ) فَنَسَبَهُ إلى باجة أفريقية[١]، فخالف السابقين واللاحقين من مؤرخين وكتاب تراجم أجمعوا على أنها باجة الأندلس.

أصلــه

وتذهب مصادر ترجمة الباجي إلى أن أصل آبائه من مدينة بطليـوس[٢] غربـيّ الأندلس، وانتقل جَدُّهُ إلى باجة فنسب إليها، وقد اصطحبوه وهو صبـيّ، وأقام بها إلى أن بلغ الثالثة والعشرين من عمره[٣] حيث تاقت نفسه إلى الرحلة إلى المشرق ليمتح من معين علمائه الأفذاذ. ثم سكن مع أسرتـه في قرطبة[٤] فنسب إليها حتى قال عنه ابن بشكوال[٥]: من أهل قرطبة، ثم

= بردي ١١٤/٥ ــ طبقات المفسرين للداودي ٢٠٣/١ ــ (وباجـة من أقدم مـدائن الأندلس بنيت أيام أول القياصرة، وأرضها أرض زرع وضرع، ونوارها يحسن للنحل ويكثر عنه العسل ولمائها خاصة في دباغ الأدم لا يبلغه دباغ) ــ المغرب في حُلى المغرب ٤٠٣/١ وقد تخرج من باجة الأندلس عدد غفير من العلماء منهم قاسم بن أصبغ بن أبـي الأسود وكان من أهل الرواية والحديث ــ (انظر تاريـخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣٦٧/١) ــ وابراهيم بن عمر الرعيني (المصدر السابق ١٥/١) ــ وأبو القاسم أحمد بن محمد بن إبراهيم (المصدر السابق ١٥/١، ١٦/١، ١٧/١، ١٦٠/١) ومثل أبـي بكر محمد بن بشر المعافري ــ (انظر المغرب في حلى المغرب ١٤٥/١) ــ (وثم باجة أخرى وهي مدينة بإِفْرِيقِيَّةَ (بتونس)، وباجة أخرى وهي قرية من قرى أصبهان) ــ وفيات الأعيان ٢٧٠/١ ــ التاج المكلل لصديق القنوجي ٥٦.

(١) مرآة الجنان ١٠٩/٣.

(٢) معجم الأدباء لياقوت ٢٤٨/١١ ــ تذكرة الحفاظ ١١٧٨/٣ ــ فوات الوفيات لمحمد شـاكر الكتبي ٦٤/٢ ــ النجـوم الزاهـرة ١١٤/٥ ــ طبقات المفسـرين للداودي ٢٠٢/١ ــ ٢٠٣ ــ نفح الطيب ٣٦٤/١ ــ الديباج المذهب ١٢٠ ــ تاريخ الفكر الأندلسي ٤٢٥.

(٣) الفتح المبين ٢٥٢/١.

(٤) ترتيب المدارك ٨٠٢/٤.

(٥) الصلة لابن بشكوال ــ القسم الأول ــ صفحة ٢٠١.

استقرّ أبو الوليد بشرق الأندلس،[1] فكان كثير التردُّدِ بين سرقسطة وبلنسية ومرسية ودانية[2] وقد درس وأفتى وألف وعقد مجالس المناظرة في هذه المواطن كلها ورد على خصوم الإسلام وسعى لِلَأْمِ صدع الأمة التي انفرط عقدها تحت وطأة استهتار ملوك الطوائف واستخفافهم بشرف الوطن وعزّة العقيدة.

مولـــده

لئن وقع اختلاف بين المؤرخين حول تحديد سنة وفاة أبـي الوليد الباجي، فإنهم اتفقوا جميعاً حول تاريخ ولادته حيث أجمعوا على أنها سنة ثلاث وأربعمائة للهجرة[3].

فقد روى أبو علي الحسين بن محمد الغساني المعروف بالجياني أحد تلاميذ الباجي وأصحابه الملازمين له، قال (سمعت أبا الوليد يقول مولدي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة)[4].

وروى ابنُ بشكوال أنه قرأ بخط شيخه القاضي محمد بن أبـي الخير أن

---

(١) ترتيب المدارك ٨٠٢/٤ ـ الصلة ٢٠١/١ ـ وفيات الأعيان ٢٦٩/١ ـ مرآة الجنان ١٠٨/٣.

(٢) ترتيب المدارك ٨٠٣/٤.

(٣) المدارك ٨٠٨/٤ ـ معجم الأدباء ٢٤٨/١١ ـ وفيات الأعيان ٢٧٠/١ ـ فوات الوفيات ٦٤/٢ ـ البداية والنهاية ١٢ ـ ١٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ١١٧٨/٣ ـ النجوم الزاهرة ١١٤/٥ ـ طبقات المفسرين للداودي ٢٠٢/١ ـ طبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ـ الديباج المذهب ١٢٢ ـ كشف الظنون ٢٠/١ ـ هدية العارفين ٣٩٧/٥ ـ شجرة النور الزكية ١٢٠ ـ الفكر السامي ٥٢/٤ ـ معجم المؤلفين ٢٦١/٤ ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢٥٢/١ ـ دول الطوائف ٤٣٣.

(٤) الصلة لابن بشكوال ٢٠٢/١.

أبا الوليد الباجي (ولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة بمدينة بطليوس)(١).

وفاتــه

ذكر ابن الأثير في اللباب أن أبا الوليد الباجي توفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة(٢) أما ياقوت الحموي في معجم الأدباء وابن فرحون في الديباج، فقد ذهبا إلى أنه توفِّيَ سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وأضاف ابن فرحون أنه توفي لسبع عشرة ليلة خلت من رجب(٣).

وأرجح من هذا القول منهما ومن ابن الأثير رأي جمهور العلماء القائل: بأن أبا الوليد توفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة عن إحدى وسبعين سنة، ذكر هذا ابْنُ بشكوال (ت ٥٧٨هـ)(٤) والضّبّي (ت ٥٩٩هـ)(٥) وابن خلكان (ت ٦٨١هـ)(٦) والكتبي(٧) (ت ٧٦٤هـ) واليافعي(٨) (ت ٧٦٨هـ) والذهبيّ(٩) (ت ٧٤٨هـ) وابن كثير(١٠)(ت ٧٧٤هـ) والحميري(١١) (ت ٨٦٦هـ) والسيوطيّ(١٢)(ت ٩١١هـ) والداودي(١٣)(ت ٩٤٥هـ)

---

(١) المصدر السابق ــ وفيات الأعيان ١/٢٧٠ ــ طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٢.
(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ١/٨٢.
(٣) معجم الأدباء ١١/٢٤٩ ــ الديباج المذهب ١٢٢.
(٤) الصلة ١/٢٠٢.
(٥) بغية الملتمس ٣٠٣.
(٦) وفيات الأعيان ١/٢٧٠.
(٧) فوات الوفيات ٢/٦٥.
(٨) مرآة الجنان ٣/١٠٨.
(٩) تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٢.
(١٠) البداية والنهاية ١٢/١٢٣.
(١١) الروض المعطار ٧٥ ــ صفة جزيرة الأندلس ٣٧.
(١٢) طبقات المفسرين ٤٤١.
(١٣) طبقات المفسرين ١/٢٠٧.

والمقريّ[1] (ت ١٠٤١هـ) والحاجي خليفة[2] (توفي ١٠٦٧هـ) وابن عماد الحنبلي[3] (ت ١٠٨٩هـ) واسماعيل باشا البغدادي[4] والحجوي[5] وكحالة[6] وغيرهم[7].

وقد ناقش الحجوي دعوى وفاة الباجي سنة أربع وتسعين، وبين عدم صحتها، لأن وفاته كانت ــ كما روى القاضي عياض عن أبي علي الغساني الجياني[8] ــ عند قدومه المريّة[9] في سفارة بين أمراء الطوائف، يؤلفهم على نصرة الإسلام ونبذ أحقادهم وجمع كلمتهم لصد العَدُوّ الصليبي المتربص بالإسلام والمسلمين الدوائر، ويحضهم على التعاون وطلب العون من الجيش الإسلامي الفتيّ للمرابطين بقيادة أمير المؤمنين يوسف بن تاشفين وقد توفي الباجي قبل تمام غرضه[10].

والملاحظ أن المرابطين خاضوا معركة الزلاقة[11] الشهيرة في رجب

(١) نفح الطيب ١/٣٦٤.
(٢) كشف الظنون ١/٢٠.
(٣) شذرات الذهب ٣/٣٤٤.
(٤) هدية العارفين ٥/٣٩٧.
(٥) الفكر السامي ٤/٥٢.
(٦) معجم المؤلفين ٤/٢٦١.
(٧) انظر الفتح المبين ١/٢٥٤ ــ الأَعْلَامُ ٣/١٨٦ ــ دول الطوائف لعنان ٤٣٣ ــ مقدمة كتاب الحدود للباجي كتبها المحقق ١٠.
(٨) المدارك ٤/٨٠٨.
(٩) **المرية**: بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها، وهي مدينة كبيرة من كورة ألبيرة من أعمال الأندلس، وكانت هي وبجّانة بابي الشرق، منها يركب التجار وفيها تحلّ المراكب، وفيها مرفأ ومَرْسى للسُّفن والمراكب، يضرب ماء البحر سورها. (معجم البلدان لياقوت ٥/١١٩).
(١٠) الفكر السامي ٤/٥٢.
(١١) تقع بطحاء الزلاقة التي دارت فيها المعركة في إقليم بطليوس غرب الأندلس ــ (البيان

سنة ٤٧٩هـ ضد جيوش النصارى مجتمعة بقيادة ألفونس السادس فانتصر المسلمون انتصاراً ساحقاً ولم يدرك أبو الوليد هذا النصر.

فالذي نُرَجّحُه إذاً أَنَّ وفاته كانت سنة ٤٧٤هـ وذلك:

- لأن هذا التاريخ ذكره القاضي عياض استمداداً من تلميذ الباجي نفسه وهو أبو علي الجياني.
- ولأن أكثر المؤرخين رجحوا هذا التاريخ.
- كما أن المؤرخين أشاروا إلى أن الباجي توفي والألم يعتصره حيث لم يتوصّل إلى توحيد كلمة زعماء الطوائف الذين تغلبوا فيما بعد على خلافاتهم ووحدوا صفوفهم واستنجدوا بابن تاشفين الذي تحقق على يديه النصر المؤزر الذي أشرنا إليه وذلك سنة ٤٧٩هـ.

أسرته

ينتسب أبو الوليد الباجي إلى أسرة علم ونباهة، لبعض أفرادها مشاركةٌ في الحياة العامة العلمية والسياسية، فقد كان له إخوة جلة نبلاء، وكان جدُّهُ لأمه من علماء الأندلس البارزين في عصره، وكان خاله من أهل النبل والذكاء والعلم والوجاهة كما أن له ابن أخ تولى القضاء، أما ابنه أبو القاسم، فقد خلفه في مجلسه العلمي فصار مثابة طلاب العلم، وقد تخرج على يديه عدد جم من علماء الأندلس.

جده لأمه

هو أبو بكر محمد بن موهب التجيبي الحصار المعروف بالقبري

= المغرب ٤/١٣٠) وانظر تفصيل وقائع هذه المعركة في البيان المغرب ٤/١٣٠ ـ نفح الطيب ١/٢٠٨ ـ دول الطوائف ٢٢٨ ـ ٣٢٤ ـ الإسلام في إسبانيا للطفي عبدالبديع ٩ ـ مجلة العربي عدد ١٩ يونية ١٩٦٠ صفحة ٥٤.

القرطبي، أخذ عن علماء بلدِهِ أحمد بن ثابت وأحمد بن هلال وأبي محمد الباجي وغيرهم[1]، حتى إذا ما أتى على علمهم تاقت نفسُه إلى الرحلة إلى المشرق ليسمع من رجاله[2]، فتفقه بالقيروان على أبي محمد عبدالله بن أبي زيد (ت ٣٨٦هـ)، وصحبه واختص به، وأخذ عنه مؤلفاته. كما أخذ عن أبي الحسن القابسي (ت ٤٠٣هـ) وغيرهما من علماء القيروان[3] ولم تشر المراجع التي اطلعتِ عليها إلى الشيوخ الذين تلقى عنهم في الشرق، إلا أنها ذكرت ما طالعه ورجع به من علوم تتعلق بالمعاني والكلام والنظر والجدل.

وقد غلب على القبري الكلام والجدل لنصرة مذهب أهل السنة، وذكر القاضي عياض (أنه كان يُخِلُّ بعلمه عدم معرفة اللسان)[4].

وكان عند عودته قد تناول في مجالسه مَوْضُوعات غريبة عن الأندلسيين سيما أولئك الذين لم يحظوا بشيء من النظر[5] كمسألة الكرامات ونبوءة النساء وبقاء الخضر حياً أبد الآبدين وغيرها من المسائل التي لا يعرفها العوام، الأمر الذي أسخطهم عليه، وقد ثارت بسبب ذلك خصومة بين القبري ومن ناصره من العلماء، وبين فريق آخر منهم بقيادة شيخ المحدثين أبي عون الله.

وقد استفحلت الخصومة بين الفريقين وتطورت إلى فتنة سريعاً ما هبّ ابن أبي عامر[6] لوضع حد لها، فنفى جماعة من الطائفتين إلى العدوة ــ أي

---

(١) تاريخ إسبانيا الإسلامية لسان الدين بن الخطيب ٣٥.

(٢) ترتيب المدارك ٤/٦٧٤.

(٣) جذوة المقتبس ٩٢.

(٤) و(٥) ترتيب المدارك ٤/٦٧٥.

(٦) هو أبو عامر محمد بن عبدالله بن أبي عامر المعافري القحطاني (ت٣٩٢هـ) مؤسس الدولة العامرية التي دامت من سنة ٣٦٧هـ إلى سنة ٣٩٩هـ، وكان قد اتصل في أول

المغرب الأقصى ـ وكان القبري ممن خرج، فأفاد من دروسه خلق كثير، ويذكر القاضي عياض أن القبري أقام بسبتة مدة، وبها أخذ عنه اسماعيل بن حمزه السبتي كتبه، وكُتُبَ الشيخ أبـي محمد عبدالله بن أبـي زيد القيرواني، ثم يشير إلى عودته إلى الأندلس ووروده قرطبة متستراً، ونزوله على صاحبه الأُصِيلِي الذي فزع من وصوله إليه خوفاً من سطوة المنصور بالله وانتهى الأمر بعفو ابن أبـي عامر المنصور عنه (فلزم قرطبة ممسكاً لسانه)[1] بقية الدولة العامرية.

وكان جد الباجي هذا يتجنب السلطان، اشْتَرَى يوماً تِيناً، فطفق بائِعُهُ يُثْنِي عليه ومما ذكره أن هذا التين يشرب من ناعورة السلطان، فدفع له ثمنه وتركه عنده، وحينما استجاب مرة لدعوة أحد الأمراء (دخل عليه بعد أن استعفاه من تقبيل يده الذي جرت به عاداتهم فأعفاه، وزاد تَكْرِمَتَهُ)[2].

والقبري فقيه عالم مشهور، كان العلماءُ يعرفُونَ حقه ويثنون عليه، له في العقائد تواليف كثيرة مفيدة، وله شرح على رسالة شيْخِهِ أبـي محمد عبدالله بن أبـي زيد القيرواني. واختلف في سنة وفاته، فقال كل من

= أمره بصبح زوج الحكم بن عبدالرحمان الناصر لدين الله الخليفة الأموي التاسع في الأندلس، وأم هشام الثاني المؤيد بالله الخليفة الأموي العاشر، وتمكن بفضل علو همته وحزمه وذكائه وطموحه من أن يأخذ بلُبّ صبح فَصَيَّرَتْ له الحجابة، ولما مات زوجها، وولي ابنها هشام القاصر، استبدّ بها حتى صار صاحب الأمر كله وحجب هشاماً وتلقب بالحاجب المنصور ودانت له بلاد الأندلس وظل أميراً خمسة وعشرين سنة أعاد للدولة فيها عزتها وهيبتها، وتقلص في عهده الخطر الصليبـي لِمَسِيحِيـيّ الشَّمَال، غزا خمسين غزوة قادها بنفسه، لم يهزم في واحدة منها قط (انظر المغرب في حُلى المغرب ١/١٩٤ ـ ١٩٦ وانظر الهامش رقم ١ من المغرب ١/١٩٤ كتبه شوقي ضيف وانظر التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لأحمد شلبـي ٦٥ الطبعة ٥ ـ وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

(١) ترتيب المدارك ٤/٦٧٦.

(٢) المصدر السابق ٤/٦٧٥.

الحميدي في جذوة المقتبس والضبي في بغية الملتمس: مات قريباً من الأربعمائة، وقال القاضي عياض: توفي سنة ٤٠٦هـ بقرطبة، رحمه الله رحمة واسعة.

خالـه

يعد خاله أبو شاكر عبدالواحد بن محمد بن موهب التجيبي المعروف بابن القبري من ألمع الوجوه العلمية والأدبية التي عرفتها الأندلس في القرن الخامس، فقد كان فقيهاً محدثاً أديباً خطيباً شاعراً له باع طويل في العربية والكلام والنظر والجدل على مذهب أهل السنة[١].

نشأ بقرطبة وخرج منها في الفتنة، فسكن شاطبة بشرق الأندلس حيث تولى المظالم والأحكام، كما تولى الصلاة والحكم ببلنسية.

وكان أبو شاكر قد سمع من أبيه ومن أبي محمد عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر الأمويّ المعروف بالأصيلي، ومن أبي حفص ابن نابل، كما أجازه شَيْخَا أَبِيهِ أبو محمد عبدالله بن أبي زيد، وأبو الحسن القابسيّ.

وسمع منه ابن أخته القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي وأبو عليّ الغساني الجياني الحافظ وأبو الأصبغ ابن سهل ولقيه أبو عَبْدِالله الحميدي بشاطبة.

وكان رحمه الله مع نبله وذكائه وغناه سريًّا[٢] متواضعاً، ذكر القاضي أن له خطباً حساناً وشعراً جيداً.

---

(١) جذوة المقتبس للحميدي ٢٩٠ ــ انظر ألواناً من شعره الرقيق في الغزل في الجذوة ٢٦١ وفي رثاء قرطبة في المدارك ٨١٨/٤.

(٢) السريّ: هو السيد ذو المروءة الشريف السخي.

توفي في رجب سنة سِتٍّ وخمسين بشاطبة عن حَوَالَيْ ثمانين سنة لأن مولده كان في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وحمل جثمانه إلى بلنسية فدفن بها[1] رحمه اللَّهُ رحمة واسعة.

طلبه العلم بالأندلس

أشرنا عند حديثنا عن أسرة الباجي إلى أنه ينتسب إلى بيت علم ونباهة، فلا غرو إذاً أن نراه يتوجه نحو التعلم منذ نعومة أظفاره بشغف وشوق، ولئن لم تُلْقِ مصادِرُ ترجمته الأَضْوَاءَ الكافية على هذه الفترة من حياته، فإننا نستخلص من بعض الملاحظات العابرة أن الباجي استوعب علم الأندلس قبل تحوله إلى المشرق، فدرس بقرطبة وبغير قرطبة من الأمصار والحواضر الأندلسية التي تضم علماء مبرزين، فصحبهم وأخذ عنهم ما شفى غلته، وممن أخذ عنهم في الأندلس:

- أبو الأصبغ ابن أبي درهم.
- القاضي أبو الوليد يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث ابن الصفار القرطبي[2] (ت ٤٢٩هـ).
- أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي المقرىء[3] (ت ٤٣٧هـ).
- أبو شاكر عبدالواحد بن محمد المعروف بابن القبري خاله[4] (ت ٤٥٦هـ).

---

(١) ترتيب المدارك ٤/٨١٩.

(٢) ترتيب المدارك ٤/٧٣٩ ـ الصلة لابن بشكوال ١/٢٠١.

(٣) مرآة الجنان ٣/١٠٨ ـ تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٠ ـ طبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ـ شذرات الذهب ٣/٣٤٤ ـ شجرة النور الزكية ١٢٠ ـ الفتح المبين ١/٢٥٢.

(٤) معجم الأدباء لياقوت ١١/٢٤٨.

ـ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن محمد بن فورتش السرقسطي[١] (ت ٤٥٣هـ).

ـ أبو محمد أبو بكر خلف بن أحمد بن خلف الرحوي من عظماء الرواية والافتاء بطليطلة[٢].

ـ أبو سعيد الجعفري بقرطبة.

ـ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالوارث[٣].

ـ أبو محمد عبدالله بن سعيد بن أرباح ٱلْأُرْمَوِيّ توفي بقرطبة سنة ٤٣٦هـ طلب بالأندلس ثم رحل إلى المشرق فجاور بمكّة بضعاً وثلاثين سنة يثابر على الحج وكتابة الحديث والقيام بالعلم حتى حصل على منزلة رفيعة في النسك والخير والعلم، قال عنه الباجي (كان شيخاً صالحاً يكنى بالضابط) وقد انصرف إلى الأندلس سنة ٤٣٣هـ راغباً في الجهاد، فلم يزل مثابراً عليه بالثغور والناس يَأْخُذُونَ عنه أثناءِ ذلك، فحدث عنه خلق كثير وقد دخل قرطبة وأخذ عنه الناس صحيح مسلم[٤].

ثم كانت رحلته إلى المشرق[٥] للقاء فحول علمائه وجهابذتهم، وليأخذ

---

(١) المدارك ٤/٧٦٠ وانظر ٤/٧٨٩. (كان أَحَدَ فُقَهَاءِ الثُّغُور ورجالها وَلِيَ قضاء بلده، حدث عن جماعة من العلماء كما روى عنه عدد من رجالات العلم).

(٢) المصدر السابق الجزء وَالصَّفْحَة.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٠ ـ ١١٧٩.

(٤) ترتيب المدارك ٤/٧٥٢ ـ ٧٥٣، قد يكون الباجي أخذ عنه بمكة.

(٥) ادعى بالنثيا في تاريخ الفكر الأندلسي ٤٢٥ أن الباجي (رحل إلى المشرق لكي يتمكن من دراسة الأدب والفقه)، والأدب إنما يستزيد منه عَرَضاً أثناء طلبه العلم، فيستبعد أن يجعله هدفاً يمحضه عنايته وجهده، سيما والباجي قد بدأ حياته العلمية بالأدب فبرز في ميادينه كما ذكر ذلك المقري في نفح الطيب ١/٣٦٠.

عنهمُ الفقه والحديث والرأي، والأصول والكلام والعقيدة وغيرها، فاكتملت معارفه وفاز بالرئاسة العلمية فكان (إمام الأندلس الذي تقتبس أنواره وتنتجع أنجاده وأغواره)[1].

رحلته العلمية إلى المشرق

اتفقت كل المراجع على أن أبا الوليد الباجي غادر الأندلس إلى المشرق يطلب العلم سنة ست وعشرين وأربعمائة، أي عن سن تبلغ ثلاثة وعشرين عاماً، سن الفتوة والاكتمال البدني، وقد دخل مصر والحجاز والعراق والشام، وأخذ عن شيوخها وأعلام علمائها مختلف الفنون العلمية وقد عَكَفَ على تحصيل العلم طيلة ثلاث عشرة سنة[2] في جدّ لا يثنيه عنه شاغل، ولا يحد من اندفاعه في طلبه مانع من خصاصة مادّية أو مخاطر طريق أو أوضاع سياسية مهزوزة متقلبة في البلاد التي يقصدها فلم يَدَعْ حاضِرَةً كبيرة بها أثارة من علم إلا رحل إليها، وتلقى من علمائها (حتى غَدَا مملوء الوطاب وعاد بَلَحُ طلبه إلى الإِرْطَابِ)[3].

فدخل الحجاز، وأقام بمكة ثلاثة أعوام[4] مجاوراً، لازم فيها أبا ذر الهرويّ يسمع منه ويأخذ عنه في إقامته وظعنه، حتى أنه كان يمضي معه إلى السَّرَاة[5] ويسكن معه هناك ذلك أن أبا ذر تزوج من العرب وقد توثقت صلاتُ الباجي بشيخه فأضحى يَتَصَرَّفُ لَهُ فِي جميع حوائجه ويخدمه.

---

(١) قلائد العقيان ٢١٥ ـ المغرب في حلى المغرب ١/٤٠٤ ـ نفح الطيب ١/٣٦٢ ـ ٣٦٣.

(٢) صفة جزيرة الأندلس للحميري ٣٦ (وهذا العدد من السنين أجمعت عليه كل المراجع التي ترجمت للباجي).

(٣) قلائد العقيان ٢١٥ ـ المغرب في حلى المغرب ١/٤٠٤.

(٤) وهم مخلوف في شجرة النور الزكية فذكر أن الباجي (أقام بمكة أربعة أعوام) ١٢٠.

(٥) سراة بني شبابة (طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٣) والمعلوم أن سراة كل شيء أعلاه وظهره ووسطه والسراة جبل بناحية الطائف.

وقد حج الباجي أثناء إقامته بمكّة أربع حجج، وسمع من شيوخ الحرم (كأبي بكر المطوعي، وأبي بكر بن سختويه وابن محرز وابن أبي محمود الوراق)[1] وغيرهم حتى إذا ما استوعب ما عند شيوخ مكّة من العلم تحول إلى بغداد، فأقام فيها أيضاً ثلاثة أعوام يتلقى عن علمائها الكثيرين الحديث والفقه وغيرهما من العلوم، وقد لَقِيَ ببغداد جِلَّةً من أئمة ذلك الزمن[2] وأفاد منهم:

فقد تفقه بالقاضي أبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري الفقيه رئيس الشافعية (ت ٤٥٠هـ).

كما درس الفقه كذلك على الإمام الشهير أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦هـ). والقاضي أبي عبدالله الحسين بن علي الصيمري إمام الحنفية (ت٤٣٦هـ)، وأبي الفضل محمد بن عبدالله بن أحمد بن عمرو (ت٤٥٢هـ) إمام المالكية، فوقف بذلك على فقه المذهبين الكبيرين الشافعيّ والحنفي إلى جانب فقه المذهب المالكي.

ويورد القاضي عياض في مداركه[3] جملة من الشيوخ لم يَفُتِ الباجي الاستماعُ منهم أثناء وجوده ببغداد.

كأبي إسحاق البرمكي وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الصوري الحافظ (ت٤٤١هـ)، وأبي القاسم عبيدالله بن أحمد الأزهري، وأبي النجيب الأموي الحافظ[4] وابن قشيش النحوي، وأبي عبدالله

---

(١) المدارك ٤/٨٠٢ ــ معجم الأدباء ١١/٢٤٨ ــ الفتح المبين ١/٢٥٨.

(٢) انظر ترتيب المدارك ٤ /٧٦٣ ــ بغية الملتمس ٣٠٣ ــ تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٠ ــ طبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ــ طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٣ ــ شذرات الذهب ٣/٣٤٤ ــ الفتح المبين ١/٢٥٢.

(٣) ترتيب المدارك ٤/٨٠٢ ــ ٨٠٤ ــ وانظر كتاب الصلة ١/٢٠١ ــ تذكرة الحفاظ ٣/١١٧٩ ــ ١١٨٠ ــ البداية والنهاية ١٢/٦٠ ــ الفكر السامي ٤/٥٢.

(٤) لعله أبو محمد عبدالله بن سعيد بن أرباح الأرموي الشنجيالي.

الدامغاني، وغلام الأبهري وأبـي الحسن زوج الحرة وأبـي الفتح الطناجيري، وأبـي علي الحسن بن علي البغدادي[1] وأبـي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وغيرهم.

وقد تدبَّجَ الباجي مع الخطيب البغدادي حيث روى كُلٌّ واحد منهما عن الآخر[2] ومما أخذه الباجي عن الخطيب تاريخ بغداد[3]. ومما رواه الخطيب عن الباجي بيتان في الزهد أنشدهما إياه أبو الوليد لنفسه:

إذا كُنْتُ أعلم عِلْماً يقينـا ... بـأَنَّ جَمِيعَ حيـاتي كَسَاعَـهْ
فَلِمْ لَا أَكُــونُ ضَنِيناً بِهَــا ... وأَجْعَلُهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَهْ

وأبو الوليد الباجي كثيراً ما يعبّر عن أساتذته الذين أخذ عنهم ببغداد بقوله (شيوخنا البغداديون)[4] وقد يريد بذلك شيوخ المالكية ببغداد بغض النظر عن تلقيه عنهم.

ثم رحل إلى الموصل فأقام بها عاماً كاملاً مع قاضيها أبـي جعفر محمد بن أحمد بن محمد السمناني[5] يدرس عليه الفقه وَالْأُصُولَ والكلام والعقليات[6].

---

(١) سمع منه في مدينة السلام كتاب الإقناع في القراءات العشرين من تأليفه ــ (بغية الملتمس ٣٠٠).

(٢) معجم الأدبـاء ١١/٢٤٨ ــ البدايـة والنهايـة لابن كثير ١٢/١٢٢ ــ نفـح الطيب ١/٣٦١ ــ التاج المكلل ٥٥.

(٣) المعجم في أصحاب القاضي أبـي علي الصدفي ٨١.

(٤) انظر كتاب الحدود ٣٣.

(٥) ولد سنة ٣٦١ وتوفي في ربيع الأول سنة ٤٤٤هـ، سكن بغداد فترة من الزمن وحدّث عن علي بن عمر السكري وأبـي الحسن الدارقطني. ثم استقر بالموصل وكان عالماً فاضلاً سخياً، وكان له في داره مجلس ــ انظر (المنتظم ٨/١٥٦).

(٦) فوات الوفيات ٢/٦٤ ــ نفح الطيب ١/٣٦١.

وتحول بعد ذلك إلى الشام فسمع بها من علي بن موسى السمسار ونظرائه[1] وأخذ في دمشق الحديث عن السكن بن جميع الصيداوي[2] وعن عبدالرحمان الطيوري وطبقته[3] كما قضى بحلب مدة يسمع من شيوخها.

أما في مصر فقد سمع من أبي محمد بن الوليد وغير واحد وما رجع إلى الأندلس بعد ثلاث عشرة سنة[5] من المثابرة في الطلب[6] إلا وقد تمكن من معارف عصره الشرعية وجمع من العلم ما لم يجمعه غيره حتى قال أبو بكر بن العربيّ (كل من رحل لم يأت بمثل ما أتيتُ به أنا وأبو الوليد الباجي)[7] وصار أحد أعلام الشريعة المذكورين فقد برع في الحديث وعلله ورجاله وفي الفقه وغوامضه وخلافه وفي الكلام ومضايقه وفي الأصول والنظر والرأي بشتى مناحيه...

---

(١) النجوم الزاهرة ٥/١١٤ ـ نفح الطيب ١/٣٦١.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/١١٨٠ ـ طبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ـ طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٣.

(٣) ترتيب المدارك ٤/٨٠٢ ـ النجوم الزاهرة ٥/١١٤ ـ نفح الطيب ١/٣٦١.

(٤) ترتيب المدارك ٤/٨٠٢ ـ الفتح المبين ١/٢٥٣.

(٥) وبذلك تكون عودته إلى الأندلس سنة ٤٣٩هـ إلا أن الشيخ أبا زهرة رحمه الله يقول (فقد ثبت أن الباجي لم يدخل إلى الأندلس إلا سنة ٤٤٠هـ) ـ تاريخ المذاهب الإسلامية ٢/٣٧١.

(٦) كان مضرب مثل في الحرص على الطلب مع المواظبة والانضباط، تغيب يوماً زملاؤه عن حلقة الدرس بسبب الوحل والأمطار ولم تثن هذه العوائق أبا الوليد عن الحضور فأنشد شيخه:

دببت للمجد والساعون قد بلغوا ... حد النفوس وألقوا دونه الأزرا

وكابدوا المجد حتى مل أكثرهم ... وعانق المَجْدَ من وافى ومن صبرا

لاتحسب المجد تَمْراً أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصَّبِرَا

(نفح الطيب ١/٣٦٢).

(٧) أزهار الرياض ٣/٦٣.

فذاع صيته، وجل قدره بالمشرق كما ذاع فيما بعد في الأندلس التي حاز فيها الرئاسة ــ كما يقول عياض ــ وقد تَصَدَّى للإسماع والإقراء في بلاد المشرق[١] بلد فحول العلماء، فسمع منه عدد من طلاب العلم والعلماء، وغَدَاةَ وُصُولِهِ الأندلس شهدت كل من سرقسطة وبلنسية[٢] ومرسية[٣] ودانية[٤] حلقات دروسه[٥] التي كان يتولى فيها إقراء رواد العلم ومريديه.

□ □ □

---

(١) ترتيب المدارك ٤/٨٠٣ يقول عياض: (وسُمِعَ منه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاماً).

(٢) بَلَنْسِيَة: السّين مهملة مكسوره وياء خفيفة: كورة ومدينة مشهورة بالأندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة، بينها وبين البحر فرسخ ــ (معجم البلدان لياقوت ١/٤٩٠).

(٣) مُرْسِيَة: بضم أوّله والسكون وكسر السّين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء: مدينة بالأندلس من أعمال تدمير اختطّها عبدالرحمان بن الحكم بن هشام بن عبدالرحمان بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان وسماها تدمير بتدمر الشام فاستمر الناسُ على اسم موضعها الأول ــ (معجم البلدان لياقوت ٥/١٠٧).

(٤) دانية: بعد الألف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة: مدينة بالأندلس من أعمال بلنسية على ساحل البحر شرقاً ــ (معجم البلدان لياقوت ٢/٤٣٤).

(٥) تاريخ الفكر الأندلسي ٤٢٥.

المبحث الثالث

تــرجمــــة
لطائفة مِنْ أَهَمِّ شيوخ الباجـي وتلاميذه

كنا رأينا أن الباجي تلقى العلم عن عدد غفير من علماء الأندلس وعلماء المشرق وسوف نقتصر هنا على الترجمة لأولئك الذين شاع صيتهم العلميّ، وطالت صحبته لهم، وكان لهم عليه تأثير في توجُّهَاتِهِ العلمية. فسنترجم من شيوخه الأندلسيين ليونس بن الصفار (ت ٤٢٩هـ) ومكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) ومن أساتذته المشارقة لأبي ذر الهرويّ (ت ٤٣٤هـ) الذي لزمه بمكّة، ولأبي عبدالله الحسين الصَّيْمَرِيّ (ت ٤٣٦هـ) وأبي عبدالله الصُّوري (ت ٤٦٣هـ) وأبي الطيب الطبري (ت ٤٥٠هـ) وللخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) وأبي إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) الذين أخذ عنهم بحاضرة الخلافة العباسية بغداد.

يونس بن الصفار
(٣٣٨هـ ـ ٤٢٩هـ)

هو يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث يُكَنَّى أبا الوليد ويعرف بآبن الصّفّار.

ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وكانت له مُيُول نَحْوَ التعلّم منذ صغره، فنشأ في طلب العلم، وتتلمذ على محمد بن يبقى بن زرب،

وأبـي بكر محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن آلأحمر والعباس بن عَمْرو وغيرِهم، والملاحظ أن محمد بن يبقى بن زرب يُعَدُّ من أسـاطين العلم والمعرفة في الأندلس، وكان يونس بن آلصّفّار من أكابر أصحابه المقدّمين من الفقهاء والأدباء.

وقد برز يـونس بن الصفار في الحـديث الشريف حتى عُـدَّ أسند المحدّثين في عصره، وأوسعهم جمعـاً للحديث وأعـلاهم سنداً، وعلى العموم، فقد كانت له مشاركة في كُلّ فنون العلم واللغة والبلاغة والأدب[١]، الأمر الذي هيّأ له شهرة واسعة جعلت طلاب العلم يتقاطرون على حلقاته، ويتسابقون للأخذ عنه، وقد روى عنه جماعة من الجِلّة على رأسهم أبو الوليد الباجـي[٢]، وأبو المطرف الشعبـي والحافظان أبو عمـر يوسف بن عبـدالبر النمري، وأبو محمد بن حزم[٣] وكُلٌّ من هؤلاء قمة من قِمَمِ العلم التي تركت بصماتها واضحة على الحياة الفكرية في الأندلس.

وقد شغل يونس بن الصفار خططاً اجتماعية هامة فقد قَدَّمَهُ محمد بن يبقى بن زرب ــ للشورى، فوليها بقرطبة والزهراء والزاهرة[٤] كما تولى للسلطان أعمالاً كثيرة منها القضاء، فكان خاتمة قضاء بني أمية في الفتنة، وذكر القاضي عياض أَنَّه ولـي قضاء الجماعة «بقرطبة» أيام المعتد[٥] وهو ابْنُ نيِّفٍ وثمانين... وتوالى

---

(١) المدارك ١/٧٣٩.

(٢) جاء في المعجم في أصحاب أبـي علي الصدفي لابن الأبار (١٨٤) أن الباجي أخذ عن يونس إجازة.

(٣) جذوة المقتبس ٣٨٥.

(٤) الزاهرة هي العاصمة الجديدة التي بناها المنصور محمد بن أبـي عامر (ت ٣٩٢هـ) على أبواب قرطبة ودعاها: المدينة الزاهرة (تاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ٣٠٤).

(٥) جاء في المدارك ١/٧٤٠ طبعة بيروت (أيام المعتمد) فصححت العبارة وجعلتها المعتد، ذلك أن المعتمد بن عباد ثالث وآخر أمراء بني عباد تولى الإمارة من سنة ٤٦١هـ إلى سنة ٤٨٤هـ، بينما المعتد بالله الأموي ــ وهو هشام بن محمد آخر خلفاء بني أمية بالأندلس =

مرضه فاستخلف على الصلاة والخطبة مكي بن أبـي طالب، ولازم الحُكم متحاملاً إلى أن مات. . . فكانت مُدَّتُهُ في قضاء قرطبة تسع سنين ونصفاً[1] إلّا أن استخلافه هذا لا يعني انقطاعه تماماً عن الخطابة فقد ذكر القاضي عياض أنه حافظ إلى آخر يوم من حياته على سلامة حواسه وتمام مداركه فكان (يخطب ويؤلف)[2].

وهذه المناصب العالية التي شغلها لم تُضْعِفْ فيه رُوحَ الزهد والميل إلى التصوف والعبادة والنسك، فقد كان رجُلاً صالحاً تقياً سريع الدَّمْعِ، وَرِعاً، وقد انعكس زهدُهُ على شعره ورقائقه وعلى تآليفه التي كانت تتناول في أغلبها أخبار الزُّهَّادِ وأربابَ الرقائق وهي تواليف مليحة مفيدة ــ على ملحظ القاضي عياض ــ[3] وجُلُّها يعالج ٱلِانْقِطَاعَ إلى الله والزهد والتصوف.

ومن أشهر مؤلفاته في الحديث كتابُ الموعب في تفسير الموطأ. وبموته في رجب سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن إحدى وتسعين سنة[4] من عمره فَقَدَتِ الأندلسُ أحَدَ أعيان أهل العلم المشهورين به كما وصفه بذلك تلميذه الباجي[5] رحمهما الله.

= وبه انقرضت دولتهم ــ بويع بقرطبة لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ٤١٨هـ وخلع يوم الثلاثاء ١٢ ذو الحجة ٤٢٢هـ وتوفي بعد ذلك بمدة بعد شدائد دارت عليه. ودفن بجهة لارده سنة ٤٣٨هـ. (انظر البيان المغرب ٣/١٤٥).

(١) المدارك ٤/٧٤٠.

(٢) (٣) المدارك ٤/٧٤١.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٠.

(٥) المدارك ٤/٧٤٠.

مكي بن أبي طالب
(٣٥٥ ـ ٤٣٧هـ)

هو مكي بن أبي طالب، يكنى أبا محمد ويُنْسَبُ إلى القيروان باعتبار مولده فيها وأصله منها، كما ينسب إلى الأندلس لانتقاله إليها، وإلى قرطبة لسكناه بها واستقراره فيها، فقيل له: القيرواني الأندلسي القرطبي.

وقد جمع مكي المجد العلمي من أطرافه، فلم يدع فناً من فنون العلم إلا تبحر فيه، فكان (إماماً علامة محققاً عارفاً)[١] ـ كما يقول ابن الجزري وكان (شيخ الأندلس وعالمها ومقرئها وخطيبها)[٢] على ملحظ اليافعيّ، فهو فقيه ومقرىء وأديب متفنن، ومحدث واسع الرواية، عميق المعرفة بالعربية وعلومها، ضليع في اللغة وفنونها شاعر رقيق[٣] وقد غلب عليه العلمُ بٱلقرآن وعلومه، وقراءاته حتى صار ذلك عَلَمًا له فعرفه الخاصة والعامة بالمقرىء.

ومكي وهبه ٱللَّهُ جملة من ٱلخصال والمواهب يسّرت عليه تحقيق طموحاته العلميّة التي ملكت عليه كيانه، فهو (حسن الفهم والخلق جَيِّدُ الدِّينِ والعقل)[٤].

والاستقامة في ٱلدّين مع جودة ٱلعقل وحُسن الفهم أكبر عون لطالب

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٠٩.

(٢) مرآة الجنان ٣/٥٧ وقال عنه يوسف بن تغري بردي الأتابكي: (شيخ الأندلس في زمانه) النجوم الزاهرة ٥/٤١.

(٣) من نظمه قوله من قصيدة:

عليك بإقلال الزيارة إنها ... إذا كَثُرَتْ كانت على الهجر مسلكا

ألم تر أن الغيث يُسْأَمُ دائمًا ... ويُطلب بالأيدي إذا هو أمسكا

(شذرات الذهب ٣/٢٦١).

(٤) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ١/٣١٧ ـ طبقات القراء ٢/٣٠٩.

العلم على الاستيعاب والتمثل ثم ٱلْإِبْدَاعُ ٱلْبَنَّاءُ عند العطاء، تدريساً، وتصنيفاً.

وقد بدأ مكّيٍ بن أبي طالب رحلته العلمية وهو صغير ٱلسّنّ، بالقيروان مسقط رأسه حتى إذا ما بلغ الثالثة عشرة من عمره سافر إلى مصر وَتَرَدَّدَ إلى ٱلمؤدّبين، فلما أكمل حفظ القرآن الكريم وإتقان قراءته قفل رَاجِعاً إلى القيروان[1].

وفي القيروان سمع من أعلامها المبرزين مثل أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي وأبي عبدالله الفراء اللغويّ، ثم تاقت نفسه إلى الْإِرتحال ثانية إلى الشرق فسافر إلى مصر سنة ٣٧٦هـ[2] فَلَقِيَ أبا الطّيب عبدَ المنعم بن غلبون، وابنَه طاهراً، فقرأ عليهما القراءات، كما درس قراءة ورش عَلَى ابن عديّ عبدالعزيز، وسمع من أبي بكر محمد بن علي الأدفوي، ثم عاد إلى القيروان، وفي سنة ٣٨٢هـ سافر مرة أخرى إلى مصر فالحجاز حيث حَجَّ عامه.

في سنة ٣٨٧هـ عاد إلى مكة فحج وأقام بها أربعة أعوام مُجَاوِراً، وحَجَّ أربع حجج متوالية، وهناك سمع من أحمد بن فراس وأبي القاسم عبيدالله بن السقطي وغيرهما من العلماء، ثم انصرف إلى مصر والقيروان سنة ٣٩٢هـ وفي السنة الموالية سنة ٣٩٣هـ دخل الأندلس، فأقام بقرطبة (أيام المظفر ٱبن أبي عامر[3]، ولم يُؤْبَهْ لَهُ إلى أن تنبه لمكانه ابن ذكوان

(١) طبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٠٩.
(٢) ذكر القاضي عياض في ترتيب المدارك ٤/٧٣٧ ــ ٧٣٨ أنه سافر سنة ٣٧٧هـ.
(٣) هو عبدالملك ابن مؤسس الدولة العامرية، الحاجب محمد بن أبي عامر المعافري الملقب بالمنصور، توفي سنة ٣٩٢هـ فتولى ابنُه عبدالملك، هذا، الذي لا يقل كفاية ومقدرة عن أبيه، فواصل حملاته المظفرة لصَدِّ عدوان نصارى شمال الأندلس وخَضْدِ شوكتهم إلا أن

القاضي[1] فأجلسه في المسجد الجامع، فنشر علمه، وعلا ذكره، ورحل إليه الناس[2] وصار الرجل الأولَ علماً وتُقًى مِمَّا حمل أبا الحزم بن جهور[3] على أن يقلده خطابة قرطبة بعد وفاة يونس بن عبدالله بن مغيث المعروف بابن الصفار ـ ت ٤٢٩هـ ـ وكان قبل ذلك ينوب عنه[4].

وَإِنَّ حصيلة اِثْنَتَيْنِ وثمانين سنة عاشها مكي بن أبـي طالب في التعلُّم والتعليم والتصنيف كانت ثريّةً جدًّا، فبالإضافة إلى ما بثَّهُ من العلم في صدور الآلاف من المسلمين نجد عدداً ضخماً من المؤلفات القيمة الجادة التي تتناول مختلف الفنون مما يعكس علمه الواسع وتنوع معارفه، وقد وصف عياض تلك المصنفات بأنها حسنة كلها، وقال عنها الذهبـي بأنها مشهورة،

= أخَاه عبدالرحمان شنجول ائتمر به فَسَمَّه فَمَاتَ بعد سبع سنوات من توليه الحجابة (أُنْظُرْ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لأحمد شلبـي صفحة ٦٦ الطبعة ٥ ـ تاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

(١) من قضاة بني عامر: وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن ذكوان توفي سنة ٤١٣هـ قلده الحاجب المنصور القضاء بعد خاله.. واتصلت ولايتُه إلى زمان الفتنة وقلده الناصر الوزارة (المغرب في حلى المغرب لعلي بن موسى بن سعيد ١/٢١٠).

(٢) ترتيب المدارك ٤/٧٣٨.

(٣) هو أبو الحزم جهور بن محمد بن جهور مولي بني أمية من وزراء الدولة العامرية موصوف بالدهاء وحسن السياسة وهو مؤسس الدويلة الجَهْوَرِيّة بقرطبة سنة ٤٢٢هـ تاريخ سقوط الدولة الأموية، وهو الذي أعلن نهاية الخلافة على أساس انعدام من يستحق لقب الخلافة من بني أمية، وقد سار سيرة حسنة، كسب بها رضا القرطبيين فلما توفي في المحرم سنة ٤٣٥هـ عن ٧١ سنة، توارث الحُكْم أبناؤه إلى أن سقطت قرطبة سنة ٤٦١هـ في يد المأمون صاحب طليطلة الذي مات بعد يسير، فغلب عليها صاحب أشبيلية الأمير الظافر بن عباد (جذوة المقتبس ٢٨ ـ ٢٩ ـ المغرب في حلى المغرب ١/٥٦ ـ شذرات الذهب ٣/٢٥٥ ـ في الأدب الأندلسي ٢٧).

(٤) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ١/٣١٧ ـ طبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٠٩.

أما عددها فيكاد يساوي سِنِيّ حياته، فقد ذهب الدارسون إلى أنها ثمانون مصنفاً[1] منها:

- مشكل الغريب وقد صنفه بمكة سنة ٣٨٩هـ.
- مشكل إعراب القرآن وقد ألفه في الشام ببيت المقدس سنة ٣٩١هـ.
- كتاب التبصرة في القراءات، وهو من أشهر تآليفه وقد كتبه بآلقيروان سنة ٣٩٢هـ.
- تفسيره الجليل: الهداية إلى بلوغ النهاية في معاني القرآن الكريم وتفسيره وأنواع علومه.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة[2].
- الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه[3].
- شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل[4].
- اختصار القول في الوقف على كَلَّا وبلى ونعم في القرآن[5] وهو اختصار لكتاب شرح كلا وبلى ونعم.
- الياءات المشددات في القرآن وكلام العرب[6].

---

(١) شذ اليافعي في مرآة الجنان ٥٨/٣ فقال: (ومجموع تصانيفه نحو من أربعين مصنفاً بعضها مشتمل على أجزاء كثيرة).
(٢) نشرته دار الكتب العربية بدمشق.
(٣) طبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
(٤) نشرته دار المأمون للتراث بدمشق.
(٥) حققها د. أحمد حسني فرحات ونشرتها المكتبة الدولية بالرياض. ومؤسسة ومكتبة الخافقين بدمشق ــ ط ١ ــ سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
(٦) نفس المصدر السابق.

ـ كتاب تنزيه الملائكة عن الذنوب وفضلهم على بني آدم.

وإذا وقفنا على الأوضاع السياسية المتردّية التي كانت تعيشها دويلاتُ الطوائف، أدركنا ما يَتَمَتَّعُ بِهِ ٱلرَّجُلُ من رباطة جأش وقوة عزيمة، مكّنته من تأليف هذا العدد الضخم من المصنفات التي أبقت على ذكره خَالِدًا بعد وفاته في ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة عن سن تبلغ اثنَتَيْن وثمانين سنة، ذلك أن مولده كان سنة ٣٥٥هـ.

أَبُو ذَرٍّ ٱلْهَرَوِيّ

(٣٥٥ ـ ٤٣٤هـ)

لم ينل رجل من الشهرة وذيوع الصيت ما ناله أبو ذرّ لعلمه وصلاحه، ولارتباطه برواية الجامع الصحيح للإمام البخاريّ أصح كتاب بعد كتاب الله، الذي سمعه من ثلاثة[1] من كبار أصحاب أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري (ت ٣٢٠هـ) تلميذ البخاري، فكانت روايته أتقن الروايات، وكان (عليه في الدنيا المدار في رواية صحيح البخاري)[2].

وأبو ذر هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الأنصاري الهروي[3] المالكي الحافظ، يعرف في بلده بابن السماك[4].

---

(١) هم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المسْتَمْلي البلخي (ت ٣٧٦هـ) ـ وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن حموية السّرخسي مسند خراسان (ت ٣٨١هـ) ـ وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني المروزي المتوفى يوم عرفة من سنة ٣٨٩هـ.

(٢) فهرس الفهارس للكتاني ٢/٤٢.

(٣) جاء في نفح الطيب ١/٣٦١ (... واعلم أن هراة المنسوب إليها الحافظ أبو ذر ليست بهراة التي وراء النهر نظيرة بلخ، وإنما هي هراة بني شيمانة بالحجاز، وبها كانت سكنى أبي ذر ـ والله أعلم) ويبدو أن هذا وهم من المقري، فهراة إنما هي التي وراء النهر، وإلحاح المترجمين لأبي ذر على زواجه من العرب دليل على أنه من هراة العجم. جاء في الرسالة المستطرفة ١٩: أبو ذر الهروي نسبة إلى هراة أحد كراسي مملكة خراسان فإنها مملكة عظيمة وكراسيها أربعة بنيسابور وَمَرْو وبلخ وهراة.

(٤) نفح الطيب ١/٣٦٠ ـ البداية والنهاية ١٢/٥٠ ـ النجوم الزاهرة ليوسف بن تغري بردي ٥/٣٦ ـ شذرات الذهب ٣/٢٥٤.

وقد استطاع أبو ذرّ الهرويّ أن يشبع أشواقه للسماع الكثير من مختلف شيوخ بلاد الإسلام، فما إن أتم سماع شيوخ هراة حتى شرع في رحلة طويلة واسعة عبر الأقاليم والأمصار العامرة بالعلماء، فَدَخَلَ سرخس وبلخ، ومرو، والبصرة، وبغداد، ودمشق ومكة المكرمة، يلقى فيها علماءها وأساتذتها، يتعلّم عنهم، ويتفقه بهم، ويُحَدِّثُ فيها طلاب العلم. قال الخطيبُ البغداديّ: (قدم أبو ذر بغداد وأنا غائب، فحدَّثَ بها)[1].

وقد أخذ مذهبَ مالك، والكلام على رأي الأشعري عن الباقلاني، وسمع الحديث من الدارقطني، والحاكم وأبي إسحاق المستملي ببلخ وأبي الهيثم الكشميهني بمرو، وأبي محمد بن حمويه وزاهر بن أحمد بسرخس[2]، وأخذ عن غيرهم مثل أبي العباس الوليد بن بكر بن مخلد المالكي النحويّ الأندلسيّ المتوفى بالدينُور سنة ٣٩٢هـ فقد روى عنه كتابه الوجازة في صحة الإجازة[3].

ويذكُر أبو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقهاء سبب تمذهب شيخه أبي ذر بمذهب مالك وأخذه برأي الأشعري في الكلام فيقول: سألت أبا ذر: من أين لك هذا؟ (قال: كنت ماشياً مع الدارقطني، فلقينا القاضي أبا بكر، فالتزمه الدارقطني، وَقبَّلَ وَجْهَهُ وعينيه، فلما افترقنا، قلتُ: من هذا؟ قال: هذا إمام المسلمين والذّابّ عن الدين القاضي أبو بكر بن الطيب الباقلاني. فمن ذلك الوقت تكررتُ إليه)[4] والملاحظ أن المغاربة إنما أخذوا مذهب

(١) نفح الطيب ٣٦١/١ ـ تذكرة الحفاظ ١١٠٤/٤.
(٢) هو عالم سرخس الفقيه أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي ت ٣٨٩هـ عن ٧٦ سنة. (انظر التعديل والتجريح ص ٢٧٥ هامش رقم ١).
(٣) برنامج الوادي آشى ٢٧٤.
(٤) تذكرة الحفاظ ١١٠٤/٣ ـ ١١٠٥ ـ وانظر نحو هذه القصة في ترتيب المدارك ٥٨٦/٤ ـ نفح الطيب للمقري ٣٦١/١.

الأشعري عن أبـي ذر[1].

واستقر أبو ذر بمكّة فسكنها وجَاوَرَ بها، ثم تَزَوَّجَ في العرب وسكن السروات مقر زوجته، وكان يحج كل سنة ويقيم بمكة أيام الموسم، يحدّث الناس وَيُسْمِعُهم العلم ثم يرجع.

وكان أبو ذر إماماً عالماً حافظاً ثقة ضابطاً متقناً فاضلاً سَخِيًّا ديّناً عابداً ورعاً صوفياً لا يدخر شيئاً، وقد صار شيخ الحرم في عصره بلا منازع وكيف لا يكون كذلك وهو (إمام الرواة وحجة المسندين في بَلَدِ آللَّهِ)[2].

وقد رحل إليه طلاب العلم، وروى عنه أعلام كثيرون منهم أبو الوليد الباجي وحَجَاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعيني[3] وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي، وبالإجازة أبو بكر الخطيب البغدادي وأبو عمر بن عبدالبر[4] وغيرهم.

وإن انصرافَ أبِـي ذرّ لِلتَّدْرِيسِ لم يَحُلْ دُونَ تَوَجُّهِهِ نحو التصنيف، وقد خلَّف عدداً كبيراً من المؤلفات منها:

١ ـ معجم ترجم فيه لشيوخه الذين كتب عنهم في سائر البلدان، وما روى عن كُلِّ واحد منهم على حروف المعجم، وعدة ما في معجمه هذا ٣٢٨ رجلٍ وامرأة واحدة وعدة ما فيه من الأحاديث ٢٦٠ حديثٍ[5].

---

(١) البداية والنهاية ١٢/٥٠.

(٢) فهرس الفهارس ٢/٤٢.

(٣) يعرف بالمأموني السبتي، فقيه مُحَدِّث، رحل وحدّث عن أبـي ذر وغيره توفي سنة ٤٨١هـ (بغية الملتمس ٢٨٠).

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٤.

(٥) فهرس الفهارس لعبدالحي الكتاني ٢/٤٢.

٢ ـ مستخرج على الصحيحين وهو كتاب كبير حسن التخريج.

٣ ـ مستدرك على الصحيحين.

٤ ـ دلائل النبوة.

٥ ـ الدعاء.

٦ ـ فضائل القرآن.

٧ ـ كتاب السنة والصفات.

٨ ـ كتاب شهادة الزُّور.

٩ ـ كتاب فضائل مالك.

١٠ ـ كتاب العيدين(١).

ودوام أبو ذر على التأليف والتدريس إلى أن التحقت روحه بربّها وهو بمكة في ذي القعدة(٢) سنة أربع وثلاثين وأربعمائة(٣) عن ثمانية وسبعين عاماً باعتبار مولده سنة ٣٥٥(٤) رحمه الله رحمة واسعة.

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٦ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢٥.

(٢) ذكر أبو علي ابن سكرة توفي عقب شوال سنة ٤٣٤هـ، وقال الخطيب في ذي القعدة سنة ٤٣٤هـ (نفح الطيب ١/٣٦١) وذكر ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٥٠ ـ ٥١ (أنه توفي في ذي القعدة سنة ٤٣٤هـ) أما السيوطي في طبقات الحفاظ ٤٢٥ فذكر أنه (توفي في شوال سنة ٤٣٤هـ).

(٣) ذكر ذلك إلى جانب الخطيب وابن كثير والسيوطي ابن تغري بردي في النُّجُوم الزاهرة ٥/٣٦ ـ واعتبر محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة صفحة ١٩ (أن هذا التاريخ هو الصواب) وخالفهم المقري والحجويّ في الفِكْرِ السامي ٤/٤٤ حيث ذَكَرَا (أنه توفي سَنة ٤٣٥هـ).

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٤ ـ طبقات الحفاظ للسيّوطي ٢/٤٢.

أبو عبدالله الحسين الصّيمري
(٣٥١ ـ ٤٣٦هـ)

ينسب الصيمريّ إلى نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى يقال له صيمر[١]، ويكنى أبا عبدالله واسمه الحسين بن علي بن محمد بن جعفر.

ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وشغف بتحصيل العلم فتلقى عن كبار علماء عصره، وعظم زاده العلمي حتى كان أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين، وقد أعانه على وَفْرَةِ التحصيل جودة نظره، ووفرة عقله. ويوصف إلى جانب ذلك بالثقة والصدق مع جمال العبارة وحسن المعاشرة والمعرفة بحقوق أهل العلم والفضل.

ولم يكن الصيمريّ أحد أئمة الحنفية فحسب وإنما انتهت إليه رياستهم ببغداد فكان شيخهم العلامة المحدث والفقيه[٢] وقد وُلِّيَ قضاء المدائن ثم ولي القضاء بربع الكرخ ببغداد فكان مثالاً للقاضي النزيه العفيف ٱلدَّيِّن ٱلْوَرِع.

وتوفي رحمه الله ببغداد بَعْدَ عُمر طويل قضاه في التعلم والتعليم والقضاء حيث وافاه الأجل ليلة الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن خمس وثمانين سنة وقد دفن في داره بدرب الزرادين[٣].

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج بن الجوزي ١١٩/٨ ـ النجوم الزاهرة ٥٨/٨.

(٢) مرآة الجنان لليافعي ٥٧/٣.

(٣) المنتظم ١١٩/٨ ـ تذكرة الحفاظ ١١٠٩/٣ ـ النجوم الزاهرة ٥٨/٨.

أبو عبدالله الصُّوري

(ت ٤٤١هـ)

يُعد أبو عبدالله الصّوري من الشيوخ الذين لزمهم الباجي طويلاً، فتفقَّهَ به وتأثر بسمته واستنار بعلمه، وكان مُعْجَباً بِهِ مُكْبِراً له حَتَّى قَالَ عنه: (الصوريّ أحفظ من رأيناه)[١].

وأبو عبدالله الصّوري هو محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن دحيم الساحلي، لم تتعلق همته بطلب العلم إلا عندما شَبَّ وكبر فطلب الحديث، ففتح الله عليه بعلم غزير نفع الله به فَلَقَّبَهُ العلماءُ بآلإمام الحافظ العلاّمة آلأوحد[٢].

ومن أبرز الشيوخ الذين صحبهم آلصُّوري وَتَخرَّجَ بهم الحافظ الإمام المتقن النسَّابَة عبدالغني المصريّ[٣].

ورغم تبحره في فنون مختلفة من العلم فإنه برّز في علم الحديث، حتى قال عنه تلميذه الكبير الخطيب البغدادي ـ الذي تخرج به في علم الحديث[٤] ـ: (لم يقدم علينا أحد أفهم منه لعلم الحديث). ولا غرو فقد كان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كتباً له، وأحسنهم معرفة به وأحبّهم له وأغيرهم على علمائه. أما الفتوى فقد كان يتجنَّبُ الخوض فيها،

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢٨.

(٢) تذكرة الحفاظ ١١١٤/٣ ـ ١١١٥ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢٨.

(٣) هو أبو محمد عبدالغني بن سعيد بن علي المصري ولد سنة ٣٣٢هـ وتوفي سنة ٤٠٩هـ (انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣ عدد ٩٦٤).

(٤) قال الخطيب عن الصوري: (كان صدوقاً، كتب عنّي وكتبتُ عنه) تذكرة الحفاظ ١١١٥/٣.

قال أبو الوليد الباجي: (لزمت الصوري ثلاثة أعوام فما رأيته تعرض للفتوى)[1].

وإن فَقْدَ الصّوري لإحدى عينيه لم يَحُلْ دُونَ انكبابه المتواصل على القراءة والنسخ والتأليف، وكان دقيق الخَطِّ صَحيح النقل ومن الكتب التي نسخها، صحيح الإمام البخاري، فقد كتبه في سبعة أطباق من الورق البغدادي[2].

أما مؤلفاته فقد كانت كثيرة حتى أنه ترك عند موته ملء اثني عشر عِدْلاً منها، وقد استفاد الخطيب منها أيما فائدة حتى أن بعض النقاد ذكر أنه يُقَالُ: إنَّ عَامَّةَ كتب الخطيب سوى التاريخ مستفادة من كتب أبي عبدالله الصوري[3].

ولأبي عبدالله الصوري منزع صوفيّ، فقد كان يسرد الصوم إلا يومي العيدين وأيام التشريق، وكان من أقوى الناس عزيمة على العلم الصالح في حال كبره، وله شعر صوفي رائق[4] يترجم عن هذه الروح الرقيقة.

لقد عاش رحمه الله في بغداد ولم يزل بها حتى توفي في جمادى الثانية سنة ٤٤١هـ وقد نَيَّفَ على السّتِّين.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/١١١٦.
(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٢٨.
(٣) البداية والنهاية ١٢/٦٠.
(٤) انظر صوراً من هذا الشعر في المصدر السابق ١٢/١٠ ـ ٦١.

أبو ٱلطّيّب ٱلطّبري

(٣٤٨ ـ ٤٥٠هـ)

ولد أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطبري بآمل عاصمة مقاطعة طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وإلى طبرستان نسب أبو الطيب فقيل له الطبري.

وقد قضى عمره الطويل مواظباً على طلب العلم حتى صار إماماً شهيراً ملأ ٱسْمُهُ الأقطار، ذلك أنه شرع في دراسة الفقه وسماع الحديث منذ أن بلغ سِنَّ ٱلرابعة عشرة ولم يتخل يوماً عن الدراسة إلى أن مات[١].

جاب أبو الطيب مُدُنَ خراسان والعراق فتفقه فيها على جملة من خيرة العلماء، فقد سمع الحديث بجرجان من الحافظ ٱلمتقن ٱلإمام أبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسيني الغطريفي[٢] كما سمع الحديث بنيسابور من الحافظ الفقيه أبي الحسن الماسرجسي ودرس الفقه عليه وعلى أبي علي الزجاجي، وفي بغداد أخذ عن شيخ الشافعية أبي حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الاسفراييني[٣] كما سمع من أبي الحسن الدَّارَقُطْنِيّ ومن العلامة القاضي ذي الفنون أبي الفرج المعافى بن زكرياء بن يحيى بن حميد النهراوي الجريري[٤] ومن غيرهم من فحول العلماء.

واستطاع أبو الطيب أن ينفرد في زمانه بأسمى المراتب العلية في

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج بن الجوزي ١٩٨/٨.

(٢) توفي سنة ٣٧٧هـ (انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٧١/٣ عدد ٩١٢).

(٣) ولد سنة ٣٤٤ وتوفي سنة ٤٠٦ ببغداد عن إِثنتينْ وستين سنة (تذكرة الحفاظ ١٠٦٤/٣) الأعلام للزركلي ٢٠٣/١.

(٤) توفي سنة ٣٩٠هـ عن ٨٥ سنة، قال عنه الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب (تذكرة الحفاظ ١٠١١/٣).

الأصول والفروع وعلوم الوسائل والمقاصد، وجلل هذه المكانة بما كان يتمتع به من حسن الخلق وسلامة الصدر والورع والتديُّن.

وكانت لأبي الطيب الطبري مشاركاتٌ فَعَّالَة في الأنشطة الاجتماعية فقد كان يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم ويقضي بين الناس ويشهد مَحَافِلَهُمْ، ويحضر المواكب في دار الخلافة[1].

وكانت لأبي الطيب الطبري علاقات ودية مَعَ حكيم المعرة وشاعرها وفيلسوفها أبي العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي المعري[2] فقد تَبَادَلاَ الأشعار التي تتضمن بعض الألغاز والأجوبة عنها[3].

وكان أبو العلاء المعري شديدَ الإعجاب بأبي الطيب حتى أنه خاطبه عند زيارته لبغداد بقوله ضمن قصيد طويل:

لأنك في كُنه الثُّرَيَّا مُصَاحِبٌ

وأعلى، ومن يبغي مكانك أسفل[4]

وقد حافظ أبو الطيب على حيويّته ونشاطه رغم تَقَدُّمِ سنّه بفضل استقامته وقد كان يفتي ويقضي ويدرُس ويدرّس إلى أن مات وكان ذلك يوم السبت لعشر بقين من ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة وصلى عليه أبو الحسين بن المهتدي بجامع المنصور ودفن بمقبرة باب حرب ببغداد[5] رحمه الله رحمة واسعة.

---

(١) الفتح المبين في طبقات الأصوليين لعبدالله مصطفى المراغي ١/٢٣٩.

(٢) ولد سنة ٣٦٣هـ بمعرة النعمان ومات بها سنة ٤٤٩هـ، رحل إلى بغداد سنة ٣٩٨هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر (الأعلام ١/١٥٠).

(٣) انظر مرآة الجنان لليافعيّ ٣/٧٠.

(٤) مرآة الجنان لليافعيّ ٣/٧١.

(٥) المنتظم ٨/١٩٨ ــ وانظر النجوم الزاهرة ٥/٦٣.

أبو بكر الخطيب البغداديّ

(٣٩٢ ـ ٤٦٣هـ)

لقد سبقت الإشارة إلى أن الباجي تدبّج مع الخطيب فروى كل منهما عن الآخر[١]، ولا شك أن محدثاً كالبغدادي انتهى إليه علم الحديث في بلده لن يفوت الباجي التتلمذ عليه والانتفاع بعلمه.

والخطيب هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر البغدادي، ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة اِثْنَتَيْن وتسعين، وقيل سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة بدرزيخان (قرية من قرى العراق)، ثم انتقل إلى بغداد[٢] فنشأ فيها يقرأ القرآن والقراءات، ويسمع الحديث، وكان أول سماعه الحديث في سنة ثلاث وأربعمائة[٣]، وهو ابنُ إحدى عشرة سنة، حتى إذا ما استوعب علم شيوخه ببغداد رحل إلى الأمصار في الطلب، فتحول إلى البصرة وهو في سن العشرين، ثم إلى نيسابور وهو في الثالثة والعشرين من عمره، فأصبهان، ودخل في طريقه همذان والجبال ثم عاد إلى بغداد، ولم يقنع بذلك وإنما رحل في كُهُولته إلى الشام فسمع بدمشق وصور وطرابلس وحلب، ثم انتقل إلى الحجاز فدخل مَكَّةَ وحَجَّ وسمع صحيح البخاري من كريمة المروزية في خمسة أيام ثم عاد إلى بغداد[٤] بعد أن حَصَّلَ علماً وفيراً وأضحى من كبار علماء الحديث الذين يشار إليهم بالبنان.

---

(١) لم يترجم الخطيب للباجي في تاريخ بغداد رغم قضائه بها ثلاث سنوات، ورغم أخذ كل منهما عن الثاني.

(٢) النجوم الزاهرة ليوسف بن تغري بردي الأتابكي ٥/٨٧.

(٣) و(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لأبي الفرج بن الجوزي ٨/٢٦٥.

قال أكثر من دارس: ما أخرجتْ بغدادُ بعد الدّارقطني مثلُ الخطيب[1] وكان البغداديّ مَضْرِبَ مثل في الحرص على آلطلب، فحتى أثناء مَشْيِهِ في الطريق كان يحمل جُزْءًا حديثياً يطالعه[2]. وقد وهبه الله خصال المُدَرِّس الناجح، فهو حسَنُ السّمت جميلُ الشارة مَهِيبٌ وَقُورٌ، حَسَنُ القراءة فصيحُ اللهجة عارف بالأدب (وكان إذا قرأ الحديثَ يُسْمَعُ صَوْتُهُ في آخر الجامع، كان يقرأ مُعْرَباً فصيحاً)[3].

وقد تعرض الخطيب لبعض المحن اضْطُهِدَ فيها مما اضطرَّهُ إلى الاختفاء ببغداد ثم الخروج إلى الشام عند استشراء سلطان البساسيري[4] (فأقام بدمشق ثم خرج إلى صُور، ثم إلى طرابلس ثم إلى حلب، ثم عاد إلى بغداد في سنة ٤٦٢)[5] حيث عقد صلات مودة مع رئيس الرؤساء الوزير أبي القاسم بن المسلمة.

ويبدو أن المحن التي لقيها نتيجة اضطراب الأحوال السياسية

---

(١) مرآة الجنان ٣/٨٨.

(٢) المنتظم ٨/٢٦٧.

(٣) مقدمة المحقق لكتاب الكفاية ٢٩.

(٤) هو أبو الحارث أرسلان بن عبدالله المتوفى سنة ٤٥١هـ وهو قائد ثائر تركي الأصل، خدم القائم بأمر الله أبي جعفر عبدالله، الخليفة العباسي السادس والعشرين (تولى سنة ٤٢٣هـ وتوفي سنة ٤٦٨هـ) فقدّمه على سائر الأتراك، وصار إليه تسيير شؤون الدولة، إلا أنه ما لبث أن انقلب على القائم، وأخرجه من بغداد، ودعا سنة ٤٥٠هـ إلى المستنصر بالله أبي تميم معد بن علي (ولد سنة ٤٢٠هـ) ثامن الخلفاء الفاطميين (تولى سنة ٤٣٨هـ وتوفى سنة ٤٨٧هـ) وأخذ له البيعة من أعيان بغداد قَسْراً، ولم يثق به المستنصر بالله فأهمله، فانقض أعوان القائم بالله عليه فقتلوه. (انظر الأعلام للزركلي ١/٢٧٦).

(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٨/٢٦٦ ــ ويذكر ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٥/٨٧ ــ ٨٨ أن الخطيب (رُمِيَ بعظائم، وأمر صاحب دمشق بقتله لولا أنه استجار بالشريف ابن أبي الجنّ وهو حيدرة بن إبراهيم أبو طاهر الشريف فأجاره).

والاجتماعية جعلته متشائماً ويائساً من وجود العالم الملتزم والصديق الوفيّ الودود، متألماً من خلو زمانه من كفايات مُشرّفَة واعية تُصْلِحُ ما أفسدته الأيامُ وتضع حَدًّا للفوضى التي تعيشها بلادُ الإسلام، تنعكس هذه المعاني في شعره الرقيق الآسر، فمن ذلك قوله:

طلبتُ أخاً صحيحَ ٱلْوُدِّ محضا ... سليمَ الغيب مأمونَ اللسان
فلم أعرف من ٱلإخوان إلَّا ... نِفَاقاً في التَّبَاعُدِ والتَّدَانِي
وَعَالِمُ دَهْرِنَا لَا خَيْرَ فيه ... ترى صُوَراً تَرُوقُ بلَا مَعَانِي[1]

وتوفي الخطيب ضحوة يوم الاثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وحمل إلى جامع ٱلمنصور، وقد شهد جنازته خلق كثير يتقدّمهم الفقهاءُ والعلماء، وصلى عليه أبو الحسين بن المهتدي، ودفن إلى جانب بشر بن الحارث الحافي ذلك أنه أوصى أن يدفن بجانبه وكان يقول: (شربت ماء زمزم على نِيّة أن أدخل بغداد وأروي بها التاريخ، وأن أموت بها وأدفن بجنب بشر بن الحارث، وقد رزقني الله تعالى دخولها ورواية التاريخ بها، وأنا أرجو الثالثة)[2].

ولئن ووري جثمانُ الخطيب التراب، فإن اسمه بَقِيَ حَيًّا من خلال كتبه التي بلغت ستة وخمسين مصنفاً[3] منها:

ـ تاريخ بغداد ـ شرف أصحاب الحديث[4] ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ـ الكفاية في علم الرواية وغيرها... وهي كتب وصفها

---

(١) المنتظم ٨/٢٦٧.
(٢) المنتظم ٨/٢٦٨.
(٣) المصدر السابق ٨/٢٦٦ ـ وقيل إنها بلغت مائة مصنف (انظر مقدمة المحقق لكتاب الكفاية ٢٨).
(٤) طبعته جامعة أنقرة ـ كلية الإلهيات بتحقيق د. محمد سعيد خطيب أوغلي ١٩٧١م.

العلماء بأنها جَيِّدَة بعيدة المثل (من نظر فيها عرف قدر الرجل وما هُيِّىءَ لَهُ مِمَّا لم يتهيأ لمن كان أحفظ منه كالدارقطني وغيره)[1].

أبو إسحـاق الشيـرازي
(٣٩٣هـ ـ ٤٧٦هـ)

الإمـام أبو إسحـاق إبراهيم بن علي بن يـوسف بن عبدالله الملقب بجمال الدين لقيه أبو الوليد الباجي ببغداد وتفقّه به، وأدخل كتبه الأندلس[2].

ولد أبو إسحاق بفيروز أباذ[3] سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[4] ونشأ بها ثم انتقل إلى شيراز، فنسب إليها، وقد قرأ بها الفقه على أبـي عبدالله البيضاوي وعلى عبدالوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رومين[5]، ثم انتقل إلى البصرة ودرس فيها الفقه على بعض علمائها ثم تحول إلى بغداد سنة ٤١٥ فتفقّه على جماعة من الأعيان، وصحب القاضي أبا الطيب الطبري ولازمه كثيراً، وانتفع به واشتهر بالانتساب إليه، فظهر فضلُه وَتَمَيَّزَ على أصحابه وكان يخلُفه في درسه[6] فهو منه ــ على ملحظ الشيخ عبـدالله

---

(١) المصدر السابق، ويضيف ابن الجوزي، وكذلك ابن تغري بردي الأتابكي في كتابه النجوم الزاهرة ٨٧/٥ قولهما: (يروى عن أبـي الحسين بن الطيوري أنه قال: أكثر كتب الخطيب مستفادة من كتب الصوري) والحقيقة أن ورع الخطيب وتقواه يمنعانه من السرقة، كما أنّ علمه الواسع يُـؤَهِّلُهُ لوضع مثل تلك المؤلفات البارعة.

(٢) الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبدالمنعم الحميري ٤٤٤.

(٣) ولذلك نَسَبَهُ إليها ابن كثير في البداية (١٢٤/١٢) فقال: (الفيروز أباذي، وهي قرية من قرى فارس، وقيل هي مدينة خوارزم)، كما نسبه إليها الحميري في الروض المعطار ٤٤٤ ــ وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ١١٧/٥.

(٤) المنتظم لأبـي الفرج بن الجوزي ٧/٩.

(٥) و (٦) مرآة الجنان ١١٠/٣ ــ ١١١.

مصطفى المراغي ــ بمنزلة المعيد في النظام الجامعي المعاصر[1]، وفي بغداد أخذ الحديث عن أبي علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن شاذان[2] وعن شيخ بغداد الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدّثين أبي بكر أحمد بن محمد الخوارزمي البُرقاني الشافعي[3] وغيرهما.

وكان أثناء طلبه منصرفاً للعلم بِكُلّيّته حتى أنه قد ينسى طعامه، فامتلأ وِطَابُه علماً وفاز بمعرفة غزيرة حتى أذعن له معاصروه بالتفوق والفضل، ولقب بأمير المؤمنين فيما بين الفقهاء[4] قال عنه قاضي القضاة أبو الحسن علي بن محمد الماوردي[5] (ما رأيت كأبي إسحاق، لو رآه الشافعي لَأعْجِبَ به)، وقال الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن القفال الشاشي الشافعي[6]: (وشيخنا أبو إسحاق حُجّة على أئمة العصر)[7].

وذاع صيت أبي إسحاق في الآفاق فرحل إليه طلاب العلم من مختلف الأقطار، وانتفع بعلمه عددٌ جَمٌّ من العلماء الأجلاء حتى قال بعضُهم: (وأكثر علماء الأمصار من تلامذته)[8].

وكان أبو إسحاق شيخاً زاهداً ورعاً تقياً صالحاً، حتى أنه لَمَّا يَرِدُ بِلَادَ

---

(١) الفتح المبين ٢٥٦/١.

(٢) ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٠٧٥/٣ أنه توفي سنة ٤٢٥ ــ وجاء في الإعلان بالتوبيخ صفحة ٢٤١ هامش رقم ١٤ أنه توفي سنة٤٢٧ هـ/ ١٠٣٤م.

(٣) انظر ترجمة البُرْقاني في تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٣ عدد ٩٨٠ (ولد سنة ٣٣٦ ومات ببغداد في أول رجب سنة ٤٢٥هـ).

(٤) قال ذلك الموفق الحنفي (مرآة الجنان ١١٦/٣ ــ الروض المعطار ٤٤٤).

(٥) ولد الماوردي سنة ٣٦٤هـ وتوفي سنة ٤٥٠ (انظر ترجمته في الأعلام للزركلي ١٤٦/٥).

(٦) مؤلف المستظهري في المذهب الشافعي توفي سنة ٥٠٧هـ ببغداد عن ٧٨ سنة ــ (تذكرة الحفاظ ١٢٤١/٣).

(٧) مرآة الجنان ١١٦/٣ ــ الروض المعطار ٤٤٤.

(٨) مرآة الجنان ١١٦/٣.

العجم كان يخرج إليه أهلُهَا بنسائهم فيمسحون أَرْدَانَهُمْ به تَبَرُّكاً[1] وكان يفخر بقول الرسول له: «يا شيخ» لَمَّا مَنّ اللَّـهُ عليه برؤيته[2] وهو فقير ذو فاقة حتى أنه لم يُقَدَّرْ له أن يَحُجَّ إذ لم يكن له شيءٌ يَحُجُّ به ولو أراد لَحَمَلُوهُ على ٱلأعناق[3]، وعاش حياته متقشفاً في مأكله وملبسه لا يستهويه شهِيُّ الطعام ولا فاخِرُ الملابس.

وكان جميلَ الصفات نحيف البدن متوقّد الذكاء حتى قال فيه بعضهم:

تراه من الذكاء نحيف جسم   عليـه من تَـوَقُّـدِهِ دليـل
إذا كان الفتى ضخم المعالي   فليس يضره الجِسْمُ النَّحِيلُ[4]

وكان فصيحاً قويّ العارضة مفحماً لخصمه عند المجادلة، حتى صار لِسَانُهُ مضرب مثل في قصم ظهر مناظره.

ولأبـي إسحاق أشعار حسان جَيِّدة وكثيرة[5] منها قوله:

سألت الناس عن خلّ وَفِيّ   فقالوا: مـا إلى هذا سبيـل
تمسك إن ظَفِرْتَ بِـودِّ حُرٍّ   فإِنَّ ٱلْحُرَّ فِي الـدُّنْيَا قليـلُ

وقد ألف كتباً عظيمة النفع أفاد منها من جاء بعده من الشافعية وغيرهم وهي في الفقه والأصول والجدل والخلاف وغير ذلك، ومن هذه المصنفات:

(أ) كتاب التنبيه في الفقه الشافعي.

(ب) كتاب المهذب في الفقه (وقد ألفه بعد أن سمع أَنَّ ابن الصَّبَّاغ

---

(١) مرآة الجنان ٣/١١٣.

(٢) المنتظم ٩/٧ ــ ٨.

(٣) المنتظم ٩/٨ ــ مرآة الجنان ٣/١١٦.

(٤) مرآة الجنان ٣/١١٧.

(٥) مرآة الجنان ٣/١١٠ ــ البداية والنهاية ١٢/١٢٥ ــ النجوم الزاهرة ٥/١١٨ وتوجد أبيات حول وصف غريق ورفيق السفر ووصف الحب:

ومـا حـبي لـفـاحـشـة ولـكـن   رأيـتُ الـحُـبَّ أخـلاقَ الـكـرام

يقُولُ: لو ارتفع الخلاف بين الشافعي وأبي حنيفة لذهب علم الشيرازي، تلميحاً منه إلى أن علم الشيرازي محصور في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي)[1].

(ج) كتاب اللمع.

(د) النكت في الخلاف[2] وغيرها..

وكان أبو إسحاق محط احترام ذوي الفضل والصلاح جميعاً، فحينما قدم نيسابور رسولاً للخليفة أمير المؤمنين المقتدي بأمر الله[3] (تلقاه الناس ومشى بين يديه أبو المعالي الجويني إمام الحرمين[4] وقد حمل غاشيته[5] كالخادم، وقال: أنا أفتخر به)[6].

وتقديراً لمواهب أبي إسحاق وانتفاعاً بعلمه بَنَى لَهُ نِظَامُ الملك[7] المدرسة الشهيرة بالنظامية ببغداد[8] ليتولى التّدريس بها.

---

(١) الفتح المبين ٢٥٦/١.

(٢) انظر المنتظم ٧/٩ ــ مرآة الجنان ١١٠/٣ ــ البداية والنهاية ١٢٥/١٢ ــ الفتح المبين ٢٥٦/١.

(٣) الخليفة العباسي السابع والعشرون تولى من سنة ٤٦٨هـ إلى سنة ٤٨٧هـ ــ (١٠٧٥م ــ ١٠٩٤م) خلف القائم بأمر الله، كان الحكم في عهده بأيدي السلاطين السلجوقيين الذين لم يتركُوا له إلا السلطة الروحية ــ (المنجد في الأعلام ٤٩٨).

(٤) عبدالملك بن عبدالله (٤١٩هـ ــ ٤٧٨هـ) طاف مشرق البلاد الإسلامية وجاور ثم عاد إلى نيسابور فبنى له نظام الملك المدرسة النظامية هناك، وكان يحضر دروسه أكابر العلماء له مصنفات عديدة ــ (الأعلام لِلزِّرِكْلِي ٣٠٦/٤).

(٥) أي غطاءَهُ.

(٦) المنتظم ٨/٩ ــ مرآة الجنان ١١٢/٣ ــ النجوم الزاهرة ١١٧/٥.

(٧) الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي أبو علي (٤٠٨هـ ــ ٤٨٥هـ /١٠١٨م/١٠٩٢م) وزير حازم عالي الهمة تأدّب بآداب العرب وسمع الحديث الكثير اتصل بالسلطان ألب أرسلان، فاستوزره، ولما مات وخلفه ولده ملك شاه صار الأمر كله لنظام الملك، وأقام على هذا عشرين سنة، وكان من حسنات الدَّهْرِ. اغتاله ديلمي على مقربة من نهاوند ودفن في أصبهان ــ (الأعلام للزركلي ٢١٩/٢).

(٨) قال بعضهم: (ما عيب عليه شيء إلا دخوله النظامية، وذكره الدروس بها لأن حاله في =

وكانت وفاته في دار أبي المظفر ابن رئيس الرؤساء، ليلة الأحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة عن ثلاث وثمانين سنة وصلى عليه المقتدي بأمر الله بباب الفردوس من دار الخلافة ودفن بمقبرة باب حرب ببغداد.

وقد حزن لوفاته العلماء وعموم الناس ورثاه الشعراء بعيون من الشعر تنضَحُ أسىً وحسرة على فقدانه[1] رحمه الله رحمة واسعة.

ترجمة لطائفة منْ أَهَمّ تلامذته

إن شهرة الباجي العلمية وذيوع صيته في الآفاق جعل طلاب العلم يتوافدون عليه من كل صقع للتلقي عنه، كما أن رحلاته المتعدّدة وتنقلاته عبر الأَمْصَار، مكّنت خلقاً كثيرين من العلماء وطلاب العلم من شهود دروسه ومذكراته، وكانت حلقات دروسه من أكبر حلقات الإسماع في الأندلس[2] إذْ أن دروسه تستهوي الطلاب حيث يجدون فيها رغباتهم من المعرفة الشاملة، ذلك أن الباجي فقيه أصولي متكلم نظار مفسّر أديب شاعر، وقد برع في هذه الفنون جميعاً حتى صار فيها إماماً يُقْتَدَى به.

وقد أوردت مصادر ترجمة الباجي عدداً ضخماً من الرجال الذين تفقهّوا به وانتفعوا بعلمه[3]، ومن هؤلاء فحول جهابذة، ومنهم من هم أكبر منه سِنًّا، ومن أبرز تلاميذه وأشهرهم:

= الزهد والورع خلاف ذلك) ـ النجوم الزاهرة: (١١٧ ـ ١١٨). وكان فراغ نظام الملك من بناء المدرسة في سنة ٤٥٩هـ ـ (مرآة الجنان ١١٣/٣) ـ وانظر المنتظم ٧/٩.

(١) انظر شيئاً من هذا الرثاء في مرآة الجنان ١١٨/٣.

(٢) شيوخ العصر في الأندلس ٨٦.

(٣) انظر مثلاً: الصلة لابن بشكوال ٢٠١/١ ـ ٢٠٢ ـ بغية الملتمس ٣٠٢ ـ ٣٠٤ ـ معجم الأدباء ٢٤٢/١١ ـ ٢٤٨ ـ وفيات الأعيان ٢٧٠/١ ـ فوات الوفيات ٦٤/٢ ـ تذكرة الحفاظ ١١٧٩/٣ ـ مرآة الجنان ١٠٨/٣ ـ الديباج ١٢٠ ـ طبقات المفسرين للداودي ٢٠٣/١ ـ شذرات الذهب ٣٤٥/٣.

١ ــ ٢ ــ أبو بكر الخطيب البغدادي وأبو عمر يوسف بن عبدالبر[1]، حافظا المشرق والمغرب وهما أسنُّ منه، وتلقيهما عنه مع جلالة قدريهما يُعَدُّ مفخرة للباجي.

٣ ــ أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله بن حميد بن أبـي نصر الحميدي الأندلسي (ت٤٨٨هـ)، من جزيرة ميورقة، رحل إلى الأقطار ثم استقرّ ببغداد[2].

٤ ــ أبو داود سليمان بن أبـي القاسم نجاح مولى المؤيّد بالله (ولد سنة ٤١٣هـ وتوفي سنة ٤٩٠هـ) وهو مُحَدِّث فاضل زاهد، كان إمام وقته في الإقراء رواية ومعرفة، وقد كتب بخط يده صحيحَيْ البخاري ومسلم وقرأهما على الباجي وعلى أبـي العباس العذري مَرَّاتٍ، واحتفل في تقييدهما حتى صار كل منهما أصلاً يُقْتَدَى به[3].

٥ ــ الإمام المحدث الحافظ الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن فورتش القاضي (٤٢٤ ــ ٤٩٥)[4].

---

(١) هو الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب ابن عبدالبر النمري القرطبـي، ولد في ربيع الأول سنة ٣٦٨هـ وتوفي ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ٤٦٣هـ، قال عنه الذهبـي في تذكرة الحفاظ (كان دَيِناً صينا ثقة حجة صاحب سُنّة واتباع وكان أولاً ظاهرياً أثرياً ثم صار مالكياً مع ميل كثير إلى فقه الشافعي. . قال عنه أبو الوليد: لم يكن بالأندلس مثل أبـي عُمر في الحديث، وقال: أبو عمر أحفظ أهل المغرب له كتاب التمهيد في شرح الموطأ، قال عنه ابن حزم التّمهيد لصاحبنا أبـي عُمَر، لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أصلاً، فكيف أحسن منه).

(٢) النجوم الزاهرة ١٥٦/٥ لم يترجم الحميدي للباجي في جذوة المقتبس الذي هو كتاب تاريخ خص الجزء الأول منه بذكر ملوك الأندلس وتحدّث في الأجزاء التسعة الأخرى عن علماء الأندلُس مَرتَّبين على حُرُوف المعجم، ولَعَلَّ إغفاله له يعود إلى منزعه الظاهري واختصاصه بابن حزم الذي كانت له مع الباجي مناظرات حَادة.

(٣) بغية الملتمس ٣٠٣ ــ ٣٠٤.

(٤) المصدر السابق ٣٣٨.

٦ ـ الحافظ أبو علي الغساني الجياني (ت٤٩٨هـ).

٧ ـ أبو عبدالله محمد بن سليمان بن خليفة بن عبدالواحد الأنصاري (ت٥٠٠هـ) من أهل مالقة وجلّة علمائها، ولي القضاء بها مُدَّةً طويلة، فسار أجمل سيرة، وكان صلباً في الحق ورعاً زاهداً أَديباً له على الموطأ شرح كبير حسن وله حظ من المعرفة بالكلام، وله فيه عِدَّةُ مؤلفات، وله فهرست جمع فيه ما رواه عن شيوخه[1]، وقد روى عن الباجي كتاب التَّسديد، وكتاب الإشارة، والمنتقى والاستيفاء.

٨ ـ أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري (ت٥٠٥هـ) من أهل شاطبة وسكن قرطبة. أحد الحفاظ بل خاتمتهم بالأندلس حِفْظًا للحديث وعلله، وتَقَدُّمًا في صناعته وَمعرفة بمعانيه وحفظاً لأسماء رجاله مع الضَّبْطِ والاتقان والتحرز وحسن الخط والتحري في النقل يجمع إلى ذلك التفنّن في الآداب واللّغة العَرَبِيّة والشعر وله رد على ابن حزم[2].

٩ ـ **ابن أخيه**: سكن ابن أخيه أبو القاسم خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي سرقسطة. وقد تلقَّى العلم عن عمه أبي الوليد الباجي وأبي العباس العذري وأبي الليث السمرقندي.

وقد تحول إلى أغمات من بلاد المغرب، وَوَلِيَ قضاءها، وتُوُفّيَ بها بعد الخمسمائة بيسير[3].

---

(١) المرقبة العليا ١٠٠ ـ فهرس ابن عطية ١٠٣.

(٢) المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ١٠٠.

(٣) التكلمة لكتاب الصلة لابن الآبار ١/٣٠٠.

١٠ ـ **ابنه أبو القاسم**: كان لأبـي الوليد الباجي ولدان (أحدهما أبو الحسن محمد توفي في حياته بسرقسطة، وكان نبيلاً ذكياً مَرْجُوّاً)[١].

والثاني هو الفقيه الزاهد أبو القاسم، واسمه أحمد بن سليمان بن خلف الباجي[٢]، تفقه على أبيه الذي كان يكبره ويثق في علمه حتى أنه كان يعتمد عليه في إصلاح مؤلفاته في علم الأصول[٣]، حتى إذا ما تُوُفّي أبو الوليد خلفه أبو القاسم، فأخذ عنه وانتفع به جملة من أعلام العلماء، ومن بينهم:

ـ أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني إمام المحدّثين (ت٤٩٨هـ).

ـ أبو علي حسين بن محمد بن فيّرة بن حيّون بن سكرة الصّدفي[٤] السرقسطي إمام عصره (ت٥١٤هـ). وكل من الجياني والصدفي أخذ عن أبـي الوليد الباجي.

ـ وأبو عبدالله مُحَمّد بن عيسى بن حنين التميمي القاضي المعروف بابن الدّقّاق المتوفى في جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة[٥].

ـ وأبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن القاسم بن منصور اللخمي (ت٥١٣هـ)[٦].

---

(١) المدارك ٤/٨٠٨.

(٢) نسبة إلى باجة الأندلس تبعاً لنسبة والده، وليست باجة إفريقية، كما وهم فضيلة الشيخ عبدالله مصطفى المراغي في الفتح المبين ١/٢٧١.

(٣) الفتح المبين ١/٢٧١.

(٤) بغية الملتمس ١٨٠

(٥) المعجم في أصحاب الإمام أبـي علي الصدفي ـ لابن الأبار ١٠٢.

(٦) المصدر السابق ٢١٤.

- وأبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر التميمي المعروف بابن ورد المتوفى سنة ٥٤٠هـ (وهو عالم المرية المنظور إليه، وحبرها المجمع عليه مع التحقيق، ودقة النظر، ولطف الاستنباط وتوقّد الذهن)[١].

وكان أبو القاسم ابن أبي الوليد الباجي زاهداً في الدنيا شغوفاً بالعلم، فلم تشغله ثروة أبيه الطائلة عن الارتحال إلى المشرق، في طلب العلم، فقد دخل بغداد وأقام بها سنتين، ثم رحل إلى البصرة وغيرها من مدائن الشرق[٢] فلقي ترحاباً وتعظيماً من علمائها لمكانة أبيه فى نفوسهم[٣]، (وهو إلى جانب علمه بالفقه والأصول أديب، ومما يرويه عنه أبو علي ابن سكرة:

إن بعض الظن إثم ... فاترك المَيْل إليه
من بأَمْرٍ يَتَعَنَّى ... يحسب الناس عليه[٤]

وقد حج سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وتوفي إِنْصِرَافَهُ من الحجّ في هذه السنة بجدة رحمه الله، وقد خلف مُصَنَّفَاتٍ عدة في العقائد، والفقه، وأصوله منها:

- كتاب البرهان على أن أول الواجبات الإيمان.
- وكتاب معيار النظر.
- وكتاب سر النظر في علمي الأُصول والخلاف.

---

(١) المصدر السابق ٢ ــ ٢١.
(٢) الفتح المبين في طبقات الأصوليين ١/٢٧١.
(٣) طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٥.
(٤) بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس ١٨١.

١١ ــ القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن شَبرين (ت٥٠٣هـ)[١].

١٢ ــ أبو محمد عبدالله بن محمد التجيبـي الركلي[٢] (ت٥١٣هـ) وقد اختصّ بأبـي الوليد الباجي، وكان هو القارىء لِمَا أخذه بسرقسطة عِنْدَ تَرَدُّدِ الباجي على بني هود أمرائها، وعامّة مروياته عنه، وكان الباجي يُقَرِّبُهُ إليه، وكان يحضه على تخريج غريب صحيح البخاري، إشادة بتَقَدُّمِهِ في الآداب مع التميُّز بالضبط وبراعة الخَطِّ. قال أبو علي الصدفي: سمعتُ القاضي أبا الوليد الباجي يقول للركلي: يا أبـا مُحَمّد خرّج صحيح البخاري. قال: وما كان الباجي يُكَنِّي أَحَداً من أصحابه[٣].

١٣ ــ الحافظ أبو علي الصَّدَفي (ت٥١٤هـ).

١٤ ــ أبـو القاسم أحمـد بن إبـراهيم بن محمـد بن خلف بن أبـي ليلى (ت٥١٤هـ) وهو تدميري، فقيه ومحدّث، تولى قضاء شلب وتوفي بها[٤].

١٥ ــ أحمد بن سعيد بن خلف اللخمي (ت٥١٦هـ) وهو لورقي ينتسب إلى بيت جلالة، برز في الفقه والحديث والأدب[٥].

---

(١) هو أحد العلماء الفضلاء الصُّلحاء، رحل إلى أبـي الوليد الباجي سنة ٤٦٩هـ وصحبه بسرقسطة واختص به، وأخذ عنه كثيراً من مروياته ومؤلفاته، وقد سافر معه إلى المرية حتى مات الباجي، وكان ابن شبرين من أهل المعرفة والفهم عالماً بالأصول والفروع، وقد تولى القضاء بأشبيلية، وتوفي سنة ٥٠٣هـ ــ (أزهار الرياض ١٥٦/٣ ــ وانظر إفادة النصيح ٤٤ ــ وانْظر الصِّلة لابن بشكوال ٥٦٩/٢ عدد ١٢٥١).

(٢) الركلي: نسبة إلى ركلة بعض أعمال سرقسطة ــ (معجم البلدان لياقوت ٦٤/٣).

(٣) المعجم في أصحاب أبـي علي الصدفي لابن الأبار ٢١٣.

(٤) بغية الملتمس ١٧٠.

(٥) المصدر السابق ١٨٣.

١٦ ـ محمد بن عبدالعزيز بن أبي الخير الأنصاري (ت٥١٨هـ) وهو فقيه محدّث مسند مقرىء عارف[١].

١٧ ـ أبو بكر الطرطوشي (ت٥٢٠هـ).

١٨ ـ أبو بحر سفيان بن العاص بن أحمد بن العاص الأسدي أسد خزيمة (٤٣٩ ـ ٥٢٠هـ)، أصله من مُرْبَيْطَر[٢]، نشأ ببلنسية وتأدب بها، كما درس في غرناطة وقرأ الفقه وسمع من الحافظ ابن عبدالبر كتاب الموطأ، رواية يحيى بن يحيى الليثي، وذلك سنة ٤٥٦هـ. وروى عن القاضي أبي الوليد الباجي وأبي العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري وغيرهم[٣]، حتى أضحى مسند الأندلس الشّهير[٤].

استقر بقرطبة[٥] فكان مُحَدِّثَهَا[٦] وإمامها الكبير، وتوفي بها عقب جمادى الثانية سنة ٥٢٠هـ.

١٩ ـ أبو الوليد هشام بن أحمد بن هشام الهلالي (ولد في صفر سنة ٤٤٤هـ وتوفي بغرناطة في ربيع الأول سنة ٥٣٠هـ) وهو فقيه سُنِّيّ حافظ للحديث، مسند، ثقة عدل، وكان معتنياً بالتّنقير عن معاني الحديث

---

(١) المصدر السابق ١٠٥.

(٢) مُرْبَيْطَر: بالضم ثم سكون وباء موحدة مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة وطاء مفتوحة وراء: مدينة بالأندلس بينها وبين بَلَنْسِيَة أربعة فراسخ ـ (معجم البلدان لياقوت ٥/٩٩).

(٣) فهرس ابن عطية ٨٢ ـ بغية الملتمس ٣٠٤ ـ ٣٠٥.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/١٢٧١.

(٥) قُرْطُبَة: بضم أوّله وسُكون ثانيه وضَمّ الطّاء المهملة أيضاً والباء الموحّدة: وهي مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها، وكانت سريراً لملكها وقصبتها ـ (معجم البلدان لياقوت ٤/٣٢٤).

(٦) مرآة الجنان ٣/٢٢٥.

واستخراج الفقه منه، كما كان مناظراً في الحديث والرأي وأصول الدين.

والهلالي الذي يعرف بابن بقوى من أهل غرناطة، ثم سكن المرية فسمع من شيوخها، كما سمع من الطارئين عليها مثل أبي الوليد الباجي، وقد وَلِيَ الأحكام بعدة جهات من كورة ألبيرة، كما وَلِيَ قضاء غرناطة[1].

٢٠ ـ أبو عبدالله مُحَمّد بن نجاح الذهبي القرطبي (٤٥٥ ـ ٥٣٢هـ) وهو محدث فقيه متقدم في علم الأحكام وحفظ المسائل[2].

٢١ ـ علي بن عبدالله بن محمد بن موهب الصقلي (٤٤١ ـ ٥٤٢) وهو راوية مسند عارف، يروي عن ابن عبدالبر وأبي العباس العذري فضلاً عن سماعه من أبي الوليد الباجي[3].

٢٢ ـ أبو محمد عبدالله بن عمر بن أحمد الوحيدي (ت٥٤٢هـ) أحد أعلام زمانه جلالة وجزالة ونباهة ووجاهة، وكان قد أكثر من الأخذ عن القاضيين أبي الوليد الباجي، وأبي المطرف الشعبي، تولى القضاء طيلة ١٨ سنة ثم انقطع للعبادة إلى أن توفي ودُفن داخل سور مالقة[4].

---

(١) بغية الملتمس ٤٨٥ ـ الديباج المذهب ٣٤٨ ـ أزهار الرياض ٣/١٤٥ ـ ١٥٥.

(٢) بغية اللتمس ١٣٣.

(٣) المصدر السابق ٤٢٣.

(٤) المرقبة العليا ١٠٤ ـ ١٠٥ ـ ومالقة بفتح اللام والقاف مدينة بالأندلس من أعمال ريّة سورها على شاطىء البحر بين الجزيرة الخضراء والمريّة ـ (معجم البلدان لياقوت ٥/٤٣).

٢٣ ــ أبو بكر يحيى بن محمد بن دريد ٱلأسَدِيّ، وهو قاضي مدينة بسطة[١] وكان رحمه الله من أهل المعرفة والتحقق بٱلآداب واللغات، دَيِّناً، فاضلاً ومما رواه عن أبي الوليد قراءة عليه، الجامع الصحيح للبخاري بِسَنَدِهِ إلى ٱلإمام البخاري[٢].

٢٤ ــ أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الحاج الهواري ٱلمعروف بٱبن حفاظ من أهل جزيرة شقر[٣] ممن لازم الباجي وَتَفَقَّهَ بِهِ[٤].

* * *

وبعد هذا السرد السريع لعدد من تلاميذ الباجي فإنني أتولّى التعريف بثلاثة منهم بترجمات موجزة، وقد ميزتهم بهذا بِنَاءً على صلاتهم المتينة بأبي الوليد وأثره الفعال فيما اختاروا لأنفسهم من وجهات علمية.

وهؤلاء التلاميذ الأعلام هم:

ــ أبو علي الغساني (ت ٤٩٨هـ).
ــ أبو علي الصدفي (ت ٥١٤هـ).
ــ أبو بكر الطرطوشي (ت ٥٩٠هـ).

---

(١) بسطة: بالفتح مدينة من أعمال جيّان (معجم البلدان لياقوت ١/٤٢٢).

(٢) فهرس ابن عطية ١٠٦ ــ وانظر ترجمة أبي بكر الأسدي في بغية الملتمس ٤٩٧ ــ والصلة ٢/٦٧٢ (لم تشر هذه المراجع إلى تاريخ وفاته).

(٣) جزيرة شقر بفتح أوّلِهِ وسكون ثانيه، في شرقي الأندلس، وهي أنزَهُ بلاد الله وأكثرها روضةً وشجراً وماءً ــ (معجم ياقوت ٣/٣٥٤).

(٤) التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٢/٨٠٤ عدد ١٩٦٦ ــ نفح الطيب ١/٣٦٢.

أبو عليّ الغسّاني
(٤٢٧ ـ ٤٩٨هـ)

يعرف أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني، بالجياني رغم أنه ليس من جَيّان[١]، وإنما نزلها أبوه في الفتنة، أما أصلهم فمن الزهراء[٢].

وهو أحد جهابذة علماء الأندلس الذين لم يخرجوا منها[٣]، واكتفى بالتلقي عن علمائها، فكان أحد أركان المعرفة بمعناها الشامل.

فقد تفقه بالباجي[٤] وتخرج عليه، فأخذ عنه الحديث وعلومه والفقه والمعاني وغيرها، كما أخذ عن ابن عبدالبر وروى عن أبي آلعاص حكم بن محمد الجذامي وحاتم بن محمد وأبي العباس أحمد بن عمر العذري، وسراج بن عبدالله بن سراج وأبي شاكر عبدالواحد بن محمد بن موهب وغيرهم مِمّن يطول تعدادهم.

وقد أدمن الطلب ومثافنة الكتب حتى صار من أكمل الناس علماً بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظاً لرجاله وضبطاً لرواياته ودقائقه. فقال القاضي عياض (إن اِنفراد أبي علي الصدفي بالإمامة في الحديث بالأندلس، لم يكن إلا بعد وفاة كنيّه وسميّه[٥] أبي عليّ الغساني آخر المسندين بقرطبة وأضبط الناس لكتاب)[٦].

---

(١) جَيَّان: مدينة لها كورة واسعة بالأندلس «تتّصل بكورة ألبيرة مائلة عن ألبيرة إلى ناحية الجوف في شرقي قرطبة (معجم البلدان لياقوت ٢/١٩٥).

(٢) المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي ٧٩ ــ أزهار الرياض ٣/١٤٩.

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥١.

(٤) المصدر السابق وانظر كتاب آلكافي في فقه أهل المدينة المالكي ــ مقدمة المحقق ١/٧٤.

(٥) أي يحمل بنفس اسمه ونفس كنيته.

(٦) المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي ٧٩ ــ ٨٠.

وكان أبو عليّ الجياني ـ إلى جانب ذلك ـ بصيراً باللُّغَةِ والإعراب عارفاً بالشعر والأنساب، جمع من ذلك كُلِّهِ ما لم يجمعه أَحَدٌ في وقته، وقد صحّح من الكتب ما لم يصحّحه غيره من الحفاظ حتى طبقت شهرته الآفاق، مع التواضع والصيانة والورع، فقصده الناس في قرطبة من كل صوب يأخذون منه ويروون عنه، فهو مُعَوَّلُهُمْ في الرواية.

وممن أخذ عنه من كبار علماء آلأندلس أبو عليّ الصدفي، فهو أحد شيوخه، وقد استجازه قبل سفره إلى المشرق، فأجازه جميع مروياته وأخذ عنه هو بدوره فتدبّجا ومما أخذه أبو علي الغساني عن أبـي علي الصدفي، تاريخ بغداد الذي رواه عن أبـي الوليد الباجـي عن الخطيب البغدادي[1].

ومما أسمعه أبو عليّ الغساني لطلابه مصنف أبـي داود السّجستاني، وكتابا الاستيعاب وآلتقصّي لابن عبدالبر والجامع الصحيح للبخاري والموطأ، وغيرها من المصنفات الهامة[2]، فضلاً عن مؤلفاته هو، التي تعد حُجّة بالغة في بابها، لما وُصِفَتْ به من الجودة وحسن التأليف فضلاً عن عمقها وسلامة معلوماتها وجدتها وطرافتها، فقد حباه الله بشفافية لغويّة آسرة وملكة نقديّة مميّزة وَمَكَّنَهُ من أدوات علميّة كاملة.

ومن أشهر مؤلفاته (كتاب ما ائتلف خطه واختلف لفظه من أسماء رجال الصحيحين وَيُسَمَّى بكتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل» ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين، وما قصر فيه)[3] فهو كتاب حسن أجاد فيه فأخذه الناسُ عنه وأفادُوا منه.

---

(١) المصدر السابق ٨٠، ٨١، ١٠٢.

(٢) المعجم في أصحاب أبـي علي الصدفي ٢٢.

(٣) الرسالة المستطرفة ٨٨ ــ وجاء في تاريخ التراث العربـي ١/٣٤٤ أن للجياني كتاب (تقييد المهمل وتمييز المشكل) وكتاب(التنبيه على آلأوهام الواردة في الصحيحين). وأشار السخاوي إلى أن الجياني أَلَّفَ في الرجال (آلإعلان ٣٤٩) كما أنّ ابن عماد الحنبلي ذكر كتاب تقييد المهمل ضمن مؤلفات الجياني (شذرات الذهب ٣/٢٣١).

وكتاب في أسماء رجال سُنَنِ أبـي داود[1].

لقـد وهب أبو عليّ الغسـاني حياتـه للعلم فلم ينقطع عن الـدرس والتدريس إلى أن توفاه الله ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان وقيل لعشر خلون منه سنة ثمان وتسعين وأربعمائة عن إحدى وسبعين سنة لأن مولده كان في السنة السابعة والعشرين بعد الأربعمائة في آخر الساعة الثانية من ليلة الأحد لخمس خلون من المحرم[2] وقد دفن يوم الجمعة بمقبرة الربض بقرطبة [3] رحمه الله رحمة واسعة.

أبو علي الصدفي

(ـ ٥١٤هـ)

كان أبو علي حسين بن محمد بن فيّرة بن حيون الصَّدَفي أحد التلاميذ النجباء الذين تلقوا عن الباجـي، أثناء إقامته بسرقسطة حين كان في ضيافة دولة بني هود، وقد تأثر بالباجي وأخذ الكثير من علمه وسمته، فوهب نفسه للعلم ليصبح بعد حين إمام عصره ووحيد دهره وآخر أيمة المسلمين من نوعه.

وَيُنسب أبـو عليّ الصدفيّ إلى سـرقسطة لأنـه من أهلها فيقـال له السرقسطيّ ويعرف بابن سُكَّرة، وقد انتقل إلى مُرْسِيَة ليسكنها ردْحًا من الزمن قبل أن يشرع في رحلته العلمية الأندلسية التي طوف فيها بشرق الأندلس ليسمع من عُلمائها، وقد لقي ببلنسية شيخ المحدثين أبا العباس أحمد بن أنس العذري، وأخذ عنه. وسمع بالمريـة من أبـي عبدالله محمـد بن سعدون القروي وغيره من علمائها[4].

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٥٥.

(٢) المعجم في أصحاب أبـي علي الصدفي ٨٠.

(٣) أزهار الرياض ٣/١٥٠ ــ ١٥١.

(٤) فهرس الفهارس ٢/١١٠.

وقد بسط المقري في أزهار الرياض[1] ونفح الطيب[2] القول حول رحلة أبي علي الصدفي المشرقية التي امتدت عبر تسع سنوات من أول المحرم سنة ٤٨١ إلى صفر ٤٩٠هـ تاريخ عودته إلى الأندلس، وقد وثق تلك الرحلة وضبط تواريخها وأورد تفاصيلها فقد أقام سنة بمكة المكرمة حج فيها ولقي جلة من علمائها، ثم انتقل إلى البصرة وسمع من كبار أعلامها، وفي طريقه إلى بغداد سمع بواسط من أبي المعالي محمد بن عبدالسلام الأصبهاني ودخل بغداد فالشام ثم تحول إلى مصر وزار الإسكندرية وتلقى عن علمائها وأخيراً عاد إلى الأندلس.

وما أن وصل إلى الأندلس في صفر من سنة ٤٩٠هـ حتى قصد مرسية، فاستوطنها واتخذ من جامعها مَقَرًّا للإسماع وتبليغ العلم. فرحل إليه الناسُ من كل صقع. فكثر طلابه ومريدوه.

وكانت معارفه موسوعية مُعَمَّقَة تكاد تستوعب معارف القرون الأربعة السالفة ومن خلال مروياته التي أجازها طلابه وما أسمعه تلاميذه من كتب ومؤلفات ورسائل علمية[3] نقفُ على سعة علمه وما أحدثه في الأندلس من ثورة علمية عارمة تتناول الحديث والفقه والتاريخ والسيرة والتربية[4] والعربية

---

(١) أزهار الرياض في أخبار عياض ١٥٢/٣.

(٢) نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ٣٧١/١.

(٣) بِتَتَبُّعِ ٱلْمُعْجَم في أصحاب أبي علّي الصدفي لابن الأبار من صفحة ٦ إلى صفحة ٣٣٠ وفهرس ابن عطية ٧٥ ــ ٧٦ ــ وبرنامج الوادي آشي (٢٢٧، ٢٣٠، ٢٤٧، ٢٧٨، ٢٨٩، ٢٨١، ٢٨٣) نجد عشرات الكتب التي نشرها أبو علي الصدفي في الأندلس: الصحيحان، سنن أبي داود والترمذي وشمائل الترمذي ومصنف النسائي وسنن الدارقطني، مسند البزار، الاستدراكات للدارقطني، والمؤتلف والمختلف له ولعبدالغني ومغازي الواقدي وتاريخ البخاري.

(٤) أدب الصحبة لأبي عبدالرحمان محمد بن الحسين بن موسى ٱلسُّلمي النيسابوري «ت ٤١٢هـ» (انظر المعجم في أصحاب أبي علي ٣٣، ٥٦، ٨٢، ١٣١) ــ رياضة =

واللغة والأدب والقراءات[1] والناسخ والمنسوخ[2] وغيرها. . .

ومن أبرز الكتب التي رواها أبو علي الصَّدَفي، صحيح البخاري، فقد اشتهرت نسخته التي كتبها بِخَطِّ يَدِهِ في مجلد أعجمت حروفه والتي تناوبها جلة من العلماء وقد قال عنها السخاوي (هذا الأصل هو الذي ظفر به شيخنا ابن حجر العسقلاني، وبنى عليه شرحه الفتح، واعتمد عليه)[3]، ويذكر عبدالحيّ الكتاني أن هذه النسخة بخط الصدفي توجد حتى اليوم بجغبوب بليبيا بخزانة الزاوية السنوسية بصحراء طرابلس[4].

وكان أبو علي الصدفي قد وُلِّيَ القضاء بمرسية مُكْرَهًا عليه، فسار فيه سيرة فضحت من كان قبله وأتْعَبَتْ من جاء بعده إلى أن استعفي وَفَرَّ بنفسه واختفى حتى أُعْفِيَ[5].

ومن أشهر مؤلفاته:

١ ــ برنامج في أسماء شيوخه[6].

٢ ــ التعليقة الكبرى في الخلاف[7].

= المتعلمين لأبي نعيم (المصدر السابق ٨، ٦٢، ٨٢، ٩٣، ١٠٦، ٢٨٠، ٣١١) ــ كتاب آداب النفوس لأبي جعفر الطبري (المصدر السابق ١٢٢).

(١) المستنير في القراءات لأبي طاهر بن سوار (المصدر السابق ٨٢، ١٦٤، ٢٨٠) ــ الوقف والابتداء لابن الأنباري (٢٧٩، ٢٨٠).

(٢) الناسخ والمنسوخ لهبةالله (المصدر السابق ٣٥، ٦٨، ١٩٢، ٢٨٠، ٢٩٤، ٣٠٧) ــ الناسخ والمنسوخ لأبي داود (المصدر السابق ٢٨٠).

(٣) فهرس الفهارس ٢/١١١.

(٤) فهرس الفهارس ٢/١١٢.

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/١٢٥٤ ــ مرآة الجنان ٣/٢١٠.

(٦) فهرس ابن عطية ٧٥.

(٧) المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي ــ مقدمة الناشر صفحة «س».

٣ ـ جزء جمعه لبني غشليان وهو من عواليه، ضمنه عوالي وغرائب[١].

وقد كان أبو عليّ ٱلصَّدَفِي عالماً عاملاً ورعاً تَقِيًّا متقشفاً زاهداً مجاهداً فحينما نَادَى داعي الجهاد، كان في مقدمة المجاهدين المنافحين عن عزة الإسلام ضد التعصب الصليبي، فقضى شهيداً، حيث فُقِدَ ولم تظهر جثته في وقعة كتنده[٢] التي دارت يوم الخميس لِستٍّ بقين من ربيع الأول سنة أربع عشرة وخمسمائة عن ستين سنة من العمر[٣] رحمه الله رحمة واسعة.

أبو بكر الطُّرْطُوشِيّ
(٤٥١ ـ ٥٢٠هـ)

لقد صحب أبو بكر الطرطوشي أبا الوليد الباجي طويلاً، وتفقّه به، ولم يرحل إلى المشرق إلّا بعد وفاته بسنتين: قال أبو بكر بن العربي: سمعتُ الحافظ أبا بكر الطرطوشي يقول: (لم أرحل من الأندلس، حتى تفقّهتُ، ولزمت الباجي مدة)[٤] فقد صحبه في ربوع سرقسطة[٥] أين عاش الطرطوشي زمناً طويلاً[٦]، وَوفَدَ عليها ضمن عدد جم من العلماء والفلاسفة والرياضيين

---

(١) برنامج الوادي آشي ٢٨٠.
(٢) كتندة وتقال بالقاف قتندة وهي بلدة بالأندلس ثغر سرقسطة (المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي ٤) وانظر (معجم البلدان لياقوت ٤/ ٣١٠).
(٣) المعجم في أصحاب أبي علي ـ مقدمة الناشر صفحة «س» ـ مرآة الجنان ٣/ ٢١٠ ـ فهرس ابن عطية ٧٥ ـ فهرس الفهارس ٢/ ١١٠.
(٤) بغية الأندلس ١٣٥.
(٥) سَرَقُسْطَة: بفتح أوّله وثانيه ثم قاف مَضمُومَة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة، بلدة مشهورة بالأنْدلس تَتَّصل أعمالُها بأعمال تُطِيلَة، مبنية على نهر كبير منبعث من جبال القلاع. (معجم البلدان لياقوت ٣/ ٢١٢).
(٦) نفح الطيب ١/ ٣٦٨.

والفلكيين الذين حرص كل من المقتدر بالله (أحمد بن سليمان بن هود) ومن بعده ابنه الأكبر المؤتمن (يوسف بن أحمد) من بني هود على أن تزدان بوجودهم عاصمةُ دُوَيْلَتِهِمْ[1]، وكان الطرطوشي شديد الاعتزاز بالتتلمذ على الباجي والانتساب إليه وكثيراً ما تراه يقول في كتبه: (حكى لنا أستاذنا أبو الوليد الباجي)[2].

والطرطوشي بضم الطاءين بينهما راء ساكنة نسبة إلى طُرْطُوشَة[3] المدينة الأندلسية وهو محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الفهري القرشي الأندلسيّ الصوفي المالكيّ، يكنى بأبي بكر ويعرف بآبن أبي رندقة[4].

تفقه بالأندلس، فأخذ مسائل الخلاف عن أبي الوليد الباجي وسمع منه وأجازه، وقرأ الفرائض عليه، كما قرأ الحساب بطرطوشة، وقرأ الأدب على أبي محمد ابن حزم بمدينة إشبيلية[5].

ورحل إلى المشرق سنة ٤٧٦هـ فَحَجَّ، ثم تَحَوَّلَ إلى بغداد، فَتَفَقَّهَ هنالك على أبي بكر محمد الشاشي المعروف بالمستظهري الفقيه الشافعي،

---

(١) تاريخ الفكر الأندلسي لبلنثيا ١٧.

(٢) المدارك ٤/٧٣٢.

(٣) وهي شرقي بلنسية وقرطبة، قريبة من البحر، متقنة العمارة ومبنية على نهر أبره (معجم البلدان لياقوت ٤/٣٠).

(٤) مرآة الجنان ٣/٢٢٦ ــ نفح الطيب ١/٣٦٨ ــ الفتح المبين ٢/١٧.

(٥) إشْبِيلِيَة: بالكسر ثمّ السّكون وكسر الباء آلموحّدة وياء ساكنة ولام وياء خفيفة: مدينة كبيرة عظيمة تُسَمَّى حمص، بها كان بنو عبّاد، وعملها متّصل بعمل لبلة وهي غربيّ قرطبة بينهما ثلاثون فرسخاً. وإشبيلية قريبة من البحر يُطِل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير الشجر والزيتون وسائر الفواكه، وهي على شاطىء نهر عظيم يقال له وادي الكبير، تَسِيُر فيه المراكِبُ المثقلة. (معجم البلدان لياقوت ١/١٩٥).

وعلى أبـي العباس أحمد الجرجاني، ثم تحـول إلى البصرة فسمـع من أبـي علي التستري وانتقل إلى الشام فسكن مدة ودرَس ودرَّس، وذكر اليافعيّ أن الطرطوشي اجتمع في الشام بالإمام حجة الإسلام أبـي حامد الغزالي(١) ثم قصد جبل لبنان(٢)، ومنه سافر إلى مصر، وأقام فترة في رشيد(٣) ثم انتقل إلى الإسكندرية، وقد حكى الضبـي سبب هذا الانتقال فقال: (وصادف أن قَتَلَ العبيديُّ صاحبُ مصر جماعةً من فقهاء أهل الإسكندرية ـ لسبب يطول شرحه ـ ولم يبق بها من يشار إليه.. فركب إليه قاضيها ابن حديدة، وجماعة من أهلها (ورجوه آلتَّحَوُّلَ إلى الاِسْكندرية، فقعد للتّدريس ونفع الله به كل من قرأ عليه وانتشر علمه)(٤).

واستطاع بفضل مواهبه وجدّه أن يقتعد مركز الإمامة في علوم شتّى في الحديث والفقه ومسائل الخلاف والفرائض والحسـاب والعربيـة والأدب، فهو من الفحول الذين يملكون أسرار البيان فلا يستعصي عليه حلّ المشكلات مهما عسرت فهو يقول من نظمه:

كـأن لسـاني والمشكـلات ... سنا الصبح ينحر ليلا بهيمَا
وغيـري إن رام مـا رُمْتُـه ... خَصِيٌّ يُحَاوِلُ فَرْجًا عَقِيمَا(٥)

---

(١) مرآة الجنان ٣/٢٢٦ ــ ٢٢٧.
(٢) بغية الملتمس ١٣٥ ــ وجبل لبنان هو الجبل المطلّ على حمص (معجم البلدان لياقوت ٥/١١).
(٣) رَشيد: بفتح أوّله وكسر ثانيه: بُلَيْدَة على ساحل البحر الأبيض المتوسط والنّيل، قرب الإسكندرية (معجم البلدان لياقوت ٣/٤٥).
(٤) بغية الملتمس ١٣٦ ــ ١٣٧ وجاء في الفتح المبين للشيخ المراغي (ثم أخرج من الإسكندرية فالتزم الفسطاط مضطهداً من الحكام ومنع الناس من الأخذ عنه) ٢/١٧.
(٥) نفح الطيب ١/٣٧٠.

وهو يذكرنا بقول المتنبـي:

أنام ملء جُفُوني عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ ٱلْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ[1]

وكان أبو بكر الطرطوشي واعظاً بليغاً، تُجْرِي مواعظه الصادقة دموع سامعيها.

وقد تتلمذ على أبـي بكر الطرطوشي علماءُ كثيرون، تجاوز عددُهم الثلاثمائة وستين منهم أبو بكر بن العربـي، وأبو علي الصدفي وأبو الطاهر إسماعيل بن عوف وطارق المخزومي وغيرهم، وكان القاضي عياض ممّن استجازه، فأجازه ولم يلقه[2].

وكان أبو بكر الطرطوشي عالماً عامِلًا بعلمه، زاهداً متواضعاً ديناً ورعاً متقشفاً، راضياً باليسير، يُصَوِّرُ زُهْدَهُ في الدنيا خيْرَ تصوير هذه الأبياتُ التي يكثر من إنشادها.

إن لله عبادا فطنا طَلَّقُوا الدنيا وخافُوا الْفِتَنَا
فَكَّرُوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِمُوا أنها لَيْسَتْ لِحَيٍّ وَطَنَا
جعلوها لُجَّةً وٱتَّخَذُوا صالح الأعمال فيها سُفُنَا[3]

ولم يكن زهده ناشئاً عن قلة ذات اليد، فقد جاءته الدنيا صاغرة إلا أنه سخّرها في خدمة تلاميذه الكثر.

وللطرطوشي شعر رقيق سَلِسُ العبارة حلو الجرس تناول أغراضاً مختلفة كالزهد والعشق والاجتماعيات[4]، كما كانت له مقولات أضحت من ٱلأَمثال

---

(١) العرف الطيب في شرح ديوان أبـي الطيب ٢/١٢٠.
(٢) نفح الطيب ١/٣٧٠.
(٣) مرآة الجنان ٣/٢٢٦ ــ المغرب في حلى المغرب ٢/٤٢٤.
(٤) نفح الطيب ١/٣٦٨ ــ ٣٦٩ ــ أزهار الرياض ٣/١٦٤.

السّائرة كقوله: (إذا عرض لك أمر دنيا وأخرى، فبادر بأمر الأخرى يحصل لك أمر الدنيا والأخرى)[١].

وقد خلّف رصيداً ضخماً من المؤلفات القيمة التي تتناول موضوعات مختلفة تفصح عن غزارة علمه. ومن أشهر تلك المؤلفات:

١ ــ سراج الملوك[٢] الذي أصبح علماً يعرف به الطرطوشي حتّى قِيلَ له صاحب «أو مؤلف سراج الملوك»، وقد ألفه للمأمون بن البطحائي وزير الملك العبيدي وليّ آلأمر بمصر. وقد ولى المأمون الوزارة بعد الأفضل[٣]. ويتحدث الكتاب عن واجبات الملوك والفضائل والخصال التي ينبغي أَنْ يَتَحَلَّوْا بِهَا فِي السلم والحرب[٤].

٢ ــ مختصر تفسير الثعالبيّ.

٣ ــ كتاب كبير في مسائل الخلاف.

٤ ــ كتاب في تحريم جبن الروم.

٥ ــ كتاب بر الوالدين.

٦ ــ بدع الأمور ومحدثاتها.

٧ ــ تعليقة في أصول الفقه.

٨ ــ شرح لرسالة الشيخ ابن أبي زيد.

٩ ــ وله كتاب كبير يعارض به كتاب آلإحياء للغزالي[٥]. وغيرها.

وتوفي أبو بكر الطرطوشي بالإسكندرية في شعبان وقيل في جمادى

---

(١) مرآة الجنان ٣/٢٢٦.

(٢) جاء في الفتح المبين ٢/١٨ أن سراج الهدى هو الذي صنفه للوزير العبيدي وأما سراج الملوك فكتاب آخر من كتب الطرطوشي.

(٣) النجوم الزاهرة ٥/٢٣٢.

(٤) تاريخ الفكر الأندلسي لبلنثيا ١٧٥.

(٥) بغية الملتمس ١٣٨.

الأولى سنة عشرين وخمسمائة عن تسع وستين سنة من العمر، وقد صلى عليه ولدُه محمد، ودفن قبل الباب ٱلْأَخضر بِٱلْإِسْكندرية رحمه الله رحمة واسعة.

ولِئن فرض عَلَيَّ منهج الدراسة هذا الاختصار في تناول تلاميذ الباجي فإني سعيت لإعطاء صورة تفي بمطلب معرفة أهم خصائص ومزايا هؤلاء العلماء الأعلام الذين كان للباجي فضل تعليمهم وتزكية توجهاتهم الفكرية.

□ □ □



المبحث الرّابع

حياته الْعَامّة
ونشاطه ٱلْعِلْمِيّ في غير ٱلتَّأْلِيفِ وٱلْحَدِيثِ

تمهيد

لئن ذكر بعض المؤرخين أن الباجي نشأ في أسرة معدمة[1]، كما عاش ٱلفاقة والخصاصة أثناء طلبه بالمشرق، حتى أنه أجّر نفسه مدة إقامته ببغداد ليستعين بأجرته على نفقته، وبضوئه على مطالعته، فإنه ما أَنْ عاد إلى الأندلس وراجت سمعته العلمية حتى اتسعت حالُه وَجَاءَتْهُ الدُّنيا من كُلِّ صوب؛ وعظم جاهه عند الملوك والوجهاء ومات عن ثروة طائلة[2].

وسوف نتناول في هذا ٱلمَبْحَثِ زهد الباجي القائم على فهمه العميق لحقيقة الحياة الدنيا، وهو زهد لم يَمْنَعْه من مُمَارَسَةِ حَيَاتِهِ العامة وتأدية واجباته الاجتماعية كأحسن ما يكون الأداء، فسأتحدث عن توليه القضاء، وما كانَ يَتَمَتَّعُ به من سَمْتٍ ومهابة، وعن صلته برؤساء الطوائف، فأقف برهة عند صلته بالمقتدر بالله ابن هود وبالمتوكل بالله آخر حكام بني الأفطس، ثم أتحدث عن جهوده المضنية التي بذلها لتوحيد كلمة المسلمين أمام طغيان النصارى.

---

(١) تاريخ الفكر الأندلسي ٤٩٥.

(٢) ترتيب المدارك ٤/٨٠٤ ـ تذكرة الحفاظ ٣/١١٧٩ ـ ١١٨٠ ـ نفح الطيب ١/٣٦١ ـ الفكر السامي ٤/٥٢.

إثر هذا أتناول نشاطاته الفكرية فأتحدّث عن شعره، ومناظرته لابن حزم، والمحنة التي تعرض لَهَا بسبب قوله بأن الرسول صلى الله عليه وسلم كتب بيده.

لقد عاش الباجي حياته العامة بحيوية ونشاط فأصاب من حُلوها ومُرّها، وخاض غمار تياراتها الفكرية بشجاعة، تثبت ما كان يتمتع به الفكر الإسلامي من حرية هادفة ملتزمة، وما كان يتمتع به الرجل من قيم إسلامية عالية.

زهــده

وإن هذا المال الوفير لم يمل بأبي الوليد إلى التعلّق بالدُّنيا وزخرفها وإنما بقي محافظاً على زهده في الدنيا وتَعَلُّقه بالآخرة، وكان كثيراً ما يتمثل بهذين البيتين أنشدهما له الفتح بن خاقان القيسي الأندلسي، كما رواهما له قبل ذلك الخطيب البغدادي الذي قال: أنشدني أبو الوليد الباجي لنفسه:

إذا كنتُ أعلم علماً يَقِيناً ... بِأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَهْ
فَلِمْ لا أَكُونُ ضَنِيناً بِهَا ... وأَجْعَلُهَا في صَلَاحٍ وَطَاعَهْ[1]

توليــه القضـاء

لقد أهلته معارفه الفقهية وتقواه وصلاحُه لكي يكون قاضياً ناجحاً، فقد أجمعت الكتب التي ترجمتْ له على أنه تولى هذا المنصب الديني الوثيق الصّلة بالحياة الاجتماعية والسياسية، إلاّ أن تلك المصادر أهملت ذكر المدن والقُرَى التي قضى بها، فنراها تُبْهِمُهَا، كأن تقول (وولي القضاء بمواضع من الأندلس)[2]

---

(١) تكاد كل الكتب التي ترجمت للباجي تورد هذين البيتين للباجي.

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٤٨/١١ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي ١١٨٠/٣ ـ النجوم الزاهرة ١١٤/٥ ـ طبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ـ طبقات المفسرين للداودي ٢٠٤/١.

أو (في بعض أنحائها)[1] أو (بالأندلس)[2] أو (بها)[3] أو (هناك)[4] وقد نسبه النباهي إلى قضاء شرق آلأندلس ذلك أنه تَوَلَّى القضاء لِعُمر بن محمد آلمتوكل[5]، كما أشار النباهي أيضاً إلى أنَّ آلباجي (ولي قضاء مواضع من الأندلس تصغر عَنْ قدره، فكان يبعث إليها خلفاءه وربما قَصَدَهَا بنفسه)[6]، وأورد عياض مثالاً لهذه المواضع التي تصغر عن قدره فقال (كأوريولة وشبهها)[7].

ولم تكن مهمته في أوريولة[8] منحصرة في القضاء، وإنما كان يقوم إلى جانب ذلك بتدريس العلم لطلابه، ومما دَرَّسَهُ هناك كتاب الجامع الصحيح للبخاري وممن صحبه بأوريولة خلف بن سليمان بن فتحون الأوريالي الفقيه العارف الفاضل الورع المتوفى سنة ٥٠٥هـ. وقد قرأ عليه هناك كتاب البخاري مَرَّتَيْنِ[9].

---

(١) الأعلام للزركلي ٣/١٨٦.

(٢) مرآة الجنان لليافعي ٣/١٠٨.

(٣) هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ٥/٣٩٧.

(٤) وفيات الأعيان لابن خلكان ١/٢٧٠ ــ البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١٢٢.

(٥) صاحب دولة بني الأفطس ببطليوس وقد حكم من سنة ٤٦٤ إلى سنة ٤٨٨ ــ انظر دول الطوائف لعبدالله عنان ٩١.

(٦) تاريخ قضاة الأندلس أو المرقبة العليا ٩٥ ــ وانظر نفح الطيب ١/٣٥٩.

(٧) ترتيب المدارك ٤/٨٠٥ ــ وانظر بغية الملتمس للضبي ٢٨٤ ــ تذكرة الحفاظ ٣/١١٨١ ــ الديباج المذهب ١٢١ ــ الروض المعطار ٦٧ ــ طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٤.

(٨) أوريولة: حصن بالأندلس، وهو من كور تدمير، (صفة جزيرة الأندلس ٣٤ ــ الروض المعطار ٦٧) وبساتين هذه المدينة متصلة ببساتين مرسية (معجم البلدان ١/٤٠٣).

(٩) بغية الملتمس للضبي ٢٨٤ ــ وقد ذكر في صفحة ٧٣ (أن خلف بن سليمان ألف كتاباً في الشروط، لم يسبق إليه، ويقال: إنه لم يكلمه تورعاً، قيل له: إن كتابك يعلم الخصام ويتعب الحكام فأمسك عن إتمامه).

وتشير جملة من المصادر بصيغة التمريض إلى أنَّ القاضي أبا الوليد، تَقَلَّدَ القضاء بحلب في طريق عودته إلى الأندلس فهي تقول: (وقيل: إنه ولي قضاء حلب[1] ويذكر آلمقرّي أنه قام بحلب قاضياً نَحْواً مِنْ عَام)[2].

ولا شك، فإن أبا الوليد قام بأعباء واجب القضاء خير قيام حتى صار اسم القضاء علماً يعرف به فقيل له القاضي.

وإنَّ تَتَبُّعَ بَعْضِ مواقفه في القضاء وفتاواه يثبت لنا أن الرجل يتمتع بِعَقْلِيّة نيرة تنفذ إلى أسرار الأحكام وسماحتها وحكمتها، وحفاظها على مصالح جمهور الناس، ففي مسألة تسعير آلسّلع ومنع التاجر الذي يعمد إلى أن يبيع في السوق بسعر يختلف عن سعر جمهور التجار بالزيادة أو النقص، يقول الباجي: (فإذا انفرد منهم الواحد، والعدد اليسير بحط آلسّعر، أُمِرُوا بآللِّحاق بسعر الجمهور لأن المُرَاعَى الجمهور، وبه تقوم المبيعات)[3].

أما منع الرسول صلى الله عليه وسلم لتسعير البضاعة في السُّوق[4] فقد وجَّهَهُ بعض العلماء بقولهم: (لأن إجبار الناس على بيعٍ لا يجب أوْ مَنْعَهُمْ

---

(١) وفيات الأعيان ١/ ٢٧٠ ــ وقد نقل عنه هذا الخبر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١٢/ ١٢٢ ــ وانظر مرآة الجنان لليافعي ١٠٨/٣ ــ والديباج المذهب ١٢٠.

(٢) نفح الطيب ١/ ٣٦٠.

(٣) الحسبة في الإسلام لابن تيمية ٣٠ ــ وقد أورد ابن تيمية في صفحة ٢٩ دليل مالك في هذا الباب الذي أورده في الموطأ ــ كتاب البيوع ــ باب الحكرة والتربص ــ الحديث رقم ٥٧ صفحة ٤٠٤ (أن عمر بن الخطاب مر بحاطب بن أبي بلتعة وهو يبيع له زبيباً له بالسوق، فقال له عمر بن الخطاب: إما أن تزيد في السعر وإما أن ترفع من سوقنا).

(٤) عن أبي هريرة أن رجلًا جاء فقال: يا رسول الله سعّر لنا فقال: بل أُدْعُوا الله، ثم جاء رجل فقال: يا رسول الله، سعّر لنا فقال: بل الله يخفض ويرفع، وإنني لأرجو أن ألقى الله وليس لأحد عندي مظلمة) انظر سنن أبي داود ــ كتاب البيوع باب التسعير ٢/ ٢٤٤ ــ وابن ماجهْ كتاب التجارات ــ باب من كره أن يسعر ٢/ ٧٤١ ــ الدارمي ــ كتاب البيوع ــ باب في النهي أن يسعّر في المسلمين ٢/ ١٦٥ ــ الحسبة في الإسلام ٣٣.

مما يباع شرعاً، ظلم لهم، والظلم حرام..) ويُوجِّهُ الباجي هذا الموقف بقوله: (ووجْهُ ذلك أنه بهذا يتوصل إلى معرفة مصالح الباعة والمشترين، وَيُجْعَلُ للباعة في ذلك من الربح ما يقوم بهم، ولا يكون فيه إجحاف بالناس، وإذا سُعِّرَ عليهم من غير رضى بما لا ربح لهم فيه، أدى ذلك إلى فساد الأسعار، وإخفاء الأقوات وإتلاف أموال الناس)[1].

أما الفتوى عند الباجي فينبغي أن تستجيب إلى ٱلحَقِّ والعدل وحدهما وألا تصدر عن الهوى حفظاً لمصلحة قريب أو صديق أو تضييعاً لحق خصم أو عَدُوٍّ، فقد حكى عن بعض أهل زمانه أنه كان يقول: إن الذي عليّ لصديقي إذا وقعت له فتيا أن أفتيه بالرواية التي توافقه، وقد وقعت لأحدهم واقعة فأفتاه جماعة من المفتين بما يَضُرُّهُ ــ وكان غائباً ــ فلما حضر قالوا: لم نعلم أنها لك. وأفتوه بالرواية الأخرى، ويُعَلِّقُ القاضي أبو الوليد الباجي على هذا التلاعب من بعض المفتين بقوله: (وهذا مما لا خلاف بين المسلمين ٱلْمُعْتَدِّ بهم في الإجماع أَنَّهُ لا يجوز)[2]

مهابته ورفعة قدره

لم تُحَدِّثنا كُتُبُ التراجم عن صفة الباجي الخَلقية ــ بفتح الخاء ــ إلا أنها أشارت إلى هيئته وسمته ووقاره، قال عنه القاضي عياض: (كان وقوراً بهيًّا مهيباً)[3] وحسن الشارة وهي صفات لها دور خطير في نجاح الباجي العالِم والقاضي وفي عمق تأثيره في النفوس، وقد ذَكَرَتْ مَصَادِرُ ترجمته من جلاله ورفعة قدره وخطره ما يملأ النفوسَ إكْباراً له وتعظيماً لِخِصَالِهِ، حَتَّى أَنَّ تلميذه أبا عليّ الصدفي بن سكرة السرقسطي (ت ٥١٤هـ) قال: (ما رأيتُ مثل

(١) الحسبة في الإسلام ٣٣.
(٢) الفكر السامي للحجوي ٤/٢٤٦.
(٣) ترتيب المدارك ٤/٨٠٣.

أبـي الوليد الباجي وما رأيتُ أحداً على هيئته وسمته وتوقير مجلسه)[1] ووصفه بأنه أحد أئمة المسلمين[2] وقال عنه أبو نصر بن ماكولا في إكماله: (كان جليلاً رفيع القدر والخطر)[3].

وكان الباجي يتمتع بتقدير علماء عصره ومن جاء بعدهم، فهذا القاضي الشاشي[4] يكرم الباجي في شخص ولده أبـي القاسم عند زيارته لبغداد، ويُقبل عليه إعظاماً لوالده[5].

كما كان ابن حزم خصيمه في مجادلات كثيرة يكبره ويعرف عُلُوَّ قدره ومكانته العلمية، فهو يقول: لو لم يكن لأصحاب المذهب المـالكيّ بعد القاضي عبدالوهاب[6] إلا أبو الوليد الباجي لكفاهم[7].

وهذا القاضي أبو بكر ابن العربـي الإشبيلي في كِتابِهِ العواصم والقواصم يعتبر أبا الوليد ــ مع بعض الأفذاذ من العلماء كالأصيلي ــ مِنَّةً مِنَ اللّـهِ عصم بها الأُمّة (فرشُّوا من ماء العلم على هذه القلوب الميتة، وعطروا أنفاس الأمة الذّفرة)[8].

---

(١) الصلة لابن بشكوال ١/٢٠٢ ــ مرآة الجنان ٣/١٠٨ ــ الديباج المذهب ١٢١ ــ طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٥ ــ نفح الطيب ١/٣٥٩ ــ شذرات الذهب ١٠٨٩.

(٢) الصلة ١/٢٠٢ ــ الديباج المذهب ١٢١.

(٣) ترتيب المدارك ٤/٨٠٤ ــ طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٤ ــ نفح الطيب ١/٣٥٩.

(٤) هو أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الحموي الشاشي لزم المسجد ببغداد خمساً وخمسين سنة يقرىء الناس ويفقّههم وكان مثالاً في الورع والتقوى.. ولد بشاش سنة ٤٠٠هـ وتوفي سنة ٤٨٨هـ (انظر ترجمته في الفتح المبين ١/٢٦٨).

(٥) طبقات المفسرين للداودي ١/٢٠٥ ــ نفح الطيب ١/٣٥٩ ــ المدارك ٤/٨٠٤.

(٦) هو أبو محمد عبدالوهاب بن علي بن نصر البغدادي، الفقيه المالكي الأصولي الزاهد (٣٦٢ ــ ٤٢٢هـ) انظر ترجمته في الفتح المبين ١/٢٣٠.

(٧) مدارك القاضي عياض ٤/٨١٣ ــ نفح الطيب ١/٣٦٠.

(٨) الديباج المذهب ١٢١ ــ والذفرة تعني النتنة.

وهذا أحمد بن محمد الشهير بآلمقّري يؤاخذ الفتح بن خاقان بسبب إيجازه القول في ترجمة الباجي في كتابه قلائد العقيان، ويجعل الإِسْهَابَ فيها واجباً مفترضاً، فهو يقول: (ولعمري أنه لم يوف القاضي أبا الوليد الباجي حقه آلواجب المفترض، وَوَدِدْتُ أَنَّهُ مَدَّ النَّفَسَ في ترجمته بعبارة يعترف ببراعتها من سَلَّمَ له ومن اعترض، فإن ترجمة المذكور مما سطره، أفسح مَجَالاً وأفصح رويّة وارتجالاً، وبالجملة فهو أحد الأعلام بآلأندلس)[1] بل فهو علم عصره علماً وديانة على ملحظ الضّبّـي[2].

صلته برؤساء الطّوائف

تحدثتْ مصادر ترجمة الباجي عن صلته برؤساء دويـلات الطوائف وتعامله معهم، وقبوله لجوائزهم الأمر الذي اعتبره بعضهم من المزالق التي أوخذ أبو الوليد على الوقوع فيها، إلا أن تلك المصادر لم تُسَمِّ لنا هؤلاء الرؤساء ــ وهم كثر ــ ولا طبيعة علاقاته بهم، اللهم إلا إشارة عابرة إلى عيشه حيناً في بلاط مُيُورقة، وإلى استدعاء المقتدر بالله ابن هود[3] له، كي يقيم ببلاطه فتردّد على بني هود أمراء سرقسطة[4]، وإلى تكليفه من عُمر بن محمد المتوكل بالله ابن الأفطس[5] بالقضاء، ثم ندبه له ليطوف بحواضر الأندلس لتوحيد كلمة المسلمين عندما تكثّفت ضغوطُ أَلْفُونس السادس على طليطلة، وكم كنت أود أن لو توقف المترجمون للباجي عند صلاته بملوك الطوائف حتـى نتمـكـن من الوقوف على الدور الذي قام به في تلك البلاطات، ومدى

---

(١) نفح الطيب ١/٣٦٣.

(٢) بغية الملتمس ٣٠٣.

(٣) صاحب دولة بني هود في سرقسطة، وقد تولى حكمها من سنة ٤٣٨هـ إلى سنة ٤٧٥هـ.

(٤) المعجم في أصحاب أبـي علي الصدفي لابن الأبار صفحة ٢١٣.

(٥) صاحب دولة بني الأفطس في بطليوس وقد تولى إمارتها سنة ٤٦٤هـ حتى سنة ٤٨٨هـ.

إسهامه سَلْباً أو إيجاباً في معالجة القضايا الخطيرة التي كانت تعيشها تلك الدويلات المفككة المتنافرة والمستخذية.

فقد حدثنا القاضي عياض قال: (وكان يصحب الرؤساء ويُرْسَلُ بينهم، ويقبل جوائزهم، هم له على غاية البر، فكثر القائل فيه من أجل هذا)(١) دون أن يذكر هؤلاء الرؤساء.

أما الفتح بن خاقان فقد قال في شأنه: (فتهادته الدول وتلقته الخيل والخول(٢) وانتقل من محجر(٣) إلى ناظر، وتبدّل من يانع بناضر، ثم استدعاه المقتدر بالله فسار إليه مرتاحاً وبدا في أفقه ملتاحاً)(٤).

أما عبدالله عَنَان فقد أشار إلى أن الباجي (لما عاد إلى الأندلس عاش حيناً في بلاط ميورقة وحيناً آخر في كنف المقتدر ابن هود)(٥) دون ذكر تفصيل لِنَشَاطِ الباجي دَاخِلَ هَذَيْنِ آلبلاطين، ولا لمدة الإقامة في كُلّ بلاط.

ونفهم من هذا أن الباجي قبل التحاقه بالمقتدر بالله كان لا يفتأ يتنقل عبر بلاطات الطوائف، وهو مكرم معزز محتفى به من هذه الدول جميعها.

---

(١) ترتيب المدارك ٤/٨٠٥ ــ ونقل عنه النباهي نحو هذا في المرقبة العليا ٩٥ ــ كما نقل عن القاضي عياض كل من الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/١١٨١ ــ والداودي في طبقات المفسرين ١/٢٠٥ ــ والمقري في نفح الطيب ١/٣٥٩ قوله: (وكثرت القالة في القاضي أبي الوليد لمداخلته الرؤساء).

(٢) الخول: جمع خولي: العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية.

(٣) المَحجر بفتح الميم وكسرها جمع محاجر من العين: ما دارَ بها.

(٤) قلائد العقيان ٢١٥ ــ المغرب في حلى المغرب ١/٤٠٤.

(٥) دول الطوائف لمحمد عنان ٤٣٣.

صلته بالمقتدر بالله آبن هود

لم يُشِرْ كُتَّابُ آلتّراجم إلى آلسَّنَةِ التي التحق فيها آلْبَاجِي ببلاط المقتدر بالله إلا أنها لا شك بعد سنة ٤٣٨ وهي السنة التي تولى آلمقتدر فيها آلحكم بسرقسطة إثر وفاة أبيه المستعين سليمان بن هود الجذامي.

وكان المقتدر بالله أحمد بن سليمان بن هود من كبار علماء عصره، شغوفاً بدراسة الفلسفة والرياضة، وقد بلغ من المعرفة بهما ما أَهَّلَهُ ليؤلف فيهما، كما كان يُعْنَى بدراسة الفلك، وهو إلى جانب ذلك كله أديب ينظُم الشعر، وقد أحاط نَفْسَهُ بطائفة من أشهر علماء وكتاب عصره وعلى رأسهم أبو الوليد الباجي فكان بلاطُه من أفخم قصور ملوك الطوائف وأعظمها تألقاً، لما كان يُجَلِّلُ به نفسه مِنْ جَوِّ المهابة والروعة[1].

وقد كان آلمقتدر بالله يُجِلُّ آلباجي، وَيُحِلُّهُ من نَفْسِه آلْمَحَلَّ الأَرْفَعَ فاستدعاه، وكانَ (يُبَاهي بآنْحِيَاشِه إلى سلطانه وإيثاره لحضرته. بآستيطانه)[2] والفترة التي أقامها الباجي بسرقسطة كانت حَافِلَةً بألوان من النشاط العلمي

---

(١) المصدر السابق ٢٨٣.

(٢) قلائد العقيان ٢١٥ ــ نفح الطيب للمقري ١/٣٦٣.

الجدير بالملاحظة أن المؤرخين رغم إشادتهم بالمقتدر بالله علمياً وحضارياً فقد أدانوه سياسياً. وذلك لِمُمَارساته الكثيرة المنافية للإيمان والمناهضة لمصلحة الأمة الإسلامية العُليا، من ذلك مثلاً اتخاذه كل أسباب الحيلة والخديعة للاستيلاء على أملاك إخوته الأربعة الآخرين، وقد بلغ به المكر أن آستعان بآلطاغية النصراني ابن ردمير صاحب البلاد النصرانية المجاورة للقضاء على قافلة مُحَمَّلة مُؤَناً سَيَّرَهَا أخوه يوسف صاحب لاردة الملقّب بحسام الدولة وبالمظفر لإنجاد مدينة تُطِيلة إحدى مدن مملكته التي نُكِبَتْ بالمجاعة، وتَمَّ الغدر بالقافلة مقابل أموال طائلة قدمها المقتدر بالله لابن ردمير رغم أن هذا النصراني تسلّم كذلك من يوسف المظفر أموالاً وفيرة لقاء تأمين طريق قافلة النجدة.

وقضي على القافلة (فلم ينج منها إلا اليسير وكانوا آلافاً، فأخذ النصارى أكثرهم أسرى وفتكوا ببعضهم) ــ انظر البيان المغرب لابن عذارى ٣/٢٢٣. =

(فهناك ظهرت تواليفه)[1] وفيها جلس للإقراء، وفيها كتب رده الشهير على رسالة الراهب الفرنسي الذي تجرأ على المقتدر ابن هود ـ بناء على روح ٱلتَّسَامُح التي كان يسلكها مع رعاياه النصارى وأجواره الصليبيين المتربّصين به وبغيره من الطوائف الدوائر؛ فبعث بها إليه يدعوه فيها إلى الردّة واعتناق النّصرانية، فعهد المقتدر إلى الباجي بالرد على الراهب، فكتب أبو الوليد رَدًّا يُعَدُّ من أفضل ما كتب في التعريف بخصائص الإسلام وبيان فساد العقيدة المسيحية وتناقض تعاليمها ٱلْمُحَرَّفة[2].

= وفي عهد المقتدر بالله ابن هود نزلت بالمسلمين أعظم محنة حيث غزا النورمان الصليبيون المتوحشون في أوائل سنة ٤٥٦هـ بقيادة قيوم دي مونري قائد الجيوش البابوية، مدينة بربشتر الواقعة بين مدينتي لاردة ووشقة في الشمال الشرقي لسرقسطة، وكانت تعد يومئذ من أمنع القواعد الإسلامية، وفتكوا بأهلها بأشنع وأفظع ما سجله التاريخ، مما يستحي المسلم من إعادة ذكره لفظاعته. ولم ينجد المقتدر بالله المدينة رغم محنة حصارها وقطع الماء عنها مدة أربعين يوماً باعتبارها تابعة لمملكة أخيه يوسف المظفر، حتى إذا ما وقعت الكارثة، وهزت أصداءُ ٱلنكبة أعطاف مُسْلمي ٱلأندلس قاطبة أمراء ورعايا، ونفذت إلى أعماقهم تنادوا للجهاد، وكان المقتدر ابن هود (في مقدمتهم، وهو الذي شهدها عن كثب ولَحِقَهُ من جَرَّائها أَكْبَرُ وزر) فحميت نفوس أهل الإسلام، وجاءه منهم خلق عظيم لا يُحْصَى عَدَدُهُم واستطاعوا أن يستردُّوا المدينة في ٨ جمادى الأولى سنة ٤٥٧هـ بعد استباحة لمحارم المسلمين فيها دام تسعة أشهر، وعمد أحمد بن سليمان إلى استغلال هذا النصر لصالحه، وقد كان بطله وقائده فاتخذ لقب المقتدر بالله (انظر تفصيل مأساة مدينة بربشتر في البيان المغرب لابن عذارى ٢٢٦/٣ ـ وفي دول الطوائف لعبدالله عنان ٢٧٦ ـ ٢٧٩).

وأمام تدهور قوة دويلات الطوائف شدد النصارى ضغوطهم عليها وعمدوا إلى استنزاف أموالها وخيراتها واقتطاع حصونها وقلاعها ومدنها الواحدة تلوى الأخرى، وكان من بين ضحاياهم المقتدر بالله الذي (لم يزل يضعف والروم يَتَقَوَّوْن عليه إلى أن رماه الله بعلة في جسده أذهبت حسه وعقله، فيقال إنه ما مات حتى كان ينبح كما تنبح الكلاب وقد توفي سنة ٤٧٥هـ أو ٤٧٤هـ) انظر البيان المغرب ٢٢٩/٣.

(١) نفح الطيب ٣٦٣/١.

(٢) انظر رسالة الراهب والرد عليها في مجلة الأندلس الجزء ٣١ السنة ١٩٦٦ ـ طبعة مدريد ـ الصفحات ٨٤ ـ ١١٥ ـ وانظر دول الطوائف ٢٨٢.

صلتــه بالمتوكــل

المتوكل هو عمر بن محمد بن عبدالله بن مسلمة، آخر حكـام بني الأفطس الذين دامت دولتهم من سنة ٤١٣هـ إلى سنة ٤٨٨هـ وجَعَلُوا قصبة دولتهم بطليوس وقد تولى الحكم سنة ٤٦٤هـ.

وَلَّى المتوكلُ أبا الوليد الباجي خِطة القضاء، حتى إذا ما أحسّ بتعاظم خطر النصارى، وما أضحى يمثله أَلْفُونْس السادس ملك قشتالة من تحدّيات، وما يسلطه على الطوائف من إذلالٍ وتهديدٍ بالمَحْقِ (ندب الباجي كيْ يَطُوفَ بحواضر الأندلس ويتصل بالرؤساء، ويدعـوهم إلى لَمِّ الشَّعث وَمُدَافَعَةِ العدوّ)[1].

---

(١) دول الطوائف ٩١ ــ والمتوكل بغض النظر عن منازعاته السياسية مع أخيه التي أساءت إليه، فإنه كان واعياً للمخاطر، شجاعاً يواجه العدوان الصليبي بقوة وحزم وبدون تَرَدُّدٍ، فالقادر يحيى بن المأمون بن ذي النون صاحب طليطلة (تولى الحكم من سنة ٤٦٧هـ إلى سنة ٤٧٨هـ) حين وقف يصارع أطماع ألفونس السادس وعدوانه، لم ينجده من أمراء الطوائف إلا المتوكل، نعم إن نجدته لم تنجح في منع وقوع كارثة سقوط طليطلة (في المحرم سنة ٤٧٨هـ/ ٢٥ مايو ١٠٨٥) ولكنها أخرت وقوعها بضعة سنين، وقد استشعر المتوكل هذا الخطر فحاول دفع ألفونس ملك قشتالة عن طليطلة منذ ٤٧١هـ، ثم وجه صريخه إلى المرابطين يـدعوهم إلى المبادرة بالنجدة (انظر الرسالة التي بعث بها المتوكل إلى أمير المؤمنين يوسف بن تاشفين قائد المرابطين في كتاب دول الطوائف ٩٢ ــ ٩٣)، ولم يكتف بما قام به شخصياً من جهود لإنقاذ الأندلس، وإنما ضم صوته إلى صوت المعتمد محمد الثاني بن عباد بن محمد بن اسماعيل (٤٦١ ــ ٤٨٤هـ) صاحب إشبيلية وعبدالله بن بلقين صاحب غرناطة حيث بعثـوا إلى أمير السلمين ابن تاشفين بسفارتهم الرسمية المؤلفة من قضاة قرطبة وبطليوس وغرناطة ووزير المعتمد أبـي بكر بن زيدون يشرحون للأمير الأخطار ويُرَتِّبُونَ معه وصول الجيوش الإسلامية إلى الأندلس.

والمتوكل كان دائمًا رأس حربة في وجه أطماع ألفونس السادس فحينما هَدَّدَهُ بوجُوب دفع الجزية وتسليم جملة من القلاع والحصون التابعة لمملكته، رفض وأجابه برسالة تنضح حزماً وشجاعة وإباء ونبلاً ومما جاء في تلك الرسالة (وأما تعييرك للمسلمين =

وكان المتوكل ابن الأفطس إلى جانب أمجاده السياسية والعسكرية يتمتّع برصيد هائل من العلم والأدب والشعر حتى أن (بلاطه الزاهر ــ كان جَامِعَةً أَدَبِيَّةً أكثر منه قصراً ملكياً)[1]، وقد هَيَّأَ فيه للعلماء أمثال الباجي المناخَ المُلاَئِمَ للعطاء العلميّ تدريساً وتأليفاً.

سعيُ الباجي لجمع كلمة الأمراء

يذكر المقري[2] أن الباجي شرع منذ حلوله بالأندلس بعد رحلته العلمية إلى المشرق، في الاتصال بملوك الطوائف محاولاً جمع كلمتهم المتفرقة وتوحيد صفوفهم المشتتة.

أما ابن الأبار[3] فأشار إلى أن الباجي إنما انتدب ليطوف بملوك الطوائف يندبهم إلى لَمِّ شعثهم ومدافعة عَدُوِّهِمْ، لَمّا استشرى خطر أَلْفُونس السَّادِس، وكان ذلك بطلبٍ من المتوكل.

ومهما يكن من أمر فإنّ الباجي بذل وسعه للاتصال بِكُلِّ الرؤساء ونصحهم ووعظهم لرأب الصُّدُوع وَصَدِّ العدوان، وكان هؤلاء الملوك ــ كما يقول المقرّي ــ يُجلونه في الظاهر وَيَسْتَبْرِدُوَن نَزْعَتَهُ فِي الْبَاطِن، وما يَضِيرُهُ، وقد أَدَّى الأمانة وقضى وهو يبلغ الرسالة، فجازاه الله جزاء الشهداء الأتقياء.

= فيما وَهَى مِنْ أحوالهم فبالذُّنُوبِ المرتبكة) (راجع هذه الرسالة في دول الطوائف ٩١).
وهذه الأمجاد للمتوكل سقطت تحت شهوة حُبِّ الملك، فقد عارض قرار ابن تاشفين القاضي بإزاحة ملوك الطوائف نهائياً عن الحكم لما يُمَثِّلُونَهُ من أخطار على مصير الإسلام والمسلمين في الأندلس، واستنجد المتوكل بألفونس عدو الإسلام والمسلمين، الأمر الذي كان له أسوأ الأثر على مستقبله فثار عَلَيْهِ شعبُه واستدعوا المرابطين الذين قبضوا عليه وقتلوه سنة ٤٨٨هـ (انظر دول الطوائف ٣٦٨ ــ ٦٣٩).

(١) دول الطوائف ٨٨.

(٢) نفح الطيب ١/٣٦٤.

(٣) الحلة السيراء ٢/٩٨.

فاتصال الباجي بالرؤساء لم يكن من باب الوصولية النفعية ولا من باب خدمة ركاب أصحاب السلطان كما يفعله المرتزقة في كل زمان ومكان، وإنما كان اتصالُه بهم استجابة لدعوات كريمة يُوَجِّهُهَا هؤلاء الملوك للعالم الجليل الذي هو على حَدِّ تعبير علي بن سعيد: (بحر لا تخاض لججه وفجر لا يطمس منهجه)[1] كي تزدان بعلمه بلاطاتهم ويستفيد بتوجيهاته رعاياهم، أو تلبية لواجب ديني يدعوهُ إلى إزجاء النُّصْحِ بنبذ الْخِلاَفَاتِ وتوحيد الصفوف.

فالباجي لم يبع ضميرهُ لأحد من ملوك الطوائف كما تسرّع بعضُهم في الحكم عليه[2]، لأن الذين يفعلون ذلك إنما هم النفعيون والمنافقون، أما من كان في سمت الباجي وجلالة قدره فلن يَبِيعَ آخرته بدُنْيَاه إرضاءً لِأَيِّ كَانَ، وقد رأينا كيف كان المقتدرُ بالله ابن هود الذي يُعَدّ من أعظم ملوك الطوائف يفخر باستجابة الباجي لدعوته، وانحياشه لحوزته، ورأينا كذلك إكبار كبار العلماء وفحولهم له سواء منهم معاصريه وعلى رأسهم ابن حزم أو من جاء بعدهم.

وَبَعِيدٌ جِدّاً كذلك ما أورده المقري بسنده إلى أبي الوليد أنه حين ذكرت له صحبة السلطان قال: (لولا السلطان لنقلتني الذرّ من الظل إلى الشمس)[3] فأبو الوليد كما رأينا كان يشتغل بعقد الوثائق وبصناعة خيوط الذهب للنسج، وهذا يدل على عزة نفسه وتعويله على جهده، وهي صناعة لن تتركه يحتاج إلى أعطيات الملوك سيّما وهو على درجة من القناعة والزُّهْد والورع.

---

(١) المغرب في حلى المغرب ١/٤٠٤ (نقل ذلك عن القلائد).

(٢) ادَّعَى ذلك عبدالحليم عويس في كتابه ابن حزم وجهوده في البحث التاريخي والحضاري ٢٥٥.

(٣) نفح الطيب ١/٣٦٢ ــ والذر = صغار النمل.

شعـــره

تجمع كتبُ التَّراجُم على شاعرية أبـي الوليد الباجي، فهو مطبوع القول مجيد، (له نظم يُوقِفُهُ على ذاته ولا يصرفه في رفث القول وبذَا ذَاتِهِ)[1] فشعره هادف يخدم أغراضاً بناءة بعيدة عن الإسفاف والهذر.

وكان الباجي قد ملك ناصية الشعر منذ شبابه، فقد بدأ طلبه للعلم بالأدب، وجعل الشعر أحد محاور عنايته الأساسية، فبرز فيه واشتهر به في الآفاق، حتى إذا ما رحل كان لا يحل (بلداً إلا وجده ملآن بذكره نشوان من قهوتي نظمه ونثره)[2].

ويبدو أن الباجي قد توسّع في قول الشّعر، وقد تولى ابنُه أبو القاسم جمع أشعاره وتأليفها[3]، إلا أنها لم تبلغ حجم ديوان أو شبهه إذْ لاَ نَجِدُ ضِمْنَ إنتاجه العلمي والأدبـي إشارة إلى كتاب شعر ونحوه.

وقد تناولَ في أشعاره جملة من الأغراض التي تعكس مُعَاناته وتجربته الحيّة في الحياة.

(أ) الرثـــاء:

لقد فقد أبو الوليـد أحد ابنيـه وهو أبـو الحسن محمد الـذي توفي بسرقسطة ــ وكان نبيلاً ذكياً مرجوًّا، فرثاهُ بمراثي شجية[4] تعكس رهافة حسّه وشُفُوف أُبّوته وتصوّر إيمانه العميق، وصبره الجميل لوفاته وحزنه على فقده، حتى أضحى يتخيل شخصه ويتوهَّمُ صوته لشدّة تعلّقه بفلذة كبده: (كامل).

---

(١) قلائد العقيان ٢١٦ ــ نفح الطيب ٣٦٣/١.

(٢) نفح الطيب ٣٦٠/١.

(٣) ترتيب المدارك ٨٠٧/٤ ــ تذكرة الحفـاظ ١١٨١/٣ ــ طبقات المفسـرين للداودي ٢٠٥/١ ــ نفح الطيب ٣٥٩/١.

(٤) المدارك ٨٠٨/٤.

أمحمّد إن كنتُ بعدك صابرا   صبر السليم لما به لا يسلم
ورزئت قبلك بالنبيّ محمد   ولَرُزْؤُهُ أَدْهَى لديَّ وأعظم
فلقد علمت أنني بك لاحق   من بعد ظنّي أنني مُتَقَدِمُ
فإذا نظرتُ فشخصه متخيّل   وإذا أصختُ فصوتُه متوهَّمُ
وَبِكُلِّ أرض لي من أجلك لوعة   وبكُلِّ قَبْرٍ وقفةٌ وتلوّم
فإذا دعوتُ سواك حاد عَنِ اسْمِهِ   ودعاه باسْمِكَ مقول بك مغرم
حكم الرّدى ومناهج قد سنَّهَا   لأولي النهى والحزن قبل متمم[1]

وقال يرثي ولده وأخاه[2] بأبيات رقيقة حزينة تتدفَّقُ أشواقاً وحنيناً: (طويل).

رعى الله قبرين[3] استكانا ببلدة   هما أسكناها في السّواد من القلب
لئن غيبا عن ناظري وتبوَّآ   فؤادي، لقد زاد التباعد في القرب
يقر لعيني أن أزور ثراهما   وألصق مكنون الترائب[4] بالترب
وأبكي وأبكي ساكنيها لعلّني   سأنجد من صحب وأمطر[5] من سحب
فما ساعدتْ وُرْقُ الحَمَامِ أخا أسىً   وَلَا رَوَّحَتْ ريحُ الصَّبَا عن أخي كرب
ولا استعذبت عيناي بَعْدَهُمَا كَرىً   ولا ظَمِئَتْ نَفْسِي إلى البارد العذب
أَحِنُّ وَيُثْنِي الْيَأْسُ نَفْسِي عن الأسى   كما اضطرّ محمولٌ إلى المركب الصَّعْبِ

---

(١) قلائد العقيان ٢١٦ ـ نفح الطيب ١/٣٦٣.
(٢) هكذا جاء في ترتيب المدارك ٤/٨٠٧ (يرثي ابنه وأخاه) أما في قلائد العقيان ٢١٦ ـ ومعجم الأدباء ١١/٢٥٠ ـ المغرب في حلى المغرب ١/٤٠٥ ـ ونفح الطيب ١/٣٦٣ فقد جاء (وله يرثي ابنيه) وجاء في وفيات الأعيان: يرثي ابنيه (وماتا متقاربين).
(٣) المغرب في حُلى المغرب ١/٤٠٥: (رَعَى الله قَلْبَيْن).
(٤) الترائب وهي عظام الصدر، وهي جمع مفردُهُ تريبة (القاموس المحيط ١/٤١).
(٥) هكذا وردت في المدارك ٤/٨٠٧ ـ أما في قلائد ٢١٦ ـ ومعجم الأدباء ١١/٢٥١ ـ والمغرب ١/٤٠٥ ـ ونفح الطيب ١/٣٦٣ فقد جاء فيها «وأسعد».

(ب) الزهـــد:

واشتهر من أشعاره في الزهد هذان البيتان اللّذان يرويهما ابن الأثير[1] بسنده إلى أبـي الوليد الباجي، كما رواهما عنه الخطيب البغدادي[2] الذي قال: أنشدني أبو الوليد الباجي لنفسه: (متقارب).

إذا كـنتُ أعـلم علمـاً يـقيـنـا بـأنَّ جَمِيـعَ حيـاتي كسـاعـهْ
فَـلِمْ لاَ أَكُـونُ ضَـنِيـنـاً بِـهَـا وأجعلهـا في صـلاح وَطـاعَـهْ

وقال واعظاً مذكراً حاضاً على الاستقامة:

إذا كـنتَ تـعـلم أن لا مَـجِـيـدَ لذي الذنب عن هول يوم الحساب
فـاعص الإلَـهَ بـمـقـدار مـا تُحِبُّ لنفسـك سُـوءَ العـذاب[3]

وقال مُتَضَرِّعاً:

تــداركـتُ من خـطئي نـادمـاً وما لـي سِوَى خَـالِقِـي رَاحِمَـا
فـلا رُفِعَتْ ضـرعتي إن رُفِعَتْ يـداي إلـى غـيـر مـولاهـمـا
أمـوت وأدعـو إلى من يـمـوت بـمـاذا أكـفـر هـذا بـمـا[4]

(ج) الاجتماعيـات:

وقال أبو الوليد يشكو تغيّر الزمان وفساد أخلاق ناسه وما صاروا إِلَيْهِ من انحراف القيم وسوء الطباع:

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ٨٢/١.

(٢) المدارك ٨٠٧/٤ ــ وانظر قلائد العقيان ٢١٦ ــ معجم الأدباء ٢٥٠/١١ ــ وفيات الأعيان ٢٧٠/١ ــ تذكرة الحفاظ ١١٨٢/٣ ــ فوات الوفيات ٦٥/٢ ــ الروض المعطار ٣٦ ــ طبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ــ طبقات المفسرين للداودي ٢٠٦/١ ــ نفح الطيب ٣٦٢/١ ــ شذرات الذهب ٣٤٥/٣.

(٣) فوات الوفيات ٦٥/٢ ــ معجم الأدباء ٢٤٧/١١.

(٤) معجم الأدباء ٢٤٧/١١.

مضى زمنُ المكارم والكرام ... سقاه الله منْ صوب الغمام
وكان البِرُّ فِعْلاً دُونَ قول ... فصار البِرُّ نطقاً بالكلام[1]

وقال في السفر وما فيه من كشف للغموم:

ليس عندي شخص النوى بعظيم ... فيه غم وفيه كشف غُمُوم
إنّ فيه اعتناقة لوداع ... وانتظار اعتناقة لقدوم[2]

(د) الغــزل:

ومن جيد نظمه في الغزل وتصوير الصّبابة والأشواق المضطرمة:

أسروا على الليل البهيم سراهم ... فنمت عليهم في الشمال شمائل
متى نزلوا ثاوين بالخيف مِنْ مِنى ... بدت للهوى بالمأزمين مخايل
فلله ما ضمت منى وشعابُهَا ... وما ضمّت تلك الربا والمنازل
ولما التقينا للجمار وأُبْرِزَتْ ... أكف لتقبيل الحصى وأنامل
أشارت إلينا بالغرام محاجر ... وباحت به منا جسوم نواحل

وقوله:

مَا طَالَ عَهْدِي بالدّيار وإنما ... أَنْسَى مَعَاهِدَهَا أَسىً وتَبَلُّدُ
لَوْ كُنْتُ أنبأتُ الدّيار صَبَابتي ... رَقَّ الصَّفَا بفنائها والجَلْمَدُ[3]

(هـ) المديــح:

رغم ما ادَّعَاهُ بعض المؤرخين من أن الباجي (جعل الشعر بضاعته فنال

---

(١) وقد ذيله بعضهم بقوله:

وزال النطق حتى لست تلقى ... فَتى يسخو بردّ للسلام
وزاد الأمر حتى ليس إلا ... سخيّ بالأذى أو بالملام

(نفح الطيب ١/٣٦٨).

(٢) معجم الأدباء ١١/٢٥٠.

(٣) نفح الطيب ١/٣٦٠ ـ معجم الأدباء ١١/٢٤٩.

به من كُلّ الرَّغَائِب)[1] فإننا لم نعثر في كتب تراجمه إلاّ على بيتين ينسبان إليه في مدح المعتضد عباد ابن مُؤَسّس إمارة بني عباد ووالد المعتمد:

عَبَّـادُ استعبـد البـرايـا ... بـأنـعم تـبلغ[2] الـنعـائـم

مــديحـهُ ضمن كـل قلب ... حتى تغنّت بـه الحمـائم[3]

ويبدو أن مزاج الباجي لا يهشّ للمدح، فخلا هَذَانِ البيتان من كُلِّ عُذُوبة وجمال نَلْمَسُهُمَا في بقية أشعاره التي تكشف عن مواهب خصبة وَحِسٍّ شعريّ شفّاف رائق.

مناظرته لابن حزم

سوف نرى براعة الباجي الفائقة في تصوير مجالس المناظرة والجدل عند حديثنا عن كتابه «المنهاج في ترتيب الحجاج»، وإن قدرته هذه ليست مقصورة على المجال النظري فقط وإنما أنزلها إلى ميدان التّطبيق عند مُنَاظرته لابن حزم، تلك المناظرة التي تعتبر من أخطر ما عرفته بلادُ الأندلس من مجالس العلم والمناظرة، وإيرادُنا لها ليس من بابِ التطبيق لمنهج الجدل، وإنما لأهميتها في باب صراع المذاهب بالأندلس ودور الباجي في تسيير دفّته، ولما تمثله من نشاطه الفكري الذي تعدّدت جوانبه من تأليف وتعليم ومناظرة، فإلى هذه المناظرة:

يبدو أن فن المناظرة كان متعارفاً في الأندلس ومنتشراً بين علمائها. وكتب التراجم تشير إلى بعض وقائع تلك المجادلات، فَأَبُو الحسن النباهي يُنَـوِّهُ بالمنـاظرات التي جـرت في ضـروب من العلم بين أبـي المـطرف

(1) نفح الطيب ١/ ٣٦٠.

(2) جاء في معجم الأدباء ١١/ ٢٥٠ (بأنعم فاقت النعائم).

(3) نفح الطيب ١/ ٣٦٠.

عبدالرحمان بن قاسم الشعبـي المالقي (ت٤٩٩هـ) وبين القاضي أبـي بكر بن العربـي، وذلك عند اجتياز أبـي المطرف على مالقة[١].

كما أنَّ أبا محمد عبدالله اليافعي يشير إلى أنّ أبـا بكر الطّرطوشي لقي أبا حامد الغزالي في الشام وقصد مناظرته، فأجابه حُجّة الإِسْلام: هذا شيءٌ تركناه لصبية بالعراق[٢].

ويذكر القاضي عياض أن الباجي جادل أكثر من عالم[٣]، كما أنّ ابن حزم خاض أكثر من مجادلة في ميورقة نفسها مع خصوم له فيها، وهذا ما يفسر إطلاق بلنثيا صيغة الجمع على المجادلات التي أجراها ابن حزم، ويجعل إحداها تلك التي خاضها مع أبـي الوليد الباجي[٤].

وإن تقصّي حقيقة المجادلات التي دارت بين الباجي وابن حزم، يكاد يكونُ متعذراً إذْ لم يبق لنا ــ اليوم ــ من تفاصيل تلك المجادلات إلا صَدىً غَيْرُ واضح[٥] يُرَدّدُهُ بعض المؤرخين كل حسب منزعه وموقفه من المتجادلين، رغم أنّ تلك المجادلات ملأت سمع العالم الإسلامي وبصره رَدْحاً طَوِيلاً مِنَ الزَّمَن.

---

(١) المرقبة العليا ــ ١٠٧.

(٢) مرآة الجنان ٣/٢٢٦.

(٣) فللباجي أخبار مع الحافظ أبـي بكر بن الصائغ من فقهاء دانية ومتقدميّ المفتين بها ذكرها الباجي في كتابه «الفرق» ــ (ترتيب المدارك ٤/٨٢٧)، كما كانت له خصومات بمرسية مع كبير فقهاء إشبيلية أبـي حفص عمر بن حسين الهوزني الذي نزل في كنف بني طاهر رؤساء مرسية بشرق الأندلس ــ (المدارك ٤/٨٢٥ ــ ٨٢٦).

(٤) تاريخ الفكر الأندلسي ٢١٥.

(٥) المصدر السابق ٤٢٦ ــ مع الملاحظ أنّ عبدالمجيد التركي مَحَّضَ كتاباً كاملاً لهذه المجادلات استنتجها من نقاط الاختلاف بين الرجلين في الأصول والفروع، من خلال كتبهما المطبوعة وما توفر لديه من كتبهما المخطوطة ــ (مناظرات بين ابن حزم والباجي في أصول الشريعة الإسلامية ــ الشركة الوطنية للطباعة والنشر الجزائر ١٩٧٥م).

ويجرنا هذا الواقع إلى التساؤل: ما هو سبب إهمال المؤرخين من مالكيّين وغيرهم لتلك الجلسات الجدلية رغم قيمتها الفقهيّة العلمية والتاريخية؟

ولعلّ الجواب عن هذا التّساؤل ينحصر في حقيقتين اثنتين:

١ ــ أن تلك المناظرات كانت طويلة ومتعدّدة الجلسات، فعسر تدوينها، أو أنها دونت وضاعت، وهذا ما يفسر وصف بعض المؤرخين لتلك المناظرات والمجالس بأنها مدونة[١] وبأنها قُيّدت بأيدي الناس[٢].

٢ ــ أن كتاب الفرق للباجي الذي كان معروفاً وَمُتَدَاوَلاً عند بعض الدَّارِسِينَ حتى القرن التاسع للهجرة، كان يتضمن بعض تلك المجادلات[٣] فكان فيها غُنْيَةٌ فقد ذكر فيه (من مجالسه تلك ما يكتفي به من وقف عليه)[٤].

والثابتّ أنّ هذه المناظرات جرت برعاية الوالي أبـي العباس أحمد بن رشيق الكاتب[٥]، وبحضرته في ساحة قصره بميورقة، وهو الذي (آوى الفقيه أبا محمد ابن حزم حين نُعِيَ عليه بقرطبة وغيرها خِلاَفَهُ مذهب مالك)[٦]،

(١) مرآة الجنان ١٠٨/٣ ــ شذرات الذهب ٣٤٥/٣ ــ التاج المكلل ٥٦ ــ شجرة النور الزكية ١٢٠.

(٢) الديباج المذهب ١٢١.

(٣) مناظرات بين ابن حزم والباجي ١٨.

(٤) ترتيب المدارك ٨٠٥/٤.

(٥) قال عنه ابن الأبار في الحلة السيراء ١٩٨/٢ (بسق في صناعة الرسائل.. وشارك في سائر العلوم، ومال إلى الفقه والحديث، وبلغ من رياسة الدنيا أرفع منزلة، وقدمه الأمير أبو الجيوش مجاهد بن عبدالله العامري على كلّ من في دولته، وولاه جزيرة مُيُورقة، فكان ينظر فيها نظر العـدل والسياسـة ويشتغل بـالفقه والحـديث، ويجمع العلماء والصالحين، ويؤثرهم ويصلح الأمور جهده).

(٦) المصدر السابق.

ذلك أن سقوط الدولة الأموية أفقد ابن حزم كلّ أمل في أيّ مجد سياسيّ، كما جعَل خصومه يَتحرَّشُونَ به، فراح يَجُوسُ خلال البلاد إلى أن استقرّ به المقام بميورقة بلد صديقه ابن رشيق الذي وجد عنده طيلة عشر سنوات (٤٣٠ ــ ٤٤٠هـ) كُلَّ عناية وحماية، الأمر الذي مكنّه ــ وهو المتمرس على فنون المنطق والجدل والضليع في مختلف فنون المعرفة، والعارف بخبايا شؤون الملل والنحل المختلفة، والواقف على اختلافات الفرق الإسلامية المتباينة ــ من إلحاق الهزائم بجملة من الفقهاء الْمَالكيّين، مع تركيز المذهب الظاهريّ في الجزيرة، وَمِمَّنْ هَزَمَهُمْ مِنَ الفقهاء المشهورين بميورقة، الفقيه أبو الوليد بـن البارية من علماء الطبقة العاشرة المالكيين، فقد ناظره ابن حزم، وألحق به هزيمة نكراء، مِمَّا (حمل الوالي على سجنه واستهانته)[1] قبل أن يطرد، فيخرج في رحلة طويلة إلى المشرق.

وبمقدم ابن حزم إلى جزيرة ميورقة سنة ٤٣٠هـ اختفى نجم فقيه مالكيّ آخر هو أبو عبدالله ابن عوف، وقد عرفت ميورقة في هذه السَّنَة انتشاراً واسعاً للظّاهرية على يد ابن حزم[2]، الذي استطاع أن يأخُذ بقُلُوب الناس وأن ينال الرئاسة فيها، فاتبعه جماعة من أهل الجهل، لِمَا كَانَ عليه من قدرة على التصرّف (في فُنُون تقصُرُ عنها أَلْسِنَةُ فقهاء الأندلس في ذلك الوقت لقلة استعمالهم النّظر، وعدم تحقّقهم به)[3] وكان أكثر هؤلاء الفقهاء أعجز من أن يُجَارِيَهُ في علمه وأسلوبِهِ (فلم يكن يقُوم أحد بمناظرته، فَعَلَا بذلك شأنه وسلّموا الكلام له على اعترافهم بتخليـطه)[4] فكان وصـول الباجي إلى

---

(١) المدارك ٨٢٦/٤ وذكر عياض أن خبر هذه المناظرة أورده الباجي في كتابه «فرق الفقهاء».

(٢) مناظرات بين ابن حزم والباجي ٤٦.

(٣)، (٤) ترتيب المدارك ٨٠٥/٤.

الأندلس سنة ٤٣٩هـ قد أحيا في النفوس كشف تلك الظاهريات المنكرة على حدّ تعبير القاضي عياض، فبادر محمد بن سعيد أحد فقهاء ميورقة بدعوة الباجي للقُدُوم إلى ميورقة للاستعانة به في إيقاف المدّ الظاهريّ[1]، سيّما وعند الباجي من الاتقان والتحقيق والمعرفة بطرقِ الجدل ـ مِمَّا حَصَّلَهُ في رحلته إلى المشرق ـ ما يؤهله لمناظرة ابن حزم ومقارعته فهو قرينه في غزارة العلم وسعة المعرفة[2].

وتحت إلحاح العديد من العلماء رحل الباجي إلى ابن حزم، فكان أول لقاء بين الرجلين بميورقة سنة ٤٣٩هـ، ولعل من أسباب مبادرة الباجي بتلبية نداء التحول إلى ميورقة السَّعْيَ لتدارك ما عسى أن ينشأ من الشّر عن اجتهاد ابن حزم في نشر مذهبه الظاهري الذي يُعَدُّ بدعة تزيد في تفريق شمل المسلمين الذين هم في أَمسّ الحاجة لتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم.

ولئن لم تصل إلينا معلوماتٌ دقيقة عن تلك الجلسات الجدلية تمكننا من تحديد موضوعها وتوقفنا على مواطن القوة والضعف في ما جرى من مداولات بين طرفيها، فإن أحد الدارسين المحدثين استخلص أن تلك المحاورات كانت تجري على مستويين متكاملين: مستوى أصول الفقه، مع بحث في الفروع التي تتصّل بالمحاورات، والتي يمكن اعتبارها كحالات تطبيقية بطبيعة الحال[3].

إلا أنّ هذه المناظرات قد تتدلى لتتناول قضايا شخصية هامشيّة فَمِمَّا يرويه المقري قوله: لَمّا ناظر الباجي ابن حزم قال له (أنا أعظم منك همّة في طلب العلم لأنك طلبته وأنت مُعَانٌ عليه، فتسهر بمشكاة الذهب وطلبتُه وأنا أسهر

---

(١) مناظرات بين ابن حزم والباجي ٤٦.

(٢) دول الطوائف ٤٣٣.

(٣) مناظرات بين ابن حزم والباجي ١٩.

بقنديل بائت السوق. فقال ابن حزم: هذا الكلام عليك لا لك، لِأنَّكَ إنَّمَا طلبتَ العلم وأنت في تلك الحال رَجَاءَ تبديلها بمثل حالي، وأنا طلبته فيما تعلمه وتذكره، فلم أرجُ به إلا عُلُوَّ القدر ٱلعلميّ في ٱلدُّنْيَا وٱلآخرة فأفحمه)[1].

ويشير المؤرخون إلى أنّ الباجي قد خرج من مجالس المناظرات تلك، متفوقاً تفوقاً ظاهراً، (فقد كانت مناظرته أكثر دقة في طريقة فهم الموضوع بكلّ أبعاده، وتسلسل الأحداث وسَوْق التحليل إلى غايته)[2]، بل فإن مناظراته (تبدُو أكثر نضجاً حتى لكأنها نُسِجَتْ واختبرت طوال جلسات جدلية منظمة)[3]، فأفحم خصمه وشهر باطله وأبطل كلامه[4]، وكان ذلك (سبب فضيحة ٱبن حزم وخروجه من ميورقة.. ثم لم يزل أمره في سفال فيما بعد)[5].

وَيُرْجِعُ ٱبْنُ كثير هزيمةَ ابن حزم وفسادَ حاله إلى ما تعلّق به من الظاهرية في الأصول وما وقع فيه من حيرة في الفروع حيث لم يقل بشَيْءٍ من ٱلقياس لا الجليّ ولا غيره.. رغم أنه كان من أشدّ الناس تأويلاً في باب ٱلأصول، والآيات وٱلأحاديث التي تتناول الصفات[6].

وإذا كان بروكلمان قد علل إبعاد ابن حزم بتعصب أحد المالكية عليه ـ يقصد الباجي ـ فإن الشيخ أبا زهرة رحمه الله لا يُسَلِّمُ للباجي بٱنتصاره، فهو يقول: (ولقد خرج ابن حزم من ميورقة من غير أن يكون مغلوباً في

---

(١) نفح الطيب ٣٦٤/١ ـ وانظر تاريخ المذاهب الإسلامية لأبي زهرة ٣٦٣/٢.

(٢)، (٣) مُنَاظرات بين ٱبن حزم والباجي ٢٠.

(٤) طبقات المفسرين للداودي ٢٠٥/١.

(٥) ترتيب المدارك ٨٠٥/٤.

(٦) البداية والنهاية ٩٢/١٢.

حجاج، وإنما فقد النصير المؤيد[1] ولم يعد الانتصارُ للحجة والبرهان، بل صار لمن هو أكثر عدداً وأعزُّ نفراً وقد كان الذي يأخذونه عليه أنه يخالف المذهب آلمالكي، ويَشُنُّ عليه الغارة، ويضرب بأقوال جمهور الفقهاء الذين يتَّخذون الرأي منهاجاً فقهيًّا عرض الحائط في عنف وقوة لأنه لا يعتمد إلا على النصوص، ويحسب في ظنه أنها وحدها الفقه، ولا فقه غيرها، وأنه ليس للعقل أن يخوض إلا في فهمها، فإن خاض فيما وراءها فإنه لا يمكن أن يكون ما يأتي به من الأحكام الشرعية)[2].

أما حسين مؤنس فهو يرى أن هذه المناظرات قد أساءت إلى الرجُلَيْن بِغَضّ النظر عن المنتصر منهما.

وَحَرِيٌّ بالذكر في هذا المقام أَنَّ انهزام ابن حزم في مناظراته لم يفقده موضوعيته ولم يبهت الصورة المشرقة التي كان يحملها للإمام أبـي الوليد الباجي فقد ظل على إكباره له وإجلاله لمواهبه وعلمه[3].

وخلاصة القول في هذه المناظرات أن آلحُكم فيها لأحد الرجلين نُعَوِّلُ فيه على أحكام المؤرخين طالما أننا لا نملك نصوص تلك المناظرات، وجُلّ المؤرخين ذهبوا إلى انتصار الباجي كما ألمعنا، وذِكْرُنَا لها لَا نَقْصِدُ به فقط إثبات انتصارِ الباجي سيما ولابن حزم قدرة في دُنْيَا العلم، ولكن لنثبت بها أيضاً نشاطاته الفكرية المتعددة وفي الحقيقة فقد هيأت هذه المناظـرات لأبـي الوليد الباجي من الشهرة وذيوع الصيت ما لم تهيئه له مؤلفاته، (فإن كُتُبَهُ

(١) حيث توفي صديقه الوالي ابن رشيق سنة ٤٤٠هـ.
(٢) تاريخ المذاهب الإسلامية لأبـي زهرة ٢/٣٧١ ــ ٣٧٢.
(٣) انظر شجرة النور الزكية ١٢٠ ــ تاريخ الفكر الأندلسي ٤٢٥ ــ الإسلام في إسبانيا للطفي عبدالبديع ٤٣. مما كان يَقُولُهُ ابن حزم: (لو لم يكن لأصحاب آلمذهب آلمالكيّ بعد آلقاضي عبدالوهاب المالكي إلا مثل الباجـي لكفاهم).

لم تَطِرْ بِهِ كما طارت به مساجلاته ومجادلاته مع ابن حزم)[1]، وإن المطلع على كتابه المنهاج في ترتيب الحجاج يدرك مدى استيعاب الباجي لآداب المناظرة وما وهبه الله من قدرات تمكّنه من الأخذ بناصية مثل هذه المعارك الفكرية وكسب النصر فيها.

مِمّا أُخِذَ عليه قولُه:
إنَّ الرَّسُولَ صَلَّى ٱللَّهُ عليه وسلم كَتَبَ بِيَدِهِ

إذا كانَ جَدُّ الباجي لأمه أبو بكر القبري قد أثار بتناوله لموضوعات غريبة عن الأندلس في أواخر القرن الرابع للهجرة، خصومة كادت تتطور إلى فتنة فإن حفيده أبا الوليد الباجي قال في حق معجزة أمية الرسول صلى الله عليه وسلم[2]، قولاً استُعْظِم عند الأندلسيين وغيرهم وتعرض بسببه إلى امتحان عسير، وأثار جَدَلاً رَدَّدَتْ أَصْداءَهُ أرجاء ٱلعالم ٱلإسلامي زمناً طويلاً.

---

(١) تاريخ ٱلفكر ٱلأندلسيّ ٤٢٦.

(٢) كان محمد صلى الله عليه وسلم أُمِّيّاً لا بٱلمعنى الشَّرْعِي، إنما بالمعنى اللغوي فهو لا يقرأ ولا يكتب كما في نص الآية الشريفة (هو الذي بعث في الأميين رَسُولاً مِنْهم) ــ الجمعة ٢ ــ والآية ٤٨ من سورة العنكبوت (وما كُنْتَ تَتْلُو من قبله من كتاب ولا تَخُطه بيمينك)، وكما في قوله عليه الصَّلاَةُ والسَّلاَم (نحن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب) (انظر صحيح البخاري متن فتح الباري ــ كتاب الصوم ــ باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم: لا نكتب ولا نحسب ٥/٢٨ ــ صحيح مسلم ــ كتاب الصيام ــ باب وجوب صوم رمضان ٢/٧٥٢ ــ سنن أبي داود ــ كتاب الصيام ــ باب الشهر يكون تسعاً وعشرين ١/٥٤٢ ــ سنن النسائي ــ كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف.. الحديث الثالث ٤/١١٣) وكان ذلك له معجزةً وكمالاً في حقه، وإن كان نقصاً في حَقِّ غيره، كما قال البوصيري في بردته البيت ١٣٩:

كفاك بالعلم في الأميّ معجزة   في الجاهلية والتأديب في اليتم

(أُنظر كذلك المطالع ٱلنّصرية ١٤).

ذلك أنه كان يوماً بدانية[1] يشرح حديث البخاري في عمرة القضاء[2]، الذي جاء فيه: (... لما اعتمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة، فَأَبَى أَهْلُ مكة أن يَدَعُوهُ يدخل مكّة حتى قاضاهم على أَنْ يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتب آلكتاب كتبوا: هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. قالوا: لا نُقِرُّ لك بهذا، لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً ــ ولكن أَنْتَ مُحَمَّد بن عبدالله، فقال: أنا رسول الله، وأنا محمد بن عبدالله، ثم قال لِعَلِيٍّ: أُمْحُ رسول آلله، قال عليّ: لا والله لا أمحوك أبداً. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يُحْسِنُ يكتب فكتب: هذا ما قاضى محمد بنُ عبدالله: لا يُدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب، وأن لا يَخْرُجَ من أهلها بأَحَدٍ إن أراد أن يَتْبَعَهُ...) الحديث[3].

(١) كان إقليم دانية والجزائر الشرقية تابعاً لإقبال الدولة علي بن مجاهد العامري الذي تولى الأمر بعد أبيه، وفي سنة ٤٦٨ تمكن جاره وصهره المقتدر بآللّه أحمد بن سليمان بن هود (تولىّ الإمارة من سنة ٤٣٨هـ إلى أن تُوفّي سنة ٤٧٤هـ) من الاستيلاء على بلاد دانية ومحاصرته، فاضطر إقبال الدولة إلى التنازل لابن هود عن كُلّ شَيْءٍ بما في ذلك قَصْره، تاركاً إياه بفرشه وزينته مقابل أن يُسْلِمَهُ في نفسه وولده، ونقله آبْنُ هود إلى سرقسطة، وأقطعه إقطاعاً يمونه ويُقيم أوده، فكان آخر آلعهد به. (تاريخ إسبانيا الإسلامية لسان الدين بن الخطيب ٢٢٢).

(٢) ويقال لها غزوة الحديبية، (ويقال لها عمرة القصاص، لأنهم صدّوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة في الشهر الحرام من سنة ست، فاقتص رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم، فدخل مكّة في ذي القعدة في الشهر الحرام الذي صَدُّوهُ فيه من سنة سبع ــ قال ابن إسحاق: وخرج المسلمون مِمَّنْ كان صُدَّ معه في عمرته تلك وهي سنة سبع) ــ سيرة ابن هشام ٢/٣٧٠ وذكر النوويّ: أنَّ العلماء غلّطوا من قال: إنها سُمِّيَتْ عمرة القضاء لقضاء العمرة التي صُدّ عنها لأنه لا يجب قضاء المصدود عنها، إذا تَحَلَّلَ بآلإحصار كما فعل النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه في ذلك العام (المنهاج للنووي ١٢/١٣٥) وانظر تفصيل صلح الحُدَيْبِيَة وبيعة الرضوان في سيرة ابن هشام ٢/٣٤٥ ــ ٣١٧.

(٣) صحيح البخاري متن فتح الباري ــ كتاب المغازي ــ باب عمرة القضاء الحديث الأول من رواية البراء بن عازب ٩/٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥ وانظر كتاب الصلح ــ باب كيف =

فصوب أبو الوليد الباجي من قال بظاهر الحديث، فقيل له: وعلى من يعود ضمير قَوله (كتب)؟ فقال: على النبيّ صلى الله عليه وسلّم، فقيل له: (وكتب بيده)؟ قال: نعم! ألا ترونه يقول في الحديث: (فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن الكتابَ فَكَتَبَ: هذا ما قَاضَى عليه مُحَمَّد رسول الله . .)[1]؟

فأثار هذا القول منه ضجة، وتكلم في ذلك من لم يفهم غرضه، وَقَبَّحُوا عِنْدَ العامة ما أتى به، فأسخطوهم عليه، ونَسَبُوا إليه كُلّ تكذيب وتعطيل حتى أطْلَقَ عليه اللَّعْنَةَ غلاتُهم، وَضَمَّنُوا البراءة منه أشعارَهم وَشَنَّعَ بِهِ بعضُ خطبائهم في الجُمَعِ وفي ذلك يقول عبدُالله بن هند الشاعر ضمن قصيدة:

بَرِئْتُ مِمَّنْ شَرَى دُنْيَا بِآخرة وقال: إنّ رسولَ ٱلله قد كتبا

وقد ضمنها خطيبُ دانية خطبته يوم الجمعة فأنشدها على رؤوس ٱلْمَلإِ[2].

وقد اشتكاه ٱلنَّاسُ إلى أميرهم (فجمعهم وإياه، وٱحتجُّوا عليه بأنه قد خالف نَصَّ الآية الكريمة: ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك﴾[3]، فاستظهر عليهم بما لديه من المعرفة وقال للأمير: هذا لا ينافي القرآن بل يؤخذ من مفهوم القرآن لأنه قَيَّدَ ٱلنَّفْيَ بِمَا قَبْلَ وُرُودِ ٱلْقُرْآن، وأَمَّا بَعْدَ أَنْ تَحَقَّقَتْ أُمِيَّتُهُ وَتَقَرَّرَتْ بذلك معجزته، وأمن الارتياب في ذلك فلا مانع من أن يَعْرِفَ ٱلكتابة من غير مُعَلِّم فتكون معجزة أخرى له،

= يكتب هذا ما صالح فلانٌ بنُ فلان فلانَ بْنَ فلانٍ ٦/٢٣٢ ــ وباب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقْتٍ معلومَ ٧/٩١ ــ ٩٢.

(١) المرقبة العليا ٢٠٢.

(٢) ترتيب المدارك ٤/٨٠٥ ــ ٨٠٦ ــ شذرات الذهب ٣/٣٤٥.

(٣) العنكبوت ٤٨.

ولا يخرج بذلك عن كونه أُمِّيًا إلى آخر ما قاله[1] فالأميّ يجوز أن يكتب بعد أميته، والله قد أطلق يدَ الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتابة في تلك الساعة باعتبار ذلك معجزة.

ونزولاً عند رغبة الباجي كتب أميرُ دانية. في المسألة إلى شيوخ إفريقية[2] وصقلية[3]، فجاءت الأجوبة من هنالك بتصديقه وتصويب وجهة نظره، وتسويغ تأويله والثناء عليه مع إنكار تهجم المتهجمين عليه.

وقد ناصر قوم ما ذهب إليه الباجي واحتجُّوا له (بما أخرجه ابن أبي شيبة وعمر بن شبّة[4].

ـ من طريق مجاهد عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسْعُود [عن

---

(١) فتح الباري ـ كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء ٩/٤٤ ـ المطالع النصرية ١٥ ـ ١٦.

(٢) إفريقية: بكسر الهمزة وهو اسم لبلاد واسعة قبالة جزيرة صقلية (معجم البلدان ١/٢٢٨) وهي البلاد المعروفة اليوم بالبلاد التّونسية. وتقع شمال شرقي القارة الإفريقية، وكانت في التاريخ تتسع رقعتها حيناً لتَنْضَمَّ إليها مَنَاطِقُ من ليبيا وشرقي الجزائر وتتقلص حيناً آخر بحسب قُوة الدولة القائمة بها.

وتعد إفريقية عبر تاريخها الطويل من أهم المراكز الثقافية ذات الأثر البعيد في البلاد المجاورة وإفريقيا الغربية.

(٣) صِقِلِيَّة: بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشدّدة من جزائر بحر المغرب مقابلة إفريقية، وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية وأخرى مسيرة سبعة أيام، عاصمتها بَالِرْم، وهي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى (معجم البلدان لياقوت ٣/٤١٦ ـ ٤١٧).

(٤) عمر بن شبة بن عبيدة أبو زيد النميري البصري الحافظ العلامة الإخباري الثقة كان بصيراً بالسير والمغازي وأيام الناس، صنف كتاباً في تاريخ البصرة وآخر في أخبار المدينة ـ توفي في سامراء في جمادى الثانية سنة ٢٦٢هـ عن ٨٩ سنة (تذكرة الحفاظ ٢/٥١٦ ـ ٥١٧ عدد ٥٣٣).

أبيه][1] قال: ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ. قال مجاهد: فذكرته للشعبيّ فقال: صدق، قد سمعت من يذكر ذلك.

ـ ومن طريق يونس بن ميسرة عن أبي كبشة السلولي عن سَهْل بن الحنظلية العبشمي[2] أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاوية أن يكتُب للأقرع[3] وعيينة[4]، فقال عُيينة: أتراني أذهب بصحيفة المتلمِّس[5]؟ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيفة، فنظر فيها فقال: قد كتب لك بما أُمِرَ لك.

---

(١) هذه الزيادة واردة في «تحقيق المذهب» ص ١٩٩ ـ كما أنّ الأثر ورد في نفس تلك الصفحة عن مجالد بن سعيد عوضاً عن مجاهد بن جبر كما هو وارد في فتح الباريّ ٤٤/٩.

(٢) قيل سهل وقيل سهيل بن حنظلة وقيل ابن حنظلية انظر ترجمته في الإصابة ٩٢/٢ والاستيعاب ٩٥/٢.

(٣) هو الأقرع بن حابس بن عقال التميمي المجاشعي الدارمي، قيل له ٱلأقرع لقرع في رأسه، وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكّة وحُنَيْناً والطائف، وهو من المؤلفة قلوبهم، وقد حسُن إسلامه، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، قيل قتل في اليرموك في عشرة من بنيه (الاستيعاب ٩٦/١ ـ الإصابة ٥٨١ عدد ٢٣١).

(٤) هو عُيَيْنَةُ بن حصن بن حذيفة الفزاري أبو مالك، كان من ٱلمؤلفة، أسلم قبل ٱلفتح وشهدها وشهد حنيناً والطائف. . ثم كان ممن ارتدّ في عهد أبي بكر ومال إلى طلحة بن خويلد ٱلأسديّ الذي ارتد بدوره وتَنَبَّأَ، ثم عَادَا إلى الإسلام وحسُن إسلامهما وعاش عيينة إلى عهد عثمان ـ وكان عثمان قد تزوج ابنته وكانت فيه غلظة البدو وجفوتهم (الاستيعاب ١٦٧/٣).

(٥) هو جرير بن عبدالعزى من بني ضبيعة من ربيعة، شاعر جاهلي من أهل البحرَين وهو خال طرفة بن العبد، كان يُنادم عمرو بن هند ملك المناذرة، وفي الأمثال (أشأم من صحيفة ٱلمتلمّس) وهي كتاب حمله من عَمْرو بن هند إلى عامله بالبحرين وفيه الأمر بقتله بسبب هَجْوِهِ لَهُ، ففضّ ٱلمتلمّس الكتاب وقُرِىءَ له ما فيه فقذفه في نهر الحيرة وفر إلى الشام، ومات ببصرى في سورية نحو سنة ٥٠ قبل ٱلهجرة ـ (الأعلام ١١١/٢).

قال يونس بن ميسرة: (فنرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بعدما أنزل عليه)[1].

وذكر عياض أنه وردت آثار تدل على معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم حروف الخط وحسن تصويرها كقوله لكاتبه (ضع القلم على أذنك فإنه أذكر لك) وقوله لمعاوية حين كان يكتب له الوحي (ألق الدواة، وحَرِّفِ القلم وأقم آلباء، وفرق السين[2] ولا تعور الميم) وقوله عليه الصلاة والسلام (لا تمد بسم الله)، وأضاف عياض: هذا، وإن لم يثبت أنه كتب فعلاً، فلا يبعد أن يرزق علم وضع الكتابة، فإنه أوتي علم كل شيء[3].

وتولى الحافظ الذهبي[4] شرح وجهة نظر الباجي وبيان أنها لا تقدح في المعجزة ذلك أنه ما كل من عرف أن يكْتُبَ اسمه فقط بخارج عن كونه أُميًّا، لأنه لا يُسَمَّى كاتباً والملوك قد أدمنوا كتابة العلامة وهم أميون، والحكم للغلبة لا للصُّورة النادرة. فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (إنا أمة أمية) أي أكثرهم لندرة الكتابة في الصحابة لأن معرفة مجموعة قليلة من قريش للكتابة[5] لا تنفي عن العرب الأمية التي وصفهم الله بها في قوله تعالى: (هو الذي بعث في الأُميينَ رَسُولاً منهم)[6].

---

(١) فتح الباري ٩/٤٤. (كتاب آلمغازي ـ باب عمرة آلقضاء).

(٢) أي وضحها وفرق أسنانها.

(٣) فتح الباري ٩/٤٤ ـ ٤٥.

(٤) انظر طبقات المفسّرين للداودي ١/٢٠٦ ـ المطالع النّصرية ١٣ ـ ١٤.

(٥) كانَ مِمَّنْ اشتهر بالكتابة من عظماء الصحابة الفاروق عمر، وعثمان وعليّ وطلحة وأبو عبيدة من المهاجرين وأُبَـيّ بن كعب وزيد بن ثابت من الأنصار، وقد أَلَّفَ بعضهم في أسماء كُتّاب الرّسول صلى الله عليه وسلم، واختلف في إحصاتهم فقيل ٢٦ وقيل ٤٠ . . . (المطالع النصرية ١٣ ـ ١٤).

(٦) الجمعة ٢.

وكان أبو الوليد الباجي قد اجتهد في تجلية رأيه للموافقين والمعارضين معاً فصنف رسالته ٱلْمُسَمّاة «بتحقيق المذهب» التي ظهر فيها علمُه، بيّن فيها وجوه المسألة لمن لم يفهمها، وأوضح أنّ كتابة الرسول لاسمه غير قادح في ٱلمعجزة، وأطال في ذلك الكلام، وذكّر بمن قال بهذا القول من العلماء، من أمثال شيخه أبـي ذر الهروي وأبـي الفتح النيسابوري وأبـي جعفر ٱلسَّمْنَانِي، فقبل رأيَهُ علماءُ جلّة ورجع عن مخاصمته جماعة وعذروه[1] إلا أنّ أقواماً آخرين من فقهاء وشعراء وزُهَّاد وخُطَبَاء أَصَرُّوا على معارضته والتّشهير به، بكل وسيلة بما فيها تصنيف الرسائل والكتب، فكان من ذلك جزء كتبه الزاهد أبو محمد بن مفوز في الردّ على الباجي[2] كما أن الفقيه أبا بكر بـن الصائغ الزاهد كَفَّرَهُ بإجازته الكتب على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبـيّ ٱلأميّ، واعتبر ذلك تكذيباً بالقرآن[3].

وحتى تلميذه الملازم له والمتفقّه أبو محمد عبدٱلله بن أحمد بن الحاج الهواري المعروف بٱبن حفاظ، الذي كان يميلُ إلى مذهب شيخه في جواز مباشرة النبـيّ صلى الله عليه وسلم الكتابة بيده، تاب وتراجع بعد أنْ رَأَىَ رُؤْيا أَقَضَّتْ مضجعه، حيث رأى وكأنه زار ٱلمدينة، وما أن دخل المسجد ٱلنبويّ، ورأى قبر ٱلنّبِـيّ عليه الصلاة والسلام حتى حدثت له قُشَعْرِيرَة، ثم ٱهْتَزَّ ٱلقبْرُ. وقد عُبّرت له بأن ذلك حصُل له بسبب وصفه النبـي صلى الله عليه وسلم بما لا يليق بمقامه[4].

---

(١) المـدارك ٤/٨٠٦ ــ معجم الأدباء ١١/٢٤٧ ــ فـوات الوفيـات ٢/٦٥ ــ طبقات المفسرين ١/٢٠٦ ــ الديباج المذهب ١٢١ ــ الفكر الإسلامي ٤/٥٢.

(٢) المرقبة العليا ٢٠٢.

(٣) طبقات المفسرين ١/٢٠٥.

(٤) نفح الطيب ١/٣٦١ ــ ٣٦٢ وانظر تفصيل الرؤيا في التكملة لكتاب الصلة ٢/٨٠٤ ــ ٨٠٥.

ورغم تبرير بعض العلماء لما ذهب إليه الباجي فإن عَدَدًا آخر منهم قدماء ومحدثين وَهُمُ الجمهور قالوا: وٱلصواب وٱلأصح خلاف ما قاله الباجي وقد أَكَّدُوا هَذَا ٱلْمَعْنَى في كتبهم وخطبهم وأشعارهم:

فهذا ابن كثير عند تفسيره للآية ٤٨ من سورة العنكبوت ﴿وما كُنْتَ تتلو من قبله من كتاب﴾ يقول: (كان صلوات الله وسَلاَمُهُ عليه إلى يوم القيامة لا يحسن الكتابة ولا يخط سطراً ولا حرفاً بيده، بل كان له كُتّاب يكتبون بين يديه الوحي والرسائل إلى الأقاليم)[١].

وشرح مُلاَّ عَلِيّ قارىء وَصْفَ الرَّسُولِ بِكَوْنِهِ أُمِّيًّا لا يقرأ ولا يكتب بقوله: (أي في جميع أمره وفي جميع عمره)[٢] أما نصر الهوريني فقد ذكر في دِيبَاجَةِ كتابه المطالع النصرية بعد الحمدلَةِ قوله: (والصلاة والسلام على نبينا الأمي الذي ما كتب قَطُّ، وعلى آله وصحابته وأنصاره الكاتبين بسمر الخط)[٣].

أما العبارات الواردة في حديث عمرة ٱلقضاء والتي يُفِيدُ ظاهرها مباشرة الرسول للكتابة بيده فقد أولها العلماءُ بأنه أمر كاتبه فكتب ونظيره قوله تعالى: ﴿سنكتب ما قالوا﴾[٤] أي نأمر الكتبة، وقد ورد في الحديث أنه عليه الصّلاة والسلام كتب إلى الملوك كسرى وقيصر وغيرهما، ورجم ماعِزاً، وقطع السارق وجلد الشارب، وكذا قولهم: نسخ عثمان المصاحف وأرسلها إلى البلاد، أي أن هناك حذفاً تقديره: أمر بذلك[٥].

---

(١) تفسير ابن كثير ٦/٢٩٤.

(٢) شرح الشفاء ٢/٨٢٠.

(٣) المطالع النصرية ٢.

(٤) آل عمران ١٨١.

(٥) المطالع النصرية ١٥.

ومما احتج به جمهور العلماء على خطأ ما ذهب إليه الباجي أن الرسول لو كتب بيده لنقل وتواتر لأن هذا مما تتوفر الدواعي على نقله[1]. إنما قال عليه الصلاة والسلام لعلي: «أرني إياها» لكونه لا يحسن الكتابة.

أما الأحاديث التي احتج بها المنتصرون لرأي الباجي فقد ضَعَّفَهَا الجمهور واعتبروها واهية لا تقوم بها حجة[2]. وقال السُّهيلي: لَوْ جَازَ أَنْ يَصِيرَ الرسول صلى الله عليه وسلم كاتباً بعد أن ثبتت أميته لعادت الشبهة، وقال المعاند كان يحسن يكتب لكنه كان يكتم ذلك. وأضاف السهيلي: والمعجزات يستحيل أن يدفع بعضها بعضاً[3].

إن فهم الباجي لحديث المقاضاة لا يُنَافي المعجزة، فمعرفتُه عليه الصلاة والسلام كتابة اسمه الشّريف لا تستلزم انتفاءَ الأمية عنه، وتَحَوُّلَه إلى قارىء كاتب، سيما ولم يثبت أنه كتب شيئاً آخر في مناسبة أخرى، رغم أنه عاش بعد هذه الحادثة أكثر من أربع سنوات إلاّ أَنَّ الأسلم التزام رأي الجمهور ما دام يستجيب للتأويل الصحيح.

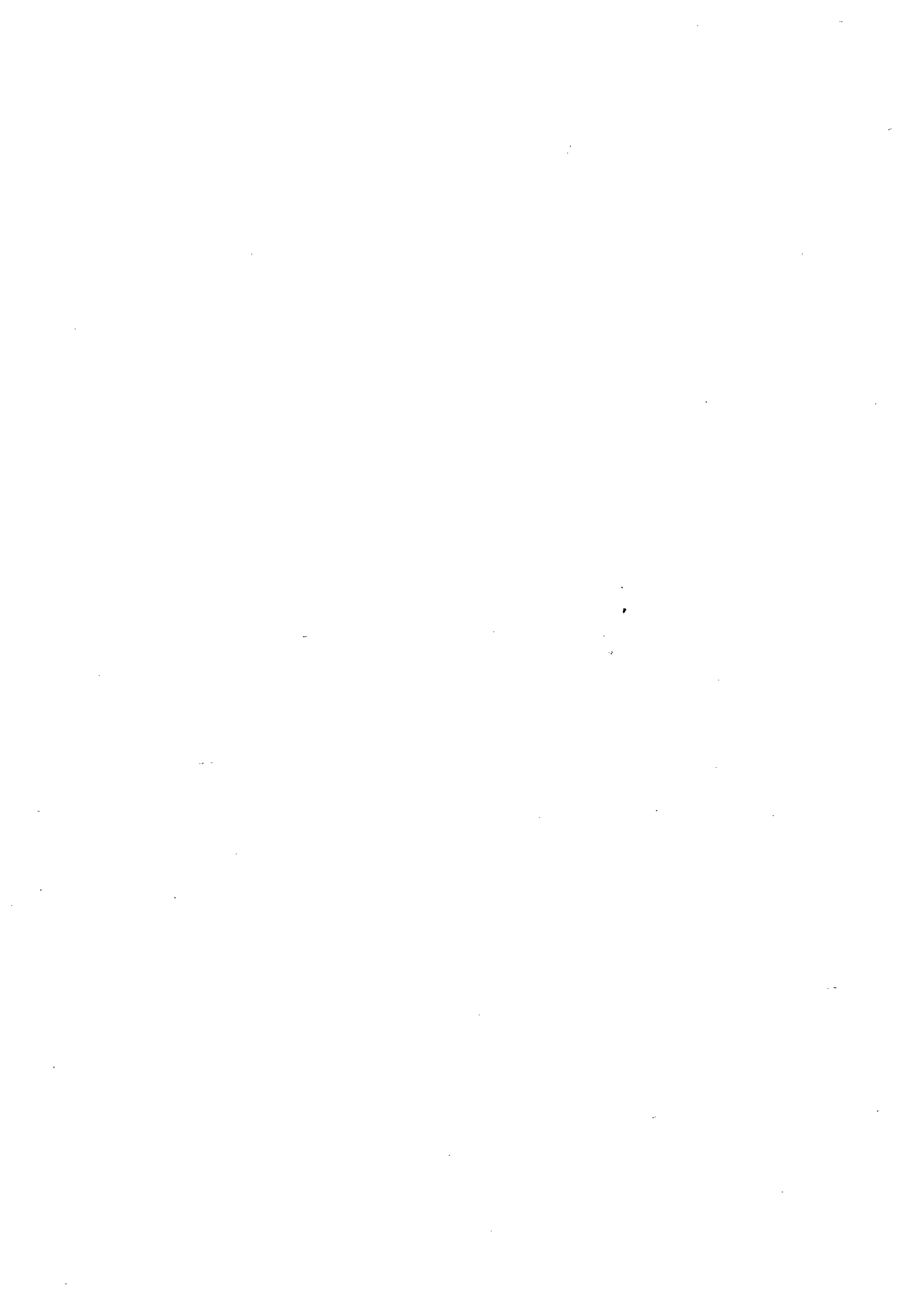
□ □ □

---

(١) المصدر السابق ١٦.

(٢) فتح الباري ٩/٤٤ وانظر تفسير ابن كثير ٦/٢٩٥.

(٣) انظر الروض الأنف ٦/٤٨٥ ـ ٤٨٦ ـ فتح الباري ٩/٤٥.



المبحث الخامس

آثــاره العلميّــة
والتّعريف بأَهَمِّ كتبه في غير الحديث

آثــاره العلميــة

لم يشر كتاب التراجم إلى التواريخ التي وضع فيها أبو الوليد الباجي كتبه ولا إلى المواضع التي ألّفها فيها، سوى الفتح بن خاقان الذي ذكر أنها ظهرت أثناء التحاقه ببلاط المقتدر بالله[1]، وكذلك بالنثيا الذي أعاد اشتغال الباجي بالتأليف إلى فترة سابقة عن ذلك ــ دون أن يُحَدِّدَهَا ــ فقد بيّن أنه شرع في التصنيف منذ عودته من المشرق، أثناء تولّيه الإقراء واشتغاله بضرب ورق الذهب وعقد الوثائق وكتابة الشروط وأثناء انتصابه للقضاء[2].

ولئن لم يقف العلماء طويلاً عند هذا الأمر فَإِنَّهُم أجمعوا على أن للباجي مؤلفات حسنة التأليف متقنة ومشهورة جليلة وهي كثيرة ونافعة[3] تناولت الأصول والفروع[4] ولكن أبلغ ما كان فيها في الفقه وإتقانه على طريق النظار من البغداديين وحُذّاق القرويين والقيام بالمعنى والتأويل[5] تدل على

(١) قلائد العقيان ٢١٥.
(٢) تاريخ الفكر الأندلسي ٤٢٥.
(٣) مرآة الجنان ٣/٣٤٥ ــ شجرة النور الزكية ١٢٠.
(٤) الروض المعطار للحميريّ ــ تحقيق إحسان عباس ٧٥.
(٥) المدارك ٤/٨٠٣.

معرفته وسعة علمه[1] وفضله ولذلك طارت بها الركبان وحصل بها على الشهرة واتساع الحال بعد ضيقه[2].

ومن أهم هذه المصنفات:

١ ـ **الاستيفاء**[3]: وهو كتاب كبير جامع، بل كان أكبرها وأجمعها فِي شَرْحِ الموطأ، بلغ فيه الغاية فهو حفيل كثير العلم، لم يصنع مثله ولا يُدْرِكُ ما فيه إلا من بلغ درجة أبـي الوليد في العلم. قيل إنَّهُ لم يتم[4] وهو في عداد الكتب المفقودة على ملحظ المؤرخين للباجي أما قولهم إنه لم يتم فيبدُو أنه غير صحيح بدليل قول الباجي في مقدمة المنتقى ٢/١ ـ ٣ (الكتاب الذي ألفتُ في شرح الموطأ المترجم بكتـاب الاستيفاء يتعذَّرُ على أكثر النَّاسِ جمعهُ.. ورغبت أن أقتصر فيه على الكلام في معاني ما يَتَضَّمنُه ذلك الكتاب من الأحاديث والفقه) مما يثبت أنه أَتَمَّهُ.

٢ ـ **المنتقى**: اختصر الباجي كتاب الاستيفاء في كتاب آخر، سمّاهُ المنتقى وهو كبير جمع فيه جملة وافرة من الفوائد، انتقاها من الإِسْتيفاء وذهب في شرحه مذهب الاجتهاد وإيراد الحجج، وقد ذهب النُّقَّادُ إلى القول عنه: هو أحسن كتاب أُلِّفَ فِي مذهب مالك، شاهد له بالتبحُّرِ فِي

---

(١) بغية الملتمس ٣٠٣.

(٢) الفكر السامي ٥٢/٤.

(٣) نقل كل من الذهبـي في تذكرة الحفاظ (١١٨١/٣) ـ والداودي في طبقات المفسرين (٢٠٥/١) عن القاضي عياض قوله: (كان ابتدأ كتاب الاستيفاء في الفقه، لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات).

(٤) انظر ترتيب المدارك ٢٠٠/١ ـ ٨٠٦/٤ ـ شجرة النور الزكية ١٢١ ـ الفكر السامي للحجويّ ٥٠٢/٤.

العلوم والفنون فقد شرح فيه أحاديث الموطّأ، وفرع عليها تفريعاً حَسَناً[1].

وترتيب الأبواب الذي اتَّبَعَهُ الباجي في شرحه هذا يُعَدُّ أشهر ترتيب تعول (عليه جل روايات الموطأ)[2] وقد طبع المنتقى في سبع مجلدات كبيرة بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٣١ وقد أخرجت عنها عدة مُصَوَّرات وسوف أتحدَّثُ عن أهمية هذا الكتاب ومنهجه في فصل علم الباجي بالحديث.

٣ ـ **الإيماء**: في الفقه وهو اختصار للمنتقى، قَدْرَ رُبُعِه، في خمس مجلدات[3]، وهو غير موجود.

٤ ـ **المعاني في شرح الموطّأ**: جاء في عشرين مجلداً، وهو عديم النظير، لم يؤلف مثله[4].

٥ ـ **اختلاف الموطآت**[5]: لم يصلنا هذا الكتابُ كالكثير من كتب الباجي، ولعل أبا الوليد أَلَّفَهُ ليتدارك النَّقْصَ الذي وقع فيه الدارقطني الذي أَلَّف بدوره في اختلاف الموطآت وأغفل رِوَايات الأفارقة والأندلسيين[6].

---

(١) وفيات الأعيان ١/ ٢٧٠ ـ نفح الطيب ١/ ٣٦٠ ـ التاج المكلل لصديق القنوجي ٥٦ ـ كشف المغطى ٦ ـ الإسلام في إسبانيا للطفي عبدالبديع ٣٤.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٩٠٨.

(٣) ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٦ ـ معجم الأدباء لياقوت ١١/ ٢٤٨.

(٤) فوات الوفيات ـ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٨٠ ـ معجم المؤلفين ٤/ ٢٦١.

(٥) المدارك ١/ ٢٠٠ ـ طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٤ ـ وذكر مخلوف في شجرة النور الزكية ١٢١ أن من تصانيف الباجي اختصار الموطآت.

(٦) النشرة العلمية للكلية الزيتونية العدد ٢ ـ ٣ السنة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ وانظر المقدمة التي كتبها فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر لموطأ الإمام مالك، قطعة منه برواية علي بن زياد ـ ص ٧٩ الطبعة الثالثة ـ دار الغرب الإسلامي بيروت.

٦ ـ **المقتبس من علم مالك بن أنس لم يتم**.

٧ ـ **فضائل مالك**[١].

٨ ـ **شرح المدونة**: ذلك أنه (اختصر المدونة وشرحها بشرح لم يتم)[٢].

٩ ـ **المهذب في اختصار المدونة**[٣]: وهو كتاب حسن.

١٠ ـ **مختصر المختصر في مسائل المدونة**[٤].

١١ ـ **إحكام الفصول في أحكام الأصول**[٥]: قد يُعَبِّرُ عنه الباجي في كتبه الأخرى بقوله كتاب الأصول[٦].

١٢ ـ **التّسديد إلى معرفة التوحيد**[٧].

١٣ ـ مسائل الخلاف لم يتم[٨].

١٤ ـ السراج في علم الحجاج[٩].

---

(١) جاء في ترتيب المدارك ١/٤٥ أن الباجي ألف في فضائل مالك.

(٢) الفكر السامي ٤/٥٢.

(٣) معجم الأدباء لياقوت ١١/٢٤٩.

(٤) فوات الوفيات ٢/٦٤ ـ شجرة النور الزكية ١٢١ ـ الشرح الصغير ٨٥٤.

(٥) شجرة النور الزكية ١٢١ ـ معجم المؤلفين ٤/٢٦١.

(٦) انظر المنهاج في ترتيب الحجاج ١٤٢.

(٧) طبقات المفسرين ١/٢٠٤. وجاء في فهرسة أبـي بكر محمد بن خير الإشبيلي المتوفّى سنة ٥٧٥هـ تحت عنوان (كتاب التسديد إلى معرفة طرق التوحيد) صفحة ٢٥٦ (دار الآفاق الجديدة ـ بيروت).

(٨) معجم الأدباء لياقوت ١١/٢٤٩ ـ وقد أحال الباجي على هذا الكتاب في عدة مواضع من كتابه المنهاج في ترتيب الحجاج (انظر مثلاً صفحة ٧٢، ٨٩، ١٩٥..).

(٩) ورد بهذا العنوان في كتاب طبقات المفسرين ١/٢٠٠ ـ وورد في معجم الأدباء ١١/٢٤٩ بعنوان «السراج في ترتيب الحِجَاج» وجاء في هديّة العارفين ٥/٣٩٧ كتاب السراج في الخلاف ـ أما في المدارك ٤/٨٠٦ ـ وفي تاريخ الفكر الأندلسي لبالنثيا ٤٢٦ فقد جاء هذا الكتاب بعنوان السراج في عمل الحجاج في مسائل الخلاف «كبير لم يتم».

١٥ ــ تفسير المنهاج في ترتيب طرق الحجاج[١].

١٦ ــ كتاب شرح المنهاج[٢].

١٧ ــ الحدود في أُصُولِ الفقه[٣].

١٨ ــ الإشارة[٤]: رسالة في أصول الفقه، وقد تولى شرح هذا الكتاب أبو العباس أحمد بن عبدالرحمان بن يوسف عرف حلولو القروي[٥].

١٩ ــ شرح فصول الأحكام وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام[٦].

٢٠ ــ فرق الفقهاء، أطلق عليه السّخاوي اسم تاريخ الفقهاء[٧] ذلك أن

---

(١) ترتيب المدارك ٨٠٧/٤ ــ أما في نفح الطيب ٣٦٠/١ ــ وفي فوات الوفيات ٦٤/٢ ــ وتذكرة الحفاظ ١١٨٠/٣ ــ وهدية العارفين ٣٩٧/٥ ــ وتاريخ الفكر الأندلسي البالنثيا ٤٢٥ ــ فقد جاء هذا الكتاب بالعنوان التالي «سنن المنهاج ــ وترتيب الحجاج» وجاء في الشرح الصغير على أقرب المسالك إلى مذهب مالك للدردير ٨٥٤ بعنوان «سنن المنهاج» ــ وجاء في طبقات المفسرين ٢٠٤/١ ــ والديباج المذهب ١٢٢ بعنوان «تبيين المنهاج» وقد حققه عبدالمجيد التركي ونشره تحت عنوان «المنهاج في ترتيب الحجاج» بباريس ١٩٧٨.

(٢) فوات الوفيات ٦٤/٢ ــ تذكرة الحفاظ ١١٨٠/٣ ــ طبقات المفسرين للداودي ٢٠٤/١ ــ هدية العارفين ٣٩٧/٥ ــ تاريخ الفكر الأندلسي لبالنثيا ٤٢٦.

(٣) حَقَّقَهُ الدكتور نزيه حماد ــ ونشرته مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر لبنان ــ طبعة أولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٣م.

(٤) هكذا ورد عنوان هذا الكتاب بصيغة المفرد المؤنث في فوات الوفيات ٦٤/٢ ــ فهرس ابن عطية ١٠٥ ــ طبقات المفسرين للسيوطي ١٤ ــ هدية العارفين ٣٩٧/٥ ــ الديباج المذهب ١٢٩ ــ شجرة النور الزكية ١٢١ ــ تاريخ الفكر الأندلسي لبالنثيا ٤٢٦ ــ وقد طبع هذا الكتاب تحت عنوان «كتاب الإشارات في الأصول المالكية» بمطبعة بيكار بتونس سنة ١٣٢٣هـ.

(٥) الحلل السندسية ــ الجزء الأول القسم الثالث صفحة ٦٤٥.

(٦) تذكرة الحفاظ ١١١٥/٣. وجاء في هدية العارفين ٣٩٧/٥ «فصول الأحكام...».

(٧) الإعلان بالتوبيخ ١٨٦.

الباجي يترجم في هذا الكتاب للفقهاء فيذكر طبقاتهم ومذاهبهم[1] ونتفاً من تاريخهم، وقد (أورد فيه مجالسه مع ابْنِ حزم الظاهري)[2].

٢١ ــ كتاب التَّبْيِين لمسائل المهتدين في اختصار فرق الفقهاء[3].

٢٢ ــ الناسخ والمنسوخ لم يتمه[4].

٢٣ ــ السنن في الرقائق والزُّهد والوعظ[5].

٢٤ ــ مسألة مسح الرأس[6].

٢٥ ــ مسألة غسل الرجلين[3].

٢٦ ــ مسألة اختلاف الزوجين في الصَّدَاق[8].

٢٧ ــ سُنَن الصَّالحين وسُنن العابدين[9].

٢٨ ــ سبيل المهتدين[10].

٢٩ ــ تحقيق المذهب، وهي رسالة (ذكر فيها أن الرسول كتب، وَبَيَّنَ فيها وجوه المسألة لمن لم يفهمها وأَنَّهَا لا تَقْدَحُ في المعجزة)[11].

٣٠ ــ كتاب النصيحة لولديه[12]، (وهو وصية جليلة لولديه، يُرْشِدُهُمَا فيها

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/١١١٥.

(٢) ترتيب المدارك ٤/٨٠٥ ــ وجاء في الديباج المذهب ١٢٢ (قال ابْنُ هلال: رأيته في الاسكندرية).

(٣) نفح الطيب ١/٣٦٠ ــ هدية العارفين ٥/٣٩٧ ــ تاريخ الفكر الأندلسي ٤٢٦.

(٤) معجم المؤلفين ٤/٢٦١.

(٥) الديباج المذهب ١٢٢.

(٦)، (٧)، (٨)، (٩) (١٠) طبقات المفسرين ١/٢٠٤.

(١١) ترتيب المدارك ٤/٨٠٥ ــ ٨٠٦ نشرته مكتبة عالم الكتب بالرياض بتحقيق أبي عبدالرحمان بن عقيل الظاهري ــ ط ١ ــ ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

(١٢) كان هذا الكتاب مما ناوله أبو علّي الصدفي لتلميذه إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري أبي إسحاق الداني المتوفى سنة ٥٤٢هـ وذلك في سنة ٤٩٣هـ (المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي لابن الأبار ٦٢) ــ وقد حدث أبو إسحاق بوصية الباجي لولديه عن أبي علي الصدفي عن الباجي ــ (المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي صفحة ٩٥).

إلى طريق العيش النقيّ الكريم)[1].

٣١ ـ فهرست[2]، يرويها عبدالحي الكتاني بأسانيده إلى أبي الوليد الباجي[3].

٣٢ ـ كتاب الانتصار لأعراض الأيمة الأخيار[4].

٣٣ ـ كتاب تهذيب الزَّاهِر لابن الأنباري[5].

٣٤ ـ الرسالة في التحذير من بدعة مولد النبيّ صلى الله عليه وسلم[6].

٣٥ ـ التعديل والتجريح لمن خرج له الباجي في الجامع الصحيح[7].

٣٦ ـ الرسالة الجوابية عن رسالة الراهب الفرنسي إلى المقتدر بالله صاحب سرقسطة[8].

٣٧ ـ تفسير القرآن الكريم[9].

---

(١) تاريخ الفكر الأندلسي لبالنثيا ٤٢٦.

(٢) الشرح الصغير ٨٥٤.

(٣) فهرس الفهارس ١/١٥٠ ورواها أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي ـ انظر فهرست ما رواه عن شيوخه ص ٤٢٩ ـ (دار الآفاق الجديدة ـ بيروت).

(٤)، (٥) ترتيب المدارك ٤/٨٠٧.

(٦) الفتح المبين في طبقات الأصوليين للمراغي ١/٢٥٤.

(٧) البداية والنهاية ١٢/١٢٢ ـ مرآة الجنان ٣/١٠٨ ـ كشف الظنون ١/٥٥٥ ـ هدية العارفين ٥/٣٩٧ ـ شذرات الذهب ٣/٣٤٥ ـ التاج المكلل لصديق القنوجي ٥٥ ـ الرسالة المستطرفة ١٤٥ ـ وقال السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ٣٤٨ (ألف الباجي في الجرح والتعديل وكان علامةً حجة) ـ تاريخ التراث العربي ١/٣٤٢.

(٨) نشرها عبدالمجيد التركي في مجلة الأندلس الجزء ٣١ ـ السنة ١٩٦٦ طبعة مدريد ـ الصفحات ٨٨ ـ ١١٥.

(٩) معجم المؤلفين ٤/٢٦١.

٣٨ ـ مُخْتَصر بيان مشكل الأحاديث[١] (وهو مختصر لمشكل الآثار لأبي جعفر أحمد الطحاوي: ٢٣٩ ـ ٣٢١هـ).

٣٩ ـ رسالة صغيرة في بيان مَعْنى قوله عليه الصّلاة والسلام «البينة على المدّعي واليمين على من أنكر»[٢].

٤٠ ـ كتاب رفع الالتباس في صحة التَّعَبُّد[٣].

وغيرها من المؤلفات الجليلة.. والملاحظ أَنَّ هذه المؤلفات أجمعت كتبُ التاريخ والتراجم على نسبتها إلى الباجي وَلِي حَوْلَهَا جملة من الملاحظات:

أولاها: أنني اعتمدت في سردها على كتاب التراجم، وقد أحلت على الذين ذكروها أو أشاروا إليها من أصحاب هذه الكتب.

ثانيها: أنني بذلت الجهد في محاولة الوقوف على المخطوط منها والمطبوع والموجود منها والمفقود، فرجعت إلى فهارس المخطوطات والكتب التي عنيت بهذا الأمر، فلم أتمكن من تحديد ما هو موجود، وما هو غير موجود، بيد أنني وقفت على كلِّ ما طبع من كُتُبِه فَعَرَّفْتُ بها وبيّنْتُ منهجه فيها أما منهج الباجي في المنتقى فقد بينته في مبحث خاص بذلك.

ثالثها: أنني اخترتُ عبارة لم أعثر عليه بدل عبارة غير موجود التي تفيد القطع بعدم وجوده، تركاً للباب مفتوحاً أمام الباحثين، لعل الله يوفقهم إلى ما لم أهتد إليه.

---

(١) تاريخ التراث العربي ٣/٩٤ (طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

(٢) حققها أبو عبدالرحمان ابن عقيل الظاهري ـ مجلة عالم الكتب ـ المجلد الثاني ـ العدد الأول ص ٧٣ ـ ٧٧ رجب ١٤٠١هـ.

(٣) انظر فهرست أبي بكر الإشبيلي ٢٥٦، ٤٩٣.

رابعها: توجد مجموعات من هذه المصنفات تدور حول موضوع واحد مثل: الاستيفاء والمنتقى والإيماء والمعاني في شرح الموطأ التي تدور كُلُّهَا حول الموطأ، ذلك أن الموطأ يمثل العمود الفقري للحركة العلمية والفكرية عند علماء الأندلس والمغرب ومثل السراج في علم الحجاج وتفسير المنهاج في ترتيب طرق الحجاج، وكتاب شرح المنهاج، فإن هذه الكتب كلها تدور حول موضوع المناظرة والجدل وآدابها، فلعلها تكون كتاباً واحداً ذكر بأسماء مختلفة، ومما يقوي هذا الافتراض اختلاف الكُتَّاب في تسمية كتاب (تفسير المنهاج في ترتيب طرق الحجاج) الذي ورد بخمسة أسماء أشرنا إليها في موضعها بالهامش.

كتاب الإشاراتِ في ٱلأصول ٱلمالكيّة[1]

التعريف بالكتاب:

تناول القاضي أبو الوليد الباجي في هذا الكتاب التعريف بٱصطلاحات أصول الفقه المالكي، وهو كتاب صغير الحجم موجز ولكنه مستوعب افتتحه بعد البسملة مباشرة بقوله أقسام أدلة الشرع حيث لم يَضَعْ ــ خلافاً لِمَا دَرَجَ عليه في بعض مؤلفاته ــ مقدمة لكتابه، وقد قسّمه إلى خمسة عشر باباً فرعها إلى سبعة وخمسين فَصْلاً.

والكتاب فضلاً عما يَعُجُّ به من المعلومات القيمة فإنه يعطينا فكرة واضحة عن مدى علم الباجي بالحديث وعلومه ومدى إسهامه في بناء هذا العلم الشريف، وذلك من خلال الأبواب التالية:

---

(١) طبع على هامش حاشية الشيخ محمد بن حسين ٱلْهَدَّةَ عَلَى «قرة العين» لأبي عبدالله بن عبدالرحمان المعروف بالحطّاب (ت ٩٥٤هـ) الذي شرح فيه كتاب الورقات في أصول الفقه لأبي المعالي عبدالملك بن عبدالله بن يُوسف بن محمد الجويني إمام الحرمين ت ٤٧٨هـ ــ طبع بمطبعة بيكار سنة ١٣٢٣هـ ــ تونس.

ـ باب أحكام أفعال النبيّ صلى الله عليه وسلم[1] وقد تحدّث فيه عن السُّنَّة الواردة عن الرسول عليه الصلاة والسلام من أقوال وأفعال وإقرارات.

ـ باب أحكام الأخبار[2] وقد عقد فيه فصلاً للأخبار المتواترة والآحاد[3] وفصلاً آخر للمسند والمرسل[4]، وَمَحَّضَ فصلاً آخر للمرسل[5] فَصَّلَ القول في حكمه، واختلاف العلماء حول العلم به، ثم عَقَدَ فَصْلاً آخر ترجم له بقوله: فصل: إذا روى الراوي الخبر فأنكره المرويّ عنه[6] ثم تناول زيادة الثقة في فصل موال[7] ثم اِنتقل إلى الحديث في فصل آخر عن وجوب العمل بما نقل من أخبار على وجه الإجازة[8].

ـ أما في باب أحكام الترجيح بين أخبار الآحاد فقد عقد فصلاً بيَّنَ فيه أحد عشر مرجّحاً في السند[9] ثم ذكر باباً تناول فيه ٱلْمُرَجّحات بَيْنَ ٱلمتون عَدَّدَ فيه أحد عشر وجهاً من وجود الترجيح[10].

والكتاب مفيد للمبتدىء ولا يستغني عنه العالم المتبحر.

---

(١) الإشارات ٤٧.
(٢) الإشارات ٥١.
(٣) الإشارات ٥١.
(٤) الإشارات ٥٥.
(٥) الإشارات ٥٥.
(٦) الإشارات ٥٨.
(٧) الإشارات ٥٩.
(٨) الإشارات ٦٠.
(٩) الإشارات ١٣٧ ـ ١٤٥.
(١٠) الإشارات ١٤٥ ـ ١٥٧.

كتاب المنهاج في ترتيب الحجاج[1]

التعريف بكتاب المنهاج:

وضع القاضي أبو الوليد الباجي مقدمة لكتاب المنهاج بيّن فيها الأسباب والدّوافع التي جعلته يؤلف كتابَهُ، وموضوع هذا الكتاب.

فقد رأى أن بعض أهل عصره لا يحترمون قواعد المجادلة وسنن المناظرة، ويخوضون فيما لا يفهمون، فعزم على وضع كتاب يُبَيّنُ فيه آداب الجدل وقواعده، متجنّباً التّطويل الممل والاختصار المُخِلّ، وقد جعله (جامعاً لما يحتاج إليه، مُسْتَوْعِبًا لما يُعَوَّلُ عليه في الاستدلال بالكتاب والسّنّة والاجماع والقياس وغير ذلك من أنوع الأدلة)[2].

اعتبر أبو الوليد الباجي الجدل (من أرفع العلوم قدراً وأعظمها شأناً لأنه السبيل إلى معرفة الاستدلال وتمييز الحقّ من المحال)[3] وبَيَّنَ أنّ الجدل ينبغي أن يكون قَائماً على العلم والدراية ذلك أَنَّ الكتاب العزيز قد منع الجدل عَمَّنْ لَا عِلْمَ لَهُ فقال تعالى: ﴿ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فَلِمَ تُحَاجُّونَ فيما ليس لكم به علم﴾[4].

وضَمَّنَ الباجي مقدمة كتابه ـ أو المدخل إلى كتابه كما سماه محقّق الكتاب ـ باباً عنون له بقوله باب ذكر ما يتأدب به المناظر، ذكر فيه جملة من آلآداب التي ينبغي أن يلتزم بها المجادل: من تقديم تقوى الله، والسعي في جدّ للوصول إلى الحقّ بعيداً عن المباهاة والمفاخرة والعُجب، ومن حسن

---

(١) حققه عبدالمجيد التركي ـ ونشره قسم العلوم الإسلامية بجامعة باريس السربون ـ باريس ١٩٧٨.

(٢) كتاب المنهاج ٧.

(٣) المصدر السابق ٨.

(٤) آل عمران ٦٦.

الاستِمَاعِ لخصمه، وتجنّب القول بدون علم والتزام بموضوع المجادلة وعدم المناظرة في حالات الجوع والعطش والخوف والغضب. . .

وعلى من ينبغي المجادلة ألّا (يُنَاظِرَ مَنْ لاَ يُنصف مِنْ نفسه، ولا مَنْ عَادَتُه التسفه في الكلام، ولا من عادته التفظيع، فإنه لا يستفيد بكلامه فائدة)[1]، وعليه أن يُذْعِنَ للحقّ وينقاد إليه متى ظهر ووضح (فإن الغرض بالنظر إصابة الحق)[2].

ثم عقد باباً آخر ترجم له بقوله: (باب بيان حُدُود الألفاظ الدائرة بين المتناظرين) لخص فيه بإيجاز شديد التعريف بالمصطلحات التي ضمنها كتابه الحُدود في الأصول بنفس الترتيب بداية من حد العلم وانقسامه إلى علم ضروري وعلم نظري، وحدّ الجهل والشك والظن. . . وانتهاء بحَدِّ المعارضة والتّرجيح والانقطاع.

ثم عقد باباً ترجم له بقوله: (باب أقسام أدلة الشرع) قسمه إلى خمسة أبواب فرعية هي:

- باب أقسام أدلة الكتاب.
- باب بيان أدلة السنة.
- باب بيان وجوه أدلة الإجماع.
- باب بيان أدلة المعقول.
- باب بيان وجوه أدلة استصحاب الحال.

وقسم كل باب منها إلى عدة فصول، ختمها بقوله: (قد ذكرنا بين أيدي

(١) المنهاج ١٠.
(٢) المنهاج ١٠.

الجدل حدوداً وفصولاً من الأصول ملخّصة يحتاج إلى معرفتها صاحبُ الجدل ليعلم ما يستدل به، ثم يشرع في كيفية الاستدلال)[1].

وانتقل أبو الوليد الباجي بعد ذلك إلى صلب موضوع الكتاب فعقد سبعة أبواب كبيرة من بينها:

- باب أقسام السؤال والجواب.
- باب بيان وجوه الاعتراض على الاستدلال بالكتاب.
- باب الاعتراض على الاستدلال بالسنة.. إلى آخر الأبواب، ثم

قسم كل باب منها إلى أبواب وفصول فرعية وكثيراً ما يورد آراء العلماء ويرد منها ما يراه غير صحيح فتراه يقول: (وهذا غير صحيح)[2] أو (قال القاضي أبو الوليد: وهذا ليس بصحيح عندي)[3] أو (وهذا ليس بجواب صحيح)[4] أو (أن هذا الاعتراض غير صحيح)[5] أو (هذا ليس بصحيح)[6] وقد يصحح الجواب فيقول: (وهو الصحيح)[7] أو (وهو الصحيح عندي)[8] سيما إذا كانت هذه الآراء لشيوخه.

فعند تعريفه النّصّ مثلاً ذكر أن أبا محمد عبدالله بن اللبان (ت ٤٤٦هـ) قال: إن النص لا يوجد أصلاً، كما أن أبا علي الحسن بن القاسم الشافعي قال: إنه يعز وجود النص وإن كان فمثل قوله تعالى: ﴿يا أيها النبيّ﴾ و ﴿قل هو

---

(١) المنهاج ٣٣.
(٢) المنهاج ١٦.
(٣) المنهاج ٤١.
(٤) المنهاج ١٩٥.
(٥) المصدر السابق ١٩٩.
(٦) المصدر السابق ٢٢٧.
(٧) المصدر السابق ٢٣٢.
(٨) المصدر السابق ٢٣٤.

الله أحد﴾ ويعلق الباجي على ذلك بقوله: (وهذا غير صحيح لأنه ليس المراد بقولنا «النّصّ» أن يكون مبيناً لا يحتمل التأويل من جميع وجوهه فقد يكون النَّصُّ نَصًّا من وَجْهٍ وظَاهِراً من وجه وعاماً من وجه كقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً، يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أشهر وعَشْراً﴾[1] فهذا ظاهر في وجوب التربص أربعة أشهر وعشراً، وعام في جميع الزوجات، ونص في الأشهر والعشر، فهذا النوع إذا ورد وجب المصير إليه والعمل به إلا أن يرد عليه ما ينسخه أو يعارضه)[2].

والكتاب يَعُجُّ بأمثلة كثيرة من الكتاب العزيز والسُّنة المطهرة واللغة والشعر تثبت تبحر القاضي وسعة علمه وإلمامه بالقرآن وعلومه والسُّنّة وعلومها والفقه وأصوله وبالعربية، كما تدل على وقوفه على اعتراضات المعترضين، وقدرته على الرّدّ عليها ودحضها.

ففي باب المشاركة في الاستدلال بالسنة، قسّم تعلق كل خصم بالدليل من جهة الظاهر حين يكون لفظ الدليل مشتركاً بين معنيين، فيتعلق كل من المتناظرين بمعنى مغاير لمعنى آخر، يورد المثال التالي الذي يدل على سعة معرفته بالعربية: (مثل أن يستدل المالكيّ في وقت العِشَاء بما رُوِيَ أن جبريل صلى الله عليه وسلم، صلى بالنبيّ صلى الله عليه وسلم العِشَاءَ حين غاب الشفق، وهذا يقتضي أنه إذا غابت الحُمرةُ فإنّ الوقت قد دخل.

فيقول المخالف: هذا حُجَّة لنا، لِأَنَّهُ قَالَ: حين غاب الشفق، والشفق هو البياض ويستدل عليه بأن الشفق مأخوذ من الشفقة وهي الرقة، والرّقة إنما تكون في البياض لأن الحمرة ثخينه)[3].

---

(١) البقرة ٢٣٤.
(٢) المنهاج ١٦.
(٣) المصدر السابق ١٠٤ ــ ١٠٥.

ويتولى الباجي بيان الطريق في الجواب عن اعتراض المخالف فيقول: إنه من وجهين:

أحدهما أن يبيّن أن الشفق في الحمرة أظهر وأشهر، ويستدل عليه بالآثار المروية عن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، وعبادة بن الصامت وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين لأنهم قالوا: هو الحمرة. وقال الشاعر: أحمر اللون كحمرة الشفق[1].

وكثيراً ما يختصر القاضي أبو الوليد الإجابة ويحيل على كتابه في (مسائل الخلاف)[2] أو في أصول الفقه (إحكام الفصول في أحكام الأصول)[3] فهو يقول مثلاً: (وقد بينت ذلك في كتاب إحكام الفصول بما يُغني الناظر فيه إن شاء الله)[4] مما يثبت قطعاً أنه ألفه قبل المنهاج.

وكتاب المنهاج هو تطبيق لما يُتَصَوَّرُ مِنْ جَدَلٍ قد يقوم بَيْن مختلفي المذاهب ولذلك فإننا كثيراً ما نطالع العبارات التالية: (مثل أن يقولَ «أوْ يَستدلّ» المالكيّ... فيقول (أو فيعارضه الشافعي)[5]، (ومثل أن يقول الشافعي.. فيقول المالكيّ)[6] و (مثل أن يستدل الحنفي فيقول المالكيّ)[7] و (مثل أن يَقُول المالكيّ... فيقول أو فيعارضه الحنفيّ)[8] أو (مثل أن يقول المالكيّ.. فيقول له الحنفيّ أو الشافِعِيّ)[9] و (مثل أن يستدلّ المالكيّ...

(١) المنهاج ١٠٥.
(٢) المنهاج ١٩٥.
(٣) المنهاج ٣٣، ٥٦، ٦٦.
(٤) المنهاج ١٥١.
(٥) المنهاج ١٩٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٥.
(٦) المنهاج ٢٠٩.
(٧) المنهاج ١٩٩، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٣٣.
(٨) المنهاج ٢٠٣، ٢١٠، ٢١١، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٦.
(٩) المنهاج ٢٠٩.

فيعارضه الظاهريّ)[1] ومثل أن يستدل المالكيُّ فَيُعَارِضُهُ الحنبليّ[2] وأحياناً لا يَنْسُبُ المنـاظِرَ إلى مـذهب معين وإنما يكتفي بـأن يطلق عليـه اسم (آلمخالف)[3].

وآلكتاب طريف في موضوعه حافل بآلمعلومات الغزيرة الجادة في مختلف فنون المعرفة سيما المتعلقة بالقرآن ومعانيه والسنّة وعلومها والفقه وأصوله، يقف عليها دارِسُ الكتاب من خلال ما افترضه الباجي أو ما هو واقع من جدل بَيْن مختلف أصحاب المذاهب.

الحـدود في الأصـول[4]

التعريف بالكتاب:

يتناول الباجي في هذا الكتاب التعريفَ بالمصطلحات التي يستخدمها علماءُ أصول الفقه، وقد جمع فيه تعريفات كثيرة وهامة كآلعلم وآنقسامه إلى علم ضروريّ وعلم نظريّ، وما يَتَّصِلُ به من اعتقاد وجهل وشك، وظنّ وسهو وعقل... وكالفقـه، وأصول الفقـه، والدليـل والنّصّ والـظاهـر والعمـوم والخصوص والمجمل وغيرها. وقد شمل كتابه التعريف بحوالي ثمانين حَدًّا.

وقد يُسْهِبُ الباجي أحياناً في حديثه عن بعض آلحدود مثلما فعل عند تعريفه بالعلم[5]، وقد يختصر القول أحياناً أخرى مثلما فعل عند تعـريفه

---

(١) المنهاج ٢٢٧.
(٢) المنهاج ٢٣١.
(٣) المنهاج ٢٣١.
(٤) حققه الدكتور نزيه حماد ــ نشرته له مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر ــ لبنـان ــ بيروت ــ سوريا حمص ــ الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م.
(٥) انظر كتاب الحدود ٢٤ ــ ٣٥.

للمُحْكَم[1] وٱلمتشابه[2] والمطلق[3] والمقيّد[4]، وذلك حسبما يقتضيه المقام وتدعو إليه الحاجة.

والملاحظ أن الباجي لم يضع مقدّمة يُعَرِّفُ فيها بِمَنْهَجِهِ وإنما افتتح كِتَابَهُ مباشرة ــ بعد البسملة والصّلاة على النبيّ صلى الله وعلى وسلم ــ بتعريف الحَدِّ، وهو في تعريفاته كثيراً ما يذكر المعنى اللغويّ لِلَفْظِ ٱلْمُصْطَلح عند العرب، وقد يستشهد على ذلك بالقرآن الكريم وبالسنة النبويّة.

فهو يقول مثلاً عند تعريفه لِلْحَدِّ: (وأصلُ ٱلْحَدِّ في كلام العرب ٱلمنع، قال الله تبارك وتعالى: ﴿تلك حدود الله فلاتعتدوها﴾[5]،ومنه سُمِّيَ السَّجَّانُ حَدَّاداً لمنعه من يسجن من الخروج والتصرف)[6].

ويقول عند تعريفه للهداية (قد تكون بمعنى ٱلإرشاد وقد جاء ذلك في قوله تعالى: ﴿وأما ثمود فهديناهم، فٱستحَبُّوا ٱلْعَمَى على ٱلْهُدَى﴾[7]، ومعناه والله أعلم: أرشدناهم)[8].

ويعرف النصّ بأنه (ما رفع في بيانه إلى أبعد غاياته)، ثم يتولى شرحه ويعرّج على أصل الكلمة في اللغة فيقول: (وقال بعض أصحابنا: إنه مأخوذ من النصّ في السير وهو أرفع السير كما أن هذا أرفع المُبَيِّن.

---

(١) انظر كتاب الحدود ٤٧.
(٢) انظر كتاب الحدود ٤٧.
(٣) انظر كتاب الحدود ٤٧.
(٤) انظر كتاب الحدود ٤٨.
(٥) البقرة ٢٢٩.
(٦) كتاب الحدود ٢٣.
(٧) فصلت ١٧.
(٨) كتاب الحدود ٤٢.

وقال بعضهم: إنه مأخوذ من منصّة العروس التي توضع عليها العروس وتُجَلّى لتبدو لجميع الناس، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ذلك أتمُّ ما يمكن أن يتناول به إظهارها وجلاؤها)[1].

وهو في حَدِّهَ للمصطلحات يورد التعريف الأمثل، ويورد ما يُمْكِنُ أن يُعْترض به على هذا التعريف، ويبين أنها اعتراضات واهية ويثبت وَجَاهَةَ ما يذهب إليه وَكَثيراً ما يقول: قَالَ أبُو الـوليد رضي الله عنـه ــ: (والذي عندي . .)[2] أَوْ (وما قُلْنَاهُ أولى)[3].

وإذا كان للمصطلح الواحد جملة من التَّعَاريف والآراء لِعَدَدٍ من ٱلْعُلَمَاءِ، فإنه كثيراً ما يَمِيلُ إلى ما يذهب إليه الإمام مالك فيُصَحِّحُه ففي حديثه عن العَقْلِ مثلاً يقول: (ومحله القلب، هذا الذي ذهب إليه مالك رضي الله عنه، وهو قولُ أهل السُّنَّة من المتكلمين) ثم يورد قول أبـي حنيفة من أنَّ (مَحَلّ العقل الرأس، وبه قالت المعتزلة) وبعد تحليل للرأيين يقول (وٱلصَّحِيحُ ما قاله مالك رحمه الله، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿فتكون لهم قلوب يعقلون بها﴾ . . .[4])[5].

وقد يذكر تعريفاً لبعض العلماء السابقين، ولا يرضيه ذلك التعريف فيظهر ما فيه من إخلال ويورد بدله التعريف الصحيح (الذي سلم من الإيراد عليه)[6].

والكتاب على صغر حجمه قيم ومفيد لا يستغني عنه دارسٌ ولا طَالِبُ عِلْمٍ.

---

(١) المصدر السابق ٤٣.

(٢) الحدود ٦٦.

(٣) الحدود ٨٠.

(٤) سورة الحج الآية ٤٦.

(٥) كتاب الحدود ٣٤.

(٦) كتاب الحدود ــ مقدمة المحقق ١٧.

تحقيق المَذْهب

استعرض الباجي رحمه الله في هذا الكتاب الآراء المختلفة حول تفسير وتأويل ما جاء في حديث المقاضاة الذي أورده البخاري في صحيحه، من نسْبَةِ الكتابة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم أو نفيها عنه ونسبتها إلى عَلِيّ كاتب وثيقة الصّلح، ووضح وجهة نظرِهِ حَوْل هذا الموضوع، تلك الوجهة التي أثارت ضجّة في الأندلس والبلاد الإسلامية المجاورة ردحاً طويلةً من الزمن.

وقد وضع الباجي لكتابه مُقَدّمة وستّة أبواب، ذَكَر في المقدمة سبب تأليفه للكتاب حيْثُ كان قد أجَابَ أثناء شرحِه لحديثَ صلح الحديبية بما يقتضيه مجلس التعليم من الإيجاز، وحمل عبارة كتب رسول الله الواردة في نصّ الحديث على ظاهرها ممّا أثار اسْتِنْكَار كثير من النَّاس، فسأله أحَدُ تلاميذه بَسْطَ القول في الموضوع ونسبة الآراء المختلفة حوله إلى أصْحَابِهَا وبيان وجه الصحّة والبطلان فيها، فاستجاب له وكتب هذا التحقيق حول هذه المسألة.

وفي الباب الأول تحدّث الباجي عن المعجز فَعَرَّفَهُ لغة[2] وشرعاً[3] وحدّد ثماني صفات[4] يجب توفرُها فيه كي يكون معجزاً. ثمّ شرع في شرح

---

(١) نشرته مكتبةُ عالم الكتب بالرياض ـ ط ١ ـ ١٤٠٣/١٩٨٣ بتحقيق وتَعْليق أبي عبدالرحمان ابن عَقيل الظاهري، ولا يَعِيب هذا التحقيق إلا تَحَامُل المُحَقِّق علىَ البَاجي وجُرأتُه على تهجين رأيه وحدَّتُه في ردّ مالا يَتَّفق فِيهِ مَعَهُ وهو فقيهُ الأنْدَلُس الأكبر وحَامِي حِمَى الدّين بها.

(٢) (مَا يَتَعَذَّرُ على قُدرَةِ الإنسان نَيْلُهُ) ص ١٧٣.

(٣) (ما أتى به الرُّسُل عليهم السّلام مُعْجِزاً لصفات هو عليها، إذا عري عنها أو عن واحدة منها لم يوصف بأنّه معجز وإذا تجمَّعَتْ فيه وصف بأنّه معجز) ص ١٧٣ ـ ١٧٤.

(٤) وهي: (١ ـ أن يكون المعجز من فعل الله، ٢ ـ خارقاً للعادة، ٣ ـ مقروناً بدعوى الرسالة، ٤ ـ متحدّى به، ٥ ـ وأن يصاحب دعوى الرسالة ولا يتقدمها، ٦ ـ أن يتعلّق بمدّعِي الرسالة، ٧ ـ أن يكون موافقاً لدعواه غير مناقضٍ له، ٨ ـ وأن يكون جنسه مّما لا يدخل تحت قدرة العباد)، ص ١٧٥.

هذه الصّفات الثمانية عَبْرَ ستّة فُصُول، وختم هذا الباب بفصْل سابع بَيَّنَ فيه أنّ المعجزة ـ طالما أنّ الله أجراها على يَدَيْ رَسُولِهِ وخرق له بها العادة فهي بمنزلة قوله عزّ وجل: صدق رسولي.

ومَحَّضَ الباب الثاني لشرح علاقَة معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم بأُمِّيّتِهِ. وبِمَا أنّ الأميّة المجرّدة ليْسَت إعجازاً في ذاتها، ولا تُعتَبَرُ خَرْقاً لِلْعَادَةِ، فإنّ الباجِي دعا إلى وُجوب النظر إلى ما جاء به النبيّ ممّا يعجزُ عنه الأُمّيّ عادةً، واعتبر إجْرَاءَ الله تلك الخوارق على يَدَيْهِ تَصْدِيقاً لدعواهُ الرّسالة عَنْ رَبّهِ.

وأشار إلى ثبوت أمّيّة نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَم بإخبار قَوْمِهِ عنه على اختلاف مشاربهم ممَّنْ عاشروه وعاشُوا معه في كل أحوالِهِ منذ ولادته إلى دعواه الرّسالة، حَتَّى إذَا ما أخبر عن أحوال الأمم والقرون الماضية بما لا يُحِيطُ بِهِ أعظمُ العلماء مِمّن أفْنَوْا حياتَهم في الدّراسة والبحث، دلّ ذلك على معجزته، وإذَا كتَبَ بَعْدَ ثُبوتِ أُمّيّته وصِدْقِ نُبُوّته (فإن ذلك لا يُؤَثّرُ في شيْءٍ من معجزاته ولا يَرُدُّ آيةً من آياتِهِ ولا يُغَيّرُ شيئاً ممّا جاء به)[1] على مَلْحَظِ الباجي.

وفي الباب الثالث عَرَضَ حديث المقاضاة واختلاف الرّواة فيه، فذكر أربع روايات[2] كما جاءت في صحيح البخاري بكُلّ أمانة على وجه

---

(١) ص ١٩٢.

(٢) **الأولى** ـ وهي مُرسلة ـ من كتاب الشروط ـ باب الشروط في الجهاد والمصالحة: ثني عبدالله بن محمد: ثنا عبدالرزاق: نا معمر قال: ني الزهري قال: ثني عُرْوة بن الزبير عن المسور بن مخرمة [لم يشهد الصلح] ومروان بن الحكم [لم تثبت له صحبة] قالا: [وقد جاء فيها] (... فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: والله إني لرسول الله، وإن كذبتموني، اكتب: محمد بن عبدالله) ـ متن فتح الباري ٥/٣٢٩ (طبعة جامعة الإمام بالرياض). =

الاختصَار دون أيّ تعليق مِنْهُ عليها سوى قَوْلِهِ في نهاية الباب (ولهذا الحديث أسانيدُ كثيرة وألفاظ مختلفة يَطُولُ بِتَتَبُّعِهَا الكتابُ)[1].

وفي الباب الرّابع أفسح المجـال لِبَيَانِ اختـلاف الناس في تـأويل الحديث، فمنهم من نسب الكتابة إلى الرّسول صلى الله عليه وسلم، ومنهم من أوَّل عبارة «كتب» بأمر الرَّسُول عليه الصَّلاة والسّلام الكَاتِبَ أنْ يكتُبَ. وذكر الباجي جُمْلة من العلماء ممّن قَالُوا: بأنّ الرسُولَ كتب يوم الحديبية ولم يَكُنْ يكتُبُ من قبل، واعتبروا ذلك من معجزاته عليه الصلاة والسلام وخَرْقاً للعادة، مثل:

ـ عُمـر بن شبّة بن عبيـدة النميري ـ وأبـي الفـتْحِ النّيسـابـوري ـ وأبـي ذَرّ الهـروي ـ الذيَ كـان (يَميلُ إلى هـذا القول ويَسْتَحْسِنَهُ)[2] ـ وعبدالله بن عتبة بن مسعود الذي قال: (ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ) ـ والشعبـي الذي ذُكِرَ له هذا الخبر فقال: (صدق، قد

= الثانية ـ من كتاب الصّلح ـ باب كيف يكتب هذا ما صالح فلانٌ. . . : ثنا محمد بن بشّار: ثنا غندر: ثنا شُعْبَةُ عن أبـي إسحاق: قال: سمعتُ البراء بن عازب قال: [وقد جاء فيها]. . . (فقال لعليّ: أمْحُه. فقال عليٌّ: ما أنا بالذي أمحاه، فمحاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم. .) ـ ٣٠٣/٥ عدد الحديث ٢٦٩٨ (طبعة جامعة الإمام).

الثالثة ـ في نفس الكتاب والباب الآنفين: ثنا عبيدالله بن مُوسى عن إسرائيل عن أبـي إسحاق عن البراء قال: [وقد جاء فيها]: (فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتابَ فكتب: هذا ما قاضَى محمد بن عبدالله. . .) ـ ٣٠٣/٥ عدد الحديث ٢٦٩٩.

الرابعة ـ كتاب المغازي ـ باب عمرة القضاء (نفس سند الحديث رقم ٢٦٩٩)، جاء فيه (فـأخذ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم الكتاب وليْسَ يُحْسِنُ يكتبُ فكتب. . .) ـ ٤٩٩/٧ عدد الحديث ٤٢٥١ (طبعه جامعة الإمام).

(١) ص ١٩٧.

(٢) ص ١٩٩.

سمعتُ أصحابنا يذكرون ذلك)[١] ــ وأبـي بكر بن أبـي شيبة الذي ذكر هو بِدَوْرِهِ هذا الخبر ــ وأبـي جعفر السّمناني (الذي يُصَحِّحُ هَذَا القَوْلَ وَيَراهُ وَجْهاً حَسَناً)[٢].

وهُنَاك من نَفَوْا الكتابة عنه صلى الله عليه وسَلَّمَ مثل الحسن البصري الذي جزم بأنّه صلّى الله عليه وسلم (لم يكتب بيده قطُّ شيئاً حتى قبضه الله)[٣] وآخرين غيره.

ويشير الباجي إلى أنَّ القائلين بالكتابة يتعلقون برواية إسرائيل (فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسَلَّمَ الكتابَ ولَيْسَ يُحْسِنُ يكتُبُ فكتَبَ) فقالُوا: وإن كانت لفظةُ «كتب» تحتمل معنى «أمر من يكتب» إلاّ أنّ «إضَافَةَ الفعل للرّسول صلّى الله عليه وسَلَّمَ يقتضي وقوعُه منه، ولا يجوز صرفُه عن هذه الحقيقة إلى المجاز إلاّ بدليل)[٤]، لا سِيَّما وقد تقدّمتها عبارة «فأخذ الكتابَ» التي هي صريحة في أخذه صلى الله عليه وسلم الكتاب من عليّ؛ فإذَا حُمِلَتْ لفظة «كتب» على «أمَرَ من يكتب» وجب أن تُحْمَلَ عبارة «أخذ الكتاب» على «أمَرَ من يأخذه» وهو أمرٌ مخالف للواقع.

ثمّ يتعرّض الباجي للرّأي المعارض القائل: يفهم من حديث شعبة[٥]: أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ الكتابَ فمَحَا «رسول الله» ثم أمر عليًّا فكتب «بن عبدالله» ويجيب عن اعتراضهم قائلاً: لَيْس في حديث شعبة ما يُفِيدُ ذلك (وإنما فيه أنّه مَحَا ولا يمتنِع أن يمحُوَ ثمّ يكتُب)[٦].

---

(١) ص ٢٠٠.
(٢) ص ٢٠٣.
(٣) ص ٢٠٢.
(٤) ص ٢٠٤.
(٥) جاء في حديث شعبة عن أبـي إسحاق (فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم) ــ فتح الباري ٣٠٣/٥ (طبعة جامعة الإمام الرياض).
(٦) ص ٢٠٧.

وَيقِفُ الباجي عند عبارة (وليس يُحْسِنُ يكتُب) لِيُؤكّد على أنّها تُفِيدُ معْنَى (أنّه أخذ الكتابَ في وقت لا يُحْسِنُ أنْ يكتب فيه فكتبَ على وجه إظهار المعجزة وخرق العادة). ويلجأ إلى سَوْق تَعَابِيرَ من واقع الحياة ليقرّب بهَا فهم العبارة الواردة في البخاريّ فيقول: مثل قول القائل: (السَّيْفُ بيَدِ الشرطيّ، فأخذ الرئيسُ السّيف ولم يَقْتُل قبل ذلك فقتل: لم يُفهم منه إلاّ أنّه بَاشر القتل)[1].

ثم يذكر ما تتعلق به الطائفة النافية للكتابة من رواية ابن شهاب الزهري التي جاء فيها (فقال النبـيّ صلى الله عليه وسلم إنّي لرسول الله وإن كذبتموني اكتُبْ محمد بن عبدالله) ورواية شعبة التي جاء فيها (فمحاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ)، وكلا الروايتين مع رواية إسرائيل حديث واحد، فيكون المعنى: (إنّه أخذ الكتابَ فمحا، وقال لعلـيّ بعد ذلك اكتُبْ: محّمد بن عبدالله)، ويجيبُ عنها بقوله: إنّكم عند جمعكم بين هذه الرّوايات أسقطتم لفظة «فكتب» ممّا لا يجوزُ، كما أنّكُمْ عَدَلْتُمْ بمعناها عن ظاهره وأوّلتمُوهُ «بأمَرَ مَنْ يكتُب» في حين حملتم لفظة «محا» على حقيقتها بمعنى أنّه عليه السّلام باشر المحو بنفسه، (وهذا غايةُ التحكّم دُون دليل ولا ظهير، فكان ما قلناه أوْلَى)[2].

وفي الباب الخامس تولّى الرّدّ على من يقول: إنّ التّصديقَ بخبر كتابتِهِ صلى الله عليه وسلم تكذيبٌ للقرآن وإبطال للمعجزة وتغيير للشريعة، فيشير إلى أنّ كتابته عليه الصلاة والسلام لو صحّت بَعْدَ ثبوتِ أمّيّته فإنّها تُعَدّ معجزة أخرى تضاف إلى معجزاته، سيّما ونفي القرآن عن الرسول القراءة والكتابة كان قبل النبوّة ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تَخُطُّهُ بيمينك إذاً لَارتاب

(١) ص ٢٠٩.
(٢) ص ٢١٤.

المبطلون﴾[1]. ويختم هذا الباب بالإشارة إلى أنّ شيوخَهُ وأهل العلم ليس فيهم من قال: من ادّعى أنّ الرسول كتب أبطل المعجزة وغيّر الشريعة، ويحصر آراء المسلمين حول هذا الموضوع في قولين:

١ ــ قائل يقول: إنّ الرسول كتب يوم الحديبية.

٢ ــ قائل يقول: إنّ الرسول لم يكتب، ولو ثبت أنّه كتب فليس في ذلك إبطال المعجزة ولا ردّ للشريعة. ومن ادّعى رأياً ثالثاً يكون قد خالف الإجماع وخرج عن قولي الأمة[2].

وفي الباب السّادس والأخير يبين أصحّ الأقوال في هذه المسألة وما يجب أن يعتمد عليه منها: فيقول: إنّ معجزات الرسول صلّى الله عليه وسلم ثابتة بالتواتر المفيد للقطع. وإنّ حديث إسرائيل الذي تضمّن الزيادة التي يفيد ظاهرها أنّ الرسولُ قد كتب، حديثُ آحادٍ ظنّيُّ الورود لا يُفيد العلمَ اليقيني، وقد خالفه مَنْ هُمْ أولى منه مِنَ الحفاظ كشعبة[3] وغيره[4] فلم يَرْوُوا تلك الزيادة، وعليه وجب الرجوعُ إلى المعلوم من حال الرسول وهو امتناع

---

(١) العنكبوت ٤٨.

(٢) ص ٢٣٤.

(٣) فتح الباري ٣٠٣/٥ عدد الحديث ٢٦٩٨ (طبعة جامعة الإمام).

(٤) لحديث المقاضاة روايتان أخريان أوردهما البخاري في صحيحه واحدة في كتاب الجزية والموادعة ــ باب المصالحة على ثلاثة أيام: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم: ثني شريح بن مسلمة: ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال: ثني أبي عن أبي إسحاق قال: ثني البراء. .[وجاء فيه] (وكان لا يكتب. . فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده) ــ فتح الباري ٢٨٢/٦ (طبعة جامعة الإمام) ــ والأخرى في كتاب الشروط باب ما يجوز من الشروط في الإسلام: ثنا يحيى بن بكير: ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: ثني عمرو بن الزبير أنّه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: [جاء فيه] (لما كاتب سُهيل بن عمرو. . .) ــ فتح الباري ٣١٢/٥ (طبعة جامعة الإمام).

الكتابة عنه، إلّا أنّه من أخذ بظاهر الحديث وقال كتب الرسول صلّى الله عليه وسلم يُنْظَرُ في أَمْرِهِ:

ـ فإن قال: كتب قبل النبوة فهذا كفر لأنّه كذّب نصَّ القرآن[1].

ـ وأمّا من قال إنّه لم يكتب قبل النبوّة وإنّما كتب بعدها، فليس في قوله مخالفة لنصّ القرآن ولا لإجماع الأمّة، ولكن أقصى ما يمكن أن يقال فيه إنّه (مخطىء في قوله ذلك)[2].

رسالة الباجي في الرّدّ على راهب فرنسا[3]

بَعْدَ أن يُشِيرَ الباجي إلى ما يَحِقُّ للرَّاهِبِ من الهِدَايَةِ والنُّصحِ لِمَا أَبْدَاهُ في خِطَابِهِ من حرصٍ عَلَى الخَيْرِ، وَلِمَا يُؤَمِّلُهُ فِيهِ المقتدرُ بالله من إنابَةٍ للحق عند تجليَته له، يَمِيلُ باللاَّئِمَةِ عليْهِ لِمَا تَضَمَّنَهُ كتابُه من تخليط وأباطيل لا يجوزُ أَنْ يُخَاطَبَ بِهَا العُقَلاءُ، إلّا أَنَّهُ يَلْتَمِسُ لهُ العُذْرَ لِمَا عُرِفَ بِهِ مِنَ الغَفْلَةِ حَتَّى أَنَّهُ كَانَ يَظُنّ أَنّ المُسْلِمين قَدْ يُجَوِّزُونَ الْمُحَال ويُصَحِّحُونَ الباطِلَ

---

(١) الآية ٤٨ من سورة العنكبوت.

(٢) ص ٢٤٠.

(٣) نَشَرَهَا عبدالمجيد التركي مسبُوقَة برسالة راهب فرنسا إلى المقتدر بالله أمير سرقسطة وذلك في مجلةِ الأندلس الجزء ٣١ ـ السنة ١٩٦٦ ـ صفحة ٧٣ ـ ١١٥. وقد تضمّنت رسالةُ الرّاهب دَعْوَة المقتدرة إلى الإيمان بالمسيح (فهو الإلّه الذي اتخذ حِجاباًمن صورتنا لِيُنْقِذَنا بِدَمِهِ من هَلَكةِ إبليس)، ص ٨٥ ـ كما عرّض فيها بِعلم الكلام لأنّ (مُلْكَ الله تَعَالى أَجلُّ وأعْظَمُ من أنْ يُدْرِكَهُ فَهْمُ الإنسان أو يَصِلَ إليْهِ بعلم الكلام)، ص ٨٥ ـ وزَعَمَ أنّ إبليس لَبَّسَ على بني إسماعيل (العرب) أمْرَ الرَّسُول الذي اعْتَرَفُوا له بالنُّبوّة، فَعَرَّضُوا نُفُوساً كثيرة إلى عذاب الجحيم (ص ٨٦) وذكر أنّ إبليسَ سَيُضَاعَفُ لَهُ العِقَابُ يوم القيامةِ (من الله سيدنا يسوع المسيح) ص ٨٦ ثمّ يُلِحُّ على المقتدر بالمبادرة بإنقاذِ نفسه والإيمان بيَسُوع، ويُغْرِيهِ إن هو تَمَسَّحَ بالنّصرة.

وقد نَدَبَ المقتدر بالله أبو جعفر أحمد بن سليمان بن هود أبا الوليد الباجي للرّدّ على رسالة الرّاهب.

شأن أصْحَاب مِلّة الرَّاهب. وَيُبَيِّنُ له أنّه اختارَ رَغْمَ ذلك الرِّفْقَ بِهِ رَجَاءَ عودته إلى الجَادّة وإنقاذِهِ مِنْ وَصْمَةِ الجَهْلِ والضّلال، وتَجَنُّبَ مُجَارَاتِهِ فيما سخطه عليْهِ من سَبِّ الرُّسُل واكتفى بتحذيره وَإنْذَارِهِ. ثمّ وَعَـدَهُ بسَلْكِ المنهج الخَطَابِيّ فِي بَيَانِهِ ـ تَبعاً لطريقـة الرَّاهِبِ في رسائله ـ لا طريق البراهين والدّلائل رفقاً بِهِ ومُسَاعَدَةً له على الفَهْمِ، عَسَى أَنْ يَكُونَ ذلك أنجعَ في معالجته.

ثُمَّ أخذ يُؤَنِّبُهُ على ما انزلق فيه من الاعتقاد بأنّ عيسى ابنُ الله تعالى، ذلك أنّ صفاتِ الحُدُوث فيه تشهَدُ بأنّهُ مخْلُوقٌ لِلّهِ، ولو قُلْنَا فِيهِ غير هذا لنَفَيْنَا أنْ يَكُونَ شيْءٌ مِنْ هذا العَالم حَادِثاً مَخْلُوقاً لاتّفاقِ عِيسَى مع بَقِيّة المخلوقات في دلائل الحُدُوث.

وأمَّا أنّ عِيسَى وُلِدَ بلا أب، فالله تعالى خَلَقَ آدَمَ أبا البشر بِلا أب ولا أُمّ، فإذا كان آدم ـ وهو الأب الأوّل ـ مخلوقاً ولَيْسَ إلَهاً، فَمِنْ بَابِ أوْلَى أنْ لا يَكُون عِيْسى إلَهاً، وهو من ذرية آدم وولده. . .

وما ظهر على يَدَيْ عِيسَى من المعجزات ظهر مثلُه على يَدَيْ سَائِرِ الرُّسُل، فَلَوْ جَازَ أنْ تُدَّعَى الألوهية لعيسى بسبب ما ظهر على يديه مِنْ إحياءِ ميت وإبراء أكمه وأبرص لجَازَ أنْ يُدَّعَى ذلك لإبْرَاهيم لِمَا ظهر على يديه من سلامته من النار بعد أن قُذِفَ فِيهَا، في حين لم ينجُ عِيسَى مِنْ عَدَدٍ يَسِيرٍ مِنَ البَشَرَ رَامُوا بِزَعْمِهِم صلبَهُ وقتله.

ويؤكد الباجي في هذا الصَّدَد أنّ الآيات لا تَقْتَضِي تَجْوِيزَ المُحَال وإحالة الجائز المُمْكِنَ وإنَّمَا تَدُلّ على صِدْقِ مُدَّعِي النُّبُوَّة.

ويُذكِّرُ الرَّاهِبَ بما وقع فِيهِ حامِلاَ رسالته ـ وهُمَا موضع ثقته ـ من الاضطراب والانقطاع وتسفيه بعضهما البعض وتكذيب المعبِّر عنهما فيما نَقَل عنهما من قولهما.

ومقابل الجهل الفاضح الذي عليه الرّاهبُ ومَبْعُـوثاه يُشيحُ الباجي اللّثامَ عمّا يَعْلَمَهُ من أخبار الطوائف المسيحية وشُبَهِهَا مالو أثار اليَسِيرَ مِنْهُ للرَّسُولين لحيّرهُمَا، بل فإنّ ما يُلِمُّ بِهِ من معارف تفصيليّة حول الديانة المسيحيـة لم يَصِل إليه أحدٌ من أبناء الملّة المسيحية قديماً ولا حديثاً.

ويذكر ما تضمّنَتْهُ رسالةُ الراهب من مخالفةٍ لأهل ملّته فهو يقول: (لا ينبغي أن يُؤمَنَ بغير المسيح الذي هو ابن الله) بينما يُعَدُّ الإيمان بالأب قسِيمَ الإيمان بالابن عند سائر أهل الملة المسيحية.

ويُشيرُ الباجي إلى أنّه لو تتبّع ما في رسالة الرّاهب من التّناقض لم يسلم منها إلاّ اليسير الحقير، إلا أنّه يتجاوزُ عن ذلك لِمَا عُهِد منه ومن أهل ملته (من قلة العلم، والبُعد عن مقاصد المناظرة. . مع تَمْوِيهَاتٍ لا تَصحُّ وتلفيقات لا تثبت) ص ٩٠. ويرجُو الله أنْ يوفّقهُ (إلى ترك التّمويه والتّعلق بالمغالطة والكـذب. . ويُعَوّضـه علم الحقائق وصحيـح المقاصـد وأدب المناظـرة) ص ٩٥.

ويَرُدُّ الباجي على تَعْرِيض الرّاهب بعلم الكلام فيبيّن له أنّ مُلك الله لا يُحِيط بِهِ فهمُ إنسان ولا تُسْتَوْعَبُ صفاتُهُ بكلام ومن عظمته تعالى: (انفرادُهُ عن الأشراكَ، والأنداد، واستغناؤه عن الصحابةِ والأولاد. . ،) ص ٩٦ إلاّ أنه بَعَثَ بِرُسُلِهِ لبيان شرائعه وتوضيح براهينه (بالكلام المتين والمنهج القويم ولولا الكلامُ ما عُرِفَ الجائز مِنَ المحال) ص ٩٧ فكل ملّة في العالم تَدّعِي أنهـا على الحقّ، وبالكلام وتوضيحه يعلو الحق ويُدحض الباطل.

أمّا عن دَعْوَى النّصارى أنّ المسيح الإلّه بَذَل دمه استنقاذاً للنّاس من الضّلاَلَةِ، فيقول الباجي: لو كان عِيسَى إِلَهاً قادراً لَمَا احتاج أنْ يبذل دَمَهُ طَمَعاً فيمَا لم يتمَّ لَهُ، ولخَلَقَ الكافرين مؤمنين. ثمّ يسأل الرّاهِبَ كيف يكون للرّب دم، والدَّمُ من الأجسام المحدثة المخلوقة!؟ ويُضِيف (لو حَـدَّدْتُمْ

الكلام لزعمتم أنه دم الناسوت دون اللاّهوت ولَلَزِمَكُم أن تقولوا: إن المصلوب هو النّاسوت دُونَ ابْن الله، لكنكم حققتم أنّ إلَهكُم صُلِبَ وَمَاتَ وهذه صِفَةٌ لا تَصِحُّ إلا على مُحْدَثٍ... ولئن جاز هذا عَلَيْـهِ لَيَجُوزَنَّ عَلَى أبيـه ـ بِزَعْمِكُم) ص ٩٩.

ويُعَقِّبُ الباجي على هذا الاعتقاد الفاسِد بقوله: لا يُجَوِّزُ هذا المحال إلا مَـنْ سقطت مقَالَتُهُ وعَمِيَتْ بصيرتُهُ، فَكَيْفَ يَجُوزُ لمن كانت هذه حَالُهُ أَنْ يَدْعُوَ الناس إلى جَهْلِهِ ومُحَالِهِ.

ويُعِيدُ الباجي جُرْأة الرّاهـب عَلَى الكتابة بهذا المُحال إلى المقتدر بالله إلى سَبَبَيْن اثنين: إمّا لِجَهْلِهِ بالشريعة الصحيحة فاعْتَقَدَ أنّ سَائِرَ الشرائع تَجْرِي هَذَا المجرى في الاستحالة والفَسَاد.

وإمّا لخوفه أن يفقد مَكَانَهُ عند جُهّال ملّته إن هو تَحَوَّل إلى الدّين الصّحيح لعلمه أنّه لن يَنَال درجة أدْوَنِهِمْ فَضْلاً عن درجة أعلاهم...

أمّا عن دَعْوَى النّصارى: أنّ عيسى ابنُ الله وفي الوقت نفسه من وَلَدِ دَاوُد فيقولُ الباجي: هذا الاعتقاد من التناقض المضحك، مع العِلم أنّهم لا يحملون ذلك على أنّ داود أبُوهُ من قبل مريم لأنّها لَيْسَتْ من ذُرّيّة دَاود، وإنّما هو أبُوهُ من قبل يوسف النجّار الذي يزعمون أنّه كان زوجاً لمريم ويتساءل: كيف يكونُ ابناً لداود وفي الوقت نفسه إلَهاً خَالِقاً لَهُ، وكيف يكون ابناً لداود المخلوق وابناً لله الخالق. (ص ١٠٢).

وعن دَعْوَى الالتحام أو الاتحاد يُشِيرُ إلى أنه من بدع المسيحية التي لم يَقُلْ بِهَا غيرُهم، ويُضيف: إن لفرقهم فيه من الاختلافات والتلفيقات والفضائح ما لو سَرَدَه عليه (لَطَارَ لُبُّهُ) ص ١٠٢.

ثم يذكرُ له أنّه اطلع على الأناجيل مُعَرَّبَةً فَتَبَيَّنَ له اختلافُها الْبَيّنْ واضطرابُها الفاضح مما يُثْبتُ تحريفَهَا وتبديلها، ويورد مثالاً على ذلك:

ما جاء في الإنجيل برواية متى (إنّ بيْنَ إبراهيم ويوسف النجّار الذي يزعمون أنّه زوجُ مريم اثنين وأربعين ولادة، بينما تقول رواية لُوقا إنّ بيْن إبراهيم والمسيح خمسة وخمسين رَجُلاً لَيْسَ فِيهم من أسماء الذين في رواية مَتّى إلاّ القليل)، إلاّ أنّ هذا الاختلاف البيّن لَمْ يمنع النّصارى من وُجوب الإيمان بها جميعاً، ويتساءل الباجي (فكَيْفَ يَصِحّ الإيمانُ بما يخْتَلِفُ ولا يتفقُ ويتبايَنُ ولا يتعاضَدُ) ثم يبدي عجبه ممّا ينعم به هذا الرّاهب عند أهل ملّته من الفضل رغم فرط غفلته وعدم معرفته.

ويذكر الباجي ما يدّعيه النّصارى من أنّ إبليس عرض لعيسى الإلّه بزعمهم وصعد به الجبل وأراه زهرة الدنيا ووعده بتمليكه إياها إنْ هُوَ عَبَدَهُ، فاستجار عيسى مِنْ فتنته بصيام أربعين يوماً ولَيْلةً، فأمسك إبليسُ عنه، ويُعلق الباجي على هذا بقوله: هل بقيت لمن جَوَّزَ هذا على ربّه مسكة من عقل. . . ألَيْس الإلّه هو خالق إبليس!؟ فكيف يخافُ الإلّه القادُر على كل شيءٍ من أن يَفْتِنَهُ بعضُ خلقه. !؟.

وينتقل إلى بيان ما أنعم الله به على البشرية من إرسال مُحَمَّد الرَّسُول الخاتم المخلّص للعالم من الضّلال ويتحدّث عن شرف محتده ومعجزاته ومعجزته الخالدة الباقية القرآن، وما دعا إليه مِنَ الإيمان والفضائل، وما كان يَتَحَلّى به عليه الصلاة والسلام من كمالات.

وعَمَّا قَدْ يَهْرِفُ بِهِ الملاحدة والجهلة من دَعْوَى كذبهِ يقول الباجي: أمّا لو جاز عليْهِ الكذب لجَاز على بَقِيّة الرُّسُل في حين لَمْ يُمَيّزْ صِدْقَهُم من كذب غيرهم إلاّ ما ظهر على أيديهم من معجزات.

ويُخاطبُ الرّاهب قَائِلاً: لو جَاز أَنْ تَقُولوا: ما جاء به محمد من جملة التّخيُّل لجَازَ لِلدُّهريّة والفلاسفة والبراهمة والثنوية القول: إنّ جميع ما جَاءَ به

الرسلُ مِنْ قولهم، ولمّا كذّبتْ آياتُ الأنبياء دَعْوَى هؤلاء لِزَمَكُمْ وسائِرَ الأُمَم تَصْدِيقُ مُحَمّد، فما جَاء بِهِ أَبْيَن وأظهر وأعظم.

ويختم رسالته بتمنياته للرّاهب بأن يُنقذه اللهُ وقومَهُ من حبائل إبليس فَيُـؤْمِنُوا بالإسلام، ويُذَكِّره بأنّ مصير المؤمن بالله الجنّة أمّا مَنْ جَعَل لله صاحبةً أوْ وَلداً فمآله النار.

ويُحَذِّره من الاغترار بِمَا حَازَهُ عند قَومه مِنْ حُظوة بألفاظ كسيرة، لَوْ سُئِلَ عن معناها لأَسْلَمَهُ عدم معرفته إلى العِيّ والحصر والعجز عن التقدم والتأخر فإنّ استعماله لها على غَيْر وجْهِها دليل على جَهْلِهِ. كما يحذّره من مغبّة التَّعَنُّتِ والاستكبار فإنّ مآل صاحبهما إلى بوار...

والرّسالة جديرة بالقراءة والدراسة وهي تترجمُ مَوْهِبَة الباجي في كتابة الرَّسَائل، وقدرته على تبكيت خَصْمِه وتَعْرِيَةِ ضعفه، كما تثبِتُ تَمَكُّنه في علم العقيدة وإلْمَامِه بعلم مقارنة الأديان.

رسالة صغيرة في بيان معنى قوله عليه الصلاة والسلام «البينة على المُدّعِي واليمين على من أنكر»[1]

استهلّ الباجِي رحمه الله رِسَالَتَهُ ببيان طبيعة أداة التعريف «الـ» الواردة في الحديث فذكر أنّ بعض الفُقَهَاءِ ذَهَبَ إلى أنّها تُفِيدُ الحصر[2]، وذهب بعضُ

(١) حَقَّقَهَا وعلّق عليها أبو عبدالرحمان بن عقيل الظاهري ــ ونشرها في مجلة عالم الكتب ــ المجلّد الثاني ــ العَدَد الأوّل ص ٧٣ ــ ٧٧ (رجب ١٤٠١هـ/ مايو ١٩٨١م).

(٢) المعلوم أن «الـ» المعرّفة تكون: ــ للعهد ــ أو للجنس ــ أو للاستغراق ولا يوجد لها مَعْنى رابع عند النحاة (انظر شرح قطر الندى وبلّ الصّدى لابن هشام ص ١١٢ ــ دار إحياء التراث العربي بيروت ط ١١ ــ ١٣٨٣هـ).

المالكيّة إلى أنّها تُفيدُ العَهْدَ[1]، أو الاستغراق[2] (استغراق الجنس)[3]. وأظهر الباجي مَيْلَهُ للتفسير الثاني، مُشِيراً إلى أنّ هذا التَّفْسير يقتضِي العمومِ إلاّ أنَّهُ يَجُوزُ تَخْصِيصُهُ.

ثمّ يُعَرِّفُ المدَّعِي والمدّعى عليه لغة فَيبيّنُ أنّهما يشتركان في الوصف إذ يَصِحُّ أن يُوصَفَ كُلٌّ منهما بأنّه مُدَّعٍ ومُدَّعى عليه حسْبَ تَمكّن كُلٍّ منهما مِنْ بَيِّنَتِهِ وحُجَّتِهِ.

ويتحوّل إلى تَعْرِيفِهِمَا شَرْعاً فيُبَيّن أنّ الشرع فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فجعل أحَدَهما أوْلى بِصِفَةِ المُدَّعِي والآخر بالمدّعى عَلَيْهِ، وَخَصَّ أحَدَهما بالاستظهار بالبيّنة والثاني بأداءِ اليمين، فمن كانت دعواهُ أقوى فهو المدّعى عَلَيْهِ.

وإذَا قَوِيَتْ حُجَّةُ المُدَّعَى عليه، واسْتَظْهَرَ بالإضافةِ إلى ذَلِكَ ببيّنَةٍ تَشْهَدُ له وتُبْطِلُ بَيّنَةَ المُدَعِي، فإنّ الدّعوى ضِدّهُ تُصْبح غيْرَ ذاتِ موضوع[4]، وتُصْبحُ تِلْكَ الحُجَّةُ البَيّنَةُ مُخَصِّصَةً لِعموم الحديث، لأنَّ عموم الحديث يَخُصّ مُدّعِياً ومُدّعى عليه (لَمْ يَقْتَرِن بتداعيهما شَيْءٌ غَيْرُهُ)[5].

ويُشير الباجي إلى أنَّ المُدَّعَى عليه لم يُطَالَبْ بِالْبَيّنَة لِأنَّهَا لَهُ لاَ عَلَيْهِ، ولذلك لم يَتَنَاوَلْهَا لَفْظُ الحَدِيثِ رغم أنّ البيّنة محمولة على عُمُومِهَا إلاّ أنّ لفظ الحَدِيثِ قصر ذَلك عَلَى مَا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ من المُتَدَاعِيَيْن دُونَ مَالَهُ. ويبيّنُ

---

(١) تدلّ على أنّ هذا المعرَّف هو المعهود والمذكور والمعروف.

(٢) أيْ أنّ المعرَّف يَسْتَغْرِقُ جميع أفراده (حقيقتهم أو صفاتهم).

(٣) أيْ لاستغراق جنس المعرَّف بدون تحديد فرد بعَيْنِهِ.

(٤) يُعَلِّقُ الشيخ أبو عبدالرحمان الظاهري على قول الباجي بقوله: (ويُفْهَمُ من هذا الكلام ــ بطريق اللّزوم ــ أن قِيَامَ بَيّنَةِ المدَّعَى عَلَيْهِ تُعْفِيهِ ممّا هُوَ عَلَيْهِ وهو اليَمِين) (عالم الكتب ــ م ٢ ــ عدد ١ ــ ٧٥).

(٥) المصدر السابق ٧٦.

الباجي أنّ هذا الحديث يُفْهَمُ على هذه الصّورة إذَا حُمِلَتْ «الـ» الواردة في الحديث على أنّها للجنس، أمّا إذَا فُسِّرَتْ على أنّها للعهد فَتَنْتَفِي عن الحديث صفةُ العُمُوم، وبالتالي لا يُصْبح طلبُ البيّنة على المـدّعِي والقسم على المدعى عليه ضرورياً في عامّة الأحوال. وإنّما قد يَنْقَلِبُ المدّعِي مُدَّعَى عليه والعكس. وأورد الباجي مثلاً على هذه الصورة: حديثَ عبدالله بن سَهْل حين وُجِـدَ مقتولاً بخَيْبَر عند اليهود، فقد طلب الرَّسُول صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنْ يحلفُوا خمسين يَمِيناً حتى يَسْتَحِقُوا دَمَ صاحبهم. فقالوا: كيْفَ نحلف على مَا لَمْ نَرَ؟ فقد جعلهم عليه الصلاة والسّلام «مُدّعى عليهم» لأنّ وجه دعواهم أظهر وأوجه لتوفر ملابسات كثيرة تدْعَمُ دَعْوَاهم كعداوة اليهودِ للمسلمين واشتهارهم بالغدر بهم والتآمر عليهم. فلمّا امتنع الأنصار من الحَلِف تَّحوَّلوا إلى مدّعين وصار اليهود مدّعى عليهم مُطَالِبَين بيَمِينِ خمسين مِنْهُم.

فهذه الرسالة تُظْهِرُ مَدَى تَمَكُّنِ الباجِي رَحِمَهُ الله في أصول القضاء وخبرته بمُعَالَجَةِ المسائل الشائكة وقدرته على تَفْسِير وتأويل النّصوص ظنية الدَّلاَلَةِ.

□ □ □

المبحث ٱلسّادس

جهوده في ٱلحديث وعلومه
وٱلتعريف بكتاب ٱلْمُنْتَقَى

سأتناول في هذا المبحث آثاره الحديثية التي تصور الباجي المُحَدِّث، وجهوده في خدمة ٱلسُّنَّة وعلومها.

وَإِنّي سَأَبْدَأُ بِكِتَابِهِ المنتقى رَغْمَ أَنّي كُنْتُ قد ذكرته عند سردي لمؤلفاته إلا أنني سأتحدث عنه هنا بمزيد من التوسُّع باعتباره أَهمَّ آثاره الموجودة في شرح الحديث، فهويبرز طريقته في الشرح ومنهجهُ الحديثي، كما أنني سأتحدث عن جهوده في فهم وتحليل مصطلحات الحديث من خلال المنتقى، والتعديل والتجريح وغيرهما من مؤلفاته ٱلعِلْمِيَّة ٱلقيّمة.

كتاب المنتقى

تمهيد: عناية الأندلسيين بالموطأ:

لقد كانت عناية ٱلأندلسيين بالموطأ منذ أواخر القرن الثاني كبيرة، فقد رحل عدد من علمائهم إلى المشرق، وَلقُوا بدار الهجرة إمامها الأكبر مالك بن أنس فانتفعوا بعلمه وأُعجبوا بسمته، فقد سمعوا منه الموطأ وأخذوا عنه مذهبه حتى إذا ما عادوا إلى الأندلس راحوا ينشرون المذهب المالكيّ، ويُقْرِئُونَ الموطأ في كلّ المحافل ويدرسونه، وَيُولُونَهُ بالغ عِنَايَتِهِمْ.

ومن أوائل الرواة عن مالك من الأندلسيّين: مُحَمّد بن يحيى السَّبَئِيّ

آلمعروف بابن غازية المتوفى في صدر حكم عبدالرحمان بن الحكم[1]، ومحمد بن عبدالله آلمطماطيّ البزاز[2]، وهمام بن عبدالله الأندلسي الذي ذكره الدارقطني في كتاب الرواة عن مالك[3]، ويحيى بن يحيى بن وسلاس الليثي[4] الذي كان يُسَمِّيهِ مالك عاقل الأندلس وإليه انتهت رئاسة الفقه بالأندلس وبه انتشر آلمذهبُ المالكيّ[5]، وقد أصبحت روايتُه للموطأ من أشهر الروايات:

يقولُ أبُو آلقاسم بن محمد بن حسين آلشّافعيّ: (آلموطآت آلمعروفة عن مالك إحدى عشرة، معناها متقارب، والمستعمل منها أربعة: موطأ يحيى بن يحيى وموطأ آبن بكير وموطأ مصعب وهو أبُو مصعب أحمد بن أبي بكر آلزّهري وموطأ (عبدالله) بن وهب، ثم ضعف آلاستعمال إلاّ في موطأ يحيى، ثم في موطأ ابن بكير)[6].

ورواية يحيى بن يحيى آللّيثي هي الرواية التي عول عليها ابن عبدالبر

---

(١) هو أبو المطرف عبدالرحمان بن الحكم بن هشام بن عبدالرحمان الداخل وهو الخليفة الأموي الرابع بالأندلس ولد سنة ١٧٦هـ وتولى الخلافة سنة ٢٠٦هـ وتوفي سنة ٢٣٨هـ (انظر تاريخ علماء الأندلس ٢/٢، ٥ ـ جذوة المقتبس ١٠).

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٣/٢.

(٣) المصدر السابق ١٧٥/٢ ـ ١٧٦.

(٤) المصدر السابق ١٧٩/٢ ـ وهو غير يحيى بن يحيى بن بكير بن عبدالرحمان التميمي الحنظلي النيسابوري الذي توفي ما بين ٢٢٢ ـ ٢٢٦ والذي له بدوره موطأ رواه عن مالك كما جاء في كشف الظنون ١٩٠٨/٢ وانظر النشرة العلمية للكلية الزيتونية عدد ٢ ـ ٣ صفحة ٧٤ ـ ٧٥.

(٥) جذوة المقتبس ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

(٦) كشف الظنون ١٩٠٨/٢ ـ وجاء في جامع الزيتونية الأعظم برنامج المكتبة العبدلية ٢١٢/٢ (غير أنّ الاستعمال استقرّ على إثنين منها موطأ يحيى بن يحيى وموطأ ابن بكير).

في التمهيد والباجي في آلمنتقى وأبو بكر بن العربي في القبس ومن جاء بعد هؤلاء من شراح الموطأ مثل السّيوطي والزرقاني.

ويُعِيدُ آبْنُ عبدآلبرّ سبب اختياره لرواية يحيى الليثي إلى عاملين اِثنين:

(أ) لموضعه عند أهل بلده من الثقة والدين والفضل والعلم والفهم.

(ب) ولكثرة استعمالهم لروايته وراثةً عن شيوخهم وعلمائهم، إلاّ أن يسقط من روايته حديثُ مِنْ أُمَّهَاتِ آلأحكام ونحوها فَيَذْكُرُهُ مِنْ رواية غيره[1].

وكان آلموطأ قد دخل الأندلس قبل رحلة يحيى آللّيثي إلى المشرق، يقُول ابن القوطية[2]: إنّ أول من أدخل الموطأ إلى الأندلس أبو محمد غازي بن قيس الأندلسي (ت ١٩٩هـ)، وكان ذلك في أيام عبدالرحمان بن معاوية آلدَّاخِل[3] ويقال: إنه كان يحفظه بحيث لا يُسْقِطُ مِنْهُ يَاءً وَلاَ وَاوًا[4].

وقد عكف علماء الأندلس على دراسة الموطأ دراسة مستفيضة تفسيراً لمعانيه وشرحاً لغريبه وبياناً لأحكامه وتعريفاً برجاله وتوضيحاً لعلله... فهذا أَبُو زكرّياء يَحْيَى بن إبراهيم بن مزين من أهل قرطبة (ت ٢٥٩هـ) ألّف حول الموطأ جملة من المصنفات المفيدة منها كتاب تفسير الموطأ وكتاب تسمية

---

(١) النشرة العلمية للكلية الزيتونية عدد ٢ ــ ٣ صفحة ٩٦ ــ ٩٧.

(٢) تاريخ الفكر الأندلسي ٤١٨.

(٣) هو أبو المطرف عبدالرحمان الداخل بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان ولد سنة ١١٣هـ واستولى على آلأندلس وأسّس بها الدولة الأموية سنة ١٣٨هـ وتوفي سنة ١٧٢هـ.

(٤) انظر طبقات القراء لابن الجزري ٢/٢ وجاء فيه (وكان غازي بن قيس مؤدباً بقرطبة ثم رحل فَحَجَّ وأخذ الموطأ عن مالك والقراءة عرضاً وسماعاً عن نافع بن أبي نعيم، وهو أول من أدخل قراءة نافع إلى الأندلس وكان خَيِّراً فقيهاً فاضلاً عالماً أديباً ثقة مأموناً).

الرجال المذكورين في آلموطأ، وكتاب المستقصية الذي استقصى فيه علل آلموطأ[1] وكتاب تفسير غريب آلموّطأ[2].

وهـذا أبو عبـدالله محمد بن عبـدالله بن عيشون من أهـل طليـطلة ت ٣٤١هـ، له كتاب في توجيه حديث الموطأ[3]، ولأبـي زكرياء يحيـى بن شراحيل من أهل بلنسية المتوفى سنة ٣٧٢هـ كتاب بنفس آلعُنوان[4].

ولأبـي آلقـاسم المهلب بن أحمـد بن أسيـد بن أبـي صفـرة التميمي المتوفى بالأندلس بعد ٤٢٠هـ كلام في شرح الموطأ[5].

وألف أبو عمر يوسف بن عبدالبر (٣٦٨ ـ ٤٦٣هـ) التمهيد لما في الموطأ من المعـاني والأسانيـد[6]، رتَّبَهُ على شيـوخ مالـك على حروف المعجم، وهو كتاب لم يسبق إلى مثله، قال عنه أبو محمد ابن حزم :(لا أعلم في الكـلام على فقه الحـديث مثله فكيف أحسن[7]).كما ألف القـاضي أبو عبدالله محمد بن سليمان الأنصاري المالكي (ت ٥٠٠هـ) كتاباً في شرح الموطأ[8] وهو كتاب كبير حسن فقيد. وجمـع محمد بن أحمـد بن سعيد

---

(١) رحل أبو زكرياء بـن مزين إلى المشرق فلقي بآلمدينة مطرف بن عبدالله صاحب مالك بن أنس (انظر ترجمة مطرف في التعديل والتجريح صفحة ٧٣٤ عدد ٦٦٢) فروى عنه الموطأ كما رواه عن حبيب كاتب مالك وسمع من أصحاب مالك وأصحاب أصحابه، وتفقه عليهم ودخل العراق فسمع من عبدالله بن مسلمة القعنبـي وكان حافظاً للموطأ فقيهاً فيه (تاريخ علماء الأندلس ٢/١٨١ ـ جذوة المقتبس ٣٧٣).

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١/٣٢٥.

(٣) المصدر السابق ٢/٦١.

(٤) المصدر السابق ٢/١٩٣.

(٥) وله كذلك كلام في شرح الجامع الصحيح لأبـي عبدالله محمد بن إسماعيل آلبخاري (جذوة المقتبس ٣٥٢).

(٦) طبع بالمغرب سنة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

(٧) تاريخ الفكر آلأندلسيّ ٣٦٧.

(٨) المرقبة آلعليا ١٠٠.

المعروف بابن زرْق، ويقـال ابـن زرقون الإشبيلي ت ٥٨٦هـ بين المنتقى للباجي والاستذكار لابن عبدالبر في كتاب سماه الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار[١].

وعناية الأندلسيين لم تقتصر على الموطأ وإنما تجاوزته إلى مرويات الإمام مالك عامة، فهذا محمد بن أحمد عبدالعزيز بن عتبة الفقيه الأندلسي المعروف بالعُتبي المتوفَّى سنة ٢٥٥هـ ألف كتاباً في الفقه سماه العتبيّة، وهي المستخرجة من الأسمعة المسموعة عن مالك بن أنس رحمه الله[٢].

وألف أبو محمد قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البياني الذي سكن قرطبة ومات بها سنة ٣٤٠هـ عدة كتب منها كتاب في غرائب حديث مالك بن أنس مما ليس في الموطأ[٣] وجمع أبـو القاسم خلف بن قـاسم بن سهل المعروف بآبن الدباغ مسند حديث مالك بن أنس[٤].

وشروح الباجي للموطأ تَنْدَرِجُ ضمن آهتمام الأندلسيّين بالموطأ ولعل أهم هذه الشروح وأكثرها انتشاراً ونفعاً كتابه المنتقى.

---

(١) كشف المغطى ٦ (وعنوان آلاستذكار كاملاً هو (كتاب الاستذكار لمذهب فُقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني آلرأي والآثار) وقد نشره المجلس الأعلى للشؤون الإسـلامية لجنـة إحياء التـراث بتحقيق علي النجـدي ناصف ــ القـاهرة ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.

(٢) بغية الملتمس للضبي ٤٨ ــ والعتبي ينتهي في نسبه إلى أبـي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية ويسمى كتابه العتبية بالمستخرجة أيضاً (تاريخ علماء الأندلس ١/٣٦٢ ــ ٦/٢).

(٣) جذوة المقتبس ٣٣١.

(٤) المصدر السابق ٢١٠ ــ ٢١١ (وابن الدباغ محدث الأندلس في عصره، سكن قرطبة وحدث بها، وكان حَيّاً سنة ٣٩٠هـ).

سبب تأليف الباجي للمنتقى:

بيّـن الباجي في خطبة كتابه المنتقى أن الذي دعاه لتأليف كتابه المنتقى هو كثرة مسائل الاستيفاء، وتوسّعه وتعمّقه في شرحها مما جعل تناوله عسيراً سيّما بالنسبة لمن لم يتمرس على الطلب، فاختصر الاستيفاء واكتفى بذكر ما تضمنه من الحديث والفقه مما هو وارد في الموطأ، فهو يقول: (إنك ذكرتَ أن الكتاب الذي أَلَّفْتُ في شرح الموطأ المترجم بكتاب الاستيفاء يتعذر على أكثر الناس جمعه ويبعُد عنهم درسه لا سيّما لمن لم يتقدم له في هذا العلم نظر ولا تبين له فيه بُعْدُ أثر.. وإنما هو لمن رسخ في العلم وتحقق بالفهم ورغبت أن أقتصر فيه على الكلام في معاني ما يتضمنه ذلك الكتاب من الأحاديث والفقه، وأصل ذلك من آلمسائل بما يتعلق بها في أصل كتاب الموطأ ليكون شرحاً له وتنبيهاً على ما يستخرج من المسائل منه، وَيُشِيرُ إلى الاستدلال على تلك المسائل والمعاني التي يجمعها ليكون ذلك حظ من ابتدأ بآلنظر في هذه آلطريقة من كتاب آلاستيفاء إنْ أَرَادَ الاقتـصـــار عليه، وعوناً له إن طمحتْ هِمّتُه إليه، فأجبتُكَ إلى ذلك وانتقيتُه من الكتاب المذكور على حسب ما رغبته وشرطته، وأعرضتُ فيه عن ذكر الأسانيـد واستيعاب المســائل والـدلالة، وما آحتج به المخالف، وسلكتُ فيه السبيل الذي سلكتُ في كتاب الاستيفاء من إيراد الحديث، والمسألة من الأصل ثم اتبعتُ ذلك ما يليق به من الفرع، وأثبتَهُ شيوخُنا المتقدمون رضي الله عنهم من المسائل وشذّ من آلـوجوه والدّلائل)[1].

منهجه في المنتقى:

وقد اتبع الباجي في كتابه المنهج التالي فهو يورد حديث الموطأ مسبوقاً بحرف «ص» إشارة إلى أنه الأصل أو آلمتن، ثم يتولى شرح الحديث مفتتحاً

---

(١) المنتقى للباجي ١/٢ ــ ٣.

ذلك بكتابة الحرف «ش» إشارة إلى أنه الشرح والبيان ثم يشرح كل عبارة أو جملة تفيد معنى تحت عنوان فصل. وقد تبرز قضية فقهية في الأثناء فيتناولها بالبيان تحت عنوان «مسألة» وقد تتفرع عن المسألة قضية فرعية فيتناولها بالذكر والدرس تحت عنوان «فرع»[1].

وقد يشرح رحمه الله الحديث الواحد في عدّة أبواب، يترجم لكل باب بترجمة توضح قسماً من موضوع البحث، ففي حديث بيع العرية[2] مثلاً يعقد الباجي أربعة أبواب لشرحه (الباب الأول في تفسير ٱلعريَّة)[3] ذكر فيه ثلاثةَ فُصُول، وثلاث مسائل وثلاثة فروع (الباب الثاني في بيان من يجوز له ذلك)[4] (الباب الثالث في بيان ما يصح ذلك فيه من الثّمار)[5]، (الباب

---

(١) انظر مثلاً المنتقي ٤/١٤٤ ـ ١٤٥.

(٢) الحديث خرّجه إلى جانب مالك البخاري (متن فتح الباري ـ طبعة جامعة الإمام) ـ كتاب البيوع ـ باب بيع الزّبيب بالزّبيب والطعام بالطّعام ٤/٣٧٧ ـ باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا ٤/٣٨٤ ـ باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة ٤/٣٨٧ كتاب المساقاة ـ باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط ٥/٥٠ ـ ومسلم (متن شرح النووي طبعة بيروت) ـ كتاب البيوع ـ باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلاّ في العرايا ـ وأبو داود (بذل المجهود) كتاب البُيوع ـ باب في بيع العرايا ١٥/٢٤.

(٣) المنتقى ٤/٢٢٦ والعريّة جمعُها عرايا، وٱلعريّة على وزن فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يَعْرُوهُ أي أعطاه، ويحتمل أن يكون من عَرِيَ يَعْرَى كأنها عَرِيت من الذي حَرُمَ، فهي فعيلة بَمعْنى فَاعِلة يقالُ: هو عِرْوٌ مِنَ ٱلأمر أي خِلْوٌ منه (هدي السَّاري ١٥٦ ـ طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض) وقد وقع (اتفاق الجمهور على جواز رخصة العرايا وهو بيع الرطب على رؤوس النخل بقدر كيله من التمر خَرْصاً فيما دون خمسة أوسق بشرط التقابُض) وحديث الترخيص (ورد في الرّطب على رُؤوس الشجر)، (لأن أحد المعاني في الرّخصة أنْ يُؤكَلَ الرطب على التدريج طرياً، وهذا القصد لا يحصلُ ممّا على وجه الأرض) ـ انظر سبل السلام ٣/٣٣ ـ ٣٤ (ط ٢ ـ سنة ١٤٠٠هـ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض).

(٤) المنتقى ٤/٢٢٨.

(٥) المنتقى ٤/٢٢٩.

الرابع في بيان مقدار ما يجوز بيعه من العرية على الوجه الذي ذكرناه)[١].

وَنَلْمَسُ في شرح الباجي للنصوص مسحة عقلية وتفريعاً منطقياً وهُوَ دَائِماً يتمسّك بالأحوط، وحين يجتهد في فهم النصوص ذات الدلالة الظنية فإنه يُـؤَوِّلُهَا بما يتفق مع واقع الأشياء ويتلاءم مع سماحة الشرع الذي جاء رحْمَةً للعالمين.

فمثلاً في حديث زينب بنت أبـي سلمة بن عبدالأسد الذي تروي فيه عن أمّها أم سلمة[٢] أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت... يا رسول الله إن ابنتي تُوُفّي عنها زوجُها وقد اشتكت عينيها، أَفَتُكَحِّلُهُمَا؟ فَقَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: لا. مرتين أو ثلاثا[٣].

والذي يَبْدُو فيه ظاهر جواب الرسول عليه الصلاة والسلام مفيداً منع المرأة الحادّ على زوجها من مداواة عينيها حتى وإن كانتا مريضتين، ترى الباجي يعقد فَصْلاً يشرح فيه جلية الأمر يترجم له بقوله: فصل: قول المرأة: إنّ ابنتي اشتكت عينيها أفتكحلهما؟) ويورد جملة من آلاحتمالات التي توضح جواب آلرّسول عليه الصلاة والسلام من أمر هذه المرأة فهو يقول (يحتمل:

ــ أن تريد أنها اشتكت عينيها، وقد برئت. أفتتمادى على آلاكتحال؟

---

(١) المنتقى ٤/٢٣٠.

(٢) هي هند بنت أبـي أمية أم سلمة زوج النبـي عليه الصلاة والسلام توفيت سنة ٦١هـ. (انظر ترجمتها ومراجع ترجمتها في التعديل والتجريح صفحة ١٢٩٧ عدد الترجمة ١٧٣٢).

(٣) آلحديث خرّجه إلى جانب مالك في الموطأ ــ البخاري ــ كتاب الطلاق باب تُحِدُّ المتوفى عنها أربعة أشهر وعشراً ٩/٤٨٤ ــ باب الكحل للحادة ٩/٤٩٠ (متن فتح الباري ــ طبعة جامعة الإمام) ــ ومسلم ــ كتاب الطلاق ــ باب وجوب الإحداد في عدّة الوفاة ١٠/١١٣ (شرح النووي ــ دار إحياء التراث العربـي ــ بيروت) ــ أبو داود ــ كتاب الطلاق ــ باب إحداد المتوفّى عنها زوجها ١١/٦١ (بذل المجهود ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت).

ـ ويحتمل أن تريد آشتكت عينيها وهي الآن على ذلك. إلا أنها استأذنت في كحل زينة،ولم تستأذن فيما تُدَاوَى بـه العين مما لا زينـة فيه مما يجعل خارج العين أو يقطر فيها فلا تكون فيه زينة، فمنعها صلى الله عليه وسلم من ذلك لمّا رأى انها سالمة عما لا ضرورة بها إليه) ثم يستعرض ما بلغه عن مالك في هذا الباب من إغلاق باب الاكتحال في كل الأحوال ويعمل على تأويل قول مالك بما يحفظ للعين سلامتها عند المرض (ووجدتُ لمالك ولم أتحققه. . أنه قال: لا تكتحل المتوفى عنها زوجُها بآلاثمد ولا بشيءٍ فيه سواد ولا بصفرة أو بشيءٍ يُغَيّرُ آلألوان، ولا تكتحل بإثمد فيه طيب ولا مسك وإن اشتكت عينيها. وإن صحّت عنه هذه الرواية فمعناها أن لا تدعو إلى ذلك ضرورة، فقد أشار في الحديث إلى أنها تكتحل بما فيه صبر إذا دعت إلى ذلك ضرورة، وهو المعروف من مذهبه) ثم يورد الباجي احتمالاً آخر لفهم حديث الرسول فيقول (ويحتمل أن يكون النبـيُّ صلى الله عليه وسلم قد فهم منه خفة المرض ويسارة آلصَّبر عليه وأنه يُرْجَى بُرْؤهُ وتوقفه من غير كحل ولذلك قالت أم سلمة لامرأة حادّ على زوجها اشتكت عينيها: اكتحلي بكحل الجلاء بالليل وآمسحيه بآلنّهار)[1].

وقَالَ سالم بن عبدالله وسليمان بن يسار: إذا خَشِيَتْ على بصرها من رمد بِهَا أو شكوى أصابتها، إنها تكتحل وتتداوى بدواء أو بِكُحْلٍ وإن كان فيه طيب.

وقال ابن المواز عن مالك: إن اكتحلت من علّة وضرورة بالصّبر بالليل فلتمسحه بالنهار، وإن كان فيه طيب عند الضرورة، فدين الله يسر[2].

---

(١) ويعقب الباجي على قول أم سلمة هذا بقوله (قال القاضي أبو الوليد: وذلك عندي إذا لم تدع إلى إيقاعه بالنهار ضرورة من شدة مرض ومخافة على البصر) المنتقى ١٤٦/٤.
(٢) المنتقى ١٤٥/٤.

وجل المجتهدين من فقهاء الأندلس بَنَوْا نظريّاتهم في علم الحلال وَالحرام على الموطأ، فكانوا يستخرجون منه آلأصول وَيَسْتَنْبِطُونَ منها الفروع[1] ولذلك كان الحديثُ عامة والموطأ خاصة محل عناية فحول العلماء وعلى رأسهم أبو الوليد الباجي الذي يعتبر شرحه للموطأ أصلاً من الأصول المعتمدة في الفقه المالكي ومرجعاً لا يستغنى عنه من جاء بعْدَهُ من شراح الحديث الشريف يأخذونه بعين الاعتبار ويستضيئون به في شروحهم، فهذا شيخ الإسلام ابن حجر في موسوعته فتح الباري كثيراً ما يقف عند وجهات نظر الباجي[2]، وَيَسْتَشْهِدُ بآرائه وأحياناً يَتعَقَّبُهَا بآلنَّقْدِ.

فَعِنْدَ تناوله بالشرح لعبارة الرسول عليه الصلاة والسلام: (. . . وإلا أصبح خبيث النفس)[3] يشير إلى ما يزعمه بعضهم من تعارضها من قوله صلى الله عليه وسلم (لا يقولن أحدكم خبثت نفسي)[4] ويورد ما جمع به الباجي بَيْنَ الحديثين فيقول (وقال الباجي: ليس بين الحديثين اختلاف لأنه نَهَى عن إضافة ذلك إلى النفس لكون الخبث بمعنى فساد الدِّين، ووصف بعض الأفعال بذلك تحذيراً منها وتنفيراً)[5].

---

(١) النشرة العلمية للكلية الزيتونية عدد ٢ صفحة ٨٤ ـ ٨٥.

(٢) أُنظر فتح الباري ٢/٢٩ ـ ٤/٦٨ ـ ٩/٦، ٤٤ ـ ١٤/٣٩٢. .

(٣) وهو طرف من حديث مرفوع (يعقد الشيطانُ على قافية رأس أحدكم إذا هو نام، ثلاث عقد يضرب على مكان كل عقدة: عليك ليل طويل فآرقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان) صحيح البخاري ـ باب التهجد بالليل باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يُصَلِّ بالليل ٣/٢٦٦ ـ ٢٦٨.

(٤) متن فتح الباري (طبعة جامعة الإمام) كتاب الأدب ـ باب لا يقل خُبثت نفسي ١٠/٥٦٣ مسلم بشرح النَّووي (طبعة بيروت) ـ كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها ـ باب كراهة قول الإنسان: خَبُثَتْ نفسي ١٥/٧ ـ أبو داود (بذل المجهود) ـ كتاب الأدب ـ باب لا يقول: خَبُثَتْ نفسي ١٩/٢١٦.

(٥) فتح الباري ٣/٢٦٨.

واستعرض ابن حجر عند شرحه لحديث عبدالله بن عمر ـ (أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار، والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق)[1] ـ اختلاف العلماء حول عبارة شرح الشغار هل هي من كلام أحد الرواة أدرجت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أم هي مرفوعة إلى الرسول عليه الصلاة والسلام؟، ويستشهد بقول الباجي الذي يرى أنها من قول الرسول إلى أن يَتَبَيَّنَ ما يخالف ذلك فهو يقول: (وقال أبو الوليد الباجي: الظاهر أنه من جملة الحديث، وعليه يحمل، حتى يتبين أنه من قول الراوي وهو نافع)[2].

وعند شرحه لقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه (. . . وإن تقرب «عبدي» مني ذراعاً تقربت منه باعاً. . .)[3] يورد تفسير الباجي للفظة الباع فيقول: (وقال الباجي: الباع طول ذراعي الإنسان وعضديه، وعرض صدره، وذلك قدر أربعة أذرع)[4].

وقد يذكر ابن حجر ما ينفرد به الباجي من رأي في شرح بعض مقاصد الحديث ففي بيان المراد بالمرأة في قول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم)[5] يقول: (ولم يختلفوا أن النساء كلهن في

---

(١) كتاب النكاح ـ باب الشغار ـ الحديث الأول متن فتح الباري ٦٦/١١ ـ كتاب الحيل ـ باب الحيلة في النكاح ـ مسلم ـ كتاب النكاح ـ باب تحريم نكاح الشغار ـ أبو داود ـ كتاب النكاح ـ باب في الشغار.

(٢) فتح الباري ٦٦/١١.

(٣) هو طرف من حديث رواه البخاري كاملاً في كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه ـ الحديث الثالث ـ كما أخرج هذا الطرف في باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه.

(٤) فتح الباري ٢٩٦/١٧.

(٥) صحيح البخاري ـ أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب حج النساء ـ الحديث الثاني ـ متن فتح الباري ٤٤٦/٤.

ذلك سواء، إلا ما نقل عن أبي الوليد الباجي أنه خَصَّهُ بغير العجوز التي لا تُشْتَهَى، وكأنه نقله من المشهور في شهود المرأة صلاة الجمعة)[1].

وقد يتعقَّب ابنُ حجر بعض آراء الباجي بآلردّ، بناء على أنها غير موفقة، من ذلك مثلاً أن أبا الوليد ــ رحمه الله ــ فَسَّرَ خطاب رسول الله صلى الله عليه للرجل الذي رآه متضمخاً بطيب وهو محرم بعمرة: (إصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك)[2] بقوله (المأمور به غير نزع الثوب وغسل الخلوق لأنه صرح له بهما، فلم يبق إلا الفدية) ــ ويتعقبه ابن حجر بقوله: (ولا وجه لهذا الحصر، بل الذي تبين من طريق أخرى أن المأمور به الغسل والنزع)[3].

ونكتفي بهذه الأمثلة تجنباً للإطالة. والذي نلاحظه بعد كل هذا هو الإطار الفقهيّ الذي يشرح فيه الباجي الموطأ ولا غرو فهو فقيه ورأس من رؤوس المذهب المالكيّ والملاحظ أن سمة الفقه تغلُبُ على كُلّ علماء المغرب والأندلس.

---

(١) فتح الباري ٤/٤٤٧.

(٢) متن فتح الباري (طبعة جامعة الإمام) ــ كتاب الحج ــ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب ٣/٣٩٣ ــ مسلم = كتاب الحجّ ــ باب ما يباح لبسه للمحرم بحج أو عمرة (بشرح النووي ٨/٧٧) ــ أبو داود = كتاب الحجّ ــ باب آلرّجل يُحرم في ثيابه (بذل المجهود ٩/٤٠).

(٣) فتح الباري ٤/١٣٨.

علمه بعلم مصطلح الحديث

لئن لم نقف لأبـي الوليد الباجي على كتاب محضه لعلوم الحديث، فإننا من خلال دراستنا لما بين أيدينا من مؤلفاته نُدرك أن الرجل قد ضرب في هذا العلم بسهم وافر، وأنه كان يتمتع باطلاع واسع على مسالكه المختلفة كما كـانت له مواقف مميّزة من جملة قضايا هذا العلم العسيرة المنال.

ومن موضوعات هذا العلم التي تناولها آلباجي بآلـدّرس وآلتّحليل ما يلي:

معنــى السنــة

السُّنَّة كما يراها الباجي هي أقوال النبـيّ صلى الله عليه وسلم، وأفعاله وإقراراته[1]. وهي عند الإطلاق تنصرف إلى سنة الـرسول عليـه الصلاة والسلام، فإذا أريد غيرها قُيِّدَتْ بِهِ[2].

وقد قسم الباجي الأفعال إلى قسمين:

(أ) هناك أفعال يفعلها الرسول عليه الصلاة والسلام بياناً لأمر مجمل، وحكمها حكم هذا المجمل الذي بُيِّنَ، فقد يكون واجباً، أو مندوبـاً، أو مباحاً.

(ب) وهناك أفعال تصدر عن الرسول ابتداءً، وهذه لا يخلو حالُهَا من أمرين:

أولهما: إما أن يكون فيها قُرْبَـى: كَأَنْ يُصلّي ويصوم، وهذه تعتورها أحكام الوجوب والندب والوقف، ويصحّح الباجي الأول ـ أي الوجوب ـ ويستدل على رأيه هذا بما يلي:

---

(١) الإشارات ٤٧. والمعلوم أنّ السّنّة هي ما أُثِرَ عن النَّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم من أقواله وأفْعاله وإقراراته وصفاته الخَلقيّة والخُلُقِيَّة حَقِيقَةً أوْ حُكماً.

(٢) المنهاج في ترتيب الحجاج ٨٨.

- قوله تعالى: ﴿واتبعوه لعلكم تهتدون﴾[1]، والأمر آتبعـوه يقتضي الوجوب.

- قوله تعالى: ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره﴾[2]، والأمر في قوله «عن أمره» يقع على الفعل والقول معاً.

- ويدل على ذلك من جهة الإجماع رجوعهم إلى قول عائشة رضي الله عنها لَمَّا اختلفوا في وُجُوبِ آلغُسْلِ من التقاء الختانين[3]: (فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا. . .) وأخذ به جميعُ الصحابة[4].

ثانيهما: وإما أن تكون لا قربة فيها: كـالأكل وآلشرب وآللّباس. . . فهذه تدلُّ على الإِبَاحَة وقد ذهب بعض المالكية إلى أنها تدلُّ على آلنَّدْبِ: نحو الأكل باليمين، وابتداء النعل بآليمين، ويُعلّق أبو الوليد الباجي على هذا بقوله (وهذا غلط لأن النَّدْبَ ها هنا ليس في نفس الفعل وإنما هو في صفة الفعل وتلك قُرْبَةٌ)[5].

أما آلإقرار فيُعَرِّفُهُ بقوله: أن يُفْعَلَ بحضرة النبـيّ صلّى الله عليه وسلم فعل ولا ينكره[6]، ويَدُلُّ على جوازه، أنه عليه الصلاة والسلام لا يقرّ على المنكر. ومثّل للإقرار بقصة ذي اليدين[7]: (روي عن النبـي صلى الله عليه وسلم أنه سلم من اثنتين فقال ذو اليدين: أقصرت الصلاة، أم نسيت يا رسول

---

(١) الأعراف ١٥٨.

(٢) النور ٦٣.

(٣) انظر تخريج هذا الحديث في التعديل والتجريح ص ١٠٨٦ هامش رقم ٢.

(٤) الإشارات ٤٧ ــ ٤٨.

(٥) الإشارات ٤٨ ــ ٤٩.

(٦) أو يُفْعَلُ في غيابِهِ ثم يَعْلَمُهُ من طريق صحيحة وَيُقِرّه ولا يُنْكِرُهُ.

(٧) ذو اليدين هو الخزباق بن عمرو (انظر زهر الربـى على المجتبـى للسيوطي ١٨/٣).

الله؟). فَعَدَمُ إنكار الرسول على ذي اليدين توقفه لتفهيم الإمام دل على جوازه وصحته[1].

أوامر السنة عند الباجي في قوة أوامر القرآن

يرد الباجي ما قاله أصحابُ أبـي حنيفة رضي الله عنه من التفريق بين الفرضِ والواجب حيث جعلوا الفرض ما ثبت بنص القرآن، والواجب ما ثبت بقول النبـيّ صلى الله عليه وسلم، ويجعلهما بمعنى واحد (لأن ما ثبت بقول النبـيّ عليه الصَّلاَةُ والسَّلام هو ما ثبت بنص القرآن، فكُلٌّ من عند الله ثابت بنصّ القرآن لقوله تعالى: ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾[2] وقوله تعالى: ﴿فليحذر الذي يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذابٌ أليم[3]﴾[4].

العمل بالحديث المرويّ بالمعنى

يرى الباجي أن الحديث متى ثبت صدوره عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل به سواء كان بلفظه أو بمعناه، ويدحض ما يعترض به أهلُ الظاهر على بعض آلأخبار من أنها ليست بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم، ويعتبره اعتراضاً غير قادح.

---

(١) الإشارات ٤٦ ــ ٥٠ ــ ٥١ ــ وانظر قصة ذي اليدين في صحيح البخاري متن فتح الباري ٣٤٧/٢ ــ ٣٤٠/٣ ــ ٣٦٥/١٦ ــ صحيح مسلم ٤٠٣/١ ــ ٤٠٤ سنن النسائي ١٧/٣ ــ ١٨ ــ ١٩ ــ الموطأ ٧٩.

(٢) المائدة ــ ٩٢.

(٣) النور ــ ٦٣.

(٤) الحدود في الأصول ٥٤ ــ بل فهو يذهب إلى أن الواجب أقوى لأنه (من وجب الحائط إذا سقط، فكأن هذه العبادة قد سقطت على المكلف سقوطاً يلزمه ولا يمكنه الفرار عنها ولا المخلص منها إلا بأدائها) ــ الحدود ٥٥.

ويُمَثِّلُ لذلك باستدلال المالكي (على المنع من صلاة النافلة بعد العصر بما روى ابنُ عمر عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم أنه نَهَى عن ٱلصَّلاَةِ بعد العصر حتى تغرب الشمس. فيقول الظاهريّ: هذا اللفظ للراوي، ويجوز أن يكون رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أورد لفظاً ليس بنَهْيٍ، فاعتقد الراوي نَهْياً، فيجب أن يذكر لفظ النبـيّ صلى الله عليه وسلم) ويتولى الباجي إبطال هذا الاعتراض بقوله: (إن معرفة النهي من غيره طريقةُ اللغة، وابنُ عمر من أهل اللسان ومن يؤخذ عنه هذا الشأن، وإذا لم يعرف النهي من غير النهي فأحرى ألا يعرفه غيرُهُ)[1].

كما أن الباجي يرى أن اختلاف ٱلرّاوي مع غيره من الرواة في ألفاظ الحديث الواحد لا يضير الحديث ويتعيَّنُ العمل بما قد يستنبط منه من أحكام شرعيّة، رَادًّا الشُّبْهَـة التي يثيرهـا بعضُ الأحنافِ لإِبْـطَالِ ٱلعمل ببعض الأحاديث بدعوى ٱختلاف أَلْفاظِهَا.

ويمثل لذلك باستدلال المالكيّ على (أَنَّ السَّارق إذا وُهِبَ له ما سرق أو ملكه بأيّ نوع كان من أنواع الملك، لم يسقط القطع عنه بما روي أن صفوان بن أمية قيل له: من لم يهاجر إلى المدينة فقد هلك، فهاجر إلى المدينة، فدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام فيه وتوسَّدَ رداءه، فجاء سارق فسرق رداءه فأخذه فأتى به النبـيّ صلى الله عليه وسلم فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُقطع، فقال يا رسول الله! والله ما هذا أردتُ. . هو عليه صدقة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فهلا قبل أن تأتيني به؟)[2].

---

(١) المنهاج في ترتيب الحجاج ٨٧.

(٢) أخرج الحديث أبو داود ــ كتاب الحدود ــ باب فيمن سرق من حرز ــ (وقد أفاض الشيخ خليل أحمد السّهـارنفوري، الحديث في المسألة ــ انظر بذل المجهود في حل أبـي داود ١٧/٣٤٤).

فيقول الحنفي: هذا الحديث مختلف الألفاظ، فقد روى فيه: حلّة، وروى فيه رداء، وروى خميصة. وروى في بعض الروايات أنه قال: يا رسول الله. هو صدقة عليه، وروى: هو له هبة، وروى: فأنا أبيعه) ويتولى أبو الوليد الباجي رد هذه الشبهة بقوله: (والطريق في الجواب عنه من ثلاثة أوجه:

أحدها: أن اختلاف الألفاظ مع اتفاق المعاني يدل على شهرة الحديث وصحّته، لأنه يدل على أنهم حفظوه وشُهِرَ فيما بينهم، وعرف بنقل كل واحد منهم على حفظه بلفظه وراعى المعنى.

والثاني: أن اختلاف هذا كله يرجع إلى معنى واحد لأن الحلة والرداء والخميصة كلها شيْءٌ واحد، وقوله: هو عليه صدقة أو هبة، أو أبيعه، كل ذلك معناه التمليك.

وجواب ثالث وهو أنه يحتمل أن هذه الألفاظ كلها وجدت من صفوان، فقال: هو عليه صدقة، فلما علم أن ذلك لا يسقط القطع قال: «هو له هبة»، فلما علم أيضاً أن ذلك لا يسقط الحد قال: فإني أبيعه)[1].

لا يطعن في الحديث عدمُ عمل راويه به

يذهب أبو الوليد الباجي إلى أن الخبر متى توفّرت فيه شروطُ الصِّحَّة يصبح حُجَّةً على رَاوِيهِ وغيره، وعدمُ عمل راويه به لا يغيّر من قيمته شيئاً. ويمثل لهذا بحديث عائشة (أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها، فنكاحها باطل)[2].

(١) المنهاج في ترتيب الحجاج ١١٠.

(٢) رواه أبو داود ــ كتاب النكاح ــ باب في الولي (بذل المجهود ١٠/٧٩) ــ الترمذي ــ كتاب النكاح ــ باب ما جاء لا نكاح إلا بوليّ ــ وقال عنه: هذا حديث حسن ٣/٣٩٩.

ويورد اعتراض الحنفي على هذا الخبر بقوله (لَا يَصِحُّ ٱلاحتجاجُ به لِأنَّ الرَّاوِي له عائشة، وقد أنكحت حفصةَ بنت عبدالرّحمان بن أبـي بكر من المنذر بن الزبير في غيبة أبيها[1]. . . والراوي إذا ترك العمل بالخبر دل ذلك على ضعفه). ويجيب أبو الوليد على هذا الاعتراض بقوله: (والجواب أن هذا الخبر حُجّة على راويه وعلى غيره ويدل عليه:

(أ) أن ابن عباس كان يرى أن بيع الْأَمةِ طلاقُها، وكان يروي أن بريرة أُعْتِقَتْ فَخَيَّرَهَا رسولُ اللّـهِ صَلَّى ٱللّـهُ عليه وسلّم[2] (أيْ بَيْنَ الطلاق والبقاء لزوجها). وأجمعنا على الاحتجاج به.

(ب) وأيضاً فإن المشهور مِنْ مذْهَب عائشة رضي الله عنها أنها كانت لا ترى عقد النساء للنكاح، وكانت تقرر العقد[3] ثم تقوم وتقول: «اِعْقِدُوا، فإن النساء لا يعقدن» وما ذكره في الخبر من إضافة العقد إليها فعلى هذا الوجه، والعاقد إنما كان غيرها من عصبتها)[4].

---

(١) لقد زوجت عائشة ابنة أخيها، ولما عاد أخوها من سفره استاء لذلك فكلمتْ عائشة في ذلك المنذر بن الزبير؟ فقال: لقد جعلتْ عائشةُ الكلمة الأخيرة في أمر هذا الزواج لأخيها. ولما علم عبدالرّحمان بن أبـي بكر ذلك رضي وقال لها: ما كنت لأرد أمراً أمضيته.

(٢) أخرج الحديث البخاري (متن فتح الباري، طبعة جامعة الإمام) ــ كتاب العتق ــ باب بيع الولاء وهبتـه ١٦٧/٥ ــ كتاب الهبـة ــ باب قبـول الهديـة ٢٠٣/٥ ــ كتاب الفرائض ــ باب ميراث السَّائبة ٤٠/١٢ ــ ٤١ وأخرجه مسلم ــ كتاب العتق ــ باب بيان أن الوطء لمن أعتق ١٤٦/١٠ (مسلم بشرح النووي، طبعة بيروت) ــ وأخرجه أبو داود ــ كتاب الطلاق ــ باب في المملوكة تُعْتَقُ وهي تحت حُر أو عبد (بذل المجهود ٣٦٣/١٠) ــ وابن ماجَهْ ــ كتاب الطلاق ــ باب خيار الأمَة إذا أعتقت ٦٧٠/١.

(٣) تقرر العقد أي توافق على الخطبة.

(٤) المنهاج ٨٥.

حكم الحديث الذي أنكره راويه

يتناول الباجي هذا المبحث من علوم الحديث بطريقته التحليلية التي تعتمد التدرج في بسط ٱلأدلة مع ٱلوضوح فيقُول: (إذا روى الراوي الخبر فأنكره المرويُّ عنه، فإن ذلك على ضربين:

أحدهما: أن يتوقف المروي عنه في الحديث ويشكّ.

والثاني: أن يقطع على أنه لم يخبره به.

ــ فأما إن شك المرويّ عنه في الحديث، فقد ذهب جمهور أصحابنا وأصحاب أبي حنيفة وأصحاب الشافعي رضي الله عنهم إلى وجوب العمل به. والدليل على ما نقوله: أن نسيانه لا يكون أكثر من موته، وقد أجمعنا على أن موته لا يُسْقِطُ ٱلْعَمَلَ به فكذلك نسيانه.

ــ وأما إن قطع بأنه لم يحدث به، فهو عى ضربين:

(أ) أحدهما أن يقول: هو في روايتي ولم أحدّث به الراوي، فهذا لا يمنع وجوب العمل به من جهة المرويّ عنه.

(ب) والثاني أن يقول: لم أروه قَطُّ، فَهَذَا مِمّا لَا يَجُوزُ الاحتجاجُ به جُمْلَةً، لأن المرويّ عنه إن كان كاذباً فقد بطل الخبر من جهته وإن كان صادقاً فقد بطل أيضاً لإخباره أنه لم يروه)[1].

ويمثل الباجي لهذا اللون من الحديث بما يستدل به المالكي (على أنه لا نكاح إلا بولي)[2]، بما روي عن النبـي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيما

(١) الإشارات ٥٨ ــ ٥٩ ــ وانظر حُكم إنكار الراوي لروايته في «قواعد في علوم الحديث» للتهانوي صفحة ٢٠١.

(٢) انظر تخريج حديث لا نكاح إلا بِوَليّ في التعديل والتجريح ص ٣٦٢ هامش رقم ٣.

امرأة نكحت بغير إذن وليها، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، ولها المهر بما استحل منها فإن اشتجروا فالسلطان وليُّ من لا وَلِيَّ له)[١].

ثم يورد الباجي اعتراض الحنفي على قبول هذا الخبر بقوله:

(هذا رواية سليمان بن موسى عن الزهري. قال ابن جريج: ولقيت الزهريّ فسألته عن هذا الحديث فقال: لا أعرفه، والراوي إذا أنكر ما رُوِيَ عنه سقطت رواية من رووا عنه) ويدحض الباجي هذا الاعتراض بقوله: (إن إنكار الراوي لا يقدح في الحديث إذا كان الراوي عنه ثقة لجواز أن ينسى الحديثَ بعد أن يُحَدِّث به، ونسيانه لا يبطل الاحتجاج بآلحديث كما أن موته لا يبطله أيضاً) ويورد شَاهِداً من واقع أحد كبار الرواة فقد (كان سهيل بن أبـي صالح يروي حديث اليمين مع الشاهد[٢] عن ربيعة بن أبـي عبدالرّحمان عنه [عن نفسه] عن أبيه عن أبـي هريرة، لأنه كان حدّث به ربيعة فنسيه ثم سمعه من ربيعة فكان يحدّث به عن ربيعة عنه [أي عن نفسه]، ولم يقل أحد من أصحاب الحديث إنَّ هذا طعنٌ في آلحديث).

---

(١) وجاء في رواية أبـي داود (فإن دَخَل بها فالمهر لها بما أصَابَ مِنْهَا [أي استمتع بها] فإن تَشَاجَرُوا [أي تنازعُوا وآختلفُوا بينهم]، كانُوا كـالمعدومـين فالسلطان وَلِّي مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ) ـ بذل المجهود في حل أبـي داود ـ كتاب النكاح ـ باب في الولّي ٧٩/١٠).

(٢) أخرجه مسلم ـ كتاب الأقضية ـ باب وجوب الحكم بشاهد ويمين (مسلم بشرح النووي ٤/١٢) وأبو داود ـ كتاب القضاء ـ باب القضاء باليمين والشاهد (بـذل المجهود ٢٩٣/١٥) وابن ماجه ـ كتاب الأحكام ـ باب القضاء بالشاهد واليمين ٧٩٣/٢ ـ وجاء في فتح الباري (طبعة جامعة الإمام ٢٨٢/٥): (حديث القضاء بالشاهد واليمين جاء من طرق كثيرة. . . ولا يَضُرُّهُ أنّ سُهَيْل بن أبـي صالح نسِيَهُ بعد أن حدّث بهِ ربيعة بن عبدالرحمان، لأنَّهُ كان بَعْدَ ذلك يرويه عن ربيعة عن نَفْسِهِ عن أبيه).

الخبر المتواتر والآحاد

يعرف أبو الوليد الباجي الخبر بأنه الوصف للمخبر عنه، ويقسمه من حيث صدقه وكذبه إلى قسمين: صدق وكذب.

ويعرف الصدق بأنه الوصف للمخبر عنه على ما هو به ويعرف الكذب بأنه الوصف للمخبر عنه على ما ليس هو به(١).

المتــواتــر

ثم يقسم الخبر من حيث وروده إلى متراتر وآحاد.

ويعرف المتواتر بأنه: (كل خبر وقع العلم بمخبره ضرورة من جهة الخبر وهو ما ترويه الجماعة عن الجماعة)(٢): نحو الأخبار المتواترة عن وجود مكة وخراسان ومصر، وظهور محمد صلى الله عليه وسلم.

أقسامه:

ويقسم المتواتر إلى قسمين:

- **متواتر لفظاً**: وهو أن تنقل الجماعة لفظاً واحداً ومعنى واحداً، وذلك مثل استدلال المالكي بنقل أهل المدينة للصّاع، وهذا مما لا يصح أن يعارض جملة ولا يتلقى إلا بالقبول والعمل، ولذلك لما احتج به مالك على أبي يوسف ـ رحمهما الله ـ رجع إليه واعتقد مخالفة أبـي حنيفة.

---

(١) الإشارات ٥١.

(٢) المنهاج ١٣، ٧٦ ـ الإشارات ٥١، ٥٢ ـ وللمتواتر تعريف أكثر دقة وهو: (ما رواه جمع كثير يُحِيلُ العقل اتفاقهم على الكذب عادة أو صـدورُهُ منهم اتفاقاً عن مثلهم في كل طبقة من طبقاته وأن يكون مستند انتهائهم الحس ويصحب خبرهم إفادة العلم بنفسه لِسَامِعِهِ) محاضرات في علوم الحديث ٧/٢.

ـ **ومتواتر معنى**: مثل أن ينقل جماعة أخباراً مختلفة تنفرد كل طائفة بخبر، وتتفق الأخبار كلها في معنى من المعاني.

ويمثل لذلك باستدلال المالكية في المسح على الخفين على الخوارج والرافضة بالأخبار المروية في ذلك عن النبـي صلى الله عليه وسلم[1].

الآحــاد

تعريفه:

يعرف الباجي خبر الآحاد بأنه (ما قصر عن المتواتر)[2].

ماذا يفيد خبر الآحاد من العلم؟

يقول الباجي: إن خبر الآحاد لا يقع به العلم وإنما يغلب على ظن السامع له صحته لثقة المخبر به، لأن المخبر وإن كان ثقة يجوز عليه الغلط، والسَّهْوُ، كالشاهد.

وخالفت في ذلك طائفة من أهل العلم منهم ابن حزم في كتابه الأحكام وداود الظاهري فزعموا أن خبر الواحد يفيد بنفسه العلم النظري[3] متى كان مقبولاً.

---

(١) المنهاج ٧٦ يذكر شيخ الإسلام ابن حجر في فتح الباري أن المسح على الخفين ثبت تواتره (فقد صرح جمع من الحفاظ بأن المسح على الخفين متواتر، وجمع بعضهم رواته فَجَاوَزُوا الثمانين، ومنهم العشرة... وعن الحسن البصري: حدّثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين) ٣٠٦/١ وجاء عن ابن المبارك قوله: (ليس في المسح على الخفين عن الصحابة اختلاف لأن كل من روي عنه منهم إنكاره فقد روي عنه إثباته) وقال ابن المنذر: (اختلف العلماء أيُّهُمَا أفضل: المسح على الخفين أو نزعهما وغسل القدمين؟ قال: والذي أختارُهُ أن المسح أفضل لأجل مَنْ طَعَنَ فيه من أهل البدع من الخوارج والروافض قال: وإحياءُ ما طَعَن فيه المخالفون مِنَ السُّنَنِ أفضل) فتح الباري ٣٠٥/١ ـ ٣٠٦ (طبعة جامعة الإمام).

(٢) المنهاج ١٣ ـ الإشارات ٥٢.

(٣) العلم النظري: هو العلم الحاصل عن الاستدلال الذي هو ترتيب أمور معلومة للوصول إلى أمر مجهول (مقاصد الحديث في القديم وفي الحديث ٥١).

وينسب الباجي لمحمد بن خويز منداد[1] قوله: يقع العلم النظريّ بخبر الواحد ويشير إلى أن جميع الفقهاء يذهبون إلى أن خبر الواحد يفيد الظن[2].

حكم العمل بخبر الواحد؟:

وخبر الآحاد عند الباجي وأصحابه من المالكية طريق لإثبات الحكم الشرعيّ، إذ ليس من شرط قبول رواية الراوي عندهم أنْ يَرْوِي عَنْهُ اثنان.

بم تثبت عدالة الراوي الواحد؟:

يرى الباجي أنه (ليس من شرط إثبات عدالة الراوي أن يخبر بعدالته اثنان بل تثبت عدالته بخبر الواحد، وذلك بخلاف الشَّهَادَة، ألا ترى أن الشهادَةَ يُعْتَبَرُ في إثباتِ الأحكام بها عَدَدُ الشُّهُودِ ولا يعتبر ذلك فيما طريقه الخبر)[3].

تقديم خبر الواحد على القياس:

يذهب أبو الوليد الباجي ــ رحمه الله ــ إلى أن خبر آلواحد العدل إذا خالف القياس قُدِّمَ ٱلْخَبَرُ: لأنَّ السَّهْوَ والغلط يجُوزُ فيه على الناظر آلمجتهد، أكثر مما يجوز على النَّاقِلِ الحافظ الفقيه[4].

---

(١) جاء في تدريب الراوي ١/٧٥ أن القول بأن خبر الواحد يفيد القطع عزاه الباجي لأحمد بن حنبل ونسبه ابن خُوَيْز مِنْدَادْ لمالك وإن نازعه فيه المازري بعدم وجود نص له فيه، وحكاه ابن عبدالبر عن حسين الكرابيسي (صاحب الشافعي ت ٢٤٥هـ) وحكاه ابن حزم عن داود الظاهري ت ٢٧٠هـ وحكى السُّهَيْليّ ت ٥٨١هـ عن بعض الشافعية ذلك، بشرط أن يكون في إسناده إمام مثل مالك وأحمد وسفيان وإلا فلا يوجب القطع (وانظر حجية خبر الواحد ١٩٢ ــ ١٩٣).

(٢) الإشارات ٥٢ ــ ٥٣.

(٣) المنهاج ٨١.

(٤) المنتقى ١/٢٦٢.

ولأن الصّحابة أنفُسَهُم الذين بإجماعهم ثبت لنا القياس كانوا إذا ظفروا بالخبر تركوا القياس، ورأوا الخبر مُقَدَّماً عليه[1].

وَيُمَثِّلُ أبو ٱلوليد لتقديم خبر ٱلرسول على القياس بما روى عن (عطاء بن يسار أن معاوية بن أبي سفيان باع سقاية من ذهب أو ورق بأكثر من وزنها، فقال أبو ٱلدَّرْدَاءِ: سمعتُ رسولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا إلا مِثْلاً بِمِثْلٍ، فقال له معاوية: ما أرى بمثل هذا بَأْساً. فقال أبو الدَّرْدَاءِ: من يعذرني من معاوية؟ أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويخبرني عَنْ رَأْيِهِ، لا أساكنك بأرض أنت بها. ثم قَدمَ أَبُو الدّرداء على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له، فكتب عمر بن الخطاب إلى معاوية: أن لا تَبِيع ذلك إلا مثلاً بمثل)[2].

ويُحَلِّلُ الباجي موقف معاوية مما أخبره به أبو الدرداء فيقول: (وقول معاوية ما أرى بمثل هذا بأساً، يحتمل أن يرى القياس مقدماً على أخبار الآحاد، وذلك لما يجوز على الراوي من السهو والغلط والصواب تقديم خبر الواحد العدل لأن السهو والغلط يجوز فيه على الناظر المجتهد أكثر مما يجوز على الناقل الحافظ الفقيه)[3].

أدلة حجية خبر الواحد:

ومما يستدل به الباجي على حجية خبر الواحد والعمل به:

١ ــ إن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان ينفذ أمراءه إلى البلاد يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاس الدين ويأخذون منهم الصدقات.

---

(١) المنهاج ٨٩.

(٢) المنتقى ١/٢٦١.

(٣) المنتقى ١/٢٦٢.

٢ ـ إجماعُ الصحابة على وجوب العمل بأخبار الآحاد ـ كرجوع عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخبر عبدالرّحمان بن عوف في الرجوع عن البلد الذي فيه الطاعون[١] وأخذه جزية المجوس[٢] بخبره.

ـ وأخذ عثمان في السُّكْنَى بخبر فُريعة بنت مالك، وغير ذلك مما لا يحصى كثرة[٣].

قبول حديث الراوي الثقة حتىّ وإن كان مِمَّا لا يختصّ به

وأبو الوليد يقبل خبر الراوي الثقة ٱلمأمون سواء كان حديثه مما يختصّ به أو مِمَّا لا يختص به.

فرواية الرجال لحكم عن الحيض مثلاً ـ وهو مما يختص به النساء ـ تُقْبَلُ مَتَى توفّرت فيها شروطُ ٱلصّحَّةِ حتى وإن روى النساءُ حكماً يخالفه[٤] ولعلّ هذا الحكم مرهون بوجود ضعف في رواية النساء.

ويرى أن لا يُقْبَلَ الحديثُ غَيْرُ ٱلمشتهر وغَيْرُ ٱلمعروف بٱلصِّحَّةِ إلاَّ أن يُبَيِّنَ ٱلمحتجُّ به إسنادَهُ، أو يُحيل على كتابٍ مَشْهُورٍ اشترط صاحِبُهُ ٱلصِّحَّةَ، وعُرِفَ مؤلّفه بٱلتزام إخراج الصحيح، كأن يحيل على الموطأ أو أحد

---

(١) صحيح البخاري ـ كتاب الطب ـ باب ما يذكر في الطاعون (متن فتح الباري ٢٩٣/١٢).

(٢) أبو داود ـ كتاب الخراج ـ باب في أخذ الجزية من المجوس (بذل المجهود ٣٨٧/١٣).

(٣) الإشارات ٥٤ ـ ٥٥ ـ وانظر ترجمة فريعة بنت مالك بن سنان الخدرية وقضاء عثمان بخبرها في مكث المتوفى عنها زوجها في بيتها في تهذيب التهذيب ٤٤٥/١٢ عدد ٢٨٧١ ـ وخرج حديث فريعة سعيد بن منصور في كتاب السُّنن ١٢٢/١ رقم الحديث ١٣٦٥ (حققه حبيب الرّحمان الأعظمي ونشره بالهند سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).

(٤) المنهاج ٢٢٧.

الصحيحين أو غير ذلك من الكتب التي تجري مجرى الصحيحين، فإن أحال على كتاب يشتمل على الصَّحيح وغير الصحيح لم يَثْبُتْ بذلك الحديث ولم يصح الاحتجاج به.

أما متى كان ٱلحديثُ مَشْهُوراً معروفاً عِنْدَ ٱلعُلَمَاءِ بٱلصَّحة كحديث (إنما الأعمال بالنيات)[1] و(حديث مسح النّبيّ صلى الله عليه وسلم جميع رأسه في الوضوء)[2]، فَهَذَا وما أشبهه من ٱلأخبار ٱلمشهورة، يُسْتَغْنَى عن طلب إسنادها لشهرتها[3] ولا شَكَّ أنَّ المراد بالشهرة هُنَا الصّحّة، إذْ مِنَ المشهور ما يكون غير صحيح.

(١) رواه البخاري(متن فتح الباري ـ طبعة جامعة الإمام) ـ كتاب بدْء الوحي ـ باب كيف كَانَ بَدْءُ الوحي ٩/١ ـ كتاب العتق ـ باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطّلاق ١٦٠/٥ ـ كتاب مناقب الأنصار ـ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ٢٢٦/٧ ـ كتاب الطلاق ـ باب الطلاق في الإغلاق [الإكراه] ـ ٣٨٨/٩ ـ كتاب الأيمان والنذور ـ باب النية في الأيمان ٥٧٢/١١ ـ كتاب الحِيَل ـ باب في ترك الحيل ٣٢٧/١٢.

(٢) رواه البخاري ـ (متن فتح الباري ـ طبعة جامعة الإمام) ـ كتاب الوضوء ـ باب غُسل الوجه باليدين من غَرْفَة واحدة ٢٤٠/١ ـ باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ٢٥٩/١ ـ باب المضمضة في الوضوء ٢٦٦/١ ـ باب مسح الرأس كله ٢٨٩/١ ـ باب مسح الرأس مرّة ٢٩٧/١ ـ كتاب الصوم ـ باب سواك الرطب واليابس للصائم ١٥٨/٤ ـ ومسلم ـ كتاب الطّهارة ـ باب صفة الوضوء وكماله (شرح النووي ـ بيروت ١٠٦/٣ ـ ١١٠) وأبو داود ـ كتاب الطهارة ـ باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم (بذل المجهود ٢٦٥/١).

(٣) المنهاج ٧٨.

خبر الثقة حجة على من أنكره

إذا طعَن طاعن في حديث رَوَاهُ ثقةٌ بِدَعْوَى أَنَّ بَعْضَ ٱلسَّلف طعن في هذا ٱلحديث، يجيب أبو الوليد عن طعنه بقوله: (إن خبر الثقة حُجَّةٌ على من أنكروه)[1].

وذلك مثل استدلال المالكي على أن ٱلمبْتُوتَة لا نفقة لَهَا بما روي عن أبي سلمة أنه قال: سألتُ فاطمة بنت قيس[2] فأخبرتني أن زوجها المخزومي[3] طَلَّقَهَا، فأبى أن ينفق عليها، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا نفقة لك، فاذهبي إلى ابن أم مكتوم فكوني عنده)[4].

ويعترض الحنفي على هذا الخبر فيقول: لا يُحْتَجُّ به لأنه طعن فيه السلف، فقد قال عنه عمر: لا ندع كتاب رَبِّنَا وسُنَّةَ نبينا لقول ٱمْرَأَةٍ لا ندري أصدقت أم كذبت؟

ويتولى الباجي رحِمَهُ الله الردَّ على هذا الاعتراض بقوله:

(أ) إن خبر الثقة حُجَّةٌ على من أنكره.

(ب) وأيضاً فعُمر بن الخطاب إنما ردّ قولها في السكنى لقوله تعالى ﴿أسكنوهن من حيث سكنتهم من وجدكم﴾[5].

---

(١) المنهاج ٨٣.

(٢) أخت الضحاك بن قيس، من المهاجرات الأول، اشتهرت بالجمال والعقل وفي بيتها اجتمع أصحاب الشُورى عند قتل عُمَر.

(٣) أبو عَمْرو بن حفص المخزومي القرشي اختُلِفَ في اسمه فقيل أحمد وقيل عبدالحميد وقيل اسمه كنيته وأمه دُرَّة بنت خزاعي بن الحويرث الثقفي.

(٤) مسلم ــ كتاب الطلاق ــ باب المُطلقة البائن لا نفقة لها (شرح النوّوي ــ بيروت ١٠/٩٥) ــ أبو داود ــ كتاب الطلاق ــ باب في نفقة المبتوتة (بذل المجهود ١١/٢٩).

(٥) سورة الطلاق ٦.

(ج) وذكر أنه لا يعرف عدالتها وإن عرف غيره عدالتها وَجَبَ ٱلْمَصِيرُ إلى روايتها)[1].

وما كان للباجي رحمه الله أن يفهم من موقف عمر أنه لا يعرف عدالتها، فعدالة الصحابة جَمِيعاً معلومة ومُزَكّاة من الله ومن ٱلرَّسول صلى الله عليه وسلم.

ولا ندري لم فَرَّقَ الباجي بين النفقة والسُّكْنى؟ ذلك أن النفقة شَرْعاً تَشْمُلُ الطعام والشراب والملبس والمسكن، كَمَا لَا نعلم من أين فهم: أَنَّ عُمَرَ ردَّ من قولها ٱلسُّكْنَى فقط مستشهداً بٱلآية الآنفة؟

ولعله رحمهُ الله يصدر في بعض أحكامه هذه عن محاولته تأييد المذهب المالكي بطريقة أو بأخرى.

المرسل عند الباجي

الإرسال عند الباجي يعني به الانقطاع، وهو إسقاط أحد الرواة سواء كان الصحابي أو غيره، وسواء شمل الإسقاط واحداً أو أكثر من راو.

وهو يعرف المرسل في كتابه الإشارات بقوله: (هو ما انقطع إسناده[2] فَأَخَلَّ فيه بذكر بعض رواته)[3] ويضيف في كتابه الحدود: (فإن أخَلَّ «الراوي» فيه بذكر واحد من رواته، سواء كان الصحابي أو غيره، فهو مرسل، ومعنى ذلك أنه قد أهمل فيه ذكر بعض رواته واحِداً كان أو أكثر من ذلك)[4].

والمرسل عند الباجي يشمل المنقطع والمعضل وكُلّ انقطاع في السند،

---

(١) المنهاج ٨٣.

(٢) اكتفى في كتابه المنهاج صفحة ١٣ بقوله في تعريف ٱلمرسل (هو ما انقطع إسناده).

(٣) الإشارات ٥٥.

(٤) الحدود ٦٣.

بل فحتى المقطوع وهو الحديث الموقوف على التابعي يطلق عليه وصف المرسل.

ولئن قال أبو الوليد عن هذه الألفاظ الاصطلاحية إنها (على حسب المواضعة بين أهل الصناعة)[1] فإن تطبيقاته في كتابه التعديل والتجريح وفي المنتقى نجدها لا تخضع لِاصْطِلَاحِ المحدثين وإنما هي متطابقة مع مذهبه الأصولي.

١ ـ ومن الأمثلة التي تثبت إطلاقه اسم المرسل[2] على المنقطع[3]:

(أ) ما جاء في حديث أوقات آلصّلاة الوارد في أوّل الموطّإ[4] الذي يرويه عروةُ بن الزبير بن العوام[5] (ت ٩٢ ـ ٩٤هـ) عن أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري[6] (ت ٤٠هـ).

وعلماء الحديث يقولون لم يَتَلَقّ عروةُ الحديثَ من أبي مسعود، وإنما أخذه عن ابنه بشير بن أبي مسعود[7] كما صُرّحَ بذلك في آخر الحديث:

---

(١) نفس المصدر السابق.

(٢) المرسل عند المحدثين هو قول التابعي كبيراً كان أو صغيراً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣) المنقطع عند المحدثين هو ما سقط من وسط سنده راو فأكثر بدون توال.

(٤) جاء في الموطأ (مالك بن أنس عن ابن شهاب أن عُمر بن عبدالعزيز أخَّر الصلاة يوماً فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخّر الصلاة يوماً وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مَسْعُود الأنصاري فقال: ما هذا يا مُغِيرة.. أليس قد علمتَ أنَّ جبريل نزل صلّى فَصَلّى رسولُ آللّـهِ صلّى آللّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...) المنتقى ١/٤.

(٥) انظر ترجمته ومصادرها في التعديل والتجريح ١٠٢٠ عدد الترجمة ١١٧٩.

(٦) انظر ترجمته ومصادرها في التعديل والتجريح ٩٩٨ عدد الترجمة ١١٣٩.

(٧) انظر ترجمته ومصادرها في التعديل والتجريح ٤٢٩ عدد الترجمة ١٥٥.

(قال عروة: كذلك كان بشير بن أبـي مسعود الأنصاري يُحَدِّثُ عن أبيه) فهو حديث منقطع طالما أن الراوي ٱلسّاقط مِنَ ٱلسّند بين التابعي والصحابـي، تابعي آخر وهو بشير، إلا أن الباجي يسمّيه مُرْسَلاً فيقول: (. . . وأرسل عروة الخبر. .)[1].

(ب) ما رواه نافع مولى ابن عمر عن عمر بن الخطاب، فنافع لم يلحق عمر وإنما روى عنه بواسطة[2] أسقطها نافع، فقد جاء في ترجمة نافع مولى ٱبْنِ عمر قول الباجي: (وأخرج «أي البخاري» في الهجرة عن عبيدالله بن عمر عنه «أي عن نافع» عن عمر بن الخطاب مرسلاً أنَّه فرض للمهاجرين الأولين. . .)[3].

٢ ــ ومن الأمثلة التي تثبت إطلاق الباجي على المنقطع اسم المرسل قوله في ترجمة النضر بن موسى[4]: (أخرج البخاري في غزوة الحديبية عن أبـي الليث شجاع بن الوليد عنه عن صخر بن جويريّة عن نافع قال: إنّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أن ابن عمر أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَر. . . حديثاً مرسلاً)[5].

فالحديث كما نرى موقوف على نافع التابعي فهو مقطوع ــ في اصطلاح المحدثين ــ إلا أن الباجي يطلق عليه صفة الإرسال ويقول عنه: إنه حديث مرسل.

حكم المرسل:

المرسل عند الباجي مقبول، يُعْمَلُ به في الأحكام الشّرعية، فهو يقول:

---

(١) المنتقى ١/٤.

(٢) يذهب أكثر العلماء إلى أن الواسطة هو عبدالله بن عمر.

(٣) التعديل والتجريح ٧٧١ ــ وانظر نصّ الحديث في نفس الصفحة هامش رقم ٤.

(٤) انظر ترجمته في التعديل والتجريح ٧٧٢ رقم الترجمة ٧٢٩.

(٥) التعديل والتجريح ٧٧٣ وانظر تخريج الحديث في نفس الصفحة ــ هامش رقم ٢.

(إن المرسل حُجَّةٌ، وهو أصل مِنْ أُصُولنَا، ونحن نبني فروعنا على أُصُولنا)[1] وهو لا يَعْمَلُ بِكُلِ مرسل وإنما يعمل فقط بمرسل المتحرِّز الذي يرسِلُ عن الثقات، وهو مذهب مالك وأبـي حنيفة.

يقول الباجي: (ولا خلاف أنه لا يجب العملُ به، إذا كان المرسِلُ غَيْرَ مُتَحَرّز، فإن كان مُتَحَرِّزاً لا يُرْسِلُ إلا عن الثقات كإبراهيم النخعيّ، وآبن المسيّب، فإنه يجب العملُ به عند مالك رحمه الله وأبـي حنيفـة. وقال الشّافعيّ: لا يجب العمل به إلا أن يكون مرسل سعيد بن المسيب فإنّي اختبرتُ مراسِيلَهُ فَوَجَدْتُهَا مسندة)[2].

وأبو الوليد رحمه الله لا يفرق بين مرسل سعيد بن المسيب وغيره إذا كان المرسِلُ ثقة متحرزاً[3] ويورد أدلة يدعم بها مذهبه في العمل بالمرسل مِنْهَا:

١ ـ (اتفاق الصدر الأول على نقل المرسل، ولو كان ذلك يُبْطِلُ آلحديثَ لَمَا حَلَّ الارسالُ، فَمِمَّنْ أرسل وبلغنا ذلك عنه أبو هريرة، وابنُ عباس وآلبَرَاء بنُ عازب وآبن عُمَـر وعُمَرُ بن الخـطاب وغيرُهم[4]، وأكثـر

---

(١) المنهاج ٨٠.

(٢) الإشارات ٥٥ ــ ٥٦. يُعَلِّقُ الشيخ المحـقق عبـد الفتاح أبو غدّة حفظه الله تعقيباً على إشارة ابن معين إلى صِحَّةِ مراسِيل ابن المسيَّب بقوله (ومع هذا قَدْ رَدَّ الإمام الشّافعي رضي الله عنه مراسيل سعيد بن المسيب في زكاة الفطر بُمدَّين من حنطة، وفي التولية في الطعام قبل استيفائه وفي دية المعاهد، وفي قتل من ضرب أباه) ويُشير إلى أن الشيخ الكوثري رحمه الله هو الذي ذكر هذا في تعليقه على ذيول تذكرة الحفاظ ــ انظر قواعد في علوم الحديث للتهانوي ــ صفحة ١٥١ هامش رقم ١.

(٣) الإشارات ٥٧.

(٤) من المتفق عليه بين العلماء أَنَّ مُرْسَلُ آلصَّحَابِيّ حكمه حكم المسند آلمتّصل. فَلاَ يجوز الاستشهاد به هنا على قبول المرسل مطلقاً.

التابعين ومن بعدهم)[1]. ويقول في الإشارات:

٢ ــ (ومما يدل على صحة العمل بالمرسل أنا قد اتفقنا على أن التعديل يقع بقول الواحد: فلان ثقة، ولا يحتاج إذا كان من أهل العلم أن يبين معنى العدالة عنده، فإذا علم من حاله أنه لا يرسل إلا عن ثقة أو أَخْبَرَ بذلك عن نفسه، فإرساله عنده بمنزلة أن يقُولَ حدّثني فلان، وأجمعنا على أنه لو قال ذلك لوجب تقليده في تعديله، فكذلك إذا أرسل عنه)[2].

ويَسْتَشْهِدُ الباجي بما قاله محمد بن خُوَيْز مِنْدَادْ من أنّ إنكار المرسل يُعَدّ بدعة ظهرت بعد المائتين[3] ذلك أن علماء القرنين الأولين يذهبون إلى حِجّيَّةِ المرسل ويرون وُجُوبَ آلعمل به طالما كان المرسِلُ للحديث ثقةً مُتَحرِّزاً.

المسند

يقسم الباجي الخبر من حيث الاتصال والانقطاع وإلى ضربين: مسند ومرسل ويعرف المسند بقوله: (هو ما اتصل إسناده)[4] ويفسر هذا التعريف في كتابه الحدود بقوله: (معنى ذلك أَنْ يتّصل نقلُ الرواة له، فيخبر كلُّ وَاحِدٍ منهم عَمَّنْ نقل إليه إلى أنْ يَتَّصِلَ ذلك إلى الصحابي رضي الله عنه، الذي نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم)[5].

---

(١) الإشارات ٥٦ ــ ٥٧ وممن ينسبُهُم إلى الاحتجاج بالمرسل من التابعين عروة بن الزبير وعمر بن عبدالعزيز (انظر المنتقى ١/٤).
(٢) الإشارات ٥٧ ــ ٥٨.
(٣) الإشارات ٥٧.
(٤) الإشارات ٥٣ ــ المنهاج ١٣.
(٥) الحدود ٦٣.

ونستخلص من هذا الشرح أن المسند عند الباجي هو المتصل المرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

حكم المسند:

يذهب ٱلباجي إلى وجوب ٱلعمل بٱلمسند متى كان رجالُه ثقات لأن ٱلشَّرْعَ ورد بذلك وَيَنْسُبُ منكري العمل به إلى البدعة فهو يقول: (وأنكر ٱلْعَمَلَ به جماعةٌ من أَهْلِ ٱلْبدع).

ويستدل على رأيه بقوله: (والدليل على ما قلناه أنه لا يمنع من جهة العقل أن يتعبّدنا الباري ـ سبحانه وتعالى ـ بالعمل بخبر من يغلُب على ظننا ثقتُه وأمانتُه، وإن لم يقع لنا العلمُ بصدقه، كما يَتَعَبَّدُنَا بالعمل بشهادة الشاهدين، إذا غابت على ظننا ثِقَتُهُمَا، وإن لم يقع لنا ٱلعِلْمُ بصدقهما)[2].

الموقوف عند الباجي

يُعَرِّفُ أبو الوليد الباجي الموقوفَ بقوله: (هو ما وقف به على الراوي ولم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، ومعنى ذلك أنه وقف على الصحابي رضي الله عنه أو غيره من رواته[3]، وجُعِلَ من قوله ولم يُرفع وَلاَ وُصِلَ إلى ٱلنّبيّ صلى الله عليه وسلّم بإسناد أو إرسال)[4].

(١) انظر التعديل والتجريح ٢٩٦ هامش رقم ٤. وهذا المعنى للمسند حكاهُ أبو عُمر بن عبدالبر عن قوم حيث قالوا: (إنّ المسند لا يقع إلاّ على ما اتّصل مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم) ويقول ابن الصّلاح إن هذا المعنى هو الذي قطع به الحاكم النيسابوري ولم يذكر غيره في كتابه معرفة علوم الحديث ـ انظر مقدمة ابن الصّلاح متن التقييد والإيضاح صفحة ٦٥.

(٢) الإشارات ٥٣.

(٣) يقصر الموقوف في المنهاج ١٣ على (ما وقف على صحابي أو تابعي ولم يبلغ به الرسول صلى الله عليه وسلم) والملاحظ أنّ الموقُوفَ عِنْدَ المحدّثين هو ما وُقِفَ به على الصّحابِيّ

(٤) الحدود ٦٣.

فالموقوف عنده يشمل آلموقوف وآلمقطوع في آصطلاح علماء الحديث، وَيَتَجاوَزُهُمَا إلى كُلِّ حديث موقوف على أَيِّ رَاوٍ دُونَ آلتَّابِعِيِّ، وكأنّي به يستخدم عبارة موقوف بآلمعنى آللغوي لا آلاصطلاحي، رغم تنبيهه على أنّ (هذه الألفاظ كُلّها على حسب المواضعة بين أهل آلصِّنَاعة).

حكم الموقوف:

والحديث الموقوف على آلصَّحَابي في حكم المرفوع عند الباجي يُحْتَجُّ بِهِ، ويعمل بما يمكن أن يستنبط منه من آلأحكام الشرعية.

ويمثل لذلك بآستدلال آلمالكي (بما روي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادْرَءُوا الحدود بالشُّبُهَاتِ، فإن كان له مخرج فَخَلُّوا سبيله)[1] على أنه لاَ حَدَّ عَلَى مَنْ وَطِيءَ امرأةً وجدهَا على فراشه فظنها امْرَأَتَهُ فيقول الحنفيّ: هذا رواه وكيع عن عائشة (أي أنه موقوف على عائشة) فلا يصِحُّ الاحتجاج به.

والجواب أن يقال: إن كان وكيع قد وقفه فغيره قد رفعه، وهو محمد بن ربيعة وليس بينهما تناف، لأن الصحابي تارة يروي الخبر وتارة يُفْتِي بِهِ، فهو حُجَّةٌ على كل حال)[1].

---

(١) روى الترمذي في كتاب الحدود بسنده إلى عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ادْرَؤُوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلُّوا سبيله فإن الإمام أنْ يُخْطِىء في العفو خير من أنْ يُخْطِىء في العُقوبَةِ) ٤/٣٣ كما رواه ابن ماجَهْ بسَنَدِهِ إلى أبـي هريرة قال: قالَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم: (اِدْفَعُوا الْحُدُودَ ما وَجَدْتُمْ له مَدْفَعاً) ٨٨ كتاب الحدود ــ ٢/٨٥٠.

(٢) المنهاج ٨٦.

زيـادة الثقـات

يرى الباجي أن زيادة الثقة في الخبر مقبولة، ودليلُه على ذلك:

١ ــ أنه لو شهد شاهد لرجل على غريمه بألف دينار وشهد شَاهِدَانِ آخران بِأَلْفٍ وخمسمائة، لَأُخِذَ بالزِّيادة فكذلك الخبر.

٢ ــ ولأنه لو آنفرد هذا الراوي العدل الثبت بنقل خبر لقبل منه، فكذلك إذا انفرد بنقل زيادة في الخبر[١].

ويُمثل لزيادة الثقة بما رواه أبو خالد الأحمر (ت ١٨٩هـ)[٢] عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح[٣] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبَّر فكبروا، وإذا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا)[٤] ويستدل المالكي بهذا الحديث (على أَنَّ قراءة الإمام قراءة آلمأموم، فيقول الشافعي: هذا انفرد به أبو خالد الأحمر، وقد خولف فيه. والجواب عنه: أن زيادة الثقة مقبولة)[٥].

---

(١) الإشارات ٥٩.

(٢) انظر ترجمته في التعديل والتجريح ١١١٠ رقم الترجمة ١٣١٤.

(٣) ذكوان مولى جويرية بن الحارث الغطفاني ــ انظر ترجمته في التعديل والتجريح ٥٦٨ ــ ترجمة رقم ٣٥٩.

(٤) رواه البخاري ــ (متن فتح الباري ــ طبعة جامعة الإمام) ــ كتاب الصلاة ــ باب الصلاة في السُّطوح والمنبر والخشب ٤٨٧/١ ــ كتاب الأذان ــ باب إنَّما جُعِلَ آلإمام لِيُؤْتَمّ به ١٧٣/٢ ــ باب إقامة الصف من تمام الصلاة ٢٠٩/٢ ــ باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ٢١٦/٢ ــ باب يهوي بالتكبير حين يسجد ٢٩٠/٢ ــ كتاب تقصير الصلاة ــ باب صلاة القاعد ٥٨٤/٢ ــ كتاب السّهو ــ باب الإشارة في الصّلاة ١٠٨/٣ ــ كتاب المرض ــ باب إذا عَادَ مريضاً ١٢٠/١٠ ورواه مُسْلم ــ كتاب الصلاة ــ باب ائتمام المأموم بالإمام ١٣٢/٤ (شرح النووي ١٣٢/٤) ــ ورواه أبو داود ــ كتاب الصلاة ــ باب الإمام يُصَلِّي من قُعُودٍ (بذل المجهود ٢٣٣/٤).

(٥) المنهاج ٨١ ــ ٨٢.

ويمثل كذلك لزيادة الثقة بما روي عن النبـي صلى الله عليه وسلم أَنَّه عَلَّمَ رَجُلاً الصلاة فقال له: (إذا قُمْتَ إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم أُسْجُد حتى تطمئن ساجداً، ثم اجلس حتى تطمئن جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها، فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصْتَ من هذا فإنما تُنْقِصُهُ من صلاتك)[1] ولم يذكر التسبيح، فيقول الداودي: هذه الزيادة وهي قوله (فإذا فعلت هذا فقد تَمَّتْ صلاتك) لم تنقل نقل الأصل، لأنه ليس كل الناس ينقلها من رواة الحديث، ولو كان لها أصل لنقلها جميع الرواة.

ويجيب الباجي عن توقف الداودي بقوله: (إنه يجوز أن يكون قد ذكـر هذه الزيادة من روايته في وقت لم يحضره جميع الرواة، ويجوز أن يكون نسيهـا بعضهم، والزيادة من العدل مقبولة فبطل ما اعترض به)[2] الظاهري.

الاستشهاد عند الباجي

ولئن لم نعثر على تعريف لِلإِسْتشهاد عند الباجي فإنَّنا نستنتج من خلال قراءتنا للتعديل وٱلتّجريح أنّ ٱلاستشهاد[3] عنده هو ٱلحديث غير المسند الذي يُذْكَرُ على سبيل الاستئناس والتقوية والمتابعة.

---

(١) رواه البخاري (متن فتح الباري ـ طبعة جامعة الإمام) ـ كتاب الآذان ـ باب وُجُوب القراءة للإمام والمأموم ٢/٢٣٧ ـ باب أمر النبـي صلى الله عليه وسلم الذي لا يُتِمُّ رُكُوعَه بالإعادة ٢/٢٧٧ ـ كتاب الاستئذان ـ باب من ردّ فقال: عليـك السّلام ١١/٣٦ ـ ومسلم ـ كتاب الصلاة ـ باب وُجُوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (شرح النووي ـ بيروت ٤/١٠٧).

(٢) المنهاج ٨٧.

(٣) الإِستشهاد: هو إيراد من يَصِحُّ حديثُه للاعتبار حديثاً يُسَاوي في المعنى أو يُشبه في اللفظ والمعنى حديث من كان يظن أنّه تفرَّد بروايته، سواء اتفقا في الرواية عن صحابـي واحد أمْ لا. (محاضرات في علوم الحديث ٢/١٢١).

فهو يقول في ترجمة أبي داود الطيالسي[1] الذي روى له البخاري متابعة (ومثل هذا ليس بإخراج عنه وإنما هو استشهادٌ به على وَجْهٍ ما، ولم يُسْنِدْ عَنْهُ شَيْئاً).

الإجــازة[2]

وقع حول حكم الرواية والعمل بالإجازة التي هي إحدى طرق التحمل الثمانية[3] خلاف بين العلماء، وكان لموقف الباجي منها ردودُ فعل مختلفة عندهم.

وقد عقد الباجي في كتابه الإشارات فصْلاً ترجم له بقوله: (يجب العمل بما نقل على وجه الإجازة، وبه قال العلماء)[4] رد فيه على أهل الظاهر الذين قالوا: (لا يجوز العملُ بِالْإِجَازَةِ.

- إلّا أَنْ تكون مناولة.
- وأن يكتُب إليه المخبر أنّ الكتاب الفلانيّ أو الديوان الفلاني ــ يعدد من ذلك ــ من روايتي فَارْوِ ذَلك عَنّي)[5].

---

(١) التعديل والتجريح ١١١٢ــ ترجمة رقم ١٣١٦.
(٢) تحدث ابن الصلاح ومن اتبع منهجه في تقسيم علوم الحديث من علماء المصطلح على الإجازة في النوع الرابع والعشرين من أنواع علوم الحديث الخمسة والستين التي تحدث عنها في المقدمة ــ وانظر الكفاية ٤٥٤ ــ والالماع ٨٨ ــ والرسالة المستطرفة ١٠٥ ــ المنهج الحديث في علوم الحديث قسم الرواية للسّماحي ١٩٧ ــ ضوء القمر على نخبة الفكر ٦٧ ــ محاضرات في علوم الحديث لمصطفى أمين التازي رحمه الله ٤/٣٦ ــ (والإجازة هي إذن الشيخ لغيره أن يَرْوِيَ عنه مروياته أو مؤلفاته ونحوها).
(٣) ١ ــ وهي السماع من لفظ الشيخ، ٢ ــ القراءة على الشيخ، ٣ ــ الإجازة، ٤ ــ مناولة الشيخ، ٥ ــ المكاتبة من الشيخ، ٦ ــ إعلام الشيخ، ٧ ــ الوصية، ٨ ــ الوجادة.
(٤) الإشارات ٦٠.
(٥) الإشارات ٦٠.

وأَبو آلوليد آلباجي لم يُطلق آلعملَ بآلْإجازة وإنّما قَيَّدَهُ بشرط حتى يضمن لها الجدوى والفعالية. فَطَلَبُ آلْإِجازة عننه لاَ يَخْلُو حَالُهُ مِنْ أَمْرَيْنِ:

١ ــ إما أن تكون للعمل: فَيَجِبُ عَلَى آلمجاز له أن يكُونَ من أهل آلعلم بذلك وآلفهم لِلّسَانِ، وإلاّ لم يَجُزْ لَهُ الْأَخْذُ بِهَا...

٢ ــ وإما أن تكون للرواية خاصة فيجب أن يكون عارفاً بالنقل والوقوف على ألفاظِ مَا أُجِيزَ له ليسلم من التصحيف والتحريف.

فمن لم يكُن عالماً بشيء من ذلك وإنما يُرِيدُ عُلُوَّ الإسناد بها ففي نقله بها ضعف[١].

وَقَوْلُ الباجي بوجوب العمل بالإجازة خالف فيه رأي شيخه أبي ذر الهروي، فقد روى ابن بشكوال في الصّلة[٢] وآبن خلّكان في الوفيات[٣] وصدّيق آلْقِنَّوْجي في آلتّاج المكلل[٤] قول الباجي (سمعتُ أبا ذر عبد بن أحمد الهروي يقول: لو صَحَّتِ الإجازة لبطلت الرِّحْلَةُ).

فمما يثير التساؤل ما نسبه النقاد لأبي الوليد من القول: (لا خلاف في جواز الرواية بالإجازة من سلف هذه الأمة وخلفها) وادعائه (الإجماع من غير تفصيل) قال هذا، الْقَاضِي عياض في الإلماع[٥]، وابن الصلاح في

---

(١) ذكر هذا الدكتور عزت علي عطية في كتابه بحوث في علوم الحديث ٢/٥١.
(٢) القسم الأول صفحة ٢٠٢.
(٣) ١/٢٦٠.
(٤) ٥٦.
(٥) ٨٩ ــ وقد جاء في الإلماع: (أما العمل بالإجازة فقد حكى فيه (الباجي) ما بين العلماء من خلاف).

المقدمة[1] والطيبي في الخلاصة[2] وابن كثير في كتابه علوم الحديث[3]، والسُّيوطي في التدريب، وقد ضَمَّ عياضاً إلى الباجي في مُدَّعَاهُ، فهو يقول: (وادعى أبو الوليد وعياض الإجماع عليها)[4].

ــ فكيف نوفق بين ما ينسبه هؤلاء العلماء للباجي من القول بعدم الخلاف في جواز الرواية بالإجازة وبين ما يرويه عن شيْخه أبـي ذرّ من قوله بعدم صحّتها؟

ــ ثم هل يجوز أن يغفل الباجي ــ ذو الاطلاع الواسع والقَدَمِ الراسخة في فنون كثيرة من العلم، والمستهدف لخوض غمار مناظرات حامية مع أصحاب مختلف المذاهب والنحل، على ما ذهب إليه بعض السلف من أن الإجازة (لا يسُوغُ التعويلُ عليها عملاً أو رواية)[5] حتى أن أبا زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ) قال: (لم يفعلها أحد في السابق، وإن تساهلنا فيها ذهب العلم)[6]، وقبله مَنَعَ الإمامُ الشافعيُّ الرِّوَايَةَ بها[7].

وقال غير واحد (لو جازت الرواية بالإجازة لبطلت الرحلة)[8].

---

(١) متن التقييد والإيضاح ١٨٠ وقد ردّ ابنِ الصلاح ادعاء الباجي بقوله: (وهذا باطل فقد خالف في جواز الرواية بالإجازة جماعاتٌ من أهل الحديث والفقهاء والأصوليين...).

(٢) الخلاصة في أصول الحديث ١٠٧.

(٣) متن الباعث الحثيث ١٩٩.

(٤) ٢/ ٢٩.

(٥) انظر فتح المغيث ٢/ ٦١.

(٦) فتح المغيث ٢/ ٦٠.

(٧)، (٨) الباعث الحثيث ١٩٩ ــ ومن طَريفِ ما يرويه الخطيب في الكفاية ٤٥٤ قول شعبة بن الحجاج: (كل حديث ليس فيه: سمعت قال: سمعت... فهو خل وبقل) وقد ألف عبدالحي الكتاني «رسالة تناول فيها بالردع أولئك الذين ردوا الإجازة» سماها (الردع الوجيز لمن أبى أن يجيز) ــ فهرس الفهارس ١/ ٥٢.

ـ فهل ما نُسِبَ للباجي من باب ذهوله عما ثبت من الخلاف أم هو تأويل غير دقيق لقوله الآنف الذكر (يجب العمل بما نقل على وجه الإجازة، وبه قال العلماء)، فعبارة (وبه قال العلماء) لا تنفي الخلاف الذي كان قَائِماً، ولكن قد تفسّر بأن جماهير أهل العلم قالوا بذلك.

ـ ثم أن الإمام السيوطي رحمه الله تجنّى على القاضي عياض حينما ضَمَّهُ إلى الباجي في دعوى ادعائه الإجماع على قبول الرواية بالإجازة، ذلك أن عياضاً نسب هذا الادّعاء إلى أبي الوليد ولم يقل به هو. ونص عبارته الواردة في الإلماع هو: (وقال القاضي أبو الوليد الباجي: لا خلاف في جواز الرواية بالإجازة من سلف هذه الأمة وخلفها وادّعى فيه الإجماع ولم يفصل. وذكر الخلاف في العمل بها)[1].

ومهما يكن من أمر فإن الخلاف حول جواز الرواية بالإجازة قد خَفَتَ في العصور المتأخرة (والذي استقر عليه العمل وقال به جماهير أهل العلم من أهل الحديث وغيرهم، القول بتجويز الإجازة، وإباحة الرواية بها)[2].

---

(١) الإلماع ٨٩.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ـ متن التقييد والإيضاح ١٨١ ـ والإجازة جوزها وعمل بها عدد من كبار علماء الأمة من ذلك ما حكاه المقري في أزهار الرياض ١٦٧/٣ ـ ٢٨٥ من أن الحافظ إمام المحدّثين أبا طاهر بن محمد السلفي الملقب بصدرالدين (٤٧٢ ـ ٥٧٦هـ) كَاتَبَ العلامة جار الله محمود الزمخشري وطلب إليه أن يجيزه جميع سماعاته وإجازاته ورواياته وما ألفه في فنون العلم، وأنشأه من المقامات والرسائل والشعر، وردّ الزمخشري برسالة مسهبة جاء فيها قوله (... ولقد أجزت له أن يروي...) ـ كما أن الإمام الشهير الأديب العلامة أبا الحسن حازم بن محمد بن حسن الأنصاري القرطاجني (نسبة إلى قرطاجنة من سواحل كورة تُدْمير بشرقي الأندلس) النحويّ (٦٠٨ ـ ٦٨٤) صاحب المقصورة (وهي قصيدة مشهورة مدح بها صاحب إفريقية المستنصر بالله الحفصي، قصر محاسنها على مدحه) استجاز وجيه الدين مَنْصُوراً فأجازه، وقد ضَمَّن إجازته قصيداً من الشعر ـ (انظر أزهار الرياض ١٧١/٣). ـ وجاء في فهرس الفهارس ١٩٩/١ أن =

حكم التحديث مِن كتاب

لا يرى الباجي بأساً بالتحديث من كتاب، وكان يَتَأَسَّى في ذلك بالإمام أحمد بن حنبل، فقد قال عنه:

(وبلغني أنه لا يُحَدِّثُ إلاَّ مِنْ كِتَابٍ، ولنا فيه أسوة حسنة)[1].

النســخ

تعريفــه:

يعرف الباجي النّسخ بِأَنَّهُ (إزالةُ الحكم الثابت بالشّرع المتقدم، بشرع متأخر عنه، لولاه لكان ثابتاً)[2].

ما هي النُّصُوص التي ينسخ بعضُها بعضاً؟

يذكر الباجي أن لا خلاف بين أهل العلم في جواز نسخ القرآن بالقرآن والخبر المتواتر بمثله وخبر الواحد بمثله.

أما نسخ القرآن بالخبـر المتواتر، ونسخ القرآن والخبر المتواتر بخبر الآحاد، ونسخ السنة بالقرآن، فهذا فيه بين العلماء خلاف فمنهم من يجوّز ومنهم من يمنع.

وأبو الوليد الباجي يقف في صف المجوزين لهذا اللَّوْنِ من النّسخ ويستدِلُّ على رأيه بالأمثلة والأدلة التالية:

١ ــ نسخ القرآن بالخبر المتواتر: يرى الباجي جوازه[3] وذلك **لأن كلاً**

= صاحب سبتة الْتَمَسَ مِنْ تقي الدين ابْن تيمية أن يجيزه مروياته ويَنُصَّ على أسماء جملة منها، فأجازه وكان صدور هذه الإجازةِ منه وهو معتقل بثغر الاسكندرية سنة ٧٠٩هـ.

(١) التعديل والتجريح ٣٢١.

(٢) الإشارات ٦١.

(٣) منع الإمام الشافعي نسخ القرآن بالخبر المتواتر، ونسخ السنة بالقرآن.

من القرآن والحديث المتواتر شرع مقطوع بصحته، فإذا جاز أن ينسخ القرآن بالقرآن جاز أن ينسخ القرآن بالخبر المتواتر.

ويورد مثالاً على ذلك قوله تعالى: ﴿الوصية للوالدين والأقربين﴾[1] فهو منسوخ بقوله عليه الصلاة والسلام: (قد أعطى اللّهُ كُلَّ ذي حقٍّ حقه فلا وصية لوارث)[2] وهو حديثٌ متواتر نَقَلَه عن رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم الكافّة[3].

٢ ـ **نسخ القرآن والخبر المتواتر بخبر الآحاد:** يجوزه الباجي بِدَلِيل تحول أهل قباء إلى مكة بإخبار صحابـي واحد لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه القرآن وقد أُمِرَ أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها بعد أن كانت وجوههم إلى بيت المقدس[4] وهم يعلمون أن توجههم إلى الشام معروف من دين محمد بالتواتر ولكنهم مع ذلك استداروا إلى الكعبة بخبر الواحد وأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك[5].

٤ ـ **نسخ السنة بالقرآن:** يذهب أبو الوليد إلى جوازه ويمثل لذلك بنسخ التوجه إلى بيت المقدس، الذي يعد سنة من عمل الرسول صلى الله عليه وسلم[6] بقوله تعالى ﴿فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام﴾ ـ البقرة ١٤٤.

---

(١) الآية ١٨٠ من سورة البقرة (كُتِب عليكم إذا حَضَر أحَدَكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين).

(٢) الإشارات ٧١ ـ ٧٢.

(٣) خرج هذا الحديث أبو داود ـ كتاب الوصايا ـ باب ما جاء في الوصية للوارث. وقال صاحب بذل المجهود في حلِّ أبي داود في شأن هذا الحديث: (هذا الحديث في حيز التواتر لاستفاضته وشهرته في الأمة وتَلَقِي الفُقَهاء إياه بالقبول، واستعمالهم له، وجائز عندنا نسخ القرآن بمثله ١٣/١٢٧).

(٤) انظر صحيح البخاري ـ متن فتح الباري ١٦/٣٦٥ ـ ٣٦٦ ـ تدريب الراوي ١/٧٤ ـ حجية خبر الواحد ٢١٦.

(٥) الإشارات ٧٤.

(٦) الإشارات ٧٤.

نسخ السنة بالسنة:

أما نسخ السنة بالسنة فجائز باتفاق العلماء شريطة:

١ ــ أن يكون كل من الخبر الناسخ والخبر المنسوخ صحيحاً.

٢ ــ وأن يتعذر الجمع بينهما، أما متى صح الجمع بين الخبرين فلا نسخ ويورد الباجي مِثالاً على بطلان النسخ وهو ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسُوا عَلَيْهَا)[1] وهو حديث يستدل به المالكي على منع الصلاة في القبور، فيعترض الظاهريّ بأنه منسوخ بدليل قوله صلى الله عليه وسلم: (وكنت قد نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً)[2] ويجيب الباجي على دعوى النسخ بقوله: (إن هذا لا يَصِحُّ ادِّعَاءُ النسخ في مثله، لأن النَّسْخَ إنما يدعى إذا لَمْ يُمكن الجَمْعُ بيْنَ الخبرين، فأما مع صِحَّةِ الجمع بينهما فَلا يَصِحُّ ادِّعَاءُ النسخ، وليس بين الإباحة لزيارة القبور وبَيْن المنع من الصَّلاَةِ فيها تنافٍ فيُدَّعَى فيه النسخ)[3].

ويؤكد الباجي في هذا المضمار على أَنْ لاَ عَلاَقَةَ لِلنَّسْخ بِتَقَدُّمِ أَوْ تَأَخُّرِ إسلام الصحابي الراوي للحديث سواء كان ناسخاً أو منسُوخاً، ذلك

---

(١) رواه مسلم ــ كتاب الجنائز ــ باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه والجلوس عليه (عن أبي مرثد الغنوي) ــ (شرح النووي ٣٨/٧) ــ ورواه أبو داود ــ كتاب الجنائز ــ باب في كراهية القعود على القبر ــ (بذل المجهود ١٤/١٩٦) ــ أما الإمام البخاري فبما أن الحديث ليس على شرطه فإنَّه أشار إليه في ترجمة باب هل تُنبشُ قبور المشركين من كتاب الصلاة ــ (متن فتح الباري ــ طبعة جامعة الإمام ١/٥٢٣).

(٢) رواهُ مُسلم ــ كتاب الجنائز ــ باب استئذان النبّـيّ صلى الله عليه وسلم ربَّهُ في زيارة قبر أُمِّهِ يقول الإمامُ النّوويُّ عن هذا الحديث: (هذا من الأحاديث التي تجمع الناسخ والمنسوخ، وهو صريحٌ في نسخ نهي الرّجال عن زيارتها وأجمعوا على أن زيارتها سُنّة لهم) ــ شرح النووي لمسلم ــ بيروت ١٣/١٣٤ ــ ورواه أبو داود ــ كتاب الجنائز ــ باب في زيارة القبور ١٤/٢٠٤ ــ كتاب الأشربة ــ باب في الأوعية ١٦/٣٣ ــ (بذل المجهود).

(٣) المنهاج في ترتيب الحجاج ١١٤.

أن (المتقدّم الإسلام يجوز أن يسمع ذلك من قول النبيّ صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم المتأخر الإسلام، فلا يدل على تَقَدُّمه)[1].

ومن أمثلة نسخ السنة بالسنة التي يوردها الباجي في حديثه عن النسخ:

ــ مَا رُوِيَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إنما الماء من الماء)[2]، فقد نسخ بما (روى عن أُبيّ بن كعب، أنه قال: إن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء رُخْصَة رخَّصَهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الإسلام، ثم أمر بالاغتسال بعد)[3].

ــ وكذلك ما روى عن طلق بن علي أنه قال: (أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يُؤَسِّسُ مسجد المدينة فجاء رجلٌ فسأله عن مسّ الذَّكر، أينقض الوضوء؟ فقال: لا: هل هو إلا بضعة منك؟)[4]، فقد نسخ بما روى أبو هريرة أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أفضى أحدكم [بيده] إلى ذكره، ليس بينه وبينها شيء حائل فليتوضأ)[5].

---

(١) المنهاج في ترتيب الحجاج ١١٤.

(٢) رواه مسلم ــ كتاب الحيض ــ باب بيان أنّ الغُسل يجب بالجماع ــ (شرح النووي ــ بيروت ٤/٣٧، ٣٨) ــ أبو داود ــ كتاب الطهارة ــ باب في الإكسال ــ (بذل المجهود ٢/١٧٧).

(٣) الْمِـنْـهاجُ ١١١ ــ ١١٢ ــ جاء في فتح الباري متن صحيح البخاري ــ كتاب الغسل ــ باب غسل ما يصيب من فرج المرأة ــ قول ابن حجر تعليقاً على حديث أُبـي (صححه ابن خزيمة وابن حبّان وقال الاسماعيلي: هو صحيح على شرط البخاري، كذا قال وكأنه لم يطلع على علته. . .) ويضيف ابن حجر: (وفي الجملة هو إسناد صالح لأنْ يُحْتَجَّ به).

(٤) رواه أبو داود ــ كتاب الطهارة ــ باب الرُّخْصة في ذلك أي في ترك الوضوء من مسّ الذكر ــ (بذل المجهود ٢/٩).

(٥) المنهاج ١١٣ ــ روى أبو داود في كتاب الطّهارة ــ باب الوضوء من مسّ الذّكر حديث بُسرة بنت صفوان مرفوعاً: (من مسّ ذكره فليتوضأ) ــ بذل المجهود ٢/٨٧.

ـ ومن الأمثلة كذلك ما روى أبو موسى الأشعري (ت٤٢هـ) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (توضؤوا مما مست النار)[١]، وهو منسوخ بما روى محمد بن المنكدر (ت١٣٠هـ) عن جابر بن عبدالله (ت٧٤هـ) أنه قال: (كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار)[٢].

ويعتبر أبو الوليد الباجي أن هذا المثال (من أبين ما يرد في أبواب النسخ للسنة)[٣].

الترجيح

يعرف أبو الوليد الباجي الترجيح بأنه (طريق لتقديم أحد الدليلين على الآخر)[٤] وذلك بحصول غلبة ظن لصالح أحد خبرين صحيحين عند تعارضهما.

والترجيح ليس فَنًّا مبتدعاً من خلف الأمة، وإنما له جذور راسخة عند السلف، فقد (أجمع السلف على تقديم بعض أخبار الرواة على سائرهم ممن يظن به الضبط والحفظ والاهتمام بالحادثة)[٥].

---

(١) رواه مسلم عن أبي هريرة وعائشة ـ كتاب الحيض ـ باب الوضوء مما مسّت النار ـ (شرح النّووي ـ بيروت ـ ٤/٤٣) ـ ورواه أبو داود عن أبي هريرة وأم حبيبة ـ كتاب الطهارة ـ باب التّشديد في ذلك (أي وجوب الوضوء مما مسته النار ـ بذل المجهود ٢/١١٧).

(٢) رواه أبو داود ـ كتاب الطهارة ـ باب في ترك الوضوء مما مست النار ـ (بذل المجهود ٢/١١٢). وقد وصف النووي حديث جابر بأنه صحيح وعن الخلاف حول الوضوء أو ترك الوضوء قال: إنّ هذا الخلاف كان في الصدر الأول، ثُمَّ أجمع العلماء بَعد ذلك على أنّه لا يجب الوضوء بأكْل ما مَسَّتْه النار والله أعلم ـ (مسلم بشرح النووي ٤/٤٣).

(٣) المنهاج ١١٢.

(٤) المنهاج في ترتيب الحجاج ٢٢١.

(٥) الإشارات ١٣٧.

وقد عقد الباجي في كتابه الإشارات فصلاً ترجم له بقوله (فصل إذا ثبت ذلك، فالترجيح يقع في الأخبار التي تتعارض، ولا يمكن الجمع بينها، ولا يُعْرف المتأخر منها، فيحمل على أنه ناسخ).

ويكون الترجيح في الإسناد كما يكون في المتن، وقد عَدَّدَ الباجي أَحَدَ عشر مرجحاً في الإسناد ومثلها في المتن.

أوجه الترجيح في الإسناد:

١ ــ (أن يكون أحد الخبرين مروياً في قصة مشهورة متداولة عند أهل النقل، ويكون المعارض له عارياً من ذلك، فيقدم الخبر المروي في قصة مشهورة، لأن النفس إلى ثبوته أسكن والظن في صحته أغلب)[١].

٢ ــ (أن يكون راوي أحد الخبرين أضبط وأحفظ وراوي الذي يعارضه دون ذلك، وإن كانا جميعاً يحتج بحديثهما، فيقدم خبر أحفظهما وأتقنهما لأن النفوس أسكن إلى روايته وأوثق بحفظه)[٢].

٣ ــ أن يكون رواة أحد الخبرين أكثر من رواة الآخر فيقدم الخبر الكثير الرواة، لأن السهو والغلط أبعد عن الجماعة وأقرب إلى الواحد[٣].

٤ ــ أن يقول راوي أحد الخبرين: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الآخر: كتب إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا، فيكون قول الذي سمع أولى.. لأن السَّامِعَ أَبْعَدُ من الغلط والمكتوب إليه أقرب من الغلط والتصحيف مثل قول أبي مَعْبد عبدالله بن عُكَيْم (كتب

(١) الإشارات ١٣٨ ــ المنهاج ٢٢١.
(٢) الإشارات ١٣٨ ــ ١٤٠ ــ المنهاج ٢٢٢.
(٣) الإشارات ١٤٠ ــ ١٤٢ ــ المنهاج ٢٢٣ ــ ٢٢٤.

إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب)[1].

وروى ابن وَعْلَة عن ابن عباس أنه قال: (سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول، أيما إهاب دبغ فقد طهر، فَقَدَّمْنَا خَبَرَ ابْن عباس لأنه سماع)[2].

٥ ــ أن يكون أحد الخبرين متفقاً على صحة رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، والآخر مختلفاً فيه وبعضهم يقول موقوف على الصحابي، فيقدم المتفق عليه لأنه أبعد من الخطأ والسهو[3].

٦ ــ أن يكون أحد الخبرين منسوباً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً وفعلاً، والآخر استدلالاً[4].

٧ ــ أن يكون الراوي لأحد الحديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم قد اختلف الرواة عليه، فمنهم من يروى عنه أنه روى إثبات الحُكم ومنهم من يروي عنه أنه روى نفيه ولا يروى عن الراوي الآخر إلا الإثبات أو النفي فقط، وفي هذا دليل على حفظ الرواية عنه وشدّة اهتمامهم بحفظ ما رواه، فكان أولى[5].

---

(١) رواهُ أبو داود ــ كتاب اللّباس ــ باب من رَوَى أنْ لا ينتفع بإهاب الميتة. قال أبو داود: قال النّضر بن شميل: يُسَمَّى إهَاباً ما لم يُدْبَغْ، فإذَا دُبِغَ، لا يقــال له إهاب إنما يُسَمَّى شنّاً وقِرْبَة ــ (بذل المجهود ١٢/١٧).

(٢) المنهاج ٢٢٤ ــ والحديث رواه مسلم ــ كتاب الحيض ــ باب طهــارة الجُلود الميتة بالدباغ ــ (شرح النووي ٥٣/٤) ــ ورواهُ أبو داود ــ كتاب اللّباس ــ باب في أهُب الميتة ــ (بذل المجهود ٦/١٧).

(٣) الإشارات ١٤٢ ــ ١٤٣ ــ المنهاج ٢٢٤.

(٤) المنهاج ٢٢٥.

(٥) المنهاج ٢٢٦ ــ الإشارات ١٤٣.

٨ ـ أن يكون راوي أحد الخبرين هو صاحب القصة والمتلبس بها وراوي الخبر الآخر أجنبياً، فيقدم صاحب القصة لأنه أعلم بظاهرها وباطنها، وأشدّ اهتماماً بحفظ حكمها[١].

٩ ـ أن يكون أحد الرّاويين أشدّ تقصّياً للحديث وأحسن نسقاً له من الآخر، فيقدم حديثه عليه لأن ذلك يدُلُّ على شدة اهتمامه بحكمه وبحفظ جميع أمره[٢].

١٠ ـ أن يكون أحد الإسنادين سَالماً من الاضطراب والآخر مضطرباً فيكون السّالم أولى، لأن ذلك يدل على اتقان رواته وحفظ حملته[٣].

١١ ـ إطباق أهل المدينة على العمل بموجب أحد الخبرين فيكون أولى من خبر من يخالف عمل أهل المدينة لأنّها موضع الرسالة ومجتمع الصّحابة ولا يَتَّصِلُ العمل فيها إلا بأَصَحّ الروايات[٤].

أوجه الترجيح في المتن:

١ ـ أن يسلم أحد المتنين من الاضطراب والاختلاف ويكون متن الحديث الثاني المعارض له مضطرباً مختلفاً فيه فيكون السالم من الاضطراب أولى لأن ذلك دليل على الحفظ والاتقان[٥].

٢ ـ أن يكون ما تَضَمَّنَهُ أحدُ الخبرين من الحكم منطوقاً به والآخر محتملاً، فيقدم ما ينطق بحكمه لأن الغرض فيه أبين والمقصود فيه أجلى[٦].

---

(١) الإشارات ١٤٣.
(٢) الإشارات ١٤٤ ـ ١٤٥.
(٣) الإشارات ١٤٤ ـ ١٤٥ ـ المنهاج ٢٢٧.
(٤) المنهاج ٢٢٧.
(٥) الإشارات ١٤٥ ـ ١٤٦ ـ المنهاج ٢٢٨.
(٦) الإشارات ١٤٩ ـ ١٥١.

٣ ـ أن يكون أحد الخبرين مستقلاً بنفسه فيكون المستقلّ بنفسه متعيّن المُراد منه بخلاف غير المستقلّ، فإنه لا يتعين المراد به إلّا بعد نظر واستدلال[١].

٤ ـ أن يَكُونَ أَحَدُ الحديثين وَارِداً بألفاظ متغايرة وعبارات مختلفة فيكون أولى مما روي بلفظ واحد لأنه أبعد من الغلط والسَّهْو والتحريف.

٥ ـ أن يكُونَ أَحَدُ الخبرين ينفي النقص عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر يضيف إليهم فيكون النافي أولى لأنه أشبه بفضلهم ودينهم وما وصفهم الله به وأثنى عليهم[٢].

٦ ـ أن يكون أحد الخبرين قد قضي به عن الآخر في موضع من المـواضع فيكون أولى منه في سائر المواضع[٣].

٧ ـ أن يكون أحد الخبرين ورد على سبب والآخر ورد على غير سبب فيقدم ما ورد على غير سبب على الوارد على سبب لأن معارضته للخبر الآخر تدل على أنه مقصور على سببه[٤].

٨ ـ أن يكون أَحَدُ العمومين متنازعـاً في تخصيصه والآخـر مُتَّفَقاً على تخصيصه، فيكون التعلق بعموم ما لم يجمع على تخصيصه أولى.

٩ ـ أن يكون أحد الخبرين يُقْصَد به بيان الحكم والآخر لا يقصد به بيان الحكم فيكون ما قصد به بيان الحكم أولى لأنه أبعد عن الاحتمال.

١٠ ـ أن يكون أحد الخبرين مؤثراً في الحكم والآخر غير مؤثر فيه فيكون المؤثر أولى.

---

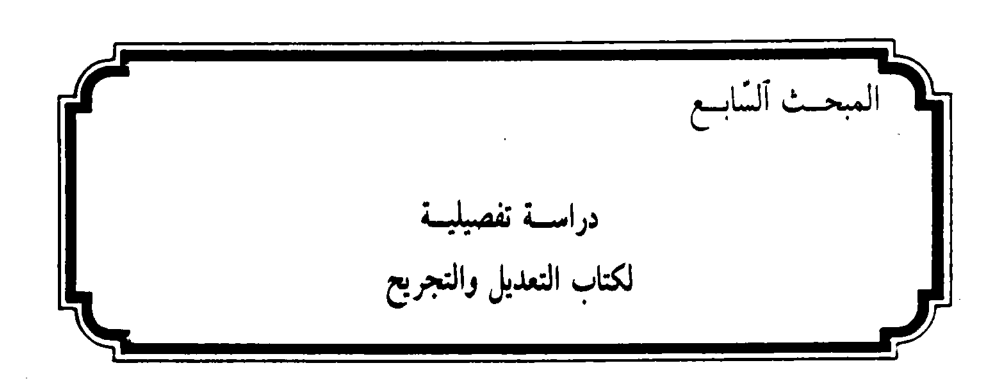
(١) الإشارات ١٤٥.
(٢) الإشارات ١٥٣ ـ ١٥٧.
(٣) الإشارات ١٥٣.
(٤) الإشارات ١٤٥.

١١ ـ أَن يَكُونَ أحد الحديثين يوافق ظاهر الكتاب والآخر يخالفه فيكون الموافق لظاهر الكتاب أولى[١].

ويشير الإمام أبو الوليد الباجي إلى ضرورة (استعمال الخبرين في محل الخلاف فيكون ذلك أولى من استعمال أحدهما وإطراح الآخر لأن في ذلك إطراح أحدهما)[٢].

□ □ □

(١) الإشارات ١٤٥.
(٢) الإشارات ١٥١.



كتاب التعديل والتجريح لمن خَرَّجَ
له آلبُخاري في آلجامع آلصَّحيح

تمهيد: عناية الأندلسيين بالجامع الصحيح للإمام البخاري:

لم تكن عناية الأندلسيين بالجامع آلصّحيح للإمام البخاريّ تقلّ أهميّة عن عنايتهم بالموطأ، فقد رواه قديماً جَمْعٌ من علمائهم ونشروه بالأندلس، وَتَوَلَّوْهُ بِآلشَّرْحِ والتّعليق، كما تولوا رجاله بالدراسة والتعديل والتجريح.

ـ ومن الأوائل الذين وضعوا للجامع الصحيح شرحاً أبو القاسم المهلب أحمد بن أسيد بن أبي صفرة التميمي المتوفى بالأندلس في شوال سنة ٤٣٥هـ عن سن متقدمة[1].

---

(١) وأبو القاسم بن أبي صُفرة، فقيه ومُحَدِّث، سمع أبا مُحَمّد عبدالله بن الأصيلي، وأبا الحسن القابسيّ، وكلاهما روى صحيح البُخاريّ عن أبي زيد المروزي عن الفربري، كما سمع أبا القاسم يحيى بن علي بن محمد الحضرمي المقرىء، وكان من أهل الذّكاء، والاعتناء بالعلوم (جذوة المقتبس للحميدي ٣٥٢ ـ شذرات الذهب ٣/٢٥٥ ـ ٢٥٦).

ـ كما أنّ لأبـي آلعباس أحمد بن رشيق الكاتب، كتاباً عن تراجم الجامع الصحيح للبخاري ومعاني ما أشكل منها[1].

ولابن بطال أبـي الحسن علي بن خلف بن عبدالملك القرطبـيّ المتوفّى في آخر يوم من صفر سنة ٤٤٩هـ، شرح لصحيح البخاري[2].

وقد قال عنه القسطلاني وغيره (إن غالبه في فقه آلإمام مالك من غير تعرض لموضوع الكتاب غالباً، ومنهجه في هذا يشبه تمام آلشَّبـه منهج القرطبـي في تفسيره)[3].

ـ وممن صنف شرحاً للبخاري من الأندلسيين كذلك، أبـو عبدالله المرابط قاضي المرية وعالمها محمد بن خلف بن سعيد القرطبـي، وكان رأساً في المذهب المالكي، ارتحل الناسُ إليه، توفي في شوال ٤٨٥هـ[4].

ـ ولئن كانت لصحيح آلبخاري بالأندلس جملة روايات أهمّها رواية أبـي محمد عبدالله بن إبراهيم بن محمد آلأصيلي[5] (٣٢٤ ـ ٣٩٢هـ) عن

---

(١) أبو العباس بن رشيق الكاتب، كان أديباً بارعاً، له مشاركة في مختلف فنون العلم وميل خاص إلى آلفقه والحديث، ورغم أن الموفق بالله أبا الجيوش مجاهد بن يوسف بن علي العامري المتوفى سنة ٤٣٦هـ صاحب الجزائر الشرقية، قَدَّمَهُ على كل من في إمارته، فإن ذلك لم يشغله عن العلم والعلماء، فكان ينظر في أمور الجهة التي يتولى أمرها نظر العدل والسياسة، ويشتغل في الوقت نفسه بالفقه والحديث، ويجمع الْعُلَمَاءَ والصالحين ويؤثرهم (جذوة المقتبس ١٢٣).

(٢) شذرات الذهب ٣/٢٨٣.

(٣) المدخل إلى فتح الباري ٢٨.

(٤) شذرات الذهب ٣/٣٧٥.

(٥) نسبة إلى أصيلة ـ والأصيلي سمع بالأندلس ورحل إلى المشرق ثم عاد إلى الأندلس في آخر أيام المستنصر بالله أبـي العاصي الحكم الخليفة الأموي التاسع الذي تولى بعد وفاة أبيه عبدالرّحمان الناصر سنة ٣٥٠هـ وتوفي سنة ٣٦٦هـ، وكان الأصيلي عالماً بالكلام منسوباً إلى معرفة الحديث، وقد جمع كتاباً في اختلاف مالك والشافعي وأبـي حنيفة سمّاه كتاب الدلائل على أمهات المسائل (تاريخ الفكر الأندلسي ٤٣٨).

أبـي زيد المروزيّ ــ حيث قرأ عليه الناس بآلأندلس إثر عودته من آلمشرق صحيح البخاري ــ فإن أكثر نسخ البخاري الصحيحة الباقية بالأندلس والمغرب، وأشهر الطرق المعروفة حتى القرن الثامن والتي اعتمدها الرواة رواية القاضي أبي الوليد الباجي عن أبي ذر الهرويّ (١) عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي وأبي محمد الحمويّ (ت ٣٨١هـ)، وأبي الهيثم الكشميهني (ت ٣٨٩هـ) جميعهم عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري عن أبي عبدالله البخاريّ.

أما ما ذكره المقري في نفح الطيب (٢) ومحمد مخلوف في شجرة النور الزكية (٣) من أن أكثر نسخ البخاري الصحيحة بالمغرب إما رواية الباجي عن أبي ذرّ بسنده، وإما رواية أبي علي الصدفي المعروف بآبن سكّرة بسنده، فَإِنَّهُ يؤول إلى رواية الباجي ذلك أَنَّ أَبَا علي الصدفي أخذ الصحيح عن الباجي كما أورد ذلك ابنُ الأبار في المعجم في أصحاب أبي علي (٤)، فقد ذكر عن القاضي أبي علي الصدفي أنه قال: (أخبرنا القاضي أبو الوليد الباجي: أخبرنا أبو ذر آلهرويّ: أخبرنا أبو إسحاق المستملي وأبو الهيثم الكشميهني، وأبو محمّد بن حمويه قالوا: أخبرنا مُحَمّد بن يوسف الفربري أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري).

فالباجي يعتبر قطب آلرَّحَى في روايات صحيح البخاري بآلأندلس لروايته المتقنة ولعنايته المتميّزة بآلبخاري ورجاله.

---

(١) إفادة النصيح ٤٥.
(٢) ٣٦١/١.
(٣) صفحة ١٢٠.
(٤) صفحة ٢٩٨ ــ ٢٩٩.

ٱلعناية برجال صحيح البخاري

إن دراسة رجال صحيح البخاري تكتسي أهمية بالغة لا من حيث التعريفُ بهم والترجمة لهم وبيان حقيقة ما يُوَجَّهُ لبعضهم من الطعون ودحضها فحسب، وإنما كذلك من ناحية تجلية ما يكتنف العديد من أسماء أُولئك الرّجال من ٱلغموض المتمثّل في ورودها مهملة مرة ومُبْهَمَةً أُخْرى، ومايقعُ بينها من ائتلاف واختلاف فضلاً عن تلك الكنى والألقاب التي يشترك فيها بعض الرواة، مما يُحتاج معه إلى تمييز بعضهم عن بعض وغير ذلك من ألوان الصعاب التي تكتنف معرفة بعض رجال الصحيح والتي جعلت الكثير من العلماء يَتَهَيَّبُون شرح الصحيح.

وٱلعناية برجال البخاري قديمة قدم ٱلكتاب وكثيرون هُمُ العلماء الذين جمعوهم، وقد قام الكتاني في رسالته المستطرفة[١] وفؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي[٢] بإحصاء عدد من هذه المصنفات، وأهمها:

١ ــ أسامي من روى عنهم البخاريّ، ألفه عبدالله بن عديّ بن عبدالله الجرجاني بن القطان ت ٣٦٥هـ، وهذا الكتاب مما سمعه القاضي عياض من شيخه أبي علي الصدفي[٣].

٢ ــ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحّت روايتهم من الثقات عند محمد بن اسماعيل البخاري لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ.

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٥ ــ ١٥٥ ــ ١٥٦.

(٢) ٣٤٢/١ ــ ٣٤٤ ــ والملاحظ أن هذا الكتاب أرخ للعلوم الإسلامية من القرن الأول حتى النصف الأول من القرن الخامس للهجرة.

(٣) انظر المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي صفحة ٣٠٧، وقد أطلق مؤلفه ابن الابار على كتاب ابن عدي هذا اسم شيوخ البخاري.

٣ ـ الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة وآلسّداد لأبـي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (٣٢٣ ـ ٣٩٨هـ) وقد جمِع فيه الرجال الذين أخرج لهم الإمام البخاري في جامعه، وقـد أطلق الحاجي خليفة[١] على هذا الكتاب اسم (أسماء رجال البخاري) وتبعه في ذلك فؤاد سزكين[٢] وسمّاهُ الحافظ الذهبـي (معرفة من أخرج له آلبخاري في صحيحه)[٣].

٤ ـ أحاديث التعليق «لأبـي الفرج عبدالرّحمان بن أبـي الحسن بن الجوزي ت ٥٩٧هـ وفي هذا الكتاب محاولة لإثبات رواة الأحاديث التي ذكرها البخاري تعليقاً.

٥ ـ أسامي شيوخ البخاري «لأبـي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني ت ٦٥٠هـ.

٦ ـ «المجتبـى في معرفة أسماء من ذكرهم البخاري بآلأنساب وآلألقاب وآلكُنى»، لمحمد بن أحمد بن موسى بن عبدالله الكفيري العجلوني (ت ٨٣١هـ).

٧ ـ «فوائد الاحتفال في أحوال الرجال المذكورين في آلبخاري زيادة على تهذيب الكمال»، في مجلد، لابن حجر العسقلاني[٤].

٨ ـ «غاية المرام في رجال آلبخاري إلى سيّد آلأنام» لمحمد بن داود بن محمد البازلي ت ٩٢٥هـ.

---

(١) كشف الظنون ١/٥٥٥.
(٢) تاريخ التراث العربـي ١/٥٣٣.
(٣) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٧.
(٤) الرسالة المستطرفة ١٥٦.

٩ ـ صحيح البخاري وأسانيده «لأبي محمد عبدالله بن سالم البصري ت ١١٣٤هـ».

١٠ ـ «رجال صحيح البخاري» لعبدالرحمان بن أبي الخير التستري النصربوني.

١١ ـ «أسامي رواة صحيح البخاري»[1] لحسن بن حسن صوفي زاده ت ١٢٧٩هـ.

١٢ ـ «عقد الجمان اللامع مع المنتقى من قعر الجامع» لمحمد بن محمد بن علي القوجلي.

١٣ ـ «الصّحابة الذين خرج لهم البخاري في صحيحه» لمؤلف مجهول وهو منسوخ في القرن الثامن للهجرة[2].

ونجد من العلماء من تناول رجال الإمام البخاري في صحيحه ضمن رجال الصحيحين، وممن ألف في رجال الصحيحين:

(أ) أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ له «رجال البخاري ومسلم» وله «ذكر قوم ممن أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما وضعفهم النسائي في كتاب الضعفاء» وله «أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم وما انفرد به كل منهما». (تاريخ التراث العربي ١/٣٤٣).

(ب) أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٤هـ له «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» (تاريخ التراث العربي ١/٣٤٤، ٥٤٦).

---

(١) ذكر فؤاد سزكين أنه طبع باسطمبول سنة ١٢٨٢هـ (تاريخ التراث العربي ١/٣٤٣).
(٢) المصدر السابق ١/٣٤٣.

(ج) أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطّبري المعروف بِاللاّلكائِي ت ٤١٨هـ له «الجمع بين رجال الصّحيحيْن».

(د) أبو عليّ الغساني الجياني ت ٤٩٨هـ له «تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين» (تاريخ التراث العربي ١/٣٤٤).

(هـ) أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي القيسراني (٤٤٨ ـ ٥٠٧هـ) له «الجمع بين رجال الصحيحين» (تاريخ التراث العربيّ ١/٣٤٤) وقد جمع فيه بين كتاب أبي نصر الكلاباذي في رجال البخاريّ وكتاب أبي بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني المعروف بابن منجويه (ت ٤٢٨هـ) في رجال مسلم، واستدرك عليهما (الرسالة المستطرفة ١٥٤ ـ ١٥٥).

وقد أطلق على كتاب المقدسي محققُ كتاب شروط الأيمة الستة للمقدسي اسم «رجال الشيخين» انظر صفحة «ي».

(و) محمد بن إسماعيل بن خلفون ت ٦٣٦هـ له «المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم».

(ز) شهاب الدين أبو الحسين أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الكردي الأصل الهكار ت ٧٦٣هـ له «الجمع بين رجال الصحيحين».

(ح) سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصر البلقيني (نسبة إلى بلقين، قرية بمصر قرب المحلة) (ت ٨٠٥هـ) له «كتاب الجمع بين رجال الصحيحين» (الرسالة المستطرفة ١٥٥).

(ط) يحيى بن أبي بكر العامري (ت ٨٩٣هـ) له «الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة».

(ي) عبدالغني بن صفي الدين أحمد بن محمد بن علي البحراني الشافعي له قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين وقد فرغ من تحريره

سنة ١١٧٤هـ (الرسالة المستطرفة ١٣٥ ـ تاريخ التراث العربي ١/٣٤٤).

ونجِدُ من ٱلعلماء مَنْ تَنَاوَلَ رِجَال ٱلإمام ٱلبخاريّ في صحيحه ضِمْن تناوُلِهِ لرجال ٱلكتب ٱلسّتّة:

وممن ألف في رجال الكتب الستة:

(أ) الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن سرور المقدسي ت ٦٠٠هـ له «الكمال في أسماء الرجال».

(ب) وقد هذبه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي ت ٧٤٢هـ وسمّاه «تهذيب الكمال في أسماء الرجال».

(ج) واختصر أبو عبدالله الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تهذيب المزي في كتاب سَمَّاهُ «تذهيب التهذيب» ثم اختصر التذهيب في كتاب سماه «الكاشِف».

(د) وهذب شهابُ الدين بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تهذيب ٱلمزّي، وزاد عليه فوائد كثيرة وسماه «تهذيب التهذيب» ثم لخصه في تصنيف لطيف سماه «تقريب التهذيب».

(هـ) واختصر تذهيب الذهبي مع زيادات، صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الساعدي المولود سنة ٩٠٠هـ وجمع هذا المختصر سنة ٩٢٣هـ وسماه «خلاصة التذهيب»(١).

(و) ولابن النجار البغدادي، الجمع بين رجال الكتب الستة المسمى بٱلكمال في معرفة الرجال».

(ز) ولبرهان الدين الحلبي «نهاية السول في رواة السّتة ٱلأصول»(٢).

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٥٦.

(٢) المصدر السابق ١٥٥.

وفي نطاق عناية الباجي بالصحيح ألف كتابه «التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح»[1] وهو من أقدم المؤلفات التي تناولت رجال البخاريّ، وقد أصبح لأهميته مرجعاً للمتأخرين يحيلون عليه ويرجعون إليه[2].

معرفة الباجي بالرجال

ولا بد أن نؤكد هنا: أن معرفة الباجي للرجال تتجاوز أولئك الذين خرج لهم البخاري في صحيحه ممن ذكرهم في كتابه ٱلتّعديل وٱلتّجريح إلى غيرهم من ٱلرواة والفقهاء والقضاة ومن عداهم ممن لهم صلة بٱلعلم وٱلمعرفة سيّما أُولئك الذين يَنْتَسِبُونَ لِبَلَدِهِ الأندلس، الأمر الذي جعل العلماء يحيلون عليه، ويستشهدون بآرائه ومقولاته فيهم.

ويكفي أن نتصفّح كتاب ترتيب ٱلمدارك وتقريب ٱلمسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض[3]، كي نقف على دور الباجي وأهمّيته في بناء هذا الكتاب الضخم، فمقولاته ومعلوماتُه عن الرجال وأحكامه عليهم وآراؤهُ فيهم تُعَدُّ مرجعاً من مراجعه الأصيلة. وهو معنى نلمسه بقراءتنا للصّلة لابن بشكوال وإِفَادَةِ ٱلنّصيح لابن رشيد وتذكرة الحفاظ للذهبيّ والمرقبة العليا للنُّبَاهِي.. وشذرات الذهب لابن عماد الحنبلي[4].

---

(١) تاريخ التراث العربي ٣٤٢/١ ــ وهو مخطوط بمكتبة نور عثمانية عدد ٧٦٦.

(٢) مثل القاضي عياض في ترتيب المدارك ــ والنباهي في تاريخ قضاة الأندلس المسمى بالمرقبة العليا ــ وابن حجر في تهذيب التهذيب وفتح الباري وغيرهم.

(٣) انظر مثلاً ٢٨٨/١ ــ ٣٥٩ ــ ٣٦٠... ، ٤٢١/٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٨١... ، ١٧١/٣ ، ١٣٤... ، ٣٩٦/٤ ، ٣٩٤ ، ٤٦٠ ، ٤٨١ ، ٥٥٦ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٩٥ ، ٧٠٠ ، ٧٦٣.

(٤) انظر مثلاً ابن شكوال في الصلة ــ القسم الأول ٢٠٢ ــ وابن رُشَيْد في إفادة النصيح ١٤ ، ١٥ ، ٣٧ ــ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٨١١/٣ ــ النباهي في المرقبة العليا ٣٣ ــ ابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب ٣١٥/٣.

والباجي يعرف لذوي الفضل فضلهم[1]، ولا تَحُول مُعَاصَرَتُه لبعض العُلَماء دون إنصافهم، فهو يقول عن أبي عُمَر بن عبدالبر معاصره (ت ٤٦٣هـ):

(لم يكن بآلأندلس مثل أبي عمر بن عبدآلبرّ في آلحديث) وقال عنه أيضاً (أبو عمر أَحْفَظُ أَهْلِ آلمغرب)[2].

وهو يميل إلى آلاعتدال في بياناته عن الرواة والمحدّثين، فيقول ـ مثلاً ـ عن أبي أيوب سليمان بن حرب (ت ٢٤٠هـ): (وكان يحضر مَجْلِسَهُ رحمه الله ثلاثةُ آلاف رجل للسّماع منه)، وكمقارنة بين آعتدال الباجي وغُلُوّ غيره يقول أبو عليّ الصدفي بن سكّرة:

(وغير الباجي يقول: إن سليمان بن حرب كان يحضره أربعون ألف رجل)[3].

تاريخ تأليف الباجي لكتابه

لئن لم نتوصل إلى تحديد تاريخ تأليف الباجي لكتابه التعديل والتجريح فإننا نستشعر أن فكرة تأليفه كانت تُخامرهُ منذ وجوده في المشرق، فقد كان

---

(١) فهو يقول عن الفربري راوي الصحيح عن الإمام البخاري: (ثقة مشهور) (وانظر إفادة النصيح ١٥) ونفس الوصف يصف به المستملي (إفادة النصيح ٢٥) ويقول عن أبي محمد الحموي: إنه شيخ ثقة (إفادة النصيح ٣٤) وعن أبي الهيثم الكشميهني صاحب عربية (إفادة النصيح ٣٧).

(٢) طبقات الحفاظ للسوطي ٤٣٣ ـ شذرات الذهب ٣/٣١٥ ـ الفكر السامي للحجوي ٤/٤٩.

(٣) الصلة لابن بشكوال ١/٢٠٢ ـ ولعل ابن سكرة يقصد ما جاء في تاريخ بغداد ٩/٣٣ من أنه وقع إحصاء من حضر مجلس سليمان بن حرب فكانوا (أربعين ألف رجل وكان مجلسه عند قصر المأمون).

لا يدخر وُسعاً في تجميع مادة علمية وافية عن رجال البخاري من خلال أسئلته المتعددة لشيوخه وسيل المصادر التي تلقاها عنهم ومن خلال ملاحظاته، وما يسمعه من الناس في مختلف الأمصار التي ارتادها طلباً للعلم.

فعند ترجمته لمحمد بن سالم[1] يقُول: (قال أبو الوليد: وسألت عنه أبا ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ رضي الله عنه، فقال لي: أُراه ابن سلام)، وعند ترجمته لأبي عُمَر حفص بن ميسرة[2] يقول: (وقد قال لي أبو ذر عن حفص بن ميسرة: إنه من صنعاء)، ولذلك كانت نسبته الصنعاني، وحين ترجم لخالد بن مخلد القطواني[3] شرح نسبته هذه بقوله: (وقال لي أهلُ ٱلكوفة أيام مقامي بها: إن قطوان قرية على باب الكوفة، نسب إليها). فلما عزم على تأليف الكتاب كانت لديه ٱلمَادة العلمية حول من روى عنهم ٱلبُخاري في صحيحه من شيوخه، فَمَنْ تَقَدَّمَهُمْ إلى ٱلصحابة مستوفاة.

ونذكر بهذه المناسبة أن الباجي كان قد اتخذ من مذاكرة الشيوخ مَصْدَرًا من مصادر كتابه.

مقدمة الكتاب

اتبع أبو الوليد الباجي في كتابه المنهج التالي:

١ ــ وضع مقدمة لكتابه التعديل والتجريح، بيّن فيها أَنَّه أَتَى في كتابه على أسماء رجال صحيح البخاري مثبتاً ما صحّ عنده من كناهم وأنسابهم وشهادات العلماء فيهم، حتى يُعِينَ المشتغلين بعلم ٱلرّجال على معرفة

(١) انظر التعديل والتجريح صفحة ٦٨٣ رقم الترجمة المسلسل ٥٧٤.
(٢) انظر التعديل والتجريح صفحة ١٢٧٠ رقم الترجمة المسلسل ١٦٤٨.
(٣) انظر التعديل والتجريح صفحة ٥٥٣ رقم الترجمة المسلسل ٣٣٣.

ٱلعُدُول من غيرهم، والوقوف على طُرَفٍ من أخبارهم، مُرَتِّبًا لهم على حروف الهجاء بالتأليف المغربي(١).

٢ ــ ثم ذكر جملة من مراجِعِهِ التي اعتمدها في كتابه وَوَثَّقَهَا بذكر أسانيده إلى مؤلفيها مشيراً إلى أنه أخرج إلى جانب ذلك جملة من المعلومات والطرائف استقاها من مذاكرته لِأَهْلِ العلم وأسئلته للحُفَّاظ وتقييداته عنهم.

٣ ــ وأشار إلى أنه سيقدم بيْن يدي كتابه أبواباً وَمُقَدِّمَات توضّح للدّارسين منهج معرفة الجرح والتعديل مثبتاً أنَّ هذا ٱلعلم لا يدرك بالتقليد فحسب، وإنما يحتاج فيه إلى الاجتهاد وإعمال الرأي، ويورد بعد ذلك شيئاً مِمَّا يُتَوَصَّلُ به إلى معرفة ٱلصّحيح مِنَ ٱلسّقيم، إذ هو المقصود بٱلجرح والتعديل.

٤ ــ ثم عقد بعد ذلك جملة من الأبواب ترجم فيها للبخاري، وتحدث فيها عن علمه وتأليفه للجامع الصحيح.

٥ ــ وبانتهائه من هذه الفصول شرع في ذكر أعلام الجامع الصحيح مرتباً لها على حروف المعجم، مبتدئاً بحرف الألف منتهياً بحرف الياء ثم ذكر الكنى مرتبة على حروف الهجاء، ثم عقد باباً لأسماء النساء مُتَوِّجًا كتابه ٱلهام بباب كنى النساء.

وهو بهذا المنهج قد اتبع أصوب المناهج العلمية في البحث العلمي مسجلاً بذلك سبقاً لنفسه وللسلف من علمائنا الأمجاد على أولئك المحدثين الذين يتوهمون أنهم مبدعو مناهج البحث العلمي الدقيق الجاد وسيتأكد هذا

---

(١) انظر صفحة ٢٧٣ من التعديل والتجريح ــ هامش رقم ٣.

المعنى عند دراستنا التفصيلية لخطوات الباجي في كتابه متبعين مراحل دراسته خطوة خطوة:

تجزئته للكتاب

لقد قسّم أبو الوليد الباجي كتابه التعديل والتجريح إلى سفرين، ينتهي الأول بانتهاء حرف الضاد أي ما يعادل نصف الكتاب تقريباً، فقد جاء في آخر حرف الضاد قوله: (آخر حرف الضاد، وهنا تَمَّ السفر الأول من تجزئة القاضي أبي الوليد الباجي)[1].

ويبتدىء السفر الثاني بحرف العين[2]، ويضم بقيّة الكتاب.

مصـادر الكتـاب

لقد ذكر الباجي في مقدمة كتابه التعديل والتجريح مصادره، وبيّن أسانيده إلى مؤلفيها، وهي مصادر أصيلة وغزيرة إلاّ أنّ بعضها اليوم ـ للأسف ـ في عِدَادِ المفقود، وهو أمر يضاعف من قيمة كتاب الباجي لأنه يُلْقِي بعض الأضواء على تلك المصادر من خلال استشهاده ببعض نصوصها وآراء مؤلفيها.

وذكر أبو الوليد على رأس قائمة مصادره:

١ ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري ـ ولا غرو ـ فرجاله هم موضوع التعديل والتجريح.

٢ ـ ثم التاريخ الكبير له.

٣ ـ ثم صحيح مسلم.

٤ ـ ثم الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

---

(١) انظر التعديل والتجريح ٧٩٥.

(٢) انظر التعديل والتجريح ٧٩٦.

٥ ــ ثم التاريخ لابن معين.
٦ ــ ثم رجال البخاري في صحيحه لأبـي نصر الكلاباذي.
٧ ــ ثم رجال البخاري ومسلم في صحيحيهما للحاكم النيسابوري.
٨ ــ ورجال البخاري لابن عدي.
٩ ــ والتاريخ لأبـي حفص الفلّاس.
١٠ ــ والتاريخ لأبـي العباس آبْن الأبار.

وهي مصادر ذات أهمية بالغة لصلتها الوثيقة بعلم الرجال، سيما رجال الصحيح فمن خلالها وقف الباجي على وجهات نظر مختلفة حول هؤلاء الرجال، وَمَكَّنَتْهُ مِنْ دراسة مُعَمَّقة وشاملة لهم تجعل الوجهة التي يختارها في شأنهم هي الأقرب إلى الصواب.

وهذا جدول لمصادر الباجي في التعديل والتجريح كما ذكرها في مقدمة كتابه موثقة بذكر أسَانيده إلى مصنفيها:

مصادر أبي الوليد الباجي وأسانيده إليها

الْجَامِع ٱلصَّحيح	أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ	محمد بن يوسف الفربريّ ت ٣٢٠هـ	أبو محمّد عبدالله بن أحمد الحمويّ ت ٣٨١هـ / أبو إسحاق المستملي ت ٣٧٦هـ / أبو الهيثم الكشميهني ٣٨٩هـ	أبو ذرّ الهروي ت ٤٣٥هـ	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
التاريخ	أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ	أبو محمّد زنجويه ابن محمد النيسابوري	زاهر بن أحمد ت ٣٨٩هـ	أبو ذرّ الهروي ت ٤٣٥هـ	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
الجامع ٱلصّحيح	مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ	مكّي بن عبدان ت ٣٢٥هـ	أبو بكر حمّد بن عبدالله الجوزقي ت ٣٨٨هـ	أبو ذرّ الهروي ت ٤٣٥هـ	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
الجرح وٱلتّعديل	عبدالرحمن بن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ	حمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٣٩٩هـ	أبو ذرّ الهروي ت ٤٣٥هـ	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي	
التاريخ	يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ	أبو الفضل عبّاس بن محمّد ت ٢٧١هـ	الأصم أبو العباس محمّد	ابن البيع، الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ	أبو ذرّ الهروي ت ٤٣٥هـ ← أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
معرفة من أخرج له البخاري في صحيحه	أبو نصر الكلاباذي ت ٣٩٨هـ	أبو سعد عمر بن محمّد السجزي	علي بن فهر	أبو محمّد ٱبن ٱلوليد	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
تسمية من أخرجهم البخاري ومُسلم	أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ	أبو بكر محمّد بن علي المطوّعيّ	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي		
أسامي من روى عنهم البخاري	أبو أحمد عبدٱلله بن عديّ ت ٣٦٥هـ	أبو العبّاس الرّازي	أبو عبدالله محمّد بن علي ابن محمود	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي	
أسامي من روى عنهم البخاري	أبو أحمد عبدٱلله بن عديّ ت ٣٦٥هـ	أبو بكر بن سختويه	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي		
التّاريخ	أبُو حفْص الفلاّس ت ٢٤٩هـ	أبو بكر بن شهريار	أبو الحسن ابن لؤلؤ	أبو القاسم الدّمثائي ت ٤٣٥هـ	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي
ٱلتّاريخ	أبو ٱلعباس أحمد بن عليّ بن الأبّار ت ٢٩٠هـ	دعلج أبو إسحاق السّجري ت ٣٥١هـ	أبو ٱلحسَيْن محمّد بن الحسين بن ٱلفضل	أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ	أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي

منهج الباجي في معالجة الجرح والتعديل
من خلال كتابه التعديل والتجريح

لقد عقد أبو الوليد الباجي جملة من الأبواب في مقدمة كتابه آلتّعديل والتجريح أفصحت عما يتمتع به من ملكة نقدية عالية، وعلم واسع بالجرح والتعديل.

فقد أثبت في الباب الذي ترجم له بقوله «باب معرفة آلجرح والتعديل»[1] أن علم الجرح يُدرك بشيْءٍ من النظر والاجتهاد، ولا يكتفى في أخذه بآلنّقل، وقد حاول في هذا الباب وضع منهج عقلي لعلم الجرح، وذلك بتقليب النظر في آلرّوايات، فبمقارنة رواية الراوي بروايات غيره والوقوف على مدى موافقته أو مخالفته لهم يحكم له أو عليه بالصدق والضبط أو بالوهم والغلط والاضطراب أو بتَعَمُّد الكذب ونحو ذلك، وبالنسبة للراوي الذي لا تنتظم مروياته على حال، مرة يخالف الثقات وأخرى يوافقهم، يقع (الترجيح فيه على كثرة أحد الأمرين منه وقلته وعلى قدر ما يحتمله حاله في علمه ودينه وفضله). وأبو آلوليد آلباجي ــ رحمه الله ــ يُعِيد اختلافَ العلماء في تعديل راوٍ بعينه أو تضعيفه إلى اختلافهم في آلِاجتهاد عند الترجيح.

وفي باب ثان ترجم له بقوله «باب في جواز آلجرح وأنه ليس من باب الغيبة المنهيّ عنها وإنما هو من آلدِّين»[2] أورد الباجي مَقُولات متعدّدة لجملة من آلعلماء يجيزون فيها تجريح الضعفاء حفظاً للدين من أن يداخله زيف، على أن يكتفى في تجريحه بما يَرُدُّ حَدِيثَهُ، حتى لا يتحول الأمر إلى غيبة، أو تشهير به.

---

(١) انظر صفحة ٢٨٠ من كتاب التعديل والتجريح.

(٢) آنظر صفحة ٢٨٢.

وفي باب ثالث عنون له بقوله «باب الجرح والتعديل»[1] تحدّث عن ألفاظ آلتّعديل والتجريح، ويؤكد وجوب اعتبار المقام الذي قيلت فيه، لفهمها على وجهها الحقيقي، إذ قد يوصف رجلٌ بعبارة في معرض مُقَارنته بغيره فلا تكون لها دلالة صحيحة إلاّ في نطاق تلك آلمُقارنة، ويورد الباجي أمثلة عدّة تُقَرِّرُ مَا ذهب إليه، من ذلك قوله مثلاً ــ وقد ذكر لأبي عبدالرّحمان النسائي تفضيل آبن وهب والليث على مالك فقال: وأيّ شيّءٍ عند الليث؟ لولا أن الله تداركه لكان مثل ابن لهيعة ــ (ولا خلاف أن الليث من أهل الثقة والتثبت، ولكنه إنما أنكر تفضيله على مالك أو مُساواته به[2] ومن ذلك قوله: (وقد قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد ــ وذُكر عنده عاصم الأحول ــ فقال: لم يكُن بالحافظ. فإما أن يكون قد ظهر ليحيى بن سعيد من حديث عاصم في شيخ من الشيوخ ما اقتضى مخالفة ما قاله سفيانُ وشعبةُ فيه، أو قد قرن له بمن هو فوقه في الحفظ والاتقان كالزهريّ والأعمش وقتادة ويحيى بن أبي كثير فقصر عن رتبتهم. وقد قال أبو زرعة الرازي فيه: هو صالح الحديث)[3].

فإعمال النظر والتأمل في مقولات العلماء ضمن إطارها الصحيح مطلوب لمعرفة حقيقة ما يقال عن الرواة، وما يجرحون به أو يُعَدِّلُونَ، وهذا يتطلب سَعَة اطّلاع على أحوال المحدّثين ومعرفة بشؤونهم إلى جانب قدرة على فهم الملابسات واستنتاج الحقائق، ومن لم يملك مثل هذه القدرات لا يستطيع تنزيل ألفاظ أهل الجرح والتعديل منازلها الحقيقية.

وعقد الباجي باباً رابعاً ترجم له بقوله: (باب وصف المجرح الذي

---

(١) آنظر صفحة ٢٨٣.
(٢) آنظر صفحة ٢٨٥ من كتاب التّعديل.
(٣) آنظر صفحة ٢٨٦ ــ ٢٨٧ من كتاب التعديل.

يطرح حديثه وتمييزه من آلعدل آلذي يؤخذ بحديثه)[1] ذكر فيه أولئك الذين لا يجوز الأخذ عنهم من الرواة، وقد حصر فئاتِ المجروحين هؤلاء من خلال تحذير جهابذة العلماء منهم، فذكر من هؤلاء: آلمُعلن بالسفه ـ الكذاب في أحاديث الناس ـ آلمُبتدع الداعي إلى بدعته ـ آلجهلة من أهل آلصّلاح ـ الذي يُحَدِّثُ عن آلمعروفين بما لا يعرفه المعروفون.

ويتولى الباجي شرح معنى الداعية إلى بدعته فيقول: (إنه يقر بذلك ويظهرها حتى تظهر عليه، ويثبت من اعتقاده ومذهبه)[2] فهذا هو الداعية كما يراه الباجي. حتى وإن لم يَتَصَدَّ لغيره يَدْعُوه إلى الدخول في بدعته بترغيبه فيها وتزيينها إليه فهو مبتدع وفي هذا مزيد من التحرز حفظاً للحديث من كل شائبة.

وبين في باب خامس هو (باب في وجوب آلتَّحَرُّز في الأخذ عن آلعدول)[3] أَنَّ أَخْذَ الحديث يكون على وجهيْن.

ـ إما للعمل به واتخاذه دِيناً، فهذا لا يجوز أخذُه إلّا عن الثقات.

ـ وإمَّا لمعرفته والوقوف على قوته وضعفه فحسب، فهذا يجوز أخذه عن آلجميع من باب (تعلّم ما لا يؤخذ به كما تعلّم ما يؤخذ به)[4] على مَلْحَظِ آلأَوْزَاعِي.

ويشير الباجي إلى أن الضرب الأول من الحديث يجب تبليغه إلى الناس حتى لا يُكْتَمَ العلم، بينما الضرب الثاني يَجُوز نقله لبيان ضعفه حتّى يعرف على حقيقته، ولا بُدّ عند إظهاره للناس من بيان ضعفه حتى

(١) انظر صفحة ٢٨٨ من التعديل.
(٢) انظر صفحة ٢٨٨ من التعديل والتجريح.
(٣) انظر صفحة ٢٨٩ من التعديل.
(٤) انظر صفحة ٢٩٠ من كتاب التعديل والتجريح.

يتجنب، ثم يذكر ما ينبغي أن يتوفر في راوي الحديث من مواهب وكفايات لخصها في صفات محدّدة وهي: (أن يكون ثَبْتَ ٱلأخذ، ويفهم ما يقال له ويناظر الرجال ويتعاهد ذلك)[1]، مُنَبِّهًا إلى أَهَمِيَّة معرفة رجال الحديث لأن الإسناد من الدين، وختم هذا الباب بمقولة لعبدالرَّحْمان بن مهدي، توضّح أن الأخذ بٱلشّدّةِ في ٱلحديث من باب ٱلأمانة وٱلأمن من ٱلزّلل قال: (خَصْلَتَانِ لا يستقيم فيهما حُسْنُ ٱلظَّنِّ: ٱلحكم والحديث)[2].

ثم سرد الباجي في الباب السادس جملة من الأسانيد المتفق على طرحها. وقد ذكر منها سبعة حدّد نقاط الضعف في كل منها، وذلك بتسمية ٱلرَّاوِي الضعيف الذي يُمثِّلُ إحدى حلقات السند[3]، وقد يتوسّع أحياناً في بيان أوجه جرح بعض هؤلاء الضعفاء وذكر شهادات العلماء فيهم، مثلما صنع مع إبراهيم بن أبـي يحيـى[4].

ثم ينبه إلى أن رواية الثقة عن الثقة ليست مقبولة دائماً ذلك أَنَّهَا قد تُرَدُّ للاعتبارات التالية:

(أ) **بسبب انقطاع**: كرواية الحسن البصري عن أبـي هريرة الذي عاصره، ولكنه لم يأخذ عنه شيئاً، وكرواية سعيد بن أبـي عروبة عن يحيـى بن سعيد الأنصاري أو عن عبيدالله بن عمر العمري أو زيد بن أسلم، حيث لم يأخذ عن أحَدٍ منهم.

---

(١) انظر صفحة ٢٩١ من التعديل.

(٢) انظر صفحة ٢٩٢ من التعديل والتجريح.

(٣) ذكر في السند الأول أبان بن أبـي عياش، وفي السند الثاني إبراهيم بن أبـي يحيـى وفي الثالث إبراهيم بن هدبة والرابع أبا علي أحمد بن عبدالله الشيباني الجوباري الهروي وفي الخامس محمد بن عبدالرحمان بن البيلماني والسادس مقاتل بن سليمان الخراساني وأخيراً محمد بن سعيد الشامي المصلوب (انظر صفحة ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ من كتاب التعديل والتجريح).

(٤) انظر صفحة ٢٩٣ من كتاب التعديل والتجريح.

(ب) **أو بسبب تدليس**: كإسقاط رجل ضعيف بين راويين ثقتين، حتى يَتَّصِلَ السَّنَدُ بالعُدُولِ الضّابطين، وقد مثَّلَ الباجي لهذه الصورة بتدليس بقية بن الوليد الذي كان قد سمع من جماعة ثقات ومن آخرين ضُعَفاء، عن أولئك الثقات (فيروي الرواة عنه من تلك، ويُسْقطون ذكر الضعفاء بين بقية ومالك بن أنس وعبيدالله بن عمرو وشعبة بن الحجاج، فيتّصل الخبر برواية الثقة عن الثقة)[1].

(ج) **أو بسبب الخلط بين الثقة والضعيف**: وذلك كرواية العدل حديثاً عن راو ثقة قد يجتمع في الاسم مَعَ رَاوٍ ضعيف وكُلٌّ مِنَ الرَّاوِي الثقة والراوي الضعيف يروي عن شيخ ثقة لهما معاً. ويمثل الباجي لهذا اللون من الروايات بقوله: (مثل أن يَرْوِيَ وكيع بن الجراح عن النضر عن عكرمة، ووكيع يروي عن النضر بن عربيّ، وهو لا بأس به ويروي عن النضر بن عبدالرحمان أبي عمر الخزاز وهو ضعيف وهما يرويان عن عكرمة. فيحتاج الناظر في ذلك إلى أن يعرف ما ينفرد به النَّضِرُ بن عربي عن عكرمة، وما يشتركان في روايته، وإلى أن يعرف ما يرويه وكيع عن النضر بن عربي وما يرويه عن النضر الخزاز)[2].

---

(١) لم يُوَفّقْ البَاجِي فِي تصوير عَمَلِيَّة التَّدْلِيس هذه، لِأَنَّ إسقاط الـرُّواة عن بَقِيَّة للضُّعَفَاءِ بينه وبين الثقات، لا يتحمّل وزره بقيةُ، إذ ليس من فعله، وقد ذكر السيوطي في تدريب الراوي ٢٢٥/١ صنيع بقية بن الوليد كَمِثَالٍ عَلَى تدليس التسوية الذي هو إسقاط راو ضعيف بين رَاوِيَيْن ثقتين فقال: (ومّمن اشتهر بفعل ذلك بقية بن الوليد) ثم أورد حديث (لاتَحْمَدُوا إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رأيه) الذي (رواه إسحاق بن راهوية عن بقية قال: حدثني أبو وهب الأسدي عن نافع عن ابن عمر)، فقد أسقط بقيَّة إسحاق بن أبـي فروة ــ لضعفه ــ بَين أبـي وهب عبيدالله بن عَمْرو الأسدي ونافع مولى ابن عمر وكنى عبيدالله بن عمرو ونسبه حتى لا يُهْتَدَى إلى عملية التدليس.

(٢) انظر صفحة ٢٩٧ من التعديل والتجريح.

(د) أو بسبب عِلّة كوهم الثّقة في الحديث.

ويختم الباجي هذه الملاحظات القيمة بقوله: (وهذه الوجوه كلها لا يعرفها إلا من كان من أهل العلم بهذا الشأن، وتتبع طرق الحديث، واختلاف الرواة عن من عاصره ومن لم تفته الرواية عنه ومن كان من شأنه التَّدْلِيس ومن لم يكن ذلك من شأنه، والله أعلم بالصّواب)(١).

ثم عقد الباجي باباً سابعاً محضه لذكر أسانيد اتفق على صحتها(٢)، يصوّرها الجدول التالي:

(١) انظر صفحة ٢٩٨ من كتاب التعديل والتجريح.

(٢) انظر صفحة ٢٩٨ من التعديل والتجريح.

أسانِيدُ اتُّفِقَ على صحّتها

الرّسول صلى الله عليه وسلم

- أَنس بن مالك
  - إسحاق بن عبدالله بن أبـي طلحة
  - ثابت بن أسلم البناني
    - شعبة بن الحجاج
    - حماد بن زيد
    - حماد بن سلمة
    - مالك بن أنس
    - عكرمة بن عمّار
    - الأوزاعي
  - قَتَادَةُ بن دعامة السدوسي
    - طبقة ثانية: حمّاد بن سلمة، همّام بن يحيى بن دينار، أبان بن يزيد
    - طبقة أولى: شعبة بن الحجاج، سعيد بن أبي عروبة، هشام الدّستوائي
- أبو هريرة ← أبو صالح ذكوان ← سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمان
- عبدُالله بن عبّاس ← عُبَيد الله بن عبدالله بن عتبة
- عائشة ← عروة بن الزّبير
- أبو هريرة ← سعيد بن المسيّب
- عُمر ← عبدالله بن عُمر ← سالم بن عبدالله بن عُمر

ابن شهاب الزهريّ (عن سُمَيّ، عُبيد الله، عروة، سعيد، سالم)
- طبقة ثانية: أبو الهذيل الزبيدي، عُقَيل بن خالد الأيلي، الأوزاعي، يونس بن يزيد، الليث بن سعد
- طبقة أولى: مالك بن أنس، سفيان بن عيينة، معمر بن راشد، عبيدالله بن عُمَر

ثم ذكر جملة من الملاحظات لتوضيح بعض الملابسات التي قد تحف بتلك الأسانيد:

(أ) إذا وقع اختلافٌ بين رواة الطبقة الأولى عن الزهري يؤخذ بقول أكثرهم وأحفظهم ما لم يَتّضح أن الخلاف فيه من الزُّهْرِي، أما إذا خالف رواةُ الطبقة الثانية عن الزهري رواةَ الطبقة الأولى عنه فيحكم للأولى[1] فأبُو الوليد في واقع الأمر يضع لبنات لقواعد الترجيح بين الروايات عند تعارضها.

(ب) إذا انفرد الراوي الثقة بحديث ما، لا يضيره ذلك التَّفَرُّدُ إذا كان الحديثُ معروفاً غير منكر ولا مُعَلّ، وَيُمَثِّلُ الباجي لهذا بحديث «المغفر»[2] وحديث السفر قطعة من العذاب[3] اللذين انفرد بروايتهما مالك.

وهذا الذي قاله الباجي يُعْرَفُ عند المحدثين بزيادة الثقة التي سبق أن تحدثنا عن موقف الباجي منها.

(ج) إذا اتفق رواةُ الطبقة الأولى عن قتادة في رواية حديثٍ، فلا خِلَافِ في صِحَّتِهِ، أَمَّا إذا اختلفوا فيُحكم للأكثر والأحفظ، وإذا خالفتِ الطبقةُ الثَّانِيَةُ الطبقةَ الأولى حُكِمَ للأولى. وإذا خالف الطبقةَ الثانيةَ واحدٌ بمفرده من رجال الطبقة الأولى تُوُقِّفَ في قبول الحديث[4] ولو ذكر مرجّحاً من المرّجحات في هذه الحالة لكان أولى سيما وقد ذَكَرَ أَحَدَ عشر مرجحاً في الإسناد ومثلها في المتن عند حديثه على المرجّحات بين أخبار الآحاد الصحيحة المتعارضة.

---

(١) انظر صفحة ٢٩٩.

(٢) (٣) انظر صفحة ٢٩٩.

(٤) انظر صفحة ٣٠١.

(د) الرواة عن ثابت البُنَانِي عن أنس، حديثهم مقبول ما لم يكُنْ مُضْطَرِبَ الإسناد أو مختلفاً فيه[1].

(هـ) حديث مالك ومن ذكره من الرُّوَاة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم صحيح، ما لم يَكُنْ حديث من سُمِّيَ مع مالك من الرواة[2] منكراً[3] أو مُعَلاً، وما لم ينفرد به عن مالك من يكون مُتَّهَماً. وكذلك حديث رواة الطبقة الثانية عن قتادة عن أنس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، إذا كان غير معروف من غير طريقهم فهو منكر[4].

ثم ينتقل الباجي إلى استعراض جملة من المعلومات المكثفة والقيمة عما يصح من سماع بعض التابعين عن بعض الصَّحابة، وَمَا لَا يَصِحُّ[5]، الأمر الذي يثبت سعة علم الباجي وتمكنه من علم الرجال ونظراً إلى أَنَّ جدولة هذه المعلومات يُيَسِّرُ فهمها فإنني أحوصلها فيما يلي:

(١) انظر صفحة ٣٠١.

(٢) هؤلاء الرواة هم: حماد بن سلمة وعكرمة بن عمار والأوزاعي كما هو واضح في جدول الأسانيد المتفق على صحتها.

(٣) إذا كان المنكر هو مخالفة الضعيف للثقة، فإنّ مخالفة كُلٍّ من الأوزاعي وعكرمة بن عمار وحماد بن سلمة للثقة لا يُعَدُّ مُنْكَراً وإنما شاذاً، لأنهم جميعاً ثقات فتعبير الباجي لا يصح إلا إذا أطلق النكَارة وأراد بها الشُّذوذ. أو أنه يقصد بالنكارة ما يرويه الضعيف عن الأوزاعي وعكرمة وحماد بن سلمة، وهذا ما يفسر تمثيل الباجي للنكارة بقوله: وحدث قوم عن الأوزاعي عن إسحاق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث منكرة كرواية بقية بن الوليد الحمصي عن الأوزاعي ــ انظر الصفحة ٣٠٢ من كتاب التعديل والتجريح.

(٤) رواة الطبقة الثانية عن الأوزاعي ثقات فهم رواة ضمن أسانيد متفق على قبولها، وتفرد الواحد منهم بحديث لا يُعَدُّ منكراً.

(٥) انظر صفحة ٣٢ ــ ٣٦.

نماذج مما يَصِحُّ ولا يَصِحُّ من سَماعِ بعضِ التابعين عن بعضِ الصحابة

الرواة		التابعي	الصحابي	الحكم
سفيان الثوري شعبة مالك		عبدالله بن دينار	عبدالله بن عمر	أحاديثها عنه صحاح
أيّوب السختياني عبيد الله بن عمر بن حفص العمري مالك بن أنس		نافع مولى عبدالله بن عمر		
أبو إسحاق السُّبيعي الأعمش		مجاهد بن جبر أبو الحجاج	عائشة أمّ المؤمنين	حُجب عَنْها فلم يدخل عليها
الحكم بن عيينة منصور بن المعتمر	كوفيان		أبو سعيد الخدري	لا يصح سماع ابن إسحاق من مجاهد
أيّوب السختياني ابن بشر عبدالله بن عون	بصريون		أبو هريرة	اختلف في سماعه والأرجح أنه سمع منه
			عبدالله بن عُمَر	صحّ سماع مجاهد منه
			عبدالله بن عباس	صحّ سماع مجاهد منه.
إسماعيل بن عُليه حماد بن زيد	قتادة	محمد بن سيرين	أبو هريرة	أحاديثه عنه صحاح
عبدالوهاب الثقفي وهيب بن خالد إسماعيل بن عليه حماد بن زيد	أيّوب السختياني	أبو قلابة	أنس بن مالك	أحاديثه عنه صحاح
قتادة بن دعامة السدوسي		الحسن البصري	أحمد بن جعفر عبدالرحمان بن سمرة عبدالله بن مُغفل أنس بن مالك	صح سماعه منهم
			أبو هريرة	الجمهور ينفي سماعه منه
			عمران بن حُصين	في سماعه منه نظر
			سمرة بن جندب	اختلف المحدثون في سماعه
			أبو بكرة	فيه اختلاف

(تابع) نماذج مما يصح ولا يصح من سماع بعض التابعين عن بعض الصحابة

سُفيان الثوري		أبو إسحاق السُّبيعي		أجمع العلماء على صحة ما رَوَيَاه عنه، فإذا اختلفا فالقول قول الثوري
شعبة بن الحجاج				
قتادة بن دعامة السدوسي		الزّهري		اختلف في سماعه منه
		عروة بن الزُّبير		لم يسمع منه
		الشّعْبِي		لم يَسْمَعْ مِنْهُ
		أبو سلمة عبدالله بن عبدالرحمان بن عوف		لا يصحّ سماعه منه
هشام الدستوائي		سعيد بن المسيب	أبو هُرَيْرَة	لكل من سعيد وهشام عن سعيد عن أبي هريرة حديث وفيهما نظر
سعيد بن أبي عروبة				
شعبة	قتادة			ليس لشعبة بهذا السند حديث مسند
قتادة				أحاديث قتادة عن سعيد عن أبي هريرة مُعَلّة
يحيى بن سعيد الأنصاري				لا يصح ليحيى عن سعيد عن أبي هريرة شيّءٌ
		أنس بن مالك		أحاديث يحيى عن أنس صحاح

وقد دعم هذه المعلومات ببعض الملاحظات التكميلية التِّي تُجِيبُ عَمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَبْرُزَ من توقّفات واحترازات، وأهم هذه الملاحظات:

١ ـ لا يحفظ عن الحسن البصريّ عن سمرة بن جندب من وجه صحيح إلّا حديث العقيقة[١].

٢ ـ أحاديث حَمَّاد بن زيد وإسماعيل بن عُلَيَّة عن قتادة عن مُحَمَّد بن سيرين عن أبـي هريرة، صحاح، ولم يختلفا إلّا في حديث وَاحِدٍ رفعه حَمَّاد وأوقفه ابنُ عُلَيّة[٢].

٣ ـ أما أحاديث الأعمش عن مجاهد فيسيرة بعضُها مسموع وبعضها فيه تدليس[٣].

٤ ـ وإذا اتفق مالك وعبيدالله بن عُمَر وأيوب في رواية حديث عن نافع فالقول قولهم دون من خالفهم، وإن اختلفوا نُظر فيه[٤].

٥ ـ أحاديث يحيـى بن سعيد الأنصاري عن أنس صحاح إلا ثلاثة أحاديث منها حديث فيه اضطراب[٥].

٦ ـ إذا اختلف سفيـان الثـوري وشعبـة بن الحجـاج في روايتهمـا عن أبـي إسحاق السبيعي فالقول قول الثوري[٦].

عمل الباجي في كتابه

سنتناول في هذا المبحث جملة من العناصر التَّي تُصَوِّرُ جهد الباجي في كتابه التعديل والتجريح وطبيعة عَمَلِهِ فِيهِ وَمَدَى تَوَفُّقِهِ في الوفاء بما اشترطه على نفسه في مقدمة كتابه.

---

(١) انظر صفحة ٣٠٣ من التعديل والتجريح.

(٢) انظر صفحة ٣٠٥ من التعديل والتجريح.

(٣)، (٤)، (٥) انظر صفحة ٣٠٦ من التعديل والتجريح.

(٦) انظر صفحة ٣٠٧ من التعديل والتجريح.

فنستعرض النقاط التالية:

١ ــ ترتيبه للكتاب.

٢ ــ تكراره لبعض التراجم.

٣ ــ مادة التراجم.

٤ ــ طول التراجم وقصرها.

٥ ــ شرح الباجي لأنساب بعض الرواة.

٦ ــ تعريفه الراوي ببعض أقاربه.

٧ ــ وفيات الرُّواة.

٨ ــ تمييزه بَيْن الرُّوَاة المتشابهي الأسماء والكُنَى وذَوِي الأسماء المتعدّدة.

٩ ــ النساء الراويات.

١٠ ــ الرواة الذين أخرج لهم البخاري تعليقاً أو متابعة واستشهاداً.

١١ ــ الأعلام غير الرواة المذكورين في متون الأحاديث وتراجم الأبواب.

١٢ ــ موقفه من تعديل العلماء لرجال البخاري وتجريحهم وغير ذلك مما يسوقونه من معلومات عنهم.

١٣ ــ تحديد الباجي لمظان أحاديث الرواة في جامع البخاري.

١٤ ــ من أوهام الباجي في كتابه.

ترتيبه للكتاب

لقد سبق أن ألمعنا أن أبا الوليد ذكر في مقدمة كتابه «التعديل والتجريح» أَنَّهُ سيسوق أسماء رجال صحيح البخاري على حروف الهجاء بالتأليف المعتاد ببلده[1] فبدأ كتابه بالترجمة للرواة الذين تبتدِىءُ أسماؤهم بحرف الألف، تحت عنوان «حرف الألف» جاعلاً كل مجموعة من الرواة تتفق

(١) انظر حروف الهجاء بالترتيب المغربي في التعديل والتجريح صفحة ٢٧٣ هامش ٣.

أسماؤهم في «باب» بداية من باب أحمد وانتهاءً بباب أسباط، ثم جمع أفراد الرواة الباقين مِمَّنْ تَبْتَدِىء أسماؤهم بالألف تحت عنوان «باب تفاريق الأسماء على الألف»، وعلى هذا المنوال أورد الأسماء التي تبتدىءُ بحرف الباء، فالتاء ثم الثاء إلى حرف الياء.

والملاحظ أننا لا نعثر في «باب تفاريق الأسماء» على راويين يحملان اسماً واحداً.

وبانتهائه من ذكر الأسماء عقد باباً للكنى، أورد فيه الرواة المشهورين بكناهم مرتبين على حروف الهجاء، مبتدئاً بحرف الألف فالباء، فالتاء ومنتهياً بحرف الياء ذاكراً في نهايته عبارة (تمّت الكنى)(1) ثم خص النساء بباب(2) ترجم فيه لخمس وثلاثين راوية، ثم ختم كتابه بباب كنى النساء(3)، ترجم فيه لأولئك اللائي عُرِفْنَ بكناهن، فكن عشرة نسوة.

وهو في كُنَى كـلٍّ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء، يَنُصُّ على الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذكرهُم في الأسماء فيقول: (تقدم ذكره) أو (تقـدم ذكرهـا) ولا يترجم إلا للَّذِينَ لم يُسْبق أن تـرجم لهم ممن لا تعـرف أسمـاؤهم أو تغلّبت كنـاهم على أسمائهم، أو من عرفوا بأسماء هي كنى كالرواة المسمين بأبـي بكر، فقد ذكر في حرف الباء من الكنى عشرة رواة يتسمّى كلُّ واحد منهم باسم أبـي بكر(4) وكان من المفروض أن يعقد لهم باباً في الأسماء في حرف الباء.

والملاحظ أن الترتيب الأبجدي في أسماء الآباء لا يحترم دائماً ويكفي أن نستعرض قائمة أسماء الرواة بترتيب الباجي لندرك ذلك، فنجد مثلاً

---

(1) انظر التعديل والتجريح ١٢٧٨.

(2) باب أسماء النساء صفحة ١٢٧٩.

(3) انظر التعديل والتجريح صفحة ١٢٩٩.

(4) انظر الأرقام المسلسلة التالية ١٥٥٦ ـ ١٥٦٦ من صفحة ١٢٥٤ إلى صفحة ١٢٦٠.

أحمد بن منيع[1] يسبق أحمد بن إشكاب[2]، وإسماعيل بن إبراهيم[3] يذكره قبل إسماعيل بن أبان[4] وعثمان بن عفان[5] قبل عثمان بن الأسود[6] وهكذا.

وتجدر الإشارة إلى أن الباجي قد لا يذكر الراوي باسمه وإنما يذكره بلقبه إذا كان مشتهراً به، فيورده في باب الحرف الذي يبتدىء به لقبه ثم يَنُصُّ على اسمه مثل أحمد بن عمر الملقب بحمدان، فقد أورَده باسم حمدان في باب تفاريق الأسماء على الحاء ثم قالَ: (هو لقبه واسمه أحمد بن عمر أبو جعفر البغدادي)[7].

تكراره لبعض التراجم

وقد يقع في تكرار بعض التراجم، ذلك أنه قد يورد ترجمة لراوٍ بآسم يعلم سلفاً أنه غير صحيح، ولكنه يثبته لِمُجَرَّدِ كون أحد كبار آلنُّقَّادِ ذَكَرَهُ به، مثل صنيعه مع محمد بن عبيدالله الغُدَاني[8]، فقد أورده في باب محمد لأن ابن عديّ ذكره بهذا الاسم إلا أن الباجي يعلق على ذلك بقوله: (وإنما ذكره غيره في باب أحمد وقد تقدم)[9].

كما قد يكرر الباجي آلتَّرجمة لِتَعَدُّدِ أسماء الراوي، فهذا الأحنف[10] بن

---

(١) ترجمة رقم ١٢ صفحة ٣٢٢.
(٢) ترجمة رقم ١٣ صفحة ٣٢٣.
(٣) ترجمة رقم ٦٠ صفحة ٣٦٠.
(٤) ترجمة رقم ٦٣ صفحة ٣٦٣.
(٥) ترجمة رقم ١٠٣٤ صفحة ٩٣٩.
(٦) ترجمة رقم ١٠٤٤ صفحة ٩٤٥.
(٧) انظر الترجمة رقم ٣١٧ صفحة ٥٤٣.
(٨) انظر الترجمة رقم ٥٢٧ صفحة ٦٥٦ من كتاب التعديل والتجريح.
(٩) انظر الترجمة رقم٢١ صفحة٣٣٠ من كتاب التعديل والتجريح.
(١٠) انظر الترجمة رقم ١٣٥ صفحة ٤١٥ من كتاب التعديل والتجريح.

قيس يترجم له في باب تفاريق الأسماء على حرف الألف ثم يكرر ذكره في باب صخر[1] وقال عنه: (تقدم ذكره في باب الألف).

وقد يذكر الراوي باسمه ثم يذكره بلقبه مثلما فعل ذلك مع محمد بن الحسن، فقد ترجم له في باب محمد[2] ثم أعاد ترجمته في باب تفاريق الأسماء على الحاء[3]، ذلك أن لقبه محبوب وقد نص على أنه (تكرر في باب محمد بن الحسن، وهو هذا، اسمه محمد ولقبه محبوب).

وإن إشارته لتكرر مثل هذه الحالات لَمِمَّا يُسَهِّلُ عَلَى ٱلْبَاحِثِ معرفة الراوي المتكرر لأنه لو أغفل التنويه بذلك فلربما ظنّ الدارس أنهما شخصان لا شخصٌ واحد.

مـادّة ٱلتَّـرَاجُم

إن ما نحتاج إليه في ٱلتَّعْريف بِرَاوٍ ما، هي جملة من ٱلعناصر الهامة تتمثل في تحديد اسمه ونسبه ومولده وشيوخه وتلاميذه، وذكر رحلاته العلميّة، وآراء العلماء فيه من ناحية التّعديل وٱلتّجريح، وبيان سَنَة وفاته وٱختلاطه إلى غير ذلك من المعلومات التي تمكّن من تكوين صورة واضحة عن الراوي في أذهان الدّارسين، وطلاب العلم، وهو عمل ليس هَيِّناً، فضبط الأسماء والألقاب والأنساب وغيرها من العناصر التي أَلْمَعْنا إِلَيْهَا يتطلب جُهُوداً دَؤُوبة مضنية لتحريرها وإبرازها على حقيقتها، وإن المصنفات التي عالجت هذا اللون من التأليف لتشهد بصبر مؤلفيها وجهدهم وفطنتهم وَمَا لاَقُوهُ من عناء ونصب.

---

(١) انظر الترجمة رقم ٧٥٧ صفحة ٧٩٠ من كتاب التعديل والتجريح.
(٢) انظر الترجمة رقم ٤٧٠ صفحة ٦٢٧ من كتاب التعديل والتجريح.
(٣) انظر الترجمة رقم ٦٩١ صفحة ٧٥٢ من كتاب التعديل والتجريح.

وأبو الوليد الباجي قد يُوَفَّقُ حيناً في آستيعاب هذه المادة وقد يُخِلُّ بها، تبعاً لإطالته للتراجم واختصاره لها، وكثيراً ما يُجِيدُ تحرير مادة الترجمة «بما يشفي الغلة مع إقناع يريح طالب الحقيقة».

طول تراجم الكتاب وقصرها

حينما يترجم أبو الوليد الباجي للراوي يذكر اسمه وَنَسَبُه وكنيته ونسبته وبعض آلمظان التي خرج له البخاري فيها، مشيراً إلى شيوخه وتلاميذه الذين رَوَوْا عنه حديثه أو أحاديثه التي خَرَّجَهَا البخاري، ثم يذكر شهادات العُلَمَاء فيه، وقد يذكر تاريخ وفاته وبعض النكت والطرائف الْمُتَعَلِّقة به.

وهو في ترجمته للرواة قد يطنب آلْقَوْلَ سِيّما في بعض كبار الرواة وَيَبْتَسِرُهُ في آخرين.

فقد ترجم للإمام الزهري[1] في صفحة ونصف الصفحة، واستغرقت ترجمة الإمام مالك[2] أربع صفحات ونصفاً، وترجم لأبي داود الطيالسي[3] في حوالي ثلاث صفحات، رغم أن البخاري لم يرو عنه في صلب جامعه الصحيح، وإنما روى عنه في المتابعات والشواهد، كما تحدّث عن سليمان بن بلال[4] في ترجمة مطولة.

ويبدو أن القاضي أبا الوليد الباجي يطنب في القول كلما تَعَلَّقَ الأمر بمالك، فهو حينما ترجم لسعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمان بن عوف[5] ـ الذي ترك إمامُ دار الهجرة الرواية عنه ـ يتوسّع في آلحديث ليشمل ثلاث

---

(١) التعديل والتجريح صفحة ٦٣٩ رقم الترجمة ٤٩٣.

(٢) التعديل والتجريح صفحة ٦٩٦ رقم الترجمة ٦٠٠.

(٣) التعديل والتجريح صفحة ١١١٢ رقم الترجمة ١٣١٦.

(٤) التعديل والتجريح صفحة ١١٠٩ رقم الترجمة ١٣١٢.

(٥) التعديل والتجريح صفحة ١١٠١ رقم الترجمة ١٣٠٣.

صفحات وَنِصْفاً تقريباً، فقد أطال في بيان المراد بعبارات التوثيق التي قيلت في سعد بن إبراهيم من ابن معين وأحمد بن حنبل حتى يُبَرِّر تجنب مالك الرواية عنه رغم توثيقه من هؤلاء الأعلام، فهو يقول: (وقول ابن معين وابن حنبل فيه: ثقة يَحْتَمِلُ أن يُرِيدَا بِهِ أنه من أهل الثقة في نفسه... فهو ثقة في نفسه مريد للخير، ولا يقصد التحريف ولا يستجيزه، ولا تُعْلَمُ له فرية توجب ردّ حديثه غير قلة علمه بالحديث أو لطعنه في نسب مالك)[1].

وفي أحيان كثيرة يترجم للراوي ترجمة قصيرة قد تكون مُخِلَّة قَاصِرَةً. انظر مثلاً ترجمته لمحمد بن عباد بن البختري أبي جعفر الواسطي[2]، فقد اكتفى بذكر اسمه ونسبه ونسبته ثم ذكر أن البخاري أخرج في الأدب والاعتصام عنه عن يزيد بن هارون، وأشار إلى توثيق أبي حاتم له.

وكذلك ترجمته لمحمد بن أبي حرملة[3]، فقد اكتفى بعد أن عرف به ـ ببيان أن البخاري أخرج له في الحج عن إسماعيل بن جعفر عنه عن كريب مولى ابن عباس وعلى هذا النسق ترجم الباجي لمرثد بن عبدالله أبي الخير اليزني البصري[4] ولعبيد بن السباق[5] وغيرهم وقد يقتصر الباجي عند ترجمته لراو من الرواة على ذكر المواضع التي أخرج له فيها البخاري دون أنْ يَذْكُر أَيَّةَ معلومات عنه مثل تاريخ ميلاده ووفاته وشهادات العلماء فيه ونحو ذلك[6]، وإذا لم يَكُن للرّاوي إلاّ حديث واحد في صحيح البخاري

---

(١) التعديل والتجريح صفحة ١١٠٣.

(٢) التعديل والتجريح صفحة ٦٦٦ رقم الترجمة ٥٤٤.

(٣) التعديل والتجريح ٦٩٣ رقم الترجمة ٥٩٣.

(٤) التعديل والتجريح ٧٥٩ رقم الترجمة ٧٠٥.

(٥) التعديل والتجريح ٩٢٥ رقم الترجمة ١٠٠٧.

(٦) انظر ترجمة محمد بن يوسف البيكندي رقم ٥٨١ صفحة ٦٨٦ ـ وانظر ترجمة معن بن محمد بن معن بن نضلة رقم ٦٤٤ صفحة ٧٢٥ ـ والترجمة ٧٤٠ صفحة ٧٨٠ ـ والترجمة ٧٤١ صفحة ٧٨١ ـ والترجمة ٧٤٢ صفحة ٧٨١ ـ والترجمة ٧٤٦ صفحة ٧٨٣.

يقول الباجي: (ولم أر له في الكتاب إلا هذا الحديث)[1]. أما إذا كان لا يعرف حال راو فيقول بِكُلِّ وضوح (لا أعرف حاله)[2].

وهكذا فقد كان من المفروض أَنْ يَلْتَزِمَ الباجِي التَّوازن في الترجمة لرواة الجامع الصحيح فلا يسرف في الطول ولا يجحف بالقصر، مع الحرص على حشد المعلومات التي تشفي الغليل عن أحوال هؤلاء الرواة.

شرح الباجي لأنساب بعض الرواة

وكلما اعترى نسبةَ رَاوٍ أو لقبه شيْءٌ من الغموض إلا حاول الباجي أن يُجَلِّيَهُ فعند ترجمته لعروة بن الجعد البارقي[3] شرح النسبة البارقي بقوله (وبارق جبل نزل به بعض الأزد)، وعند ترجمته لوهب بن منبه[4] نسبه إلى صنعاء، فقال الصنعاني وأضاف (ويقال: الذماري)، ويعرف النسبة الثانية بقوله (وذمار على مرحلتين من صنعاء)، وهو نفس الصنيع الذي قام به مع يعقوب بن إبراهيم الدورقي[5] فقد فسر الدورقي بقوله (ودورق قلانس كانوا يلبسونها فنسبوا إليها، وقيل الدَّورق إناء من فخار).

كما قد يشرح أحياناً اللقب الذي اشتهر به الرَّاوي، كالأفوه مثلاً، وهو لقب أبي عمرو بشر بن السريّ[6]، فقد ذكر الباجي أنه لقب بذلك لأنه (كان صاحب مواعظ، فَسُمِّيَ الأفوه).

(١) انظر مثلاً ترجمة وهب بن منبه رقم ١٤٣٤ صفحة ١١٩٤.
(٢) انظر ترجمة مطر بن الفضل رقم ٧١٢ صفحة ٧٦٣.
(٣) انظر الترجمة رقم ١١٧٧ صفحة ١٠٢٠.
(٤) انظر الترجمة رقم ١٤٣٤ صفحة ١١٩٤.
(٥) انظر الترجمة رقم ١٥٣٢ صفحة ١٢٤٨.
(٦) انظر الترجمة رقم ١٤٨ صفحة ٤٢٤.

تعريف الراوي ببعض أقاربه

وإمعاناً في التعريف بالراوي قد يشير إلى بعض أقاربه حتى يُعْرَفَ أكثر فحين ترجم لعثمان بن محمد بن أبي شيبة[1] ذكر بأنه أخو أبي بكر والقاسم. وقال عن عثمان بن أبي رواد[2] إِنَّهُ أَخُو عبدالعزيز وجبلة، وذكر عن عثمان بن صالح بن صفوان[3] أنَّهُ والد يحيى، وحين ترجم لسليمان بن يسار[4] ذكر بأخوته فقال: هو (أخو عطاء وعبدالله وعبدالملك موالي ميمونة بنت الحارث المدني) أما سليمان بن أبي مسلم آلأحول[5] فذكر أَنَّهُ خالُ عبدالله بن أبي نجيح. وبيّن عند ترجمته لواسع بن حبان بن منقذ[6] بأنه أخو يحيى بن حبان.

وحين ترجم ليعلى بن أميّة[7] قال: (ويُقَالُ ابن منية، وهي أمه أخت عتبة بن غزوان التميمي)، ولما تناول أبا بكر بن عبدالرّحمان بن الحارث بن هشام[8] بالترجمة ذكر بأن أمه الشريدة فاختة بنت عتبة بن سهل، وبأن إخوته لأبيه وأمه عمر وعثمان وعكرمة.

وفيات الرواة

أما عن تحديده لِسَنَة وَفَاةِ الرّاوي، فقد يُعَوِّلُ على ما يقوله الإمامُ مالك أو الواقدي أو البخاري أو ابن أبي حاتم الرازي وغيرهم، وكثيراً ما يُحَدِّدُ سَنَةَ الوفاة بِزَمَنِ حاكم أو خلافة أمير أو بحَادِثَةٍ تاريخية.

---

(١) انظر الترجمة رقم ١٠٤٦ صفحة ٩٤٦.
(٢) انظر الترجمة رقم ١٠٤٧ صفحة ٩٤٧.
(٣) انظر الترجمة رقم ١٠٤٩ صفحة ٩٤٧.
(٤) انظر الترجمة رقم ١٣٢٥ صفحة ١١٢٠.
(٥) انظر الترجمة رقم ١٣٢٦ صفحة ١١٢٢.
(٦) انظر الترجمة رقم ١٤٣٨ صفحة ١١٩٦.
(٧) انظر الترجمة رقم ١٥٢٦ صفحة ١٢٤٥.
(٨) انظر الترجمة رقم ١٥٥٦ صفحة ١٢٥٤.

فبكير بن عبدالله بن الأشج الأشجعي يقُولُ عن وفاته (.. عن مالك: هلك بكير زمن هشام بن عبدالملك، ويقال: إنّ هشاماً استخلف لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة، وكانت خلافته تسع عشرة سنة أو تسع عشرة وأَحَدَ عَشَرَ شهراً، وآخرها رجب سنة ١٢٥هـ)[١] وحدد وفاة عمرو بن أمية الضمري بزمن معاوية بن سُفيان[٢]، كما يذكر أنَّ حمزة بن أبِـي أسيد (توفي في زمن الوليد بن عبدالملك)[٣] أما عمرو بن أبـي عمرو المخزومي فيقُول عنه: (إنه مات في أول خلافة أبـي جعفر المنصور)[٤]، وعن وفاة عامر بن ربيعة يقول: (قال الواقدي: مات بعد قتل عثمان بن عفان بأيام، وقتل عثمان في ذي الحجة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من سنة خمس وثلاثين)[٥].

ويقول الباجي عن أمين الأمة الإسلامية أبـي عبيدة عامر بن الجراح (إنه مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة)[٦] فقد جمع بين الحدث وتاريخه.

وقد يربط وفاة الراوي بوفاة راو آخر، فلما تحدّث عن وفاة عَمْرو بن أَوْسٍ آلثَّقَفِيّ قال: (مات قبل سعيد بن جبير، وقتل ابن جبير سنة خمس وتسعين)[٧].

وعن وفاة أبـي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمذاني السّبيعي قال: (قال البخاري: قال يحيـى بن سعيد: مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك بالكوفة، سنة تسع وعشرين ومائة)[٨].

---

(١) انظر التعديل والتجريح صفحة ٤٤٠.
(٢) انظر التعديل والتجريح صفحة ٩٦٧.
(٣) انظر التعديل والتجريح صفحة ٥٣٤.
(٤) انظر التعديل والتجريح صفحة ٩٧٦.
(٥) انظر التعديل والتجريح صفحة ٩٨٧.
(٦) انظر التعديل والتجريح صفحة ٩٨٧.
(٧) انظر التعديل والتجريح صفحة ٩٧٠.
(٨) انظر التعديل والتجريح صفحة ٩٧٨.

وقد يَتَّبعُ نَفْسَ ٱلأسْلُوبِ في تَحْدِيدِ سَنَةِ الولادة بحدث تاريخيّ مُعيّن، فهو يـروي مثلاً عن أبـي إسحـاق السُّبَيْعيّ قولـه: وُلِدَ في سنتين من إمـارة عثمان)[1].

وهكذا حينما نَتَتَبَّعُ تواريخ الولادات والوفيات مع تراجم الباجي فإننا نستحضر أحداثاً تاريخية سياسية وآجتماعية هامّة، نعيش معها لَحَظَاتٍ حافلة بألوان مِنَ ٱلعِبَرِ رغم ما في تحديده لوفاة الراوي بفترة حكم حاكم من صعوبة تحديد السّنة على وجه الدّقة.

الطرائف التي يوردها لبعض الرواة

كما أن تراجمه لا تخلو من طرائف عاشها بعضُ الرواة. ففي ترجمة أحمد بن المقدام أبـي الأشعث[2] يورد ما قاله أبو داود السجستاني من أنّه لا يحدّث عن أبـيَ الأشعث، وسئل: لِمَ؟ فقال: لأنه كان يُعَلِّمُ المجان! كان بالبصرة مُجّان يَصُرُّون صُرَرَ الدَّرَاهِم، ويطرحونها على الطّريق، ويقعدون ناحية، فإذا مَرَّ المارُّ بالصرة، فطأطأ ليأخذها يصيحون من الجوانب: دَعْ أَنْ دَعْ أَنْ. .!! فَعَلَّمَ أَبُو الأشعث المارة بِالصُّرَرِ وقال: صُرُّوا صُرَرَ زُجَاجٍ وَٱذْهَبُوا بالدَّرَاهِمِ، فَأَنَا لَا أُحَدِّثُ عنه[3].

ومن طريف ما يتفرد بروايته قصة عفاف سُليمان بن يسار، فقد كان (من أحسن الناس وجهاً، فدخلتْ عليهِ امرأة تستفتيه، فسامته نفسهُ، فامتنع عليها وذَكَّرهَا، فقالت: إنْ لم تفعل لأشهرنك، وَلَأصِيحَنَّ بك!! قال: فخرج، وتركها في البيت. قال: فرأى في منامه يوسف النبـيّ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) انظر التعديل والتجريح ٩٧٧.

(٢) انظر التعديل والتجريح ٣٢٣ ترجمة رقم ١٤.

(٣) انظر التعديل والتجريح ٣٢٤.

قال: فقال له: أنتَ يوسُف؟ قال: أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمانُ الذي لم تهم)[1].

وعند حديثه عن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب[2] تناول بالوصف كِسَاءَهُ فقال: (كان يلبس كساء خزّ بخمسين ديناراً يلبسه الشّتاء، فإذا كان في الصيف تَصَدَّقَ به، أو باعه، فتصدّق بثمنه، وكان يلبس في الصيف ثوبين من متاع مصر مُمَشّقَيْنِ، ويلبس ما دون ذلك من الثياب، ويقرأ ﴿قل من حَرَّمَ زينة الله التي أخرج لعباده﴾[3])[4].

ومن لطيف ما ذكره في شأن يحيى بن معين[5] الذي تُوُفّي بالمدينة أنه (غُسِّل على أعداد النبي صلى الله عليه وسلم). . .

وكتاب التعديل والتجريح مُجَلَّلٌ بجملة من اللَّطائف، وكلّ طرفة يذكرها لِرَاوٍ من رواة صحيح ٱلْبخاري تؤكد قيمة مَعْنَوِيَّةً يتميَّزُ بها الرّاوي.

تمييزه بين الرواة المتشابهي ٱلأسماء وٱلكنى وذوي ٱلأسماء ٱلمتعددة

فحين يُعْرَفُ الراوي بأكثر من اسم، ويكون البخاري قد ذكره ببعض تلك الأسماء، فإن الباجي يُبَيِّنُ المواضع التي رَوَى عَنْهُ فيها بتلك الأسماء، مثلما فعل مع هلال بن أبي ميمونة[6] الذي يُعرف بهلال بن أبي هلال، وهلال بن أبي أسامة، وهلال بن علي، فقد روى عنه البخاري في الجنائز والزكاة وأول الإكراه وفي الأدب في موضعين وفي غير

(١) انظر التعديل والتجريح ١١٢١.
(٢) انظر التعديل والتجريح صفحة ٩٥٦ رقم الترجمة ١٠٦٤.
(٣) الأعراف ٣٢.
(٤) التعديل والتجريح ٩٥٧.
(٥) التعديل والتجريح ١٢١٠ ترجمة رقم ١٤٦٢.
(٦) التعديل والتجريح ١١٧٩ الترجمة رقم ١٤١٣.

موضع باسم هلال بن أبـي ميمونة، روى عنه في تفسير سورة الفتح باسم هلال بن أبـي هلال، وفي تفسير الصافات باسم هلال بن عليّ.

وحينما يلتقي راويان في الاسم وإسم الأب، فإنَّهُ يزيل ما قد يُثيره ذلك من آلالتباس مثلما فعله عندما ترجم لنسيبة بنت كعب أمّ عطية آلأنصاريّة[1]، فقد قال عنها (وليست هذه نسيبة بنت كعب بن عَمْرو بن عوف الأنصارية، تلك تكنى أُمّ عمارة).

أما إذا ما اتفق راويان في الكُنية والنّسبة، فإنَّهُ يُفَرِّقُ بينهمـا ببعض المعلومات الإضافية، فحينما ترجم لأبـي عُمَر الصّنعاني حفص بن ميسرة[2] نبّه إلى أنّ الرجل الذي يلتقي مع أبـي عمر الصنعاني في كنيته ونسبته (رجلٌ آخر هو: يزيد بن مسلم).

النســاء الــراويات

وحينما نَتَتَبَّعُ أسماء النِّساء الرَّاويَات اللَّائي ترجم لهُنَّ الباجي في كتابه نلاحظ أن جُلَّهُنَّ من الصَّحَابيات[3] والبقية من التّابعيّات. فهنـاك اثنتان وثلاثون صحابية، من بَيْنِهِنّ أُمّهات المؤمنين التسع[4] اللاّئِي تُوُفّيَ عنهن

(١) انظر التعديل والتجريح ١٢٨٨ رقم الترجمة ١٧١٧.

(٢) انظر التعديل والتجريح ١٢٧٠ رقم الترجمة ١٦٤٨.

(٣) انظر الترجمة رقم ١٧٠٠ ـ ورقم ١٧٠٠ وقد كـررها في الكنى تحت رقم ١٧٤٤ ـ والتـرجمـة رقم ١٧٠٢ ـ ورقم ١٧٠٣ ـ ورقم ١٧٠٥ ـ ورقم ١٧٠٦ ـ ١٧٠٧ ـ ١٧٠٨ ـ ١٧٠٩ ـ ١٧١٠ ـ ١٧١١ ـ ١٧١٢ ـ ١٧١٣ ـ ١٧١٤ ـ ١٧١٥ ـ ١٧١٧ ـ ١٧١٨ ـ ١٧١٩ ـ ١٧٢٠ ـ ١٧٢١ ـ ١٧٢٥ ـ (وقد كرر ذكرها في الكنى تحت رقم ١٧٤١) ـ ١٧٢٦ ـ ١٧٢٧ ـ ١٧٢٨ ـ ١٧٣٠ ـ ١٧٣١ ـ ١٧٣٢ ـ ١٧٣٤ ـ وانظر منهن في الكنى ١٧٣٥ ـ ١٧٣٦ ـ ١٧٣٧ ـ ١٧٣٨ ـ ١٧٤٢.

(٤) انـظر أرقام التـراجم التاليـة: ١٧٠٢ ـ ١٧٠٣ ـ ١٧٠٨ ـ ١٧١٢ ـ ١٧١٨ ـ ١٧١٩ ـ ١٧٢١ ـ ١٧٣٠ ـ ١٧٣٢.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد رَوَيْنَ علم الرسول وَقَدّمْنَهُ إلى الناس كافة، وفي هذا تأكيدٌ لحكمة زواجه عليه الصلاة والسلام من أكثر من أربع.

أما التابعيّات فَهُنَّ تسع[1] من ذوات العلم والفضل. وإن في مشاركة المرأة في تبليغ أمانة العلم لدليلاً على حيويّة المرأة المسلمة الملتزمة بحدود الشرع، وعلى جهادها الواعي لحفظ الإسلام وصون كلماته عن التلف أو الغفلة والنسيان.

الرواة الذين أخرج لهم البخاري تعليقاً أو متابعة وآستشهاداً

أما موقف الباجي من الرواة الذين لم يرو عنهم البخاري في صُلب كتابه الجامع، وروى لهم في التعاليق والمتابعات والشواهد، فإنه يترجم لهم حيناً ويغفلهم أحياناً.

فَمِمّن ترجم لهم ــ على سبيل المثال: زياد بن نافع المصري[2] والحسين بن واقد أبو علي[3]، ومحمد بن سليم أبو هلال الراسبي[4] وعلي بن عبدالحميد المعنيّ[5] وقد روى عنهم الإمام البخاري متابعة، يقول الباجي في نهاية ترجمة أبي هلال: (ولم أر لمحمد بن سليم في الكتاب ذكراً على وجه الإخراج عنه والله أعلم)[6] ويقول في شأن النعمان بن رشاد

---

(١) انظر أرقام التراجم التالية: ١٧٠٤ ــ ١٧١٦ ــ ١٧٢٢ ــ ١٧٢٣ ــ ١٧٢٤ ــ ١٧٢٩ ــ ١٧٣٣ ــ ١٧٣٩ ــ ١٧٤٠ ــ أما التابعية صاحبة الترجمة رقم ١٧٣٤ فإن البخاري لم يرو لها في الجامع الصحيح.

(٢) التعديل والتجريح ٥٨٧ رقم الترجمة ٣٩٥.

(٣) التعديل والتجريح ٤٩٨ رقم الترجمة ٢٤٥.

(٤) التعديل والتجريح ٦٨٢ رقم الترجمة ٥٧٣.

(٥) التعديل والتجريح ٩٦٣ رقم الترجمة ١٠٧٩.

(٦) التعديل والتجريح ٦٨٢.

الجزري[1] الذي أخرج لَـهُ البخاري تعليقاً: (خرج عنه حديثاً واحداً لم يصرح فيه بالسماع)[2].

وممن أغفل ذكرهم رغم إخراج البخاري لهم تعليقاً أو مُتَابَعَةً أبان بن يزيد العطار، فقد روى عنه البخاري تعليقاً في عدة مواضع من جامعه الصحيح[3]، ويعلق ابن حجر على إغفال الباجي وغيره له بقوله: (لم يذكره أحد مِمَّنْ صَنَّفَ في رجال البخاري من القدماء، ولم أر له عنده إلا أحاديث معلّقة في الصَّحيح، سوى موضع في المزارعة، فقال فيه البخاري: قال لنا مسلم بن إبراهيم: حدّثنا أبان فذكر حديثاً)[4] وكذلك لم يترجم للجديّ ـ نسبه إلى جُدَّةَ ـ الذي روى له البخاري تعليقاً في بيان مقدار الماء الذي اغتسل به الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم والسيدة عائشة رَضِيَ الله عنها[5] ولا للحسن بن الحر الذي روى له البخاري تعليقاً[6] ولا لسفيان بن حسين الذي روى له متابعة[7] وغيرهم[8].

---

(١) التعديل والتجريح ٧٧٦ رقم الترجمة ٧٣٤.

(٢) التعديل والتجريح ٧٧٦.

(٣) انظر كتاب الإيمان ـ باب زيادة الإيمان ونقصانه ـ متن فتح الباري ١/١١٢ ـ وانظر ١/٣٢٠، ١/٤١١، ٢/٣٤٤.

(٤) تهذيب التهذيب ١/١٠١.

(٥) كتاب الغسل ـ باب الغسل بالصاع ونحوه ١/٣٧٩.

(٦) كتاب الطلاق ـ باب الظهار (وقال الحسن بن الحر: ظهار الحر والعبد من الحرة سواء) ١١/٣٥٥.

(٧) أبواب الكسوف ـ باب الجهر بالقراءة ـ متن فتح الباري ٣/٢٠٤.

(٨) مثل بكار بن عبدالعزيز بن أبـي بكرة خرج له البخاري تعليقاً في كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمـان بسيفيهما، الحديث الثالث ـ متن فتح الباري ١٦/١٤٢ ـ وبهز بن حكيم أبو عبدالملك (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٤٩٨) خرج له البخاري تعليقاً في كتاب الغسل ـ باب الغسل بالصاع ونحوه ـ متن فتح الباري ١/٣٧٩ ـ وانظر كذلك ١/٤٠٠ ـ وكذلك حما بن أبـي سليمان روى له البخاري تعليقاً في الترجمة كتاب =

إلاّ أنَّ أَبا الوليد قد يترجم لرواة لم يرو عنهم الإمام البخاري ولا ذكرهم في صحيحه، وذلك تبعاً لذكر أحد كبار العلماء لهم مِنْ ذلك مثلاً:

- أحمد بن محمد بن أبي بزة[1]، الذي يقول عنه الباجي: (ذكره أبو عبدالله النيسابوري، ولم أجد له ذكراً في الكتاب ولا ذكره غيره)[2].

- إسماعيل بن زرارة السُّكَّرِي[3]، يقول عنه الباجي: (ذكره الدارقطني وأبو عبدالله ولم يذكره الكلاباذي).

- ربيعة بن كلثوم[4]، فقد ذكره لأن أبا عبدالله الحاكم ذكره فيمن اتَّفَقَ الشيخانِ على الإخراج عنه، وهو ممن انفرد به مسلم.

- زيد بن سلام[5] قال عنه الباجي: ذكره أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي ولم يذكره أَبو نَصْر الكلاباذي، ولا أبو عبدالله الحاكم.

- محمد بن حاتم بن ميمون السَّمِين[6]، ذكره الباجي تبعاً لذكر ابن عدّي له.

- ومحمد بن حميد أبو سفيان المعمري[7]، وذكره بناء على ذكر

= الوضوء ـ باب قراءة القرآن بعد الْحَدَثِ وغيره ـ متن فتح الباري ١/٢٩٨ ـ وآخر في باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ١/٣٥٦).

(١) التعديل والتجريح ٣٢٠ رقم الترجمة ١١.

(٢) التعديل والتجريح ٣٢٠.

(٣) التعديل والتجريح ٣٦٨ رقم الترجمة ٦٨.

(٤) التعديل والتجريح ٥٧٢ رقم الترجمة ٣٦٥.

(٥) التعديل والتجريح ٥٨٣ رقم الترجمة ٣٨٧.

(٦) التعديل والتجريح ٦٣٠ رقم الترجمة ٤٧٨.

(٧) التعديل والتجريح ٦٣٠ رقم الترجمة ٤٧٩ ـ ترجم له ابن حجر في التهذيب ـ وذكر أن البخاري خرج له تعليقاً ٩/١٣١ عدد ١٨١.

الدارقطني له، وقد جاء في نهاية ترجمته (قال القاضي أبو الوليد: ولم أجد له ولا لمحمد بن حاتم بن ميمون في الكتاب ذكراً)[1].

- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس[2] الذي انفرد مُسلم به، وقد ذكره لأن أَبَا عبدالله الحاكم ذكره فيمن اتفق الشيخان عليه.
- ومحمد بن عمر أبو غسان زنيج[3] ذكره لأن الدارقطني ذكره.
- ومظفر بن مدرك أبو كامل البغدادي[4] الذي ذكره تبعاً لذكر ابن عدي له وغيرهم[5].

الأعلام غير الرواة المذكورون في المتون

أما الرجال والنساء غير الرواة ممن تردّدت أسماؤهم في متون الأحاديث، فهؤلاء لا يُعَرِّجُ الباجي عليهم البتة، ذلك أنهم ليسوا من موضوع كتابه.

فكثيرون هم الصحابة الذي ذُكِرُوا في مُتُون أحاديث البخاري لم يذكرهم الباجي مثل أبان بن سعيد[6] والحارث بن هشام بن المغيرة[7]

---

(١) التعديل والتجريح ٦٣١.

(٢) التعديل والتجريح ٦٦٨ رقم الترجمة ٥٤٩.

(٣) التعديل والتجريح ٦٧٠ رقم الترجمة ٥٥٥.

(٤) التعديل والتجريح ٧٥٧ رقم الترجمة ٧٠٠.

(٥) مثل زياد بن فيروز (انظر الترجمة رقم ٣٩٨ صفحة ٥٨٨) ذكره لأن الدارقطني والحاكم ذكراه.

(٦) وهو الذي أقبل يوماً على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أبو هريرة: يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل ـ يريد أن يَنْفلَهُ بشيْءٍ مقابل جهاده ـ فقال أبان لأبي هريرة واعجباً لك ـ (كتاب المغازي ـ غزوة خيبر ـ ٩/٣٣).

(٧) وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ ـ (باب كيف كان بدء الوحي ١/٢١).

والحُرّ بن قَيْسٍ بن حِصْنٍ الفَزَارِي[1] وخزيمة بن ثابت الأنصاري[2] وسعد بن عبادة[3] وسلمة بن هشام[4] وأبو سيف البراء بن أوس القين[5] وعثمان بن طلحة الحجبيّ[6] وغيرهم. كما نجد عدداً من الصحابيات بعضهن من بيت النُّبوّة يذكرن في الحديث دون أن يترجم لهن الباجي مثل خديجة بنت خويلد[7] وزينب[8] وكلثوم[9] بنتي النبيّ صلى الله عليه وسلم،وبريرة[10]، وفاطمة بنت أبي حبيش[11] وغيرهن.

هؤلاء الصحابة والصحابيات تدور حولهم جملة من الأحاديث حيث

---

(١) وهو الذي تمارى مع ابن عباس في صاحب مُوسَى ــ (كتاب العلم ــ باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر ١/١٧٨).

(٢) وهو الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ــ (كتاب الجهاد ــ باب قول الله تعالى: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٦/٣٦٤).

(٣) انظر متن فتح الباري ٣/٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٨.

(٤) وهو الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالنجاة ٣/١٤٩.

(٥) القين أي الحداد، وهو ظئر إبراهيم عليه السلام أي المرضع لأنه كان زوج مرضعة ابن الرسول صلى الله عليه وسلم ــ (كتاب الجنائز ــ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إنا بك لمحزونون ٣/٤١٦).

(٦) ذكره البخاري في كتاب الصلاة ــ أبواب استقبال القبلة ٢/١٠٦ أبواب ستر المصلى ــ باب الصلاة بين السواري ٢/١٢٤ ــ ١٢٥.

(٧) كيف كان بَدْءُ الوحي ــ متن فتح الباري ١/٢٥، ٢٧، ٢٨.

(٨) كتاب الجنائز ــ باب قول النبيّ صلى الله عليه وسلم يُعذب الميت ببعض بكاء أهله ٣/٣٩٧.

(٩) انظر متن فتح الباري ١٢/٤١٦.

(١٠) انظر مثلاً كتاب أبواب استقبال القبلة ــ باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ــ متن فتح الباري ٢/٩٦.

(١١) وهي المرأة التي جاءت النبيّ تسألُه (إني امرأة استحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟...) ــ كتاب الوضوء ــ باب غسل الدم ١/٣٤٤ ــ باب الاستحاضة ١/٤٢٥ ــ باب إقبال المحيض وإدباره ١/٤٣٧ ــ باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض ١/٤٤١.

يتحدّث إليهم الرسول عليه الصلاة والسلام مُجِيباً عن أسئلتهم أو مُعَلِّماً لهم أو مرشداً إياهم إلى أمر ما ونحو ذلك.

وقد تخلّى الباجي عن منهجه في حالة واحدة هي حالة جعفر بن أبي طالب[1] رضي الله عنه حيث ترجم له ترجمة قصيرة نسبه فيها وَبَيَّنَ أَنَّهُ مِمَّنْ هاجر الهجرتين، وقد استشهد بمؤته رغم أنه ليس من رواة الصحيح.

وإلى جانب الصحابة نجد عدداً من التابعين يذكرون في الجامع الصحيح عرضاً فلا يذكرهم الباجي مثل أبان بن عثمان بن عفان[2] وتميم بن حذلم[3]، كثير بن الصلت بن معاوية الكندي[4]، ونوف بن فضالة الحميري البَكَالِيّ[5] ورُزَيْق بن حُكَيْم[6] والحجاج بن يوسف[7] وغيرهم.

والباجي لا شك مُحِقٌّ في إغفال التّرجمة لهم طالما أَنَّهُمْ لَيْسُوا رواة وقد تكون الترجمة مهمة لكل الأعلام الواردة في الجامع الصحيح رواة وغير رواة

---

(١) التعديل والتجريح ٤٥٢ ــ الترجمة رقم ١٨٧.

(٢) انظر كتاب العيدين باب التكبير أيام منى ٣/١١٤.

(٣) ذكره البخاري في كتاب الصلاة أبواب سجود القرآن ــ باب من سجد لسجود القارىء ٣/٢١٠.

(٤) هو التابعي الكبير الذي ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ انظر كتاب العيدين باب الخروج إلى المصلى بغير منبر ٢/١٠٢ ــ باب العلم الذي بالمصلى ٣/١١٨.

(٥) هو التابعي العالم بالإسرائيليات، قال عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠/٤٩٠ ــ (ذكره الشيخان في الصحيحين في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال سعيد بن جبير لابن عباس: إن نوفا البَكَالِيّ يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر) ــ كتاب العلم ــ باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم؟ ــ (والبكالي نسبة إلى بكال: بطن من حمير).

(٦) انظر كتاب الجمعة ــ باب الجمعة في القرى والمدن ٣/٣١.

(٧) انظر كتاب الحجّ ــ باب الجمع بين الصلاتين بعرفة ٤/٢٦٠ ــ باب يكبّر مع كل حصاة ٤/٣٣٠.

تَجْلِيَةً لِكُلِ ما يتعلق بهذا الكتاب الذي يُعَدُّ واسطة العقد في كتب السُّنة فهو أصَحُّ كتاب بعد كتاب الله.

موقفه من تعديل العلماء لرجال البخاري وتجريحهم وغير ذلك مما يسوقونه من معلومات عنهم

لا ينساق الباجي وراء تعديل العلماء لرجال البخاري أو تجريحهم ولا يقبل ما يذكرونه عنهم من معلومات، بدون رَوِيَّة وإنما يجتهد في دراسة آرائهم فيقبل، أو يرجّح ـ عند التعارض ـ ما يراه صواباً، ويصوب ما يراه غَيْرُهُ وَهَماً وقد يُصَحِّح ما يعتقده غيره خطأ وقد يستقلّ برأيه. وهو يورد آراء النُّقّاد ثم يتدخَّلُ ليدلي بوجهه نظرة مُصَدِّراً لها بقوله:

(قلت)[١] أو (أراه)[٢] أو (قال القاضي أبو الوليد)[٣] أو (الأظهر عندي)[٤] أو (والذي يظهر لي)[٥] أو (قال أبو الوليد: ويحتمل أن يكون)[٦] أو (قال القاضي أبو الوليد: والذي عندي)[٧].

ففي ترجمة ربيعة بن عبدالله بن الهدير[٨] يورد ما قَالَهُ الواقديّ، مِنْ أَنَّهُ توفي سنة ١٥٤هـ عن ٧٧ سنة ثم يتعقّبه بقوله: (وهو عندي وهم، وصوابه: توفي سنة أربع ومائة وهو ابن تسع وتسعين والله أعلم)[٩] فقد وَهَّمَ رأي الواقدي وجاء بالصواب من عنده.

---

(١) انظر ترجمة كهمس بن الحسن رقم ٤٤٣ صفحة ٦١٢.
(٢) انظر التعديل والتجريح ٣٥٦.
(٣) انظر التعديل والتجريح ٣٧٨ ـ ٤٨٦ ـ ٦٢٠ ـ ٦٣٠.
(٤) انظر التعديل والتجريح ٦٢٠ ترجمة محمد بن أبان بن مهران رقم ٤٥٧.
(٥) انظر التعديل والتجريح ٦٣٠ ترجمة محمد بن حاتم بن بزيع رقم ٤٧٧.
(٦) انظر التعديل والتجريح ٦٦٦.
(٧) انظر التعديل والتجريح ٦٨٩.
(٨) انظر التعديل والتجريح ٥٧٢ عدد الترجمة ٣٦٦.
(٩) انظر التعديل والتجريح ٥٧٣.

وفي ترجمة أبـي داود الطيالسي[١] يروي أن عثمان بن سعيد الدَّارِمي قال: قلت ليحيى بن معين: أبو داود، أَحَبُّ إليك في شُعْبَة أو حرميّ بن عُمَـارة؟ فقال: أبـو داود صـدوق، أبُـو داود أَحَبُّ إلَيَّ. قُلتُ: فـأبـو داود أو عبدالرَّحْمَانِ بن مهديّ؟ فقال: أَبُو داود أعلم به).

ويعلق الباجي على هذا الحوار بقوله: (وهذا الكلام فيه نظر لأن عبدالرحمان بن مهدي إمام مقدم في طبقته، لا يُوازيه إلا يحيى بن سعيد القطان، وليس أبو داود من هـذا النمط ولا قريب، وإن أكثـر روايته عن شعبة . .)[٢].

ولما ذكر أبو عبدالله الحاكم أنَّ إبراهيم بن عبدالرَّحْمَان السكسكي ممن اتفق البخاري ومُسلم على الإخراج عنه، تعقّب الباجي ذلك بقوله: (وهو وهم فلا أعلم أنه أخرج عنه مسلم)[٣] كما وهّمه في قوله إنَّ إبراهيم بن سويد المدني، مِمَّنْ اتفق الشيخان على الإخراج عنه حيث قال الباجي (وأراه وهماً، وإنما هو النخعيّ، وقد ذكر النخعيّ بعد ذلك فيمن انفرد مسلم به فظنّ في بعض المواضع أنه «إبراهيم بن سويد» المدني)[٤].

وحينما تتضارب آراء النقاد حول تعديل راو أو تجريحه، يورد الباجي تلك الآراء ثم يصوب بعضها، فقد استعرض مثلاً ما قاله العلماء عن أحمد بن بشيـر بن أبـي بكر المخـزومي فقـال: (يقـول يحيى بن معين أحمـد بن

---

(١) انظر التعديل والتجريح ١١١٢رقم الترجمة ١٣١٦.

(٢) انظر التعديل والتجريح ١١١٤.

(٣) انظر التعديل والتجريح ٣٥٤، والقول هنا ما قاله الباجي بدليل موافقة ابن حجر في تهذيب التهذيب١/١٣٨، فقد ذكر أنَّ إبراهيم السّكسكي أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه.

(٤) انظر التعديل والتجريح ٣٥٦.

بشيريقين، وليس بحديثه بأس، وقال النسائي: ليس بحديثه بأس، ليس بذاك القويّ. وقال ابن أبـي حاتم عن أبـي زرعة الرّازي: هو صدوق)، ثم تدخَّلَ لِيُصَوِّبَ رأياً بعينه ويشرح مقصده فقال: (والصواب ما قال فيه أبـو زرعة الرازي: إنه صدوق، إلاّ أنه ليس الحافظ، فإذا خالفَ الحفاظ كان حديثهم أولى)[1].

على أن هناك ملاحظة هامة لا تجوز الغفلةُ عنها وهي أنّ أبا الوليد كثيراً ما يعول في تعديل الرواة أو تجريحهم على مقـولات أبـي زرعة الـرازي وأبـي حاتم الرازي[2] وأبـي حاتم بن حبّان البستي[3].

وحين يختلف العلماء حول أَحَدِ الرواة هل هو ممن اتَّفَقَ الشّيخان على الإخراج له، أم هو ممن تفرد به أحدهما، يتدخل ليصوب ما يَرَاهُ صَحِيحاً، مثال ذلك محمـد بن علي بن عبدالله بن عباس[4]، ذكره أبُو عبدالله الحاكم فيمن انفرد به مُسلم، وذكره فيمن اتفقا عليه وذكره الدارقطني فيمن انفرد به مسلم، فيقول الباجي بعد إيراده لهذا كله (الصواب ما وافقه عليه الدارقطني، والله أعلم)[5].

وقد يصحح ما يقع فيه بعض النقاد من أخطاء حول أسماء بعض الرواة لتشابه أسمائهم، فمثلاً الحارث بن شبيل بن عوف[6] يقول عنه الباجي (ذهب

---

(١) التعديل والتجريح ٣١٥.

(٢) انظر ترجمة محمد بن عبدالرحيم أبـي يحيى رقم ٥٣٥ صفحة ٦٦٢ ــ انظر ترجمة محمد بن عبدالعزيز رقم ٥٣٦ صفحة ٦٦٣ ــ انظر ترجمة محمد بن عبدالعزيز أبـي رزمة رقم ٥٣٧ صفحة ٦٦٣ ــ انظر ترجمة محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد رقم ٥٣٩ صفحة ٦٦٤ ــ انظر ترجمة محمد بن سلام بن الفرج رقم ٥٧٢ صفحة ٦٨٢.

(٣) انظر مثلاً ترجمة محمد بن سعيد بن الوليد رقم ٥٧١ صفحة ٦٨١.

(٤) التعديل والتجريح ٦٦٨ ــ ترجمة رقم ٥٤٩.

(٥) التعديل والتجريح ٦٦٨.

(٦) التعديل والتجريح ٥١٣ ترجمة رقم ٢٦٩.

أبو نصر الكلاباذي إلى أن الحارث بن شبيل والحارث بن شبل واحد، والخلاف وقع في اسم أبيه، والصواب أنهما رجلان)[1].

وعند ترجمته لمحمد بن حاتم بن بزيع[2] يورد ما رآه البخاري من أن هذا الراوي هو نفسه محمد بن حاتم بن ميمون ثم يتعقبه بقوله: (قال القاضي أبو الوليد: والذي يظهر لي أن محمد بن حاتم بن ميمون غير محمد بن حاتم بن بزيع)[3].

وهو حين يُخَطِّىءُ أَحَدَ العلماء يذكر موطن الخطأ ثم يبرز ما يقابله من صواب، فانظر مثلاً تعقبه لأَبي أَحمد ابن عدي الذي اعتبر بشر بن بكر التّنّيسي في جملة شيوخ البخاري، فقد قال عنه: (وغلط في ذكره) ثم فسّر هذا الغلط بقوله: (لأن البخاري لم يدرك بشر بن بكر) ثم بين وجه الصواب فقال: (وإنما أخرج عن شيوخه عنه)[4].

وكثيراً ما يُجَلِّي الباجي ما يقع فيه بعض العلماء من خلط بين أسماء بعض الرواة، فمثلاً عند ترجمته لإسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان المدني الحنيني يقول: ذكره أبو أحمد ابن عديّ فِي عدّة من أخرج عنه البخاري في الصّحيح، ولم أجد فيه موضع ذكره، ويضيف الباجي قوله: (وأظن ابن عدي غلط فيه، وإنما هو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان البغوي)[5].

ويورد الباجي عند ترجمته لمخلد بن مالك الجمال[6] ما أدلى به ابن

---

(١) التعديل والتجريح ٥١٤.
(٢) التعديل والتجريح ٦٢٩ ترجمة رقم ٤٧٧.
(٣) التعديل والتجريح ٦٣٠.
(٤) التعديل والتجريح ٤١٩.
(٥) التعديل والتجريح ٣٧٥.
(٦) التعديل والتجريح ٧٤٠ الترجمة رقم ٦٧٢.

عديّ وأبو الحسن الدارقطني، وعبدالرحمان بن أبـي حاتم، وأبو عروبة من آراء مختلفة حول الاسم الصحيح لهذا الراوي، وما يقاربه من أسماء رواة آخرين، ويتدخّل الباجي ليحسم الخلاف بقوله: (والأظهر أنَّهُمَا رَجُلاَنِ، والذي أخرج البخاري عنه هو أبو جعفر الجمال على ما ذكره الكلاباذي)(١).

وقليلاً ما يَتَّخِذُ الباجي موقفاً سلبياً إزاء اختلاف أقوال العُلماء حول اسم راوٍ ما، حيث يكتفي باستعراض آرائهم المتضاربة دون أن يتدخل لإثبات أو تصويب رَأْي مُعَيَّن(٢).

والذي نلاحظه من خلال هذه النماذج من تدخُّلات الباجي أنه متواضع جَمُّ الأدب يستخدم ألطف العبارات عند إبراز أخطاء غيره وتصويبها، فهو يقول مثلاً: (وهو عندي وهم، وصـوابه) أو (وهـو وهم) أو (وأراه وهماً) أو (وهذا الكلام فيه نظر) أو (والذي يظهر إلي) أو (والأظهر. . .) أو (والصواب ما قال فيه فلان) أو (والصواب ما وافقه فلان. . .). . وقليلاً ما يستخدم عبارة «غلط» وغيرها من العبارات القاسية نسبياً.

ونستخلص من استعراضه لآراء السابقين، وتدخلاته، اطّلاع الباجي الواسع على علم السلف وقدرته على استيعابه وتمثّله وحسن استخدام معارفه والمسحة الاجتهادية التي تتميز بها تدخلاته الموفقة.

تحديد الباجي لمظان أحاديث الرواة في الجامع الصحيح

كنا قد ألمعنا إلى أن الباجي، لا يذكر من شيوخ الراوي وتلاميذه إلاَّ أولئك الذين أخذ عنهم، أو رووا عنه الحديث المخرّج لـه في الجامـع الصحيح.

---

(١) التعديل والتجريح ٧٤٠.

(٢) انظر مثلاً ترجمة المرار بن حموية رقم ٦٩٢ صفحة ٧٥٢ من التعديل والتجريح.

وأبو الوليد الباجي يذكر الكتاب أو بعض الكتب التي أخرج البخاري فيها للراوي حديثاً أو أكثر، وقد يشير إلى غيرها بقوله (وفي غير موضع) دون أن يُحَدِّدَهَا.

ومن النقاط السلبية التي تحتسب على الباجي في هذا الباب اقتصاره على ذكر الكتاب الذي أخرج فيه البُخَارِي للراوي، وقَلَّمَا يذكر الباب، وهو أمر يُسَبِّبُ عَنَاءً شديداً في العثور على موطن إخراج الحديث، وفي أحيان قليلة يُقَرِّبُ البَاحِثَ إلى مظنة الحديث بقوله: (في أول الكتاب) مَثَلاً أو (في آخره) ونحو ذلك[1].

وقد يسهو الباجي رحمه الله عن ذكر المواطن التي خرج فيها البخاري للراوي ويكتفي بالإشارة إلى أن البخاري روى له في الصحيح[2].

من أوهام أبي الوليد في كتابه التعديل والتجريح

رغم عناية أَبِي الوليد الباجي البالغة بكتابه التعديل والتجريح ورغم علمه الواسع بالرجال فإنه قد يقع في بعض الأوهام ذلك أن علم الرجال من الموضوعات الشائكة الصعبة التناول.

ومن أمثلة أوهامه في كتابه التعديل والتجريح:

---

(١) يقول مثلاً في ترجمة سريج بن يونس (ترجمة رقم ١٣٦٠ صفحة ١١٤٤) أخرج له البخاري في أول الطب ـ ويقول في ترجمة سعيد بن مروان (ترجمة رقم ١٢٧٧ صفحة ١٠٨٨) أخرج له في تفسير سورة اِقرأ باسم ربك... وفي حالات نادرة يذكر الباب دون الكتاب، جاء في ترجمة الحسن البصري صحيفة ٤٨٧ قوله: (وقد روى هذا الحديث في آخر علامات النبوة).

(٢) انظر مثلاً ترجمة كعب بن مالك رقم ٤٤١ صفحة ٦١١ فقد جاء فيها قول الباجي: (أخرج البخاري عن عبدالله وعبدالرحمان وعبيدالله بن كعب عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ـ وانظر ترجمة أسامة بن زيد رقم ١١٢ صفحة ٣٩٩، فقد اكتفى بذكر من روى عنه من الصحابة والتابعين.

ـ خلطه بين نبهان والد صالح مولى التوْأَمة[١] وابنه صالح[٢]، فقد ذكر في ترجمة نبهان أن البخاري (أخرج في الصيد عن سالم أبي النضر عنه عن أبي قتادة) ولما ترجم لابنه صالح بن نبهان مولى التَّوْأَمَة قال: (أخرج البخاريّ في الصيد عن أبي النضر عنه مقروناً بنافع مولى أبي قتادة..) فجعله مرة نبهان ومرة ابنه صالحاً، بينما هو في الحالين نبهان، وقد شدّد عليه ابنُ حجر في النقد بسبب هذا الخلط، فقال: (أخطأ فيه الباجي خطأ فاحشاً، وذهل ذهولاً شديداً)[٣].

كما أنه قد يهم في اسم راوٍ فيذكره على غير صورته ففي باب الحسن يُوردُ الحسن بن الوليد النيسابوري[٤] مكبراً بينما أجمع النقادُ على أنه الحسين مُصَغَّراً، كَمَا أثبت ذلك ابْنُ حَجَرٍ في الفتح[٥]، وكما ذكره البخاري في جامعه الصحيح[٦].

ـ ومن أوهامه أنه حينما ترجم لحماد بن حُمَيْد قال: (يشبه أن يكون حماد بن حُمَيد العسقلاني)[٧]، ويتعقبه ابنُ حجر بقوله: (وهو كلام فارغ لما سلف من قول البخاري وابن عدي وابن مندة «من أنه حَمّاد بن حميد الخراساني» وهم أعرف به)[٨].

---

(١) انظر التعديل والتجريح ٧٨١ الترجمة رقم ٧٤١.
(٢) انظر التعديل والتجريح ٧٨٤ الترجمة رقم ٧٤٩.
(٣) تهذيب التهذيب ٤/٤٠٦ ـ ٤٠٧.
(٤) انظر التعديل والتجريح ٤٨٢ الترجمة رقم ٢٣٣.
(٥) فتح الباري ١١/٢٧٦.
(٦) متن فتح الباري ١١/٢٧٥. ولعل الباجي أَوْرَدَهُ مُكَبَّراً ثُمَّ مُصَغَّراً لإثبات هَذَا الاختلاف بين النُقَاد في اسمه.
(٧) التعديل والتجريح ٥٢١ الترجمة رقم ٢٨٠.
(٨) تهذيب التهذيب ٣/٧ ـ وانظر التعديل والتجريح صفحة ٥٢١ ـ هامش رقم ١.

ـ وقد يذكر أثناء ترجمته لراوٍ من الرواة أنه (تقدم ذكره) بينما لم يتقدم له ذكر، فعلى سبيل المثال في ترجمة أبي السِّوار العدوي حسان بن حريث[1]، وأبي قلابة الرقاشي عبدالملك بن محمد[2] وأبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي[3]، يقول عن كل واحد منهم (تقدم ذكره).

والملاحظ أن وهمه في أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي مضاعف ذلك أن الذي روى له إنما هو مسلم وأبو داود وابن ماجه، أما البخاريّ فلم يُخرج له شيئاً، والذي أخرج له البخاري وسبقت الإشارة إليه إنما هو محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز[4].

وقد يقول عن راوٍ (لم أر له في الكتاب غير هذا الحديث) وبتتبع صحيح البخاري نعثر له على تعليق أو استشهاد ونحو ذلك[5] ولعلّ الباجي يقصد بنفيه الرواية له في الأصول فيعذر لذلك.

إلا أن هذه الهنات القليلة لا تقلل من شأن كتاب التعديل والتجريح، فهو مرجع أصيل في بابه، ولذلك نرى كبار العلماء وعلى رأسهم ابن حجر[6] يُعَوِّلُون على ما جاء فيه حول تراجم رجال الجامع الصحيح.

---

(١) التعديل والتجريح ١٢٧٤ الترجمة رقم ١٦٧٨.
(٢) التعديل والتجريح ١٢٧٣ الترجمة رقم ١٦٧١.
(٣) التعديل والتجريح ١٢٧٧ الترجمة رقم ١٦٩٢.
(٤) التعديل والتجريح ٦٨٨ الترجمة رقم ٥٨٧.
(٥) قال عن وهب بن منبّه (ترجمة رقم١٤٣٤ صفحة ١١٩٣) أخرج له البخاري في العلم ثم أردف قائلاً: (ولم أر له في الكتاب غير هذا الحديث)، بينما روى له تعليقاً في كتاب الجنائز ـ باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إلّه إلا الله ـ وقد ذكر ابن حجر أنّ هذا الأثر وصله البخاري في التاريخ وأبو نعيم في الحلية ـ (فتح الباري ٣/٣٥٣).
(٦) انظر تهذيب التهذيب ١/٢٢٣، ٢٢٨، ٢٥٦، ٣٠٩، ٣٧٥، ٤١٤، ٥٠٠ ـ ٢/٨٠، ١٤٤، ٣٩٣، ٣٣٠، ٤٢٩ ـ ٣/٧، ١٥، ١١٨، ١٢١، ١٩٧، ٢٥٢ ـ ٤/١٠٩، ٣٧٤، ٣٤٨، ٤٠٦ ـ ٥/٣٣٤ ـ ٧/٣٢٨ ـ ٨/٣٠٤ ـ ٩/٣، ٤، ١٧٧، ٢٨٥، =

وكنا قد أثبتنا في فصل معرفة الباجي بالرِّجَالِ إحالة العُلَمَاءِ عليه واستشهادهم بآرائه ومقولاته مثل ابن بشكوال في الصلة وابن رشد في إفادة النصيح، والذهبيّ في تذكرة الحفاظ والنباهي في المرقبة العليا وابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب.. وغيرهم.

□ □ □

= ٥٩٩، ٢٣٤ ــ ١٠/٨٥. وقد يسهو ابن حجر فيقول عن رَاوٍ مثلاً لم يذكره أحد ممن صنف في رجال البخاري من القدماء بينما يكون الباجي قد ذكره مثل أبان بن صالح قال عنه ذلك ابن حجر في التهذيب ١/١٠١ في حين ترجم له الباجي في التعديل والتجريح صفحة ٤١٣ عدد الترجمة ١٣٢.

البَابُ الثاني

كتاب التعديل والتّجريح

(تحقيقه والتّعليق عليه)



كلمة بين يدي الكتاب

ألكتاب الذي بين أيدينا هو مخطوط وحيد في العالم ــ على ما أعلم ــ[1] يوجد بمكتبة نور عثمانية باسطنْبُول بتركيا تحت رقم ٧٦٦، وقد نسخه على الأرجح يحيى بن عثمان بن يوسف حسبما جاء ذلك في بطاقة الكتاب بالمكتبة، وقد فرغ من نسخه يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر شوال سنة تسع وسبعمائة ــ كما هو مذكور في نهاية الكتاب[2].

وهذا المخطوط في الأصل من أملاك السلطان العثماني محمود الأول (١٧٣٠م ــ ١٧٤٥م)، ويُرَى عند تدقيق النّظر طغراؤُهُ ووقفه عليه، وكان شغوفاً بالعلم مُحِبًّا للكتب وقد أهدى قسماً كبيراً منها لمكتبة آيا صوفيا التي ألحقت بالسليمانية، وما يزال هذا القسم يحمل اسم آيا صوفيا إلى اليوم.

وقد شرع سنة ١٧٤٩م في بناء مُرَكّب علمي يتألف من جامع كبير ومدرسة ودار إفتاء ومكتبة وهي تُعرف إلى اليوم بمكتبة نور عثمانية، وانتهى بناء هذا المركب سنة ١٧٥٥ في عهد أخيه السلطان عثمان الثالث (١٧٤٥ ــ ١٧٥٧) الذي سعى لطمس مآثر أخيه ونسبتها إلى نفسه، فَتَتَبَّع كلّ مجموعاتِ أخيه من الكتب فألصق على أختامه وأوقافِهِ أوراقاً وضع عليها أختامه هو، وكتب أوقافه عليها..

ولذا نجد في أول المخطوط ختم عثمان الثالث وقد حُفر عليه: (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كُنَّا لنهتديَ لولا أن هدانا الله) وبأسفله طغراؤه. وتحت الختم يوجد وقف تضمن أن الكتاب من أوقاف السلطان عثمان بن مصطفى

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١/٣٤٢.

(٢) انظر التعديل والتجريح ١٣٠٢.

خان، وقد كتبه الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين، ووضع ختمه الذي حفرت عليه العبارة التالية (لطيف إبراهيم حنيف).

وخط هذه النسخة نسخيّ إلا الصفحة ٣٢٨ و ٣٢٩ فإنهما كتبتا بخط مشرقي أنيق.

مقاسُهَا الخارجي ٢٦٧مم × ١٨٠مم ومقاسها الداخلي ٢٠٠مم × ١٢٠مم وعدد ورقاتها ١٨٨، وعدد السطور ٢٣ إلا الصفحة ٣٢٩ فإنها تضم ٢٢ سطراً والصفحة ٣٦٥ بها ٢٤ سطراً، والصفحتان ٢٣٤ و ٢٣٥ تشمل كل منهما ٢٨ سطراً، أما الصفحة ٢٣٦ فإن الأسطر التسعة الأولى منها مكررة.

وكانت أولى صلاتي بالكتاب عن طريق نسخة مصورة من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وقد لقيتُ عناءً شديداً في قراءته نظراً إلى أن أسماء الرواة في أصل الكتاب مكتوبة بمداد أحمر وبما أن الصورة غَيْرُ ملونة فإن مواضع أسماء الرواة بَدَتْ في أغلبها بيضاء الأمر الذي تتعذر معه القراءة، فاضطررت إلى السفر إلى اسطنبول حيث قضيتُ مع المخطوط قرابة نصف شهر محضته لملء تلك البياضات.

وإذا كان تَنَاوُلُ علم الرجال والإلمامُ به في ٱلعُصُور الأولى عسيراً رغم قرب المسافة الزمنية ورغم ما حشده له العلماء من كتب الأنساب والأسماء والكنى والألقاب والمؤتلف والمختلف، والمتفق والمفترق وغيرها.. فإنه اليوم أعسر للفارق الزمني البعيد ولغياب العديد من تلك الكتب الهامة، فتحقيق أسماء الرجال من الأعمال المضنية التي تستنزف الوقت الطويل والجهد الكبير.

وقد استنزف مني تحقيقُ الكتاب وإبرازه في الصورة التي هو عليها الآن ما يزيد عن سبع سنوات من الجهد الدؤوب. وبناء على أن المخطوط نسخة وحيدة فقد حُرِمْتُ من فسحة الاستنجاد عند تَعَذُّر قراءة مفردة أو وجود بياض أو فساد تركيب أو نَقْصٍ في تعبير بنسخة ثانية وثالثة، قد تملأ هذا النقص

وتجيب عن هذه آلتّوقفات، وقد سعيت إلى ملء هذا الفراغ بالعودة إلى جملة من المصادر الأصلية التي اعتمدها الباجي نفسُه أو التي أَرَّخَتْ لرجال القرون الثلاثة الأولى من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم، عسى أن أتغلّب على تلك العقبات الكأداء وذلك مثل طبقات ابن سعد، وتاريخ خليفة بن خياط، والتاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل للرازي وكتاب العلل لأحمد وثقات ابن حبان. . وكانت لي مع فتح الباري ومقدمته هدي الساري ومع تهذيب التهذيب وكلها لابن حجر العسقلاني صلات متينة ولقاءات لا حَصْرَ لها، إذ لم يَدْرُسْ صَحِيحَ البخاريّ دراسةً علمية دقيقة معمقة لمتونه وأسانيدِهِ أَحَدٌ من القدماء والمحدثين مثل ابن حجر، فكان لي عوناً أنار لي كثيراً من الجوانب المعتمة والتي كان يلفها الغموض والانغلاق.

وإلى جانب ضبطي لنصوص الكتاب وتحقيقي لأسماء الرواة وبيان مظان تراجمهم فقد أضفت ـ في أغلب الأحيان ـ لكل راو ما أغفله الباجي من ذكر تاريخ وفاته أو بيان مكانته العلمية ودرجته من العدالة والجرح وشهادات العلماء فيه، كما أني عَرَّفْتُ ببعض الشخصيات المهمة ذات الأثر البالغ في تحريك آلأحداث وعَرَّفْتُ بجانب كبير من المدن والأماكن والوقائع التاريخية، وشرحت الغريب، وخرجت الأحاديث النبوية وحَدَّدْتُ المصطلحات العلمية الحديثِيَّة والفقهية، وكثيراً ما أشير إلى ما يقع فيه الباجي من أوهام أو ما يعارض قوله من مقولات غيره من الدارسين والعلماء.

بالإضافة لكل هذا فقد رقمت تراجم كل باب على حدة ثم وضعت لها أعداداً مسلسلة من أول ترجمة من الحرف « أ » إلى آخر ترجمة لكنى النساء، حتى أُيَسِّرَ على الدارسين تناول الكتاب وأسهل عليهم الانتفاع به.

ثم ذيلتُ الكتاب بقائمة في أسماء الرواة على حروف المعجم بالترتيب المغربيّ الذي اتبعه الباجي، وقد وضعتُ أمام كُلِّ ترجمة رقمها المسلسل

إلى جانب رقمها في بابها ثم أردفتها بفهرس للآيات القرآنية، وفهـرس للأحاديث النبوية مُنَوِّهًا بِٱلصَّحَابِـيِّ رَاوِي ٱلحديث مشيرًا في أغلب الأَحْيَانِ إلى رفع الحديث أو وَقْفِهِ، كما وضعت فهرساً للأحداث والوقائع التاريخية الهامه وآخر للمدن، وقد بينتُ في هذه الفهارس الأخيرة رقم الصفحة إلى جانبه عدد السطر الذي توجد فيه الآية أو الحديث أو الحَـدَث التاريخي أو المدينة تيسيراً على الدارسين.

وَتَوَّجْتُ هذه المجموعة من الفهارس بثبت المراجع التي رجعتُ إليها في تحقيق الكتاب وتحرير الدراسة موضوع ٱلباب الأول. وأخيراً وَضَعْتُ فِهْرِساً إجمالياً لمحتويات الرسالة.

والملاحظ أنّي حافظتُ على الرموز التي اعتمدها ابن حجر في تهذيب التهذيب[1] وفي هدي ٱلسّاري، لبيان المظان التي خرج فيها أصحابُها للراوي وهي:

ع : أصحاب الكتب الستة
٤ : أصحاب السنن الأربعة
خ : البخاري في صحيحه
م : مسلم في صحيحه
د : أبو داود في سننه
ت : الترمذي في سننه
س : النسائي في سننه
ق : ابن ماجَهْ في سننه
خت : البخاري في التعاليق
بخ : البخاري في الأدب المفرد
ي : البخاري في جزء رفع اليدين

(١) ١/٥ ـ ٦.

عخ : البخاري في خلق أفعال العباد
ز : البخاري في جزء القراءة حلف الإمام
مق : مسلم في مقدمة صحيحه
مد : أبو داود في مراسيله
قد : أبو داود في القدر
خد : أبو داود في الناسخ والمنسوخ
فد : أبو داود في كتاب التفرد
صد : أبو داود في فضائل الأنصار
ل : أبو داود في المسائل مسائل الإمام أحمد
كد : أبو داود في مسند مالك
تم : الترمذي في الشمائل
سي : النسائي في اليوم والليلة
كن : النسائي في مسند مالك
ص : النسائي في خصائص علي
عس : النسائي في مسند علي
فق : ابن ماجهْ في التفسير

أما صفحات المخطوط الأصلية، فقد وضعت رقم كل صفحة في أولها مشيراً إلى نهايتها وابتداء صفحة جديدة بالعلامة (/ شرطة مائلة) وقد وَجَدْتُ في ذلك غُنية عما يتكلفه بَعْضُ المحققين من بيان وجه الصفحة وقفاها بعلامة « أ » و «ب».

وحينما أشير في الهامش إلى اسم مرجع أضع إلى جانبه رقم الصفحة، وإذا كان يتألف من أكثر من جزء أذْكُرْ رقم الجزء وأضع بجانبه شرطة مائلة وإلى يسارها أكتبُ رقم الصفحة على ما هو معروف في مناهج البحث.

وهناك ملاحظة في الختام جديرةٌ بالاعتبار وهي أنّ التعامل مع الأرقام الكثيرة مَظِنَّةٌ للخطأ مني ومن الراقم رغم الحرص الشديد على تجنبها والكتاب حافل بالأرقام ضبطاً لمعالمه ومحتواه، فنسأل الله العصمة والسداد.



وقف هذه [illegible] [illegible] [illegible] الاماوالية

السلطان ابن السلطان السلطان ابو المعالي [illegible] المواهب محمود خان

ابن السلطان مصطفى خان لا زالت مصابيح الاحسان

[illegible] [illegible] ابواب الامال [illegible] الداعي

لدوام الدولة [illegible] حسن المفتش

باوقاف الحرمين الشريفين

غفر له



وجه ٱلورقة الأولى من كتاب التعديل والتجريح
ختم حُفر عليه ما يلي:

ٱلحمد لله ٱلَّذِي هَدَانَا
لهذا وما كُنّا لنهتدي لوْلاَ
أن هدانا الله
(طغراء عثمان الثالث) [١٧٥٤ ـ ١٧٥٧م]

وقــــف:

وقف عمدة ملوك الدوران وسليل نخبة آل عثمان محيـي السُّنّة إمام ٱلأمة، السلطان ابن السلطان، السلطان أبو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان. لا زالت أيّامُهُ مَصابيح الإقبال ومساعيه الحميدة مفاتح أبْوَاب الآمال، وأنا الدّاعي لدولته الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين غفر له.

ختم حفر عليه:
لطيف إبراهيم
حنيــف

الصفحة الأولى من المخطوط

وقيل أبو حفص عامر بن عمرو تقدم ذكره

[illegible] تقدم ذكره

سليمان [illegible] تقدم ذكره

عاصم تقدم ذكره [illegible] بن سعد [illegible] تقدم ذكره

أبو حمزة السكري محمد بن ميمون تقدم ذكره

لم يخرج عنه البخاري عمران [illegible] روى عن أبي حمزة [illegible] وكان من أصحاب

[illegible] الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] أبو حمزة [illegible] عنه

البخاري [illegible] ما أخرج عنه مسلم

يزيد بن عبد الله البري تقدم ذكره — خالد بن دينار تقدم ذكره

سليمان بن هلال [illegible] تقدم ذكره

[illegible] تقدم ذكره

عمرو بن [illegible] بن قيس تقدم ذكره

سعد بن عبادة تقدم ذكره

[illegible] تقدم ذكره — مولى رسول الله صلى

الله عليه وسلم واسمه أسلم تقدم ذكره

[illegible] تقدم ذكره

أبو رفاعة عمارة بن رفاعة تقدم ذكره

بن داود تقدم ذكره

بن صفوان تقدم ذكره

الصفحة ٣٦١ من المخطوط

أخرج البخاري [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي الثاني عن عبد الرحمن بن عابس عنها عن عبد الله بن مسعود

بنت عبد الله بن الزبير بن العوام أخرج البخاري في الثاني عن [illegible]

عن [illegible] عبد الله بن الزبير عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

من أمر الحرير في [illegible]

[illegible] تقدم ذكرها — ذكرها الشيخ أبو الحسن

بنت أبي علقمة ذكرها أبو عمر [illegible]

خالد تقدم ذكرها

تم كتاب التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع

الصحيح تأليف الفقيه الإمام الحافظ القاضي أبي الوليد الباجي [illegible]

بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

وكان الفراغ منه يوم الثلاث الرابع عشر من شهر

شوال سنة تسع وستمائة [illegible]

[illegible]

الصفحة ٣٧٥ من المخطوط وهي الصفحة الأخيرة

[١] / بسم الله الرحمان الرحيم صلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله ذِي الأسماء الحُسنى والصفات العُلَى، وصلّى الله على نبيّه محمّد المصطفى وعلى آله وسلّم تسليما.

أما بعد فإنك سألتني أن أُصَنِّف لك كتاباً آتي فيه بأسماء[١] مَنْ روى عنه محمدُ بن إسماعيل البخاري في صحيحه من شيوخه، ومن تَقَدَّمَهُم إلى الصحابة رضي الله عنهم، وأُثبِتَ فيه ما صحّ عندي من كُناهُمْ وأَنْسَابِهِم، وما ذكره ٱلْعُلَمَاءُ من أحوالهم ليكون مدخلاً للناظر في هذا العلم إلى معرفة أهل العدالة من غيرهم، وسبباً إلى معرفة كثير من ٱلرُّوَاة والوقوف على طُرفٍ من أخبارهم، فأجبتُك إلى ذلك، لِمَا رَجَوْتُ فيه من جزيل الثواب وتَحَرّيْتُ الصواب جهدي، وٱستنفدتُ في طلبه وُسعي، وٱللّهَ أسأل[٢] أن يوفقنا له، وينفعنا به، ويُعين الناظر فيه على حسن مقصده، وجميل مذهبه برحمته. وأنا إن شاء الله آتي بما شَرَطْتُهُ في أسماء الرجال على حروف الهجاء، بٱلتأليف المعتاد في بلدنا[٣] وبٱلله التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وأسانيد ما ذكرتُ فيه عن صحيح البخاري: فحدّثنا به أبو ذَرّ[٤] قِرَاءةً

---

(١) في الأصل بدون همزة وكذلك الكلمات التالية: العلماء، الانتقاء، الهجاء، قراءة شاء وغيرها من ٱلكلمات المهموزة التي حَذَفَ منها الناسخُ الهمزة.

(٢) في الأصل: أسل.

(٣) حروف الهجاء بترتيب أهل المغرب الذي اتَّبَعَهُ الباجي هي: أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل، م، ن، ص، ض، ع، غ، ف، ق، س، ش، هـ، و، لا، ي ــ وٱنظر كذلك التكملة لكتاب الصلة لابن ٱلأبّار ٣٣٧/١ هامش رقم ١.

(٤) هو الإمام الحافظ عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله، الهروي نسبة إلى هراة بلد بخراسان، وهو عربي الأصل لقي القاضي أبا بكر بن الطيب ٱلباقلاني (٣٣٨هـ ــ ٤٠٣هـ) فتأثر به وصار مالكياً أشعرياً، وكان أبو ذر، إماماً في الحديث وعلومه، فاضلاً على سمت =

عليه، قال: أخبرنا أبو محمد الحموي[1]. وأبو إسحاق المستملي[2] وأبو آلهيثم الكُشْمِيهَني[3]، قالوا: أنا[4] محمد بن يوسف الفِرَبري[5] قال: أنا محمد بن إسماعيل البخاري.

= السَّلف الصالح وهدْيِهِم وقد سمع الجامع الصحيح من شيخه أبي محمد الحموي بَهراة سنة ٣٧٣هـ وسمعه وقرأه من شيخه الكشميهني بكشميهن في محرم سنة ٣٨٩هـ. كما سَمِعَهُ من المُسْتَمْلي ببلخ سنة ٣٧٤هـ، وقد سكن الحرم فجاور فيه إلى أن مات في ذي القعدة سنة ٤٣٥هـ وقيل سنة ٤٣٤هـ ـ (انظر إفادة النصيح ٣٩ فما يليها ـ تذكرة الحفاظ ١١٠٣/٣ عدد ٩٩٧ ـ تاريخ بغداد ١٤١/١١ عدد ٥٨٣٨ ـ تاريخ التراث العربي ٥٦٤/١ عدد ٣٣٣).

(١) أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حَمُّوَيْهْ السَّرَخْسِي، راوي صحيح البخاري ومسند خراسان وقد تلقى الجامع الصحيح عن الفِربري سَمَاعاً منه سنة ٣١٦هـ وقيل سنة ٣١٥هـ أو ٣١٤هـ، وهو ثقة حافظ عدل، قال فيه تلميذُه أبو ذر: «إنه صاحب أصول حِسَان». كما وثقه أبو الوليد الباجي.

ولد سنة «٢٩٣هـ وتوفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٣٨١هـ انظر إفادة النصيح ٢٩ وما يليها.

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي، الثقة المتقن، سمع الجامع الصحيح من الفربري سنة ٣١٤هـ، وانتسخ فرعَهُ من أصل البخاري الذي كان عند الفربري وقد سمع منه أبو ذر الهروي الجامع الصحيح ببلخ سنة ٣٧٤هـ وقد توفي أبو إسحاق المستملي سنة ٣٧٦هـ (انظر إفادة النصيح ٢٥ وما يليها).

(٣) أبو الهيثم محمد بن مكي آلكُشميهني نسبة إلى كشميهن من عمل مرو بخراسان وهو إمام أديب ثقة سمع من الفربري صحيح البخاري بفربر في ربيع الأول سنة ٣٢٠هـ وهو آخر من حدّث بمرو، وكان يُرْحَل إليه لسماع الصحيح، توفي يوم عرفة سنة ٣٨٩هـ (انظر إفادة النصيح ٣٦ وما يليها).

(٤) اختصار لعبارة أخبرنا.

(٥) أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر آلفربري نسبة إلى فربر بفتح الفاء وكسرها وهي بلدة بخراسان تبعد عن بخارى ثلاث مراحل. وهو آلثقة الأمين، وسيلة المسلمين إلى رسول الله صلى آللَّهُ عليه وسلم وحَبْلهم آلمتين في رواية جامع آلبخاري الصحيح وهي أكمل رواية، وقد سمعه منه مرّتين واحدة بفربر سنة ٢٤٨هـ وأخرى ببُخَارى سنة ٢٥٢هـ، وكان عنده أصل البخاري ومنه نقل أصحاب الفربري، وقد مدّ الله في عمره حتى انفرد برواية آلصّحيح فَرُحِلَ إليه وتنوفس في سماعه منه. وكان مولده ببُخارى سنة =

وما ذكرتُه فيه عن تاريخ البخاري: فأخبرنا به أبو ذر قراءة عليه قال: أنا زاهر بن أحمد[1]: أنا أبو محمد زنجويه بن محمد[2][النّيسابوري]: أنا البخاريّ.

وما أخرجتُه فيه عن مسلم، فأخبرنا به أبو ذرّ: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الجوزقي[3]: أنا مكي بن عَبْدَان[4]: أنا مُسلم.

وما أخرجته فيه عن عبدالرحمن بن أبي حاتم[5] فأجازه لنا أبو ذرّ قال: أجازه لنا حمد [بن عبدالله][6] الأصبهاني[7] قال: أجازه لنا عبدالرحمان.

= ٢٣١هـ. أما وفاته فكانت لعشر بقين من شوال سنة ٣٢٠هـ (إفادة النصيح ١٠ فما يليها).

(١) عالم سرخس الفقيه أبو عليّ زاهر بن أحمد توفي سنة ٣٨٩هـ عن ٧٦ سنة (تذكرة الحفاظ ١٠٢٣/٣).

(٢) هو زنجويه بن محمّد اللّبّاد النيسابوري ذكره المزي في تهذيب الكمال ١١٦٩/٣ فيمن روى عن الإمام البخاري (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ــ نسخة مصوّرة عن النسخة الخطّيّة المحفوظة في دار الكتب المصريّة ــ دار المأمون للتراث ــ بيروت دمشق).

(٣) هو الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكرياء الشيباني الجوزقي، نِسْبَة إلى جوزق، قرية من قُرى نيسابور، له جملة من المؤلّفات منها كتابُه الصّحيح المخرّج على صحيح مسلم وكتاب المتفق والمفترق. توفي في شوّال سنة ٣٨٨هـ عن ٨٢ سنة (تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣ عدد ٩٤٥).

(٤) محدّث نيسابور أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي توفي سنة ٣٢٥هـ ــ (تذكرة الحفاظ ٨٢٢/٣).

(٥) هو الناقد شيخ الإسلام الفقيه المفسّر الزاهد صاحب الجرح والتعديل أبو محمد عبدالرحمان ابن الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلّي الرّازي ــ ولد سنة ٢٤٠هـ ارتحل به أبوه مبكراً فأدرك الأسانيد العالية، وقد استوعب علم أبيه وأبي زرعه وغيرهما من شُيوخه، وكان بَحْرًا في العلوم ومعرفة الرجال ــ تُوُفي في المحرم سنة ٣٢٧هـ.

(٦) ما جاء بين مُعَقّفَين هنا وفيما يلي من المواضع زيادة عن الأصْل للإيضاح فإن كانت من عندي سَكَتُّ وإلاّ بَيَّنْتُ المصدر.

(٧) هو حمد بن عبدالله بن مُحَمّد بن عبدالرحمان بن أيوب بن شريك، أبو علي الرازي، وهو أصبهانّي الأصل سمع عبدالرحمان بن أبي حاتم، كتب عنه الدارقطني وقال عنه: =

وما أخرجته فيه عن الكلاباذي[1] فأخبرناه أبو محمد بن الوليد قال: أناه[2] عليّ بن فهر: عن أبـي سعد عُمَر بن محمّد آلسجزيّ عن أبـي نصر آلكلاباذي

وما كان فيه عن أبـي عبدالله محمد بن عبدالله [المعروف بآبن] آلبيّع[3] [النّيسابوري] فأخبرناه به أبو بكر محمد بن علي آلمطوعي عنه.

وما كان فيـه عن ابن عديّ[4]، فـأخبرنـاه به أبـو بكر بن سختـويه

= من شِيُوخ آلرّيّ وعُدُولهم ــ توفي سنة ٣٩٩هـ وقيل سنة ٤٠٠هـــ (تاريخ بغداد ٨/٢٩١ عدد ٤٣٩٣).

(١) صاحب المصنف المشهور «معرفة من أخْرَجَ له آلبُخاري في صحيحه» وهو أبو نَصر أحمد بن محمد بن الحسين آلبخاريّ الكلاباذي، نسبة إلى كلاباذ محلة من بُخاري، قال عنه تلميذه جعفر بن محمد المستغفري: هو أحفظ من كان بما وراء النهر في زمانه. وقال عنه الحاكم: حسن الفهم عَارف بصحيح آلبخاري رضي الدارقطني فهمه ومعرفته، وهو متقن، وقد وثقه الخطيب وأثنى عليه، توفي في جمادى الآخرة سنة ٣٩٨هـ عن ٧٥ سنة ــ (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢٧ عدد ٩٥٦ ــ وانظر تاريخ بغداد ٤/٤٣٤ عدد ٢٣٣٥).

(٢) اختصار لصيغة أخبرناه.

(٣) هو إمام المحدثين، وُلد في ربيع الأول سنة ٣٢١هـ، طوف البلاد منذ أول شبابه وسمع من حوالي آلفَيْ شيخ منهم والدُه وأبو العباس الأصم وغيرهما وحدّث عنه آلدّارقطني وأبو ذر الهروي وخلائق وكان حسن آلتّصانيف وقد بلغت قريباً من خمسمائة جزء وقيل ألف جزء: منها آلمستدرك عن الصحيحين والعلل ومعرفة علوم الحديث وتاريخ نيسابور وكتاب الأكيل وغيرها. وثّقَهُ الخطيب ووصفه بالصلاح وآلعِلم وذكر ميله إلى التّشيّع، وقال عنه الذهبـي إنه شيعـي لا رَافِضِيّ. تُوفي رحمه الله في صفر سنة ٤٠٥هـــ تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٩ عدد ٩٦٢ ــ ونلاحظ أن الباجي لم يجد مصنفاً بعينه من مؤلفات الحاكم التي اعتمدها في كتابه.

(٤) هو أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويُعرف بآبن آلقطان. وُلد سنة ٢٧٧هـ وسمع سنة ٢٩٠هـ وكانت أُولى رَحلاَتِه سنة ٢٩٧هـ فسمع من أشهر علماء الأمصار الإسلامية من سمرقند شرقاً إلى الإسكندرية غرباً أمثال أبـي عبدالرحمان النسائي وأبـي يعلي آلموصلي وبهلول بن إسحاق آلأنباري وغيرهم. =

وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمود، جميعاً عن أبـي العباس آلرازي عن آبن عدي، وأخبرنا به أبو بكر بن سختويه، قال: أجازه لنا ابن عدِيّ.

وما أخرجته فيه من تاريخ أبـي حفص الفلاس[1]، فأخبرنا به أبو آلقاسم الـــدمشائي[2] عن أبـي الحسن بن لؤلؤ عن أبـي بكـــر بن شهـــريـــار عن أبـي حفص.

وما كان فيه من تاريخ ابن معين[3]، فأخبرنا به أبُو ذرّ عن أبـي عبدالله [ابن] البيع عن آلأصم محمد بن يعقوب النيسابوري[4]، عن عبّاس بن / [٢]

= وثقه الدارقطني وأبُو القاسم بن عساكر وأبو الوليد الباجي وغيرُهم من النقاد والدارسين الذين أشادوا بعلمه وفضله. صنف في الفقه كتاباً على أبواب مختصر المزني سمّاهُ «الانتصار» وألف في آلرّجال كتابه «الكامل في الجرح والتعديل» الذي قال عنه الدارقطني: فيه كفاية لا يُزاد عليه ــ توفي سنة ٣٦٥ (تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٠ عدد ٨٩٢ ــ تاريخ التراث العربـي ١/٤٩١ عدد ٢٢٣).

(١) أبو حفص عمرَو بن علي بن بحر بن كُنَيْز الباهلي آلبصري آلصّيرفي الفلاس سمع سفيان بن عيينة وبشر بن المفضل ويزيد بن زريع وعبدالرحمان بن مَهْدِي ووكيع بن آلجراح وغيرهم حدث عنه آلسّتـة وخلق كثير، وثقه النسائي وغيرهُ من العلماء توفي بسامراء سنة ٢٤٩هـ (تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٧ عدد ٥٠٢، تاريخ بغداد ١٢/٢٠٧ عدد ٦٦٦٨).

(٢) أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصَيرفي آلدّمشائي، لعله الدبثائي نسبة إلى جدّه لأمه الذي يُعرف بالدبثائي نسبة إلى دبثا وهي قرية من سواد بغداد وهو الأزهري ويُعْرَفُ بالسوادي، كان أحدَ المكثرين من الحديث كتابة وسماعاً ومن آلمَعْنِيّين به والجامعين له مع صدقٍ وأمانَةٍ وصحّة وآستقامة وسلامة مذهبٍ وحُسنُ مُعْتَقدٍ ــ وُلِدَ سنة ٣٣٥هـ توفي سنة ٤٣٥هـ (تاريخ بغداد ١٠/٣٨٥ عدد ٥٥٥٩ وانظر: ٣/٤٣٤ عدد ١٥٧١).

(٣) انظر ترجمته في حرف الياء ــ باب يحي عدد ١٥ الرقم المسلسل ١٤٦٢.

(٤) هُوَ محمّد المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري الأصم ولد سنة ٢٤٧هـ رحل به أبوه سنة ٢٦٥هـ فسمع من جُلّ عُلَمَاء أمصار المشرق العربـي من إصبهان إلى مصر. قال عنه الحاكم النيسابوري: =

محمد[1] عن يحيى بن معين.

وما كان فيه من تاريخ أبي العبّاس الأبار[2]، فأخبرنا به أبو بكر ٱلخطيب أحمد بن علي بن ثابت[3]، هن أبي الحسين محمّد بن الحسين بن الفضل عن دعلج[4] عن أبي العباس.

وأخرجتُ فيه غَيْرَ ذَلِكَ ممّا وقع إِليّ في مذاكرة أهل ٱلحديث وكتْبُهُ

= حدّث في الإسلام ٧٦ سنة وأذّن سبعين سنة في مسجده ولم يُخْتَلَفْ في صِدْقِهِ وصحّة سَمَاعِهِ (تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٠ عدد ٨٣٥).

(١) أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم الهاشمي مولاهم ٱلدُّوري ٱلبغدادي، صاحب يحيى بن معين ولد سنة ١٨٥هـ وتوفي سنة ٢٧١هـ، قال شمس الدين الذهبي: وكتابه في الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع يُنبِىءُ عن بصره بهذا الشأن (تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٩) ــ وجاء في الرسالة المستطرفة ٩٧ أنّ اسم الدّوري أبو الفضل عبدالله بن محُمّد.

(٢) أبو العبّاس أحمد بن علي بن مسلم محدّث بغداد وقد حدث بها عن خلق كثير كما روى عنه بها عدد جم من الرواة له تاريخ وتصانيف وثّقَهُ الدّارقطني وقال عنه ٱلخطيبُ: كَانَ ثِقةً حافظاً متقناً، حسن المذهب توفي رحمه الله يوم الأربعاء ٱلنصف من شعبان سنة ٢٩٠هـ (تاريخ بغداد ٤/٣٠٦ عدد ٢٠٩٣ تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٩ عدد ٦٦٢).

(٣) هو الإمام الحافظ الكبير محدث الشام والعراق أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي صاحب التصانيف وقد بلغت ٦٥ على مَلْحَظِ السّمعاني وُلد سنة ٣٩٢هـ. أُلْهِمَ طلبَ ٱلعلم منذ الصغر وقد رحل في طلبه إلى مختلف أمصار المشرق الإسلامي، فبرز في مختلف فنون الحديث، قال ابن ماكولا: لم يَكُنْ للبغداديّين بعد ٱلدّارقُطْنِي مثله. مرض في رمضان وتوفي في ٱلسّابع من ذي الحجة سنة ٤٦٣هـ وقد دفن بباب حرب وتصدق بماله وكان بين يدي جنازته جماعة ينادُونَ: هذا ٱلّذِي كان يَذُبُّ عن رُسُولِ ٱللَّه صلى ٱلله عليه وسلم ــ (تذكرة الحفاظ ٣/١٤٤ عدد ١٠١٥ ــ طبقات الشافعية للأسنوي ١/٢٠١).

(٤) دعلج بن أحمد بن دعلج أبو إسحاق السجزي (٢٦٠هـ ــ ٣٥١هـ) سمع بمكة والبصرة والريّ ونيسابور وهراة وبغداد... من طائفة كبيرة من العلماء، كان من أوعية العلم وبُحور الرواية، وكان مُوسِراً، لَهُ صَدَقَاتٌ جَارية على أهْلِ الحديث بمكة والعراق وسجستان (تذكرة الحفاظ ٣/٨٨١ عدد ٨٥٠) ــ تاريخ التراث العربي ١/٤٦٩ عدد ٢٠١).

عنهم، في جملةِ آلمنثور من الحديث، وعلى وجه الانتقاء يوماً سَاءَلْتُ عَنْهُ آلحُفَّاظَ وأهْلَ العلم، بهذا الشّأْن، كآلشيخ أبـي ذر عبد بن أحمد الهروي آلحافظ، وأبـي عبدالله محمّد بن عليّ الصّـــوريّ الحـافـظ[1]، وأبـي بكر آلخـطيب أحمـد بن علي بن ثـابت الحـافظ وأبـي النجيب عبـدالغفـار بن عبدالواحد بن محمد آلأُرْمَوِيّ الحافظ[2] وغَيْرهـم.

وسَأُقدّم بيْن يَدَيْ ذلك أبْوَابًا ومُقَدِّمَاتٍ تَعْلَمُ بها منهج معرفة الجرح والتعديل، فقد رأيتُ كثيراً ممن لا علم له بهذا الباب يَعْتَقِـدُ أن هذا من جهة التقليد[3]، وأنّه لا يُدْرَكُ بالنظر والاجتهاد. وأذكر بعد ذلك شيئاً ممّا يُتَوَصَّلُ به إلى معرفة الصّحيح من السقيم إذْ هُو المقصودُ بعلم الجرح والتعديل. وأذكر بعد ذلك نُبْذَة من نسب أبـي عبدالله مُحَمّد بن إسماعيل البخاري، وتاريخ

(١) هو العلامة الأوحد أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله بن محمد الصوري. طَلَبَ الحديث على حال الكبر وكان من أحرص الناس عليه وأكثرهم كَتْباً لَهُ وأحسنهم معرفة به وقد طوّف بالأمصار وتلقى عن شُيُوخها، صحب عبدالغني بن سعيد المصري فتخرج به، ولقي الخطيب ببغداد فَكَتَبا عن بعضهما، وكان صاحب سَمْتٍ وتقوى، وقد لزمه الباجي ثلاث سنوات وقال عنه: الصّوريّ: أحفظ من رأيناه والملاحظ أنه شاعر أديب ولد سنة ٣٧٦هـ وتوفي ببغداد في جُمادى الآخرة سنـة ٤٤١هـ. (تاريخ بغداد ١٠٣/٣ عدد ١٠٩٩ ــ تذكرة الحفاظ ١١١٤/٣ عدد ١٠٠٢ تاريخ التراث العربـي ٥٦٧/١ عدد ٣٤٠).

(٢) رحل إلى إصبهان وسمع من أبـي نُعَيْم الحافظ وغيره ثم قدم بغداد وسمع من عدد من شيوخها ثم رحل إلى مصر حيث لقي بها أبا عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفراء، فسمع منه، ثم رحل إلى مكة فجاور بها وأكثر السمّاع من أبـي ذرّ الهروي ثم عاد إلى مصر وحمل كتبه وانتقل إلى الشام ومنها خرج إلى بغداد فوافاه الأجل في الطريق في شوّال سنة ٤٣٣هـ (تاريخ بغداد ١١٧/١١ عدد ٥٨١٢).

(٣) أي يَعْتَقِدُ أنه علمٌ لايَحْتَاجُ إلى نظر، وإنما يُعْرَفُ بما عُلِمَ من السابقين من أقوال وشهادات.

مولده، ووفاته، وحاله، وحفظه، وعلمه بالحديث، ووصف كتابه المذكور بما هو عليه، ثم أُتْبِعُ ذلك ما قدَّمْنَا ذكره من ذكر الرُّوَاةِ في كتابه المذكور. والله الموفِّق للصواب.

بـــاب
معرفة الجرح والتعديل

أحوال المحدثين في الجرح والتعديل ممّا يُدْرَكُ بالاجتهاد ويُعلم بِضَرْبٍ من النّظر، ووجْهُ ذلك أن الإنسان إذَا جالس الرجُلَ وتكرّرت محادَثتُه له، وإخبارُهُ إيّاه بمثل ما يُخْبِرُ نَاسٌ عن المعاني التي يُخْبِرُ عنْهَا تَحَقَّقَ صِدْقَهُ، وحَكَمَ بِتَصْدِيقِهِ، فإنِ اتَّفَقَ لهُ أن يُخْبِرَ في يوم من الأيّام أو وقت من الأوقات بخلاف ما يُخْبِرُ النّاس عن ذلك المعنى، أو بخلاف ما عِلِمَ مِنْهُ المُخْبَرُ اعْتَقَدَ فيه الوَهْمَ والغلطَ، ولم يخرجه ذلك عنده عن رتبة الصّدق الذي ثَبَتَ من حاله، وعهد من خَبَرِه. وإذا أكثرتَ مجالسةَ آخرَ وكثُرَتْ محادَثَتُه لك فلا يكاد أن يُخْبِرَكَ بشيْءٍ، إلا ويُخْبِرَكَ أهلُ الثقة والعدالة عن ذلك المعنى بخلاف ما أخبركَ به، غَلَبَ على ظنّك كثرةُ غلطه، وقلةُ استثباته، واضطرابُ أقواله وقلّةُ صدقه، ثم بعد ذلك قد يتبين لك من حاله العمدُ أو الغلطُ، وبحسب ذلك تحكُم في أمره فمَنْ كان في أحد هذين الطرفين لا يُخْتَلَفُ في جرحه أو تعديله، وممن كان بَيْن الأمْرَيْن مثل أن يُوجَدَ منه الخطأُ والإصابةُ وقع الترجُّحُ فيه، وعلى حَسَبِ قِلَّةِ أحَدِ الأمرين منه وَكَثْرَتـ[ـهِ] / يكون الحكمُ [٣] فيه، فكذلك آلمحدِّثُ إذَا حـدَّثَـكَ عن الزهريّ مثلُ زَمْعَةَ بْنِ صـالحِ بْنِ آلأخضـر، أو محمّد بن إسحـاق، وحدّثـك عنه بـذلك الحـديث مالـكٌ، وعُبَيْدُالله بن عمر، ومعْمَرٌ وسُفيانُ بن عيينة، ومن أشْبَهَهُمْ من الأيمَّة الحفاظ المتقنين الذين عُلِمَ حِفْظُهم حديثَ الزُّهْريّ وإتقانُهم له، واتَّفَقُوا على خلاف ما حدّث، أوْ خَالَفَهُ أحدُ هَؤُلاَءِ آلْأَيمّة، وكَثُرَ ذلك، فَإنَّه يُحْكَمُ بِضَعْفِه،

واضطرابِ حَدِيثه، وكَثْرَةِ خَطَئِه[1]، فَإنِ آنْضَاف إلى ذلك أن ينفرد بآلأحاديث آلمناكير عن مثل الزهريّ، وكَثُرَ ذلك منه، جُرِحَ، إلى أن يقال فيه: مُنْكَرُ الحديث، متروكُ الحديث، وربّما كثُر ذلك منه حتّى يتبيّن تَعَمُّده، فيُنْسَبُ إلى الكذب. وإذا رأيته لا يُخَالِفُ هؤلاءِ آلأيمّةَ المتقنين آلحُفَّاظ، ولا يخْرُجُ عن حديثهم حُكِمَ بصدقه، وصِحَّةِ حَدِيثِه فهذان الطرفان لا يُختلف في مَنْ وُجِد أحدهُما منه. ومن وُجد منه الموافقة وآلمخالفة وقع الترجيح فيه على كثرةِ أحدِ آلأمريْن منه وقِلّتِه، وعلى قَدْرِ ما يحتمله حالُه في عِلْمِهِ ودينه وفضله، ولذلك يختلِفُ أهلُ الجرح والتعديل في الرَّجُل فيُوَثِّقُه يحيى بن سعيد القطان، ويُضَعِّفُهُ عبدُالرحمان بن مهديّ، ويُوثّقه شُعبة، ويُجَرِّحُه مالك وكذلك سَائِرُ منْ يَتَكَلَّمُ في آلجرح وآلتّعديل ممّن هو من أهل العلم بذلك، يقعُ اختلافُهُم في ذلك على هذا الوجه، وقد روى أبو حاتم بن حِبّان البستِي قال: سمعتُ محمد بْنَ إبراهيم بن أبي شيخ المَلَطِيّ قال: جاء يحيى بن معين إلى عفّان[2] يسمع منه حديث حمّاد بن سَلَمَة. فقال: سَمِعْتَهُ من غَيْري؟ فقال: نعم، سمعتُه من سبعة عشر رجُلاً، فأبى أن يُحَدِّثَهُ به، فقال: إنما هُوَ دِرْهَمٌ وأنحدر إلى آلبصرة، وأسمعه من التَّبُوذَكِيّ[3]. فقال له آلتَّبوذكيّ: سمعتَهُ من غيري؟ فقال: نعم سَمِعْتُه من سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً. فقال: ما تريد بذلك؟ قال: أُرِيدُ أن أُمَيِّز خطأ حمّاد بن سلمة من خَطَإِ مَنْ رَوَى عَنْه، فإذا اتَّفَقَ لي الجميعُ على خَطَإٍ عرفتُ أنَّهُ من حمّاد بن سلمة، وإذا انفرد به بَعْضُ الرُّوَاةِ عنه عرفتُ أنَّهُ مِنْهُ.

---

(١) في الأصل خطايه.

(١) عفان بن مسلم بن عبدالله الصّفار، أبو عثمان البصري، روى عنه الستة تُوفِّيَ سنة ٢١٩ أو ٢٢٠هـ ــ أنظر تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٠ عدد ٤٢٣.

(٢) أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم البصري. (تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٤ عدد ٣٩٥).

باب في جواز الجرح
وأنَّهُ ليس من باب الغِيبَة المنهِيِّ عنها وإنَّمَا هُوَ مِن الدِّينِ

قال يحيى بن سعيد القطان: سألتُ مالكَ بن أنس، وسفيان الثوريّ وشعبة، وابنَ عُيَيْنَة، عن الرجل لا يَحفظُ أو يُتَّهَمُ في الحديث؟ فكُلُّهم قال لي: بَيِّنْ أمْرَهُ(*)، بَيِّنْ أَمْرَهُ مَرَّتَيْن. وعلى هذا إجماعُ المسلمين إلا من لا يُعْتَدُّ بقوله في هذا الباب وذلك أنّ الشاهد يشهد على الدِّينار، ويَسِيرِ المَال، فَتُعْلَمُ منه الجُرْحَةُ، فلا يَسَعُ من علِم ذلك إلا أن يُجَرِّحَهُ بها، ويُزِيلَ عن المشهود عليه ضَرَرَ شهادته، فكيف الدِّينُ الذي هو عماد الدّنيا والآخرة ينقله من تُعْلَمُ[1] جرحتُه فلا يُبَيَّنُ أمْرُهُ، ومما تدُلُّ على صحّة هذا أنا قد وجدنا الجرحَ لنقلةِ الأخبار والبحث عن أحوالهم، وطعْنَ الأيمة عليهم في سائر أعصار المسلمين من أهل العلم والدين والورع، ولذلك رُويَ عن سعيد بن المسيب أنَّهُ قال: يا بُرْدُ لا تكذِبْ عليّ كما كَذَبَ عكرمةُ على ابن عباس. ورُوِيَ عن مالك وسفيان الثوريّ وسفيان بن عيينة وأيّوب السختياني ويُونس بن عُبيد وشُعبة بن الحجاج مع علمهم وورعهم وفضلهم تجريحُ نَقَلَةِ الأخبار، وإظهارُ[2] أحوالهم والتحفّظُ في الأخذِ منهم والإخبارِ عنهم، وقال: قال أبو بكر بن خلّاد: قلت ليحيى بن سعيد، أما تخشى أن يكُونَ هؤلاء الذين تركتَ حديثهم خُصَمَاءَكَ عند الله يوم القيامة؟ فقال: لأن يكون هؤلاء خُصَمائي أحبّ إليّ من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: لِمَ حدثتَ عَنِيّ حديثاً ترى أنَّهُ كذب[3]؟.

(*) انظر شرف أصحاب الحديث ١٢٤.

(١) في الأصل يعلم ــ بالياء.

(٢) في الأصل إظهاره.

(٣) انظر نحوه في المدخل إلى دلائل النبوة ١/٥٧ ــ فتح المغيث ٣/٣٢٣.

وقال عبدُالرحمان بن مهدي: حدثنا حمّاد بن زيد، قال: كَلَّمْنَا شُعْبَة أَنَا وعبّادُ بن عبّاد وجرير بن حازم في رجل ــ يُريد أبان بن أبـي عيّاش ــ فقلنا: لو كَفَفْتَ عنه؟ فكأنّه لاَنَ، وأجَابنا. قال: فذهبْتُ يوماً أريد الجامع فإذا شعبة ينادي من خلفي، فقال: ذاك الذي قُلتم، لا أراه يَسَعُنِي. قال عفّانُ: كنت عند إسماعيل بن عُلية فحدّث رجل عن رجل، فقال: لا تُحَدِّث عن هذا، فإنه ليس بثَبْتٍ. فقال: اغْتَبْتَهُ. فقال: ما اغتابَهُ، ولكنه حكم عليْهِ أنّهُ ليس بثبت. وقال ابن مهديّ مررتُ مع سفيان الثوري برجل فقال: كذاب والله لولا أنه لاَ يَحِلُّ لي أن أسكت لسكتُّ. وقال أبُو نُعيم: حدثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون قال: قال إبراهيم النخّعيّ: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبَا عبدالرحمان، فإنهما كذّابان[1].

وإنما يجوز للمجرّح أن يذكر المجرَّح بمَا فيه مما يَرُدُّ حديثَه لما في ذلك من الذّب عن الحديث.

وكذلك ذو البدعة يُذكر ببدعته لئلا تَغْتَرَّ بِهِ النّاسُ حفظاً للشّريعة وذَبّاً عنْهَا، ولا يُذْكَرُ غيرُ ذلك من عيوبه، لأنه من باب الغيبة. قال سفيان الثوري في صاحب البدعة: يذكر ببدعته ولا يغتابُ بغير ذلك، يعني ــ والله أعلم ــ أن يورد [ما فيه لاَ] على وجه السبّ له، أو يقال فيه ما ليس فيه، فأما أن يذكر ما فيه مِمّا يثلم دينه على وجه التّحذير منه فليس من باب الغيبة. والله أعلم.

بــاب
الجـرح والتعديـل

واَعلَمْ أنه قد يقول المعدِلُ: فلان ثقة، ولا يُريد به أنَّهُ ممّن يُحْتَجّ بحديثه. ويقول: فلان لا بأس به، ويريد أنه يحتج بحديثه وإنما ذلك على

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ١٦٠/٤ وقد جاء فيه قوله: «إياكم والمغيرة بن سَعِيد وأبا عبدالرحيم» بدَل «وأبا عبدالرحمان» ــ والملاحظ أنّ المغيرة هذا رافضيّ كذّاب، وقد قُتِل بسبب ادّعائه النبوة.

حَسَبِ ما هو فيه وَوَجْهِ السُّؤال له، فقد يُسـأل عن الرجل الفاضل في دينه المتوسِّطِ حديثُهُ، فيُقْرَنُ بالضعفاء، فيقال: ما تقول في فلان وفلان؟ فيقول: فلان ثقة. يريد أنَّهُ لَيْسَ مِـن نَمَطِ مَنْ قُرِنَ بِهِ، وأنّه ثِقَةٌ بالإضافة إلى غيره. وقد يُسْأَلُ عنْهُ على غير هذا الوجه، فيقول: لا بأس به. فإذا قِيلَ: أهو ثقة؟ قال: الثقة غير هذا. يدل على ذلك ما رواه أبو عبدالله بن البيع. قال: سمعتُ أبا عبدالله، محمد بن يعقوب الشيباني يقول: سمعت أبا بكر محمد بن النضر الجارودي[1] يقول: سمعت عمرو بن علي يقول: أخبرنا عبدالرحمان بن مهدي: حدثنا أبو خَلْدَة[2]. فقال رجل: يا أبا سعيد أكان ثقة؟ فقال: كان خِيَاراً، وكان مُسْلِماً، وكان صدوقاً، الثقـة شعبة وسفيـان[3]. وإنما أراد عبدُالرحمان بن مهدي ـ رحمه الله ـ التناهي في الإمامة، لو لم يُوَثَّقْ من أصحاب الحديث إلاّ مَنْ كان في درجة شعبة وسفيان الثوري لقلّ الثقات، ولَبَطُلَ مُعْظَمُ الآثار، وأبو خَلْدَةَ هذا: خالد بن دينار البصري. أخرج البخاري في الجمعة[4] والتعبير والعلم عن حرميّ بن عمارة[5] عنه عن أنس. وقال عَمْرُو بن عليّ: سمعت يزيد بن زريع يقول: أخبرنا أبو خَلْدَة، وكان ثقة، ولكن عبدالرحمان لم يُرِدْ أن يُبْلِغَه مبْلَغَ غَيْرِهِ مِمّن هو أتقن منه، وأحفظ

---

(١) أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي النيسابـوري الفقيه الحنفي سمع إسحاق بن راهويه وسُوَيْد بن سعيد... وأخذ عنه ابن خزيمة كما سمع منه ابن أبـي حاتم بالري وقال عنه: هو صدوق من الحفاظ وقال عنه الحاكم: كان شيخ وقته حِفْظاً وَكَمالاً ورياسة ـ توفي في ربيع الأول سنة ٢٩١هـ ـ (تـذكرة الحفـاظ ٢/٦٧٣، عدد ٦٩٣).

(٢) أبو خلدة خالد بن دينار التميمي السعدي ـ (تهذيب التهذيب ٣/٨٨، عدد ١٦٧).

(٣) في الأصل وشقيق.

(٤) في الأصل «الجمع».

(٥) انظر ترجمته في حرف الحاء ـ باب حرمي رقم ٢ ـ وانظر هدي السّاري ٢/١٥٧ وذكر ابن حجر أنه قد (روى له الجماعة سوى الترمذي).

وأثبتُ، وذهب إلى أن يُبيِّنَ أنَّ درجته دون ذلك، ولذلك قال: كان خياراً، كان صدوقاً، وهذا معنى الثقة، إذَا جَمَعَ الصِّدْقَ والخَيْرَ مع الإسلام؛ وقد رَوَى عباس بن محمد الدُّوري عن ابن معين أنه قال: محمد بن إسحاق ثقة وليس بحُجَّة، وأصل ذلك أنَّهُ سُئِلَ عنه، وعن موسى بن عبيدة الرَّبذي أيهما أحبّ إليك؟ فقال: محمّد بن إسحاق ثقة وليس بحجة فإنما ذهب إلى أنَّه أمثل في نَفسه من موسى بن عبيدة الربذيّ. وقد روى عثمان بن سعيد الدّارمي: قال أحمد بن حنبل: ذكر عند يحيى بن سعيد: عقيل وإبراهيم بن سعد، فجعل كأنه يُضَعِّفُهُمَا، فهذا ذِكْرُه لعقيل، ولم يذكر سبب ذلك، ولعلّه قد ذُكِرَ لَهُ مع مالك، ولَوْ ذُكِرَ له مع زمعة بن صالح، أو صالح بن أبي الأخضر لوثَّقه وعظّم أمره. وقال عبدالرحمان الرّازي: قيل لأبي حاتم: أيّهما أحبّ إليك: يونس أو عقيل؟ فقال: عُقيل، لا بأس به. فقد قال في مثل عُقَيْل: لَا بَأسَ به، ويريد بذلك تفضيله على يونس ولو قرن له بعبدالجبار بن عمر لقال: عقيل ثقة، ثبت متقدّم متقن. وقد سُئِلَ عنه أبو زرعة الرّازي فقال: ثقة صدوق، فوصفه بصفته لَمّا لم يقرن بغيره، وقد ذكر لأبي عبدالرحمان النسوي تفضيلُ ابن وهبٍ الليثَ على مَالِكٍ، فقال: وأيّ شيء عند الليث، لولا أنّ الله تداركه لكان مثل ابن لهيعة، ولا خلاف أنّ الليث من أهل الثقة والتثبّت ولكنه إنما أنكر تفضيلَهُ على مالك أو مساواته به.

قال أبو عبدالله: وسمعت أبا العباس يقول: سمعتُ عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين / يقول: قال لي يحيى بن سعيد القطان لو لم أحدث إلا عن كل من أرضى لما حدّثْتُ إلا عن خمسة. وهذا لا خلاف أنه أراد بذلك النهاية، فيما يُرضيه لأنه قد أدرك من الأيمة الذين لا يُطْعَنُ عليهم، أكثر من هذا العدد، لأنه قد سمع من يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك بن أنس وعبيدالله بن عمر العمري وهشام بن عروة، وابن جريج وإسماعيل بن أبي خالد وَسَعِيد بن أبي عَرُوبة وسفيان الثوري. وشعبة، [٦]

وأدرك معْمَراً وابن عُيَيْنَة وهشاماً الدَّسْتُوائِي، والأوزاعي ونظراءهم كثيراً، والأعمش وحماد بن زيد وابن عليّة، وعاصر وكيعاً وعبدالرحمان بن مهدي وعبدالله بن المبارك وجماعة من أيّمة الحديث الذين لا مزيد عليهم. وروى ابنُ المبارك عن سُفيانَ الثوري أنه قال: أدركتُ حُفَّاظ الناس أربعة:

عاصماً الأحول، وإسْمَاعِيل بن أبـي خالد، ويحيـى بن سعيد قال: وأرى هشاماً الدَّسْتُوَائي منهم. ولم يُرِدْ بهذا أنه لم يدرك حافظاً غير هؤلاء، فقد أدرك الأعمش، ومالكاً وابن عُيَيْنَة وشُعبـة وعبيدالله بن عمـر[1] [بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري]، وأيّوب السِّخْتَيَاني وسليمان [بن بلال] التّيمي.

وقد قال سفيان مرة أخرى: حُفاظَ البصرة ثلاثة: سليمان التيمـي وعاصم الأحول، وداود بن أبـي هند، وكان عاصم أعظمهم، ولا شك أنه أراد في حديث مخصوص أو معْنى مَخْصُوص، فإنّـه قد كـان بالْبَصْـرَة أيّوب السّختيـاني ويونس بن عبيـدالله وعبدالله بن عـون وسعيد بن أبـي عَـرُوبَـة وغَيْرُهم، ممّن هم أحفظ في الجملة وأتقن من عاصم. وقد روى ابن معين: قال حجّاج بن محمد: قال شعبة: عاصم أحبُّ إليَّ من قتادة وأبـي عثمان، لأنّه أحفَظُهُما، فبيّن شُعْبَة وجْهَ تفضيله له، إنّ ذلك مما يختصّ بحديث أبـي عثمان النّهدي فلا يشك أحد في تفاوت ما بين قتادة وعاصم بن سليمان [الأحول] وغَيْر أبـي عثمان.

وقد قال علي بن المديني: سمعت يحيـى بن سعيد ــ وذُكر عنده عاصم الأحول ــ فقال: لم يكن بالحافظ، فَإِمَّا أن يكون قد ظهر لِيَحْيـى بن سعيد من حديث عاصم في شيخ من الشيوخ ما اقتضى مخالفة ما قاله سفيانُ وشعبةُ

---

(١) في الأصل عبيدالله بن عَمْرو.

فيه، أو قد قُـرِنَ له بمن هو فَوْقَه في الحفظ والاتقان كالزهريّ والأعمش وقتادة ويَحْيَـى بن أبـي كثير فَقَصُر بِهِ عن رُتْبَتِهِمْ، وقد قال أبو زرعة الرازي فيه: هو صالح الحديث. فتأَمَّلْ تفاوُتَ هذه الألفاظ في ذكره. وآعلم أن موجب ذلك اختلاف / السُّؤال والله أعلم. [٧]

وقال عبدالرحمان بن مهدي: أيمّة النّاس في زمانِهم أربعة: حَمَّاد بن زيد بالبصرة، وسفيان بالكوفة ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام يعني في الحديث والعلم، وقد تَرَكَ اللَّيْثَ بمصر، وترك جماعة غير هؤلاء. فهذا كُلُّهُ يدلُّ على أنَّ ألفاظهم في ذلك تصدُرُ على حسب السُّؤال، وتختلف بحسب ذلك، وتكون بحسب إضافة المسؤول عنهم بعضهم إلى بعض، وقد يُحكم بالجرحة على الرجل بمعنى لَوْ وُجِدَ في غيره لم يُجَرَّحْ به لِمَا شُهِرَ من فضله وعلمه، وأنَّ حاله يحتمِلُ مثل ذلك، فقد قال عليّ بن المديني: كتبنا عن [عبدالله] بن نُمَيْر[1] فربما لا يذكر الحارثَ بن حَصِيرَة [الأزدي][2]، ولا أبا يعفور[3] ولا حلَّام بن صالح، وإنما كان يحدث عن هؤلاء الضُّعَفَاء ثم حدّث عن هؤلاء بـعـد، ثم قال: لو كان غير ابن نُمَيْر لكان. ولكنه صدوق. فعلى هذا يَحْمِلُ أَلْفَاظَ الجرح والتّعديل مَنْ فَهِمَ أقوالهم وأغراضهم ولا يكون ذلك إلا لمن كان مِنْ أهل الصّناعة والعلم بهذا الشّأن، وأما من لم يعلم ذلك

---

(١) انظر ترجمته في حرف العين ــ باب عبدالله رقم ٦٢ صفحة ٨٣٤.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/١٤٠ عدد ٢٣٦ (بخ س ص).

(٣) لم أعثر له على ترجمته في تهذيب التهذيب ولا في ميزان الاعتدال ولا في تذكرة الحفـاظ والتاريخ الكبير للبُخَاري، وترجم له ابن أبـي حاتم في باب الكنى في الجرح والتعديل (أبو يعفور الثقفي الكوفي) الجزء الرابع القسم الثاني ص ٤٦٠ (قال: سألت عنه أبا زرعة فقال: ليس به بأس، ولا أدري ما آسْمُه) ولعل أبا يعفور الذي أشار إليه الباجي هُنَا هُوَ هذا المذكور في الجرح والتعديل مع التذكير بأن علي بن المديني لم يُشر إليه في كتابه العلل.

وليس عنده من أحوال المحدّثين إلّا ما يأخُذُهُ من ألفاظ أهل الجرح والتعديل، فإنَّه لا يُمكنه تنزيلُ الألفاظ هذا التنزيل، ولا اعتبارها بشيء مما ذكرنا وإنما يَتَّبِعُ في ذلك ظاهِرَ أَلْفَاظِهم فيما وقع الاتفاقُ عليه ويقف عند اختلافهم واختلاف عباراتهم. والله الموفق للصّواب برحمته.

باب وصفِ المُجَرَّح
الذي يُطرح حديثه وتمييزِه من العدل الذي يُؤخذ بحديثه

وإذْ لزم معرفةُ الثقة من غيره فإن صفة المُطَّرَح حديثُه [أولى بالمعرفة]. قال مالك: لا يُؤخذ الحديث عن أربعة، ويؤخذ عَمَّنْ سواهم: رجلُ مُعلِن بالسّفه، وإن كان أروى النــاس؛ ورجل يكذب في أحاديث الناس إذا حدّث وإن كُنْتَ لا تتهمه بالكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصاحب بدعة يدعو[1] إلى بدعته. ورجل له فضل ولا يَعْرِف ما يُحَدِّثُ به، وإن كان له فضل وعبادة. وأراه يريد بقوله: يدعو إلى بدعته أنَّه[2] يقرّ بذلك فيظهرها حتى تظهر عليه، ويَثْبُتُ من اعتقاده ومذهبه فيجب أن لا يُؤخَذَ عنه ما دعا إلى بدعته أو ترك ذلك. وقد روى يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب: سمعتُ مالكاً يقول: لا يُصَلَّى خلف القدرية ولا يُحْمَلُ عنهم الحديث فرواه على الإطلاق ولم يشترط أن يكون دَاعِياً، وقال عبدُالرحمان بن مهدي قيل لشعبة متى يُترك حديثُ الرجل؟ قـال: إذَا حدّث عن آلمعـروفين بما لا يَعْـرِفُهُ المعروفون، وإذا أكثر آلغلط، وإذا أتَى بالكذب /، وإذا روى حديثاً غلطاً [٨] مجتمَعاً عليه فلم يَتَّهِمْ نفسَهُ فيَتْرُكَهُ، طُرِحَ حديثُه وما كان على غير ذلك فآرو عنه.

وروى أشهب بن عبدالعزيز: سُئِلَ مالك: أَيُـؤْخَذُ مِمّنْ لا يَحفظُ ويأتي

---

(١) في الأصل بعد الواو ألف ــ وانظر مقولة مالك في الجرح والتعديل الجزء ١ القسم ٣٢/١.

(٢) في الأصل «لان» فلا يستقيم التعبير.

بكتبه، فيقول: قد سمعتها وهو ثقة؟ فقال: لا يُـؤْخَذُ عنهُ أخاف أن يُزاد في كُتُبه بالليل، وهذا الذي قاله رحمه الله هو النهاية في الاجتهاد، إلا أنَّه قد عُدِم من يحفظ، ولو لم يُـؤْخَذُ إلا عن من يَحْفَظُ لعدم من يؤخذ عنه، فقد قل الحفاظُ واحتيج إلى الأخذ عمّن له كتاب صحيح، وهو ثقة ينقل ما في كتابه فإن كان الآخِذُ مِمّنْ يُمَيِّزُ تبينت له الزيادة، وإنْ كان لا يميز فالأمر فيه ضعف ولعله الذي عَنَى مالكٌ رحمه الله.

وقد روى أحمد بن علي بن مسلم: ثنا مُـؤَمَّـل [بن إهـاب] أبو عبدالرحمان[1] قال: نا يزيد بن هارون قال: كان ها هُنَا شيخ يذكر الرواية عن أنس بن مالك، وكان أُرَاهُ صَادِقاً، فلما رأى كثرة الناس عليه قال: عندي كتاب؛ فإذا في كتابه شريك ــ يعني أحاديث شريك ــ فقالوا له هذه أحاديث شريك؟ قال: نعم. أنس حدثنا عن شريك[2].!! فمثل هذا، ومن يقرب منه تستوْلي عليه الغفلة وقلَّة المعرفة لا يؤخذ عنه وإن كان مُتَدَيِّناً.

بــاب
في وجوب التحرز في الأخذ عن العدول

واعلم أنّ أخذ الحديث يكون على وَجْهَينِ:

أحدهما للعمل به واتخاذه دِيناً، فهذا يجب أن لا يعتمد عليه إلا بعد أن يُؤخذ عن الثقة، وذلك الثِّقَةُ عن ثقةٍ حتى يَصِل إلى النبّيّ صلى الله عليه وسلم.

والثاني: أن يؤخذ ليُعلم أنه قد رُوِيَ ويعلم وجه ضعفه، فهذا يَجُوز أن

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٨١ عدد ٦٨٣.

(٢) وهذا يقوم شاهداً على غفلة الشيخ لأن شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي أبا عبدالله الكوفي ولد سنة ٩٠هـ ومات سنة ١٧٧هـ تقريباً ــ (تهذيب التهذيب ٤/٣٣٣ عدد ٥٧٧) بينما أنس بن مالك توفي فيما بين ٩١ ــ ٩٥هـ ــ (تهذيب البهذيب ١/٣٧٦ عدد ٦٩٠).

يؤخذ عن كل ضرب. وروي عن سفيان الثوري أنه قال: أُحِبُّ أن أكتب الحديث على ثلاثة أوجه:

حديث أكتبه أريد أن أَدِين به. وحديث رجل أكتبه فأوقِّعه[1] لا أطرحه وَلا أدين به، وحديث رجل ضعيف أحبّ أن أعرفه ولا أعبأُ به. وقال الأوزاعي تَعَلَّمْ ما لاَيُـؤْخَذُ به كما تَعَلَّمْ ما يُؤْخَذُ بِهِ.

وقد روى أحمد بن إسحاق قال: رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان بن أبـي عياش عن أنس فقال له أحمد بن حنبل: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة، فلو قال لك قائل: أنت تتكلم في أبان، وتكتب حديثه على الوجه؟ فقال: رَحِمَك الله أبا عبدالله، أَكْتُبُ هذه الصحيفة عن عبدالرزاق عن معمر عن أبان بن أبـي عياش عن أنس وأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجيء بعد إنسان فيجعل بدل أبان ثابتاً [البناني] ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس / ـ فأقول له: كذبت إنَّما هو أبان لا ثابت[2]. [٩]

وأما أداء الضرب الأول إلى من ينقله فواجب ولازم، فإنه لا يجوز أن يَكْتُمَ علماً يَجِدُ مُتَحَمِلاً له. وأمَّا الضَّرْبُ الثاني فهو مخيَّرٌ في أدائه إلى من ينقله عنْهُ، أو تَرْكِ ذلك، فإنْ نَقَلَهُ فلْيُبَيِّنْ وَجْهَهُ. وقد قال عليّ بن المديني: سمعتُ بشر بن المفضل ـ وقيل له: إن إسمـاعيل بن عُلَيّـة يُحدّث عن عبد الله بن زياد بن سمعان! ـ فقال: ما شأنُهُ؟ اختلط بَعْدِي.

وقال علي بن المديني: سمعتُ يَحْيَـى بن سعيد يقول: ينبغي لصاحب

---

(١) وقّع يوقّع ومنه (التوقيع ما يوقع في الكتاب أي يُسَجَّلُ) والتوقيع أيضاً هو: (رمي قريب لا تباعده كأنك تريد أن توقعه على شيء) ـ القاموس المحيط ٣/١٠٠.

(٢) انظر تهذيب التهذيب ١/١٠١ ـ تدريب الراوي ١/٣١٤ ـ تاريخ التراث العربـي ١/٢٣٧.

الحديث أن يكونَ ثبت الأخذ، ويفهمَ ما يقال له، وينظر الرِّجَالَ ويتعَاهَدَ ذلك، والأصل في ذلك قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبيّنُوا أنْ تُصِيبُوا قوماً بجهالة فَتُصْبِحُوا على ما فعلتم نادمين﴾[1] وقد روى أبو أسامة عن ابن عون عن محمد ـ يعني ابن سيرين ـ أنَّهُ قال: إن هذا الحديث دِينٌ فانظروا عن من تأخذونه[2]. وقال عبدالله بن المبارك: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[3]. وكان بهز بن أسد[4] يقول: إذا ذكر له الإسناد الصحيح: هذه شهادة العدول المرضيين بعضهم على بعض وإذا ذكر له الإسناد وفيه شيْء قال: هذا فيه عهدة. ويقول: لو[5] أنَّ رَجُلاً ادّعى على رجل عشرة دراهم لم يستطع أخذها إلا بشهادة العدول، فَدِينُ الله أحقّ أنْ يؤخذ فيه بالعدول. وقال عبدة بن سليمان[6] قيل لابن المبارك[7] في هذه الأحاديث الموضوعة؟ قال: يعيش لها(*) الجهابذة[8]. وقال الأوزاعي[9]

---

(١) الحجرات ـ ٦.

(٢) انظر مقدمة صحيح مسلم ١/١٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٥ ـ الكفاية ١٩٦ ـ فتح المغيث ١/٢٧٧.

(٣) علل الترمذي ٥/٧٤٠ ـ معرفة علوم الحديث ٦.

(٤) بهز بن أسد أبو الأسود العميّ البصريّ توفّيَ بعد سنة ٢٠٠هـ ـ انظر ترجمته في حرف الباء ـ باب تفاريق الأسماء على الياء رقم ٤ ص ٦٣ من المخطوط.

(٥) في الأصل لولا.

(٦) واسمه عبدالرحمان، يلقب عبدة ـ أبو محمد الكلابي (ت١٨٨هـ) ـ انظر ترجمته في حرف العين ـ باب عبدة رقم ٢ ص ٩٣١.

(٧) هو عبدالله بن المبارك أو عبدالرحمان الحنظلي المروزي (ت١٨١هـ) ـ انظر ترجمته في حرف العين ـ باب عبدالله رقم ٥٧ ص ٨٣٠.

(*) في الأصل «لهم».

(٨) انظر موضوعات ابن الجوزي ١/٤٦ ـ الباعث الحثيث ٨٧.

(٩) هو عبدالرحمان بن عمر الشامي الأوزاعي (ت١٥٧) ـ انظر ترجمته في حرف العين ـ باب عبدالرحمان رقم ٣٥ ص ٨٧٣.

سمعتُ يزيد بن أبي حبيب[1] يقول: إذا سمعتَ الحديث فانْشُدْهُ كما تنشد الضَّالَّةَ فإن عُرِفَ فخذه وإلا فَدَعْهُ وقال ابنُ عون[2]: لا يؤخذ هذا العلم إلا عن من شُهِدَ له بالطلب، وروى المغيرة[3] عن إبراهيم[4] قال كانُوا إذا أرادُوا أن يأخذوا عن الرّجل نظروا إلى صلاته وإلى هيئته وإلى سَمْتِهِ. وقال عبدُالرحمان بن مهدي[5]: قال شعبة[6]: كنتُ أنظرُ إلى فم قتادة[7] فإذا قال: حدثنا، كتبنا عنه فوقفته عليه، وإذا لم يقل حدثنا، لم أكتب عنه. قال عبدالرحمان بن مهدي: خصلتان لا يستقيم فيها حُسْنُ الظن: الحُكْمُ والحديث يعني لا يُسْتعمَلُ حُسْنُ الظن في قبول الرواية عمن ليس بمَرْضِي.

بـاب ذكر أسانيد متفق على اطراحها

وإذْ قد تقدم قولُنا في الجرح والتعديل، فنذكر من الأسانيد ما اتفق على طرحه / [١٠]، ونذكر ما اتُّفِقَ على صحته ووجوبِ الأخذ به ليكون عوناً للناظر في السّقيم والصّحيح، فممّا اتُّفِقَ على اطّراحه وتَرْكِه ما رَوَى:

---

(١) واسم أبي حبيب سويد، أبو رجاء (ت١٢٨هـ) ــ انظر ترجمة يزيد في حرف الياء ــ باب يزيد رقم ١٢ ص ١٢٣٣.

(٢) هو عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري (ت١٥٠هـ) ــ انظر ترجمته في حرف العين ــ باب عبدالله رقم ٨١ ص ٨٤٣.

(٣) المغيرة بن مُقْسِم الضّبي الكوفي (ت١٣٠هـ) ــ انظر ترجمته في حرف الميم ــ باب المغيرة رقم ٢ ص ٧٢٨.

(٤) ابراهيم بن يزيد بن عمرو النخعي الكوفي (ت٩٢هـ) ــ انظر ترجمته في حرف الألف ــ باب ابراهيم رقم ٢٠ ص ٣٥٧.

(٥) عبدالرحمان بن مهدي بن حسان أبو سعيد الأزدي (ت١٩٨هـ) ــ انظر ترجمته في حرف العين ــ باب عبدالرحمان رقم ١٨ ص ٨٦٥.

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام (ت١٦٠هـ) ــ انظر ترجمته في حرف الشين ــ باب تفاريق الأسماء على الشين رقم ٣ ص ١١٦٢.

(٧) قتادة بن دعامة السّدوسي (ت١١٧هـ) ــ انظر ترجمته في حرف القاف ــ باب قتادة رقم ٢ ص ١٠٦٤.

ـ معمر عن أبان بن أبـي عياش عن أنس، والعِلّة في ذلك من أبان بن أبـي عياش[1]. قال شعبة: لأن أزني أحبّ إليّ من أن أروي عن أبان بن أبـي عياش[2].

ـ ومن ذلـك مـا رواه الشـافعي وعبـدُالـرزاق عن ابـراهيم بن أبـي يحيـى[3] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. والعِلّة في ذلك من إبراهيم بن أبـي يحيـى كان مالك وآبن المبارك ينهيان عنه وتَرَكَـهُ يحيـى القطّان وابنُ مهديّ وغيرُهما. وقال يحيـى بن سعيد القطان لم نترك ابراهيم بن أبـي يحيـى للقدر، وإنما تركناه للكذب، وقال يحيـى بن معين: كان كذاباً رافضياً قدرياً. قال أبو حاتم بن حِبّان: حدثنا محمد بن سليمان بن فراس قال: جاء رِشْدِ بن سعد إلى إبراهيم بن أبـي يحيـى ومعه كتاب في كسائه، فقال لابراهيم: هذه كتبك وحديثك أرْوِيهَا عَنْكَ؟ قال: نعم. قال: بلغني

---

(١) واسم أبـي عياش فيروز وقيل دينار، الزاهد أبو اسماعيل الزاهد عَقَدَ له الذهبـي في ميزان الاعتدال ترجمة طويلة أورد فيها ما يشبه إجماع آلعُلماء عَلى تضعيفه والإزراء به. (ميزان الاعتدال ١/١٠ عدد ١٥) ـ (وانظر كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي ١/٩٦).

(٢) في ميزان الاعتدال: (لأن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان) وجاء في تنزيه الشّريعة لابن عراق ـ ١/١٩ هامش رقم ١: (كان شعبة شديد الحمل عليه) وجاء في الضعفاء الصغير للبخاري ٢٠ ترجمة ٣٢ (كان شعبة سَيِّئَ الرأي فيه) ـ بينما اكتفى النسائي في الضُعَفَاءِ والمتروكين بالقول عنه إنه (متروك الحديث): ١٤ ترجمة رقم ٢١.

(٣) هو ابراهيم بن محمد بن أبـي يحيـى الأسلمي مولى أسلم (ت ١٨٤هـ) نسبه يحيـى بن سعيد القطان ويحيـى بن معين وعلي بن المديني إلى الكذب ـ وقال عنه أحمد بن حنبل والبخاري والنسائي والـدارقطني متروك الحديث وقد تركه ابن المبارك، كما نسبه أحمد إلى الاعتزال والجهمية والقَدَر بَل وقال عنه أحمد: كل بلاء فيه.

أما الشافعي فقد وثقه وكان إذا قال حدثنا من لا أتهم يريد إبراهيم بن أبـي يحيـى. كما روى له ابن ماجه حديثاً واحداً هو من مات مريضاً مات شهيداً.

(انظر ترجمته في الضعفاء الصغير ١٣ ترجمة عدد ٨ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين ١٢ ترجمة عدد ٥ ـ كتاب المجروحين ١/١٠٥ ـ ميزان الاعتدال ١/٥٧ عدد ١٨٩.

أنك رجلُ سوء، فاَتَّقِ الله وتُبْ إليه قال: فإن كنتُ رجلَ سُوءٍ فلأي شيءٍ تأخذ عنّي الحديث؟ قال: ألم يبلغك أنه يذهب العلم وتبقى منه بقايا في أوعية سُوءٍ. فأنتَ من أوعية السُّوء.

ــ ومن ذلك ما يرويه إبراهيم بن هدبة[1] عن أنس بن مالك عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. والعِلّة في ذلك من قِبَل إبراهيم بن هدبة فهو كذاب.

ــ ومن ذلك ما رواهُ أحمد بن عبدالله بن خالد أبو عليّ الشيباني الجوباري[2] الهرويّ عن سفيان بن عيينة ومالك وغيرهما من الثقات الأيمة والعلّة في ذلك من أحمد بن عبدالله الجوباري، فإنه كذّاب. وقال أبو حاتم بن حبّان: وضع على النبيّ صلى الله عليه وسلم نحو ثلاثين ألف حديث ــ ومن ذلك ما رواه محمد بن عبدالرحمان بن البيلماني[3] عن أبيه عن آبن عمر، فإنها كُلَّهَا نُسخة موضوعةٌ. والعِلّة في ذلك من محمد بن عبدالرّحمان.

---

(١) هو ابراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسي ثم البصري نسبه أبو حاتم وغيره إلى الكذب وقال عنه ابن حبان البُستي: دجّال من الدجاجلة، وقال عنه أحمد: لا شيء وقال يحيى بن معين: قدم علينا وكتبنا عنه ثم تبين لنا أنه كذاب خبيث. وقيل كان يدعى إلى الأعراس فيرقص لهم. . ــ انظر ترجمته في كتاب الضعفاء والمتروكين ١٢ عدد الترجمة ٩ ــ كتاب المجروحين ١/١١٤ ــ ميزان الاعتدال ١/٧١ عدد ٢٤٢ ــ تنزيه الشريعة ١/٢٤ عدد ٦٧.

(٢) ويقال الجوباري، وجُوبَار من عمل هَرَاة، ويعرف بستُّوق. نسبهُ النَّسَائي والدّارقطني إلى الكذب وقال عنه ابن حبّان: دجال من الدجاجلة وقال عنه الحاكم: هذا كذاب خبيث، قال عنه البيهقي: إني أعرفه حق المعرفة بوضع الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث. أما الذهبي فقال عنه: الجوباري ممن يُضْرَبُ المثلُ بكذبه (انظر ترجمته في كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٢ ترجمة عدد ٦٧ ــ كتاب المجروحين ١/١٤٢ ــ ميزان الاعتدال ١/١٠٦ عدد ٤٢١ ــ تنزيه الشريعة ١/٢٨ عدد ١٢٩.

(٣) قال عنه البخاري والنسائي وأبو حاتم: منكر الحديث، وضعفه الدارقطني وذكر ابن حبان أنه حدّث عن أبيه بنسخة بها حوالي ٢٠٠ حديث موضوع وقال ابن عدي كل =

ـ ومن ذلك ما يرويه مقاتل بن سليمان الخراساني[1] [البلخي المفسّر] فإنه كذّاب. كان يسأل أهل الكتاب من اليهود والنصارى ويُفسّر بذلك القرآن، وهو مشهور بالكذب والاختلاف.

ـ ومن ذلك ما رواه محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب[2]، فإنَّهُ كان يضع على الثقات، ويُحَدّث عنهم بما ليس بحديثهم. رُوِيَ عنه أنه قال: إنّي لأسمع الكلمة الحسنة، فلا أرى بأساً أن أُحْدِثَ لها[*] إسناداً وقد رُوي عن / أحمد بن حنبل أنه قال: الْمشهُورُون بالكذب على رسول الله صلى الله عليه [١١] وسلم أربعة: مقاتل بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وأحمد بن عبدالله الجوباري، ومحمد بن سعيد آلشامي المصلوب. فهذا الصنف ممّا يجب ردّ [ما يرويه][3] من الحديث لجرحة ناقله.

وقد ينقل الحديث ثقةٌ عن ثقة وهو ضعيف [أي والحديث ضعيف] إمَّا

= ما يرويه ابن البيلماني فإن البلاء فيه. انظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين ١٠٣ عدد الترجمة ٣٢٩ ـ كتاب المجروحين ٢/٢٦٤ ـ ميزان الاعتدال ٣/٦١٧ عدد ٧٨٢٧ ـ تنزيه الشريعة ١/١٠٨ عدد ١٧٥.

(١) ميزان الاعتدال ٤/١٧٣ عدد ٨٧٤١ ـ تنزيه الشريعة ١/١١٩ عدد ٣٦٢.

(٢) قال عنه محمد بن حبان البستي من أهل الأردن، وقال عنه الذهبي شامي من أهل دمشق، هلك في الزندقة فصلبه أبو جعفر المنصور وكان المصلوب يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الإثبات ما لا أصل له. لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا تَحِلُّ الرواية عنه بحال من الأحوال وقد قلب اسمه على نحو من مائة اسم تدليسًالضعفه(انظر ترجمته في الضعفاء الصغير ١٠٠ عدد الترجمة ٣٢٠ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين ٩٢ عدد الترجمة ٥١٨ ـ كتاب المجروحين ٢/٢٤٧ ـ تهذيب التهذيب ٩/١٨٤ عدد ٢٧٧ وقد ذكر أن الترمذي وابن ماجه أخرجا له ـ تنزيه الشريعة ١/١٠٥ عدد ١٢٩).

(*) في الأصل «له».

(٣) العبارة كانت في الأصل: (مما يجب رده من الحديث).

لإرْسَالٍ[1] دَخَلَهُ لأن الناقل لم يأخذ عن المنقول عنه، وإن كان عاصره مثل أن يروي الحسن عن أبـي هريرة، فإنه ليس بصيحح لأنه لم يأخذ عنه شيئاً، وإن كان قد عاصره. ومثل أن يروي سعيد بن أبـي عَرُوبَة عن يحيـى بن سعيد الأنصاريّ، أو عُبيدالله بن عُمَر العمريّ أو زيد بن أسلم أو أبـي الزناد، فإن هذا كُلَّهُ غيرُ صحيح، فإنه لم يأخذ عن أحد منهم، وقد حدّث عنهم؛ وقد يكون ذلك لتدليسٍ بإسقاط رجُلٍ ضعيفٍ من السند مثل ما كان يفعله بقية بن آلوليد[2] فإنه قد سمع من مالكٍ ومن عبيدالله بن عَمْرو[3] ومن شعبة، وسمع من جماعة من الضعفاء، عنهم فيروي الرواة عنه من تلك، ويسقطون ذكر الضعفاء بين بقية [بن الوليد] ومالك [بن أنس] وعبيدالله [بن عَمْرو] وشعبة [ابن الحجاج]، فيتّصل الخبر برواية[4] الثقة عن الثقة، ولذلك قال عليّ بن المديني: روى بقية عن عبيدالله بن عَمْرو أحاديث منكرة.

وقد يكون ذلك من وجه آخر وهو أنْ يروي العدلُ الحديث عن رجل عن آخر، ويُسَمِّي الذي روى عنه الحديثَ بآسمٍ يشترك فيه عدلٌ وضعيفٌ،

---

(١) **الإرسال** الذي يقصده الباجي هنا بمعنى الانقطاع وهو مذهب الفقهاء والأصوليين في تعريف المرسل (مقاصد الحديث في القديم والحديث ١٦٠).

(٢) بقية بن الوليد الحمصي المحدث المشهور المكثر له في مسلم حديث واحد وكان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين وصفه الأيمة بذلك، (انظر طبقات المدلسين لابن حجر ٣٧) والمعلوم أن ابن حجر اعتبر بقية ضمن الطبقة الرابعة التي وصف من انتسب إليها من المدلسين بقوله: (من اتُّفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صَرَّحُوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء أو المجاهيل، كبقية بن الوليد) ص ٨ من طبقات المدلسين.

(٣) يكنى أبا وهب وينسب إلى بني أسد فيقال له الأسدي ــ انظر ترجمته في حرف العين باب عبيدالله رقم ١٧ ص ٢٢٤ ــ وبَقِيَّةُ حين يروي عَنْهُ يُكنّيه مرّة، وينسبُه أخرى كي لا يُفْطن لَهُ ــ (انظر تدريب الرَّاوي ١/٢٢٥).

(٤) في الأصل من رواية.

والذي يروي الحديث يروي عنهما، والذي انتهت الرواية إِلَيْهِ يَرْوِي عنه العدل والضعيفُ وذلك:

ـ مثل أن يَرْوِي وكيع [بن الجراح] عن النضر عن عكرمة، ووكيعٌ يروي عن النضر بن عَرَبـيّ[1] وهو لا بـأس به، ويـروي عن النضر [بن عبدالرّحمان، أبو عُمَر] الخزاز وهو ضعيف[2] وهما يرويان عن عكرمة فيحتاج الناظر في ذلك إلى أن يَعْرِفَ ما يَنْفَرِدُ بِـهِ النضـر بن عربـيّ عن عكرمة، وما يشتركان في روايته، وإلى أن يعرف ما يرويه وكيع عن النضر بن عربـيّ، وما يرويه عن النضر الخزاز.

ـ ومثل ما يرويه الوليد بنُ مسلم[3]، عن أبـي عَمْرو عن الزهريّ، فيوهِمُ أنه أراد به الأوزاعيّ، وإنّما أراد عبدالرّحمان بن يزيد بن تميم[4]،

---

(١) يقول ابن حبان البستي عن أهل الحديث ودورهم في كشف الأباطيل وحماية السنة من الضعفاء والدجالين: (حتى إذا قال وكيع بن الجراح: حدثنا النضر عن عكرمة ميزوا حديث النضر بن عربـي من النضر بن خزاز، أحدهما ضعيف والآخر ثقة، وقد رويا جميعاً عن عكرمة وروى وكيع عنهما) كتاب المجروحين ١/٥٨ ـ والنضر بن عربـي أبو روح العامري الجزري وثّقه ابن معين، وقال ابن عديّ وأحمد والنسائي: لا بأس به (ميزان الاعتدال ٤/٢٦١ عدد ٩٠٧٩).

(٢) ضعفه أحمد والدارقطني، وقال البخاري: ضعيف ذاهب الحديث مُنْكَرُهُ مِيزان الاعتدال ٤/٢٦٠ عدد ٩٠٧٧ ـ كتاب الضعفاء الصغير ١١٤ ترجمة رقم ٣٧٥ ـ وقال النسائي عنه: متروك الحديث ـ كتاب الضعفاء والمتروكين ١٠٢ ترجمة رقم ٥٩٤.

(٣) الوليد بن مسلم الدمشقي، موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق وقد أدرجه ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين (طبقات المدلسين ٣٨) وقال أبو مسهر: الوليد مدلس، وربما دلّس عن الكذابين.

ومع ذلك فهو أحد الأعلام وعالم أهل الشام، ولد سنة ١١٩هـ وتوفي سنة ١٩٥هـ (ميزان الاعتدال ٤/٣٤٧ عدد ٩٤٠٥) ـ وانظر ترجمته في حرف الواو ـ باب الوليد رقم ٢ ص ١١٨٩.

(٤) لَيَّنَهُ أحمد شيئاً وقال: له حديث معضل وقال كلٌّ من البخاري ودُحَيْم: منكر الحديث وقال عنه النسائي: متروك الحديث رغم أنه أخرج له في سننه وضعفه أبو زرعة وقال =

وهما جميعاً قد سمعا من الزهريّ، والوليد بن مسلم قد سمع منهما، والأوزاعي ثقة، وعبدالرّحمان بن يزيد ضعيف.

وقد يكون الحديث يرويه الثقة عن الثقة، ولا يكون صحيحاً لِعِلّة دخلتهُ من جهة غلط الثقة فيه[1].

وهذه الوجوه كُلُّهَا لا يعرفُهَا إلاّ مَنْ كان من أهل العلم بهذا الشأن وتتبع طرق الحديث واختلاف الرواة فيه، وعرف الأسماء والكنى ومن فاتته الرواية عن مَنْ عاصره ومن لم تفته الرواية عنه ومن كان من شأنه التدليس ومن لم يكن ذاك من شأنه. والله أعلم بآلصّواب.

[١٢]

/ بــاب
في ذكر أسانيد اتُّفِقَ على صحّتها

وما اتفق على صحته من الأسانيد: ما روى الزهريّ عن سالم عن أبيه عن عُمر، والزهريّ عن سالم عن أبيه عن النبـي صلى الله عليه وسلم[2] والزهريّ عن سعيد بن المسيّب عن أبـي هريرة، والزهريّ عن عروة بن الزبير عن عائشة. والزهريّ عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس[3]. إذَا رَوَاهُ مالك بن أنس، وآبن عُيَيْنَة، ومعمر وعُبَيْدالله بن عمر، ما لم يختلفوا، فإذا اختلفوا وجَبَ النظر في آختلافهم ليؤخذ بقول أكثرهم وأحفظهم ما لم يَبِنْ أنَّ الخلاف فيه من الزهريّ.

= الدارقطني وغيره: متروك الحديث ـ انظر ترجمته في كتاب المجروحين ٢/٥٥ ـ ميزان الاعتدال ٢/٥٩٨ عدد ٥٠٠٦.

(١) وذلك كالحديث المُعَلّ والمُدْرَج ونحْوِهما.

(٢) يعد هذا الإسناد أصح الأسانيد كلها عند إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل ـ (مقدمة ابن الصلاح ـ متن التقييد والإيضاح ٢٢).

(٣) هذه الأسانيد المتصلة إلى أبـي هريرة وعائشة وابن عباس هي عينها التي ذكرها الشيخ أحمد محمد شاكر في الباعث الحثيث ٢٣ ـ ٢٤.

ويَلْحَقُ بحديثهم ـ وَإِنْ لَمْ يَقْوِ قُوَّتَهُ حديث الزَّبيدي[1] وعُقَيْل [بن خالد بن عقيل الأيلي]، والأوزاعي، ويونس [بن يزيد] والليث [بن سعد] وهشام الدَّسْتوائيّ ما لم يقع فيه اختلاف، فإذا خالفت الطبقةُ الثانيةُ الطبقة الأولى، حُكِمَ لِلْأُولَى، فإن اختلفوا وجب النظرُ.

ومن ذلك حديث الزهريّ عن أنس ما كان من رواية الثقات وقد انفرد الزهريّ بحديثٍ عن أنس، وهو ما رواه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً)[2]. ولا يضر أن يُرْوى عن الرّجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلّم حديثٌ لا يوجَدُ عند غيره إذا كان معروفاً غَيْرَ منكَر ولا مَعْلُولٍ. وقد روى مالك أحاديث لا توجَد إلا عند مالك مثل حديثه عن ابن شهاب عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المِغْفَر[3]

(١) هو أبو الهذيل محمد بن الوليد الحمصي وصفه الذهبي في تذكرة الحفاظ بأنه الحجة المتقن عالم أهل الشام، وهو أنبل أصحاب الزهريّ وأثبتهم وقال ابن سعد: كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث. توفي سنة ١٤٩هـ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٦٢ عدد ١٥٧ ـ وانظر ترجمته في حرف الميم باب محمد رقم ١٢٨ ص ٦٨٤.

(٢) روى نحوهُ البخاري في صحيحه عن أبـي هريرة ـ كتاب النكاح ـ باب لا يخطب على خطبة أخيه ١١/١٠٤ ـ كتاب الأدب ـ باب ما ينهى عن التحاسد ١٣/٩٢ ـ ٩٤ ـ ونحوه عن أنس بن مالك ١٣/٩٤ ـ ٩٥ ـ كما أخرجه عن أبـي هريرة في كتاب الفرائض باب تعليم الفرائض ١٥/٥.

ورواه مسلم في صحيحه عن أبـي هريرة ـ كتاب البر والصلة ـ باب تحريم الظن والتجسس ٤/١٩٨٥ باب تحريم ظلم المسلم ٤/١٩٨٦.

ورواه الترمذي في سننه عن الزهري عن أنس ـ كتاب البر والصلة باب ما جاء في الحسد ٤/٣٢٩ ومالك في الموطأ ـ كتاب حسن الخلق باب ما جاء في المهاجرة ٥٦٦ ـ وابن ماجه في سننه ـ كتاب الدعاء ـ باب الدعاء بالعفو والعافية ٢/١٢٦٥ عدد ٣٨٤٩.

(٣) المِغْفَرُ: (بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء: زرد ينسج من الدرع على قدر الرأس، وقيل: هو رفرف البيضة، قاله في المحكم، وفي المشارق: هو ما يجعل من فضل =

ليتابعه[1] عليه غير [ابن] أبـي أُويس. وكذلك حديثه عن سُمَيّ[2] [مولى أبـي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي] عن أبـي صالح [ذَكْـوَان] عـن أبـي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (السفر قطعة من العذاب)[3]، لكن مثل حفظ مالك وحاله يحتمل مثل هذا. وقد أنكر مالك رحمه الله سؤال الناس له عن حديث المغفر، وذلك أنه يرويه عنه عدد كثير ممن هو أسنّ منه كآبنِ جريج وغيره، فسأل عن ذلك[4] فقيل له:

= درع الحديد على الرأس مثل القلنسوة) ــ فتح الباري ٤/٤٣١ ــ وانظر النهاية ٣/٣٧٤ ــ والحديث رواه البخاري في جامعه كتاب جزاء الصيد ــ باب دخول الحرم ومكة ٤/٤٣١ ــ كتاب اللباس ــ باب المغفر ١٢/٣٨٩ ــ مسلم ــ كتاب الحج ــ باب جواز دخول مكة بغير إحرام ٢/٩٩٠ ــ مالك في الموطأ ــ كتاب الحج ــ باب جامع الحج ــ الحديث رقم ٢٥٦ ــ الترمذي ــ كتاب الجهاد ٤/٢٠٢ ــ وقد علق عليه أبو عيسى بقوله: (هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرف كبير أحد رواه غير مالك عن الزهري).

النسائي: كتاب المناسك ــ باب دخول مكة بغير إحرام ٥/١٥٨ ــ ابن ماجه: كتاب الجهاد ــ بـاب السلاح ٢/٩٣٨ عـدد الحديث ٢٨٠٥ ــ الـدارميّ: كتاب المناسك ــ باب في دخول مكة بغير إحرام ولا عمرة ١/٣٩٩ عدد ١٩٤٤ الإمام أحمد في مسنده.

(١) **المتابعة** في الاصطلاح هي أن يوافق راويَ الحديث الذي كان يظن تَفَرُّدُهُ به، راو آخر ممن يصلح حديثه للاعتبار، في أخذ عين ذلك الحديث بلفظه أو بمعناه عن شيخه أو عمن فوقه بحيث ينتهي معه في الأخذ عن صحابـي واحد (محاضرات في علوم الحديث ٢/١١٧، تيسير علوم الحديث ٧٦ ــ ضوء القمر على نخبة الفكر ٣٧) ــ (والملاحظ أن اسماعيل بن أبـي أويس ثقة معتد بمروياته).

(٢) انظر ترجمته في حرف السين باب تفاريق الأسماء على السين رقم ١١ ص ١١٥٤.

(٣) صحيح البخاري ــ كتاب الأطعمة ــ باب ذكر الطعام ــ الحديث الثالث ١١/٤٨٧ أبواب العمرة ــ باب السفر قطعة من العذاب ٤/٣٧٣ ــ صحيح مسلم ــ كتاب الإمارة ــ باب السفر قطعة من العذاب ٣/١٥٢٦ ــ الموطأ ــ كتاب الاستئذان ــ باب ما يؤمر به من العمل في السفر ٦٠٦ ــ الدارميّ في سننه ــ كتاب الاستئذان ــ باب السفر قطعة من العذاب ٢/١٩٨).

(٤) أي عن سر كثرة سؤال الناس عنه.

لا يرويه غيرك. فقال: لو علمتُ هذا ما حدّثتُ به.

ومن ذلك حديث قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان ذلك من حديث شعبة وسعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي فإذا اتفق الثلاثة عن قتادة فلا خلاف في صحة الحديث، وإذا اتفق اثنان، وخالفهما ثالث، فالقول قول الإثنين، وإذا اختلفوا نُظر فيه.

وإذا روى حمادُ بن سلمة وهمام بن يَحْيَى [بن دينار، أبو عبدالله العوذيّ] وأبان بن يزيد ومن كان مثلهم من الشيوخ حديثاً عن قتادة، فخالفهم سعيد [بن أبي عروبة] / وشعبة بن الحجاج، وهشام، قُضِيَ لسعيد [١٣] وشعبة، وهشام، وإذا خالفهم سعيد وحده أو شعبة أو هشام تُوُقّفَ فيه.

ومن ذلك حديث ثابت [بن أسلم] البُناني عن أنس إذا رواهُ شُعْبَة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة، ولم يكن مضطرب الإسناد[١] أو مختلفاً[٢] فيه.

ومن ذلك حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، من حديث مالك بن أنس، وحماد بن سلمة وعكرمة بن عمار والأوزاعيّ مَا لَمْ يَكُنْ حَدِيثُ مَنْ سَمَّيْنَا مع مالك مُنْكَراً[٣] أو مَعْلُولاً[٤]

---

(١) **الحديث المضطرب**: هو ما روي على أوجه مختلفة لا يمكن الجمع بينها، وقد يكون الاضطراب في الإسناد كما قد يكون في المتن (تيسير علوم الحديث ٩٧ ــ الباعث الحثيث ٧٢ ــ قواعد التحديث ١٣٢).

(٢) في الأصل مُخْتَلَفٌ.

(٣) **الحديث المنكر**: هو الحديث الذي يرويه الضعيف مخالفاً للثقة (انظر تيسير علوم الحديث ٩٣).

(٤) الحديث المعل هو الحديث الذي به علّة وهي سَبَبٌ خفيّ غامض يقدح في صحة الحديث مع ظهور السلامة منه (الرسالة المستطرفة ١١٠ ــ ١١١).

أو كَانَ مِمَّا آنفرد به عن مالكٍ من يكون مُتَّهَمًا. وقد حدّث الأوزاعيّ عن إسْحَاق عن أنس بأحاديثَ مُسْتَقِيمَة، وحَدَّثَ قَوْمٌ عن آلأوزاعيّ عن إسحاق عن أنس عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم بأحاديث منكرة كرواية بَقِيّة [بن الوليد الحمصيّ] عنه [أي عن الأوزاعي]. من رواية الضعفاء عن بقية (حديث طلب العلم فريضة)[1]، رواه عنه الجبايري[2] وهو ضعيف، فما ورد عليك من هذا الضّرْب، فالمنكر أبين من أن يُحتاج إلى السُّؤالِ عنه، وإذا روى حمّاد بن سلمة أو غيره من الشيوخ كالأوزاعي وهمام وأبان عن قتادة عن أنس عن النّبِـيّ صلى الله عليه وسلم حديثاً فإذا كان الحديثُ معروفاً من غير طريقهم عن النبـي صلى الله عليه وسلم أو عن أنس، لم يُرَدَّ، وإن كان لا يُعرف من حديث أنس، ولا من حديث النبـي صلى الله عليه وسلم من غير تلك الطريق، فهو مُنْكَرٌ.

ولا يثبُتُ من حديث قتادة عن الحسن [البصريّ] عن أنس حديثٌ أَصْـلاً[3] وحديث قتـادة عن آلحسن عن سمُرة اخْتَلَفَ فيـه أهـلُ العلم بالحديث، فقال أحمد بن هارون آلبـرد يجـي الحافظ وغَيْرُه: ليس بصحيح،

---

(١) الموضوعات ــ كتاب العلم ــ باب طلب العلم ولو في الصين ١/٢١٥ (وقال ابن حبان عنه: هذا الحديث باطل لا أصل له) ــ الفوائد المجموعة ــ كتاب الفضائل ــ باب في فضائل العلم ٢٧٢ عدد ١ تنزيه الشريعة ــ كتاب العلم ١/٢٥٨ عدد ٢٨ ــ ابن ماجه ــ المقدمة ــ باب فضل العلماء وآلحثّ على طلب العلم ١/٨١ الحديث رقم ٢٢٤ (قال عنه النووي: إنه ضعيف سنداً صحيحٌ معنى. وقال تلميذه المزّي رُوِيَ هذا الحديث من طرق تبلغ رتبة الحسن ويؤيده السيوطي فيما ذهب إليه فيقول: وهو كما قال المزّي) ــ مقدمة ابن الصلاح ــ وقد أورده كمثال للحديث المشهور غير الصحيح ٢٦٣.

(٢) هكذا في الأصل ولم أعثر في كتب الضعفاء والمجروحين التي بين يديّ من يحمل هذا الاسم.

(٣) سوف يذكر الباجي في أوائل الصفحة ٣٠٥ صَحَّ سَمَاعُ الحسن آلبصري من أنس بن مالك ولعل هذا وهم منه أو من الناسخ.

لأنه من كتاب، ولا يُحْفَظُ عن الحسن عن سمُرة حديثٌ يقول فيه من وجهٍ صحيح غير حديث العقيقة[1].

وحديث الحَسن عن أبي بكرة، فيه اختلافٌ. قال عليّ بن المديني ومحمد بن إسماعيل: سمع منه، واحْتَجَّا[2] بحديث رواه أبو موسى [إسرائيل بن موسى] عن الحسن، سمع أبا بكرة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عَلَى المنبر والحسن إلى جنبه يقول: (ابني هذا سيّد، ولعل الله أن يُصْلِحَ به بَيْن فئتين من المسلمين)[3]. وقال أبو الحسن الدارقطني، ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ: هو مرسل، لم يسمع الحسن من أبي بكرة، واحتجوا بأن الحسن أدخل بينه وبين أبي بكرة الأحنف بن

---

(١) رواه النسائي في سننه ــ كتاب الجمعة ــ باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة وقد علق عليه بقوله: (ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة) ٣/٧٧ ــ كتاب العقيقة ــ باب متى يَعِقُّ؟ ٧/١٤٧.

ورواه أبو داود في سننه عن الحسن عن سمرة ــ كتاب الأضاحي ــ باب في العقيقة ٢/٩٥ وابن ماجه في سننه ــ كتاب الذبائح ــ باب العقيقة ٢/١٠٥٧ عدد ٣١٦٥ ــ ورواه البخاري في صحيحه عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ كتاب العقيقة ــ باب إماطة الأذى عن الصَّبِيّ في العقيقة ١٢/٩ ــ ١٠ ــ ورواه الترمذي في سننه عن حفصة بنت عبدالرحمان عن عائشة ــ كتاب الأضاحي باب ما جاء في العقيقة ٤/٩٧.

(٢) في الأصل احتجوا مع الملاحظ أنّ المثنى أحياناً يُنزَّلُ منزلة الجمع.

(٣) صحيح البخاري ــ كتاب الفتن ــ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ١٦/١٧٧ ــ كتاب الصلح ــ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا سيد ٦/٢٣٥ ــ كتاب المناقب ــ باب علامات النبوة في الإسلام ٧/٤٤١ ــ باب فضائل أصحاب النبي ــ باب مناقب الحسن والحسين ٨/٩٦ ــ أبو داود ــ كتاب السنة ــ باب ما يدلُّ على ترك الكلام في الفتنة ٢/٥١٩ ــ الترمذي ــ كتاب المناقب ــ باب مناقب الحسن والحسين ٥/٦٥٨ عدد ٣٧٧٣ ــ النسائي ــ كتاب الجمعة ــ باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر ٣/٨٧ ــ ٨٨.

قيس[1] في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا التقى المسلمان بسيفهما، فالقاتل والمقتول في النّار)[2].

وفي حديث الحسن عن عمران بن حُصين نظرٌ لأنه أدخل بينه وبين عمران بن حصين، هَيّاج بن عمران البرجمي[3] في حديث النبي صلى الله عليه وسلم(أَنَّهُ نَهَى عن المثلة)[4].

وجمهور أصحاب الحديث على أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة والأحاديث التي فيها عن الحسن: سمعت أبا هريرة غير صحيحة. [١٤] وقد روى قتادة / ويونس بن عبيد أنّ الحسن لم يسمع من أبي هُريرة[5] والذي صحّ للحسن السماع من أصحاب النبي صلى الله

---

(١) ليس ذلك مُطَّرَداً ففي كتاب الفتن أخرج البخاري حديثاً بين فيه سماع الحسن من أبي بكرة (عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال: أين تريد؟ . . .) الحديث. . . ١٦/ ١٤٠

(٢) البخاري ـ كتاب الإيمان ـ باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ١١/ ٩٤ كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ١٦/ ١٤٠ ـ مسلم كتاب الفتن ـ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ٤/ ٢٢١٣ النسائي ـ كتاب تحريم الدم ـ باب تحريم القتل ـ ٧/ ١١٤ ـ أبو داود ـ كتاب الفتن ـ باب في النهي عن القتال في الفتنة ٢/ ٤١٨ ـ ابن ماجه ـ كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٢/ ١٣١١ مسند أحمد ٤/ ٤٠١، ٤١٠، ٤١٨.

(٣) هو هيّاج بن عمران بن الفَصِيل التميمي البصري، أخرج له أبو داود، قال عنه علي بن المديني مجهول إلا أن ابن سعد وثقه كما ان ابن حِبّان ذكره في الثقات ـ (تهذيب التهذيب ١١/ ٨٩ عدد ١٤٨ (د)).

(٤) اُلْمثْلَةُ: التشويه، ومنه اَلْمثْلُ بالحيوان: قطع أطرافه وتشويهه والمثل ـ بالقتيل: جدع أنفه أو أذنه أو مذاكيره، والفعل منه مَثَلَ أما مثَّلَ فللمبالغة (انظر الفائق ٣/ ٣٤٤، النهاية ٤/ ٢٩٤) والحديث أخرجه: البخاري في صحيحه ـ كتاب المظالم ـ باب النَّهْيَ بغير إذن صاحبه ٦/ ٤٥ ـ كتاب الذبائح ـ باب ما يكره من المثلة والمصبُورة والمجثّمة ١٢/ ٦٥ ورواه أبو داود ـ كتاب آلجهاد ـ باب النهي عن المثلة ٢/ ٤٩ ـ كتاب الحدود ـ باب ما جاء في المحاربة ٢/ ٤٤٤ ـ ورواه الدارمي ـ كتاب الزكاة ـ باب الحث على الصدقة ـ ١/ ٣٢٨ عدد ١٦٦٣.

(٥) أَكّدَ هذا ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٤.

عليـه وسلم أنس بن مـالك وعبـدالله بن مُغَفّل، وعبدالرحمان بن سمـرة وأحمد بن جعفر.

وأما أحاديث ابن سيرين عن أبـي هريـرة فصحاح كلهـا، سمع منـه بالبحرين[1]، وبالمدينة على ساكنها السلام، وأحاديث قتادة عن ابن سيرين عن أبـي هريرة فيها صحاح من رواية حماد بن زيد وابن علية، ولم يختلفا إلا في حديث واحد رفعه[2] حماد بن زيد وأوقفه[3] ابنُ عُلَيّة وقد أدخل محمـد بن عبدالرحمان الطفـاوي عن أيّوب بَيْنَ محمـد بن سيـرين وبين أبـي هـريرة، عبـدالوهـاب. وادخل عليّ بن ربـاح بينه وبين أبـي هـريرة عبدالعزيز بن مروان وعليّ بن شماخ، والأول أصحّ وعليه جماعة أهل العلم، والله أعلم.

وأحاديث أبـي قلابة عن أنس صحاح من رواية أيوب إذا روى عن أيوب حماد بن زيد أو ابن علية، ووهيب وعبدالوهاب الثقفي.

والذي صح لمجاهد من الصحابة عبدالله بن عبّاس وعبدالله بن عمر، وأبو هريرة، وقد اختلف فيه [أي في أبـي هريـرة]، وحجب عن عائشـة فلم يدخل [عليها]. وما رواه[4] عنه من آلبصريين ابنُ عون وابن بشر وأيّوب

---

(١) آلبَحْرَيْن: هكذا يتلفظ بها حال الرفع والنّصب والجر.. واسم البحرين جامع لبلاد على ساحلِ بحر الهند بين البصرة وعُمَان قيلَ هَجَر قصبتها، لما كانت سنة ثمان للهجرة وجّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العلاء بن عبدالله الحضرمي إلى البحرين ليدعُوَ أهلها إلى الإسلام فأسلم جميعُ سكانها من العرب وبعض العجم والنسبة إليها بحراني (معجم ياقوت ٢/٧٢ ـ ٧٥).

(٢) المرفوع: هو ما أضيف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ولا يقع مطلقه على غير ذلك (مقدمة ابن الصلاح ـ متن التقييد والإيضاح ٦٥).

(٣) الموقوف: هو ما يروى عن الصحابـي من قوله أو فعله (المصدر السابق ٦٦).

(٤) في الأصل ما رَوَى.

صحيح . ومن الكوفيين منصور بن المعتمر لا يُقَدَّمُ أحَدٌ عليه في مجاهد، ثم الحكم بنُ عُيَيْنَة. وأحاديث الأعمش عنه يسيرة بعضها مسموع وبعضها فيه تدليسٌ. وقد روى أبو إسحاق السَّبيعيّ عن مجاهد ويروي مجاهد عن أبي سعيد [الخُدْرِي] ولا يصحّ ذلك، إنما هو من حديث محمّد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد [أي عن أبي سعيد] ومن حديث ليث بن أبي سليم عن مجاهد. .

وأحاديث نافع عن ابن عُمر صحاح إذ رواها عنه مالك وعبيدالله بن عمر [ابن حفص العمري] وأيّوب آلسّختياني، فإن اتفقوا فالقول قولهم دون من خالفهم، وان اختلفوا نُظِرَ فِيهِ[1].

وأحاديثُ عبدالله بن دينار عن آبن عُمر صحاح من رواية مالك وشعبة وسفيان الثوري ــ وأحاديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس صحاح، وبَقِي ثلاثةُ أحاديث، منها حديث فيه اضطراب[2].

ولا يصح ليحيى بن سعيد [الأنصاريّ] عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث[3].

---

(١) يروي ابن حجر عن النسائي قوله: أَثْبَتُ أَصْحَابِ نافع مالك ثم أيّوب (تهذيب التهذيب ١١/٤١٤) فمِثْلُ هذه الإشارات من الأئمّة تُيَسِّرُ علينا النظر عند آختلافهم والترجيح بينهم.

(٢) يلي هذه العبارة الجملة التالية (وسائر حديث يحيى بن سعيد عن أنس فيه نظر) وقد حذفتُها نظراً لتناقضها مع ما قرره من أن أحاديث يحيى عن أنس صحاح.

(٣) وقال علي بن المديني: لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند (تهذيب التهذيب ١١/٢٢٣) ــ إلا أن قول الباجي وقبله قول ابن المديني غير مُبَرّر سيما وقد ثبت أخذ ابن المسيّب عن أبي هريرة وكان زوج ابنته فإن أبا حاتم قال: ليس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب، وهو أثبتهم في أبي هريرة (تهذيب التهذيب ٤/٨٤ ــ ٨٦) كما ثبت أخذ يحيى الأنصاري عن سعيد بن المسيب (تهذيب التهذيب ١١/٢٢١).

وأحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، كلها معلولة[1]. وليس عند شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند[2]. وعن سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي / عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، عند كل واحد منهما حديث وفيهما نظر. [١٥]

ولا يصح سماع قتادة من أبي سلمة بن عبدالرحمان، ولم يسمع من الشعبي[3] ولا من عروة بن الزبير، وقد رُوِيَ عنه عن عروة حديثان. وقد حدّث عن الزهري واختُلِفَ في سماعه.

والذي أجمع عليه أهلُ الحديث من حديثَ أبي إسحاق السبيعي ما رواه شعبة وسفيان الثوري [عنه]، فإذا اخْتَلَفَا فالقولُ قولُ الثوري فهذه فصول يُستعان بها على معرفة الصحيح من غيره، ويُنْهَجُ البحثُ عن سِوَاهَا مما هو في معناها. والله الموفِّقُ للصّواب.

بـــاب
نسب محمد بن إسماعيل البخاري وتاريخ مولده ووفاته

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بـردزبة البخاري الجعفيّ، وبردزبة مجوسيّ مات عليها، والمغيرة بن بردزبة أسلم على يدي النعمان البخاري الجعفي، وَالِي بُخارى[4]، وهو جد عبدالله بن محمد بن

---

(١) يؤخذ على الساجي هنا انه لم يُبَيِّنْ العلة أمَّا أخذ قتادة عن سعيد وأخذ سعيد عن أبي هريرة فهذا ثابت لا جدال فيه.

(٢) أثبت ابن حجر في التهذيب أن رواة هذا السند قد أخذوا عن بعضهم فهو سند متصل مسند والباجي لا يدعم رأيه بدليل أو بيان العلة ان وجدت.

(٣) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أن قتادة روى عن الشعبي ٣٥٢/٨.

(٤) بُخارى: بآلضّم، من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها. . كانت قاعدة ملك الدّولة آلسّلمانية وهي الآن ترزح تحت الاحتلال الشيوعي الروسي ضمن جمهورية أوزبكستان (معجم البلدان ٨١/٢ ــ القاموس الإسلامي ٢٨١/١).

عبدالله المسنديّ. وَوُلِد محمّد بن إسماعيل يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة: لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر بعد الظهر مستهل شوال من شهور سنة ست وخمسين ومائتين بخرتنك[1] قرية من قرى سمرقند على فرسخين منها، وكان له بها قرابةٌ، فتوفي عندهم.

بــــاب
في وصف حياته وعلمه

قال أبو أحمد ابن عديّ الجرجانيّ الحافظ[2]: سمعت عدة مشايخ يحكون أنّ محمد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد، فسمع بـه أصحابُ الحديث، فآجتمعوا، وعمدوا إلى مائة حديث، فقلبُوا متونها وأسـانيدهـا وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوا إلى عشرة أنفس إلى كلّ رجل منهم عشرة أحاديث وأمروهم إذا حضروا المجلس، يُلقون ذلك على البخاري، وأخذوا الموعد للمجلس فحضـر المجلس جماعة من أصحاب الحديث، من الغرباء من أهل خراسان وغيرها، ومن البغداديين، فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب إليه رجل من العشرة، وسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخاري: لا أعرفه. فسأل عن آخر؟ فقال البخاريّ: لا أعرفه. ثم سَأل عن آخر فقال: لا أعرفه، فما زال يلقي بمثله واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. [١٦] فكان / الفُهَمَاءُ مِمّن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض، ويقولون: الرجل فهمنا ومن كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير

---

(١) خَرْتَنْك: بفتح أوّله وتسكين ثانيه وفتح التاء آلمثناة من فوق ونون ساكنة وكاف، قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ. (معجم البلدان ٢/٣٥٦).

(٢) لم يذكر الباجي سنده إلى ابن عديّ لأنه سبق أن بيّنه في الصفحة الأولى.

وقلة الفهم ثم انتدب رجل آخر من العشرة. فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال البخاري: لا أعرفه، فسأله عن آخر؟ فقال: لا أعرفه، فسأل عن آخر؟ فقال: لا أعرفه!! فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب الثالث إليه والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلُّهم من الأحاديث المقلوبة، والبخاري لا يزيدهم على: لا أعرفه!! فلمّا علم البخاريّ أنَّهُم قد فرغوا، التفت إلى الأول منهم، فقال: أمّا حديثك الأول فهو كذا، وحديثك الثاني فهو كذا، والثالث والرابع على الولاء[1]، حتى أتى على تمام العشرة، فرد كُلَّ متن إلى إسنادِهِ وكلَّ إسناد إلى متنه، وفعل الآخرين مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها وأسانيدها، إلى متونها، فأقرّ له الناس بالحِفْظ والعلم وأذعنوا له بالفضل[2]. وكان ابن صاعد إذا ذكر محمّد بن إسماعيل يقول: الكبش النطّاح.

بــــاب
في ذكر تأليفه للكتاب الجامع وحكم الكتاب ومعناه

قال الحاكم أبو عبدالله: حدّ ثونا عن محمّد بن إسماعيل أنه قال: كنت على باب إسحاق بن إبراهيم [بن مخلد بن راهوية] بنيسابور، فسمعت أصحابنا يقولون: لو جمع جامِعٌ مختصَرَ صحيح الحديث تُعْرَفُ به آلآثار؟

فأخذتُ في جمع هذا الكتاب. وقال أبو أحمد ابن عديّ: سمعت الحسن بن الحُسَيْن البزّار يقول: سمعت إبراهيم بن معقل [النّسفي] يقول: سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: ما ادخلتُ في هذا الكتاب

---

(١) **الولاء**: التتابع (القاموس المحيط ٤/٤٠٤).
(٢) في الأصل: وأذعنـوا له في الفضل.

يعني جامِعَهُ الصَّحِيحَ إلا ما صَحَّ، وتركتُ من الصحاح حتى لا يطول الكتاب، وإنما أدخلت هذه الحكاية لئلا يعتقد من لا يحسن هذا الباب أن ما ليس في الصحيحين ليس بصحيح، بل قد تَصِحُّ أحاديثُ ليست في صحيحي البخاري ومسلم، ولذلك قد خرج الشيخ أبو الحسن الدارقطني، والشيخ أبو ذرّ الهروي في كتاب الإلزامات[1] من الصحيح ما ألزماهُما إخْرَاجَهُ، وكما أنه قد وجد في الكتابين ما فيه الوهم. وأخرج ذلك الشيخ أبو الحسن [الدارقطني] وجمَعَهُ في جزء، وإنما ذلك بحسب الاجتهاد، فمن كان من أهل الاجتهاد والعلم بهذا الشأن لزِمَهُ أن ينظر في صِحَّةِ آلحديث وسُقْمِهِ بِمثل ما نظرا، / ومن لم يكن [١٧] تلك حاله لزمه تقليدُهما في ما ادعيا صحته والتوقف فيما لم يُخْرِجَاهُ في الصحيح.

وقد أخرج البخاري أحاديث اعتقد صِحَّتَهَا، تركها مسلم لما اعتقد فيها غير ذلك. وأخرج مسلم أحاديث اعتقد صحّتها تركها البخاري لما اعتقد فيها غير مُعْتَقَدِهِ، وهو يدل على أن الأمر طريقه الاجتهاد لمن كان من أهل العلم بهذا الشأن، وقليلٌ مَا هُمْ.

وقال أبو أحمد ابن عدّي: سمعتُ عبد القدّوس بن همام يقول: سمعت عدّة من المشايخ يقولون: حوّل[2] محمد بن إسماعيل البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين[3] وقد أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد الهرويّ الحافظ رحمه الله: ثنا أبو إسحاق المستملي إبراهيم بن أحمد قال: انتسختُ كتاب البخاري من أصله، كان عند محمد بن يوسف الفربري فرأيته لم يَتِمَّ بَعْدُ. وقد بقيت عليه

---

(١) الإلزامات للدّارقطني (ت ٣٨٥هـ) وهو كالمستدرك على الصحيحين وهو مرتب على المسانيد ــ ولأبي ذرّ كتاب المستدرك على الصحيحين. (الرسالة المستطرفة ١٩).

(٢) حَوَّلَهُ: نقله من موضع إلى آخر، وهنا بِمَعنى بيضه أي حوله من المسودة إلى المبيضة.

(٣) هدي الساري ٢/٢٦٢.

مواضع مبيّضة[1] كثيرة منها تراجم لم يُثبت بعدها شيئاً ومنها أحاديث لم يترجم عليها فأضفنا بعض ذلك إلى بعض. ومما يدُلّ على صِحَّة هذا القول أنّ رواية أبي إسحاق [المستملي] ورواية أبي محمد [السرخسي] ورواية أبي الهيثم [الكشميهني]، ورواية أبي زيد [المروزي]، وقد نسخوا من أصل واحد[2] فيها التقديمُ وٱلتأخيرُ، وإنما ذلك بحسب ما قدر كلّ واحد منهم في ما[3] كان في طرّة أوْ رُقْعَة مضافة، أنه من موضع مَّا فأضافه إليه، ويُبيّن ذلك: أنك تجد ترجمتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها أحاديث[4]، وإنما أوردتُ هَذَا لِمَا عُنِيَ به أهلُ بلدنا من طلب معنى يجمع بين الترجمة والحديث الذي يليها، وَتَكلُّفِهِم في تعسّف التأويل ما لا يسوغ.

ومحمّد بن إسماعيل البخاري رحمه الله وإن كان من أعلم الناس بصحيح الحديث وسقيمه، فليس ذلك من علم المعاني وتحقيق الألفاظ وَتَمْييزِهَا بِسبيل. فكيف وقد روى أبو إسحاق [المستملي] العلّة في ذلك وبيّنها: إن الحديث الذي يلي الترجمة ليس بموضوع لها، ليأتي قبل ذلك بترجمته ويأتي بالترجمة التي قبله من الحديث بما يليق بها[5].

---

(١) بيضاء لا كتابة فيها.

(٢) هذا الأصل الواحد هو نسخة الفربري (انظر فتح الباري ١/٦).

(٣) في الأصل (في مان).

(٤) نَقَلَ مُحِبُّ ٱلدِّين أبو عبدالله محمد بن رشيد الأندلسي مقولة الباجي هذه ــ انظر إفادة النصيح ٢٥ ــ ٢٦.

(٥) يورد ابنُ رشيد تعليلاً آخر لهذه البياضات الواردة في صحيح البخاري وللأحاديث التي لم يترجم عليها، ويُضرب عن إيراد مقولة الباجي التي يكتنفها الغموض فهو يقول: (قلت: وإنما وقع للبخاري رضي الله عنه هذا لما كان عليه من النفوذ في غوامض المعاني والخلوص من مبهماتها والغوص في بحارها والاقتناص لشواردها وكان لا يرضى إلا بدرّة الغائص وظبية القانص. فكان رضي الله عنه يتأنى ويقف وقوف تَخَيُّرٍ لا تَحَيُّرٍ لازدحام المعاني والألفاظ في قلبه ولسانه، فحُمَّ لَهُ الْحِمَامُ ولم تمهله الأيام؛ لا لما قاله أبو الوليد من قوله الخطأ الذي ضربنا عن ذكره) ــ (إفادة النصيح ٢٦).

حـرف الألـف

[بـاب أحمـد]

١ ١ ــ أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر بن جندل[١]

أبُو إسحاق السَّرْمَارِي[٢]، قرية من قرى بُخارى. المطوّعي، السُّلمي الذي يُضرب بشجاعته المثل.

أخرج البخاري في الصلاة[٣] وصفة النبـي صلى الله عليه وسلم[٤] وغزوة الحديبية[٥] والتوحيد[٦] وتفسير الفتح[٧] وغيرها عنه عن عبيدالله بن موسى وعُثمان بن عمـر بن فارس، ويعلى بن عبيـد وعمرو / بن عـاصم [١٨]

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٣/١ عدد٨ (خ) ــ يقول عنه ابن حجر في فتح الباري ١٤١/٢ (أحمد بن إسحاق: هو من صغار شيوخ البخاري، وقد شاركه في الرواية عن شيخه عبيدالله بن موسى) ثم يضيف في ٣١٢/٧ ــ (الزاهد المجاهد، وهو من أقْرَان البخاري مات سنة ٢٤٢هـ).

(٢) السَّرْماري: بفتح المهملة ويجوز كسرها، وبسكون الراء ــ (فتح الباري ٢٤٨/١٧) نسبة إلى سرمارة من قرى بخارى ــ (فتح الباري ٣١٢/٧).

(٣) باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى ١٤١/٢.

(٤) لم أعثر في باب صفة النبـي لأحمد بن إسحاق هذا على ذكر ــ (انظر ٣٧٤/٧ ــ ٣٨٩ وإنما خرج له البخاري في أحاديث الأنبياء ــ باب علامات النبوة ٤٤١/٧).

(٥) كتاب المغازي ــ باب غزوة الحديبية ٤٥٦/٨.

(٦) باب قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله، إنه لقول فصل ٢٤٨/١٧.

(٧) كتاب التفسير ــ باب قوله تعالى: إذ يبايعونك تحت الشجرة ٢١٠/١٠.

وضربائهم. توفي يوم الاثنين لست ليالٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وإنما يقول فيه البخاري: حدثني أحمد بن إسحاق، ولا ينسبه وَرُبَّمَا نَسَبَهُ فقال: أحمد بن إسحاق السّلمي، قال ذلك في تفسير سورة الفتح(١).

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: (أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء الوزان الواسطي، بسامرّاء كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق)(٢). (وأحمد بن إسحاق الحضرمي يروي عن حماد بن سلمة... روى عنه أبو بكر [عبدالله بن محمد] بن أبي شيبة، يعد في البصريين، قال ذلك أبي وأبو زرعة)(٣).

وذكر ابن البيع في باب من اتفق على ذكره البخاري ومسلم: أحمد بن إسحاق الحضرمي. وفي باب من انفرد البخاري بذكره: أحمد بن إسحاق البخاري. وعندي أنه وهَمٌ منه لأن الحضرمي كبير إنما يروي عن حمّاد بن سلمة، وعن وهيب، وعبدالله بن حسّان. روى عنه زهير بن حرب ويحيى بن معين. ذكر ذلك أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه. ولم يذكر البخاري أحمد بن إسحاق [الحضرمي] في مثل هذه الطبقة، وأحمد بن إسحاق البخاري يقرب سنه من سن محمد بن إسماعيل البخاري، فلا يصح أن يحدث عن حماد بن سلمة وضربائه، وقد قال أبو عبدالله [ابن البيع]، في باب آخر: حدّث البخاري عن أحمد غير منسوب عن يعلى بن عبيد وعثمان بن عُمَر، وعَمْرو بن عاصم، وعبيدالله بن موسى. وهو عندنا أحمد بن

---

(١) انظر ١٠/٢١٠.

(٢) الجرح والتعديل الجزء ١ القسم ١ الصفحة ٤١ عدد الترجمة ٩. وقد ترجم الخطيب لأحمد بن إسحاق أبي صالح الوزان في تاريخ بغداد ٤/٢٨ عدد ١٦٣٠ وقال عنه إنه توفي بِسُرّ من رأى سنة ٢٨١هـ.

(٣) انظر ترجمة أحمد بن إسحاق الحضرمي في الجرح والتعديل ١/١/٤٠ عدد ٨.

إسحاق، أبو إسحاق السلمي البخاري، السرماري، وله ابن فقيه مشهور يعرف بأبـي صفوان إسحاق بن أحمد.

وذكر في باب: ما انفرد مسلم بـالإخراج عنـه. أحمد بن إسحـاق الحضرمي، فخلط في ذكره تخليطاً بيّناً، فمرة ذكره فيمن اتفقا على الإخراج عنه ومرّة ذكره في من انفرد مسلم بالإخراج عنه. وذكر الشيخ أبو الحسن في من أخرج عنه البخاري: أحمد بن إسحاق السلمي البخاري، روى عنه عن عبيدالله بن موسى ويعلى وغيرهما، ولم يذكر غيره. وذكر في من أخرج عنه مسـلم: أحمد بن إسحاق الحضرمي ولم يذكر غيره. والصواب عندي ما قاله [أبو الحسن الدارقطني] والله أعلم.

٢ ــ ٢ ــ أحمد بن بَشِير أبو بكر المخزومي[١]

الكوفي، مولى عَمْرو بن حريث، قـرشيّ، وقيل شيباني مولى عمرو بن حريث.

أخرج البخاري في آخر كتاب الطب عن محمد غير منسوب وهو محمد بن سلام عنه عن هاشم / بن هاشم بن عتبة بن أبـي وقاص حديث (من اصطبح بسبع تمرات عجوة)[٢] الحديث. [١٩]

---

(١) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣٩٦/٦ ــ التاريخ الكبير ١/١/٢ عدد ١٤٧٧ ــ الجرح والتعديل ٤٢/١/١ عدد ١٤ ــ تاريخ بغداد ٤٦/١ عدد ١٦٥٣ ــ تهذيب التهذيب ١٨/١ عدد ١٦ (خ ــ ت ــ ق) ــ فتح الباري ٣٦١/١٢.

(٢) باب شرب السُّم والدواء به ٣٦١/١٢ ــ وبقية الحديث (.. لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سِحرٌ). وخرجه البخاري في كتاب الطب باب الدواء بالعجوة للسحر ٣٥٠/١٢ ــ وفي كتاب الأطعمة ــ باب العجوة ٥٠٢/١١ ــ وخرجه مسلم في كتاب الأشربة ــ باب فضل تمر المدينة ١٦١٨/٣ ــ وأبو داود في كتاب الطب ــ باب في تمرة العجوة ٣٣٥/٢.

مات بعد وكيع[1] بخمسة أيام. قال عباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن بشير يقين، وليس بحديثه بأس. وقال النسائي: ليس بحديثه بأس، ليس بذاك القوي، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة الرازي: هو صدوق. والصواب ما قال فيه أبو زرعة الرازي، إنه صدوق إلا أنه ليس بالحافظ[2]، فإذا خالف الحفاظ كان حديثهم أولى.

٣ ــ أحمد بن الحَسن [بن جُنَيْدِب][3] أبو الحسن الترمذي[4].

أخرج البخاري في آخر كتاب المغازي[5] عنه عن أحمد بن حنبل عن معتمر [بن سليمان] عن كهمس بن الحسن عن ابن بُرَيْدة عن أبيه [قال]: (غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة) ــ لم يخرج عنه غيره.

كتب عنه أبو زرعة الرازي، وقال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. وقال أبو عبدالله النيسابوري: هو أحد حفاظ خراسان [توفي سنة بضع وأربعين ومائتين][6].

٤ ــ أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد[7]

---

(١) كتب في الهامش: ومات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة في المحرم.

(٢) جاء في هدي الساري: (. . . وقال عثمان الدارمي: متروك). ويتولى ابن حجر رَدَّتهم الضَّعْف عن مُتَرجمنا فيقول: (فأما تضعيف النسائي له فمشعرٌ بأنه غيُر حافظ، وأما كلام عثمان الدارمي فقد رده الخطيب بأنه اشتبه عليه براو آخر اتفق اسمه واسم أبيه، وهو كما قال الخطيب رحمه الله) ٢/١٤٥.

(٣) ما بين المعقفين من فتح الباري ٩/٢١٩.

(٤) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٤٧ عدد ٣٣ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٥٣٦ عدد ٣٥٣ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٤ عدد ٣١ (خ ت).

(٥) باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ٩/٢١٩.

(٦) تذكرة الحفاظ ٢/٥٣٦.

(٧) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٤٨ عدد ٤١ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٤ عدد ٣٣ ــ (خ د س).

أبو علي ابن أبي عمرو السلمي مولاهم النيسابوري، كان أبوه على قضاء نيسابور، سمع أباه.

أخرج البخاري في الحج[1] والنكاح[2] عنه عن أبيه.

قال أبو نصر: توفي سنة ستين ومائتين[3]. وإنما يقول البخاري: ثنا أحمد بن أبي عمرو، وحفص والده يكنى أبا عمرو.

٥ ٥ ــ أحمد بن حُمَيْد [الطُّرَيْثِيثِي][4] مولى قُريش[5]

كوفي، ختن[*] عُبَيْدالله بن موسى، قال أبو عبدالله النيسابوري: جار أمّ سلمة، يُريد ــ والله أعلم ــ موسى بن إسماعيل. وقال أبو نصر الكلاباذي[6]: له اتصال بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم[7]. قال مسلم: يكنى أبا الحسن.

---

(١) باب قول الله تعالى: جعل الله الكعبة البيت الحرام قِياماً للناس ١٩٩/٤.

(٢) باب من قال لا نكاح إلا بولي ٩١/١١.

(٣) يرجح ابن حجر أنه توفي سنة ٢٥٨هـ لأربع خلون من المحرم.

(٤) الزيادة من تهذيب التهذيب ٢٦/١.

(٥) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٢/١/٢ عدد ١٤٨٤ ــ الجرح والتعديل ٤٦/١/١ عدد ٣١ ــ تهذيب التهذيب ٢٦/١ عدد ٣٧ (خ، سي).

(*) الختن: هو أبو امرأة الرجل وأخوها وكل من كان من قبل امرأة الرجل. جمع أختان ــ خَاتَن الرجل الرجل: إذا تزوج إليه وفي الحديث: علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته ــ (لسان العرب باب النون فصل الخاء).

(٦) كتب في الهامش (الصواب: قال أبو أحمد بن عدي له اتصال بأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. . .).

(٧) يقول ابن حجر: (أحمد بن حميد القرشي الكوفي، صهر عبدالله بن موسى يقال له: دار أم سلمة، لقب بذلك لجمعه حديث أم سلمة وتَتَبُّعه لذلك وقال ابن عدي: كان له اتصال بأم سلمة، يعني زوج السفاح الخليفة، فلقب بذلك. ووهم الحاكم فقال: يلقب جار أم سلمة. وثقه مطين. وقال كان يعد في حفاظ أهل الكوفة ومات سنة ٢٢٠ ــ ووهم من قال خلاف ذلك) ــ فتح الباري ٣١٠/٩.

أخرج البخاري في تفسير سورة النساء[1]، عنه عن عبيدالله بن عبدالرحمان الأشجعي.

قال أبوحاتم الرازي: هو ثقة. وقال ابن أبي حاتم لم يكتب عنه أبو زرعة. قال أبو الحسن الدارقطني: هو أبو الحسن الحراني، وذكر بعده أحمد بن حميد الأشجعي، وجعلهما رجلين، ولم يذكر الكلاباذي رحمه الله في كتابه غير أحمد بن حميد الكوفي مولى قريش. وذُكِرَ في الرواة، ولا يُعْرَفُ الأشجعي من هو؟ وإنما يعرف أحمد بن حميد هذا، وأحمد بن حميد أبو طالب صاحب أحمد بن حنبل يروي عنه مسائل، لا يُعْرَف غَيْرُهُمَا في تلك الطبقة والله أعلم. قال أبو نصر الكلاباذي: قال جعفر بن محمد بن الحجاج: كنت عند أحمد بن حميد القرشي بالرقة[2] سنة ثماني عشرة ومائتين.

٦ ٦ ـ أحمد بن الحجاج[3]

أبو العباس المروزيّ الشيباني البكري [الذهلي]

أخرج في العمرة[4] عنه عن أبي ضمرة.

قال البخاري / : مات يوم عاشوراء لسنة اثنتين وعشرين ومائتين ـ كتب ابن أبي خيثمة إلى ابن أبي حاتم الرازي: ثنا أحمد بن الحجاج وكان رجُلَ صدق. [٢٠]

---

(١) باب وإذ حضر القسمة أُولُو القربى واليتامى والمساكين ٩/ ٣١٠.

(٢) **الرقة**: بلدة أثرية بالجمهورية السورية تقع على الضفة الشرقية لمجرى نَهْرِ الفُرَات ما بين بلدتي السبخة والحمّام ـ فتحها المسلمون سنة ١٨هـ ـ وهي تضم الآن مجموعة من الأطلال الإسلامية التي يرجع أكثرها إلى العصر العباسي مما يجعل منها مَيْداناً للبحوث والحفريات التاريخية ـ (القاموس الإسلامي ٢/ ٥٦١).

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣ عدد ١٤٨٩ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٥ عدد ٣٠ ـ تهذيب التهذيب ١/ ٢٢ عدد ٢٨.

(٤) باب القدوم بالغداة ـ ٤/ ٣٦٩.

٧ ــ أحمد بن داود [أبو سعيد الحداد]

ذكره أبو عبدالله النيسابوري، وقال: أخرج عنه عن حماد بن زيد ولم أجد حديثه، فإن كان، فيشبه أن يكون أبا سعيد الحداد الواسطي[١] سكن ببغداد.

روى عن خالد بن عبدالله ووكيع، قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: أدركناه، ولم نكتب عنه، حكى ذلك عنهما عبدالرحمان. وقال: حدثني عنه أحمد بن يحيى الصُّوفي.

وللرازيين: أحمد بن داود، أبو الحُسَيْن الصَّيْدَناني[٢]، جار عبدالرحمان بن سنان يروي عن يعقوب القُمِّي، وجرير... وأحمد بن داود العابد[٣] يروي عن أبي بكر بن عياش، وفُضَيْل [بن عياض] ووكيع [بن الجراح]. قال عبدالرحمان: قال أبي: كتبتُ عن الأول، ولم أكتب عن الثاني وقد أدركته[٤].

٨ ــ أحمد بن محمد بن وليد الأزرقي[٥]

قال أبو نصر: ويقال: الزرقي، أبو محمد المكي.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٤ عدد ١٤٩٦ (ذكر أنه توفي سنة ٢٢١ أو ٢٢٢هـ) ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٠ عدد ٥٠ ــ تاريخ بغداد ٤/١٣٨ عدد ١٨٢١. (ذكر انه حدث ببغداد عن حماد بن زيد) ــ أما ابن حجر فلم يذكره في التهذيب لا في الأسماء ولا في الكنى.

(٢) أفرده ابن أبي حاتم بترجمة ١/١/٥٠ عدد ٥١ لم يذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٥١ عدد ٥٢.

(٤) يقول عبدالرحمان بن أبي حاتم عن الأول: (كتب عنه أبي) وعن الثاني حكاية عن أبيه وأبي زرعة: (إنهما قالا: رأيناه ولم نكتب عنه) ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٠ ــ ٥١.

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٥٠٢ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٣ عدد ١٤٩٤ ــ الجرح والتعديل ١/١/٧٠ عدد ١٢٨ ــ تهذيب التهذيب ١/٧٩ عدد ١٣٤ (خ).

أخرج البخاري في الوضوء[1] وغيره[2] عنه عن إبراهيم بن سعد وعَمْرو بن يحيى بن سعيد الأموي.

قال أبو حاتم: هو ثقة. قال البخاري أحمد بن محمد الأزرقي، فارقناه حياً سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٩ ٩ ــ أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس[3]

[المعروف] بمَرْدَوَيْه، أخرج البخاري في الوضوء[4] والحج[5] والاعتصام[6] عنه عن ابن المبارك.

وقال أبو الحسن الدارقطني: أحمد بن محمد عن ابن المبارك هو ابن شبويه[7]، ولم يذكر: أحمد بن محمد بن موسى، وإنما ذكر أحمد بن موسى عن أحمد بن محمد، وذكر أحمد بن موسى عن إبراهيم بن سعد[8] ويشبه أن يكون أبا(*) جعفر البزار الشطوي[9] نزيل سامراء.

---

(١) باب الاستنجاء بالحجارة ١/٢٦٥.

(٢) انظر ٣/٣٨٣ ــ وانظر ٧/٤٢٦.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٦ عدد ١٥١٣ ــ تهذيب التهذيب ١/٧٧ عدد ١٣٠ (خ ت س).

(٤) باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ١/٣٥٨.

(٥) باب الصلاة في الكعبة ٤/٢١٣ ــ وانظر ٤/٢٤٩ ــ ٢٩٠.

(٦) باب قول الله تعالى: ليس لك من الأمر شيء ١٧/٧٦ ــ ٧٧.

(٧) هو أحمد بن شبويه المروزي أبو الحسن الخزاعي (ت٢٣٠هـ) ــ التاريخ الكبير ٢/١/٥ عدد ١٤٩٩.

(٨) يقول ابن حجر: (أحمد بن موسى عن إبراهيم بن سعد، ذكره الدارقطني، والبرقاني في شيوخ البخاري. قلت [أي ابن حجر]: هو أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه نسب إلى جده) ــ تهذيب التهذيب ١/٨٥ عدد ١٤٦.

(*) في الأصل أبو.

(٩) في الهامش: الشطوي نسبة إلى الشطوية وهي تنسب إلى شطا من أرض مصر.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. وقال أبو أحمد ابن عديّ: أحمد بن محمد يروي عن عبدالله عن معمر لا يعرف. قال ابنُ وضاح: ابن شبويه، هو خراساني ثقة، ثبت مات بَطرسُوس[1] وقال أبو عبدالله: أحمد بن محمد عن ابن المبارك في الوضوء[2]، والأضاحي[3] وغيرهما[4]، هو أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس مردويه، والله أعلم وأَحْكَمُ.

١٠ ١٠ ــ أحمد بن محمد بن حنبل[5]

ابن هلال بن أسد أبو عبدالله، مروزي. سكن بغداد.

أخرج البخاري في آخر المغازي[6] بعد ذكر وفاة النبـي صلى الله عليه وسلم عن أحمد بن الحسن عنه، ولم يرو عنه في كتابه حديثاً مسنداً غيره[7]. وقال في النكاح[8]: وقال لنا أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان [الثوري]: حدثني حبيب [بن أبـي ثابت] عن سعيد عن ابن عباس:

---

(١) **طرسوس**: (بِفَتْحِ أوله وثانيه وسينين مُهْملتين بينهما واو ساكنة وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحَلَب، بينها وبين أذنة ستة فراسخ) ــ معجم ياقوت ٦/٣٨ ــ ٣٩.

(٢) انظر ١/٣٥٨.

(٣) باب إذا بعث بِهَدْيِهِ ليذبح لم يحرم عليه شيء ١٢/١١٩.

(٤) انظر ١١/٢٥٨.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/٥ عدد ١٥٠٥ ــ الجرح والتعديل ١/١/٦٨ عدد ١٢٦ ــ تاريخ بغداد ٤/٤١٢ عدد ٢٣١٧ ــ طبقات المفسرين ١/٧٠ عدد ٦٥ ــ تهذيب التهذيب ١/٧٢ عدد ١٢٦.

(٦) باب كم غَزَا النبـي صلى الله عليه وسلم؟ ٩/٢١٩.

(٧) ويعلل ابن حجر قلة رواية البخاري عن أحمد بقوله: (وكأنه لم يكثر عنه لأنه في رحلته القديمة لقي كثيراً من مشايخ أحمد فاستغنى بهم، وفي رحلته الأخيرة كان أحمد قد قطع التحديث، فكان لا يُحَدِّثُ إلاَّ نادِراً، فمن ثم أكثر البخاري عن علي بن المديني دون أحمد) ــ فتح الباري ١١/٥٧.

(٨) باب ما يَحِلُّ مِنَ النساء وما يَحْرُم ــ وهو حديث موقوف أورده البخاري ضمن الترجمة ١١/٥٧.

حــرم من النسب سبـع ومن الصهــر سبـع ثم قَرَأَ ﴿حُــرِّمَتْ عليكم أُمهاتكم[1]. . .﴾ / الآية. وقال في كتاب اللباس ـ [باب] هل يجعل نقش [٢١] الخاتم ثلاثة أسطر في عقب حديث الأنصاري (وزادني أحمد)[2]، وقد رَوَى عنه في غير الجامع غير شيء. وهو أحد الأيمة في الحديث. قال البخاري: توفي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين. قال أبو بكر: ولد أحمد بن حنبل سنة أربع وستين ومائة ببغداد، ودفن بِبَاب حرب[3] قال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين يقول: أحمد رجل صالح ليس بصاحب ميز. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: لم أزل أسمع الناس يذكرون أحمد بن حنبل ويقدمونه على يحيـى بن معين وأبـي خيثمة. قال عبدالرحمان بن الحُسَين بن الحَسَن الرازي: سمعت علي بن المديني يقول: ليس في أصحابنا أَحَفظ من أحمد بن حنبل. وبلغني أنه لا يحدث إلا من كتاب ولنا فيه أسوة حسنة.

١١ ١١ ـ أحمد بن محمد بن أبـي بزَّة

ذكره أبو عبدالله النيسابوري، ولم أجد له ذكراً في الكتاب ولا ذكره غيره، وإنما يعرف أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبـي بزّة[4] مؤذن المسجد الحرام، روى عن مؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس[5]

---

(١) النساء ٢٣.

(٢) انظر ٤٤٨/١٢ ويقول ابن حجر: (هذه الزيادة موصولة، وأحمد المذكور جزم المزي في الأطراف أنه أحمد بن حنبل، لكن لم أر هذا الحديث في مسند أحمد من هذا الوجه أصلًا)ـ فتح الباري ٤٤٨/١٢.

(٣) باب حرب: مقبرة ببغداد.

(٤) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٧١/١/١ عدد ١٢٩ والملاحظ أن ابن حجر لم يذكره في التهذيب.

(٥) في الأصل حسن، انظر ترجمة محمد بن يزيد بن خُنَيْس في الجرح والتعديل ١٢٧/١/٤ عدد ٥٧٣ ـ التاريخ الكبير ٢٦١/١/١ عدد ٨٣٧ ـ تهذيب التهذيب ٥٢٣/٩ عدد ٨٥٧.

سمع منه أبو حاتم الرّازي وقال: هو ضعيف الحديث، لا أحدّث عنه فإنه روى عن عبيدالله بن موسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً منكراً.

١٢ ١٢ ــ أحمد بن منيع بن عبدالرحمان أبو جعفر البغوي[1]

سكن بغداد. قال ابن أبي حاتم الرازي: أبو عبدالله. وقال أبو حاتم هو صدوق.

أخرج البخاري في كتاب الطب[2] عن حسين غير منسوب[3] وقال أبو عبدالله النيسابوري: هو الحسين بن يحيى بن جعفر [البيكندي] عنه عن مروان بن شجاع عن سالم [الأفطس] عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (الشفاء في ثلاثة شربة عَسَلٍ، وشَرْطَةِ مِحْجَمٍ وكَيَّةِ نار، وأنهى أمتي عن الكيّ)، رفع الحديث. وأخرجه من حديث سُريج بن يونس [أبي الحارث]. عن مروان [بن شجاع]، فقال: عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم[4]، توفي يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة أربع وأربعين ومائتين، قاله البخاري: قال النسائي: هو بغدادي لا بأس بِهِ.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٦/١/٢ عدد ١٥٠٨ ــ الجرح والتعديل ٧٧/١/١ عدد ١٦٦ ــ تاريخ بغداد ١٦٠/٥ عدد ٢٦٠٦ ــ تهذيب التهذيب ٨٤/١ عدد ١٤٤ (ع).

(٢) باب الشفاء في ثلاث ٢٤٢/١٢ ــ ٢٤٣.

(٣) يقول عنه ابن حجر: (وجزم جماعة بأنه ابن محمد بن زياد النيسابوري المعروف بالقباني، قال الكلاباذي: كان يلازم البخاري لما كان بنيسابور، وكان عنده مسند أحمد بن منيع سمعه منه يعني شيخه في هذا الحديث) ــ فتح الباري ٢٤٢/١٢.

(٤) باب الشفاء في ثلاث ــ الحديث الثاني ٢٤٤/١٢ ــ نحوه في باب الدواء بالعسل ٢٤٦/١٢ وباب الحجامة من الشقيقة والصداع ٢٦٠/١٢ ــ باب من اكتوى وكوى ٢٦١/١٢ ــ نحوه في الترمذي ــ الطب ــ باب ما جاء في كراهية التداوي بالكي ٣٨٩/٤ ابن ماجه ــ الطب ــ باب الكي ١١٥٥/٢.

١٣ — ١٣ أحمد بن معمر بن إشْكاب[١]

قاله يحيى بن معين. وقال الحسن بن علي المصري: أحمد بن عبدالله بن إشكاب، وأكثر ما يقال فيه: أحمد بن إشكاب أبو عبدالله الصفار الكوفي الحضرمي، سكن مصر.

أخرج البخاري في عمرة الحديبية[٢] والفتن[٣] وآخر / حديث من [٢٢] الجامع[٤] عنه عَن محمد بن فضيل بن غزوان.

وقال البخاري: آخر ما لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومائتين[٥] وقال أبو حاتم: هو ثقة مأمون صدوق. وقال أبو زرعة: هو صاحب حديث.

١٤ — ١٤ أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلِيّ البصريّ[٦]

أخرج البخاري في البيوع[٧] وغيرها[٨] عنه عن محمد بن عبدالرحمان الطفاوي وفضيل بن سليمان النميري وغيرهما.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٤ عدد ١٤٩٤ ــ الجرح والتعديل ١/١/٧٧ عدد ١٦٥ ــ تهذيب التهذيب ١/١٦ عدد ١٢ (خ) وإشكاب كما يقول ابن حجر ــ (بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة غير منصرف، لأنه أعجمي، وقيل بل عربي، فينصرف وهو لقب واسمه مَجْمَعٌ وقيل مَعْمَرٌ وقيل عُبَيْدُالله، وكنية أحمد: أبو عبدالله وهو الصفار الحضرمي نزيل مصر. . . وليس بينه وبين علي بن إشكاب ولا محمد بن إشكاب قرابة) ــ فتح الباري ١٧/٣٢٦.

(٢) كتاب المغازي ــ باب غزوة الحديبية وقول الله: لقد رضي الله عن المؤمنين ٨/٤٥٥.

(٣) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا ترجعوا بعدي كُفَّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) ١٦/١٣٧.

(٤) كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: ونضع الموازين القِسْطَ ليوم القيامة ١٧/٣٢٣ ــ ٣٢٧.

(٥) في الأصل سنة تسع عشرة ومائتين ــ وهو مخالف لما ورد في التاريخ الكبير ولما حكاه عنه ابن حجر في التهذيب.

(٦) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٧٨ عدد ١٦٧ ــ وتاريخ بغداد ٥/١٦٢ عدد ٢٦٠٩ ــ تهذيب التهذيب ١/٨١ عدد ١٤٠ (خ، ت، س، ق).

(٧) باب من لم ير الوساوس ونَحْوَها من الشبهات ٥/١٩٩.

(٨) انظر ٥/١٩٩، ١٠/٣١٨، ١١/٩٤.

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث، مَحَلُّهُ الصدق. قال النسائي: هو ثقة. وقال أبو داود السجستاني: لا أحدث عن أبـي الأشعث! قال عبدان: فقلت له: لِمَ؟ قال: لأنه كان يُعَلِّمُ الْمُجَّانَ. قال: قلت: وكيف كان يعلمهم؟ قال: كان بالبصرة مُجّان يَصُرُّونَ صُرَرَ الدارهم، ويطرحونها على الطريق، ويقعدون ناحية، فإذا مَرَّ المارُّ بالصُّرّة فطأطأ ليأخذها يصيحون من الجوانب: دع، أن دع أن..!! فعلّم أبو الأشعث المارة بالصرر وقال: صُرُّوا صُرَرَ زُجَاج مثل صُرَرهم فإذا جزتم بصرر الدراهم فخذوها فإذا صاحُوا فاطرحُوا صُرَرَ الزجاج واذهبوا بالدراهم. فأنا لا أحدث عنه. أخبرناه أبو بكر بن سختويه وأبو عبدالله بن محمد جميعاً بمكة[1]، قالا أخبرنا أبو العباس الرازي قال: أخبرنا أبو أحمد ابن عدي الحافظ قال: سمعت عبدان يقول: سمعت أبا داود يقول: لا أحدث عن أبـي الأشعث وذكره، وقال أبـو أحمد ابن عـدي: أبو الأشعث أحمد بن المقدام البصري ثقة.

١٥ ١٥ ــ أحمد بن صالح أبو جعفر المصري الطبريّ[2]

أخرج البخاري في الأضاحي[3] وغير موضع[4] عنه، وروى في أول كتاب التوحيد[5] عن محمد غير منسوب عنه.

---

(١) يحدد الباجي موطن تلقيه وهذا مفيد في تأكيد السماع.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٦ عدد ١٥١٠ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٦ عدد ٧٣ ــ تـاريخ بغـداد ٤/١٩٥ عدد ١٨٨٦ ــ تهـذيب التهذيب ١/٣٩ عـدد ٦٨ (خ، د، تم).

(٣) لم يخرج البخاري عنه شيئاً في الأضاحي انظر ١٢/٩٨ ــ ١٢٦.

(٤) انظر ٢/١٠٧، ٣٣٣، ٤١٧، ٤٨٥ ــ ٣/٣٦، ٩٢، ١٨٧، ٣٧٥ ــ ٤/٢١٨ ــ ٧/١٨٤ ــ ١١/٨٨.

(٥) باب ما جاء في دعاء النبـي صلى الله عليه وسلم أُمَّتَهُ إلى توحيد الله تبارك وتعالى ١٧/١٢٤ ــ وانظر ١٧/١٣٧، ٢٢٩.

قال الكلاباذي: أرى أنه محمد بن يحيى الذهلي[1]، فأخبرني أبو ذر الهروي الحافظ عن أبي عبدالله [ابن] البيع النيسابوري الحافظ بمثل ذلك، عن عبدالله بن وهب.

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين، قاله البخاري. قال أبو نُعَيْم: ما قدم علينا فتى أعلم بحديث الحجاز من هذا الفتى، يريد أحمد بن صالح المصري. وقال أحمد بن حنبل: هو يفهم حديث المدينة. قال أبو عبدالرحمان النسائي: أحمد بن صالح ليس بثقة. قال [أبو جعفر] العقيلي: كان أحمد بن صالح لا يُحَدِّثُ أحداً حتى يسأل عنه، فجاءه النسائي، وكان يصحَبُ قوماً من أصحاب الحديث ليسوا هناك ـ أو كما قال أبو جعفر ـ قال: فأبى أحمد بن صالح أن يأذن له، فلم يره، فكُلُّ شيء قدر عليه النسائي / أن جمع أحاديث قد خلّط[2] فيها أحمد بن صالح فشنَّعَ بها [٢٣] ولم يَضُرَّ ذلك أحمد بن صالح شيئاً، هو إمام ثقة، والصواب ما قال أبو جعفر العقيلي فإن أحمد بن صالح من أيمة المسلمين الحفاظ المتقنين، لا يُـؤَثِّرُ فيه تجريح وإن هذا القول لَيَحُطُّ من أبي عبدالرّحمان النسائي أكثر مما حطّ من أحمد بن صالح، وكذلك التحامل يعود على أَرْبَابِهِ. وقال عبدالرّحمان بن

---

(١) انظر ترجمته في حرف الحاء ـ باب محمد رقم ١٣٨ ص ٦٨٨. والملاحظ أن محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلي الحافظ أبو عبدالله النيسابوريّ روى عنه الجماعة سوى مسلم ولم يصرح البخاري باسمه كاملاً رغم أنه روى عنه ٣٤ حديثاً. ويقول الباجي (مرة يقول حدثنا محمد لا يزيد عليه، ومرة يقول حدثنا محمد بن عبدالله فينسبه إلى جدّه، ومرة يقول: حدثنا محمد بن خالد فينسبه إلى جد أبيه ولم يقُل في موضع من المواضع: حدّثنا محمد بن يحيى الذهلي) ـ وانظر كذلك هدي الساري ١/٢٥٩ ـ والملاحظ أن محمد بن يحيى الذهلي هو الذي وقعت بينه وبين البخاري الوحشة والخصومة حول مسألة اللفظ، وكان في أول الأمر قد رحّب بمقدم البخاري إلى نيسابور وطلب إلى طلابه ومريديه أن يُقبِلوا على الإمام البخاري ويسمعوا منه (فأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى. فتكلم فيه بعد ذلك) ـ هدي الساري ٢/٢٦٣.

(٢) في تهذيب التهذيب ١/٤٢: (قد غلط).

أبي حاتم: حدّثنا عليّ بن الحسين بن الجنيد: سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يقول: حدّثنا أحمد بن صالح ـ وإذا جاوزتَ الفرات فليس أحدٌ مثله ـ قال: وسئل أبي عنه؟ فقال: ثقة، وأخبرنا أبو بكر بن سختويه النيسابوري، وأبو عبدالله محمد بن عليّ بن محمود قالا: أخبرنا أبو العباس الرازي الحافظ قال: أخبرنا [أبو] أحمد [عبدالله] بن عدي قال: سمعت عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال: سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول: قدمت مصر فأتيت أحمد بن صالح فقال لي: من أين أنْتَ؟ قُلْتُ من أهل بغداد. فقال لي: أين منزلك من منزل ابن حنبل؟ فقلت: أنا من أصحابه، فقال لي: تكتب لي صفة منزلك والمحلّة التي تسكنها، فإني أريد أن أوافي العراق حتى تجمع بيني وبين أحمد بن حنبل. وكتبت له، فوافاني أحمد بن صالح في سنة اثنتي عشرة فلقيني فقال: الموعد الذي بيني وبينك، فذهبتُ به إلى أحمد بن حنبل واستأذنتُ له، فقال لي: أحمد بن الطبريّ؟ قلتُ: نعم! فأَذِنَ له فَرَحَّبَ به وقَرَّبَهُ، وقال: بلغني أنك جمعتَ حديث الزهريّ، فهات حتى نتذاكر ما روى الزهريّ عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فَجَعَلَا يتذاكران، فما رأيتُ مذاكرة أحسن من تلك المذاكرة، وما يَعْزُبُ أحدُهما على الآخر حتى فرغا. فقال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح: فهات حتى نتذاكر ما روى الزهريّ عن أولاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلا يتذاكران إلى أن قال أحمد بن حنبل لأحمد بن صالح: عندك عن الزهريّ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبدالرحمان بن عوف أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: (ما يَسُرُّني أنَّ لِي [حُمْرَ ٱلنَّعَمِ وأنّ لي حِلْفَ] المطيّبين)[1]. . . الحديث.

---

(١) **المطيبُون**: أراد بنو عبدمناف بن قُصَيّ أن يأخذوا ما بين يدي بَني أعمامهم من بني عبدالدّار من السقاية والرفادة والحجابة واللّواء فوقع خلاف بينهم وانضم إلى كل فريق جملة من القبائل فأخرج بنو عبدمناف جفنة مملوءة طِيباً ووضعوها لأحلافهم في المسجد =

فقال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل: أنت الأستاذ، وتذكر مثل هذا؟ فقال أحمد: هذا رواه عن الزهريّ رجل مقبول وهو عبدالرّحمان بن إسحاق أبو شيبة الواسطيّ، وحدثناه عن ذلك الرجل شيخان ثقتان: بشر بن مفضل واسماعيل بن علية، فقال أحمد بن صالح: سألتك بالله ألاّ ما أمليته/ عَلَيَّ: [٢٤] فقال: من الكتاب. فقام وأخرج الكتاب وأملاه عليه، فأعجب به أحمد بن صالح، وقال: لو لم أستفد بالعراق إلا هذا الحديث لكان كثيراً، ثم ودعه، وخرج من عنده.

قال أبو أحمد ابن عدي: سمعت أحمد بن عاصم الأقرع المصريّ يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: سألت أحمد بن حنبل عن أحمد بن صالح، فأثنى عليه خيراً.

١٦ ١٦ ــ أحمد بن الصباح أبُو جعفر بن أبي سريج آلنهشلي الرازي(١)

كذا قال ابن عديّ: اسم أبي سريج الصباح. وقال مسلم: أحمد بن الصبّاح بن أبي سريج، أخرج البخاري في الحيض(٢) والطلاق(٣) والتوحيد(٤) وغيرها(٥) عنه عن شبابة بن سوار وعُبيدالله بن موسى وأبي أسامة.

= عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها فتعاقدوا وتعاهدُوا هم وحلفاؤهم. فَسُمُّوا المطيبين (سيرة ابن هشام ١/١٣١ ــ ١٣٢ ــ وانظر الروض الانف ٢/٦٧ ــ الفائق ٢/٣٧٢) ــ النهاية ١/٤٢٥ ــ ٣/١٤٩ ــ وانظر قصة هذا الحلف في الكامل في التاريخ لابن الأثير ١/١٨٣ ــ ١٨٤.

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٥٦ عدد ٧٥ ــ تاريخ بغداد ٤/٢٠٥ عدد ١٨٩٤ ــ تهذيب التهذيب ١/٤٤ عدد ٧٢ (خ، د، س) مات بعد ٢٤٠ بالري وهو ثقة ثبت.

(٢) باب الصلاة على النفساء وسنتها ١/٤٤٥.

(٣) لم يخرج له شيئاً في الطلاق ١١/٢٦٠ ــ ٤٢٢.

(٤) باب قول الله تعالى: ملك الناس ١٧/١٣٧.

(٥) انظر ١/٤٤٥.

سئل أبو حاتم عنه؟ فقال: صدوق.

17 ١٧ ـ أحمد بن عبدالله بن يونس بن قيس اليربُوعي[1]

أبو عبدالله الكوفيّ.

أخرج البخاري في الإيمان[2] والوضوء[3] وغيره[4] عنه عن الثوريّ وزهير وإسْرَائيل وَٱللّيث وٱبن أبي ذئب وغيرهم وأخرج البخاري في التوحيد[5] عن يوسف بن راشد وهو يوسف بن موسى بن راشد القطان عنه عن أبي بكر بن أبي عياش.

قال البخاريّ: مات بالكوفة في شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين.

قال النسائي: هو ثقة. وقال أبو حاتم: هو ثقة متقن من صالحي أهل الكوفة وسُنّييها. قال أبُو نصر: سمعت أحمد بن الحارث المروزي يقول: سمعت إبراهيم بن يزيد البيوردي الحافظ يقول: سمعتُ أحمد بن يونس يقول: قدمت البصرة فأتيتُ حمّاد بن زيد فسألته أن يملي علي شيئاً من فضائل عثمان؟ فقال لي من أين أنت؟ قُلتُ: من أهل الكوفة. قال: كوفيّ يطلب فضائل عثمان؟ والله لاَ أَمْلَيْتُهَا عليك إلاَّ وأنا قائم وأنت جالسٌ. فقام وأجلسني وأملى عليّ، وكنت أسارقه النظر، فكان يملي عليّ وهو يَبْكي.

---

(١) في الأصل أحمد بن يونس بن عبدالله وهو خطأ كما أجمع على ذلك الذين ترجموا له في طبقات ابن سعد ٦/٤٠٥ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٥ عدد ١٥٠٢ ـ الجرح والتعديل ١/١/٥٧ عدد ٧٩ ـ تهذيب التهذيب ١/٥٠ عدد ٨٧ (ع) وقد قال ابن حجر في فتح الباري ١٧/٢٥١ (ينسب لجده كثيراً).

(٢) ١/٨٥.

(٣) ١/٣١٤.

(٤) ١/٤٤٥ ـ ٢/١٣، ٢٨، ٢٤٤، ٣١٤، ٣٣٩ ـ ٣/١١٤، ٢٨٨، ٤٢١ ـ ٤/٥٢، ٣٠٧ ـ ٥/١٩٣، ٤٩٢ ـ ٩/٨٢ ـ ١١/١٩.

(٥) باب قول الله تعالى السلام المؤمن ١٧/١٣٥ ـ وانظر ١٧/٦٣ ـ ١٣٥.

١٨ ١٨ ــ أحمد بن عبدالله بن مسلم أبو الحُسَيْن[١] بن أبي شُعَيْب، مولى عمر بن عبدالعزيز الْحَرَّاني.

أخرج البخاري في تفسير سورة براءة[٢] عن محمد غير منسوب عنه وقال أبو عبدالله [الحاكم]: يقال: هو محمد بن النضر بن عبدالوهاب أو محمد بن ابراهيم [بن سعيد] البوشنجي[٣]، عنه عن موسى بن أعين.

قال أبُو نصر مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق.

١٩ ١٩ ــ أحمد بن عبدالله بن أيوب الحنفي[٤]

كنيته أبو الوليد، وكنية جدّه أبو رجاء الحنفي الهرويّ.

أخرج البخاري في الصّلاة[٥]، والطلاق[٦]، وغيرهما[٧]، عنه عن القطان والنضر بن شُمَيْل، وأبي أسامة وروح وغيرهم.

قال أبو حاتم: هو صدوق. [٢٥]

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣ عدد ١٤٩١ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٧ عدد ٨٠ ــ تهذيب التهذيب ١/٤٧ عدد ٨٠ (ح، د، ت، س).

(٢) باب قوله تعالى: لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار ٩/٤١٢.

(٣) يقول ابن حجر في فتح الباري: اختلف في محمد، فقال الحاكم: هو محمد بن النضر النيسابوري. وقال مرة: هو محمد بن ابراهيم البوشنجي، لأن هذا الحديث وقع له من طريقه. وقال أبو علي الغساني: هو الذهلي، وأيّد ذلك أن الحديث في علل حديث الزهري للذهلي عن أحمد بن أبي شعيب والبخاري يستمد منه كثيراً وهو يهمل نسبه غالباً (٩/٤١٢ ــ ٤١٣) ــ وانظر هدي الساري ١/٢٦٠.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٥ عدد ١٥٠٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٧ عدد ٨١ ــ تهذيب التهذيب ١/٤٦ عدد ٧٧ (خ).

(٥) كتاب أبواب الأذان ــ باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف ٢/٣٥٠.

(٦) لم يخرج له في الطلاق انظر ١١/٢٦٠ ــ ٤٢٣.

(٧) انظر كتاب الحيض ١/٤٤١ ــ وانظر ٦/٨٢ ــ وانظر ١١/٢٤٠ ــ ١٢/٤٧٠.

٢٠ ٢٠ ــ أحمد بن عبدالله بن عليّ بن سُوَيْد بن منجوف[١]

أبو بكر المنجوفي السَّدُوسِي آلبصري. وقال ابن عـدي: أحمد بن عليّ بن سويد بن ميمون الميموني. والصواب ما تقدم.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغيره، عنه عن روح بن عبادة وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٢١ ٢١ ــ أحمد بن عبيدالله بن سهيل بن صخر الغداني البصريّ[٣]

وقال أبُو عبدالله النيسابوريّ: كنية أبيه عبيدالله أبُو صخر.

وأخرج البخاري عنه عن أبـي أسامة وذكره في باب إتيان اليهود للنبيّ صلى الله عليه وسلم، فشك في اسمه قال: أحمد ــ أو محمد بن عبيدالله الغُدَانِي[٤] وذكره في التّاريخ في باب أحمد ولم يشك فيه وكذلك ذكر أباه في باب عُبَيْدالله[٥]، وقال: روى عنه ابنه أحمد، فلم يشك فيه أيضاً عن حمّاد بن أُسَامة. وذكره ابن عدّي فقال: محمد بن عبدالله الغداني آلبصريّ، ولم يذكر أحمد في بابه، ويُشْبِهُ أنَّهُ اعتقد أن اسمه محمد قال أبُو زرعة الرازيّ: وهو آبْن عبدالله. وقال أبو حاتم الرازي: هو ابن عبيدالله صدوق وهو الصوابُ.

---

(١) انظر الجرح والتعديل ١/١/٥٨ عدد ٨٥ ــ تهذيب التهذيب ١/٤٨ عدد ٨١ (خ، د، س) منجوفي: (بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة فاء نسبة إلى جدّ جده منجوف الدوسِي وهو بصريّ) ــ فتح الباري ١/١١٦.

(٢) باب اتّباع الجنائز من الإيمان ١/١١٦.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٤ عدد ١٤٩٨ ــ الجرح والتعـديل ١/١/٥٨ عدد ٨٥ ــ تهذيب التهذيب ١/٥٩ عدد ١٠١ (خ. د) وذكر ابـنُ حجر في التهذيب أن أبا أحمد يقال إنه: (عبدالله مُكَبَّراً) ويضيف في فتح الباري ٨/٢٧٨ (والأول أصحُّ وأشهر).

(٤) كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب إتيان اليهود النبـي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة: حدثني أحمد أو محمد بن عبيدالله الغداني.. ٨/٢٧٨.

(٥) التاريخ الكبير ١/٣/٣٨٤ عدد ١٢٣٢.

وغُدَانة قبيلة من تميم. وقال أبُو موسى: مات سنة أربع وعشـرين ومائتين.

٢٢ ٢٢ ـ أحمد بن عبدالملك بن واقد أبُو يحيـى الحرّاني[١]

وهو أخو سعيد بن عبدالملك متروك الحديث. قال ابن مندة: هو مولى بني أسد[٢].

أخرج البخاري[٣] في كتاب الصلاة[٤] والجهاد[٥] وفضائل الصحابة[٦] عن حمّاد بن زيد.

قال أبوعروبة [الحسين بن محمد بن مودود]: ثنا محمد بن يحيـى [بن كثير] أنه مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

ذكر الميمونيّ عن أحمد بن حنبل أنه أثنى عليه خَيْراً[٧]، وقال مات ببغداد وكان حافظاً. وقال ابن أبـي حاتم: سمعت أبـي يقول: كان نظير النفيلي، يَعْنِي في ٱلصّدق والإتقان. وقال ابن نُمَيْر: أهل بَلَدِهِ، يسيئون الثناء عليه[٨]، فترك حديثه.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣/١/٢ عدد ١٤٩٠ ـ الجرح والتعـديل ٦١/١/١ عدد ٩٨ ـ تاريخ بغداد ٢٦٦/٤ عدد ٢٠٠٦ ـ تهذيب التهذيب ٥٧/١ عدد ٩٣ (خ. س. ق).

(٢) في الأصل مولى ابن أسد.

(٣) كتب في الهامش: (انفرد البخاري بأحمد بن عبدالملك بن واقد. وقال المقدسي قال البخاري في بعض المواضع: ثنا أحمد بن واقد نسبة إلى جده).

(٤) باب الخدم للمسجد ١٠٠/٢.

(٥) باب الشجاعة في الحرب والجبن ٣٧٥/٦.

(٦) باب مناقب خالد بن الوليد ١٠٢/٦.

(٧) قال عنه: (رأيته كيساً، وما رأيت بأساً، رأيته حافظاً لحديثه) تاريخ بغداد ٢٦٦/٤.

(٨) يقول أحمد بن حنبل: (أهل حرّان قلما يرضون عن انسان، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له) المصدر السابق ٢٦٦/٤ وهو سبب غير قادح (انظر هدي الساري ١٤٦/٢).

٢٣ ٢٣ ــ أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي[١]

يكنى أبا[٢] عُبَيْدالله.

أخرج البخاري في المغازي[٣] والأيمان[٤] عنه عن شريح بن مسلمة. توفي سنة ستين ومائتين.

قال النسائيّ: هو ثقة. وقال أبو حاتم: هو صدوق.

٢٤ ٢٤ ــ أحمد بن عيسى التُّسْتُرِيّ[٥]

مصري الأصل.

أخرج البخاري في غزوة حنين[٦] وغيرها[٧] عنه عن عبدالله بن وهب.

مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبـي عنه؟ فقال: قيل لي بمصر، إنه قدمها، واشترى كُتُبَ ابن وهـب، وكُتُبَ المفضل بن فضالة، ثم قدمتُ بغداد، فسألْتُ هل يُحَدِّثُ عن المفضل؟ قِيل[٨]: نعم! فأنكرتُ ذلك، وذلك أن الرواية عن ابن وهب، والمفضل، لا يستويان.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٦٣/١/١ عدد ١٠٥ ــ تاريخ بغداد ٢٩٦/٤ عدد ٢٠٦٥ ــ تهذيب التهذيب ٦١/١ عدد ١٠٤ (خ. م. س. ق).

(٢) في الأصل أبُو.

(٣) باب ذكر النبيّ صلى الله عليه وسلم من يُقتل ببدر ٢٨٤/٨.

(٤) باب كيف كانت يَمِين النبي، الحديث الرابع عشر وخرج عنه في كتاب الوضوء باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة ٣٦٣/١ ــ كما خرج عنه في كتاب التفسير ٢٤٨/٩.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٦/١/٢ عدد ١٥١٢ ــ الجرح والتعديل ٦٤/١/١ عدد ١٠٩ ــ تاريخ بغداد ٢٧٢/٤ عدد ٢٠٢٣ ــ تهذيب التهذيب ٦٤/١ عدد ١١٥ (خ. م. س. ق).

(٦) لم يخرج عنه في غزوة حنين انظر ٨٨/٩ ــ ١٠٣.

(٧) انظر كاب الحج ــ باب الطواف على وضوء ٢٤٣/٤.

(٨) في الأصل قال.

لم يذكر أبُو الحسن [الدّراقطني] أحمد بن عيسى، سقط من أصله[1].

٢٥ ٢٥ ــ أحمد بن / عَمْرو بن ٱلسَّرْح أبو الطّاهر المصريّ[2] [٢٦]

ذكره ابنُ البيع ولم يذكره غيره فيمن أخرج عنه البخاريّ، ولا وجدتُ له ذِكْراً في كتابه، وإنما أخرج عنه مسلم.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: سُئِل أبـي عنه؟ فقال: لا بأس به.

٢٦ ٢٦ ــ أحمد بن أبـي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن[3] مُصعب بن عبدالرّحمـان [بن عوف] أبـو مُصْعَب الزهـريّ القرشيّ المدني قاضيها.

أخرج البخاري في العلم[4] وغيره[5] عنه عن المغيرة بن عبدالرّحمان ومحمد بن دينار.

قال البخاري: توفي سنة اثنيتين وأربعين ومائتين.

وقال ابن أبـي حاتم: روى عنه أبـي وأبو زرعة، وقالا: هو صدوق وهو أحد من يحمل الموطأ عن مالك، رحمه الله. قال أبو بكر بن أبـي خيثمة:

---

(١) اتهمه بعض النقاد كابن معين وأبو زرعة وتعقّب الخطيب هؤلاء النقاد فقال: ما رأيت لمن تكلم فيه حُجَّة تُوجِبُ ترك الاحتجاج بحديثه. وقَال ابنُ حجر إنما أنكروا عليه ادعاء السماع ولم يتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من المناكير، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (انظر تهذيب التهذيب ١/٦٥ ــ وهدي الساري ٢/١٤٧).

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٦٥ عـدد ١١٥ ــ تهذيب التهـذيب ١/٦٤ عدد ١٢ (م د س ق).

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٥ عدد ١٥٠٦ ــ الجرح والتعـديل ١/١/٤٣ عدد ١٦ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٠ عدد ٢١ (ع) لم يذكر الباجي كنيته والحال أنه يتحدث عنه بها، والملاحظ أنه ذكره بها في الكنى (ص ٣٦٢ ــ ٣٦٣) من المخطوط. ترجمة رقم ١٦٢٩ ص ١٢٦٧.

(٤) باب حفظ العلم ١/٢٢٥.

(٥) انظر ٦/٧٧ ــ ٨/٧٧.

خرجت في سنة تسعَ عشرةَ ومائتين إلى مكة، فقلت لأبـي: عن من أكتب؟ فقال: لا تكتب عن أبـي مصعب، واكتب عن من شئتَ. ومعنى ذلك أن أبا مصعب، كان ممن يَمِيلُ إلى الرأي، ويروي مسائل الفقه، وأهل الحديث يكرهون ذلك، فإنما نهى زهير ابنه عن أن يكتب عن أبـي مصعب الرأي والله أعلم، وإلا فهو ثقة، لا نعلم أحَداً ذكره إلَّا بِخَيْرٍ.

٢٧ ٢٧ ــ أحمد بن سعيد بن ابراهيم أبُو عبدالله المروزي(١) المعروف بالرّباطي. كان مُوَلَّى على الرّباط(٢).

أخرج البخاري في الأنبياء(٣) وغير موضع(٤) عنه عن إسحاق بن منصور، ووهب بن جرير.

قال البخاري: مات بقومس(٥). في المحرم سنة ست وأربعين ومائتين(٦). فإذا أخرج عنه وعن وهب بن جرير، قال: حدثنا أحمد بن سعيد وقد قال: حدثنا أحمد: حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، فلم ينسبه، وهو أحمد بن سعيد الرّابطي. قاله أبو عبدالله.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٦ عدد ١٥١١ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٤ عدد ٦٥ ــ تاريخ بغداد ٤/١٦٥ عدد ١٨٤٤ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٠ عدد ٥٢ (خ، م، د، ت، س) وثّقَهُ النَّسَائِي، وقال ابن خراش: ثقة وقال الخطيب: كان ثقة فهمًا عالماً فاضلاً.

(٢) في الجرح والتعديل (كان مولى على الرباطات).

(٣) باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلاً ٧/٢٠٦.

(٤) انظر ٨/٣٨.

(٥) قُومِسٌ: بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة، وهو كورة كبيرة تقع بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام (معجم البلدان ٦/١٨٥ ــ ١٨٦).

(٦) لم يتعرض البخاري في التاريخ الكبير إلى التاريخ واكتفى بقوله: (مات أيام زلزلة طوس) وجاء في تاريخ بغداد ٤/١٦٦ إنه (مات سنة الرجفة سنة ثلاث وأربعين ومائتين) ويقول ابن حجر في التهذيب الرجفة كانت سنة ٢٤٥هـ.

٢٨ ٢٨ ـ أحمد بن سعيد بن صخر أبو جعفر الدارميّ[1]

أخرج البخاريّ في أول كتاب التقصير[2] وغير موضع[3] عنه عن بشر بن عُمَر وَحِبّان بن هلال. قال أبو عبدالله: وعثمان بن عُمر[4].

٢٩ ٢٩ ـ أحمد بن أبي الطيب سليمان البغداديّ[5]

أبو سليمان بن أبي الطّيب، مولى مروزي. قال [أبو محمد] السُّبَيْعِيّ هو جرجاني. كان على شرطة بخارى.

أخرج البخاري في المناقب[6] عنه عن إسماعيل بن مجالد بن سعيد.

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبي عنه؟ فقال: ضعيف. وسألت أبا زرعة عنه؟ فقال: كتبنا عنه، وكان حافظاً. قلت: هو صدق؟ قال: على هذا يوضع. وقال أبو زرعة: هو بَغْدَادِيُّ الأصل، خرج إلى مرو، ثم رجع فسكن الرّيِ. وكَتَبْنَا عَنْهُ.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥٣/١/١ عدد ٦٢ ـ تاريخ بغداد ١٦٦/٤ عدد ١٨٤٥ ـ تهذيب التهذيب ٣١/١ عدد ٥٤ (خ، م، د، ت، ق).

(٢) باب صلاة التطوع على الحمار ٢٣٠/٣.

(٣) ٤٣٤/٩.

(٤) ويقول الخطيب عن أحمد بن سعيد بن صخر: (وكان أبو جعفر أحد المذكورين بالفقه ومعرفة الحديث والحفظ له، وهو خراساني، ولد بسرخس، ونشأ بنيسابور، ثم كان أكثر أوقاته في الرحلة لسماع الحديث) تاريخ بغداد ١٦٧/٤ ثم يضيف (وتولى قضاء سرخس ثم انصرف إلى نيسابور إلى أن مات بها سنة ثلاث وخمسين ومائتين) ١٦٩/٤.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣/١/٢ عدد ١٤٩٣ ـ الجرح والتعديل ٥٢/١/١ عدد ٥٨ ـ تاريخ بغداد ١٧٣/٤ عدد ١٨٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٤٤/١ عدد ٧٣ (خ، ت).

(٦) باب فضائل أصحاب النبي ـ باب لو كنت متخذاً خليلاً ١٩/٨ يقول ابن حجر (وليس له في البخاري غير هذا الحديث) فتح الباري ١٩/٨.

٣٠ ٣٠ ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حبّان[١]
أبو جعفر القطان الواسطي.

[٢٧] أخرج البخاريّ في الحَج[٢] عنه عن يزيد بن هارون. قال / أبو عبدالله: مات قبل محمد بن إسماعيل البخاري بسنتين: قال الدارقطني: هو هرويّ، ذكر ذلك فيمن أخرج عنه البخاري. وقال في المؤتلف والمختلف: أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي، سمع من يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي. سمع منه محمد بن المثنى. وحدثنا عنه ابن صاعد وغيره من شيوخنا. وكان ثقة ثبتا. قال أبو الحسن: قال أبو محمد السبِيعِيّ: سمعتُ علي بن أحمد الجرجاني يقول: سمعت إبراهيم بن الأصبهاني يقول: ما كتبناه عن موسى وبندار، أعدناه عن أحمد بن سنان، وما كتبناه عن أحمد بن سنان لم نُعِدْهُ عن غيره.

٣١ ٣١ ـ أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطِيّ [أبو عبدالله] البصريّ[٣]

أخرج البخاري في مناقب عثمان[٤]، والزكاة[٥]، والاستقراض[٦] عنه مُفْرَداً، وفي غير موضع مقروناً بغيره[٧]، عن أبيه إلا أنّ الذي أخرجه في الزكاة حديث موقوف عن ابن عُمَر، ولم يبين السماع فيه إلاّ أبو إسحاق

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٥٣ عدد ٦٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٤ عدد ٦٢ (خ، م، د، كن، ق).
(٢) باب تقبيل الحجر ٤/٢٢١.
(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٤ عدد ١٤٩٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٥٤ عدد ٧٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٦ عدد ٦٥ (خ، خد، س) ـ والملاحظ أن الترجمة في الأصل كانت كما يلي (أحمد بن شبيب بن سعيد بن عبدالله الحبطي).
(٤) باب مناقب أصحاب النبي ـ باب مناقب عثمان بن عفان ٨/٥٥.
(٥) باب ما أُدِّيَ زكاتُه فليس بكنز ٤/١٤.
(٦) باب أداء الدُّيُون ٥/٤٥٣.
(٧) كتاب الوضوء ـ باب إذا شَرِبَ الكلبُ في إناء أحدكم فليغسله سَبْعاً ١/٢٨٩ ـ كتاب الجنائز ـ باب من انتظر حتى تُدْفَنَ ٣/٤٤٠.

وحده، وكذلك أخرج عنه في المناقب حديثاً موقوفاً[1] وأخرج عنه في صفة الحوض[2] حديثاً، قال فيه: وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبـي عن يونس [بن يزيد] عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبـي هريرة [أنه] كان يُحَدِّثُ أن النبـيّ صلى الله عليه وسلم قال (يرد عليّ يوم القيامة رهط من أصحابـي فيُجْلَوْن[3] عن الحوض[4] والحديث وهَمٌ[5]، والله أعلم، لم يُتابَعْ عَلَيْهِ يُونُسُ[6]. رواه جماعةٌ عَن معمر عن الزُّهْرِيّ عن رجُل عن أبـي هريرة، ولو كان عن سعيد بن المسيب، لم يَكْنِ عنه[7]. وقال شُعيب [بن أبـي حمزة] وعقيل [بن خالد] عن الزهري: كان أبو هريرة يحدث.. مرسلاً[8]. وقال

---

(١) ٨/٥٥.

(٢) كتاب الرقاق ــ باب في الحوض ١٤/٢٧١.

(٣) فيُجْلَوْنَ: أي فيُصْرَفُون.

(٤) وخَرَّجَهُ مسلم ــ كتاب الفضائل ــ باب إثبات حوض نبينا ٤/١٨٠٠ ــ كتاب الطهارة ــ باب الطهارة ٤/٢١٧ ــ ابن ماجه ــ الزهد ــ باب ذكر الحوض ٢/١٤٣٩ ــ الموطأ ــ الطهارة ــ باب جامع الوضوء ٤٤.

(٥) لا تعني عبارة «وَهَم» أن الحديث غير صحيح، ذلك أن حديث الحوض أقربُ إلى التواتر، وقد أوصل بعضهم طُرُقَهُ إلى رواية ثمانين صحابياً ــ (انظر فتح الباري ١٤/٢٦٥). ومراد الباجي أنّ يونس بن يزيد تفرد بالقول بأنّ سعيد بن المسيب أخذ هذا الحديث عن أبـي هريرة فوهِمَ، ذلك أن جماعة رووه عن معمر عن الزهري عن رجل عن أبـي هريرة، فكان الرجل المبهم هو الراوي لهذا الحديث عن أبـي هريرة، . . . ــ (انظر فتح الباري ١٤/٢٧٢).

(٦) أي أن سعيد بن المسيب لم يذكر غير يونس أنه تلقى عن أبـي هريرة.

(٧) لم يَكْنِ عَنْهُ: أي لم يذكره معمر بالإبهام: ولا أدْري من أين جاء الباجي بهذا، والحال أن سعيد بن المسيب ذُكِرَ باسمه واضِحاً كاملاً في سند الحديث ــ (انظر البخاري متن فتح الباري ١٤/٢٧١).

(٨) عبارة مرسل هنا يراد بها «منقطع» وقد ذكر ابن حجر أن طريق شعيب بن أبـي حمزة وصله الذُّهلي في الزهريات، كما أن طريق محمد بن الوليد الزبيدي، وصلها الدارقطني في الأفراد من رواية عبدالله بن سالم عنه ــ (فتح الباري ١٤/٢٧٢).

عبدالله بن سالم عن [محمد بن الوليد] الزبيدي عن الزهري عن أبي جعفر [الباقر] محمد بن علي عن عبيدالله بن أبي رافع [مَوْلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم] عن أبي هريرة.

قال أبو موسى[1]: مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

سئل عنه أبو حاتم فقال: ثقة. قال أبو أحمد ابن عدي: قَبِل أحمدَ بنَ شبيب أهلُ العراق ووثَّقُوه. يروي عن أبيه عن يونس [بن يزيد] عن الزهريّ نسخةً. قيل لعليّ بن المديني: نسخة شبيب عن يونس عن الزهري؟ فقال: كتبتُهَا عن ابنه أحمد ـ وحدّثنا ابن وهب عن شبيب بن سعيد والد أحمد هذا، بأحاديث مناكير. وكان شبيبٌ[2] الذي يُحَدِّث عنه ابنُ وهب غَيْرَ شَبِيبِ الذي يُحَدِّثُ عنه ابنُه أحمد وغيرُه، لأن أحاديثهم عنه مستقيمة وأحاديث ابن وهب مناكير.

٣٢ ٣٢ ـ أحمد بن يعقوب أبو يعقوب المَسْعُودي الكوفي[3]

أخرج البخاري في العيدين[4] والدّيات[5] وغير موضع عنه عن إسحاق بن سعيد [بن العباس] وعبدالرحمان بن الغسيل. وغيره.

[٢٨] قال أبو حاتم وأبو زرعة: أدركناه / ولم نكتُبْ عنه حَرْفاً، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبُوسعيد الأشجّ، وقال أبو عبدالله النيسابُوري: هو كُوفِيّ قديم جليل مُسْنِدٌ.

---

(١) جاء في تهذيب التهذيب (وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ٢٢٩هـ) ١/٣٦.

(٢) في الأصل: كان شبيباً.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢ عدد ١٤٨٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٨٠ عدد ١٨٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٩١ عدد ١٦٠ (خ) ـ قال العِجلِيّ عنه: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ومات سنة بضع عشرة ومائتين.

(٤) باب ما يكره من حمل السلاح في العيد ٣/١٠٨.

(٥) الحديث الثالث ١٥/٢٠٥.

٣٣ ٣٣ ــ أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني[١] المعروف بالورتنيسي.

أخرج البخاري في علامات النبوّة[٢] عن محمد بن يوسف عنه عن زهير بن معاوية. وذكره أبو عبدالله الحافظ في باب من لقيهم البخاريّ، وأخذ عنهم، ثم أخذ عن رجل عنهم.

قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.

٣٤ ٣٤ ــ أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادى[٣]

أخرج البخاري في تفسير لم يكن[٤] عنه عن روح بن عُبَادة، عن

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢ عدد ١٤٨٨ ــ الجرح والتعديل ٨٢/١/١ عدد ١٩١ ــ تهذيب التهذيب ٩٠/١ عدد ١٥٨ (خ) ــ لم يتعرض البخاري ولا ابن حجر إلى ذكر مكانته الحديثية.

(٢) الحديث الثاني والأربعون ٤٣٥/٧.

(٣) يكاد يُجْمِعُ المترجمون له على أن اسمه مُحَمَّد لا أحمد: يقول عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل: (محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي أبو جعفر) ٣/١/٤ عدد ١٢ ــ ويقول الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ عدد ٨١٦: (محمد بن أبي داود واسم أبي داود عبيدالله بن يزيد أبو جعفر ابن المنادي، ولد في النصف من جُمَادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة، وتوفي ليلة الثلاثاء في السحر، ودُفِن يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين) ــ أما ابن حجر فقد ذهب في تهذيب التهذيب ٣٢٥/٩ عدد ٥٣٨ (خ) إلى أنه (محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود ابن المنادي) ــ إلا أنه في فتح الباري ٣٥٥/١٠ ــ ٣٥٦ قال: (لم يُصِبْ من وهَّمَ البخاري فيه!! وكذا من قال: إنه كان يرى أنّ محمداً وأحمد شيءٌ واحد وقد ذكر ذلك الخطيب عن الّلالكائي احتمالاً، قال: واشْتَبَه على البخاري، قال: وقيل كان لأبي جعفر أخٌ اسمُه أحمد قال: وهو باطل). ثم يمضي ابن حجر في تأكيد ما كان قد قرره في التهذيب فيقول: (والمشهور أن اسم أبي جعفر هذا محمد، وهو ابن عبيدالله بن يزيد، وأبو داود كنية أبيه... وقد عاش بعد البخاري ستّة عَشَرَ عاماً ولكنه عمر وعاش مائة سنة وسنةً وأشهُراً).

(٤) وهي سورة البينة الحديث الثالث: (ثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي: ثنا روح..) ٣٥٥/١٠ وليس له في البخاري إلا هذا الحديث ــ فتح الباري ٣٥٦/١٠.

سعيد بن أبـي عروبة، عن قتادة عن أنس أن نبـي الله صلى الله عليه وسلم قال لأُبـيّ بن كعب: (إنّ الله أمرني أن أقرأ عليكم القرآن. . . الحديث).

قال ابن مندة: والمشهور عند أهـل بغداد، محمـد بن عبيدالله بن أبـي داود. قال ابنُ عدي: لا يعرف. وذكر الدارقطني: أحمد بن أبـي داود أبا جعفر المنادي، ولم يذكر غيره. وكذلك قال أبو عبدالله النيسابوري في باب من انفرد البخاري بذكره: (يقال: إنَّهُ محمد بن عبيدالله بن أبـي داود) فاشتبه على أبـي عبدالله اسمه، والله أعلم.

قال عبدالـرحمان بن أبـي حـاتم: محمد بن عُبَيْـدالله بن أبـي داود، صدوق ثقة. قال: وسُئِلَ عنه أبـي؟ فقال: صدوق.

٣٥ ٣٥ ـ أحمد غير منسوب[١]

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والجنائز[٣] وغير موضع[٤] من الجامع عنه عن عبدالله بن وَهْب.

قال أبو نصر الكلاباذي: يقال: إنه أبو عبيدالله أحمد بن عبدالرحمان بن وهب[٥] ومنهم من يقول: إنه أحمد بن صالح[٦]. وقيل: إنَّـهُ أحمد بن عيسى[٧].

---

(١) انظر هدي الساري ١/٢٤٣ ـ ٢٤٥ ـ والذي يذهب إليه النقـاد أنـه أحمد بـن صالح.

(٢) باب رفع الصوت في المساجد ٢/١٠٧ (جزم ابن السكن وأبو علي الشّبويّ أنه أحمد بن صالح).

(٣) باب كيف الإشعار للميت؟ (الإشعار هو الباسُهُ الشعار أي ما يلي الجسد من الثياب) ـ يقول البخاري: ثنا أحمد: ثنا عبدالله بن وهب ٣/٣٧٥ يعلق ابن حجر على ذلك بقوله (كذا للأكثر غير منسوب. وقال علي بن شبويه في روايته: ثنا أحمد يعني ابن صالح) ـ (فتح الباري ٣/٣٧٥).

(٤) انظر هدي الساري ١/٢٤٣.

(٥) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٥٩ عدد ٩١ ـ وفي تهذيب التهذيب ١/٥٤ عدد ٩١ (م) فابن حجر يَرَى أن البخاري لم يُخْرِجُ عنه في الصحيح.

(٦) انظر الترجمة رقم ١٥.

(٧) انظر الترجمة رقم ٢٤.

هو ابن أخي ابن وهب[1]. وقال أبو عبدالله بن مندة وأبو عبدالله النيسابوري: أحمد عن ابن وهب في جامع البخاري، هو أحمد بن صالح المصريّ. ولم يخرج البخاري عن أحمد بن عبدالرحمان شيئاً، وإذا حدّث عن أحمد بن عيسى نَسَبُه ولم يذكر الشيخ أبو الحسن الدارقطني، أحمد بن عبدالرحمان بن وهب فيمن خرج عنه البخاري.

قال العقيلي أحمد بن عبدالرحمان ليس بشيْءٍ. قال أبو حاتم البستي: كان أحمد بْنُ عبدالرّحمان بن وهب يحدث بالأشياء المستقيمة قديماً، حيث كتب عنه ابن خُزيمة ودَوّنَه، ثم جعل يأتِي عن عَمِّه بما لا أصْلَ لَهُ.

روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبـي صلى الله عليه وسلم (إن الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهي الوتر)[2]، وما أشبه هذا مما لا خفاء به.

[٢٩] قال أبو عبدالله الحافظ: قلتُ لأبي عبدالله / محمد بن يعقوب الحافظ: إن أبا عبدالله لم يحدث عن أحمد بن عبدالرحمان؟ فقال: إن أحمد بن عبدالرحمان ابتُلي بعد خروج مُسلم من مصر. فأما أحمد بن عبدالرحمان بن وهب فإنّا لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين، وهذا بعد خُروج مُسلم من مصر. والدّليل على ذلك أحاديث جُمِعَتْ عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل، وقد عَرَضَ عَلَيْهِ أبُو بكر محمد بن إسحاق بعضها فأنكر بعضها وأقَرَّ له بالبعض. وأما أبو حاتم الرازي، محمد بن إدريس رحمنا الله وإياه

---

(١) يقول ابن حجر بعد بسط مختلف الأقوال حول نَسَبِهِ أحمد (ووضُح من مجموع ذلك أنه لم يُخْرِجُ عن ابن أخي ابن وهب شيئاً، إذ الرواة متفقون في الجُملة على أحمد بن صالح وأحمد بن عيسى، والله أعلم) ــ هدي الساري ١/٢٤٥.

(٢) يُشِيُر ابنُ حجر في تهذيب التهذيب ١/٥٦ إلى أنه (حديث موضوع على مالك وقد صح رجُوعُ أحمد عن هذه الأحاديث التي أُنكرت عليه ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين والله الموفق).

فحدثونا عن ابنه محمد أنَّه عُرِضَ كتابُ أبيه إلَيْهِ على أحمد بن عبدالرحمان يسأله الرّجوع عن أحاديث منها فثبت عليها ولم يَرْجِعْ. وَقَالَ أبُوعبدالله في مَوْضِعٍ آخر: قال أبو عبدالله [البخاري] في كتاب الصلاة في ثلاثة[1] مواضع[2]: حدثنا أحمد: ثنا عبدالله بن وهب، وقد قيل إنه ابن صالح[3]، وقيل إنه ابن عيسى التُّسْتُرِي[4] ولا يخلو من واحد منهما، فقد روى عنهما جميعاً في الجامع.

ومن قال إن البخاري خرج عن أحمد بن عبدالرحمان [بن وهب] في صحيحه فقد وهِمَ وغلط، والدليل على ذلك أن المشايخ الذين ترك أبوعبدالله [البخاري] الرواية عنهم في صحيحه، قد روى عنهم في سائر مصنفاته كأبي صالح وغيره.وليس له عن ابن أخي ابن وهب رواية في موضع وهذا يدل على أنَّه لم يكتب عنه أو كتبَ عنه ثم ترك الرواية عنه جُملة.

وقال أبُوعبدالرحمان النسائِيّ: أحمد بن عبدالرحمان ابن أخي ابن

---

(١) في الأصل في ثلاث مواضع.

(٢) باب رفع الصوت في المسجد ١٠٧/٢. (ثنا أحمد قال: ثنا ابن وهب...) ـ باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام ٣٣٣/٢ (ثنا أحمد قال: ثنا ابن وهب...) ـ باب الحراب والدّرق يوم العيد ٩٢/٣ (حدثنا أحمد قال: حدثنا ابن وهب...) ـ وانظر ٣٧٥/٣.

(٣) في الحديث الوارد في ٣٣٣/٢ جاء قول ابن حجر عن أحمد (لم أره منسوباً في شيء من الروايات لكن جزم أبونعيم في المستخرج بأنه ابن صالح وأخرجه من طريقه) ـ فتح الباري ٣٣٣/٢ ـ كما جزم ابن السكن أنه أحمد بن صالح في الحديث الوارد في الجامع ١٠٧/٢.

(٤) ويقول صاحب فتح الباري عن أحمد غير المنسوب راوي الحديث الوارد في الصحيح (كذا للأكثر غيرمنسوب، وفي رواية أبي ذرّ وابن عساكر: ثنا أحمد بن عيسى وبه جزم أبونعيم في المستخرج، ووقع في رواية أبي علي بن شبويه: ثنا أحمد بن صالح وهو مقتضى إطلاق أبي علي ابن السكن حيث قال: كل ما في البخاري غير منسوب فهو ابن صالح) ـ فتح الباري ٩٢/٣.

وهب كذّاب. وقال ابن أبي حاتم: سألتُ محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عنه؟ فقال: ثقة، ما رَأينا إلاَّ خيْراً. قلتُ: سمع من عمّه؟ قال: أي والله. وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عبدالملك بن شُعَيْب بن الليث يقول: أبُو عبيدالله ابن أخي ابن وهب، ثقة، قال ابنُ أبي حاتم: سمعتُ أبَا زُرعة يقُولُ: وأتَاه بعضُ رفقائي فحكى له عن أبي عُبَيْدالله بن أخي ابن وهب، أنَّهُ رجع عن تلك الأحاديث، فقال أبُو زُرْعَة: إنَّ رُجُوعَه مما يُحَسِّنُ حاله، ولا يبلغ به المنزلة التي كان [عليها] قَبْلُ. وقال أبو حاتم: كتبنا عنه وأمْرُهُ مستقيم، ثم خَلَّطَ بعْدُ؟. ثم جاءني خبرُه أنه رجع عن التخليط. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سُئل أبي عنه بعد ذلك قال: كان صدُوقاً.

٣٦ ٣٦ ــ أحمد غير منسوب[١]

أخرج البخاري عنه في التوحيد[٢] عن محمد بن أبي بكر المقدميّ قال أبو نصر الكلاباذي: يقال: إنه أحمد بن سيار بن أيوب بن عبدالرحمان أبو الحَسَن المروزي[٣]. قال ابن أبي حاتم: رأيت أبي يُطنب في مدح أحمد بن سيار ويصفه بالعلم والفقه. ولم يذكر الشّيخ أبُو الحسن أحمد بن سيار فيمن أخرج عنه البخاري وذهب [الحاكم] أبو عبدالله إلى أن الذي يروي

(١) انظر هدي الساري ١/٢٤٥.
(٢) باب وكان عرشُه على الماء ــ ١٧/١٨٣.
(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٥٣ عدد ٦١ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٩ عدد ٥٨١ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٥ عدد ٦٣ (س) ــ فابن حجر يرى هنا أن البخاري لم يخرج عن أحمد بن سيار إلا أنّه في فتح الباري كتاب التوحيد ــ باب وكان عرشه على الماء يذكر مختلف الآراء حول نسبة أحمد فيقول (ذكر أبو نصر الكلاباذي: أنه أحمد بن سيار المروزي ــ وقال الحاكم: هو أحمد بن نضر النيسابوري... وجزم أبو نعيم في المستخرج بأن البخاري أخرج هذا الحديث عن محمد بن أبي بكر المقدمي، ولم يذكر واسطة). ثم يُتَوِّجُ ذلك بقوله (والأول هو المعتمد) ١٧/١٨٣.

عن محمد بن أبـي بكر المقدمي وعبيدالله بن معاذ رجل واحد، وهو أحمد بن [٣٠] / النضر بن عبدالوهاب(١).

٣٧ ٣٧ ـ أحْمد غير منسوب(٢)

أخرج البخاريّ في تفسير سورة الأنفال(٣) عنه عن عبيدالله بن معاذ.

قال أبو أحمد الحافظ النّيسَابوري، وأبو عبدالله ابن البيع الحافظ: إنه أحمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري [أبو الفضل](٤) ولم يذكره الشّيخ أبو الحسن في جُمْلَةِ مَنْ خَرّجَ عَنْهُ البُخَارِي(٥).

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٨٧ عدد ١٥١ (خ).

(٢) انظر هَدْي الساري ١/٢٤٥.

(٣) باب قوله: وإذْ قالُوا: اللَّهُمَّ إن كان هذا هُوَ الحقّ من عندك فَأمطر الآية ـ ٩/٣٧٨.

(٤) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٥ عدد ٦٦٩ ـ وفي تهذيب التهذيب ١/٨٧ عدد ١٥١ (خ).

(٥) يقول أبو عبدالله شمسُ الدين الذهبـي حكاية عن الحاكم: (وكان البخاري ينزل نيسابور عليه وعلى أخيه محمد بن النضر، قال: وحدث عنهما في الصحيح) ثم يضيف مُعَلِّقاً: (قلتُ: روى عن أحمد البخاري وهو أكْبَرُ منه. . . توفي في حدود التسعين ومائتين) ـ تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٦ ـ وجاء في فتح الباري ٩/٣٧٨ حول نسبة أحمد قول ابن حجر: (وجزم الحاكِمَان: أبو أحمد، وأبو عبدالله أنه ابْنُ النضر بن عبدالوهاب النيسابوري ـ وقد روى البخاري الحديث المذكور بعينه عقب هذا عن محمد بن النضر أخي أحمد هذا. [باب قوله: وما كان الله ليعذبهم وأنتَ فيهم ٩/٣٧٩] قال الحاكم: بلغني أن البخاري كان ينزل عليهما، ويُكثِر الكُمُونَ عِنْدَهُمَا إذا قَدِمَ نيسابور. قلتُ (أي ابن حجر) وهما (أي أحمد ومحمد ابني النضر) من طبقة مسلم وغيره من تلامذة البخاري وإن شاركوه في بعض شُيُوخه. . قال الحاكم: أحمد بن النضر يكنى أبا الفضل وكان منْ أركان الحديث).

بـاب إبـراهيـم

٣٨ ١ ــ إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن آلرُّؤَاسيّ[١]

من قيس غيلان، كوفيّ، هكذا ذكره الكلاباذي. ولم يزد أبو الحسن الدارقطني ولا أبو عبدالله النيسابوري على إبراهيم بن حُميد. وقال ابن معين: إبراهيم بن حميد الرؤاسي، ليس هو ابن حميد بن عبدالرحمن، إنما هو ابن عمه وإبراهيم أقدم موتاً من حميد. روى[٢] عنه عياش!؟

وأخرج البخاري في صلاة الكسوف[٣] والأحكام[٤] والاعتصام[٥] وغير موضع عن شهاب بن عباد عنه عن إسماعيل بن أبي خالد.

قال ابن نمير: مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

٣٩ ٢ ــ إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل أبو إسحاق البغدادي[٦]

سَكَنَ نيْسابور.

أخرج البخاري في تفسير سورة الحج[٧] والوصايا[٨] عنه عن يحيى بن أبي بكير، قال أبو عبدالله: وربما قال: إبراهيم، غير منسوب عن يحيى بن

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٩٠/٦ (وقد كناه بأبي إسحاق، وقال مات سنة ثمان وسبعين ومائة في خلافة هارون) وانظر ٣٨٣/٦ ــ وفي التاريخ الكبير ٢٨/١/١ عدد ٩٠١ ــ الجرح والتعديل ٩٣/١/١ عدد ٢٤٩ ــ تهذيب التهذيب ١١٧/١ عدد ٢٠٨ (ن، م، مد، ت، س) ويقول ابن حجر في الفتح ١٨١/٣ (وفي طبقته إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ولم يخرجوا له).

(٢) في الأصل رواه.

(٣) أبواب الكسوف ــ باب الصلاة في كسوف الشَّمْس ١٨١/٣.

(٤) باب أجر من قضى بآلحكمة ٢٣٨/٦.

(٥) باب ما جاء في اجتهاد القضاء ٦٢/١٧.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥٤/٦ عدد ٣٠٨١ ــ تهذيب التهذيب ١١٢/١ عدد ١٩٦ (خ، كد) ذكر انه توفي ودُفن يوم الثلاثاء لسبع خلون من المحرم سنة ٢٦٥هـ.

(٧) باب ومن الناس من يعبُد الله على حرف ٥٨/١٠.

(٨) باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم: وصية الرجل مكتُوبة عنده ٢٨٩/٦.

أبـي بكير، وهو إبراهيم بن آلحارث هذا، أبو إسحاق البغدادي نزيل نيسابور.

قال الدارقطني: هو شيخ آلبخاري، يروي عن يحيـى بن أبـي بكير.

٤٠ ٣ ــ إبـراهيم بن حمـزة بن محمـد بن عبـدالله[١] بن مصعب بن الزبير بن العوام. وقال مسلم: حمزة بن آلزبير بن العوام أبو إسحاق الزبيري الأسدي القرشيّ المديني.

أخرج البخاري في الإيمان[٢]، وصفة الجنة والنار[٣] والتعبير وغيره[٤] عنه عن إبراهيم بن سعد، وعن عبدالعزيز بن أبـي حازم و[عبدالعـزيز بن محمّد] آلدراوردي مقرونَيْن.

قال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين. قال ابن أبـي حاتم: سئل عنه أبـي؟ فقال: صدوق وهو وَإبراهيم بن المنذر متقاربان، ولم تكن لهما تلك المعرفة بالحديث.

وللشّاميين إبراهيم بن حمزة أبو إسحاق الرملي[٥]، في هذه الطبقة. قال عبدالرحمن بن أبـي حاتم: كتبتُ عنه، وسُئِلَ عنه أبـي؟ فقال: صدوق.

٤١ ٤ ــ إبراهيم بن طهمان أبو سعيد آلهروي[٦]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٤١/٥ التاريخ الكبير ٢٨٣/١/١ عدد ٩١٢ ــ الجرح والتعديل ٩٥/١/١ عدد ٢٥٩.

(٢) بابٌ. حدّثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا إبراهيم بن سعد ١٣٣/١.

(٣) كتاب الرّقاق ــ باب صفة الجنة والنّار ــ الحديث السادس عشر ٢٢٤/١٤.

(٤) انظر ١٥٠/٢، ٢٨٨/٨، ١٥٣/١٠، ٣٨/١١.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١٦/١ عدد ٢٠٦ خرج له أبو داود.

(٦) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٩٤/١/١ عدد ٩٤٥ ــ آلجرح وآلتعديل ١٠٧/١/١ عدد ٣٠٧ تاريخ بغداد ١٠٥/٦ عدد ٣١٤٣ ــ تذكرة الحفاظ ٢١٣/١ عدد ٢٠٠ ــ تهذيب آلتهذيب ١٢٩/١ عدد ٢٣١ (ع)، ونُسِبَ لهراة لأنه وُلِدَ بها ــ طبقات المفسرين ١٠/١ عدد ١١ ــ تاريخ التراث العربـي ٢٦٦/١ عدد ٦.

سكن نيسابور[1].

أخرج البخاري في التفسير[2]، والحج[3]، والزكاة[4] وغير موضع، عن ابن المبارك وأبي عامر العقدي، ومحمد بن آلحسن، ومعن بن عيسى عنه عن محمد بن زياد القرشي، ويونس بن عبيد، وحجاج بن حجاج.

[٣١] قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: حدثنا أبو / الفضل الهروي مُحَمّد بن أبي آلحُسَيْن: ثنا أحمد بن عليّ الأبار البغدادي: ثنا محمد بن علي آلشّقيقي: ثنا[5] أبو عَمْرو نُوح المروزيّ عن سفيان عن شقيق يعني ابن عبدالله قال: قال عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ: إبراهيم بن طهمان صحيح الكتب قال عبدالرحمن: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال: قال أبي: إبراهيم بن طهمان ثقة في الحديث، وهو أقوى حديثاً من أبي جعفر الرازي قال ابن حنبل هُوَ ثقة في الحديث (   )[6] حدث عنه ابن مهدي. قال أبو حاتم الرّازي: هو صدوق ويُحْسِنُ آلحديث. قال أبو بكر: سمعت ابن[7] معين يقول: هو ثقة، قال مرة أخرى: صالح.

٤٢ ٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن المنتشر بن الأجدع[8]

---

(١) وقدم بغداد ثم سكن مكة إلى أن مات. (تهذيب التهذيب ١/١٢٩).

(٢) تفسير سورة البقرة ـ باب وإذا طلقتم النساء ـ روى عنه تعليقاً: وقال إبراهيم عن يونس ٩/٢٥٨.

(٣) باب قول الله تعالى: جعل الله الكعبة البيت الحرام ٤/١٩٩.

(٤) باب أخذ صَدقة التّمر عند صِرَام آلنّخل ٤/٩٣.

(٥) في الجرح والتعديل ١/١/١٠٨ (قال أخبرني).

(٦) عبارة غير واضحة.

(٧) في الأصل «بن» بدون ألف.

(٨) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣٥٢ ـ التاريخ الكبير ١/١/٣٢٠ عدد ١٠٠٢ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٢٤ عدد ٣٨٣ ـ تهذيب التهذيب ١/١٥٧ عدد ٣٨٣ (ع).

ابن أخي مسروق بن الأجدع[1] الهمذاني الكوفي.

أخرج البخاري في الغُسل[2] وغيره عَنْ شعبة والثوري وأبـي عوانة عن أبيه.

قال أبوحاتم الرّازي: هوثقة صالح. قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبـي: إبراهيم بن محمد بن المنتشر، صدوق.

٤٣ ٦ ـ إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء[3]

ابن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر، أبو إسحاق الفزاري المصيصي سكن الشام.

أخرج البخاري في الجمعة[4] وغير موضع عن عاصم بن يوسف، ومعاوية بن عمرو ومحمد بن سلام وغيرهم عنه عن مالك بن أنس ومُوسَى بن عقبة ومحمد الطويل وغيرهم.

قال ابنُ سعد: مات بالمصيصة[5] سنة ثمان وثمانين ومائة [في خلافة هارون][6]. قال ابن أبـي حاتم: ثنا أبوسعيد يُـريد أحمـد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان: ثنا إبراهيم بن عمر بن أبـي الوزير. قال: سمعتُ

---

(١) مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبدالله الهمداني (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩ عدد ٢٠٥ (ع)) فيُصْبِحُ إبراهيم في الحقيقة ابن ابن أخي مسروق.

(٢) باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غُسْلٍ واحد ١/٣٩٢ ـ باب إذا تطيّب ثم اغتسل وبقي أثَرُ الطيب ١/٣٩٦.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٤٨٨ ـ التاريخ الكبير ١/١/٣٢١ عدد ١٠٠٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٢٨ عدد ٤٠٢ ـ تهذيب التهذيب ١/١٥١ عدد ٢٧١ (ع).

(٤) باب القائلة بعد الجمعة ـ الحديث الأول.

(٥) **المصِيصَة**: كسفينة بلد بالشام، ولا تُشدّد: مِنْ قُرَى دمشق قرب بيْت لَهيَا (أما بالفتح ثم الكسر والتّشديد وياء ساكنة وصاد أخرى، فمدينة على شاطىء جَيْحَـان كانت من مشهور ثُغُور الإسلام) معجم يَاقُوت ٨/٨٠ ـ ٨١.

(٦) ما بين المعقّفين زيادة من طبقات ابن سعد.

سُفيان بن عُيينة يقول: كان أبو إسحاق الفزاري إمَاماً. قال عبدالرحمان: ثنا أبـي: ثنا ابن الطباع عن عبدالرحمان بن مهدي قال: وَدِدْتُ أن كل شيء سمعته من حديث مغيرة، كان من حديث أبـي اسحاق الفزاري، الثقة المأمون الإمام. قال عبدالرحمـان بن أبـي حاتم: ثنـا يعقوب بن إسحـاق الهروي فيما كتب إليّ: ثنا عثمان بن سَعيد الدارمي قال: قلتُ ليحيـى بن معين: أبو إسحاق الفزاريّ؟ فقال: ثقة، ثقة.

٤٤ ٧ ــ إبراهيم بن ميسرة الطائفي آلمكّيّ[١] مولى بعض أهلها.

أخرج البخاري في الجمعة[٢] والحيل[٣] عن آبن جريح، وآلثوري وآبن عيينة عنه عن أنس بن مالك وعمْرو بن آلشّريك.

قال آلبُخَارِيّ: مات قريباً من سنة إثنتين وثـلاثين ومائـة[٤]ــ قال الرّازي: أخبرنا صالح بن أحمد[٥] [بن حنبل]: ثنا عليّ بن آلمديني قال: قلتُ لسُفيان [بن عيينة] أيـن كان حفظُ إبراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس؟ قال: لو شئت قلتُ لك: إنّي أُقدّم إبراهيم عليه في الحفظ لقلتُ. قال أبو بكـر بن خيثمة: ثنـا حامـد بن يحيـى آلْبَلَخِيّ، قال: ثنـا سُفيان بن عيينة: ثنا إبراهيم بن ميسرة وكان من أصـدق الناس وأوثقهم. قال عبـدُالرحمـان: سمعتُ أبـي يقول: إبـراهيم بن ميسرة / صـالـح. وقـال [٣٢] عبدُالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ــ فيما كتب إليّ ــ قال: قال أبـي: كان إبراهيم بن ميسرة طائفياً سكن مكّة، ثقة.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٨٤/٥ ــ آلتاريخ الكبير ٣٢٨/١/١ عدد ١٠٣١ ــ آلجرح والتعديل ١٣٣/١/١ عدد ٤٢٣ ــ تهذيب التهذيب ١٧٢/١ عدد ٣١٣ (ع).

(٢) باب آلدّهن للجمعة ٢٤/٣ ــ وانظر أبواب التقصير ــ باب يقصُر إذا خرج من موضعه ٢٢٣/٣.

(٣) كتاب آلحِيَل ــ باب في الهبة والشّفعة ٣٨٠/١٥.

(٤) وذكر ابن سُعد أنّه (مات في خلافة مروان بن محمد) الطبقات ٤٨٤/٥.

(٥) في الأصل أحمد بن صالح والتصحيح من آلجرح والتعديل ١٣٣/١/١.

٤٥ ٨ ـ إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان[١]

التّميمي، أبو إسحاق الفزاري الصّغير، الرازي.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والبيوع[٣] والجهاد[٤] وفي غير موضع[٥] عنه عن يحيى بن زكرياء بن أبـي زائدة وآلوليد وعيسَى بن يونُس وهشام بن يوسف وغيرهم. قال أبُو زرعة: هو أتقن من أبـي بكر بن أبـي شيبة، وأصَحُّ حديثاً، لا يُحَدِّث إلاّ مِنْ كِتَابٍ، لا أَعلَمُ أنّي كَتَبْتُ عنه خمسين حديثاً من حفظه، وهو أتقن وأحفظ من صفوان بن صالح. وقال أبو حاتم آلـرّازي: هو من الثقات، وهو أتقن من أبـي جعفر آلحَمَّال.

٤٦ ٩ ـ إبراهيم بن آلمنذر أبو إسحاق الحزامي[٦]

من ولد خالد بن حزام [بن خُوَيْلِد] آلقرشي المديني.

روى آلبُخَاري في آلعلم[٧] وغير موضعٍ[٨] عنه عن آلوليد بن مسْلم

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٧/١/١ عدد ١٠٢٨ (الفرّاء الرّازي آلصَّغير) ـ الجرح والتعديل ١٣٧/١/١ عدد ٤٣٦ (ويُعْرَفُ بالفرّاء). تهذيب التهذيب ١٧٠/١ عدد ٣٠٨ (ع) الفراء، (المعروف بالصغير).

(٢) كتاب أبواب الأذان ـ باب حدّ المريض إن يشهد الجماعة ٢٩٦/٢ ـ (ومعنى آلتّرجمة: ما يحد للمريض أن يشْهَدَ معه الجماعة. فإذا جاوز ذلك آلحدّ لم يُسْتَحَبَّ له شُهُودُها) فتح الباري ٢٩٢/٢ ـ وانظر باب من أَخفَّ الصّلاة عند بكاء الصبيّ ٣٤٣/٢.

(٣) باب كسب آلرَّجُل وعمله بيده: ٢٠٩/٥.

(٤) باب مسح الغُبَار عن الرأس ٣٧٠/٦.

(٥) انظر ٤١٧/١، ٢٤/٣، ١٠٣، ٢١٢، ٣١٥، ٤٣٠ ـ ٢٢٨/٤، ٨٥/٦، ٩٧ ـ ١٩٨/٧ ـ ٢٥٤/٨، ٤٥٠ ـ ٢٥٤/٩، ٢٥٨، ٣٠٧ ـ ١٣/١١، ٣٣٧ ـ ١١١/١٧.

(٦) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣١/١/١ عدد ١٠٤٣ ـ الجرح والتعديل ١٣٩/١/١ عدد ٤٥٠ ـ تاريخ بغداد ١٧٩/٦ عدد ٣٢٣٥ ـ تهذيب التهذيب ١٦٦/١ عدد ٢٩٩ (خ، ت، س، ق).

(٧) باب من سُئل علمًا وهو مُشْتَغِلٌ في حديثه ١٥١/١.

(٨) انظر ٢٢٦/١، ٢٦٠، ٤٤٢ ـ ٩٦/٢، ١١٤، ١٢٦، ١٦٤، ٣٠١، ٣٢٧، ٣٥٦، ٦٤/٣، ١٠٣، ١١٦، ٤٤٢ ـ ٢٢٥/٤، ٢٥٦ ـ ٣٤٥/١١، ٣٨٢ ـ ٧١/١٧، ١٤٦، ١٨٥.

وأنس بن عياض، ومعن بن عيسى وغيرهم. وروى في آلاستئذان[1] عن محمد بن أبي غالب عنه عن محمد بن فليح.

قال البخاري: مات سنة سِتّ وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم الرّازي: هو صدوق. وقال ابن وضاح: لقيته بالمدينة، ثقة. قال النسائي: لا بأس به.

٤٧ ١٠ ــ إبراهيم بن نافع المخزومي أبُو إسْحاق المكي[2]

أخرج آلبخاري في آلصّلاة[3] وآللّباس[4]، وغير موضع[5] عن أبي عامر العقدي، وأبي نعيم وغيرهما، عنه عن الحسن بن مسلم وعبدالله بن أبي نجيح وكثير بن كثير.

قال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: أخبرنا علي ــ يعني ابن المديني ــ قال: سمعت عبدالرحمن يعني ابن مهدي ــ يقول: كان إبراهيم بن نافع أوثق شيخ بمكة[6]. وحكى آلرّازي: حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن، سمعت أبا طالب [قال][7]: قلتُ لأحمد بن حنبل: إبراهيم بن نافع؟ فقال: ثقة وإبراهيم بن نافع البصريّ، رجل ثانٍ[8]. قال

---

(١) باب الِاحتباء بآليد وهو آلقرفُصَاء ٣٠٦/١٣.

(٢) اقتصر ابن سعد على مجرد ذكره في الطبقة الرابعة ممن نزل بمكة ٤٩٥/٥ ــ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٢/١/١ عدد ١٠٤٧ ــ الجرح والتعديل ١٤٠/١/١ عدد ٤٥٨ ــ تهذيب التهذيب ١٧٤/١ عدد ٣١٨ (ع).

(٣) لم يخرج البخاري لإبراهيم بن نافع في كتاب الصلاة.

(٤) باب جيب القميص من عند الصدر وغيره ٣٨١/١٢.

(٥) انظر ١٠٦/١٠ ــ ٢١٦/١١ ــ ٣٨١/١٢.

(٦) في الأصل: (كان إبراهيم بن نافع من أوثق شيخ بمكّة).

(٧) الزيادة من الجرح والتعديل.

(٨) انظر كذلك الجرح والتعديل ١٤١/١/١.

عبدالرحمان بن أبي حاتم: قال أبي: لا بأس به، روى عن عُمَر بن موسى الوجيهي أحاديث بواطيل. وعُمَر بن موسى مَتْروك. وإبراهيم بن نافع رجل ثالث مجهول روى عن فرج بن فضالة حديثاً بَاطِلاً.

٤٨ ١١ ــ إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن[١]

أبو إسحاق مولى العبّاس بن عبدالمطلب.

أخرج البخاري في جَزَاءِ الصَّيْد[٢] عن يزيد بن أسلم عنه عَن أبيه قال النسائيُّ: هو ثقة.

٤٩ ١٢ ــ إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف[٣]

أبو إسحاق، ويقال أبو محمد[٤] الزهري المدني. أمُّه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.

[٣٣] أخرج البخاري في الفتن[٥] والوكالة[٦] وغير / موضع[٧]، عن ابنيه صالح وسعد عنه عن أبيه، وسعد بن أبي وقاص وأبي بكرة.

قال الكلاباذي: وُلد سنة إحدى وعشرين، وقال عَمْرو بن عليّ: توفي سنة ستّ وتسعين وهو ابن خمس وسبعين سنة. وقال أبو داود: سمع من أبيه،

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٢٩٩ عدد ٩٥٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/١٠٨ عدد ٣١٢ ــ تهذيب التهذيب ١/١٣٣ عدد ٢٣٧ (ع).

(٢) أبواب المحصر وجزاء الصيد ــ باب الاغتسال للمحرم ٤/٤٢٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٥٥ ــ آلتاريخ الكبير ١/١/٢٩٥ عدد ٩٤٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/١١١ عدد ٣٢٨ ــ تهذيب التهذيب ١/١٣٩ عدد ٢٤٨ (خ . م . د . س . ق).

(٤) ويُقال: أبو عبدالله (تهذيب التهذيب ١/١٣٩).

(٥) باب ذكر الدّجّال ١٦/٢٠٧.

(٦) باب إذا وكّلَ الْمُسْلِمُ حربيًّا في دَارِ الحرب ٥/٣٨٥.

(٧) انظر كتاب الجنائز ــ باب إذا لم يُوجد إلاّ ثوب وَاحِدٌ ٣/٣٨٤.

ويقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. أخرج له البخاري ومسلم. وهو ثقة ثبت.

٥٠ ١٣ ــ إبراهيم بن عبدالرحمان بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي[١]

أمه أم كلثوم بنت أبي بكر.

أخرج البخاري في الأطعمة[٢] عن أبي حازم سلمة بن دينار عنه عن جابر بن عبدالله.

٥١ ١٤ ــ إبراهيم بن عبدالرحمان أبو إسماعيل السكسكيّ[٣] الكوفيّ.

أخرج البُخَاري في الجهاد[٤]، والشّهادات[٥] والبيوع[٦] وتفسير سُورة آل عمران[٧] عن العوام بن حوشب عنه عن عبدالله بن أبي أوفى، وأبي بُردة بن أبي موسى.

قال الرازي: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: أخبرني عليّ بن المديني قال: سمعت يحْيَى بن سعيد يقُولُ: كان شُعبة يضعّف إبراهيم السكسكي.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٢٩٦ عدد ٩٥٠ ــ الجرح والتعديل ١/١/١١١ عدد ٣٣٠ ــ تهذيب التهذيب ١٣٨/١ عدد ٢٤٧ (خ، س، ق).

(٢) باب الرّطب والتّمر ٤٩٩/١١.

(٣) السكسكيّ ــ نسبة إلى السكاسك بطن من كندة (التهذيب ١٣٨/١ هامش رقم ١).
وتنظر ترجمته في: التاريخ الكبير ١/١/٢٩٥ عدد ٩٤٨ ــ الجرح والتعديل ١/١/١١١ عدد ٣٣١ ــ تهذيب التهذيب ١٣٨/١ عدد ٢٤٧ (خ، س، ق).

(٤) باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة ٣٧٦/٦.

(٥) باب قول الله تعالى: إن الذين يشترون بعَهْدِ الله وأَيمانهم ثمناً قليلاً ٢١٥/٦.

(٦) باب ما يكره من الحَلف في البَيْع ٢١٩/٥.

(٧) باب إن الذين يَشْتَرُونَ بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خَلاَقَ لهم ٢٨٠٩.

وقال: كان لا يُحْسِن يتكلم. وقال أبو عبدالرحمان النسائي[1]: ليس بذاك القوي[2]. وأخرجه أبو عبدالله ٱلنّيسابوري في جملة من أخرج عنه البخاريّ، وذكر بشَيْءٍ من الجرح، قد كان ذكـره فيمن اتفقا على الإخـراج عنه، وهو وَهْمٌ، فلا أعلم أنه أخرج عنه مسلم.

٥٢ ١٥ ــ إبراهيم بن أبـي الوزير[3]

هو عُمَر بن مطرف أبو إسحاق، هاشميّ، مولاهم، مكيّ، نزل البصرة.

روى البخاري في الطّلاق[4] عن المسنديّ[5]، عنه مقروناً بالحسن بن الوليد [النيسابوري]، وأبـي نُعيم، عن عبدالرحمان بن الغسيل حديث أُمَيْمَة بنت [النعمان بن] شَرَاحيل الجونيّة التي تزوجها النّبـيّ صلى الله عليه وسلم، فاستعاذت منه[6]. فقال: أبو نعيم عن عبدالرحمان [بن الغسيل] عن حمزة بن أبـي أسيد. وقال الحسن بن الوليد عن عبدالرحمان عن عباس بن سهل عن

---

(١) في الأصل النسوي.

(٢) انظر الضعفاء والمتروكين ١٤ عدد الترجمة ١٨.

(٣) التاريخ الكبير ١/١/٣٣٣ عدد ١٠٤٨ ــ الجرح والتعديل ١/١/١١٤ عدد ٣٤٤ ــ تهذيب التهذيب ١/١٤٧ عدد ٢٦٤.

(٤) باب من طلّق وهَلْ يُوَاجِهُ الرجلُ امرأتَهُ بالطّلاق ١١/٢٧٥.

(٥) سُمِيَّ المسندي لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات، واسمه عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان أبو جعفر البخاري ــ (تهذيب التهذيب ٦/٩ عدد ١٢).

(٦) وجاء في البخاري بهذا السند أيضاً: (تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل، فلما أُدْخِلَت عليه بسط يَدَهُ إليها فكأنها كَرِهَتْ ذلك، فأمر أبا أسَيْد أن يُجَهِّزَهَا ويكسُوَها ثوبين رَازِقِيَّيْنِ) ١١/٢٧٥، وقصة الاستعاذة أوردها كذلك ابن سَعْد في الطبقات ونسبها إلى الكلابية التي اختلف في اسمها على أربعة أقوال ليس من بينها أميمة ٨/١٤١ كما ذكرها ابن هشام ونسبها إلى عمرة بنت يزيد الكلابية ثم أردف بصيغة التمريض قوله (ويُقَال: .. كندية بنت عَمٍّ لأسْمَاء بنت النعمان) ــ السيرة النبوية ٢/٤٦٧ ــ وانظر الروض الآنف ٧/٥٣٩.

أبيه وأبـي أسيد [رضي الله عنـه]. وقال: إبـراهيم [بن أبـي الوزيـر] عن عبدالرحمان عن حمزة عن أبيه، وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه. ولم أَرَ لإبراهيم في الجامع غير هذا الحديث[1].

قال البخاري: مات إبراهيم بن أبـي الوزير ـ واسم أبـي الوزير عمر ـ بعد أبـي عاصم النبيل. ومات أبو عاصم سنة اثنتي عَشْرَةَ ومائتين.

٥٣ ١٦ ـ إبراهيم بن سعد بن أبـي وقّاص[2]

واسمه [أي اسم أبـي وقّاص] مالك بن وهيب بن عبدمَنَاف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب.

أخرج البخاري في الطبّ[3] والمناقب عن حبيب بن أبـي ثابت وسعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمان بن عوف عنه عن أبيه، وعن أسامة بن زيد.

٥٤ ١٧ ـ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف[4]

أبو إسحاق.

أخرج البخاري في الإيمان[5] وغير موضع[6] عن أحمد بن يونس وعن ابنيه يعقوب وسعد عنه عن أبيه سعد وعن الزهري وصالح بن كيسان.

---

(١) ويقول ابن حجر: (... وليس في البُخاري سوى هذا الموضع) ـ فتح الباري ٢٧٦/١١.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٩/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٨٨/١/١ عدد ٩٢٧ ـ الجرح والتعديل ١٠١/١/١ عدد ٢٨٢ ـ تهذيب التهذيب ١٢٣/١ عدد ٢١٧ (خ م س ق).

(٣) باب ما يذكر في الطاعون ٢٨٩/١٢.

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٢/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٨٨/١/١ عدد ٩٢٨ ـ الجرح والتعديل ١٠١/١/١ عدد ٢٨٣ ـ تهذيب التهذيب ١٢١/١ عدد ٢١٦ (ع) ـ تاريخ التراث العربـي ٢٧١/١ عدد ١٤.

(٥) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ٨٠/١ ـ وانظر ٨٥/١.

(٦) انظر ٣٨٣/٣ ـ ١٩٣/٥ ـ ٣٨٥/٦ ـ ٤٩/٨ ـ ٨٠، ١١٣.

[٣٤] وُلِـدَ سنة عشر ومائة ومات / سنة ثلاث وثمانين ومائة ببغداد.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة، وقاله النسائي. وقال ابن معين: لا بأس به. قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: إبراهيم بن سعد أحاديثه مستقيمة. قال عبدالرحمان: وأخبرني عبدالله فيما كتب إليَّ قال: قال أبي: إبراهيم بن سعد ثقة.

٥٥ ١٨ ـ إبراهيم بن سويد بن حبّان[١]

قال الدارقطني، وأبو عبدالله [ابن] البيع: هو المدني.

أخرج البخاري في الحج[٢] عن سعيد بن أبي مريم عنه عن عمرو بن أبي عمْرو.

قال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. وقد أخرج مسلم عن إبراهيم بن سويد النخعيّ[٣] وهو غير هذا، وذكر أبو عبدالله، إبراهيم بن سويد المدني فيمن اتفقا على الإخراج عنه، وأراه وهماً، وإنما هو النخعيّ، وقد ذكر النخعيّ بعد ذلك فيمن انفرد مسلم به، فظن في بعض المواضع أنَّهُ المدنيّ.

٥٦ ١٩ ـ إبراهيم بن أبي عبلة[٤]

هو إبراهيم بن شمّر بن يقظان بن المرتحل، أبو إسْمَاعيل، ويُقال: أبو العباس العقيلي الشّاميّ.

أخرج البخاريّ في هجرة النبيّ صلى الله عليه وسلم[٥] عن محمد بن حِمْيَر عنه عن عقبة بن وسّاج.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٢٩١ عدد ٩٣٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٠٤ عدد ٢٩٢ ـ تهذيب التهذيب ١/١٢٦ عدد ٢٢٢ (خ، د).

(٢) باب أمر النبيّ صلى الله عليه وسلم بالسّكينة عند الإفاضة ٤/٢٦٩.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/١٢٦ عدد ٢٢٤ خرج له مسلم والأربعة.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٠ عدد ٩٨٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٠٥ عدد ٢٩٧ ـ تهذيب التهذيب ١/١٤٢ عدد ٢٥٥ (خ، م، د، س، ق).

(٥) باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ٨/٢٥٨.

قال أبوحاتم الرازي: هو صدوق ثقة. وقال النسائي: لا بأس به. روى عنه مالك بن أنس. قال البُخاريّ: حدثني الحَسن بن رَافع: حدثنا ضمرة [بن ربيعة] قال: مات ابن أبي عبلة، واسمه إبراهيم بن شِمْر الشّاميّ سنة اثنتين وخمسين ومائة.

٥٧ ٢٠ — إبراهيم بن يزيد بن عَمْرو[١]

وقال عمْرو بن عليّ [الفلاس]: ابن[٢] قيس أبوعمران النخعيّ الكوفي الأعور.

أخرج البخاريّ في غير موضع عن حكم [بن عُتَيْبَة][٣] ومنصور[٤] والأعمش[٥] وابن عَوْن، وزُبَيْد [اليامي][٦]، ومغيرة عنه، عَن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد ومسروق وعبيدة السّلماني وأبي عُبَيْدة وهمّام [بن الحارث].

قال أبونصر: ولد سنة ثلاث وثلاثين. قال البخاري في التاريخ: وقال أبونُعيم: مات سنة ست وتسعين. قال البخاري: أحمد بن سعيد قال: سمعتُ عبدالله بن داود عن الأعمش قال: مات إبراهيم وهو ابن ثمان وخمسين وأنا يومئذ ابن خمس وثلاثين.

قال يحيى: أخبرنا أبوعبدالرحمان الطائيّ عن الأعمش قال: مات إبراهيم النخعي وهو ابن ثمان وأربعين. وقتل سعيد بن جبير وهو ابن ثمان وأربعين قال أبوبكر بن أبي خيثمة: حدّثنا محمد بن عمران الأخنسيّ:

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٢٧٠ — التاريخ الكبير ١/١/٣٣٣ عدد ١٠٥٢ — الجرح والتعديل ١/١/١٤٤ عدد ٤٧٣ — تهذيب التهذيب ١/١٧٧ عدد ٣٢٥ (ع).
(٢) في الأصل «بن» بدون ألف.
(٣) انظر ١/٣٩٦ — ٣/٣٣٧ — ١١/ ٣٢٩.
(٤) انظر ١/٢٩٨، ٤١٩ — ٦/١٨٨.
(٥) انظر ١/٩٥، ٢٣٤ — ٣/٢١٨.
(٦) انظر ٣/٤٠٦.

حدثني عبدالله بن داود: ثنا معروف بن واصل: سمعت الشعبيّ يقول: إبراهيم خير مني ــ قال أبو بكر: حدثنا أبـي: ثنا أبو قطن عَمْرُو بن / الهيثم: [٣٥]
ثنا شُعْبَة عن الأعمش قَالَ: قلتُ لإبراهيم: إذا حدّثتني عن عبدالله فأسْنِدْ لِي. قال: إذَا قُلْتُ لك: قال عبدُالله، فقد سمعته من غير واحد من أصحابه، وإذا قلت: حدثني فلان، فقد حدثني فلان، قال أبو بكر حدثنا نضر بن المغيرة البخاري: ثنا سفيان بن عيينة: ثنا مالك بن مِغْوَل عن طلحة، قال: لم يكن بالكوفة رجلان أعجب إلي وأحَبَّ من إبراهيم وخيثمة بن عبدالرّحمان. قال أبُو بكر: ثنا محمد بن عمران الأخنسي ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش، قال: كان لإبراهيم عند أصحاب عبدالله قدر. قال أبو بكر: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا حجاج الأعور عن شعبة عن منصور عن إبراهيم: ما كتبت شيئاً قطّ.

قال أبو بكر: ثنا يحيى بن معين: سمعتُ أبا أُسَامة عن الأعمش قال: كان إبراهيم النخعيّ يقعُد مع العُرفاء[١] بالمناكب، فقيل له: تقعد مع هؤلاء؟ قال: نعم، يتحدثون بما شاؤوا، ونتحدث بما شئنا.

قال أبو زرعة الرازي: إبراهيم النخعيّ علم من أعلام أهل الإسلام وفَقِيه من فقهائهم. وقال الشّعبي لما أُخْبِرَ بموته: ما خَلَّفَ بَعْدَهُ، مِثْلَهُ. قال عبدالله بن وهب: سمعت مالك بن أنس يذكر إبراهيم، فقال: كان من علماء الناس.

قال البخاري: ثنا موسى بن إسماعيل: ثنا مهدي بن ميمون: ثنا شُعَيْب: مات إبراهيم مُتوارِياً ليالي الحجاج[٢]، فدفن ليلاً فشهدتُ الصلاة

---

(١) جاء في طبقات ابن سعد ٢٧٣/٧ (عن الأعمش قال: قال لي خيثمة تذهب أنت وإبراهيم فتجلسون في المسجد، فيجلس إليكم العريف والشرطي).

(٢) جاء في طبقات ابن سعد ٢٨٤/٧ (وقال أبو نعيم: سألتُ ابن بنت إبراهيم عن موته؟ فقال: بعد الحجاج بأشهر أربعة أو خمسة).

عليه، فسمعتُ الشعبي يقول: مات رجلٌ ما ترك بَعْدَهُ مثله، لا بِالكوفة ولا بالبصرة، ولا بالمدينة، ولا بالشام.

وقال حماد بن أبي سليمان: بَشَّرْتُ إبراهيم بموت الحجاج فسَجَد. ودخل إبراهيم على عائشة[1]. قال ابن معين: مرسلات إبراهيم صَحِيحَة إلّا (حديث تاجر البحرين) وحديث (الضحك في الصلاة)[2]. وقال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا محمود: سمعتُ وكيعاً يقول: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير لم يلقيا عائشة. وقال شعبة: لم يسمع إبراهيم من مسروق.

٥٨ ٢١ ــ إبراهيم بن يزيد بن شريك[3]

أبُو أسماء التّيمي، تيم الرباب، كوفي مات في حَبْسِ الحجّاج سنة أربع وتسعين، قاله محمد بن سعد.

أخرج البخاري في التّوحيد[4] والأشربة[5] والاعتصام[6] عن الأعمش عنه عن أبيه، والحارث بن سُويد.

---

(١) سأل سعيد بن أبي عروبة أبا معشر: (وكيف كان يدخل عليها؟ قال: كان يحج مع عمته وخاله علقمة والأسود قبل أن يحتلم. قال: وكان بينهم وبين عائشة إخاء ووُدّ) ــ طبقات ابن سعد ٧/٢٧١.

(٢) روى البخاري تعليقاً عن جابر بن عبدالله: (إذا ضحك في الصّلاة أعاد الصلاة لا الوضوء) ــ كتاب الوضوء ــ باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين ١/٢٩١ ــ وحديث الضحك في الصّلاة أخرجه الدارقطني في سننه ــ باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها ١/١٦١ (طبعة لاهور ــ باكستان).

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٢٨٥ ــ التاريخ الكبير ١/١/٣٣٤ عدد ١٠٥٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/١٤٥ عدد ٤٧٤ ــ تهذيب التهذيب ١/١٧٦ عدد ٣٢٤ (ع).

(٤) باب وكان عرشه على الماء ١٧/١٨٦.

(٥) باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الانتباذ في الأوعية والظروف بعد النهي ١٢/١٦١.

(٦) باب ما يكره من التعمُّق والتّنازع في العلم والغُلُوّ في الدّين والبدع ١٧/٣٧ ــ كما أَخْرَجَ له في الإيمان ــ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله تعليقاً ١/١١٨.

قال أبو زرعة الرازي: هو كوفي ثقة، مُرْجِئٌ. وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث. قال عَمْرُو بن علي: مات سنة اثنتين وتسعين.

٥٩ ٢٢ ـ إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السبيعِيّ[١]

الهمذاني الكوفي.

توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والمغازي[٣] وغير موضع[٤] عن [٣٦] / إسحاق بن منصور، ومحمد بن العلاء وشريح بن مسلمة عنه عن أبيه.

قال[٥] أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، وهو حسن الحديث وقال النسائي: ليس بالقويّ[٦].

باب إسماعيل

٦٠ ١ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أبي عيّاش[٧]

ابن أخي مُوسَى بن عقبة بن أبي عياش المطرفي، مولى الزبير بن العوام الأسدي القرشيّ المدنيّ.

قال الواقدي: مات في أول خلافة المهدي.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٣٧ عدد ١٦٠٣ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٤٨ عدد ٤٨٧ ـ تهذيب التهذيب ١/١٨٣ عدد ٣٣٣ (خ م د ت س).

(٢) لم يخرج له في كتاب الإيمان.

(٣) باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حَجَّة الوداع ـ ٩/١٢٧.

(٤) انظر ١/٢٦٨، ٣٦٣، ٨/٢٥٧ ـ ٩/٢٤٨.

(٥) في الأصل وقال:

(٦) انظر كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي صفحة ١٣ عدد ١٦.

(٧) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٤١٨ ـ التاريخ الكبير ١/١/٣٤١ عدد ١٠٧٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٥٢ عدد ٥١١ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٧٢ عدد ٥١٠ (خ، تم، س).

أخرج البخاريّ في الأدب[1]، والسير وغير موضع[2] عن إسماعيل بن أبـي أويس، وابن أبـي مريم، عنه عن عمّه مُوسَى وعن نافع مولى ابن عمر.

قال أبو حاتم الرّازي: لا بأس به. وقال عبّاس: سمعتُ يحيـى بن معين يقول: إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، مدني ثقة وقال النَّسَائِيُّ: هو ثقة.

٦١ ٢ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن سَهْمٍ[3]

قاله أبو زُرْعَة الرّازي. وهو إسماعيل بن علية، أمه علية.

أبو بشر الأسدي: أسد خريمة. مولاهم البصري.

أخرج البخاري في الإيمان[4] وغير موضع[5]، عن عليّ بن المديني وقتيبة بن سعيد، وصَلْت بن محمّد وعَمْرو بنُ زرارة وغيرهما عنه عن أيوب وعبدالعزيز بن صهيب وروح بـن القاسم.

قال عَمْرُو بن عليّ: وُلد سنة عشر ومائة. ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة. قال البُخاريّ: حدّثني مُحَمّد قال: ومات ابنُ علية سنة أربع وتسعين ومائة. قال أبو بكر: حدثنا ابنُ معين قال: سمعتُ من سأل عبدالرحمان بن مهدي عن إسماعيل بن عُلية؟ فقال ثقة. يُقال: إنه مات ببغداد ودُفن في مقابر عبدالله بن مالك[6]. قال عبدالرحمان: حدثنا أحمد بن سنـان: سمعتُ

---

(١) باب إجابة دُعاء من بَرّ والِدَيْه ٧/١٣.

(٢) تفسير سورة «المنافقون» باب قوله (هم الذين يقُولُون لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِنْدِ رسول الله) صلى الله عليه وسلم ١٠/٢٧٦.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٤٢ عدد ١٠٧٨ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٥٣ ـ عدد ٥١٣ ـ تاريخ بغداد ٦/٢٢٩ عدد ٣٢٧٧ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٧٥ عدد ٥١٣(ع).

(٤) باب سُؤال جبريل النبـي صلى الله عليـه وسلم عن الإيمان والإسـلام والإحسان ١/١٢٣.

(٥) انظر ١/٢٠٣ ـ ٢٥٠، ٣٣٤ ـ ٢/٢٥، ٢٢٤، ٣٣٤، ٤٢٨ ـ ٣/١٤٤ ٤/٨٤ ـ ٦/٣٥٧ ـ ٨/٥٢ ـ ١١/٥٦ ـ ١٢/٩٩، ١١٦.

(٦) يضيف الخطيب البغدادي (وصلى عليه ابنهُ إبراهيم بن إسماعيل) ـ تاريخ بغـداد ٦/٢٣٠.

عبدالرحمان بن مهدي يقول: إسماعيل بن علية أثبت من هشيم. قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا عليّ ـ يعني آبن المديني ـ سمعتُ يحيى بن سعيد القطان يقول: إسماعيل بن عُليّة أثبت من وُهيب، قال عبدالرحمان: سمعت أبي يقول: إسماعيل بن علية ثقة. قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: قيل لهشيم، إن إسماعيل بن عُلية يحدّث، فقال: إلى مثل إسماعيل، فاذهبوا. قال عبدالرحمان الرازي: حدثنا أبو بكر الأسَدِيّ: ثنا عبدالله بن محمد بن آلفَضْل: سمعتُ أحمد بن حنبل يقُولُ: إسماعيل بن عُلَيّة إليه المنتهى في آلتّثبت[1] بالبصرة. قال: ثنا الرازي: ثنا علي بن الحسن السِّمنَانِيّ ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي: قال: سمعتُ يزيد بن هارون يقُول: دخلتُ البصرةَ وما بها من خَلْقٍ يُفَضَّلُ في الحديث عَلَى آبن عليّة. وقال النسائي: إسماعيل بن علية ثقة ثبت، روى عنه شعبة. قال ابن قاسم: / روى عنه حديث التزعفر[2] لا غَيْر. [٣٧]

قال أحمد بن سعيد: ثنا أبو سعيد: ثنا عياش قال: سمعت يحيى بن معين يقول: (حديث لا نكاح إلا بولي)[3] الذي يرويه ابن جريج؟ فقلت:

---

(١) في الأصل في آلثّبت.

(٢) روى الخطيب بسنده إلى آبن علية قال: أخبرنا عبدُالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٣٠) وقد خرج هذا الحديث البخاري ـ كتاب الحج ـ باب ما لا يلبس المحرم من الثياب ٤/ ١٤٧ ـ كتاب اللباس ـ باب النهي عن التزعفر للرجال ١٢/ ٤٢١ باب الثوب المزعفر ١٢/ ٤٢٢ ـ وخرجه أبو داود ـ كتاب التّرجل ـ باب الخلوق للرّجال ٢/ ٣٩٨ ـ الترمذي ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء في كراهية التّزعفر ٥/ ١٢١ ـ النّسائي كتاب الزينة ـ باب التزعفر والخلوق ٨/ ١٣١ ـ ١٣٢ ـ والتزعفر هو استعمال الزعفران وهو صَبغٌ من الطيب معروف ـ (انظر تاج العروس ٣/ ٢٣٨).

(٣) الحديث خرجه البخاري في ترجمة باب من قال لا نكاح إلا بولي في كتاب النكاح ١١/ ٨٧ أبو داود ـ كتاب النكاح ـ باب في الولي ١/ ٤٨١ ـ الترمذي ـ كتاب النكاح ـ باب ما جاء لا نكاح إلا بِولي ٣/ ٣٩٨ ـ ابن ماجه ـ كتاب النكاح ـ باب =

إن ابن علية يقول: قال ابن جريج لسليمان بن موسى، فقال: نَسيَ بَعْدُ. قَالَ: ليس يقُول هذا إلّا ابن عليّة. وابن عُليّة عرض كتب ابن جريج على عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبـي رَوَّاد[1]، وأصلحها لَهُ. قال أحْمَدُ بنُ سعِيد: ثنا صالح بن محمد بن شاذان: ثنا محمد: ثنا جعفر قال: سمعتُ مُحَمَّدًا يقول: كان ابن علية قد خلّط وتكلم في شيء من القرآن، فلم نأتِهِ سنتين فأتيناه، فقلنا له: يا أبا بشر! هل سمعتَ يونس أو أيُّوباً أو ابن عون أو سليمان يتكلمون بهذا؟ قال: لا. قال ابن معين: سماع إسماعيل بن علية من عطاء بن السائب رديء، سمع منه بعد ان اختلط. وأبُو عوانة سمع منه قبل وبعد، فلم يُفَصِّلهما أبُو عوانة.

٦٢ ٣ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن ٱلحُسَيْن [2]

أبو معمر الهُذَلي الهروي. سكن بغداد، القطيعيّ.

روى ٱلبُخَاري في علامات النبوّة[3] عن محمد بن عبدالرّحيم صاعقة عنه عن حماد بن أُسَامَة، مات يوم الإثنين للنصف من جمادى الأولى سنة ستّ وثلاثين ومائتين قال البخاري: قال أبُو حاتم الرّازيّ: هو صدوق: قال يحيى بن معين هو أكيس من هارون بن معروف.

٦٣ ٤ ــ إسماعيل بن أبَان ٱلوَرّاق الأزديّ ٱلكوفيّ[4]

= لا نكاح إلا بوَلي ١/٦٠٥ الدارمي ــ كتاب النكاح باب النهي عن النكاح بغير ولي ٢/٦١ ــ الموطأ ــ كتاب النكاح ــ باب استئذان البكر والأيّم ٣٢٥.

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/٣٨١ عدد ٧٢١ (م، ٤).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٤٢ عدد ١٠٨٠ ــ الجرح والتعديل ١/١/١٥٧ عدد ٥٢٧ ــ تاريخ بغداد ٦/٢٦٦ عدد ٣٢٩٩ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٧٣ عدد ٥١١ (خ م د س) وجاء فيه إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن ٱلحَسَن).

(٣) كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب علامات النبوة في الإسلام ٧/٤٢٦.

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٤٠٩ ــ التاريخ الكبير ١/١/٣٤٧ عدد ١٠٩٢ ــ الجرح والتعديل ١/١/ ١٦٠ ــ عدد ٥٣٨ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٦٩ عدد ٥٠٦ ــ (خ، مد، ت).

أخرج آلبخاري في آلجمعة[1] والحج[2] و (   )[3] وغير موضع[4] عنه عن آبن المبارك وعبدالرحمان بن الغسيل، وأبي بكر بن عيَّاش وعيسى بن يونس وغيرهم. لم يذكر أبو الحسن آلدارقطني حديثه إلا عَنْ عبدالرحمان بن الغسيل.

قال النسائيُّ لا بأس به. وقال آبن حنبل: هو ثقة. وقال أبُوحاتم آلرَّازي: هو صدوق في الحديث، لا بأس به، كثير الحديث.

قال أبو أحمد ابن عديّ: سمعتُ محمد بن نوح يقُول: سَمِعْتُ أَبَا دَاود السّجستاني يقُول: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة، ولَيْسَ هَذا بإسماعيل بن أبان الوراق الغنوي الكوفي[5]، هذا ثقة والغَنِوِيّ كذّاب. وقال أبو عبدالله: هذا أبو إسحاق الوراق الأزدي، والآخر صاحب هشام بن عروة، هو آلحَنَّاطُ آلغَنَوِيّ، متروك الحديث. قال علي بن المديني: إسماعيل بن أبان الوراق، لا بأس به، وأما إسماعيل بن أبان الغنويّ، فكتبتُ عنه وتَرَكْتُهُ. وضعَّفَهُ جِدّاً. وسُئِل يحيى بن معين عن إسماعيل بن أبان آلغنويّ؟ فقال: وضع حديثاً عن قِطْرٍ عن أبي الطُّفَيْل عن علي قال: (السابع من ولد العبّاس يلبس الخُضْرَة)[6]. حديث كذب، ليس منه شيء/ قال العقيلي عَنْ عبدالله بن أحمد: [٣٨]

---

(١) باب من قال في الخطبة بعد الثّناء أما بعد ٣/٥٦.

(٢) باب أين يصلي الظهر يوم التروية (سُمِّيَتْ بذلك لأنهم كانوا يروون فيها إبلهمْ، ويترووِن من الماء لأن تلك الأماكن لم تكن إذاك فيها آبار ــ فتح الباري ٤/٢٥٣) ٤/٢٥٤.

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل ولعلّها آلرِّقَاق.

(٤) انظر ١٠/١٤ ــ ١٣/٢٦٠.

(٥) انظر كتاب الضُّعفاء الصغير ١٦ عدد ١٦ ــ كتاب الضعفاء وآلمتروكين ١٦ عدد ٣١ ــ ميزان الاعتدال ١/٢١١ عدد ٨٢٤ ــ التاريخ الكبير ١/١/٣٤٧ عدد ١٠٩٣ ــ تاريخ بغداد ٦/٢٤٠ ــ كتاب المجروحين ١/١٢٨.

(٦) انظر ميزان الاعتدال ١/٢١١ ــ كتاب المجروحين ١/١٢٨ ــ تنزيه الشريعة المرفوعة =

سألتُ أبي عن إسماعيل بن أبان الغنوي؟ فقال: كتبنا عنه ثم حدّث بأحاديث الخضرة، وأحاديث موضوعة، فتركناه.

٦٤ ٥ ـ إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد بن آلعاص الأمويّ[١] القرشيّ المكيّ.

أخرج البخاري في الزكاة[٢]، وغَيْر موضع[٣] عن ابن جُريج وروح بن آلقاسم ويحيى بن سليم والفضل بن آلعلاء، وغيرهم عنه عن نافع وسعيد المقبري، ويحيى بن عبدالله بن صيفي.

مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

قال أبو زرعة الرازي: هو مدني ثقة. وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح: قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: ثنا محمد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعتُ أبا طالب قال: سَأَلْتُ أحْمَد بن حنبل عن إسماعيل بن أُمَيّة، وأيوب بن موسى؟ فقال: أيّوب ابن عمّ إسماعيل، وإسماعيل أكبر منه، وأحبّ إليّ. وقال النّسائي: هو ثقة. قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ سُئل أبي عن إسماعيل بن أميّة وابن خُثَيْم فقال: إسماعيل أحبّ إليّ من ابن خثيم، إسماعيل أقوى وأثبت في الحديث من أيوب بن موسى.

= عن الأحاديث الشّنيعة الموضوعة ٢/١١ عدد ٢٣ وقد قال ابن عراق: رواه الخطيب في بعض مصنفاته عن يحيى بن معين قال: وضع اسماعيل بن أبان.

(١) انظر ترجمته في آلتاريخ الكبير ١/١/٣٤٥ عدد ١٠٨٨ ـ آلجرح وآلتّعديل ١/١/١٥٩ عدد ٥٣٥ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٨٣ عدد ٥٢٤ (ع).

(٢) باب لا تُؤخَذُ كَرائِمُ أموال النّاس في الصّدقة ٤/٦٤.

(٣) أورد له تعليقاً في كتاب الحجّ ـ باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لِسُبُوعِهِ(لغة قليلة في الأسبوع. قال ابن آلتّين: هو جمع سُبْع ـ فتح آلباري ٤/٢٣٠) ـ ٤/٢٣١.

٦٥ ٦ ـ إسماعيل بن جعفر(١)

أخو محمد وكثير ويحيى، أبو إبراهيم المدني الأنصاري، الزرقيّ مولاهم كان ببغداد.

أخرج البخاري في الإيمان(٢)، وغير موضع(٣) عن أبي الربيع ومحمد بن سلام وقتيبة عنه عن ربيعة آلرَّأْي وعبدالله بن دينار وحُميد الطويل.

قال أبو زرعة الرّازي: هو ثقة مدنِيّ: وقال عبّاس: سمعتُ يحْيَى بن معين يقُول: إسماعيل بن جعفر، وأخوه محمد بن جعفر ثقتان. قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدُالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ سألتُ أبي عن إسماعيل بن جعفر؟ قال: ما أعْلَمُ إلاّ خيْراً. قلتُ: ثقة؟ قال: نعم. قال أبو بكر: سمعتُ يحيى بن معين يقُول: هو ثقة مأمون قليل الخطإ، صدُوق اللّسان.

٦٦ ٧ ـ إسماعيل بن الخليل أبو عبدالله الخَزَّاز الكوفي(٤)

روى البُخَاريّ في آلحيض(٥) والصَّلاة(٦) والجنائز(٧) وغير موضع(٨) عنه

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٢٧/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٤٩/١/١ عدد ١١٠١ ـ الجرح والتعديل ١٦٢/١/١ عدد ٥٤٦ ـ تاريخ بغداد ٢١٨/٦ عدد ٣٢٧٤ ـ تذكرة الحفاظ ٢٥٠/١ عدد ٢٣٧ ـ تهْذِيب التهذيب ٢٨٧/١ عدد ٥٣٣ (ع) الإعلام ٣٠٧/١ ـ تاريخ التراث العربي ٢٦٩/١ عدد ١٢.

(٢) باب علامة المنافق ٩٧/١ وانظر ١٢٠/١، ١٥٣.

(٣) انظر ٥٤/٢، ٢٣٠، ٢٣٨ ـ ١٦١/٣، ٢٠٩ ـ ١١١/٤ ٣/٥، ١٤، ١٥١/٨ ـ ٣٠/١١، ١٣١ ـ ٣٦٣/١٥.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٥٢/١/١ عدد ١١١٠ ـ الجرح والتعديل ١٦٧/١/١ عدد ٥٦٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٩٤/١ عدد ٥٤٦ (خ. م. مد).

(٥) باب مُباشرة الحائض ٤١٩/١.

(٦) باب استقبال الرجل الرجل في صلاته وهو يُصَلي ١٣٣/٢.

(٧) باب قول النّبِيّ صلى الله عليه وسلم يُعذب الميت ببكاء أهله عليه إذا كان النوحُ من سنّته ٤٠٣/٣.

(٨) انظر ٤٢١/٦ ـ ١٣٢/٨.

عن عليّ بن مُسْهر وعبدالرحمن بن سُليمان وسلمة بن رجاء وعبدالرحيم وروى في تفسير سُورة الزُّمَر[١] عن الحَسَن غير منسوب عنه.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: حدثنا عنه أبي، وكان من الثقات قال البخاريّ: مات إسماعيل بن خليل سنة خمس وعشرين ومائتين.

٦٧ ٨ ـ إسماعيل بن زكرياء أبو زياد الخُلقاني[٢]

الأسدي، مولاهم الكوفي.

أخرج البخاري في البيوع[٣] والجهاد[٤] عن محمد بن / آلصَّبّاح [٣٩] آلدُّولَابي وأبي الربيع الدهماني عنه عن عاصم الأحول، ومحمد بن سُوقة.

قال أبو حاتم الرّازي: هو صالح. قال أحمد بن سعيد: ثنا قاسم بن أصبغ: ثنا أحمد بن زُهَير قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن زكرياء الخلقاني ثقة. قال أحمد: أخبرنا أبو سعيد ثنا عباس قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ثلاثة أحاديث لا يرويها إلا إسماعيل بن زكرياء الخلقاني:

ـ حديث عاصم الأحول عن ابن سيرين: ما كانوا يسألون عن الإسناد حتى كانت الفتنة[٥].

---

(١) باب قوله: ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض ١٠/١٧٢.

(٢) الخلقاني نسبة إلى بيع الخُلقان من الثياب (تهذيب التهذيب ١/٢٩٧ هامش رقم ١) وانظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٣٢٦ ـ التاريخ الكبير ١/١/٣٥٥ عدد ١١٢١ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٧٠ عدد ٥٧٠ ـ تاريخ بغداد ٦/٢١٥ عدد ٣٢٧٣ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٩٧ عدد ٥٥١ (ع).

(٣) باب ما ذكر في الأسواق ٥/٢٤٢.

(٤) باب ما يكره من الإطناب في المدح وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ ٦/٢٠٤ وانظر ٦/٤٢٤.

(٥) وبقية المقولة (فقالوا: سَمُّوا لنا رجالكم، فيُنْظَر إلىَ أَهْلِ السُّنّة فيُؤْخَذُ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم) المنهاج شرح صحيح مسلم ١/٨٤ ـ العلل للترمذي ٥/٧٤٠ ـ كتاب الجرح والتعديل ١/١/٢٨ ـ ميزان الاعتدال ١/٣ ـ السنة قبل التدوين ٢٢٠.

ـ والحديث الثاني: حديث الحسن بن عبيدالله، قال: قلت لإبراهيم: أعد الموعد، حتى متى أنتظره؟ قال: حتى يجيء وقتُ الصلاة الأخرى.

ـ والحديث الثالث: حديث مغيرة عن إبراهيم في الذي به لمم[1] قال إذا أفاق توضّأ.

وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس، هو كوفيّ. قال أبو بكر سمعت ابنَ معين يقول: إسماعيل بن زكرياء الخُلقاني ثقة. قال أبو بكر ثنا محمد بن الصّباح الدّولابي: ثنا إسماعيل بن زكرياء مولى بني أسد ومات سنة ثلاث وسبعين ومائة، كان ببغداد. قال عبدُالرّحمان: ثنا عبدُالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتبَ إليّ ـ قال: قال أبي: إسماعيل بن زكرياء الخلقاني حديثه حديث مقارب[2].

٦٨ ٩ ـ إسماعيل بن زرارة السُّكّريّ[3]

ذكره الدّارقطني، وأبو عبدالله، ولم يذكره الكلاباذي[4].

٦٩ ١٠ ـ إسماعيل بن محمّد بن سعد بن أبي وقاص[5]

---

(١) لَمَمٌ: هو طرف من الجنُون يُلِمُّ بالإنسان (الفائق في غريب الحديث ٣/٣٣٠ ـ النهاية في غريب الحديث ٤/٢٧٢ و(اللمة واللمم كلاهما الطائف من الجِنّ ورجل ملموم به لمم وملموس وَممْسُوس أي به لمم ومَسٌّ وهو من الجنون) لسان العرب ـ باب الميم ـ فصل اللام.

(٢) **حديث مقارِب**: بِكَسْرِ الرّاء بين الجيد والرديء (القاموس المحيط باب الباء فصل القاف ١/١١٩).

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٦٦ عدد ١١٥٧ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٨١ عدد ٦١٥ ـ (إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي) ـ تاريخ بغداد ٦/٢٦١ عدد ٣٢٩٢ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٩٧ عدد ٥٥٠ (د).

(٤) يقول ابن حجر (ذكر الدارقطني والبرقاني أن البُخَاري روى عنه ولم يذكر ذلك غيرُهما وتابعهما ابنُ طاهر فقال روى عنه في الرّقاق والتفسير) تهذيب التهذيب.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٧١ عدد ١١٧٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/١٩٤ عدد ٦٥٨ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٢٩ عدد ٥٩٢ (خ، م، د، س، ق).

أبو محمّد.

أخرج البخاري عن صالح بن كيسان عنه عن أبيه بالقرب من آخر كتاب الزكاة[1] مقروناً بإسناد آخر.

قال عمْرو بن عليّ: مات سنة أربع وثلاثين ومائة. قال عبدُالرحمان بن صالح عن أحمد بن حنبل: ثنا علي يعني آبن المديني: سمعتُ سفيان بن عيينة يقُولُ: كان إسماعيل بن محمد بن سعد من أرفَع هَؤلَاءِ. قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة.

٧٠ ١١ ــ إسماعيل بن مُجَالد بن سعيد بن عُمَيْر[2]

أبو عُمَر الهمداني الكوفِيّ.

أخرج البخاري عن يحيى بن معين وأحمد [بن أبي الطيّب] أبي سليمان[3] عنه عن بيان [بن بشر][4] في المناقب[5] وفي إسلام أبي بكر[6].

قال أبو زرعة الرازي: ليس هو بمن يكذب بمرة، هو وسط، وقال عبدالرحمن: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ سألتُ يحيى بن معين عن إسماعيل بن مُجَالد بن سعيد، فقال: كتبتُ عنه، كان ليس به بأس،

---

(١) باب قول الله تعالى: لا يَسْأَلُونَ النّاسَ إلْحَافاً ٤/٨٥.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٧٤ عدد ١١٨٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٠٠ عدد ٦٧٦ ــ تاريخ بغداد ٦/٢٤٥ عدد ٣٢٨١ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٢٧ عدد ٥٨٨ (خ، ت، عس).

(٣) في الأصل أحمد بن سليمان.

(٤) في الأصل عن بيان وكثير.

(٥) باب حدثنا الحميدي محمد بن عبدالله، الحديث الثاني ٨/١٩.

(٦) باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٨/١٠٧.

وسمعت أبي يقول: كان ببغداد، وهو كما شاء الله عزّ وجل. قال أبو عبدالرحمان: ليس بذاك القوي.

٧١ ١٢ ــ إسماعيل بن أبي أُوَيْس[1]

واسمه عبدالله بن أبي عامر الأصبحي، وهو ابن أخت مالك بن أنس وابن عمه، وزوج ابنته.

[٤٠] أخرج البخاري في الإيمان[2] / وغير موضع[3] عنه عن مالك وسليمان بن بلال، وأخيه عبدالحميد وعبدالله بن وهب.

قال أبو حاتم آلرّازي: هو محله الصدق، وكان مغفلاً، قال أحمد بن زهير: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل بن أبي أويس، صدوق، ضعيف العقل. ومرة قال: ليس بذاك، ومرّة قال: ليس بشيء وقال ابن الجنيد: قال ابن معين: إسماعيل بن أبي أُوَيْس مخلّط يكذب لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قال البُخاريّ توفّي إسماعيل بن أبي أويس سنة ست وعشرين ومائتين، وإنّما حدّث مُسلم عنه في الحجّ.

٧٢ ١٣ ــ إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر[4]

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٦٤ عدد ١١٥٢ ــ آلجرح والتعديل ١/١/١٨٠ عدد ٦١٣ ــ تهذيب التهذيب ١/٣١٠ عدد ٥٦٨ (خ، م، د، ت، ق).

(٢) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ١/٧٩ وآنظر ١/١٠١، ١١٤.

(٣) انظر ١/١٦٤، ١٦٥، ١٨١، ٢٠٥، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٩٩، ٣٥٦، ٢/١٥، ٢٦، ٣٨، ١٩٤، ٢٩٨، ٣٤٨، ٣٦٨، ٣٧٤، ٤٩٠ ــ ٣/٢٧، ١٤١، ١٦٢، ١٧٦، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٨٣، ٣٨٩، ٤٥١، ٤٨٦ ــ ٤/٨٥، ١٥٩، ٢٢٧، ٣٣٢، ٦/٢٦ ــ ٧/١٩٧ ــ ٨/٤٥١، ٤٥٤ ــ ١٠/٢٧٦ ــ ١١/٢٢، ٣٩، ٤٢، ٦٦، ٢٦١، ٣٢٣، ٣٤٧، ٣٨٥، ٤٠٣ ــ ١٢/١٢٠، ١٢٢ ــ ١٦/١١٢ ــ ١٧/١٢٤.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٦٦ عدد ١١٥٨ ــ الجرح والتعديل ١/١/١٨٢ عدد ٦٢١ ــ تهذيب التهذيب ١/٣١٧ عدد ٥٧٦ (خ م د س ق).

أبو عبدالحميد المخزومي الشامي.

أخرج البخاري عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر عنه عن أمّ الدّرداء في الصوم[1].

قال صالح بن أحمد: أملى عليّ أبـي قال: إسماعيل بن عبيدالله بن أبـي المهاجر، شامي تابعيّ، ثقة، قال أبو زرعة آلرّازي: اِسم أبـي آلمهاجر أقرم، استعمله عُمَرُ بن عبدالعزيز على إفريقية[2]. قال عبدالرحمان: ثنا عبدالرحمان بن يحيـى بن إسماعيل: ثنا أيوب بن تميم آلقاري عن آلأوزاعي أنّه كان إذا حدَّث عن إسماعيل بن عبيدالله قال: وكان مأموناً على ما حدث.

٧٣ ١٤ ــ إسماعيل بن أبـي خالد[3]

قال ابنُ مَعِين: ويُقَالُ: هرمُز، أبو عبدالله آلبجليّ، الأحمسيّ مولاهم، الكوفيّ.

أخرج البخاري في الإيمان[4] وغير موضع[5] عن شعبة والثوري، وابن عُيينة عن عبدالله بن أبـي أوفى، وزيد بن وهب، وقيس بن أبـي حازم.

قال أحمد بن عليّ بن مسلم: ثنا محمود قال: سمعتُ وَكِيعاً قال: سمعتُ إسْمَاعِيل بن أبـي خالد يقُول: سمعتُ من زَيْدِ بن وهب ثلاثة أحاديث

(١) باب حدثنا عبدالله بن يوسف. . . ٥/٨٥.

(٢) أطلق العرب لفظ **إفريقية** على شمال قارة إفريقيا وهي المنطقة التي تمتد من برقة إلى المغرب الأقصى (القاموس الإسلامي ١/١٤١) ولكن أكثر ما تطلق على ما يعرف الآن بتونس مَضْمُوماً إلَيْهَا منطقة قُسَنْطِينَـة شرق الجزائر أو بِدُونها حسب قوة الدولة القائمة بإفريقية ــ انظر الباب الثالث في ذكر إفريقية من كتاب الحلل السُّنْدُسِيّة ــ للوزير السّرّاج الجزء الأول ــ القسم الأول صفحة ٢٣٦ وما يليه.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣٤٤ ــ التاريخ الكبير ١/١/٣٥١ عـدد ١١٠٨ ــ الجرح والتعديل ١/١/١٧٤ عدد ٥٨٩ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٩١ عدد ٥٤٣ (ع).

(٤) بابُ الْمُسْلم من سلِمَ المسلمون من لسانه ويده ١/٥٩ ــ وانظر ١/١٤٦.

(٥) انظر ١/١٧٦ ــ ٢/١٤٧، ١٧٢ ــ ٣/٣١٥ ــ ٦/٤٤٧ ــ ٧/٣٧٥، ٤٢٠، ٨/٧٨، ١٠٠ ــ ١٠/٢٢٩ ــ ١٢/١١٩.

قال الرّازي: ثنا محمد بن مُسلم وعبدالملك بن أبـي عبدالرحمان المقري، قالا: حدثنا عبدالرحمان بن الحكم بن بشير: ثنا نوفل ــ يعني ابن مطهر ــ عن ابن المبارك عن سفيان [قال]: حُفّاظُ النّاس ثلاثة: إسماعيل بن أبـي خالد وعبدالله بن أبـي سُليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري. قال أبُوحاتم: لا أُقدّمُ على آبن أبـي خالد من أصحاب الشعبـي أحداً، وهو ثقة، أروى من بَيان وفراس، وأحفظ من مجالد. قال ابن مَعِين: مات سنة خمْسٍ وأرْبَعين ومائة. قال ابنُ معين: وقد روى إسماعيل بن أبـي خالد عن عَمْرو بن حُرَيْث، وعبدالله بن أبـي أوفى. ورأى أنَسًا وأبا كاهل آلبجلّي وآسمه قيس بن عايذ، وروى عن أخيه النّعمان عن عليّ. وإنما ذكرتُ هَذَا لِأُبَيِّنَ أَنَّهُ من التَّابعين، ممّن أدرك الصَّحابة.

بـــاب إسحاق

[٤١] ٧٤ ١ ــ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه[١]، /
أبُو يعْقُوب الحنظليّ المروزي، سكن نيسابور[٢].
روى البخاري في آلعلم[٣] وفي غير موضع[٤] عنه عن آبن عيينة

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٧٩ عدد ١٢٠٩ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٠٩ عدد ٧١٤ ــ تاريخ بغداد ٦/٣٤٥ عدد ٣٣٨١ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣ عدد ٤٤٠ ــ طبقات المفسرين ١/١٠٢ عدد ٩٥ ــ تهذيب التهذيب ١/٢١٦ عدد ٤٠٨ (خ، مد، د، ت، س) ــ شذرات الذهب ١/٨٥ ــ الأعلام للزركلي ١/٢٨٤ ــ تاريخ التراث العربـي ١/٨٥ عدد ٥٤.

(٢) **نيسابور**: بفتح أوله وهي مدينة عظيمة تبعد عن الريّ ١٦٠ فرسخاً وعن مرو ثلاثون فرسخاً، فتحها المسلمون في عهد عثمان بن عفان سنة ٣١ صلحاً، خَرَّبَهَا جنكيز خان زعيم التترسنة ٦١٨هـ (معجم البلدان ٧/٣٥٦).

(٣) باب فضل من علم وعلّم ١/١٨٧ ــ وانظر ١/٢٣٦.

(٤) انظر ١/٢٤٥ ــ ٢/١٣٦، ٢٣٣، ٢٤٥ ــ ٣/٢٢١، ٢٣٦ ــ ٤/٣٠٠ ــ ٨/٤٥٩ ــ ٩/٣٠٩ ــ ١١/١٠١، ٢٥٠.

ووكيع، وعبدالرزاق وآلوليد بن مسلم ومحمد بن الفضيل وعبدالصمد بن عبدآلوارث.

وُلِدَ سنة إحدى وستين ومائة. قال البخاري: ومات ليلة السبت لِأَرْبَعَ عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين بنيسابور وقال أبو حاتم الرازيّ: إسحاق بن راهويه إمام من أيمّة الملسمين. قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: ثنا صالح بن أحمد قال: سمعتُ أبـي و [قد] سُئِلَ عن إسحاق بن راهويه؟ فقال:

مثل إسحاق يُسْأل عنه؟ إسحاق عندنا من أيمة المسلمين. قال أحمد بن سعيد: ثنا محمد بن قاسم قال: قلت لأبـي عبدالرّحمان النسائي: من أَجَلُّ عندك إسحاق بن راهويه أو قُتيبة؟ قال: إسحاق أحد الأيمة، أنا أقدّمه على أحمد بن حنبل، وقال: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، جاءنا نَعْيُه، وأنا عند قتيبة.

٧٥ ٢ ــ إسحاق بن إِبراهيم بن نصر[١]

أبو إِبراهيم السّعدي البُخاريّ. قاله الكلاباذي، وابن البيّع والشيخ أبو الحسن وقال ابن عدّي: هو مروزي.

أخرج في الغُسل[٢] والصلاة[٣] وغير موضع[٤]، عنه، وربما قال ثنا إسحاق بن نصر عن حسين الجعفيّ ويحيـى بن آدم، وأبـي أسامة وعبدالرزاق وغيرهم، وكذلك قال فيه ابنُ عديّ: إسحاق بن نصر من أهل مرو.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٨٠/١/١ عدد ١٢١٢ ــ تهذيب التهذيب ٢١٩/١ عدد ٤٠٩ (خ).

(٢) باب من اغتسل عرياناً وحده في خلوة ٤٠١/١.

(٣) باب أهل العلم والفضل أحقّ بالإمامة ٣٠٥/٢ ــ وانظر ٤١/٢، ٤٧، ٥٨، ٤٦٩.

(٤) انظر: ١١٩/٣، ٢٧٦ ــ ٣٨٨/٦، ٤٢٥ ــ ١٨٢/٧، ١٩٦، ٢٠٥ ــ ١٦٢/١١ ــ ٣١٢/١٢، ٣٥١.

٧٦ ٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرّحمان[1] [بن منيع]

ابن عمّ أحمد بن منيع بن عبدالرّحمان، أبو يعقوب البغويّ، [الملقّبُ بلُـؤْلُؤ[2]. سكن بغداد.

أخرج البخاري في الرقاق[3]، والتفسير[4] عنه عن إسْحَاق الأزرق وحسين بن محمد المرورُوذي. لم يذكر له أبو الحسن رواية إلاّ عن حُسَيْن المرورُوذِي.

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: هو ثقة، صَدُوق.

٧٧ ٤ ـ إسحاق بن إبراهيم الصّوّاف[5]

أبُو يعقوب البصريّ.

أخرج البخاري في عدة أصحاب بدر[6] عنه عن يوسف بن يعقوب السّدُوسيّ.

٧٨ ٥ ـ إسحاق بن إبراهيم بن يزيد[7]

أبو النضر الشاميّ الدّمشقيّ. قال أبُو حاتم: الفراديسي.

---

(١) الجرح والتعديل ٢١١/١/١ عدد ٧١٨ ـ تاريخ بغداد ٣٧٠/٦ عدد ٣٣٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٢١٤/١ عدد ٤٠٤ (خ).

(٢) وقيل بؤبؤ وهو اسم طائر، على ملحظ ابن حجر في التهذيب.

(٣) باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلّم وأصحابه ٧١/١٤.

(٤) تفسير سورة آل عمران باب قوله: أمنة نعاساً ٢٩٥/٩ ويقول ابن حجر في فتح الباري ليس له إلا هذان الحديثان ٢٩٥/٩.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٦/١ عدد ٤٠٧ (خ. د) وذكر أنَّهُ توفي سنة ٢٥٣.

(٦) توهم الباجي، والصحيح أن البخاري أخرج له في المغازي ـ باب قتل أبي جهل الحديث السابع: حدثنا إسحاق بن إبـراهيم الصواف: ثنـا يوسف بن يعقـوب. . ٢٩٩/٨.

(٧) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٧٩/١/١ عدد ١٢٠٥ ـ الجرح والتعديل ٢٨٠/١/١ عدد ٧١٠ ـ تهذيب التهذيب ٢١٩/١ عدد ٤١٠ (خ. د. س).

أخرج البخاري في الزكاة[1] والجهاد[2] وغير موضع[3] عنه عن يحيى بن حمزة وشعيب بن إسحاق.

قال أبو حاتم الرازيّ: كتبت عنه وهو ثقة. وقال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: ثنا أبو موسى بن إسماعيل الرّمليّ قال: سألتُ أبا مسهر عن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدّمشقيّ؟ فقال: ثقة.

٧٩ ٦ ـ إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرّحمان بن يعقوب[4] المدني الحنيني.

قال البخاري: في حديثه نظر. قال أحمد بن إسحاق البزّار: إسحاق بن إبراهيم يروي عن أسامة بن زيد بن أسلم، خرج من المدينة فكفّ، واضطرب حديثُه. وقال أبو حاتم / الرازي: رأيتُ أحمد بن صالح لا يرضى عنه. وقال [٤٢] أبُو زرعة الرّازي: هو صالح الحديث، ذكره أبُو أحمد آبن عديّ في عدة من خرج عنه البخاري في الصحيح، ولم أجد فيه موضع ذكره[5]، ولم يذكره الدارقطني، ولا الكلاباذي، وأظن ابن عديّ غلط فيه وإنّما هو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرّحمان البغويّ، وقد تقدم ذكره[6]، وذكر أبُو عبدالله [ابن] البيع إسحاق بن إبراهيم الجزريّ ولعله أراد ذلك، لأن الحنيني سكن طرطُوس، انتقل إليها لا يعلم إسحاق بن إبراهيم الجزريّ غيره.

---

(١) باب ما أُدّي زكاته فليس بكنز ١٤/٤.

(٢) باب ما قيل في قتال الروم ٤٤٢/٦.

(٣) باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ٢٢٨/٨.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٧٩/١/١ عدد ١٢٠٧ ـ الجرح والتعديل ٢٠٨/١/١ عدد ٧٠٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٢٢/١ عدد ٤١٣ (د. ق).

(٥) ويذكر ابن حجر أن الذي خرج له من أصحاب الكتب الستة: إنما هو أبو داود وابن ماجه.

(٦) انظر ترجمته في باب إسحاق رقم ٣ صفحة ٣٧٤.

٨٠ ٧ ـ إسحاق بن أبي عيسى[١].

واسمه جبريل.

أخرج البخاري في التوحيد[٢] عنه عن يزيد بن هارون عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة يأتيها الدّجّال، فيجد الملائكة يحرسونها[٣].

قال أبو عبدالله [ابن] البيع: هو من أهل بغداد، قال: وقال لي خلف ابن محمد بن إسماعيل البخاريّ: هو إسحاق بن منصور الكوسج. وقال أبو ذرّ يُشبه أن يكون إسحاق ابن منصور الكوسج الواسطي، والصواب عندي أنَّهُ غيره. وقال أبُو أحمد ابن عديّ: إسحاق بن أبي عيسى، واسطيّ أو بغداديّ، وليس بالمعروف: والأشبه بالصواب القول الأول.

٨١ ٨ ـ إسحاق بن راشد الأمويّ[٤]

مولاهم الجزريّ.

أخرج البخاري في تفسير سورة براءة[٥] والطبّ[٦] والاعتصام[٧] وغير

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٢٢٨ عدد ٤٢٢ (د). [خ].

(٢) باب في المشيئة والإرادة ـ الحديث التاسع ١٧/٢٢٧ ـ ٢٢٨ ـ ويقول ابن حجر في فتح الباري (ليس له في صحيح البخاري إلا هذه الرواية). كتاب الفتن ـ باب لا يدخل الدَّجال المدينة ١٦/٢٢٠.

(٣) وبقية الحديث (فلا يقربها الدّجال، ولا الطاعون إن شاء الله) ١٧/٢٢٧ ـ ٢٢٨ ـ وانظر الموطأ ـ كتاب الجامع ٥٥٦ ـ الترمذي ـ كتاب الفتن ـ باب ما جاء في الرجال ٤/٥١٤.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٨٦ عدد ١٢٣٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢١٩ عدد ٧٥٥ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٣٠ عدد ٤٢٨ (خ، ٤).

(٥) باب قوله: لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار ١٠/٤١٢.

(٦) باب الجنب (والجَنْب: هُوَ وَرَمٌ حارّ يعرض في الغشاء المستبطن للأضلاع) ١٢/٢٧٩.

(٧) باب: وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ١٧/٧٨.

موضع[1] عن موسى بن أعين وعتاب بن بشير عنه عن الزُّهْرِيّ.

قال أبو حاتم الرّازي: هو شيخ، وقال أبو نصر الكلاباذي، وأبُو زرعة الرّازي: إسحاق بن راشد والنعمان بن راشد الأمويّ أخوان. وقال عبدالرّحمان بن أبي حاتم أنبأنا عبدالله بن أحمد ـ فيما كتب إليّ ـ قال: وسُئل أبي وأنا أسمع عن إسحاق بن راشد؟ فقال: ليس هما بأخوين.

إسحاق رِقِّيٌّ، والنعمان جزريّ، ولا أعلم بينهما قَرابة، وإسحاق أحبُّ إليّ وأصَحّ حديثاً من النعمان، وهو فَوقَهُ. قال أبو عروبة: عَقِبُ إسحاق ينتسبون إلى ولاء عمر بن الخطاب، وذكر بعضهم أنّه مات بسجستان[2] أحسبه قال: في خلافة أبي جعفر المنصور[3]، وجُلّ حديثه عند موسى بن أعين، وقد روى عنه عتاب بن بشير وعبدالله بن عمرو وغيرهم.

قال النسائي: إسحاق بن راشد ثقة: قال أبُو عبدالله: قال محمد بن يحيى الذهليّ: العالم بالحديث، لا سيما حديث الزهريّ، صالح بن أبي الأخضر، وزمعة بن صالح، ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب، والنعمان وإسحاق بن راشد الجزريان أشدّ اضطراباً من أولئك.

٨٢ ٩ ـ إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة[4]

أبو يعقوب الفروي، مولى عثمان رضي الله عنه /. [٤٣]

(١) أورد له تعليقاً في تفسير سورة الممتحنة ـ باب: إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ١٠/٢٦٢.

(٢) سِجِسْتَان: (اسم تاريخي، كان يعرف به الإقليم الذي يشمل اليوم القسم الجنوبي والشرقي من أفغانستان، وكانت سجستان إبان العصر الساساني إحدى الولايات الشرقية وعاصمتها زرنخ) القاموس الإسلامي ٣/٢٦٣ ـ وانظر دائرة معارف القرن العشرين ٥/٤٣.

(٣) كانت خلافته بين ١٣٧ ـ ١٥٩هـ/ ٧٥٤ ـ ٧٧٥م.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٤٠١ عدد ١٢٨١ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٣٣ عدد ٨٢٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٤٨ عدد ٤٦٦ (خ. ت. ق).

أخرج البخاري في الصّلح[1] عن محمد بن عبدالله عنه والأويسي جميعاً عن محمد بن جعفر، وفي الجهاد[2] عنه مفرداً عن مالك بن أنس ومات سنة سِتٍّ وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: إسحاق الفروي، كان صدوقاً، ولكن ذهب بصره. فربما لقّن الحديث، فيلقن، وكُتُبُهُ صَحِيحَة.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: وقد حدّث عنه أبـي وأبو زرعة الرازيّ. وقال النسائي: هو ضعيف ليس بثقة. قال أبو عبيدالله: قال لنا أبو بكـر الشافعيّ: سمعتُ جعفر الطيالسيّ يقول: لو كان الأمر إليّ، ما حدثتُ عن إسحاق الفرويّ.

قـال أحمد بن علي: أخبـرنا علج: أخبـرنا أحمـد: ثنا محمـد بن عبدالله بن عبدالحكم قال: سمعتُ محمد بن عاصم المصريّ، وكان من أهل الصّدق، وقال: قدمتُ المدينة ومالك بن أنس حيّ، فلم أَرَ أَهل المدينة يَشُكُّونَ أن إسحاق بن أبـي فروة متّهم على الدّين.

قال القاصي أبُو الوليد ــ رحمه الله ــ: فيحتمل عندي أنّهُ يتهم لكثرة خطئه بِقِلَّةِ التّحَرّي، والله أعلَمُ.

٨٣ ١٠ ــ إسحاق بن منصور أبو عبدالرّحمان السَّلولِي[3] الكوفيّ.

أخرج البخاري في النَّهي عن الكلام في الصلاة[4]. وفي صفات النبـي

---

(١) باب قول الإمام لأصحابه: اِذْهَبُوا بِنَا نُصْلِح. ٦/٢٢٩.

(٢) باب قتل اليهود ٦/٤٤٤.

(٣) السلولي نسبة إلى بني سلول بنت ذهل بن شيبان ــ تهذيب التهذيب ١/٢٥٠ هامش رقم ١ ــ وانظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٤٠٥ ــ التاريخ الكبير ١/١/٤٠٣ عدد ١٢٨٦ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٣٤ عدد ٨٢٤ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٥٠ عدد ٤٧٢ (ع).

(٤) باب ما ينهى من الكلام في الصلاة ٣/٣١٥.

صلى الله عليه وسلم[1] عن أبي عبدالله أحمد بن سعيد ومحمد بن [عبدالله بن] نُمَيْر عنه، عن ابراهيم بن يُوسف بن أبي إسحاق، وهُرَيْم بن سُفيان قال البخاريّ: مات سنة أربع ومائتين.

٨٤ ١١ ـ إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج[2]

أبو يعقوب المروزيّ. سكن نيسابور بأخرة.

أخرج البخاري في الحج[3] والزكاة[4] وغير موضع[5] عنه عن النضر بن شُمَيْل وروح بن عُبَادة، ويعقوب بن إبراهيم الزهريّ، وحُسين الجعفي وعبدالرزاق وعبدالصمد بن عبدالوارث وغيرهم، ولم يذكر له أبو الحسن رواية إلا عن النضر.

قال البخاريّ: توفي بنيسابور يوم الإثنين ودفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين ومائتين. قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق، وروى عنه وأبو زرعة الرازيّ.

٨٥ ١٢ ـ إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة[6]

واسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاريّ أبو يحيى، وقيل أبو نجيح أخو عبدالله وإسماعيل ويعقوب بني عبدالله بن أبي طلحة.

---

(١) باب المناقب ـ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٧/ ٣٨٠.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٤٠٤ عدد ١٢٩١ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٣٤ عدد ٨٢٥ ـ تاريخ بغداد ٦/٣٦٢ عدد ٣٣٨٦ ـ تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩ عدد ٤٧١ (خ م ت س ق).

(٣) باب: فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي ٤/ ٢٨١.

(٤) لم يخرج البخاري له في الزكاة ولا في زكاة الفطر ٤/٣ ـ ١٢٠.

(٥) انظر ١/١٠٨، ٢٨٩ ـ ٢٩٥ ـ ٢/١١٣ ـ ٨/٤٥٦ ـ ٩/٧٧، ٢٧٣، ٣٩٠ ـ ١١/٣٩٠، ٤١٩ ـ ١٧/٢٨، ٨١، ١٦٣.

(٦) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٩٣ عدد ١٢٥٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٢٦ عدد ٧٨٦ ـ تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٩ عدد ٤٤٨ (ع).

أخرج البخاري في العلم[1] والوضوء[2] والتوحيد[3] [وفي غير موضع][4] عن مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان بن عيينة وهمام بن يحيى عنه عن أنس وأبي مرة وعبدالرّحمان بن أبي عمرة.

قال عَمْرُو بن عليّ: مات سنة أربع وثلاثين ومائة. قال الواقدي: كان مالك لا يقدّم عليه أحداً في الحديث. وقال أبُو حاتم الرازي: هو ثقة. وقال أبو زرعة الرازي: هو ثقة، وهو أشهر إخوته وأكثرهم / حديثاً، وهم عبدالله ويعقوب واسماعيل وعَمْرو. [٤٤]

قال ابن الجنيد: سَمِعْتُ ابن معين يقول: إسماعيل وإسحاق وعبدالله بنو عبدالله بن أبي طلحة إخوة، مدنّيون. قلت: ثقات؟ قال: نعم ثقات.

٨٦ ١٣ ــ إسحاق بن سليمان [الرّازي][5]

قال أبو نصر: العَنَزِيّ أو العَبْدِيّ، سكن الكوفة. وقال عبدالرّحمان الرازي: هو كوفيّ في الأصل، يكنّى أبا يحيى.

أخرج البخاريّ في كتاب اللّباس[6] عن أحمد بن أبي رجاء عنه عن حنظلة بن أبي سفيان.

---

(١) باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ١/١٦٥.
(٢) باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة ١/٢٨١ ــ وانظر ١/٣٣٥.
(٣) باب: قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله ١٧/٢٤٨.
(٤) انظر ٢/٣٥، ٦٣، ١٠٩، ١٦٧، ٣٥٤، ٤٩٠ ــ ٣/٦٤، ١٦٣، ١٧٣، ٢٩١، ٤١٢ ــ ٤/٦٧، ١٠٩ ــ ٥/٣٠٨، ٣٠٩ ــ ٦/٣٥٠، ٣٧١ ــ ٧/٣٩٧، ٣٩٩ ــ ٩/٢٩٠ ــ ١١/٤٥٦ ــ ١٤/١٣ ــ ١٦/٢٠٦.
(٥) ما بين المعقّفين زيادة من فتح الباري ١٢/٤٧٠ ــ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٣٩١ عدد ١٢٤٨ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٢٣ عدد ٧٧٣ ــ تاريخ بغداد ٦/٣٢٤ عدد ٣٣٦٨ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٣٤ عدد ٤٣٦ (ع).
(٦) باب تقليم الأظفار ١٢/٤٧٠.

قال أبو داود: مات في سنة مائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق، ولا بأس به. قال أبو بكر: سئل ابن معين عنه؟ فقال: ثقة.

٨٧ ١٤ ـ إسحاق بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص[١]
أخُو خالد بن سعيد الأموي القرشيّ المكيّ.

أخرج البخاري في العيدين[٢] والذبائح[٣] واللّباس[٤] وغير موضع[٥] عن ابن عيينة وأبـي نُعَيْم وأحمد بن يعقوب عنه عن أبيه سعيد بن عمْرو، إلاّ أنّ أبا نعيم قال فيه: عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد.

قال البخاري: مات سنة ستّ وسبعين ومائة. قال أبُو حاتم الرازي: هو شيخ وهو أحبّ إليّ من أخيه خالد. قَالَ النّسائِيّ: هو ثقة.

٨٨ ١٥ ـ إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميميّ[٦] الشّاعر.

أخرج البخاري في الصّوم[٧] عن معتمر بن سليمان عنه، وعن خالد

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٦٢ ـ التاريخ الكبير ١/١/٣٩١ عدد ١٢٤٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٢٠ عدد ٧٦٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٣٣ عدد ٤٣٤ (خ م د ت ق).
ونسبه ابن حجر في التهذيب إلى الكوفة فقال: الكوفي.

(٢) باب ما يكره من حمل السلاح في العيدين والحرم ٣/١٠٨.

(٣) باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة (التي تربط وتجعل غرضاً للرمي، فإذا ماتت من ذلك لم يَحِلّ أكْلُهَا) ١٢/٦٣.

(٤) باب ما يُدْعَى لِمَنْ لَبِسَ ثوباً جَدِيداً ١٢/٤١٢.

(٥) انظر كتاب المناقب ـ باب هجرة الحبشة ٨/١٨٩.

(٦) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٤٣ ـ التاريخ الكبير ١/١/٣٨٩ عدد ١٢٤٢ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٢٢ عدد ٧٦٦ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٣٦ عدد ٤٣٨ (خ، م، د، س).

(٧) باب شهرا عيد لا ينقصان ٥/٢٦.

الحذاء مقروناً به عن أبي بكرة. قال أبو عبدالله: هو حديثٌ وَاحِدٌ ولم أجد له في الكتاب غيرَ حديثِ (شَهْرَا عِيدٍ لا ينقُصَانِ.)[1].

قال عمرو بن عليّ: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. قال أبو حاتم الرازي هو صالح الحديث، وقال أحمد بن زهير: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إسْحَاق بن سويد، ثِقة، بصريّ، قال النَّسائِيّ: هو ثقة بصريّ.

٨٩ ١٦ ــ إسحاق بن شاهين بن الحارث أبُو بشر الواسطيّ[2]

أخرج البخاريّ في الصلاة[3] والحج[4] والبيوع[5] والطلاق[6] عَنه عن خالد بن عبدالله، ولم يَزِدْ على أن قال: حثّنا إسحاق الواسطي ولم ينسبه إلى أبيه.

وقال النَّسَائِيّ: لا بأس بِهِ.

٩٠ ١٧ ــ إسحاق بن وَهْب بن زياد العلّاف[7]

[أبو يعقوب] الواسطيّ.

---

(١) الحديث هو (شهران لا ينقصان، شهرا عيد: رمضان وذو الحجة) وخرج الحديث إلى جانب البخاري مسلم ــ كتاب الصيام ــ باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان ٢/٧٦٦ ــ وأبو داود ــ كتاب الصوم ــ باب الشهر يكون تسعاً وعشرين ١/٥٤٢ ــ الترمذي ــ كتاب الصوم ــ باب ما جاء شهرا عيد لا ينقصان ٣/٦٦ ــ ابن ماجه ــ كتاب الصيام ــ باب ما جاء في شهري العيد ١/٥٣١.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٢٣٦ عدد ٤٤٠ (خ، س).

(٣) باب كم بين الأذان والإقامة ٢/٢٤٦.

(٤) بَابُ المريضَ يَطُوفُ راكباً (متن فتح الباري ٣/٤٩٠ ط ــ جامعة الإمام ــ الرياض).

(٥) باب الصواغ (بفتح أوله على الإفراد وبضمه على الجمع. . يقال: صائغ وصواغ وصياغ وأصله عمل الصياغة) ٥/٢٢٠.

(٦) باب الخلع وكيف الطلاق فيه ١١/٣١٩ ــ وخرج عنه في أكثر من موضع ٢/٣٦٢ ــ ٤١٢ ــ ٣/٢٤٦، ٣٦٢، ٤١٢ ــ ١١/٣١٩ ــ ١٦/١٥٦.

(٧) انظر الجرح والتعديل ١/١/٢٣٦ عدد ٨٣٤ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٥٣ عدد ٤٧٨ (خ ق).

روى عنه البخاري في البيوع[1] عن عُمَر بن يونس الهمامي حديث أنس: (نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة)[2].

قال أبو حاتم الرازيّ: هو صدوق.

٩١ ١٨ ــ إسحاق بن يزيد الخراساني[3]

أخرج البخاري في غزوة الفتح عنه عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي حديثاً موقُوفاً على [ابن] عُمَر[4] وعائشة (لا هجرة بعد الفتح)[5].

---

(١) باب بيع المخاضرة ٣٠٨/٥ (والمخاضرة هي بيع الثمار والحبوب قبل أن يبدو صلاحهما).

(٢) المحاقلة هي (بيع الطعام في سنبله بالبُر مأخوذ من الحقل) فتح الباري ٣٠٩/٥ والحديث: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة) البخاري متن فتح الباري ٣٠٩/٥. (الملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه ــ والمنابذة ــ أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه وينبذ الآخر بِثَوْبِهِ ويكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ غَيْر نَظر ولا تَرَاضٍ) فتح الباري ٢٦٢/٥ ــ المُزَابنة: قيل هي: بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر، هدي الساري ١٤٦/١ ــ والحديث أخرجه: مسلم ــ كتاب البيوع ــ باب النهي عن المحاقلة ١١٧٤/٣ ــ أبو داود ــ كتاب البيوع ــ باب في المخابرة ٢٣٥/٢ ــ الترمذي ــ أبواب البيوع ــ باب ما جاء في النهي عن المحاقلة ٥١٨/٣ ــ النسائي ــ كتاب البيوع ــ باب بيع الكرم بالزبيب ٢٣٤/٧ ــ الموطأ ــ كتاب البيوع ــ باب ما جاء في المزابنة والمحاقلة ٣٨٦ ــ الدارمي ــ كتاب البيوع ــ باب في المحاقلة ١٦٨/٢.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/١/١ عدد ٧١٠ ــ تهذيب التهذيب ٢٥٦/١ عدد ٤٨٣ (وهو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد. وقد أفرده عبدالغني.. ووهِمَ الباجي أيضاً فأفرده بترجمة ويذكر ابن حجر لإسحاق بن إبراهيم بن يزيد ترجمة في التهذيب ٢١٩/١ عدد ٤١٠).

(٤) في الأصل على عمر.

(٥) انظر باب وقال الليث.. الحديث الثامن ٨٧/٩ ــ وانظر مناقب الأنصار ــ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ــ الحديث السادس ٢٢٨/٨ ــ والحديث مُخَرَّج في مسلم ــ كتاب الإمارة ــ باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام ــ ١٤٨٧/٣ ــ النسائي ــ كتاب البيعة ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة ١٣١/٧ ــ =

٩٢ ١٩ ـ إسحاق بن يحيى بن علقمة الكَلْبِيّ[١]

ذكره ابنُ البيع، وقال ابن أبي حاتم هو حمصيّ، روى عن الزّهريّ روى عنه يحيى بن صالح الوِحَاظِيّ. وقال الشيخ أبو الحسن:

[٤٥] عن الزهريّ اعتباراً، وشاهداً / ولم أر له في الكتاب ذكراً[٢].

٩٣ ٢٠ ـ إسْحَاق بن يوسف بن يعْقُوب بن مرداس[٣]

أبُو محمد الأزرق المهديّ الواسطيّ.

أخرج البخاريّ في المغازي[٤] عن أبي موسى الزّمن والحسن بن الصباح والحَسَن بن خلف وغيرهم عنه عن الثوريّ ومسعر وورقاء وغيرهم.

وُلِد سنة عشر ومائة. قال البخاريّ: وتوفي سنة خمس وتسعين ومائة قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق، صحيح الحديث، لا بأس به. وقال أحمد بن حنبل: كان إسحاق الأزرق حافظاً، ولكنه كان كثير الخطأ عن سفيان.

= الترمذي ـ كتاب السير ـ باب ما جاء في الهجرة ٤/١٤٩ ـ الدَّارِمِي ـ السير ـ باب لا هجرة بعد الفتح ٢/١٥٦ ـ ابن ماجه ـ كتاب الكفارات ـ باب إبرار المقسم ١/٦٨٤.

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٤٠٦ عدد ١٢٩٨ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٣٧ عدد ٨٣٧ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٥٥ عدد ٤٨٠ (خت).

(٢) أخرج عنه في كتاب الجنائز باب إذا أسلم الصبي فمات.. تعليقاً في حديث ابن عمر في قصة ابن صياد... ٣/٤٦٣.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٣١٥ ـ التاريخ الكبير ١/١/٤٠٦ عدد ١٣٠٠ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٣٨ عدد ٨٤١ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٥٧ عدد ٤٨٠ (ع).

(٤) باب غزوة الحديبية ٨/٤٥١ ـ وخرج له في كتاب الحج ـ باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح ٤/٣٣٩ ـ وانظر ٤/٢٥٤.

بـــاب أيــوب

٩٤ ١ ــ أيوب بن أبـي تميمة[١]

واسمه كيسان، أبو بكر السختياني[٢] ثم العنزي، مولاهم البصريّ قال فيه هشام بن عروة: أيوب بن ميسرة، وقيل: يُكَنَّى أبا عثمان، وكان أبُوه من سبْـي سختيان، وقيل: إنَّهُ كان يبيع الجُلود، فَسُمّيَ بذلك.

أخرج البخاريّ في الإيمان[٣] والنكاح[٤] وغير موضع[٥] عن مالك وشعبةوَٱبْن جريج وغيرهم عنـه عن أبـي عثمان النهـديّ وعَمْرو بن سلمـة [الجرمي] والحسن وعكرمة وغيرهم.

قال عمْرو بن عليّ: ولد سنة ثمان وستين ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة. قـال أحمد بن سعيـد: ثنا أحمـد بن خالـد: ثنا مـروان: أخبرنـا أبو عمرو بن خلاد قال: ذكر يوماً عند عبدالرحمان بن مهدي: الرجل يُحَدِّثُ فيكُون حُجَّة يحتج به على غيره في الحديث؟ فقال: أيّوب حجة أهل البَصرة ومنصور بن المعتمر، حجـة أهل الكـوفة والأوزاعي حجـة أهل الشّـام. وعمرو بن دينار حجة أهل مكة ومالك بن أنس حجة أهل المدينة.

قال أبُو إسحاق الدارقطني: أيّوب من الحفاظ الأثبات. قال إسماعيل بن

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٧/٢٤٦ فقد ترجم له ابن سعد ترجمة وافية ــ التاريخ الكبير ١/١/٤٠٩ عدد ١٣٠٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٥٥ عدد ٩١٥ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٩٧ عدد ٧٣٣ (ع).

(٢) نسبة إلى عمل السختيان وبيعه وهو جلود الضان ــ تهذيب التهذيب ١/٣٩٧ هامش رقم ١.

(٣) باب حلاوة الإيمان ١/٦٦ ــ وانظر ١/٩٤، ١٩١، ٢٠٣.

(٤) باب شهادة المرضعة ١١/٥٦ ــ وانظر ١١/١٦٣.

(٥) انظر ٢/٢١، ٢٦ ــ ٣/١٠٠، ١١٦ ــ ٤/٢٧٤، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣٣٦، ٣٤٢ ــ ٧/٢٠١ ــ ١٠/٢٦٢ ــ ١٢/٩٩ ــ ١٠١ ــ ١٠٣ ــ ١١٦ ــ ١١/٣٢٧، ٣٨٠.

إسحاق: ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس قال: سُئِل مالك متى سمعتَ من أيُّوب السختياني؟ قَالَ: حجّ حجتين، فكنتُ أرمقه ولا أسمع منه، غير أنه إذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى أرحمه، فلما رأيتُ منه ما رأيْت وإجلاله النبي صلى الله عليه وسلم كتبتُ عنه. قال أحمد بن علي بن مُسلم: حدثنا هشام بن عبدالعزيز أبوعَمْرو: ثنا عبدالرزاق عن سفيان قَالَ: دخلتُ البصرة فلم أر فيها مثل أربعة: أيوب السختياني وعبدالله بن عون ويونس بن عبيد وسُليمان التيمي.

وقال النسائي: هو ثقة ثبت. قال بشر بن موسى: سمعت الحميديّ يقول: رأى سفيان بن عيينة نيفاً وثمانين رجلاً من التابعين، وكان يقُول: ما رأيتُ مثل أيّوب السّختياني: قال البخاري: ثنا علي بن عبدالله قال: مات أيّوب سنة إحدى وثلاثين ومائة[1]. قال البُخاري: ثنا سُلَيْمان بن حرب قال: مات أيّوب وهو / ابن ثلاث وستين سنة. قال أحمد بن علي بن مسلم بن الحسن بن علي: ثنا محمد بن عيسى سمعتُ ابن علية يقول: ولد أيّوب سنة ستّ وستين. [٤٦]

قال أحمد بن علي بن مسلم بن الحسن بن علي: ثنا أبو أسامة قال: قال مالك بن أنس لرجل ما حدثتك عن أحد إلاّ وأيّوب أفضل منه.

قال أحمد بن علي بن مسلم بن الحسن بن علي: ثنا عمرو بن عاصم: حدثني عيسى بن ميمون قال: قال لي نافع: تَدْرِي من اشترى هذا الطيلسان؟ اشتراه لي خيرُ مشرقي رأيته. قلت: مَنْ؟ قال: أيوب. قال أبو بكر: قال ابنُ معين: أيّوب بن كيسان، بصريّ ثقة. قال أبُو بكر: ثنا عيسى بن الوليد النرسيّ: ثنا وهيب بن خالد عن الجعد أبي عُثمان، قال: قال الحسن: أيوب سيّد أهل البصرة.

---

(١) ويقول ابن سعد (مات في الطاعون بالبصرة) ـ الطبقات ٢٥١/٧.

قال أبو بكر: ثنا الصّلت بنَ مَسْعود: ثنا ابنُ عيينة عن هشام بن عروة قال: ما رأيتُ بالبصرة مثل ذاك السّختياني، يعني أيوب، قال: قال أبو بكر: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا عفّان بن مسلم: ثنا بشر بن المفضل: ثنا ابن عون[1] قال: لمّا مات محمد، قُلنا: مَنْ لَنَا؟ ثم قُلْنَا: أيوب. قال أبو بكر: قال ابن معين: أيوبُ أثبت من ابن عون قال أبو بكر: ثنا سليمان بن حرب: ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: إذا أردتَ أن تعرف خطأ مُعَلِّمَك فجالِسْ غَيْرَهُ.

قال أبو بكر: ثنا أحمد بن إبراهيم: ثنا خالد بن خراش: ثنا حماد بن زيد: حدثني أبو خُشَيْنَة، سألتُ، محمد بن سيرين: من حدثك بحديث كذا وكذا؟ قال: حدثني به الثّبْتُ الثّبت أيوب. وحدثنا أحمد بن إبراهيم: ثنا عمرو بن عاصم: ثنا أبو سليمان ــ رجل من بني نُمَيْر ــ: رأيتُ سالم بن عبدالله يسأل عن منازل البصريين، هل قدم أيوب؟ فلما رآهُ أيوبُ جنح إليه وجعل يَضُمّهُ. قال: وإذا رجلٌ حَسَنٌ وعليه ثياب خَشنَة، قلتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: سالم بن عبدالله.

وحدثنا أحمد بن إبراهيم: ثنا أبو جعفر ابن[2] الطبّاع. قال: سمعت حماد بن زيد يقول: كان أيوب عندي من أفضل من جالسته وأشدهم اتباعاً للسّنّة. وحدّثنا أحمد بن إبراهيم: ثنا يحيى العبدي: سمعت حماد بن زيد يقول: كان أيوب يطلب العلم إلى أن مات. قال: وسمعت أيوب يقول: وددْتُ أني (نِلْتُ)[3] من هذا العلم كفافاً لا علي ولا لي قال أبو بكر: ثنا عارم [ابن الفضل]: ثنا حماد بن زيد، قال: ما أخاف على أيوب وابن عون إلاّ في الحديث، قال عارم: فحدثتُ بهذا يَحْيَى بن سعيد القطان فقال: ما أخاف على [سفيان] الثوري إلا في الحديث.

---

(١) في طبقات ابن سعد ٧/٢٥٠ (ابن عوف).

(٢) في الأصل (بني).

(٣) في الأصل كلمة غير واضحة.

٩٥ ٢ ـ أيّوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص[١]
الأموي، القرشيّ المكّيّ.

[٤٧] أخرج البخاريّ في الجنائز[٢] عن ابن عيينة عنه عن حُمَيْد / بن نافع.
قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد ـ فيما كتبه إلي ـ: سألت أبي عنه فقال: ثقة لا بأس به. وقاله أبو زرعة الرازي. وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث. قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل ثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ سمعتُ سفيان يقول: لم يكن عندنا في القرشيين مثل أيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية وأيوب أفقههما في الفتوى.

٩٦ ٣ ـ أيوب بن النجار بن زياد بن النجار[٣]
أبو إسماعيل الحنفي اليمامي.
أخرج البخاري في تفسير سورة طه[٤] عن قتيبة بن سعيد[٥] عنه عن يحيى بن أبي كثير.

قال عباس بن مُحَمد سمعت يحيى بن معين يقول: أيّوب بن النجار ثقة وقد سمعتُ منه. قال أحمد بن سعيد: ثنا أحمد بن خالد ومحمد بن أحمد قالا: ثنا محمد بن وضاح قال: سمعتُ أحمد بن صالح الكوفي يقول: أيوب بن النجار يمامي ضعيف. وقال ابن البرقيّ: أيّوب بن النّجَار يماميّ ينسب إلى الضعف. قال أبو زرعة الرّازي: هو ثقة. قال عبدُالرحمان: أخبرنا عبدُالله بن

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٥٧/١/١ عدد ٩٢٠ ـ الجرح والتعديل ٤٢٢/١/١ عدد ١٣٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٤١٢/١ عدد ٧٥٧ (ع).
(٢) باب إحْدَاد المرأة على غير زوجها ٣٨٨/٣.
(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤٢٥/١/١ عدد ١٣٦٤ ـ الجرح والتعديل ٢٦٠/١/١ عدد ٩٣١ ـ تهذيب التهذيب ٤١٣/١ عد ٧٦٠ (خ م س).
(٤) باب قوله تعالى (فلا يُخْرِجَنّكما من الجنة فتشقى) ٥٠/١٠.
(٥) في الأصل قتيبة بن سعد وهو خطأ.

أحمد [بن حنبل] ـ فيما كتب إِلَيَّ ـ سمعتُ أبـي يقول: أيّوب بن النجار شيخ ثقة. صالح عفيف.

٩٧ ٤ ـ أيّوب بن عائذ بن مُدْلج البحتريّ الطّائي[١]

أخْرَجَ البُخَاري في باب بعث النبـي صلى الله عليه وسلم أبا موسى إلى اليمن[٢] عن عبدالواحد بن زياد عنه عن قيس بن مسلم.

قال ابنُ معين: هو ثِقة، وقاله النّسائي، وقال البخاريّ: كان يرى الإرجاء، وهو صدوق، وقال أبو حاتم: هو ثقة صالح الحديث صدوق.

٩٨ ٥ ـ أيّوب بن سليمان بن بلال المدنيّ[٣]

مولى عبدالله بن أبـي عتيق.

روى البخاري في الصلاة[٤] والاعتصام[٥] عنه عن أبـي بكر عبدالحميد بن أبـي أويس.

قال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين وهو صالح لا بأس به.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٤٢٠ عدد ١٣٤٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٥٢ عدد ٩٠٦ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٠٦ عدد ٧٤٦ (خ م ت س).

(٢) كتاب المغازي ـ باب بعث أبـي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ٩/١٢٥.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٤١٥ عدد ١٣٢٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٤٨ عدد ٨٨٦ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٠٤ عدد ٧٤٢ (خ د ت س).

(٤) باب مواقيت الصّلاة وفضلها ـ باب الإبراد بـالـظُّهـر في شدة الحر ٢/١٥٥ ـ وانظر ٢/١٨٩ ـ ٣/١٦٩.

(٥) باب ما ذكر النبـي صلى الله عليه وسلم، وحَضّ على اتفاق أهل العلم ١٧/٧٠.

بـــاب أنـــس

٩٩ ١ ـ أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة النجاريّ[١] الخزرجيّ. خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن الزهري، ويحيى بن سعيد وقتادة وحميد وغيرهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي موسى.

أخرج البخاري في التاريخ[٤]: (ثنا أحمد: ثنا المعتمر عن حميد أن أنساً عمّر مائةً إلا سنة، ومات سنة إحدى وتسعين).

قال البخاري: حدثني يَحيى بن بكير: ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني أنّهُ كان ابن عشر سنين، مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، فخدمْتُه عشراً وتوفي وأنا ابن عشرين. وُلِدَ قبل الهجرة بعشر سنين، ومات سنة إحْدَى وتسعين بالبصرة. قال أبو بكر بن أبي شيبة: آخر من مات / بالبصرة أنس بن مالك، وحدثنا أبو بكر: ثنا موسى بن [٤٨] إسماعيل: ثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد أن أنس بن مالك حدّث بحديثٍ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رجلٌ: سمعتَهُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب غضباً شديداً، فقال: والله ما كلّ ما نُحَدِّثكم بِهِ عن

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٧/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٧/١/٢ عدد ١٥٧٩ ـ الجرح والتعديل ٢٨٦/١/١ عدد ١٠٣٦ ـ الاستيعاب ٧١/١/١ ـ الإصابة ٧١/١ عدد ٢٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٧٦/١ عدد ٦٩٠ (ع).

(٢) باب من الإيمان أن يُحِبَّ لأخيه ما يُحب لنفسه ٦٣/١ ـ وانظر ٦٤/١، ٦٥، ٦٦، ٦٩.

(٣) انظر ٤/٢، ٦، ٧، ٢٤ ـ ٣٨/٣، ٣٩، ٤٠، ٤٧ ـ ١٣٦/١٠، ١٤٢ ـ ٣٠/١١، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨ ـ ١٠١/١٢.

(٤) التاريخ الكبير ٢٨/١/٢.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعناه ولكن كان يحدّث بعضنا بَعْضاً ولا يَتَّهِمُ بعضنا بَعْضاً.

١٠٠ ٢ ـ أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني[١]

قدم بلخ[٢] في ولاية نصر بن سيّار[٣].

أخرج البخاري في الوضوء[٤] والحجّ[٥] والاستسقاء[٦] عن قتيبة بن سعيد وعلي بن المديني وإبراهيم بن المنذر وغيرهم عنه عن عبيدالله بن عُمَر [ابن حفص] وعن شريك بن عبدالله بن أبـي نمر وموسى بن عقبة وهيثم بن عروة وغيرهم.

قال البخاري: مات سنة مائتين: وقال أبو زرعة الرازي: هو ثقة وقال محمد بن وضاح: لم يسمع أنس بن عياض من الزهري غير حديث وَاحِدٍ عن القاسم بن محمد أنّه سمع رجُلاً سأل ابن عباس عن الأنفال، وروى هذا

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٣ عدد ١٥٩١ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٨٩ عدد ١٠٥٥ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٧٥ عدد ٦٨٩ (ع).

(٢) **بلخ**: (مدينة قديمَة تقع على نُهَيْر ضحل بهذا الاسم في شمال أفغانستان.. تمَّ فتحُها على يد قيس بن الهيثم عام ٤٣هـ وفي سنة ١١٨هـ نقل أسد بن عبدالله القسري عاصمة خراسان من مرو إلى بلخ) ـ القاموس الإسلامي ١/٣٥٢ ـ وجاء في مُعْجَم البلدان أنها ـ (مدينة مشهورة بخراسان بينها وبين ترمذ نحو عشرة فراسخ، افتتحها الأحنف بن قيس من قبل عبدالله بن عامر بن كريز في أيام عثمان بن عفان ٢/٢٦٣).

(٣) نصر بن سيار (٤٦ ـ ١٣١هـ) أمير من الدُّهاة الشجعان كان شيخَ مُضر بخراسان، ووالي بلخ ثم ولي إِمْرَةَ خراسان سنة ١٢٠هـ ـ (انظر الأعلام ٨/٣٤١) ـ وانظر تاريخ خليفة بن خياط ٢/٣٧٥ (ولاهُ هشام بن عبدالملك سنة ١٢٠) وكذلك ٢/٣٨٩ كان وَاليَ خُراسان (حتى انقضى أمر بني أمية).

(٤) باب التبرز في البيوت ١/٢٦٠.

(٥) باب خروج النبـي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة ٤/١٣٤.

(٦) باب الاستسقاء في المسجد الجامع ٣/١٥٤ ـ وخرج له في أكثر من موضع ٢/١١٤، ١٢٦، ١٦٤ ـ ٣/١٠٣، ٤٤٢ ـ ٩/٤٠٨ ـ ١٤/٢٧٣.

الحديث مالك عن أنس بن عياض عن ابن شهاب، ولم يسمعه مالك من ابن شهاب. قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقُولُ: أنَس بن عياض أبُو ضمرة، ثقة.

١٠١ ٣ ــ أنس بن سيرين[١]

أخو محمد ويحيى ومعبد وخالد وحفصة أبناء سيرين مولى أنس يُكَنَّى أبا حمزة.

أخرج البخاري عن ابن عون وخالد الحذاء وشعبة وغيرهم عنه عن ابن عُمَر وأنس بن مالك في الصلاة[٢] وغير موضع[٣].

قال كاتب الواقدي[٤]: مات بعد أخيه محمد، ومات محمد سنة عشر ومائة. قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. قال علي بن المديني، وذَكَرُوا لَهُ عَنْ شعبة عن أنس بن سيرين: رأيت القاسم يتطوَّعُ في السَّفر، فقال: هَذَا لَيْسَ بشيْءٍ، ولم يَرْوِ أنس بن سيرين عن القاسم شيئاً.

بــاب آدم

١٠٢ ١ ــ آدم بن علي العِجْلِي[٥]

ويقال البكريّ، ويُقَال الشّيباني، وعِجْل من بكر، وشيبان من غيرهم.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٠٧ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٣٢ عدد ١٥٨٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٨٧ عدد ١٠٤٦ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٧٤ عدد ٦٨٨ (ع).

(٢) كتاب أبواب الأذان ــ باب هل يُصَلي الإمام بمن حضر ٢/٢٩٩.

(٣) أبواب الوتر ــ باب ساعات الوتر ٣/١٣٩ ــ وانظر ٣/٢٣٠، ٢٣١، ٣٠٠ ــ ١١/٢٦٦.

(٤) هو محمد بن سعد صاحب الطبقات (١٦٨ ــ ٢٣٠هـ).

(٥) اكتفى ابْنُ سعد بذكر اسمه في الطبقة الثالثة ممن روى عن عبدالله بن عُمَر وعبدالله بن عباس ٦/٣٢٢ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٦٦ عدد ٩٢٦ ــ تهذيب التهذيب ١/١٩٧ عدد ٣٧٠ (خ، س).

أخرج البخاري في تفسير سورة بني إسرائيل[1] عن أبي الأحوص سلام [ابن سليم] عنه عن ابْنِ عمر.

قال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: آدم بن علي وجبلة بن سَحِيم عندك سواء؟ قال: آدم ثقة، وجبلة ثقة، وما أرى يَرْوِي عن كليهما عشرين حَدِيثاً. قال عبدالرحمان: سَمِعْتُ أبي يقُولُ: هو شيخ. وقال النّسائي: لا بأس به. وقال عُثمان بن سعيد: قال ابن معين: هو ثقة.

١٠٣ ٢ ــ آدم بن أبي إياس[2]

قال البخاري: واسمه عبدالرحمان بن محمد مولى بني تيم أو تميم.

وقال أحمد بن محمد بن عُبَيْد بن آدم بن أبي / إياس، اسم أبي إياس [٤٩] نَاهِية بن حمزة المروروذي سكن عسقلان[3]، ويُكَنَّى آدم: أبَا الحسن.

أخرج البخاري في الإيمان[4] وغير موضع[5] عنه عن الليث بن سعد وابن أبي ذئب وإسرائيل وغيرهم.

---

(١) باب قوله: عسى أن يَبْعَثَكَ ربُّكَ مقاماً محموداً ــ ١٠/١٤ ويشير ابن حجر في الفتح إلى أنه ليس في الجامع الصحيح إلا هذا الحديث (١٠/١٤).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٩ عدد ١٦١٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٦٨ عدد ٩٧٠ ــ وتاريخ بغداد ٧/٢٧ عدد ٣٤٩٢ ــ تذكرة الحفاظ ١/٤٠٩ عدد ٤١٤ ــ تهذيب التهذيب ١/١٩٦ عدد ٣٦٨ ــ (خ. م. خد. ت. س. ق) ــ تاريخ التراث العربي ١/٢٨٣ عدد ٣٣.

(٣) عَسْقَلَان: بفتح أَوَّلِهِ وسكون ثانيه ثم قاف وآخره، نون وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على سَاحِلِ البحر ــ (معجم البلدان ٥/١٧٤ ــ ١٧٥).

(٤) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويَدِهِ ١/٥٩.

(٥) كتاب العلم ١/٢٠٦ ــ ٢٢٣، ٢٤١ ــ كتاب الوُضُوءِ ١/٢٥٣، ٢٥٥، ٢٧٨، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣٤٠، ٣٥٥ ــ كتاب الغسل ١/٣٧٧، ٣٩٦ ــ كتاب الصلاة ٢/٤٠، ٥٧، ١٢٢، ١٢٩ ــ من مواقيت الصلاة ٢/١٨٢ ــ أبواب الأذان ٢/٢٤٧، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٤٢ ــ أبواب صفة الصلاة ٢/٣٩٤، ٤٠١، ٤٢٥، ٤٤٠، ٤٧٩ ــ وانظر ٣/٢١، ٤٢، ٤٤، ٥١، ٥٨ ــ ٥/١٨ ــ ٨/٤٥٤ ــ ١١/٤١٦ ــ ١٢/١٠٥، ١١٤.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة مأمون صدوق متعبّد من خيار عِبَادِ الله قال البخاري: مات سنة عشرين ومائتين: قال عبدالرحمان: سمعتُ أبـي يقول: حضرت آدم بن أبـي إياس العسقلاني، قال له رجل سمعت أحمد بن حنبل ـ وسُئِلَ عن شُعْبَة؟: كان يُملي عليهم ببغداد أو[1] يقرأ؟ ـ قال: كان يقرأ، وكان أربعة أنفس يَكْتُبُون آدم وعلى النسائي. فقال آدم: صدق كنت سريع الخطّ[2]، وكنتُ أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي، وقدم شعبة بغداد فحدّث فيها أربعين مَجْلِساً في كُلّ مَجْلِس مائة حَدِيث، فحضرتُ أنا منها عشرين مجلساً، سمعتُ أَلْفَيْ حديث وفاتني عشرون مَجْلِساً.

قال ابن حنبل: آدم ثقة في نفسه إلاّ أنَّه يروي عن مشايخ ضعفاء. قال النسائي: لا بأس به.

بـــاب أســـود

١٠٤ ١ ـ الأسود بن عامر أبو عبدالرّحمان[3]

ولقبه شاذان أصله شامي، سكن بغداد.

أخرج البخاري في الصّلاة[4] وفي مناقب عثمـان[5] وغيرهمـا عن محمد بن حاتم بن بزيع عنه عن شعبة وعبدالعزيز بن أبـي سلمة.

قال البخاري: مات ببغداد سنة ثمان ومائتين. قال أبو حاتم الرازي: هو

---

(١) في الأصل ويقرأ، والتصحيح من الجرح والتعديل.

(٢) في الأصل سريع الحفظ والتصحيح من الجرح والتعديل.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٣٣٦ ـ التاريخ الكبير ١/١/٤٤٩ عدد ١٤٣١ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٩٤ عدد ١٠٧٩ ـ تاريخ بغداد ٧/٣٤ عدد ٣٤٩٧ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٤٠ عدد ٦١٩ (ع).

(٤) أبواب سترة المصلي ـ باب الصلاة إلى العنزة ٢/١٢٢.

(٥) باب مناقب عثمان بن عفان أبـي عَمْرو القرشي ٨/٥٩.

صدوق صالح. قال عبدالرحمان: حدثني أبي: قال علي بن المديني: الأسود بن عامر ثقة.

١٠٥ ٢ ـ الأسود بن قيس[١]

أخو علي بن قيس أبو قيس العبدي، ويقال البجلي الكوفي.

أخرج البخاري في الصلاة وفي مناقب عثمان وفي العيدين[٢] والتهجّد[٣] والذبائج والصّوم[٤] عن شعبة والثوري وأبي[٥] عوانة وغيرهم عنه عن جندب بن سفيان، وسعيد بن عمر،

وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. قال عبدالرحمان: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: الأسود بن قيس، روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون.

١٠٦ ٣ ـ الأسود بن هلال البخاري الكوفي[٦]

أخرج البخاري في أول كتاب التوحيد[٧] عن أبي حصين والأشعث بن سليم جميعاً عنه عن معاذ بن جبل.

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من طبقات الكوفيين ٦/٣٢٥ ـ التاريخ الكبير ١/١/٤٤٨ عدد ١٤٣٢ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٩٢ عدد ١٠٦٩ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٤١ عدد ٦٢٢ (ع).

(٢) باب كلام الإمام والناس في خُطبة العيد ٣/١٢٤ وأخرج له البخاري في الجهاد ٦/٣٥٩ ـ وفي التفسير ١٠/٣٣٩.

(٣) باب ترك القيام للمريض ٣/٢٤٩.

(٤) باب قول النّبيّ صلى الله عليه وسلم لا نَكْتُبُ ولا نَحْسُبُ ٥/٢٨.

(٥) في الأصل وأبُو.

(٦) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/١١٩ ـ التاريخ الكبير ١/١/٤٤٩ عدد ١٤٣٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٩٢ عدد ١٠٦٨ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٤٢ عدد ٦٢٤ (خ م د س).

(٧) باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله ١٧/١٢٤.

قَالَ عَمْرُو بن علي الفلاس: مات سنة أربع وثمانين بعد الجماجم قال النسائي: هو ثقة.

١٠٧ ٤ ــ الأسود بن يزيد بن قيس[١]

ابن أخي علقمة، ابن عَمْرو النخعي الكوفي. وقال ابنُ نمير: يكنى أبا عبدالرحمان، وهو أسنّ من علقمة، وهو خال إبراهيم النخعي.

أخرج البخاري في العلم[٢] وغير موضع[٣] عن إبراهيم النخعي وأبي إسحاق السَّبِيْعي وغيرهما عنه عن ابن مَسْعُود / وعائشة وأبي موسى وغيرهم. [٥٠]

قال عمرو بن علي: مات سنة خمس وتسعين، قال أبو بكر: حدثنا محمد بن عمران الأخنسي: ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال: ما كان الأسود بن يزيد إلاّ رَاهِباً من الرُّهْبَان. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم ثنا محمد بن حمويه بن الحسن. قال: سمعتُ أبا طالب قال: قُلت لأحمد بن حنبل: الأسود ــ يعني ابن يزيد ــ؟ فقال: ثقة، من أهل الخير.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٧٠ ــ التاريخ الكبير ١/١/٤٤٩ عدد ١٤٣٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٩١ عدد ١٠٦١ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٤٢ عدد ٦٢٥ (ع).

(٢) باب من ترك بعض الاختيار ١/٢٣٥.

(٣) انظر ١/٢٦٧، ٣٢٦، ٤١٩، ٤٨٢ ــ ٢/١٢٧، ١٣٤، ١٤٥، ٢٠٥، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣٤٥، ٣٤٦ ــ ٣/١٢٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٧٤ ــ ٤/١٨٧ ــ ٩/٣٣٥، ١٠/٢٣٨، ٢٤٢ ــ ١١/٣٢٩.

بـــاب أزهــر

١٠٨ ١ ــ أزهر بن جميل أبو محمد البصري[١]

أخرج البخاري في الطّلاق[٢] عنه عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

قال النسائي: لا بأس به، وقال مرة أخرى: هو ثقة.

١٠٩ ٢ ــ أزهر بن سعد أبو بكر السّمّان الباهلي[٣]

مولاهم البصري.

أخرج البخاري في المغازي[٤] وعلامات النبوة[٥] وغير موضع[٦] عن عَمْرو بن علي وعن آبن المديني وعبدالله بن محمد المُسندي عنه عن عبدالله بن عون.

مات سنة ثلاث ومائتين. قال أبو حاتم الرازي: هو صالح المديث قال ابن معين: هو ثقة. وقال عفان: كان حماد بن زيد يقدم أزهر عن أصحاب ابن عون. وكان عبدالرحمان بن مهدي يقدّم أزهر.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٥/١/١ عدد ١١٩١ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٠/١ عدد ٣٧٨ (خ س).

(٢) باب الخلع وكيف الطلاق فيه ٣١٦/١١ ويشير ابن حجر في الفتح إلى أنه ليس له في البخاري سوى هذا الموضع ٣١٦/١١.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٩٤/٧ ــ التاريخ الكبير ٤٦٠/١/١ عدد ١٤٧٤ ــ الجرح والتعديل ٣١٥/١/١ عدد ١١٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٢/١ عدد ٣٨٢ (خ. م. د. ت. س).

(٤) باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان ١١٥/٩.

(٥) كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب علامات النبوة في الإسلام ٤٣٢/٧.

(٦) انظر كتاب الفتن ١٥٦/١٦.

وقال ابن حنبل: ابن أبـي عدي له وقار وَهَيْبَة، هو أحبُّ إلي من أزهر السمان، كان ربما يحدث بالحديث فيقول: ما حدثتُ به[1].

بـــاب أُبَــيّ

١٠٠ ١ ــ أُبـي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد[2]

بن معاوية بن عَمْرو بن مالك بن النّجار الأنصاري المدني أبو المنذر وقيل أبو الطفيل.

سمع النبـي صلى الله عليه وسلم، روى عنه أبو أيوب وابن عباس من الصّحابة وروى عنه من التابعين عبدالرحمان بن الأسود وسويد بن غفلة.

قال أبو نصر: قال البخاري: قال علي بن المديني: مات في ست من خلافة عثمان بن عفان.

أخرج البخاري في التّاريخ: ثني محمد بن يوسف: ثني سفيان عن أسلم المنقريّ عن عبدالله بن عبـدالرّحمـان بن أبزى عن أبيـه قال: قُلتُ لأُبـي بن كعب لمّا وقع الناسُ في أمر عثمان: أبا المنذر! مَا المخرج؟ قال: كتاب الله، ما استبان لك فاعمل به، وما اشتبه عليك فَكِلْهُ إلى عالمه. وأخرج

---

(١) يعلق ابن حجر في التهذيب على هذا بقوله: (ليس هذا بجرح يوجب إدخاله في الضّعَفَاء) ١/٢٠٣.

(٢) انظر ترجمتهِ في طبقات ابن سعد ٢/٣٤٠، ٣/٤٩٨ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٣٩ عدد ١٦١٥ ــ الجرح والتعديل ١/١/٢٩٠ عدد ١٠٥٧ ــ الاستيعاب ١/٤٧ ــ تذكرة الحفاظ ١/١٦ عدد ٦ ــ معرفة القراء الكبار للذهبـي ١/٣٣ ــ سير أعلام النبلاء ١/٢٨٠ عدد ٩١ ــ الإصابة ١/١٩ عدد ٣٢ ــ تهذيب التهذيب ١/١٨٧ عدد ٣٥٠ ــ فتح الباري ــ باب فضائل أصحاب النبـي ٨/١٠٣ ــ أسد الغابة ١/٤٩ ــ شذرات الذهب ١/٣٢ ــ المعارف ٢٦١ ــ الرياض المستطابة ٢٧.

البخاري فيه قال: قال علي: مات عباس بن عبدالمطلب وهو ابن هاشم بن عبد مَنَاف أبو الفضل الهاشميّ عَمّ النّبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بن كعب أبو المنذر الأنصاريّ المدني وأبو سفيان صخر بن حرب، قريبٌ بعضهم من بعض في ست من خلافة عثمان /. [٥١]

١١١ ٢ ـ أُبَيّ بن العباس بن سهل بن سعد السّاعديّ[١]

المدني.

أخرج البخاري في كتاب الجهاد[٢] عن معْن بن عيسى عنه عن أبيه العبّاس.

قال النسائي: ليس بالقوي.

بــــاب أسامــة

١١٢ ١ ـ أسامة بن زيد بن حارثة بن شَرَاحِيل[٣]

ابن كعب بنَ عَبدالعُزّى أبو زيد. وقال الواقدي: أبو محمد المكي المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم. وأمه بركة أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٤٢١ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٤٠ عدد ١٦١٧ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٩٠ عدد ١٠٦٠ ـ تهذيب التهذيب ١/١٨٦ عدد ٣٤٨ (خ، ت، ق).

(٢) باب اسم الفرس والحمار ٦/٣٩٨.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤/٦١ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٢٠ عدد ١٥٥٢ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٨٣ عدد ١٠٢٠ ـ الاستيعاب ١/٥٧ ـ سير أعلام النبلاء ـ ٢/٣٥٥ عدد ١٠٣ ـ الإصابة ١/٣١ عدد ٨٩ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٠٨ عدد ٣٩١ (ع) ـ الرياض المُسْتَطَابَة ٣٠.

روى عنه عبدالله بن عباس من الصحابة ومن التابعين أبو عثمان النهدي وعروة بن الزبير وكريب وغيرهم[1].

قال الواقدي: مات في آخر خلافة معاوية.

١١٣ ٢ ـ أسَامَةُ بن حفص المدني[2]

أخرج البخاري في الذّبائح[3] عن أبي ثابت المدني محمد بن عبدالله عنه عن هشام بن عروة.

١١٤ ٣ ـ أسامة بن زيد الليثي[4]

مولاهم:

أخرج البخاري في آخر كتاب الوضوء حديث صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عُمَر أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أراني أتسوَّك [بسواك] فجاءني رجلان أحدهُما أكبر من الآخر...) الحديث[5] ثم قال [المصنف أبو عبدالله البخاري] في آخره اختصره نُعَيْم [بن حماد] عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع [عن ابن عُمَر][6].

قال القاضي أبو الوليد: وعندي أنّه أسامة بن زيد اللّيثي. قال ابنُ

---

(١) وقد روى عنه البخاري في أكثر من موضع ـ انظر مثلاً كتاب الوضوء ١/٢٩٦ ـ وباب إسباغ الوضوء ١/٢٥٠.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٣ عدد ١٥٦٣ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٠٦ عدد ٣٨٩ (خ).

(٣) باب ذبيحة الأعراب ونحوهم ١٢/٥٤.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٢ عدد ١٥٦٠ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٨٤ عدد ١٠٣١ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٠٨ عدد ٣٩٢ (خت، ٤، م).

(٥) باب دفع السواك إلى الأكبر ـ وبقية الحديث: (فناولتُ السّواك الأصغر منهما فقيل لي كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إلَى الأكْبَرِ منهما) ١/٣٧٠.

(٦) ما بين المعقفين زيادة مأخوذة من صحيح البخاري ١/٣٧٠.

معين: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. وقال أحمد بن حنبل: روى عن نافع أحاديث مناكير. روى عباس بن محمد عن يحيى بن معين: هو ثقة قال أبو حاتم الرّازي: يُكْتَبُ حديثُه ولا يُحْتَجُّ به.

بــاب أَيْمــن

١١٥ ١ ــ أَيْمَنُ الحَبَشِي[1]

مولى [ابن][2] أبـي عَمْرو المخزومي المكي.

أخرج البخاري في الصلاة[3] والهبة[4] والشّروط[5] وغزوة الخندق[6] عن أبيه عبدالواحد عنه عن عائشة أم المؤمنين وجابر بن عبدالله.

قال أبو زرعة الرازي: هو مكي ثقة. وقال فيه عبدالرحمان بن أبـي حاتم: مولى ابن أبـي عَمْرو.

١١٦ ٢ ــ أيمن بن نابل[7]

أبو عمران المكي.

أخرج البخاري في الحجّ[8] عن أبـي عاصم النّبيل عنه عن القاسم بن محمد.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٥ عدد ١٥٧٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/٣١٨ عدد ١٢٠٧ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٩٤ عدد ٧٢٦ (خ، صد).

(٢) في الأصل مولى أبـي عَمْرو والتصحيح من التهذيب ومصادر ترجمته.

(٣) باب الاستعانة بالنّجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد ٢/٩٠.

(٤) باب الاستعارة للعروس عند البناء ٦/١٦٩.

(٥) باب ما يجوز من شروط المُكاتب إذا رضي بالبيع ٦/٢٥٢.

(٦) كتاب المغازي ــ باب غزوة الخندق ٨/٣٩٨.

(٧) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٧ عدد ١٥٧٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/٣١٩ عدد ١٢١٢ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٩٣ عدد ٧٢٥ (خ، ت، ق، س) وجاء فيه نقلاً من حلية أبـي نُعَيم أن أيمن عاش إلى خلافة المهدي (١٥٩ ــ ١٦٩هـ).

(٨) باب الحج على الرَّحْل ٤/١٢٤.

قال أبو حاتم الرازي: هو شيخ، قال أحمد بن علي بن مسلم: ثنا علي بن خشرم: ثنا الفضل بن موسى قال: حدثني سُفيان الثوريّ عن أيمن بن نابل، وقال: إنه ثقة، فأتيته، فإذا حَبَشِيّ ومَشَاقر، يكنى أبا عمران. وإذا هو أحد من (ليطة)؟.

قال أبو عبدالله: وثّقه يحيى بن معين، وغمزه غيره بحديثه عن أبي الزبير في التّشهد: بسم الله وبالله.

بـــاب إسرائيـــل

١١٧ ١ ـ إسرائيل بن موسى أَبُو موسى البصري(١)

نزل الهند.

أخرج البخاري في مناقب الحسن(٢) والفتن(٣)، وعلامات النبوّة(٤) وغير [٥٢] موضع، عن ابن عيينة / والحُسَين الجعْفي عنه عن الحسن البصري سمع أَبَا بكرة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

١١٨ ٢ ـ إسرائيل بن يونس بن أبـي إسحاق(٥)

أخو عيسى بن يونس. أَبُو يُوسف السَّبِيْعِي. الكوفي.

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٣٢٩ عدد ١٢٥٧ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٦١ عدد ٤٩٥ (خ، د، ت، س).

(٢) كتاب المناقب ـ باب مناقب الحسن والحُسَيْن رضي الله عنهما ٨/٩٦.

(٣) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنّ ابني هذا لَسَيِّد ١٦/١٧٣.

(٤) باب علامات النبوّة في الإسلام ٧/٤٤١.

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣٧٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٣٠ عدد ١٢٥٨ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٦١ عدد ٤٩٦ (ع).

أخرج البخاري في العلم[1] والصلاة[2] وغير موضع[3] عن عبيدالله بن موسى ومالك بن إسماعيل، ويحيى بن آدم، والنضر بن شميل وشبابة عنه عن أبي إسحاق وأبي حصين ومنصور والمغيرة ومجزأة [بن زاهر] وغيرهم.

وُلِدَ سنة مائة. قال عثمان: ومات سنة ستين ومائة. قال أبو حاتم الرازي: إسرائيل ثقة، متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق: قال ابن الجنيد: قلت ليحيى: أيهما أثبت شريك أو إسرائيل؟ قال إسرائيل أقرب حديثاً وشريك أحفظ. قال عثمان بن سعيد: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل قال: شريك أحبّ وهو أقدم، وإسرائيل صدوق.

قال أبو بكر: قال ابن معين: هو ثقة. قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا علي بن المديني: سمعت عبدالرحمان بن مهدي: قال لي عيسى بن يونس: قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق، كما أحفظ سورة من القرآن.

قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا علي ــ يعني ابن المديني ــ: سمعتُ يحيى يقول: إسرائيل فوق أبي بكر بن عيّاش. قال عبدالرحمان: حدثني أبي: حدثني ابن أبي الثلج: ثنا[4] شبابةُ [قَالَ][5]: قلتُ ليونس بن أبي إسحاق: أَمْلِ علي حديث أبيك! قال: أكتبه عن إسرائيل

---

(١) باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه ١/٢٣٥.
(٢) باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى ٢/١٤١.
(٣) انظر كتاب الوضوء ـ ١/٢٨٣ ـ أبواب التقصير ٣/٢٦٢ ـ باب علامات النبوة ٧/٣٩٨ ـ ٤٠٢ ـ أبواب المحصر [الذي حبس عن البيت لمرض أو عدُو] وجزاء الصيد ٤/٤٢٩.
(٤) في الجرح والتعديل (أخبرنا).
(٥) زيادة من الجرح والتعديل.

فإنّ أبـي أملاه عليه[1]. ثنا عبدُالرحمان ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبـي: إسـرائيل عن أبـي إسحـاق [فيهِ لين][2] سمِـع منـه بـأُخـرة. ثنـا عبدالرحمان[3]: أخبرنا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعتُ أبا طالب [قال] سُئِلَ أحْمَدُ عن شريك وإسرائيل؟ فقَالَ: كان إسرائيل يؤدِي ما سَمِعَ، كـان أثبت من شريـك. قلتُ: مَنْ أَحَبُّ إلَيْكَ، يـونس أو إسرائيـل في أبـي إسحاق؟ قال إسرائيل، لأنه صاحب كتاب.

بـــاب أســلم

١١٩ ١ ـ أسلم أبو رافع القبطي المدني[4]

كان للعباس فوهبه للنبـي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه عَمْرُو بن الشّريد في الشفعة[5] وغيرها.

قال البخاري: مات قبل علي بن أبـي طالب رضي الله عنهما. قال ابن معين اسم أبـي رافـع: إبراهيم. قـال أبـو عبـدالله: اسمـه أسلم ويُقَـال إبراهيم[6].

---

(١) الجملة في الأصل قال: اكتبه عن إسرائيل، قال: إن أبـي أملاه عليه.

(٢) الزيادة متأكدة، وهي من الجرح والتعديل.

(٣) في الأصل: (ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أخبرني إسرائيل عن أبـي إسحاق سمع منه بآخره عبدالرحمان).

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٣ عدد ١٥٦٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٠٦ عدد ١١٤١ ـ الإصابة ٤/٦٧ عدد ٣٩١ ـ الاستيعاب ٤/٦٨ كان للعباس فَوَهَبَهُ للنبـي صلى الله عليه وسلم، وأعتقه لما بشّرَه بإسلام العبّاس وكان إسلام أبـي رافع قبل بَدْرٍ إلّا أنّهُ لم يشهدها وشَهِدَ أُحُـداً ومـا بعدها ـ تهذيب التهذيب ١٢/٩٢ عدد ٤٠٧ (ع).

(٥) باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ٥/٣٤٣.

(٦) وقيل ثابت وقيل هُرْمُز.

١٢٠ ٢ ـ أسلم أبو خالد(١)

وقال الواقدي: أبو يزيد الحبشي البجَاوي، مولى عمر بن الخطاب(٢)، ابتاعه بِمكّة سنة إحدى عشرة، إذ بعثه أبو بكر الصديق فيها لِيُقِيمُ الحجَ للناس.

أخرج البخاري في الزكاة(٣)، وغير موضع(٤) عن ابنه زيد عنه عن عمر / ابن الخطاب. [٥٣]

قال أبو زرعة الرّازي: هو مدني ثقة. قال البُخاري في التاريخ: حدثني إبراهيم بن المنذر عن زيد بن عبدالرحمان بن زيد الأسلمي قال: توفي أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة. وصلى عليه مروان بن الحكم.

بـــاب أشعـــث

١٢١ ١ ـ أشعث بن قيس [بن معد يكرب](٥)

الكندي، [أبو محمد](٦) سكن الكوفة. سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو وائل في تفسير سورة البقرة(٧).

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/١٠ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٢٣ عدد ١٥٦٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٠٦ عدد ١١٤٢ ـ تهذيب التهذيب ١/٢٦٦ عدد ٥٠١ (ع).

(٢) فقيل الْعَدَويّ مولاهم.

(٣) باب هل يشتري صدقته؟ ولا بأس أن يشتري صَدَقَتَهُ غَيْرُهُ لأنَّ النّبيَّ صلى الله عليه وسلم إنمّا نَهى المتصدّق خاصَّة عن الشراء ٤/٩٥.

(٤) انظر ٤/٤٧٢.

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٢٢ ـ التاريخ الكبير ١/١/٤٣٤ عدد ١٣٩٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢٧٦ عدد ٩٩٤ ـ الاستيعاب ١/١٠٩ ـ الإصابة ١/٥١ عدد ٢٠٥ ـ سير أعلام النبلاء ٢/٢٤ ـ ٢٨ عدد ٨ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٥٩ عدد ٦٥٣ (ع).

(٦) الزيادة من تهذيب التهذيب.

(٧) لم يخرج له البخاري في تفسير سورة البقرة، والملاحظ أن لأبي وائل حديثين في هذه السورة لم يروهما عن أشعث ـ انظر ٩/٢٣٠ ـ ٢٥١ ـ وإنما روى أبو وائل عن =

مات بالكوفة، وصلى عليه الحسن بن علي بن أبـي طالب حين صالح معاوية[1].

١٢٢ ٢ ـ أشعث بن أبـي الشعثاء[2]

واسمه سَلِيم بن الأسودالمُحاربـيّ، الكوفي.

أخرج البخاري في الوضوء[3] والأشربة[4] والحجّ[5] وغير موضع[6] عن أبـي إسحاق الشيباني وشعبة وأبـي الأحوص والثوري وأبـي عوانة وغيرهم عنه عن أبيه، وعن معاوية بن سويد والأسود بن يزيد وغيرهم.

قال الواقدي: توفي في ولاية يوسف بن عمر[7]، قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. قال أبو بكر: سألتُ ابن معين عن أشعث بن أبـي الشّعثاء؟ فقال: كوفي ثقة. قال عبدالرحمان: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إلي ـ قال: [قال][8] أبـي: أشعث بن سليم بن أسود المحاربـي الكوفي [ثقة][9].

= عبدالله بن مسعود عن الأشعث في تفسير سورة آل عمران ـ باب: إن الذين يشترون بِعَهْدِ الله ٩/ ٢٨٠ ـ وانظر كذلك ٦/ ٢٠٨.

(١) تَمّ الصُلح سنة إحدى وأربعين ويُعْرَف هذا العام **بعام الجماعة** وتَمَّ ذلك في شهر ربيع الآخر أو في جمادى الأولى ـ (تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٨٧).

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٩ ـ التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٣٠ عدد ١٣٨٤ ـ الجرح والتعديل ١/ ١/ ٢٧٠ عدد ٩٧٧ ـ تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٥ عدد ٦٤٧.

(٣) باب التيمن في الوضوء والغسل ١/ ٢٨٠.

(٤) باب آنية الفضة ١٢/ ٢٠٠.

(٥) باب فضل مكة وبنيانها ٤/ ١٨٧.

(٦) انظر ٢/ ٦٩، ٣٧٦ ـ ٣/ ٢٥٩، ٣٥٥، ٤٧٨ ـ ٤/ ١٨٧ ـ ٦/ ١٨٢ ـ ١١/ ١٥١، ٤٥٦.

(٧) وقال خليفة بن خياط في تاريخه ٢/ ٣٨٠ (وفي ولاية يوسف بن عمر العراق مات أشعث بن أبـي الشعثاء ـ سنة ١٢٥هـ).

(٨) (٩) ما بين المعقفين زيادة من الجرح والتعديل ١/ ١/ ٢٧١ سطر ٢.

بـــاب أسبـــاط

١٢٣ ١ ـ أسباط بن أبـي عَمْرو[١]

واسمه محمد بن عبدالرحمـان. ويقال ابن أبـي عبـدالرحمـان وقال عمرو بن علي: أسباط بن مُحَمَّد بن عَمْرو أبـو محمد القرشي الكوفي.

أخرج البخاري في تفسير سورة النساء[٢] والإكراه[٣] عن محمد بن مقاتل، وحسين بن منصور عنه عن أبـي إسحاق[٤] الشيباني[٥].

مات في أول سنة مائتين. وقال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: أسباط بن محمد بن ميسرة، أبو محمد يروي عن الشيباني والأعمش وقال أبُو حاتم ٱلرّازي: هو صالح. وقال النّسائي: لا بأس به. وقال ابنُ معين: هو ثقة، وكان يخطىء عن سفيان. وقال ابن البرقي[٦] عن ابن معين: ٱلكوفيون يُضَعِّفُونَهُ، وسئل ابن المبارك عنه وعن محمد بـن فُضَيْل؟ فقال: أصحابنا لا يرضونهما.

١٢٤ ٢ ـ أسباط أبُو ٱلْيَسَع البصريّ[٧]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٩٣/٦ ـ التاريخ الكبير ٥٣/١/٢ عدد ١٦٥٧ ـ الجرح والتعديل ٣٣٢/١/١ عدد ١٢٦٣ ـ تاريخ بغداد ٤٥/٧ عدد ٣٥٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٢١١/١ عدد ٣٩٥ (ع).

(٢) باب: لا يحل لكم أن ترثوا النساء كَرْهاً ٣١٤/٩.

(٣) باب من الإكراه: كَرْهاً وَكَرهاً وَاحِدٌ ٣٥٣/١٥.

(٤) أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبـي سفيان واسمه فيروز روى عنه السّتَّة.

(٥) في الأصل النسائي وهو خطأ.

(٦) ابن البرقي هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم صاحب كتاب الضعفاء توفي سنة ٢٤٩هـ ـ وعرف بالبرقي لأنهم كانوا يتجرون إلى برقة (تذكرة الحفاظ ٥٦٩/٢ عدد ٥٩٣).

(٧) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٥٣/١/٢ عدد ١٦٥٨ ـ الجرح والتعديل ٣٣٣/١/١ عدد ١٢٦٤ ـ تهذيب التهذيب ٢١٢/١ عدد ٣٩٧ (خ).

أخرج البخاري في البيوع[1] عن محمد بن عبدالله بن حوشب الطائفي عنه عن هشام الدُّسْتُوائِي، لم يَذْكُرْهُ الكلاباذي إلا في جملة من أُضيف إلى غيره في الإخراج عنه[2].

قال أبو عبدالله: له حديث واحد. وذكره الدارقطني. ذكره عبدالرحمان من أبـي حاتم، وقال: سمعتُ أبـي يقول: هو مجهول.

باب تفاريق الأسماء على الألف

١٢٥ ١ ــ أُسَيْد بن حُضَيْر بن سماك بن عَتِيك[3]

أبُو يحيى، ويُقال أبُو عَتِيك، ويُقال أبُو الحضير الأنصاريّ الأشهليّ.

[٥٤] سمع / النّبـيّ صلى الله عليه وسلم. روى عنه من الصحائب أبو سعيد ٱلخُدْرِيّ، وأنس بن مالك في الفضائل[4]، وغير موضع[5].

قال عَمْرُو بن عليّ: مات سنة عشرين وصلّى عليه عُمَرُ بن الخطاب.

١٢٦ ٢ ــ أُهْبَان بن أوس أبُو عقبة الأسلميّ الكوفيّ[6]

---

(١) باب شراء النبي بالنسيئة ــ الحديث الثاني ــ حدثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا هشام: ثنا قتادة عن أنس. وحدثني محمد بن عبدالله بن حوشب: ثنا أسباط أبُو اليسع البصري: ثنا هشام الدستوائي ٥/٢٠٦ وليس له في صحيح البُخاري إلا هذا الحديث.

(٢) يُعَلِّلُ ابنُ حجر هذا ٱلْمَسْلَك بقوله: (لأنّ أبا اليسع فيه مقال، فٱحتاج أن يَقْرِنَهُ بمن يُعَضِّدُه) فتح الباري ٥/٢٠٦.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٦٠٣ ــ التاريخ الكبير ٢/٤٧ عدد ١٦٤٠ ــ الجرح والتعديل ١/١/٣١٠ عدد ١١٦٣ ــ الاستيعاب ١/٥٣ ــ سير أعلام النبلاء ١/٢٤٦ عدد ٨٣ ــ الإصابة ١/٤٩ عدد ١٨٥ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٤٧ عدد ٦٣٣ (ع)، والملاحظ أن أسيد بضم الهمز.

(٤) باب مناقب الأنصار ــ باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا ٨/١١٨

(٥) انظر ١/٤٥١، ٤٥٧ ــ ٨/١٠٨ ــ ١٦/١١٤.

(٦) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٤٤ عدد ١٦٣٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/٣٠٩ عدد ١١٥٩ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٨٠ عدد ٦٩٤ (خ) الإصابة ١/٧٨ عدد ٣٠٧.

بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشّجرة[1]. قال الواقدي: وهو الذي كلمه الذئب وحضّه على الإيمان[2] سنةَ ستٍّ من الهجرة.

روى عنه مَجْزَأَةُ بن زاهر حديثاً موقوفاً في غزوة الحديبية[3]. توفي في خلافة معاوية[4] رضي الله عنهم أجمعين.

١٢٧ ٣ ــ أسعد بن سَهْل بن حُنَيْف بن واهب[5]

أبو أُمامة الأنصاري المدني. سماه النبي صلى الله عليه وسلم أسعد، وكناه أبا أمامة، بآسم جده أبي أمامة، أسْعَد بن زُرارة.

أخرج البخاري في الإيمان[6] وغير موضع[7]، عن الزهريّ وسعد بن إبراهيم وغيرهما عَنْهُ عن أبي سعيد الخدريّ، ومعاوية وابن عبّاس وغيرهم.

قال عمْرو بن عليّ: مات سنة مائة.

١٢٨ ٤ ــ أُمَيّة بن بسطام[8]

أبو بكر البصري العَيْشِي.

---

(١) **بيعة الرضوان** تحت الشجرة تمت في الحديبية آخر سنة ستّ للهجرة (انظر السيرة النبوية لابن هشام ٢/٣٠٨). وانظر (الروض آلأُنُف ٦/٤٥٢ ــ ٤٦٨).

(٢) الواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم، وهو رأس في المغازي والسير مات سنة ٢٠٧هـ (انظر تذكرة الحفاظ ١/٣٤٨ عدد ٣٣٤). وقصة تكليم الذيب لأهبان بن أوس يرويها آبنُ سعد عن الواقدي (انظر الطبقات ٤/٣٠٩).

(٣) الحديث الحادي والعشرون ٨/٤٥٧.

(٤) مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة على الكوفة لمعاوية كما في الإصابة وفي طبقات ابن سعد ٤/٣٠٩.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٦٣ عدد ١٦٩٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/٣٤٤ عدد ١٣٠٦ ــ الاستيعاب ١/٨٤ ــ تهذيب التهذيب ١/٢٦٣ عدد ٤٩٧ (ع).

(٦) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ١/٨٠.

(٧) انظر ٣/٤٦.

(٨) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/١١ عدد ١٥٢٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/٣٠٣ عدد ١١٢٥ ــ تهذيب التهذيب ١/٣٧٠ عدد ٦٧٥ (خ. م. س).

أخرج البخاري في آلزكاة[١] والفرائض وتفسير سورة البقرة[٢] عنه عن يزيد بن زريع.

قال أبو حاتم الرازي: محمد بن منهال، أحب إليّ منه.

١٢٩ ٥ ـ أفلح بن حميد بن نافع[٣]

أبو عبدالرحمان المدني. مولَى صفوان بن أوس مَوْلَى لآل أبـي أيّوب الأنصاري وقال الواقديّ كان يُقَالُ له: أبُو صفيراء[٤].

أخرج البُخَاريّ في آلحج[٥] والغُسل[٦] عن أبـي نُعيم، وأبـي بكر الحنفي وغيرهما عنه عن القاسم بن محمد.

مات سنة ثمان وخمسين ومائة هكذا ذكره الكلاباذي. فجعل أفلح بن حميد هو أفلح مولى أبـي أيوب الأنصاري[٧]، وهما رجلان. الذي أخرج له البخاري هو أفلح بن حُميد مولى صفوان بن أوس يروي عن القاسم بن محمد وأبيه حُمَيْد وأبـي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، وعبدالرحمن بن القاسم والثاني أكْبَرُ منه، هو مولى أبـي أيوب الأنصاري. فلا يعرف اسم أبيه. وكُنْيَتُه: أبُو كَثِيرٍ، يروي عن عثمان وأبـي أيّوب عبدالله بن سلام. لم يخرج عنه البخاري وإنما أخرج عنه مسلم، كذلك قال الشيخ أبُو الحَسَن، وأبو عبدالله وهو الصواب إن شاء الله، غير أن أبا عبدالله ذكر أفلح مولى أبـي أيّوب فيمن اتفقا على الإخراج عنه، وخالفه في ذلك أبو الحسن.

---

(١) باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة ٦٤/٤.

(٢) باب: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ٢٥٩/٩.

(٣) التّاريخ الكبير ٥٣/١/٢ عدد ١٦٥٥ ـ الجرح والتعديل ٣٢٣/١/١ عدد ١٢٣٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٦٧/١ عدد ٦٦٩ (خ، م، د، س، ق).

(٤) في التهذيب (ابن صفيراء).

(٥) باب من قَدَّمَ ضَعَفَةَ أهله ٢٧٧/٤.

(٦) باب هل يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ في الإناء ٣٨٨/١ وأخرج له في ١٦٤/٤، ٢٩٠، ٢٩٢.

(٧) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٨٦/٥.

قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة: لا بأس به. قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إلي ـ سألتُ عن أفلح بـن حميد، فقال: صالح.

١٣٠ ٦ ـ أشهل بن حاتم[١].

أبو حاتم، ويقال: أبُوعمرو الجُمَحِي. مولاهم آلبصري.

أخرج آلبخاري في الأطعمة[٢] عن عبدالله بن منير عنه عن عبدالله بن عون.

قال أبُوحاتم آلرّازي: محلّه / آلصّدق، وليس بالقوي رَأَيْتُهُ يُسْنِدُ عن [٥٥] ابن عـون، حديثـاً، الناسُ يقِفُـونَهُ. قـال ابن معين. ليس بشيء. قال عبدالرحمان: سألتُ أبا زرعة عن أشهل بن حاتم؟ فقال: ليس بقويّ.

١٣١ ٧ ـ أَسِيدُ بن زيد[٣].

أبو يحيـى، ويقال أبونجيح الجمّال، أبومحمد مولى صالح بن علي القرشيّ الكوفي.

أخرج البخاري عنه في الرّقاق[٤] مقروناً بعمران بن ميسرة عن هشيم عن حصين.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٧/١/١، ١٣١٩ ـ التاريخ الكبير ٦٨/١/٢ عدد ١٧١٥ تهذيب التهذيب ٣٦٠/١ عدد ٦٥٥ (خ، ت) توفي سنة ٢٠٨.

(٢) باب الثريد ٤٨٣/١١ وهو الحديث الوحيد المخرّج له في صحيح البُخاري على ملحظ ابن حجر في التهذيب.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٥/١/٢ عدد ١٥٣٦ ـ الجرح والتعديل ٣١٨/١/١ عدد ١٢٠٤ ـ تاريخ بغداد ٤٧/٧ عدد ٣٥٠٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٤٤/١ عدد ٦٢٨ (خ) (مات قبل العشرين ومائتين).

(٤) باب يدخل الجنةَ سبعون ألفاً بغير حساب. ١٩٨/١٤.

قال ابْنُ عَدِيّ: إنما ذكره البخاري للاستشهاد، فقال: حدّثنا عمران بن ميسرة: ثنا محمد بن فضيل: أخبرنا[١] حصين. ثم قال[٢] وحدثني أسيد بن زيد: ثنا هشام[٣] عن حصين ـ لأن هشاماً أثبت الناس في حصين، والحديث هو عند حصين[٤]ـ قال: كنت عند سعيد بن جبير فقال: حَدَّثَنِي ابن عباس، فقال[٥]: قال النبـي صلى الله عليه وسلم: (عرضت عليّ الأمم، فأجد النبـيّ تمُرُّ معه[٦] الأمة. . .) الحديث[٧]. ليس له في الكتاب غيره[٨].

وقال النسائي: هو متروك الحديث[٩]. قال أبُو الحسن آلدارقطني ـ فيما أخبرنا أبو ذرّ عنه ـ: هو ضعيف الحديث. قال ابن الجنيد: سألت يحيـى بن معين عنه؟ فقال: كذاب، قد أتيته ببغداد في الحذائين، فسمعته يُحَدِّث بأحاديث كذب. زاد أبو عبدالله: فأردت أن أقول له: يا كذّاب، ففرقت من شفار الحذائين.

---

(١) وفي رواية: حدثنا.

(٢) الذي قال هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري.

(٣) في الأصل هشيم وهو خطأ.

(٤) ما ورد بين مطتين ـ جملة تفسيرية أضافها أبو الوليد الباجي.

(٥) وفي رواية: قال.

(٦) في الأصل تمر عليه.

(٧) وبقية الحديث: (والنبـي يمر معه النفر والنبـي يمر معه العشر، والنبـي يمر معه الخمسة والنبـي يمر وحده، فنظرت فإذا سواد كثير. قلت: يا جبريل! أهـؤلاء أمتي؟ قال: لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير، قال: هؤلاء امتك. . .) ١٤/١٩٨ وقد أخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الطب باب من لَمْ يَرْقِ ١٢/٣٢١ ـ باب من اكتوى أوْ كَوَى غيره ١٢/٢٦٢ ـ كتاب الرقاق ـ باب يدخل الجنة سبعون ألفاً ١٤/١٩٨.

(٨) جاء في الطرة: (أَسيـد بن زيد بفتح الهمزة بن نجيح الجمال بالجيم، لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يخرج له سوى في هذا الموضع. وقد اعترض على البخاري في التخريج عنه لأنه اتفق على ضعفه. قال الدارقطني: ضعيف الحديث وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير، ويسرق الحديث).

(٩) انظر كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٠ عدد ٥٤.

قال أبو عبدالرحمان: هو متروك الحديث.

١٣٢ ٨ ــ أبان بن صالح بن عمير القرشيّ المكيّ[١]

قال البخاري في عمرة القضاء: (وزاد أبو إسحاق: حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء، ومجاهد عن ابن عبّاس [قال]: تزوج النبي صلى الله عليه وسلم [ميمونة] في عمرة القضاء)[٢]. وقال في الحج[٣]: ثنا أبان[٤]: ثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة [رضي الله عنها]: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبدالرحمان فأعْمَرَهَا، من ٱلتنعيم[٥].

قال عبدالرحمان: سُئِلَ أبُو زرعة عن أبان بن صالح فقال: مكّي ثقة.
قال عبدالرحمان: وسمعتُ أبي يَقُول: أبان بن صالح ثقة.

١٣٣ ٩ ــ أوس بن عبدالله أبو الجوزاء ٱلبصريّ الرَّبَعِيّ[٦]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٦/٦ ــ التاريخ الكبير ٤٥١/١/١ عدد ١٤٤٣ ــ الجرح والتعديل ٢٩٧/١/١ عدد ١٠٩١ ــ تهذيب التهذيب ٩٤/١ عدد ١٦٨ (خت ٤) (ولد سنة ٦٠ ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومائة).

(٢) كتاب المغازي ــ باب عُمرة القضاء ــ الحديث السابع ٥١/٩.

(٣) باب الحج على الرحل الحديث الأول وهو تعليق ١٢٣/٤.

(٤) يقول ابن حجر في الفتح ١٢٣/٤ عن أبان الوارد في هَذَا ٱلسَّند: إنه أبان بن يزيد العطار وليس هو أبان بن صالح، ويشير في ترجمة أبان بن يزيد العطار في التّهذيب (١٠١/١ عدد ١٧٥ خ، م، د، س) إلى أنَّ أحَداً مِمَّنْ ألَّفَ في رجال البخاري من القدماء لم يذكره. كما أنَّه لم يَرَ عِنْدَهُ إلَّا أحاديث مُعَلَّقة في الصّحيح سوى موضع في المزارعة فقال فيه البخاري: قال لنا مسلم بن إبراهيم: ثنا أبان فذكر حديثاً. والملاحظ أني تتبعت كتاب المزارعة ولم أجد لأبان ذكراً. (٤٠٠/٥ ــ ٤٤٨).

(٥) التَّنْعِيمُ: مكان بَيْنَ مَكَّة وٱلمدينة، على ثلاثة أمْيَال أو أربعة من مكة، وهو أقرب أطراف ٱلحِل إلى البيْت ــ انظر لسان العرب (ط ١ ــ بُولاق ١٣٠٣هـ) ٦٨/١٦ ــ ٱلصّحاح للجوهري (دار الكتاب العربي مصر) ٢٠٤٤/٥ ــ تاج العروس ٨١/٩.

(٦) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٦/١/٢ عدد ١٥٤٠ ــ الجرح والتعديل ٣٠٣/١/١ عدد ١١٢٦ ــ تهذيب التهذيب ٣٨٣/١ عدد ٧٠٢ (ع).

أخرج البخاري عن أبـي الأشهب جعفر بن حَيّان عنه عن ابن عباس في تفسير سورة النجم[١].

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. وقاله أبو زرعة الرازي. قال آلبخاري في آلتَّاريخ: حدّثني محمد بن مُقاتل: أخبرنا أحمد: ثنا يحيى قال: قُتِلَ أبو آلْجَوْزَاءِ سنة ثلاث وثمانين في آلجماجم[٢].

١٣٤ ١٠ ـ أصبغ بن الفرج بن سعيد آلقُرشيّ[٣] المصريّ، يُكَنَّى أبَا عبدالله.

أخرج آلبُخاريّ في الْوُضُوء[٤] عنه عن آبن وهب.

قال أبُو حاتم آلرَّازي: هو أجلّ أصحاب ابن وهب، وهو صدوق. وقال ابن مُعين هو ثقة. قال أبُو نَصْرِ: مات سنة أربع وعشرين وَمِائتَيْن.

---

(١) باب أَفَرَأَيْتُمُ آللاّت وآلْعُزَّى ١٠/٢٣٥.

(٢) الجماجم: موضع قُرب الكوفة (القاموس المحيط ٤/٩٣) وجاء في طبقات ابن سعد (كان أول أمر هيج الجماجم في سنة ثمانين. وكان آخر أمر الجماجم في أول سنة إثنتين وثمانين) ٧/٤٧٨.

وذكر خليفة ان وقعة دير الجماجم تمّت سنة ٨٢هـ بين ابن الأشعث والحجاج بن يوسف وقد دارت بينهما إحدى وثمانون وقيعة كُلُّها على الحجّاج إلا آخر وقعة كانت على ابن الأشعث فآنهزم، وقتل عَدَدٌ مِنَ آلقُرَّاء بدير آلجماجم ـ تاريخ خليفة ١/٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٦ عدد ١٦٠٠ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٢١ عدد ١٢١٩ ـ تهذيب التهذيب ١/٣٦١ عدد ٦٥٧ (خ د ت س).

قال ابنُ معين: كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك يَعْرِفُهَا مَسْأَلَةً مَسْأَلـة، متى قالها مالك ومن خالفه فيها ـ وقال العجلي: لا بأس به، وقال أيضاً: ثقة صاحب سُنّة.

(٤) باب المسح على الخفين ١/٣١٧، وأخْرَجَ عنه في أكثر من موضع. انظر: ١/٣٢٤، ٤٢٦ ـ ٣/١٨١، ٤١٨ ـ ٤/٩، ١٩، ١٤٣، ٢١٦، ٢٢٣، ٣٣٤، ٤٠٦ ـ ٨/٢٥٩، ١١/٣١٢ ـ ١٧/٥٩.

١٣٥ ١١ ـ ٱلأحنف بن قيس / بن مُعَاوية بن حُصَيْن[١] [٥٦]

أبو بَحْرٍ التّميمي، البصري. اسمه الضّحّاك بن قيس. وقال عَمْرُو بن عليّ: اسمُه صَخْر.

أخرج البخاري عن ٱلحسن البصري وأبي العلاء بن الشخير في الإيمان[٢] وٱلزّكاة[٣] عنه عن أبي ذرّ وأبي بكرة.

قال البخاري في التّاريخ: ثنا حماد عن عليّ بن يزيد عن ٱلحسن عن الأحنف بن قيس: بينا أنا أطُوفُ بِآلبيت زمن عثمان، أخذ بيدي رجلٌ من بني ليث، فقال: ألا أُبَشِّرك، أما تذكر إذْ بَعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد فجعلتُ أعرض عليهم الإسلام، فقلتَ أنت: إنه يدعو إلى خيْر ويأمُرُ بالخير.

فَبَلَغَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقَالَ: ٱللَّهُمَّ اغفر للأحنف. فقال ٱلأَحْنَفُ: (ما عَمَلٌ أنْجَى إلَيَّ مِنْهُ)[٤].

قال أبو بكر: ثنا هارون بن معروف: ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: وَفَدَ الأحنفُ على عُمَر فاحتبسه بالمدينة سنةً، ثم أذِنَ لَهُ.

قالَ أتدري لِمَ حَبَسْتُكَ؟ قال: لا، قال: لأني كنت أراك مُنَافِقاً عَلِيمَ اللسان فإذا أنتَ مؤمِنٌ عليمُ اللسان.

مات قبل مصعب بن الزبير. وقال خليفة بن خياط: مات سنة سبع وستين بالكوفة[٥].

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٩٣ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٢٢ عدد ١٢٢٦ ـ تهذيب التهذيب ١/١٩١ عدد ٣٥٦ (ع).

(٢) باب: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا، فأصلحوا بينهما ١/٩٤.

(٣) باب ما أُدِّيَ زكاتُه فليس بكَنْزٍ ٤/١٧.

(٤) جاء في طبقات ابن سعد ٧/٩٣ ـ (فما شيء أرْجَى عندي من ذلك).

(٥) انظر تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٦١.

١٣٦ ١٢ ـ الأزرق بن قيس الحارثي[١]

من بني الحارث بن كعب آلبصريّ.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والأذان عن شعبة وحماد بن زيد عنه عن أبـي بَرْزَة الأسلمي.

قال أبو حَاتم آلرّازي: هو صالح آلحديث.

١٣٧ ١٣ ـ إيّاس بن سلمة بن عَمْرُو بن آلأكوع[٣]

أبُو سلمة الأسلمي المدنيّ، أخو محمد.

أخرج البخاري في الجهاد في غزوة الحديبية[٤]، وغير موضع عن أبـي العُمَيْس ويَعْلَى بن الحارث عنه عن أبيه.

قال عَمْرُو بن عليّ: مات سنة تسع عشرة ومائة.

١٣٨ ١٤ ـ إدريس بن يزيد بن عبدالرحمان

أبو عبدالله، أخو داود آلأوديّ، الكوفي، والد عبدالله بن إدريس.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٣٥/٧ ـ التاريخ الكبير ٦٩/١/٢ عدد ١٧١٦ ـ الجرح والتعديل ٣٣٩/١/١ عدد ١٢٨٣ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٠/١ عدد ٣٧٧ (خ، د، س).

(٢) أبواب العمل في الصلاة ـ باب إذا انفلتت الدَّابَّةُ في الصلاة ٣٢٣/٣.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٣٥/٥ ـ التاريخ الكبير ٦٩/١/٢ عدد ١٧١٦ ـ التجريح والتعديل ٣٣٩/١/١ عدد ١٢٨٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٨٨/١ عدد ٧١٦ (ع) وثَّقه ابن معين والعجلي والنسائي وقال ابن سعد: تُوُفِّيَ بالمدينة سنة ١١٩هـ وهو ابن ٧٧ سنة وكان ثقة، وله أحاديث كثيرة.

(٤) باب غزوة الحديبية ٤٥٥/٨.

(٥) انظر ٧٧/١١.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٦٣/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٧/١/٢ عدد ١٦٠٥ ـ الجرح والتعديل ٢٦٣/١/١ عدد ٩٤٨ ـ تهذيب التهذيب ١٩٥/١ (ع) وثَّقَهُ النسائي.

أخرج البخاري في الفرائض[1] وتفسير سورة النساء[2] وغيرها[3] عن أبـي أسامة عنه عن طلحة بن مطرّف.

قال ابن معين: هو ثقة وأخوه داود ضعيف.

---

(1) باب ذوي الرحم ١٥/ ٣٠.

(2) باب: ولكُلٍّ جعلنا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الوالدان ٩/ ٣١٦.

(3) انظر ٩/ ٣١٦.

حرف الباء

بـــاب بشـــر[1]

١٣٩ ١ ـ بشر بن آدم الضَّرير[2]

أبو عبدالله البغداديّ.

أخرج البخاري في سجود القرآن وفضائله[3] عنه، عن علي بن مسهر[4] عن عبيدالله عن نافع عن ابْنِ عُمَر قال: (كان النبـيّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ السّجدة ونحن عنده، فيسجد ونسجد معه، فنَزْدَحِمُ حتى ما يجد أحَدُنَا لجَبْهَتِهِ مَوْضِعاً يسجُدُ عَلَيْهِ)[5].

قال ابن عديّ: بشر بن آدم، هما اثنان أحدهما أقدَمُ من الآخـر، فالأقدم[6] يُحَدّث عن حماد بن سلمـة وأبـي عوانة وطبقتهما، والآخـر[7]

---

(١) كتب في الطرة (بشر كله بكسر الموحدة وإسكان المعجمة إلا أربعة فَبِضَمِّهَا وإِهْمَالِهَا).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٧٠ عدد ١٧٢١ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٥١ عدد ١٣٣١ ـ تاريخ بغداد ٧/٥٥ عدد ٣٥١٥ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٤٢ عدد ٨١٤ (خ، ق).

(٣) باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة ٣/٢١١. وليس له في الصحيح إلا هذا الحديث (فتح الباري ٣/٢١١).

(٤) في الأصل علي بن ميسرة.

(٥) وأخرج هذا الحديث كذلك مسلم ـ كتاب المساجد ـ باب سجود التلاوة ١/٤٠٥.

(٦) أي الأكبر.

(٧) هو بشر بن آدم بن يزيد البصري الأصغر انظر ترجمته في التهذيب ١/٤٤٢ عدد ٨١٣.

يحدّث عن جدّه أزهر بن سعد / السمّان، وهو ابن ابنته، ويُشْبِهُ أن يكون هو [٥٧] الذي يروي عنه البخاري، وقد ذكرهُمَا جميعاً عبدالرّحمان بن أبـي حاتم، فقال بشر بن آدم، بغداديّ، يروي عن أبـي عوانة وعلي بن مُسْهر. قال: وسألْتُ أبـي عنه فقال: هو صَدُوقٌ.

قال عبدالرّحمان: وبشر بن آدم ابن ابنة أزهر بن سعد السّمان أبو عبدالرّحمان البصريّ، يروي عن جدّه، أزهر، وعن أُمية بن خالد وعبدالرّحمان بن مهدي قال: وسألتُ أبي عنه؟ فقال: ليس بقويّ. قال عبدالرحمان، وروى عنه أبـي وأبوزرعة، فيدلّ هذا على أنّ الذي أخرج البخاري عنه هو الأول[1].

١٤٠ ٢ ـ بشر بن بكر التّنيسي الشاميّ[2]

دِمِشْقِيُّ الأصل.

أخرج البخاري في آخر كتاب الصلاة[3] عن محمد بن مسكينٍ والحميدي عنه عن الأوزاعي، وفي الحَجّ[4] عن الحُمَيديّ عنه، وعن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وقد ذكره أبُو أحمد ابن عديّ في جُملة شيوخ البخاريّ الذين أخرج عنهم في الصحيح، وغلط في ذكره قال [أي الباجي]: البُخَاريّ لم يُدْرِكْ بشر بن بكر، وإنما أخرج عن شيوخه عنه.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة. وقال أبو حاتم الرازيّ: لا بأس به قال

---

(١) فالباجي يُخَالِفُ ما استنتجه ابن عدي ويُثبتُ أنّ الذي روى عنه البخاري إنَّمَا هو بشر بن آدم الضرير.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٧٠ عدد ١٧٢٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٥٢ عدد ١٣٣٦ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٤٣ عدد ٨١٥ (خ، د، س، ق).

(٣) أبواب صفة الصلاة ـ باب انتظار الناس قيام الإمام العالم ٢/٤٩٤.

(٤) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: العَقِيقُ وادٍ مُبَارَكٌ ٤/١٣٥.

الحجازيّ: فحدثني محمد بن مسكين قال: مات بشر بن بكر أظنّه بجليًا سنة خمس ومائتين.

١٤١ ٣ ـ بشر بن ثابت [١]

ذكره أبوعبدالله وذكره أبو الحسن، فقال: بشر بن ثابت عن أبي خَلَدَة [٢].

قال عبدُالرّحمان بن أبي حاتم: سُئِل عنه أبي؟ فقال: هو مجهول.

١٤٢ ٤ ـ بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران [٣]

أبُو عبدالرّحمان العبدي النيسابوري.

أخرج البخاري في التهجّد [٤]، وغير موضع [٥] عنه عن ابن عيينة.

قال البخاري: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. قال أبو أحمد ابن عديّ: بشر بن الحكم العيدي النيسابوري، والد عبدالرّحمان بن بشر، سمعتُ محمد بن هارون بن حُمَيْد المعروف بٱبن ٱلْمُجَدّر [٦] يقول: كان عبدُالرّحمان بن بشر بن الحكم يُسَمَّى العاقل.

١٤٣ ٥ ـ بشر بن خَالِد [٧]

أبُو محمود العسكري الفرائضي.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٢/١/١ عدد ١٣٣٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٤/١ عدد ٨١٦ (خت ق) قال الدارقطني: ثقة وليس من الأثبات من أصحاب شُعْبَة.

(٢) أورد البخاري في جامعه تعليقاً لبشر بن ثابت. (كتاب الجمعة ـ باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة ـ الحَديث الأول. . . وقال بشر بن ثابت: حدّثنا أبو خلدة قال: . .) ٤٠/٣.

(٣) الجرح والتعديل ٣٥٥/١/١ عدد ١٣٤٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٧/١ عدد ٨٢١ (خ، م، س) ـ قال أبو أحمد الفراء: بشر عندي ثقة صدوق ضَيَّعَ نَفْسَهُ.

(٤) باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ٢٨٥/٣.

(٥) انظر كتاب الجنائز ـ باب من لم يظهر حُزْنَهُ عند المصيبة ٤١٢/٣.

(٦) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٥٧/٣ عدد ١٤٦٣.

(٧) الجرح والتعديل ٣٥٦/١/١ عدد ١٣٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٨/١ عدد ٨٢٢ (خ م د س) ـ وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ٢٥٥هـ.

أخرج البخاري في الإيمان[1] والتيّمم[2] والفرائض[3] والفتن وغير موضع عنه عن غُندر.

قال أبو حاتم الرازيّ: هو شيخ.

١٤٤ ٦ ـ بِشر بن مُحَمّد[4]

قال مسلم: أبُو محمد السختياني المروزيّ.

أخرج البخاري عنه في بدء الوحي[5] والصلاة[6] والاستعانة باليد في الصلاة[7] وغير موضع[8] عنه عن ابن المبارك.

مات سنة أربع وعشرين ومائتين، قاله البخاريّ.

١٤٥ ٧ ـ بشر بن المفضل بن لاحق[9]

أبُو إسماعيل الرقاشي، مولاهم البصري.

أخرج البخاري في العلم[10] والصلاة[11] والجهاد[12] وغير / موضع[13] عن [٥٨]

---

(١) باب ظلم دون ظلم ١/٩٥.

(٢) باب إذا خاف الجنُب على نفسه المرض ١/٤٧٢.

(٣) باب ميراث الأخوات مع البنات عَصَبَة ١٥/٢٥.

(٤) التاريخ الكبير ٢/١/٨٤ عدد ١٧٧٢ ـ الحرج والتعديل ١/١/٣٦٤ عدد ١٤٠٢ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٥٧ عدد ٤٨١ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُرْجِئاً.

(٥) الحديث السادس ١/٣٤.

(٦) كتاب الجمعة باب الجمعة في القرى والمدن ٣/٣١.

(٧) باب من رجع القَهْقَرَى أو تقَدَّمَ بأمر ينزل به ٣/٣٢٠.

(٨) انظر ٣/١٧٢، ٣٥٧ ـ ٦/٣٨٤ ـ ٧/١٧٦ ـ ١٠/٢٠٢.

(٩) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٩٠ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٨٤ عدد ١٧٦٩ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٦٦ عدد ١٤١٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٥٨ عدد ٨٤٤ (ع).

(١٠) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رُبّ مُبَلَّغٍ أوعى من سامع ١/١٦٧.

(١١) باب السجود على الثوب في شدة الحر ٢/٣٩.

(١٢) باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ٦/٤٢٠.

(١٣) انظر ٢/١٠٨، ١٠٩، ١١١ ـ ٣/٥٧، ٣٢٢، ٣٨٨، ٤٥٨ ـ ٨/٢٧٤ ـ ١١/٣٥٨.

علي بن المديني، وأبي الوليد الطيالسي، ومسدّد وغيرهم، عنه عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغالب القطّان وحُمَيد الطويل وابن عون وغيرهم.

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرّازيان: هو ثقة. قال عبدالرّحمان: حدثنا أبو بكر الأسدي قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: بشر بن المفضل، المنتهى في الثبت[1] بالبصرة. قال عبدالرّحمان. ثنا أبي: ثنا معاوية بن صالح بن أبي عُبيدالله الدمشقيّ، قال: قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: بشر بن المفضل، مع شيوخ سمّاهم وقال ابن حنبل: لم يسمع من ابن طاوس إلاّ حديثاً واحداً: (اتقوا بَيْتاً يُقَالُ له الحَمَّامُ)[2].

قال البخاريّ: حدثني محمد بن محبوب قال: مات معتمر بن سُليمان في المحرم سنة سبع وثمانين، وبشر بن المفضل بعده بشهرين.

١٤٦   ٨ ــ بشر بن عمر أبو محمد الزّهراني الأزديّ البصريّ[3]

أخرج البخاري في تفسير سُورة يوسف[4] عن أحمد بن سعد الدّارمي عنه عن شعبة.

قال البخاري: حدّثني أحمد بن سعيد قال: مات بشر بن عمر آخر سنة ستّ، وأول سنة سبع وَمائتين. قال أبو حاتم الرازيّ: هو صدوق.

---

(١) هكذا في الأصل وفي الجرح والتعديل. ولعلها: الْمُنْتَهَى في التَّثَبُّتِ.

(٢) انظر علل أحمد بن حنبل ٢٨٩/١ عدد ١٨٧٣ ــ وقد ورد نهي الرجال من دخول الحمام إلا بازار، ومنع النساء من دخوله إلا مريضة أو نافساً في سنن ابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو ــ وعائشة ــ كتاب الأدب ــ باب دخول الحمام ١٢٣٣/٢ ــ ١٢٣٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧ ــ التاريخ الكبير ٨٠/١/٢ عدد ١٧٥٨ ــ الجرح والتعديل ٣٦١/١/١ عدد ١٣٧٩ ــ تهذيب التهذيب ٤٥٥/١ عدد ٨٣٧ (ع) ــ قال العِجلي: بصري ثقة. وقال الحاكم ثقة مأمون.

(٤) باب قوله: وروادته التي هو في بيتها عن نفسه ٤٣٤/٩.

١٤٧ ٩ ـ بشر بن عُبَيْس بن مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران(١)

مولى معاوية بن أبـي سفيان القرشي البصري العطار.

أخرج البخاري في الشركة(٢) والجهاد(٣) وغير موضع عنه عن حاتم بن إسماعيل ويحيـى بن سليم.

١٤٨ ١٠ ـ بشر بن السَّرِيّ أبو عَمْرو الأفوه البصريّ(٤)

كان صاحب مواعظ، فسُمِّيَ الأفوه. سكن مكة.

أخرج البخاري في أول الفتن(٥) عن علي بن المديني عنه عن نافع بن عمر(٦).

قال البخاريّ: مات سنة خمس وتسعين ومائة. قال عبدُالرّحمان: سمعت ابن الجنيد يقول: أخبرنا عمْرُو بن عليّ: سألتُ عبدالرّحمان بن مهدي عن حديث إبراهيم بن طهمان؟ فقال: مِمّن سمعته؟ فقلت: حدثناه بشر بن السّري. قال: سمعته من بشر وتسألني عنه؟ لا أحدثك به أبداً.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة، صالح، وقال الحُمَيْدِيّ: بشر بن السريّ جهميّ(٧). قال ابن معين: رأيتُ بشر بن السريّ يستقبل البيت ويدعو على قوم يَرْمُونَه برأي جَهْم، ويقُول: معاذ الله أن أكون جهميّاً.

---

(١) الجرح والتعديل ٣٦٢/١/١ عدد ١٣٩٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٥٤/١ عدد ٨٣٤ (خ) (توفي سنة ٢٣٨هـ).

(٢) ٥٥/٦.

(٣) باب حمل الزاد في الغزو ٤٧٠/٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٥٠٠/٥ ـ التاريخ الكبير ٧٥/١/٢ عدد ١٧٤١ ـ الجرح والتعديل ٣٥٨/١/١ عدد ١٣٦٣ ـ تهذيب التهذيب ٤٥٠/١ عدد ٨٢٥ (ع).

(٥) باب ما جاء في قول الله تعالى: «واتقوا فتنة لا تُصِيبَنَّ الذين ظلموا منكم خاصة» ١٠٩/١٥.

(٦) في الأصل عن نافع عن ابن عمر وهو خطأ ونافع بن عمر روى له الستة ـ انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠.

(٧) نسبة إلى فرقة الجهمية التي تُنْسَبُ إلى جَهْم بن صفوان الذي قال بالجَبْر المطلق والاضطرار إلى الأعمال، وأنكر الاستطاعة كُلَّهَا ـ انظر الفرق بين الفرق ٢١١ ـ ملل =

١٤٩ ١١ ــ بشر بن شُعَيْب بن أبـي حَمْزَةَ[١]

واسمه دينار، أبو القاسم الأمويّ، مولاهم الحِمْصِيّ.

أخرج البخاري في باب مرض النبـيّ صلى الله عليه وسلم[٢] عن إسحاق غير منسوب[٣] عنه عن أبيه حديثاً واحداً فقط[٤]، وأخرج على سبيل الاستشهاد[٥] في كتاب الهجرة[٦] حديثاً آخر من حديثه، لم يذكر فيه سَمَاعاً.

قال أبو زرعة الرّازي / : شُعَيْب بن أبـي شُعَيْب، سماعه كسماع أبـي اليمان، إنما كان إجازَةً[٧]. قال البخاري في التاريخ في ذكر بشر بن شعيب تركناه حَيًّا سنة ثنتي عشرة ومائتين.

= الشهرستاني ١/٨٦ ــ القاموس الإسلامي ١/٦٤٨ ــ موقف المعتزلة من السنة ٣٢ ــ فتح الباري ١٤/٢٩١.

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٤٧٥ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٧٦ عدد ١٧٤٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/٣٥٨ عدد ١٣٦٣ ــ تهذيب التهذيب ١/٤٥٠ عدد ٨٢٥ (ع).

(٢) كتاب المغازي ــ باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ٩/٢٠٨

(٣) يقول ابن حجر في التهذيب وكأنه الْكَوْسَجُ (١/٤٥١) بينما في الفتح يقول: هو ابنُ راهويه وبه جزم أبو نعيم في المستخرج (٩/٢٠٨) ــ وانظر فتح الباري ١٣/٢٩٧.

(٤) بل فقد روى في كتاب الاستئذان ــ باب المعانقة عن إسحاق غير منسوب عنه عَنْ أبيه ١٣/٢٩٧.

(٥) **الإِسْتشهاد**: لغة ذكـر الشاهد وإيراده، وفي الاصطلاح اختلف العلماء قديماً وحديثاً في تعريفه ولعل أقرب تعريف إلى اتفاقهم هو (إيراد من يصح حديثه للاعتبار حديثاً يساوي في المعنى أو يُشبه في اللفظ وٱلْمَعْنَى حديثَ مَنْ كان يُظَنُّ أنه تَفَرَّدَ بروايته مع اختلافه معه في الصحابـيّ) ــ انظر ضوء القمر ٣٩ ــ مقاصد الحديث ٢/١١٧ ــ قواعد التحديث ١٢٩ ــ الخلاصة في أصول الحديث ٥٨ ــ محاضرات في علوم الحديث ٢/١٢١ ــ تيسير علوم الحديث ٧٧.

(٦) باب مقدم النبـي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ٨/٢٦٥ ــ والملاحظ أن حديث بشر هذا رواه البخاري تعليقاً، وهو يُعَدُّ شَاهِداً إذا ذَهَبْنَا إلى القول بإطلاق المتابع على الشاهد والعكس، أما حسب التعريف الذي أوردناه في التحويلة السالفة فلا يصح، ولعل ذلك هو مذهب الباجي في تعريف الشاهد.

(٧) يعرفها أحمد محمد شاكر بقوله هي (أن يأذن الشيخ لغيره بأن يروي عنه مروياته =

قال عبدالرّحمان: سُئِلَ أبـي عن بشر بن شعيب؟ فقال لي: ذكر [أن] أحمد بن حنبل سأله: سمعت من أبيك؟ قال: لا، قال: فقُرِىءَ عَلَيْهِ، وأنت حاضر؟ قال: لا. فقرأتَ عليه؟ قال: لا. قال: فأَجَازَ لَكَ؟ قال: نعم. فكَتَبَ على وَجْهِ الاعتبار[1]، ولم يُحَدِّثْ عنه.

بـــاب بكـــر

١٥٠ ١ ـ بكر بن خلف[2]

أبو بشر البرسانيّ. ختن[3] [أبـي عبدالرّحمان] المقري.

أخرج البخاري في الصلاة[4] بعد أبـي عُبيدة [عبدالواحد بن واصل]

= أو مؤلفاته، وكأنها تتضمن إِخْبَارَهُ بِمَا أَذِنَ لهُ بروايته عنه) الباعث الحثيث هامش رقم ١ صفحة ١٢١ ـ انظر مبحث الإجازة في الإلماع ٨٨ ـ الخلاصة في أصول الحديث ١٠٦ ـ قواعد التحديث ٢٠٥ ـ ضوء القمر ٦٦ ـ محاضرات في علوم الحديث ٣٦/٤ ـ المنهج الحديث في علوم الحديث ١٩٧ ـ بحوث في علوم الحديث ٢/٤٩ ـ المحدث الفاصل ٤٣٥.

(١) **الاعتبار**: (هو أن تأتي إلى حديثٍ لبعض الرواة فتعتبره بروايات غيره من الرواة وذلك بِسَبْر طُرُقِهِ والنظر فيها والبحث عنها في الجوامع والمسانيد والمعاجم وغيرها لتعرف هل هناك راو آخر شاركه في رواية لفظ الحديث أو معناه بالأخذ معه عن شيخه أو عمن فوقه أولاَ. وهل هناك من روى هذا الحديث ولو بمعناه من طريق آخر غير طريقه أوْلاَ) ـ انظر مقاصد الحديث ٢/١٢٠ ـ تدريب الراوي ١/٢٤١، ٢٤٢ ـ تيسير علوم الحديث ٧٧.

(٢) الجرح والتعديـل ١/١/٣٨٥ عدد ١٥٠٠ ـ تهـذيب التهذيب ١/٤٨٠ عـدد ٨٨٤ (خت، د، ق).

(٣) **اَلْخَتَنُ**: بفتحتين عند العرب: كُلُّ من كان من قِبَلِ اَلمراة كاَلأب واَلأخ، واَلجمع أختان، وخَتَنُ الرَّجُلِ عند العامة: زوجُ آبنته، وقال الأزهري: أبو المرأة (المصباح المنير ١/١٧٦).

(٤) باب تضييع الصلاة عن وقتها ـ الحديث الأول جاء فيه قول البخاري ثنا عمرو بن زرارة قال: أخبرنا عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد: عن عثمان بن أبـي رواد =

الحدّاد عن عثمان بن أبـي رواد عن الزهريّ، قال: دخلت على أنس وهو يبكي فقال: قال بكر بن خلف: ثنا محمّد بن بكر البرساني أخبرنا عثمان بن أبـي روّاد نحوه. ولم يذكره الكلاباذي.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: قال أبـي: ثنا أبُو بشر بكر بن خلف ختن المقري وكان ثقة.

١٥١ ٢ ـ بكر بن مضر بن حكيم بن سَلْمَان(١)

قال مسلم: يكنّى أبَا مُحَمّد، ويُقَالُ: أبَا عبدالله. قال عبدالرّحمان هو مُضَريّ قرشيّ مولى شرحبيل بن حسَنة.

أخرج البخاري في الصلاة(٢) والتفسير(٣) وآنشقـاق القمر(٤) وغيـر موضع(٥) عن عبدالرّحمان بن القاسم، وعثمان بن صالح وقتيبة، وخلف بن محمد ويحيـى بن جبير وغيرهم عنه عن جعفر بن ربيعة وعَمْرو بن الحارث.

قال ابن بكر: مات يوم عرفة سنة أربع وسبعين ومائة.

قال أبُو حاتم الرازيّ: هو ثقة، وهو أحَبُّ إليّ من مفضل بن فضالة،

= أخي عبدالعزيز قال: سمعت الزهري يقول: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي، فقلت ما يُبْكيكَ؟ فقال: لا أعرف شيئاً مما أدركتَ إلا هذه الصلاة، وهذه الصلاة قد ضيعت. وقال بكر بن خلف: حدثنا محمد بن بكر البرساني: أخبرنا عثمان ابن أبـي رواد نحوه (١٥٣/٢ ـ ١٥٤) ـ يُشير ابن حجر في الفتح إلى أن البخاري لم يرو عن بكر بن خلف في الصحيح إلا في هذا الموضع (١٥٣/٢).

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١٧/٧ ـ التاريخ الكبير ٩٥/١/٢ عدد ١٨١١ ـ الجرح والتعديل ١/١/ ٣٩٢ عدد ١٥٢٩ ـ تهذيب التهذيب ٤٨٧/١ عـدد ٨٩٩ (خ م د ت س).

(٢) باب يبدي ضَبْعَيْه ويُجافي في السُّجود ٤٢/٢ ـ وانظر ٤٣٧/٢، ٤٥٤.

(٣) تفسير سورة يوسف ـ باب: فَلَمَّا جاءهُ الرَّسُولُ قال: اِرجع إلى ربّك ٤٣٧/٩.

(٤) باب انشقاق القمر ١٨٤/٨.

(٥) انظر ٣٨٨/٧ ـ ٢٤٧/٩.

وهو ونافع بن يزيد متقاربان. قال عبدالرّحمان: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ ـ قال: قال أبـي: بكر بن مضر ثقة، ليس به بأس.

١٥٢ ٣ ـ بكر بن عبدالله بن عمرو بن هلال(١)

أخُو علقمة بن عبدالله، المزنيّ البصريّ.

أخرج البخاريّ في الغسل(٢) والتوحيد(٣) وغير موضع(٤) عن سُليمان التيميّ، وحميد الطويل، وغالب القطان، وسعيد بن عبيدالله الثقفي عنه عن ابن عُمَر وأنس وجبير بن حية وأبـي رافع [الصائغ].

قال أبو زرعة: هو ثقة، مأمون. قال البخاري: قال أحمدُ: عن عبيدالله بن محمّد: مات بكر سنة ستّ ـ يعني ومائة ـ قال البخاري حدّثنا مُسلم بن نوحٍ بن قيس: ثنا محمد بن سيف أبُو رجاء: عن بكر أدركتُ ثلاثين من فرسان مزينة، منهم عبدالله بن مُغَفَّل ومعقل بن يسار. قال أبو بكر: ثنا موسى بن إسماعيل: ثنا معتمر بن سُلَيمان: سمعتُ أبـي يَقُول: بكر ـ يعني ابن عبدالله المزني ـ فَتَى أهلِ البصرة. قال أبُو بكر: / سمعت أحمد بن [٦٠] حنبل يقول: مات قبل الحسَن بقليل.

١٥٣ ٤ ـ بكر بن عَمْرو ٱلْمُعَافِرِيّ ٱلمصريّ(٥)

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٠٩ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٩٠ عدد ١٧٩٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٨٨ عدد ١٥٠٧ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٨٤ عدد ٨٨٩ (ع).

(٢) باب عرق الجنُب وأن المسلم لا ينجس ١/٤٠٥.

(٣) باب قول الله تعالى: يا أيها الرسول بَلِّغْ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ١٧/٢٨٧.

(٤) انظر ١/٤٠٧ ـ ٢/٣٩، ١٦٩، ٣٩٣ ـ ٣/٢١٤، ٣٢٢ ـ ١٢/١٣٧.

(٥) التاريخ الكبير ٢/١/٩١ عدد ١٧٩٧ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٩٠ عدد ١٥١٧ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٨٥ عدد ٨٩٣ (خ م د ت س فق) توفي بعد ٢٤٠هـ، وكان عابداً فاضلاً.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: هو إمام مسجد الجامع[1] بمصر.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأنفـال[2]، عن حيوة المصريّ عنه عن بكير بن عبدالله بن الأشجّ.

وقـال ابن مندة: قـال لنا أبـو سعيد بن يـونس: تـوفي في خـلافـة أبـي جعفر، قال أبو حاتم الرّازي: هو شيخ[3]

١٥٤ ٥ ــ بكر بن قيس[4]

ويقـال بكر بن عمرو، وهو الذي قاله أبو الحسن [الدارقطني] أبو الصّدّيق الناجي، البصريّ.

أخرج البخاري في ذكر بني إسرائيل[5] عن قتادة عنه عن أبـي سعيد الخدريّ عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم: كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين [إنساناً، ثُمَّ خرج يَسْأَلُ فأَتَى رَاهِباً...][6] قال أبـو زرعة الرّازي: هو ثقة.

---

(١) هكذا كتب في الأصل ولعله جامع عمرو بن العاص بالقاهرة.

(٢) باب: وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ٩/٣٧٩.

(٣) في الأصل بكر بن عبدالله بن الأشج وهو خطأ.

(٤) التاريخ الكبير ٢/١/٩٣ عدد ١٨٠٤ ــ تهذيب التهذيب ١/٤٨٦ عدد ٨٩٤ (ع).

(٥) كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب حدثنا أبو اليمان ٧/٣٢٤ ــ والحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التوبة ــ باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله ٤/٢١١٨ ــ كما خرجه ابن ماجه في سننه ــ كتاب الديات ــ باب هل لقاتل مؤمن توبة ٢/٨٧٥.

(٦) الزيادة من صحيح البخاري.

بـــاب بشيـر[1]

١٥٥ ١ ــ بشير بن أبـي مَسْعُود[2]

واسمُهُ عُقبة بن عَمْرو الأنصاريّ المدنيّ.

أخرج البخاري في ذكر الملائكة[3] عن عروة عنه عن أبيه[4].

قال أبو عيسى الترمِذِيّ في تاريخه: ولد في حياة النبـيّ صلى الله عليه وسلم.

١٥٦ ٢ ــ بشير بن نَهِيك[5]

أبو الشعْثاء السَّدُوسي البصريّ.

أخرج البخاري في العتق[6] والهبة[7] وغير موضع عن النضر بن أنس عنه عن أبـي هريرة.

قال أبو حاتم الرّازي: لا يحتج بحديثه. وقال النسائِيُّ: هو ثقة.

---

(١) بشير بفتح الباء وكسر الشين.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٦٩/٥ ــ التاريخ الكبير ١٠٤/١/٢ عدد ١٨٤٥ ــ الجرح والتعديل ٣٧٦/١/١ عدد ١٤٦٢ ــ تهذيب التهذيب ٤٦٦/١ عدد ٨٦٤ (خ م د س ق) (قال العجلي: مدني تابعي ثقة).

(٣) كتاب بدء الخلق ــ باب ذكر الملائكة ١١٩/٧ ــ والحديث مخرج كذلك في الموطأ عن بشير بن أبـي مسعود ــ انظر شرح الموطأ الإمام مالك للزرقاني ١٥/١ ــ أوجز المسالك إلى موطا مالك ــ باب وُقوت الصلاة ١٤٣/١ ــ المنتقى ٣/١.

(٤) وخرج عنه في ١٤٤/٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٢٣/٧ ــ التاريخ الكبير ١٠٥/١/٢ عدد ١٨٤٨ ــ الجرح والتعديل ٣٧٩/١/١ عدد ١٤٧٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٧٠/١ عدد ٨٧٠ (ع) وثقه أحمد النسائي والعِجلي.

(٦) باب إذا أعتق نصيباً في عبد وليس له مال ٨٢/٦.

(٧) باب ما قيل في العُمْرَى والرُّقْبـى (من المراقبة لأن كلا منهما يرقب متى يموت الآخر لترجع ١٦٧/٦).

١٥٧ ٣ ـ بَشِير بن عُقْبَة[١]

أبُو عَقِيل الدّورقي الأزديّ البصريّ.

أخرج البخاري في الجهاد[٢]، والمظالم[٣] عن مُسلم بن إبراهيم عنه عن أبـي المتوكّل الناجي.

قال أبُو حاتم الرّازي: هو صالح الحديث. وقال ابن حنبل: هو ثقة[٤].

بــاب [بُشَيْـر][٥]

١٥٨ ١ ـ بُشير بن كعب أبُو أيّوب العدوي البصري[٦].

أخرج البخاري في الدعوات[٧] عن عبدالله بن بريدة عنه عن شدّاد بن أوس [رضي الله عنه].

قال النسائي: هو بصري، ثقة.

١٥٩ ٢ ـ بُشَيْر بن يَسَار[٨]

---

(١) في الأصل بشر بن أبـي عقبة وهو خطأ، انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/١٠٠ ـ الجرح والتعديـل ١/١/٣٧٦ عدد ١٤٦٣ ـ تهـذيب التهذيب ١/٤٦٥ عـدد ٨٦١ (خ م د تم).

(٢) باب من ضرب دَابَّةَ غَيْرِهِ في ٱلغَزْوِ ٦/٤٠٥.

(٣) باب من عقل بَعِيرَهُ على البلاط أو باب المسجد ٦/٤٢.

(٤) انظر كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/١٣٥.

(٥) ما بين المعقفين غير موجود في الأصل، وبُشير بضم الموحدة وفتح الشين مصغراً.

(٦) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٢٣ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٣٢ عدد ١٩٤٤ ـ الجرح والتعديـل ١/١/٣٩٥ عدد ١٥٤١ ـ تهـذيب التهذيب ١/٤٧١ عـدد ٨٧٣ (خ ـ ٤).

(٧) باب أفضل الاستغفار ـ الحديث الأول ١٣/٣٤٣.

(٨) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٣٠٣ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٣٢ عدد ١٩٤٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٩٤ عدد ١٥٤٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٧٢ عدد ٨٧٤ (ع).

وهو ابن أبـي كيسان وهي كنيـةُ يسار الأنصـاري الحارثي مـولاهم المدني.

أخـرج البخاري في الـوُضُوء[1] والصّـلاة[2] وغير مـوضـع[3]، عن يحيـى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن عبيد وغيرهما عنه، عن أنس بن مالك وسويد بن النُّعْمَان، وسهل بن أبـي خيثمة وغيرهم.

قال أبُو بكر: سمعت ابنَ معين يقول: هو ثقة.

بـــاب بُسْـــر

١٦٠ ١ ـ بُسْر بن عبيدالله الحضرمي الشّامي[4]

أخرج البخاري في تفسير سورة الأعراف[5]، والفتن[6] وغير موضع عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر / وعبدالله بن العلاء بن زيد وغيرهما عنه عن [٦١] أبـي إدريس الخولاني:

قال النسائي: هو ثقة.

١٦١ ٢ ـ بُسر بن سعيد[7]

مولى ابن الحضرمي المدني.

---

(١) باب الوضوء من غير حدث ٣٢٨/١.
(٢) باب إثم من لم يُتِمّ الصفوف ٣٥٢/٢.
(٣) انظر ٣٢٤/١ ـ ٣٥٢/٢ ـ ٤٧٠/٦ ـ ٤٥٩/١١، ٤٦٤.
(٤) انظر التاريخ الكبير ١٢٤/١/٢ عدد ١٩١٦ ـ الجرح والتعديل ٤٢٣/١/١ عدد ١٦٨١ ـ تهذيب التهذيب ٤٣٨/١ عدد ٨٠٥.
(٥) باب: قل يا أيُّها النّاس إني رسول الله إليكم جميعاً ٣٧٣/٩.
(٦) باب كيف الأمرُ إذا لم تكن جماعة ١٤٤/١٦.
(٧) طبقات ابن سعد ٢٨١/٥ ـ التاريخ الكبير ١٢٣/١/٢ عدد ١٩١٤ ـ الجرح والتعديل ٤٢٣/١/١ عدد ١٦٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٣٧/١ عدد ٨٠٤.

أخرج البخاري في الصلاة[1] والجهاد[2] وغير موضع[3] عن أبـي سلمة وبُكير بن محمد بن إبـراهيم التيمي، وزيد بن أسلم، وسـالم أبـي النضر وغيرهم عنه عن زيـد بن خالـد، وزيد بن ثـابت، وأبـي سعيد الخـدري وجنادة بن أبـي أمية وأبـي قيس مولى عمرو بن العاص، وغيرهم.

قال عمرو بن علي: مات سنة مائة. قال عبدالرحمان: حدثنا صالح بن أحمد بن جنبل: ثنا علي بن المديني قال: سمعت يحيـى بن سعيد يقول: بسر بن سعيد أحب إلي من عطاء بن يسار. وزعم يحيـى بن سعيد أنّ بُسر بن سعيد كان يذكر بخير. قال النسائي: بسر بن سعيد ثقة. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سئل أبـي عن بسر بن سعيد فقال: هو من التابعين، لا يسأل عن مثله.

قال البخاري: حدثني عبيدالله بن سعيد قال: مات بسر بن سعيـد وبعض مترفيهم [أي مترفي بني أميّة] في يوم واحد فقال عمر بن عبدالعزيز: إن كان المدخلان واحداً فعيش بسر بن سعيد أَحَبّ إلي. قال عمرو[4] بن علي: مات بسر بن سعيد سنة مائة.

بـــاب بيــان

١٦٢ ١ ـ بَيَان بن بشر[5]

أبُو بشر المعلم الأحْمسِيّ مولاهم الكوفي.

---

(١) باب الخوخة والَممَرّ في المسجد ٢/١٠٤.

(٢) باب فضل من جهز غازياً أو خَلَفَهُ بخير ٦/٣٩٠.

(٣) انظر ١/١٣١، ١٩٦، ٣٥٧ ـ ٨/١٢ ـ ١٦/١١٢ ـ ١٧/٨٣.

(٤) في الأصل عمر.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/٣٣١ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٣٣ عدد ١٩٤٧ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٢٤ عدد ١٦٨٧ ـ تهذيب التهذيب ١/٥٠٦ عدد ٩٤١ (ع).

أخرج البخاري في النكاح[1] والرقاق[2] والمناقب[3] والفتن[4] عن ابن عيينة وزائدة وأبي عوانة وإسماعيل بن مخلد وغيرهم عنه عن أنس بن مالك، وقيس بن أبي حازم وَوَبَرة بن عبدالرحمان وسعيد بن جبير وغيرهم.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة، وأحلى من فراس. قال عبدالرحمان: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إلي ـ سألت أبي عَزْبيان بن بشر؟ فقال: بَخٍ بخ[5]، ثقة من الثقات. قال وأخبرنا أبو ذر عن أبي الحسن الدارقطني قال: هو أحد الأثْبَات الثقات وقال ابن معين: هو ثقة. ليس هو الذي روى عن الحسن (أن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان)[6].

١٦٣ ٢ ـ بيان بن عمرو[7]

كناهُ البخاري أبا محمد، وكناه مسلم في كتاب الأسماء والكنى أبا عمرو. في باب العين، وأبو محمد في باب الميم، ووهم في أبي عمرو والصواب أبو محمد، وهو بخاري.

---

(١) باب الوليمة ولو بشاة ١٤٥/١١.

(٢) باب ذهاب الصالحين ٢٧/١٤.

(٣) باب أيام الجاهلية ١٤٨/٨.

(٤) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قِبَلِ المشرق ١٥٦/١٦ إلا إنّ ابن حجر يذهب إلى أن بياناً المخرج عنه في هذا الباب إنما هو بيان بن عمرو ـ (فتح الباري ١٥٦/١٦) وقد خرج البخاري عن بيان بن بشر في أكثر من موضع في الصحيح ـ انظر ١٥٢/١، ١٩٩، ٢٧٥ ـ ٣٩٦/٢، ٤١٤ ـ ٣٨١/٩ ـ ١٩٦/١٧، ٢٤١، ٢٨٢، ٣٠٣.

(٥) بَخٍ: اسم فعل، يكون للرضى والمدح، ويكرر للمبالغة فيقال: بخ بخ بالكسر والتنوين.

(٦) خرج الحديث الترمذي في كتاب الطهارة باب كراهة الإسراف في الوضوء بالماء ٨٥/١ وابن ماجه كتاب الطهارة ـ باب ما جاء في القصد في الوضوء ١٤٦/١ ـ والوله هو ذهاب العقل والتحير والوسواس.

(٧) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٣٤/١/٢ عدد ١٩٤٩ ـ الجرح والتعديل ٤٢٤/١/١ عدد ١٦٨٨ ـ تهذيب التهذيب ٥٠٦/١ عدد ٩٤٢ (خ).

أخرج البخاري في التوحيد[1] والحج[2] وغير موضع[3] عنه عن يزيد بن هارون والنضر بن شميل، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم.

قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو شيخ مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح حديث باطل. يريد ما أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد / الهروي الحافظ: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني: ثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن مُشْكَان[4] أبو سعيد المروزي: ثنا محمود المروزي: ثنا محمد بن إسماعيل البخاري: ثنا بيان بن عمرو: ثنا سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الصابر، الصابر عند الصدمة..)[5] قال الشيخ أبو الحسن: وقد تابعه حنش بن حرب الخراساني عن سالم بن نوح.

قال أبو أحمد ابن عدي: تفرد عن البصريين بغير حديث، وهو عالم جليل، واستغرب علي بن المديني من حديثه عن البصريين غير حديث وقال: ليس هذا عندنا بالبصرة.

---

(١) لم يخرج له في التوحيد.

(٢) باب فضل مكة ـ ٤/١٨٩.

(٣) انظر ٣/٢٨٧ ـ ٤/١٨٩ ـ ١٦/١٥٦.

(٤) مُشْكان: بالضم وإسكان المعجمة (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ـ ص ١٢٩٢ القسم ٤).

(٥) روى بصيغة (الصبر عند الصدمة الأولى) وبصيغة (إنما الصبر عند أول صدمة) ـ رواه أنس مرفوعاً ـ مسلم ـ كتاب الجنائز ـ باب في الصبر على المصيبة ٢/٦٣٧ ـ ٦٣٨ ـ البخاري ـ كتاب الجنائز ـ باب الصبر عند الصدمة الأولى ٣/٤١٥ ـ أبو داود ـ كتاب الجنائز ـ باب الصبر عند المصيبة ٢/١٧١ ـ الترمذي ـ كتاب الجنائز ـ باب ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى ٣/٣٠٥ ـ ابن ماجه ١/٥٠٩.

باب تفاريق الأسماء على الباء

١٦٤ ١ ــ بُريدة بن الحُصَيْب بن عبدالله[١] بن الحارث بن الأعوج[٢] بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَقْصَى بن حارثة بن عمْرو بن عامر. أبو عبدالله، ويقال أبو ساسان، وقال يحيى بن معين: أبو سهل الأسلمي.

سكن المدينة. ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فمات بمرو.

أخرج البخاري في الصلاة[٣] عن ابنه عبدالله وعن أبي المليح عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الواقدي: توفي في ولاية يزيد بن معاوية سنة اثنتين أو ثلاث وستين.

قال البخاري في التاريخ: حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن: أخبرنا معاذ بن خالد: ثنا عبدالله بن مسلم السلمي من أهل مرو ــ: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: مات والدي بمرو وقبره بِالجَصِّين[٤]، وهو قائد أهل المشرق يوم القيامة، ونورهم يوم القيامة. وقال ابن بريدة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أَيُّمَا رجلٌ مات من أصحابه ببلدٍ، فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة)[٥].

---

(١) في الأصل حصيب بن عبيدالله والتصحيح من تهذيب التهذيب ١/٤٣٢.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤/٢٤١ ــ ٧/٣٦٥ ــ التاريخ الكبير ٢/١/١٤١ عدد ١٩٧٧ ــ الجرح والتعديل ١/١/٤٢٤ عدد ١٦٨٤ ــ سير أعلام النبلاء ٢/٣٣٥ عدد ١٩٠ ــ تهذيب التهذيب ١/٤٣٢ عدد ٧٩٧ (ع) ــ الرياض المستطابة ٣٩.

(٣) باب من ترك العَصر ٢/١٧١.

(٤) في الأصل بالحصين بالحاء المهملة ــ وجاء في تاريخ البخاري هامش رقم ٢ (قال ياقوت: أبو سعيد يقول بفتح الجيم، وأبو نعيم الحافظ بكسرها، والصاد عندهما مكسورة مشددة، وياء ساكنة، ونون وهي محلة بمرو).

(٥) روى نحوه الترمذي عن عبدالله بن يزيد، عن أبيه ــ كتاب المناقب باب رقم ٥٩ (بدون ترجمة) ــ ٥/٦٩٧.

قال البخاري: يقال: مات في خلافة يزيد بن معاوية[1] ومات بعدَهُ الحكم بن عمرو، ودفن إلى جَنْبِهِ.

١٦٥ ٢ ــ بلال بن رباح[2]

أبو عبدالله، ويقال أبو عبدالكريم، ويقال: أبو عمرو مولى أبـي بكر الصديق التيمي القرشيّ، ومؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من مُوَلَّدِي السَّرَاة.

شَهِدَ بدراً، وسكن الشام، وتوفي بها. قال عمرو بن علي: مات بدمشق سنة عشرين، وهو ابن بضع وستين سنة. وقال البخاري: مات في الشام زمن عمر. وأخرج في التاريخ: ثنا يحيـى بن بشر: ثنا قراد، أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قدمنا الشام مع عمر، فأذّن بلال فذكر الناسُ النبـي صلى الله عليه وسلم، فلم أر يَوْماً أكثر باكياً منه[3].

قال أبو بكر: أخبرني مصعب: كانت أم بلال حمامة، وهو أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ. شهد بَدْراً، وأُحُداً والمشاهد كلها.

أخرج البخاري: قال عمر بن الخطاب: أبو بكر سيّدنا، وأَعْتَقَ سَيِّدَنَا.

---

(١) كانت خلافته بين ٦٠هـ ـ ٦٤هـ.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٣٢/٣ ــ ٣٨٥/٧ ــ التاريخ الكبير ١٠٦/١/٢ عدد ١٨٥١ ــ الجرح والتعديل ٣٩٥/١/١ عدد ١٥٤٣ ــ الاستيعاب ١٤١/١ ــ سير أعلام النبلاء ٢٥١/١ عدد ٨٥ ــ الإصابة ١٦٥/١ عدد ٧٣٦ ــ تهذيب التهذيب ٥٠٢/١ عدد ٩٣١ (ع) ــ وقد كتب عباس العقاد كتاباً بعنوان بلال داعي السماء (مكتبة غريب ــ القاهرة) ــ الأعلام ٤٩/٢ ــ الرياض المستطابة ٣٨.

(٣) هذه القصة لم يخرجها البخاري في التاريخ الكبير لا في ترجمة بلال ولا في ترجمة يحيـى بن بشر أبـي زكرياء البلخي ٢٦٣/٤/٢ عدد ٢٩٣٥ ــ ولا في ترجمة هشام بن سعد المدني ٢٠٠/٤/٢ عدد ٢٧٠٦ ــ وزيد بن أسلم أبـي أسامة ٣٨٧/٢/١ عدد ١٢٨٧ ــ وأسلم مولى عمر بن الخطاب ٢٣/١/٢ عدد ١٥٦٥.

١٦٦ ٣ ـ البراء بن عازب بن الحارث بن عمارة[1]

الأنصاري الحارثي.

نزل الكوفة.

أخرج البخاري عن عبدالله / بن يزيد الحطمي، وأبي جحيفة [٦٣] وأبي إسحاق والشّعبي، وغيرهم عنه عن النبّيّ صلى الله عليه وسلم[2] وعن أبي بكر الصديق وأبي أيّوب الأنصاري[3].

قال البخاري في التاريخ: ثنا أبو نعيم: ثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء: استُصغرت أنا وابن عمر يوم بدر. قال البخاري: ثنا عبدُالله بن رجاء: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق: ثنا البراء بن عازب. غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة.

قال أبو بكر: ثنا ابن الأصبهانيّ: ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما كُلّ ما نُحَدِّثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا، ولكن سمعنا، وحدَّثَنَا أصحابُنَا.

ذكر أبو الحسن الدارقطني: أن البخاري انفرد بالإخراج عن البراء بن مالك، ولم أر له في الكتاب ذكراً[4].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٦٤ ـ ٦/١٧ التاريخ الكبير ٢/١/١١٧ عدد ١٨٨٨ ـ الجرح والتعديل ١/١/٣٩٩ عدد ١٥٦٦ ـ تاريخ بغداد ١/١٧٧ عدد ١٦ ـ الاستيعاب ١/١٣٩ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٢٥ عدد ٧٨٥ (ع) ـ الإصابة ١/١٤٢ عدد ٦١٨ ـ الرياض المستطابة ٣٧.

(٢) انظر ١/١٠٤، ١٠٥، ٣٧١ ـ ٢/٤٨، ٣٢٢، ٤١٩، ٤٣١، ٤٤٠ ـ ٣/٩٨، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٩، ١١٧، ١٢٤، ١٦٧، ٣٥٥، ٤٧٥، ٤٨٨.

(٣) انظر ٣/٤٨٤.

(٤) ولم يورده يحيى بن أبي بكر العامري في كتابه: الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة.

١٦٧ ٤ ـ بهز بن أسد[١]

أخو معلّى بن أسد أبو الأسود العَمِيّ البصري.

أخرج البخاري في الصّلاة[٢] والأدَب[٣] عن يعقوب الدّورقي وعبدالرحمان بن بشر عنه عن شعبة.

قال عبدُالله بن أحمد بن حنبل: قال عقبة بن مكرم: مات بهز قَبْلَ يحيى بن سعيد، ومات يحيى بن سعيد سنة ثمان وتسعين ومائة.

قال أبو حاتم الرازي: بهز بن أسد، إمام صدوق ثقة. وقاله [عبدالله] بن نمير. وقال أحمد بن حنبل: كلّ هؤلاء أصحابُ الشَّكْل[٤]، والتنقيط، عَفّان وبهز وحبان بن هلال.

قال النسائي: بهز بن أسد ثقة. قال عبدالرحمان: ثنا أبو بكر الأسدي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: بهز بن أسد إليه المنتهى في التثبّت[٥].

١٦٨ ٥ ـ بُور بن أصرم أبو بكر المروزي[٦]

أخرج البخاري في الجهاد عنه عن عبدالله بن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال: سمّى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة[٧].

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٩٧، ٣٠٦ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٤٣ ـ عدد ١٩٨٣ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٣١ عدد ١٧١٥ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٩٧ عدد ٩٢٣ (ع).

(٢) باب إذا أقيمت الصّلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٢/٢٩٠.

(٣) وخرج له في مناقب الأنصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحَبُّ إلي ٨/١١٥.

(٤) في الأصل: (المشكل)، جاء في التهذيب: (وقال أحمد: هؤلاء الثلاثة أصحاب الشكل والنقط يعني بهزا، وحبان وعفان) ١/٤٩٨.

(٥) في الأصل (الثبت).

(٦) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥٠٠ عدد ٩٢٦ (خ) وقد جاء فيه (قال أبو ذر الهروي: هو بالباء غير صافية بين الباء والفاء) وجاء أيضاً أنه (مشهور بكنيته).

(٧) باب الحرب خدعة ٦/٤٩٩ ـ ورواه مسلم ٣/١٣٦١.

وقال [البُخاري]: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال أبو أحمد [ابن] عدي: لا يعرف.

١٦٩ ٦ ـ بَدَل بن المُحَبّر بن منبّه[١]

أبُو المنير اليربوعي البصري. قاله البخاري. وقال مسلم: الواسطي.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والفتن[٣] عنه عن شعبة.

وقال أبو زرعة الرازي: هو ثقة. وقال أبو حاتم الرازي: هو أرجح من أمية بن خالد، وبهز بن أسد وحبان بن هلال وعفان.

١٧٠ ٧ ـ بعجة بن عبدالله بن بدر[٤]

أخو معاوية بن عبدالله الجهني المدني.

أخرج البخاري في الأضاحي[٥] عن يحيى بن أبي كثير عنه عن عقبة بن عامر: (قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا).

مات قبل القاسم [بن محمد][٦] سنة إحدى ومائة. قال النسائيّ: هو ثقة.

١٧١ ٨ ـ بُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجّ الأشجعي[٧]

مولاهم.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/١/٤٣٩ عدد ١٧٤٨ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٥٠ عدد٢٠١٣ـ تهذيب التهذيب ١/٤٢٣ عدد ٧٨٢.

(٢) باب استواء الظهر في الركوع ٢/٤١٩.

(٣) باب حدثنا بدل بن المحبر ١٦/١٧٠ وأخرج عنه في ٥/٢١٦.

(٤) التاريخ الكبير ٢/١/١٤٩ عدد ٢٠١٠ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٣٧ عدد ١٧٣٤ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٧٣ عدد ٨٧٧ (خ، م، قد، ت، س، ق).

(٥) باب قسمة الأضاحي بين الناس ١٢/١٠٠ ـ وروى الحديث النسائي في كتاب الضحايا ـ باب المسنّة والجذعة ٧/١٩٣.

(٦) وقد جاء في التاريخ الكبير (مات القاسم سنة إحدى ومائة) ٢/١/١٤٩.

(٧) التاريخ الكبير ٢/١/١١٣ عدد ١٨٧٦ ـ كتاب الجرح والتعديل ١/١/٤٠٣ عدد ١٥٨٥ ـ تهذيب التهذيب ١/٤٩١ عدد ٩٠٨ (ع).

قال عَمْرو بن علي: مولى المسور بن مخرمة. قال إبراهيم بن نشيط رأيت بكيراً، فقلت له: يا أبا بكر. وقال [عبدالله] بن نمير: يكنى أبا بكر.

أخرج البخاري في الوضوء[1] وغير موضع[2] عن اللّيث بن سعد وعمرو بن الحارث وغيرهما عنه عن نافع وسليمان / بن يسار ويزيد بن أبـي عبيد وغيرهم.

قال البخاري: حدثني يحيى بن بكير عن مالك: هلك بكير في زمن هشام بن عبدالملك، ويقال: إن هشاماً استخلف لخمس بقين من شعبان، سنة خمس ومائة، وكانت خلافته تسع عشرة[3] سنة أو تسع عشرة، وأحد عشر شهراً، آخرها رجب سنة خمس وعشرين ومائة. قال عمرو[4] بن عليّ: مات سنة سبع عشرة ومائة.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. قال عبدالرحمان: سمعت أبـي سمعت أحمد بن صالح يقول: سمعت ابن وهب يقول: ما ذكر مالك بكير بن الأشج إلا قال: كان من العلماء. قال عبدالرحمان: حدثنا أبـي قال: ثنا ابن الطباع: سمعت معن بن عيسى يقول: ما ينبغي لِأَحَدٍ أن يفضل أو يفوق بكير بن الأشج في الحديث، حدثنا أحمد بن محمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبـي الزناد، وبكير بن عبدالله بن الأشج.

أدرك مالك بكيراً وما سمع منه، وكان بكير سيىء الرأي في ربيعة وأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بُكَيْراً بنظره في كتاب مخرمة [بن بُكير].

---

(١) باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ ١/٣٢٤.
(٢) انظر ٢/٩٠، ٩١ ـ ٣/١٦، ٣٤٧ ـ ٦/١٤٦ ـ ٩/٢٤٧، ٣٧٩ ـ ١٦/١١٢.
(٣) في الأصل تسعة عشر سنة.
(٤) في الأصل عمر بن علي.

قال يحيى بن عبدالله بن بكير: بنُو[1] عبدالله بن الأشج ثلاثة، لا ندري أيهم أفضل: بكير، ويعقوب وعمر. وقال النسائي: بكير بن الأشج ثقة، ثبت مأمون، ورفعه وعظم أمره.

١٧٢ ٩ ـ بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى[2]

واسمه عامر بن عبدالله بن قيس أبُو بردة. الأشعري الكوفي.

أخرج البخاري في الإيمان[3] والصلاة[4] وغير موضع[5] عن الثوري وأبي أسامة، ويحيى بن سعيد الأموي وغيرهم عنه عن جده أبي بردة.

قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه وليس بالمتين: قال النسائي في كتاب الضعفاء ليس بذاك القويّ[6]، وقال في غيره: ليس به بأس.

قال عبدالرحمان: ثنا محمد بن إبراهيم بن سعد: ثنا عمرو بن علي الصيرفي، قال: لم أسمع يحيى، ولا عبدالرحمان يحدثان عن سفيان عن يزيد بن عبدالله بشيء قط.

١٧٣ ١٠ ـ بجالة بن عمرو التميمي البصري[7]

كاتب جَزْء بْن معاوية [التميمي] عم الأحنف بن قيس وكان جَزْء عامِلَ عمر بن الخطاب.

---

(١) في الأصل (بنوا بالألف بعد الواو).

(٢) التاريخ الكبير ١٤٠/١/٢ عدد ١٩٧٦ ـ الجرح والتعديل ٤٢٦/١/١ عدد ١٦٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٣١/١ عدد ٧٩٥ (ع).

(٣) باب أي الإسلام أفضل ٦١/١.

(٤) باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب ١٧٩/٢ ـ وانظر ٢٧٨/٢.

(٥) كتاب العلم ١٨٥/١، ١٩٧ ـ كتاب الوضوء ٣١٤/١ ـ وانظر ٩٣/٢، ١١٢، ٣٠٥ ـ ٤٢١/٦ ـ ١٩٠/٨، ٤٢٥ ـ ٤٢٥/٩ ـ ٦٠/١٣ ـ ١٣١/١٦.

(٦) الضعفاء ٢٣ عدد ٧٣.

(٧) التاريخ الكبير ١٤٦/١/٢ عدد ١٩٩٧ ـ الجرح والعديل ٤٣٧/١/١ عدد ١٧٣٧ ـ تهذيب التهذيب ٤١٧/١ عدد ١٧١ (خ، د، ت، س).

وأخرج البخاري في أول كتاب الجزية[1] عن عمرو بن دينار عنه عن عمرو بن الخطاب.

قال أبو زرعة الرازي: بجالة بن عبدة يروي عن ابن عباس: مكي ثقة. وقال أبو حاتم: هو شيخ.

(١) كتاب فرض الخمس ــ باب الجزية والموادعة. ٦٩/٧.

حرف التاء

١٧٤ ١ ـ تَوْبَة من كَيْسَان(١)

وهو ابن أبي أَسَد، أبو المُوَرِّع العنبريّ البصري، جد العباس بن عبدالعظيم.

أخرج البخاري في كتاب صلاة الضحى في السفر(٢) والتهجد وخبر الواحد(٣) وغيره، عن شعبة عنه عن الشعبيّ، ومورق.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة، وقاله ابن معين، والنسائي.

١٧٥ ٢ ـ تميم بن سلمة السلميّ(٤)

قال / عبدالرحمان: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن [٦٥] معين أنه قال: تميم بن سلمة ثقة(٥).

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٤٠ ـ تهذيب التهذيب ١/٥١٥ عدد ٩٦٠ (خ، م، د، س).

(٢) أبواب التطوع ـ باب صلاة الضحى في السفر ٣/٢٩٤.

(٣) باب خبر المرأة الواحدة ١٦/٣٧٤.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٥١٢ عدد ٩٥٤ (خت، م، د، س، ق).

(٥) أخرج له البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: وكان الله سميعاً عليمًا ١٧/١٤٣.

حــرف الثــاء

بــاب [ثـابت]

١٧٦ ١ ــ ثابت بن الضّحّاك بن خليفة[١]

أخو جبيرة[٢] بن الضحاك. أبو زيد الأشهلي الأنصاري.

شهد بيعة العقبة[٣]. وقال بعضهم: الكلابـيّ، البصري.

أخرج البخاري في الجنائز[٤] والمغازي[٥] والأدب[٦] وتفسير سورة الفتح[٧] عن أبـي قلابة عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال عَمْرو بن عليّ: مات سنة خمس وأربعين.

١٧٧ ٢ ــ ثابت بن قيس بن شماس[٨]

---

(١) انظر ترجمته في الإصابة ١٩٣/١ عدد ٨٩٤ ــ الاستيعاب ١٩٧/١ ــ التاريخ الكبير ١٦٥/١/٢ عدد ٢٠٧٤ ــ الرياض المستطابة ٤٢ ــ تهذيب التهـذيب ٨/٢ عدد ١١ (ع).

(٢) في التاريخ الكبير (أخوه أبو جبيرة بن الضحاك).

(٣) ذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب أنه ولد سنة ثلاث مـن الهجرة وهذا على ملحظ ابن حجر في الإصابة غلط وقال قد يكون سنة ثلاث من البعثة وحتى في هذه الحالة فإن شهوده العقبة مستبعد وقد أشار ابن حجر في الإصابة إلى أنه شهد بدراً أما شهوده بيعة الرضوان فيكاد يجمع عليه كُتَّابُ ترجمته.

(٤) انظر ٤٦٩/٣.

(٥) ٤٥٦/٨.

(٦) ٧٤/١٣، ١٢٩.

(٧) ٢٠٩/١٠.

(٨) طبقات ابن سعد ٢٧٩/٥ ــ التاريخ الكبير ١٦٧/١/٢ عدد ٢٠٨١ ــ كتاب الجرح =

أخرج البخاري في الجهاد[1] عن أنس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التاريخ حدثنا موسى بن إسماعيل: ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال: لما كان يوم اليمامة قاتلهم ثابت بن قيس حتى قتل[2].

١٧٨ ٣ ـ ثابت بن أسلم[3]

أبو محمد البُنَانِي[4] البصريّ.

أخرج البخاري في الوضوء[5] وغير موضع[6] عن حميد الطويل وشعبة وحماد بن زيد وغيرهم عنه عن عبدالله بن آلزبير، وأنس وأبي رافع.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة صدوق، أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة، ثم ثابت. قال البخاري: ثنا أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن علية يقول: يقال، مات ثابت سنة سبع وعشرين. قال: ويقال عن أبي محمد بن ثابت قال: مات ثابت وهو ابن ست وثمانين سنة وقال البخاري: قال علي بن

= والتعديل ١/١/٤٥٦ عدد ١٨٣٧ ـ الإصابة ١/١٩٥ عدد ٩٠٤ ـ الاستيعاب ١/١٩٢ ـ الرياض المستطابة ٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٢/١٢ عدد ١٧ (خ د سي).

(١) انظر ٦/٣٩٢.

(٢) ولئن كان استشهاده مذكوراً في التاريخ الكبير إلا أن إسناد هذا الخبر المذكور في التاريخ غير الذي ذكره الباجي هنا (٢/١/١٦٧).

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/١٥٩ عدد ٢٠٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٢/٢ عدد ٢ (ع).

(٤) ويقال: بنانة الذين منهم ثابت هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، وأم سعد: بُنَانة) ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٦٠.

(٥) باب الضوء من التور (هو شبه الطست نفسه، ويقول ابن حجر. وكان الطست أكبر من النور) ـ فتح الباري ١/٣١٥، ١/٣١٦.

(٦) انظر ٢/٢٦٥ ـ ٣/٦٤، ٩٠، ١٦٦، ٣٦٨، ٣٩١، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٤٨، ٤٦٤، ٤/٤٥٠ ـ ١٣/٥٧، ١٧٠ ـ ١٧/٥٧.

الحسين[1] عن أبيه عن ثابت: حدثني عبدالله بن مغفل في الحديبية، وقال: صحبت أنساً أربعين سنة، ما رأيت أعبد منه.

قال البخاري: وقال روح بن عباده: ثنا جندب بن حجر: ثنا ثابت البناني قال: سمعت عديّ بن حاتم، ثم لقيته بالكوفة. قال أحمد بن علي بن مسلم: ثنا أبو قدامة السّرخسيّ عن بهز قال: ثنا حماد بن سلمة قال كنا نقول: القصاص، لا يحفظون، فأتينا ثابتاً فكنا نقلب عليه الحديث فنقول لحديث عبدالرحمن بن أبي ليلى: كيف حديث أنس في كذا؟ فيقول: لا، هذا من حديث عبدالرحمن ونقول في حديث أنس كيف حديث عبدالرحمن في كذا؟ فيقول: لا هذا حديث أنس.

قال أحمد بن عليّ بن مسلم: ثنا ابن عائشة قال: سمعت أبي يقول قيل لثابت البناني: يقولون أن ليس لعينك بأس إن لم تكثر البكاء قال: (أرجو ذلك)[2]. قال أبو بكر: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو هلال عن غالب عن بكر بن عبدالله المزني قال: من سرّه أن ينظر إلى أعبد من أدركنا في زمانه فلينظر إلى ثابت، ما أدركنا الذي هو أعبد منه.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: مات ثابت البناني سنة سبع وعشرين ومائة.

قال أبو بكر: حدثنا عبدالله بن عمر: ثنا حماد بن زيد: سمعت أبي يقول: قال أنس: إن للخير مفاتح، وإن ثابتاً من مفاتح الخير. /

١٧٩ ٤ ــ ثابت بن محمّد[3]

---

(١) في الأصل عليّ بن الحسن، والتصحيح من التاريخ الكبير ١٦/١/٢.

(٢) العبارة في الأصل: (فما أرجو يعني إذن).

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٠٤/٦ ــ التاريخ الكبير ١٧٠/١/٢ عدد ٢٠٩١ ــ كتاب الجرح والتعديل ٤٥٧/١/١ عدد ١٨٤٨ ــ تهذيب التهذيب ١٤/٢ عدد ٢١.

أبُو إسماعيل، هكذا قال جماعة من أهل العلم. وقال أبو نصر الكلاباذي: ثابت بن إسماعيل، أبو إسماعيل، وقال أبو أحمد ابن عديّ: ثابت بن محمد. وقال أبو حاتم الرازي: ثابت، أبو إسماعيل العابد، الشيباني الكوفيّ.

أخرج البخاري في الهبة[1] والتوحيد[2] عنه عن مسعر، والثوري.

مات سنة خمس عشرة ومائتين. قال ابن عديّ[3]: هو أحد النبلاء[4]. وقال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. وقال ابنه: روى عنه أبي وأبو زرعة. قال أبو أحمد ابن عديّ: سمعت القاسم بن صفوان البرذعي يقول سمعت أبا حاتم يقول: أزهد من رأيت أربعة: آدم بن أبي أياس وثابت بن محمد الزاهد وأبا زرعة، وذكر آخر.

١٨٠   ٥ ــ ثابت بن عياض الأحنف الأعرج[5]

مولى عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب[6] العدويّ المدنيّ.

أخرج البخاريّ في البيوع[7] عن زياد بن سعد عنه عن أبي هريرة.

قال أبُو حاتم الرازي: لا بأس به وقال فيه: ثابت مولى عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: وقد روى عنه مالك.

---

(١) باب الهبَة المقبوضة وغير المقبوضة ١٥٣/٦.

(٢) باب قول الله تعالى: وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ١٤٢/١٧.

(٣) في الأصل ابن أبي عديّ.

(٤) في الأصل (النبل) وفي تهذيب التهذيب: وقال ابن عديّ: كان خيراً فاضلاً، وهو عندي ممن لا يتعمّد الكذب).

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٦٠/١/٢ عدد ٢٥٠٤ ــ الجرح والتعديل ١/١/٤٥٤ عدد ١٨٣٣ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢ عدد ١٦ (خ م د س).

(٦) في الأصل مولى عُمَر بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب والتصحيح من كتب تراجمه.

(٧) باب إن شاء ردّ المصرّاة وفي حلبتها صاع من تمر ٢٧٢/٥.

١٨١ ٦ ـ ثابت بن عَجْلان(١)

أبو عبدالله الأنصاري آلسُّلميّ الحمصيّ.

أخرج البخاريّ في الذبائح عن محمد بن حمير عنه عن سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول: (مر النبـي صلى الله عليه وسلم بعَنْزٍ ميّتة)(٢).

قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، صالح الحديث. وقال النسائي لا بأس به. قال عبدالرحمان: هذا رجلٌ حِمصيّ وقع إلى بابِ آلْأَبْواب وأدرك أنس بن مالك، سمعت أبـي يقُول: ثابت بن عجلان، ثابت الحديث، لا بأس به.

قال عبدالرحمان: حدثني أبـي: سمعتُ دحيماً يقُول: ثابت بن عجلان ليس به بأس، وهو من أهل أرمينية. قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ سألتُ أبـي عن ثابت، فقال: كان يكون بالباب والأبواب. قلت: هو ثقة، فسكت.

١٨٢ ٧ ـ ثابت بن يزيد(٣)

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٦/١/٢ عدد ٢٠٧٨ ـ الجرح والتعديل ٤٥٥/١/١ عدد ١٨٣٤ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٢ عدد ١٤ (خ، د، س، ق).

(٢) باب جلود الميتة ٨١/١٢ وخرج الحديث مسلم ـ كتاب الحيض ـ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ١٧٦/١ ـ أبو داود ـ كتاب اللباس ـ باب في أهب الميتة ٣٨٦/٢ النسائي ـ كتاب الفرع [وهو أول ما تلده الناقة] والعتيرة [شاة تذبح في رجب ويسمونها الرجبية، والفرع والعتيرة من فعل الجاهلية، ويفعلها المسلمون في أول الإسلام ثم نسخ] ـ باب جلود الميتة ١٥١/٧.

ورواه ابن ماجه ـ كتاب اللباس ـ باب لبس جلود الميتة إذا دُبِغَتْ ١١٩٣/٢ ومالك في الموطأ ـ كتاب الصيد ـ باب ما جاء في جلود الميتة ٣٠٨ ـ والترمذي ـ كتاب اللباس ـ باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت ٢٢٠/٤ والدارميّ ـ كتاب الأضاحي ـ باب الاستمتاع بجلود الميتة ١٣/٢.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٧٢/١/٢ عدد ٢٠٩٧ ـ الجرح والتعديل ٤٦٠/١/١ عدد ١٨٥٨ ـ تهذيب التهذيب ١٨/٢ عدد ٢٧ (ع).

أَبُو زَيْد الأحول البصريّ.

أخرج البخاري في الصلاة[1] وغير موضع[2] عن موسى بن إسماعيل ومحمد بن الفضل عنه عن عاصم الأحول.

قال أبو زرعة الرّازي: لا بأس به. وقال أبوحاتم الرازي: لا بأس به وهو ثقة، وهو أوثق من عبدالأعلى الشامي، وأحفظ من عاصم.

قال عبدالرحمان: حدثني أبـي: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا عفان قال: دلنا شعبة على ثابت بن يزيد.

قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا عليّ ـ يعني ابن المديني ـ سمعتُ يحيـى بن سعيد وسُئِل عن ثابت بن يزيد ٱلأْوديّ؟ فقال: كان وسَطاً.

بـاب ثَـوْر

١٨٣ ١ ـ ثور بن يزيد الدِّيلي[3]

المدني.

أخرج البخاري في المغازي[4] وغير موضع[5] عن مـالك بن أنس وسليمان بن بلال وغيرهما عنه ./ بن سالم أبـي الغيث. [٦٧]

قال أبُو حاتم ٱلرّازي: هو صالح الحديث. قال عبدالرحمان: أخبرنا

---

(١) باب ميمنة المسجد والإمام ٢/٣٥٥.

(٢) انظر ٤/٤٥٣ ـ ١٢/٢٩.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/١٨١ عدد ٢١٢٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٦٨ عدد ١٩٠٣ ـ تهذيب التهذيب ٢/٣١ عدد ٥٥.

(٤) باب غزوة خَيْبَر ٩/٢٨.

(٥) انظر ١٣/٤٤ ـ ١٦/١٩٠.

عبدآلله بن أحمد فيما كتب إليّ، سمعت أبـي يقول: ثور بن يزيد الديلي قد روى عنه مالك، صالح الحديث. وقال أبو زرعة الرّازي: هو مدني ثقة.

١٨٤ ٢ ــ ثور بن يزيد بن خالد[١]

أبُو خالد، وقال ابن المديني: أبو زيد الكلاعي الحمصيّ، وقال مسلم: الرحبـيّ[٢].

أخرج البخاري في الأطعمـة[٣] والجهاد[٤] والبيـوع[٥] عن الثوري وعيسى بن يونس وأبـي عاصم النَّبِيل، والوليد بن مسلم وغيرهم عنـه عن خالد بن معدان.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق حافظ، هو أحب إلي من برد. قال البخاري: حدثني إبراهيم بن موسى: سمعت عيسى بن يونس يقول: كان ثور من أيمتهم.

قال أبو بكر بن عيسى: حثني إسماعيل بن أبان: حدثنا أبو مسهر: ثنا عبدالله بن سالم قال: أدركت أهل حمص، وقد أخرجوا ثور بن يزيد وحرّقُوا داره لكلامه في القدر.

قال عبدالرحمان: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ــ فيما كتب إليّ ــ سمعت أبـي يقول: ثور بن الكلاعيّ، لا بأس به، حدّثنا عنه يحيـى بن سعيد والوليد بن مسلم، وكان يرى القدر.

قال عليّ بن المديني: كان يحيـى بن سعيد يوثقه، وغمزه سفيان بن عيينة.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٦٧/٧ ــ التاريخ الكبير ١٨١/١/٢ عدد ٢١٢٦ ــ الجرح والتعديل ٤٦٨/١/١ عدد ١٩٠٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٣/٢ عدد ٥٧.

(٢) الرَّحَبـي بفتح الحاء وقد تسكن، ولعله ينسب إلى قبيلة رحبة بن زرعة (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٦٢٦/٢).

(٣) باب ما يقول إذ فرغ من طعامه ٥١٣/١١.

(٤) باب ما قيل في قتال الروم ٤٤٢/٦.

(٥) باب ما يُستحبّ من الكيل ٢٤٩/٥ وانظر ٢٠٩/٥.

باب تفاريق الأسماء على الثاء

١٨٥ ١ ـ ثَعْلَبَة بن أبـي مالك[١]

أبُو يحيى القُرظيّ المديني، إمام مسجد بني قريظة.

أخرج البخاري في الجهاد[٢] وغير موضع عن الزهري عنه عن عمر بن الخطاب وقيس بن سعد.

قال الكلاباذي: له رؤية من النبـي صلى الله عليه وسلم. ذكر الشيخ أبو الحسن حديثه عن قيس بن سعد خاصة.

١٨٦ ٢ ـ ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري[٣]

قاضي البصرة. قال أبو بكر يكنى أبا عمر. قال: ثنا بذلك عفان بن مسلم عن جعفر بن سليمان.

أخرج البخاري في العلم[٤] والمغازي[٥] والأشـربة والأطعمة[٦] عن عبدالله بن المثنى وعبدالله بن عون ومعمر وعزرة بن ثابت وغيرهم عنه عن أنس بن مالك.

قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ سئل أبـي عن ثمامة بن عبدالله بن أنس؟ فقال: ثقة.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٧٩ ـ التاريخ ٢/١/١٧٤ عدد ٢١٠٢ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٦٣ عدد ١٨٧٥ ـ تهذيب التهذيب ٢/٢٥ عدد ٣٩ (خ د ق).

(٢) باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو ٦/٤١٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢٣٩ ـ التاريخ الكبير ٢/١٧٦ عدد ٢١١٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٦٦ عدد ١٨٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٢/٢٨ عدد ٤٦ (ع) هدي الساري ٢/١٥٥.

(٤) باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم ١/١٩٨ وانظر ١/١٩٩.

(٥) باب غزوة الرَّجِيع ورِعْلٍ وذكوان ٨/٣٩٢.

(٦) باب الثريد ١١/٤٨٣ وانظر ١١/٤٩٠، ٤٩٤ وقد خرّج له في ٣/١٥٠ ٤/٥٥، ١٢٤.

حـرف الجيـم

بـاب جعفـر

١٨٧ ١ ـ جعفر بن أبي طالب[١]

ابن عبدالمطلب بن هاشم أبو عبدالله، هاجر الهجرتين[٢]. وقتل بِمُؤْتَة[٣].

١٨٨ ٢ ـ جعفر بن أبي وحشية[٤]

واسمه إياس البشكُريّ البصريّ.

أخرج البخاري في العلم، وغير موضع[٥] عن شعبة وأبي عوانة، وهشيم عنه عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة.

قال عبدالرحمن: حدثنا / صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا[٦] عليّ سمعت يحيى قال: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٣٤ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٨٥ عدد ٢١٣٩ ـ الإصابة ١/٢٣٧ عدد ١٦٦ ـ الاستيعاب ١/٢١٠ ـ سير أعلام النبلاء ١/١٥٠ عدد ٣٨ ـ تهذيب التهذيب ٢/٩٨ عدد ١٤٦ (سي).

(٢) انظر خبر هجرته إلى الحبشة في سيرة ابن هشام ١/٣٢٣.

(٣) انظر باب غزوة مؤتة ٩/٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦.

(٤) التاريخ الكبير ٢/١/١٨٦ عدد ٢١٤١ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٧٣ عدد ١٩٢٧ ـ تهذيب التهذيب ٢/٨٣ عدد ١٢٩.

(٥) انظر ٦/١٣٠.

(٦) في الجرح والتعديل: (أخبرنا).

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين ومائة. قال أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان: هو ثقة.

١٨٩ ٣ ـ جعفر بن حيان أبو الأشهب ٱلعُطَارِدِيّ البصريّ[١].

أخرج البخاري في تفسير سورة النجم[٢] والأحكام[٣] عن أبي نعيم وأحمد بن يونس ومسلم بن إبراهيم عنه عَنِ ٱلحسن وعاصم وأبي الجوزاء.

قال البخاري: مات مُنْسَلَخَ[٤] شعبان سنة خمس وستين ومائة قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة، هو أَحَبُّ إِلَيّ من سلام بن مسكن.

قال عبدالرحمان: ذكر أبي عن أحمد بن حنبل قال: أبو الأشهب من الثقات.

[قال] عبدالرحمان: ثنا الحسن بن الحسن: سئل يحيى عن أبي الأشهب وأبي هلال: من أحب إليك؟ فقال: أَبُو الأشهب ثقة.

١٩٠ ٤ ـ جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حَسَنَة[٥]

وهي أمه، وَهو ابن عبدالله بن مطاع بن عمرو القرشي المصريّ يكنى أبا شرحبيل.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١/١٨٩ عدد ٢١٥٠ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٧٦ عدد ١٩٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٢/٨٨ عدد ١٣٥ (ع).

(٢) باب أَفَرَأَيْتُمُ اللات والعُزَّى ١٠/٢٣٥.

(٣) باب من استرعى رعية فلم ينصح ١٦/٢٤٥.

(٤) يقال السّلخ والمنسلخ ويُراد به آخر الشهر (القاموس المحيط ١/٢٧٠) وفي الأصل مسلخ.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٥١٤ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٩٠ عدد ٢١٥٥ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٧٨ عدد ١٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٢/٩٠ عدد ١٣٩. (ع).

أخرج البخاري في التيمم[1]، والصلاة[2] وغير موضع[3] عن الليث بن سعد وبكر بن مضر وغيرهما عنه عن الأعرج وعراك بن مالك.

قال أبو زرعة الرازي: هو مصري ثقة. قال البخاري، وقال يحيى بن بكير: مات جعفر بن ربيعة سنة ست وثلاثين أو نحوها.

قال عبدالرحمن: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إلي ـ سألتُ أبي عن جعفر بن ربيعة؟ فقال: كان شيخاً من أصحاب الحديث ثقة. روى عنه الليث بن سعد.

١٩١ ٥ ـ جعفر بن عمرو بن أميّة الضمري[4]

المدني، أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة.

أخرج البخاري في الوضوء[5] وغيره[6] عن الزهري وأبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار عنه عن أبيه، وعن وحشي الحبشي.

مات في خلافة الوليد بن عبدالملك.

١٩٢ ٦ ـ جعفر بن عون بن عمرو بن حريث[7]

---

(١) باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء ١/٤٥٨.

(٢) باب يبدي ضَبْعَيْهِ ويجافي في السجود ٢/٤٢ ـ وانظر ٢/٤٣٧، ٤٥٤، ٤٨٠.

(٣) انظر ٣/٢٨٤، ٣٢٠، ٣٣٢ ـ ٤/٣١٦ ـ ٦/٣٧٤ ـ ٧/٣٨٨ ـ ١١/١٠٤، ٣٦٠ ـ ١١/٣٩٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٢٤٧ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٩٣ عدد ١٩٣ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٨٤ عدد ١٩٧٤ ـ تهذيب التهذيب ٢/١٠٠ عدد ١٥٠ (خ م د ت س ق).

(٥) باب المسح على الخُفَّين ١/٣٢٠ ـ وانظر ١/٣٢٣.

(٦) انظر ٢/٣٠٣ ـ ٦/٤٤٢.

(٧) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٦ ـ التاريخ الكبير ٢/١/١٩٧ عدد ٢١٧٩ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٨٥ عدد ١٩٨١ ـ تهذيب التهذيب ٢/١٠١ عدد ١٥٣ (ع).

أبو عون المخزومي القرشي الكوفي.

أخرج البخاري في الإيمان(1) والصلاة(2) وغير موضع(3) عن إسحاق بن راهويه وعن إسحاق بن منصور وغيرهما عنه، وكثيراً ما يقول: عن إسحاق، ولا ينسبه، عنه عن أبي العميس، والأعمش والثوري.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. قال البخاري: مات جعفر بن عون بالكوفة سنة سبع ومائتين: قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا إبراهيم بن سعد: سمعت محمد بن بشر، وأخبرنا إبراهيم الأسدي، قالا: قال مسعر، وذكر جعفر بن عون فقال: ما يزيد عليه شابٌّ فضلاً.

قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ــ فيما كتب إلي ــ قال: قال أبي: جعفر بن عون، ليس به بأس كان رجلاً صالحاً. [٦٩]

بـــاب جابـــر

١٩٣ ١ ــ جابر بن عبدالله بن عَمْرو بن حَرَام(4)

أبو عبدالله السلمي الأنصاري المدني.

ذهب بصره أخيراً من فقهاء الصحابة.

أخرج البخاري في التفسير(6) والحج(7) عن عَمْرو بن دينار وغيره، عنه

---

(١) باب زيادة الإيمان ١/١١٣.

(٢) باب ذكر البيع والشراء على المنبر ٢/٩٧.

(٣) انظر ١/١١٣ ــ ٢/٢٥٣ ــ ٦/٤٤٧.

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٥٧٤ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٢٠٧ عدد ٢٢٠٨ ــ الاستيعاب ١/٢٢١ ــ الإصابة ١/٢١٣ عدد ١٠٢٦ ــ الرياض المستطابة ٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٢/٤٢ عدد ٦٧ (ع).

(٥) سورة البقرة ــ باب: نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ٩/٢٥٧ ــ وانظر ٩/٢٩٣، ٣١١، ٣٤٧، ٣٦١.

(٦) باب قول الله تعالى: يأتوك رِجالاً وعلى كُلّ ضامر ٤/١٢٤.

عن النبـي صلى الله عليه وسلم[١].

قال البخاري في التاريخ: حدثني عبدالله بن أبـي الأسود: ثنا حُمَيد بن الأسود عن حجاج الصواف حدثني أبو الزبير أنَّ جابراً حدثهم عن النبـي صلى الله عليه وسلم أنه غزا إحدى وعشرين غزوة بنفسه، شهدت منها تسع عشرة[٢].

حدثنا أبو النعمان: ثنا أبو هلال عن قتادة، قال: آخر الصحابة[٣] موتاً بالكوفة ابن أبـي أوفى، وبالمدينة جابر، وبالبصرة أنس.

قال عمرو بن علي: مات جابر بن عبدالله سنة ثمان وسبعين، وقد ذهب بصره.

١٩٤ ٢ ـ جابر بن سمرة بن جُنادة بن جندب[٤]

ابن رئاب بن حُجَيْر بن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو عبدالله[٥] السُّوائي.

---

(٤) وقد أخرج عنه البخاري في أكثر من موضع ـ انظر مثلاً ١/١٨٣، ٢٩١، ٢٩٢، ٣١٣، ٣٨٠، ٣٨٢، ٤٢٤، ٤٣٧، ٤٥٣ ـ ٢/١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٣٤، ٤٥، ٤٩ ـ ١٣/١١٩...

(٢) في الأصل تسعة عشر.

(٣) في الأصل آخرهم.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٢٤ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٢٠٥ عدد ٢٢٠٤ ـ الاستيعاب ١/٢٢٤ ـ الإصابة ١/٢١٢ عدد ١٠١٨ ـ الرياض المستطابة ٤٥ ـ تهذيب التهذيب ٢/٣٩ عدد ٦٣ (ع).

(٥) وقيل أبو خالد.

سمع النبي صلى الله عليه وسلم[1]. قال البخاري: مات بعد المختار[2]. وصلى عليه عمرو بن حريث.

١٩٥ ٣ ـ جابر بن زيد أبو الشَّعْثَاء[3]

الأزدِي، اليُحْمَدِيّ، مولاهم الجوفي[4] ناحية عمان، كان بالبصرة وقال عمرو بن علي: هو من موضع يُقال له: دَرْبُ الجوف بالبصرة.

أخرج البخاري في الغسل[5] وغير موضع[6] عن عمرو بن[7] دينار وقتادة عنه عن ابن عباس.

قال أبو زرعة الرازي هو بصري أزدي ثقة. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء: ثنا سفيان عن عمرو يعني ابن دينار عن عطاء أن ابن عباس قال: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً عن كتاب الله، وربما قال: عما في كتاب الله.

قال أبو بكر: قال ابن معين: هو ثقة، قال أبو بكر: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جابر بن زيد وأنس بن مالك في جمعة ماتا سنة ثلاث وتسعين.

---

(١) خرج له البخاري في ٢/٣٨٦، ٣٩٤ ـ ٧/٤٣٩.

(٢) المختار بن أبي عبيد الثقفي صاحب النحلة المختارية المُنْحَرِفة المشتهرة بالكيسانية قتله مصعب بن الزبير في معركة حاسمة سنة ٦٧هـ قرب الكوفة بعد استفحال أمره وادعائه نزول الوحي عليه ـ (انظر الشيعة في إيران ٤١ ـ ٥٤) ـ وانظر مباحث في علم الكلام والفلسفة (٧٦) ـ وانظر مقتل المختار في تاريخ خليفة ١/٢٦٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/١٧٩ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٢٠٤ عدد ٢٢٠٢ ـ الجرح والتعديل ١/١/٤٩٤ عدد ٢٠٣٢ ـ تهذيب التهذيب ٢/٣٨ عدد ٦١ (ع).

(٤) في الهامش كُتِبَ: (الجَوْفِيّ بالجيم المفتوحة وسكون الواو ثم فاء..).

(٥) باب الغسل بالصاع ونحوه ١/٣٨٠.

(٦) انظر ٢/١٦٣ ـ ٣/٢٩٠، ٢٩٣ ـ ٤/٣٢٣، ٤٢٩ ـ ٧/٦٨ ـ ١١/٤٣.

(٧) في الأصل ابن بالألف.

بـــاب جريـــر

١٩٦ ١ ــ جرير بن عبدالله أبو عبدالله البجليّ؟[١]

وقال أبو عبدالرحمان بن أبـي حاتم: أبُو عمرو.

نزل الكوفة، وسمع النبـي صلى الله عليه وسلم[٢] وهو متأخر الإسلام قال محمد بن سعد: توفي بالسراة[٣] في ولاية الضحاك بن قيس[٤] وكانت ولايته بعد زياد بسنتين ونصف. وكان إسلامه في السنة التي توفي فيها النبـي صلى الله عليه وسلم[٥].

١٩٧ ٢ ــ جرير بن حازم بن زيد[٦]

أبو النضر الأزدي البصري.

أخرج البخاريّ في الصلاة[٧] وغير موضع[٨] عن أبيه وهب وعن ابن وهب، وأبـي عاصم، وسليمان بن حرب وغيرهم عنه، عن الحسن وابن سيرين وغيرهما.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٢/٦ ــ التاريخ الكبير ٢١١/١/٢ عدد ٢٢٢٥ ــ الجرح والتعديل ٥٠٢/١/١ عدد ٢٠٦٤ ــ الرياض المستطابة ٤٦ ــ الإصابة ٢٣٢/١ عدد ١١٣٦ ــ الاستيعاب ٢٣٢/١ ــ تهذيب التهذيب ٧٣/٢ عدد ١١٥.

(٢) وقد خرج له البخاري في أكثر من موضع ــ انظر ١٤٧/١، ٢٢٨، ٣٠٦ ــ ٤٠/٢، ٤١، ١٤٧، ١٧٢، ١٩٢ ــ ٩/٤، ٣٦، ٤٣ ــ ٤٧/١٣، وغيرها.

(٣) السَّراة: جبل بناحية الطائف.

(٤) ولد الضحاك بن قيس قبل وفاة النبـي صلى الله عليه وسلم بسَبْع سنين ونحوها وينفون سماعه منه، ولاَّه معاوية الكوفة بعد زياد سنة ٥٣هـ وعزله سنة ٥٧هـ ــ الاستيعاب ٢٠٥/٢).

(٥) يقول ابن حجر عن هذا التاريخ: لا يصح لما ثبت في الصحيحين أن النبـي صلى الله عليه وسلم قال له: استنصت الناس في حجة الوداع ــ (التهذيب ٧٤/٢).

(٦) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢١٣/١/٢ عدد ٢٣٣٤ ــ طبقات ابن سعد ٢٧٨/٧ ــ الجرح والتعديل ٥٠٤/١/١ عدد ٢٠٧٩ ــ تهذيب التهذيب ٦٩/٢ عدد ١١١ (ع).

(٧) أبواب صفة الصلاة ــ باب يستقبل الإمام الناس إذَا سَلَّمَ ٤٧٨/٢.

(٨) انظر ٤٣٦/٣، ٤٩٤ ــ ٢٤٢/١٦ ــ ٢٩٣/١٧.

حكى عنه ابنه وهب أنه قال: مات أنس بن مالك سنة تسعين وأنا ابن خمس سنين، ومات سنة سبعين ومائة / قَالَهُ البخاري. [۷۰]

قال أبو حاتم الرازي: جرير بن حازم صدوق، صالح الحديث، قدم هو والسري بن يحيى مصر، وجرير بن حازم أحسن حديثاً منه والسري أحلى منه. قال: واختلط جرير قبل موته بعامٍ، يعني جرير بن حازم.

وقال أبو داود: جرير بن حازم وعبدالوهاب الثقفي تَغَيَّرَا فَحُجِبَ الناس عنهما. قال عبدالرحمان: ثنا أحمد بن سنان: سمعت عبدالرحمان بن مهدي يقول: جرير بن حازم اختلط، وكان له أولاد، أصحاب حديث فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع منه أحد شيئاً في اختلاطه.

[قال] عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا علي يعني ابن المديني ـ سمعت عبدالرحمان بن مهدي يقول: جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد. [قال] عبدالرحمان حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب: ثنا قراد: سمعت شعبة يقول: عليك بجرير بن حازم، فاسمع منه.

۱۹۸ ۳ ـ جرير بن زيد بن عبدالله الأزدي[1]

أبو سلمة العتكي البصري.

قال أبو عبدالله: جرير بن يزيد، وقيل ابن زيد، وهو عم جرير بن حازم.

أخرج البخاري في اللباس[2] عن ابن أخيه جرير بن حازم عنه عن سالم بن عبدالله.

---

(۱) التاريخ الكبير ۲۱۲/۱/۲ عدد ۲۲۲۸ ـ الجرح والتعديل ۵۰۳/۱/۱ عدد ۲۰۷۱ ـ تهذيب التهذيب ۷۲/۲ عدد ۱۱۳ (خ، م، س).

(۲) باب من جر ثوبه من الخيلاء ۳۷٤/۱۲.

قال أبو حاتم الرازي: سألت أبي عنه؟ قال: لا بأس به.

١٩٩ ٤ ـ جرير بن عبدالحميد الضّبيّ الرازي[١]

أصلُه من الكوفة.

أخرج البخاري في العلم[٢] والوضوء[٣] وغير موضع[٤] عن قتيبة وابن المديني وعثمان ويحيى بن يحيى وغيرهم عنه. وفي الفرائض[٥] عن محمد غير منسوب يشبه أن يكون ابن سلام عنه عن منصور [بن المعتمر] والأعمش ومغيرة وغيرهم.

قال ابن المديني: مات سنة سبع وثمانين ومائة، قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قلت لأبي: جرير بن عبدالحميد أحبُّ إليك في حديث حصين أو أبو الأحوص؟ فقال: كان جرير أكيس الرجلين، جرير أحبّ إلي. قُلْتُ: فيحتج بحديث جرير؟ قال: نعم، وجرير ثقة، هو أحبُّ إلي في هشام بن عروة بن يونس بن بكير. قال: وسمعتُ أبا زرعة الرازي يقول: جرير صدوق، من أهل العلم.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: ومثل جرير يُتَّهَمُ في الحديث؟ قال أبو بكر: حدثنا يحيى بن معين: حدثني جرير بن عبدالحميد قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٨١/٧ ـ التاريخ الكبير ٢١٤/١/٢ عدد ٢٢٣٥ ـ الجرح والتعديل ٥٠٥/١/١ عدد ٢٠٨٠ ـ تاريخ بغداد ٢٥٣/٧ عدد ٣٧٤٤ ـ تهذيب التهذيب ٧٥/٢ عدد ١١٦.

(٢) باب من جَعَلَ لأهل العلم أياماً معلومة ١٧٣/١ ـ وانظر ٢٣٣/١.

(٣) باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ٢٥١/١ ـ وانظر ٢٩٤/١، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٦٩.

(٤) انظر ٤٠٣/١، ٤٢٠ ـ ١٢٧/٢ ـ ١٠٠/٣، ١٤٧ ـ ٤٥١/٣، ٤٦٩، ٥٠١ ـ ٦٥/٤، ١٩٤، ٢١٨.

(٥) باب إذا أسلم على يديه ٤٨/١٥.

اختلطت علي أحاديث عاصم الأحول، فلم أفصل بينها وبين جديث أشعث حتى قدم علينا بهز البصري، فخلصها إلي، فحدثتُ بها، قيل ليحيى وكيف تكتب هذه عن جرير إذا كان هذا؟ قال: ألا تراه، قد بين لهم أمرها، كأنه لو لم يبين لهم أمرها لم يحدّثهم بها.

قال أبو بكر / : بلغني أن جرير بن عبدالحميد بن قرط بن تيري، يكنى أبا عبدالله. حدثنا عبدالرحمان: ثنا الحسين بن الحسن الرازي سمعت يحيى بن معين يقول: ولد جرير بالري[1]، ثم خرج إلى الكوفة، ثم رجع إلى الري، وكانت أمه رازية. [٧١]

قال عبدالرحمان: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الهروي ــ فيما كتب إلي: حدثنا عثمان بن سعيد الرازي: قلت ليحيى بن معين: جرير أحبُّ إليك في منصور أو شريك؟ قال: جرير أعلم به. قال عبدالرحمان: ثنا أبي: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: شاورني يحيى بن الضريس في الخروج إلى البصرة؟ قلت: ما نصنع بالبصرة؟ قال: أكتب عن أبي عوانة عن مغيرة قلت: أقِمْ واكتب عن جرير، فإني لم أر أحداً أروى عن مغيرة من جرير.

بـــاب جُنــدب

٢٠٠ ١ ــ جُندب بن جُنَادة[2]

ويقال: جُندب بن السّكن. ويقال: بُرَيْر[3] بن جُنادة الغفاري المدني،

---

(١) الري: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وهي قصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور ١٦٠ فرسخاً، فتحها المسلمون سنة ٢٠هـ وقيل ١٩هـ ينسب إليها عدد كبير من العلماء، والنسبة إليها رازي ــ (معجم ياقوت باب الراء والياء وما يليهما ــ وانظر تاج العروس باب الواو والياء فصل الراء).

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٢١ عدد ٢٢٦٥ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥١٠ عدد ٢١٠١ ــ الاستيعاب ٤/٦١ ــ سير أعلام النبلاء ٢/٣١ عدد ١١٠ ــ الإصابة ٤/٦٢ عدد ٣٨٤ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٩٠ عدد ٤٠١.

(٣) بُرير بضم الموحدة وفتح الراء وياء ساكنة (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/٧٥).

سكن الربذة[1]، من كبار الصحابة[2]. توفي في خلافة عثمان بالربذة رضي الله عنهم أجمعين.

قال عَمْرو بن علي: مات أبو ذر جندب بن جنادة سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.

٢٠١ ٢ ــ جندب بن عبدالله[3]

وهو ابن سفيان أبو عبدالله العَلَقِي[4]، البجلي وعلق من بجيلة كان بالكوفة، فصار إلى البصرة، ثم خرج منها.

سمع النبي صلى الله عليه وسلم[5]، قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: ثنا حجاج بن محمد قال: قال شعبة: قد كان جندب بن سفيان أتى النبي صلى الله عليه وسلم، وإن شئت قلت: له صحبة.

وجندب بن عبدالله، وجندب بن سفيان واحد، هو جندب بن عبدالله ابن سفيان.

---

(١) **الربذة**: من قرى المدينة على ثلاثة أميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة وبالربذة قبر أبي ذر المتوفى سنة ٣٢هـ ــ (معجم البلدان ــ باب الراء والباء وما يليهما).

(٢) أخرج عنه البخاري في أكثر موضع ٦٢/١، ٩٣، ٩٤، ١٧٠ ــ ٦٤/٢، ١٥٧، ١٥٩، ٢٤١ ــ ٢٩٠/٣، ٣٥٣ ــ ٦٦/٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٥/٦ ــ التاريخ الكبير ٢٢١/١/٢ عدد ٢٢٦٦ ــ الجرح والتعديل ٥١٠/١/١ عدد ٢١٠٢ ــ الاستيعاب ٢١٧/١ ــ الإصابة ٢٤٨/١ عدد ١٢٢٣ ــ تهذيب التهذيب ١١٧/٢ عدد ١٨٨ (ع) ــ الرياض المستطابة ٤٦.

(٤) العَلَقِي: نسبة إلى علقة بن عبقر بن أنمار ــ (الرياض المستطابة ٤٦).

(٥) وقد خرج عنه البخاري في العيدين ١٢٤/٣ ــ وباب التهجد بالليل ٢٤٩/٣ ــ ٥٠ ــ والجنائز ٤٦٩/٣ ــ والجهاد ٣٥٩/٦ ــ الذبائح والصيد ٥٠/١٢ ــ والرقاق ١٢٠/٤ ــ والتوحيد ١٥١/١٧.

بـــاب جُبَيْــر

٢٠٢ ١ ـ جُبَيْر بن مُطعم[1]

ابن عدي بن نوفل بن عبدمناف بن قصي أبومحمد، القرشي المدني سمع النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري عنه في الغُسل[2] وفي غير موضع[3].

قال الواقدي: مات بالمدينة في وسط خلافة معاوية.

٢٠٣ ٢ ـ جُبَيْر بن حيّة بن مَسْعُود بن معتب[4]

ابن مالك [بن كعب] بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي.

أخرج البخاري في التوحيد[5] والجزية[6] وغير موضع عن ابنه[7] زياد، وبكر بن عبدالله المزني عنه عن النعمان بن بشر والمغيرة بن شعبة. هكذا قال الكلاباذي: النعمان بن بشير وأراه وهم، وإنما هو النعمان بن مقرن المدني[8]. وهو حديث واحد روى بعضه عن عمر بن الخطاب، وروى بعضه عن المغيرة بن شعبة وبعضه عن النعمان بن مقرن.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٢٢٣ عدد ٢٢٧٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/٥١٢ عدد ٢١١٣ ـ الاستيعاب ١/٢٣٠ ـ الإصابة ١/٢٢٥ عدد ١٠٩١ ـ تهذيب التهذيب ٢/٦٣ عدد ١٠٢.

(٢) باب من أفاض على رأسه ثلاثاً ١/٣٨١.

(٣) انظر كتاب الحج ـ باب الوقوف بعرفة ٤/٢٦٢ ـ وانظر مثلاً ٧/٣٤٥.

(٤) التاريخ الكبير ٢/١/٢٢٤ عدد ٢٢٧٦ ـ الجرح والتعديل ١/١/٥١٣ عدد ٢١١٨ ـ تهذيب التهذيب ٢/٦٢ عدد ٩٧ (خ ـ ٤) والملاحظ أن حية بالحاء المهملة.

(٥) باب قول الله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ١٧/٢٨٧.

(٦) باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب ٧/٧٢.

(٧) في الأصل عن أبيه وهو خطأ.

(٨) وما ذهب إليه الباجي هنا هو ما ذكره كذلك البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح وابن حجر في التهذيب عند ترجمتهم لجبير بن حية.

بـــاب جَعْـد

[٧ ٢٠٤ ١ ـ جعْد بن دينار[١] /

أبو عثمان اليشكري البصري، الصيرفي، صاحب الحليّ.

أخرج البخاري في الفتن[٢] والأطعمة[٣] والأحكام[٤] والرقاق[٥] عن عبدالوارث [بن سعد] وحماد بن زيد عنه عن أنس بن مالك وأبـي رجاء العطاردي.

قال النسائي: لا بأس به.

٢٠٥ ٢ ـ جَعْد، ويقال جُعَيْد بن عبدالرحمان بن أوس[٦]

أبو يزيد[٧]، الكندي المدني.

أخرج البخاري في الصلاة[٨] والكفارات[٩] والحدود[١١] وغير موضع[١٠]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٢٣٩ عدد ٢٣١٧ ـ الجرح والتعديل ١/١/٥٢٨ عدد ٢١٩٥ ـ تهذيب التهذيب ٢/٨٠ عدد ١٢٣ (خ، م، د، ت، س).

(٢) باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم: سترون بَعْدِي أموراً تنكرونها ١٦/١١١.

(٣) باب من أدخل الضِّيفَانَ عشرة عشرة ١١/٥٠٧.

(٤) باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية ١٦/٢٤٠.

(٥) باب من هَمَّ بحسنة أو بسيئة ٤/١٠٦.

(٦) ويقال أُوَيْس كما في التهذيب ـ انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٤٠ عدد ٢٣١٨ ـ الجرح والتعديل ١/١/٥٢٩ عدد ٢١٩٦ ـ تهذيب التهذيب ٢/٨٠ عدد ١٢٤ (خ، م، د ت س).

(٧) في التهذيب: (وكَنَّاه الباجي في رجال البخاري أبا زيد) ولعل التصحيف في نسخة ابن حجر.

(٨) أبواب استقبال القبلة وما يتبعها من آداب المساجد.. باب رفع الصوت في المسجد ٢/١٠٧.

(٩) باب صاع المدينة ١٤/٤١٠.

(١٠) باب الضرب بالجريد والنعال ١٥/٧٢.

(١١) انظر ١/٣٠٨ ـ ٤/٤٣٣، ٤٦٦ ـ ٧/٣٧٢.

عن مكي بن إبراهيم وحاتم بن إسماعيل. والقاسم بن مالك وغيرهم عنه عن السائب بن يزيد ويزيد بن خُصَيْفَة وغيرهما.

قال البُخَاري: قال مَكِّي: سمعت من الجعيد سنة أربع وأربعين ومائة. قال النسائي: هو ثقة. قال علي بن المديني: الجعيد بن عبدالرحمان، لم يرو عنه مالك شيئاً.

بـــاب جامع

٢٠٦ ١ ــ جامع بن شدّاد[١]

أبو صخرة المحاربـيّ ( )[٢] الكوفيّ.

أخرج البخاري في العلم[٣] والتوحيد[٤] وغير موضع عن الأعمش وشعبة والثوريّ وغيرهم عنه عن عامر بن عبدالله بن الزبير وصفوان بن محرز.

قال البخاريّ: قال أبو نعيم: مات سنة ثمان عشرة ومائة، قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة[٥].

٢٠٧ ٢ ــ جامع بن أبـي راشد الصيرفيّ[٦]

قال ابن معين: هو أخو ربيع بن أبـي راشد. قال أحمد بن زهير لهما أخ ثالث، يقال له ربيع بن أبـي راشد.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٤٠ عدد ٢٣٢٢ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٢٩ عدد ٢٢٠١ ــ تهذيب التهذيب ٢/٥٦ عدد ٨٦ (ع).

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) باب إثم من كذب على النبـي صلى الله عليه وسلم ١/٢٠٩.

(٤) باب :وكان عرشه على الماء ١٧/١٧٩.

(٥) كتب بالهامش (جامع، روى له الجماعة، ووثقه يحيى بن معين، أيضاً).

(٦) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٧ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٢٤١ عدد ٢٣٢٣ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٣٠ عدد ٢٢٠٣ ــ تهذيب التهذيب ٢/٥٦ عدد ٨٥ (ع).

أخرج البخاري في المناقب والصوم[1] عن الثوريّ وابن عيينة عنه مفرداً، وفي التوحيد[2] عنه مقروناً بعبدالملك بن أعين عن أبي وائل ومنذر أبي يعلى الثوريّ.

أخبرنا أبو ذر عن أبي الحسن الدارقطني قال: حدثنا عليّ بن محمد بن عبيد: ثنا أحمد بن خيثمة: قال أحمد بن حنبل: جامع بن أبي راشد ثقة. قال عبدالرّحمان: ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ: سمعت أبي يقول: جامع بن أبي راشد، شيخ ثقة.

بـــاب جويريـة

٢٠٨ ١ ـ جويرية بن قُدامة التّميمي[3]

أخرج البخاري في الجزية[4] عن أبي جمرة نصر بن عمران [الضّبعي] عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢٠٩ ٢ ـ جويرة بن عبيد بن مخارق[5]

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: هو أبو مخارق[6]، ويقال أبو أسماء الضبعي البصريّ.

---

(١) باب الصوم كفارة ١٢/٥.

(٢) باب قول الله: وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ٢٠٧/١٧.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٤١/١/٢ عدد ٢٣٢٥ ـ الجرح والتعديل ٥٣٠/١/١ عدد ٢٢٠٥ ـ تهذيب التهذيب ١٢٥/٢ عدد ٢٠٣ (خ).

(٤) باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٧/٧.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٨١/٦ ـ التاريخ الكبير ٢٤١/١/٢ عدد ٢٣٢٦ ـ الجرح والتعديل ٥٣١/١/١ عدد ٢٢٠٦ ـ تهذيب التهذيب ١٢٤/٢ عدد ٢٠٢ ـ تذكرة الحفاظ ٢٣١/١ عدد ٢١٧ ـ تاريخ التراث العربي ٢٦٨/١ عدد ١٠.

(٦) انظر كتاب بيان خطأ البخاري صفحة ٢٠ عدد ٨٠ ـ فقد جاء فيه «أبو المخارق».

أخرج البخاري في الغسل[1] والمناقب[2] عن عبدالله بن محمد بن أسماء ومسدد وغيرهما عنه عن نافع ومالك.

قال البخاريّ: حدثني عبدالله بن محمد بن أسماء قال: مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث، وهو في السن مثل مالك، يحدث عن نافع. قال عبدالرّحمان: ثنا عبدالله / بن أحمد بن حنبل [٧٣] ــ فيما كتب إليّ ــ: قالوا: جويرية بن أسماء ليس بِهِ بأس، هو ثقة.

بـــاب تفاريق الأسماء على الجيم

٢١٠ ١ ــ جُرْهُم ويقال: جُرْثُوم بن نَاشم[3]

ويقال: ابن قيس، ويقال: عمرو بن جرثوم. وقال ابن أبـي شيبـة: لا شربن حمير أبو ثعلبة الخشنيّ، وخشينة حيّ من قضاعة[4].

أخرج البخاري في الذبائح[5] عن أبـي إدريس عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عبدالله بَكر بن عبدالله المزني: إنّ أوّل صلاة المسلمين بحمص في كنيسة يوحنّا صلى بهم أبو ثعلبة الخشنيّ. قال أبو بكر بن عيسى: فبلغني أن

---

(١) باب الجنب يتوضأ ثم ينام ٤٠٨/١.

(٢) وأخرج له في ١٢٤/٢ ــ ٧/٣، ٨٩، ١٤٢ ــ ٢٦٦/٤، ٣١١، ٣٧٧، ٣٧٨ ــ ٣٦٧/١١ ــ ١٣٢/١٣ ــ ١٦١/١٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٤١٦/٧ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٢٥٠ عدد ٢٣٥٧ ــ الجرح والتعديل ٥٤٣/١/١ عـدد ٢٢٥٧ ــ تهذيب التهـذيب ٤٩/١٢ عدد ١٩٨ (ع) ــ الاصـابة ٢٣٠/١ عدد ١١٢٤ ــ ٢٩/٤ عدد ١٧٧ ــ الاستيعاب ٢٧/٤.

(٤) بنو خشين: بطن من النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاق بن قُضاعة (فتح الباري ٢٤/١٢).

(٥) باب صيد الْقَوْسِ ٢٤/١٢.

أبا ثعلبة أقدم[1] إسلاماً من أبي[2] هريرة ولم يقاتل مع عليّ ولا معاوية. ومات في أول إمرة معاوية[3].

٢١١ ٢ ـ جُنَادَةُ بن أبي أمية[4]

واسمه كثير[5]، أبو عيسى السّدوسيّ. وقال الواقديّ: الأزديّ الشامي.

وقال البخاري: هو الدوسي، نسبه منصور عن مجاهد، كذا قال: الدُّوسِيّ. وقال أبو نصر: صوابه السَّدُوسِيّ. وقال ابن عون عن مجاهد وكان علينا [جُنادة] في البحرين ست سنين.

وقال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: لأبيه أبي أمية صحبةٌ.

أخرج البخاري في التهجد[6] والفتن[7] عن بسر بن سعيد وعمير بن هانىء عنه عن عبادة بن الصامت.

قال البخاريّ في التاريخ: مات سنة سبع وستين. وقال البخاريّ: قال عمرو بن الحارث في حديثه: قال جنادة أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم [في وفاته][8].

---

(١) جاء في طبقات ابن سعد: (كان أبو ثعلبة الخُشَنِيّ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز إلى خيبر، فشهد خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٧/٤١٦ ـ وجاء في فتح الباري: (وكان إسلامه قبل خيبر وشهد بيعة الرضوان) ١٢/٢٤.

(٢) في الأصل من أبا هريرة.

(٣) في الطبقات الكبرى لابن سعد (توفي بالشام سنة خمس وأربعين في أوّل خلافة معاوية).

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٤٣٩، ٥٠٢ ـ التاريخ الكبير ٧/٤١٦ ـ ٢/١/٢٣٢ عدد ٢٢٩٧ ـ الجرح والتعديل ١/١/٥١٥ عدد ٢١٢٩ ـ تهذيب التهذيب ٢/١١٥ عدد ١٨٤ (ع) ـ الاستيعاب ١/٢٤٢ ـ الاصابة ١/٢٤٥ عدد ١٢٠١.

(٥) جاء في التهذيب (ويقال اسم أبي أمية كثير) ٢/١١٦.

(٦) باب فضل من تَعَارَّ [إسْتَيْقَظَ مع صوت] من الليل فصلى ٣/٢٨١.

(٧) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون أموراً تنكرونها ١٦/١١٣.

(٨) الزيادة من التاريخ الكبير.

قال [إبراهيم] بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين ــ وقيل له: جنادة بن أبي أمية الأزديّ [الذي][1] روى عنه مجاهد، له صحبة؟ قال: نعم جنادة بن أبي أمية الأزديّ. قلت ليحيى: الذي يروي عن عبادة بن الصامت؟ قال: هو هو. جعل يحيى بن معين جنادة بن أبي أمية [هو] الذي له صحبة، وإنه الأزديّ. وقال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: جنادة الأزديّ البصريّ له صحبة، وجنادة بن أبي أمية[2] الدوسي لأبيه أبي أمية[3] صحبة، وجعلهُمَا رجلين.

٢١٢ ٣ ــ جَرْهَدٌ [الأسلميّ][4]

قال البخاري في باب ما يذكر في الفخذ، ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم: الفخذ عورة[5]. وجَرْهَد هذا هو جرهد الأسلمي، قيل: جرهد بن خويلد[6]، وقيل: جرهد بن رزاح[7] يكنى أبا عبدالرّحمان، وقد جعلهُمَا ابن أبي حاتم رجلين. وقيل: هما واحد. وفي حديثه نظر.

---

(١) الزيادة من تهذيب التهذيب ١١٦/٢.

(٢) في الأصل جنادة بن أمية.

(٣) في الأصل أمية.

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٩٧/٤ ــ التاريخ الكبير ٢٤٨/١/٢ عدد ٢٣٥٤ ــ الجرح والتعديل ٥٣٩/١/١ عدد ٢٢٣٩ ــ تهذيب التهذيب ٦٩/٢ عدد ١١٠ (خت، د، ت، كن).

(٥) كتاب الصلاة ــ أبواب ستر العورة ــ باب ما يذكر في الفخذ ٢٤/٢ ــ وقد وصل هذا التعليق الترمذي في سننه ــ كتاب الأدب ما جاء أن الفخذ عورة ١١٠/٥ عدد ٢٧٩٦ ــ ويعلق ابن حجر على هذا الوصل بقوله: (وفي إسناده أبو يحيى القتّات وهو ضعيف) ــ الفتح ٢٤/٢ والملاحظ أن الترمذي قال عنه حسن الحديث إلا أنه قال (ما أرى إسناده بمتصل) ١١٠/٥ كما أن البخاري ضعف هذا الحديث في التاريخ الكبير ٢٤٨/١/٢ ــ للاضطراب في إسناده كما يقول ابن حجر في الفتح ٢٤/٢.

(٦) انظر الجرح والتعديل ٥٣٩/١/١ عدد ٢٢٣٩.

(٧) انظر الجرح والتعديل ٥٣٩/١/١ عدد ٢٢٤٠.

٢١٣ ٤ ــ جمعة بن عبدالله بن زياد بن شدّاد[١]

أخو خاقان، وهو يحيى بن عبدالله، أبو بكر السلميّ البلخيّ.

أخرج البخاري في الأطعمة[٢] عنه عن مروان بن معاوية الفزاريّ. عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم / (من تَصَبَّحَ كُلَّ يوم سبع تمرات عجوة)[٣].. الحديث وليس له في الكتاب غيره.

٢١٤ ٥ ــ جبلة بن سُحَيْم أبو سُرَيْرة التَّمِيميّ الكوفيّ[٤]

أخرج البخاريّ في الصوم[٥] والمظالم[٦] والأطعمة[٧] عن الثوريّ وشعبة عنه عن ابن عمر.

توفي في فتنة الوليد بن يزيد. قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. وقال مرة:

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/١١٠ عدد ١٧٣ (خ) وجاء عنه في فتح الباري ١١/٥٠٢ (يقال أن اسمه يحيى وجمعة لقبه ويقال له أيضاً أبو خاقان، كان من أيمة الرأي أولاً ثم صار من أيمة الحديث. قاله ابن حبان في الثقات، ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين).

(٢) باب العجوة ١١/٥٠٢ ــ وليس له في الصحيح سوى حديث واحد في فضل العجوة (التهذيب ٢/١١٠) بل وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث (فتح الباري ١١/٥٠٢).

(٣) بقية الحديث (لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر) والحديث أخرجه البخاري ١١/٥٠٢ كما أخرجه في كتاب الطب باب الدواء بالعجوة للسحر ١٢/٣٥٠ ــ باب شرب السم والدواء به ١٢/٣٦١ ــ وخرَّجه مسلم في كتاب الأشربة باب فضل تمر المدينة ٣/١٦١٣ ــ وأبو داود في كتاب الطب باب في تمرة العجوة ٢/٣٣٥.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢١٩ عدد ٢٢٥٥ ــ الجرح والتعديل ١/١/٥٠٨ عدد ٢٠٩١ ــ تهذيب التهذيب ٢/٦١ عدد ٩٥ (ع).

(٥) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الهلال ٥/٢٥.

(٦) باب إذا أذن إنسان لآخر شيئاً جاز ٦/٣٠.

(٧) باب القِران في التمر ١١/٥٠٢ ــ وانظر ١٢/٣٧٦.

صالح الحديث. وقال أبو بكر: رأيت في كتاب عليّ [بن المديني] وسمعته يقول ـ يعني يحيى [بن سعيد القطان] ـ: كان جبلة بن سحيم ثقة. قلت[1]: كان شعبة وسفيان يُوثّقانه؟ قال برأسه أي قال: نعم.

قال عبدالرّحمان: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: حدثنا عليّ ـ يعني ابن المديني ـ: سمعت يحيى بن سعيد القطان ـ وقلت له: أيّهما أثبت وأحبّ إليك: آدم بن عليّ، أو جبلة بن سحيم؟ قال: جبلة.

---

(١) أي علي بن المديني مخاطباً يحيى بن سعيد القطان.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الحاء

باب الحسن

٢١٥ ١ ــ الحسن بن علي بن أبـي طالب[١]

أبو محمد.

أخرج البخاري[٢] عن الحسن البصريّ عنه عن أبـي بكرة، وإنما قال فيه قال الحسن: سمعتُ أبا بكرة، فتأولهُ أبو الحسن الدّارقطني وغيره من الحفاظ على أنّه الحسن بن علي، لأنّ الحسن البصريّ [عندهم][٣] لم يسمع من أبـي بكرة. وتأوَّلَهُ عليّ بن المديني والبخاريّ على أنه الحسن البصريّ، وبهذا الحديث صحّ عندهم سماعه من أبـي بكرة.

قال الواقديّ: وُلد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث: وأخرج في التاريخ قال: وقال أبو نعيم: مات سعد والحسن بن علي بن أبـي طالب، وعائشة سنة ثمان وخمسين.

قال عمبرو بن عليّ: مات الحسن بن علي بن أبـي طالب ــ وكان سُقِيَ السُّمَّ، فوضع كبده[٤] ــ في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وهو يومئذ

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٨٦ عدد ٢٤٩١ ــ الجرح والتعديل ١/٢/١٩ عدد ٧٢ ــ تاريخ بغداد ١/١٣٨ عدد ٢ ــ الاستيعاب ١/٣٦٩ ــ الاصابة ١/٣٢٨ عدد ١٧١٩ ــ تهذيب التهذيب ٢/٢٩٥ عدد ٥٢٨ (خت ــ ٤).

(٢) كتاب الفتن ــ باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم للحسن بن على أن ابني هذا سيد ١٦/١٧٣.

(٣) الزيادة من فتح الباري ١٦/١٧٧.

(٤) جاء في التهذيب ٢/٣٠٠ قول الحسن بن علي: (لقد لفظتُ طائفة من كبدي، ولقد سقيت السم مراراً).

ابن سبع وأربعين سنة، وصلّى عليه سعيد بن العاص أمير المدينة.

٢١٦ ٢ ـ الحسن بن إسحاق بن زياد أبو علي المروزي[١]

أخرج البخاري في غزوة الحديبية[٢] عنه عن محمد بن سابق عن مالك بن مِغْوَل: سمعت أبا حَصِين قال: قال أبو وائل: لما قدم سهل بن حنيف من صفين[٣] أتيناه نستخبره؟ فقال: اتهموا الرأي[٤] وأخرج عنه عن محمد بن سابق عن زائدة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفارس سهمين، وللراجل سهماً[٥].

مات يوم النحر سنة إحدى وأربعين ومائتين. قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول[٦].

٢١٧ ٣ ـ الحسن بن بشر بن سَلم بن المسيّب[٧]

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٢٨٧ عدد ٢٤٩٥ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٢ عدد ٦ ـ تهذيب التهذيب ٢/٢٥٥ عدد ٤٧٠ (خ س) ـ فتح الباري ٨/٤٦٣.

(٢) كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية ٨/٤٦٣ ـ كما خرج البخاري حديث سهل في صحيحه بسند آخر في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ـ باب ما يذكر من ذم الرأي ١٧/٥٠ ـ وخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير ـ باب صلح الحديبية في الحديبية ٣/١٤١٢.

(٣) صفين: بكسرتين وتشديد الفاء وهو موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي وكانت وقعة صفين بين علي ومعاوية سنة ٣٧هـ في غرة صفر واختلف في عدة أصحاب كل فريق. كانت مدة المقام بصفين مائة يوم وعشرة أيام، وكانت الوقائع ٩٠ وقعة (انظر معجم البلدان ـ باب الصاد والفاء وما يليهما ٥/٣٧٠).

(٤) وفي رواية (اتهموا رأيكم على دينكم) أي اتهموه إذا خالف السنة.

(٥) كتاب المغازي ـ باب غزوة خيبر ٩/٢٤.

(٦) يعلق ابن حجر على مقولة أَبي حاتم بقوله: (وكأنه ما لقيه فلم يعرفه) ـ التهذيب ٢/٢٥٥.

(٧) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٤١٠ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٢٨٧ عدد ٢٤٩٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٣ عدد ١٠ ـ تهذيب التهذيب ٢/٢٥٥ عدد ٤٧٣ (خ ت س).

أبو عليّ البجليّ الكوفيّ.

أخرج البخاري في الاستقساء[1] والمناقب[2] عنه عن المعافى بن عمران.

قال البخاري: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. قال أبو حاتم الرّازي: هو صدوق.

٢١٨ ٤ ــ الحسن بن خَلَف بن شاذان[3]

أبو عليّ الواسطيّ.

[٧٥] أخرج البخاري في غزوة الحديبية[4] عنه عن إسحاق بن يوسف الأزرق حديثاً واحداً لم يخرج عنه غيره.

قال ابنُ عَدِيّ: كان ابن صَاعِدٍ يحدّث عَنْهُ. وقال مُسلم: حدّث عن إسحاق بن يوسف، ويزيد بن هارون.

٢١٩ ٥ ــ الحسن بن ذكوان[5]

أبو سلمة البصريّ.

أخرج البخاري في الرقاق[6] عن يحيى بن سعيد القطان عنه عن أبي رجاء العطاردي.

---

(١) باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحوّل رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة ١٦٢/٣ ــ ١٦٣.

(٢) باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معاوية ١٠٤/٨.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٧٣/٢ عدد ٤٩٩ (خ).

(٤) كتاب المغازي ــ باب غزوة الحديبية ٤٥١/٨.

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٣/١/٢ عدد ٢٥١٤ ــ الجرح والتعديل ١٣/٢/١ عدد ٤٣ ــ تهذيب التهذيب ٢٧٦/٢ عدد ٥٠٣.

(٦) باب صفة الجنة والنار ٢٣٦/١٤.

قال أبو حاتم الرازي: الحسن بن ذكوان ضعيف الحديث، ليس بالقويّ وقال ابن حنبل: أحاديثه أباطيل. وقال عليّ بن المديني: كان يحيى بن سعيد يحدّث عنه، ولم يكن عنده بالقويّ. وقال النسائي: ليس بالقويّ.

٢٢٠ ٦ ــ الحسن بن الرّبيع[١]

أبو عليّ الْبُـورانيّ[٢] البجليّ الكوفيّ.

أخرج البخاري في بَدْءِ الخلق[٣] والنكاح[٤] وتفسير إذا جاء نصر الله[٥] وغير موضع عنه عن أبي الأخوص.

مات سنة عشرين أو نحوها، قاله البخاريّ. قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يسأل عن حديث أبي إدريس؟ فقال: حدثنا أوثقُ أصحاب ابن إدريس الحسن بن الربيع، وقال: الحسن بن الربيع ثقة، وكنت أحسب أنه مكسور العنق لانحنائه حتى قيل لي بعد إنـه لا ينظر إلى السماء.

٢٢١ ٧ ــ الحسن بن محمد بن الحنفية[٦]

وهو ابن عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو محمد الهاشمي أخو عبدالله بن محمّد.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٠٩/٦ ــ التاريخ الكبير ٢٩٤/١/٢ عدد ٢٥١٦ ــ الجرح والتعديل ١٣/٢/١ عدد ٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٢٧٧/٢ عدد ٥٠٤.

(٢) في الأصل: البواري وهو خطأ، والبوراني بضم الموحدة، نسبة إلى بُوران، وهناك جماعة ينسبون إليه (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٨١/١).

(٣) باب ذكر الملائكة ١١٤/٧.

(٤) باب حق إجابة الوليمة والدعوة ١٥١/١١.

(٥) انظر ٣٦٤/١٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٥ ــ التاريخ الكبير ٣٠٥/١/٢ عدد ٢٥٦٠ ــ الجرح والتعديل ٣٥/٢/١ عدد ١٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٢٠/٢ عدد ٥٥٥ (ع).

أخرج البخاري في النكاح[1] والجهاد[2] وتفسير سورة الممتحنة[3] وغير موضع[4] عن الزهريّ وعمرو بن دينار عنه عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوع، وأبيه وَعُبَيْدالله بن أبـي رافع [كاتب عليّ رضي الله عنه].

قال الواقدّي: كان يقدم على أخيه [أبـي هاشم] في الفضل والهيئة وتوفي في زمن[5] عُمر بن عبدالعزيز. وقال غيره: توفي في ولاية عبدالملك بن مروان.

٢٢٢ ٨ ــ الحسَن بن محمد بن أعْيَن[6]

أبو عليّ الحراني، مولى آل محمد بن مروان.

أخرج البخاري في عمرة الحديبية[7] عن الفضل بن يعقوب عنه عن زهير بن معاوية.

مات سنة عشرين ومائتين.

٢٢٣ ٩ ــ الحسن بن محمد بن الصَّبّاح[8]

أبو عليّ الزّعفراني.

---

(١) باب نهي رسول الله صلى الله عليه سلم عن نكاح المتعة آخراً ٧١/١١.

(٢) باب الجاسوس ٤٨٤/٦.

(٣) باب: لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ٢٥٨/١٠.

(٤) انظر مثلاً ٣٨٢/١.

(٥) ورد في الطبقات الكبرى لابن سعد: (في خلافة عمر بن عبدالعزيز).

(٦) الجرح والتعديل ٣٥/٢/١ عدد ١٥٠ ــ تهذيب التهذيب ٣١٧/٢ عدد ٥٥٠ (خ م س).

(٧) كتاب المغازي ــ باب غزوة الحديبية ٤٤٧/٨.

(٨) الجرح والتعديل ٣٦/٢/١ عدد ١٥٣ ــ تهذيب التهذيب ٣١٨/٢ عدد ٥٥٢ (خ ــ ٤).

أخرج البخاري في الحج [1] واللباس [2] والمناقب [3] وغير موضع [4] عنه عن عبيدة بن حُميد ويحيى بن عباد وحجاج بن محمد وغيرهم.

قال أبوحاتم الرازي: هو صدوق. وقال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: كتبت عنه عن أبي، وهو ثقة. قال النسائيّ: هو ثقة، كتبت عنه ببغداد.

٢٢٤ ١٠ ــ الحسَن بن مسلم بن يَنَّاق المَكِّيّ [5]

أخرج البخاريّ في العيدين [6] واللباس [7] وغير موضع [8] عن عمر بن مرّة وابن جُريح وابراهيم بن نافع عنه عن مجاهد، وطاوس وصفية بنت شيبة.

قال أبوحاتم الرازي: هو صالح الحديث: وقال أبوزرعة الرازي: هو صالح ثقة.

قال البخاري: حدثني أحمد بن سليمان: ثنا ابن عيينة قال: مات الحسن بن مسلم قبل طاوس وقبل أبيه / مسلم. [٧٦]

٢٢٥ ١١ ــ الحسن بن موسى الأشيب الكوفيّ [9]

[أبو عليّ]. كانَ ببغداد.

---

(١) باب الطواف بعد الصبح ٤/٢٣٥.
(٢) باب إرداف المرأة خلف الرجل ذي محرم ١٢/٥٢٢.
(٣) باب ذكر العباس ٨/٧٩ ــ وانظر ٨/٨٩.
(٤) انظر ٣/١٥٠ ــ ١١/٢٩٣.
(٥) التاريخ الكبير ٢/١/٣٠٦ عدد ٢٥٦٥ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٦ عدد ١٥٥ ــ تهذيب التهذيب ٢/٣٢٢ عدد ٥٥٨ (خ م د س ق).
(٦) باب الخطبة بعد العيد ٣/١٠٦ ــ وانظر ٣/١٢٠.
(٧) باب الخاتم للنساء ١٢/٤٤٩ ــ وانظر ١٢/٤٩٧.
(٨) انظر ١١/٤٠٠ ــ ٣/٤٥٧ ــ ٤/٣٠٤، ٣١٣.
(٩) التاريخ الكبير ٢/١/٣٠٦ عدد ٢٥٦٧ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٧ عدد ١٦٠ ــ تاريخ بغداد ٧/٤٢٦ عدد ٤٠٠٠ ــ طبقات ابن سعد ٧/٣٣٧.

أخرج البُخَاريّ في الصلاة[1] عن الفضل بن سهل عنه عن عبدالرّحمان بن عبدالله بن دينار.

قال محمد بن سعد: مات بالرّي في شهر ربيع[2] سنة تسع ومائتين. قال أبوحاتم الرّازي: قال عليّ بن المديني: الحسن ٱلأشيب، ثقة. قال عبدالله بن عليّ المدينيّ: قال أبـي: الحسن بن موسى الأشيب كان ببغداد، وكأنه ضعّفه.

قال البخاري: مات الحسن بن موسى الأشيب من أبناء خراسان بالرّي سنة تسع ومائتين.

٢٢٦ ١٢ ــ الحسن بن مُدْرِك[3]

أبو محمد ٱلطّحان البصري.

أخرج البخاري في الأشربة[4] والحيض[5] وإسلام سليمان[6] وغير موضع[7] عنه عن يحيى بن حماد.

سئل أبوزرعة الرّازي عنه فقال: كتبنا عنه. وقال أبوحاتم الرازي: هو شيخ. وقال النسائي: هو صالح بصريّ. وقال ابن عديّ: هو من حفاظ البصرة.

---

(١) باب إذا لم يُتِمّ الإمامُ وأتَمَّ من خَلْفَهُ ٢/٣٢٩.

(٢) هكذا في الأصل وفي الطبقات بدون تحديد هذا الشهر وَلَعَلَّهُ رَبِيعُ الْأَوَّلُ.

(٣) مُدرِك اسم فاعل من أدرك، وطحّان نسبة إلى طحن الحب (انظر هامش رقم ١ تهذيب التهذيب ٢/٣٢١). وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/٢/٣٨ عدد ١٦٥ ــ تهذيب التهذيب ٢/٣٢١ عدد ٥٥٧ (خ، س، ق).

(٤) باب الشرب من قدح النبـي صلى الله عليه وسلم وآنيته ١٢/٢٠٢.

(٥) آخر حديث ١/٤٤٦.

(٦) انظر ٨/٢٨٠.

(٧) انظر ١/٤٤٦.

٢٢٧ ١٣ ـ الحسن بن منصور أبو عَلِيّ[١]

أخرج البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم[٢]، عنه عن الحجاج بن محمد.

ذكره الكلاباذي في باب حسَن، والشيخ أبو الحسن، وكذلك رَوَيْنَاهُ عن أبي ذرّ في الصحيح: حسن بن منصور[٣]. ولم يذكره ابن عديّ، ولا أبُو عبدالله ولا عبدالرحمان بن أبي حاتم.

٢٢٨ ١٤ ـ الحسن بن صَبّاح بن مُحَمّد[٤]

أبُو علي. قال ابن عديّ: هو أبو يعلى البغدادي البزّار الواسطيّ.

أخرج البخاري في الإيمان[٥]، وصفة النبي[٦] صلى الله عليه وسلم وغير موضع[٧] عنه عن ابن عيينة. وإسحاق الأزرق وغيرهما.

قال البخاري: مات يوم الإثنين في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: ٱلْحَسَن بن الصباح صدوق. وكان له جلالة ببغداد كان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويُجِلُّهُ.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٣٢٢ عدد ٥٥٩ (خ).
(٢) انظر ٧/٣٨٢ وخرج عنه في ١٥/٣٥٣.
(٣) وَهِمَ ابن حجر في التهذيب ٢/٣٢٣ حين زعم أن أبا الوليد الباجي سماه الحسين بدل الحسن.
(٤) التاريخ الكبير ٢/١/٢٩٥ عدد ٢٥٢٢ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٩ عدد ٧١ ـ تهذيب التهذيب ٢/٢٨٩ عدد ٥١٨ (خ د ت س).
(٥) باب زيادة الإيمان ١/١١٣.
(٦) باب المناقب ـ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٧/٣٨٩.
(٧) انظر ٢/١٩٤ ـ ٦/٣٤٤ ـ ١١/٢٩١ ـ ١٧/٣٢.

٢٢٩ ١٥ ـ الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن صابي[١] الجُذَاميّ الجَرَويّ. أبو عليّ.

أخرج البخاري في الجنائز[٢] وتفسير سورة الأنفال[٣] والفتح[٤] عنه عن يحيى بن حسان وعبدالله بن يحيى.

توفي بالعراق سنة سبع وخمسين ومائتين. قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: هو ثقة صدوق.

٢٣٠ ١٦ ـ الحسن بن عُمَر بن شقيق البصريّ[٥]

أخرج البخاري في إسلام سلمان[٦] وفي الاستئذان[٧] وغير موضع[٨] عنه عن يزيد بن زُرَيْع[٩]. ومعتمر بن سليمان.

قدم بلخ[١٠] وأقام بها نحو خمسين سنة، ثم خرج مِنْهَا إلى البصرة سنة ثلاثين ومائتين، ومات بها بعد ذلك.

---

(١) في الأصل صنابي، والجُذَامي بضم الجيم وفتح الذال ـ أما الجَرَوي فبفتحتين (تبصير المنتبه ٣٣٧/١) وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤/٢/١ عدد ١٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٩١/٢ عدد ٥٢٠.

(٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُون ٤١٦/٣.

(٣) باب: وَقَاتِلُوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدِّينُ كلُّه لله ٣٧٩/٩.

(٤) باب قوله تعالى: ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك ٢٠٦/١٠.

(٥) التاريخ الكبير ٣٠٠/١/٢ عدد ٢٥٣٨ ـ تاريخ بغداد ٣٥٥/٧ عدد ٣٨٧٦ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٨/٢ عدد ٥٣٤ (خ).

(٦) باب مناقب الأنصار ـ باب إسلام سلمان الفارسي ٢٧٩/٨.

(٧) باب من قام من مجلسه أو بَيْتِه ٣٠٥/١٣.

(٨) أُنظُر ٢٣٥/٤.

(٩) في إسلام سلمان والاستئذان روى البخاري عن الحسن بن علي الخلال عن معتمر بن سُليمان غير مقرون بيزيد بن زريع، ولعل الباجي قد وَهِمَ فيما قاله من أخذ الحسن عن يزيد.

(١٠) بلخ: انظر صفحة ٣٩١ هامش رقم ٢.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن الحسن بن عمر بن شقيق؟ فقال: لا بأس به. وقال أبو حاتم الرّازي: هو صدوق قال ابن عديّ: كان يتجر إلى بلخ. وكتب عنه أهل خراسان بها. / [٧٧]

٢٣١ ١٧ ـ الحَسن بن عَلِيّ[١]

أبو عليّ الخلال الهذلي الحلواني.

أخرج البخاري في الحج[٢] عنه عن عبدالصمد بن عبدالوارث [بن سعيد].

قال البخاري: مات في ذي الحجة سنة ثنتين وأربعين ومائتين قاله البخاريّ[٣]. قال أبو حاتم الرّازي: هو صدوق وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: يكنى أبا محمد.

٢٣٢ ١٨ ـ الحسن بن عَمْرو الفُقيمِيّ التّميميّ[٤].

الكوفي أخو فضيل بن عمرو.

أخرج البخاري في الديات[٥] عن عبدالواحد [بن زيد] عنه مفرداً، وفي الأدب[٦] عن الثوري عنه مقروناً عن مجاهد.

توفي في خلافة أبي جعفر. قال عليّ بن المديني: قلت ليحيى بن

---

(١) تاريخ بغداد ٣٦٥/٧ عدد ٣٨٨٤ ـ تذكرة الحفاظ ٥٢٢/٢ عدد ٥٣٩ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٢/٢ عدد ٥٣٠ (خ م د ت ق).

(٢) باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٠/٤.

(٣) عبارة (قاله البخاري) تكرار من الباجي حيث سبق أن صدّر الجملة بقوله: (قال البُخاريّ).

(٤) التاريخ الكبير ٢٩٨/١/٢ عدد ٢٥٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٣١٠/٢ عدد ٥٣٦ (خ د س ق).

(٥) باب إثم من قتل ذِمّياً من غير جُرم ٢٨٤/١٥.

(٦) باب لَيْسَ الواصلُ بالمكافي ٢٩/١٣.

سعيد: أيهما أعجب إليك الحسن بن عبيدالله أو الحسن بن عمرو؟ قال: الحسن بن عمرو، أثبتهما.

قال النسائي: لا بأس به. وقال مرّة أخرى: ثقة.

٢٣٣ ١٩ ــ الحسن بن الوليد النيسابوري [(١)]

قال البخاري في الطلاق: قال الحسين بن الوليد[(٢)] النيسابوري عن عبدالرحمن [بن الغسيل] عن عباس بن سهل عن أبيه وأبـي أسيد: قالا: تزوج النبـي صلى الله عليه وسلم أُمَيْمَة بنت شَرَاحيل[(٣)].

٢٣٤ ٢٠ ــ الحسن بن أبـي الحَسَن [(٤)]

واسمه يسار مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى أبـي اليسر الأنصاري ويقال: مولى جابر بن عبدالله الأنصاري، أبو سعيد البصري، قاضيها أخو سعيد وعمار ابني أبـي الحسن.

أخرج البخاري في الإيمان[(٥)] وغير موضع[(٦)] عن أيوب ويونس وابن

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير في باب الحُسَين مصغراً ٢/١/٣٩١ عدد ٢٨٨٥ كما ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل في الحُسَين مصغراً ١/٢/٦٦ عدد ٣٠٣ أما ابن حجر فذكَرَهُ في التهذيب في باب الحسن مكبّراً إلا أنه عقّب على ذلك بقوله الصواب الحسين بالتصغير ٢/٣٢٤ عدد ٥٦٢ (خت. م) ولعلّ الباجي أورده مُكَبّراً ثُمَّ مُصَغّراً لإثبات اختلاف النُّقّاد في اسمه.

(٢) يقول ابن حجر: (لم أره في شيء من النسخ المعتمدة من البخاري إلا مصغراً، ويؤيده اقتصاره عليه في تاريخه) فتح الباري ١١/٢٧٦.

(٣) باب من طَلّق وهل يُوَاجِهُ الرجلُ امرأَتَهُ بالطلاق ١١/٢٧٥.

(٤) ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٢/١/٢٨٩ عدد ٢٥٠٣ ــ وابن سعد في الطبقات ٧/١٥٦ ــ وابن أبـي حاتم في الجرح ١/٢/٤٠ عدد ١٧٧ والداودي في طبقات المفسرين ١/١٤٧ عدد ١٤٤ ــ والذهبـي في التذكرة ١/٧١ عدد ٦٦ ــ وابن حجر في التهذيب ٢/٢٦٣ عدد ٤٨٨ (ع).

(٥) باب: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ١/٩٤ وقد رواه البخاري بسنده إلى الحسن البصري عن الأحنف بن قيس الذي لم يتعرض إلى ذكره الباجي.

(٦) انظر مثلاً ١/١٥٨، ٢٩١، ٢٩٣.

عون، وقتادة وجرير بن حازم وأبـي موسى عنه عن جندب بن عبـدالله بن سمُرة، ومعقل بن يسار[1]، وعبدالرحمن بن سمرة وأنس بن مالك وأبـي بكرة نفيع بن الحارث.

وأخرج عنه وعن محمد بن سيرين عن أبـي هريرة عن النبـي صلى الله عليه وسلم حديث (من تبع الجنازة)[2].

---

(١) يقول أبو حاتم الرازي عن الحسـن البصري: (ولم يصح له السماع من جندب ولا من معقل بن يسار. . . ولا من أبـي هريرة) ٤١/٢/١ ثم يروي عن يحيى بن معين: أن معقل بن يسار ذُكِر ضمن من سمع منهم الحسن ويُعَقِّبُ على هذا الخبر بقوله: وليس هو بمستفيضٍ ٤١/٢/١ ــ وروى الإمام النسائي في سننه ما يدُلّ على أنّ الحسن تلقّى من أبـي هريرة جاء في كتاب الطلاق. باب ما جاء في الخلع: (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا المخزومي وهو المغيرة بن سَلَمة قال: حدثنا وهيب عن أيوب عن الحسن عن أبـي هريرة عن النبـي صلى الله عليه وسلم أنه قال: المنتزِعَات والمختلعـات هن المنافقات. قال الحسن: لم أسمعه من غير أبـي هريرة) وعقّب الإمام النسائي على هذا بقوله (قال أبو عبدالرحمان: الحسن لم يسمع من أبـي هريرة شيئاً) سُنن النسائي ١٣٨/٦ إلا أن ابن حجر لا يسلم له بهذا الاستنتاج ويقول في التهذيب: (وهذا إسناد لا مطعن من أحد في رُوَاتِه وهو يُؤَيِّدُ أنه سمع من أبـي هريرة في الجملة، وقصّته في هذا لشبيهة بِقِصَّتِهِ في سَمُرة سَوَاءً) ٢/ ٢٧٠.

(٢) كتاب الإيمان ــ باب اتباع الجنائز من الإيمان ١١٦/١. (ثنا أحمد بن عبدالله بن علي المنجوفي قال: ثنا روح [بن عبادة القيسي] قال: ثنا عوف [بن أبـي جميلة الأعرابـي] عن الحسن [بن أبـي الحسن البصري] ومحمد [بن سيرين] عن أبـي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من اتبع جنازة مُسْلم إيماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع مِن الأجر بقيراطينَ كل قيراط مثل أُحُد، ومن صلى عليها ثم رجع. . .) الحديث ويعلق ابن حجر على هذا الإسناد في فتح الباري بقوله: (ومحمد بن سيرين مجرور بالعطف على الحسن، فالحسن وابن سيرين حدثا به عوفاً عن أبـي هريرة إمَّا مجتمعين واما متفرقين، فأما ابن سيرين فسماعه من أبـي هريرة صحيح، وأما الحسن فمختلف في سماعه منه، والأكثر على نفيه وتوهم من أثبته) ١١٦/١ وابن حجر بموقفه الآنف الذي قرره في التهذيب ٢/ ٢٧٠ يكون قد خالف هذا الأكثر وقرّر سماع الحسن من أبـي هريرة.

قال ابن معين: لم يسمع الحسن من أبـي هريرة شيئاً[1]، فهو مرسَل من جهته، وإنما يسند من طريق محمد بن سيرين فإنه سمع من أبـي هريرة.

قيل ليحيى بن سعيد: إنّ في بعض حديث ٱلحَسَن: سمعتُ أبا هريرة؟ قال: ليس بشيء.

ولِدَ لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب. قال البخاري: حدثني حَيْوَةُ بن شريح: ثنا ضمرة عن ٱلسّريّ بن يحيى قال: مات الحسن سنة عشر ومائة، قبل ابن سيرين بمائة يوم.

قال عثمان: ثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبـي رجاء، قلت للحسن متى خرجت عن المدينة؟ قال: عام صفّين[2]. قلت: فمتى احْتلمتَ؟ قال: عام صفّين.

أخرج البخاري عنه في الكسوف[3] وغير موضع عن أبـي بكرة. وأنكر أبـو الحسن الدارقطني ويَحْيَى بن معين أنْ يَكُون الحسن سمع من أبـي بكرة[4] وذكر أبو الحسن أن الأحنف [بن قيس] بينهما، وٱحتجّ بحديثٍ أخرجه البخاريّ عن (عبدالله بن عبدالوهاب: ثنا حماد عن رجل لم يُسَمِّه عن ٱلحسن، قال: خرجتُ [بسلاحي][5] ليلة من ليالي الفتنة[6] فاستقبلني

---

(١) جاء في طبقات ابن سعد: أن الحسن سمع من أبـي هريرة أكثر من حديث فكان يقول: (سمعتُ أبا هريرة، سمعتُه من أبـي هريرة حدّثنا أبو هريرة) ١٥٨/٧.

(٢) صِفِّين: (بكسرتين وتشديد الفاء ــ وهو موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات من ٱلجانب الغربـي وكانت وقعة صفّين بَيْنَ عليّ رضي الله عنه ومعاوية في سنة ٣٧هـ في غرّة صفر. وكان مدة المقام بصفّين مائة يوم وعشرة أيام، وكانت الوقائع تسعين وقعة) ــ (معجم البلدان ــ باب الصاد والفاء وما يليهما).

(٣) أبواب الكسوف ــ باب الصّلاة في كسوف الشمس ١٧٩/٣.

(٤) يقول ابن حجر في فتح الباري: (ترجمة الحسن عن أبـي بكرة متصلة عند البخاري منقطعة عند أبـي حاتم والدارقطني) ١٧٩/٣.

(٥) ما بين المعقّفين غير موجودة في الأصل.

(٦) المراد بها فتنة الجمل.

أبو بكرة / فقال: أين تريد؟ فقلتُ: أريد نُصرة ابن عم رسول الله صلى الله [عليه وسلم. . . الحديث قال حماد بن زيد: فذكرتُ هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد، وأنا أريد أن تحدثاني به، فقالا: إنما روى هذا [الحديث][1] الحسنُ [البصري][2] عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة)[3].

وكذلك رواه هشام [و][4] المعلّى بن زياد عن الحَسن، وذهب غيره من أصحاب الحديث إلى تصحيح سماعه من أبي بكرة لما رواه البخاري في الفتن: (حدثنا عليّ بن عبدالله: ثنا سفيان [بن عيينة][5]: ثنا إسرائيل [بن موسى][6] أبُو موسى ـ ولقيتُه بالكوفة[7] وجاء إلى ابن شبرمة[8] فقال: أدخلني على عيسى[9] فأعِظَهُ فَكَأَنَّ ابنَ شبرمة خاف عليه فلم يفعل[10] فقال:

---

(١) ما بين المعقفين غير موجود في الأصل.
(٢) ما بين المعقفين غير موجود في الأصل.
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ـ باب: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ٩٤/١ وفي كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ١٤٠/١٦ ـ ورواه مسلم في كتاب الفتن ـ باب إذا تَوَاجَهَ المُسْلمان بسيفيهما ٢٢١٣/٤ ـ وأخرجه أبو داود كتاب الفتن باب في النهي عن القتال في الفتنة ٤١٨/٢ ـ النسائي ـ كتاب تحريم الدم ـ باب تحريم القتل ١٤٤/٧ ـ ابن ماجه ـ كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ١٣١١/٢.
(٤) في الأصل: هشام بن المعلى وهو خطأ.
(٥) ما بين المعقفين زيادة مني للتوضيح.
(٦) ما بين المعقفين غير موجود في الأصل.
(٧) قائل ذلك سفيان بن عيينة.
(٨) ابن شبرمة: هو عبدالله قاضي الكوفة في خلافة أبي جعفر المنصور، ومات في خلافته سنة ١٤٤هـ، وكان صارماً عفيفاً ثقة فقيهاً.
(٩) عيسى: هو ابن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس ابن أخي المنصور، وكان أميراً على الكوفة إذ ذاك. . وكانت وفاته في خلافة المهدي سنة ١٦٨.
(١٠) (خاف ابن شبرمة على إسرائيل، فلم يدخله على عيسى بن موسى ولعلّ سبب خوفه عليه انه كان صادعاً بالحق فخشي أنه لا يتلطف بعيسى فيبطش به لما عنده من غرّة الشباب وغرة الملك) فتح الباري ١٧٣/١٦

حدثنا الحسن قال: لَمَّا سَارَ ٱلحسن بن عليّ [رضي الله عنهما] إلى معاوية بالكتائب [فـ]ـ(١) قال عَمْرُو بن ٱلعاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر إحداها: قال معاويةُ: من لذراري المسلمين؟ فقال: أنا. فقال عبدالله بن عامر، وعبدالرحمن بن سمرة نلقاه، فَنَقُولُ لَهُ: ٱلصُّلح! قال الحسن: ولقد سمعتُ أَبَا بَكْرَة قال: بينما ٱلنَّبِـيُّ يخطُبُ، جاء الحسن فَقَالَ [النبـي صلى الله عليـه وسلـم]: ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح بـه بين فئتين من المسلمين)(٢) فبين سماع الحسن من أبـي بكرة.

روى البخاري في الصحيح والتاريخ(٣) عن عليّ. انه قال بأثر هذا الحديث وإنما صح عندنا سماع الحسن من أبـي بكرة بهذا الحديث.

قال القاضي أبو الوليد: وهذا عندي غير صحيح، لأن الحسن الذي سمعه من أبـي بكرة إنما هو الحسن بن عليّ بن أبـي طالب فليس في هذا الحديث ما يدل على سماع الحسن بن أبـي الحسن من أبـي بكـرة، إلا ما تقدم، وهو غير مسلّم(٤).

---

(١) الفاء غير موجودة في صحيح البخاري النسخة التي بين يديّ.

(٢) كتاب الفتن باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي: إن ابني هذا لَسَيِّد ١٦/١٧٣ ــ ١٧٨ ــ ورواه البخاري كذلك في كتاب الصلح ــ باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي أن ابني هذا سيد ٦/٢٣٥ ــ ورواه في بـاب فضائل أصحاب النبـي ــ باب مناقب الحسن والحُسين ٨/٩٦ ــ وفي كتاب المناقب ــ باب علامات النبوة في الإسلام ٧/٤٤١ ــ ورواه أبو داود ــ كتاب السنة ــ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة ٢/٥١٩ ــ ورواه الترمذي ــ كتاب المناقب ــ باب مناقب الحسن والحسين ٥/٦٥٨ ــ ورواه النسائي ــ كتاب الجمعة باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر ٣/٨٧ ــ ٨٨.

(٣) لا وجود للعبارة التي ذكرها الباجي هنا في ترجمة الحسن البصري في التاريخ الكبير ٢/١/١٨٩.

(٤) هذا الموقف من الباجي يثبت اجتهاده واستقلاله بـالرأي في مثـل هذه المسـألة، =

وقد روى هذا الحديث في آخر علامات النبوّة، حسين الجعفي مختصراً عن أبـي موسى عن الحسن عن أبـي بكرة: (أخرج النبـي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: ابني هذا سيّد. . .)[1] ولم يذكر فيه السماع، ومرسل الحسن فيه ضعف.

روى أحمد بن عليّ بن مسلم: ثنا الحسين بن عليّ: ثنا عفان: ثنا أزهر عن ابن عون قال: قلت للحسن: عن من تحدّث هذه الأحاديث؟ قال: عنك وعن ذا، وعن ذا.

قال أبو بكر: وحدثنا موسى بن إسماعيل: سألت الأنصاري ــ يعني محمّد بن عبدالله ــ: من أين كان أصل الحسن؟

قال: من ميسان[2].

وقال الغلابـي: عن يحيـى بن معين، كان أبو الحسن يسار مولى أبـي اليسر الأنصاري، وأمه خيرة، مولاة أم سلمة زوج النبـي صلى الله عليه وسلم وكانت خيرة ربما غابت فيبكي الحسن فتعطيه أم سلمة ثديها تعلّله بذلك إلى أن تجـيء أمّه، فدرّ عليه ثديها، فشرب منه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

= فهو لا يسلم سماع الحسن من أبـي بكرة وأبـي هريرة، ويعتبر تصريح الحسن بسماعه منهما من باب التأويل، فقد روى الحسن: ــ كما يقال البزّار ــ عن جماعة من الصحابة لم يدر كم، ولكنه (كان يتأول فيقول: حدثنا وخطبنا، ويعني قومه الذين حُدِّثُوا وخُطِبُوا بالبصرة) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٩.

(١) كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب علامات النبوة ٧/٤٤١.

(٢) مَيْسان: بالفتح ثم السكون وسين مهملة، وآخره نون اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان والنسبة إليها: ميساني، وميسناني بنونين ــ فتحت ميسان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه (معجم ياقوت ٨/٢٢٤ ــ ٢٢٥ باب الميم والياء وما يليهما).

[٧٩] قال أبو بكر: حدثنا أحمدُ بن حنبل ويحيى بن أيوب / حدثنا ابن عليّة عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: قال لي الحجّاج: ما أمدك يا حسن؟ قلت: سنتان من خلافة عمر. قال: لعينك أكبر من أَمَدِكَ[١].

قال أبو بكر: ثنا موسى بن إسماعيل: ثنا المعتمر بن سليمان كان أبي يقول: الحسن شيخ أهل البصرة.

قال أبو بكر: حدثنا موسى بن إسماعيل: ثنا أبو هلال الراسي: ثنا خالد بن رباح: سئل أنس بن مالك عن مسألة؟ فقال: سلوا مولانا الحسن. فقال: يا أبا حمزة! نسألك فتقول: اسألوا مولانا الحسن؟! فقال: سلوا مولانا الحسن، فإنه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا.

قال أبو بكر: ثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا جرير بن حازم: سمعت حميد بن هلال قال: قال قتادة: ما رأيت رجلاً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب رحمه الله من الحسن.

قال أبو بكر: ثنا عبدالرحمن بن المبارك: ثنا قريش بن حيان العجلي: ثنا عمرو بن دينار: سمعت قتادة يقول: ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد من العلماء إلا وجدت له فضلاً عليه غير أنه إذا استشكل شيء عليه كتب فيه إلى سعيد بن المسيب يسأله؟

قال أبو بكر: حدثنا أبو سلمة: حدثنا سلام بن مسكين: سمعت عمران قال: قل ما كانا[٢] يختلفان في الشيء يعني الحسن وسعيد بن المسيب.

قال أبو بكر: ثنا عبدالرحمان بن المبارك: ثنا حماد بن زيد عن جرير بن حازم قال: قام الحسن يوماً من مسجد الجامع، فذهب إلى أهله، فاتبعه

---

(١) في الطبقات الكبرى لابن سعد (والله لَعَيْنُك أكبر من أمدك) ١٥٧/٧.

(٢) في الأصل «ما كان».

ناس، فالتفت إليهم فقال: إن خفق النعال حول الرجال، قل ما تلْبَثُ[1] الحمقى.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: ثنا يزيد بن هارون: أخبرنا همام: قال قتادة: والله ما حدثنا الحسن عن بدري واحد مشافهة.

قال أبو بكر: حدثنا أبو نعيم: ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن: سافرت مع عبدالرحمان بن سمرة إلى كابل[2].

قال أبو بكر: سئل يحيى بن معين؟ فقال: لم يسمع الحسن من أبي بكرة، ولا سمع من جابر بن عبدالله ولا من أبي هريرة.

قال أبو بكر: ثنا إسماعيل بن إبراهيم: مات الحسن في رجب سنة عشر ومائة.

٢٣٥ ٢١ ــ الحسَن العُرَنيّ[3] البجليّ الكوفيّ[4]

أخرج البخاري في الطب عن الحكم بن عتيبة عنه مقروناً بعبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث.

---

(١) هكذا وردت هذه العبارة في الأصل والملاحظ أني لم أعثر عليها في الكتب التي أشرت إلى أنها ترجمت للحسن البصري.

(٢) **كابُل**: بضم الباء الموحدة ولام، وهي اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى وهي ولاية ذات مروج كبيرة بين الهند وغزنة، بها عود وزعفران واهليلج وهي اليوم عاصمة أفغانستان ــ حررها الله من الاحتلال الشيوعي ــ (انظر معجم البلدان لياقوت باب الكاف والألف وما يليهما).

(٣) العُرني: [نسبة إلى عُرَيْنَة بطن من بُجيلة] بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون: هو ابن عبدالله البجلي، كوفي وثّقه، أبو زرعة العجلي وابن سعد وقال ابن معين: صدوق ــ (فتح الباري ١٢/٢٧٢ ــ ٢٧٣).

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٢٩٥ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٤٥ عدد ١٩٤ ــ تهذيب التهذيب ٢/٢٩٠ عدد ٥١٩ (خ م ذ س ق).

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: الحسن العرني ليس به بأس، هو صدوق. وإنما يقال: إنه لم يسمع من ابن عباس. والحديث الذي أخرج له في البخاري إنما هو:

(قال شعبة: وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الكمأة من المنّ[1] [وماؤها شفاء للعين]، قال شعبة: لما أخبرني به الحكم، لم أنكره من [٨٠] حديث عبدالملك [بن عمير]، وذلك أن شعبة / روى قبله هذا الحديث عن عبدالملك عن عمر بن حريث[2] [المخزومي]، ولذلك لم ينكره[3].

٢٣٦ ٢٢ ـ الحَسَن غير منسوب[4]

حدّث عن إسماعيل بن الخليل الخزاز في تفسير سورة الزمر[5]، يشبه

---

(١) كتاب الطب ـ باب المن شفاء للعين ٢٦٩/١٢ ـ ٢٧٣ ـ أخرجه البخاري كذلك في كتاب التفسير ـ تفسير سورة البقرة ـ باب ظلّلنا عليكم الغمام ٢٣٠/٩ ـ ورواه مسلم ـ كتاب الأشربة ـ باب فضل الكمأة ومداواة العين بها ١٦١٩/٣ ـ والترمذي ـ كتاب الطب ـ باب ما جاء في الكمأة والعجوة ٤٠١/٤ ـ وابن ماجه ـ كتاب الطب ـ باب الكمأة والعجوة ١١٤٢/٢.

(٢) انظر صحيح البخاري ـ متن فتح الباري ٢٦٩/١٢.

(٣) ويعلل ابن حجر عدم إنكار شعبة للحديث بقوله: (كان شعبة أراد أن عبدالملك كبر وتغير حفظه، فتوقف فيه، فلما تابعه الحكم بروايته ثبت عنده فلم ينكره، وانتفى عنه التوقف فيه) ـ فتح الباري ٢٧٣/١٢.

(٤) جاء في فتح الباري ١٧٢/١٠ قول ابن حجر: (الحسن: كذا في جميع الروايات غير منسوب، فجزم أبو حاتم سهل بن السري الحافظ فيما نقله الكلاباذي بأنه الحسن بن شجاع البلخي الحافظ، وهو أصغر من البخاري، لكن مات قبله وهو معدود من الحفاظ. ووقع في المصافحة للبرقاني أن البخاري قال في هذا الحديث: ثنا الحسين بضم أوله مصغر. ونقل عن الحاكم أنه الحسين بن محمد القباني. فالله أعلم).

(٥) كتاب التفسير ـ سورة الزمر ـ باب قوله: ونُفخ في الصور فصَعِقَ من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ١٧١/١٠.

أن يكون أبا علي الحافظ الحسن بن شجاع[1] وقيل إنه الحسَن بن الصّبّاح[2] والله أعلم بالصواب.

بــاب الحسيــن

٢٣٧ ١ ــ الحسين بن علي بن أبـي طالب[3]

أبو عبدالله، رضي الله عنه.

أخرج البخاري في التهجد[4] وغير موضع، عن ابنه علي بن الحُسَين عنه عن أبيه علي بن أبـي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

قال الواقدي: ولد الحسين، في ليال من شعبان سنة أربع. أخرج البخاري في التاريخ: ثنا سعيد بن سليمان: ثنـا حفص [بن غياث] عن جعفر بن محمد قال: كان بين الحسن والحسين طُهْرٌ واحد. أخرج البخاري في التاريخ ثنا سعيد بن سليمان: ثنا حفص، أخرج البخاري فيه: حدثني محمد بن الصلت أبو يعلى، وعبدالله بن محمد قـالا: ثنا ابن عيينـة عن [جعفر بن محمد عن] أبيه [قال][5]: قتل حسين، وهو ابن ثمان وخمسين. وقال أبو نعيم: قتل الحسين يوم عاشوراء.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٢٨٢ عدد ٥١٤ (ت) وقد ذكر ابن حجر أن البخاري روى عنه في غير الجامع.

(٢) هو الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي البغدادي ــ انظر ترجمتـه في تهذيب التهذيب ٢/٢٨٩ عدد ٥١٨ (خ د ت س).

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٨١ عدد ٢٨٤٦ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٥ عدد ٢٤٩ ــ تاريخ بغداد ١/١٤١ عدد ٣ ــ الاستيعاب ١/٣٧٨ ــ الإصابة ١/٣٣٢ عدد ١٧٢٤ ــ الأعلام ٢/٢٦٣.

(٤) باب التهجد في الليل ــ باب تحريض النبـي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل ٣/٢٥١ ــ ٢٥٣.

(٥) ما بين المعقفات أضفْتُه من التاريخ الكبير.

وقال خليفة بن خياط ومسدد: وقتل يوم عاشوراء يوم الأربعاء سنة إحدى وستين. وقال محمد بن سعد: قتل بنهر كربلاء[1]. وقال أبو عيسى: قتل يوم السبت يوم عاشوراء. سنة ستين.

وقال الواقدي: حدثني أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي قال: قتل الحسين بن علي في صفر سنة إحدى وستين. قال الواقدي: والثبت عندنا أنه قتل يوم عاشوراء في المحرم[2].

٢٣٨ ٢ ــ الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قَطَبَة[3]
مولى عمران بن حصين. أبو عمار الخزاعي المروزي.

أخرج البخاري في فضائل المدينة عنه عن الفضل بن موسى عن [جعيد بن عبدالرحمان] عن عائشة [بنت سعد بن أبي وقاص] سمعت سعداً [قال]: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يكيد أهل المدينة أحدٌ إلا آنماع...) الحديث[3].

قال الكلاباذي: أخرج عنه البخاري في جزاء الصيد، وليس له في جزاء الصيد، ولا في شيء من الكتاب غير هذا الحديث في فضائل المدينة[5].

---

(١) في تاريخ بغداد بِنَهْرَيْ كربلاء.
(٢) وهو ما أجمع عليه أهلُ التاريخ كما قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/١.
(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٩٣/١/٢ عدد ٢٨٩١ ــ الجرح والتعديل ٥٠/٢/١ عدد ٢٢٥ ــ تاريخ بغداد ٣٦/٨ عدد ٤٠٨٨ ــ تهذيب التهذيب ٣٣٣/٢ عدد ٥٩٢ (خ م د ت س).
(٤) كتاب أبواب الصيد وجزاء المحصر ــ فضائل المدينة ــ باب إثم من كاد أهل المدينة ٤٦٦/٤ وبقية الحديث (كما ينماع الملح في الطعام) وعبارة يَنْمَاع تعني يذوب.
(٥)) بما أن الحديث المذكور أخرجه البخاري في كتاب أبواب الصيد وجزاء المحصر فإنه يتبين لنا وهم الباجي وصحة قول الكلاباذي.

وذكره الكلاباذي، وابن عدي وأبو الحسن في من أخرج عنه البخاري، ولم يذكره الشيخ أبو عبدالله، وذكر الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، ووافقه على ذكره أبو الحسن، وذكر معه الحسين بن حريث، ولم أجد للحسين بن إبراهيم في الكتاب ذكراً[1] ولا ذكره عبدالرحمان بن أبي حاتم[2] وذكر الحسين بن حريث.

وقال: روى عنه أبو زرعة الرازي.

٢٣٩ ٣ ــ الحسين بن الحَسن بن يَسَار[3]

من آل مالك ين يسار، أبو عبدالله المضري.

أخرج البخاري في الاستسقاء حديثاً موقوفاً[4] وهو / في الأصل [٨١] مُسْند[5] عن محمد بن مثنى عنه عن ابن عون.

---

(١) انظر ترجمته وفي تهذيب التهذيب ٣٢٩/٢ عدد ٥٧٩ (خ) ــ وقد ذكر ابن حجر أن البخاري روى له حديثاً واحداً مقروناً بغيره في عمرة القضاء وبذلك ردّ على الباجي قوله (لم أجد للحسين بن إبراهيم في الكتاب ذِكْراً). وقد وجدت أن البخاري خرج عنه في كتاب المغازي باب عمرة القضاء ــ حديثاً ــ ٤٩/٩.

(٢) بل فقد ذكره ٤٦/٢/١ عدد ٢٠٢، كما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٧/٨ عدد ٤٠٦٠ وذكر أنه توفي ببغداد في خلافة المأمون عن ٧١ سنة.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٨٦/١/٢ عدد ٢٨٦٥ ــ الجرح والتعديل ٤٩/٢/١ عدد ٢١٨ ــ تاريخ بغداد ٣٢/٨ عدد ٤٠٨٠ ــ تهذيب التهذيب ٥٣٥/٢ عدد ٥٩٥ (خ، م، س) ــ وثقه النسائي وقال السَّاجِي: ثقة صدوق مأمون تكلم فيه أزهر بن سعد، فلم يلتفت إليه، ومثله يُجَلُّ عن هذا الموضع يعني كتاب الضعفاء.

(٤) الموقوف هو ما انتهى السند فيه إلى الصحابي وتوقف عنده فلم يتجاوزه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ــ وهذا الحديث موقوف على ابن عمر قال: (اللهم بارك لنا في شامنا وفي يَمَنِنَا. قال: قالوا: وفي نجدنا، فقال: قال: اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قال: قالوا: وفي نجدنا قال: قال: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان) ــ أبواب الاستسقاء ــ باب ما قيل في الزلازل والآيات ــ الحديث الثاني ١٧٥/٣.

(٥) المسند: هو المتصل المرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القابسي في الحديث=

مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

قال أبوحاتم الرازي: هو مجهول. وروى عنه موسى بن إسحاق الأنصاري.

٢٤٠ ٤ ـ الحسين بن ذَكْوَان المعلم المُكْتِبُ[١]

العوذي البصري.

أخرج البخاري في الغسل[٢] والصلاة[٣] والإيمان[٤] وغير موضع[٥] عن شعبة وابن المبارك وغيرهما عنه عن قتادة وعطاء وغيرهما.

قال أبوبكر: سمعت ابن معين يقول: حسين بن ذكوان واسطي[٦]، روى عنه هشيم، والواسطيّون، ضعيف.

= الموقوف الآنف الذكر: (سقط ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من النسخة، ولا بد منه لأن مثله لا يقال بالرأي) ـ فتح الباري ٣/١٧٥ ـ والبخاري رواه مرفوعاً في كتاب الفتن ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: الفتنة من قبل المشرق ـ الحديث الثالث ١٦/١٥٥ ـ ١٥٦.

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٨٧ عدد ٢٨٦٩ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٢ عدد ٢٣٣ ـ تهذيب التهذيب ٢/٣٣٨ عدد ٥٩٩ (ع).

(٢) باب غسل ما يصيب من رطوبة فرج المرأة ١/٤١٢.

(٣) باب مواقيت الصلاة ـ باب من كره أن يقال للمغرب والعشاء ٢/١٨٣.

(٤) باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ١/٦٣.

(٥) كتاب الحيض ـ باب الصلاة على النفساء وسنتها ١/٤٤٥ ـ أبواب التقصير ـ باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٣/٢٣٤ ـ باب صلاة القاعد ٣/٢٣٨ ـ باب صلاة القاعد بالإيماء ٣/٢٤٠ ـ باب إذ لم يُطِق قاعداً صلى على جَنْب ٣/٢٤١ ـ أبواب التطوع ـ باب الصّلاة قبل المغرب ٣/٣٠٢ ـ كتاب الجنائز ـ باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها ٣/٤٤٤ ـ باب أين يقوم من المرأة والرجل ٣/٤٤٥ ـ باب هل يُخْرَجُ الميت من القبر واللحد لعلة ٣/٤٥٧ ـ كتاب الجهاد ـ باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير ٦/٣٨٩ ـ كتاب الأدب ١٣/١٤٧ ـ وانظر ١٢/٣٩٨ ـ ٥/٢٥٨.

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الفقهاء والمحدثين والتابعين من أهل البصرة من أصحاب عمر بن الخطاب ٧/٢٧٠.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثني أبي: سألت علي بن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشيم الدستوائي. قلت ثم من؟ قال: الأوزاعي وحسين المعلم.

قال عبدالرحمان سمعت أبي يقول: حسين المعلم ثقة وقال أبو زرعة: هو بصري، لا بأس به، وكان الواسطي غير هذا البصري.

قال أبو حاتم: (هو ثقة، وسئل عنه أبو زرعة الرازي؟ فقال: لا بأس به)[1] قال النسائي: هو ثقة[2]. قال علي بن المديني: لم يحمل حسين المعلم عن ابن بريدة عن أبيه شَيْئاً[3]، إلا حرفاً واحداً، مِنْ رَأْيِ ابنِ بُريدة، كلها عن رجال أُخَر.

٢٤١ ٥ ـ الحُسَيْن بن محمد بن بَهْرَام[4]

أبو أحمد التميمي المروروذي المعلم، سكن بغداد.

أخرج البخاري في الجهاد[5] وغير موضع عن محمد بن يحيى الذهلي وإسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان، والفضل بن سهل[6] وغيرهم عنه عن جرير بن حازم وشيبان [بن عبدالرحمان][7].

---

(١) هذه الْجُمْلة تكرار.

(٢) ووثقه ابن سعد كذلك في طبقاته ٧/ ٢٧٠.

(٣) وقال ذلك أيضاً أبو داود ــ انظر تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٨.

(٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٣٣٨ ــ التاريخ الكبير ٢/١/ ٣٩٠ عدد ٢٨٧٨ ــ الجرح والتعديل ١/٢/ ٦٤ عدد ٢٨٧ ــ تاريخ بغداد ٨/ ٨٨ عدد ٤١٨٤ ــ تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦ عدد ٦٢٧.

(٥) باب من أتاه سهم غَرْبٌ فقتله ٦/ ٣٦٦، ٣٦٧ ــ وانظر ٦/ ٤٦٣.

(٦) في الأصل سُهَيْل.

(٧) الملاحظ أن الحسين المروروذي روى عن شيبان هذا تفسيره ــ انظر طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٨ ــ تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٧.

قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول[1].

٢٤٢ ٦ ــ الحسين بن منصور بن جعفر[2]

أبو علي النيسابوري السلمي.

أخرج البخاري في الإكراه عنه عن أسباط بن محمد حديثاً واحداً موقوفاً على ابن عباس[3] في معنى نزول قوله: ﴿ياأَيها الذين آمنوا لا يَحِلُّ لكم أن تَرِثُوا النِّسَاء كَرْهاً﴾[4].

قال البخاري: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قال النسائي: هو ثقة[5]. ذكره أبو الحسن وأبو نصر وأبو عبدالله في باب حسين.

٢٤٣ ٧ ــ الحسين بن علي أبو عبدالله الجُعفي مولاهم[6] الكوفي.

أخرج البخاري في الصلاة[7] وغير موضع[8] عن إسحاق بن منصور [بن بَهْرَام] ويحيى بن آدم ومحمد بن رافع وغيرهم عنه، عن زائدة وإسرائيل.

---

(١) وثَّقَهُ ابن سعد ــ وقال النسائي: ليس به بأس ــ وقال العجلي بصري ثقة ــ توفي سنة ٢١٣هـ ٢١٤هـ أو ٢١٥هـ.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٩٢ عدد ٢٨٨٩ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٦٥ عدد ٢٩٧ ــ تهذيب التهذيب ٢/٣٧٠ عدد ٦٣٦ (خ س).

(٣) بابٌ من الإكراه كُرْهاً وكَرْهاً واحدٌ. ٣٥٣/١٥. وقد أشار ابن حجر إلى أن الحسين بن منصور النيسابوري ليس له في البخاري إلا هذا الموضع ــ (فتح الباري ٣٥٣/١٥).

(٤) النساء ــ ١٩.

(٥) قال عنه الحاكم: هو شيخ العدالة والتزكية في عصره ــ وسئل عنه أبو أحمد الفراء فقال: بخ بخ ثقة مأمون.

(٦) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٩٦/٦ ــ التاريخ الكبير عدد ٢٨٤٨ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٥ عدد ٢٥٢ ــ تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢ عدد ٦١٦ (ع).

(٧) باب أهلِ العلم والفضل أحقّ بالإمامة ٣٠٥/٢.

(٨) انظر مثلاً كتاب التوحيد ــ باب قول الله تعالى: وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ١٩٦/١٧.

مات سنة ثلاث ومائتين، قاله البخاري[1] وابن نُمير.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: ثنا محمد بن عبدالرحمان الهـروي قال: ما رأيت أتقن من حُسَين الجعفي.

٢٤٤ ٨ ـ الحسين بن عيسى بن حُمْرَان[2]

أبو علي القومسيّ البسطامي.

أخرج البخاري في الوضوء[3] عنه عن يونس بن محمد المؤدب.

مات / سنة سبع وأربعين ومائتين. [٨٢]

قال أبو حاتم الرازي هو صدوق. أخرجه النسائي في باب حسن، وقال هو ثقة قومسيّ بَسْطامي[4]. والصواب حُسَين. كذلك ذكره ابن أبـي حاتم وغيره.

والحديث المخرج عنه: قال البخاري: حدثني الحُسَيْن بن عيسى: ثنا يونس بن محمد: ثنا فليح بن سليمان عن عبدالله بن أبـي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد (أن النبـي صلى الله عليه وسلم: توضأ مرتين مرتين)[5].

---

(١) وقاله ابن سعد في طبقاته الكبرى ٦/٣٩٧: (توفي بالكوفة في ذي القعدة سنة ٢٠٣هـ في خلافة المأمون).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٩٣ عدد ٢٨٩٣ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٦٠ عدد ٢٧١ ـ تهذيب التهذيب ٢/٣٦٣ عدد ٦٢١ (خ م د ت س).

(٣) باب الوضوء مرتين مرتين ١/٢٦٩.

(٤) **بسطام**: بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعْدَ دامغان بمرحلتين ـ معجم البلدان حرف الباء والسين وما يليهما ـ ٢/١٨٠.

(٥) والحديث رواه إلى جانب البخاري أبو داود كتاب الطهارة ـ باب الوضوء مرتين مرتين ١/٣٠ ـ الترمذي ـ أبواب الطهارة ـ باب الوضوء مرتين مرتين ١/٦٢ ـ ابن ماجه ـ كتاب الطهارة ـ باب ما جاء في الوضوء ١/١٤٥.

٢٤٥ ٩ ــ الحسين بن واقد[١]

أبو علي قاضي مرو مولى عبدالله بن عامر بن كريز. ذكره أبو الحسن[٢] وأبو عبدالله[٣] ولم يذكره أبو نصر.

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله [أحمد] بن حنبل. ما تقول في الحسين بن واقد؟ فقال: لا بأس به. وأثنى عليه. وقال ابن أبي خيثمة[٤]: سمعت ابن معين يقول: الحسين بن واقد ثقة قال عبدالرحمان: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: لا بأس به.

٢٤٦ ١٠ ــ الحسين غير منسوب

أخرج البخاري في كتاب الطب[٥] عنه عن أحمد بن منيع.

قال أبو عبدالله: قال لنا خلف [الخيّام]: أنه ابن يحيى بن جعفر البيكندي[٦].

وقال أبو نصر: هو عِنْدِي: أبو محمد بن زياد القباني النيسابوري[٧]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٧١/٧ ــ التاريخ الكبير ٣٨٩/١/٢ عدد ٢٨٧٧ ــ الجرح والتعديل ٦٦/٢/١ عدد ٣٠٢ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢ عدد ٦٤٢ (خت، م، ٤) قال عنه ابن سعد: كان حسن الحديث وقال أبو داود: ليس به بأس توفي سنة ١٥٩هـ.

(٢) الدارقطني.

(٣) الحاكم النيسابوري.

(٤) أبو بكر بن أبي خيثمة.

(٥) باب الشفاء في ثلاث ــ ٢٤٢/١٢ ــ ٢٤٣.

(٦) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٧٦/٢ عدد ٦٤٤ (خ) وهو البارقي: نسبة إلى بارق بن عوف. البيكندي: نسبة إلى بيكند: بلد على مرحلة من بُخارى ــ البخاري.

(٧) يقول ابن حجر في فتح الباري ٢٤٢/١٢: (جزم جماعة بأنه الحُسَيْن بن محمد بن زياد النيسابور المعروف بالقباني ــ وقال الكلاباذي عن القباني هذا: كان يلازم الإمام البخاري لما كان بنيسابور، كما كان للقباني مسند شيخه أحمد بن منيع، وقد سمعه منه ــ=

وعنده مُسنَد أحمد بن منيع. وبلغني أنه كان يلزم البخاري ويهوى هواه، لما وقع له بنيسابور ما وقع.

بـــاب حســـان

٢٤٧ ١ ــ حسان بن ثابت بن المنذر(١)

ابن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو عبدالرحمان الأنصاري المدني.

أخرج البخاري عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم في الصلاة(٢) والأدب(٣). روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمان.

قال الواقدي: مات في خـلافة معـاوية بن أبـي سفيـان. عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة.

٢٤٨ ٢ ــ حسان بن إبراهيم أبو هشام العَنَزِيّ الكرماني(٤)

أخرج البخاري في البيوع(٥) والأحكام(٦) وغير موضع عن علي بن المديني ومحمد بن أبـي يعقوب الكرماني عنه عن يونس بن يزيد [الأيلي].

= وجزم الحاكم بأن الحسين المذكور هو ابن يحيى بن جعفر البيكندي. ويقول ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٧٦/٢ (وكذا قال خلف الخيام وابن مندة: أنه البيكندي).

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٩/٢/١ عدد ١٢٠ ــ الجرح والتعديل ٢٣٣/٢/١ عدد ١٠٢٦ ــ الاستيعاب ٣٣٥/١ ــ سير أعلام النبلاء ٣٦٦/٢ عدد ١٠٥ ــ الرياض المستطابة ٥١ ــ تهذيب التهذيب ٢٤٧/٢ عدد ٤٥٠ (خ م د س ق) ــ الإصابة ٣٢٦/١ عدد ١٧٠٤.

(٢) باب الشعر في المسجد ٩٤/٢.

(٣) باب هجاء المشركين ١٦٤/١٣ ــ ١٦٥.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٥/٢/١ عدد ١٤٨ ــ الجرح والتعديل ٢٣٨/٢/١ عدد ١٠٥٦ ــ تاريخ بغداد ٢٦٠/٨ عدد ٤٣٦٠ ــ ذكر الخطيب (أنه كوفي قاضي كرمان) ــ تهذيب التهذيب ٢٤٥/٢ عدد ٤٤٧ (خ. م. د).

(٥) باب من أحب البسط في الرزق ٢٠٥/٥.

(٦) باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان ٢٥٨/١٦.

سئل عنه أبو زرعة؟ قال: كوفي لا بأس به. قال النَّسَائِي في كتاب الضُّعفاء: ليس بالقوي(1). وقال ابنُ معين: لا بأس به. وقال ابنُ المديني: كان ثقة. وكان أشد النّاس في القدر. قال ابن الجنيد: قال رجل ليحيى بن معين ــ وأنا أسمع ــ: يُكتب حديث حسان بن إبراهيم الكرماني؟ قال: لا بأس به إذا حدث عن ثقة. قلت ليحيى: فحديث حسان، حديث رافع بن جريج في القدر؟ قال: ليس بشيْء.

قال أبو عبدالله: قال عبدالله بن أحمد: حدثتُ أبي بحديث ابن إبراهيم الكرماني عن عاصم الأحول عن عبدالله بن حسن عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي عن أمها / فاطمة في دخول المسجد والدعاء؟ فقال أبي: [٨٣] ليس هذا من حديث عاصم، هذا من حديث ليث بن أبي سليم، وذكر حديثاً آخر عن حسان بن إبراهيم، عرضه على أبيه، فقال: اضطرب عليه، هذا منكر جداً.

٢٤٩ ٣ ــ حسان بن أبي عَبّاد(2)

واسمه حسان أبو علي البصري. سكن مكة.

أخرج البخاري في العمرة(3) وغيرها(4) عنه عن همام بن يحيى ومحمد بن طلحة بن مصرف [اليامي الكوفي].

قال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين(5).

---

(١) كتاب الضعفاء والمتروكين ٣٥ عدد ١٥٨.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٤/٢/١ عدد ١٤٢ ــ الجرح والتعديل ٢٣٨/٢/١ عدد ١٠٥٧ ــ تهذيب التهذيب ٢٤٨/٢ عدد ٤٥٢ (خ).

(٣) باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ٣٥٠/٤.

(٤) انظر كتاب الاستئذان ــ باب غلق الأبواب بالليل ٣٣٠/١٣ ــ وانظر ٣٥٥/١٠ ــ ٢٨٩/١٢.

(٥) لم يتعرض البخاري في التاريخ عند ترجمة حسان بن عباد إلى تاريخ وفاته.

قال أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث. أخرج أبو أحمد ابن عدي في شيوخ البخاري ممن روى عنه صحيحه حسان بن حسان، وحسان بن أبي عباد فجعلهما رجلين، وإنما هو رجل واحد، فمرة ينسبه إلى اسم أبيه ومرة ينسبه إلى كنيته.

قال البخاري: حسان بن حسان: هو حسان بن أبي عبّاد[1].

٢٥٠ ٤ ــ حسان بن عبدالله أبو علي الواسطي[2]

سكن مصر ــ وقال أبو أحمد ابن عدي[3]: حسن بن عباد.

أخرج البخاري، في كتاب التقصير[4] عنه عن مفضل بن فضالة قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

٢٥١ ٥ ــ حسان بن عطية الشامي[5]

أخرج البخاري في الهبة[6] وفي ذكر بني إسرائيل[7] عن الأوزاعي عنه عن أبي كبشة السلولي.

قال ابن معين: هو ثقة قدري. وقال ابن حنبل ثقة، مقارب الحديث[8].

---

(١) في الأصل عبادة.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٤/٢/١ عدد ١٤١ ــ الجرح والتعديل ٢٣٨/٢/١ عدد ١٠٥٨ (ذكر أن اسمه حسان بن عُبَيْدالله الواسطي) ــ تهذيب التهذيب ٢٥٠/٢ عدد ٤٥٧ (خ، س، ق) قال عنه ابن يونس: حسن الحديث توفي بمصر سنة ٢٢٢هـ.

(٣) في الأصل: أبو محمد بن عدي.

(٤) باب يؤخر الظُّهر إلى العصر ٢٣٦/٣.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣/٢/١ عدد ١٣٤ ــ الجرح والتعديل ٢٣٦/٢/١ عدد ١٠٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٢٥١/٢ عدد ٤٦٠ (ع) ذكره البخاري في الأوسط، في فصل من مات ما العشرين إلى الثلاثين ومائة، وقال: كان من أفاضل أهل زمانه.

(٦) باب فضل المنيحة ١٧٢/٦.

(٧) باب ما ذكر عن بني إسرائيل ــ الحديث التاسع ٣٠٩/٧. (كتاب الأنبياء).

(٨) الحديث المقارب كالشيء المقارب ــ بالكسر ــ بين الجيد والرديء ــ (انظر القاموس المحيط ١١٩/١).

بـــاب حميـد

٢٥٢   ١ ـ حميـد الأسـود[١]

أبو الأسود البصري، صاحب الكرابيس[٢].

أخرج البخاري في الجهاد[٣] وفي تفسير سورة البقرة[٤] عن ابن ابنه عبدالله بن محمد بن أبي الأسود، عنه عن حبيب بن الشهيد.

٢٥٣   ٢ ـ حُمَيْد بن أبي حُمَيْد[٥] [الطويل]

واسمه: تيرويه، ويقال: تِيري، ويقال: تير. ويقال: ابن مهران. ويقال: ابن عبدالرحمان. ويقال: ابن داود[٦]. قال ابن سعد. ويقال: ابن طرخان. وهو حميد الطويل البصري. أبو عبيدة مولى طلحة الطلحات.

قال البخاري: قال الأصمعي: رأيت حميداً، ولم يكن بطويل ولكنه كان طويل اليدين.

أخرج البخاري في الإيمان[٧] وغير موضع[٨] عن يحيى بن سعيد الأنصاري، والقطان، والثوري عنه عن أنس وبكر بن عبدالله وغيرهما.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٥٧ عدد ٢٧٣٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٢١٨ عدد ٩٦٠ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٦ عدد ٦١ (خ ٤) وثقه أبو حاتم الرازي، وقال الدارقطني: ليس به بأس.

(٢) **الكرابيس** جمع الكرباس والكرباسة وهو الثوب بالفارسية ـ (لسان العرب ٣/٢٣٨).

(٣) باب استقبال الغزاة ـ ٦/٥٣١.

(٤) باب: والذين يُتَوفَّوْنَ منكم ويذرون أزواجاً ٩/٢٦٧ ـ وأخرج عنه في كتاب الأدب ١٣/٥١.

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٥٢ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٣٤٨ عدد ٢٧٠٤ ـ الجرح والتعديل ١/١/٢١٩ عدد ٩٦١ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٨ عدد ٦٥ (ع).

(٦) في التاريخ الكبير داود.

(٧) باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ١/١٢١.

(٨) انظر ١/٣١٣، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٠٧، ٢/٣٣، ٤٣، ٥١، ٥٤، ٥٩، ١٥٤، ٢٣٠، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٥٢، ٤٧٨، ٣/٣٨، ٨٠، ١٧٤، ٢٦٥، ٤٤٥، ٤/٤٥٠، ٤٧١، ٥/٢٤٤، ٦/٣٦١، ٣٨٦، ٣٨٧ ـ ١١/٣٤٧.

قال عمرو بن علي الفلاس: ولد سنة ثمان وستين، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

قال النسائي: هو ثقة ــ قال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف أبو أحمد: ثنا إبراهيم بن حميد الطويل قال: مات أبي سنة ثلاث وأربعين ومائة (ولم أسمع منه شيئاً)[1]، وأنا يومئذ ابن عشر.

قال أحمد بن علي بن مسلم: ثنا أحمد بن الدّورقي: ثنا أبو داود عن شعبة قال: كل شيء سمع حميد من أنس أربعة أحاديث إنما عامَّةُ ما يروى سَمِعها من ثابت.

قال القاضي أبو الوليد: هكذا قال فيه أبو نصر: حميد بن أبي حميد، ولم / أره لغيره. وذكر عبدالرحمان بن أبي حاتم عن حميد بن أبي حميد [٨٤] البصري[2]، يروي عن سيف. قال ابن معين: هو ثقة وحميد بن أبي حُميد الشامي، يروي أبوه أبو حميد عن ابن عباس في مُرّي الحيتان[3].

٢٥٤ ٣ ــ حُمَيْد بن نافع[4]

المدني، مولى صفوان بن خالد، ويقال: مولى أبي أيّوب الأنصاري.

أخرج البخاري في الطب[5] والجنائز[6] عن شعبة وأيّوب بن موسى وغيرهما عنه عن زينب بنت أبي سلمة.

---

(١) العبارة الواردة بين ظفرين غير مذكورة في ترجمة حميد الطويل في التاريخ الكبير.

(٢) انظر ترجمة حميد بن أبي حميد البصري في الجرح والتعديل ٢٢١/٢/١ عدد ٩٦٧.

(٣) هكذا وردت في الجرح والتعديل ٢٢١/٢/١ أيضاً.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٤٧/١/٢ عدد ٢٧٠٢ ــ الجرح والتعديل ٢٢٩/٢/١ عدد ١٠٠٨ ــ تهذيب التهذيب ٥٠/٣ عدد ٨٥ (ع) وثقهُ أبو حاتم.

(٥) باب الإثمد والكحل من الرمد ٢٦٣/١٢.

(٦) باب إحداد المرأة على غير زوجها ٣٨٨/٣ ــ وانظر ٣٨٩/٣ ــ وأخرج له في أكثر من موضع ــ انظر ٤١٠/١١، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٩.

قال النَّسائِي: هو ثقة.

٢٥٥ ٤ ــ حميد بن عبدالرحمان بن عوف[١]

أبو عبدالرحمان، ويقال أبو إبراهيم. أمّه أم كلثوم بنت عقبة.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والعلم[٣] وغير موضع[٤] عن الزهري وسعد بن إبراهيم وابن أبي مُلَيْكة عنه عن أبي هريرة وأبي سعيد ومعاوية.

قال عَمْرو بن علي: مات سنة خمس ومائة. توفي بالمدينة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

سئل عنه أبو زرعة الرازي؟ فقال: مدني ثقة.

٢٥٦ ٥ ــ حميد بن عبدالرحمان الحميري[٥]

بصري، قال الكلاباذي: روى عنه محمد بن سيرين وأهل البصرة هذا الذي ذكره أبو نصر. ولم أجد له في الكتاب ذكراً[٦]. ولم يذكره أبو الحسن في من أخرج عنه البخاري، ولا في من أخرج عنه مسلم.

وذكره أبو عبدالله في من انفرد بالإخراج عنه مسلم. قال أبو بكر بن

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٤٥/١/٢ عدد ٢٦٩٦ ــ الجرح والتعديل ٢٢٥/٢/١ عدد ٩٨٩ ــ وذكر أن كنيته: أبو عثمان ــ تهذيب التهذيب ٤٥/٣ عدد ٧٧ (ع) ووثّقه العجلي وأبو خراش ــ توفي سنة ٩٥هـ عن ٧٣ سنة.

(٢) باب تطوع قيام رمضان من الإيمان ١٠١/١.

(٣) باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١٧٣/١.

(٤) انظر ٢٣/٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٣٣٠ ــ ٢٢٩/٤ ــ ٣٨٧/٩، ٣٩٠ ــ ٧/١٣، ١٣١، ٥٧/١٧.

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٤٧/٧ ــ التاريخ الكبير ٣٤٦/١/٢ عدد ٢٦٩٧ ــ الجرح والتعديل ٢٢٥/٢/١ عدد ٩٩٠ ــ تهذيب التهذيب ٤٦/٣ عدد ٧٨ (ع) الحميري: نسبة إلى حمير بن سبأ بن يشجب.

(٦) ابن حجر يذكر أن أصحاب الكتب الستة رووا له.

أبي خيثمة: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا حجاج بن محمد: ثنا شعبة عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين قال: كان حميد بن عبدالرحمان الحميري أفقه أهل البصرة، قبل أن يموت بعشر سنين.

٢٥٧ ٦ ــ حميد بن عبدالرحمان بن حميد أبو عوف الرُّؤاسي[١] الكوفي

أخرج البخاري في الحدود والمناقب عن قتيبة وعثمان بن أبي شيبة عنه عن هشام بن عروة.

قال البخاري: حدثني يحيى بن يونس قال: مات حميد سنة تسع وثمانين ومائة.

قال أبو بكر: سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ما رأَيْتُ مثل حميد بن عبدالرحمان الرؤاسي.

٢٥٨ ٧ ــ حميد بن قيس أبو صفوان[٢]

مولى عبدالله بن الزبير المكي الأعرج، أخو عُمَر بن قَيْس سنْدَلَ[٣].

أخرج البخاري في المحصر[٤]، عن مالك بن أنس عنه عن مجاهد

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٤٦/١/٢ عدد ٢٦٩٨ ــ الجرح والتعديل ٢٢٥/٢/١ ــ عدد ٩٩١ ــ تهذيب التهذيب ٤٤/٣ عدد ٧٥ (ع) الرؤاسي: نسبة إلى رُؤاس بن كلاب ــ أثنى عليه أحمد بن حنبل ووصفه بخير ووثقه ابن معين وابن سَعْدٍ ــ وقال عنه العجلي: ثقة ثَبْتٌ عاقل نَاسِكٌ.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤٨٦/٥ ــ التاريخ الكبير ٣٥٢/١/٢ عدد ٢٧١٩ ــ الجرح والتعديل ٢٢٧/٢/١ عدد ١٠٠١ ــ تهذيب التهذيب ٤٦/٣ عدد ٨٠ (ع) وثقه أحمد وأبو داود، وقال عنه النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خراش: ثقة صدوق توفي سنة ١٣٠هـ.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ــ باب من رُوي عنه العلم ممن يُسَمى عمر وابتداء اسم أبيه على القاف ــ الجزء الثالث صفحة ١٢٩ ــ عدد ٧٠٣ قال عنه أحمد: متروك الحديث، لم يكن حديثه بصحيح، وقال عنه عمرو بن علي الصيرفي: متروك الحديث وقال عنه أبو زرعة: مكي لين الحديث.

(٤) كتاب المحصر وجزاء الصيد ــ باب قوله تعالى: فمن كان منكم مريضاً أَوْ بِهِ أذىً من رأسه ففدية ٣٨٤/٤.

توفي في خلافة أبـي العباس.

قال أبو زرعة الرّازي: هو ثقة. وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به وابن أبـي نُجَيْح أحَبّ إلي منه. وقال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقُول: هو ثقة.

٢٥٩ ٨ ـ حُمَيْد بن هلال بن هبيرة أبو نصر العدوي[١]

ويقال: الهلالي البصري.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والجنائز والردة والجهاد[٣] وغير موضع[٤] عن يونس بن عبيد وأيوب وشعيب، وجرير بن حازم وقرة بن خالد عنه عن أبـي صالح وعبدالله بن مغفل وأنس بن مالك، وأبـي بردة وغيرهم.

وقال ابن أبـي حاتم، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل: ثنا علي بن المديني قال: سمعتُ يحيـى / بن سعيد يقول: كان محمد بن سيرين لا يرضى حميد بن هلال ـ قال الرازي: فذكرت ذلك لأبـي! فقال: دخل في شيء من عمل السلطان ـ وَلِهَذا كَانَ لا يرضاه. وكان في هذا الحديث ثقة. [٨٥]

قال أبو بكر: ثنا أبو سلمة قال: سمعتُ أبا هلال الراسبـي: سمعت قتادة يقولُ: ما كان بالبصرة أحدُ أعلم من حميد بن هلال، ما استثنى الحسن ولا محمد بن سيرين، غير أن التِّناوة[٥]. أضرّتْ به. وقال النسائي: هو ثقة.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٣١/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٤٦/١/٢ عدد ٢٧٠٠ ـ الجرح والتعديل ٢٣٠/٢/١ عدد ١٠١١ ـ تهذيب التهذيب ٥١/٣ عدد ٨٧ بخ، أما العدوي فهي نسبة إلى عدي بن كعب.

(٢) باب يَرُدُّ المصلي من مر بين يديه ١٢٨/٢ ـ وانظر ١٢٩/٢.

(٣) باب تمني الشهادة ٣٥٧/٦.

(٤) انظر ٣٥٩/٣ ـ ٤٣٦ ـ ١٠٢/٨ ـ ٥٧/١٢.

(٥) التناوة بالكسر ترك المذاكرة، وهجران المدارسة ـ (القاموس المحيط ٣٠٨/٤).

بـــاب حفـــص

٢٦٠   ١ ــ حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعائي [١]

من اليمن، نزل الشام هكذا قال أبو نصر. وقال أبو ذر الحافظ: هو من صنعاء الشام.

أخرج البخاري في صدقة الفطر [٢] والاعتصام وغير موضع عن آدم بن أبـي إياس، ومعاذ بن فضالة ومحمد بن العزيز الرملي وغيرهم عنه، عن زيد بن أسلم وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة.

قال أبو زرعة الرازي: هـو صالح الحديث. قال ابن الجنيد: قال ابن معين، لا بأس به، سماعه من يزيد بن أسلم عرض [٣]، أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول: كان يعرض على يزيد بن أسلم، ونحن نسمع منه، قال ابن معين، وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضاً. كأنـه يقول مناولة [٤].

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٦٩ عدد ٢٨٠٠ ــ الجرح والتعديل ١/٢/١٨٧ عدد ٨٠٩ ــ تهذيب التهذيب ٢/٤١٩ عدد ٧٢٨ (خ م مد س ق) توفي سنة ١٨١هـ.

(٢) باب الصدقة قبل العيد ــ ٤/١١٨.

(٣) **العرض**: هو القراءة على الشيخ، وذلك بأن يقرأ الطالب الحديث على شيخه وشيخه يسمع منه ويسمى هذا النوع من التحمل عرضاً، حيث إن القـارىء يعرض على الشيخ ما يقرؤه كما يعرض القرآن المقرىء، وللعرض صور متعددة بلغ بها بعضهم ثمانية منها أن يقرأ طالب آخر على الشيخ والشيخ وبقية الطلبة يسمعون ــ (محاضرات في علوم الحديث ٤ /١٧).

(٤) **المناولة**: على وزن مفاعلة، في اللغة من النوال وهو العطاء، وفي الاصطلاح هي أن يدفع الشيخ أصل سماعه أو فرعاً مقابلاً به للطالب. وهي قسمان:

(أ) المناولة المقرونة بالإجـازة: وهي أعلى أنواع الإجازة على الإطلاق، ونقل عياض الاتفاق على صحتها ــ وهي أن يجيز الشيخُ الطالب رواية ما يدفعه له. ولها ثلاث صور ــ تطلب في مظانها. =

٢٦١ ٢ ــ حفص بن عبدالله بن راشد[1]

أبو عمرو السُّلَمِي، مولاهم، النيسابوري.

أخرج البخاري في الحَجّ والنكاح عن أبيه أحمد عنه عن إبراهيم بن طهمان.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: هو قاضي نيسابور. قال: سمعت أحمد بن سلمة يقول: كان حفص بن عبدالله كاتباً لإبراهيم بن طهمان في الحديث.

قال أبو حاتم الرازي: هو أحسن حالاً من حفص بن عبدالرحمان.

٢٦٢ ٣ ــ حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك الأنصاري[2]

= (ب) المناولة المجردة عن الإجـازة: وهي أن يدفع الشيخ أصلَ سماعه أو فرعاً مقابلاً به للطالب، ويقول له: هذا حديثي أو سماعاتي ولا يقول له: اِرْوِهِ عني أو أجزت لك روايته عني ونحو ذلك وهذه الرواية مختلة لا يجوز العمل بها عند بعض العلماء وعند آخرين يجوز العمل بها حيث يَرَوْنَ أنَّه لا يشترط الإذن بالرواية لأنها جائزة، طالما كانت المسموعات موثوقاً بصحة نسبتها إلى الشيخ.

ويحوصل الإمام أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسن العراقي (ت٨٠٦هـ) حكم العمل بالمناولة بقوله:

وإن خلت من إذن المناولة: قيل تصح، والأصح باطلة.

(انظر الباعث الحثيث ١٢٣ الخلاصة في أصول الحديث ١١٠ ــ فتح المغيث ٩٩/٢ ــ نخبة الفكر ٢١٦ ــ ضوء القمر ٦٧ ــ المنهج الحديث في علوم الحديث ٢١٧) ــ وما رواه الباجي هُنَا لَعَلَّه يريد به عرض المناولة، وهي أن يُحْضر الطالبُ أصل الشيخ أو نسخةً منه فيعرضه عليه، فإذا عرض الطالب الكتاب على الشيخ تأمله الشيخ وهو في تمام اليقظة، فإذا تبين صحة الكتاب ومطابقته الأصل كتابه يقول له: هذه مروياتي فاروها عني. أجزتُ لك روايتها ــ (انظر نخبة الفكر ٢١٧).

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٦١/١/٢ عدد ٢٧٥٣ ــ الجرح والتعديل ١٧٥/٢/١ عدد ٧٥٢ ــ تهذيب التهذيب ٤٠٣/٢ عدد ٧٠٣ ــ (خ د س ق).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٦٠/١/٢ عدد ٢٧٥٠ ــ الجرح والتعديل ١٧٦/٢/١ عدد ٧٥٤ ــ تهذيب التهذيب ٤٠٥/٢ عدد ٧٠٧ ــ (خ م ت س ق).

أخرج البخاري في الجمعة[1] والتقصير[2] وغيرهما[3] عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير عنه عن جابر بن عبدالله وأنس بن مالك.

قال أبو حاتم الرازي: هو أحبُّ إلي من حفص بن عاصم، لا ندري سمع من جابر وأبي هريرة أمْ لا؟ ولا يثْبُت سماعه إلا من جده أنس بن مالك.

٢٦٣ ٤ ـ حفص بن عُمر بن الحارث بن سَخْبَرة[4]

أبُو عمر الحُوضِي النمري البصري، الأزدي. من النمر بن عثمان[5].

أخرج البخاري في الوضوء[6] والصلاة[7] وغير موضع[8] عنه في غزوة الحديبية عن عبدالرحيم عنه عن شعبة، وهشام وحماد بن زيد وغيرهم.

قال أبو نصر: قال البخاري: مات سنة خمس وعشرين ومائتين أو نحوها وذكر أبو داود قال: مات أبو عمر الضرير سنة عشرين ومائتين.

هكذا ذكره أبو نَصْر الكلاباذي، فجعل أبا عُمَر الحوضيّ. وأَبَا عمر الضرير رجُلًا واحِداً، وهما اثنان: / [٨٦]

(١) باب الخطبة على المنبر ٣/٥١.
(٢) باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٣/٢٣٤ ـ وانظر ٣/٢٣٩.
(٣) انظر ١٧/٤١٥.
(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٦٦ عدد ٢٧٨٢ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٨٢ عدد ٧٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٢/٤٠٥ عدد ٧٠٩ (خ. د. س).
(٥) في الأصل غيمان.
(٦) باب التيمن في الوضوء ١/٢٨٠ وانظر ١/٢٨٩.
(٧) باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة ٢/٥٦.
(٨) انظر ٢/١٥٤، ١٦١، ١٩٨، ٣٦٩، ٤١٧، ٤٢٥، ٣/٤، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٦١، ٣٠٥، ٣٤٢، ٤٧٥، ٤/٤، ١٠٤، ٣٢٣، ٦/٣٥٩ ـ ٣٥٩/٦ ـ ٣٨٦، ٣٩٤ ـ ٧/٣٨١، ٨/١٠٣ ـ ١٣/٧٨، ٢٤٩، ١٦/١٢٥.

ـ أبو عمر الضرير يروي عن حماد بن سلمة وجرير بن حازم. وقال فيه أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث يُحْفَظُ عامّةُ حديثه.

وقال أبو حاتم الرازي: أبو عمر الحوضي، صدوق ثقة هو أَحَبُّ إليّ من مرزوق وأفضل.

٢٦٤ ٥ ـ حفص بن عاصم بن عُمَر بن الخطاب[١]

المدنيّ، جد عُبَيْدالله بن عمر [العمري].

أخرج البخاري في الصلاة[٢] وأول التفسير[٣] وغير موضع[٤] عن أبيه عيسى بن حفص، وخبيب بن عبدالرحمان، وسعد بن إبراهيم وغيرهم عنه عن أبي هريرة وابن عُمَر وَآبْنُ بُحَيْنَة، وأبي سعيد بن المعلّى، واختلفت الرواة عنه في ابن بُحينة، فروى عنه سعد بن إبراهيم حديث (مرّ النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلّي ركعتين)[٥]، واختلف عنه، فروى عبدُالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بُحينة، الحديث، وتابع إبراهيم على ذلك ابن إسحاق عن سعد وخالفهما شعبة فرواه عن سعد عن حفص: سمعتُ رجلاً من الأزد يقال له مالك بن بُحينة، وتابعه على ذلك جَمَاعة[٦] عن سعد.

قال أبو زرعة الرازي: هو مدني ثقة.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٥٩/١/٢ عدد ٢٧٤٧ ـ الجرح والتعديل ١٨٤/٢/١ عدد ٧٩٦ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٢/٢ عدد ٧٠٢ (ع).

(٢) باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ٢٠٢/٢ وانظر ٢٠٠/٢.

(٣) باب ما جاء في فاتحة الكتاب ٢٢٣/٩.

(٤) انظر ٢٨٣/٢، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٣١/٣، ٣١٢، ٣٥/٤، ٤٦٥، ٤٧١، ١٩٣/١٦.

(٥) كتاب الأذان ـ باب إذا أقيمت الصّلاة فلا صلاة إلاّ المكتوبة ٢٩٠/٢.

(٦) في الأصل كلمة جماعة مشطوب عليها.

٢٦٥ ٦ ـ حفص بن غياث[1]

ابن طلق بن معاوية بن الحارث بن ثعلبة، أبو عمر النخعي، قاضي الكوفة.

أخرج البخاري في الغسل والمناقب وغير موضع[2] عن ابنه عمر واسحاق بن راهويه ومحمد بن حسن الأسدي عنه عن الأعمش وعاصم الأحول وغيرهما.

قال البخاري: مات سنة ست وتسعين ومائة.

سئل أبُو حاتم الرازي عن حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر؟ فقال: حفص أتقن وأحفظ من أبي خالد. وقال أبُو زرعة الرازي: حفص ابن غياث ساء حفظُه بعد أن استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح.

قال عليّ بن المديني: أحاديث حفص، وحاتم بن وردان عن جعفر بن محمد منكرة. وأحاديث مالك ووهيب مقاربة.

قال البخاري: حدثني محمد بن محبوب: سمعت حفص بن غياث يقول: وُلدت سنة سبع عشرة. قال البخاري: ومات سنة سِتّ وتسعين ومائة.

باب الحارث

٢٦٦ ١ ـ الحارث بن ربعي أبُو قتادة[3]

الأنصاري السلمي الخزرجي، قاله عمْرو بن عليّ [الفلّاس] ويقال النعمان ابن ربعي.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٧٠ عدد ٢٣٠٤ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٨٥ عدد ٨٠٣ ـ تاريخ بغداد ١٨٨/٨ عدد ٤٣١٣ ـ تهذيب التهذيب ٤١٥/٢ عدد ٧٢٥.

(٢) انظر ١٣٥/٢، ١٥٨، ٢٩٢، ٣٨٧، ٦٦/٤، ٢٧٨، ٤١٠، ١٥٩/١٦.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/٢/٧٤ عدد ٣٤٠ ـ الاستيعاب ١٦١/٤ ـ الإصابة ١٥٨/٤ عدد ٩٢١ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٤/١٢ عدد ٦٤٦ (ع) الرياض المستطابة =

أخرج البخاري في الوضوء وغير موضع عن ابنه عبدالله وأبـي سلمة وغيرهما عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن عليّ: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وسِنُّهُ اثنتان[1] وسبعون سنة.

٢٦٧ ٢ ــ الحارث بن عوف[2]

ويقال: ابن مالك ويقال: عوف بن الحارث. أبو واقد الليثي شهد بدرا[3] / [٨٧]

أخرج البخاري في العلم[4] عن أبـي مرّة مولى أم هانىء عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو بكر: توفي سنة ثمان وستين وسنه سبعون سنة.

= ٢٧٣ ــ وأبو قتادة هو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن أخصّ أصحابه عليه الصّلاة والسلام. شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد خرّج له الشيخان ٢١ حديثاً اتفقا على أحد عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثمانية.

(١) في الأصل اثنان.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/٢/٨٢ عدد ٣٧٩ ــ الإصابة ٤/٢١٥ عدد ١٢١١ ــ الاستيعاب ٤/٢١٥ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٠ عدد ١٢٣٥ (ع) الرياض المستطابة ٢٧٧ ــ وقد اختُلف في اسمه فقيل الحارث بن مالك وقيل ابن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث بن أسد ــ كان قديم الإسلام قيل إنه شهد بدراً إلّا أنّ ابن حجر يقول: لا يثبت ذلك ــ وكان يحمل لواء قبيلته بني ليث وضمرة وسعد بن بكر، يوم الفتح وحُنين. توفي بمكة سنة ٦٨هـ عن ٧٥ سنة.

(٣) وقعت غزوة بدر في ١٧ رمضان سنة ٢هـ بين المسلمين وكان عددهم ٣١٤ من أنصار ومهاجرين وبين المشركين وكان عددهم يتراوح بين ٩٥٠ و ١٠٠٠رجل، وبدر هو ماء مشهور بين مكة المدينة وهو إلى المدينة أقرب، وبينه وبين ساحل البحر الأحمر ليلة.
(انظر القاموس الإسلامي ١/٢٨٧ معجم البلدان ــ باب الباء والذال وما يليها كنز العلوم واللغة ١٥٥).

(٤) باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ١/١٦٥.

قال أبو الحسن الدارقطني: انفرد مسلم بالإخراج عنه، وأراه لم يتذكر هذا الحديث[1].

٢٦٨ ٣ ـ الحارث بن سُويد أبو عائشة التيمي[2]

الكوفي، تَيْمُ الرِّباب.

أخرج البخاري في الأشربة[3] وكتاب المرضى وغير موضع[4] عن إبراهيم التيمي وغيره عن أبـي مسعود، وعليّ بن أبـي طالب.

قال ابن معين: هو ثقة، وقاله أحمد بن حنبل، وعظم شَأْنَهُ. قال أبُو بكر: سئل ابن معين عن الحارث بن سُويد؟ فقال: ثقة. توفي سنة إحدى وسبعين.

٢٦٩ ٤ ـ الحارث بن شبيل بن عوف[5]

يقال: إنه أخو ٱلمغيرة بن شبيل. قال الكلاباذي: ويقال انه ابن شبل الكوفي.

أخرج البخاري في كتاب استعانة اليد في الصلاة[6]، وفي تفسير سورة البقرة[7] عن إسماعيل بن أبـي خالد عنه عن أبـي عمرو الشيباني.

---

(١) وكان الإمام البخاري رواه كذلك في كتاب الصلاة أبواب استقبال القبلة ـ باب الحلق والجلوس في المسجد ١٠٩/٢.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦٧/٦ ـ التاريخ الكبير ٢٦٩/١/٢ عدد ٢٤٢٦ ـ الجرح والتعديل ٧٥/٢/١ عدد ٣٥٠ ـ تهذيب التهذيب ١٤٣/٢ (ع).

(٣) باب ترخيص النبـي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي ١٦١/١٢.

(٤) انظر مثلاً كتاب الرقاق ـ باب ما قدم من ماله فهو له ٣٦/١٤.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٧٠/١/٢ عدد ٢٤٣٠ ـ الجرح والتعديل ٧٦/٢/١ عدد ٣٥٦ ـ تهذيب التهذيب ١٤٣/٢ عدد ٢٤٥ (خ، م، د، ت، س) (البجلي أبو الطفيل).

(٦) أبواب العمل في الصلاة ـ باب ما ينهى من الكلام في الصّلاة ٣١٥/٣.

(٧) بابٌ: وقُوموا لِلّـه قانتين أي مُطيعين ٢٦٥/٩.

ذهب أبو نصر الكلاباذي إلى أن الحارث بن شبيل والحارث بن شبل[1] واحد، وأن الخلاف وقع في اسم أبيه، والصواب أنّهما رجلان، والحارث بن شبل يُحدّث عن الحارث بن شُبيل، والحارث بن شبل بصريّ ضعيف والحارث بن شبيل كوفيّ ثقة.

٢٧٠ ٥ ـ الحارث بن يزيد العُكْلِيّ[2]

أخرج البخاري في العتق[3] عن مغيرة عنه مقروناً بعمارة عن أبي زرعة[4] عن أبي هريرة: ما زلت أحب بني تميم، مسند قلت: سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم[5]، ليس في الكتاب غيره، ولم ينسبه فيه وإنما قال: عن الحارث.

قال النسائي وأحمد بن حنبل: هو ثقة.

---

(١) خصَّهُ أبو محمد عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازي بترجمة في الجرح والتعديل ٧٧/٢/١ عدد ٣٥٧.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٩٣/٢/١ عدد ٤٣١ ـ تهذيب التهذيب ١٦٣/٢ عدد ٢٨٧ (خ، م، س، ق) ـ والعكلي: بضم المهملة وسكون الكاف نسبة إلى عكل بطن من تميم ـ والحارث بن يزيد وثقه ابن معين وقال عنه العجلي: كان فقيهاً من أصحاب إبراهيم من عليتهم وكان ثقة في الحديث، قديم الموت، لم يرو عنه إلا الشيوخ.

(٣) باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية ٩٧/٦.

(٤) هو هرم بن عمْرو بن جرير ـ انظر ترجمته في حرف التاء باب تفاريق الأسماء عدد ٤.

(٥) الحديث كما رواه البخاري جاء بالصيغة التالية: (وحدثني ابن سلام: أخبرنا جرير بن عبدالحميد: عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث [أي من حين سمعتُ الخصال الثلاث] سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم، سمعته يقول: هم أشدّ أُمَّتي على الدّجال، قال: وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذه صدقات قومنا، وكانت سبية منهم عند عائشة فقال: أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل).

بـــاب حبيـــب

٢٧١ ١ ـ حبيب بن أبـي ثابت[١]

واسمه قيس بن دينار. وقال يحيـى بن معين: اسمه هندي أبو يحيـى الأسدي الكاهلي مولاهم. الكوفي الأعور.

أخرج البخاري في الصوم وغير موضع[٢] عن مسعر وشعبة وغيرهما عنه عن أبـي وائل، وأبـي الشّعثاء، وسعيد بن جبير وغيرهم.

قال البخاري: ثنا أحمد بن سليمان، قال: سمعت أبا بكر بن عياش قال: مات حبيب بن أبـي ثابت سنة تسع عشرة ومائة.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق ثقة. قال عمرو بن علي: ثنا أبو قتيبة: ثنا قيس، عن حبيب بن أبـي ثابت قال: رأيت ابن عباس وله جَمّة[٣]. قال أبو بكر: سألت يحيـى عن حبيب ابن أبـي ثابت؟ فقال: ثقة ـ وقال ابن معين، وابن نُمَيْر وأحمد بـن صالح وأبو عبدالرحمان النسائي: هو ثقة.

٢٧٢ ٢ ـ حبيب بن أبـي قَرِيبَة[٤]

ويقال: ابن أبـي بقية، ويقال: أبو يزيد، أبـو محمد المعلم مـولى معقل بن يسار المدني الأنصاري.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٠ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٣١٣ عدد ٢٥٩٢ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٠٧ عدد ٤٩٥ ـ تهذيب التهذيب ١٧٨/٢ عدد ٣٢٣ (ع).

(٢) انظر مثلاً كتاب الفتن ـ باب إذا قال عند قوم شيئاً ١٨٦/١٦ وانظر كذلك ٦/١٣ و ٦/٤٨٠.

(٣) جَـمَّة: بالفتح، مجتمع شعر الرأس، وهي أكثر من الوفرة، وقيل: هي مُجتمع الشعر إذا تدلى من الرأس إلى شحمة الأذن، وما جاوز شحمة الأذن لمّة لأنها ألمّت بالمنكبين (انظر تاج العروس باب الميم فصل الجيم ٢٣١/٨).

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٢٣ عدد ٢٦٢٨ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٠١ عدد ٤٦٩ ـ تهذيب التهذيب ١٩٤/٢ عدد ٣٦١ (ع) وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ـ توفي سنة ١٣٥هـ.

[٨٨] أخرج / البخاري في الحج[١] وجزاء الصيد[٢] عن يزيد بن زريع وعبدالوهاب الثقفي عنه عن عطاء بن أبـي رباح.

قال أبو زرعة الرازي: هو بصري ثقة.

٢٧٣ ٣ ـ حبيب بن أبـي عَمْرَة[٣]

أبو عبدالله القصاب الحماني، مولاهم الكوفي.

أخرج البخاري في أول الحج والجهاد[٤] عن عبدالواحد بن زياد، وخالد بن عبدالله عنه عن عائشة بنت طلحة بن عبيدالله.

قال أبُو حاتم الرّازي: هو صالح.

٢٧٤ ٤ ـ حبيب بن الشهيد[٥]

أبو محمد، وقد كان أبا شهيد، فترك ذلك، مولى الأزد البصري.

أخرج البخاري في الجهاد وتفسير سورة البقرة[٦] والأطعمة وغير موضع، عن يزيد بن زريع، وحميد بن الأسود، وقريش بن أنس عنه عن الحسن، وابن أبـي مليكة.

قال أبو حاتم الرازي وابن حنبل والنسائي: هو ثقة، وقال عمرو بن عليّ: مات في سَنَة خمس وأربعين ومائة.

---

(١) باب الطواف بعد الصبح والعصر ٤/٢٣٤ وانظر ٤/٢٥١، ٣٥٦.

(٢) باب حج النساء ٤/٤٤٩.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣٤٠ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٣٢٢ عدد ٢٦٢٠ (مولى بني حمان) ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٠٦ عدد ٤٩١ ـ تهذيب التهذيب ٢/١٨٨ عدد ٣٤٥ (خ م خد ت س ق) وثقه ابن معين والنسائي. وقال أحمد: شيخ ثقة ـ وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث ـ توفي سنة ١٤٢هـ.

(٤) باب فضل الجهاد ٦/٢٤٤ ـ باب جهاد النساء ٦/٤١٦.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٢٠ عدد ٢٦١٥ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٠٢ عدد ٤٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٢/١٨٥ عدد ٣٣٨ (ع).

(٦) باب: والذين يُتَوَفَّوْنَ منكم ويذرون أزواجاً ٩/٢٥٩ وانظر ٩/٢٦٧.

قال البخاري: حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: مات حبيب بن الشهيد سنة خمس وأربعين، صلى عليه سوار في أوسط أيام التشريق يوم جاءت هزيمة إبراهيم بن عبدالله بن حسن.

وذكر أبو داود أن ابنه إبراهيم قال: مات أبـي وهو ابن ست وستين حجة.

بـاب الحجـاج

٢٧٥ ١ ـ الحجاج بن الحجّاج الأحول الباهلي البصري[١]

أخرج البخاري في الحج[٢] عن إبراهيم بن طهمان عنه عن قتادة.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة من الثقات، صدوق، أروى الناس عنه إبراهيم بن طهمان.

٢٧٦ ٢ ـ الحجاج بن أبـي عثمان[٣]

واسمه ميسرة. قاله أبو نصر، قال عمرو بن علي: قال ذلك بعضُ أهل العلم، فذكرت ذلك لابن الحجاج! فقال: هو ابن أبـي عثمان. وليس بابن ميسرة، أبُو الصلت الصواف البصري.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٧٢ عدد ٢٨١٣ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٥٨ عدد ٦٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٢/١٩٩ عدد ٣٦٩ (خ م د س ق) وثقه ابن معين وأبو داود ـ وقال عنه أحمد: ليس به بأس ـ قيل مات بالطاعون بالبصرة سنة ١٣١هـ.

(٢) باب قول الله تَعَالى: جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ٤/١٩٩ وأخرج له في أبواب التقصير ـ باب صلاة التطوع على الحمار ٣/٢٣١.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٧٠ ـ التاريخ الكبير ٢/١/٣٧٥ عدد ٢٨٢٢ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٦٦ عدد ٧١٠ ـ تهذيب التهذيب ٢/٢٠٣ عدد ٣٧٧ (ع) وثقه النسائي وقال عنه الترمذي ثقة حافظ وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى ـ وقال العجلي: بصري ثقة ـ توفي سنة ١٤٣هـ.

أخرج البخاري في الديات عن إسماعيل بن علية عنه مفرداً. وفي غزوة ذي قَرَد[1] عن حماد بن زيد مقروناً بأيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة. وقاله أبو حاتم الرّازي.

٢٧٧ ٣ ــ الحجاج بن محمّد أبو محمّد[2]

الأعور المصيصي، كان ببغداد فتحول إليها، ثم رجع إلى بغداد في حاجة له فمات بها، يقال: إنه مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر الهاشمي.

أخرج البخاري في الحج[3] والتفسير وغير موضع[4] عن قتيبة، ومحمد بن مقاتل، ويحيى بن معين وغيرهم عنه عن ابن جريج وشعبة.

قال البخاري: قال أحمد: مات سنة ست ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي هو صدوق. قال النسائي: هو أثبت عند ابن جريج من ابن وهب. قال أبو بكر بن أبي خيثمة: توفي ببغداد في شهر ربيع الأول من سنة ست ومائتين.

---

(١) باب قصة عُكَل وعُرينَة ــ الحديث الثاني ــ وقَرَد بفتح القاف والراء، هو ماء على نحو بريد (١٢ ميلًا) مما يلي بلاد غطفان، وقيل على مسافة يوم، وكانت غزوة ذي قرد سنة ٦هـ قبل الحديبية وهي الغزوة التي أغار فيها رجال من غطفان على لقاح الرسول صلى الله عليه وسلم وقد استنقذها منهم سلمة بن الأكوع ــ انظر صحيح البخاري متن فتح الباري ٤٦٥/٨ ــ فتح الباري ٤٦٥/٨ ــ سيرة ابن هشام ٢٨١/٢ ــ السيرة النبوية لابن كثير ٢٨٦/٣.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٣/٧ ــ ٤٧٩ ــ التاريخ الكبير ٣٨٠/١/٢ عدد ٢٨٤٠ ــ الجرح والتعديل ١٦٦/٢/١ عدد ٧٠٨ ــ تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ عدد ٤٣٤٢ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٥/٢ عدد ٣٨١ (ع) طبقات المفسرين ١٢٧/١ عدد ١٢٥.

(٣) باب التمتع والقِران والإفراد بالحج ١٧٦/٤ وانظر ١٢٥/٤ ــ ٤٤٥.

(٤) انظر مثلاً كتاب الزكاة ــ باب الصدقة فيما استطاع ٤٣/٤.
وانظر ٣٤٤/٦ ــ ٤١٦ ــ ٤١٧ ــ ٣٨٢/٧.

٢٧٨ ٤ ــ الحجاج بن منهال[1]

أبو محمد الأنماطي / البرساني، أخو محمد بن منهال.

أخرج البخاري في الإيمان[2] وغير موضع[3] عنه عن شعبة وابن عيينة [٨٩] وابن الماجشون وغيرهم.

قال البخاري: مات سنة سبع عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة، فاضل. وقال ابن حنبل: ما أرى به بأساً وقال النسائي: هو ثقة. وقال أبو حفص الفلاس: ما رأيت مثل حجاج بن منهال فضلاً وديناً.

بـاب حمّـاد

٢٧٩ ١ ــ حمّاد بن أسامة[4]

وقيل حماد بن زيد بن أسامة أبو أسامة الهاشمي مولى الحسن بن سعد، مولى الحسن بن عليّ بن أبـي طالب الكوفي.

أخرج البخاري في العلم[5] والصلاة[6] وغير موضع[7] عن إسحاق بن

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٣٠١ ــ التاريخ الكبير ٢/١/٣٨٠ عدد ٢٨٣١ ــ الجرح والتعديل ١/٢/١٦٧ عدد ٧١١ ــ تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦ عدد ٣٨٣ (ع).

(٢) باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ١/١٤٥.

(٣) انظر ١/٢٢٨، ٤٦١، ٢/١٨١، ٣٢٤، ٣٧٤، ٣/٩٨، ٤٤٨، ٤٦٩ ٤/٧، ٨٢، ٢٧٩، ٨/٤١، ٩٦، ١١/٢٧٥، ٢٩٣، ٤١٠، ١٢/٤٢٧، ٤٣٠، ٤٥١، ١٦/٢٤٢.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/٢٨ عدد ١١٣ ــ الجرح والتعديل ٣/٢ ١٣٢ عدد ٦٠٠ ــ تهذيب التهذيب ٣/٢ عدد ١ (ع).

(٥) باب فضل من علم وعلّم ١/١٨٥.

(٦) باب الصلاة في الثوب الواحد ٢/١٤.

(٧) انظر ١/١٩٧، ٢٦٠، ٣١٤، ٤٣٣، ٤٤١، ٢/٤١، ٧٩، ١٦٤، ١٧٩، ١٨٧، ٢٠٠، ٢٤٥، ٢٧٨، ٣٠١، ٣/٣٤، ٥٤، ٩٨، ١٠٦، ٢٠١، ٢٢١، ٢٧٦.

راهويه، وعبيد بن إسماعيل، وأبـي كريب، وغيرهم عنه عن عبيدالله بن عُمر وهشام بن عروة وغيرهما.

قال البخاريّ: مات سنة إحدى ومائتين.

وسئل أبوحاتم الرّازي عن أبـي أسامة وأبـي عاصم: مَنْ أثبتُهما في الحديث؟ فقال: أبوأسامة أثبت من مائة مثل أبـي عاصم، كان أَبُوأسامة صَحِيحَ الكتاب ضابطاً للحديث كَيِّساً، صدُوقاً.

قال ابراهيم بن الجنيد: قيل ليحيـى بن معين ـ وأنا أسمع ـ أبُوأسامة أحبُّ إليك أو محمد بن بشر؟ فقال: أبوأسامة.

قال البخاريّ: حدثني إسحاق بن نصر قال: مات أبوأسامة سنة إحدى ومائتين.

۲۸۰ ۲ ـ حمّاد بن حميد[١]

أخرج البخاري في الاعتصام[٢] عنه عن عبيدالله بن معاذ العنبريّ عن ابنه عن شعبة بن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيتُ جابر بن عبدالله يحلف بالله أنّ آبن آلصّيّاد[٣] الدّجّال. قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعتُ عمر يحلف على ذلك عند النبـي صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبـي صلى الله عليه وسلم).

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٦ عدد ٨ (خ) وحماد بن حميد هذا هو خراساني فيما ذكر أبوعبدالله بن مندة في رجال البخاري، وذكر ابن رشيد في فوائد رحلته والمزيّ في التهذيب أن في بعض النسخ القديمة من البخاري حدثنا حماد بن حميد صاحب لنا حدثنا بهذا الحديث (انظر فتح الباري ٨٩/١٧).

(٢) باب من رأى ترك النكير من النبـي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غيره ٨٩/١٧.

(٣) في الأصل الصياد وكتب في الطرة الصائد، ويبين ابن حجر أنها وردت بالصيغتين، فجاءت في رواية أبـي ذر الصياد بصيغة المبالغة، وكذلك عند ابن بطال لكن بغير ألف ولام وكذا في رواية مسلم، وللباقين ابن الصائد بوزن الظالم. (انظر فتح الباري ٩٠/١٧).

قال أبو أحمد ابن عديّ: لا يعرف. وعندي[1] أنه يشبه أن يكون حماد بن حميد العسقلاني[2]، نزلها، يروي عن أبي ضمرة وبشر بن بكر. سمع منه أبو حاتم وقال: هو شيخ.

٢٨١ ٣ ـ حمّاد بن زيد بن درهم[3]

أبو إسْمَاعِيل الأزرق، مولى آل جرير بن حازم الجهضميّ البصريّ، أخُو سعيد.

أخرج البُخَارِيّ في الإيمان[4] وغير موضع[5] عن سليمان بن حرب وحجّاج بن منهال: وقتيبة وغيرهم عنه عن ثابت البناني وأَيُّوب ويونس وغيرهم.

قال سُليمان بن حرب: كان بَيْن حماد بن زيد ومالك سنة أو سنتان، سئل أبو زرعة الرازي عن حماد بن زيد، وحماد بن سلمة فقال: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير، وأصحّ حديثاً، وأتقن.

---

(١) يتعقب ابن حجر مقولة الباجي هذه بالرد والإبطال محتجاً بما قرره البخاري وأبو عبدالله بن مندة من أن حماد بن حميد النيسابوري غير حماد بن حميد العسقلاني (انظر تهذيب التهذيب ٣/٧ ــ فتح الباري ١٧/٩٠).

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١/٢/١٣٥ عدد ٦١٠.

(٣) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٨٦ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٢٥ عدد ١٠٠ ــ الجرح والتعديل ١/٢/١٣٧ عدد ٦١٧ ــ تهذيب التهذيب ٣/٩ عدد ١٣ (ع).

(٤) باب :وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ١/٩٤.

(٥) انظر ١/٢٠٩، ٣١٦، ٣٤٩، ٣٦٩، ٣٨٨، ٤٢٩، ٤٣٤ ــ ٢/٢١، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٦٣، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١١، ٣٤٥، ٤١٣، ٤٣١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٨ ــ ٣/٥٨، ٦٤، ١١٦، ١٢٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٣٠، ٣٤١، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٢٠، ٤٤٨، ٤٦٤ ــ ٤/٧،٣٩، ١١٨، ١٣٠، ١٥١، ١٧٦، ٢١٥، ٢٧٤، ٤٣٥، ٤٤٦ ــ ٦/٣٧٥،٣٨٧،٩/٣٩٤ ــ ١١/٣٢٠،٤١٧ ــ ١٢/٤١٨ ــ ١٥/٣٥٢ ــ ١٧/١٢٧.

وقال أبو زرعة الرازي: سمعتُ أبا الوليد يقول يرون أنّ حماد بن زيد دون شعبة في الحديث. وقال أحمد بن عليّ بن مسلم: سمعتُ يزيد بن زريع [٩٠] سَأَلَهُ سُفيان الرّآس[١]: أيهما أوثق حماد بن زيد أو / حماد بن سلمة؟ فَقَالَ: حَمَّاد بن زيد.

وسئل أبو حاتم الرازي عن حماد بن زيد فقال: قال عبدالرّحمان بن مهديّ: ما رأيتُ بالبصرة أفقه من حماد بن زيد. وقال النسائي: حماد بن زيد، ثبت ثقة. قال ابن الجنيد: سُئِل ابْنُ معين: أيهما أحبّ إليك حماد بن سلمة أو حماد بن زيد؟ فقال: حماد بن زيد أحفظ، وحماد بن سلمة ثقة.

وقال عثمان بن سعيد: قلتُ ليحيى بن معين: حماد بن زيد أحبّ إليك في أيّوب أو إسماعيل بن علية؟ فقال: حماد.

قال البخاري: ثنا[٢] سليمان بن حرب: قال أبُو النعمان: سألتُ أمّ حماد بن زيد وعمّته؟ فقالت إحداهما: ولد في زمن سليمان بن عبدالملك[٣]، وقالت الأخرى: ولد في زمن عُمر بن عبدالعزيز[٤] وأبو النعمان يومئذ حيّ إلا أنّه تغيّر، وكان من عباد الله الصالحين.

قال أبو بكر: سمعتُ يحيى بن معين يقُول: كان حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَالِماً بأيّوب.

قال عمرو بنُ عليّ: توفّي حماد بن زيد سنة تسع وسبعين ومائة.

---

(١) خصه ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل بترجمة ٢/١/٢٣٠ عدد ٩٨٨ وذكر أنه روى عن حماد بن زيد وغيره، وروى عنه يحيى بن المغيرة الرازي وذكر أن أباه كان يعظم من شأنه ويقول: كان أحد الحفاظ.

(٢) في التاريخ الكبير: وقال سُلَيْمَانُ بن حرب.

(٣) كانت مدة خلافته من ٩٧هـ ــ ٩٩هـ.

(٤) كانت مدة خلافته من ٩٩هـ ــ ١٠١هـ.

٢٨٢ ٤ ـ حمّاد بن مسعدة[١]

أبُو سعيد التَّميميّ.

أخرج البخاري في بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة إلى الحُرُقات[٢] عن محمد بن عبدالله وَهُو فيما يقال: محمد بن يحيى بن عبدالله الذهليّ عنه عن يزيد بن أبي عبيد.

مات سنة اثنتين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: حماد بن مسعدة ثقة، هو أحبّ إليّ من مُحاضر[٣].

٢٨٣ ٥ ـ حماد بن سلمة[٤]

وكنيته أبو صخرة بن دينار، أبو سلمة الخزاز، مولى بني تميم البصريّ ابن أخت حميد الطويل.

أخرج البخاري في كتاب الرقاق عن أبي الوليد الطيالسيّ عنه عن ثابت البناني.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٩٤ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٢٦ عدد ١٠٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٤٨ عدد ٦٤٥ ـ تهذيب التهذيب ٣/١٩ عدد ٢٠ (ع) ـ قال عنه ابن سعد كان ثقة إن شاء الله تعالى.

(٢) كتاب المغازي ـ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة (الحديث الرابع) ـ ٩/٦٠.

والحرقات نسبة إلى الحرقة واسمه: جُهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة، تسمّى الحرقة لأنه حَرَّقَ قوماً بالقتل فبالغ في ذلك ـ (فتح الباري ٩/٥٨).

(٣) محاضر بن المورّع أبو المورع الهمداني الكوفي ـ انظر ترجمته في حرف الميم ـ باب تفاريق الأسماء على حرف الميم عدد ٢٦.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/٢٢ عدد ٨٩ ـ الجرح والتعديل ١/٢/١٤٠ عدد ٦٢٣ ـ تهذيب التهذيب ٣/١١ عدد ١٤ (خت م ٤) ـ خصه ابن حجر في تهذيب التهذيب بترجمة مطولة بيَّنَ فيها صلاحه وعلمه الغزير.

قال سليمان بن حرب: مات سنة سبع وستين ومائة.

وقال ابنُ الجنيد: سئل ابنُ معين: أيّهما أحبّ إليك في ثابت حماد بن سلمة أو سليمان بن المغيرة؟ فقال: كلاهما ثبت ثقة وحماد بن سلمة أعرف بحديث ثابت من سليمان، وسُليمان ثقة.

سُئل النسائي عن حماد بن سلمة فقال: لا بأْس به. وقد كان قبل ذلك قال فيه ثقة. قال القاسم بن مسعدة: فكلمتُه فيه فقال: ومن يجترىء يتكلَّمُ فيه. لم يكن عند القطان هناك، ولكنه روى عنه أحاديث دَارَى بها أَهْلَ البصرة ثم جعل يذكر النسائي الأحاديث التي انفرد بها في التشبيه، كأنه (خاف أن يقول الناس)[1] إنَّهُ تكلم في حماد من طريقها ثم قال: حمقى أصحاب الحديث، وذكر من حديث حماد منكراً عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: إذا سمع أحدُكم الأَذان والإِناء على يده.

قال البخاري: ثنا سليمان بن حرب قال: مات حماد بن سلمة سنة سبع وستين في آخر العام حين بقي منه أحد عشر يوماً. / [٩١]

قال أبُو بكر: قال يحيى بن معين: أثبت الناس في ثابت حماد بن سلمة.

بــاب حاتـم

٢٨٤ ١ ــ حاتم بن إسماعيل أبُو إسْماعِيل الكوفيّ[2]

سكن المدينة، قال الواقديّ أشهدني أنَّهُ يتولى بني عبدالمدان من بني الحارث، وأعطاني سجل أبيه، وقال: لا تَذْكُرْهُ حتّى أمُوت.

---

(١) في الأصل (كأنه ذهب مخافة أن يقول الناس) وتهذيب الجملة كان من تهذيب التهذيب.

(٢) طبقات ابن سَعْدٍ ٥/٤٢٥ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٧٧ عدد ٢٧٨ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٢٥٨ عدد ١٥٤ ــ تهذيب التهذيب ٢/١٢٨ عدد ٢٠٩ (ع).

أخرج البخاري في الوضوء[1] والجهاد[2] وغير موضع[3] عن القعنبيّ وعبدالله الحجبيّ، وقتيبة بن سعيد، وبشر بن عيسى، وإبراهيم بن حمزة وغيرهم عنه عن هشام بن عروة ويزيد بن أبي عبيد. ومعاوية بن أبي مزرد وجعيد بن عبدالرّحمان وغيرهم.

قال البخاريّ ثنا محمد بن عبيدالله: مات يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة.

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: سألتُ أبي عنه وعن سعيد بن سالم؟

قال: حاتم أحبّ إليّ. قال علي بن المديني: حاتم بن إسماعيل روى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أحاديث مراسيل أسندها، منها حديث جابر، الحديث الطويل، خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج، وحديث يحيى بن سعيد عن جعفر بإرساله أثبت.

٢٨٥ ٢ ــ حاتم بن أبي صغيرة[4]

واسمه روح وهو زوج أم حاتم.

وحاتم هذا هو حاتم بن مسلم أبُو يونس القشيريّ مولاهم البصريّ، أخرج البخاري:

---

(١) كتاب الوضوء ــ باب ١/٣٠٨.

(٢) باب من حدث بمَشَاهِده في الحرب ٦/٣٧٦ ــ وانظر ٦/٤٣١، ٤٧٠.

(٣) انظر كتاب الحج باب حج الصبيان ٤/٤٤٣ ــ وانظر ٤/١٨٢ ــ وانظر كذلك ٩/٣ ــ ١٣/١٦٠ ــ ١٦/١٥٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٢٧٠ (قال عنه هو ثقة إن شاء الله) التاريخ الكبير ١/٢/٧٧ عدد ٢٧٣ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٢٥٧ عدد ١١٤٩ (حاتم بن أبي صغيرة، وأبو صغيرة أبو أمه وهو ابن مسلم القُشيري أبو يونس بصري) تهذيب التهذيب ٢/١٣٠ عدد ٢١٣ (ع) (حاتم بن أبي صغيرة وهو ابن مسلم أبو يونس القُشَيْرِيّ وقيل الباهلي مولاهم البصري، وأبو صغيرة أبو أمه وقيل زوج أمه).

في الـرقاق[1] والتفسيـر وبَدْءِ الخلق عن خـالـد بن الحـارث وابن أبـي عديّ والقطان عنه عن عبدالله بن أبـي مُلَيْكَة.

وقال أبو زرعة الرّازي هو ثقة، وقال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة صالح الحديث.

٢٨٦ ٣ ـ حاتم بن وردان البصريّ[2]

أخرج البخاري في التوحيد[3] والشهادات عن عليّ بن المديني وغيره عنه عن أيّوب.

مات سنة أربع وثمانين ومائة. قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به.

[بـــاب] ٱلْحَكَـم

٢٨٧ ١ ـ الحكم بن عمـرو بن مـجـدَّع[4] بن جِـذْيَم بن حلوان بن الحارث بن ثعلبة بن مُلَيْك بن ضمرة أخو رافع بن عمرو، ويقال له الحكم الأقرع، وله أخ آخر، يقال له عطية بن عمرو، وكان الحكم والياً بخراسان[5].

---

(١) كتاب الرقاق ـ باب الحشر ١٧٦/١٤.

(٢) التاريخ الكبير ٧٧/٢/١ عدد ٢٧٥ ـ الجرح والتعديل ٢٦٠/٢/١ عدد ١١٦٠ ـ تهذيب التهذيب ١٣١/٢ عدد ٢١٨ (خ م ت س) وثقه ابن معين والنسائي والعجليّ.

(٣) باب قول الله تعالى: كل يوم هو في شأن... ٢٧٩/١٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٦٦/٧ (ولاهُ زياد بن أبـي سفيان خراسان) التاريخ الكبير ٣٢٨/١/٢ عدد ٢٦٤٦ ـ الجرح والتعديل ١١٩/٢/١ عدد ٥٥١ ـ تهذيب التهذيب ٤٣٦/٢ عدد ٧٥٩ (خ ٤): الاستيعاب ٣١٤/١ ـ سير أعلام النبلاء ٣٣٩/٢، ٣٤١ عدد ١٩٣ ـ الإصابة ٣٤٦/١ عدد ١٧٨٤.

(٥) **خراسان**: تطلق في القديم على بلاد واسعة أول حدودها ما يـلي العراق... وآخر حدودها مما يلي الهند... وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهَراة وبلخ وطالقان ونَسَا وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهرجيحون ـ قصبة خراسان مرو في النسبة إليها لغات فيقال الخرسي والخراسي، والخراساني ويجمع على الخراسين ويقال هم خُرسان كما يقال: سُودان وبيضان ـ معجم البلدان باب الخاء والراء وما يليها ٤١٣/٣٠٧/٣.

أخرج البخاريّ في الذبائح[1] عن أبـي الشعثاء (جابر بن زيد) عنه عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم.

قال الواقديّ: مات بخراسان في ولاية زياد سنة خمسين.

٢٨٨ ٢ ـ الحكم بن موسى النسويّ[2] [ٱلْقَنْطَرِيّ]

وقال الكلاباذي أبو صالح البغداديّ.

قال البخاريّ في الجنائز[3]، وقال الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة. قال البخاري: مات في شهر رمضان أو شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائة[4].

[٩٢] قال أبو بكر: سمعت ابن معين / يقول: هو ثقة.

٢٨٩ ٣ ـ الحكم بن نافع

أبو اليمان البهرانيّ الحمصي[5].

أخرج البخاري في بَدْءِ الوحي[6] وغير موضع[7] عنه عن شعيب بن أبـي حمزة.

---

(١) باب لحوم الحمر الأنسية ٧٦/١٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٦/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٤٤/١/٢ عدد ٢٦٩٢ ـ الجرح والتعديل ١٢٨/٢/١ عدد ٥٨٤ ـ تاريخ بغداد ٢٢٦/٨ عدد ٤٣٣٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٣٩/٢ عدد ٧٦٦ مكرر. قال العِجلي: ثقة، وقال أبو حاتم صدوق وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث.

(٣) باب ما يُنْهَى من الحلق عند المصيبة وروى له حديثاً مُعَلَّقاً ٤٠٨/٣.

(٤) قال ابن سعد كان من أهل خراسان من أهل نسا.. توفي ببغداد في شوال سنة ١٣٢هـ).

(٥) التاريخ الكبير ٣٤٤/١/٢ عدد ٢٦٩١ ـ الجرح والتعديل ١٢٩/٢/١ عدد ٥٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٤٤١/٢ عدد ٧١٨ (ع) ـ تاريخ التراث العربـي ٢٨٤/١ عدد ٣٤.

(٦) الحديث السابع ٣٥/١.

(٧) النظر ٦٤/١، ٧٠، ٨٦، ٩٩، ١٤٥، ١٩٥، ١٩٨، ٢٧٧، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٥٩ ـ ٢٨/٢، ٧٨، ٩٤، ١٦١، ١٦٨، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٥٣، ٤٦٢، ٤٩٠، ٤٩٢ ـ ٤/٣، ٢٣، ٣٢، ٥٥، ٥٦، ٨٢، =

قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

سئل أبُوحاتم عنه فقال: كان يسمى كاتب إسماعيل بن عياش، كما كان يسمى عبدالله بن صالح كاتب الليث.

وهو نبيل، صدوق ثقة. قال ابن الجنيد سُئل يَحْيَـى وأنا أسمع عن أبـي اليمان، فقال ثقة، وقال العلائِي: قال يحيى بن معين، قال أبُو اليمان لم أخرج من المناولة إلى أحدٍ شيئاً، وقال عليّ بن المديني: أحاديث أبـي اليمان تشبه أحاديث الدواوين، ذهب إلى أنه لم يَسْمَعْ من شُعَيْب.

٢٩٠ ٤ ـ الحكم بن عتيبة أبو محمد الفقيه[١]

ويقال أبو عبدالله مولى امرأة من بني عديّ كوفيّ.

أخرج البخاري في العلم[٢] والحج[٣] وغير موضع[٤] عن منصور بن النعمان ومسعر وشعبة وغيرهم عنه عن أبـي جحيفة وعلي بن الحسين [زين العابدين] ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم.

قال البخاري، قال أبو نعيم: مات سنة خمْس عشـرة ومائـة، قال أبو حاتم الرّازي أثبت الناس في إبراهيم الحكم بن عتيبة ثم منصور، وقال القطّان: أثبت أصحاب إبراهيم الحكم ومنصور.

= ٩١، ١٣٨، ١٦٧، ١٧٥، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٢، ٤٦٤، ٤٦٩، ٤٨٨ ـ وانظر ٨/٤، ١٠ ـ ٤٢٢/٧ ـ ٢٢٦/١٧ ـ ٣٩٣/٦ ـ ٣٩٣/٩ ـ ٣٨/١٣.

(١) التاريخ الكبير ٣٣٢/١/٢ عدد ٢٦٥٤ ـ الجرح والتعديل ١٢٣/٢/١ عدد ٥٦٧ (مولى عدي بن عدي الكندي وقيل له مولى امرأة من كندة) ـ تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢ عدد ٧٥٦ (ع).

(٢) باب السمر في العلم ٢٢٣/١.

(٣) باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ٣٣٠/٤.

(٤) باب الصدقة على موالي أزواج النبـي صلى الله عليه وسلم ٩٨/٤ ـ ٣٨٢/٧ ـ وانظر ٤٨٤/١٢ ـ وانظر ١٦٩/١٣ ـ ٣٠٧/١، ٤٥٩.

ذَكَـرَ أبو نصـر الكلابـاذي الحكم بن عتيبـة فقـال فيـه: ويقـال لـه ابن النّهاس.

وقال البخاريّ: وقال بعض أهل النسب: الحكم بن عتيبة بن النهاس من بني سَعْـدٍ بن عجل بن لجين فلا أدري ـ أحفظه أم لا.

وأخرج عبدالرّحمان بن أبـي حاتم في كتابه: الحكم بن عتيبة الفقيه، ثم ذكر الحكم بن عتيبة بن النهاس[1] رجل كوفيّ مشهور[2]، قال أبو بكر: حدثنا يحيى بن معين: ثنا جرير عن مغيرة.

قال كان الحكم بن عتيبة إذا قدم المدينة فرغت له سارية النبـي صلى الله عليه وسلم يصلي ـ إليها.

قال أبو بكـر سمعت أحمد بن حنبـل يقول: كـان الحكم بن عتيبة وابراهيم النخعيّ في سن واحد ولدا في سنة.

قال أبو بكر: حدثنا الوليد بن شجاع: ثنا الوليد بن مسلم: حدثني الأوزاعي، قـال: قـال لي يحيى بن أبـي كثيـر، ونحن بمنى[3] ألقيت الحكم بن عتبة؟ قلت: نعم قال: ما بين لابتيها[4] أفقه منه، وبهاعَطَاء بن أبـي رباح وأصحابه.

---

(١) ترجم له ابن حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥/٢/١ عدد ٥٦٩ ـ وابن حجر في التهذيب ٤٣٤/٢ عدد ٧٥٧ (تمييز).

(٢) بل فإن ابن أبـي حاتم قال: سمعت أبـي يقول: هو مجهول لا يعرف.

(٣) مِنًى: بالكسر والتنوين موضع في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم سمي بذلك لما يُمنى فيه من الدماء أي يراق، وقيل لأن آدم عليه السلام تمنى فيها الجنة. وهي بلدة على بُعد ٨ كلم تقريباً من مكة تعمر أيام الموسم وتخلو بقية السنة. (معجم البلدان ١٥٨/٨).

(٤) اللاَّبَةُ: الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود جمعها في القلة لابـات فإذا كثرت فهي اللاب واللوب. وألفها منقلبة عن واو (النهاية في غَرِيب الحديث ٢٧٤/٤).

٢٩١ ٥ ــ الحكَم بن عبدالله أبو النعمان الأنصاري[١]

وقال البخاري في صحيحه: البصري ولم يذكر نسبه.

أخرج البخاري في الزكاة[٢] عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد عن شعبة بن الحجاج حديث أبي مسعود.

(لما نزلت آية الصدقة: كنا نحامل)[٣] ولا نعلم له في الكتاب غيره.

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: كان يحفظ، وقال أبو حاتم الرّازي: هو مجهول. / [٩٣]

بـــاب حصيـن

٢٩٢ ١ ــ حُصَين بن جندب[٤]

أبو ضبيان الجنبيّ الْمَذْحَجِي الكوفي والد قابُوس.

أخرج البخاري في الديات والمغازي وتفسير سورة الحج عن حصين بن عبدالرّحمان والأعمش عنه عن ابن عباس وأسامة بن زيد وجرير بن عبدالله.

مات سنة تسعين.

سئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤٢/١/٢ عدد ٢٦٨٢ ــ الجرح والتعديل ١٢٢/٢/١ عدد ٥٦٣ (الحكم بن عبدالله أبو نعمان البصري) تهذيب التهذيب ٤٢٩/٢ عدد ٧٥٠ (خ م ت س).

(٢) باب اتقوا النار ولو بشق تمرة.. ٢٥/٤.

(٣) نحامل ــ أي نحمل على ظهورنا بالأجرة. وبقية الحديث: (فجاء رجل فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مرائي. وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا: إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت: الذين يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ من المؤمنين في الصدقاتِ والـذين لا يجدون إلا جُهْدَهُمْ... الآية) ــ التوبة ٧٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٤١/٦ ــ التاريخ الكبير ١٩٠/٢/١ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٩/٢ عدد ٦٥٤ (ع) ــ وثّقه ابن معين والنسائي والدارقطني والعجلي. وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث.

٢٩٣ ٢ ــ حُصَين بن محمد الأنصاري[١]

من بني سالم.

أخرج البخاري في الأطعمة عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك. . . قال ابن شهاب: ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري عن حديث محمود فصدقه.

٢٩٤ ٣ ــ حصين بن نمير[٢]

أبو محصن الواسطي.

أخرج البخاري في الطب[٣] والأنبياء[٤] عن مسدّد عن حصين بن عبدالرّحمان.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح لا بأس به.

٢٩٥ ٤ ــ حصين بن عبدالرّحمان[٥]

أبو الهذيل السلمي الكوفي وكان في آخر عمره نزل قرية يقال لها المبارك[٦] وهو والد فضالة وأخوه موسى بن عبدالرّحمان.

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٢/١ عدد ٢٣ ــ الجرح والتعديل ١٩٦/٢/١ عدد ٨٥٠ ــ تهذيب التهذيب ٣٩٠/٢ عدد ٦٧٧ (خ م س) وثقه الدارقطني.

(٢) التاريخ الكبير ١٠/٢/١ عدد ٣٧ ــ الجرح والتعديل ١٩٧/٢/١ عدد ٨٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٩١/٢ عدد ٦٨٢ (خ د ت س) وثقه ابن معين والعجلي.

(٣) باب من لم يَرْقِ ٣٢١/١٢.

(٤) وخرج له في ٣٩٥/٦.

(٥) التاريخ الكبير ٧/٢/١ عدد ٢٥ ــ الجرح والتعديل ١٩٣/٢/١ عدد ٨٣٧ ــ تهذيب التهذيب ٣٨١/٢ عدد ٦٥٩ (ع).

(٦) المُبَارَك: قرية بين واسط وفُم الصلح، النسبة إليها مباركي (معجم البلدان ــ باب الميم والباء وما يليهما).

أخرج البخاريّ في الصلاة[1] والبيوع وغير موضع[2] عن شعبة والثوري ومحمد بن فضيل وزائدة وحصين بن نمير وغيرهم عنه عن يزيد بن وهب وعمرو بن ميمون وعبدالله بن أبـي قتادة، وسالم بن أبـي الجعد وغيرهم.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة في الحديث في آخر عمره ساءَ حفظه،

وهو صدوق. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم سألت أبا زرعة عن حصين هذا، فقال: ثقة قلت يحتج بحديثه؟ قال أي والله.

قال أحمد بن علي بن مسلم: ثنا زياد بن أيوب قال: سمعت هشاماً يقول:

كان حصين كبير السن كان أكبر سناً من الأعمش كان قريب السن من إبراهيم مـات وهـو ابن ثلاث وتسعين سنة، وسئل حصين: أنت أكبـر أو منصور؟ فقال: إني لا أذكر ليلة أهديت أم منصور.

وروى علي بن عاصم عن حصين، قال: كنت في الكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي بن أبـي طالب رضي الله عنهما فمكثنا ثلاثاً كأن وجوهنا طليت بالرماد، قلت: مثل من كنـت يومئذ؟ قال: رجل متأهل، وقـال أحمد بن حنبل عن يزيد بن هـارون: طلبت الحديث وحصين حي كـان بالمبارك يقرأ عليه الحديث، وكان قد نسي.

---

(١) باب الأذان بعد ذهاب الوقت ٢/٢٠٦.

(٢) انظر ٣/٢٦، ٧٥، ٢١٥، ٢٦١، ٣١٨ ـ ٤/٣٥ ـ ٦/٣٩٤، ٤٧٦ ـ ١٣/١٩٩ ـ ١٢/٣٢١، ٢٦٢.

بـــاب حكيـــم

٢٩٦ ١ ـ حكيم بن حزام(١)

ابن خويلد بن أسد بن عبدالعزّى بن قصيّ أبو خالد القرشي. المديني.

أخرج البخاري في الرقاق والزكاة[٢] وغير موضع[٣] عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب / وغيرهما عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم. [٩٤]

قال البخاري في التاريخ حدثني إبراهيم بن المنذر، مات حكيم بن حزام أبو خالد سنة ستين وهو ابن عشرين ومائة.

وخرج خالد بن حزام إلى أرض الحبشة فمات في الطريق، وكان حكيم

٢٩٧ ٢ ـ حكيم بن أبـي حرة[٤]

عم محمد بن عبدالله بن أبـي حرة الأسلمي المدني.

أخرج البخاري في النذور عن موسى بن عقيبة عنه عن ابن عمر (سئل عن رجل نذر أن لا يأتي [عليه] يوم إلاَّ صَامَ) الحديث[٥].

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/١١ عدد ٤٢ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٢٠٢ عدد ٨٧٦ ـ الرياض المستطابة ٥٢ ـ الاستيعاب ١/٣٢٠ ـ ثقات ابن حبان ٣/٧٠ ـ الإصابة ١/٣٤٩ عدد ١٨٠٠ ـ تهذيب التهذيب ٢/٤٤٧ عدد ٧٧٥ (ع) ـ عمته خديجة بنت خويلد زوج النبـي صلى الله عليه وسلم، أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة، عاش في الإسلام ٦٠ سنة وفي الجاهلية ستين سنة، وكان قد ولد في جوف الكعبة وهو من سادات قريش في الجاهلية والإسلام.

(٢) باب لا صدقة إلا عن ظهر غِنى ٤/٣٨ ـ وانظر ٤/٤٤، ٧٨، ٧٩.

(٣) انظر كتاب البيوع ـ باب كم يجوز الخيار؟ ٥/٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٧.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢/١٤ عدد ٥٤ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٢٠٣ عدد ٨٧٩ ـ تهذيب التهذيب ٢/٤٤٦ عدد ٧٧٤ (خ، ق) يقول ابن حجر في فتح الباري: (وأبو حرة أبوه لا يعرف اسمه، وليس له في البخاري سوى هذا الحديث الواحد) ـ فتح الباريّ ١٤/٤٠٣.

(٥) كتاب النذور ـ باب من نذر أن يصوم أياماً، فوافق النحر أو الفطر ـ الحديث الأول: ثنا محمد بن أبـي بكر المقدمي: ثنا فُضيل بن سليمان: ثنا موسى بن عقبة حدثنا =

بـــاب حمــزة

٢٩٨ ١ ــ حمزة بن أبـي أسيد[١]

واسمه مالك بن ربيعة أبو مالك الأنصاري الساعدي المدني.

أخرج البخاري في الجهاد[٢] والطلاق وغيرهما، عن عبدالرحمان بن الغسيل عنه عن أبيه، توفي في زمن الوليد بن عبدالملك.

٢٩٩ ٢ ــ حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب[٣]

أبو عمارة القرشي العدوي المري والد عمر.

أخرج البخاري في العلم[٤] والزكاة[٥] وغير موضع[٦] عن الزهري وعبدالله بن أبـي جعفر عنه عن أبيه.

= حكيم بن أبـي حرة الأسلمي: أنه سمع عبدالله بن عمـر رضي الله عنهما: سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام، فوافق يوم أضحى أو فطر فقال: لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر. ولا نرى صيامهما ــ ٤٠٣/١٤.

(١) التاريخ الكبير ٤٦/٢/١ عدد ١٧٥ ــ الجرح والتعديل ٢١٤/٢/١ عدد ٩٤٠ ــ تهذيب التهذيب ٢٦/٣ عدد ٣٥ (خ، د، ق).

(٢) باب التحريض على الرمي ٤٣٢/٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٠٣/٥ ــ التاريخ الكبير ٤٧/٢/١ عدد ١٧٨ ــ الجرح والتعديل ٢١٢/٢/١ عدد ٩٣٠ ــ تهذيب التهذيب ٣٠/٣ عدد ٤٣ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.

(٤) باب فضل العلم ١٩٠/١.

(٥) باب من سأل الناس تكثُّراً ٨١/٤، ٨٢.

(٦) انظر كتاب الوضوء باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً ٢٨٩/١ ــ وانظر ٣٠٦/٢ ــ ٨١/٤ ــ ١٧١/١٦ ــ ١٧١/١٧.

بـــاب حنظلـــة

٣٠٠ ١ ـ حنظلة بن قيس الأنصاري

الزّرْقي المديني[١].

أخرج البخاري في الشروط[٢] والمزارعة[٣] عن يحيى بن سعيد الأنصاري وربيعة عنه عن رافع بن خديج.

٣٠١ ٢ ـ حنظلة بن أبي سفيان[٤]

ابن عبدالرحمان بن صفوان بن أمية الجمحي رواه ابن الجنيد عن يحيى بن معين، وقال يحيى زعم أبو بكر بن عياش عن حنظلة بن أبي سفيان أن عبدالرحمان بن صفوان لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن معين: وإنما يروي عن عبدالرحمان بن صفوان حديثاً واحداً[٥]. رواه عنه يزيد بن أبي زياد كأنّه ضعف الحديث الجمحي القرشي.

وأخرج البخاري في بدء الوحي[٦] وغير موضع[٧] عن إسحاق بن سليمان وعبيدالله بن موسى وأبي عاصم وغيرهم. عنه عن سالم بن عبدالله والقاسم ونافع وسعيد بن ميناء وعكرمة بن خالد وغيرهم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٧٣ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٣٨ عدد ١٥٥ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٢٤٠ عدد ١٠٦٤ ـ تهذيب التهذيب ٣/٦٣ عدد ١١٥ (خ م د س ق) قال الواقدي: كان ثقة قليل الحديث وقال الزهري: ما رأيت من الأنصار أحزم رأياً من حنظلة ولا أجود.

(٢) باب الشروط في المزارعة ٦/٢٥١.

(٣) باب، حدثنا محمد ٥/٤٠٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٤٩٣ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٤٤ عدد ١٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٣/٦٠ عدد ١١٠ (ع).

(٥) في الأصل حديث واحد.

(٦) باب دعاؤكم إيمانكم ١/٥٥.

(٧) انظر ١/١٩٢، ٣٨٣ ـ ٢/٤٩٢ ـ ٣/٢٦٢ ـ ٨/٤٠٢ ـ ١٢/٢٧، ٤٧٠.

قال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

قال أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم: هو ثقة.

بـــاب حيـــوة

٣٠٢ ١ ــ حيوة بن شريح (١)

أبو زرعة النخعي المصري.

قال أبو نصر: الحضرمي (٢) التجيبي. وقال عبدالرحمان الرازي: الحضرمي لم يزد على ذلك ولعله نسبه إلى تجيب لأنه سكن محلّة تجيب(٣).

أخرج البخاري في التفسير(٤) ومناقب عمر(٥) والذبائح(٦) وغير موضع(٧) عن ابن المبارك وابن وهب والمقري(٨) وعبدالله بن يحيى وغيرهم [٩٥] / عنه عن يزيد بن الهادي ويزيد بن أبي حبيب وبكر بن عمر وأبي عقيل وربيعة بن يزيد [الدّمشقي] وغيرهم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥١٥/٧ قال (ويكنى أبا يزيد التجيبي) ــ التاريخ الكبير ١٢٠/٢/١ عدد ٤٠٤ ــ الجرح والتعديل ٣٠٦/٢/١ عدد ١٣٦٦ ــ تهذيب التهذيب ٦٩/٣ عدد ١٣٥ (ع) (حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد).

(٢) وكذلك قال البخاري الحضرمي والمشهور أنه التجيبي وإنما يقال الحضرمي لصاحب الترجمة الآتية).

(٣) **محلة تجيب**: بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة اسم قبيلة من كندة لهم خطة بمصر سميت بهم. ومحقق تهذيب التهذيب يقول: منسوب إلى تجيب بن توبان بن سليم هامش رقم ٢ ــ ٦٩/٣ ــ (نسب إليها قوم معجم البلدان باب التاء والجيم وما يليهما ٣٦٧/٢).

(٤) باب لاستوى القاعدون من المؤمنين ٣٣١/٩ ــ وانظر تفسير سورة الفتح ٢٠٦/١٠.

(٥) الحديث السادس عشر ٥٣/٨.

(٦) كتاب الذبائح والصيد باب صيد القوس ٢٤/١٢ ــ وانظر ص ٣١، ٤٢.

(٧) انظر ٨٣/١٧.

(٨) المقرىء: (هو عبدالله ين يزيد المقرىء المكي ــ (فتح الباري ٨٣/١٧).

مات سنة تسع وخمسين ومائة، وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم، سئل أبو حاتم عن حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب؟ فقال: حيوة أعلم القوم، وهو ثقة، وهو أحب إليّ منهما ومن المفضل بن فضالة. قلت ومن الليث؟ قال: لا، الليث أحب إلي، وهو أفضل الرجلين وسئل ابن حنبل: حيوة بن شريح أحب إليك أو عمرو بن الحارث؟ فقال: جميعاً كأنه سوّى بينهما. وقال حيوة بن شريح: ثقة ثقة.

قال ابن المبارك: ما وصف لي رجل إلا وجدته دون ما قيل لي إلا حيوة بن شريح.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: حيوة بن شريح ثقة.

قال البخاري: مات حيوة بن شريح سنة تسع وخمسين.

٣٠٣ ٢ ــ حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي
أبو العباس[1].

أخرج البخاري: في أول صلاة الخوف[2] عنه عن محمد بن حرب الأبرش.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة صدوق.

ذكر أبو الحسن وأبو عبدالله أنهما اتفقا على الإخراج عن حيوة بن شريح ولم يزيدا على ذلك فاعتقدت، أنه حيوة بن شريح بن يزيد أبو العباس لأن أبا زرعة روى عنه عبدالله بن يحيى المعافري، ولم يخرج عنه مسلم، وإنما انفرد بالإخراج عنه البخاري.

---

(١) التاريخ الكبير ١٢١/٢/١ عدد ٤٠٥ ــ الجرح والتعديل ٣٠٧/٢/١ عدد ١٣٦٧ ــ تهذيب التهذيب ٧٠/٣ عدد ١٣٦ (خ د ت ق) وثقهُ ابن معين ويعقوب بن شيبة ــ توفي سنة ٢٢٤هـ.

(٢) باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف ٨٥/٣.

بـــاب حرمـــي

٣٠٤ ١ ــ حرمي بن حفص

أبو علي العتكي البصري[١].

أخرج البخاري في الإيمان[٢] عن عبدالواحد بن زياد.

قال البخاري مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. أو نحوهما.

٣٠٥ ٢ ــ حرمي بن عمارة بن أبـي حفصة[٣]

واسمه نابت أبو روح، وكنيته عمارة أيضاً. أبو روح العتكي الأزدي البصري.

أخرج البخاري في الإيمان[٤] وغزوة خَيْبَر والتعبير وغير موضع[٥] عن علي بن المديني و[عبدالله بن محمد] والمسندي وبندار عنه عن شعبة وفرة بن خالد وغيرهما.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق من أمثال عبدالصمد بن عبدالوارث ووهب بن جرير.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٣/٧ ــ التاريخ الكبير ١٢٢/٢/١ عدد ٤١١ ــ الجرح والتعديل ٣٠٨/٢/١ عدد ١٣٦٩ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٢/٢ عدد ٤٢٨ ــ (خ. د. س) ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن قانع.

(٢) باب الجهاد من الإيمان ١٠٠/١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٠٣/٧ ــ التاريخ الكبير ١٩٢٢/٢/١ عدد ٤١٠ ــ الجرح والتعديل ٣٠٧/٢/١ عدد ١٣٦٨ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٢/٢ عدد ٤٢٩ ــ (خ م د س ق).

(٤) باب: فإن تَابُوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّوا سبيلهم ٨٢/١.

(٥) انظر كتاب الجمعة ــ باب الطيب للجمعة ١٥/٣ ــ وانظر باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة ٣٩/٣.

باب تفاريق الأسماء على الحاء

٣٠٦ ١ ـ حويطب بن عبدالعزى[١]

أبو محمد القرشي المكي.

سكن المدينة له صحبة، أسلم بعد فتح مكة.

أخرج البخاري في الأحكام عن السائب بن يزيد عنه عن عبدالله بن السعدي.

مات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة.

٣٠٧ ٢ ـ حارثة بن وهب الخزاعي[٢]

الكوفي أخو عبيدالله بن عمر بن الخطاب لأمه، وأمهما بنت عثمان بن مظعون.

[٩٦] أخرج البخاري في الزكاة[٣] والتفسير / وصفة الجنة والنار عن أبي إسحاق ومعبد بن خالد وغيره عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم[٤].

٣٠٨ ٣ ـ حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم[٥]

جد سعيد بن المسيب.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/١٢٧ عدد ٤٢٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٣١٤ عدد ١٣٩٨ ـ (جعل أباه عبدالعزيز وكناه أبا الأصبغ) ـ الإصابة ١/٣٦٤ عدد ١٨٨٢ ـ تهذيب التهذيب ٣/٦٦ عدد ١٢٦ (خ م س).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢٦ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٩٣ عدد ٣٢٤ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٢٥٥ عدد ١١٣٦ ـ تهذيب التهذيب ٢/١٦٧ عدد ٢٩٨ (ع) ـ الإصابة ١/٢٩٩ عدد ١٥٣٣ ـ الاستيعاب ١/٢٨٥.

(٣) باب الصدقة قبل الرّدّ ٤/٢٣ ـ وانظر ٤/٣٥.

(٤) وخرج له في كتاب الفتن ـ باب حدثنا مسدد ١٦/١٩٥ وفي أبواب التقصير باب الصلاة بمنى ٣/٢١٧ ـ وانظر ٤/٢٥٦ ـ وانظر ١٣/١٠١.

(٥) التاريخ الكبير ١/٢/١١١ عدد ٣٧٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٢٩٤ عدد ١٣١٠ ـ الاستيعاب ١/٣٨٦ ـ الإصابة ١/٣٢٥ عدد ١٧٠١ ـ تاريخ بغداد ٢/٢٤٣ عدد ٤٤٤ (خ د) أسلم يوم الفتح وقتل شهيداً باليمامة.

أخرج البخاري في الأدب عن أبيه المسيب عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟

قال: حزن قال: بل أنت سهل، فقال: لا أغير اسماً سمانيه أبي فكان سعيد بن المسيب يقول: فَمَا زَالَتِ الحزونة [ ][*] بعد.

٣٠٩ ٤ ــ حذيفة بن اليمان[١]

واسم اليمان حسيل بن جابر. وقال عمرو بن علي: هو حذيفة بن حسيل بن اليمان أبو عبدالله العبسي.

أخرج البخاري في الوضوء[٢] وغير موضع[٣] عن أبي وائل، وقيس بن أبي حازم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري في التاريخ، وقال عبيدالله بن موسى عن سعد بن أوس. عن بلال عن يحيى عن حذيفة أنه مات بعد عثمان بأربعين يوماً.

٣١٠ ٥ ــ حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان المدني[٤]

نزل البصرة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥٢٧/٥، ٣١٧/٧ ــ التاريخ الكبير ٩٥/٢/١ عدد ٣٣٢ ــ الجرح والتعديل ٢٥٦/٢/١ عدد ١١٤٠ ــ الاستيعاب ٢٧٧/١ ــ الإصابة ٣١٧/١ عدد ١٦٤٧ ــ تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ عدد ٤٠٥ (ع).

(٢) باب البول عند صاحبه [صاحب البائل] والتستر بالحائط ٣٤١/١ ــ وانظر ٣٤٣/١ ــ وانظر ٣٦٩/١.

(٣) انظر ١٥٣/١ ــ وانظر ٤١/٢، ١٤٧، ٤١٨، ٤٣٨ ــ ٢٦/٣، ٢٦١ ــ ٤٣/٤ ــ ٣٩٢/٩.

(*) كلمة غير مقروءة.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ ــ ١٤٨/٧ ــ التاريخ الكبير ٨٠/٢/١ عدد ٢٨٧ ــ الجرح والتعديل ٢٦٥/٢/١ عدد ١١٨٢ ــ تهذيب التهذيب ٢٤/٣ عدد ٣١ (ع). وهو من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم، وهو عالم من أهل الوجاهة والرأي توفي ما بين ٧١، ٧٦هـ.

أخرج البخاري في الوضوء[1] والصلاة، وغير موضع عن عطاء بن يزيد وأبي التياح عنه عن عثمان ومعاوية رضي الله عنهما.

٣١١ ٦ ـ حرملة مولى أسامة بن زيد بن حارثة[2]

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في ذكر أسامة من المناقب[3]، وفي الفتن[4] عن الزهري ومحمد بن علي بن أبي طالب [عنه] و[عن] أسامة بن زيد وعبدالله بن عمر.

٣١٢ ٧ ـ حطان بن خفاف أبو الجويرية الجرمي الكوفي[5]

أخرج البخاري في الزكاة والأشربة. وغير موضع عن الثوري وإسرائيل وغيرهما عنه عن ابن عباس ومعن بن يزيد.

قال أبو زرعة: هو ثقة قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو كوفي، ثقة، قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق صالح الحديث.

٣١٣ ٨ ـ حُجَيْن بن المثنى أبُو عمر البغدادي[6]

أصله من اليمامة قاضي[7] خراسان.

---

(١) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ٢٧١/١ ـ وباب المضمضة في الوضوء ٢٧٧/١.
(٢) التاريخ الكبير ٦٧/٢/١ عدد ٢٣٩ ـ الجرح والتعديل ٢٧٣/٢/١ عدد ١٢١٩ ـ تهذيب التهذيب ٢٣١/٢ عدد ٤٢٧ (خ).
(٣) ٩٠/٨.
(٤) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي: أن ابني هذا لسيد ١٧٩/١٦.
(٥) التاريخ الكبير ١١٨/٢/١ عدد ٣٩٥ ـ (وجُرْمٌ من اليمن) ـ الجرح والتعديل ٣٠٤/٢/١ عدد ١٣٥٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٦/٢ عدد ٦٩١ (خ د س).
(٦) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٧ ـ التاريخ الكبير ١٣٤٢/١ عدد ٤٥٣ ـ الجرح والتعديل ٣١٩/٢/١ عدد ١٤٢٩ ـ تاريخ بغداد ٢٨٢/٨ عدد ٤٣٩٠ ـ وثقه ابن سعد وقال أبو بكر الجارودي: ثقة ثقة ـ تهذيب التهذيب ٢١٦/٢ عدد ٣٩٨ (خ م د ت س).
(٧) في تاريخ بغداد (كان قاضياً على خراسان) ٢٨٣/٨.

أخرج البخاري في قتل حمزة[1] عن محمد بن عبدالله بن المبارك عنه عن عبدالعزيز بن الماجشون.

مات ببغداد سنة خمس ومائتين أو بعدهما.

٣١٤ ٩ ــ حِبَّان بن موسى أبو محمد المروزي الكشميهني[2]

أخرج البخاري في الصلاة[3] وغير موضع[4] عنه عن ابن المبارك.

قال ابن الجنيد: سألت عنه يحيى بن معين فقال: لم يكن صاحب حديث لا بأس به.

٣١٥ ١٠ ــ حزم بن أبي حزم[5]

واسمه مهران أبو بكر.

أخو سهيل، ويحيى.

أخرج البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالرحمان بن المبارك عنه.

عن الحسن البصري، عن أنس حديث (نبع الماء من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم)[6].

---

(١) كتاب المغازي ــ قتل حمزة بن عبدالمطلب ٨/٣٧٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٩٠ عدد ٣١٣ وذكر أنه مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ــ الجرح والتعديل ١/٢/٢٧١ عدد ١٢١١ ــ تهذيب التهذيب ٢/١٧٤ عدد ٣١٥ (خ م ت س) نسبة إلى **كشميهن** قرية كانت عظيمة من قرى مرو على طرف البرية آخر عمل مرو ــ (معجم البلدان ــ باب الكاف والعين وما يليهما).

(٣) باب يُسَلِمُ حين يُسَلِم الإمام.. ١/٤٦٧.

(٤) انظر كتاب التفسير باب: والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ٩/٢٦٠ ــ وانظر ٩/٢٩٣ ــ وانظر كتاب الجنائز ــ باب ما قيل في أولاد المشركين ٣/٤٨٨ ــ وانظر ٦/١٤٧ ــ ١٢/٢٥٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٢٨٤ ــ التاريخ الكبير ١/٢/١١١ عدد ٣٧٥ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٢٩٤ عدد ١٣٠٩ ــ تهذيب التهذيب ٢/٢٤٢ عدد ٤٤٢ (خ).

(٦) كتاب المناقب ــ باب علامات النبوة. ٧/٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، وأخرجه البخاري =

قال أبوحاتم الرازي: هو القطعي صدوق لا بأس به، هو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن /. [٩٧]

٣١٦ ١١ ــ حكيم بن عبدالله القرشي[١]

وهو ابن قيس بن مخرمة.

ذكره أبوعبدالله فيمن اتفقا على الإخراج عنه، ولم أجد له في كتاب البخاري ذكراً، وإنما أخرج عنه مسلم عن نافع بن جبير، وبذلك ذكره أبو الحسن.

٣١٧ ١٢ ــ حيان بن عمير[٢] أبو العلاء[٣]

ذكره أبوعبدالله في من اتفقا على الإخراج عنه، ولم أر له في كتاب البخاري ذكراً، وإنما أخرج عنه عن عبدالرحمان بن سمرة مسلم.

٣١٨ ١٣ ــ حامد بن عمر[٤]

= كذلك في كتاب الوضوء ــ باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة ــ ومسلم ــ كتاب الفضائل ــ باب في معجزات النبي ١٧٨٣/٤ ــ الترمذي ــ كتاب المناقب الباب السادس (بدون ترجمة ٥٩٦/٥، ٥٩٧ ــ الدارمي ــ المقدمة ــ باب ما أكرم الله النبي صلى الله عليه وسلم ١/٢١ــ٢٢.

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/٩٤ عدد ٣٢٩ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٢٨٦ عدد ١٢٨٠ ــ تهذيب التهذيب ٤٥٣/٢ عدد ٧٨٨ ــ (م، ٤) قال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي بمصر سنة ١١٨هـ.

(٢) في الأصل ابن عمر.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٨٩/٧ و٢٢٧ وذكر أنه قليل الحديث ــ التاريخ الكبير ١/٢/٥٤ عدد ٢٠٥ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٢٤٤ عدد ١٠٨٥ ــ تهذيب التهذيب ٦٧/٣ عدد ١٣٠ (م، د، س).

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/١٢٥ عدد ٤١٧ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٠٠ عدد ١٣٣٧ ــ تهذيب التهذيب ١٦٩/٢ عدد ٣٠٥ (خ م) وثقه ابن حبان ــ توفي أول سنة ٢٣٣هـ.

ابن حفص بن عمر بن عبيدالله بن أبـي بكرة أبو عبدالرحمان الثقفي البصري قاضي كرمان.

أخرج البخاري في العيدين[1] والجنائز[2] وغير موضع[3] عنـه عن حماد بن زيد وأبـي عوانة وغيرهما.

٣١٩ ١٤ ــ حمدان بن عمر[4]

هو لقبه واسمه أحمد بن عمر أبو جعفر البغدادي.

أخرج البخاري في تفسير المائدة[5] عنه عن أبـي النضر هاشم بن القاسم عن الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبدالله قال:

قال [المقداد] يوم بدر: يا رسول الله! إنا لا نقول كما [قالت بنو إسرائيل] لموسى... مسنداً، وتابعه أبو نعيم عن إسرائيـل. عن مخارق وأرسله وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق أن المقداد قال: للنبـي صلى الله عليه وسلم [ذلك] ولم أرَ حَمْدَانَ في آلكتاب غيره.

٣٢٠ ١٥ ــ حريز بن عثمان أبو عثمان الرحبـي[6] الحمصيّ.

---

(١) باب كلام الناس والإمام في خطبة العيد ٣/١٢٤.
(٢) باب يجعل الكافور في الأخيرة ٣/٣٧٤.
(٣) انظر كتاب الهبة ــ باب الإشهاد في الهبة ٦/١٤١ ــ كتاب الصلاة ــ باب تشبيك الأصابع ٢/١١١.
(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨/١٧٤ عدد ٤٢٨٧ ــ تهذيب التهذيب ١/٦٣ عدد ١١ ــ ٣/٢٣ عدد ٢٨ (خ) وثقه الخطيب ــ توفي سنة ٢٥٨هـ.
(٥) باب قوله: فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هَا هُنا قاعدون ٩/٢٤٢ ــ وأخرج هذا الحديث في المغازي ــ باب قول الله تعالى: إذ تستغيثون ربكم ٨/٢٨٩.
(٦) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/١٠٣ عدد ٣٥٦ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٢٨٩ عدد ١٢٨٨ ــ تهذيب التهذيب ٢/٢٣٧ عدد ٤٣٦ (خ، ٤).

أخرج البخاري في صفة النبي[1] صلى الله عليه وسلم عن عليّ بن عياش[2] وعاصم[3] عنه عن عبدالله بن بشر وعبدالواحد [بن عبدالله] النصريّ مات سنة ثلاث وستّين ومائة.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم:

سمعت أبي يقول: سمعت دُحَيْماً يثني على حريز بن عثمان، وقال أبو حاتم: حريز بن عثمان حسن الحديث، ولم يصح عندي ما يقال من رأيه، ولا أعلم بالشام أثبت منه، هو أثبت من صفوان بن عمر، وأبي بكر بن أبي مريم، هو ثقة متقن. قال ابن الجنيد سمعت يحيى يقول: عبدالرحمان بن جابر أبو بكر بن أبي مريم، وحريز بن عثمان الرجبي هؤلاء ثقات.

قال البخاري: قال يزيد بن عبدربه: مات حزين بن عثمان سنة ثلاث وستين ومائة، ومولده سنة ثمانين.

قال البخاري قال معاذ بن معاذ: لا أعلم أني رأيت أحداً من أهل الشام أفضله عليه. قال البخاري: ثنا أبو اليمان قال: كان حريز يتناول من رجل ثم ترك [ذلك] قال أبو بكر بن عيسى: أبو عثمان حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد بن أسعد الرجبي المشرقي لم يكن له كتاب، إنما كان يحفظ.

---

(١) الحديث الخامس ثنا عصام بن خالد: ثنا جرير بن عثمان أنه سأل عبدالله بن يُسْر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ٧/٣٧٦.

(٢) إنما خرج البخاري عن علي بن عياش عن حريز في كتاب أحاديث الأنبياء باب حدثنا أبو معمر ثنا علي بن عياش: ثنا حريز قال: ثني عبدالواحد بن عبدالله النصري قال سمعتُ واثلة بن الأسقع يقول.. ويقول ابن حجر عن هذا الإسناد (وهذا الإسناد من عوالي البخاري) (فتح الباري ٧/٣٧١).

(٣) هكذا ورد في الأصل ولعلّه عصام بن خالد لأن الذي يروي عن حريز في صفة النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو عصام بن خالد.

مولده سنة ثمانين، ومات سنة ثلاث وستين، لا يختلف فيه، ثبت في الحديث.

٣٢١ ١٦ ـ حرب بن شدّاد[١]

[٩٨] أبو الخطاب اليشكري البصري القصاب قالـ[ـه] مسلم القطان /.

أخرج البخاري في اللّباس والتقصير[٢] والتفسير عن عبدالرحمان بن عدي وعبدالصمد بن عبدالوارث. وعبدالله بن رجاء عنه عن يحيى بن أبي كثير.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث.

٣٢٢ ١٧ ـ حبّان بن هلال بن حبيب الباهلي البصري[٤]

أخرج البخاري في التفسير والتقصير والبيع[٦] عن المسندي وأحمد بن سعيد وإسحاق غير منسوب[٧] عنه عن شعبة وهمام وغيرهما.

---

(١) التاريخ الكبير ٦٢/٢/١ عدد ٢٢٥ ـ الجرح والتعديل ٢٥٠/٢/١ عدد ١١١٥ ـ تهذيب التهذيب ٢٢٤/٢ عدد ٤١٥ (خ د ت س) توفي سنة ١٦١هـ.

(٢) أبواب التقصير باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٢٣٤/٣ (تابعه علي بن المبارك وحرب [بن شداد] عن يحيى [بن أبي كثير] عن حفص عن أنس) وانظر ٢٣٦/٣.

(٣) وأخرج له متابعة في كتاب الوضوء باب المسح على الخفين ٣٢٠/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩٩/٧ ـ التاريخ الكبير ١١٣/٢/١ عدد ٣٨١ ـ الجرح والتعديل ٢٩٧/٢/١ عدد ١٣٢٤ (أبو حبيب) تهذيب التهذيب ١٧٠/٢ عدد ٣٠٧ (ع) وثقه ابن معين والترمذي والنسائي والعجلي وقال عنه الخطيب: كان ثقة ثبتاً ـ توفي بالبصرة سنة ٢١٦هـ.

(٥) ٢٣٠/٣.

(٦) باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٢٣٢/٥ وباب إذا كان البائع بالخيار ٢٣٧/٥ وخرج له في غير موضع انظر ١٩٣/٢ وروى له تعليقاً في ٢١٢/٢.

(٧) يقول ابن حجر انه (إسحاق بن منصور ولم يقع منسوباً في شيء من الكتب والروايات واستدل أبو علي الغساني على أنه ابن منصور بأن مسلماً روى عن إسحاق بن منصور عن حبان بن هلال حديثاً غير هذا. قلتُ [أي ابن حجر] ورأيت في رواية أبي علي الشبوي عن الفربري في باب البيعان بالخيار حدثنا إسحاق بن منصور: «حدثنا حبان بن هلال» فذكر: «حدثنا» فهذه القرينة أقوى من القرينة التي في رواية مسلم).

٣٢٣ ١٨ ـ حوى ويقال حُيَيّ أبُو عبيد المذحجي[١]

قال الشيخ أبو الحسن: حييّ بن أبـي عمير أبو عبيد حاجب سليمان بن عبدالملك ومولاه.

أخرج البخاري في هجرة النبـي صلى الله عليه وسلم عن الأوزاعي عنه عن عقبة بن وساح[٢]

قال أبو زرعة: هو شامي.

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٧٥/٢/١ عدد ٢٦٨ ـ تهذيب التهذيب ٦٧/٣ عدد ١٢٧ ـ ١٥٨/١٢ عدد ٧٥٥ (خت، م، د، سي) هو حُيَيّ بضم المهلة وفتح التحتانية بعدها أخرى ثقيلة، ويُقال حيٌّ بلفظ ضد ميت، وكان حاجب سليمان بن عبدالملك بن مروان (فتح الباري ٢٥٨/٨) وقد وثقه علي بن المديني.

(٢) باب هجرة النبـي صلى الله عليه وسلم الحديث الثالث والعشرون ٢٥٨/٨.

حـرف الخـاء

بـاب خـالـد

٣٢٤ ١ ــ خالد بن زيد[١] بن كليب بن ثعلبة[٢]

أبو أيوب الأنصاري الحارثي الخزرجي المدني ثم الشامي.

شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الصوم وغير موضع عن البراء بن عازب وعروة بن الزبير عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري في التاريخ: حدثني محمد: حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عون عن محمد، قال كان أبو أيوب إذا لم يخرج في سرية كان في التي تليها، فلما ولي عبدالملك بن مروان قال (فَتًى)[٣] شاب من قريش، فلم يخرج، ثم قال بعد:

ما عليّ ممن كان عليهم، فمات بأرض الروم. قال البخاري فيه حدثنا موسى ثنا حماد أخبرنا حبيب بن الشهيد عن ابن سيرين قال: غزا أبو أيوب زمن يزيد بن معاوية[٤] فمرض فقال قدموني في أرض الروم ما استطعتم ثم

---

(١) في الأصل خالد بن يزيد.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٤٨٤ ــ التاريخ الكبير ١/٢/١٣٦ عدد ٤٦٢ ــ تهذيب التهذيب ٣/٩٠ عدد ١٧٤ (ع) الاستيعاب ١/٤٠٣ ــ الإصابة: ١/٤٠٥ عدد ٢١٦٣ ــ الاعلام: ٢/٣٣٦.

(٣) كلمة غير مقروءة، وعبارة «فلما ولي عبدالملك» تعني ولي قيادة الغزوة في ذلك العام.

(٤) جاء في طبقات ابن سعد: (وتوفي أبو أيوب عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية بن أبي سفيان سنة إثنتين وخمسين).

ادفنوني. وقال عمرو بن عليّ: مات بقسطنطينية[1] سنة إثنتين وخمسين.

٣٢٥ ٢ ــ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم[2]

أبو سليمان المخزومي وامه لبابة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الأطعمة[3] عن ابن عباس وقيس بن أبي حازم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. توفي في خلافة عمر بن الخطاب وأوصى إليه.

٣٢٦ ٣ ــ خالد بن الوليد[4]

أخو زيد[5] بن أسلم مولى عمر بن الخطاب يكنى أبا ثور.

أخرج البخاري في الزكاة[6] عن الزهري عنه عن ابن عمر حدثنا موقوفاً في تفسير قوله تعالى: ﴿الذين يكنزون الذهب والفضة﴾[7].

---

(١) **القسطنطينية** ويقال قسطنطينة بإسقاط ياء النسبة، كانت تسمى بيزنطية انتقل إليها قسطنطين الأكبر، وبنى عليها سوراً وسماها قسطنطينية، اسمها الآن اصطمبول. (انظر معجم البلدان باب القاف والسين وما يليهما).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩٤/٧ ــ التاريخ الكبير ١٣٦/٢/١ عدد ٤٦١ ــ الجرح والتعديل ٣٥٦/٢/١ عدد ١٦٠٧ ــ الاستيعاب: ٤٠٥/١ ــ تهذيب التهذيب ١٢٤/٣ عدد ٢٢٨ (خ م د س ق) ــ الإصابة ٤١٣/١ عدد ٢٢٠١.

(٣) باب الشواء ٤٧٣/١١.

(٤) التاريخ الكبير ١٤٠/٢/١ عدد ٤٧٠ ــ الجرح والتعديل ٣٢٠/٢/١ عدد ١٤٣٧ ــ تهذيب التهذيب ٨٠/٣ عدد ١٥١ (خت، خد، ق) وثقه الدارقطني.

(٥) في الأصل يزيد.

(٦) باب ما أدّي زكاتُه فليس بكنز. وأورد تعليقاً موقوفاً ١٤/٤.

(٧) التوبة ٣٤.

٣٢٧ ٤ ـ خالد بن الحارث[١]

أبو عثمان الهجيمي البصري أخو سليمان.

أخرج البخاري في الحج[٢] وغير موضع[٣] عن عبدالله بن عبدالوهاب وإسحاق بن راهويه وأبي موسى الزمن، وقيس بن حفص عنه عن شعبة والثوري وحميد الطويل وغيرهم /. [٩٩]

قال أبو حاتم الرازي هو إمام ثقة، وقال أبوزرعة الرازي كان يقال له خالد الصدوق.

قال البخاري حدّثني عبدالله بن الأسود قال: مات خالد بن الحارث سنة ست وثمانين ومائة.

٣٢٨ ٥ ـ خالد بن خلي أبو[٤] القاسم الحمصي قاضيها[٥]

أخرج البخاري في العلم[٦] والتعبير عنه عن محمد بن حرب. الأبرش.

٣٢٩ ٦ ـ خالد بن دينار[٧]

أبو خلدة التميمي السعدي البصري قال الكلاباذي: الخياط.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٩١/٧ ـ التاريخ الكبير ١/٢/١٤٥ عدد ٤٩٠ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٣٢٥ عدد ١٤٦٠ ـ تهذيب التهذيب ٨٢/٣ عدد ١٥٥ (ع) (الهُجَيْمِيّ نسبة إلى الهجيم بن عمرو) هامش رقم ١ ـ ٨٢/٣.

(٢) باب كسوة الكعبة ٢٠١/٤ باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ٣٠٠/٤ ـ باب النزول بذي طوى ٣٤١/٤.

(٣) انظر ٤٣/٢ ـ ٥٣/٣ ـ ٣٩١/٦ ـ ٤٤٦/٧.

(٤) في الأصل أبا.

(٥) التاريخ الكبير ١/٢/١٤٦ عدد ٤٩٨ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٣٢٧ عدد ١٤٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٨٦/٣ عدد ١٦٣ ـ (خ، س) الكلاعي نسبة إلى ذي الكلاع وثقه الخليلي وقال عنه البخاري صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال الدارقطني ليس له شيء ينكر.

(٦) باب الخروج في طلب العلم ١٨٤/١.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٧٥/٧ ـ التاريخ الكبير ١/٢/١٤٧ عدد ٥٠٠ ـ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الجمعة[1] عن حرمي بن عمارة عنه عن أنس بن مالك حَدِيث كـان النبـي صلى الله عليه وسلم إذا اشتـد البرد بكّر [بالصلاة] وَإِذَا آشتدّ الحر أبرد بالصلاة)[2] يعني الجمعة.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: حدثنا محمّد بن إبراهيم: ثنا عمرو بن عليّ: سمعتُ يزيد بن زُريع يقول: حدّثنا أبو خلدة وكان ثقة.

وَقَالَ عبدآلرحمان بن أبـي حاتم: حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن عليّ سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ثنا أبو خلدة، فقال له رجل كان ثقة؟ قال: كان صدوقاً كان مأموناً، كان خياراً، الثقة شعبة وسفيان. قال عبدالرحمان قال أبو زرعة الرازي أبو خلدة أحب إلي من الربيع بن أنس.

٣٣٠ ٧ ـ خالد بن ذكوان أبو الحسين المدني[3]

أخرج البخاري في الصوم، وذكر بدر وغير موضع[4] عن بشـر بن المفضل عنه عن الربيع بنت معوذ بن عفراء.

قال أبو حاتم الرازي: هو محله الصدق قليل. الحديث صالحه، قال عبدالرحمان ذكر أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيـى بن معين، قال: خالد بن ذكوان. أبو الحسين ثقة.

= ١/٢/٣٢٧ عدد ١٤٧١ ـ تهذيب التهذيب ٨٨/٣ عدد ١٦٧ (خ د ت س) وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي والدارقطني وابن عبدالبر توفي في سنة ١٥٢هـ.

(١) باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة ٣٩/٣ والحديث أخرجه النسائي ـ كتاب المواقيت باب تعجيل الظهر في البَرْدِ ١٩٩/١.

(٢) بهذه الصيغة وردت في البخاري أما في الأصل فكانت بَكِّرُوا.. وأبردوا وهي صيغة لا يستقيم معها التركيب.

(٣) التاريخ الكبير ١/٢/١٤٧ عدد ٥٠٤ (كناه بأبـي الحسن المديني) الجرح والتعديل ١/٢/٣٢٩ عدد ١٤٧٥ ـ تهذيب التهذيب ٨٩/٣ عدد ١٦٩ (ع).

(٤) انظر كتاب الجهاد ـ باب رد النساء الجرحى والقتلى ٤٢٠/٦ وكتاب النكاح ـ باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ١٠٨/١١.

٣٣١ ٨ ـ خالد بن مهران[1]

أبو المنازل بضم الميم كذا ذكره أبو الحسين، وقال عبدالغني ما كان من منازل[2] فهو بضم الميم إلا يوسف ابن منازل، فإنه ذكره بفتح الميم.

وأخرجه أبو الحسن في باب منازل بضم الميم كسائر ما ذكر في الباب وقرأت على الشيخ أبـي ذرّ في كتاب «الأسماء والكنى» لمسلم، خالد الحذاء، أبو المنازل بفتح الميم وكذلك ذكرت سائر الباب والضم أظهر، وأبو المنازل خالد بن مهران هو الحذاء المجاشعي مولاهم.

قاله عمرو بن علي. وقال ابن سعد: هو مولى لقريش يقال إنه ما حذا نعلاً قط، وإنما كان يجلس إلى الصديق له حذاء فنسب إليه.

أخرج البخاري في العلم[3] وغير موضوع[4] عن الثوري. وشعبة ووهيب، وخالد بن عبدالله وغيرهم عنه عن أبـي قلابة وعكرمة وغيرهما.

قال البخاري عن القطان: مات سنة إحدى وأربعين ومائة قال أبو حاتم الرّازي يكتب حديثه ولا يحتج به، قال عبدالرحمن ذكر أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: / خالد الحذاء ثقة. قال عبدالرحمان [١٠٠] وأخبرنا علي بن أبـي طاهر فيما كتب إليّ ثنا الأثرم سمعت أبا عبدالله يقول: خالد الحذاء ثقة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٥٩ ـ التاريخ الكبير ١/٢/١٧٣ عدد ٥٩٢ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٣٥٢ عدد ١٥٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٣/١٢٠ عدد ٢٢٤ (ع).

(٢) المنازل بالفتح جَمْعُ منزل ـ قرن المنازل، جُبَيْل قرب مكة يُحْرِمُ منه حاجُّ نجد (معجم البلدان ٨/١٦٤).

(٣) باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم (اللهم علمه الكتاب) ١/١٧٩.

(٤) انظر ١/٢٨٠، ٤٢٦، ٤٢٨ ـ ٢/٨٧، ١٨٩، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٨٢، ٨٦٣، ٤٢٨، ٤٤٦ ـ ٣/١٤٤، ٣٧٣، ٣٨٧، ٤٦٩ ـ ٤/٥٢، ٨٤، ٢٢٢، ٢٣٦، ٣٠٧، ٤١٧، ٥/٢٢٠ ـ ٦/٣٩٤ ـ ١١/٣١٩، ٣٢٨، ٣٤٠...

٣٣٢ ٩ ــ خالد بن معدان[1]

أبو عبدالله الكلاعي الشامي.

أخرج البخاري في البيوع[2] والأطعمة وغيرهما[3] عن ثور بن يزيد عن أبي أمامة والمقدام بن معد يكرب وغيرهما.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: توفي سنة ثلاث ومائة قال أبو بكر: حدثنا الحوطي: ثنا عبدالقدوس بن الحجاج أبو المغيرة عن صفوان بن عمر: سمعت خالد بن معدان يقول: أدركت سبعين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر. سئل يحيى بن معين عن خالد بن معدان عن أبي ثعلبة الخشني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: مرسل.

٣٣٣ ١٠ ــ خالد بن مخلد

أبو الهيثم القطواني الكوفي البجلي[4]

ويقال: معنى قطواني، تبّال. قال ذلك الكلاباذي، وقال لي أهل الكوفة أيام مقامي بها: إن قطوان[5] قرية على باب الكوفة نسب إليها.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٥٥ ــ التاريخ الكبير ١/٢/١٧٦ عدد ٦٠١ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٥١ عدد ١٥٨٤ ــ تهذيب التهذيب ٣/١١٨ عدد ٢٢٢ (ع).

(٢) باب كسب الرجل وعمله بيده ٥/٢٠٩ ــ باب ما يستحب من الكيل ٥/٢٤٩.

(٣) انظر ٦/٤٤٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٤٠٦ (وينتمي إلى بجيلة) ــ التاريخ الكبير ١/٢/١٧٤ عدد ٥٩٥ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٥٤ عدد ١٥٩٩ ــ تهذيب التهذيب ٣/١١٦ عدد ٢٢١ (خ، م، كد، ت، س، ق).

(٥) **قطوان**: بالتحريك وآخره نون، موضع بالكوفة، وليس اسم قبيلة وإلى هذا الموضع ينسب مترجمنا (انظر معجم ياقوت باب القاف والطاء وما يليهما).

أخرج البخاري في العلم[1] وغير موضوع[2] عنه وفي الرقاق والردة والجهاد عن محمد بن عثمان بن كرامة عنه عَنْ سليمان بن بلال، والمغيرة بن عبدالرحمان وغيرهما. توفي بالكوفة في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم الرّازي: لخالد بن مخلد. أحاديث مناكير، وقال: يكتب حديثه، وقال عبدالرحمان ثنا عبدالله بن أحمد ــ فيما كتب به إليّ قال: سألت أبـي عن خالد بن مخلد القطراني؟ فقال: له أحاديث مناكير، وقال يكتب حديثه[3].

٣٣٤ ١١ ــ خالد بن عبدالله بن عبدالرحمان بن يزيد[4]

أبو محمد قاله الكلاباذي.

وقال الرازي وبحشل[5]: هو أبو الهيثم مولى النعمان بن مقرن الطحان المزني الواسطي.

أخرج البخاري في الحيض[6] والوضوء[7] عن مسدد وحفص وعمر

---

(١) باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم ١/١٥٦.

(٢) انظر ١/٣١٥، ٣٢٨ ــ ٢/٣٤٣ ــ ٤/٢٧١، ٣٠٦، ٤٢٢، ٤٦١ ــ ٨/١١٧.

(٣) ذكر ابن سعد في طبقاته أن خالد بن مخلد كان منكر الحديث في التشييع مفرطاً وكتبوا عنه ضرورة ٦/٤٠٦.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢/١٦٠ عدد ٥٥٠ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٤٠ عدد ١٥٣٦ ــ تاريخ بغداد ٨/٢٩٤ عدد ٤٣٩٧ (أبو الهيثم الطحّان) تهذيب التهذيب ٣/١٠٠ عدد ١٨٧ (ع).

(٥) هو أسلم بن سهل الواسطي أبو الحسن: محدث واسط وصاحب تاريخها وهو ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح ــ توفي سنة ٢٩٢هـ (تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٤ عدد ٦٨٤).

(٦) باب مباشرة الحائض (متابعة) ١/٤٢٠ باب اعتكاف المستحاضة ١/٤٢٦.

(٧) باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة ١/٣٠٩ وخرج له في أكثر من موضع انظر مثلاً ٢/٣٤، ٢٤٦، ٣٦٢، ٤١٢، ٣/١٧٩، ١٩٠، ٢٦١، ٤/٢١٣، ٢٢٢، ٢٣٦، ٥/٢٢٠.

وإسحاق بن شاهين وغيرهم عنه. عن خالد الحذاء وإسماعيل بن أبـي خالد وعمرو بن يحيـى وأبـي إسحاق الشيباني وغيرهم.

قال البخاري: قال أحمد: مات خالد الواسطي سنة تسع وسبعين ومائة سئل أبو حاتم الرازي عنه فقال: هو ثقة، هو أحب إلينا من هشيم، هو ثقة صحيح الحديث، وقال أبو زرعة: [هو ثقة][1].

٣٣٥ ١٢ ــ خالد بن عبدالرحمان بن بكير السلمي[2]
أخرج البخاري في الصلاة[3] عن عبدالله غير منسوب.

وهو ابن المبارك عنه عن غالب القطان عن بكر بن عبدالله عن أنس: (كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر).

سئل عنه / أبو حاتم الرازي؟ فقال: لا بأس به وقال العقيلي: [١٠١] هو بصري يخالف في حديثه.

٣٣٦ ١٣ ــ خالد بن سعد مولى أبـي مسعود الأنصاري الكوفي[4].

أخرج البخاري في الطب عن منصور بن المعتمر عنه عن عبدالله بن أبـي عتيق.

---

(١) ما بين المعقفين زيادة من الجرح والتعديل لابن أبـي حاتم.
(٢) التاريخ الكبير ١٦١/٢/١ عدد ٥٥٣ ــ الجرح والتعديل ٣٤١/٢/١ عدد ١٥٣٩ ــ تهذيب التهذيب ١٠٢/٣ عدد ١٩٠ (خ، ت، س) (أبو أمية البصري) قال الدارقطني: لا بأس به.
(٣) باب وقت الظهر عند الزوال ١٦٢/٢.
(٤) التاريخ الكبير ١٥٣/٢/١ عدد ٥٢٥ ــ الجرح والتعديل ٣٣٤/٢/١ عدد ١٥٠٣ ــ تهذيب التهذيب ٩٤/٣ عدد ١٧٨ (خ س ق) وثقه ابن معين.

قال عبدالرحمان: ذكر أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيـى بن سعيد قال: خالد بن سعد مولى أبـي مسعود، ثقة.

٣٣٧ ١٤ ــ خالد بن سعيد

ابن عمرو بن سعيد بن العاصي[١] أخُو إسحاق بن سعيد القرشي الأموي.

أخرج البخاري في الأدب والجهاد عن ٱبْنِ المبارك عنه عن أبيه سعيد بن عمرو.

٣٣٨ ١٥ ــ خالد بن يزيد[٢]

مولى الصبيغ ٱلجمحي الإسكندراني يكنى أبا عبدالرحيم الفقيه المفتي.

أخرج البخاري في الوضوء[٣] والزكاة والحدود [وَفِي] غير موضع[٤] عن الليث بن سعد عنه عن سعيد بن أبـي هلال وعطاء بن أبـي رباح.

توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

قال أبو زرعة الرّازي ــ ثقة، وقال أبو حاتم الرازي لا بأس به.

٣٣٩ ١٦ ــ خالد بن يزيد[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/١٥٢ عدد ٥٢٢ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٣٤ عدد ١٥٠٠ ــ تاريخ بغداد ٨/٢٩٩ ــ عدد ٤٤٠١ ــ تهذيب التهذيب ٣/٩٤، عدد ١٧٩ (خ د) قال عنه محمد بن بشر: ثقة صدوق مأمون. وقال الدارقطني: ليس به بأس.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/١٨٠ عدد ٦١٢ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٥٨ عدد ١٦١٩ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٢٩ عدد ٢٣٥ (ع).

(٣) باب فضل الوضوء ١/٢٤٦.

(٤) انظر ٤/٩٤، ٤٧٢ ــ ٢/٤٥٠ ــ ١٥/٣٤٦.

(٥) التاريخ الكبير ١/٢/١٨٤ عدد ٦٢١ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٦٠ عدد ١٦٣١ ــ تاريخ بغداد ٨/٣٠٨ عدد ٤٤٠٨ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٢٥ عدد ٢٣٠ (خ).

أبو الهيثم المقري الكاهلي. الكوفي الكحال.

أخرج البخاري في بدء الخلق والحدود وتفسير الكوثر وغير موضع عنه عن إسرائيل وأبـي بكر بن عياش.

قال البخاري: مات سنة إحدى عشرة إلى خمس عشرة ومائتين قال أبو حاتم الرّازي هو صدوق.

٣٤٠ ١٧ ـ خالد بن أبـي يزيد

أبو عبدالرحيم[1].

خال محمد بن سلمة الحراني ذكره أبو عبدالله فيمن اتفقا على الإخراج عنه قال أبُو حاتم الرّازي: لا بأس به.

بـــاب خليفـــة

٣٤١ ١ ـ خليفة بن خياط[2]

يقال له شباب أبو عمرو العصفري البصري.

أخرج البخاري في الجنائز[3] والدعوات[4]. عنـه عن معتمر. قـال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: انتهى أبو زرعة الرازي إلى أحاديث كان أخرجها

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/١٨٢ عدد ٦١٢ ـ والجرح والتعديل ١/٢/٣٦١ عدد ١٦٣٨ ـ تاريخ بغداد ٨/٢٩٣ عدد ٤٣٩٦ وذكر الخطيب انه توفي سنة ١٤٤هـ.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/١٩١ عدد ٦٤٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٣٧٨ عدد ١٧٢٧ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٦ عدد ٤٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٣/١٦٠ عدد ٣٠٤ (خ) الإعلان بالتوبيخ ١٥٥ هامش رقم ٧١ ـ الاعلام ٢/٣٦١ ـ تاريخ التراث العربـي ١/٢٩٨ عدد ٥٦.

(٣) باب الميت يسمع خفق النعال ٣/٤٤٩.

(٤) باب التبسم والضحك ١٣/١٢٠ وخرج له في ٤/٢٥١ ـ ١٧/٢٩٧.

في فوائده، عن شباب العصفري فلم يقرأها علينا، فضربنا عليها وتركنا الرواية عنه. قال أبو حاتم الرازي: لا أحدث عن شباب هذا هو غير قوي، كتبت من مسنده أحاديث ثلاثة، عن أبـي الوليد فأتيت أبا الوليد فسألته عنها فأنكرها فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري، فعرفه، وسكن غضبه، وهذا على نحو ما قالوا. وإنما يقول البخاري عنه في أكثر ما خرج: وقال خليفة بن خياط. وقد قال: حدثني خليفة وقرنه بابن أبـي الأسود جميعاً، عن معتمر، في باب مرجع النبـي صلى الله عليه وسلم. من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة وقال في تفسيره لسورة البقرة وقال لي خليفة / بن خياط عن يزيد بن زريع وقرنه بمسلم عن هشام. [١٠٢]

وقال في الرّدة: وحدثني خليفة بن خياط وقرنه بمحمد بن أبـي بكر على هذا رأيت أمره إذا أفرده. قال: وقال لي خليفة... وإذ أقرنه قال: وحدثني خليفة.

٣٤٢ ٢ ــ خليفة بن كعب أبو ذُبْيَان
التميمي البصري[١].

أخرج البخاري في اللباس[٢] عن شعبة عنه عن عبدالله بن النمر عن عمر عن النبـي صلى الله عليه وسلم (من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة)[٣].

---

(١) التاريخ الكبير ١٨٩/٢/١ عدد ٦٤١ ــ الجرح والتعديل ٣٧٦/٢/١ عدد ١٧٢٠ ــ تهذيب التهذيب ١٦٢/٣ عدد ٣٠٩ (خ م س) وثقه النسائي.

(٢) باب لُبس الحرير وافتراشه للرجال ٤٠٤/١٢.

(٣) وهذا الحديث أخرجه إلى جانب البخاري ــ الإمام مسلم في كتاب اللباس والزينة ــ باب تحريم استعمال الذهب والفضة على الرجال والنساء ١٦٤٣/٣ ــ الترمذي ــ أبواب اللباس ــ باب ما جاء في الحرير والذهب ٢١٧/٤ ــ ابن ماجه ــ كتاب اللباس ــ باب كراهية لبس الحرير ١١٨٧/٢.

بـــاب تفاريق الأسماء على الخاء

٣٤٣ ١ ــ خبّاب بن آلأرتّ[١]

أبو عبدالله مولى لأم أنمار بنت سباع الخزاعية.

أخرج البخاري في الصلاة وغير موضع عن قيس بن أبي حازم وأبي وائل وغيرهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وستين سنة مات بالكوفة، منصرف عليّ من صفين.

٣٤٤ ٢ ــ خويلد بن عمرو[٢]

قال ابن نمير كعب بن عمرو، وقال أبو حفص: هانىء بن عمرو، وأبو شريح الخزاعي الكعبي المدني، وإنما أبو شريح هانىء بن يزيد الحارثي.. رجل آخر له صحبة[٣].

أخرج البخاري في العلم وغيره عن سعيد المقريّ عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن عليّ: توفي أبو شريح الخزاعي سنة ثمان وستين وقال البخاري في باب لا يعضد شجر الحرم[٤] أبو شريح العدويّ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/١٦٤ ــ ٦/١٤ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٢١٥ عدد ٧٣٠ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٩٥ عدد ١٨١٧ ــ الاستيعاب ١/٤٢٣ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٣٣ عدد ٢٥٤ (ع) ــ الأعلام ٢/٣٤٤ ــ الاصابة ١/٤١٦ عدد ٢٢١٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٢٢٤ عدد ٧٥٦ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٩٨ عدد ١٨٢٨ ــ الاستيعاب ٤/١٠١ ــ تهذيب التهذيب ١٢/١٢٥ عدد ٥٨١ (ع) ــ الاصابة ٤/١٠١ عدد ٦١٣ ــ وقد ذكر اختلاف الناس حول اسمه.

(٣) هو هانىء بن يزيد بن نهيك المذحجي، وقد كناه الرسول بأكبر أولاده شريح (الاصابة ٣/٥٩٦ عدد ٨٩٢٧ ــ الاستيعاب ٤/١٠٣).

(٤)) أبواب المحصر وجزاء الصيد ٤/٤١٣.

٣٤٥ ٣ ـ خرشة بن الحرّ[١]

أخو سلامة بنت الحر الفزاري. قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: كان يتيماً في حجر عثمان.

أخرج البخاري في التوحيد[٢] والدعوات عن ربعيّ بن خراش، عنه، عن أبـي ذرّ.

قال ابنُ سعد: توفي في خلافة بشر بن مروان، على المدينة.

٣٤٦ ٤ ـ خلف بن خالد أبو الهنا القرشيّ المصري[٣]

أخرج البخاري في الذبائح في باب سؤال المشركين النبـيّ صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية[٤] عنه عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس، قال: (انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال لي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ليس له في الصحيح غيره[٥].

قال أبو زرعة الرازي: هو شيخ.

٣٤٧ ٥ ـ خارجة بن زيد بن ثابت[٦]

أبو زيد الأنصاريّ البخاريّ[٦] أخو اسماعيل.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٤٧/٦ ـ التاريخ الكبير ٢١٣/٢/١ عدد ٧٢٦ ـ الجرح والتعديل ٣٨٩/٢/١ عدد ١٧٨٥ ـ تهذيب التهذيب ١٣٨/٣ عدد ٢٦٤ (ع).

(٢) باب السؤال بأسماء الله تعالى ١٥٠/١٧.

(٣) التاريخ الكبير ١٩٥/٢/١ عدد ٦٦٠ ـ الجرح والتعديل ٣٧٢/٢/١ عدد ١٦٩٤ ـ تهذيب التهذيب ١٥٠/٣ عدد ٢٨٦ (خ).

(٤) الحديث الثالث ٤٤٤/٧ ـ وأخرجه مسلم في كتاب صفات المنافقين باب انشقاق القمر ٢١٥٨/٤.

(٥)) وقال ابن حجر في التهذيب له في البخاري حديث واحد في علامات النبوة.

(٦)) طبقات ابن سعد ٢٦٢/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٠٤/٢/١ عدد ٢٩٦ ـ الجرح والتعديل ٣٧٤/٢/١ عدد ١٧٠٧ ـ تهذيب التهذيب ٧٤/٣ عدد ١٤٣ (ع).

أخرج البخاري في الجنائز[1] وغير موضع[2] عن الزهريّ عنه، عن أبيه وأم العلاء الأنصارية.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة تسع وتسعين وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وأحد الأيمة الموثوق بهم. قال أبو بكر: أخبرني مصعب قال: كان خارجة يكتب الْوَثائق للناس، وينتهي الناس إلى قوله. / [١٠٣

٣٤٨ ٦ ــ خيثمة بن عبدالرّحمان بن أبي سبرة[3]

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: بلغني أن كنيته أبو بكر الجعفيّ الكوفيّ قال ابن نمير: كان اسم أبي سبرة يزيد بن مالك. ولعبدالرّحمان صحبة. قال أبو بكر: حدثنا محمد بن بكار: ثنا أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن خيثمة، عن عبدالرّحمان، عن أبيه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وأنا غلام، قال: ما اسم ابنك؟ قال: عزيز. قال: لَا تُسَمِّه عَزِيزًا ولكن سمه عبدالرّحمان.

أخرج البخاريّ في الأدب[4] والتوحيد وغير موضع[5] عن الأعمش وعمر بن مرّة، عنه عن عديّ بن حاتم وسويد بن غفلة.

قال أبو بكر: ثنا ابْنُ معين: ثنا أبو معاوية: عن الأعمش كان خيثمة بن عبدالرّحمان سيداً. قال أبو بكر: ثنا عبدالرّحمان بن صالح: حدثنا أبو معاوية

---

(١) باب الدخول على الميت بعد الموت ٣٥٨/٣.

(٢) انظر كتاب الجهاد ٣٦٣/٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٦ ــ التاريخ الكبير ٢١٥/٢/١ عدد ٧٣٢ ــ الجرح والتعديل ٣٩٣/٢/١ عدد ١٨٠٨ ــ تهذيب التهذيب ١٧٨/٣ عدد ٣٣٨ (ع) وثقه ابن معين والنسائي. وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وكان رجلاً صالحاً وكان سَخياً ولم ينج من فتنة ابن الأشعث إلا هو وإبراهيم النخعي ــ توفي سنة ٨٠ أو بعدها بقليل.

(٤) باب طيب الكلام ٥٦/١٣.

(٥) انظر ١٥٥/٤.

عن الأعمش، عن خيثمة، أنه كان يعمل الخبيص[1] لنا، ويقول: لولاكم ما عَمِلْتُهُ.

٣٤٩ ٧ ــ خُبيب بن عبدالرّحمان بن خبيب[2]

ابن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج أبو الحارث الأنصاريّ. الحارثيّ الخزرجيّ المدنيّ خال عبيدالله بن عمرو.

أخرج البخاري في الصلاة[3] عن شعبة، وابن أخيه عبيدالله بن عمر، عنه، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب.

قال الواقدي: مات في زمن مروان بن محمد.

قال أبو حاتم: خُبيب بن عبدالرّحمان صالح الحديث.

٣٥٠ ٨ ــ خِلَاس بن عمرو الهجريّ البصريّ[4]

أخرج البخاري في تفسير الأحزاب عن عوف الأعرابيّ عنه. وعن الحسن، وَٱبْنِ سِيرِينَ، عن أبي هريرة. وأخرج في الأيمان عن عوف عنه، وعن محمد عن أبي هريرة. قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: كان يحيى بن سعيد يتوقى الحديث عن خلاس بن عمرو، عن علي خاصة. قال: وأظن أنه قد حدثنا عنه بحديث.

---

(١) من خبصه يخبصه (بفتح عين الفعل في الماضي وَكَسْرها في المضارع) أي خلطه ــ والخبيص هو أكل يعمل من التمر والسمن (القاموس المحيط ٢/٣١١) ــ.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٥٣٤ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٢٠٩ عدد ٧١٦ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٣٨٧ عدد ٧٧٥ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٣٦ عدد ٢٥٨ (ع).

(٣) باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ٢/٢٠٢ ــ وانظر ٢/٢٨٣ ــ وانظر ٣/٢٠٠، ٣١٢ ــ ٤/٣٥، ٤٦٥، ٤٧١ ــ ٩/٢٢٣ ــ ١٦/١٩٣.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/١٤٩ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٢٢٧ عدد ٧٦٤ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٤٠٢ عدد ١٨٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٧٦ (ع) قال عنه أبو داود: ثقة ثقة. توفي قبيل المائة.

قال أبو حاتم الرازي يقال: إنه وقعت إليه صحف عن عليّ، وليس هو بقويّ قال عبدالرّحمان: ثنا أبـي: ثنا عثمان بن أبـي شيبة: ثنا جرير قال: كان مغيرة لا يعبأ بحديث خلاس. قال عبدالرّحمان: ثنا صالح بن أحمد: ثنا عليّ سمعت الوليد بن خالد، صاحب الهرويّ [يقول]: قال لي شعبة: قال لي أيوب: لا تروِ عن خلاس، فإنه صحفي ثم قال لي بعد ذلك فإني أراه صحفياً. قال وكتب إليّ عبدالله بن أحمد: سمعت أبـي يقول: خلاس، ثقة قال عبدالرحمان: وذكر أبـي عن إسحاق بن منصور، وعن يحيـى بن معين، قال خلاس ثقة.

٣٥١ ٩ ـ خطاب بن عثمان أبو عمرو الفوزيّ الشاميّ(١)

أخرج البخاري في الذبائح(٢) عنه عن محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس: مرّ النبـيّ صلى الله عليه وسلم [١٠٤] بعنز ميتة فقال: (ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها) /

ليس له في الكتاب غيرُهُ.

٣٥٢ ١٠ ـ خثيم بن عراك بن مالك الغفاريّ(٣)

أخرج البخاري في الزكاة(٤) عن وهيب وعن القطان عن أبيه.

٣٥٣ ١١ ـ خلاد بن يحيـى بن صفوان(٥)

---

(١) التاريخ الكبير ٢٠١/٢/١ عدد ٦٨٩ ـ الجرح والتعديل ٣٨٦/٢/١ عدد ١٧٧٢ ـ تهذيب التهذيب ١٤٦/٣ عدد ٢٨٠ (خ س) وذكر أن الدارقطني وثقه، والملاحظ أن مترجميه لم يتعرضوا لتاريخ وفاته.

(٢) باب جلود الميتة ٨١/١٢ ـ وانظر تخريج الحديث في الصفحة ٤٤٨ هامش رقم ٢.

(٣) التاريخ الكبير ٢١٢/٢/١ عدد ٧٢١ ـ الجرح والتعديل ٣٨٨/٢/١ عدد ١٧٨٠ ـ تهذيب التهذيب ١٣٦/٣ عدد ٢٥٩ (خ م س) وذكر ابن حجر أن النسائي وثقه وذكره ابن حبان في الثقات ولم يتعرض المترجمون لسنة وفاته.

(٤) باب ليس على المسلم في عدة صدقة ٦٩/٤.

(٥) التاريخ الكبير ١٨٩/٢/١ عدد ٦٣٨ ـ الجرح والتعديل ٣٦٨/٢/١ عدد ١٦٧١ ـ تهذيب التهذيب ١٧٤/٣ عدد ٣٣١ (خ. د. ت).

أبو محمد السلميّ الكوفيّ. سكن مكّة.

أخرج البخاري في الغسل[(١)] والصلاة[(٢)] والبيوع[(٣)] وغير موضع[(٤)] عنه عن مسعر، وشعبة، وعبدالواحد بن أيمن، وغيرهم.

مات بمكة قريباً من سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي، محله الصدق، قيل له: هو أحب إليك أو القاسم بن الحكم العرني؟ قال: ليسا بذاك المعروفين[(٥)].

---

(١) باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل ١/٤٠٠.

(٢) باب الصلاة إذا قدم من سفر ٢/٨٣ ـ وانظر ٢/٩٠، ١١٢، ٣٩٣.

(٣) باب النجار ٥/٢٢٢.

(٤) انظر ١٢/٦٢ ـ ١٣/٣٠٣ ـ ١٦/١٨٦ ـ ١٧/١٨٤.

(٥) هكذا في الأصل وكذلك في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي.

حرف الدال

باب داود

٣٥٤ ١ ــ داود بن الحصين[1]

أبو سليمان مولى عمرو بن عثمان بن عفان القرشيّ الأمويّ المدنيّ.

أخرج البخاري في البيوع، عن مالك عنه وعن أبـي شقيق، مولى ابن أبـي أحمد.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: حدثني أبـي، قال: سألت عليّ بن المديني، عن داود بن الحصين؟ فقال: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث ومالك روى عن داود بن الحصين، عن غير عكرمة. قال أبو حاتم:

داود بن الحصين ليس بالقويّ، ولولا أن مالكاً روى عنه، لترك حديثه وقال أبو زرعة الرّازي: داود بن الحصين لين، قال عمرو بن عليّ: مات داود بن الحصين سنة خمس وثلاثين ومائة.

٣٥٥ ٢ ــ داود بن رشيد أبو الفضل البغداديّ[2]

وكان قد كف بصره.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٢٣١ عدد ٧٧٩ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٤٠٨ عدد ١٨٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٨١ عدد ٣٤٥ (ع).

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٢٤٤ عدد ٨٣٨ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٤١٢ عدد ١٨٨٤ ــ تاريخ بغداد ٨/٣٦٧ عدد ٤٤٦٧ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٨٤ عدد ٣٥٠ (خ م د س ق).

أخرج البخاري في كفارات الأيمان عن محمد بن عبدالرحيم عنه عن الوليد بن مسلم، عن أبـي غسّان عن زيد بن أسلم عن عليّ بن حسين عن سعيد بن مرجانة، عن أبـي هريرة عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم (من أعتق رقبة مسلمة)[1] الحديث.

ومات يوم الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين.

قاله البخاريّ. قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: روى عنه أبـي وأبو زرعة، وقال أبـي: هو صدوق.

٣٥٦ ٣ ـ داود بن عبدالرّحمان أبو سليمان العطار المكّي[2]

أخرج البخاري في الصلاة عن قتيبة بن سعيد، عنه عن عمرو بن دينار مات سنة خمس وسبعين ومائة.

قال أبو حاتم الرازيّ: لا بأس به، صالح، وقال عثمان بن سعيد: سألت عنه آبْنَ معين فقال: ثقة.

٣٥٧ ٤ ـ داود بن أبـي الفرات[3]

وهو عمر بن الفرات أبو عمرو المروزي تحول إلى البصرة.

---

(١) بقية الحديث: (أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار حتى فرجه بفرجه) كتاب كفارات الايمان ـ باب قول الله تعالى ـ أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى ٤١٢/١٤ ـ وأخرجه مسلم ـ كتاب العتق ـ باب فضل العتق ١١٤٧/٢ ـ الترمذي ـ كتاب النذور والإيمان ـ باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة ١١٤/٤ ـ أبو داود ـ كتاب العتق ـ باب في ثواب العتق ٣٥٤/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٩٨/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٤١/٢/١ عدد ٧٢٤ ـ الجرح والتعديل ٤١٧/٢/١ عدد ١٩٠٧ ـ تهذيب التهذيب ١٩٧/٣ عدد ٣٧٦ (ع).

(٣) التاريخ الكبير ٢٣٦/٢/١ عدد ٧٩٩ ـ الجرح والتعديل ٤١٩/٢/١ عدد ١٩١٦ ـ تهذيب التهذيب ١٩٧/٣ عدد ٣٧٦ (خ ت س ق).

أخرج البخاري في الطب والقدر، وغير موضع[1]، عن النضر بن شميل، وحسان بن هلال، وغيرهما، عنه، عن عبدالله بن بريدة.

قال عبدالرحمان: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الهروي ــ فيما كتب إليّ عثمان بن معبد الدارميّ ــ سألت يحيى بن معين، عن داود بن أبي الفرات؟ / فقال: ثقة. قال أحمد بن علي بن مسلم: ثنا محمد بن علي: سألت [١٠٥] ابن المبارك عن داود بن أبي الفرات؟ فقال: ثقة.

٣٥٨ ٥ ــ داود بن شبيب أبو سليمان البصري [2]

أخرج البخاري في الردة عنه عن همام بن يحيى بن قتادة، عن أنس (لأحدثنكم حديثاً لايحدثكموه أحد بعدي. وذكر من أشراط الساعة: أن يرفع العلم. ويظهر الجهل)[3].

قال أبو حاتم الرازيّ: هو صدوق. قال البخاريّ: توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

---

(١) انظر ٤٧٢/٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤١٥/٢/١ عدد ١٨٩٩ ــ تهذيب التهذيب ١٨٧/٣ عدد ٣٥٧ (خ د ق).

(٣) كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة ــ باب إثم الزناة ١٢٣/١٥ ــ وأخرجه في كتاب العلم ــ باب رفع العلم وظهور الجهل ١٨٨/١، ١٨٩ ــ وأخرجه مسلم ــ كتاب العلم ــ باب رفع العلم وقبضه ٢٠٥٦/٤ ــ الترمذي ــ كتاب الفتن ــ باب ما جاء في أشراط الساعة ٤٩١/٤.

حرف الذال

باب ذكوان

٣٥٩ ١ ـ ذكوان أبو صالح السمان الزيات[١]

مولى جويرية بن الحارث الغطفاني المدني سكن الكوفة[٢].

أخرج البخاري في الإيمان[٣] والصوم وغير موضع[٤] عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار، وعبدالله والأعمش عنه عن أبي هريرة وأبي سعيد. قال أبو زرعة الرازي: هو صالح الحديث، يحتج بحديثه. قال عمرو بن عليّ: مات سنة إحدى ومائة. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: قال يحيى بن معين: هو مدنيّ ثقة.

٣٦٠ ٢ ـ ذكوان أبو عمرو[٥]

مولى عائشة رضي الله عنها.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٢٦٠ عدد ٨٩٥ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٤٥٠ عدد ٢٣٧ ـ تهذيب التهذيب ٣/٢١٩ عدد ٤١٧.

(٢) **الكوفة**: مدينة مشهورة بالعراق، ويقال لها كوفان. مصرت في خلافة عمر الفاروق في السنة التي مصرت فيها البصرة وهي سنة ١٧هـ وقال قوم إنها مصرت بعد البصرة في سنة ١٩هـ وقيل سنة ١٨هـ. (معجم البلدان ـ باب الكاف والواو وما يليهما).

(٣) باب أمور الإيمان ١/٥٧.

(٤) انظر ١/٢٠٦، ٢١٢، ٢٨٩، ٢٩٥ ـ ٢/١١، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٨، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٥٠، ٤٠٩، ٤٢٦ ـ ٣/١٧، ٣٦٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٢٩٥ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٢٦١ عدد ٨٩٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٤٥١ عدد ٢٠٤٠ ـ تهذيب التهذيب ٣/٢٢٠ عدد ٤١٨ (خ. م. د. س).

أخرج البخاري في النكاح والمغازي عن عبدالله بن أبـي مليكة، عنه عن عائشة.

قال الهيثم بن عديّ: توفي أيّام الحرّة[1]، قال: وأحسبه قال: قتل بها، قال أبو زرعة: هو مدنيّ، ثقة.

بـــاب ذر

٣٦١ ١ ــ ذرّ بن عبدالله الهمذاني المُرْهِبـيّ الكوفيّ[2]

أخرج البخاري في التوحيد وغير موضع[3] عن الحكم بن عتيبة وابنه عمر، عن سعيد بن جبير، وسعيد بن عبدالرّحمان بن أبزى.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق، وقال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: هو والد عمر بن ذرّ.

---

(١) كانت وقعة الحرة سنة ٦٣هـ بالمدينة المنورة أيام يزيد بن معاوية، على يدي مسلم بن عقبة المرّي الذي يسميه أهل المدينة مسرف بن عقبة، وكان سببها أن أهل المدينة خلعوا يزيد بن معاوية، وأخرجوا مروان بن الحكم وبني أمية وأمَّروا عليهم عبدالله بن حنظلة الغسيل الذي غسلت الملائكة أبَاهُ يوم أحد، ولم يوافق على هذا الخلع أحد من أكابر الصحابة الذين كانوا فيهم (انظر تاريخ خليفة ٢٢٧/١، ٢٤٥ ــ الروض الأنف ٢٥٣/٦ ــ شذرات الذهب ٧٠/١، ٧١ ــ تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية ١٣٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٦ ــ التاريخ الكبير ٢٦٧/٢/١ عدد ٩١٣ ــ الجرح والتعديل ٤٥٣/٢/١ عدد ٢٠٤٩ ــ تهذيب التهذيب ٢١٨/٣ عدد ٤١٦ (ع) ــ وقد ذكر أنه شهد مع عبدالرّحمان بن محمد بن الأشعث قتاله للحجاج وذلك سنة ٨٠ ولم يتعرض لسنة وفاته، وروى عنه ابن سعد في الطبقات قوله في الجماجم: هل هي إلا بَرْدُ حديدة بيد كافر مفتون.

(٣) انظر ٤٥٩/١، ٤٦١، ٤٦٢.

حرف الراء

بـــاب الربيـع

٣٦٢ ١ ـ الربيع بن خثيم(١)

ابن عائذ بن عبدالله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر أبو يزيد الثوري الكوفيّ.

أخرج البخاري في الدعوات والرقاق(٢) عن الشعبيّ ومنذر الثوري عنه عن عبدالله بن مسعود وعمرو بن ميمون.

قال ابن سعد: توفي في ولاية عبيدالله بن زياد. قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: ثنا عبدالرّحمان حديث سفيان. عن أبيه عن أبي وائل قيل له: أيكُمَا أكبر أنت أو الربيع بن خثيم؟ قال: أنا أكبر منه سناً وهو أكبر مني عقلاً. وقال أبو بكر: حدثنا ابن الأصفهاني حدثنا ابن فضيل ـ / عن ابن [١٠٦] حيان، عن أبيه قال: ما سمعت الربيع بن خثيم سئل عن شيء قَطّ من أمر الدنيا إلا أني سمعته مرة واحدة يقول: كم للتيم[!!] من مسجد قال أبو بكر ثنا ابراهيم ثنا شقيق عن أبيه عن الربيع بن خثيم: إن من الحديث حديثاً له ضوء

---

(١) طبقات ابن سعد ١٨٢/٦ وقد ترجم له ترجمة ضافية وافية ـ التاريخ الكبير ١/٢/٢٦٩ عدد ٩١٧ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٤٥٩ عدد ٢٠٦٧ ـ تذكرة الحفاظ ٥٧/١ عدد ٤١ ـ تهذيب التهذيب ٢٤٢/٣ عدد ٤٦٧ (خ، م، قد، ت، ق).

(٢) باب في الأمل وطوله ١١/١٤.

كضوء النهار تعرفه، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل تنكره[1].

قال أبو بكر بن أبي النضر: حدثنا أبو النضر: ثنا الأشجعي عن مسْعَر بن كدام، عن عَمْرو بن مُرّة، عن الشعبيّ، حدثنا الربيع بن خثيم وكان من معادن الصدق ــ قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، قال: الربيع بن خثيم ثقة، لا تسأل عنه.

٣٦٣ ٢ ــ الربيع بن نافع[2]
أبو توبة الحلبي سكن طرطوس[3].

أخرج البخاري في الطلاق عن الحسن بن الصباح بن محمد عنه عن معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير، أنه أخبره، أَنه سمع ابن عباس يقول: (إذا حرم امرأته ليس بشيء)[4] ولم أر له في الجامع غير هذا الحدبث الموقوف.

قال أبو حاتم الرازي: أبو توبة ثقة صدوق حجة.

---

(١) وقد نقل هذه المقولة الخطيب في الكفاية ٦٠٥ ابن الجوزي في الموضوعات ١٠٣/١ ــ السيوطي في التدريب ٢٧٥/١ ــ وابن عراق في تنزيه الشريعة ٧/١.

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٩/٢/١ عدد ٩٥٦ ــ الجرح والتعديل ٤٧٠/٢/١ عدد ٣١٠٥ ــ تذكرة الحفاظ ٤٧٢/٢ عدد ٤٨٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٥١/٣ عدد ٤٨١ (خ م د س ق).

(٣) طَرَطوس: بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، وهي مدينة تقع بتركيا قريبا من الحدود السورية وهي تتوسط مدينتي مرسين وأذنة التي تبعد عنها ستة فراسخ (معجم البلدان حرف الطاء والراء ومايليهما ــ القاموس الإسلامي ٤٩٥/٤).

(٤) كتاب الطلاق ــ باب: لم تحرم ما أحل الله لك ٢٩١/١١ ــ وأخرج هذا الحديث مسلم في كتاب الطلاق ــ باب وجوب الكفارة على من حرّم امرأته ١١٠٠/٢.

٣٦٤ ٣ ـ الربيع بن يحيى[١]

أبو الفضل الأشناني البصري.

أخرج البخاري في الكسوف وفضائل القرآن وغير موضع عنه، عن زائدة بن قدامة.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: روى أبي، وأبو زرعة عنه، وقال أبي: هو ثقة، ثبت.

باب ربيعة

٣٦٥ ١ ـ ربيعة بن كلثوم[٢]

ذكره أبو عبدالله فيمن اتفقا على الإخراج عنه، وهو ممن انفرد به مسلم.

٣٦٦ ٢ ـ ربيعة بن عبدالله بن الهدير[٣]

أبو عثمان عم محمد بن المنكدر التيميّ القرشيّ المدنيّ.

أخرج البخاري في سجود القرآن[٤] حديثاً موقوفاً عن عثمان بن عبدالرحمان التيمي عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال الواقدي: مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين

---

(١) التاريخ الكبير ٢٧٩/٢/١ عدد ٩٥٥ ـ الجرح والتعديل ٤٧١/٢/١ عدد ٢١٠٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٢/٣ عدد ٤٨٢ (خ. د) وقد نقل عن ابن قَانع أنه مات سنة ٢٢٤هـ.

(٢) التاريخ الكبير ٢٩١/٢/١ عدد ٩٩٢ ـ الجرح والتعديل ٤٧٧/٢/١ عدد ٢١٤٥ ـ تهذيب التهذيب ٢٦٣/٣ عدد ٤٩٧ (بخ م س).

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٨١/٢/١ عدد ٩٦٥ ـ الجرح والتعديل ٤٧٣/٢/١ عدد ٢١١٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٧/٣ عدد ٤٨٩ (خ. د).

(٤) باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود ٢١٢/٣.

سنة، هكذا وقع في روايتي لكتاب أبي نصر الكلاباذي وهو عندي وهم وصوابه: توفي سنة أربع ومائة وهو ابن تسع وتسعين والله أعلم.

٣٦٧ ٣ ــ ربيعة بن أبي عبدالرّحمان[١]

واسمه فروخ أبو عثمان وهو ربيعة الرأي مولى المنكدر المدني.

أخرج البخاري في العلم[٢] وغير موضع[٣] عن مالك بن أنس وسليمان بن بلال الثوري عنه عن أنس بن مالك والقاسم بن محمد وغيرهما.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم حدثنا أبو بكر أحمد بن عمير ثنا أبو بكر يعني الحميدي.

قال: كان ربيعة الرأي حافِظًا. قال عبدالرحمان: سمعت أبي يقول هو ثقة. قال عمرو بن علي: مات سنة ست وثلاثين ومائة. قال البخاري: حدثني هارون بن محمد: مات ربيعة / الرأي بن أبي عبدالرحمان سنة ثنتين [١٠٧] وأربعين. قال أبو بكر: حدثنا الوليد بن شجاع: ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن ابن عون، قال: كان ربيعة بن أبي عبدالرحمان يجلس إلى القاسم بن محمد، فكان من لا يعرفه يظنه صاحب المجلس، يغلبُ على المجلس بِالْكَلَامِ.

٣٦٨ ٤ ــ ربيعة بن يزيد القصير الدمشقيّ[٤]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٨٦/٢/١ عدد ٩٧٦ ــ الجرح والتعديل ٤٧٥/٢/١ عدد ٢١٣١ ــ تاريخ بغداد ٤٢٠/٨ عدد ٤٥٣١ ــ تذكرة الحفاظ ١٥٧/١ عدد ١٥٣ ــ تهذيب التهذيب ٢٥٨/٣ عدد ٤٩١ (ع).

(٢) باب رفع العلم ١٨٨/١ ــ وانظر ١٩٦/١.

(٣) وانظر ٤٠/١١ ــ ١٣٢/١٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢٨٨/٢/١ عدد ٩٨٠ ــ الجرح والتعديل ٤٧٤/٢/١ عدد ٢١٢٨ ــ تهذيب التهذيب ٢٦٤/٣ عدد ٤٩٩ (ع) وقد ذكر أن ابن حبان قال عنه في الثقات: كان من خيار أهل الشام، أما عن وفاته فأشار إلى أنه استشهد بإفريقية حيث قتله البربر إما سنة ١٢٣ أو سنة ١٢١هـ.

أخرج البخاري في الذبائح عن حيوة المصري، عنه عن أبي إدريس الخولاني.

بـــاب روح

٣٦٩ ١ ـ روح بن عبدالمؤمن(١)

أبو الحسن الهذلي مولاهم. قال مسلم: المقري البصْري.

أخرج البخاري في بدء الخلق عنه عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم (أن في الجنة شجرة يسير الراكب مائة عام لا يقطعها)(٢).

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: روى عنه أبي، وأبوزرعة، وسُئِل عنه أبي؟ فقَال: صَدُوق.

٣٧٠ ٢ ـ روح بن عُبَادة(٣)

ابن العلاء بن حسّان بن عمرو بن يزيد أبو محمد البصري.

أخرج البخاري في الصلاة(٤) والمغازي وَالِاعتصام وغير موضع(٥) عن

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٠/٢/١ عدد ١٠٥٦ ـ الجرح والتعديل ٤٩٩/٢/١ عدد ٢٢٥٩ ـ تهذيب التهذيب ٢٩٦/٣ عدد ٥٥٠ (خ).

(٢) باب ما جاء في صفة الجنة ١٣٦/٧ وأخرجه في كتاب التفسير تفسير سورة الواقعة باب قوله: وظل ممدود ٢٥١/١٠ ـ وأخرجه مسلم ـ كتاب الجنة ـ باب أن في الجنة شجرة ٢١٧٥/٤. ورواه الترمذي في كتاب التفسير ـ الباب ٥٧ من سورة الواقعة ٤٠٠/٥ ـ وفي كتاب صفة الجنة ـ باب ما جاء في صفة شجرة الجنة ٦٧١/٤ ـ ابن ماجه ـ كتاب الزهد ـ باب صفة الجنة ١٤٥٠/٢ ـ الدارمي كتاب الرقاق ـ باب في أشجار الجنة ٢٤٤/٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٠٩/٢/١ عدد ١٠٥٢ ـ الجرح والتعديل ٤٩٨/٢/١ عدد ٢٢٥٥ ـ تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ عدد ٣٣٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٩٣/٣ عدد ٥٤٩.

(٤) باب كراهية التعرّي في الصلاة ٢٠/٢ ـ ١٠١/٢.

(٥) انظر ١١٦/١ ـ ٢٣٨/٣، ٢٦٠، ٣٣٢.

المسندي، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن عبدالرّحمان وغيرهم، عنه، عن شعبة، وسعيد بن أبي عروبة وهشيم وغيرهم.

مات سنة خمس ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح، محله الصدق.

٣٧١ ٣ ـ روح بن القاسم[١]

العنبري البصري.

أخرج البخاري في الْوُضُوءِ[٢] وتفسير سورة الزُّمَرَ والجزية وغير موضع[٣] عن إسْمَاعيل بن عُلَيّة، ويزيد بن زريع وغيرهما عنه، عن محمد بن المنكدر، ومنصور بن المعتمر، وعطاء بن أبي ميمونة، وغيرهم.

قال أبو زرعة وأبُو حاتم: هو ثقة.

بـــاب رافـــع

٣٧٢ ١ ـ رافع بن خَدِيج[٤]

ابن رافع بن عدي بن يزيد بن جثيم بن حارثة بن الحارث أبو عبدالله الأنصاري الحارثي الأوسي صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الصلاة[٥] ومواضع عن بشير بن يسار، وابن ابنه

---

(١) التاريخ الكبير ٣٠٩/٢/١ عدد ١٠٤٩ ـ الجرح والتعديل ٤٩٥/٢/١ عدد ٢٢٤٤ ـ تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ عدد ١٨٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٩٨/٣ عدد ٥٥٧ (خ م د ت س).

(٢) باب ما جاء في غسل البول ٣٣٣/١.

(٣) انظر ٦٤/٤، ٤٧٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢٩٩/٢/١ عدد ١٠٢٣ ـ الجرح والتعديل ٤٧٩/٢/١ عدد ٢١٥٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٢٩/٣ عدد ٤٤٠ (ع) ـ الاستيعاب ٤٩٥/١ ـ الإصابة ٤٩٥/١ عدد ٢٥٢٦.

(٥) باب وقت المغرب ١٨٠/٢.

عباية بن رفاعة بن رافع، وغيرهما، عنه، عن عَمَّيْهِ ظهير [بن رافع] وآخر لم يسمّه.

قال عَمْرُو بن علي: مات سنة أربع وسبعين، قبل ابن عمر، شهده ابن عمر قال عمرو بن علي: ثنا يزيد بن خالد بن يزيد أبو حمزة الهدادي: ثنا بشر بن حرب أبو عَمْرو المدني، قال: كنت في جنازة رافع بن خديج، ونسوة يبكين، ويولولن على رافع فقال ابن عُمر، إن رافعاً شيخ كبير لا طاقة له بعذاب الله، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الميّت يعذب ببكاء أهله عليه)[1].

٣٧٣ ٢ ـ رافع بن المعلّى[2]

قال مسلم: ويقال ابن أبي الْمُعَلى بن لوذان بن حبيب بن عبدحارثة بن مالك بن غضب بن حشم أَبُو سعيد الأنصاري ثم الزّرْقي. المدنيّ له صحبةٌ.

[١٠٨] أخرج / البخاري في فضائل القرآن وتفسير سورة الأنفال عن حفص بن عاصم عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يُقَال إنَّهُ أَسَنُّ مِنْ مَحْمُود بن الربيع. وقال ابن بكير: مات سنة أربع وسبعين.

---

(١) أخرجه البخاري ـ كتاب الجنائز ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ٤٠١/٣ ـ ومسلم ـ كتاب الجنائز ـ باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ٦٣٨/٢ أبو داود ـ كتاب الجنائز ـ باب في النوح ١٧٢/٢ ـ النسائي ـ كتاب الجنائز ـ باب النهي عن البكاء على الميت ١٣/٤ ـ الترمذي ـ كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت ٣١٧/٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٦٠٠/٣ ـ الجرح والتعديل ٤٨٠/٢/١ عدد ٢١٥٨ ـ الاستيعاب ٤٩٦/١ ـ الإصابة ٤٩٩/١ عدد ٢٥٤٥ ـ وجاء في خلاصة الخزرجي ٤٥٠ (ابن لوذان بن حسيب بن عدي . . .).

باب تفاريق الأسماء على الرّاء

٣٧٤ ١ ــ رفاعة بن رافع بن عُمر[١]

أخو مالك بن رافع شهد بدراً.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] وغير موضع عن ابنه معاذ، وابْن أخيه يحيى بن خلاد بن رافع عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٧٥ ٢ ــ ربعي بن خراش الغطفاني[٣]

قال المدائني هو من بني الحريش الكوفي الأعور أخو مسعود.

أخرج البخاري في العلم[٤] وغير موضع[٥] عن منصور، وعبدالملك بن عمير، عنه عن علي بن أبي طالب، وحذيفة، وأبي مسعود، وخرشة بن الحر.

قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: مات ربعي بن خراش، سنة أربع ومائة. قال البخاري: قال نعيم: حدثني سعيد بن جميل العبسي، قال: رأيت ربعي بن خراش أعور، صلى عليه عبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد، وذلك في ولاية عمر بن عبدالعزيز.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥٩٦/٣ ــ التاريخ الكبير ٣١٩/٢/١ عدد ١٨٩ ــ الجرح والتعديل ٤٩٢/٢/١ عدد ٢٢٣٠ ــ تهذيب التهذيب ٢٨١/٣ عدد ٥٣٠ (خ، ع) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان أبو معاذ الزرقي) ــ الاستيعاب ٥٠١/١ ــ الإصابة ٥١٧/١ عدد ٢٦٦٤.

(٢) انظر ٤٢٨/٢، ٤٢٩.

(٣) طبقات ابن سعد ١٢٧/٦ ــ التاريخ الكبير ٣٢٧/٢/١ عدد ١١٠٦ ــ الجرح والتعديل ٥٠٩/٢/١ عدد ٢٣٠٧ ــ تاريخ بغداد ٤٣٣/٨ عدد ٤٥٤٠ ــ تذكرة الحفاظ ٦٩/١ عدد ٦٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣ عدد ٤٥٨ (ع) ــ (ربعي بن خراش بن جحش بن عمرو بن عبدالله بن بجاد العبسي أبو مريم الكوفي).

(٤) باب إثم من كذب على النبي ٢٠٩/١.

(٥) انظر ١٣٨/١٣ ــ ٢١٣/١٦.

٣٧٦ ٣ ـ رفيع بن مهران[1]

أبو العالية مولى آمنة امرأة أبـي رباح أعتقته سائبة لِوَجْهِ الله تعالى.

أخرج البخاري في الصّلاة[2] وغير موضع[3] عن قتادة عنه عن ابن عبّاس. قال البخاري: حدّثني محمد بن عبدالله: حدثنا مسلم بن قتيبة، عن أبـي خلدة سألت أبا العالية: هل رأيت النبـي صلى الله عليه وسلم؟ قال: أسلمتُ في عامين بعد موته. وقال الربيع بن أنس عن أبـي العالية قال: دخلتُ على أبـي بكر رضي الله عنه وقرأتُ القرآن بعد وفاة نبينا صلى الله عليه وسلم بعشر سنين. قال أبُوزرعة الرازي: هو بصريّ ثقة. قال البُخاري: حدّثني عبيد: ثنا يونس، عن عيسى بن عبدالله الرّازي، عن الرّبيع بن أنس البكري، عن أبـي العاليـة: صحب عمر، وقـرأ القرآن على أُبَـيّ. قـال البخاري: قال أحمد بن قطن: ثنا أبوخلدة عن أبـي العالية: أنَّهُ مات في شوال يوم الاثنين سنة ثلاث وتسعين. قال أبُوبكر: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا حجاج قال: قال شعبة: قد أدرك رفيع يعني أبا العالية عَلِيّاً ولكن لم يَسْمَعْ منه.

٣٧٧ ٤ ـ رقبة بن مصقلة أبوعبدالله العبديّ الكوفيّ[4]

أخرج البخاري في النكاح عن أبـي عوانة عنه عن طلحة بن مطرف سئل عنه أبوحاتم الرّازي؟ فقال: هو صالح.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٦/٢/١ عدد ١١٠٣ ـ الجرح والتعديل ٥١٠/٢/١ عدد ٢٣١١ ـ طبقات المفسرين ١٧٢/١ عدد ١٧٠ ـ المعارف ٤٥٣ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٤/٣ عدد ٥٣٩ (ع).

(٢) باب الصلاة بعد الفجر ١٩٨/٢.

(٣) انظر ١٥٣/١ ـ ٢١٩/٣.

(٤) التاريخ الكبير ٣٤٢/٢/١ عدد ١١٥٤ ـ الجرح والتعديل ٥٢٢/٢/١ عدد ٢٣٥٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٦/٣ عدد ٥٤١ (خ م د ت س) ذكره ابن حبان في الثقات وكان =

حـرف الـزاي

بـــاب زيـــد

٣٧٨ ١ ـ زيد بن أرقم [بن زيد] بن ثابت[١] / [١٠٩]

أبو عمرو ويُقال أبو عامر الأنصاري الخزرجي الكوفي. سكن الكوفة وقال الواقدي: يكَنّى أبا سعيد، وقال الهيثم يكنى أبا أنيسة.

أخرج البخاري في المغازي، وغير موضع[٢] عن أنس بن مالك وأبي حزة القُرَظِي، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي عمرو، الشيباني، وغيرهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وستين زمن المختار بالكوفة.

٣٧٩ ٢ ـ زيد بن ثابت بن الضّحاك[٣]

أبو سعيد ويقال أبو خارجة النَّجَّارِيّ الخزرجي المدني أخو يزيد بن ثابت.

= أحمد بن حنبل يقول عنه هو شيخ ثقة من الثقات مأمون وقد أرَّخ ابن الأثير وفاته سنة ١٢٩هـ.

(١) طبقات ابن سعد ١٨/٦ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٣٨٥ عدد ١٢٨٣ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٥٤ عدد ٢٥٠٨ ـ الاستيعاب ٥٥٦/١ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٤/٣ عدد ٧٢٧ (ع) ـ الإصابة ٥٦٠/١ عدد ٢٨٧٣.

(٢) انظر ١٦٧/٣ ـ ٣١٦.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٥٨/٢ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٣٨٠ عدد ١٢٧٨ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٥٨ عدد ٢٥٢٤ ـ تذكرة الحفاظ ٣٠/١ عدد ١٥ ـ الاستيعاب ٥٥١/١ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٩/٣ عدد ٧٣١ (ع) ـ الإصابة ٥٦١/١ عدد ٢٨٨٠.

أخرج البخاري في الصلاة[1] وغير موضع[2] عن ابن عمر، وأنس، وبسر بن سعيد، وغيرهم، عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عوانة: إنه لما مات زيد بن ثابت، فدفن قال أبو هريرة هذا حبر هذه الأمة.

قال عمرو بن علي: مات زيد بن ثابت، سنة إحدى وخمسين. وقد اختلف في وفاته، اختلافًا كثيرا.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا علي بن عبدالله قال: مات زيد بن ثابت سنة أربع أو خمس وخمسين.

٣٨٠ ٣ ــ زَيْد بن خالد الجُهَنِيّ[3]

كناه عَمْرُو بن علي أبا حرب أخبرنا عبدالرحمان، وقال الهيثم يكنى أبا طلحة المدني.

أخرج البخاري في العلم[4] والصلاة[5]، وغير موضع[6]، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وبسر بن سعيد وغيرهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عثمان بن عفان وأبي طلحة، وأنه أرسل بسر بن سعيد إلى أبي جهم.

قال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وسبعين.

٣٨١ ٤ ــ زيد بن سهل بن الأسود بن حزام[7]

---

(١) باب ما يذكر في الفخذ ٢/٢٥ ــ وانظر ٢/١٣٣، ١٩٣، ١٩٤، ٣٥٧، ٣٨٩.

(٢) انظر ٣/٢٠٩، ٢٦٠، ٣٩٩، ٤٣٦ ــ ٤/٤٦٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٣٤٤ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٣٨٤ عدد ١٢٨٢ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٦٢ عدد ٢٥٤٠ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤١٠ عدد ٧٤٨ (ع).

(٤) باب الغضب في الموعظة ١/١٩٦.

(٥) باب إثم المار بين يدي المصلي ٢/١٣١.

(٦) انظر ١/٣١١، ٤١٢ ــ ٢/٤٧٨ ــ ٣/١٧٦ ــ ١٣/١٣٢.

(٧) التاريخ الكبير ١/٢/٣٨١ عدد ١٢٧٩ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٦٤ عدد ٢٥٥٠ ــ الاستيعاب ١/٥٤٩ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤١٤ عدد ٨٨٥ (ع) ــ الإصابة ١/٥٦٦ عدد ٢٩٠٥.

ابن عمر بن زيد مناة بن عدي بن عمر بن مالك بن النجار الأنصاري المدني أبو طلحة، قال عثمان بن أبي شيبة قال عبدالله بن إدريس: أبو طلحة زيد بن أَسْوَد شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في اللباس وغير موضع عن زيد بن خالد، وابن عباس، وأنس، وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وعلي بن زيد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة قال له بنوه: قد غزوت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فنحن نغزو عنك الآن، فغزا البحر فمات فلم يتغير سبعة أيام.

قال عمرو بن علي: مات أبو طلحة الأنصاري، سنة أربع وثلاثين، قبل أن يقتل عثمان رضي الله عنه بسنة.

٣٨٢ ٥ ــ زيد بن أسلم[١]

أبو أسامة مولى عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ المدنيّ.

أخرج / البخاري في الزكاة[٢] والنكاح وغير موضع[٣] عن مالك بن [١١٠] أنس، والثوري، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وغيرهم، عنه عن ابن عمر وعطاء بن يسار، والأعرج وعياض بن عبدالله وغيرهم.

قال البخاري: حدثني إبراهيم بن المنذر: حدثني زيد بن

(١) التاريخ الكبير ٣٨٧/٢/١ عدد ١٢٨٧ ــ الجرح والتعديل ٥٥٥/٢/١ عدد ٢٥١١ ــ تذكرة الحفاظ ١٣٢/١ عدد ١١٨ ــ تهذيب التهذيب ٣٩٥/٣ عدد ٧٢٨ (ع).

(٢) باب الصدقة من كسب طيب ٢٣/٤ ــ وانظر ٩٥/٤، ١١٤، ١١٨.

(٣) انظر مثلاً كتاب الصلاة ــ باب رفع البصر إلى الأمام في الصلاة ٣٧٤/٢ ــ كتاب الحج ــ باب تقبيل الحجر ٢٢١/٤ ــ وانظر ٩٠/١، ١٠٦، ٢٥١، ٢٩٦، ٣٢٣، ٤٢١ ــ ٧٤/٢، ١٩٦، ٢٨٩، ٣٢٩ ــ ١٠١/٣ ــ ٢١٧/٤، ٤٢٧، ٤٧٢، ٤٧٣.

عبدالرحمان بن زيد أن جده زيداً توفي سنة استخلف أبو جعفر، في ذي الحجة، العشر الأول سنة ست وثلاثين ومائة. قال أبو بكر: وأخبرنا الزبير بن بكار: حدثنا محمد بن إسماعيل: عن محمد بن زيد الأنصاري: عن مجمع بن يعقوب: أن عمر بن عبدالعزيز أدنى زيد بن أسلم فأتاه الأحوص فقال:

أَلَسْتَ أبَا حفص هديت مخبري أفي الحقّ أن أقصى ويُدْنى ابن أَسْلَمَا

فقال عمر بن عبدالعزيز: ذلك الحق. سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: ثقة وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة.

٣٨٣ ٦ ـ زيد بن أَخْزَم

أبو طالب الطائي البصري[١].

أخرج البخاري في ذكر بني إسرائيل عنه عن سلمة بن قتيبة حديث إسلام أبـي ذرّ.

قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة.

٣٨٤ ٧ ـ زيد بن جبير[٢]

ابن حرمل الجشمي من بني جشم بن معاوية الكوفي.

أخرج البخاري في الحج[٣] وجزاء الصيد[٤] عن أبـي عوانة وزهير بن معاوية عنه عن ابن عمر.

---

(١) الجرح والتعديل ٥٥٦/٢/١ عدد ٢٥١٨ ـ تاريخ بغداد ٤٤٦/٨ عدد ٤٥٥٦ ـ تذكرة الحفاظ ٥٤٠/٢ عدد ٥٥٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٣/٣ عدد ٧٢٥ (خ، ع) ذكره ابـنُ حبّان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال الدارقطني: ثقة كما وثقه النسائي، ذبحه الزنج سنة ٢٥٧هـ.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٩/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٩٠/٢/١ عدد ١٢٩٨ ـ الجرح والتعديل ٥٥٨/٢/١ عدد ٢٥٢٧ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٠/٣ عدد ٧٣٥ (ع) وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه النسائي: ليس به بأس.

(٣) باب فرض مواقيت الحج والعمرة ١٢٦/٤.

(٤) باب ما يقتل من الدّواب ٤٠٦/٤.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق.

٣٨٥ ٨ ــ زيد بن رباح[1]

مولى الأدرم بن غالب من بني فهر المدني.

أخرج البخاري في فضل الصلاة بمكة والمدينة عن مالك عنه، وعن عبدالله بن سلمان، مقرونين، عن سلمان الأغرّ عن أبـي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام)[2] قال عبدالرحمان بن شيبة: قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة قال أبوحاتم الرّازي: ما أرى بحديثه بأساً.

٣٨٦ ٩ ــ زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

القرشي المدني[3].

أخرج البخاري في الأشربة وإسلام عمر بن الخطاب عن نافع وابن ابنه عمر بن محمد بن زيد عنه عن أبيه عبدالله ــ وعن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبـي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٨٧ ١٠ ــ زيد بن سلاّم[4]

ذكره أبو الحسن، ولم يذكره أبو نصر ولا أبو عبدالله.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٣٩٤ عدد ١٣١٣ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٦٣ عدد ٢٥٤٨ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤١٢ عدد ٧٥٢ (خ، ت، كن، ق).

(٢) أبواب التطوع ــ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ٣/٣٠٩ وأخرجه مسلم كتاب الحج ــ باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ٢/١٠١٢ ــ ورواه النسائي ــ كتاب المساجد ــ باب فضل مسجد النبـي صلى الله عليه وسلم ٢/٢٨ وأخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبـي صلى الله عليه وسلم ١/٤٥٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٢١٣ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٣٩٩ عدد ١٣٣٠ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٦٦ عدد ٢٥٦٥ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤١٦ عدد ٧٦١ (خ م س ق).

(٤) التاريخ الكبير ١/٢/٣٩٥ عدد ١٣١٨ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٦٤ عدد ٢٥٥٤ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤١٥ عدد ٧٥٥ (بخ م ٤).

٣٨٨ ١١ ـ زيد بن وهب[١]

أبو سليمان الهمذاني ثم الجهني روي عنه أنه قال: رحلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وأنا في الطريق.

أخرج البخاري في الصلاة[٢]، وغير موضع[٣] عن الأعمش وعبدالملك بن ميسرة والمهاجر أبي الحسن، وغيرهم عنه عن عليّ بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وأبي ذرّ رضي الله عنهم.

قال محمد بن سعد: توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم[٤] قال أبوبكر: حدثنا أبي: حدثنا / الحسين بن موسى: حدّثنا زهير: سمعت الأعمش سليمان يقول كنت إذا سمعت الحديث من زيد بن وهب فكأنك سمعته ممّن حدّث عنه. [١١١]

٣٨٩ ١٢ ـ زيد بن واقد[٥]

أخرج البخاري في مناقب أبي بكر رضي الله عنه حديثاً عن صدقة بن خالد عنه عن بشر بن عبيدالله.

قال أبو حاتم الرّازي: لا بأس به، محلّه الصدق.

٣٩٠ ١٣ ـ زيد بن أبي أنيسة[٦]

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠٢/٦ ـ التاريخ الكبير ٤٠٧/٢/١ عدد ١٣٥٢ ـ الجرح والتعديل ٥٧٤/٢/١ عدد ٢٦٠٠ ـ تاريخ بغداد ٤٤٠/٨ عدد ٤٥٥٠ ـ تذكرة الحفاظ ٦٦/١ عدد ٥٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ عدد ٧٨١ (ع).

(٢) باب الإبراد بالظهر ١٥٧/٢ وانظر ١٥٩/٢، ٢٥١، ٤١٨.

(٣) انظر ١٥/٤ ـ ٤٧/١٣.

(٤) انظر التعريف بها في الصفحة ٤١٤ هامش رقم ٢.

(٥) التاريخ الكبير ٤٠٧/٢/١ عدد ١٣٥٣ ـ الجرح الكبير ٥٧٤/٢/١ عدد ٢٦٠١ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ عدد ٧٨٠ (خ د س ق) لم يتعرض لسنة وفاته.

(٦) التاريخ الكبير ٣٨٨/٢/١ عدد ١٢٩٢ ـ الجرح والتعديل ٥٥٦/٢/١ عدد ٢٥١٧ ـ تذكرة الحفاظ ١٣٩/١ عدد ١٣١ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣ عدد ٧٢٩ (ع).

قال أبو عروبة: كنيته أبو أسامة وهو مولى لغنيّ من أهل الكوفة سكن آلرُّها[1].

قال البخاري: وحدثني عمرو بن محمد: ثنا عمرو بن عثمان: قال يحيى: إنّ زيدَ بن أبـي أنيسة مات سنة أربع وعشرين، وهو آبن ست وثلاثين قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدثنا هلال بن العلاء: قال مات زيد بن أبـي أنيسة، سنة أربع وعشرين ومائة، ولم يسمع من آلزّهري. قال أبُو بكر: سمعت آبن معين يقول: زيد بن أبـي أنيسة ثقة. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: ثنا محمد بن عبدالله آلأزدي: حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زيد بن أبـي أنيسة؛ وكان ثقة.

بـاب زيـاد

٣٩١ ١ ـ زياد بن أيّوب[2]

ابن زياد أبو هاشم الطوسي يُقال له دلوية سكن بغداد.

أخرج البخاري في باب إتيان اليهود النبـي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة[3] عنه حديثين، أحدهما في صوم عاشوراء[4]، والثاني: هم أهل

---

(١) آلرُّهَا: مدينة بين الموصل والشام بالجزيرة فُتحت صلحاً على يد عياض بن غنم سنة ١٧هـ واغتصبها الصليبيون فاستردها منهم نورالدين زنكي سنة ٥٣٩هـ (كنز العلوم واللغة ٥١٤).

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٥/٢/١ عدد ١١٦٨ ـ الجرح والتعديل ٥٢٥/٢/١ عدد ٢٣٧٣ ـ تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ عدد ٤٥٩٤ ـ تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢ عدد ٥٢٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٥٥/٣ عدد ٦٥٤ (خ، د، ت، س).

(٣) كتاب مناقب الأنصار.

(٤) وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما قدم النبـي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء، فسئلوا عن ذلك فقالوا: هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون، ونحن نصومه تعظيمًا له. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: نحن أولى بموسى منكم، ثم أمر بصومه ٢٧٨/٨.

الكتاب جزّؤوه أجزاء[1] وإسنادُهُمَا واحد. ولم أر له في الكتاب غيرهما عن هشيم.

مات سنة إثنتين وخمسين ومائتين. قال أبُو زرعة الـرّازي: سمعتُ زياد بن أيّوب وكان ثقة.

قال أبُو حاتم الرّازي: زياد بن أيّوب صدوق.

٣٩٢ ٢ ـ زياد بن جبير بن حية

الثقفي آلبصريّ[2].

أخرج البخاري في الحج والتوحيد والجزية وغير موضع عن سعيد بن عبيدالله الثقفي، وعن يونس بن عبيد، وعبدالله بن عون، عنه عن ابن عمر، وجبير بن حيّة.

٣٩٣ ٣ ـ زياد بن حسّان بن قرة

الأعلم الباهلي البصري[3]

أخرج البخاري في الصلاة[4] عن همام بن يحيى عنه عن الحسن البصري.

٣٩٤ ٤ ـ زياد بن الربيع[5]

أبُو خداش آليُحْمَدِيّ آلأزديّ آلبصريّ.

---

(١) وهو الحديث الخامس في الباب عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: هم أهل آلكتاب جَزَّؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٨/٢٧٩.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٣٤٧ عدد ١١٧٥ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٢٦ عدد ٢٣٧٩ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٥٧ عدد ٦٥٨ (ع) وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة والنسائي.

(٣) التاريخ الكبير ١/٢/٣٥٠ عدد ١١٨٤ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٣٠ عدد ٢٣٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٦٢ عدد ٦٦٤ (خ د س) وقد أجمع العلماء على توثيقه.

(٤) باب إذا ركع دون الصف ٢/٤١١.

(٥) التاريخ الكبير ١/٢/٣٥١ عدد ١١٩٣ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٣١ عدد ٢٤٠١ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٦٤ عدد ٦٧٠ (خ ت ق).

أخرج البخاري في غزوة خيبر عن محمد بن سعيد الخزاعي عنه عن أبـي عمران ٱلجوزي.

قال محمّد بن مثنى: مات سنة خمس وثمانين ومائة.

٣٩٥ ٥ ــ زياد بن نافع المصري[١]

ذكره أبو الحسن ولم يذكره أبو نصر ولا أبو عبدالله.

٣٩٦ ٦ ــ زياد بن عبدالله بن الطُّفيل[٢]

أبُو محمد العامري ٱلبكّائي الكوفي.

أخرج البخاري في ٱلجهاد عن عمرو بن زرارة عنه عن حميد الطويل توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٣٩٧ ٧ ــ زياد بن علاقة بن مالك[٣]

أبو مالك ابن أخي قطبة بن مالك الغطفاني الكوفي.

أخرج / ٱلبخاري في الإيمان وغير موضع[٤] عن الثوري، ومسعر، وأبـي عوانة وغيرهم، عنه، عن جرير بن عبدالله البجلي، والمغيرة بن شعبة الثقفي. [١١٢]

قال أبُو حاتم الرّازي: هو صدوق في ٱلحديث.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٧٦/٢/١ عدد١٢٦٣ــ الجرح والتعديل ٥٤٧/٢/١ عدد ٢٤٦٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٨٨/٣ عدد ٧٠٧ (خت).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٩٦/٦ ــ التاريخ الكبير ٣٦٠/٢/١ عدد ١٢١٨ ــ الجرح والتعديل ٥٣٧/٢/١ عدد ٢٤٢٥ ــ تاريخ بغداد ٤٧٦/٨ رقم ٤٥٩٢ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٥/٣ عدد ٦٨٥ (خ م ت ق).

(٣) طبقات ابن سعد ٣١٦/٦ ــ التاريخ الكبير ٣٦٤/٢/١ عدد ١٢٣٧ ــ الجرح والتعديل ٥٤٠/٢/١ عدد ٢٤٣٧ ــ تهذيب التهذيب ٣٨٠/٣ عدد ٦٩٣ (ع).

(٤) انظر ١٨٢/٣، ٢٠١، ٢٥٦، ٢٠١/١٣.

٣٩٨ ٨ ــ زياد بن فيروز[١]

أبو العالية البراء، لم يذكره أبُو نصر، وذكره أبو الحسن وأبو عبدالله.

٣٩٩ ٩ ــ زياد بن سعد

ابن عبدالرحمان[٢] الخراساني البلخي[٣]..

يقال: إنه من ٱلمغرب، سكن مكّة وكان شريك ٱبن[٤] جريج.

أخرج البخاري في الحجّ[٥] وٱلبيوع وٱلاستِئْذَان وٱلأدب وغير موضع عن ٱبن جريج وٱبن عتيبة. عنه عن ٱلزّهري وثابت مولى عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب.

مات باليمن بقرية يقال لها عَكّ.

سُئِل أبو زرعة الرازي عنه؟ فقال: ثقة خراساني، كان يكون بمكّة. وقال أبو حاتم الرازي، مثله. قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى بن معين ما حاله في الزهري؟ فقال: ثقة.

٤٠٠ ١٠ ــ زياد بن يَحْيَى بن زياد بن حسّان[٦]

أبُو الحساني البصري[٧].

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٣٦٥ عدد ١٢٤١ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٤٤ عدد ٢٤٤٦ ــ تهذيب التهذيب ١٤٣/١٢ عدد ٦٨٥ (خ م س).

(٢) في الأصل أبو عبدالرحمان.

(٣) التاريخ الكبير ١/٢/٣٥٨ عدد ١٢٠٧ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٣٣ عدد ٢٤٠٨ ــ تذكرة الحفاظ ١٩٢/١ عدد ١٨٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٦٩/٣ عدد ٦٧٨ (ع).

(٤) في الأصل «بن» بدون ألف.

(٥) باب قول الله تعالى: وجعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ١٩٩/٤.

(٦) تهذيب التهذبب ٣٨٨/٣ عدد ٧١٠ (ع) وقد وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

(٧) وجاء في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي صفحة ١٢٦ (ٱلنُّكْرِيّ بِضَمّ النون، ٱلحَسّانِي، أبُو الخطاب ٱلْعَدَنِي).

أخرج البخاري في آلشهادات عنه عن حاتم بن وردان.

قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة.

بـاب الزّبيـر

٤٠١ ١ ــ الزبير بن العوام(١)

ابن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي أبو عبدالله المدنيّ شهد بَدْرًا أمّه صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم عَمَّةُ النبـي صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن أبـي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن هشيم بن عروة، عن أبيه قال: أسلم الزبير، وهو ابن ستّ عشرة سنة، لم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتل وهو آبن بضع وستين سنة، قال عَمْرو بن علي: قتل الزبير بوادي السباع سنة ستٍ وثلاثين وهو آبن خمس وستين سنة.

٤٠٢ ٢ ــ الزُّبَيْر بن الخريت البصري(٢)

أخرج البخاري في الدعوات والمظالم وغير موضع عن جرير بن حازم وهارون المقرئ عنه عن عكرمة.

قال علي بن المديني: الزبير بن الخريت تركه شعبة، ولم يرو عنه هو صالح.

٤٠٣ ٣ ــ الزبير بن عديّ أبو عديّ الهمذاني الشامي آلكُوفي(٣)

أخرج البُخاري في الفتن، عن آلثوري، عنه عن أنس.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/١٠٠ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٤٠٩ عدد ١٣٥٩ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٧٨ عدد ٢٦٢٧ ــ الاستيعاب ١/٥٨٠ ــ آلإصابة ١/٥٤٥ عدد ٢٧٨٩ ــ تهذيب التهذيب ٣/٣١٨ عدد ٥٩٢ (ع) آلأعلام: ٣/٧٤.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٤١٣ عدد ١٣٧٠ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٨١ عدد ٢٦٣٩ ــ تهذيب التهذيب ٣/٣١٤ عدد ٥٨٢ (خ م د ت ق).

(٣) التاريخ الكبير ١/٢/٤١٠ عدد ١٣٦٣ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٧٩ عدد ٢٦٣٢ ــ تهذيب التهذيب ٣/٣١٧ عدد ٥٩٠ (ع).

قال البخاري: توفي بالرّي[1]، في سنة إحدى وثلاثين ومائة، وكان قاضيها، قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة، قال البخاري: حدثنا أحمد بن سليمان: حدثنا بشر بن الحسين الأصبهاني قال: سمعتُ الزبير بن عديّ يَقُول: أدركت ثمانية عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر أبُو عبدالله: أنهما اتفقا على الإخراج عن الزُّبَيْر بن عديّ. ولم يذكر أبو الحسن فيمن أخرج عنه مسلم: الزبير بن عديّ / ولا الزبير بن عربي. [١١٣]

٤٠٤ ٤ ــ الزبير بن عربي أبو سلمة البصري[2].

أخرج البخاري في الحج[3] عن حماد بن زيد عنه عن ٱبن عمر.

بـاب [زكريـاء]

٤٠٥ ١ ــ زكرياء بن إسحاق[4]

أخرج البُخَارِيّ في ٱلصَّلاة[5] والجنائز والردّ عن الجهميّة والزكاة[6] وغير موضع[7] عن ٱبن المبارك ووكيع وأبي عاصم النبيل وغيرهم عنه عن عَمْرو بن دينار ويحيى بن عبدٱلله بن صيفي.

---

(١) الرّي: هي مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وهي قصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً فتحها الله على المسلمين سنة ٢٠هـ وقيل سنة ١٩هـ يُنسب إليها عدد من العلماء ــ (معجم البلدان ــ باب الراء والياء وما يليهما وانظر تاج العروس باب الواو والياء ــ فصل الرّاء).

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٤١٠ عدد ١٣٦١ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٨٠ عدد ٢٦٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٣/٣١٨ عدد ٥٩١ (خ ت س) وقد وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه النسائي ليس به بأس.

(٣) باب تقبيل الحجر ٤/٢٢١.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢/٤٢٣ عدد ١٤٠٢ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٥٩٣ عدد ٢٦٨٤ ــ تهذيب التهذيب ٣/٣٢٨ عدد ٦١٤ (ع).

(٥) باب كراهية التعري في الصلاة ٢/٢٠.

(٦) الحديث الأول في الكتاب ٤/٤ وانظر ٤/١٠٠.

(٧) انظر ٣/٤.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم الرّازي: لا بأس به. قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: ثنا عبدالرزاق قال: قال لي أبـي: اِلزم زكرياء بن إسحاق فإني قد رأيته عند ابن أبـي نجيح بمكانٍ، فأتيته، فإذا هو قد نسي وقال لو أتيتني بالبادية. قال: فَبَلَغَنِي أنّ ابن المبارك[1] أتاه فأخرج إليه كتابه.

٤٠٦ ٢ ـ زكرياء بن أبـي زائدة[2]

واسمه خالد بن ميمون قاله عبدالرحمان بن أبـي حاتم وقال بحشل: اِسمه هبيرة أبو يحيـى الأعمى مولى محمد بن المنتشر الهمذاني آلكوفيّ أخو عُمَرَ، وَعَليٍّ.

أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع[3] عن ابن المبارك وأبـي نعيم وآبنه عنه، عن الشعبـي، وأبـي إسحاق، وسعيد بن إبراهيم وغيرهم.

قال أبو نعيم: مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

قال الرازي: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبـي: إذا آختلف زكرياء وإسرائيل فإن زكرياء أحبّ إلي في أبـي إسحاق من إسرائيل ثم قال: ما أقربهما، وحديثهما في أبـي إسحاق ليّن سمعنا منه بأخرة. وسئل أبو زرعة وأبُو حاتم الرازيان عن زكرياء بن أبـي زائدة فقالا: صويلح. وقال أبُو حاتم: ليّن. ثم قال: يدلس كثيراً، عن آلشعبـي، وقال: إسرائيل أحبّ إليَّ منه. قال البخاري: قال أبُو نعيم: مات الأعمش، وابن أبـي ليلى، وزكرياء بن أبـي زائدة، وجعفر بن محمّد. سنة ثمان وأربعين ومائة.

---

(١) في الأصل المبارك.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٥٥ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٤٢١ عدد ١٣٩٦ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٩٣ عدد ٢٦٨٥ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٢٩ عدد ٦١٦ (ع).

(٣) انظر ٣/٤٢٣ ـ ١١/١٢٦.

٤٠٧ ٣ ــ زكرياء بن عديّ(١)

أبو يحيى ٱلكوفي.

أخرج البخاري في ٱلوصايا وغزوة أُحد عن محمد بن عبدالرحيم، عنه عن ٱبن ٱلمُبارك.

مات ببغداد يوم الخميس لليلتين خلتا، من جمادى ٱلآخرة سنة إثنتي عشرة ومائتين قال أبو حاتم الرازي: سمعتُ المنذر بن شاذان يَقُولُ ما أدركت أحداً أحفظ من زكرياء بن عديّ، قال ابن الجنيد: قال أبو داود ٱلنَّحْويُّ ليحيى بن معين ــ وأنا أسمع ــ أبا نعيم وذكر له حديثاً، فقال: من روى هذا؟ فقال: زكرياء بن عديّ، فقال أبو نعيم: ما له وللحديث ذاك بالتوراة أعلم. فقال / يحيى بن معين: كان زكرياء بن عدي لا بأس به، وكان أبوه يَهُوديّاً، فأسلم، وقال أبو عبدالله بن البيّع: زكرياء بن عديّ، روى عنه محمد بن إسماعيل ثم روى في كتاب ٱلوصايا وغزوة أحد عن أبي يحيى عنه. [١١

٤٠٨ ٤ ــ زكرياء بن يحيى(٢)

ابن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لام، أبو السكين الطائي الكوفي.

أخرج البخاري في العيدين(٣) عنه عن عبدالرحمان ٱلبخاري. وذكر في كتاب الصلاة(٤) والمغازي(٥): ثنا زكرياء بن يحيى عن عبدالله بن نمير ويشبه عندي أن يكون زكرياء بن يحيى أبو السكين.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢/٤٢٤ عدد ١٤٠٧ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٦٠٠ عدد ٢٧١٢ ــ تهذيب التهذيب ٣/٣٣١ عدد ٦١٨ (مخ ــ م ــ مد ــ ت س ق).

(٢) الجرح والتعديل ١/٢/٥٩٥ عدد ٢٦٨٧ ــ تاريخ بغداد ٨/٤٥٦ عدد ٤٥٦٩ ــ تهذيب التهذيب ٣/٣٣٧ عدد ٦٢٧ (خ).

(٣) باب ما يُكره من حمل السلاح في العيد والحرم ٣/١٠٧.

(٤) باب الخيمة في المسجد ٢/١٠٣ وانظر ٢/٣٠٧.

(٥) وخرج له في أكثر من موضع انظر مثلاً ١/٢٦٠، ٤٥٦.

٤٠٩ ٥ ـ زكرياء بن أبـي زكرياء[1]

واسمه يحيـى بن صالح بن سليمان بن مطر ٱللُّؤْلُئِيّ أبو يحيـى ٱلبلخي الحافظ ٱلفقيه.

وأخـرج البخاري في ٱلـوضوء وٱلتيمّم عنـه عن عبدالله بن نميـر، وحماد بن أسامة.

مات ببغداد سنة ثلاثين ومائتين.

٤١٠ ٦ ـ زكرياء بن يحيـى بن زكرياء[2]

ابن أبـي زائدة الكوفي أبو زائدة.

أخرج البخاري، عنه، في ما ذكره ابن عدي الجرجاني ولم يذكره الكلاباذي. وإنما ذكر الكـلاباذي زكـرياء بن يحيـى بن عمـر بن حصن، وزكرياء بن يحيـى بن صالح بن سليمان، وذكر الدارقطني زكرياء بن يحيـى الكوفي يروي عن ابن نمير وغيره، وأراه يريد أبا السكين (.....)[*] روى عن ابن نمير والبخاري وذكر معه زكرياء بن يحيـى بن زكرياء بن أبـي زائدة الكوفي، وذكر ابن البيّع زكرياء بن يحيـى اللّؤلئي البلخي وزكرياء بن يحيـى الكوفي وهو ابن السُّكَيْن، واضطربوا في هذا الاسم اضطراباً شديداً، فأوردتُه على ما أورده أبو نصر لأنه أكثرهم استيعاباً له ثم ذكرت ما اختلفوا فيه والله أعلم.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٥١٤/٢ عدد ٥٣٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٣٥/٣ عدد ٦٢٤ (خ ت) قيل توفي عن ٥٦ سنة قال قتيبة: فتيان خراسان أربعة فذكره فيهم.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٥٥/٦ ـ التاريخ الكبير ٤٢١/٢/١ عدد ١٣٩٦ ـ الجرح والتعديل ٦٠١/٢/١ عدد ٢٧١٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٣٥/٣ عدد ٦٢٣ (خ).

(*) كلمة غير مقروءة.

بـــاب زهيــر

٤١١ ١ ـ زهير بن حرب بن شداد(١)

أبُو خيثمة النّسائي. سكن بغداد، قال أبو بكر: إنما هو ابن حرب بن أشتال، فعرب فقيل شدّاد.

أخرج البخاري في الحج(٢) والبيوع وغير موضع عنه عن جرير بن عبدالحميد ومحمد بن فضيل وغيرهما. مات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين قاله البخاري.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. قال أبو بكر: ولد سنة ستين ومائة وتوفي ليلة الخميس لسبع خلون من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين بعد ابن معين بعشرة أشهر وهو ابن أربع وسبعين سنة، قال أبو بكر: سمعت أبـي لما بلغه موت يحيـى بن معين يقول: بلغني أنّ رجُلاً طال مرضه فعاده أصحابه فجعل في طول المدة يبلغه أن الرجل ممن كان يعوده / قد مات [١١٥] فكتبهم في صحيفة حتى كملوا مائة فقال قد كملوا المائة أو زادوا. ثم كتب في آخر الصّحيفة:

وما أنا إلّا مثلهم فيراني مقيم ليالي بعدهم ثم لاحق

٤١٢ ٢ ـ زهير بن محمد(٣)

أبو المنذر التميميّ الخراساني، سكن الشام.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٥٤ (من أشتال عربت أشتال فجعلت شداد) ـ التاريخ الكبير ١/٢/٤٢٩ عدد ١٤٢٧ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٨٩ عدد ٢٦٨٠ ـ تاريخ بغداد ٨/٤٨٢ عدد ٤٥٩٧ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٧ عدد ٤٤٣ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٤٢ عدد ٦٣٧ (خ. م. د.س،ق) ـ الأعلام ٣/٨٧ ـ كشف الظنون ٢/١٤٤٠ ـ تاريخ التراث العربـي ١/٢٩٢ عدد ٤٩.

(٢) باب التلبية والتكبير ٤/٢٨٠.

(٣) التاريخ الكبير ١/٢/٤٢٧ عدد ١٤٢٠ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٥٨٩ عدد ٢٦٧٥ ـ تهذيب التهذيب ٣/٣٤٨ عدد ٦٤٥ ـ (ع) وقد توفي ما بين ١٥٠هـ و١٦٢هـ ـ كتاب

أخرج البخاري في كتاب المرضى والاسْتِئْذَان عن أبـي عامر العقدي عنه عن محمد بن عمر بن حلحلة وزيد بن أسلم.

قال أبُو حاتم كان محلّه الصدق وفي حفظه سُوءٌ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه وما حدّث من كتبه فهو صالح وما حدّث من حفظه ففيه تخاليط. قال البخاري: روى عنه الوليد وعمرو بن أبـي سلمة، مناكير عن ابن المنكدر، وهشام بن عروة وأبـي حازم، قال أحمد: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: زهير بـن محمد الخراساني، ثقة، قال مرة أخرى صالِحٌ.

٤١٣ ٣ ــ زهير بن معاوية بن حُدَيْج[١]

ابن الرُّجَيْل أبو خيثمة الجعفي الكوفي.

أخـرج البخاري في الإيمـان[٢] والوضـوء[٣] والبُيوع والتعبيـر وغير موضع[٤] عن أبـي نعيم وعَمْرو بن خالد وأحمد بن يونس ومالك بن إسماعيل ومُحَمّد بن يزيد بن إبراهيم الحراني وغيرهم عنـه عن سليمان التيمـي، وأبـي إسحاق، وموسى وعُقبة بن عاصم، وهِشَام بن عروة وحميد وغيرهم.

قال النُّفَيْلِي: مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان فُلِج قبل ذلك بسنة،

= الضعفاء الصغير للبخاري ٤٧ رقم ١٢٧ ــ كتاب الضعفاء والمجروحين للنسائي ٤٤ رقم ٢١٨ ــ هدي الساري ١٦٦/٢.

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٦/٦ (حديج) ــ التاريخ الكبير ٤٢٧/٢/١ عدد ١٤١٩ ــ الجرح والتعديل ٥٨٨/٢/١ عدد ٢٦٧٤ ــ تذكرة الحفاظ ٢٣٣/١ عدد ٢١٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٥١/٣ عدد ٦٤٨ (ع).

(٢) باب الصلاة من الإيمان ١٠٣/١ ــ وانظر ١٠٥/١.

(٣) باب لا يستنجى بروث ٢٦٧/١.

(٤) انـظر ٣٤٠/١، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٧ ــ ٥٩/٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣٤٠، ٣٥٩ ــ ٢٨٨/٣.

ولم أسمع منه شيئاً بعدما فُلِجَ، قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سمعتُ أبـي يقول: زهير أحبّ إلينا من إسرائيل في كل شيْءٍ إلاّ في حديث أبـي إسحاق، قيل لأبـي: فزايدة، وزهير؟ قال: زهير أتقن من زائدة، وما أشبه حديث زهير بحديث زيد بن شيبة[1] وكان أحفظ من أبـي عوانة وهما يوازيان إذا حدّثا من كتابهما لم أُبَـالِ بـأيهما بطشت، وإذا حدثَا من حفظهما، فزهير أحب إلي، وزهير ثقة متقن صاحب سُنّة، غير أنّه تأخّر سماعه من أبـي إسحاق، وزهير أحبُّ إلي من جرير بن عبدالحميد، وخالد الواسطي. قال أبو حاتم: وكانوا ثلاثة إخوة: زهير، وخديج، ورحيل، أوثقهم زهير، ثم رحيل. قال أبو زرعة الرازي: زهير بن معاوية، ثقة إلاّ أنه سمع من أبـي إسحاق بعد الاختلاط.

قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين وسُئل عن سفيـان الثوري وشعبـة وزُهَيْر وإسرائيل أيّهم أثبت في أبـي إسحاق؟ قال: الثوري وشعبة أثبت من زهير وإسرائيل وهما قريبان وليس هما فيه ثبتين[2] وزهير أحفظ من إسرائيل، وأربعتهم ثقات. قال أبو بكر حدثنا يحيـى بن أيوب / سمعت معاذ بن معاذ [١١٦] يقول: إذا سمعتُ الحديث من زهير لا أُبَالِي ألاّ أسمعه من سفيان الثوري، قال أبو بكر: حدثنا يحيـى بن أيوب: ثنا شعيب بن حرب يوماً بحديث عن زهير بن معاوية، وشعبة بن الحجاج، فقيل له: تقدم زهيرا على شعبة؟ قال: كان زهير أحفظ من عشرين من مثل شعبة.

---

(١) جاء في تهذيب التهذيب: وما أشبه حديثه بحديث زيد بن أبـي أنيسة ٣٥٢/٣.

(٢) في الأصل وليس هما فيه ثبتان.

باب تفاريق الأسماء على حرف الزاي

٤١٤ ١ ـ زاهر بن الأسود الأسلمي[١]

الكوفي والد مجزأة، ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة.

أخرج البخاري في عمرة الحديبية[٢]، عن ابنه مجزأة عنه حديثاً موقوفاً.

٤١٥ ٢ ـ زرارة بن أوفى[٣]

أبو حاجب العامري الحرشي البصري، قاضيها.

أخرج البخاري في الديات والعتق وغير موضع عن قتادة عنه عن عمران بن حصين، وأبي هريرة.

مات قبل محمد بن سيرين، قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: مات في مسجده، قال أبو بكر: وسمعت يحيى بن معين يقول: مات زرارة بن أوفى الحرشي سنة ثمان ومائة، ويقال سنة ست ومائة، قال أبو بكر قال المدائني: صلّى على زرارة عقبة بن عبدالأعلى، قال أبو بكر: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل وهدبة بن خالد، قالا: ثنا أبو حباب القصاب. صَلى بنا زرارة بن أوفى صلاة الصُّبْح فقرأ ﴿يا أيّها المدّثّر﴾ حتى إذا بَلَغَ: ﴿فإذَا نُقِرَ في النَّاقُور﴾[٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٢/٦ ـ التاريخ الكبير ٤٤٢/٢/١ عدد ١٤٧٥ ـ الاستيعاب ٥٧٥/١ ـ والإصابة ٥٤٢/١ عدد ٢٧٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٥/٣ عدد ٥٦٩ (خ) ـ الرياض المستطابة ٨٨.

(٢) كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية ـ الحديث العشرون ٤٥٧/٨.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٠/٧ ـ التاريخ الكبير ٤٣٨/٢/١ عدد ١٤٦١ ـ الجرح والتعديل ٦٠٣/٢/١ عدد ٢٧٢٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٢٢/٣ عدد ٥٩٨ (ع).

(٤) المدثر ٨.

خَرَّ مَيِّتاً. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا يونس بن حبيب قال: قال أبو داود الطيالسي: لم يسمع زرارة من ابن مسعود قال عبدالرحمان: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: زرارة بن أوفى ثقة.

قال عبدالرّحمانِ: وزُرَارةُ بْنُ أَوْفَى النَّخَعِيّ له صُحْبَةٌ.

٤١٦ ٣ ــ زرّ بن حبيش[١]

أبو مريم، وقال عمرو بن علي: أبو مطرف الأسديّ الكوفيّ.

أخرج البخاري في بدء الخلق وغير موضع عن عبدة بن أبي لبابة وأبي إسحاق الشيباني عنه عن عبدالله بن مسعود وأُبَيّ بن كعب. قال عمرو بن علي: مات سنة اثنتين وثمانين. قال عثمانُ: حدّثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت زر بن حبيش في المسجد تختلج لحياه كبراً، وهو ابن تسع وعشرين ومائة سنة.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا يوسف الصفار: ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم قال: إذا كان زر وأبو وائل في مجلس، لم يتكلم أبو وائل، لأنّ زرا أكبر منه. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: زر بن حبيش ثقة /. [١١٧]

٤١٧ ٤ ــ زبيد بن الحارث بن عبدالكريم[٢]

أبو عبدالرحمان وقيل أبو عبدالله اليامي الكوفي أخو عبدالرحمان بن الحارث.

أخرج البخاري في الإيمان والجنائز والأضاحي وغير موضع عن شعبة والثوري وغيرهما. عنه عن أبي وائل والشعبي، وإبراهيم وغيرهم.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠٤/٦ ــ الجرح والتعديل ١/٢/٦٢٢ عدد ٢٨١٧ ــ تذكرة الحفاظ ٥٧/١ عدد ٤٠ ــ تهذيب التهذيب ٣٢١/٣ رقم ٥٩٧ (ع).

(٢) الجرح والتعديل ١/٢/٦٢٣ عدد ٢٨١٨ ــ تهذيب التهذيب ٣١٠/٣ عدد ٥٧٨ (ع).

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. قال أبو بكر ثنا أحمد بن حنبل: ثنا قراد أبو نوح: سمعتُ شعبة يقُول: ما رأيْتُ بالكوفة شيخاً خَيْراً من زبيد.

قال أبو بكر: ثنا الوليد بن شجاع: حدثني أبي، عن عمران بن أبي زبيد اليامي: قال زبيد: اللّهم ارزقني حج بيتك. فحج ومات في انصرافه فدفن في النقرة[1].

٤١٨ ٥ ـ زهدم بن مضرب الجرمي الأزدي البصري[2]

أخرج البخاري في الذبائح والشهادات والمناقب[3] عن أبي حمزة نصر بن عمران وأبي قلابة والقاسم التّميمي وغيرهم عنه عن عمران بن حصين وأبي موسى.

٤١٩ ٦ ـ زهرة بن معبد

ابن عبدالله بن هشام أبو عقيل القرشيّ المصريّ[4].

أخرج البخاري في الشركة والدعوات والمناقب والإيمان وغيرهما[5] عن حيوة بن شريح المصري وسعيد بن أيوب وغيرهما عنه، عن جده عبدالله بن هشام وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن الزُّبير.

---

(١) النَّقِرْة: يروى بفتح النون وسكون القاف، ورواه الأزهري بفتح النون وكسر القاف وهي كل أرض منصبة في وهدة. وبها سميت النقرة بطريق مكة التي يقال لها: معدن النقرة ـ (معجم البلدان ـ باب النون والقاف وما يليهما).

(٢) الجرح والتعديل ١/٢/٦١٧ عدد ٢٧٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٤١/٣ عدد ٦٣٣ (خ م ت س) ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي.

(٣) وانظر ٣١٨/١٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٥١٥/٧ ـ أبو عقيل ـ التاريخ الكبير ٤٤٣/٢/١ عدد ١٤٧٦ ـ الجرح والتعديل ٦١٥/٢/١ عدد ٢٧٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٣٤١/٣ عدد ٦٣٤ (خ).

(٥) انظر ٢٤/١٤.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سألْتُ أبـي عن زُهرة بن معبد فقال: لا بأس به مستقيم الحديث، قلت: يُحتجّ بحديثه؟ قال: لا بَأسَ به.

٤٢٠ ٧ ــ زائدة بن قدامة[1]

أبو الصلت الثقفي الكوفي.

أخرج البخاري في الغسل وغير مـوضع[2] عن الحسين الجعفي، وأبـي أسامة وربيع بن يحيـى وغيرهما عنه عن سليمان التيمي وحميد الطويل، وأبـي حصين وبيان بن بشر وغيرهم.

قال كاتب الواقدي: مات بأرض الرّوم سنة ستين أو إحدى وستين يريد: ومائة. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سمعتُ أبـي يقول زائدة بن قُدَامة ثقة صاحب سنة وهو أحبّ إليّ من أبـي عوانة، وأحفظ من شريـك. قال: وسمعت أبا زرعة يقول: إنّ زائدة صدوق من أهل العلم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٨/٦ ــ التاريخ الكبير ٤٣٢/٢/١ عدد ١٤٤٢ ــ الجرح والتعديل ٦١٣/٢/١ عدد ٢٧٧٧ ــ تذكرة الحفاظ ٢١٥/١ رقم ٢٠٢ ــ تهـذيب التهذيب ٣٠٦/٣ رقم ٥٧١ (خ).

(٢) انظر ٣٩٤/١ ــ ١٩١/٢، ٤١٤، ٣٠٥، ٣٥٠ ــ ٧٥/٣، ١٤٤، ٢٠١، ٤٤٢.

حـرف الطـاء

بـــاب طلحــة

٤٢١ ١ ــ طلحة بن عبيدالله[١]

ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي أبو محمد القريشي المدني.

شهد بدراً. وأمّه الصّعبة بنت عبدالله بن عمار الحضرمي.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والصيام[٣] عن مالك بن أبـي عامر عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم. [١١٨]

قال الكلاباذي: قتل يوم الجمل يوم / الجمعة لعشر خلون من جمادي الآخرة سنة سِت وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين سنة وأخْرَجَ البخاري: حدثني إسماعيل بن أبان عن علي بن مسهر عن إسماعيل بن قيس أنه ذكر قتـل طلحة بن عبيدالله يعني يوم الجمل[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢١٤ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٤٤ عدد ٣٠٦٩ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٧١ عدد ٢٠٧٢ ــ الاستيعاب ٢/٢١٩ ــ الرياض المستطابة ١٣٥ ــ تهذيب التهذيب ٥/٢٠ عدد ٣٥ (ع) ــ الإصابة ٢/٢٢٩ عدد ٤٢٦٦.

(٢) باب الزكاة من الإسلام ١/١١٤.

(٣) وخرج له في غير موضع ــ انظر مثلاً: ١/٢٩٤، ٤١٢.

(٤) **يوم الجمل**: وكان من ارتفاع النهار يوم الخميس إلى صلاة العصر، لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٣٦هـ وسبب هذه الوقعة المؤلمة أنه لما قتل عثمان غدراً توجع المسلمون وسقط في أيديهم وعنوا بكيفية المخرج من تقصيرهم فيه، فسار طلحة والزبير =

٤٢٢ ٢ ــ طلحة بن مصرّف بن كعب[1]

ابن عمر أبو عبدالله اليامي الهمذاني الكوفي.

أخرج البخاري في البيوع والجهاد وغير موضع عن منصور بن المعتمر وعبدالله بن إدريس ومالك بن مغول وغيرهم عنه عن عبدالله بن أبـي أوفى وأنس بن مالك وسعيد بن جبير وغيرهم.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. قال أبو بكر: حدّثنا أحمد بن حنبل قال: مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

٤٢٣ ٣ ــ طلحة بن نافع[2]

أبو سفيان القرشي مولاهم المكي. سكن واسط[3].

أخرج البخاري في الأشربة عن الأعمش عنه مقروناً بأبـي صالح عن جابر بن عبدالله وفي تفسير سورة الجمعة عن حصين عنه مقروناً بسالم بن أبـي الجعد عن عامر وقال أبُو الهيثم، والحموي، فيه عن حصين عن سالم عن أبـي سفيان عن جابر. والصواب ما قاله أبو إسحاق عن حصين عن سالم وعن أبـي سفيان.

= وعائشة نحو البصرة، واستعانوا بأهلها وبيت مالها، وكان علي بن أبـي طالب كرم الله وجهه لما علم بمخرجهم اعترضهم من المدينة لينهاهم عن شق عصا المسلمين، ففاتوه.. فلحق بهم، واجتمع عليه أهل البصرة والكوفة فحاول صلحهم واجتماع الكلمة.. فثار الأشرار بالتحريش واشتعلت الحرب وكان ما كان ــ (انظر شذرات الذهب ١/٤٢).

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٠٨ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٤٦ عدد ٣٠٨٠ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٧٣ عدد ٢٠٨٢ ــ تهذيب التهذيب ٥/٢٥ عدد ٤٣ (ع) (بن مصرف بن عمرو).

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢/٣٤٦ عدد ٣٠٧٩ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٧٥ عدد ٢٠٨٦ ــ هدي الساري ٢/١٧٥ ــ تهذيب التهذيب ٥/٢٦ عدد ٤٤ (ع).

(٣) **واسط**: مدينة عظيمة بناها الحجاج بن يوسف ما بين ٨٣ ــ ٨٦هـ وسميت واسط لأنها تتوسط البصرة والكوفة والأهواز حيث تبعد عن كل منها ٤٠ فرسخاً أي حوالي ٣٢٠ كلم ــ (معجم ياقوت باب الواو والألف وما يليهما).

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن معين: سمعتُ وكيع بن الجراح وكتبته عنه سمعت شعبة يقول: حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة يد. قال أحمد بن حنبل: أبو سفيان طلحة بن نافع ليس به بأس، قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عنه؟ فقال: لا شيء. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سُئِل أبو زرعة الرازي عنه فقال: روى النّاس عنه قيل له: أبُو الزُّبير أحَبُّ إليك أو أبو سفيان، فقال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر، فقال، تريد أن أقول الثّقة، الثقة سُفيان وشعبة. وقال عبدالرحمان: وقال أبي: أبو الزبير أحبّ إلي منه. قال علي بن المديني: حدثنا المعلى بن منصور: سمعت ابن أبي زائدة: قال أبو خالد الدَّالاني: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلّا أربعة أحاديث يكتب حديثه وليس بالقوي.

٤٢٤   ٤ ـ طلحة بن عبدالله[١]

ابن عوف بن عبدعوف بن أخي عبدالرحمان بن عوف أبو عبدالله المدني المشهور في الجود.

أخرج البخاري في المظالم والجنائز[٢]. عن الزهري، وسعد بن إبراهيم عنه عن عبدالله بن عباس وعبدالرحمان بن عمر بن سهل.

قال عمرو بن علي: مات سنة سبع وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. قال أبو بكر: أخبرنا مصعب بن عبدالله قال: كان خارجة بن زيد وطلحة [١١٩] ابن عبدالله بن عوف في زمانهما يستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان المواريث بين أهلها من الدّور والنخل والأموال. ويكتبان الوثائق للناس. وكان

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤٥/٢/٢ عدد ٣٧٤ ـ الجرح والتعديل ٤٧٢/١/٢ عدد ٢٠٧٨ ـ تهذيب التهذيب ١٩/٥ عدد ٣٣ (خ).

(٢) باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ٤٤٧/٣.

طلحة بن عبدالله من سروات قريش، يقال له: طلحة النَّدَا، وأمه بنت مطيع بن الأسود، قال أبو زرعة الرازي: هو مدني ثقة.

٤٢٥ ٥ ـ طلحة بن عبدالله[١]

ابن عثمان بن عبدالله بن معمر التيمي القرشي.

أخرج البخاري في الشفعة[٢] والهبة[٣] والأدب[٤] عن أبي عمران الجوني، عنه عن عائشة وهو حديث واحد أنها قالت (يَا رَسُولَ الله إن لي جارين فإلى أيهما أُهْدِي؟ قال صلى الله عليه وسلم إلى أقربهما منك بَاباً) رواه شعبة في ذلك كله عن أبي عمران الجوني، وحكى عبدالرّحمان بن أبي حاتم عن أبيه طلحة بن عبدالله.

٤٢٦ ٦ ـ طلحة بن عبدالملك ٱلأَيْلِي[٥]

أخرج البخاري في النذور عن مالك عنه عن القاسم بن محمد قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به.

٤٢٧ ٧ ـ طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الأنصاري الزرقي[٦]

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤٥/٢/٢ عدد ٣٠٧٥ ـ الجرح والتعديل ٤٧٣/١/٢ عدد ٢٠٧٩ ـ تهذيب التهذيب ١٨/٥ عدد ٣٢ (خ د س).

(٢) باب أي الجوار أقرب ٣٤٤/٤ ـ ٣٤٥.

(٣) باب بمن يُبْدَأ بالهدية ١٤٧/٦.

(٤) باب حق الجوار في قرب الأبواب ٥٤/١٣ وروى هذا الحديث الإمام البخاري في كتاب الأدب المفرد ـ باب يهدي إلى أقربهم باباً ٣٩ ـ ورواه أحمد ١٧٥/٦، ١٨٧، ١٩٣، ٢٣٩ (الطبعة التي بهامشها كتاب منتخب كنز العمال).

(٥) طبقات ابن سعد ٥١٩/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٤٨/٢/٢ عدد ٣٨٩ ـ الجرح والتعديل ٤٧٨/١/٢ عدد ٢٠٩٨ ـ تهذيب التهذيب ١٩/٥ عدد ٣٤ (خ، ٤) ـ وثقه ابن سعد والدارقطني وقال ابن وضاح: هو ثقة فاضل.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٥٠/٢/٢ عدد ٣١٠٠ ـ الجرح والتعديل ٤٨٢/١/٢ عدد ٢١١٠ ـ تاريخ بغداد ٣٤٧/٩ عدد ٤٩٠٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٨/٥

أخرج البخاري في الحج[1] عن عثمان بن أبـي شيبة عنه عن يونس بن يزيد.

قال عمرو بن عليّ: ولد سنة إحدى وستين مقتل الحسين بن عليّ بن أبـي طالب رضي الله عنهما. قال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، قُرِىءَ على عباس بن محمد الدوري سمعت يحيـى بن معين يقول: طلحة بن يحيـى الأنصاري ثقة، قال أبو عبدالله: قال يحيـى بن سعيد: لم يكن طلحة بن يحيـى بالقويّ.

٤٢٨ ٨ ــ طلحة بن يزيد[2]

أبو حمزة مولى قُرظة بن كعب الأنصاري الكوفي.

أخرج البخاري في مناقب أتباع الأنصار عن عمرو بن مرّة عنه عن زيد بن أرقم: قالت الأنصار: يا رسول الله لكل نبـيّ أتباع[3] الحديث.

قال أبو بكر بن أبـي خيثمة، سمعت ابنَ معين يقول: لم يرو عنه غير عمرو بن مرة.

٤٢٩ ٩ ــ طلحة بن أبـي سعيد المصريّ[4]

أخرج البخاري في الجهاد عن ابْنِ المبارك عنه عن سعيد المقبريّ.

عدد ٤٦ (خ م د س ق) ــ هدي الساري ٢/١٧٥ ــ أوثقه ابن معين وقال عنه أبو داود: لا بأس به قال الخطيب يقال: إنه توفي بالمدينة.

(١) باب إذا رمى الجمرتين ٤/٣٣١.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢/٣٥٠ عدد ٣١٠٨ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٨٠ عدد ٢١٠٥ ــ تهذيب التهذيب ٥/٢٩ عدد ٤٧ (خ ٤) وثقه النسائي.

(٣) باب مناقب الأنصار ــ باب اتباع الأنصار ٨/١١٥ وبقية الحديث: (وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا به).

(٤) التاريخ الكبير ٢/٢/٣٥٠ عدد ٣٠٣١ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٧٢ عدد ٢٠٩٤ (الاسكندراني) ــ تهذيب التهذيب ٥/١٦ عدد ٢٩ (خ س) (الاسكندراني).

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة، وقال أبو حاتم. الرازي هو إسكندراني لا بأس به، روى عنه الليث، وابن وهب وآبن المبارك.

بــاب طارق

٤٣٠ ١ ـ طارق بن شهاب[١]

أبو عبدالله الأحمسيّ البجليّ الكوفيّ، رأي النبي صلى الله عليه وسلم وغزا في خلافة أبي بكر رضي الله عنه.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن قيس بن مسلم، ومخارق بن عبدالله عنه عن أبي بكر وعمرو بن مسعود وغيرهم.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة ثلاث وثمانين. قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: طارق بن شهاب، ثقة /. [١٢٠]

٤٣١ ٢ ـ طارق بن عبدالرّحمان البجليّ الكوفيّ[٤]

أخرج البخاري في غزوة الحديبية عن الثوري، وإسرائيل وأبي عوانة عن سعيد بن المسيب حديث الشجرة، ولا أرى له في الكتاب غيره.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦٦/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٥٢/٢/٢ عدد ٣١١٤ ـ الجرح والتعديل ٤٨٥/١/٢ عدد ٢١٢٨ ـ الاستيعاب ٢٣٧/٢ ـ الإصابة ٢٢٠/٢ عدد ٤٢٢٦ ـ تهذيب التهذيب.٣/٥ عدد ٥ (ع).

(٢) باب زيادة الإيمان ونقصانه ١١٣/١.

(٣) انظر ١٦١/٤، ١٧٠، ٣٠٨، ٣٦٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٢٣/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٥٣/٢/٢ عدد ٣١١٥ ـ الجرح والتعديل ٤٨٥/١/٢ عدد ٢١٣٠ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٠ عدد ٣١٤ ـ تهذيب التهذيب ٥/٥ ـ عدد (ع) ـ هدي الساري ١٧٥/٢ ـ وثقه الدارقطني ويعقوب بن سفيان وابن نمير.

قال أبوحاتم الرازي: لا بأس به يكتب حديثه يشبِهُ حديث مخارق الأحمسيّ. قال يحيى بن معين: هو ثقة. قال أحمد بن حنبل: ليس بذاك، هو دون مخارق. قال أبُوعبدالله، قال يحيى بن سعيد: طارق بن عبدالرحمن وإبراهيم بن مهاجر يجريان مجرى واحداً.

بـــاب تفاريق الأسماء على الطاء

٤٣٢ ١ ــ طاوس بن كيسان[١]

أبوعبدالرّحمان الهمذاني اليماني، كان مولى الجعد، قال أبوبكر بن أبـي خثيمة: يقال إنه مولى بحير بن ربسان الحميريّ، ويقال إنه مولى هود الهمذاني، طرأ أبوه من فارس فنزل الجند، وليس من الأبناء.

أخرج البخاري في الحيْض وغير موضع[٢] عن ابنه عبدالله ومجاهد. وعَمْرو بن دينار، والزهريّ، عنه، عن ابن عباس وأبـي هريرة وابن عمر قال أبوزرعة الرازي: هو ثقة، قال البخاري: حدثني عمرو: ثنا أبوعاصم، قال: سمعت حنظلة قال: مات طاوس سنة خمس ومائة زاد عمرو بن علي قبل التروية[٣] بيـوم. قال أحمـد بن عليّ بن مسلم: حدثني أيـوب بن محمد الرازي: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبدالله بن شوذب قال: شهدتُ جنازة

---

(١) طبقات ابن سعد ٥٣٧/٥ ــ التاريخ الكبير ٣٦٥/٢/٢ عدد ٣١٦٥ ــ الجرح والتعديل ٥٠٠/١/٢ عدد ٢٢٠٣ ــ تذكرة الحفاظ ٩٠/١ عدد ٧٩ ــ تهذيب التهذيب ٨/٥ عدد ١٤ (ع).

(٢) انظر ٢٩٢/١، ٣٣٤ ــ ٤٣٩/٢، ٤٤٠، ٤٤٢ ــ ٢٣/٣، ٢٤، ٣٣، ١٠٦، ٢٤٥، ٢٤٧، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦٧، ٤٨٥ ــ ٥٤/٤، ١٢٨، ١٣١، ١٦٨، ١٩٤، ٢٢٩، ٣١٣، ٤١٨، ٤٣٠.

(٣) **التروية**: (يوم قبل يوم عرفة وهو الثامن من ذي الحجة. سمي به لأن الحجاج يتروون فيه من الماء وينهضون إلى منى، ولا ماء بها فيتزودون ريهم من المـاء أي يسقون ويستقون) ــ لسان العرب ــ باب الياء فصل الراء.

طاوس بمكة سنة ست ومائة، فجعلوا يقولون: رحمك الله أبا عبدالله حجّ أربعين حجّة. قال أحمد بن علي بن مسلم: ثنا عبدالرّحمان بن سبرة ثنا سفيان عن معمر قال: حدثني الزهري عن طاوس، وقال: لو رأيت طاووساً علمت أنه لا يكذب. قال أبوبكر: حدثنا أبو نعيم: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلّا عطاء وطاوس ومجاهد، وحدثنا الأخنسي: ثنا عبدالله بن داود عن الأعمش عن عبدالله بن ميسرة عن طاوس قال: جالستُ ما بين الخمسين إلى السبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٣٣ ٢ ـ طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي البصري(١)

أخرج البخاري في الأدب والأحكام عن سليمان التيمي والجريريّ وغيرهما عنه عن جندب بن عبدالله وأبـي عثمان النّهدي.

قال عمرو بن علي: مات سنة خمس وتسعين، قال أبو بكر سألتُ يحيـى بن معين عن أبـي تميمة الهجيمي، فقال: بصري ثقة.

[١٢١] ٤٣٤ ٣ ـ طلق بن غنام بن طلق بن / معاوية(٢)

أبو محمد النخعي الكوفي.

أخرج البخاري في البيوع والتفسير عنه عن زايدة.

قال الواقدي: مات في رجب سنة إحدى عشرة ومائتين.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٥/٢/٢ عدد ٣١٢٥ ـ الجرح والتعديل ٤٩٢/١/٢ عدد ٢١٦٤ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٥ عدد ٢٠ (خ).

(٢) طبقات ابن سعد ٤٠٥/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٦٠/٢/٢ عدد ٣١٤٢ ـ الجرح والتعديل ٤٩١/١/٢ عدد ٢١٦١ ـ تهذيب التهذيب ٣٣/٥ عدد ٥٢ (خ، ٤) هدي الساري ١٧٥/٢ (خ، ع) قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً وكانت عنده أحاديث. وقال العجليّ ومحمد بن عبدالله بن نمير والدارقطني: ثقة.

حرف الظاء

٤٣٥ ١ ـ ظُهَيْر بن رافع[١]

ابن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث المدني عم رافع بن خديج بن رافع، شهد بدراً مع النبيّ صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في المزارعة عن رافع بن خديج عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٣٦ ٢ ـ ظالم بن عمرو بن سفيان[٢]

ابن جندب بن يعمر بن حنش بن ثعلبة بن عدي بن الديل بن بكر، أبو الأسود الديلي[٣] البصريّ. وقال البخاري: اسمه عَمْرو بن سفيان. وقال أبو الحسن الدارقطني: ظالم بن عبدالله عن عمرو بن سفيان.

أخرج البخاري في الجنائز[٤]، وذكر بني إسرائيل عن عبدالله بن زيد هو يحيى بن يعمر، عنه عن عمر بن الخطاب وأبي ذر، قال أبو بكر: سألتُ ابن معين عنه، فقال: هو أوَّلُ من تكلم في النحو، بصري ثقة، مات في طاعون الجارف[٥] سنة تسع وستين. قال أبو بكر: وذكر المدائني عن بعض ولده أنه مات ابن خمس وثمانين سنة.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٨/٢/٢ عدد ٣١٧٣ ـ الجرح والتعديل الجزء ٢ القسم ١ صفحة ٥٠٢ عدد ٢٢١١ ـ الاستيعاب ٢٤١/٤ ـ الإصابة: ٢٤١/٤ عدد ٤٣٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٧/٥ عدد ٦٤ (خ م س ق) ـ الرياض المستطابة: ١٣٩.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥٠٣/١/٢ عدد ٢٢١٤.

(٣) ويقال: الدؤلي.

(٤) باب ثناء الناس على الميت ٤٧٢/٣، ٤٧٣.

(٥) **طاعون الجارف**: كان هذا الوباء سنة ٦٩هـ (تاريخ خليفة بن خياط ٢٦٢/١).

حرف الكاف

باب كثير

٤٣٧ ١ ـ كثير بن العبّاس بن عبدالمطلب[١]

ابن هاشم بن عبدمناف المدنيّ أخو عبدالله والفضل وقثم وعبيدالله.

أخرج البخاري في الكسوف[٢] عن الزهريّ عنه عن أخيه عبدالله بن عبّاس مقروناً بحديث الزهري عن عروة عن عائشة في الكسوف.

٤٣٨ ٢ ـ كثير بن كثير بن عبدالمطلب بن المطلب[٣]

ابن السائب بن أبي وداعة السَّهمّي القرشي المكي.

أخرج البخاري في الأنبياء وفي الشرب عن معمر وإبراهيم بن نافع عنه عن سعيد بن جبير.

قال عبدالرّحمان ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة ثقة.

٤٣٩ ٣ ـ كثير بن فرقد المدني[٤]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٠٧/٤ عدد ٩٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٠/٨ عدد ٧٥٠ (خ م د س).
(٢) باب خطبة الإمام في الكسوف ١٨٨/٣.
(٣) طبقات ابن سعد ٤٨٥/٥ ـ التاريخ الكبير ٢١١/٤ عدد ٩١٨ ـ الجرح والتعديل ١٥٦/٣ عدد ٨٦٧ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٦/٨ عدد ٧٥٩ (خ د س ق).
(٤) التاريخ الكبير ٢١٤/٤ عدد ٩٢٩ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٤/٨ عدد ٧٥٥ (خ. د. س).

أخرج البخاري في العيدين[1] والأضاحي عن الليث بن سعد عنه عن نافع.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: سُئِلَ أبـي عنه فقال: صالح.

٤٤٠ ٤ ــ كثير بن شنظير[2]

أبو قرّة الأزديّ ويقال المدنيّ البصريّ.

أخرج البخاري في بدء الخلق والاستئذان وغير موضع[3] عن حمّاد بن زيد وعبدالوارث عنه، عن عطاء بن أبـي رباح.

قال أبوزرعة الرّازي: هو ليّن. وقال أبُوحاتم البستي، وهو كثير الخطأ.

بــاب كعب / [١٢٢]

٤٤١ ١ ــ كعب بن مالك

ابن أبـي كعب بن القين[4].

أبوعبدالله، الأنصاريّ، السلميّ المدنيّ الضرير.

أخرج البخاري عن عبدالله وعبدالرّحمان وعبيدالله بني كعب عن كعب

---

(١) باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى ٣/١٢٤ ــ وانظر ٣/٢٩٣.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٤٣ ــ التاريخ الكبير ٤/٢١٥ عدد ٩٣٥ ــ الضعفاء والمتروكون للنسائي ٩٠ عدد ٥٠٨ ــ هدي الساري ٢/٢٠٤ ــ تهذيب التهذيب ٨/٤١٨ عدد ٧٤٧ (خ م د ت ق) قال عنه ابن سعد كان ثقة إن شاء الله وقال البزار: ليس به بأس.

(٣) أبواب العمل في الصلاة ــ باب لا يرد السلام في الصلاة ٣/٣٢٩.

(٤) التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢١٩ عدد ٩٥٣ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٦٠ عدد ٩٠٢ ــ الاستيعاب ٣/٢٨٦ ــ الإصابة ٣/٣٠٢ عدد ٧٤٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٨/٤٤٠ عدد ٧٩٤ (ع) ــ الرياض المستطابة ٢٤٧.

عن النبيّ صلى الله عليه وسلم[1] توفي سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين.

٤٤٢ ٢ ـ كعب بن عجرة السُّلميّ المدنيّ[2].

أخرج البخاري في الحج والعمرة[3] عن عبدالله بن مغفل، وعبدالرحمان بن أبي ليلى عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن بكير توفي سنة اثنتين وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

بـــاب كهمس

٤٤٣ ١ ـ كهمس بن الحسن[4]

أبو الحسن النَّمِيرِيّ بن النَّمر بن قاسط، بصريّ.

أخرج البخاري في الصلاة[5] والذبائح وغير موضع عن وكيع ويزيد بن هَـارُون وغيرهما عنه عن عبدالله بن بريدة.

قال عبدالرّحمان بن أَبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان من أصحاب ابن أبي عَرُوبة، يكتب حديثه، محلّه الصدق، قُلْتُ: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء[6] فقال: يحوّل من كتاب الضعفاء.

---

(١) انظر كتاب الصلاة ـ باب الصلاة إذا قدم من سفر ٢/٨٣ ـ باب رفع الصوت في المسجد ٢/١٠٧.

(٢) التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٢٠ عدد ٩٥٤ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٦٠ عدد ٨٩٧ ـ الاستيعاب ٣/٢٩١ ـ الإصابة ٣/٢٩٧ عدد ٧٤١٩ ـ تهذيب التهذيب ٨/٤٣٥ عدد ٧٨٨ (ع).

(٣) باب قول الله تعالى: فمن كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه ٤/٣٨٤ ـ وانظر ٤/٣٨٧ ـ ٣٨٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٢٨٠ ـ التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٣٩ عدد ١٠٢٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٧٠ عدد ٩٧٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٧٤ عدد ١٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٨/٤٥٠ عدد ٨١٦ ـ هدي الساري ٢/٢٠٤.

(٥) باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء ٢/٢٥٠.

(٦) لا وجود له في الضعفاء الصغير.

٤٤٤ ٢ ــ كهمس بن المنهال[١]

أخرج البخاري في مناقب عمر بن الخطاب عن خليفة بن خياط عنه وعن محمد بن سواء عن سعيد بن أبـي عروبة.

بـــاب تفاريق الأسماء على الكاف

٤٤٥ ١ ــ كليب بن وائل بن بيحان التيمي الكوفي[٢].

أخرج البخاري في ذكر بني إسرائيل. عن الواحد بن زياد عنه عن زينب بنت أبـي سلمة.

قال أبو زرعة الرازي: هو ضعيف.

قال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين يقول: كليب بن وائل كوفي ثقة.

٤٤٦ ٢ ــ كريب بن أبـي مسلم أبو رشدين[٣]

مولى عبدالله بن عبّاس المدني، والد رشدين ومحمد.

---

(١) التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٤٠ عدد ١٠٢٩ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٧١ عدد ٩٧٣ ــ الضعفاء الصغير للبخاري ص ٩٧ عدد ٣٠٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٥١/٨ عدد ٨١٧ ــ هدي الساري ٢٠٥/٢ ــ وثقه ابن سعد وابن معين وأبو داود وقال عنه أحمد بن حنبل ثقة، ثقة توفي سنة ١٤٩هـ.

(٢) التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٢٩ عدد ٩٨٥ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٦٧، عدد ٩٤٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٤٦/٨ عدد ٨٠٩ (خ د ق) هدي الساري ٢٠٤/٢ ــ وثقه الدارقطني.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٥ ــ التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٣١ عدد ٩٩٤ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٦٨ عدد ٩٥٦ ــ تهذيب التهذيب ٤٣٣/٨ عدد ٧٨٣ (ع) ــ وثقه النسائي وقال عنه ابن سعد: كان ثقة حسن الحديث توفي بالمدينة سنة ٩٨هـ في آخر خلافة سليمان بن عبدالملك.

أخرج البخاري في الوضوء[1] وغير موضع[2] عن عمرو بن دينار وسالم بن أبي الجعد وموسى بن عقبة وغيرهم عنه عن ابن عباس وأسامة بن زيد وعائشة وغيرهم.

قال البخاري مات بالمدينة سنة ثمان وتسعين، قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم أخبرني يعقوب بن إسحاق الهرويّ فيما كتب إليّ: حدثنا عثمان بن سعيد الدارميّ: قلت ليحيى بن معين: كريب أَحَبُّ إليك عن ابن عبّاس أو عكرمة؟ قال: كلاهما ثقة.

٤٤٧ ٣ ـ كيسان أبو سعيد والد سعيد المقبريّ[3]

مولى امرأة من ليث صاحب العباء، وإنّما قيل له المقبريّ لأنَّهُ كان ينزل عند المقابر.

أخرج البخاري في الجمعة والأدب وغير موضع عن ابنه سعيد عنه عن أبي هريرة، وأبي سعيد وغيرهما.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة مائة. قال ابن حاتم: تُوُفِّي بالمدينة في خلافة عبدالملك.

---

(١) باب التخفيف في الوضوء ١/٢٤٩ ـ وانظر ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٢٤.

(٢) انظر ١/٣٧٥، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٣ ـ ٢/٢٠٣، ٢٣٣، ٢٥٣، ٤٩٠ ـ ٣/١٣٤، ٣١٣، ٣٤٨، ٣٥٠ ـ ٤/١٤٩، ٢٣٢، ٢٦٦، ٣١٥ ـ ٩/٣٠٤.

(٣) التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٣٤ عدد ١٠٠٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٦٦ عدد ٩٤٠ ـ تهذيب التهذيب ٨/٤٥٣ عدد ٨٢٣ (ع) ـ قال الواقدي: كان ثقة كثير الحديث وقال النسائي: لا بأس به قال ابن سعد: توفي في خلافة الوليد في مسلم.

حرف اللام

٤٤٨ ١ ــ الليث بن سعد[١]

ابن عبدالرحمان بن عقبة [أبو الحارث] مولى الوليد بن رفاعة الفهمي البصريّ.

أخرج البخاري في بدء الوحي[٢] والعلم[٣] وغير موضع[٤] عن قتيبة [ابن سعيد] وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن يوسف ويحيى بن بكير وسعيد بن شرحبيل وغيرهم عنه عن الزهريّ ونافع ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن أبي حبيب والمقبري وعقيل [بن خالد] وموسى وغيرهم. قال أبو بكر: سُئِلَ ابن معين عن الليث بن سعد؟ فقال: ثقة، قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة يُحتجُّ بحديثه وقال البخاري: حدثني عمرو بن خالد قال: مات الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة. قال غيره وذلك قبل مالك بأربع سنين.

قال البخاري: وحدثني يحيى بن بكير قال: سمعت الليث بن سعد، قال لقيت ابن شهاب بمكّة وأنا ابن عشرين سنة، سنة ثلاث وعشرين ومائة وولد سنة أربع وتسعين يوم الخميس لأربع عشرة من شعبان، واستكمل إحدى وثمانين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥١٧/٧ ــ التاريخ الكبير ج ٤ ص ٢٤٦ عدد ١٠٥١ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٧٩ عدد ١٠١٥ ــ تاريخ بغداد ٤٥٩/٨ عدد ٨٣٢ (ع).

(٢) الحديث الثالث ٢٥/١.

(٣) باب القراءة والعرض ١٥٨/١ ــ وانظر ١٩٠/١، ٢٠٨، ٢٢٢، ٢٤٠.

(٤) انظر ٦٢/١، ٢٤٥، ٢٥٩، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٢٥ ــ ٤/٢، ٢٢، ٣٠، ٣٨، ٤٢، ٥٦، ٦٥، ١٠٢ ــ ٣١/٣، ٤٧، ٥٥، ٦٥، ١٢٤، ١٢٨، ١٨٧.

حرف الميم

باب محمد

٤٤٩ ١ ــ محمد بن مسلمة بن سلمة[١]

الأنصاري الحارثي حليف بَنِي الأشهل شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الديات عن عروة بن الزبير عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن بكير: مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٤٥٠ ٢ ــ محمد بن إبراهيم بن الحارث[٢]

ابن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لُـؤَي أبو عبدالله التيمي القرشي المدني.

أخرج في بدء الوحي[٣]، وتفسير سورة المؤمنون، وأيام الجاهلية والرقاق عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وغيرهما عنه عن علقمة بن وقاص وأبي سلمة وعروة بن الزبير وغيرهم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٤٤٣ ــ الاستيعاب ٣/٣٣٤ ــ الرياض المستطابة ٢٥٨ ــ صحيح البخاري ٨/٣٣٩ ــ تهذيب التهذيب ٩/٤٥٤ عدد ٧٣٧ (ع) ــ سيرة أعلام النبلاء ٢/٢٦٦ ــ عدد ٧٧.

(٢) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٨٤ ــ تذكرة الحفاظ ١/١٦٤ عدد ١٠٨ وثقه ابن معين والجمهور، وَاْحْتَجَّ به الجماعة ــ هدي الساري ٢/٢٠٥ (ع) تهذيب التهذيب ٩/٥ عدد ٨.

(٣) الحديث الأول ١/١٠ وانظر ١/١٤٤ ــ ٢/١٥١، ٢٣٣.

قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة، وقاله النسائي وقال أحمد بن حنبل: في حديثه شيْءٌ يروي أحاديث مناكير[1]، قال عَمْرُو بن عليّ وآبن نمير: مات سنة عشرين ومائة.

٤٥١ ٣ ـ محمد بن إبراهيم بن دينار[2]

هكذا ذكره أصحابُ الحديث.

قال عبدالرحمان بن دينار الفقيه، في روايته عنه: محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن دينار أبُو عبدالله الجهني مولاهم المدني.

أخرج البُخاري في العلم[3] ومناقب جعفر عن أبي مصعب الزهري عنه عن ابن أبي ذئب.

قال أبو حاتم الرازي كان من فقهاء المدينة وكان ثقة.

٤٥٢ ٤ ـ محمد بن إبراهيم البوشنجي[4]

أخرج البخاري في تفسير سورة البقرة[5] في آخرها عن محمد غير منسوب عن عبدالله بن محمد النفيلي /. [١٢٤]

---

(١) يقول ابن حجر في هدي الساري: المنكر أطلقه أحمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٤/٢/٣ عدد ١٠٤٤ في تهذيب التهذيب ٧/٩ عدد ١١ (خ س) وثقه الدارقطني، قال ابن عَبْدِالبرّ كان مدار الفتوى في آخر زمان مالك على المغيرة بن عبدالرحمن ومحمد بن إبراهيم بن دينار ــ قال القاضي عياض: توفي سنة ١٨٢هـ.

(٣) باب حفظ العلم ــ الحديث الثاني ٢٢٥/١.

(٤) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٨٧ عدد ١٠٦٥ ــ تهذيب التهذيب ٨/٩ عدد ١٢ (خ) قال عنه ابن حبان: كان فقيهاً متقناً، وقال عنه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار: كان ثقة فقيه البدن صحيح اللّسان وله سنة ٢٠٤هـ وتوفي آخر يوم من ذي الحجة سنة ٢٩٠هـ ودفن أول يوم من المحرم سنة ٢٩١هـ.

(٥) باب: وإن تُبْدوا ما في أنفسكم أو تخفوه ٢٧٢/٩.

قال أبو عبدالله الحاكم: إنّ محمداً هَذَا لَهُوَ محمّد بن إبراهيم البوشنجي وهذا الحديث ممّا أملاه بنيسابور وآلله أعلم وأحكم.

٤٥٣ ٥ ــ محمد بن أبي عديّ[١]

واسمه إبراهيم أبوعمرو السلمي مولاهم ويقال القسمليّ لأنه تولى القساملة[٢] بالبصرة.

أخرج البخاري في الغسل والأشربة وغير موضع عن عمرو بن عليّ وبندار وغيرهما عنه عن شعبة وابن عون، وسليمان التيمي وغيرهم. قال محمد بن المثنى: مات سنة ثنتين وسبعين ومائة. قال أبوحاتم الرّازي: هو ثقة. قال الفلّاس: سألتُ عبدالرحمان بن مهدي عن محمد بن أبي عدي، فأحسن الثناء عليه، قال البخاري: حدثني عبدالله بن أبي الأسود قال: مات ابن أبي عدي سنة أربع وتسعين ومائة.

٤٥٤ ٦ ــ محمد بن إسماعيل بن مسلم[٣]

ابن أبي الفديك واسمه دينار أبوإسماعيل المدني.

أخرج البخاري في الصلاة[٤] وغير موضع[٥] عن عبدالرحمان بن شيبة وإبراهيم بن المنذر عنه عن ابن أبي ذئب.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٢/٧ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٨٦ عدد ١٠٥٨ ــ تذكرة الحفاظ ٣٢٤/١ عدد ٣٠٥ ــ هدي الساري ٢١٠/٢ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٩ عدد ١٧ (ع).

(٢) **القساملة**: بالفتح، قبيلة من اليمن ثم من الأزد يقال لهم قساملة لهم خطة بالبصرة تعرف بقسامل، بين عظم البلد وشاطىء دجلة النسبة إليها قسملي (معجم ياقوت باب القاف والسين وما يليهما).

(٣) طبقات ابن سعد ٤٣٧/٥ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٨٨ عدد ١٠٨١ ــ تذكرة الحفاظ ٦٠٤/٢ رقم ٦٢٩ ــ تهذيب التهذيب ٦١/٩ عدد ٦٢ (ع) هدي الساري ٢٠٥/٢.

(٤) باب صلاة الليل الحديث الأول ٣٥٦/٢.

(٥) كتاب العلم باب حفظ العلم الحديث الثالث ٢٢٦/١.

قال البخاري: مات سنة مائتين. قال أبو بكر: قال ابن معين: هو ثقة.

٤٥٥ ٧ ـ محمد بن إسماعيل بن أبـي سمينة
أبو جعفر البصري[١]

أخرج البخاري في آخر التوحيد عن محمد بن أبـي غالب عنه عن معتمر بن سليمان.

مات سنة ثلاثين ومائتين، وروى عنه أبُو زرعة وأبو حاتم الرازيان وكان أبو حاتم يقول: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبـي سمينة وكان غزاء ثقة.

٤٥٦ ٨ ـ محمد بن أبـي يعقوب
إسحاق أبو عبدالله الكرماني[٢]

أخرج البخاري في البيوع والأحكام وغير موضع عنه عن حسان بن إبراهيم.

وقال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائتين. قال: ابْنُ معين: هو ثقة.

٤٥٧ ٩ ـ محمد بن أبان بن مهران
أبُو عمران الواسطي[٣].

---

(١) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٨٩ عدد ١٠٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٩/٥٩ عدد ٥٩ (خ د) قال أبو داود: كان من الشجعان وقال صالح بن محمد: كان ثقة.
(٢) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٩٥ عدد ١٠٩٥ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٦ عدد ٤٣٣ ـ تهذيب التهذيب ٩/٣٨ عدد ٥٠ (خ) وثقه الدارقطني.
(٣) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٩٩ عدد ١١٢١ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٨ عدد ٥٠٤ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢ عدد ١ (خ).

أخرج البخاري في الصلاة عنه عن محمد بن جعفر وذكر أبو نصر الكلاباذي في من أخرج عنه آلبخاري محمد بن أبان أُبو بكر بن إبراهيم المعروف بحمدويه البلخي. مستملي، وكيع سمع غندراً، أخرج عنه البخاري في الصلاة في موضعين ولم يذكر أبو آلحسن ولا أُبو عبدالله في من أخرج عنه آلبخاري غير محمد بن أبان البلخي لم يزيدا على هذا، وذكر أُبو أحمد بن عديّ في من أخرج عنه البخاري محمد بن أبان الواسطي، ومحمد بن أبان البلخي أبو عبدالله، يقال إنه مستملي وكيع بن الجراح عشرين سنة.

قال القاضي أبو الوليد: وآلأظهر عندي أن المذكور في جامع البخاري هو الواسطي ومحمد بن أبـان البلخي مستملي وكيع يـروي عن الكوفيين يحيـى بن سعيد القطان ووكيع وهو ثقة والواسطي يروي عن البصريين ولم أر له في الكتاب غير حديث واحد عن غندر عن شعبة عن أبـي التَّـيَّاح عن أنسٍ قال: / قال النبـي صلى الله عليه وسلم (اِسْمَعْ وأطع ولو لحَبَشِيٍّ كأنّ رأسَهُ زبيبة)[1]. [١٢٥]

٤٥٨ ١٠ ــ محمد بن إياس بن البكير[2]

ذكر البُخاري في باب فضل من شهد بَـدْرًا[3] عن محمّد بن عبدالرحمان بن ثوبان أنّ محمد بن إياس بن البكير، وكان أبوه شهد بدراً أخبره، وقيل محمّد بن إياس بن البكير[4].

٤٥٩ ١١ ــ محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي[5]

أبو عبدالله العبدي الكوفي.

---

(١) كتاب الأذان ــ باب إمامة المفتون والمبتدع ٢/٣٣٢.

(٢) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٠٥ عدد ١١٣٤ ــ تهذيب التهذيب ٩/٦٨ عدد ٨١ (خت د) ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتعرض المترجمون له إلى تاريخ وفاته.

(٣) انظر ٨/٣١٣ (الحديث التاسع).

(٤) في الأصل ابن أبـي البكير.

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣٩٤ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢١٠ عدد ١١٦٧ ــ تذكرة الحفاظ ١/٣٢٢ عدد ٣٠٢ ــ تهذيب التهذيب ٩/٧٣ عدد ٩٠ (ع).

أخرج البخاري في الفتن ومناقب عُمَر وغير موضع عن عليّ بن المديني وابن راهويه وآبن نمير وغيرهم عنه عن إسماعيل بن أبي خالد ومسعر وغيرهما.

مات سنة ثلاث ومائتين، قال النسائي: هو ثقة، وقال ابن الجنيد: سمعت ابن معين سُئل عنه؟ فقال: لم يكن به بأس قيل فهو أحبّ إليك أو أبو أسامة فقال أبو أسامة قال البخاري: حدثني موسى بن عبدالرحمان الكندي المسروقي، قال: مات محمد بن بشر العبدي سنة ثلاث ومائتين.

٤٦٠ ١٢ ـ محمد بن بكر بن عثمان[١]

أبو عثمان، وقيل أبو عبدالله البرساني البصريّ.

أخرج البخاري في المغازي عن أبي قدامة ويحيى بن موسى عنه عن ابن جريج مفرداً في موضعين، وقال في الحج[٢]: وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج.

قال البخاري: مات في الحجة سنة ثلاث ومائتين بالبصرة قال أبو حاتم الرازي: هو شيخ مَحَلُّهُ آلصّدق، وقال ابن معين: هو ثقة.

٤٦١ ١٣ ـ محمّد بن بشار بن عثمان

ابن داود بن كيسان[٣]. أبو بكر العبدي البصري. يُقال له بندار.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢١٢ عدد ١١٧٥ ـ تهذيب التهذيب ٧٧/٩ عدد ٩٦ (ع) هدي السّاري ٢٠٥/٢ وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي.

(٢) وانظر كتاب الصلاة ـ باب تضييع الصلاة عن وقتها ـ الحديث الأول ١٥٣/٢.

(٣) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢١٤ عدد ١١٨٧ ـ تاريخ بغداد ١٦٠/٨ ـ ١٦٢ ـ عدد ٤٢٦٦ ـ تذكرة الحفاظ ٥٥٠/٢ عدد ٥٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٧٠/٩ عدد ٨٧ (ع) هدي الساري ٢٠٥/٢ (ع) (تاريخ التراث العربي ٣٠٤/١ عدد ٦٧).

أخرج البخاري في العلم[1] وغير موضع[2] عنه عن غندر ويحيى بن سعيد وعبدالرحمان بن مهدي.

مات في رجب سنة إثنتين وخمسين ومائتين. قال أبو حاتم: هو صدوق.

٤٦٢ ١٤ ـ محمّد بن جعفر بن الزبير بن العوّام بن خويلد القرشي المدني[3]

أخرج البخاري في الصوم والجمعة[4] عن عبدالرحمان بن القاسم وعبيدالله بن أبي جعفر عنه عن عروة بن الزبير وآبن عمه عباد بن عبدالله بن الزبير.

قال النسائي: هو ثقة.

٤٦٣ ١٥ ـ محمد بن جعفر

ابن أبي كثير[5] أخو إسماعيل وكثير ويحيى الأنصاري الزرقي مولاهم المدني.

أخرج البخاري في آلحيض[6] والزكاة[7] والفتن وغزوة خيبر [وغير

---

(١) باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة الحديث الثاني ١٧٢/١ وانظر ١٩٣/١، ٢٠٦.

(٢) انظر ٢٦٣/١، ٣٨١، ٣٩٢، ٤٦٢ ـ ٢٤٧/٢، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٦٨، ٣٨٣، ٤٤٥ ـ ١١٦/٣، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٨٨، ٣٥٨، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٧٦ ـ ١٦٤/٤، ٣٦٦، ٤٥٦.

(٣) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٢١ عدد ١٢٢١ ـ تهذيب التهذيب ٩٣/٩ عدد ١٢٤ (ع).

(٤) باب من أين تؤتى الجمعة ٣٥/٣.

(٥) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٠ عدد ١٢١٩ ـ تهذيب التهذيب ٩٤/٩ عدد ١٢٦ (ع) لم يتعرض لسنة وفاته.

(٦) باب ترك الحائض الصوم ٤٢١/١.

(٧) باب الزكاة على الأقارب ٦٨/٤.

موضع][1] عن سعيد بن أبي مريم والأويسي والفروي. وغيرهم عنه عن حُمَيْد آلطّويل وزيد بن أسلم وشريك وهشيم بن عروة وغيرهم.

قال آبْنُ معين: هو ثقة، وقال النسائي: رجل صالح مستقيم الحديث قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: ثنا محمّد بن البراء: قال عليّ بن المديني: محمد بن جعفر بن أبي كثير معروف.

٤٦٤ ١٦ ـ محمد بن جعفر أبو عبدالله

البصري[2]

مولى هذيل، يقال له: غندر صاحب الكرابيس[3].

أخرج البخاري في العلم[4] والأدب / وغير موضع[5] عن عليّ بن [١٢٦] المديني وإسحاق بن راهويه وبندار وغيرهم عنه عن شُعْبَة ومَعْمَر وغيرهما. قال: أبُو حاتم الرّازي: ثنا محمد بن أبان البلخي، قال آبن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني، وقال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة، قال البخاري: سمعتُ عَلِيًّا: سمعتُ عبدالرحمان يقول: حدث شعبة بحديث من[6] أول ما أتيناه،

---

(١) انظر ٣/٥١، ١٠١، ١٧٠، ٢٦٥، ٤٩٨، ٤/٣٧٠، ٣٧٣.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٩٦ ـ هدي الساري ٢/٢٠٦ ـ تهذيب التهذيب ٩/٩٦ عدد ١٢٩ (ع).

(٣) **الكرابيس**: جمع مفرده الكرباس والكرباسة وهو الثوب القطني، (فارسيّة) وبياعه: كرابيسي نسبة على غير قياس (لسان العرب باب السين فصل الكاف).

(٤) باب تحريض النبي وفد عبدالقيس ١/١٩٣ وانظر ١/٢٠٦.

(٥) كتاب التيمم ـ باب إذا خاف الجنب على نفسه ١/٤٧٢ وانظر ١/٩٥، ٢٥٤، ٢٩٦، ٣٨١، ٤٦٢، وانظر ٢/١٠١، ١٥٧، ١٨١، ٢٠١، ٢٤٧، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٦٨، ٤٨٩، ٤٤٥ ـ ٣/٢٠٥، ٢٨٨، ٣٢٧، ٣٥٨، ٤١٥، ٤٤٧، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤/١٦٧، ١٧٠، ٣٦٦.

(٦) في التاريخ الكبير «في».

فتطلع غندر ليستفهمه، فقال فقدتك، تسمع علمي كله وهو يَسْتَفْهِمُنِي!؟ وكان عبدالرحمان يحثنا على غندر، ويقول: لَوَدِدْتُ أنّي كَتَبْتُ كتبه، وكنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة. قال البخاري: قال عليّ: قال وكيع: ما فعل الصحيح الكتاب؟ يعني غندرا. وقال عليّ: وهو أحب إليّ من عبدالرحمان في شعبة، وجَالَسَ شعبة نحواً من عشرين سنة.

قال البخاري: حدثني محمد بن المثنى قال: مات غندر سنة ثنتين وتسعين، قال أبو حفص الفلّاس: سمعتُ عَبْدَانَ يقول: سمعتُ عمرو بن العباس يقول: كتبت عن غندر حديثه كُلَّهُ إلاّ حديثه عن سعيد بن أبي عروبة فإن عبدالرحمان بن مَهْدِيّ نَهَانِي أن أكتب عنه حديث سعيد بن أبي عروبة، وقال: إن غُنْدُراً سِمَعَ منه بَعد آلاختلاط، قال أبو أحمد فحكيت هذه الحكاية لابن مكرم بالبصرة، فقال لي: كيف يَكُونُ هَذَا، وقد سمعتُ عمرو بن عليّ يَقُول: سمعت غندراً يقول: ما أتيت شعبة حتى فرغت من أبي عروبة، وقال عليّ بن المديني: كنت إذا ذكرت غندراً ليحيى: عوّج فمه وكان يضعّفه ـ يريد والله أعلم ـ أنّه كان يضعفه في سعيد بن أبي عروبة.

٤٦٥ ١٧ ـ محمد بن جعفر أبو جعفر[١]

الكوفي. نزل فَيْد[٢].

أخرج البخاري في الهبة[٣] عنه عن محمد بن فضيل ولم أجد له ذِكْراً في غير هذا الكتاب، وَيُشْبِهُ أن يَكُونَ مجهولاً.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٩٥ عدد ١٢٨ (خ) يشكك ابن حجر في أن يكون الفيدي ويرجع انه القومسي بناء على أن كنيته أبو جعفر وانه ثقة حافظ بخلاف الفيدي فإن له أحاديث خولف فيها.

(٢) فيد: بفتح الفاء وسكون التحتانية بلد بين بغداد ومكة في نصف الطريق سواء، كان نزلها فنسب إليها فقيل الفيدي) فتح الباري ٦/١٥٧.

(٣) كتاب الهدية ـ باب هدية ما يكره لبسها: ثنا محمد بن جعفر أبو جعفر: حدثنا ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي، وليس لفضيل عن نافع عن ابن عمر في =

٤٦٦ ١٨ ــ محمد بن جبير بن مطعم(١)

ابن عدي بن نوفل بن عبدمناف أبُوسعيد القرشي المدني أخو نافع بن جبير.

أخرج البخاريّ في الصلاة(٢). والحجّ(٣) والجهاد عن ابنه عُمَر وآلزُّهْريّ وعَمْرو بن دينار وسعد بن إبراهيم عنه عن معاوية بن أبي سفيان؟ وعن أبيه جُبَيْر بن مطعم.

قال الواقدي: توفي بالمدينة زمن عمر بن عبدالعزيز.

٤٦٧ ١٩ ــ محمد بن جحادة الكوفي الأيامي(٤)

ويقال الأوْدي(٥).

أخرج البخاري في الجهاد والطلاق والإجارة عن شعبة وهمام عن أبي حازم الأشجعي، وأبي حصين، قال ( )(٦) محمد بن جحادة من الثقات.

وقال ابن معين: هو ثقة. وقال أبوحاتم الرازي: هو ثقة صدوق محلّه

= البخاري سوى هذا الحديث ــ فتح الباري ١٥٧/٦ ــ عن أبيه عن نافع عن ابن عمر البخاري ١٥٦/٦ ــ ١٥٧.

(١) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢١٨ عدد ١٢١٢ ــ تهذيب التهذيب ٩١/٩ عدد ١١٩ (ع) وهومن أوثق الرواة ومن أعلم قريش بأحاديثها ويذكر أنه توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك.

(٢) باب الجهر في المغرب ٣٩٠/٢.

(٣) باب الوقوف بعرفة ٢٦٢/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٣٥/٦ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٢ عدد ١٢٢٧ ــ تهذيب التهذيب ٩٢/٩ عدد ١٢٠ (ع) ــ هدي الساري ٢٠٥/٢ قيل إنه مات سنة ١٣١هـ.

(٥) في الأصل الأزدي.

(٦) كلمة غير مقروءة.

الصدق محله محل عَمْرو بن قيس وأبـي خالد الدالاني، وزيد بن أبـي أنيسة، [١٢٧] قال ابن الجنيد: قلتُ ليحيـى بن معين: / محمد بن جحادة لَقِيَ الحسن البصري؟ قال: نعم، كان دخل البصرة ثم توجه إلى الكوفة فبلغه أنّ إبراهيم العلوي قد خرج فرجع إلى البصرة. قال يحيـى: ما أرى حديثه يكُون ستّين حديثاً، قلت ليحيـى: إنّ عبدالوارث حسن الرواية عنه؟ قال: نعم.

٤٦٨ ٢٠ ــ محمد بن جهضم بن عبدالله أبو جعفر الثقفي الخراساني[١]
سكن البصرة وكان أبوه جهضم سكن اليمامة.

أخرج البخاري في صدقة الفطر[٢] عن يحيـى بن محمد بن السكن عنه عن إسماعيل بن جعفر.

قال أبو زرعة الرازي: هو صدوق.

٤٦٩ ٢١ ــ محمد بن الحسن الواسطي المزني القاضي[٣]
أصله من الشام.

أخرج البخاري في العلم[٤] عن ابن سلام عنه عن عوف [الأعرابـي] حديثاً موقوفاً، قال ابن حنبل: لا بأس به، وقال ابن معين: هو ثقة قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به ولم يذكره غير أبـي الحسن.

---

(١) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٣ عدد ١٢٢٩ ــ تهذيب التهذيب ٩/١٠٠ عدد ١٣٢ (خ. م. د. س).

(٢) باب صدقة الفطر ٤/١١١.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣١٥، ٣٣٦ ــ التاريخ الكبير ١/١/٦٧ عدد ١٥٥ ــ الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٦ عدد ١٢٥٠ ــ تهذيب التهذيب ٩/١١٨ عدد ١٦٣ ــ هدي الساري ٢/٢٠٦ (خ. ت).

(٤) باب القراءة والعرض على المحدّث ١/١٥٨.

٤٧٠ ٢٢ ــ محمد بن الحسن[1]

لقبه محبوب أبو جعفر القرشي البصري.

أخرج البخاري في الأحكام عن عبدالله بن الصباح عنه مقروناً بقرة بن خالد عن خالد الحَذّاء.

وقد جعله أبو الحسن الدارقطني رجلين، فأخرجه في باب محمد وأخرجه في باب محبوب.

واتفقوا كُلهم على أن لقب محمد بن الحسن محبوب غير أبي عبدالله فإنه قال: محمد بن الحسن، وهو ابن محبوب فجعل محبوباً لقب أبيهما الحسن والله أعلم.

٤٧١ ٢٣ ــ محمد بن الحسن بن الزبير[2]

أبو جعفر الأسدي الكوفي المعروف بالتّلّ، قال مسلم في الكنى: أبو يحيى محمد بن الحسن الأسدي يروي عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش.

أخرج البخاري في المناقب والزَّكَاة عن أبيه عُمَر بنُ محمد عنه عن إبراهيم بن طهمان وحفص بن غياث.

قال أبو حاتم: هو شيخ، وقال عباس بن محمد: سئل يحيى بن معين عن محمد بن الحسن الأسدي، فقال ليس بشيء. وقال ابن نُمير: هو ثقة، قال البخاري كأنه مات سنة مائتين أو نحوها. وقال أبو عبدالله: مُحَمَّد بن الحسن بن التل حدّث البخاريُّ عن ابنه عنه.

---

(١) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٨ عدد ١٢٥٥ ــ تهذيب التهذيب ١١٩/٩ عدد ١٦٤ (خ. ت).

(٢) الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٢٥ عدد ١٢٤٩ ــ تهذيب التهذيب ١١٧/٩ عدد ١٦١ (خ س ق) ــ هدي الساري ٢٠٦/٢ (خ د س ت).

٤٧٢ ٢٤ ــ محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر أبو جعفر[(١)]

أخو أبـي الحسن علي بن إشكاب البغدادي العامري، وكان أصغر من أخيه علي.

أخرج البخاري في استتابة المرتدين، وعمرة القضاء، ومناقب الحسن والحسين عنه عن أبيه والحسن بن[(٢)] محمد وعبيدالله بن موسى.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

٤٧٣ ٢٥ ــ محمد بن حرب أبو عبدالله الأبرش[(٣)]

الخولاني الحمصي.

أخرج البخاري في الطب والعلم[(٤)] والتعبير وصلاة الخوف عن حيوة بن شريح ومحمد بن وهب وأبـي مُسْهر، وخـالد بن خَليّ عنـه عن الزبيـديّ والأوزاعيّ.

[١٢٨] قال البخاري: مات سنة أربع / وتسعين ومائة.

قال أبو حاتم الرازيّ: هو صالح الحديث، وقال ابنُ معين والنَّسَائِيّ: هو ثقة.

٤٧٤ ٢٦ ــ محمد بن حرب أبو عبدالله النَّسائي الواسِطِي[(٥)]

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٢٩ عدد ١٢٦٢ ــ تاريخ بغداد ٢/٢٢٣ عدد ٦٦٨ ــ تهذيب التهذيب ٩/١٢١ عدد ١٦٦ (خ د س) وثقه أكثر من عالم بالرجال وقد توفي سنة ٢٦١هـ.

(٢) في الأصل ابن بالألف.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤٧٠ ــ التاريخ الكبير ١/١/٦٩ عدد ١٦١ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٣٧ عدد ١٢٩٩ ــ تهذيب التهذيب ٩/١٠٩ عدد ١٤٨ (ع).

(٤) باب متى يصح سماع الصغير ١/١٨١ باب الخروج في طلب العلم ١/١٨٤ ــ وانظر ٣/٨٥، ٤٩٩.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٣٧ عدد ١٣٠١ ــ تهذيب التهذيب ٩/١٠٨ عـدد ١٤٧ (خ م د) وهو ثقة توفي سنة ٢٥٠هـ.

أخرج البخاري في آخر الاعتصام عنه مفرداً وفي الديات وسائر المواضع مقروناً عن يحيى بن زكريّاء.

قال أبوحاتم الرازي: هو صدوق.

٤٧٥ ٢٧ ـ محمد بن حِمْيَر أبوعبدالحميد السليحي[١]
من قضاعة الحمصيّ.

أخرج البخاري في الهجرة والذبائح عن سليمان بن عبدالرحمان وخطاب بن عثمان عنه عن إبراهيم بن أبي عبلة وثابت بن عجلان.

قال أبوحاتم الرازي يكتب حديث محمد بن حمير ولا يحتج به، محمد بن حرب، وبقية أحب إلي منه. قال يزيد بن عبدربه، مات في صفر سنة مائتين.

٤٧٦ ٢٨ ـ محمد بن الحكم أبُوعبدالله الأحول
المروزيّ[٢].

أخرج البخاري في الطب وعلامات النُّبُوّة عنه عن النَّضر بن شُمَيْل. قال أبوحاتم الرازي: هو مجهول.

٤٧٧ ٢٩ ـ محمد بن حاتم بن بزيع أبوسعيد[٣]
قاله الكلاباذي. وقال ابن عديّ: هو أبوعبدالله البغدادي، قال

---

(١) التاريخ الكبير ٦٨/١/١ عدد ١٥٩ ـ تهذيب التهذيب ١٣٤/٩ عدد ١٨٥ (خ مد س ق) قال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) التاريخ الكبير ٦٠/١/١ عدد ١٣٢ - الجرح والتعديل ٢٣٦/٣/٢ عدد ١٢٩٢ ـ تهذيب التهذيب ١٢٤/٩ عدد ١٧٣ (خ) ـ نقل ابن حجر عن الخلال أنه قال: لا أعلم أحداً أشد فهمًا من محمد بن الحكم الأحول فيما سأل بمناظرة واحتجاج ومعرفة وحفظ).

(٣) الجرح والتعديل ٢٣٧/٣/٢ عدد ١٣٠٣ ـ تاريخ بغداد ٢٦٨/٢ ـ عدد ٧٣٨ ـ تهذيب التهذيب ١٠٠/٩ عدد ١٣٣ (خ د).

البخاري: توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وهو ثقة وأشار إلى أنّ ابن ميمون هو ابن بزيع، وأخرج أبو الحسن، وأبو عبدالله في من انفرد البخاري به محمد بن حاتم بن بزيع وفي من انفرد به مسلم محمد بن حاتم بن ميمون. وذكره ابن أبي حاتم، فقال: روى عنه أبي [وأبو زرعة] ومسلم [بن الحجاج] ولم يذكر ابن بزيع.

أخرج البخاري في الصلاة(١)، ومناقب عثمان وغزوة الحديبية عنه عن الأسود بن عامر، وقال البخاري: مات محمد بن حاتم بن بزيع ببغداد في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين. قال القاضي أبو الوليد والذي يظهر إليَّ أنّ محمد بن حاتم بن ميمون غير محمد بن حاتم بن بزيع.

٤٧٨ ٣٠ ـ محمد بن حاتم بن مَيْمُون السَّمِين(٢)

ذكره ابن عديّ، وقال عبدالرَّحْمان هو بغداديّ، روى عنه أبي وأبو زرعة ومسلم بن الحجاج.

قال البخاري توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين بعد القوارير(٣).

٤٧٩ ٣١ ـ محمد بن حميد أبو سفيان المعمري(٤)

---

(١) باب الصلاة إلى العنزة ١٢٢/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٥٩/٧ ـ التاريخ الكبير ٧٠/١/١ عدد ١٧٣ ـ الجرح والتعديل ٢٣٧/٣/٢ عدد ١٣٠٣ ـ تاريخ بغداد ٢٦٦/٢ عدد ٧٣٦ ـ تهذيب التهذيب ١٠١/٩ عدد ١٣٥ (د م) ـ طبقات المفسرين ١١٧/٢ عدد ٤٧٠.

(٣) بعد القوارير: هذه العبارة لم يذكرها البخاري في التاريخ ولم يشر إليها أحد ممن ترجم لمحمد بن حاتم في الكتب التي أتيح لي الاطلاع عليها.

(٤) التاريخ الكبير ٦٩/١/١ عدد ١٦٦ ـ الجرح والتعديل ٢٣١/٣/٢ عدد ١٢٧٢ ـ تاريخ بغداد ٢٥٧/٢ عدد ٧٣٢ ـ تهذيب التهذيب ١٣١/٩ عدد ١٨١ (خت م س ق).

ذكره أبُو الحسن في من أخرج عنه البُخاري وقال النسائيُّ لَا بَأْسَ بِهِ وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن لا يكون به بأس. قَالَ أبو بكر: سمعتُ ابن معين يَقُول: أبو سفيان المعمري ثقة. قال القاضي أبو الوليد: ولم أجد له ولا لمحمد بن حاتم بن ميمون في الكتاب ذكراً.

٤٨٠ ٣٢ ــ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير المنقريّ التيميّ(١) [١٢٩] السعديّ مولاهم الكوفي.

أخرج البخاري في الوضوء(٢) والتفسير وغير موضع عن علي بن المديني ومحمد بن سلام وقُتَيْبَة ومسدّد وأبـي موسى الزّمن عنه عن الأعمش وهشام بن عروة.

قال أحمد بن حنبل: ولد سنة ثلاث وعشرة ومائة، وقال البُخَارِيُّ: مات سنة خمس وتسعين ومائة. قال أحمد بن حنبل: هو مضطرب الحديث عن غير الأعمش لا يحفظ حفظاً جيداً، وقال ابن معين: له عن عبدالله بن عمر أحاديث مناكير، قال أبو داود: قلتُ لأحمد بن حنبل كيف حديث أبـي معاوية عن هشام بن عروة؟. قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع أحاديث منها إلى النبـيّ صلى الله عليه وسلم وقال النسائي: محمد بن حازم ثقة في الأعمش وقال محمد بن الحسن: سألتُ أبا داود: هل كان مُحَمّد بن حازم من الحفاظ الثقات؟ قال: سَأَلْتُ يحيى بن معين عن هذه المسألة؟ فقال: نعم هو من المعدودين. قال أبو بكر بن أبـي خيثمة سألتُ يحيى بن معين: أيُّهم أَحَبُّ إليك في الأعمش: عيسى بن يونس أو حفص أو أبو معاوية؟ قَالَ: أبُو معاوية.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٧٤ عدد ١٩١ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٤٦ عدد ١٣٦٠ ــ وتهذيب التهذيب ٩/١٣٧ عدد ١٩١ (ع) وأشار إلى إنه يقال أنه عمي وهو ابن ثماني سنين أو أربع.

(٢) باب حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن حازم ١/٣٣٤.

وقال عثمان بن سعيد سألتُ يحيـى بن معين عن أبـي معاوية ووكيع ، أيّهما أَحَبُّ إليك في الأعمش؟ فقال أبو معاوية أعلم به، ووكيع ثقة.

٤٨١ ٣٣ ــ محمد بن خلف أبو بكر العسقلانيّ [١]

وقال ابن عديّ يعرف بالحدادي سكن بغداد.

أخرج البخاري في فضائل القرآن[٢] عنه عن عبدالحميد الحماني.

قال ابن أبـي حاتم: هو محلّه الصدق.

وقال العقيلي: هو ثقة[٣].

٤٨٢ ٣٤ ــ محمد بن خالد[٤]

شيخ البُخَارِي. قال أبو أحمد ابن عديّ: محمد بن خالد بن جَبَلة الرافقي من أهل الرافقة[٥].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٤٠ عدد ١٣٤٦ ــ تهذيب التهذيب ٩/١٤٩ عدد ٢١٤ (خ) هو الحدادي بالمهملات وفتح أوله والتثقيل بغدادي مقرىء من صغار شيوخ البخاري وعاش بعده خمس سنين ــ (انظر فتح الباري ١٠/٤٦٩) أما بالنسبة العسقلاني فإن ابن حجر يجعلها لـراوٍ آخر هو محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان أبو نصـر العسقلاني ــ انظر ترجمته في التهذيب ٩/١٤٩ عدد ٢١٣ (س، ق).

(٢) باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ١٠/٤٧٠.

(٣) في الهامش كتب: محمد بن خلف أبو بكر المقريء المعروف بالحدادي البغدادي قال ابن أبـي حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: ثقة انفرد به البخاري عن أيمة الكتب الستة قاله ابن عساكر، وكذلك انفرد البخاري بعبدالحميد بن يحيـى الحماني قال ابن طاهر: ليس لهما في البخاري سوى حديث واحد حديث أبـي موسى، لقد أوتيت مزماراً من مزامير داود، خرجه في فضائل القرآن قال ابن عساكر والمقدسيّ في الكمال: توفي محمد هذا في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ومائتين قاله. أبو بكر ابن محمد.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٢٤ عدد ١٢٤٠ ــ (محمد بن جبلة الرافقي) ــ تهذيب التهذيب ٩/٩٠ عدد ١١٨ (س) توفي بالرافقة سنة ٢٥٥هـ.

(٥) **الرافقة**: من قرى البحرين كان ينزلها محمد بن خالد ــ (معجم البلدان ٣/٢٠٨)وَهناك رافقة أخرى وهي بلد متصل البناء بالرقة وهما على ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع بناها المنصور سنة ١٥٥هـ على هيئة بغداد.

أخرج البخاري عنه عن عبيدالله بن موسى وغيره، وأخرج في كتاب الصَّوم عن محمد بن خالد عن محمد بن موسى بن أعين، وقال أبُو نصر الكلاباذي يُقَالُ: إنَّهُ محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي النيسابوري وقد أخرج في الطِّبّ عن محمد بن خالد عن محمد بن وهب بن عطية الدمشقي.

وذكر الدارقطني، محمد بن خالد فقال: شيخ له عن عبيدالله بن موسى وغيره، وذكر مع ذلك في من أخرج عنه محمد بن خالد الوهبي وكذلك فعل أبو عبدالله.

٤٨٣ ٣٥ ــ محمد بن رافع بن أبي زيد أبو عبدالله القشيري النيسابوري(١)

أخرج البخاري في الأضاحي وغزوة الحديبية وعمرة القضاء ومناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الحسين الجعفي وشبابة بن سوار وشريح بن النعمان.

قال البخاري: مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

قال أبو زرعة الرازي: هو شيخ صدوق. قال أبو أحمد: سمعت الحسين بن الحسن بن سفيان الفارسي ببخارى يقول: سمعت عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي يقول: سئل أحمد بن حنبل عن محمد / بن يحيى [١٣٠] ومحمد بن رافع؟ فقال: محمد بن يحيى أحفظ وابن رافع أورع.

٤٨٤ ٣٦ ــ محمد بن زيد بن عبدالله

ابن عمر بن الخطاب(٢).

---

(١) التاريخ الكبير ٨١/١/١ عدد ٢١٨ ــ الجرح والتعديل ٢٠٤/٣/٢ عدد ١٣٩١ ــ تهذيب التهذيب ١٦٠/٩ عدد ٢٣٤ (خ م د ت س).

(٢) التاريخ الكبير ٨٤/١/١ عدد ٢٣٠ ــ الجرح والتعديل ٢٥٦/٣/٢ عدد ١٤٠٢ ــ تهذيب التهذيب ١٧٢/٩ عدد ٢٥٥ (ع).

أخرج البخاري في حجة الوداع[1] والإيمان[2] والأدب والجهاد[3] عن عمر، وواقد، وعاصم بني محمد عن جده عبدالله بن عمر.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة. قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة يحتج به وبحديثه.

٤٨٥ ٣٧ ــ محمد بن زياد مولى عثمان بن مظعون القرشيّ الجُمَحِي[4].

أخرج البخاري في الوضوء[5] عن شعبة وإبراهيم بن طهمان عنه عن أبـي هريرة.

قال أبو حاتم الرازي: هو محله الصّدق وهو أَحَبُّ إلينا من مُحَمَّد بن زياد الألهاني قال ابن الجنيد: محمد بن زياد الألهاني صاحب أبـي هريرة، كان بالبصرة ثقة. قال أحمد بن حنبل: محمد بن زياد من الثّقات، وليس أحدٌ، أروى عنه من حماد بن سلمة، ولا أحسن حديثاً، قال ابن معين هو ثقة.

٤٨٦ ٣٨ ــ محمد بن زياد بن عبيدالله بن الربيع بن زياد[6]

قال ابن عدي: هو مُحَمَّد بن زيـاد الزيـادي، بصري استشهـد به البخاري.

أخرج البخاري في الأدب عنه شبه مقرون عن محمد بن جعفر.

---

(١) باب الخطبة أيام منى ٣٢٤/٤.
(٢) باب: فإن تابوا وأقاموا الصلاة ٨٢/١.
(٣) وخرج له في الصلاة ــ انظر ١١١/٢.
(٤) التاريخ الكبير ٨٢/١/١ عدد ٢٢٢ ــ الجرح والتعديل ٢٥٧/٣/٢ عدد ١٤٠٧ ــ تهذيب التهذيب ١٦٩/٩ عدد ٢٤٩ (ع).
(٥) باب غسل الأعقاب ٢٧٨/١ ــ وانظر ١٠١/٢، ٣٢٤ ــ ٣٢٣/٣ ــ ٨٢/٤، ٩٣.
(٦) تهذيب التهذيب ١٦٨/٩ عدد ٢٤٨ (خ ق) لَقَبُه يؤيؤ بتحتانيتين مضمومتين ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ. مات ما بين ٢٥٠ ــ ٢٥٢هـ.

٤٨٧ ٣٩ ـ محمد بن زياد أبو سفيان الألهاني[١]

أخرج البخاري في المزارعة عن عبدالله بن يوسف الأشعري عنه عن أبـي أمامة الباهلي.

قال عبدالرحمان: ثنا صالح بن أحمد، قال: قال أبـي: محمد بن زياد الألهاني ثقة. قال عبدالرحمان: قال أبـي: لا بأس به. قال عبدالرحمان: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الهروي فيما كتب إلي: حدثنا عثمان بن سعيد، قال ابْنُ معين: محمد بن زياد الألهاني ثقة.

٤٨٨ ٤٠ ـ محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي[٢]

أخرج البخاري في الرقاق عن علي بن المديني عنه عن ابن عقبة. قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث صدوق. وقال أبو زرعة الرازي: هو صالح وسط.

٤٨٩ ٤١ ـ محمد بن طلحة

ابن مصرف بن كعب بن عمرو أبو عبدالله الكوفيّ الياميّ[٣]

أخرج البخاري في الجهاد والعيدين[٤] وغـزوة أُحد عن أبـي نعيم وحسّان بن حسان وسليمان بن حرب عنه عن أبيه وزبيد [اليامي] وحميد الطويل.

---

(١) التاريخ الكبير ٨٣/١/١ عدد ٢٢٣ ـ الجرح والتعديل ٢٥٧/٣/٢ عدد ١٤٠٨ ـ تهذيب التهذيب ١٧٠/٩ عدد ١٧٠ (خ ٤) ـ قال الحاكم النيسابوري: محمد بن زياد الألهاني، وجرير بن عثمان من أهل البدع ممن اشتهر عنهما النصب.

(٢) التاريخ الكبير ٨٧/١/١ عدد ٢٣٩ ـ الجرح والتعديل ٢٦٠/٣/٢ عدد ١٤١٩ ـ تهذيب التهذيب ١٦٦/٩ عدد ٢٤٤ (خ م د س ق).

(٣) التاريخ الكبير ١٢٢/١/١ عدد ٣٥٨ ـ الجرح والتعديل ٢٩١/٣/٢ عدد ١٥٨١ ـ تهذيب التهذيب ٢٣٨/٩ عدد ٣٧٩ (خ م د ت س ق).

(٤) باب استقبال الإمام الناس ١١٧/٣.

قال ابن نمير: توفي سنة سبع وستين ومائة.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. وقال ابن حنبل هو ثقة. وقال يحيى بن معين: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: كان يقول ثلاثة يتقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرف وأيوب بن عُتْبة، وفليح بن سليمان. قيل لابن معين ممن سمعت هذا؟ قال من أبي كامل مظفر بن مدرك وكان رجلاً صالحاً، وقل من يشبهه. وقال محمد بن طلحة: أهاب حديث أبي، والله ما أذكره إلا كالحُلْمِ /. [١٣١]

٤٩٠ ٤٢ ــ محمد بن كعب بن سليم(١)

ابن عمر بن إياس بن حيان بن قرظة بن عمران بن عمرو بن قريظة بن الحارث القاص القرظي، حليف الأوس، أبو حمزة المدني.

أخرج البخاري في تفسير سورة المنافقين(٢) عن الحكم بن عتيبة عنه عن زيد بن أرقم.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة وقال حجّاج الأعور: محمد بن كعب القرظي قد سمع من معاوية وقال البخاري: مات محمد بن كعب سنة ثمان ومائة وقال عَمْرو بن علي: سنة سبع عشرة ومائة.

٤٩١ ٤٣ ــ محمد بن كثير أبو عبدالله العبديّ البصريّ(٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٦/١/١ عدد ٦٧٩ ــ الجرح والتعديل ٦٧/١/٤ عدد ٣٠٣ ــ المعارف ٤٥٨ ــ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٥٧ ــ تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠ عدد ٦٨٩ (ع) ــ وثقه ابن سعد وقال عنه كان عالماً كثير الحديث ورعاً، وقال العجلي مدني ثقة رجل صالح عالم بالقرآن.

(٢) وروى عنه في كتاب الجنائز ــ باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة شرحاً لعبارة الجزع: القول السيئ ــ والظن السيّئ ٤١٢/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٢١٨/١/١ عدد ٦٨٥ ــ الجرح والتعديل ٧٠/١/٤ عدد ٣١١ ــ تهذيب التهذيب ٤١٧/٩ عدد ٦٨٤ (ع).

أخو سليمان أخرج البخاري في العلم[1] وتفسير سورة النّور والبيوع[2] عنه عن الثوري والأعمش.

قال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، قال أبوحاتم هو صدوق قال ابن الجنيد عن محمد بن كثير [.......][3] يقال: لم يكن يستأهل أن يكتب عنه، ومحمد بن كثير العبدي البصريّ هذا أفرده البخاريّ بالإخراج عنه والغالب عليه الصّدق والثاني محمد بن كثير البصري القصّاب[4] هو أكبر من هذا يروي عن يونس بن عبيد و[عبدالله] بن طاوس، روى عنه نعيم بن حماد وعثمان بن أبـي شيبة، وهو ضعيف منكر الحديث، والثالث محمد بن كثير القرشيّ الكوفي[5] يروي عن ليث بن أبـي سليم، وعمرو بن قيس والحارث بن حَصِيرة روى عنه قتيبة بن سعيد ومحمد بن الصباح وهو ضعيف عند أكثر أهل الحديث، ويحيـى بن معين يُحْسِـنُ القول فيه والرابع محمد بن كثير المصيصي أبو يوسف[6] صنعاني الأصل يروي عن الأوزاعي ومعمر وابن شوذب وزائدة وحماد بن سلمة، روى عنه الحسن بن الصباح والحسن بن الربيع وسهل بن عباد وغيرهم، وأحمد بن حنبل يقول: لم يكن عندهم بثقة. وروى ابن الجنيد عن ابن معين: هو ثقة والخامس محمد بن كثير يروي عن مالك بن دينار وعبدالواحد بن زيد روى عنه إسماعيل بن نصر

---

(١) باب الغضب في الموعظة ١/١٩٦.

(٢) وخرج له في كتاب التيمم ١/٤٦١ ــ وكتاب أبواب صفة الصلاة ٢/٤٤٢ ــ وانظر ٣/٢٦، ١٦٤، ٢٥٠، ٣٢٨ ــ ٤/٢٠٧، ٢٧٥.

(٣) كلمة غير مقروءة.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٤١٩ عدد ٦٨٦ (تمييز).

(٥) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٤١٨ عدد ٦٨٥ (تمييز).

(٦) في تهذيب التهذيب ٩/٤١٥ عدد ٦٨٣ (د. ق. س) (محمد بن كثير بن أبـي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني نزيل المصيصة يقال: هو من صنعاء دمشق).

وهو مجهول والسادس محمد بن كثير بن مروان[1] يروي عن عبدالرحمان بن أبـي الزناد روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد، وقال: مُنْكَر الحديث.

٤٩٢ ٤٤ ـ محمد بن المنكدر[2]

ابن عبدالله بن الهدير بن محرز بن عبدالعزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة. وكان المنكدر خال عائشة، فشكى إلَيْهَا حاجة. فقالت لهُ أول شيء يأتيني أعطيكه. فجاءتها عشرة آلاف درهم فبعثتها إليه فاشترى منها جارية، فولدت له مُحَمّداً وإخوته. حكاه ابن خيثمة عن مصعب.

ومحمد هذا يُكَنَّى أبا بكر، ويقال أبو عبدالله التيمي القرشيّ، أخو عُمر وأبـي بكر.

أخرج البخاري في الوضوء وغير موضع[3] عن مالك وشعبة والثّوري وابن عيينة / وابن جريج وسعد بن إبراهيم وغيرهم عنه عن جابر بن عبدالله وأنس وعروة والزبير وعامر بن سعد. [١٣٢]

قال البخاري: حدّثني الأويسي: حدّثني مالك، قال: كان محمد بن المنكدر سيد القرّاء، لا يكاد أحد يساله عن حديث إلاّ كاد يبكي، قال البخاري: قال علي عن ابن عيينة بلغ سنُّه نيفاً[4] وسبعين، جالسناهُ إن شاء الله سنة ثلاث وعشرين عام الزهري فجئناه في الحج والعمرة.

قال البخاري: حدثني هارون بن محمد قال: مات محمد بن المنكدر سنة إحدى وثلاثين ومائة.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤١٩/٩ عدد ٦٨٧ (تمييز).
(٢) التاريخ الكبير ٢١٩/١/١ عدد ٦٩١ ـ الجرح والتعديل ٩٧/١/٤ عدد ٤٢١ ـ تهذيب التهذيب ٤٧٣/٩ عدد ٧٦٧ (ع).
(٣) انظر ١٣/٢، ١٤، ٢٣٤ ـ ٢٢٣/٣، ٢٩٠، ٣٥٨، ٤٠٥ ـ ١٥٠/٤، ٤٦٨.
(٤) في الأصل نيف.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة.

٤٩٣ ٤٥ ــ محمد بن مسلم بن عبيدالله [١]

ابن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، أبو بكر المدنيّ وله أخ يقال له عبدالله ويكنى أبا محمد.

أخرج البخاري في بَدْءِ الوحي [٢] وغير موضع [٣] عن مالك ومعمر وَابْن عُيينة وصالح بن كيسان وعقيل ويونس وغيرهم عنه عن سهل بن سعد وأنس ومحمود بن الربيع وسنين أبي جميلة، الصّحابيين، وعن عروة وسعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وسالم وخارجة بن زيد وعطاء بن أبي رباح وغيرهم.

قال معن بن عيسى: سمعت مالكاً يقول: كنتُ أكْتُبُ الحديث فإذَا اختلج في قلبي منه شيء عرضته على الزهري فما أمرني فيه قبلته وما أثبته فهو الثَّبْتُ عندي، وكنت أُوثر علمه فيه على علم غيره لِتَقَدُّمِهِ في هذا الأمر، وعلمه بسنن رَسُول الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو طاهر عن ابن وهب: قال مالك قلت لابن شهاب: أَكُنْتَ تَكْتُبُ العِلْمَ؟ قالَ: لا. قلتُ: أَكُنْتَ تسألهم أن يُعيدُوا عليك الحَدِيثَ؟ قال: لا. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو طاهر: حَدّثنا خالي عن عقيل، قال: قُلْتُ لابن شهاب على خدمتي وصحبتي لك أَلَا تَخُصّني بكتابٍ؟ قال: فَتَبَسّم

(١) التاريخ الكبير ١/١/٢٢٠ عدد ٦٩٣ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٧١ عدد ٣١٨ ــ تذكرة الحفاظ ١/١٠٨ عدد ٩٧ ــ تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ عدد ٧٣٢ (ع) ــ الأعلام للزركلي ٧/٣١٧.

(٢) الحديث الثالث ١/٢٥ ــ الحديث الرابع ١/٣١، ٣٢ ــ وانظر ١/٣٤، ٣٥، ٤٩.

(٣) انظر ١/٧٠، ٨٠، ٨١، والملاحظ أنه لا يكاد يوجد كتاب بل باب من أبواب الصحيح إلا وقد روى فيه عن الزهري حديثاً أو تعليقاً ففي الجزء الأول في صحيح البخاري ــ متن فتح الباري خرَّج عنه في ٥٦ موضعاً وفي الجزء الثاني في ٩٤ موضعاً وفي الجزء الثالث في ٧٩ موضعاً وهكذا.

وقال: أُنظر في الحرج. فنظرت، فإذا فيه أنساب فقال: ما عندي كتاب غيره قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا محمد بن رافع، قال: سمعتُ عبدالرزاق يقول: قلتُ لمعمر: هل سمع الزهري من ابْنِ عُمَر شَيْئاً؟ قال: نعم، حديثين، ولم أسْأَلْهُ عنهما. قَالَ أَبُو بكر بن أبي خيثمة: وحَدَّثَنَا أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالرَّحْمَان بن مهدي عن وهب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أعلم من الزهري، فقال له صخر بن جويرية: ولا الحسن؟ قال: ما رأيتُ أعلم من الزهري، قال أبو بكر: وحدّثنا أبو مسلم عبدالرحمان بن يونس، قال: قال سفيان: كانوا يقولون: ما بقي من الناس أحد أعلم بالسُّنَّة منه. قيل لسُفْيان: الزهري؟ قال: نعم. قال أبو بكر / حدثنا موسى بن [١٣٣] إسماعيل: قال شهدت وُهَيْبًا ومبشر بن مكسر وبشر بن المفضل في آخرين ذكروا الزهري، فقالوا بِمَنْ تَقِيسُونَهُ، فلم يَجِدُوا أَحَداً يَقِيسُونه به إلاّ الشعبي. قال أبو بكر: حدّثنا أحمد بن حنبل: ثنا عبدالرزاق: ثنا معمر قال: قيل للزّهري زَعَمُوا أَنَّكَ لا تحدّث عن الموالي؟ فقال: إنّي لَأحَدِّثُ عنهم ولكن إذا وجدت ابن المهاجرين والأنصار أتْكِئُ عليهم فما أصنع بغيرهم. ثنا أبو بكر: ثنا الزبير: أخبرنا محمد بن الحسن عن مالك قال: أول من كون العلم ابن شهاب. قَال أبو بكر بن أبي خيثمة: قال الزبير بن بكار: توفي ابنُ شهاب ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وهو ابن اثنتين وتسعين سنة. قال البخاري: ثنا علي ثنا سفيان قال: مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة.

٤٩٤ ٤٦ ـ محمد بن مسلم بن تدرس(١)

أبُو الزبير المكّيّ مولى حكيم بن حزام بن خويلد القرشي.

---

(١) التاريخ الكبير ٢٢١/١/١ عدد ٦٩٤ ـ الجرح والتعديل ٧٤/١/٤ عدد ٣١٩ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩ عدد ٧٢٧ (ع) وثقه ابن معين، وقال عنه مرة صالح =

أخرج البخاري في البيوع عن ابن جريج عنه وعن عطاء بن أبـي رباح عن جابر بن عبدالله.

قال عمْرُو بن علي: مات سنة ثمان وعشرين ومائة[1]. قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: أبُو الزبير صاحب جابر ثقة، قال أبُو بكر حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ثنا هشيم ـ أخبرنا حجاج وابنُ أبـي لَيْلَى عن عطاء قال: كنا نكون عند جابر فذكر مثل حديثٍ، فتحدثنا، فإذَا خَرْجَنَا من عنده تذاكرنا حديثه فكان أبو الزبير من أحفظنا للحديث.

٤٩٥ ٤٧ ـ محمد بن مسلم الطائفي[2]

ذكر البخاري في انشقاق القمر[3] قال: وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبـي نجيح عن مجاهد عن أبـي معمر عن عبدالله.

قال ابن معين: إذا حَدَّثَ من كتابه، فلا بأس به. وإذا حدّث من حفظه فإنه يُخْطِىءُ، وقال أحمد بن حنبل: ما أضعف حديث. قال عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عنه فقال: ثقة.

٤٩٦ ٤٨ ـ محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمذاني الوادعي[4] الكوفي، أخُو المغيرة بن المنتشر ابني أخي مسروق.

= الحديث، ووثقه النسائي وقال عنه ابن حبان: لم ينصف من قدح فيه، وسئل عنه علي بن المديني فقال: ثقة ثبت.

(١) جاء في تهذيب التهذيب، قال عمرو بن علي والترمذي: مات سنة ست وعشرين ومائة.

(٢) التاريخ الكبير ١/١/٢٢٣ عدد ٧٠٠ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٧٧ عدد ٣٢٢ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥ عدد ٧٣٠ (تمييز) وصفه ابن حجر بقوله: صدوق.

(٣) كتاب أحاديث الأنبياء ـ باب علامات النبوة في الإسلام ـ باب سؤال المشركين أن يريهم آية ٧/٤٤٤وَالْحَدِيثُ أخرجه مسلم ـ كتاب صفات المنافقين ـ باب انشقاق القمر ٤/٢١٥٨.

(٤) التاريخ الكبير ١/١/٢١٩ عدد ٦٩٠ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٩٩ عدد ٤٢٥ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٧١ عدد ٧٦٤ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث قليلة.

أخرج البخاري في الغسل(١) عن آبْنِهِ إبراهيم عنه عن عائشة رضي الله عنها.

قال ابن البرقي: هو مجهول: قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: ذكر عبدالله بن بشر الطالقاني سمعتُ عبدالملك الميموني: قلت لأحمد بن حنبل: محمد بن المنتشر، ثقة؟ فقال: خير.

٤٩٧ ٤٩ ــ محمد بن ميسرة(٢)

ويقال له ابن أبـي حفصة، أبو سَلَمَة البصري.

أخرج البخاري في الحج(٣) عن ابن المبارك عنه عن الزُّهْري قال ابن معين: لا بأس به. وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن البرقي: صويلح ليس بالقوي، وقال يحيـى بن سعيد: كتبت / حديثه ثم رَمَيْتُ به. قال علي بن [١٣٤] المديني: سمعت معاذ بن معاذ: قال: كتبْتُ عنه عن الزهري ثم رغبت عنه. قال: قيل لمعاذ لِمَ؟ قال: رأيته يأتي أشعث بن عبدالملك، فإذا قُمْنا جلس إلى صِبْيان فأملوها عليه.

٤٩٨ ٥٠ ــ محمد بن مطرف أبو غسان الليثي المدني(٤)

نزل عسقلان(٥).

---

(١) وروى عنه في أبواب التطوع ــ باب الركعتين قبل الظهر ٣/٣٠١.

(٢) التاريخ الكبير ١/١/٢٢٦ عدد ٧٠٩ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٨٩ عدد ٣٨٢ ــ تهذيب التهذيب ٩/١٢٣ عدد ١٧٢ (خ م مد س) روى عن ابن معين أنه قال عنه مرة: ثقة، وقال أخرى صالح وقال علي بن المديني: ليس به بأس.

(٣) باب قول الله تعالى: جعل الله الكعبة ٤/١٩٩.

(٤) التاريخ الكبير ١/١/٢٣٦ عدد ٧٤٤ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١٠٠ عدد ٤٣١ ــ تهذيب التهذيب ٩/٤٦١ عدد ٧٤٣ (ع).

(٥) **عسقلان**: تقدم التعريف بها في الصفحة ٤٩ من المخطوط انظر هامش رقم ٣ صفحة ٣٩٣.

أخرج البخاري في الصلاة[1]، والبيوع عن يزيد بن هارون وسعيد بن أبـي مـريم وعلي بن عياش عنـه عن زيد بن أسلم ومحمـد بن المنكـدر وأبـي حازم سلمة بن دينار.

قال أبو حاتم ثقة، وقال ابْنُ معين: لا بأس به وقاله النسائي.

٤٩٩ ٥١ ــ محمد بن مَيْمُون أبو حمزة السكري المروزي[2]

أخرج البخاري في الصلاة[3] عن عبدان بن عثمان عنه عن عاصم الأحول والأعمش وعثمان بن موهب.

قال النسائِيّ: لا بأس به. قال ابن الجُنَيْد: سَأَلْتُ يحيـى بن معين عن أبـي حمزة السّكّري؟ فقال: ثقة، قال ابن أبـي حاتم: حدثنا أبـو الفضل الهروي محمد بن أبـي الحسين: ثنا أحمد بن علي الأبار البغدادي: حدثنا محمد بن علي الشقيقي: أخبرني أبو عمرو نوح المروزي عن سفيـان بن عبدالملك، قال: قال عبدُالله يعني ابن المبارك السّكّري ــ يعني أبا حزة محمد بن ميمون صَحِيحُ الكُتُبِ. قال البخاري: حدّثنا بشر بن مُحمّد قـال: مات أبُو حمزة السّكّري سنة ثمان وستين ومائة.

٥٠٠ ٥٢ ــ محمد بن معن[4]

ابن محمد بن معن بن نضلة بن عَمْرو أبو يونس. وقال كاتِب الواقدي: أبُو معن الغفاري المدني.

---

(١) باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح ٢/٢٨٩ ــ وانظر ٣/٧٩، ٨٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/١/٢٣٤ عدد ٧٣٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٨١ عدد ٣٣٨ ــ تاريخ بغداد ٣/٢٦٦ عدد ١٣٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٩/٤٨٦ عد ٧٩٣ (ع).

(٣) باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ٢/١٠٠ وخرج عنه في الغسل ١/٣٩٩ في الجنائز ٣/٤٢٥.

(٤) التاريخ الكبير ١/١/٢٢٩ عدد ٧١٩ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٩٩ عدد ٤٢٩ ــ تهذيب التهذيب ٩/٤٦٧ عدد ٧٥٥ (خ، د، ت، ق) قال ابن المديني وابن سعد: ثقة قليل الحديث، وروى عن أبـي داود قوله عنه: ثقة، ثقة.

أخرج البخاري في الأدب عن إبراهيم بن المنذر عنه عن ابنه معن بن محمد بن معن.

قال البخاري: قال إبراهيم بن المنذر مات قريباً من موت ابن عُيَيْنَة، وهو ابن بضع وتسعين سنة، قال أبو حاتم الرّازي هو صدوق، وقال علي بن المديني. ثقة وقال ابن معين: لَا بَأسَ به.

٥٠١ ٥٣ ــ محمد بن المبارك [بن يعلى][١]

أبو عبدالله الصّوري الشامي.

أخرج البخاري في الجهاد عن إسحاق غير منسوب هو ابن منصور عنه عن يحيى بن حمزة.

قال البُخاري: مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى خمس عشرة ومائتين قال محمد بن يحيى النيسابُوري: كان أيقظ من رأيت بالشام.

٥٠٢ ٥٤ ــ محمد بن موسى بن أعين أبو يحيى الجزري الحراني[٢]

أخرج البخاري في الصوم عن محمد بن خالد، يقال إنه مُحَمَّد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي النيسابوري عنه عن ابنه مُوسَى بن أعينُ.

قال أبُو عَروبة: حدثني محمد بن يحيى أنَّهُ مات سنه ثلاث وعشرين ومائتين.

٥٠٣ ٥٥ ــ محمد بن موسى بن عمران الواسطيّ القطّان[٣]

[١٣٥] أخرج البخاري في تفسير / سورة قٓ[٤] عنه عن أبي سفيان سعيد بن

---

(١) التاريخ الكبير ١/١/٢٤٠ عدد ٧٦١ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١٠٤ عدد ٤٤٥ ــ تهذيب التهذيب ٩/٤٢٣ عدد ٦٩٤ (ع).

(٢) التاريخ الكبير ١/١/٢٣٧ عدد ٧٤٩ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٨٣ عدد ٣٤٨ ــ تهذيب التهذيب ٩/٤٧٩ عدد ٧٧٤ (خ، س).

(٣) تهذيب التهذيب ٩/٤٨٠ عدد ٧٧٦ (خ، م، ق).

(٤) باب قوله: وتقول: هل من مزيد؟ الحديث الثاني ١٠/٢١٩.

يحيـى الحميري. ذكره أبو عبدالله في من اتفقا على الإخراج عنه ثم ذكر في من انفرد به البخاري محمد بن موسى بن أعين ثم ذكر في من انفرد به مسلم: محمد بن موسى الْقِـطْرِيّ وذكر أبـو الحسن في من انفرد بـه البخاري: محمد بن موسى القطان الواسطي عن أبـي شعيب (   )[1] ومحمد بن موسى بن أعين وذكر في من انفرد به عنه مسلم محمد بن موسى القِطْري عن عبدالله بن أبـي طلحة، روى عنه خالد بن مخلد.

٥٠٤   ٥٦ ـ محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي[2]

المجاور بمكة.

أخرج البخاري في العلم[3] والهبة وتفسير سورة النساء[4] عنه عن ابن المبارك ووكيع وخالد بن عبدالله والنضر بن سُهَيْل وغيرهم.

مات آخر سنة ست وعشرين ومائتين. قال البخاري: قال أبو حاتم: هو صدوق.

٥٠٥   ٥٧ ـ محمد بن محبوب أبو عبدالله البصريّ[5]

قال أبو الحسن: البناني.

---

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٢/١/١ عدد ٧٦٧ ـ الجرح والتعديل ١٠٥/١/٤ عدد ٤٤٨ ـ تاريخ بغداد ٢٧٥/٣ عدد ١٣٦٣ ـ تهذيب التهذيب ٤٦٨/٩ عدد ٧٥٩ (خ) قال عنه ابن حبان: كان متقناً ـ وقال الخطيب كان ثقة ـ مات في طريق مكة.

(٣) باب ما يذكر في المناولة ١٦٥/١، ١٩٤.

(٤) وانظر كذلك ٣٧١/١ ـ ١٦٢/٢، ١٦٥، ١٦٧ ـ ٤٦/٣، ٤٧، ١٧٣، ٢٥١، ٢٧٩، ٣٢٥، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٩٧، ٤٩٩ ـ ١٩٩/٤.

(٥) التاريخ الكبير ٢٤٥/١/١ عدد ٧٧٥ ـ الجرح والتعديل ١٠٦/١/٤ عدد ٤٤٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٩/٩ عدد ٧٠٠ (خ د س) أثنى عليه ابن معين وقال: هو كيس صادق كثير الحديث.

أخرج البخاري في الغسل[1] وٱلكَفَّارَاتِ وٱلْأَدَبِ عنه عن أبـي عوانة وحمّاد بن زيد وعبدٱلواحد بن زياد.

قال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

٥٠٦ ٥٨ ـ محمد بن المنهالِ أبو عبدالله البصري[2]
ٱلضّرير، وليس بأخ لحجّاج بن منهال.

أخرج البخاري في ٱلنكاح وٱللباس عنه عن يزيد بن زريع مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قال أبُو حاتم: هو ثقة كيّس حافظ، هو أحب إليّ من أُمَيّة بن بسطام.

حدثني أبو عبدالله محمد بن علي بـن محمود الأندلسي، وكان ثقة: حدّثنا أبو العباس الرازي: حدثنا أحمد بن عـديّ قال: سمعت أبـا يعلى الموصلي يَذْكُر محمد بن منهال الضرير يُعَظِّمُه، ويفخّم أمره ويذكر أنه أحفظ من كان بالبصرة في وقته وأثبتهم في يزيد بن زريع وبإسناده. قال ابنُ عدي: سمعتُ القاسم بن صفوان ٱلبرذعي يقول: سمعتُ عثمان بن خرّزاذ الأنطاكي يقول: أحفظ من رأيت أربعة: ابن المنهال الضرير، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة. وأبو زرعة وأبو حاتم، قال القاسم: فذكرتُ هذه الحكاية لأبـي حاتم، فقال: وأنا أقولُ أزهد من رأيتُ أربعة: آدم بن إياس، وثابت بن محمد الزاهد، وأبو زرعة، وذكر آخر.

قال ابن الجنيد سُئِلَ يحيى بن معين عن محمد بن منهال الضرير صاحب يزيد عن زريع فقال: ثقة لم أسمع منه شيئاً.

---

(١) باب تفريق الغسل والوضوء ـ ١/٣٩٠.
(٢) التاريخ الكبير ١/١/٢٤٧ عدد ٧٨٦ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٩٢ عدد ٣٩٥ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٧٥ عدد ٧٦٨ (خ م د س).

٥٠٧ ٥٩ ـ محمد بن مهران أبو جعفر الجمال الرّازي[١]

أخرج البخاري في الصلاة[٢] وغير موضع[٣] عنه عن آلوليد بن مسلم.

قال آلبخاري: مات أول سنة تسع وثلاثين ومائتين أو قريباً منه قال عبدآلرَّحمان بن أبي حاتم: سألتُ أبي عن أبي جعفر الجمّال / وإبراهيم بن موسى؟ فقال: كان أبُو جعفر أوْسَعَ حديثاً وإبراهيم أتقن وأبُو جعفر صدوقاً. [١٣٦]
قال أبو بكر: سُئِلَ ابن معين عن محمّد بن مِهْرَان الجمّال؟ فَقَال أبو جعفر ليس به بأس.

٥٠٨ ٦٠ ـ محمّد بن المثنى أبو موسى الزّمن آلبصري العنزيّ[٤]

أخرج البخاري في آلإيمان[٥] والفتن وغير موضع[٦] عنه عن يحيى آلقطان وابن مهدي وغندر، وعبدالوهاب وأبي عاصم وغيرهم.

مات بعد بندار بأربعة أشهر ومات بندار في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين.

قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال ابنُ معين: هو ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ١/١/٢٤٥ عدد ٧٧٧ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٩٣ عدد ٤٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٧٨ عدد ٧٧٣ (د خ م د).
(٢) باب وقت المغرب ٢/١٨٠.
(٣) أبواب الكسوف ـ باب الجهر بالقراءة في الكسوف ٣/٢٠٣.
(٤) الجرح والتعديل ٤/١/٩٥ عدد ٤٠٩ ـ تاريخ بغداد ٣/٢٨٣ عدد ١٣٧١ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥ عدد ٦٩٦ (ع).
(٥) باب حلاوة الإيمان ١/٦٦ وانظر ١/١٠٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٨٣، ٢/١٤، ٧٠، ١٠٤، ١٤٧ ـ ٤٨٩.
(٦) كتاب الجمعة ـ باب الجمعة في القرى والمدن ـ الحديث الأول ٣/٣٠ وانظر ٣/١٢٢، ١٧٥، ٢٧٥، ٣٣٣، ٣٧٢، ٤١٠، ٤٨٤ ـ كتاب الزكاة ـ باب زكاة الورق ـ الحديث الثاني ٤/٥٣ وانظر ٤/١٩، ١٥٧، ١٧٠، ١٨١ ٢٢٢، ٢٥١، ٣٠٧، ٤١٧.

٥٠٩ ٦١ ـ محمد بن مسكين أبو الحسن الحراني[1]

هكذا قال الكلاباذي وقال الدارقطني وأبُو عبدالله: هو يمامي، وأخبرنا أبو عبدالله الصوري الحافظ إجازة قال: أخبرنا عبدالغني قال: هو محمد بن مسكين بن نميلة اليماني، وأما محمد بن مسكين أبو جعفر الكوفي فرجل[2] آخر.

أخرج البخاري في الصلاة والجنائز، ومواضع عنه عن يحيى بن حسّان.

٥١٠ ٦٢ ـ محمّد بن معمر بن ربعي القيسي[3]

أبو عبدالله البحراني البصري.

أخرج البخاري في الجمعة[4] مفرداً وفي الرّقاق عنه عن أبي عاصم النّبيل.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

٥١١ ٦٣ ـ محمد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري[5]

سكن دمشق.

أخرج البخاري في الهبة عن الزهري عنه مقروناً بِحُمَيْد بن عبدالرَّحْمان عن أبيه النعمان بن بشير. قال النسائي: هو ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/١/٤٥٩ ـ تاريخ بغداد ٣/٣٠١ عدد ١٣٩٠ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٣٩ عدد ٧٢٦ (خ م د س) قال عنه البخاري: ثقة مأمون، وقال أبو داود كان ثقة رحمه الله تعالى ووثقه الخطيب توفي ببغداد سنة ٢٨٩هـ.

(٢) في الأصل: رجُلٌ.

(٣) الجرح والتعديل ٤/١/١٠٥ عدد ٥٤٣ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٦٦ عدد ٧٥٣ (ع) وثقه النسائي والخطيب وقال أبو داود: ليس به بأس صدوق توفي بعد سنة ٢٥٠هـ.

(٤) باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد ٣/٥٤.

(٥) التاريخ الكبير ١/١/٢٥٠ عدد ٧٩٧ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٠٧ عدد ٤٦٤ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٩٢ عدد ٨٠٣ (خ م ت س ق) قال العجلي: مدني تابعي، ثقة.

٥١٢ ٦٤ ـ محمد بن النّضر[١]

قال فيه ابن عديّ يُشْبِهُ أن يكون من أهل الحجاز، وقال أبو نَصْر الكلاباذي: قال لي أبو أحمد الحافظ وأبـو عبدالله [بـن] آلبيـع: إنه ابْنُ عبدالوهاب النيسابوري أخو أحمد وقال أبُو الحسن: محمد بن النضـر بن مُسَاور.

وأخرج أبُو عبدالله في من آنفرد بذكره آلبُخَارِيْ: محمد بن النضر بن عبدالوهاب ثم ذكر بعد أسماء، محمد بن النضر بن مساور[٢].

أخرج البخاري في تفسير سورة الأنفال[٣] عنه عن عبيدالله بن معاذ العنبري: حدثنا أبـي حَدَّثنا شعبةُ عن عبدالحميد صاحب الزيـادي سمع أنس بن مالك. قال: قال أبُو جهل: (اللّهم إن كـان هذا هـو الحق من عندك. . .)[٤] الحديث ولـم أرَ لَهُ في الكتاب غيره.

٥١٣ ٦٥ ـ محمد بن الصباح أبو جعفر البغدادي الدّولابـي[٥]

أخرج البخاري في الصلاة[٦] والبيوع وغير موضع عنه عن إسماعيل بن زكرياء وهشيم.

قال البخاري: مات في المحرم سنة سَبْعٍ وعشرين ومائتين.

---

(١) تهذيب التهذيب ٩/٤٩١ عدد ٨٠٠ خ (محمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٤٩١ عدد ٨٠١ (د. س).

(٣) باب قوله: وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ٩/٣٧٩.

(٤) وبقية الحديث: (فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت ـ وما كان الله ليعذبهم وأنتَ فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لَهُمْ ألاَّ يُعَذِّبَهُمُ الله وهُمْ يَصُدُّونَ عن المسجد الحرام ـ الآية) ـ من سورة الأنفال الآيات ٣٢ ـ ٣٣ ـ ٣٤.

(٥) التاريخ الكبير ١/١/١١٨ عدد ٣٤٧ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٨٩ عدد ١٥٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٢٩ عدد ٣٦١ (ع).

(٦) باب من استوى قَاعِداً ٢/٤٤٦.

سُئِلَ أبُو زرعة عنه فقال: كان عندنا ثقة. وقال أبو حاتم الـرّازي: هو صالح الحديث وقيل له: أيّهما أحبّ إليك محمد بن الصباح الجرجاني أو محمد بن الصباح البزّار؟ / فقال: محمد بن الصّبّاح، وقال أبو أحمد ابن عديّ: هو شيخ سُنّيٌّ من ٱلصّالحين. [١٢٢١]

٥١٤ ٦٦ ــ محمد بن الصّلت أبو جعفر الأسدي الكوفي(١).

أخرج ٱلبخاري في مناقب(٢) عمر عنه عن ابن المبارك.

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: هو ثقة.

٥١٥ ٦٧ ــ محمّد بن الصلت أبو يعلى التوزيّ(٣) سكن ٱلبصرة.

أخرج البخاري في الردة(٤) عنه عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى عن أبـي قلابة عن أنس حديث العرنيّين(٥)، مختصراً.

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين قاله البخاري، قال أبو زرعة وأبو حاتم

---

(١) التاريخ الكبير ١/١/١١٨ عدد ٣٤٥ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٨٨ عدد ١٥٦٧ ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٣٢ عدد ٣٦٧ (د خ ت س ق) ذكره ابن حبان في الثقات مات ما بين ٢١٨هـ ٢٢٢هـ.

(٢) الحديث الثالث ٨/٤٣.

(٣) التاريخ الكبير ١/١/١١٨ عدد ٣٤٦ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٨٩ عدد ١٥٦٨ ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٣٣ ــ توفي سنة ٢٢٨هـ.

(٤) باب لم يحسم النبـي صلى الله عليه وسلم المحاربين من أهل الردة ١٥/١٢٠ وانظر الحديث مطولاً في كتاب الوضوء ــ باب أبوال الإبل ١/٣٤٩.

(٥) هكذا وردت في الأصل وكذلك في صحيح البخاري كتاب الرّدة باب لم يحسم النبـي واعتقد أنها: العرينيين نسبة إلى (عرينة وهي من قحطان حيّ من بجيلة) (فتح الباري ١/٣٥٠).

الرازيان: هو صدوق وقال أبو زرعة كان يملي علينا التفسير من حفظه فَرُبَّمَا وَهِمَ.

٥١٦ ٦٨ ـ محمّد بن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبـي صعصعة[١]

وقال آبن المبارك: ابن صعصعة وَهُوَ وَهْمٌ: أبو عبدالرحمان الأنصاري المازني البخاريّ المدنيّ.

أخرج البخاريّ في الزكاة[٢] وآلمرضى عن مالك عنه عن أبيه وعن سعيد بن يسار.

٥١٧ ٦٩ ـ محمّد بن عبدالله بن أبـي يعقوب

الضّبـيّ المصري.

أخرج البخاري في ذكر بني إسرائيل وآلأدب وفضائل الصّحابة والإيمان عن شعبة ومهدي بن ميمون عنه عن عبدالرحمان بن أنعم وعبدالرحمان بن أبـي بكر.

قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة، وقاله آلنَّسَائِيُّ وآبن نمير.

٥١٨ ٧٠ ـ محمّد بن عبدالله بن مُسلم بن عبيدالله بن شهاب[٤]

أبُو عبدالله بن أخي الزّهري.

أخرجَ البخاري في الصّلاة والأضاحي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٩٩ عدد ١٦٢٢ (وثقه محمد بن إسحاق وذكره ابن حسان في الثقات توفي سنة ١٣٩هـ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٦٢ عدد ٤٣٥ (خ س ق).

(٢) باب ليس فيما دون خمس ذو صدقة ٤/٦٥.

(٣) التاريخ الكبير ١/١/١٢٧ عدد ٣٧٧ (البصري) الجرح والتعديل ٢/٣/٣٠٨ عدد ١٦٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٨٤ عدد ٤٦٦ (ع) نسبة إلى البصرة بدل مصر وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم، وقال العجلي بصري ثقة.

(٤) التاريخ الكبير ١/١/١٣١ عدد ٣٩٤ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٣٠٤ عدد ١٦٥٣ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٧٨ عدد ٤٥٨ (ع) وثقه أحمد وقال مرة صالح الحديث مات ١٥٢هـ.

عنه عن عمه محمد بن مسلم الزهري. قال أبُو حاتم الرّازي: ليس بقوي يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. وقال أبو بكر: سئل عنه ابن معين؟ فقال ليس بذاك القويّ. وسئل عنه مرة أخرى؟ فقال: ضعيف.

٥١٩ ٧١ ــ محمّد بن عبدالله بن الزّبير أبو أحمد الزبيري[١]

نسب إلى جدّه، ولم يكن من ولد آلزّبير بن العوام وهو كوفي مولى لبني أسد.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والطّبّ والأشربة وآلكسوف وغير موضع عن أبي بكر بن أبي شيبة وآلمسندي ويوسف بن موسى ومحمود بن غيلان ونضر بن عليّ وغيرهم عنه عن مسعر والثوري وإسرائيل وغيرهم.

مات سنة ثلاث ومائتين، قاله أحمد بن حنبل. قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. قال اِبْنُ معين: لا بأس به.

٥٢٠ ٧٢ ــ محمّد بن عبدالله بن المثنى[٣]

ابن عبدالله بن أنس بن مالك أبو عبدالله الأنصاري البصريّ قاضيها.

أخرج البخاري في الزكاة[٤] وغير موضع عنه وفي بَـدْءِ الخلق وآلاستسقاء وغير موضع عن عليّ بن المديني وقتيبة وَيَحْيَـى بن جعفر وبندار ومحمّد بن خالد، يقال إنه الذهلي. / وغيرهم عنه عن أبيه وحُميد الطويل، [١٣٨] وآبن عون وآبن جريج وهشام بن حسان.

---

(١) التاريخ الكبير ١٣٣/١/١ عدد ٤٠٠ ــ الجرح والتعديل ٢٩٧/٣/٢ عدد ١٦١١ ــ تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩ عدد ٤٢٠.

(٢) باب المكث بين السجدتين ٤٤٤/٢ وانظر ٢٠٢/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٤/٦ ــ التاريخ الكبير ١٣٢/١/١ عدد ٣٩٦ ــ الجرح والتعديل ٣٠٥/٣/٢ عدد ١٦٥٥ ــ تاريخ بغداد ٤٠٨/٥ عدد ٢٩٢٠ ــ تذكرة الحفاظ ٣٧١/١ عدد ٣٦٦ ــ تهذيب التهذيب ٢٧٤/٩ عدد ٤٥٣ (ع) ــ تاريخ التراث العربي ٢٧٩/١ عدد ٢٧ ــ ميزان الاعتدال ٨٢/٣ ــ الأعلام للزركلي ٩٢/٧.

(٤) باب العرض في الزكاة ــ الحديث الأول ٥٥/٤.

قال أحمد بن حنبل: ولد سنة ثماني عشرة ومائة قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق ثقة. وقال ابن حنبل: أنكر يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ على الأنْصاري محمد بن عبدالله حديث حبيب بن ٱلشّهيد عن مَيْمُون بن مهران عن ٱبن عبّاس: (أنَّ النّبِيَّ صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم)[1].

قال العُقيلي عن أحمد بن حنبل ما كان يضع محمد بن عبدالله عن أصحاب الحديث إلاّ النَّظَر، وأما السماع فقد سمع، فقال عبدالرحمان: سألتُ أبي عنه فقال: صدوق ثقة.

٥٢١ ٧٣ ــ محمد بن عبدالله بن محمّد[2]

ابن عبدالملك بن مُسْلِم الرقاشي البصري والد أبي قلابة عبدٱلملك بن مُحَمّد.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأحزاب وعدّة أصْحاب بدر عنه عن معتمر بن سُليمان.

قال البخارِيُّ: مات قبل سنة عشرين ومائتين. قال عبدُالرحمان سمعتُ أبي يقُولُ: حدّثنا مُحَمَّد بن عبدالله الرقاشي الثقة الرضي.

٥٢٢ ٧٤ ــ محمّد بن عبدالله بن حوشب الطَّائفي[3]

أخرج البخاري في ٱلحجّ[4] والبيوع والمغازي وتفسير سورة النساء

---

(١) أخرج هذا الحديث البخاري في كتاب الصوم ــ باب الحجامة والقيْءُ للصائم ٥/٨٠ أبُو داود ــ كتاب الصوم باب في الرخصة في الحجامة ١/٥٦٣ ــ الترمذي ــ كتاب الصوم باب ما جاء من الرخصة في ٱلاحتجام ٣/١٧٣ ــ ابنُ مَاجَهْ ــ كتاب ٱلصّيام ــ باب ما جاء في الحجامة للصائم ١/٥٣٧.

(٢) التاريخ الكبير ١/١/١٣٥ عدد ٤٠٦ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٣٠٥ عدد ١٦٥٧ ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٧٧ عدد ٤٥٦ ــ(د خ م س ق).

(٣) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٩٦ عدد ١٦٠٥ ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٥٣ عدد ٤١٦ (خ) قال عنه ابن معين ليس به بأس.

(٤) باب الذّبْح قبل ٱلحَلْق ٤/٣٠٦.

وسورة اقتربت الساعة وفي الصلاة[1] وغير موضع[2] عنه عن إبراهيم بن سعد وَهُشَيْم وعبدالوهاب الثقفي وأسباط أبـي اليسع.

٥٢٣ ٧٥ ـ محمّد بن عبدآلله بن نُمَيْـر أبُوعبـدآلرّحمـان الهمـداني الكوفي[3]

أخرج البخاري في آلزّكاة[4] وآلحَجّ[5] والبيوع عنه عن أبيه وعبدالله بن إدريس ووكيع ومُحَمّد بن فضيل وغيرهم.

مات في شعبان أو في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين، قاله البخاري قال أبوحاتم آلرّازي: هو ثقة يحتجّ بحديثه، وقال أحمد بن صالح المصري ما رأيتُ مثل هذين آلرَّجُلين: محمد بن نُمَيْر وابن حنبل. وقال ابنُ وضّاح هو ثقة الثقات، كثير الحديث عالمٌ به حافظ له، وقال ابن عدي سمعت أبا يعلى يقول: حديث محمد بن عبدالله بن نُمَيْر يَمْلأ الصّدر وآلنّحر قال: وسمعت الحسن بن سفيان يقول: كان يقال محمد بن عبدالله بن نمير ريحانة العراق. قال أبُوأحمد: وكان محمد بن عمران آلصّيرفي إذا حـدّثنا عن محمد بن عبدالله بن نمير يقول: حدّثنا أبوعبدالرحمان مُحَمّد بن عبدآلله بن نُمَيْر آلْعَبْد الصالح.

٥٢٤ ٧٦ ـ محمد بن عبدالله بن المبارك أبُوجعفر[6]

---

(١) باب احتساب الآثار ٢/٢٨٠.

(٢) انظر ٣/٤١٩ ـ ٤٥٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٤١٣ ـ التاريخ الكبير ١/١/ ١٤٤ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٣٠٧ عدد ١٦٦٤ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٨٢ عدد ٤٦٣.

(٤) كما خرج عنه في الصلاة ٣/٣١٤، ٣١٥ ـ والمغازي ٨/٤٦٢.

(٥) باب هل يبيت أصحاب السقاية وغيرهم بمكة ليالي منى؟ ٤/٣٢٧.

(٦) الجرح والتعديل ٢/٣/٣٠٥ عدد ١٦٥٨ ـ تاريخ بغداد ٥/٤٦٣ عدد ٢٩٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٧٢ عدد ٤٥٢ (خ د س) وهوثقة صدوق حافظ مات ما بين ٢٥٤هـ و ٢٦٠هـ.

آلمُخَرمي(1) البغدادي الحافظ قاضي حلوان(2).

أخرج البخاري في الطلاق، وقتل حمزة، عنه عن عبدالرحمان بن غزوان وحجين بن المثنى.

قال أبوحاتم آلرّازي: هو ثقة. ذكر أبوعبدالله: محمد بن عبدالله بن المبارك ثم ذكر بَعْدَهُ بأسماء: محمد بن عبدالله المخرمي، ولم يذكره غيره.

٥٢٥ ٧٧ ــ محمد بن عبدالله بن إسماعيل(3) / [١٣٩]

لم يزد على هذا أبو عبدالله الحاكم. قال ابنُ عـديّ: البصري. وقال ابن أبـي حاتم، والدّارقطني هو آبن أبـي الثلج البغدادي.

أخرج البخاري في بَدْءِ الخلق عنه عن محمد بن عبدالله الأنصاري عن آبْنِ عون قال: أنبأنا القاسم عن عائشة قالت: (من زعم أنّ محمداً رأى ربَّهُ فقد أعظم)(4). قال آبْنُ أبـي حاتم: كَتَبْتُ عنه مع أبـي هو صدوق.

٥٢٦ ٧٨ ــ محمّد بن عبدالله بن أبـي عتيق(5)

محمد بن عبدالرحمان بن أبـي بكر الصّديق رضي الله عَنْهُ.

---

(1) في الهامش: (المُخَرميّ: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة نسبة إلى محلة من محال بغداد، يقال لها: **المخرم**. شيخ البخاري، انفرد به عن مسلم وروى له أبو داود والنسائي).

(2) **حلوان**: ثمت ثلاثة بلدان بهذا الاسم احداهَا بالعراق والأخرى بمصر والثالثة بخراسان والتي تعنينا هنا حلوان العراق وهي في اخـر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد، فتحت سنة ١٩هـ في عهد عمر رضي الله عنه (معجم البلدان ٣/٣٢٢، ٣٢٣).

(3) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٩٤ عدد ١٥٩٦ ــ تاريخ بغداد ٥/٤٣٥ عدد ٢٩٣٧ ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٤٧ عدد ٦٠٠ (خ، ت) طبقات المفسرين ٢/١٦٥ عدد ٥٠٢.

(4) كتاب بدء الخلق ــ باب ذكر الملائكة ٧/١٢٧ والحديث أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن الباب السابع من سورة الأنعام ٥/٢٦٢.

(5) التاريخ الكبير ١/١/١٢٨ عدد ٣٨٣ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٩٩ عدد ١٦٢٣ ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٧٧ عدد ٤٥٥ (خ د ت س) ذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في الاِستقراض وشهود الملائكة بدْرًا عن سليمان بن بلال عنه مفرداً، وفي الجهاد والتّوحيد والاِعتكاف مَقْرُوناً بأسانيد أُخَرَ عن الزهري.

٥٢٧ ٧٩ ـ محمّد بن عبيدآلله آلغُدَانِي[١]

البصري هكذا قال آبن عديّ، فذكره في باب محمد وإنما ذكره غيره في باب أحمد، وقد تقدم[٢].

٥٢٨ ٨٠ ـ محمّد بن عبدالرحمان بن ثوبان[٣]

القرشي العامري مولاهم المدني.

أخرج آلبخاري في آلصّلاة[٤] والتّقصير[٥]، وفضائل القرآن عن يحيى بن أبي كثير عنه عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، وجابر بن عبدالله.

وقال الدارقطني: يروي عن جابر، قال أبوحاتم: هومن آلتّابعين لا يسأل عنه، وقال أبُوزرعة: هوثِقَةٌ.

٥٢٩ ٨١ ـ محمّد بن عبدالرّحمان بن نوفل[٦]

أبُو الأسود آلقرشيّ الأسديّ آلمدني، يتيم عروة.

أخرج البخاري في الغسل[٧] والحج[٨] وغير موضع[٩] عن مالك

---

(١) لا وجود لهذا الاسم فيمن أخرج له البخاري من المحمدين.

(٢) انظر ترجمته في باب أحمد رقم ٢١.

(٣) التاريخ الكبير ١/١/١٤٥ عدد ٤٣٤ ـ الحرح والتعديل ٢/٣/٣١٢ عدد ١٦٩٧.

(٤) باب التوجه نحو القبلة حيث كان ٢/٤٩.

(٥) باب ينزل للمكتوبة ٣/٢٢٩.

(٦) التاريخ الكبير ١/١/١٤٥ عدد ٤٣٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٣٢١ عدد ١٧٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٩/٣٠٧ عدد ٥٠٦ (ع).

(٧) باب الجنب يتوضأ ثم ينام ١/٤٠٨.

(٨) باب التمتع والقِران ٤/١٦٧ وانظر ٤/٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٤٣.

(٩) انظر ٢/١٠٣ ـ ٣/٩٢، ٢٢٨، ٢٨٥.

وعبيدالله بن أبـي جعفر وعمرو بن الحارث وعبدالرّحمان بن شريح وغيرهم عنه عن عروة وعكرمة وَالنُّعمان بن أبـي عياش.

قال الواقدي: مات في آخر سلطان بني أميّة، قال أبُوحاتم ٱلرّازي هو ثقة، قيل له يقوم مقام ٱلزُّهْرِيّ؟ قال: هو ثقة. قال النَّسَائِيُّ: هو ثقة.

٥٣٠ ٨٢ ــ محمّد بن عبدالرّحمان[١]

ابن عبدالله بن عبدالرّحمان بن سعد[٢] بن زرارة الأنصاريّ البخاري المدني وقال بَعْضُهُم ابن أبـي زرارة.

أخرج البخاري في التَّهَجُّد[٣] والصّوم والحُدود عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ويحيى بن أبـي كثير وشعبة بن الحجّاج. عنه عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبـي طالب، وعمته عمرة بنت عبدالرّحمان هكذا في الحديث. وإنّما هي عمّة أمّه، قاله الكلاباذي. وقال ابنُ أبـي حاتم الرّازي: هو ابن أخي عمرة روى عنها وعن محمد بن عَمْرو بن الحُسَيْن.

قال مُحَمَّد بن سعد توفي سنة أربع وعشرين ومائة، وقد أشار أبو بكر بن أبـي خيثمة إلى أن أبا الرجال وهذا رجل واحد، وهو وهم وقد ذكر الشيخ أبو الحسن فيمن أخرج عنه البخاريّ محمّد بن عبدالرّحمان أبا الرّجال ثم ذكر بعد أسماء محمد بن عبدالرّحمان بن أبـي صعصعة، ثم ذكر بإثره محمد بن عبدالرّحمان الأنصاري عن محمد بن عَمْرو بن الحسن، فذهب إلى أنّ الأنصاري. / غير ابن أبـي صعصعة وغير أبـي الرجال. والأحاديث منها [١٤٠] ما رواه البخاريّ: (حدثنا آدم: حدثنا شعبة: حدثنا محمد بن عبدالرّحمان

(١) الجرح والتعديل ٢/٣/٣١٢ عدد ١٧١٤ ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٩٨ عدد ٤٩٤ (ع).
(٢) في الأصل أسعد، ولعلها نسبة إلى جدّه لأمه.
(٣) باب ما يقرأ في ركعتي الفجر ٣/٢٨٨.

الأنصاريّ: سمعت مُحَمّد بن عمرو بن الحسن بن عليّ بن أبـي طالب عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاماً ورجلاً قد ظلل عليه، فقال: ما هذا؟ فقالوا: صائم. فقال: ليس من البر الصيام في السفر[1]. وحديث آخر أخرجه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبدالرّحمان عن عمرة عن عائشة قالت: (كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُخَفِّف الرّكعتين، اللتين قبل صلاة الصُّبْح حتى أنِّي لأقُول: هل قرأ بأمّ الكتاب)[2]؟ وعن يحيى عن محمد بن محمد الأنصاري عن عمرة بنت عبدالرّحمان حدثته أن عائشة حَدَّثَتْهُمْ عن النبـي صلى الله عليه وسلم قال: (نقطع في ربع دينار)[3] ولم يذكر غيره، محمد بن عبدالرّحمان الأنصاري على ما ذكره أبو الحسن الدارقطني غير عبدالرّحمان بن أبـي حاتم، فإنه ذكر محمّد بن

---

(١) البخاري ــ كتاب الصوم ــ باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر ٥/٨٨ ــ والحديث أخرجه مسلم ــ كتاب الصيام ــ باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر ٢/٧٨٦ ــ ورواه أبو داود ــ كتاب الصيام ــ باب اختيار الفطر ١/٥٦١ ــ ورواه الترمذي ــ كتاب الصوم ــ باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر ٣/٨١ ــ وخرجه النسائي ــ كتاب الصيام ــ باب ما يكره من الصيام في السفر ٤/١٤٦ ــ ٤/١٤٧، ١٤٨ ــ وخرجه ابن ماجه ــ كتاب الصيام ــ باب ما جاء في الأفطار في السفر ١/٥٣٢.

(٢) كتاب التهجد ــ باب ما يقرأ في ركعتي الفجر ٣/٢٨٩ ــ والحديث أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ــ باب استحباب ركعتي سنة في الفجر ١/٥٠١ ــ أبو داود كتاب الصلاة ــ باب في تخفيف ركعتي الفجر ١/٢٨٩ ــ النسائي ــ كتاب الافتتاح ــ باب تخليف ركعتي الفجر ٢/١٢٠.

(٣) أخرج هذا الحديث البخاري ــ كتاب الحدود ــ باب قول الله تعالى: والسارق والسارقة ١٥/١٠٧ ــ مسلم ــ كتاب الحدود ــ باب حد السرقة ونصابها ٣/١٣١٢ ــ الموطأ ــ كتاب الحدود ــ باب ما يجب فيه القطع ٥٢٠ ــ الترمذي ــ كتاب الحدود ــ باب ما جاء في كم تقطع يد السارق ٤/٥٠ ــ ابن ماجه ــ كتاب الحدود ــ باب حد السارق ٢/٨٦٢.

عبدالرّحمان الأنصاري يَرْوي عن محمد بن ميمون، وسمعت أبـي يقول: هما مجهولان.

وأخرج ابن أبـي خيثمة في تاريخه قال: سمعتُ مصعب بن عبدالله يقول: كان محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان بن أسعـد بن زرارة والياً لعمر بن عبدالعزيز على اليمامة[1] يروى عنه الحديث، وكان رجلاً صالحاً قدم عليه رسولُ عمر بعَهْدٍ فلم يعطه شيئاً فغضب، فقال: أتغضب عليّ في عهد جئتني به؟ فوالله لو أتيتني بتمرتين لكانتا أحبّ إليّ منه وكان معه خبيب بن عبدالرّحمان بن خبيب في ولايته باليمامة.

٥٣١ ٨٣ ــ محمّد بن عبدالرّحمان

ابن عبدالله بن حارثـة بن النعمان[2] بن النفـع بن زيد بن عبيـد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. أبو عبدالـرّحمان، وهـو الذي يقـال لَهُ أبو الرجال، لأنه كان له عشرة من الولد رجالاً.

أخرج البخاري في كتاب الأضاحي، وأول كتاب التوحيد عن يحيـى بن سعيـد الأنصـاري ــ وسعيـد بن أبـي هـلال عنـه عن أُمّهِ عمـرة بنت عبدالرّحمان بن أسعد بن زرارة.

قال أبو حاتم: هو ثقة، وقال النَّسَائِيُّ: هو ثقة يروي عنه مالك، وقال

---

(١) **اليمامة**: بلاد اليمامة بين نجد واليمن وهي تتصل بالبحرين شرقاً والحجاز غرباً، وتسمى العروض لاعتراضها بين اليمن ونجد. وأما مدينة اليمامة فهي في الجانب الغربـي من الإحساء، وهي التي خرج منها مسيلمة الكذاب الذي قتل في سنة ١٢هـ في عهد أبـي بكر في الحملة التي قادها خالد بن الوليد ضد المرتدين، وقيل سنة ١١ كما جاء في تاريخ خليفة (انظر معجم البلدان ــ باب الياء الميم وما يليهما ــ ودائرة معارف القرن العشرين ٩٥٤/١٠ ــ تاريخ خليفة بن خياط ٧٢/١).

(٢) التـاريخ الكبـير ١٥٠/١/١ عـدد ٤٤٤ ــ تـهـذيب التـهـذيب ٢٩٥/٩ عـدد ٤٩٠ (خ م س ق) وثقه أحمد بن حنبل وأبو داود وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

البخاري: هو ثبت وابنه حارثة منكر الحديث، وروى عنه عبدالرّحمان بن أبـي حاتم بن عبّاس بن محمّد، قال: قال ابن معين: أبو الرجال ثقة وروى عبدالرّحمان عن أحمد بن حميد مثل ذلك.

٥٣٢ ٨٤ ـ محمد بن عبدالرّحمان

ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب[(١)] واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حنثيل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر [١٤١] أبو الحارث، القرشيّ العامريّ المدنيّ، أمه نزيهة بنت عبدالرّحمان بن أبـي ذئب. وخاله الحارث بن عبدالرّحمان.

أخرج البخاري في العلم[(٢)] والصلاة[(٣)] وغير موضع[(٤)] عن أبـي نعيم وابن أبـي إياس وآبن أبـي فديك وعاصم بن علي عنه عن نافع الزهريّ وسعيد المقبريّ، وعثمان بن عبدالله بن سراقة، قال البخاري: ولد سنة الجحاف سنة ثمانين. وقال أحمد بن حنبل: مات سنة تسع وخمسين ومائة.

قال أبو زرعة وأبو حازم: هو ثقة. قال ابن حنبل: كان ابن أبـي ذئب ثقة صدوقاً ومالك أشدّ تنقياً للرجال منه، ابن أبـي ذئب لا يبالي عمّن حدّث، قال ابن معين: حديثه عن الزهري ضعيف. قال ابن أخي ابن شهاب: جاء ابن

---

(١) التاريخ الكبير ١/١/١٥٢ عدد ٤٥٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٣١٣ عدد ١٧٠٤ ـ تاريخ بغداد ٢/٢٩٦ عدد ٧٨٧ ـ تهذيب التهذيب ٩/٣٠٣ عدد ٥٠٣ (ع).

(٢) باب حفظ العلم ـ الحديث الثاني ١/٢٢٥ ـ والحديث الثالث ١/٢٢٧.

(٣) باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان ـ الحديث الثاني ٢/٢٢ ـ وانظر ٢/٢٥٧، ٣٥٦، ٤٢٥.

(٤) انظر كتاب الوضوء ١/٢٤٢، ٢٥٥، ٢٩٣ ـ كتاب الغسل ١/٣٧٧ ـ وانظر ٣/٢١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٥١، ٥٨، ١٦٧، ١٦٨، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٩٨، ٤٢١، ٤٤٠، ٤٩١.

أبـي ذئب إلى عمي فقال: رجل طلق امرأته ثم ارتجعها ثم طلقها ثم طلقها قبل أن يمسّها فقال ابن شهاب: تَبْتَدِىءُ العدة، فقال ما هكذا قلت، لي. قال: بلى. قال: لا. قال: بلى قال: لا، قال ابن شهاب: كذبت، قال ابْنُ أبـي ذئب: كذبت أَنْتَ. فَحَصَبَهُ[1] ابن شهاب وطرده، وحلف، لا يحدّثه حديثاً أبداً فَقَدِمَ ابن أبـي ذئب فكتب إلى ابن شهاب بتسمية أحاديث أن أكتبها لي فكتب له، أو أَمر من يكتب له فأخذها عنه وكانت أكثر أحاديثه على هذا.

قال البخاري: قال أحمد: مات ابن أبـي ذئب ستة تسع وخمسين.

٥٣٣ ٨٥ ــ محمّد بن عبدالرّحمان أبو المنذر الطفاويّ البصريّ[2]

أخرج البخاري في الرّقاب والبيوع عن عليّ بن المديني وأحمد بن المقدام عنه عن أيّوب والأعمش وهشام بن عروة.

قال أبو حاتم الرّازي: ليس به بأس، صدوق صالح إلاّ أنَّهُ يَهِمُ أحْيَاناً، وقال أبو زرعة الرازي: هو منكر الحديث، وقال ابن معين: لا بأْسَ به.

٥٣٤ ٨٦ ــ محمّد بن عبدالرّحمان مولى الزهريين[3]

أخرج البخاري في فضائل القرآن[4] عن يحيـى بن أبـي كثير عنه عن

---

(١) فَحَصَبَهُ: أي رماه بالحصاء أو بالحصى مفردها حصبة وهي الحجارة الصغيرة (القاموس المحيط ٥٧/١).

(٢) التاريخ الكبير ١٥٦/١/١ عدد ٤٦٥ ــ الجرح والتعديل ٣٢٤/٢/٣ عدد ١٧٤٧ ــ تاريخ بغداد ٣٠٨/٢ عدد ٧٨٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٠٩/٩ عدد ٥٠٩ (خ د ت س).

(٣) التاريخ الكبير ١٤٧/١/١ عدد ٤٣٩ ــ الجرح والتعديل ٣٢٤/٢/٣ عدد ١٧٥٠ ــ تهذيب التهذيب ٢٩٤/٩ عدد ٤٨٨ (ع) ــ وقال ابن حجر في فتح الباري هو محمد بن عبدالرّحمان بن ثوبان فقد ذكر ابن حبان في الثقات أنه مولى الأخشن ينسب زهريا لأنه كان من حلفائهم، وجزم جماعة بأن ابن ثوبان عَامـري، فلعله كان ينسب عامرياً بالأصالة وزهريا بالحلف ونحو ذلك والله أعلم) ٤٧٤/١٠.

(٤) باب في كم يقرأ القرآن؟ ٤٧٤/١٠.

أبـي سلمة بن عبدالرحمن قال يحيى: وأحسبني أنا سمعتُ من أبـي سلمة عن عبدالله بن عَمْرو، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اِقْرَأْ ٱلْقُرْآن في شهر. . .)(١) الحديث.

٥٣٥ ٨٧ ــ محمد بن عبدالرّحيم أبو يحيى (٢)

كان يُقالُ له (صاعقة)(٣) صاحب السامري البغداديّ.

[١٤٢] أخرج البخاري في الوضوء(٤) والصّلاة(٥) والوصايا وعلامات النبوة وغير موضع(٦) عنه عن إسماعيل بن إبراهيم، وحفص بن عمر، وروح بن عبادة، ويزيد بن هارون، وأبـي أحمد الزبيريّ، وحجّاج بن محمّد وشبابة، وداود بن رشيد، وغيرهم. وفي الأدب عن عبدالله بن محمد عنـه عن المعتمر بن سليمان.

قال أبو حاتم: هُوَ صَدُوقٌ.

٥٣٦ ٨٨ ــ محمّد بن عبدالعزيز أبو عبدالله الرّملي(٧)

أصله من واسط.

---

(١) الحديث: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ القرآن في شهر قلت: إني أجد قوة. قال: فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك) ١٠/٤٧٤ ــ وأخرجه في كتاب الصوم ــ باب صوم يوم وإفطار يوم ٥/١٢٧ ــ وأخرجه مسلم ــ كتاب الصوم ــ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به ٢/٨١٤.

(٢) الجرح والتعديل الجزء ٤ القسم ١ / الصفحة ٩ عدد ٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٩/٣١١ عدد ٥١٣ (خ، د، ت، س) توفي سنة ٢٣٧ ــ وثقه النسائي ووصفه أحمد بن صاعد بأنه الثقة الأيمن وقال الخطيب كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً.

(٣) وقيل له صاعقة: لجودة حفظه، وقيل لغير ذلك ــ تهذيب التهذيب ٩/٣١٢.

(٤) باب غسل الوجه باليدين ١/٢٥١ ــ وانظر ١/٢٨٤.

(٥) باب الصَلاة في السطوح ٢/٣٣ ــ وانظر ٢/٤٤٤.

(٦) كتاب العيدين ــ باب الأكل يوم الفطر ٣/٩٨ ــ كتاب الزكاة ٤/٦، ٤٣ ــ أبواب المحصر وجزاء الصيد ٤/٣٨١.

(٧) التاريخ الكبير ١/١/١٦٧ عدد ٤٩٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٨ عدد ٢٩ ــ تهذيب التهذيب ٩/٣١٣ عدد ٥١٥ (خ تم س) ــ وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في تفسير سورة النساء وفي الاعتصام عنه / عن حفص بن ميسرة.

قال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي، وقال أبو حاتم عنده غرائب لم يكن عندهم بالمحمود وهو إلى الضَّعْفِ ما هو.

٥٣٧ ٨٩ ـ محمّد بن عبدالعزيز أبي رِزْمَة[١]

واسمه غزوان أبو عمرو اليَشْكُرِيّ مولاهم المروزيّ.

أخرج البخاري في تفسير اِقْرَأْ بآسم ربّك[٢] عن سعيد بن مروان عنه عن سليمان بن صالح سلمويه.

سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: هو صدوق.

٥٣٨ ٩٠ ـ محمّد بن عبيدالله بن سعيد[٣]

أبو عون الثقفي الكوفي الأعور.

أخرج البخاري في الصلاة عن شعبة عنه، عن جابر بن سمرة.

قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة.

٥٣٩ ٩١ ـ محمّد بن عبيدالله بن محمد بن زيد بن أبي زيد[٤]

أبو ثابت مولى عثمان بن عفّان القرشيّ الأمويّ المدنيّ.

---

(١) التاريخ الكبير ١٦٧/١/١ عدد ٤٩٨ ـ الجرح والتعديل ٨/١/٤ عدد ٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٣١٢/٩ عدد ٥١٤ (خ ٤) ـ وثقه النسائي والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٤٠هـ.

(٢) أي في سورة العلق.

(٣) التاريخ الكبير ١٧٠/١/١ عدد ٥١١ ـ الجرح والتعديل ٩/١/٤ عدد ٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩ عدد ٥٣٢ (خ م د ت س) ـ وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد ـ توفي سنة ١١٦هـ.

(٤) التاريخ الكبير ١٧٠/١/١ عدد ٥٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٢٤/٩ عدد ٥٣٥ (خ، سي) ـ قال الدراقطني: ثقة، حافظ.

أخرج البخاري في الإيمان[1] والذبائح والصوم والأحكام وغير موضع عنه عن إبراهيم بن سعد وعبدالعزيز بن أبـي حـازم، وحاتم بن إسمـاعيل وعبدالله بن وهب، وغيرهم.

قال أبو حاتم الرّازي: هو صدوق.

٥٤٠ ٩٢ ــ محمّد بن عبيد[2]

قال الرازي: ابن أبـي أميّة، أبوعبدالله الطنـافسي الحنفي الأيادي مولاهم الكوفي أخو يعلى وعمر وعليّ.

أخرج البخاري في مناقب بلال وبَدْءِ الخلق وغير موضع عن ابن نمير وإسحـاق بن نضر ومحمـد بن عبـدالله أراه ابن يحيـى الـذهلي عنـه عن إسماعيل بن أبـي خالد وعبيدالله بن عَمْرو وأبـي حيان وغيرهم.

ذكر أبو داود أنَّه مات سنة أربع ومائتين.

قـال عثمـان بن سعيـد: قلت ليحيـى بن معين: محمّـد بن عبيـد الطنافسي؟ فقال: ثقة، وقال أبو حاتم هو صدوق لا بأس به. قال صالح بن أحمد بن حنبل: سألت أبـي عن يعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسي، فقال: كان محمّد يخطىءُ ولا يرجع عن خطئه، وكان يظهر [السّنة][3]، وروى حريز بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل قال: كان مُحَمّد بن عبيد رَجُلاً صَدُوقاً، كان يعلى أثْبَت مِنْهُ.

٥٤١ ٩٣ ــ محمّد بن أبـي عَبَّاد[4]

واسمه عبيد بن ميمون مولى هارون بن زيد بن مهاجر بن قنفد هكذا قال

---

(١) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ١/٨٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٧ ــ التاريخ الكبير ١/١/١٧٣ عدد ٥١٨ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١٠ عدد ٤٠ ــ تهذيب التهذيب ٩/٣٢٧ عدد ٥٣٩ (ع) ــ مولى لأياد.

(٣) ما بين معقفين زيادة من تهذيب التهذيب.

(٤) التاريخ الكبير ١/١/١٧٣ عدد ٥١٩ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١١ عدد ٤٢ ــ تهذيب التهذيب ٩/٣٣٢ عدد ٥٤٦ (خ ق) ــ ذكره ابن حبان في الثقات.

أبو نصر وقال أبو الحسن الدارقطني: محمد بن عبيد بن مَيْمُون التبان وقال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم التيمي المدني العلاّف.

أخـرج البخاري في الصـلاة[١] والرقـاق والاعتصام والتفسيـر وغير موضع[٢] عنه عن عيسى بن يونس.

قال أبو حاتم: هو شيخ.

٥٤٢ ٩٤ ـ محمّد بن عبّاد بن جعفر المخزومي المكي[٣]

أخرج البخاري في الصوم وتفسير سورة هُود عن ابن جريج عنه عن جابر بن عبدالله وعبدالله بن عبّاس.

قال عثمان بن سعيد قال يحيـى بن معين: محمد بن عباد بن جعفر المخزومي [. . .][٤] يروي عنه ابن جريج، ثقة مشهور. / قال أبو زرعة [١٤٣] الرازي: هو ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه.

٥٤٣ ٩٥ ـ محمّد بن عبّاد المكّي[٥]

قال ابن أبـي حاتم: أبو عبدالله سَكَنَ بغداد.

أخرج البخاري في باب من شهد بـدراً من الملائكـة[٦] عنه عن ابن عُيَيْنَة.

---

(١) باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطّاهم ٢/٤٨١.
(٢) كتاب الحج ـ باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة ٤/٢٤٨ ـ وانظر ٤/٣٢٧.
(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٥٨ ـ التاريخ الكبير ١/١/١٧٥ عدد ٥٢٨ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٣ عدد ٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٤٣ عدد ٣٩١ (ع).
(٤) كَلِمَةٌ غَيْرُ مَقْروءَةٍ.
(٥) التاريخ الكبير ١/١/١٧٥ عدد ٥٣٠ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٤ عدد ٦٠ ـ تهذيب التهذيب ٩/٢٤٤ عدد ٣٩٢ (خ، م، ت، س، ق).
(٦) الحديث التاسع ٨/٣١٩.

قال البخاري: مات ببغداد في آخر ذي الحِجّة سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال أبو زرعة الرازي: سألت يحيى بن معين، عن مُحَمّد بن عبّاد آلْمَكّي؟ فقال: الفتى الذي كان ينزل الميدان؟ قلت: نعم! قال: لا بأس به.

وقال إبراهيم بن الجنيد: سُئِل ابن معين غير مَرَّة عن محمد بن عبّاد المكيّ، صاحب ابن عُيَيْنَة، فقال: لا أعرفه.

قال القاضي أبو الوليد: ويحتمل أن يكون يحيى بن معين عرفه بعد رواية آبن الجنيد أو تذكَّر معرفته.

٥٤٤ ٩٦ ـ محمّد بن عبّاد بن البختري أبو جعفر الواسطيّ[١]

أخرج البخاري في الأدب والاعتصام عنه عن يزيد بن هارون قال أبو حاتم: هو ثقة.

٥٤٥ ٩٧ ـ محمّد بن عثمان بن كَرَامَةَ أبو جعفر العجليّ الكوفيّ[٢].

أخرج البخاري في الرقاق والردة عنه عن خالد بن مخلد القطواني قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

٥٤٦ ٩٨ ـ محمّد بن عثمان بن عبدالله بن وهب[٣]

انفرد بذكره أبو عبدالله النيسابوري. وإنما اتّبع في ذلك لفظ الكتاب، وإنما صوابُه: عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب روى عنه عن شعبة، ووهم في اسمه فنقله على ذلك أبو عبدالله وقد أثبتناه في باب عَمْرو[٤].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٤٩/٩ عدد ٣٩٨ (د. ق) ـ ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) الجرح والتعديل ٢٥/١/٤ عدد ١١٣ ـ تاريخ بغداد ٤٠/٣ عدد ٩٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٣٨/٩ عدد ٥٦١ (خ د ت ق) ـ ذكره ابن حبان في الثقات، مات بالكوفة ما بين ٢٥٤هـ ـ ٢٥٦هـ.

(٣) الجرح والتعديل ٢٥/١/٤ عدد ١٠٩ ـ تهذيب التهذيب ٣٨٨/٩ عدد ٥٥٩ (خ م س).

(٤) انظر حرف العين ـ باب عمرو عدد ٢٣.

٥٤٧ ٩٩ ــ محمّد بن عليّ بن أبـي طالب أبو القاسم(١)

ويقال أبو عبدالله الهاشميّ المدني وهو ابن الحنفيّة.

أخرج البخاري في الذبائـح والنكاح والكفـالة(٢) عن ابنيـه عبدالله والحسن وعن منذر بن يعلى الثوريّ. عنه عن أبيه عليّ بن أبـي طالب وعن عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم مات سنة ثمانين. قال عَمْرُو بن علي: ثنا يحيى بن سعيد: حدثنا قطر بن خليفة: حدثنا منذر الثوريّ عن محمّد بن الحنفية قال: قال عليّ: يا رسول الله! إنْ ولد لي بعدك، أُسَمّيه باسمك وأُكَنِّيهِ بكُنْيَتِكَ؟ قال: نعم(٣) فسماني محمّداً وكنّاني بأبـي القاسم وكانت رخصة من رسول الله لعليّ. قال أبو بكر بن أبـي خيثمة: حدثنا الأخنس: حدثنا ابن فضيل: حدثنا سالم بن أبـي حفصة عن منذر الثوريّ قال: قال محمد بن الحنفية: الحسن والحُسَيْن خير مني وأنا أعلم بحديث أبـي منهما.

٥٤٨ ١٠٠ ــ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب(٤)

أبو جعفر [الباقر] الهاشمي المدني.

أخرج البُخاري في الغسل(٥) عن أبـي إسحاق الهمذاني وَمِخْول بن راشد وغيرهما عنه عن جابر بن عبدالله.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٩١/٥ ــ التاريخ الكبير ١٨٢/١/١ عدد ٥٦١ ــ الجرح والتعديل ٢٦/١/٤ عدد ١١٦ ــ تهذيب التهذيب ٣٥٤/٩ عدد ٥٨٦ (ع) ــ الأعلام ١٥٢/٧.

(٢) وأخرج عنه في كتاب العلم ٢٤٠/١ ــ وكتاب الوضوء ٢٩٤/١.

(٣) ورواه أبو داود ــ كتاب الأدب ــ باب في الرخصة في الجمع بينهما ٥٨٩/٢.

(٤) التاريخ الكبير ١٨٣/١/١ عدد ٥٦٥ ــ الجرح والتعديل ٢٦/١/٤ عدد ١١٧ ــ تذكرة الحفاظ ١٢٤/١ عدد ١٠٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٥٠/٩ عدد ٥٨٠ ــ (وهو المعروف بأبـي جعفر الباقر) ــ الأعلام ١٥٣/٧.

(٥) باب الغسل بالصاع ونحوه ٣٨٠/١ وخرج عنه في أكثر من موضع ــ انظر ٢٩٢/١ ــ ١١٠/٣.

قال أبو نعيم: مات سنة أربع عشرة ومائة، قال البخاري: حدثني
[١٤٤] محمد بن الصلت أبو يَعْلى وعبدالله / بن محمد، قالا: حدثنا ابنُ عيينة عن جعفر بن محمد قال: مات وهو ابن ثمان وخمسين.

٥٤٩ ١٠١ ــ محمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس[1]

لم يذكره الكلاباذي وذكره الدارقطني، وأبو عبدالله فيمن انفرد مُسلم بِهِ وكرر أبُو عبدالله ذكره فيمن اتفقا عليه والصّواب ما وافقه عليه الدّارقطني، والله أعلم.

٥٥٠ ١٠٢ ــ محمد بن عمرو بن الْحَسَن[2] بن علي بن أبي طالب المدني[3]

أخرج البخاري في الصلاة[4] والصّوم عن سعد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالرحمان الأنصاري عنه عن جابر بن عبدالله.

قال أبو زرعة الرّازي مدنّي ثقة.

٥٥١ ١٠٣ ــ محمد بن عمر بن عطاء[5]

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ١٥٣/٧ ــ التاريخ الكبير ١٨٣/١/١ عدد ٥٦٢ ــ الجرح والتعديل ٢٦/١/٤ عدد ١١٨ ــ تهذيب التهذيب ٣٥٥/٩ عدد ٥٨٧ (م ٤) ــ لم يخرج له البخاري في الصحيح ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقد وثقه مصعب وقال عنه كان ثبتاً مشهوراً وكان أول من نطق بالدعوة العباسية مات سنة ١٢٤هـ.

(٢) في الأصل «الحُسَيْن».

(٣) التاريخ الكبير ١٧٩/١/١ عدد ٥٧٨ ــ الجرح والتعديل ١٩/١/٤ عدد ٨٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٧١/٩ عدد ٦١١ ــ (خ م د س) ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه النسائي وابن خراش.

(٤) باب وقت المغرب ١٨١/٢ ــ وانظر ١٨٧/٢.

(٥) التاريخ الكبير ١٨٩/١/١ عدد ٥٧٧ ــ الجرح والتعديل ٢٩/١/٤ عدد ١٣١ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ عدد ٦١٦ (ع) ــ وثقه النسائي وذكره ابن حبان ضمن ثقات التابعين. مات في آخر خلافة هشام أو أول خلافة الوليد.

ابن عباس بن علقمة بن عبدالله بن عبدالله بن قيس[1] بن عَبْدُود بن نصر بن مالك بن حنثل أبوعبدالله القرشي العامري المدني.

أخرج البخاري في الصّلاة[2] عن محمد بن عمرو بن حَلحلة عنه عن أبـي حميد الساعدي.

قال أبو زرعة: هو ثقة وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

٥٥٢ ١٠٤ ـ محمد بن عمرو بن حلحلة الدّيلي المدنيّ[3]

أخرج البخاري في الصلاة[4] والرّقاق ومواضع عن مالك وسعيد بن أبـي هلال ويزيد بن أبـي حبيب عنه عن محمد بن عمرو بن عطاء وعطاء بن يسار والزُّهريّ وغيرهم.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٥٥٣ ١٠٥ ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أبُو الحسن[5] وقيل أبوعبدالله الليثي المدني.

أخرج البخاري حديثاً في الاعتكاف عن ابن عيينة عنه عن أبـي سلمة بن عبدالرحمان.

قال عمرو بن علي: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

---

(١) في تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ (بن أبـي قيس).
(٢) باب سنة الجلوس في التشهد ٢/٤٥٠، ٤٥٣.
(٣) الجرح والتعديل ٣٦/١/٤ عدد ١٣٦ ـ تهذيب التهذيب ٣٧١/٩ عدد ٦١٣ ـ (خ. م. د. س) وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.
(٤) باب سُنة الجلوس في التشهد ٢/٤٥٠، ٤٥٣.
(٥) التاريخ الكبير ١٩١/١/١ عدد ٥٨٣ ـ الجرح والتعديل ٣٠/١/٤ عدد ١٣٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٧٥/٩ عدد ٦١٧ (ع) قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي ليس به بأس وقال مرة ثقة توفي ١٤٤ ـ ١٤٥هـ.

٥٥٤ ١٠٦ ـ محمد بن عمرو أبو عبدالله السويقي البلخي[١]

هكذا قال أبْو نصر في أول ما ذكره، ثم قال في الباب، كتب إليّ أبُو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الشّبيبِـي[٢] البلخي أنّ محمد بن جعفر البلخي، حدثهم قال: تُوُفِّيَ محمد بن عمرو السّواق في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين ومائتين وكذلك قال فيه أبُو عبدالله محمد بن عَمْرو السّواق، وتابعه ابن أبـي حاتم الرازي وهو الصّواب والله أعلم.

أخرج البخاري في البيوع[٣] عنه عن مكي بن إبراهيم.

قال أبو زرعة: كان شيخاً صالحاً. وذكره ابن عدي فقال: محمد بن عمرو يشبه أن يكون مروزيّاً، وأهل العراق يقولون: محمد بن عبد ربه. والحديث الذي أخرج عنه حديثه عن مكي عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن ثابت مولى عبدالرحمان بن زيد عن أبـي هريرة في المُصَرّاة، ولم أر له في الكتاب غيره. ولم يذكره أبو الحسن وذكر بـدلاً منه محمـد بن عمرو أبا غسان[٤] زنيج.

٥٥٥ ١٠٧ ـ محمد بن عمر أبو غسان زنيج[٥]

انفرد بذكره الدارقطني.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٧٩/٩ عدد ٦٢٢ (خ ت) (السّواق، ويقال السويقي).

(٢) في تهذيب التهذيب (السُّنّي).

(٣) باب إن شاءَ رَدّ المصرّاة ٢٧٢/٥ ـ وحديث المصرّاة خرّجه البخاري كذلك في كتاب البيوع ـ باب النّهي للبائع أنْ لا يُحفّل الإبل والبقر ـ وخرّجه أبو داود ـ كتاب البيوع ـ باب من اشترى مصرّاة فكرهها ـ والترمذي ـ كتاب البيوع ـ باب ما جاء في المصراة ٥٤٤/٣ ـ وابن ماجه ـ كتاب التجارات ـ باب بيع المصرّاة ٧٥٣/٢٠ ـ والنسائيّ ـ كتاب البيوع ـ باب النّهْي عن المصرّاة ـ (والمصرّاة من التصرية وهي حبس اللبن في ضُروع الإبل والغنم تغريراً بالمشتري).

(٤) في الأصل: محمد بن عمرو وأبو غسان زنيج.

(٥) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤/١/٤ عدد ١٥٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٦٩/٩ عدد =

٥٥٦ ١٠٨ ـ محمد بن عرعرة[1]

ابن اليزيد بن النعمان بن علجة / بن الأقفع بن كرمان الشّامي [١٤٥] البصري.

أخرج البخاري في الإيمان[2] والصّلاة[3] والجهاد[4] عنه عن شعبة وعمر بن أبي زائدة وغيره.

قال محمد بن سعد: مات سنة ثلاثَ عَشْرَة ومائتين.

قال أبو حاتم هو ثقة صدوق.

٥٥٧ ١٠٩ ـ محمد بن عُقبة أبو عبدالله الشّيباني الكوفي أخو الوليد[5]

أخرج البخاري في الجمعة[6]، عنه عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِي وقال في المغازي: قال محمد بن عقبة: حدثنا عثمان بن فرقد، وقال في الاعتصام من رواية أبي إسحاق عن الفربري عنه: حدثنا محمد بن عقبة: حدثنا الفضيل ولم ينسبه أبُو محمّد الحمويّ ولا أبو الهيثم في روايتهما عن الفربري عنه.

قال أبو حاتم: ليس بالمشهور، قال أبُو أحمد ابن عدي: هو من

= ٦٠٩ (م. د. ق) وثقه أبو حاتم الرازي وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٤٠هـ أو أول ٢٤١هـ.

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٥/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٠٣/١/١ عدد ٦٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٤٣/٩ عدد ٥٦٥ (خ، م، د).

(٢) باب خوف المؤمن من أن يحبطَ عَمَلُه ١٢٠/١.

(٣) باب الصّلاة في الثوب الأحمر ٣١/٢ ـ وانظر ٢٠٥/٢.

(٤) وأخرج عنه في الوضوء ٣٤٢/١ وفي العيدين ١١١/٣ ـ وفي الجنائز ٥٠٣/٣.

(٥) التاريخ الكبير ٢٠٠/١/١ عدد ٦١٦ ـ الجرح والتعديل ٣٦/١/٤ عدد ١٦٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٤٦/٩ عدد ٥٧١ (خ).

(٦) باب القائلة بعد الجمعة ٨٠/٣.

الثّقات. قال أبو الحسن محمد بن عقبة الشيباني. عن أبـي إسحاق الفزاري لم يَزِدْ على ذلك. وقال [أبو] عبدالله ابن البيِّع: محمد بن عقبة الشيباني الكوفي أخو الوليد بن عقبة جد شيخنا أبـي الحسن بن عقبة، ذكر ذلك في من انفرد البخاري به، وذكره بعده محمد بن عقبة بن ميمون ولا أصل له في الكتاب، ولعله تَصَحَّف للناسخ من محمد بن عبيد بن ميمون، وذكر أبو عبدالله قبل ذكر هذا فيمن اتفق عليه محمد بن عقبة أخو موسى، والصّحيح أنَّهُ ممن انفرد به مسلم.

٥٥٨   ١١٠ ـ محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمذاني الكوفي[١]

أخرج البخاري في الصّلاة[٢] والعلم[٣] وعدة مواضع[٤] عنه عن عبدالله بن المبارك وابن فضيل وحسين الجعفي وأبـي أسامة.

قَال أبُو أحمد ابن عدي: مات في جمادىٰ الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين، قاله البخاري. قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

٥٥٩   ١١١ ـ محمد بن عيسى بن الطباع أبو جعفر[٥]

سكن بغداد.

أخرج البخاري في الأدب، فقال: وقال محمد بن عيسى الطبَّاع

(١) طبقات ابن سعد ٦/٤١٤ ـ التاريخ الكبير ١/١/٢٠٥ عدد ٦٤٤ ـ تهذيب التهذيب ٩/٣٨٥ عدد ٦٣٤ (ع).

(٢) باب من أدرك ركعة من العصر ٢/١٧٩ ـ وانظر ٢/٢٧٨.

(٣) باب فضل من علم وعلم ١/١٨٥ ـ وانظر ١/١٩٧.

(٤) كتاب الوضوء ـ باب الغسل والوضوء في المِخضب [الإناء الذي يغسل فيه الثياب] ١/٣١٤ ـ كتاب الزكاة ـ باب الصدقة قبل الرد ٤/٢٤.

(٥) التاريخ الكبير ١/١/٢٠٣ عدد ٦٣٣ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٣٨ عدد ١٧٥ ـ تهذيب التهذيب ٩/٣٩٢ (خت، د، تم، س، ق) قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من أعلم الناس بحديث هشيم مات ٢٢٤هـ. وجاء في التهذيب أنّه سكن أذنة بلد بساحل الشام.

أبو جعفر، سكن بغداد. حدّثنا هشيم: ثنا حُمَيْد الطّويل حَدَّثَنَا أنس بن مالك قال: (كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به)[١]، وقال في الحج وقال محمد بن عيسى: حدثنا حماد بن زيد[٢].

قال عبدالرحمان: سمعت أبي يقول: قلت لأحمد بن حنبل: عمن ترى أن أكتب المصنفات؟ فقال: عن محمد بن عيسى بن الطباع أو أبي بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن موسى. قال: وسئل أبي عن محمد بن عيسى بن الطباع فقال: ثقة مبرز. وقال: هو الثقة المأمون، ما رأيت من المُحَدّثين أحفظ لِلأَبْـوَابِ منه.

٥٦٠ ١١٢ ـ محمد بن غرير[٣]

ابن الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف القرشي الزهريّ المدنيّ وقال ابْنُ عَدِيّ: هو من أهل سمرقند[٤].

أخرج البخاري في العلم[٥] والزكاة[٦] وبني إسرائيل[٧] عنه عن يعقوب / ابن إبراهيم بن سعد. [١٤٦]

---

(١) كتاب الأدب ـ باب الكبر ١٣/١٠١ وأخرج الحديث ابن ماجه ـ كتاب الزهد ـ باب البراءة من الكبر ٢/١٣٩٨.

(٢) باب من نزل بذي طوى ٤/٣٤٢.

(٣) التاريخ الكبير ١/١/٢٠٧ عدد ٦٥١ ـ تهذيب التهذيب ٩/٣٩٦ عدد ٦٤٥ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) **سمرقند**: بفتح أوله وثانيه من مدن ما وراء نهر جيحون فتحت نهائياً على يد قتيبة بن مسلم سنة ٨٧هـ وهي حالياً تقع بشمال جمهورية أوزبكستان السوفياتية على بعد ١٨٠ ميلاً من مدينة طشقند و ١٣٠ ميلاً من بخارى ـ (انظر معجم البلدان ـ باب السين والميم وما يليهما ـ والقاموس الإسلامي ٣/٤٩٢).

(٥) باب ما ذكر في ذهاب موسى ـ الحديث ١ ـ متن فتح الباري ١/١٧٨.

(٦) باب قول الله عز وجل: لا يسألون الناس إلْحَافاً ٤/٨٤.

(٧) كما خرج عنه في كتاب الوضوء ـ باب ما يقول عند الخلاء ١/٢٥٤.

٥٦١ ١١٣ ـ محمد بن فليح بن سليمان أبو عبدالله [١]

يُقال الأسلمي، مولاهم ويقال الخزاعي مدني.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأحزاب، والتّوحيد [٢] عن إبراهيم بن المنذر عنه، عن أبيه وعن موسى بن عقبة.

قال البخاري: حدثني هارون بن عبدالله: مات سنة سَبْعٍ وتسعين ومائة، قال أبو حاتم الرازي: ما به بأس ليس بذاك القوي.

٥٦٢ ١١٤ ـ محمد بن فضيل بن غزوان [٣]

أبُو عبدالرحمان الضَّبّيّ مولاهم الكوفي.

أخرج البخاري في الإيمان [٤] والبيوع، وغير موضع [٥] عن محمد بن سلَّام وقتيبة بن سعيد وعمران بن ميسرة ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر وابن راهويه وابن أبي شيبة [٦] وعَمْرو بن علي و[أحمد] بن إشكاب [الصفار] عنه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وعاصم الأحول وحصين ومطرف بن طريف وابنه.

قال البخاري: مات سنة خمس وتسعين ومائة.

قال أبو زرعة الرازي: هو صدوق من أهل العلم. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو هشام قال: سمعتُ ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان بن

---

(١) التاريخ الكبير ٢٠٩/١/١ عدد ٦٥٧ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٦/٩ عدد ٦٥٩ (خ، س، ق) وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ـ مات سنة ١٩٧هـ.

(٢) وخرج عنه في كتاب العلم ـ باب من سئل علمًا وهو مشتغل ١٥١/١.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٧٩/٦ ـ التاريخ الكبير ٢٠٧/١/١ عدد ٦٥٢ ـ تذكرة الحفاظ ٣١٥/١ عدد ٢٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩ عدد ٦٥٨ (ع).

(٤) باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان ١٠١/١.

(٥) انظر كتاب الصلاة ـ باب نوم الرجال في المسجد ٨١/٢ ـ وانظر ٢٠٦/٢ ـ ٤١٢/٣ ـ ٣١٠/٤.

(٦) في تهذيب التهذيب (وروى أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة).

عفان ولا رحم من لا يترحَّمُ عليه، قال: وسمعته يحلف بالله أنَّهُ لصاحب سنة وجماعة. قال أبُو هشام: ورأيت على خُفِّهِ أثر المسح، وصلّيْتُ خلفه ما لا أحصي، فلم أسمعه يجهر [يعني بالبسمله][1].

٥٦٣ ١١٥ ــ محمد بن الفضل أبُو النعمان[2]

يقال له: عارم[3] السدوسي البصري.

أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع[4] عنه عن جرير بن حازم وأبي عوانة وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وروى في الأدب[5] عن عبدالله بن محمد هو المسندي عنه عن المعتمر بن سُليمان عن أبيه الحديث (أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لِأُسَامَة بن زيد والحسن بن علي، اللّهم ارْحَمْهُمَا فإنّي أرحمهما).

قال البخاري: جاءنا نعيُهُ سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبُو حاتم الرازي: إذا حدثك عارم فاختم[6] عليه، وعارم لا يتأخَّرُ عن عفّان، وكان سليمان بن حرب يقدّمه على نفسه وإذا خالفه عارم في شيْءٍ رجع إليه وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد، قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألْتُ أبي عن عارم وأبي سلمة فقال: عارم أحبّ إلي، وقال:[7] اختلط

---

(١) ما بين المعقفين زيادة من تهذيب التهذيب.

(٢) التاريخ الكبير ٢٠٨/١/١ عدد ٦٥٤ ــ الجرح والتعديل ٥٨/١/٤ عدد ٢٦٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٠٢/٩ عدد ٦٥٧ (ع).

(٣) المراد بعارم: الشرس الأذى ــ مِنْ عَرِمَ وعَرُمَ عَرَامَةً بالفتح وَعُرَامًا: اشتدَّ (انظر لسان العرب ــ باب الميم فصل العين).

(٤) كتاب الجنائز ٤٤٨/٣ ــ وانظر ١٠٦/٢، ١٠٨، ١٤٠، ١٦٣، ٢٠٣، ٢١٥، ٣٤٥، ٣٨٦، ٤١٣، ٤٤٢، ٥٨/٣، ١٣٩، ٢٠٧، ٣٣٠، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٣٦.

(٥) باب وضع الصبي على الفخذ ٤١/١٣.

(٦) اخْتِمْ عليه: احفظه بحيث لا يَتَفَلَّتُ منك منه شيء ــ (انظر القاموس المحيط ــ باب الميم فصل الخاء).

(٧) في الأصل فقال ابن حاتم.

عارم في اخر عمره وزال عقله، فمن سمع منه الاخْتلاط فسماعه صحيح، وكتبتُ عنه قبل الاختلاط سنة أَرْبَعَ عَشْرة، ولم أسمع منه بَعْدَما اختلط.

٥٦٤ ١١٦ ــ محمد بن سعد بن أبـي وقّاص[١]

واسمه مالك الزهري القرشي.

أخرج البخاري في الأدب ومناقب عمر وبدء الخلق عن عبدالحميد بن عبدالرّحمان عنه عن أبيه. قتله الحجاج.

٥٦٥ ١١٧ ــ محمد بن سيرين[٢]

كُنية سيرين أبوعمرة، وكنية محمد: أبوبكر، البصري أخو أنس وخالد ومعبد، ويحيـى وحفصة /.

[١٤٧] أخرج البخاري في الإيمان[٣] والوضوء[٤] والصلاة[٥] وغير موضع عن عاصم الأحول، وأيّوب، وابن عون ويونس بن عبيد وخالد الحذّاء وهشام بن حسّان وجرير بن حازم ومهدي بن ميمون وقرة بن خالد وغيرهم عنـه عن أبـي هريرة وأنس بن مالك وأمّ عطية وعبيدة السلماني، وعبدالرحمـان بن أبـي بكر وأخيه معبد بن سيرين وغيرهم[٦]

---

(١) انظر ترجمته في الأعلام ٦/٧ ــ التاريخ الكبير ١/١/٨٨ عدد ٢٤٦ ــ تهذيب التهذيب ١٨٣/٩ عدد ٢٧٤ (خ، م، مد، ت، س، ق) وثقه العجلي وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات، ثار مع ابن الأشعث وشهد دير الجماجم فأُتِيَ به الحجاج فقتله.

(٢) طبقات ابن سعد ١٩٣/٧ ــ التاريخ الكبير ١/١/٩٠ عدد ٢٥١ ــ تذكرة الحفاظ عدد ٧٧/١ عدد ٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٣١٤/٩ عدد ٣٣٦ (ع).

(٣) باب اتباع الجنائز من الإيمان ١١٦/١.

(٤) باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ٢٨٤/١ ــ وانظر ٣٥٦/١.

(٥) باب وجوب الصلاة في الثياب ١٢/٢ ــ وانظر ٢١/٢، ١١٣، ٣٤٧.

(٦) انظر ١٦٧/١، ٢٠٩ ــ ١٠٠/٣، ١٢٢، ١٢٤، ١٤٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٨، ٤٢٠ ــ ٣٢٣/٤.

قال أبو بكر: قد أدخل محمد بن سيرين بَيْنَهُ وبين أبـي هريرة رَجُلاً، يقال له عبدالوهاب من حديث محمد بن عبدالرحمان الطفاوي عن أيوب عنه. وقد أدخل علي بن رباح بينه وبين أبـي هريرة عبدالعزيز بن مروان وعلي بن شماخ[1]

قال البخاري: حدّثني أحمد قال: قال ابن عُلَيّة: كُنَّا نسمع من ابن سيرين وُلد لسنتين بقيتّا من إمارة عثمان رضي الله عنه ومحمد أكبر من أنس. قال عَمْرو بن علي: مات سنة عشر ومائة في شوال، وقال البخاري: وحج محمد بن سيرين زمن ابن الزبير فسمع ابن الزبير، ودخل الكوفة، فسمع علقمة والربيع بن خثيم وسمع زيد بن ثابت.

قال أبو بكر: حدثنا موسى بن إسمـاعيل: سـألْتُ الأنصاريّ: يعني محمد بن عبدالله عن محمد بن سيرين، من أين كان أصله؟ قال: من عين التمر[2].

قال أبو بكر: حدثنا عبيدالله بن محمد: حدّثنا يزيد بن زريع: حدّثنا أَبُو عوانة قال: رأيْتُ ابن سيرين دخل السُّوق فما رآه أحد إلا ذكر الله قال أبو بكر: حدّثنا فضيل بن عبدالوهاب: حدثنا حماد بن زيد عن عـاصم: سمعت مورقاً السدوسي يقول: ما رأيتُ أَحَداً أَوْرَعَ في فقه ولا أفقه في ورع من ابن سيرين. قال أبو بكر: حدثنا يحيـى بن معين: حدّثنا معتمر بن سليمان عن ابن عَوْن قال: كان محمد بن سيرين من أَرْجَإِ الناس لهذه الأمة، وأشدهم

---

(١) علي بن شماخ السلمي ذكره ابن حجر في التهذيب باسم علي بن شماس ٣٣٢/٧ عدد ٥٥٨ (س د).

(٢) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربـي الكوفة، وهي قديمة، فتحها الله على المسلمين في خلافة أبـي بكر على يد خالد بن الوليد سنة ١٢هـ ــ (معجم ياقوت ــ باب العين والياء وما يليهما).

إزراء على نفسه. قال أبو بكر حدثنا إبراهيم بنُ مُحَمَّد الشّافعي: حدّثنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال: (إن هذا العلم دين فانظرُوا عمّن تأخذونه)[1] قال أبو بكر: حدثنا عبيدالله بن عمر: حدثنا حماد بن زيد عن أيّوب وهشام عن محمد بن سيرين قال: كانُوا يَقُولون إنّ المسلم المسلم عند الدرهم.

٥٦٦ ١١٨ ـ محمد بن سوقة أبُو بكر الغنوي الكوفي[2]

أخرج البخاري في العيدين[3] والبيوع عن ابن عيينة والبخاري، وإسماعيل بن زكرياء عنه عن سعيد بن جبير ونافع بن جبير بن مطعم ومنذر الثوري.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. قال البخاري: حدّثنا عليٌّ: ثنا سفيان قال: قلتُ لابن سوقة. يا أبا بكر! أين رأيت نافع بن جبير؟ قال: رأيته جاء إلى أبـي. قال سفيان: وكان قدم الكوفة زمن الحجاج وكان سوقة بزازاً[4] [١٤٨] يشتري لهم حوائجهم. قال ابن كثير عن الثوري: كان محمد بن / سوقة مرضياً.

---

(١) تنسب هذه المقولة وما في معناها لعلي بن أبـي طالب ـ (انظر الكفاية ١٩٦) ـ كما ترفع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ـ (انظر الكفاية ١٩٥ ـ الماع ٥٩ ـ فتح المغيث ٣٠٣/١) ـ وتنسب لابن سيرين ـ (انظر مقدمة مسلم ١٤/١ ـ الجرح والتعديل لابن أبـي حاتم الجزء الأول ـ القسم الأول صفحة ١٥).

(٢) التاريخ الكبير ١٠٢/١/١ عدد ٢٨٧ ـ الجرح والتعديل ٢٨١/٣/٢ عدد ١٥٢٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٩/٩ عدد ٣٣٠ (ع) ـ وصفه الثوري بالرضيّ وبخير رجل بالكوفة وقال عنه العجلي كوفي ثبت كما وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الثالثة في اتباع التابعين، وقال الدارقطني كوفي فاضل ثقة.

(٣) باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم ١٠٧/٣.

(٤) البزاز بائع البز وهي الثياب وحرفته البزازة ـ انظر صحاح الجوهري ٨٦٢/٢ ـ ولسان العرب ـ باب الزاي فصل الباء.

٥٦٧ ١١٩ ـ محمّد بن سواء أبو الخطاب السدوسيّ البصري الكوفيّ[١]

أخرج البخاري[٢] في الأدب عن عمرو بن عيسى عنه عن روح بن القاسم.

قال البخاري: حدّثني عَمْرو بن عيسى أبُو عثمان قال: مات محمد بن سواء سنة ستّ وثمانين ومائة.

٥٦٨ ١٢٠ ـ محمد بن سابق أبو جعفر مولى تميم البغدادي[٣]

وأصله فارسيّ، كان بالكوفة.

أخرج البخاري في كتاب الوصايا فقط فقال: حدثنا محمد بن سابق أبو الفضل يعقوب عنه، قال: ثنا شيبان، وذكر الحديث، وروى في النّكاح والجهاد والأشربة وغزوة خيبر وغير موضع عن الفضل بن يعقوب والحسن بن إسحاق والحسن بن الصّباح وَمُحَمّد بن عبدالله يُقال له محمّد بن يحيى بن عبدالله الذّهلي عنه عن شيبان ومالك بن مغول، وإسرائيل وزائِدة.

قال البخاري: مات سنة أربع عشرة ومائتين.

قال أبُو بكر: سمعت ابن معين يقولُ: محمد بن سابق البزّاز، ضعيف مات ببغداد، قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: ثنا عبيد بن إسماعيل البغدادي:

---

(١) التاريخ الكبير ١٠٦/١/١ عدد ٣٠٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٨/٩ عدد ٣٢٧ (خ. م. ت. س. ق) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: هو وعمرو بن علي ماتا سنة سبع وثمانين ومائة.

(٢) في الهامش: (وأخرج أيضاً في الطّب عنه عن هشام والله أعلم).

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٤/٧ ـ التاريخ الكبير ١١١/١/١ عدد ٣١٦ ـ الجرح والتعديل ٢٨٣/٣/٢ عدد ١٥٢٨ ـ تاريخ بغداد ٣٣٨/٥ عدد ٢٨٥٨ ـ تهذيب التهذيب ١٧٤/٩ عدد ٢٦٠ (خ م د ت س) قال عنه العجلي: كوفي ثقة وقال النسائي: ليس به بأس.

قال: سُئِلَ أحمد بن حنبل عن محمد بن سابق قال: إذا أردت أبا نعيم فعليك بآبن سابق.

٥٦٩ ١٢١ ــ محمد بن سنان[١]

أبو بكر العوقي الباهلي البصري.

أخرج البخاري في آلعلم[١] والصّلاة[٢] وغير موضع[٣] عنه عن همّام بن يحيى، وسليمان بن حبّان بن فليح بن سليمان وهشيم.

قال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. قال أبو حاتم هو صدوق، قال آبن الجنيد: سُئِل يحيى بن معين عن محمد بن سنان العوقي فقال: ثقة.

٥٧٠ ١٢٢ ــ محمد بن سعيد أبو جعفر[٤].

يُقَال له: حمدان بن الأصبهاني الكوفي.

أخرج البخاري في الأنبياء عنه عن ابن المبارك.

قال البخاري: مات سنة عشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: كان حافظاً يُحَدِّثُ من حفظه، ولا يقبل التلقين ولا يقرأ من كتب الناس ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه ــ وقال أبو أحمد ابن عدي

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٠٢ ــ التاريخ الكبير ١/١/١٠٩ عدد ٣١٠ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٧٩ عدد ١٥١٦ ــ تاريخ بغداد ٥/٣٤٣ عدد ٢٨٦٠ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٩ (ذكر سنة وفاته ٢٧١هـ) ــ تهذيب التهذيب ٩/٢٠٥ عدد ٣٢٢ (خ د ت ق) ــ تاريخ التراث العربي ١/٣٧٦ عدد ٩٠.

(١) باب من سئل علمًا ١/١٥٠.

(٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ٢/٧٩ وانظر ٢/١٠٤، ٣٧٥.

(٣) كتاب التيمّم ١/٤٥١ وانظر ٣/٤٤٥، ٤٥٢.

(٤) التاريخ الكبير ١/١/٩٥ عدد ٢٥٨ ــ تهذيب التهذيب ٩/١٨٨ عدد ٢٨٢ (خ ت سي).

هو فقيه سمعتُ أحمد بن سعيد بن عبدة يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى آلصُّوفيّ يقول: قلت لمحمد بن سعيد الأصبهاني: أتدين بحديث إبراهيم بن يحيى؟ فقال: نَعَمْ.

٥٧١ ١٢٣ ــ محمّد بن سعيد بن آلوليد أبو بكر الخزاعي البصريّ[١]

أخرج البخاري في غزوة خَيْبر عنه مُفرداً وفي آلْجِهَادِ وآلطّبِّ مقروناً عنه عن زياد بن آلرّبيع وعبدآلأعلى بن محمّد الشّاميّ.

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق.

٥٧٢ ١٢٤ ــ محمّد بن سَلَامٍ بن آلفرج[٢]

أبُو عبدالله آلسّلميّ مولاهم آلبُخاريّ آلبيكنديّ.

أخرج البخاري في الإيمان[٣] والصلاة[٤] والطب [وغير موضع][٥] عنه عن ابن عيينة ووكيع وأبي معاوية وابن فُضَيْل وعَبدة [بن سليمان]، وعبدالوهاب وآبن عُلَيّة.

مات يَوْم آلأحد / لِسَبْع خلون من صفر سنة خمس وعشرين ومائتين [١٤٩] قاله آلبخاري.

---

(١) التاريخ الكبير ٩٦/١/١ عدد ٢٦٥ ــ الجرح والتعديل ٢٦٥/٣/٢ عدد ١٤٤٨ ــ تهذيب التهذيب ١٩٠/٩ عدد ٢٨٥ (خ) (أبو عمرو ويقال أبو بكر) ذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٣٠هـ.

(٢) التاريخ الكبير ١١٠/١/١ عدد ٣١٤ ــ الجرح والتعديل ٢٧٨/٣/٢ عدد ١٥٠٨ ــ تذكرة الحفاظ ٤٢٢/٢ عدد ٤٢٧ ــ تهذيب التهذيب ٢١٢/٩ عدد ٣٣٣ (خ).

(٣) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعْلَمُكُم بالله ٧٧/١.

(٤) باب الصلاة في البيعة ٧٨/٢.

(٥) انظر ١٥٨/١، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٩٦، ٤٣٩، ٤٧٣، ١٨٩/٢، ٢٠٢، ٢٢٤، ٣٥٥، ١٢٥/٣، ٢٥٩، ٣٦٠، ٣٧٤، ٣٧٣، ٢١٦/٤، ٢٣٩، ٢٩٦، ٣٥٤، ٤٥٠، ٤٧١.

قال عبدالرحمان: سألتُ أبـي عنه فقال: ثقة صدوق.

٥٧٣ ١٢٥ ــ محمد بن سليم أبُو هلال الرّاسِبِـيّ[١]

ولم يكن من بني راسب وَإِنَّمَا كان من بني ناجية، ولكنّه كان نَازِلاً فِي بَنِي رَاسِب فنسب إليهم، وهو بصريّ ذكره أبو الحسن وأبُو عبدالله.

أخرج البخاري في آلرّقاق[٢] عن عثمان بن الأسود عن أبـي مليكة. عَن عائشة حديث: (من نوقش الحساب عذب)[٣]. ثم قال: تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبـي مليكة ولم أر لمحمّد بن سليم في الكتاب ذكراً على وجه الإخراج عنه والله أعلم[٤]

قال عمرو بن عليّ: كان يحيـى بن سعيد لا يحدث عن أبـي هلال. وكان عبدالرحمان يُحَدِّثُ عنه. قال: وسمعتُ يزيد بن زريع يقول: عَمْداً عدلتُ عن أبـي هلال، هو لا شيء. قال آلأثرم سألْتُ ابن حنبل عنه فقال: قد احتمل حديثه. إلّا أنه مضطرب الحديث، عن قتادة قال عباس: سألت عنه ابن معين، فقال: صويلح وفي روايته عن قتادة ضَعْفٌ. وأدْخَلَهُ آلبخاري في كتاب الضُّعفاء ولم يذكره آلكلاباذي.

---

(١) التاريخ الكبير ١/١/١٠٥ عدد ٢٩٧ ــ الجرح والتعديل ٢٧٣/٣/٩ عدد ١٤٨٤ ــ تهذيب التهذيب ١٩٥/٩ عدد ٣٠١ ــ دخت ٤ وصفه ابن معين بانه صدوق وقال مرة ليس به بأس توفي في ذي الحـجّة سنة ١٦٧هـ.

(٢) باب من نوقش الحساب عذب ١٩١/١.

(٣) ورواه البخاري في كتاب العلم ــ باب من سَمِعَ شيئاً فراجع حتى يعرفه ٢٠٧/١ وأخرجه مسلم ــ كتاب الجنة ــ باب إثبات الحساب ٢٢٠٤/٤ ــ أبو داود ــ كتاب آلجنائز ــ باب عبادة النساء ١٦٣/٢ ــ آلتّرمذي ــ كتاب تفسير القرآن ــ آلباب السادس والسبعون من سورة إذَا آلسَّماء آنشقت ٤٣٥/٥.

(٤) أخرج له تعليقاً في كتاب أبواب العمل في آلصّلاة باب الخَصْر في الصلاة وقال هشام [ابن حسان] وأبو هلال [الراسِبِيّ] عن ابن سيرين عن أبـي هريرة عن النبـي صلى الله عليه وسلم ٣٣٠/٣.

٥٧٤ ١٢٦ ـ محمّد بن سالم[١]

ذكر البخاري في كتاب الصّلاة[٢]: حدثنا عبدان: أخبرنا أبـي[٣] عن شعبة عن أشعث: سمعت أبـي قال: سمعت مسروقاً قال سألت عائشة أيّ العمل كان أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: الدّائم. قلت: متى كان يقوم؟ قالت: يقوم إذا سمع الصّارخ[٤] وبإثْرِهِ في الكتاب، حدثنا محمد بن سالم[٥] وعلى سالم علامة ٱلحموي: أخبرنا أبـو ٱلأحوص عن ٱلأشعث قال: إذا سمع الصّارخ قام، فصلى. قَالَ القاضي أبُو الوليد: وسألت عنه أبا ذر عبد بن أحمد الهروي الحافظ رضي ٱللَّـهُ عنه، فقال لي: أراه ابن سلام، وسها فيه أبُو مُحَمّد ٱلحموي فلا أعلم في طبقة شيـوخ البخاري محمد بن سالم[٦].

٥٧٥ ١٢٧ ـ محمّد بن هشام[٧]

[ابن عيسى] قاله أبو نصر عبدالله. وقال الدارقطني: محمد بن هاشم أبُو عبدالله المروروذي القصير. سكن بغداد.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٠ ـ تهذيب التهذيب ١٧٧/٩ عدد ٢٦٤ (خ) يقول ابن حجر في فتح الباري (ليس في شيوخ البخاري أحد يقال له محمد بن سالم) ٣/ ٢٥٩.

(٢) باب التهجد بالليل ـ باب من نام عند السحر ـ الحديث الثاني ٣/ ٢٥٩.

(٣) في البخاري ٣/ ٢٥٩: (أخبرني أبـي).

(٤) باب التهجد باب من نام عند السحر ـ الحديث ٢ الجزء ٣ ص ٢٥٩ والصارخ أي الديك ـ والمراد بالدائم: المواظبة (فتح الباري ٣/ ٢٥٩).

(٥) ذكره البخاري مهملاً فقال: (حدّثنا محمد قال: أخبرنا أبُو الأحوص) ٣/ ٢٥٩.

(٦) جاء في تهذيب التهذيب ١٧٧/٩ ـ ١٧٨ عدد ٢٦٤ (ذكره أبُو الوليد الباجي في رجال البخاري وقال: إنه وقع في رواية أبـي محمد الحموي، منسوباً. ولغيره: ثنا محمد ولم يذكر أباه. قال: فسألت، أبا ذر الهروي عنه فقال: أراه ابن سلام وسها فيه أبو محمد ٱلحموي ولا أعلم في طبقة شيوخ البخاري محمد بن سالم) وجاء في فتح الباري قول ابن حجر: (وليس في شيوخ البخاري أحد يقال له محمد بن سالم) ٣/ ٢٥٩.

(٧) تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٠ عدد ١٤٧١ ـ تهذيب التهذيب ٤٩٦/٩ عدد ٨١٤ (خ. د. س) قال عنه ابن حبان في الثقات: مستقيم الحديث، وقال الخطيب: كان ثقة ولد سنة ١٦٠ ـ ١٦١هـ وتوفي ببغداد سنة ٢٥١ ـ ٢٥٢هـ.

أخرج البخاري في غزوة آلحديبية[1] عنه عن هشيم ولا أعرف من هو إلَّا أنْ يَكُونَ محمد بن هاشم آلتّغلبـي[2].

٥٧٦ ١٢٨ ـ محمّد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي الشامي[3]

أخرج البخاريُّ في العلم والطب وصلاة الخوف والتعبير والبيوع وغير موضع عن محمد بن حرب آلخولاني، ويحيى بن حمزة عنه عن الزّهري.

[١٥٠] سئل أبُو زرعة عنه؟ فقال: قاضِي حمص ثقة قال البخاري: / حدّثني حَيْوَةُ بن شريح قال: سمعت بقية عن الزبيدي قال: أقمت مع الزهري بالرصافة[4] عشر سنين قال أبو بكر بن عيسى مِنْ أَجَلِّ أصحاب الزهري من أهل حمص وأقدمهم مُحَمَّد بن الوليد بن عامر أبُو الهذيل آلزُّبَيْدِيُّ. مات سنة تسع وأربعين ومائة في المحرم وهو شابّ، ويقال سنة ستّ وأربعين.

٥٧٧ ١٢٩ ـ محمّد بن آلوليد بن عبدالحميد أبو عبدالله البسريّ[5]

أخرج البخاري في النكاح والأدب والطلاق وتفسير سورة الفتح ومواضع عنه عن غندر.

---

(١) كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية ٨/٤٦٣.

(٢) قال آبن حجر في التّهذيب ٩/٤٩٧: (روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث لَكِنَّهُ جعله الذي قبله [أي: محمّد بن هشام بن شبيب أبو عبدالله] فوهم). ولا وجود لمحمد بن هاشم التغلبـي فيمن خرج له البخاري، وبذلك يكون الباجي قد وهم فيه.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٤٦٦ ـ التاريخ الكبير ١/١/٢٥٤ عدد ٨١١ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١١١ عدد ٤٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢ عدد ٨٢٦ (خ م د س ق).

(٤) **الرصافة**: بضم أوله، وهناك أكثر من رصافة في البلاد الإسلامية والمذكورة هنا هي رصافة الشام، وهي رصافة هشام بن عبدالملك في غربـي آلرّقة وقد حدث بها أبو سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (انظر معجم البلدان ٣/٢٥٣ ـ ٢٥٨).

(٥) الجرح والتعديل ٤/١/١١٣ عدد ٤٩٨ ـ تاريخ بغداد ٣/٣٦٩ عدد ١٤٣٢ ـ تهذيب التهذيب ٩/٥٠٣ عدد ٨٢٧ (خ. م. س. ق) وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. قيل إنه مات بعد سنة ٢٥٠هـ.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

٥٧٨ ١٣٠ ـ محمّد بن وهب بن عطية آلدّمشقي[١]

أخرج البخاري في الطبّ عن محمد بن خالد يقال إنَّهُ محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي، عنه عن محمد بن حرب الأبرش.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

٥٧٩ ١٣١ ـ محمد بن يوسف بن عبدالله بن يزيد[٢]

ابن أُخْت النّمر وأمّه بنت السَّائب بن يزيد قال أبو بكر: قال ابن معين: هو مولى عَمْرو بن عُثْمَان، قال ابنُ معين وهو أعرج، قال: سمعتُ السايب بن يزيد وهو جدّي من قبل أمي.

أخرج البخاري في جزاء آلصَّيْد[٣] عن حاتم بن إسماعيل عنه عن السائب بن يزيد.

قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقُول: هو ثقة. قال أبُو بكر، وأخبرني مُصْعَب بن عبدالله أن محمَّدَ بن يوسف كان له شرف وقدر[٤] بالمدينة.

٥٨٠ ١٣٢ ـ محمد بن يوسف بن واقد أبو عبدالله الفريابي[٥]

---

(١) الجرح والتعديل ١١٤/١/٤ عدد ٥٠٨ ـ تهذيب التهذيب ٥٠٥/٩ عدد ٥٣١ (خ ق) (وثقه الدارقطني، وقال عنه: هو ومن دونه ليس بهم بأس).

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٤/١/١ عدد ٨٤٣ ـ الجرح والتعديل ١١٨/١/٤ عدد ٥٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٥٣٤/٩ عدد ٨٧٧ (خ، م، ت، س) وثقه أحمد والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) باب حج الصبيان ٤٤٣/٤.

(٤) في تهذيب التهذيب ٥٣٥/٩ (وقدم).

(٥) طبقات ابن سعد ٤٨٩/٩ ـ طبقات المفسرين ٢٩٢/٢ عدد ٦١١ ـ التاريخ الكبير ٢٦٤/١/١ عدد ٨٤٤ ـ الجرح والتعديل ١١٩/١/٤ عدد ٥٣٣ ـ تذكرة الحفاظ=

سكن قيسارية[1] من الشام.

أخرج البخاري في الزراعة وغير موضع[2] [عنْه] عن الثوري ومالك بن مغول وإسرائيل والأوزاعي وغيرهم وروى في الصلاة عن إسحاق غير منسوب عنه.

قال البخاري: مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

قال أبُو زرعة وأبُو حاتم: الفريابي صدوق ثقة. قال أبُو زرعة هو أَحَبُّ إليّ مِنْ يَحْيَـى بن يمان.

٥٨١ ١٣٣ ــ محمد بن يوسف أبو أحمد البخاري ٱلبَيْكَنْدِيّ[3]

أخرج البخاري في العلم[4] والحدود والردة وغزوة أحد وبدء ٱلخلق وعلامات ٱلنبوّة عنه عن ابن عُيَيْنة وأبِـي أسامة، وعبـد الأعلى بن مسهر وأحمد بن يزيد ٱلحراني.

٥٨٢ ١٣٤ ــ محمد بن يحيـى بن حبّان بن منقذ بن عمرو[5]

أبُو عبدالله الأنصاري ٱلمازني المدنيّ.

أخرج البخاري في ٱلوُضُوء[6] والجهاد والعتق وغير موضع عن مالك بن

= ٣٧٦/١ عدد ٣٧٣ ــ تهذيب التهذيب ٥٣٥/٩ عدد ٨٧٨ (ع) ولد سنة ١٢٠هـ وقد وثقه العجلي والنسائي وقال الذهبـي يقع حديثه عالياً في الصحيح.

(١) **قيسارية**: بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشدّدة، بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين بينها وبين طبريّة ثلاثة أيّام، النّسبة إليها قيسراني على غير قياس (انظر معجم البلدان، القاف والياء وما يليهما).

(٢) انظر ١٥٨/١، ١٧١، ٣٢٨، ٣٦٧، ٣٧٥، ٢٥٢/٢، ٢٦٣، ٣٣٠، ٣٤١، ٤٠٤، ٤٧٣، ١٧٨/٣، ٢٠٦، ٣٤/٤، ١٤٠، ١٥٣، ١٦١.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٣٨/٩ عدد ٨٨٠ (خ) وهو ثقة متفق عليه.

(٤) باب متى يصح سماع الصغير ١٨١/١.

(٥) التاريخ الكبير ٢٦٥/١/١ عدد ٨٤٨ ــ الجرح والتعديل ١٢٢/١/٤ عدد ٥٤٩ ــ تهذيب التهذيب ٥٠٧/٩ عدد ٤٣٦ وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه الواقدي: كان ثقة كثير الحديث مات عن ٧٤ سنة.

(٦) باب من تبرز على لبنتين ٢٥٧/١، ٢٦٠، ٢٦١.

ربيعة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبيدالله بن عُمَر وآللّيث وموسى بن عقبة عنه عن أنس بن مالك والأعرج، وعمه واسع بن حبّان وآبن محيريز.

مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

قال أبُو حاتم آلرّازي: هو ثقة.

٥٨٣ ١٣٥ ـ محمّد بن يحيى بن عليّ بن عبدالحميد بن عبيد بن يسار[١]

[١٥١] أبو غسان الكناني / المدنيّ.

أخرج البخاري في الشروط عن مرار بن حمويه عنه عن مالك بن أنس

قال أبُو حاتم آلرَّازي: هو شيخ.

٥٨٤ ١٣٦ ـ محمّد بن يحيى بن عبدالعزيز[٢]

أبُو علي الصائغ المروزي.

أخرج البخاري في المناقب عنه عن شاذان عبدالعزيز بن عثمان.

٥٨٥ ١٣٧ ـ محمّد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو صالح[٣]

قال البخاري في تفسير سورة البقرة[٤] [وعن عبدالصَّمَدِ حَدَّثَنِي][٥] أيوب

---

(١) التاريخ الكبير ٢٦٦/١/١ عدد ٨٥٢ ـ الجرح والتعديل ١٢٣/١/٤ عدد ٥٥٣ ـ تهذيب التهذيب ٥١٧/٩ عدد ٨٤٦ (خ) وثقه الدارقطني وقال عنه النسائي: ليس به بأس.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥١٦/٩ عدد ٨٤٣ (خ. م. س) وثقه النسائي، مات سنة ٢٥٢هـ.

(٣) التاريخ الكبير ٢٦٦/١/١ عدد ٨٥٣ ـ الجرح والتعديل ١٢٣/١/٤ عدد ٥٥٥ ـ تهذيب التهذيب ٥٠٩/٩ عدد ٨٣٨ (خت، ق، ل) ذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ٢٣٣هـ.

(٤) باب: نساؤكم حرث لكم فأْتوا حرثكم أنى شئتم ٢٥٥/٩ ـ وأخرج هذا الحديث أبو داود ـ كتاب النكاح ـ باب في حق المرأة على زوجها ٤٩٤/٢.

(٥) في الأصل: وعبدالصّمد عن أبيه عن أيّوب.

عن نافع عن ابن عمر (﴿فأتوا حرثكم أنّى شئتم﴾ وقال: يأتيها في)[1]. ثم قال رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر، وليس له في الكتاب ذكر غيره. وقد روى عنه في غير هذا الكتاب أبو زرعة الرازي: وابنه أحمد بن محمّد والله أعلم.

٥٨٦ ١٣٨ ـ محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد[2]
ابن فارس بن ذُؤيب أبو عبدالله الذهلي النِّيسابوريّ.

أخرج البخاري في الصوم والطب والجنائز وغير موضع، فمرة يقول حدثنا محمد لا يزيد عليه، ومرة يقول: حدثنا محمد ابن عبدالله فينسبه إلى جده، وَمَرّةً يقول:

حدثنا محمد ابن خالد فينسبه إلى جد أبيه، ولم يقل في موضع من المواضع حدثنا محمد بن يحيى الذهلي روى عنه عن محمد بن موسى بن أعين ومحمد بن وهب، وعَمْرو بن أبي سلمة وعبدالرزاق وغيرهم.

توفي بعد البُخَارِي: قال عبدالرحمان: سُئل أبي عنه فقال ثقة. وقال أبُو زرعة: هو إمام من أيمّة المسلمين.

٥٨٧ ١٣٩ ـ محمد بن يزيد [الحزامي] الكوفي[3]

---

(١) يقول ابن حجر: (هذا الذي استعمله البخاري نوع من أنواع الاكتفاء ولا بدّ له من نكتة يحسن بسببها استعماله) فتح الباري ٩/٢٢٥.

(٢) تاريخ التراث العربي ١/٣٥٠ عدد ٧٢ ـ الأعلام ٣/٨ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٢٥ عدد ٥٦١ ـ تاريخ بغداد ٣/٤١٥ عدد ١٥٤٨ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٥٣٠ عدد ٥٤٩ ـ تهذيب التهذيب ٩/٥١١ عدد ٨٤١ (خ ـ ٤) قال عنه النسائي ثقة مأمون وقال الخطيب: كان أحد الأيمة العارفين والحفاظ المتقنين والثقات المأمونين توفي سنة ٢٥٨هـ.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٢/٢٦٠ عدد ٨٢٨ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٢٨ عدد ٥٧٥ ـ تهذيب التهذيب ٩/٥٢٨ عدد ٨٦٦ (خ).

أخرج البخاري عنه في فضائل أبي بكر[1] عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة، قال: (سألتُ عبدالله بن عمرو عن أشدّ ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم).

قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول. ذكر الكلاباذي محمد بن يزيد الكوفي البزاز[2] وقال: ليس بالرفاعي وذكر الحديث الذي ذكرناه في باب الرفاعي. ولم يذكر ابن عدي البزاز وذكر الرفاعي. وذكر البخاري في تاريخه الرفاعي فقال: هو الرفاعي الكوفي يتكلمون فيه، ولم يذكر غيره، وجعلهما الرازي رجلين، فقال في البزاز الكوفي: هو مجهول وضعف الرفاعي. قال القاضي أبو الوليد: والذي عندي أنّه رجل واحد ولذلك لم يعرفه أبو حاتم الرازي والبخاري الذي يروي عنه لم يَذْكُرْ غير واحدٍ في تاريخه والكلاباذي أشكل أمره عليه فلم يجد موضع البزاز الكوفي في الصحيح، فالذي أصاب في ذلك هو ابن عدي، فليس عند البخاري محمد بن يزيد غير الرفاعي والله أعلم. ولم أجد لمحمد بن يزيد ذكراً في الكتاب كله غير هذا الحديث الذي قال فيه حدثنا محمد بن يزيد الكوفي عن الوليد بن مسلم في مناقب / أبي [١٥٢] بكر، وإنما سبب الإشكال في ذلك أنّ عبيدالله بن واصل روى في الأدب له حديثاً، فقال: حدثنا عبدالله بن عبدالرّحمان أبو محمد السمرقندي أخبرنا محمد بن يزيد البزّاز: حدثنا يونس بن بُكير فأوهم بقوله البزازّ أنّه غير الرّفاعي، وزاد في الإشكال أنَّ البخاري ضعَّفه في تاريخه وأخرج عنه في صحيحه قال أبو حاتم الرازي يتكلمون فيه، هو ضعيف. قال البخاري يتكلمون فيه.

---

(١) باب فضائل أصحاب النبي ـ باب فضل أبي بكر ـ باب حدثنا الحميدي ـ آخر حديث في الباب ٨/ ٤٠.

(٢) في الأصل (البزار) آخره مهملة.

توفي ببغداد يوم الأربعاء منسلخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين.

وقد قال أبو عبدالله فيمن أخرج عنه البخاري وحده محمد بن يزيد بن جارية الأنصاري ثم ذكر في آخر ذلك الباب، محمد بن يزيد الكوفي عن الوليد بن مسلم. وليس بأبـي هشيم، فعاد الأمر كله إلى أنّ محمد بن يزيد الكوفي، إنما يشيرون به إلى الذي روى الحديث المذكور فمرة يقولون: إنه الرفاعي، لأنه هو الذي روى الحديث المذكور عن الوليد بن مسلم ومرة يقولون: هو غيره. ولم يذكر أبُو الحَسَن؛ محمد بن يزيد، فيمن أخرج عنه البُخاري ولا مسلم، ومحمد بن يزيد بن جارية الأنصاري غير معروف والله أعلم. وقال أحمد بن عديّ: سمعت عَبْدَانَ يقُول: كنا عند أبـي بكر بن أبـي شيبة، في جنازة عبدالله بن براد الأشعري، فأقبل أبُو هشيم راكباً دابة، قد خضّب لحيته بالحنّاء. فقلنا لأبـي بكر: ما تقولُ في أبـي هُشَيْم؟ فقال: ما أحْسَنَ خضابه.

٥٨٨ ١٤٠ ـ محمد بن أبـي القاسم[١] [الطويل]

أخرج البخاري في الوصايا عن يحيـى بن زكرياء بن أبـي زائدة عنه عن عبدالملك بن سعيد بن جبير[٢].

---

(١) يقول ابن حجر: (محمد بن أبـي القاسم يقال له الطويل، ولا يعرف اسم أبيه وثقه يحيـى بن معين وأبو حاتم، وتوقف فيه البخاري مع كونه أخرج حديثه في الوصايا. فروى النسفي عن البخاري قال: لا أعرف محمد بن أبـي القاسم هذا كما ينبغي وفي نسخة الصغاني: كما أشتهي.. وأضاف ابن حجر قوله: وما له في البخاري ولا لشيخه عبدالملك بن سعيد بن جبير غير هذا الحديث الواحد) ـ فتح الباري ٦/٣٣٩ ـ وانظر ترجمة محمد بن أبـي القاسم في التاريخ الكبير ١/١/٢١٥ عدد ٦٧٦ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٦٦ عدد ٢٩٨ ـ تهذيب التهذيب ٩/٤٠٨ عدد ٦٦٣ (خت، د، ت).

(٢) كتاب الوصايا ـ باب قول الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحكم الموت... وقال علي بن عبدالله [بن المديني]: حدثنا يحيـى بن آدم: حدثنا [يحيـى بن زكرياء] بن أبـي زائدة، عن محمد بن أبـي القاسم [الطويل] عن عبدالملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما. ٦/٣٣٩.

٥٨٩ ١٤١ ــ محمد بن أبـي المجالد الكوفي [١]

أخرج البخاري في السّلم [٢] عن أبـي إسحاق الشيباني وشعبة عنه إلاَّ أنَّ شعبة قال: [قال] [٣] عنه وكيع: محمد. وقال عنه حفص بن عمر، محمد أو عبدالله.

ذكرهُ البخاريُّ في باب المحمدين عن عبـدالله بن أبـي أوفى سُئل أبُو زرعة عن محمد بن أبـي المجالد المدني الذي روى عن مقسم رَوَى عنه السّدي: فقال: ثقة.

٥٩٠ ١٤٢ ــ محمد بن أبـي بكر بن عوف بن رباح الثقفي [٤]

وقال وكيع عن مالك: عبدالله بن أبـي بكر الثقفي، وهو وهم من وكيع والصوابُ مَا قَالَ فِيهِ جَمِيعُ الرُّوَاة عن مالك: محمد بن أبـي بكر.

أخرج البخاريّ في الحجّ [٥] والعيدين [٦] عن مالك بن أنس عنه عن أنس بن مالك وهو حديث أنَّهُ قال لأنس وهما غاديان من منى: كيف كنتم تفعلون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

---

(١) اختلف في اسمه هل هو محمد أوعبدالله؟ أما البخاري في الصحيح فابهمه مرة (في حديث ابن أبـي أوفى) فقال: عن ابن أبـي المجالد ٥/٣٣٥ وذكره باسمه في مرتين فقال: عن محمد بن أبـي المجالد ٥/٣٣٦ ــ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٢٣١ عدد ٧٢٥ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١٠٦ عدد ٤٥٨ ــ تهذيب التهذيب ٥/٣٨٨ عدد ٦٦٠ ــ (خ د س ق) وثقه ابن معين.

(٢) كتاب السَّلَم ــ باب السلم في وزن معلوم الحديث الرابع ٥/٣٣٥ ــ ٣٣٦ وباب السلم إلى من ليس عنده أصل الحديث ١ والحديث ٢: ٥/٣٣٦، ٣٣٧.

(٣) الزيادة يفرضها المقام.

(٤) التاريخ الكبير ١/١/٤٦ عدد ٩٢ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢١٣ عدد ١١٨٠ ــ تهذيب التهذيب ٩/٧٩ عدد ٩٩ (خ م س ق).

(٥) باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ــ الحديث الأول ٤/٢٣٢ ــ باب التلبية والتكبير إذَا غَدَا مِنْ مِنى إلى عرفة الحديث الأول ٤/٢٥٧.

(٦) باب التكبير أيام منى ــ الحديث الأول ٣/١١٤ ــ ١١٥.

٥٩١ ١٤٣ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم[١]

أبو عبدالملك الأنصاري المدنيّ قاضيها، أخو عبدالله، وكان أكبر منه.

أخرج البخاري في الاستقساء[٢] عن شعبة عنه، عن عباد بن تميم. قال الواقدي: مات سنة ثِنْتَيْن وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. قال عبدالرّحمان: سمعتُ أبي يقول محمد بن أبي بكر بن عمرو بن صالح ثقة / [١٥٣].

٥٩٢ ١٤٤ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم[٣]

أبو عبدالله المقدمي الثقفي مولاهم البصري ابن أخي عمر بن علي والد أحمد.

أخرج البخاري في الصلاة[٤] والحج[٥] وغير موضع[٦] عنه عن فضيل بن سليمان، وروى في التّوحيد عن أحمد غير منسوب عنه عن معتمر بن سليمان وعمه عمر بن علي وحماد بن زيد.

قال البخاري: مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. قال عبدالرحمان: سألتُ أبي عنه؟ فقال: صالح الحديث. محله الصّدق وقال أبُو زرعة: هو ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ٢١٢/٣/٢ عدد ١١٧٦ ـ تهذيب التهذيب ٨٠/٩ عدد ١٠٠ ـ (ع) وثقه النسائي ـ وقال عنه ابن حبان: كان ثقة وله أحاديث، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

(٢) باب تحويل الرداء في الاستقساء ـ الحديث الأول ١٥١/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٠٨/٧ ـ طبقات المفسرين ٩٧/٢ عدد ٤٥٨ ـ الجرح والتعديل ٢١٣/٣/٢ عدد ١١٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٧٩/٩ عدد ٧٨ (خ م س) قال ابن قانع: مات في شعبان وكان ثقة.

(٤) باب المساجد التي على طريق المدينة ـ الحديث الأول ١١٣/٢ ـ وانظر ١٢٦/٢.

(٥) باب الحج على الرحل ـ الحديث الأول ١٢٤/٤ ـ باب ما يلبس المحرم الحديث ١ ـ ١٤٩/٤.

(٦) انظر ٣٩/٣ ـ ١٣٦/٤، ١٤٩، ٢٣٢، ٣١٥.

٥٩٣ ١٤٥ ــ محمد بن أبـي حرملة[(١)]

أبـو عبدالله مـولى عبدالـرحمان بن حـويطب بن عبـدالعزى القـرشي المدني.

أخرج البخاري في الحج[(٢)] عن إسماعيل بن جعفر عنه عن كريب [مولى ابن عباس][(٣)].

٥٩٤ ١٤٦ ــ محمد بن أبـي الحسين هو أبو جعفر السمناني[(٤)]

أخرج البخاري في غزوة خيبر[(٥)] عنه عن عُمَر بن حَفْص بن غياث قال أبو أحمد: هو أبو جعفر السمناني الحافظ قتله صاحب الحسَن بن زيد.

٥٩٥ ١٤٧ ــ محمد بن أبـي غالب[(٦)]

أبُو عبدالله القومسي وليس بصاحب هشيم الواسطي.

مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

---

(١) التاريخ الكبير ١/١/٥٩ عدد ١٢٨ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٤١ عدد ١٣٢٢ ــ تهذيب التهذيب ٩/١١٠ عدد ١٤٩ (خ م د ت س) وقال ابن حجر في فتح الباري ٤/٢٦٧ (هو المدني مولى آل حويطب ولا يعرف اسم أبيه) ــ وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، توفي في أول خلافة أبـي جعفر المنصور.

(٢) باب النزول بين عرفة وجمع ــ الحديث الثالث ٤/٢٦٧.

(٣) الزيادة مِني للتوضيح.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٣/٢٣٠ عدد ١٢٦٤ ــ تهذيب التهذيب ٩/٩٩ عـدد ١٣١ (خ ت ق) محمد بن جعفر السمناني القومسي أبو جعفر بن أبـي الحسن الحافظ ــ فتح الباري ٩/٢٤ ــ يقول ابن حجر (هو أبو جعفر محمد بن أبـي الحسين، جعفر السمناني بكسر المهملة وسكون الميم ونونين بينهما ألف، كان حافظاً وهو من أقران البخاري وعاش بعده خمس سنين).

(٥) الحديث التاسع عشر ٩/٢٤.

(٦) تاريخ بغداد ٣/١٤٢ عدد ١١٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٩/٣٩٥ عدد ٦٤٣ (خ، د) ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه أبو علي الجياني: كان من الحفاظ.

أخرج البخاري في التوحيد والاستئذان[1] عنه عن محمد بن إسماعيل أراه ابن أبي سمينة وإبراهيم بن المنذر [الحزامي] قال البخاري: مات ببغداد يوم السبت منسلخ شهر رمضان سنة خمسين ومائتين.

باب مالك

٥٩٦ ١ ــ مالك بن ربيعة بن البَدَن[2]

واختلف فيه عن الزهري، فروى فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري: البدن على ما تقدم وهو قول محمد بن إسحاق وإليه ذهب الشيخ أبو الحسن. وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى عن الزهري: مالك بن ربيعة بن ( )[3] وهو ابن عمرو بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج بن ساعدة أبو أسيد الساعدي الأنصاري المدني الأعمى.

أخرج البخاري في الجهاد والمناقب عن أنس بن مالك وأبي سلمة بن عبدالرحمان وابنه حمزة بن أبي أسيد عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاثين.

أخرج البخاري في التاريخ[4]: (حدثنا عبدالجبار بن سعيد عن يحيى بن محمد [قال][5] حدثني محمد بن موسى بن المنذر بن أبي أسيد

---

(١) باب الاحتبَاء باليد وهو القرفصاء ــ الحديث الأول ٣٠٦/١٣.

(٢) التاريخ الكبير ٢٩٩/٤ عدد ١٢٧٩ ــ الاستيعاب ٣٧١/٣ ــ الإصابة ٣٤٤/٣ عدد ٧٦٢٨ ــ الجرح والتعديل ٢٠٨/١/٤ عدد ٩١٧ ــ تهذيب التهذيب ١٥/١٠ عدد ١٦ (ع).

(٣) كلمة غير مقروءة في الأصل.

(٤) انظر الجزء ٤ صفحة ٣٥٦ عدد ١٥٣٨

(٥) ما بين المعقفين زيادة من التاريخ الكبير.

[قال]: كان [أبي] أصغر من شهد بَدْراً. وكان شفرة القوم)[1] [. . . . . .][2]
أخرج البخاري فيه: (حدّثني حامد: حدثنا حماد بن زيد: حدثنا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار: أن أبا أسيد كانت له صحبة. فذهب بصره قبل قتل عثمان. قال: الحمد لله الذي منّ علي ببصري في حَيَاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض الله نبيّه وأراد الفتنة في عباده كف بصري)[3]. قال عَمْرُو بن علي: مات سنة ثلاثين وهو ابن ثنتين وسبعين سنة بالمدينة، وهو آخر من مات ممّن شهد بَدْراً /. [١٥٤]

٥٩٧ ٢ ـ مالك بن صعصعة المدني[4]

سكن البصرة.

أخرج البخاري في بَدْءِ الخلق[5]، والأنبياء[6] حديث المعراج عن أنس بن مالك عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٥٩٨ ٣ ـ مالك بن الحُوَيْرث بْنِ أَشْيَم أبو سليمان اللّيثي البصري[7]

---

(١) شفرة القوم يعني خادمهم ـ (انظر التاريخ الكبير ٣٥٧/٤ هامش رقم ١).
(٢) بياض في الأصل.
(٣) لم أعثر على هذه المقولة في التاريخ الكبير في التراجم التالية: ترجمة مالك بن ربيعة، ولا حامد بن عمر بن حفص (١/٢/١٢٥ عدد ٤١٧) ولا في ترجمة حماد بن زيد (١/٢/٢٥ عدد ١٠٠) ولا في ترجمة يزيد بن حازم (٢/٤/٣٢٥) ولا في ترجمة سليمان بن يسار (٢/٢/٤١ عدد ١٩٠١).
(٤) التاريخ الكبير ٣٠٠/٤ عدد ١٢٨١ ـ الجرح والتعديل ٢١١/١/٤ عدد ٩٣٠ ـ الاستيعاب ٣٧٤/٣ ـ الإصابة ٣٤٦/٣ عدد ٧٦٣٩ ـ تهذيب التهذيب ١٧/١٠ عدد ٢٢ (خ، م، ت، س).
(٥) باب ذكر الملائكة الحديث الأول ١١٢/٧.
(٦) باب قول الله تعالى: ذِكْرُ رحمة ربك عبده زكرياء الحديث الأول ٢٧٩/٧.
(٧) التاريخ الكبير ٣٠١/٤ عدد ١٢٨٤ ـ الجرح والتعديل ٢٠٧/١/٤ عدد ٩٠٨ ـ الاستيعاب ٣٧٤/٣ ـ الإصابة ٣٤٢/٣ عدد ٧٦١٧ (مات بالبصرة سنة ٧٤هـ ـ تهذيب التهذيب ١٠/١٠ عدد ٥ (ع).

أخرج البخاري في الصّلاة[1] عن أبي قلابة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٥٩٩ ٤ ــ مالك بن أوس بن الحدثان[2]

النصري من بني نصر بن معاوية المدني. أدرك الجاهلية ويقال: إنّ لَهُ صُحْبَةَ[3] فلا يصح.

أخرج البخاري في الزكاة والفرائض والخمس والتفسير عن الزهري عنه عن عمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيدالله.

قال عمر بن علي: مات سنة اثنتين وتسعين[4].

٦٠٠ ٥ ــ مالك بن أنس[5]

ابن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جُثَيْل بن عَمْرو بن الحارث وهو ذو أصبح أبو عبدالله الأَصْبَحِي الفقيه.

أخرج البخاري في باب بَدْءِ الوحي[6] والعلم[7] والإيمان[8] وغير

---

(١) كتاب أبواب الأذان ــ باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ٢٥٠/٢ ــ وانظر ٢٥٢/٢، ٢٨٢، ٣٠٤، ٣١١، ٣٦٣، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٤٦ ــ وانظر ١٩٣/١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٥/٤ عدد ١٢٩٦ ــ الجرح والتعديل ٢٠٣/١/٤ عدد ٨٩٦ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٠ عدد ٥. (ع).

(٣) ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب ٣٨٢/٣.

(٤) في الأصل وسبعين والتصحيح من الاستيعاب ــ وتهذيب التهذيب.

(٥) التاريخ الكبير ٣١٠/٤ عدد ١٣٢٣ ــ طبقات المفسرين ٢٩٣/٢ عدد ٦١٣ ــ الجرح والتعديل ٢٠٤/١/٤ عدد ٩٠٢ ــ تقدمة المعرفة ١١ ــ انظر ترجمة إضافية لمالك في ترتيب المدارك ٣٢/١ فما بعدها (طبعة الرباط) ــ تهذيب التهذيب ٥/١٠ عدد ٣ (ع) ــ الأعلام ١٢٦/٦.

(٦) الحديث الثاني ٢٠/١.

(٧) باب القراءة والعرض على المحدث ١٥٧/١، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٨١، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٤٠.

(٨) انظر ٧٦/١، ٧٩، ٨١، ٩٠، ٩٧، ١٠١، ١٠٦، ١١٤، ١٤٤.

موضع[1] عن عبدالله بن يوسف، وإسماعيل بن أبـي أُوَيْس ومعن وقتيبة، وغيرهم عنه عن الزهري ونافع وعبدالله بن دينار، وأبـي الزّنـاد وغيرهم.

قال أبو بكر: ثنا أبو عبدالله مصعب بن عبدالله: حدثني أبـي عن أبيه مصعـب، أنّ ثابت بن عبدالله بن الزبير بن الْعَوَّام، قال: ذكـر لعامر بن عبدالله بن الزُّبير، مالك بن أنس وأعمامه وأهل بَيْتِه فقال له: إنهم من اليمن أما إنهم من العرب ذَوُو قَرَابَة بالنّضر بن بريم. وقال البُخاري في التاريخ[2]: حدثني إبراهيم بن المنذر: حدثنا أبو بكر: حدثني سليمان عن الرّبيع بن مالك بن أبـي عامر عن ابنه قال لي عبدالرّحمان بن عثمان بن عُبَيْدالله: هو ابن أخي طلحة بن عبيدالله التيمي القرشي ونحن بطريق مكة: يا مالك! هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فـأبيناهُ أن يكـون منا دمـك وهدمنـا هدمـك (.......)[3] فأجبناه إلى ذلك. قال أحمـد بن علي بن مسلم: حدثنـا يونس بن عبدالأعلى قال سمعت الشافعي يقول: ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صواباً من كتاب مالك، قال أبو بكر: وحدّثنا إبراهيم بن المنذر قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أخذ مالك ومعمر عن الزهري عَرْضَاً[4] وأخذتُ سماعاً. فقال يحيى بن معين: لو أخذا كتاباً كانا أثبت منه. قال أبو بكر: وسمعتُ يحيـى يقول: أثبت أصحاب الزهري مالك، وهو في نافع أثبت من عُبَيْدالله بن عُمر [بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب] وأيّوب.

(١) انظر كتاب الوضوء ١/٢٥٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٥٧ ـ كتاب الغسل ١/٣٧٤، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٩ ـ كتاب الحيض ١/٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٤٤ ـ كتاب التيمم ١/٤٤٨.

(٢) تتبعت ترجمة ابراهيم بن المنذر الحزامي في التاريخ الكبير ١/١/٣٣١ عدد ١٠٤٣ وترجمة ربيع بن مالك بن أبي عامر (١/٢/٢٧٣ عدد ٩٢٩) وترجمة مالك بن أنس فلم أعثر على ما سيرويه عنه في السطور التالية.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) عرضاً أي قراءة على الشيخ.

قال عثمان بن سعيد: قيل ليحيى بن معين: بعض الناس يقول: سُفيان بن عيينة أثبت النَّاسِ في الزُّهْري فقال: إنّما يقول ذلك من سمع منه وأي الناس كان سفيان؟ إنما كان عليماً يعني أيام الزهري. وقال ابن معين: قال مالك في حديث الزهري: ما قل ما فيها [من] عرض، قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا / أحمد بن علي الشافعي قال: وقيل لمالك بن أنس: عند ابن عيينة [١٥٥] أحاديث ليست عندك عن الزهري قال: وأنا أخذتُها عن الزُّهري (بكل ما سمعت أنا إذا أريد أن أصلهم)[١]. قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين وذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم (يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة)[٢] فقال ابن معين: سمعت ابن عيينة يقول: نظن أنه مالك بن أنس. قال إبراهيم بن الجُنَيْد سُئِل يحيى بن معين ــ وأنا أسمع: مَنْ أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: مالك بن أنس ثم معمر ثم عقيل ثم يونس ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عيينة، وكلّ هؤلاء ثقات. قيل ليحيى بن معين أيّهما أثبت سفيان أو الأوزاعي؟ فقال: سفيان ليس به بأس والأوزاعي والزبيدي أثبت منه، يعني من سفيان بن عيينة قال البخاري: حدثني علي بن عبدالله عن سفيان، قال: مالك، إمام، وقال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو طاهر عن ابن وهب. قال: سمعتُ مالكاً وسئل عن الكتب التي تعرض عليه[٣]؟ يقول الرَّجُل: حدثني؟ قال: نعم كذلك القرآن، أليس الرجل يقرأ على الرجل فيقول: أقرأني فلان. فقيل له: أكنت تقرأ أنت العلم على أحد؟ قال: لا. قال مالك: ولا كتبت في هذه الألواح قط.

---

(١) هكذا وردت هذه الجملة في الأصل وقد يكون فيها سقط لاضطراب معناها.

(٢) الترمذي ــ كتاب العلم ــ باب ما جاء في عالم المدينة ٤٧/٥ ورواه ابن عبدالبر في التمهيد ٨٥/١ (ط ٢ ــ المغرب ١٩٨٢/١٤٠٢م).

(٣) في الأصل: عليك.

قال أحمد بن عليّ: حدّثنا أبو الطاهر قال: قال ابن وهب: حججت سنة ثمان وأربعين ومائة، وصائح يصيح: لا يفتي الناسَ إلاَّ مالكُ بن أنس وعبدالعزيز بن أبـي سلمة. قال البخاري: حدثني عبدُالله بن أبـي الأسود عن حُمَيْد بن الأسود قال: سألتُ مالكاً وسُفْيَانَ، فاتَّفَقَا أنّهما وُلِدَا في خلافة سليمان بن عبدالملك. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا إبراهيم بن سعد: حدثنا سعد بن عبدالحميد قال: سُئِلَ مالك كم أتى عليك؟ فقال: أحمد الله، أحمد الله، قد جزت السبعين.

قال أحمد بن عليّ بن مسلم: سمعتُ أَبَا مصعب أحمد بن أبـي بكر يقول: مات مالك بن أنس في سنة تسع وسبعين ومائة لعشر مضت من ربيع الأول. قال أبو بكر سمعتُ ابن معين يقول: سمعت ابن عُيَيْنَة يقُول: إنَّما كُنَّا نَتّبعُ آثار مالك بن أنس وننظر إلى الشيخ، إن كان مالك بن أنس كتبت عنه وإلاَّ تركناه. قال أبو بكر: ثنا عبيدالله قال: كنا عند حماد بن زيد، فَجَاءَ نَعْيُ مالك بن أنس فبكى حمّاد حتى جعل يمسح عينيه بخرقة، كانت معه ثم قال: يرحم الله أبا عبدالله كان من الإسلام بمكان.

قال أبو بكر: وجدتُ في كتاب ابن المديني: سُئِلَ يحيـى عن مرسلات الأعمش والتيميّ، ويحيـى بن أبـي كثير، وأبـي إسحاق السَّبيعِي وابن عيينة؟ فقال في بعضهم: شبه لا شيْءَ، وقال في بعضهم شبه الرّيح قال: أي والله، [١٥٦] وسفيان الثوريّ. قلت ليحيـى بن سعيد / فمرسلات مالك بن أنس؟ قال: هي أحبّ إليّ، ثم قال يحيـى: ليس في القوم أَصَحّ حديثاً من مالك. وقال أبو عبدالله الحاكم لما انتهى إلى ذكر مالك فيمن أخرج في الصحيحين ومالك بن أنس الإمام. قال أَبو عبدالرّحمان النّسائي: ما عندي أَحَدٌ بعد التابعين أنبل من مالك بن أنس ولا أجلّ منه ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه، ثم يليه شعبة في الحديث ثم يحيـى بن سعيد القطّان وليس أحدٌ بعد التابعين آمن على الحديث من هؤلاء الثلاثة ولا أقلّ رواية عن الضُّعَفَاءِ من

هَؤُلاءِ الثَّلاثة، وابن المبارك أجلّ أهل زمانه إلاَّ أَنَّهُ يُحَدِّثُ عن الضُّعفاء، وسفيان الثوريّ أحدُ الأئمة، وأجلّ من أن يقال فيه: ثقة. ولَيس أحد بعد التابعين أقلّ رواية عن الضعفاء من مالك بن أنس، ما علمناه حدّث عن متروك إلاّ عن عبدالكريم أبي أميّة حديثين وعن يحيى بن سعيد عن عبدالغفار بن القاسم أبي مريم وعبدالغفار متروك الحديث. وروى عن عاصم بن عبيدالله وعُمر بن أبي عمر، وليسا بذاك، ولم يرو عَنْـهُمَـا من الأحكام شيئاً، وذلك أن كل من روى عنه مالك سوى هؤلاء فهو فيهم حجة وقال عليّ في كتاب الضعفاء: ليس في كتب مالك عن عبدالله بن محمد بن عقيل وعاصم بن عبيدالله وإسحاق بن أبي فَرْوَة شيء ولم أر في كُتُبه عن ابن أبي ذئب شيئاً، ولم يرو عن الجعيد بن عبدالرّحمان، قال علي بن المديني، لم يرو مالك عن ابن حرملة إلاّ حديثه القديم، ولم يرو عن محمد بن عمرو عن أبي سَلَمَة شيئاً إلاّ حديث محمّد بن عمرو بن علقمة الليثي عن بلال ولم يحدّث عن محمد بن عجلان، لقي عامة رجاله. وقال في كتاب الضعفاء لم يحدثّ مالك عن ابن عجلان غير حديث واحد، وكان استضعفه، وهو حديث رواه عليّ، عن سفيان عن رجل، عن مالك، عن ابن عجلان قال: قال ابن عبّاس: إذا ترك العالم لا أدري أصيب مقاتله. وقال أبو القاسم الجوهريّ: حدثنا أحمد بن الحسن: حدثنا العتبي حدثنا الربيع قال: سمعت الشافعي يقول: كان مالك إذا شك في بعض الحديث طرحه كله. قال أبو القاسم الجوهريّ: حدّثنا محمد بن أحمد الذهليّ: حدثنا جعفر: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري: سمعتُ معن بن عيسى يقول: كان مالك يَتَّقِي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء والفاء ونحوهما. قال أبو القاسم: حدّثنا أبو إسحاق بن شعبان: حدثني إبراهيم بن عثمان: حدثنا يحيى بن أيوب: حدثنا سعيد بن عفير: سمعت مالك بن أنس يقول: أمّا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم / فأُحِبُّ أن يؤتى به على أَلْفَاظِهِ. قال أَبُو القاسم: حدثنا [١٥٧]

أبو الحسن النيسابوري: حدثنا علي بن أحمد بن الحسن: حدثنا أحمد بن سعيد قال: قيل ليحيى بن معين أرأيت حديث مالك: اللّقاح واحد[1] رواه أحَدٌ غيره. قال: دع مالكاً، مالك أمير المؤمنين في الحديث. قال يحيى وقد رواه ابن جريج.

٦٠١ ٦ ــ مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم[2]

أبو حسان النهديّ الكوفيّ.

أخرج البخاري في الوضوء[3] والصلاة[4] ومناقب عمّار وَبَدْءِ الخلق والنكاح والبيوع وغير موضع[5] عنه عن ابن عُيَيْنَةَ وزهير بن معاوية وعبدالعزيز بن أبي سلمة وإسرائيل.

قال البخاري: مات سنة تسع عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم: كان أبو غسان يُمْلي علينا من أصله ولا يُمْلِي حديثاً حتى يقرأه، وكان يتحرّى ولم يكن بالكوفة أتقن من أبي غسان لا أبا نعيم ولا غيره. وأبو غسان أوثق من إسحاق بن منصور السّلوليّ وهو متقن، ثقة، وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة كتب إذا نظرتَ إليه كأنَّهُ خرج من قبره.

---

(١) انظر الموطأ ــ كتاب الرضاع ــ باب رضاعة الصغير ٣٧٣ ــ ورواه الترمذي عن طريق مالك ــ كتاب الرضاع ــ باب ما جاء في لبن الفحل ــ الحديث رقم ١١٤٩.

(٢) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ٣١٥/٤ عدد ١٣٤٢ ــ الجرح والتعديل ٢٠٦/١/٤ عدد ٩٠٥ ــ تهذيب التهذيب ٣/١٠ عدد ٢ (ع) ــ وثقه ابن معين والنسائي وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صحيح الكتاب من العابدين. توفي سنة ٢١٩هـ ــ في غرة ربيع الأول.

(٣) باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ــ الحديث الأول ٢٨٣/١.

(٤) باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه ــ الحديث الأول ٥٩/٢.

(٥) كتاب الجنائز ــ باب الكفن في القميص الذي يُكَفُّ أو لا يُكَفُّ الحديث الثاني ٣٨١/٣ ــ كتاب الحج ــ باب فرض مواقيت الحج والعمرة ــ الحديث الأول ١٢٦/٤.

٦٠٢ ٧ ــ مالك بن مِغْوَل[1]

ابن عاصم بن مالك بن غزية بن خديج بن جابر بن عود بن الحارث بن ضهيبة بن أنمار، وأنْمَار هو بجيلة أبو عبدالله البجليّ الكوفي.

أخرج البخاري في المغازي والأشربة وفي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفي باب صفته صلى الله عليه وسلم عن أبي نعيم، ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن سابق وغيرهم عنه عن نافع مولى ابن عمر وطلحة بن مصرف وعون بن أبي جحيفة وغيرهم.

قال عمرو بن عليّ: مات [مالك بن مغول] سنة تسع وخمسين ومائة. قال أبو حاتم الرّازي: هو ثقة، قال البخاري قال أبو نعيم مات مالك بن مغول سنة تسع وخمسين ومائة في أولها.

٦٠٣ ٨ ــ مالك بن عامر[2]

ويقال: مالك بن زبيد ويقال، عَمْرو بن أبي جندب، أبُو عطية الهمذاني الكوفي ثم الوادعي[3].

أخرج البخاري في الحج وتفسير سورة البقرة عن محمد بن سيرين وعمارة بن عمير عنه، عن عبدالله بن مسعود وعائشة أم المؤمنين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٥/٦ ــ التاريخ الكبير ٣١٤/٤ عدد ١٣٣٩ ــ الجرح والتعديل ٢١٥/١/٤ عدد ٩٦١ ــ تهذيب التهذيب ٢٢/١٠ عدد ٣٥ (ع) ــ وثقه أحمد ويحيى بن معين والنسائي وأبو نعيم: وقال الطبراني: من خيار المسلمين. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث فاضلاً خيراً. وقال ابن حبان: كان من عباد أهل الكوفة ومُتقنيهم.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٥/٤ عدد ١٢٩٨ ــ الجرح والتعديل ٢١٣/١/٤ عدد ٩٤٥ ــ تهذيب التهذيب ١٦٩/١٢ عدد ٨٠١ (خ. م. د. ت. س) ــ وثقه ابن معين وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات. مات في ولاية عبدالملك بن مروان (٦٦ ــ ٨٦هـ).

(٣) في الأصل (الوداعي) وهو خطأ.

٦٠٤ ٩ ــ مالك بن سُعَيْر بن الخمس أبو محمد[1]

أخرج البخاري في الدعوات وتفسير سورة المائدة عن عليّ غير منسوب يُقَال إِنَّهُ أبُو سلمة اللَّيْثي عنه عن هشام بن عروة.

قال أبو زرعة وأبُو حاتم هو صدوق.

٦٠٥ ١٠ ــ مالك بن يخامر الشاميّ[2]

أخرج البخاري في التوحيد[3] عن معاوية بن أبـي سُفْيان عَنْهُ عَنْ معاذ بن جبل في قوله: ﴿إنَّما قوْلُنَا لشيْءٍ إذَا أردناه﴾[4].

٦٠٦ ١١ ــ مالك بن أبـي عامر أبو يونس الأصبحي[5]

جدّ مالك بن أنس.

أخرج البخاري في الإيمان[6] والصّيام وليلة القدر عن الزهري عن ابنه أبـي / سُهَيْل، نافـع عنه، عن طلحـة بن عبيدالله وعـائشة أم المؤمنين، [١٥٨] وأبـي هريرة.

مات سنة ثنتي عشرة ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٣١٥ عدد ١٣٤١ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٠٩ عدد ٩٢٤ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٧ عدد ٢٠ (خ قد ت س ق) ــ ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه الدارقطني: صدوق، مات سنة ٢٠٠هـ أوقبلها أو بعدها بقليل.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤٤١ ــ التاريخ الكبير ٤/٣٠٤ عدد ١٢٩٢ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٤ عدد ٤٠(خ ٤) ــ وثقه ابن سعد والعجلي. توفي هذا التابعي الجليل ما بين ٧٠ ــ ٧٢هـ.

(٣) باب قول الله تعالى: إنما قَوْلُنَا لشيء إذا أردناه ــ الحديث ٢ ــ ١٧/٢١٩.

(٤) لفظ الآية: (إنما قولنا لشيء، إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) النحل ٤٠.

(٥) التاريخ الكبير ٤/٣٠٥ عدد ١٢٩٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢١٤ عدد ٩٥١ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٩ عدد ٢٥ (ع) ــ وثقه النسائي، وقال عنه ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة وذكره ابن حبان في الثقات.

(٦) باب الزكاة في الإسلام ــ الحديث الأول ١/١١٤.

بـــاب موسى

٦٠٧ ١ ـ موسى بن أنس بن مالك الأنصاريّ البصريّ[١] قاضيها[٢].

أخرج البخاري في الرّقاق وعلامات النبوّة عن ابن عون وشعبة عنه عن أبيه.

قال أبو حاتم هو ثقة.

٦٠٨ ٢ ـ موسى بن أعين أبو سعيد الجزري[٣]

أخرج البخاري في الصوم وتفسير سورة براءة عن ابنه محمد، وأحمد بن أبي شعيب عنه عن عَمْرو بن الحارث، وإسحاق بن راشد.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة. قال أبو عروبة: حدثني أحمد بن بكار حدثني أبي قال: قلبت الدّواوين بالباب والأبواب فوجدت[٤] (أعين بن موسى) مولى رجل من بني عامر بن لُؤي قال أبي: فَقُلْتُ ذلك لمحمّد بن موسى فما أنكره. قال أبو عروبة: حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي: حدثنا أبو جعفر بن نفيل قال: مات موسى بن أعيُن سنة سبع وسبعين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٢٧٩ عدد ١١٨٣ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٣٣ عدد ٦٠٢ ـ تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٥ عدد ٥٨٦ (ع) ـ وثقه ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) ولّاه إياها مسلمة بن عبدالملك سنة اثنتين ومائة ثم قدم ابن هبيرة فولى عبدالملك بن يعلى سنة ١٠٣هـ. (تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٣٤٣).

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٣ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٠ عدد ١١٩٠ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٣٦ عدد ٦١٦ ـ تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٥ عدد ٥٨٥ (خ. م. د. س. ق) ـ وثقه ابن معين فقال عنه: ثقة صالح، وقال ابن سعد: كان صدوقاً وقال الدارقطني: ثقة اعتبره الأوزاعي من الأبدال.

(٤) في الأصل فوجدته.

٦٠٩ ٣ ــ موسى بن إسماعيل أبو سلمة[١]
المنقريّ[٢].
يقال له: التّبوذكيّ البصريّ.
أخرج البخاري في بَدْءِ الوَحْي[٣] والصَّلاة[٤] وغير موضع[٥] عنه عن همام وأبـي عوانة، وعبدالواحد بن زياد وإبراهيم بن سعد، ووهيب وجويرية ومهدي وغيرهم.
قال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال أبو حاتم: هو ثقة، كان أيقظ من حجاج الأنماطي ولا أعلم أَحَداً بالبصرة من أدركناه أحسن حديثاً من أبـي سلمة، وانما سمي تبوذكياً لأنه اشْتَرَى بتبوذك دَاراً. قال أبو عاصم النبيل: ما بالبصرة أعقل من أبـي سلمة التبوذكي. وقد روى البخاريّ في المناقب عن معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل. وزاد أبو إسحاق عن الفربريّ عنه: التّنوخي جميعاً، عن وهيب، وأرى أبا إسحاق صحَّفه[٦] إنما هو التبوذكي.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٦/٧ ــ التاريخ الكبير ٢٨٠/٤ عدد ١١٨٦ ــ الجرح والتعديل ١٣٦/١/٤ عدد ٦١٥ ــ تهذيب التهذيب ٣٣٣/١٠ عدد ٥٨٤ (ع) ــ قال عنه ابن معين: ثقة مأمون وقال أبو الوليد الطيالسي: ثقة صدوق وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ــ وقال ابن حبان: كان من المتقنين وقال العجلي: بصري ثقة.

(٢) المِنْقَرِيّ: بكسر الميم وإسكان النون وفتح القاف، نسبة إلي بني منقر، بطن من تميم (فتح الباري ٣٤٧/١).

(٣) ٣٢/١.

(٤) باب ميمنة المسجد والإمام ٣٥٥/٢.

(٥) انظر ٨٥/١، ١٩١، ١٩٢، ٢١٢، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٤٧، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤١١، ٤٣٣، ٤٣٧ ــ ١٢/٢، ٥٥، ٩٣، ١٢٤، ١٥٢، ٢٠٥، ٢٧٥، ٣٠٤، ٣٥٥، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٥، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٧٨ ــ ١٤٢/٣، ١٩٠، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٥٩، ٣١١، ٣٥٣، ٤١٨، ٤٣٣، ٤٩٩ ــ ٢٧/٤، ٢٨، ٣٨، ٤٢، ١٢٨، ١٥٥، ٢٦٦، ٣٧٨، ٤٠٠.

(٦) صحّف الكلمة: أخطأ في قراءتها وروايتها في الصحيفة أو حرفها عن وضعها، وهنا صحّف أبو إسحاق كلمة التبوذكي فجعلها التنوخي.

٦١٠ ٤ ــ موسى بن حزام أبو عمران الترمذي[١]

أخرج البخاري في بَدْءِ الخلق حديثاً عنه مقروناً بأبي كريب عن حسين الجعفيّ.

٦١١ ٥ ــ موسى بن طلحة بن عبيدالله أبو عيسى القرشيّ المدني[٢]

تحول إلى الكوفة [لَهُ مِنَ الأَبْنَاءِ][٣] محمد ويحيى ويعقوب وعمران وعيسى.

أخرج البخاري في أوّل الزَّكَاةِ[٤] وأوّل الأدب، عن عثمان بن عبدالله بن موهب، وابنه عمرو بن عثمان، والزهري عنه عن أبي أيّوب الأنصاريّ وعبدالله بن عَمْرو.

قال الهيثم: مات سنة ثلاث ومائة.

قال أبو حاتم: موسى هو أفضل ولد طلحة بعد مُحَمّد كان يسمّى في زمانه المهديّ. قال عثمان: سمعتُ أبا نعيم يقول: ومات الشعبيّ وأبو بردة وموسى بن طلحة سنة أربع ومائة.

٦١٢ ٦ ــ موسى بن مسعود أبو حذيفة النهديّ البصريّ[٥]

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٤٠ عدد ٥٩٩ (خ، ت، س) ــ قال عنه الترمذي: رجل صالح، وقال النسائي: ثقة وقال عنه ابن حبان: كان في أول أمره ينتحل الإرجاء ثم أعانه الله تعالى بأحمد بن حنبل فانتحل السنة وذبّ عنها وقمع من خالفها مع لزوم الدين حتى مات. حتى أن آبْنَ أبي الدنيا قال عنه: إنه من الأبدال توفي بعد سنة ٢٥١هـ.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/١٦١ ــ التاريخ الكبير ٤/١/١٤٧ عدد ٦٦٧ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٠ عدد ٦٢٥ (ع) ــ قال الواقدي: كان ثقة كثير الحديث وقال أحمد ليس به بأس وقال العجلي تابعي ثقة وكان خياراً وقال ابن خراش: كان من أجلّاء المسلمين.

(٣) الزيادة يفرضها المعنى.

(٤) انظر ٤/٥.

(٥) التاريخ الكبير ٤/٢٩٥ عدد ١٢٦٠ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١٦٣ عدد ٧٢٣ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٠ عدد ٦٥٧ (خ. د. ت. ق) قال عنه العجلي: ثقة صدوق ــ وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ثقة إن شاء الله تعالى ــ مات في جمادى الآخرة سنة ٢٢٠هـ.

أخرج البخاري / في العتق والرّقاق والقدر عنه عن الثوريّ، وزائدة. [١٥٩]
قال البخاري: مات سنة عشرين ومائتين.

قال عبدالرحمان: سئل أبي عن حذيفة فقال: صدوق، مقرون بالثوري، كان الثوري نزل بالبصرة على رجل وكان أبُوحذيفة معهم فكان سفيان يُوَجِّهُ أبا حذيفة في حَوائِجه، ولكن كان يصحّف، وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيْءُ وسئل أبي عن أبي حذيفة ومحمد بن كثير فقال: مَا أَقْرَبَهُمَا، وكانا مؤذّنين. وسئل أبي عن موسى بن إسماعيل وأبي حذيفة؟ فقال: في كتبهما خَطَأٌ كثيرٌ، وأبو حذيفة أقلّهما خَطَأً، قال أبو عبدالله: أَبُوحذيفة موسى بن مَسْعُود كثير آلوهم يُسيءُ الحفظ، غَمَزَهُ عَمْرُو بن علي وغيره.

٦١٣ ٧ ـ موسى بن نافع[١]

أبو شهاب الحناط الهذلي وهو ابن شهاب الأكبر. وأبو شهاب الأصغر عبد ربه بن نافع. وقال عثمان بن أبي شيبة هو الأسدي الكوفي.

أخرج البخاري في الحج[٢] عن أبي نعيم عنه عن عطاء بن أبي رباح، وروى أبو إسحاق وأبُو الهيثم عن الفربري عن البخاري أنّه قال: أبو شهاب، ليس له مسند غير هذا الحديث يريد والله أعلم في كتابه الصحيح.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألتُ أبي عن موسى بن نافع أبي شهاب؟ فقال: يُكتب حديثه، وغيري يحكي عنه أنّه قال: ثقة. قال آبْنُ الجنيد: سُئِلَ ابْنُ معين عن أبي شهاب موسى بن نافع؟ فقال: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٢٩٦/٤ عدد ١٢٦٦ ـ الجرح والتعديل ١٦٥/١/٤ عدد ٧٣١ ـ تهذيب التهذيب ٣٧٤/١٠ عدد ٦٦٥ (خ م س) قال عنه ابن سعد: كان مولى بني أسد، وكان ثقة قليل الحديث.

(٢) باب التّمتع والقِران والإفراد ١٧٥/٤.

٦١٤ ٨ ـ موسى بن عقبة بن أبـي عياش[١]

أبو محمد مولى الزبير بن العوام المدني.

أخرج البخاري في الوضوء[٢] والدعوات وغير موضع[٣] عن يحيـى بن سعيد الأنصاري. ومالك بن أنس وابن عُيَيْنة وابن جريج وابن المبارك عنه عن أمّ خالد بنت خالد. وقال موسى: ولم أسمع أحَداً سمع من النبـي صلى الله عليه وسلم غير أمّ خالد وعن سالم بن عبدالله بن عمر ونافع وكريب وغيرهم.

قال عَمْرُو بن عليّ: مات سنة إحدى وأربعين ومائة. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سألتُ أبـي عن مُوسَى بن عقبة؟ فقال: ثقة. وله أخوان: إبراهيم ومحمّد، وموسى أوثقهم، قال ابن الجنيد: وسئل ابن معين عنه؟ فقال: ثقة وليس في نافع مثل مالك وعبيدالله بن عمر. قال البخاري: حدثني عمرو بن عليّ: قال يحيـى: أتينا المدينة سنة ثنتين وأربعين وقد مات موسى بن عقبة قبل ذلك بِعَامٍ. قال غمرو: وسمعتُ الأفطس: حدثنا عمرو: وإنما قدم المدينة بعد موته بسنة. قال أبُو بكر: قُلت ليحيـى بن معين: موسى بن عقبة مولى أم خالد بنت خالد بن سَعِيد بن العاص، قال: نعم. قال أبو بكر: حدثنا يحيـى بن عبدالحميد: حدّثنا سليمان بن بلال / وابن أبـي الزناد عن موسى بن عقبة: حدثَتْنِي أم خالد قالت سمعتُ النّبـيَّ صلى الله عليه وسلم يقول: (استعيذوا بالله من عذاب القبْر فَإِنَّ عذاب آلقبر حقٌّ)[٤]. قال موسى: [١٦٠]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٩٢/٤ عدد ١٢٤٧ ـ الجرح والتعديل ١٥٤/١/٤ عدد ٦٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٦١/١٠ عدد ٦٣٨ (ع) قال ابن سعد كان ثقة ثبتاً ـ وكان مالك يقول: عليكم بمغازي موسى بن عُقبة فإنه ثقة ـ وثقه أحمد والنّسائِي ـ والعجلي.

(٢) باب إسباغ الوضوء ٢٥٠/١.

(٣) انـظر ٢٩٦/١، ٣١٨، ٤٠٢، ١١٣/٢، ١١٤، ١٢٦، ٣٠١، ٣٥٧، ٣٦٦، ٨٤/٣، ٢٢٨، ٢٩٣، ٤٤٢، ٤٨٥، ١١٨/٤، ١٣٦، ١٤٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٣٠٠، ٣١٥.

(٤) تَعَوُّذُ الرسول صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر خرجه البخاري في كتاب الجنائز ـ =

ولم أسمع أَحَداً يقُول: قال النبيُّ صَلَّى اللَّـهُ عليه وسلّم إلاّ أمّ خالد، وأم موسى بن عقبة بنت أبي حبيبة وأبَا حبيبة مولى الزبير بن العوام وحاجبه ورسوله إلى عثمان وهو محمود قاله مصعب قال أبو بكر: حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا مجالد بن حسين قال: سمعتُ موسى بن عقبة، وقيل له: رأيتَ أحَدًا منْ أصْحَابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟. قال حججتُ، وابن عمر بمكة عام حجّ نجدة الحروري[1]، ورأيت سهل بن سَعْد يَتخطَّى حتى توكأ على المنبر فَسَارَّ ٱلْإِمَامَ بِشَيْءٍ.

٦١٥ ٩ ـ مُوسى بن أبي عائشة أبو بكر مولى جعدة بن هبيرة آلكوفي[2]

أخرج البخاري في بَدْءِ الخلق والصّلاة[3] وغير موضع[4] عن الثوري وإسرائيل وزائدة وأبي عوانة عنه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة وسعيد بن جبير.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: تريبني رواية

= باب التعوذ من عذاب القبر ٣/٤٨٥ ومسلم في كتاب الذكر ـ باب التعوذ من العجز والكسل وغيره ٤/٢٠٨٠ وأبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستعاذة ١/٣٥٣ وَالنّسَائِيِّ في كتاب الاستعاذَة باب الاستعاذَة من فتنة القبر ٨/٢٣٠ وابن ماجه ـ كتاب الدّعاء ـ باب ما تعوَّذَ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/١٢٦٢.

(١) **نجدة الحروري**: هو نجدة بن عامر الحنفي، وقد حج سنة ٦٦هـ (انظر تاريخ خليفة بن خياط ١/٢٦٠) وهو الذي تنسب له فرقة النجدات الخارجية. وقد استولى على اليمامة والبحرين في سنة ٦٦هـ قتله أصحابه سنة ٦٩هـ. انظر الفرق بين الفرق ٨٧ ـ وانظر تعليق محمد محيي الدين عبدالحميد رقم ٢ بنفس الصفحة. وانظر الملل والنحل للشهرستاني ١/١٢٢.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢٨٩ عدد ١٢٣٤ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٥٦ عدد ٧٠٠ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٣٥٢ عدد ٦٢٧ (ع) كان سفيان الثوري يحسن الثناء عليه وَوَثَّقَهُ سفيان بن عيينة وابن معين.

(٣) باب إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ بِهِ ٢/٣١٤.

(٤) كيف كان بدء الوحي ١/٣٢.

موسى بن أبـي عائشة، حديث عبيدالله بن عبدالله في مرض النبـي صلى الله عليه وسلم ولكنّه صالح الحديث. قلت يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه. وهو أعلى ما قاله أبو حاتم، لأنَّه اضطرب في روايته لذلك ٱلحديث اضطراباً، شديداً.

٦١٦ ١٠ ــ موسى بن هارون ٱلبُرْدي[1] [أبو عُمَر ٱلكوفيّ]

قاله أبو الحسن وأبو عبدالله. وزاد أبو عبدٱلله: ويُقال: ٱلقَيْسيّ. قال أبو الحسن عن الوليد بن مسلم، وقال أبُو نصر: موسى بن هارون ٱلْقَيْسِيّ.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأعراف[2] عن عبدالله غير منسوب عنه وعن سليمان بن عبدالرّحمان مقروناً عن الوليد بن مسلم، حديث (كانت بَيْنَ أبـي بكر وعُمَر مُحَاورة) لم أر له في ٱلكتاب غيره.

بــاب معــاذ

٦١٧ ١ ــ معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس[3]

قال أبُو الحسن: عمرو بن عوف بن عائذ بن عديّ من ولد أدّى بن سعد وقال شباب: قال الشّيخ أبُو الحسن: وٱلصواب ما تقدّم. أبو عبدالرحمان الأنصاري الخزرجي السلمي المدني، نزل الشام، وشهد بدراً.

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١/١٦٨ عدد ٧٣٨ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٥ عدد ٦٦٨ (خ. د. س) كان يبيع التمر البُرْدِي وهو التمر الجيد ــ فنسب إليه قال أبو زرعة: لا بأس به خرج إلى ٱلفَيُّوم فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ٢٢٤هـ.

(٢) باب: قل يأيها الناس إنيّ رسول الله إليكم جميعاً. الحديث ١ ــ ٩/٣٧٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٨٣ ــ التاريخ الكبير ٤/٣٥٩ عدد ١٥٥٤ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٤٤ عدد ١١١٠ ــ الاستيعاب: ٣/٣٥٥ ــ تهذيب التّهذيب ١٠/١٨٦ عدد ٣٤٧ ــ ع ــ الإصابة: ٣/٤٢٦ عدد ٨٠٣٧ ــ سِير أعلام النبلاء ١/٣١٨ عدد ٩٥ ــ الأعلام ٨/١٦٦.

أخرج البخاري في آخر اللّباس ومواضع(١) عن أنس بن مالك وعمرو بن مَيْمُون، وآلأسود بن هلال عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن عليّ: مات بناحية الأردن سنة ثماني عشرة وهو آبن ثلاث وثلاثين سنة، شهد بَدْراً، وهو ابن عشرين سنة. أخرج آلبخاري في التاريخ: حدّثنا إسماعيل: حدّثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد قال: توفي معاذ بن جبل وهو آبْن ثمان وعشرين سَنَة / والذي يرفع في سنه يقول: إحدى [١٦١] أو اثنتين وثلاثين سنة، وأخرج فيه محمد بن يوسف أبو أحمد: حدّثنا عبدالأعلى بن مسهر قال: مات معاذ بن جبل سنة سبع عشرة فتح بيت المقدس(٢).

قال أبو بكر: قال المدائني: مات في طاعون عَمْواس(٣)، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ولم يولد له قط(*).

٦١٨ ٢ ــ معاذ بن أسد أبو عبدالله آلمروزي(٤) نزل البصرة.

أخرج البخاري في الصّلاة(٥) والتّوحيد عنه عن آبن المبارك والفضل بن موسى.

---

(١) كتاب الإيمان ٥٣/١، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، كتاب الصلاة ٣٣٤/٢، ٣٤٥ وانظر ٣٩٩/٣.

(٢) جاء في تاريخ خليفة بن خياط (في سنة ست عشرة. شخص أبو عبيدة بالجيش وعلى مقدّمته خالد بن الوليد، فحاصر أهل إيليا فسألوه الصلح على أن يكون عمر هو يعطيهم ذلك ويكتب لهم أماناً. فكتب أبو عبيدة إلى عمر فقدم فصالحهم، فأقام أياماً ثم شخص إلى المدينة) ١٠٥/١.

(٣) في سنة ثماني عشرة وقع (طاعون عمواس بالشام مات فيه أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل...) تاريخ خليفة بن خياط ١٠٩/١.

(٤) التاريخ الكبير ٣٦٦/٤ عدد ١٥٧٣ ــ الجرح والتعديل ٢٥٠/١/٤ عدد ١١٣٧ ــ تاريخ بغداد ١٣٤/١٣ عدد ٧١١٩ ــ تهذيب التهذيب ١٨٥/١٠ عدد ٣٤٥ (خ ــ د) وثقه ابن خراش وقال ابن قانع: بصريّ ثقة.

(٥) باب إذا زارَ آلإمام قوماً فأمَّهُم ٣١٣/٢، وانظر ٣٥١/٢.

(*) لقد أورد د. محمّد حميدُالله في كتابه (مجموعة الوثائق السّياسيّة للعهد النبويّ والخلافة الراشدة ــ ط٣ ــ ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م ــ دار الارشاد للطّباعة والنشر والتوزيع بيروت ــ رسالة تعزية من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مُعاذ في وفاة ابنه (القسم الرابع ص ٤٠٥).

قال أبو حاتم: هو ثقة. قال البُخَاري: قال معاذ بن أسد: إنه آبْنُ إحدى وسبعين سنة. يعني أنَّه مات فيها وذلك سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٦١٩ ٣ ــ معاذ بن رفاعة بن رافع[١]

ابن مالك بن آلعجلان آلزّرقي الأنصاري المدني أخو عبيد.

أخرج البخاري في وصف الجنّة والنار وفي شهود آلملائكة بدراً عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن آلهادِي عنه عن أبيه.

٦٢٠ ٤ ــ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسّان[٢]

أبو المثنى التميمي العنبري البصري قاضيها.

أخرج البخاريُّ في آلحجّ[٣] والمغازي وآلرّقاق والتفسير وغير موضع[٤] عن آبْنِه عبيدالله وعلي بن المديني وبندار وعَمْرو بن علي، وأبي موسى وغيرهم عنه عن سليمان التيمي، وشعبة وابن عون، قال عَمْرُو بن عليّ: سمعتُ يَحْيَى بن سعيد يقول: ولد مُعَاذ بن مُعَاذ سنة تسع عشرة ومائة في آخرها وهو أسَنُّ مِنِّي بشهرين.

قال البخاري[٥]: حدثني جراح بن مخلد قال: مات معاذ بن معاذ سنة

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦١/٤ عدد ١٥٥٩ ــ الجرح والتعديل ٢٤٧/١/٤ عدد ١١١٩ ــ تهذيب التهذيب ١٩٠/١٠ عدد ٣٥٣ (خ. د. ت. س) يروى عن ابن معين أنَّه قال (عن معاذ بن رفاعة: فيه ضَعْفٌ والملاحظ أنّ ابن حجر لم يتعرض إلى ذكره في هدي الساري كما أن البخاري وابن أبي حاتم لم يَتَعَرَّضَا لِمَا يُثبت اتْقَانَهُ أو ضعفه في الرواية).

(٢) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٧ ــ التاريخ الكبير ٣٦٥/٤ عدد ١٥٧١ ــ الجرح والتعديل ٢٤٨/١/٤ عدد ١١٣٢ ــ تاريخ بغداد ١٣١/١٣ عدد ٧١١٨ ــ تهذيب التهذيب ١٩٤/١٠ عدد ٣٦٤ (ع) قال النسائي: ثقة ثبت وقال ابنُ سعد: كان ثقة ولي قضاء البصرة لهارون ثم عزل وتوفي في ربيع الآخر.

(٣) باب القلائد من آلعِهْنِ ٢٩٦/٤.

(٤) كتاب الصلاة ــ باب وقت الظهر عند الزوال ١٦٢/٢.

(٥) جاء في التاريخ الكبير: (ويقال: مات سنة ست وسبعين ومائة) ٣٦٦/٤ بدون ذكر السند.

ستّ وتسعين ومائة. قال أبو حاتم: هو ثقة.

٦٢١ ٥ ـ معاذ بن عبدالرحمان بن عثمان بن عبيدالله[١]

أخوه عثمان بن عبدالرحمان التيمي القرشي.

أخرج البخاري في الرقاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عنه عن حمدان بن أبان.

٦٢٢ ٦ ـ معاذ بن فضالة[٢]

أبو زيد الزّهراني[٣].

ويقال القرشي مولاهم البصري.

أخرج البخاري في الوُضوء[٤] والصّلاة[٥] والزَّكاة[٦] والجُمُعة[٧] والتَّوحيد والتَّفسير[٨] عنه عن هشيم الدّستوائي وحفص بن مَيْسَرة قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا معاذ بن فُضَالة. وكان ثقة صَدُوقاً.

٦٢٣ ٧ ـ معاذ بن هشام بن أبي عبدالله[٩]

واسمه سَنْبَر أبُو عبدالله الدّستوائي البصري. سكن ناحية اليمن.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٤١ ـ التاريخ الكبير ٤/٣٦٣ عدد ١٥٦٤ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٢٤٧ عدد ١١٢١ ـ تهذيب التهذيب ١٠/١٩٢ عدد ٣٦٠ (خ. م. س).

(٢) التاريخ الكبير ٤/٣٦٦ عدد ١٥٧٥ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٢٥١ عدد ١١٣٩ ـ تهذيب التهذيب ١٠/١٩٣ عدد ٣٦٢ (خ) توفي سنة بضع عشرة ومائتين.

(٣) في الأصل (الزهراي).

(٤) باب النهي عن الاستنجاء باليمين ١/٢٦٤.

(٥) باب التبكير بالصلاة في يوم غيم ٢/٢٠٦ وانظر ٢/٢٠٨، ٢٣٣.

(٦) باب الصدقة على اليتامى ٤/٦٩ وانظر ٤/١١٨.

(٧) باب استقبال الناس الإمام إذا خطب ٣/٥٣.

(٨) وأخرج له في أكثر من موضع: انظر ١/٤١٠ ـ ٤٣٩ ـ ٢/٤٢٧ ـ ٣/٢١٠، ٢٢٩، ٣٤٦، ٤٢٣ ـ ٤/٣٩٣.

(٩) التاريخ الكبير ٤/٣٦٦ عدد ١٥٧٢ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٢٤٩ عدد ١١٣٣ ـ تهذيب التهذيب ١٠/١٩٦ عدد ٣٦٨ (ع) قال عنه ابن قانع: ثقة مأمون وذكر ابن حبان أنه مات في ربيع الآخر سنة ٢٠٠هـ.

أَخْرَجَ البخاري في العلم[١] وغير موضع[٢] عن عليّ بن المديني وإسحاق الحنظليّ، وبندار وعبدالله بن أبـي الأسود عنه عن أبيه.

قال البخاري: كان بالبصرة سنة مائتين. قال أبو بكر: سئل يحيى بن معين عن معاذ بن هِشَامٍ فقال: ليس بذاك القوي. وقال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: [١٦٢] أخبرنا يعقوب بن إسحاق الهروي / أخبرنا عثمان بن سعيد الدّارمي قال: قلت ليحيى بن معين معاذ يعني ابن هشام أثبت في شعبة أو غندر؟ فقال ثقة، ثقة.

٦٢٤ ٨ ـ معاذ بن هاني أبو هانىء آليشكريّ ويقال البهراني البصري[٣]

أخرج البخاري في آللّباس[*] عن عمرو بن عليّ عنه عن همّام.

بـاب معـاويـة

٦٢٥ ١ ـ معاوية بن أبـي سفيان[٤]

واسم أبـي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبد مناف وهو أخو يزيد أبو عبدالرحمان القرشي الأموي، نزل الشّام وأمّه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس.

أخرج البخاري في آلحَجّ وآلعلم[٥] وغير موضع[٦] عن ابن عبّاس

---

(١) باب من خصّ بالعلم قوماً دون قوم ٢٣٦/١.

(٢) كتاب الغسل ـ باب إذا جامع ثم عاد ٣٩٢/١ وانظر ١٠٤/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٣٦٧/٤ عدد ١٥٧٧ ـ الجرح والتعديل ٢٥٠/١/٤ عدد ١١٣٤ ـ تهذيب التهذيب ١٩٦/١٠ عدد ٣٦٧ (خ ـ ٤) وثقه النسائي وقال ابن قانع: بصريّ صالح وقال مطين: مات سنة تسع ومائتين.

(*) باب الجَعْد ـ الحديث رقم ٥٩٠٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٠٦/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٢٦/٤ عدد ١٤٠٥ ـ ثقات ابن حبان ٣٠٥/٢ ـ الاستيعاب ٣٩٥/٣ ـ الإصابة ٤٣٣/٣ عدد ٨٠٦٧ ـ الجرح والتعديل ٣٧٧/١/٤ عدد ١٧٢٣ ـ تاريخ بغداد ٢٠٧/١ عدد ٤٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٠ عدد ٣٨٥ ـ ع ـ الأعلام ١٧٢/٨.

(٥) باب: من يرد الله به خيراً ١٧٣/١.

(٦) انظر ٢٠١/٢، ٢٣٣، ٤٧٦ ـ ٤٦/٣، ٤٧، ٨٤/٤.

وحميد بن عبدالرحمان، وعمير بن هانىء وحَمْدَان بن أبان عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عَمْرُو بن عليّ: ولي معاوية يوم الإثنين لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، فملك معاوية سَبْعَ عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلة، وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

٦٢٦ ٢ ـ معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي[١]

أخرج البُخَاري في الجهاد عن سفيان الثوري عنه عن عَمَّتِهِ عائشة بنت طلحة.

قال أبُو حاتم: لَا بَأسَ بِهِ. وقَالَ أبو زرعة: شيخٌ وَاهٍ[٢].

٦٢٧ ٣ ـ معاوية بن أبي مزرد واسمه عبدالرَّحمان بن يسار بن أخي أبي الحُبَاب سعيد بن يسار آلمَدَني[٣]

أخرج البخاري في الزّكاة[٤] والتّوحيد وتفسير سورة الذين كفروا عن سليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وابن المبارك عنه عن عمّه سعيد بن يسار، ويزيد بن رومان.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٣٣/٤ عدد ١٤٢٩ ـ الجرح والتعديل ٣٨٠/١/٤ عدد ١٧٤٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٢/١٠ عدد ٣٧٥ (خ ـ قد ـ س ـ ق).

(٢) في الأصل «واهي» وهو خطأ من الناسخ.

(٣) التاريخ الكبير ٣٣٥/٤ عدد ١٤٤٢ ـ الجرح والتعديل ٨٨٠/١/٤ عدد ١٧٤٦ ـ تهذيب التهذيب ٢١٧/١٠ عدد ٤٠٠ (خ م س) قال عنه يحيى بن معين: صالح.

(٤) باب قول الله تعالى: فأما من أعطى واتّقى ٤٧/٤.

٦٢٨ ٤ ـ معاوية بن عَمْرو [بن المُهلّب] بن عمرو بن شبيب(١)
أبوعَمْرو الأزدي البغدادي أصله كوفي.

أخرج البخاري في الجمعة(٢) والصّوم والصّلاة(٣) والجهاد وغزوة خيبر، ومن شهد بَدْراً عن المسندي، ومحمد بن عبدالرحيم، وأحمد بن رجاء عَنْهُ عن زائدة وإبراهيم الفزاريّ.

قال البُخاري: حدّثني الفضل بن يعقوب: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٦٢٩ ٥ ـ مُعاوية بن قرة بن إياس بن هلال أبو إياس المُزَني البصريّ(٤)
أخرج البخاري في الرقاق وتفسير سورة الفتح، ومناقب الأنصار وفضائل القرآن عن عوف وشعبة عنه عن أنس بن مالك وعبدالله بن مغفل المُزَني وأبي برزة وأخرج في الفرائض عن شعبة عنه وعن قتادة عن أنس.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

قال أبو بكر: سَمْعت ابْنَ معين يقول: مات وهو ابن ست وسبعين سنة(٥).

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٤١/٧ ـ تاريخ بغداد ١٩٧/١٣ عدد ٧١٧٥ ـ تهذيب التهذيب ٢١٥/١٠ عدد ٣٩٥ (ع) ـ قال أحمد: صدوق ثقة. قال ابن معين: كان شجاعاً وقال أبو حاتم: ثقة ـ ولد سنة ١٢٨هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٢١٣هـ.

(٢) باب إذا نفر الناس من الإمام ٧٥/٣.

(٣) باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف ٣٥٠/٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٢١/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٣٠/٤ عدد ١٤١٣ ـ الجرح والتعديل ٣٧٨/١/٤ عدد ١٧٣٤ ـ تهذيب التهذيب ٢١٦/١٠ عدد ٣٩٩ (ع) وثقه ابن سعد ويحيى بن معين والعجلي والنسائي وقال عنه ابن حبان: كان من عقلاء الرجال.

(٥) في الأصل وهو ابن ست وتسعين سنة. والمعلوم أن خليفة وغيره قالوا توفي سنة ١١٣هـ، ومَوْلِدُهُ يوم الجمل.

٦٣٠ ٦ ــ معاوية بن سويد بن مقرن / المزني الكوفيّ[١] [١٦٣]

أخرج البخاري في الجنائز[٢] والأشربة واللّباس ومواضع عن أشعث بن أبـي الشّعثاء عنه عن البراء بن عازب.

٦٣١ ٧ ــ معاوية بن سلام بن أبـي سلّام[٣]

أبو سلام الحبشي الأسود الشّامي الدمشقي أخو زيد بن سلام واسم أبـي سلام مَنْطُور(*).

أخرج البخاري في الطلاق والكسوف[٤] والوكالة وغزوة الحديبية والإيمان ومواضع[٥] عن الربيع بن نافع ويحيـى بن صالح الوحاطيّ عنه عن يحيى بن أبـي كثير قال أبو حاتم: حدثنا أبـي قال: سمعتُ العباس الخلالي، قال سألت يحيـى بن معين عن معاوية بن سلّام؟ فقال: أعده محدّث أهل الشام، وقال: يكتب حديث معاوية بن سلام ومسنده، ومنقطعه حتى تعرفه، فليس هو صاحب حديث.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٣٠ عدد ١٤١٢ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٧٨ عدد ١٧٣٢ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٨ عدد ٣٨٧ قال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

(٢) باب الأمر باتباع الجنائز ــ ٣/٣٥٥.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٣٣٥ عدد ١٤٤٤ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٨٣ عدد ١٧٥٢ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٨ عدد ٣٨٨ (ع) قال ابن معين ثقة وقال دحيم: جيد الحديث ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. وقال النسائي ثقة. توفي في حدود ١٧٠هـ.

(*) في الأصل مَمْطور بميمَين، والتصحيح من خلاصة الخزرجي (ط ٢ ــ ١٣٩١هـ/١٩٧١م (بيروت) ص ٣٨١).

(٤) باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف ٣/١٨٦.

(٥) أبواب المحصر وجزاء الصيد ٤/٣٧٨.

بـــاب مسلـــم

٦٣٢ ١ ــ مسلم بن إبراهيم

أبو عَمْرو الفراهيدي مولاهم الأزديّ البصريّ القَصاب[١]

أخرج البُخَاري في الإيمان[٢] والصّلاة[٣] والمظالم[٤] وغير موضع عنه عن هشام الدّستوائي، وشعبة وعبدالله بن المثنّى، ووهيب وعبدالله بن المبارك.

قال البخاري: مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة صدوق. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة مأمون.

٦٣٣ ٢ ــ مسلم بن صبيح أبو الضّحى العطار مولى لآل سعيد بن العاص القرشيّ الكوفيّ[٥]

أخرج البخاري في الصّلاة[٦] والنكاح والبيوع وفضائل القرآن وغير

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٠٤ ــ التاريخ الكبير ٤/٢٥٤ عدد ١٠٧٩ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١٨٠ عدد ٧٨٨ ــ تذكرة الحفاظ ١/٣٩٤ عدد ٣٩٤ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٢١ عدد ٢١٩ (ع) نسبة إلى فراهيد بطن من الأزد ــ تاريخ التراث العربي ١/٢٨٤ عدد ٣٥.

(٢) باب زيادة الإيمان ونقصانه ١/١١١.

(٣) باب المصلي يناجي ربه عز وجل ٢/١٥٤ ــ وانظر ٢/١٧١، ١٨٧، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٩٩، ٤٤٠، ٤٦٦.

(٤) انظر ١/٤٣٢، ٤٦٢ ــ ٣/٣٣، ٢١٠، ٢٩٩، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٨٥، ٤/٥٠، ٣٦٩.

(٥) التاريخ الكبير ٤/٢٦٤ عدد ١١٦ ــ الجرح والتعديل ٤/١/١٨٦ عدد ٨١٥ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢ عدد ٢٣٥ (ع) وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد الذي قال عنه كان كثير الحديث توفي سنة ١٠٠هـ.

(٦) باب الصلاة في الجبة الشامية ٢/٢٠ ــ وانظر ٢/١٠٠.

موضع عن الأعمش ومنصور وأبـي حصين وأبـي يعقوب عبدالرحمان بن عبيد عنه عن ابن مسعود عن ابن عبّاس ومسروق.

قال أبو زرعة• هو كوفيّ، ثقة. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: مات أبو الضحى وعبدالله بن مرّة الهمذاني في ولاية عُمَر بن عبدالعزيز قال أبو بكر: قال المدائني وأبو النَّجا: مسلم بن صبيح هَمذاني.

٦٣٤ ٣ ــ مسلم بن سالم أبو فروة[١]

يقال له الجهني لأنه كان نازلاً فيهم الكوفي، وهو ابن فروة الأصغر، وأبُو فروة الأكبر، هو عروة بن الحارث الهمذاني قال ذلك كلّه ابن معين روى عنه أبو بكر.

أخرج البخاريّ في الأنبياء عن عبدالواحد بن زياد عنه عن عبدالله بن عيسى.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث لا بأس به. قال أبو بكر: سألت ابن معين عنه فقال: كوفي ثقة. قال أبُو بكر: قال سفيان: قال أبو فروة: أنا غسلّتُ عَبْدَالله بن عكيم.

٦٣٥ ٤ ــ مسلم بن أبـي عمران أبو عبدالله البطين الكوفي[٢]

أخرج البخاري في الصّلاة والعيدين[٣] والصّوم عن الأعمش عنه عن مسروق وسعيد بن جبير.

---

(١) التاريخ الكبير ٢٦٢/٤ عدد ١١١٠ ــ الجرح والتعديل ١٨٥/١/٤ عدد ٨٠٨ ــ تهذيب التهذيب ١٣٠/١٠ عدد ٢٣١ (خ. م. د. س. ق) وثقه ابن معين.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٠٨/٦ ــ التاريخ الكبير ٢٦٨/٤ عدد ١١٣٥ ــ الجرح والتعديل ١٩١/١/٤ عدد ٨٤٠ ــ تهذيب التهذيب ١٣٤/١٠ عدد ٢٤٤ ويقـال مسلم بن عمران: وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي.

(٣) باب فضل العمل في أيام التشريق ١١١/٣.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

[١٦٤] ٦٣٦ ٥ ــ مسلم بن أبي مريم السّلمّي مولاهم المدنيّ[١] /

أخرج البخاري في مُحَارَبَة أهل الرِّدّة عن فضيل بن سليمان عنه عن عبدالرحمان بن جابر بن عبدالله.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

بـــاب منصــور

٦٣٧ ١ ــ منصور بن زاذان[٢]

ويقال؛ كنية زاذان أبو المغيرة مولى عبدالله بن أبي عقيل أخو المغيرة الثقفي الواسطي، كان ينزل المبارك[٣].

أخرج البخاري في الحجّ عن هشيم عنه عن عطاء بن أبي رباح.

قال أبو بكر: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله: حدّثنا سلمة بن غفار: حدثنا شعيب بن حرب عن أبي عوانة. قال: لو قيل لمنصور بن زاذان إنّك تموت غداً، ما كان عنده مزيد[٤].

---

(١) التاريخ الكبير ٢٧٣/٤ عدد ١١٥٥ ــ الجرح والتعديل ١٩٦/١/٤ عدد ٨٥٨ ــ تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠ عدد ٢٥٣ (خ. م. د. س. ق) وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وقال ابن سعد: كان شديداً على القدرية وكان ثقة قليل الحديث. توفي في ولاية ابن جعفر.

(٢) طبقات ابن سعد ٣١١/٧ ــ التاريخ الكبير ٣٤٦/٤ عدد ١٤٩٢ ــ الجرح والتعديل ١٧٢/١/٤ عدد ٧٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٠٦/١٠ عدد ٥٣٥ (ع) وثقه ابن معين والنسائي وقال العجلي: رجل صالح متعبد كان ثقة ثبتاً.

(٣) **المبارك**: نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ ــ (انظر معجم البلدان باب الميم والباء وما يليهما ٣٧٨/٧).

(٤) أي ما كان عنده زيادة في العمل نظراً لتقواه وصلاحه وعمله الصالح باستمرار.

قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: مات سنة سبع وعشرين ومائة قبل الطاعون بأربع سنين وهي السَّنَة التي مات فيها أبو إسحاق. قال أبو حاتم الرازي: منصور بن زاذان ثقة.

٦٣٨ ٢ ـ منصور بن المعتمر أبو عتاب السّلمي الكوفيّ[١]

أخرج في العلم[٢] والوُضُوء[٣] والغُسْل والْحَجّ[٤] وغير موضع[٥] عن شعبة والثّوري وابن عيينة وشيبان وروح بن القاسم وأبـي الأحْوص وحماد بن زيد وجرير بن عبدالحميد عنه عن أبـي وائل وإبراهيم النّخعي والشّعبـي والزّهري ومجاهد وربعيّ بن خراش وسالم بن أبـي الجعد وغيرهم.

قال البُخَاري: قال أبُو نعيم: مات بَعْدَما قَدِمَ السُّودان بسَنَةٍ. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سألت أبـي عن منصور بن المعتمر فقال: ثقة وسألته عن الأعمش فقال: حافظ يخلط ويدلس ومنصور أتقن لا يخلط ولا يُدَلِّسُ. قال أبو بكر حدّثنا أحمد بن حنبل: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: قال سفيان: كنتُ إذا حدثت الأعمش عن بعض أصحاب إبراهيم [ردّه][٦] قال: فإذا قلت منصور سكت، قال أبو بكر: حدّثنا مثنى بن معاذ: حدّثنا بشر بن المفضل: لقيتُ الثوري بمكة فقال: ما خلفتُ بعدي بالكوفة آمن على

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٣٧ ـ التاريخ الكبير ٤/٣٤٦ عدد ١٤٩١ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٧٧ عدد ٧٧٨ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٣١٢ عدد ٥٤٦ (ع).

(٢) باب من جعل لأهل العلم أيّاماً معلومة ١/١٧٣ ـ وانظر ١/٢١٠، ٢٣٣.

(٣) باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ١/٢٥٢ ـ وانظر ١/٢٩٨، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٦٩، ٣٧١.

(٤) باب الطيب عند الإحرام ٤/١٤٠ ـ وانظر ٤/١٦٥، ١٩٤، ٢٩٥، ٣٠٦.

(٥) انظر ١/٤١٩، ٢/٤٩، ١٢٧، ٤٢٥، ٤٤٣، ٣/٢٦، ١٠٠، ١٢٤، ١٤٧، ١٦٤، ٢٧٠، ٤٦٩، ٤/٣٦، ٣٩١، ٤١٨.

(٦) هذه الزيادة يفرضها المعنى. وقد كتب في الهامش: (عن سفيان ـ كما في الكمال ـ ما حدثت الأعمش عن أحد من أهل الكوفة إلا رده، فإذا قلت: منصور! سكت).

الحديث من منصور بن المعتمر. قال أبو بكر: حدثنا الأخنسي: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: ربّما كُنْتُ مع منصور بن المعتمر في مجلسه، جالساً فتصيح أمُّه وكانت فظة عليه تقول: يا منصور! يُرِيدُك ابنُ هبيرة على القضاء فتأبى! وهُوَ واضِعٌ لحيته على صدره وما يرفع طرفه إليها.

قال أبو بكر: حدّثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة: حدثنا أبي: ثنا عمر بن علي: لما ولي منصور القضاء، أبى أن يدخل فيه، فوكل به أمير الكوفة، فأجلسه للناس، فكان الخصمان يجيئان فيقصان القصّة فيقول: سمعتُ كلامكما، وفهمتُ قصّتكما ولا علم لي بالقضاء بينكما. ثم يَسْكُتُ.

[١٦٥] قال / أبو بكر: سمعتُ سليمان بن نجيح يقول: كان عبدالرحمان بن بشير العجلي على الكوفة من قبل ابن هبيرة، فولى منصور بن المعتمر قضاء الكوفة، وأكرهه على ذلك، فجلس، فلم يتكلم حتى قام ثم هرب إلى السّواد[١] وذلك في آخر سلطان بني أمية[٢].

قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: منصور أثبت من الحكم بن عتيبة. وقال عثمان بن سعيد: قال ابن معين منصور أحبُّ إلي في إبراهيم من الأعمش والحكم بن عتيبة والمغيرة.

قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: مات منصور بن المعتمر سنة ثلاث وثلاثين ومائة. قال عبدُالرَّحْمان بن أبي حاتم: سمعت أبَا زُرْعَة يقول: أَثْبَتُ أهل الكوفة منصور ثم مسعر.

---

(١) السواد: اصطلاح في التاريخ الإسلامي، يقصد به الأرض الواقعة ما بين دجلة والفرات في جنوب الموصل، جاء أول ذكر لَهُ في فتح العراق في خلافة عمر.. وسمي سواداً لسواده بالزرع والأشجار ـ (انظر القاموس الإسلامي ٥٤٦/٣) وقيل: إنما سمي السواد سواداً لأن العرب حين جاؤوا ـ نظروا إلى مثل الليل من النخل والشجر والماء فسموه سواداً ـ (تاريخ بغداد ١٢/١).

(٢) سقطت الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ.

٦٣٩ ٣ ـ منصور بن النعمان أبو حفص اليشكريّ البصريّ[1]

قال البخاري في القدر[2]: وقال منصور بن النعمان: عن عكرمة عن ابن عباس وحدثه بالحبشية: وجب.

٦٤٠ ٤ ـ منصور بن عبدالرحمان بن طلحة بن عمر بن عبدالله بن معمر التيمي[3]

وأمّه صفية بنت شيبة بن عثمان القرشي المكي الحجبيّ.

أخرج البخاري في الحيض[4] عن الثوري وابن عُيَيْنَة وزهير بن معاوية ووهيب وفضيل بن سليمان عن أمه.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث، وللبصريين منصور بن عبدالرحمان يعرف بِالغُدَانِي[5].

٦٤١ ٥ ـ منصور بن سعدّ اللّؤلُئيّ البصريّ[6]

أخـرج البخاري في الصّـلاة عن عبدالـرَّحْمَان بن مَهْـدِيّ عنه عن

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٤٨ عدد ١٤٩٨ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٧٩ عدد ٧٨١ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٣١٥ عدد ٥٤٨ (خت).

(٢) لم يرد له ذكر في كتاب القدر.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٣٤٤ عدد ١٤٨٧ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٧٤ عدد ٧٧١ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٣١٠ عدد ٥٤٢ (خ م د س ق) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال النسائي ثقة. وقال ابن حبان: كان ثبتاً ثقـة توفي سنـة ١٣٧هـ أو ١٣٨هـ.

(٤) باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض ١/٤١٧ ـ وانظر ١/٤٣٠، ٤٣٢.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣١١ عدد ٥٤٣ خرج له مسلم وأبو داود.

(٦) التاريخ الكبير ٤/٣٤٨ عدد ١٤٩٩ ـ الجرح والتعديل ٤/١/١٧٢ عدد ٧٦٠ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٧ عدد ٥٣٦ (خ. س): وثقه النسائي، وقال عنه علي بن المديني: شيخ بصري، صاحب لؤلؤ، لم يكن به بأس.

ميمون بن سياه، عن أنس: قالَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم (مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا واستقبل قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ المسلم)[1].

قال أبو بكر: سَأَلتُ عنه ابْن معين؟ فقال: هو بصريّ روى عنه البصريون أحاديث.

٦٤٢ ٦ ـ منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي البغداديّ[2]

أخرج البخاري في الوضوء[3] عن مُحَمَّد بن عبدالرحمان عنه عن سليمان بن بلال.

قال البخاري: مات بطَرْسُوس[4] سنة سبع أو تسع ومائتين.

قال أبو بكر: سمعتُ ابْنَ مَعِين يقول: هو ثقة. قال عبدُالرحمان: حدثني أبي: حدثنا أُبو بكر بن عتّاب قال: سمعتُ ابن حنبل يقول: أبُو سلمة الخزاعي من مثبتي بغداد[5].

---

(١) وبقية الحديث (... فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تُخْفِرُوا الله في ذمته) ـ باب فضل استقبال القبلة ٢/ ٤٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣٥ ـ التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٨ عدد ١٥٠٢ ـ الجرح والتعديل ٤/ ١/ ١٧٣ عدد ٧٦٣ ـ تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠ عدد ٧٥١ ـ تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٨ عدد ٥٣٨ (خ. م. مد. س) قال عنه الدارقطني أحد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقولهم فيهم، وقد أخذ عنه أحمد وابن معين علم الرجال.

(٣) باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة ١/ ٢٥١.

(٤) **طرسوس**: بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة وهي مدينة في تركيا قريباً من حدود سوريا. وهي تتوسط مدينتي مرسين وأذنة التي تبعد عنها ستة فراسخ ـ (معجم البلدان ـ حرف الطاء والراء وما يليهما ـ والقاموس الإسلامي ٤/ ٤٩٥).

(٥) أي ممن يثبتون أن الصفات غير الذات على خلاف المعتزلة.

بــــاب معــن

٦٤٣ ١ ــ معن بن يزيد السُّلميّ الكوفيّ(١)

أخرج البُخَاري في الزَّكَاةِ(٢) عن أبـي الجويرية حطّان بن خفاف عنه عن النَّبِـيّ صلى الله عليه وسلم.

٦٤٤ ٢ ــ معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاريّ المدني(٣)

أخرج البخاري في الأدب والإيمان(٤) والرقـاق عن أبيه محمّـد بن عَمْرو بن عليّ المقدميّ عنه عن سعيد المقبريّ.

٦٤٥ ٣ ــ معن بن عبدالرّحمان بن عبدالله بن مسعود(٥)

وَالِدُ القاسم بن معــن / وأخو القاسم بن عبدالرّحمان الهذلي الكوفي. [١٦٦]

أخرج البخاري في ذكر الجنّ(٦) عن مسعر عنه عن أبيه أنّ مسروقاً قال لعبدالله بن مسعود: من آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بِٱلْجِنّ ليلة ٱستَمَعُوا القرآن؟(٧).

---

(١) التـاريخ الكبـير ٤/٣٨٩ عدد١٦٩٤ــ الاستيعـاب ٣/٤٤٧ ــ الجـرح والتعـديـل ٤/١/٢٧٦ عدد ١٢٦٢ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٣ عدد ٤٥٥ ــ (خ د) ــ الإصابة ٣/٤٥٠ عدد ٨١٦١ ــ الرياض المستطابة ٢٦٠.

(٢) باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ٤/٣٤.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٣٩٠ عدد ١٦٩٩ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٧٧ عدد ١٢٦٨ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٣ عدد ٤٥٤ (خ. م. س. ق) يكنى أبا محمد.

(٤) باب الدين يسر ١/١٠١.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٢٥٢ عدد ٤٥١ (خ م) ــ وثقه يحيى بن معين. وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث وقال العجليّ: كان على قضاء الكوفة، وكان صارماً عفيفاً مسلمًا جامعاً للعلم.

(٦) كتاب المناقب ــ باب ذكر الجن ٨/١٧٢.

(٧) وأخرجه إلى جانب البخاري مسلم ــ كتاب الصلاة ــ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ١/٣٣٣.

قال عبدالرّحمان: سمعت أبـي يَقُولُ: معن بن عبدالرّحمان صالح.

٦٤٦ ٤ ــ معن بن عيسى بن يحيـى بن دينار أبو يحيـى القزاز الأشجعي مولاهم المدنيّ[١].

أخرج البخاري في الوضوء[٢] والهبة والحج والتفسيـر والجهاد عن عليّ بن المدينِي وإبراهيم بن المنذر عنه عن مالك بن أنس وابن أبـي ذئب وعبدالرّحمان بن أبـي الموالي وإبراهيم بن طهمان وأُبَـيّ بن العباس بن سهل.

قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك: مَعْن بن عيسى القزاز وهو أحبّ إليّ من عبدالله بن نافع الصائغ ومن ابن وهب قال ابن الجنيد: قُلْتُ ليحيـى: كان عند معن القزاز عن مالك شيءٌ غير الموطأ، فقال: شيءٌ قليل. قال يحيـى وإنَّما قصَدْنَا إليه في حديث مالك. فقيل له: وكيف هو في الحديث عن مالك؟ قال: ثقة.

قال البخاري: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

بـــاب معبـد

٦٤٧ ١ ــ معبد بن خالد الجدليّ ويقال القيسي الكوفي الْقَاصّ[٣].

أخرج البخاري في الزَّكاة[٤] والطب والقدر وتفسير «نٓ والقلم» عن شعبة والثوريّ عن حارثة بن وهب وعبدالله بن شداد.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩٠/٤ عدد ١٧٠٣ ــ الجرح والتعديل ٢٧٧/١/٤ عدد ١٢٧١ ــ تهذيب التهذيب ٢٥٢/١٠ عدد ٤٥٢ (ع) ــ كان ثقة كثير الحديث ثبتاً مأموناً ــ توفي بالمدينة في شوال سنة ١٩٨هـ.

(٢) باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ٣٥٧/١ ــ وانظر كتاب الحيض ٤٤٢/١.

(٣) التاريخ الكبير ٣٩٩/٤ عدد ١٧٤٤ ــ الجرح والتعديل ٢٨٠/١/٤ عدد ١٢٨٤ ــ تهذيب التهذيب ٢٢١/١٠ عدد ٤٠٤ (ع) ــ الجَدَلي: من جديلة قيس وثقه ابن معين والنسائي وقال ابن عدي والعجلي: كوفي تابعي ثقة.

(٤) باب الصدقة قبل الرد ٢٣/٤ ــ وانظر ٣٥/٤.

مات سنة ثماني عشرة ومائة.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

٦٤٨ ٢ ــ معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني[١]

أخو عبدالله وعبدالرّحمان وعبيدالله.

أخرج البخاري في الرقاق[٢] عن محمد بن عمرو بن حلحلة عنه عن أبـي قتادة حديث (مستريح ومستراح منه).

٦٤٩ ٣ ــ معبد بن سيرين[٣]

وكان أقدم إخوته.

أخرج البخاري في التوحيد وفضائل القرآن عن محمد بن سيرين عنه عن أبـي سعيد الخدري.

٦٥٠ ٤ ــ معبد بن هلال العنزي البصري[٤]

أخرج البخاريّ في التوحيد عن حماد بن زيد عنه عن أنس بن مالك (حديث الشفاعة)[٥].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٧٣ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٧٩ عدد ١٢٧٩ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٤ عدد ٤١٠ (خ. م. خد. س. ق) ــ ذكر ابن حجر أن له في صحيح البخاري حديثاً واحداً.

(٢) باب سكرات الموت ١٤/١٥١ ــ ورواه النسائي في كتاب الجنائز ــ باب استراحة المؤمن بالموت ٤/٤٠

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٢٠٦ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٨٠ عدد ١٢٨٣ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٣ عدد ٤٠٨ (خ. م. د. س) ــ قال عنه العجلي: بصري تابعي، ووثقه ابن سعد.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٤٠٠ عدد ١٧٤٨ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٨٠ عدد ١٢٨٧ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٥ عدد ٤١٣ (خ. م. س) قال عنه ابن معين: ثقة، مشهور.

(٥) وخرجه البخاري في مناقب الأنصار ــ باب قصة أبـي طالب ٨/١٩٥ ــ مسلم كتاب الإيمان ــ باب شفاعة النبـي صلى الله عليه وسلم لأبـي طالب ١/١٩٥ ــ أبو داود ــ

قال عبدالرّحمان: ذكر أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيـى بن معين قال: معبد بن هلال العنزيّ، ثقة.

بـــاب المغيرة

٦٥١ ١ ـ المغيرة بن شعبة أبو عبدالله ويقال أبو عيسى الثقفي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الوضوء[٢] وتفسير سورة الفتح[٣] عن قيس بن أبـي حازم، ومسروق، وزياد بن علاقة وعليّ بن ربيعة، وعروة بن الزبير وابنه عروة بن المغيرة وكاتبه ورَّاد عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة خمسين.

٦٥٢ ٢ ـ المغيرة بن مقسم أبو هشام الضبـيّ مولاهم الكوفي[٤].

[١٦٧] أخرج البخاري في الصوم / والبيوع ومناقب عمار عن شعبة وأبـي عوانة وهشيم وإسرائيل وجرير بن عبدالحميد عنه عن أبـي وائل والشعبـي وابراهيم النَّخَعِيّ، ومجاهد.

= كتاب السنة ـ باب في الشفاعة ٢/٥٣٧ ـ الترمذي ـ كتاب صفة القيامة ـ باب ما جاء في الشفاعة ٤/٦٢٢ ـ ابن ماجه ـ كتاب الزهد ـ باب ذكر الشفاعة ٢/١٤٤١ ـ النسائي ـ كتاب الغسل ١/١٧٢ ـ الدارمي ـ كتاب الرقاق ـ باب في الشفاعة ٢/٢٣٤.

(١) التاريخ الكبير ٤/٣١٦ عدد ١٣٤٧ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٢٢٤ عدد ١٠٠٥ ـ تاريخ بغداد ١/١٩١ عدد ٣٠ ـ الإصابة ٣/٤٥٢ عدد ٨١٧٩ ـ الاستيعاب ٣/٣٨٨ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٢ عدد ٤٧١ (ع) ـ الرياض المستطابة: ٢٥٣.

(٢) باب الرجل يوضِّىء صاحبه ١/٢٩٧ ـ وانظر ٣١٩، ٣٢١ ـ ٢/٢٠، ٤١، ١٤٣، ٤٧٦ ـ ٣/١٨٢، ٢٠١، ٢٥٦، ٤٠٤.

(٣) باب قوله: ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ـ الحديث الأول ١٠/٢٠٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٣٣٧ ـ التاريخ الكبير ٤/٣٢٢ عدد ١٣٨١ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٢٢٨ عدد ١٠٣٠ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٢٦٩ عدد ٤٨٢ (ع) ـ وثقه النسائي وابن سعد.

قال أبو بكر: حدّثنا عبيد بن يعيش سمعتُ أبا بكر بن عياش يقول: ما رأيْتُ أحَداً أفقه من مغيرة، فلزمته.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقولُ: مات المغيرةُ بن مقسم سنة أربع وثلاثين ومائة.

٦٥٣ ٣ ـ المغيرة بن النعمان النخعيّ الكوفيّ[١]

أخرج البخاري في تفسير سورة النساء والمائدة والأنبياء عن الثوريّ وشعبة عنه عن سعيد بن جبير.

قال أبو حاتم: هو صالح. وقال مرّة: ثقة.

٦٥٤ ٤ ـ المغيرة بن عبدالرّحمان الحزاميّ المدنيّ[٢].

أخرج البخاريّ في الاستسقاء[٣] وصفة النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه عبدالرّحمان وأبي عامر، وخالد بن مخلد وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن بكير وأبي مصعب وقتيبة عنه عن أبي الزناد ومُوسى بن عقبة، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند.

قال ابن أبي حاتم: سألتُ أبا زُرعة عن ابن أبي الزناد وورقاء وشعيب بن أبي حمزة، والمغيرة بن عبدالرّحمان المدنيين كلهم عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أيّهم

(١) طبقات ابن سعد ٣٢٩/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٢٥/٤ عدد ١٣٩٣ ـ الجرح والتعديل ٢٣١/١/٤ عدد ١٠٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٧١/١٠ عدد ٤٨٣ (خ. م. د. ت. س) ـ وثقه أبو داود والعجلي.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٢١/٥ ـ التاريخ الكبير ٣٢١/٤ عدد ١٣٧٩ ـ الجرح والتعديل ٢٢٥/١/٤ عدد ١٠١٤ ـ تهذيب التهذيب ٢٦٦/١٠ عدد ٤٧٦ (ع).

(٣) باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٦/٣.

أَحَبّ إليك؟ قال: ورقاء أحبّ إلي من كلهم، قلت: بعده مَنْ أحبُّ إليك قال: المغيرة أَحَبُّ إليّ من ابن أبـي الزناد وشعيب قلت: فابْنُ أبـي الزناد وشعيب؟ قـال: شعيب. قال عبـدالرّحمـان: أخبرنـا إبـراهيم بن يعقـوب الجوزقاني: قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: المغيرة بن عبدالـرّحمان حزاميّ. ما بِحدِيثِهِ بَأْسٌ.

قـال البخاري حـدثني عيـاش بن المغيرة فقـال: مـات المغيـرة بن عبدالرّحمان سنة ست وثمانين لسبع خلون من صفر يوم الأربعاء وولد سنة أربع أو خمس وعشرين ومائة.

٦٥٥ ٥ ــ المغيرة بن سلمة أبو هاشم المخزوميّ البصريّ[١]

أخرج البخاري في آخر الرقاق عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عنه عن وهيب بن خالد عن أبـي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال: (إنَّ في الجنة لشجرةً يسير الراكب في ظلها مائة عام)[٢]. ولم أر له في الكتاب غيره.

وقال البخاري: مات سنة مائتين.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٢٦/٤ عدد ١٤٠٤ ــ الجرح والتعديل ٢٢٣/١/٤ عدد ١٠٠٣ ــ تهذيب التهذيب ٢٦١/١٠ عدد ٤٦٩ (خت. م. د. س. ق) ــ ذكر ابن حجر أن كنيته: أبو هشام، والملاحظ أن البخاري أخرج للمغيرة بن سلمة في صلب صحيحه خلافاً لما ذكر في تهذيب التهذيب أن البخاري أخرج لَهُ تعليقاً والمغيرة هذا وثقه ابن المديني وقال عنه: ما رأيت قرشياً أفضل منه ولا أشد تواضعاً وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً وقال النسائي ثقة. وقال ابن قَانِع: ثقة مأمون.

(٢) باب صفة الجنة والنار ٢١٥/١٤ ــ ورواه البخاري كذلك في كتاب بدء الخلق ــ باب ما جاء في صفة الجنة ١٣٦/٧ ــ وفي كتاب التفسير ــ تفسير سورة الواقعة ــ باب قوله: وظل ممدود ٢٥١/١٠ ــ ورواه مسلم ــ كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ــ باب إن في الجنة شجرة ٢١٧٥/٤ ــ وأخرج الترمذي في كتاب التفسير ــ الباب ٥٧ من سورة الواقعة ٤٠٠/٥ ــ وفي كتاب صفة الجنة ــ باب ما جاء في صفة شجر الجنة ٦٧١/٤ ــ ابن ماجه ــ كتاب الزهد ــ باب صفة الجنة ١٤٥٠/٢ ــ الدارمي ــ كتاب الرقاق ــ باب أشجار الجنة ٢٤٤/٢.

بـــاب مـروان

٦٥٦ ١ ــ مروان بن الحكم بن أبـي أميّة بن عبد شمس
أبو عبدالملك المدنيّ(١)

قال الواقدي: رأى النبـيَّ صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً.

أخرج البخاري في الصلاة(٢) والحج(٣) عن سهل بن سعد الساعديّ وعليّ بن الحسين بن عليّ، وعروة بن الزُّبير، وأبـي بكر بن عبدالرحمان / عنه عن عثمان بن عفّان وعليّ بن أبـي طالب وزيد بن ثابت وغيرهم. [١٦٨]

قال عَمْرُو بن عليّ: ولد سنة ثنتيـن من الهجرة. قال البخاري ويقال: مات مروان سنة ثلاث وستين سنة(٤)، قال عمرو بن علي: بويع مروان بن الحكم وهو ابن إحدى وستين سنة في النصف من ذي القعدة سنة أربع وستّين، فعاش [خليفة] تسعة أشهر وثماني عشرة ليلة. ومات لثلاث خلون من رمضان سنة خمس وستين.

٦٥٧ ٢ ــ مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة(٥)
أبو إسحاق الفزازي الكوفي سكن مكّة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٥/٥ ــ التاريخ الكبير ٣٦٨/٤ عدد ١٥٧٩ ــ الجرح والتعديل ٢٧١/١/٤ عدد ١٢٣٨ ــ ثقات ابن حبـان ٣١٥/٢ ــ تهذيب التهـذيب ٩١/١٠ عدد ١٦٦ (خ، ٤) ــ ذكره ابن حجر في الإصابة في القسم الثاني من حرف الميم ٤٧٧/٣ عدد ٨٣١٨ ــ ذلك أنه لم تثبت له إلا الرؤية ــ مروان بن الحكم هو ابن عم عثمان بن عفان وكاتبه في خلافته، وهو والد عبدالملك بن مروان.

(٢) باب القراءة في المغرب ٣٨٩/٢.

(٣) باب التمتع والقِران والإفراد بالحج ١٦٧/٤.

(٤) هكذا في الأصل، والملاحظ أن البخاري في التّاريخ الكبير لم يتعرض إلى شيء من هذا. ولَعَلَّ العِبَارةَ: وَسِنُّهُ ثلاث وستّون سنةً.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٢٩/٧ ــ التاريخ الكبير ٣٧٢/٤ عدد ١٥٩٨ ــ الجرح والتعديل ٢٧٢/١/٤ عدد ١٢٤٦ ــ تاريخ بغداد ١٤٩/١٣ عدد ٧١٣٠ ــ تهذيب التهذيب =

أخرج البخاري في النكاح والصلاة[1] والمغازي وجزاء الصيد[2] والوصايا والأطعمة وغير موضع[3] عن عليّ بن المديني والحميدي والمسندي ومحمد غير منسوب قال الكلاباذي وهو عندي ابن سلام عنه عن حميد الطويل، وعاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وهاشم بن هاشم.

قال أبو حاتم: هو صدوق، لا يدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.

قال البخاري: مات مروان بن معاوية الفزاريّ سنة ثلاث وتسعين قبل التروية بيوم فجأة. قاله عليّ. قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: كان مروان بن معاوية يغير الأسماء يعمي على الناس كان يُحَدِّثُنَا عن الحكم بن أبي خالد وإنما هو الحكم بن ظهير، قال عبدالرّحمن: حدثنا أبو بكر الأسدي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مروان بن معاوية الفزاري ثقة إذا روى عن المعروفين. وضعفه فيما رواه عن المجهولين.

٦٥٨ ٣ ــ مروان بن شجاع أبو عمرو[4]

مولى مروان بن محمد بن الحكم الجزريّ القرشيّ الأمويّ، يقال له الخُصَيْفي لكثرة روايته عنه، وكان مُؤَدِّباً لولد موسى بن مهدي ببغداد.

= ١٠/٩٦ عدد ١٧٧ (ع) ــ وثقه أحمد والنسائي ويعقوب بن شيبة. وقال ابن معين: ثقة. ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة.

(١) باب فضل صلاة العصر ٢/١٧٢.

(٢) باب من نذر المشي إلى الكعبة ٤/٤٥٠.

(٣) انظر ٤/٤٧١.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٤٨٥ ــ التاريخ الكبير ٤/٣٧٢ عدد ١٥٩٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٧٣ عدد ١٢٤٩ ــ تاريخ بغداد ١٣/١٤٧ عدد ٧١٢٩ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٩٤ عدد ١٧٣ (خ. د. ت. ق) ــ (يقال له الخصيفي لكثرة روايته عن خصيف).

أخرج البخاري في الشهادات والطب عن سعيد بن سليمان وسُرَيْج بن يونس وأحمد بن منيع عنه عن سالم الأفطس.

قال البخاري: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح، ليس بذاك القوي في بعض ما يروي مناكير، يكتب حديثه. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة.

٦٥٩ ٤ ــ مروان أبو خلف الأصفر[١]

أخرج البخاري في تفسير آخر البقرة[٢] والحج[٣] عن خالد الحذّاء وسليم بن حيان عنه عن أنس وابن عمر.

بــاب مطــرّف

٦٦٠ ١ ــ مطرف بن طريف الحارثيّ[٤]

ويقال الجَارفيّ الكوفيّ أبو بكر.

أخرج البخاري في العلم[٥] والسير والأضاحي وغير موضع عن الثوري

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٩/٤ عدد ١٥٨١ ــ الجرح والتعديل ٢٧١/١/٤ عدد ١٢٣٩ ــ تهذيب التهذيب ٩٨/١٠ عدد ١٧٨ (خ. م. د. ت) يقال: هو مروان بن خاقان ــ قال عنه أبو داود: ثقة.

(٢) باب: وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الحديث ١ ــ ٢٧٢/٩ ــ باب: آمن الرسول بما أنزل إليه الحديث ١ ــ ٢٧٣/٩.

(٣) باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٠/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٤٥/٦ ــ التاريخ الكبير ٣٩٧/٤ عدد ١٧٣٤ ــ الجرح والتعديل ٣١٣/١/٤ عدد ١٤٤٨ ــ تهذيب التهذيب ١٧٢/١٠ عدد ٣٢٣ (ع) وثقه علي بن المديني. وقال العجلي: صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث ما يذكر عنه إلا الخير في المذهب ــ وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت.

(٥) باب كتابة العلم ٢١٤/١.

وابن عيينة وابن فضيل، وخالد بن عبدالله وجرير عنه عن السبيعي وابن أبي السفر[1]. / [١٦٩]

قال عمرو بن عليّ: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٦٦١ ٢ ــ مطرف بن عبدالله بن الشخير أبو عبدالله العامري[2]

أخرج البخاري في الصلاة[3] والحج[4] والقدر عن قتادة وغيلان بن جرير ويزيد الرشك، عنه عن عمران بن حصين.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة خمس وتسعين. قال أبو بكر: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مطرّف بن عبدالله أكبر من الحسن، من عشرين سنة.

٦٦٢ ٣ ــ مطرف بن عبدالله بن سليمان بن يسار[5]

أبو مصعب الأصم المري مولى ميمونة بنت الحارث[6] بن الحزن الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو الفقيه صاحب مالك بن أنس وابن أخته.

روى البخاري في الصلاة[7] والدعوات عنه عن عبدالرحمان بن أبي الموالي.

---

(١) في تهذيب التهذيب (وأبي السفر سعيد بن محمد) ١٠/١٧٢.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٣٩٦ عدد ١٧٣٠ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣١٢ عدد ١٤٤٦ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٧٣ عدد ٣٢٤ (ع) قال عنه ابن سعد: كان ثقة ذا فضل وورع وأدب ــ وقال العجلي: كان ثقة. مصري من كبار التابعين. رجل صالح.

(٣) باب اتمام التكبير في الركوع ٢/٤١٢.

(٤) باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٤/١٧٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٤٣٨ ــ التاريخ الكبير ٤/٣٩٧ عدد ١٧٣١ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣١٥ عدد ١٤٥٤ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٧٥ عدد ٣٢٧ (خ ت ق) قال ابن سعد: كان ثقة وبه صمم، وقال الدّارقطني: ثقة.

(٦) انظر ترجمتها في الإصابة ٤/٤١١ عدد ١٠٢٦.

(٧) باب عقد الإزار ٢/١٤.

قال البخاري: عن هارون بن محمد: مات سنة عشرين ومائتين، وقال البخاري: قال مطرف: ولدت سنة تسع وثلاثين ومائة. قال أبو حاتم الرّازي: هو مضطرب صدوق.

باب المنذر

٦٦٣ ١ ــ المنذر ويقال عبدالرحمان بن سعد بن مالك أبو حميد الساعدي الأنصاري المدني(١)

أخرج البخاري في الزكاة والمناقب والهبة وغير موضع عن عروة بن الزبير وعمرو بن سليم وعبّاس بن سهل، ومحمد بن عمرو بن عطاء عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: مات في أول ولاية يزيد بن معاوية.

٦٦٤ ٢ ــ المنذر بن الوليد بن عبدالرحمان بن حبيب بن علياء بن حبيب بن آل الجارود آلعبدي البصري(٢)

أخرج البخاري في تفسير سورة المائدة وكفارات الأيمان عنه عن أبيه وأبي قتيبة.

قال ابن عديّ: سمعت عبدان يقول: منذر بن الوليد سيّد عبدالقيس وكان موسراً.

٦٦٥ ٣ ــ المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفيّ(٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٤/٤ عدد ١٥٣٣ ــ الاستيعاب ٤٢/٤ ــ الإصابة ٤٦/٤ عدد ٣٠٣ ــ تهذيب التهذيب ٧٩/١٢ عدد ٣٣٩ ــ ع.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠ عدد ٥٠٠ (خ، د).

(٣) التاريخ الكبير ٣٥٧/٤ عدد ١٥٤٠ ــ الجرح والتعديل ٢٤٢/١/٤ عدد ١٠٩٣ ــ تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠ عدد ٥٣١ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وثقه ابن معين والعجلي وابن خراش.

أخرج البخاري في العلم[1] والرقاق والخمس[2] عن محمد بن سوقة والأعمش وجامع بن أبي راشد عنه عن محمد بن الحنفية والربيع بن خيثم.

بـاب محمـود

٦٦٦ ١ ـ محمود بن الربيع[3]

أبو محمد الأنصاري الحارثي الخزرجي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير.

أخرج البخاري في العلم[4] عن الزهري عنه عن غسان بن مالك وعبادة بن الصامت.

قال أبو بكر: محمود بن الربيع ختن[5] شداد بن أوس. نزل الشام.

٦٦٧ ٢ ـ محمود بن غيلان أبو أحمد العدوي مولاهم المروزيّ[6]

---

(١) باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال ١/٢٤٠.

(٢) وخرج عنه في كتاب الوضوء ١/٢٩٤.

(٣) الجرح والتعديل ٤/١/٢٨٩ عدد ١٣٢٨ ـ الاستيعاب ٣/٤٢١ ـ الإصابة ٣/٣٨٦ عدد ٧٨١٨ توفي سنة ٩٩هـ عن ٩٣ سنة ـ تهذيب التهذيب ١٠/٦٣ عدد ١٠٣ (ع) الرياض المستطابة ٢٥٩.

(٤) باب متى يصح سماع الصغير الحديث الثاني ١/١٨١ وانظر ١/٣٠٧، ٢/٦٤، ٦٥، ٦٨، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٨٣، ٤٦٧، ٤٦٨، وانظر ٣/٣٠٣.

(٥) الختن: هو كل من كان من قبل امرأة الرجل كأبيها وأخيها ونحوهما جمع الأختان (لسان العرب باب النون فصل الخاء).

(٦) الجرح والتعديل ٤/١/٢٩١ عدد ١٣٤٠ ـ تاريخ بغداد ١٣/٨٩ عدد ٧٠٧٣ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٦٤ عدد ١٠٩ (خ. م. ت. س. ق) وثقه النسائي توفي في رمضان سنة ٢٣٩هـ وقيل: توفي عند انصرافه إلى مرو لعشر من ذي الحجة سنة ٢٤٩هـ.

أخرج البخاري في الصلاة[1] وغير موضع[2] عنه عن أبي أسامة وأبي أحمد الزبيري وعبدالرزاق وشبابة وسعيد بن عامر.

قال البخاري: مات في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو ثقة. /

باب المسيّب

٦٦٨ ١ ــ المسيب بن أبي وهب[3]

اسم أبي وهب حزن بن عمرو والد سعيد.

أخرج البخاري في الجنائز وتفسير سورة براءة وغير موضع عن ابنه سعيد بن المسيب عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه حزن.

٦٦٩ ٢ ــ المسيّب بن رافع أبو العلاء الكاهلي الأسديّ الكوفيّ[4]

---

(١) باب النوم قبل العشاء لمن غلب ــ الحديث الثاني ٢/١٩٠ ــ أبواب العمل في الصلاة ــ باب ما يجوز من العمل في الصلاة ــ الحديث الثاني ٣/٣٢٣.

(٢) كتاب أبواب الأذان ــ باب بدء الأذان ــ الحديث الثاني ٢/٢٢٠ وانظر ٣/٥٤، ٢٠١، ٢٤٨، ٤٥٠، أبواب الكسوف ــ باب الركعة الأولى في الكسوف أطول. الحديث الأول ٣/٢٠٢ ــ أبواب الحصر وجزاء الصيد ــ باب النحر قبل الحلق في الحصر. الحديث الأول ٤/٣٨١ ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة البقرة ــ باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الحديث الثالث ٩/٢٤٤.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٤٠٦ عدد ١٧٨٢ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٩٣ عدد ١٣٤٥ ــ الاستيعاب ٣/٤٤١ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٥٢ عدد ٢٩٠ (خ. م. د. س) ــ الإصابة ٣/٤٢٠ عدد ٧٩٩٦ ــ الرياض المستطابة ٢٥٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٢٩٣ ــ التاريخ الكبير ٤/٤٠٧ عدد ١٧٨٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٩٣ عدد ١٣٤٨ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٥٣ عدد ٢٩١ (ع).

أخرج البخاريّ في الدعوات والأدب[1] وغير موضع عن منصور بن المعتمر وابنه العلاء، عنه عن البراء بن عازب ووراد.

قال عمرو بن علي: مات سنة خمس ومائة، والحديث الذي أخرجه في الأدب عنه عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (إنّ الله حَرَّم عليكم عقوق الأمهات)[2] وهو وهم وإنما يرويه منصور عن الشعبي عن ورّاد، ولعلّ الوهم فيه من سعد بن حفص.

بـــاب معلّى

٦٧٠ ١ ــ معلّى بن أسد أبو الهيثم أخو بهز بن أسد العميّ[3]

أخرج البخاري في المغازي والصلاة[4] والحيض[5] وغير موضع[6] عنه عن وهيب وعبدالعزيز بن مختار وعبدالرحمان بن زياد. ويزيد بن زريع.

سئل أبو حاتم الرازي عن معلّى بن أسد؟ فقال: ثقة. قيل: هو أحب

---

(١) باب عقوق الوالدين من الكبائر ٩/١٣ والحديث أخرجه البخاري أيضاً في كتاب الرقاق ــ باب ما يكره من قيل وقال ٨٨/١٤، ٨٩، وكتاب الاعتصام. باب ما يكره من كثرة السؤال ٣٠/١٧ وأخرجه مسلم ــ كتاب الأقضية ــ باب النهي عن كثرة المسائل عن غير حاجة ١٣٤١/٣ ــ الدارمي ــ كتاب الرقاق ــ باب إن الله كره لكم قيل وقال ٢١٩/٢.

(٢) يذكر ابن حجر عند تخريجه لهذا الحديث في فتح الباري (انه تقدم في الزكاة من طريق أخرى عن الشعبي). ويقول أيضاً: (وسيأتي في الرقاق من طريق الشعبي عن وراد) ٩/١٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٠٦/٦ ــ التاريخ الكبير ٣٩٥/٤ عدد ١٧٢٤ ــ الجرح والتعديل ٣٣٤/١/٤ عدد ١٥٤٢ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٦/١٠ عدد ٤٣٢ (خ. م. قد. ت. س. ق).

(٤) أبواب الأذان ــ باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ٢٥٠/٢، ٤٤١، ٤٤٦.

(٥) باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ٤٤٤/١.

(٦) انظر ٤٨٥/٣، ٤٩٦ ــ ٨٢/٤، ١٣١.

إليك أو أحمد بن يونس؟ قال: هو أحبّ إلي من أحمد، قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: ما أعلم أني وجدت له خَطَأً غير حديث واحد.

قال البخاري: مات بين عشر إلى عشرين ومائتين.

٦٧١ ٢ ـ معلّى بن منصـور أبو يعلى الرّازي[١]

سكن بغداد.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأحزاب، والبيوع عن محمّـد بن عبدالرحيم وعليّ بن هيثم عنه عن هشيم وحمّاد بن زيد.

قال البخاري: مات ببغداد في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين، قال البخاري: ودخلنا عليه سنة عشر ومائتين، هكذا قال في التاريخ الصغير، ولم يحدث عنه في الجامع وإنما حدّث عن رجل عنه.

قـال أبو حـاتم: قيل لأحمـد بن حنبل. لِمَ لم تكتب عن معلّى بن منصور؟ فقال: كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من أن يكذب. قال أبو حاتم: كان المعلى بن منصور صدوقاً في الحـديث، وكان صـاحب رأي[٢].

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٤١/٧ ـ التاريخ الكبير ٣٩٥/٤ عدد ١٧٦٦ ـ الجرح والتعديل ٣٣٤/١/٤ عدد ١٥٤١ ـ تاريخ بغداد ١٨٨/١٣ عدد ٧١٦٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٣٨/١٠ عدد ٤٣٦ (ع).

(٢) في الأصل وكان صاحب الرأي.

بـاب مخلـد

٦٧٢ ١ ـ مخلد بن مالك

أبو جعفر الجمال النيسابوري(١).

كان أصله رازياً، وقال ابن عدي مروزيّاً.

أخرج البخاري في غزوة أحد عنه عن يحيى بن سعيد الأموي.

ذكر ابن عدي: مخلد بن مالك، فقال: يشبه أن يكون الحرّاني السَّلمسيني(٢) [نسبة إلى] قرية بحران، وقال بعده: مخلد بن مالك مروزي، يشبه أن يكون هذا الذي روى عنه البخاري(٣). وقال أبو الحسن: هو مخلد بن مالك الجمال بنحو قول الكلاباذي. وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: مخلد بن مالك بن جابر الحرّاني(٤). السَّلمسيني. وقال أبو عروبة: مخلد بن مالك أبو محمد / كان يسكن سَلمسين(٥) قرية إلى [١٧١] جانب حرّان، وقد رأيته وسمعت منه، ومات في سنة اثنتين وأربعين ومائتين والأظهر انهما رجلان، والذي أخرج البخاري عنه. هو أبو جعفر الجمّال على ما ذكره الكلاباذي والله أعلم.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤٣٨/٤ عدد ١٩١٤ ـ تهذيب التهذيب ٧٥/١٠ عدد ١٣١ (خ) قال عنه الحاكم: سكن نيسابور وبها خرج حديثه وبها مات، روى عنه إماما الحديث البخاري ومسلم ـ توفي يوم السبت لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ٢٤١هـ.

(٢) هو (مخلد بن مالك بن شيبان القرشي، وقيل آلسّكسكي أبو محمد الحراني السَّلَمْسيني نسبة إلى قرية بحران) تهذيب التهذيب ٧٦/١٠ عدد ١٣٢.

(٣) في الهامش: (كان ابن عديّ قد شك فيهما: أيهما الذي أخرج عنه البخاري).

(٤) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٩/١/٤ عدد ١٦٠١.

(٥) سَلَمْسِين: بفتح أوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره نون. وهي قرية قرب حران من نواحي الجزيرة، بينها وبين حران فرسخ (معجم البلدان باب السين واللام وما يليهما).

٦٧٣ ٢ ـ مخلد بن يزيد أبو الحسن الحرّاني[1]

وقال مسلم: أبو خراش الحراني: ذكر أبو عبدالله فيمن اتفقا عليه: مخلد بن يزيد مطلقاً ثم ذكر في من انفرد به البخاري، مخلد بن يزيد الحراني.

[١٧٠

أخرج البخاري في الأدب ما يقرب من آخره وفي الجمعة[2] وبدء الخلق والبيوع عن محمد بن سلام عنه عن ابن جريج.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

بـاب معمـر

٦٧٤ ١ ـ معمر بن راشد[3]

هو أبو عروة معمر بن أبي عمرو، مولى عبدالسلام أخي صالح بن عبدالقدوس مولى عبدالرحمان بن قيس أخي المهلب بن أبي صفـرة لأمه الأزدي البصري سكن اليمن.

أخرج البخاري في بدء الوحي[4] وغير موضع[5] عن الثوري وابن عيينة وابن المبارك وغندر وعبدالأعلى وهشيم بن يوسف ويزيد بن زريع،

(١) التاريخ الكبير ٤/٤٣٧ عدد ١٩١٣ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٣٤٧ عدد ١٥٩١ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٧٧ عدد ١٣٣ (خ. م. د. س. ق) قال أحمد بن حنبل: لا بأس به وكان يهم، ووثقه ابن معين وأبو داود ـ توفي سنة ١٩٣هـ.

(٢) باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ٣/٤٣ وانظر ٢/٤٨٥.

(٣) انظر ترجمته في: علل علي بن المديني ٣١ ـ التاريخ الكبير ٤/٣٧٨ عدد ١٦٣١ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٣ عدد ٤٣٩ (ع) تذكرة الحفاظ ١/١٩٠ عدد ١٨٤ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٢٥٥ عدد ١١٦٥ ـ الأعلام ـ ٨/١٩٠.

(٤) الحديث الرابع ١/٣٢ وانظر ١/٣٤، ٤٩.

(٥) انظر ١/٨٨، ١٠٨، ٢١٨، ٢٢٠ ـ ٢/١٩، ٥٨، ٢٩٦، ٣٠٦ ـ ٣/٢٢٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨.

وعبدالرزاق عنه عن الزهري ويحيى بن أبي كثير وهمّام بن منبه وهِشام بن عروة.

قال البخاري: حدثنا إسحاق [بن إبراهيم] بن نصر حدثنا إبراهيم بن خالد المؤذن قال: مات معمر في رمضان سنة ثلاث وخمسين [ومائة] وصليت عليه. وقال البخاري: حدثني أحمد بن ثابت: حدثنا عبدالرزاق. عن معمر أخرجت مع الصبيان إلى جنازة الحسن، فطلبت العلم، سنة مات الحسن. قال أحمد مات وله ثمان وخمسون سنة.

قال البخاري: حدثني أحمد بن ثابت: حدثنا محمد بن كثير عن معمر قال: سمعت من قتادة وأنا ابن أربع عشرة، فما من شيء سمعت في تلك السنين إلا وكأنه مكتوب في صدري. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا الحسن بن علي: حدثنا محمد بن عيسى، قال: سمعت أبا سفيان المعمري يقول: ذكر معمر وسفيان سنهما، فإذا معمر أكبر من سفيان بسنة.

قال أحمد بن عليّ: ثنا الحسن بن عليّ: ثنا أحمد بن محمّد المروزي: أخبرنا عبدالرزاق قال: ذكر معمر عند مالك بن أنس فقال مالك: وأي رجل! لولا انه يروي تفسير قتادة. قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: مات معمر سنة أربع وخمسين وله ثمان وخمسون سنة. قال أبو حاتم: ما حدّث معمر بن راشد بالبصرة، فَفِيهِ أغاليط، وهو صالح الحديث. قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدّثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئاً، ومعمر / أثبت في الزهري من ابن عيينة، قال معمر: [١٧٢] جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه إلا الأسانيد. قال ابن معين وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة من هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام.

٦٧٥ ٢ ــ معمر بن سام أبو موسى[١]

وقال أبو نعيم: معمر بن يحيى بن سام وهو الكوفي.

أخرج البخاري في الغسل[٢] عن أبي نعيم عنه عن أبي جعفر محمد بن عليّ[٣]: حدثنا [قال] قال لي جابر: (أتاني ابن عمك[٤] ــ يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية ــ قال: كيف الغسل من الجنابة؟).

قال أبو زرعة: هو كوفي ثقة.

تفاريق الأسماء على حرف الميم

٦٧٦ ١ ــ المقداد بن عمرو[٥]

ابن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد أبو معمر. ويقال[٦] أبو الأسود البهراني الكندي المدني شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم كان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه.

أخرج البخاري في باب من شهد بدراً من الملائكة وفي أول الديات عن عبيدالله بن عديّ عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن عليّ: مات في خلافة عثمان وهو ابن سبعين سنة. أخرج

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٧٨/٤ عدد ١٦٢٧ ــ تهذيب التهذيب ٢٤٩/١٠ عدد ٤٤٤ (خ) ويذكر ابن حجر في فتح الباري ٣٨٢/١ بِأنّ مُعَمّراً في رواية القابسيّ على وزن محمد وبه جزم الحاكم.

(٢) باب من أفاض على رأسه ثلاثاً ــ الحديث الثالث ٣٨٢/١.

(٣) هو ابن جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٤) يريد به: الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ففي قوله ابن عمك تَجَوُّزٌ، فالَحسَنُ هو ابن عَم وَالِدِ أبي جعفر محمد بن علي.

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ١٦١/٣ ــ التاريخ الكبير ٥٤/٤/٢ عدد ٢١٢٦ ــ الجرح والتعديل ٤٢٦/١/٤ عدد ١٩٤٢ ــ الإصابة ٤٥٤/٣ عدد ٨١٨٣ ــ تهذيب التهذيب ٢٨٥/١٠ عدد ٥٠٣ (ع) ــ سير أعلام النبلاء ٢٧٨/١، ٢٨٠ عدد ٩٠.

(٦) في الأصل وقال.

البخاري في التاريخ: حدثنا محمّد بن بشّار حدثنا غندر: حدثنا شعبة عن الحكم: جعل عثمان يبكي على المقداد بعدما مات[1].

٦٧٧ ٢ ــ مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلميّ البهزيّ[2]

أخو مجالد.

أخرج البخاري في الجهاد[3] عن أبي عثمان النهديّ عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري في التاريخ: حدثني روح بن عبدالمؤمن: قال: قتل مجاشع بن مسعود يوم الجمل.

٦٧٨ ٣ ــ مجالد بن مَسْعود أبو معبد السلمي البصري[4]

أخو مجاشع.

أخرج البخاري في باب قَبْلَ غزوة خيبر[5] عن أبي عثمان النهدي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً والذي أخرجه البخاري هو حديث أخرجه البخاري عن عاصم عن أبي عثمان: حدثني مجاشع: (أتيت النبي

---

(١) ختم الترجمة في الأصل بتكرار قول عمْرو بن عليّ الفلاس (مات في خلافة عثمان وهو ابن سبعين سنة) فحذفت هذه الجملة الأخيرة.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٠/٧ ــ التاريخ الكبير ٢٧/٤/٢ عدد ٢٠٣٣ ــ الجرح والتعديل ٣٨٩/١/٤ عدد ١٧٨٢ ــ الاستيعاب ٥٢٠/٣ ــ الإصابة ٣٦٢/٣ عدد ٧٧٢١ ــ تهذيب التهذيب ٣٨/١٠ عدد ٦٣ (خ. م. د. ق) ــ الرياض المستطابة ٢٥٨.

(٣) باب البيعة في الحرب على ألا يَفِرُّوا ــ الحديث الخامس ٤٥٩/٦.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٠/٧ ــ التاريخ الكبير ٨/٤/٢ عدد ١٩٤٧ ــ الجرح والتعديل ٣٦٠/١/٤ عدد ١٦٤٨ ــ الاستيعاب ٥٢١/٣ ــ الإصابة ٣٦٣/٣ عدد ٧٧٢٤ ــ تهذيب التهذيب ٤١/١٠ عدد ٦٦ (د. س) ــ الرياض المستطابة ٢٥٨.

(٥) الباب الذي هو قبل باب غزوة خيبر، هو باب غزوة ذات قَـرَد [هو ماء على نحو بريد مما يلي بلاد غطفان. كما جاء ذلك في فتح الباري ٤٦٥/٨ ــ ٤٦٦ وقد وقعت غزوة ذات قرد في جمادى الآخرة سنة ٦هـ] ولا وجود في هذا الباب لحديث لمجالد بن مسعود ــ انظر البخاري ٤٦٦/٨ ــ ٤٦٩.

صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح ليبايعه على الهجرة) الحديث. قال: فلقيت أبا معبد وكان أكبرهما، فقال: صدق[1] فيحتمل أن يكون عمرو بن علي لم يعتد به لما لم ينفرد بروايته، وإنما صدق أخاه في روايته واعتد به الكلاباذي لما كان طريقه طريق الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٧٩ ٤ ــ المقدام بن معديكرب أبو كريمة الكنديّ الشامي[2]

أخرج البخاري في البيوع عن خالد بن معدان عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات بالشام سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة. / [١٧٣]

٦٨٠ ٥ ــ المسور بن مخرمة بن نوفل بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب[3]

أبو عبدالرحمان القرشيّ المكيّ.

أخرج البخاري في الجمعة[4] واللبّاس[5] والهبة[6] عن علي بن

---

(١) كتاب المغازي ــ باب وقال الليث.. ٩/٨٦ ــ وأخرجه مسلم ــ انظر شرح النووي المنهاج. كتاب الإمارة ــ باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام ١٣/٧.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٤١٥ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٠٢ عدد ١٣٩٠ ــ الاستيعاب ٣/٤٨٣ ــ الإصابة ٣/٤٥٥ عدد ٤/٨١٨٤ تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٧ عدد ٥٠٥ (خ ــ ٤) ــ الرياض المستطابة ٢٥٩.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٤١٠ عدد ١٧٩٨ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٩٧ عدد ١٣٦٦ ــ الاستيعاب ٣/٤١٦ ــ الإصابة ٣/٤١٩ عدد ٧٩٩٣ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٥١ عدد ٢٨٨ (ع) ــ الرياض المستطابة ٢٥٧.

(٤) باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعدُ. الحديث الرابع ٣/٥٦.

(٥) باب القَبَاءِ [من القبو] وفروج حرير الحديث الأول ١٢/٣٨٣.

(٦) باب من رأي الهبة الغائبة جائزة ــ الحديث الأول ٦/١٣٧ ــ وانظر ١/٣٠٧، ٣٦٦ ــ ٣/٣٤٧ ــ ٤/٢٩٠، ٣٨١، ٤٢٧.

الحسين بن علي وعروة بن الزبير وابن أبـي مُلَيْكَة عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم وعن عُمَر بن الخطاب ومعمر بن عوف.

قال عمرو بن علي: ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، فقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح، وهو ابن ست سنين، وأصابه المنجنيق[1] وهو يصلي في الحجر، فمكث خمسة أيام ثم مات في ربيع الأول سنة أربع وستين وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٦٨١ ٦ ــ مرداس بن مالك الأسلميّ الكوفيّ[2]

أخرج البخاري في الرقاق عن قيس بن أبـي حازم عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

٦٨٢ ٧ ــ معقل بن يسار بن عبدالله بن معبّر المزني[3]

أبو علي. قال عمرو بن علي: ولا يكنى أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك غيره وقيل أبو يسار. وقال الواقديّ: أبوعبدالله المدني، نزل البصرة.

أخرج البخاري في النكاح[4]، وتفسير سورة البقرة عن الحسن البصري عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المنجنيق: جمع مجانق ومجانيق ومنجنيقات. وهي آلة حربية تُرمى بها القذائف من حجارة ونحوها ــ (انظر القاموس المحيط ٣/٢٢٥).

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٥٥ ــ التاريخ الكبير ٤/٤٣٤ عدد ١٩٠٢ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٥٠ عدد ١٦٠٧ ــ الإصابة ٣/٤٠١ عدد ٧٨٩٤ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٨٥ عدد ١٤٩ (خ) ــ الرياض المستطابة ٢٦٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/١٤ ــ التاريخ الكبير ٤/٣٩١ عدد ١٧٠٥ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٨٥ عدد ١٣٠٦ ــ الإصابة ٣/٤٤٧ عدد ٨١٤٢ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٥ عدد ٤٣٠ (ع) ــ الرياض المستطابة ٢٥٦. تُوُفِّيَ في خلافة مُعَاوِية.

(٤) باب من قال: لا نكاح إلا بوليّ ــ الحديث الرابع ١١/٩١.

٦٨٣ ٨ ـ مجمع بن يزيد بن جارية بن عامر[١]

ابن العطاف بن ضبيعة بن زيد أخو عبدالرحمان بن زيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف وهو ابن أخي مجمع بن يعقوب بن مجمع المدنيّ، يقال إن له صحبة.

أخرج البخاري في النكاح والإكراه عن القاسم بن محمد عنه، مقروناً بأخيه عبدالرحمان عن خنساء بنت حذام.

٦٨٤ ٩ ـ معيقيب ابن أبي فاطمة[٢]

الدّوسي المدنيّ حليف زيد بن حارثة[٣] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرج البُخاريّ في استعانة اليد في الصلاة[٤] عن أبي سلمة بن عبدالرحمان عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عمرو بن عليّ: مات سنة أربعين.

٦٨٥ ١٠ ـ مسروق بن الأجدع بن مالك[٥]

يقال: إن عمر بن الخطاب غيّر اسم أبيه وسماه عبدالرحمان. أبو عائشة الهمذاني الكوفيّ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨٤/٥ ـ التاريخ الكبير ٤٠٨/٤ عدد ١٧٩١ ـ الجرح والتعديل ٢٩٥/١/٤ عدد ١٣٥٦ ـ الإصابة ٣٦٦/٣ عدد ٧٧٣٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٨/١٠ عدد ٧٨ (خ، د، س، ق).

(٢) طبقات ابن سعد ١١٦/٤ ـ التاريخ الكبير ٢١٢٣/٤/٢ ـ الجرح والتعديل ٤٢٦/١/٤ عدد ١٩٣٨ ـ الاستيعاب ٤٧٦/٣ ـ الإصابة ٤٥١/٣ عدد ٨١٦٤ ـ الرياض المستطابة ٢٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٤/١٠ عدد ٤٥٦ (ع).

(٣) في فتح الباري: (حليف بني عبد شمس من السابقين الأولين) ـ فتح الباري ٣٢١/٣.

(٤) باب مسح الحصا في الصلاة ـ الحديث الأول ٣٢١/٣ يقول ابن حجر (ليس له في البخاري إلا هذا الحديث الواحد) ٣٢١/٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٧٦/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٥/٤/٢ عدد ٢٠٦٥ ـ الجرح والتعديل ٣٩٦/١/٤ عدد ١٨٢٠ ـ تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣ عدد ٧٢٠٢ ـ تهذيب التهذيب ١٠٩/١٠ عدد ٢٠٥ (ع).

أخرج البخاري في الإيمان(١) والزكاة(٢) وغير موضع(٣) عن السبيعيّ وأبي وائل، ويحيى بن وثاب وأبي الضُّحَى وإبراهيم النخعي وأبي الشعثاء وعبدالله بن مرّة ومسلم البطين عنه عن ابن مسعود، وعبدالله بن عمرو، والمغيرة بن شعبة وعائشة أم المؤمنين.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ثلاث وسبعين. قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم: ومات مسروق سنة ثنتين وستين. قال أبو بكر: حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال: قال سفيان قال أبو وائل: ما ولدت همدانية مثل مسروق. قال أبو بكر حدثنا محمد بن سعيد الأصبهانيّ أخبرنا عبدالسلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن الشعبيّ قال: رحل مسروق في آية إلى [١٧٤] البصرة فسأل عن الذي يفسّرها /وأخبر أنه بالشام، فقدم الكوفة فتجهز ثم خرج إلى الشام حتى سأل عنها.

٦٨٦ ١١ ــ مكي بن إبراهيم بن بشر بن فرقد(٤)

أبو السكين الحنظلي التميمي البلخي.

أبو إسماعيل بن إبراهيم والد الحسن ويعقوب.

أخرج البخاري في الصلاة(٥) والبيوع(٦) وغير موضع عنه. وأخرج في

---

(١) باب علامة المنافق ٩٧/١.

(٢) باب حدثنا موسى بن إسماعيل ٢٨/٤، ٣٦.

(٣) انظر ٢٨٠/١ ــ ٢٠/٢، ٤١، ٦٩، ١٠٠، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٨، ٢٠٥، ٣٧٦، ٤٤٣، ١٤٠/٣، ١٤٧، ١٦٤، ٢٥٩، ٢٦٢، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤٧٨ ــ ٢٩٥/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٧٣/٧ ــ التاريخ الكبير ٧١/٤/٢ عدد ٢١٩٩ ــ الجرح والتعديل ٤٤١/١/٤ عدد ٢٠١١ ــ تاريخ بغداد ١١٠/١٣ عدد ٧٠٩٨ ــ تهذيب التهذيب ٢٩٣/١٠ عدد ٥١١ (ع) وثقه أحمد والعجلي وقال الدارقطني ثقة مأمون.

(٥) باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة ١٢١/٢ ــ وانظر ١٢٣/٢، ١٨٢، ٣٨٨.

(٦) انظر ١٩٢/١، ٢١٩، ٤١٨ ــ ٢٩١/٣ ــ ١٦٠/٤، ٢٤٩.

البيوع عن محمد بن عمرو عنه عن عبدالله بن سعيد بن أبـي هند وجعيد بن عبدالرحمان وَهِشام بن حسَّان وحنظلة بن أبـي سفيان، ويزيد بن أبـي عُبَيْد وابن جُرَيْج.

قال البخاري في التاريخ الصغير: مات سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين[1].

قال أبو حاتم مَحَلُّه الصدق. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو صالح. قال أبو نصر: كتب إليّ الشبيبي أن محمد بن جعفر البلخي حدثهم: سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: دخلت الكوفة مرتين، والأعمش، وإسماعيل بن أبـي خالد حيّان فكنت آتي مجلس الأعمش فآخذ موضعاً لأخي، ولم يكن لقنا بالحديث، وخرج بـي أبـي وأنا ابن إحدى عشرة سنة لم أعقل الطلب. فلما بلغت سبع عشرة سنة أخذت في الطلب.

٦٨٧ ١٢ ــ مبشر بن إسماعيل أبو إسماعيل الكلبي. مولاهم الحلبـي[2]

أخرج البخاري في التهجد بالليل[3] عن عباس بن الحسين عنه وعبدالله بن المبارك عن الأوزاعي.

قال أحمد بن علي بن مسلم: مات مبشر بن إسماعيل سنة مائتين.

قال عبدالرحمان: أخبرنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلي: حدثنا

---

(١) قال ابن سعد: مات في النصف من شعبان سنة ٢١٥هـ وقد قارب مائة سنة.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧١/٧ ــ التاريخ الكبير ١١/٤/٢ عدد ١٩٥٨ ــ الجرح والتعديل ٣٤٣/١/٤ عدد ١٥٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٣١/١٠ عدد ٥١ (ع) ــ قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، وقال النسائي: ليس به بأس.

(٣) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه الحديث الأول ٢٧٩/٣.

عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن مبشر بن إسماعيل فقال: ثقة.

٦٨٨ ١٣ ــ مسكين بن بكير أبو عبدالرحمان الحراني[١]

أخرج البخاري في تفسير سورة البقرة في آخرها[٢] عن محمد غير منسوب[٣] عن عبدالله بن محمد [بن علي بن نفيل] النفيلي[٤] عنه عن شعبة.

قال أبو حاتم: لا بأس به. كان يحفظ الحديث وكان صالح الحديث.

٦٨٩ ١٤ ــ مِقْسَم بن بُجْرة أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي[٥]

أخرج البخاري في تفسير سورة النساء وفي قصة بدر عن عبدالكريم الجزريّ عنه عن ابن عباس. حديث (لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر)[٦] تكرر هذا الحديث في الموضعين ولم أر لِمِقْسَمٍ

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٣ عدد ١٩٢٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٢٩ عدد ١٥٢١ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٢٠ عدد ٢١٨ (خ. م. د. س) قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: لا بأس به ولكن في حديثه خطأ. وقال ابن معين لا بأس به. توفي سنة ١٩٨هـ.

(٢) باب: وأن تبدوا ما في أنفسكن أو تخفوه الآية. الحديث الأول ٩/٢٧٢.

(٣) قال الكلاباذي: هو محمد بن يحيى الذهلي وقال الحاكم: هو محمد بن إبراهيم البوشنجي ويفهم من كلام أبـي نعيم أنه: محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي (ــ انظر فتح الباري ٩/٢٧٢).

(٤) ليس للنفيلي ولشيخه مسكين بن بكير الحراني إلا هذا الحديث الواحد كما يقول ابن حجر ــ (انظر فتح الباري ٩/٢٧٢).

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٤٧١ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٣٣ عدد ٢٠٥٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤١٤ عدد ١٨٨٩ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٨ عدد ٥٠٧ (خ. ٤) قال ابن شاهين في الثقات: قال أحمد بن صالح المصري: ثقة. ثبت لا شك فيه، وقال العجلي: مكي تابعي ثقة، وقال الدارقطني ثقة، قال ابن سعد: أجمعوا على أنه توفي سنة ١٠١هـ.

(٦) كتاب المغازي ــ باب غزوة بدر ــ باب حدثني إبراهيم بن موسى ٨/٢٩٢.

في الكتاب غيره. قال أبو حاتم: هو صالح الحديث لا بأس به ولم يذكر الشيخ أبو الحسن، مقسم بن بجرة هذا وذكر في المؤتلف والمختلف مقسم بن بَجَرة بفَتح الجيم بن حارثة بن (   )[1] وقال: روى عنه جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب وغيرهما والله أعلم.

٦٩٠ ١٥ ـ مجاهد بن جبر أبو الحجّاج[2]

مولى عبدالله بن السائب /. [١٧٥]

أخرج البخاري في العلم[3] والرقاق وغير موضع[4] عن عمرو بن دينار والحكم بن منصور والأعمش وابن أبي نجيح، وأيوب وابن عون وعمر بن ذَرٍّ وسيف بن سليمان وأبي بشر عنه عن عبدالله بن عباس، وجابر وأبي هريرة وعائشة وطاووس، وأخرج البخاري في باب إثم من قتل. معاهداً بغير جرم عن الحسن بن عمرو عنه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة)[5] وهذا حديث مرسل[6]

---

(١) كلمة غير مقروءة في الأصل.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٦٦ ـ ميزان الاعتدال ٣/٤٣٩ ـ التاريخ الكبير ٤/٤١١ عدد ١٨٠٥ ـ تذكرة الحفاظ ١/٩٢ عدد ٨٣ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٣١٩ عدد ١٤٦٩ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٤٢ عدد ٦٨ ـ الأعلام ٦/١٦١.

(٣) باب الفهم في العلم ١/١٧٤ ـ وانظر ١/٢٢٩، ٢٣٩.

(٤) انظر ١/٥٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٢٨، ٢/٤٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٤٩٣، ٣/٣٣، ٨٤، ١٧٤، ٢٩١، ٤٥٧، ٤٦٧، ٤٨٥، ٥٠٣، ٤/١٥٧، ١٧٦، ١٩٤، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٨٢، ٣٨٤، ٤١٨.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الجزية ـ باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم ٧/٧٩ أبو داود ـ كتاب الجهاد ـ باب في الوفاء للمعاهد ٢/٧٦ ـ النسائي ـ كتاب القسامة ـ باب تعظيم قتل المعاهد ٨/٢٢ ـ الترمذي ـ كتاب الديات ـ باب ما جاء فيمن يقتل نَفْساً معاهدة ٤/٢٠ ـ الدارمي ـ كتاب السير باب النهي عن قتل المعاهد ٢/١٥٣ ـ ابن ماجة ـ كتاب الديات ـ باب من قتل معاهداً ٢/٨٩٦.

(٦) **الإرسال** هنا يعني الانقطاع فالباجي يرى أن إسقاط جنادة بن أبي أمية من سلسلة السند إرسال فهو تعريف يتساوق وتعريف الفقهاء للمرسل.

لأن مجاهداً لم يسمعه عن عبدالله بن عمرو، وإنما سمعـه من جنادة بن أبـي أمية عن عبدالله بن عمرو وكذلك رواه مروان عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة عن عبدالله. أَخْبَرَناهُ أبو ذر قال: قاله أبو الحسن الدارقطني قال أحمد بن علي بن مسلم حـدّثنا محمـد بن يحيـى: حدثنـا علي عن يحيـى بن سعيد قال: كان شعبة ينكر حديث مجاهد سمع عائشة وينكر أبا ظبيان سمع سلمان. قال أبو زرعة: هو ثقة. قال البخاري: قال أبو عاصم: وسمعت عثمان بن الأسود يقول: مات مجاهد سنة ثلاث ومائة. قال: عمرو بن علي: ومات وهو ابن ثلاث وثمانين سنة وهو مولى قيس بن السائب.

٦٩١ ١٦ ــ محبوب بن الحسن بن هلال بن أبـي زينب القرشي[١]

أخرج البخاري في الأحكام عن عبدالله بن الصباح عنه عن خالد تكرر في باب محمد[٢] بن الحسن وهو هذا، اسمه محمد ولقبه محبوب قال عبدالرحمان: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سألت يحيـى بن معين عن محبوب بن الحسن الذي يحدّث عن خالد الحذاء، فقال: ليس به بأس. قال عبدالرحمان: سمعت أبـي ذكر محبوب بن الحسن. فقال: ليس بقوي.

٦٩٢ ١٧ ــ المرار بن حمويه أبو أحمد الهمذاني[٣]

أخرج البخاري في كتاب الشروط[٤] عن أبـي أحمد عن محمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٣٨٨/١/٤ عدد ١٧٧٩ ــ تهذيب التهذيب ١١٩/٩ عـدد ١٦٤ (خ ت) ــ وانظر ٥٢/١٠ عدد ٨٢ (محمد بن الحسن بن هلال بن أبـي زينب واسمه فيروز القرشي مولاهم أبو جعفر، ويقال أبو الحسن البصريّ ولقبه محبوب وهو به أشهر) ــ والملاحظ أنّ الاسم في الأصل (محبوب بن الحسن بن هُزال بن أبـي ذئب).

(٢) انظر حرف الميم ــ باب محمد رقم ٢٢.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤٤٣/١/٤ عدد ٢٠٢٤ ــ تهذيب التهذيب ٨٠/١٠ عدد ١٣٩ (د خ، ق).

(٤) باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك ٢٥٥/٦.

يحيى الكناني، يقال إنه المرار بن حمويه الهمذاني النهاوندي[1] ويقال إنه محمد بن يوسف البيكندي، ويقال إنه محمد بن عبدالوهاب والله أعلم.

٦٩٣ ١٨ ـ محلّ بن خليفة الطائي الكوفي[2]

أخرج البخاري في الزكاة[3] وعلامات النبوة عن أبي مجاهد سعد الطائي عنه عن عديّ بن أبي حاتم.

قال أبوحاتم: هو ثقة صدوق.

٦٩٤ ١٩ ـ معروف بن خربوذ المكيّ[4]

مولى قريش.

أخرج البخاري في العلم[5] عن عبيدالله وهوعبيدالله بن موسى عنه عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال: (حدثوا الناس بما يعرفون،

---

(١) يقول ابن حجر في فتح الباري ٦/٢٥٥ (أبو أحمد: كذا للأكثر غير مسمى ولا منسوب ولابن السكن في روايته عن الفربري ووافقه أبو ذر: حدثنا أبو أحمد مرار بن حمويه وهو بفتح الميم وتشديد الراء وأبوه بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وهو همذاني بفتح الميم، ثقة مشهور، وليس له في البخاري غير هذا الحديث) ثم يشير إلى اختلاف الآراء حول المقصود من قول البخاري: حدثنا أبو أحمد ويختم بقوله والمعتمد ما وقع في ذلك عند ابن السكن ومن وافقه، وجزم أبونعيم: أنه مرار وقال لم يسمه البخاري والحديث حديثه) وهو دَيِّنٌ متقن ثقة عالم فقيه قتل شهيداً سنة ٢٥٤هـ أيام حرب المعتز والمستعين.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٨ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٠ عدد ٢٠٠٣ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٤١٣ عدد ١٨٨٤ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٦٠ عدد ٩٨ (خ د س ق) المُحِلّ بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام، وثقه ابن معين، والنسائي وابن خزيمة والدارقطني.

(٣) باب الصدقة قبل الرد ـ الحديث الثالث ٤/٢٤.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٤١٤ عدد ١٨١٦ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٣٢١ عدد ١٤٨١ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٠ عدد ٤٢١ ـ (خ، م، د، ق) خرّبوذ بفتح المعجمة وتشديد الراء ويسكونها ثم موحدة مضمومة وواو ساكنة وذال معجمة ـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٠ هامش رقم ٢) قال الساجي: صدوق.

(٥) باب من خصّ بالعلم قوماً دون قوم كراهية ألا يفهموا: وقال علي ١/٢٣٦ (وهو حديث موقوف على علي أورده ضمن الترجمة).

أتحبون أن يكذب الله ورسوله) وإنما أخرجه من رواية أبي محمد / وأبي إسحاق، وليس عند أبي الهيثم. [١٧٦]

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه هو مكي قال: وكتب إلي أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن معروف المكي الذي يروي عنه وَكِيع فقال: ضعيف.

٦٩٥ ٢٠ ـ محارب بن دثار السدوسي الكوفي[١]

قاضيها.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] واللباس[٣] والهبة والجهاد وغير موضع[٤] عن شعبة ومسعر عنه عن ابن عمر وجابر.

قال أبو زرعة: هو ثقة صدوق.

٦٩٦ ٢١ ـ مُخَوَّل بن راشد[٥]

أخو مجاهد بن راشد ويقال: مخول بن أبي المجالد النهدي مولاهم الكوفي.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٧/٦ ـ التاريخ الكبير ٢٨/٤/٢ عدد ٢٠٤٠ ـ الجرح والتعديل ٤١٦/١/٤ عدد ١٨٩٩ ـ تهذيب التهذيب ٤٩/١٠ عدد ٨٠ ـ وثّقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ـ وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة ـ قيل مات سنة ١٢٦هـ.

(٢) باب الصلاة إذا قدم من سفر ـ الحديث الأول ٨٣/٢ ـ باب من شكا أيامه إذا طول الحديث الثاني ٣٤٢/٢.

(٣) باب من جر ثوبه من الخيلاء ـ الحديث الخامس ٣٧٥/١٢.

(٤) باب أبواب العمرة ـ باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة ـ الحديث الأول ٣٦٩/٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٦ ـ التاريخ الكبير ٢٩/٤/٢ عدد ٢٠٤٤ ـ الجرح والتعديل ٣٩٨/١/٤ عدد ١٨٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٧٩/١٠ عدد ١٣٧ (ع) ـ قال عنه أحمد: ما علمت عنه إلا خيراً، وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني والعجلي ويعقوب بن سفيان ـ وقال ابن سعيد: توفي في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة إن شاء الله تعالى.

أخرج البخاري في الغسل عن شعبة عنه عن أبي جعفر محمد بن علي حديثاً عن جابر: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثاً)[1].

قال أبو حاتم يكتب حديثه.

٦٩٧ ٢٢ ــ مجزأة بن زاهر بن الأسود السلمي الكوفي[2]

أخرج البخاري في غزوة الحديبية عن إسرائيل عنه عن أبيه زاهر بن الأسود وكان قد شهد الشجرة. قال: إني لأوقد تحت القدور بلحم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى لله عليه وسلم: (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر)[3]. قال وعن مجزأة عن رجل منهم من

---

(١) باب من أفاض على رأسه ثلاثاً ١/٣٨٢ ــ والحديث أخرجه مسلم ــ كتاب الحيض ــ باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً ١/٢٥٨ ــ النسائي ــ كتاب الغسل والتيمم ــ باب ما يكفي الجُنُبَ من إفاضة الماء عليه ١/١٧٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٩ عدد ٢٠٧٦ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤١٦ عدد ١٨٩٧ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤٥ عدد ٧٢ (خ. م. س) ــ وثقه النسائي.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير ــ باب التكبير عند الحرب ٦/٤٧٥ ــ كتاب فرض الخمس ــ باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ٧/٦٦ ــ كتاب المغازي ــ باب غزوة الحديبية ٨/٤٥٧ ــ باب غزوة خيبر ٩/٢١ ــ كتاب النكاح ــ باب نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخراً ١١/٧١ ــ كتاب الذبائح والصيد ــ باب لحوم الخيل ــ باب لحوم الحمر الأنسية ١٢/٧٤ ــ وأخرجه مسلم ــ كتاب النكاح ــ باب نكاح المتعة ٢/١٠٢٧ ــ كتاب الصيد والذبائح ــ باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية ٣/١٥٣٧ ــ ورواه ابن ماجه ــ كتاب النكاح ــ باب النهي عن نكاح المتعة ١/٦٣٠ ــ كتاب الذبائح ــ باب لحوم الحمر الأهلية ٢/١٠٦٥ ــ وأخرجه الترمذي ــ كتاب الأطعمة ــ باب ما جاء في لحوم الحمر الأهلية ٤/٢٥٤ ــ باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب ٤/٧٣ ــ كتاب النكاح ــ باب ما جاء في تحريم نكاح المتعة ٣/٤٢١ ــ ورواه النسائي في كتاب الصيد ــ باب أكل لحوم الحمر الأهلية ٧/١٧٩ ــ الدارمي ــ كتاب الأضاحي ــ باب في لحوم الحمر الأهلية ٢/١٤ ــ باب في أكل لحوم الخيل ٢/١٥ ــ ورواه مالك في الموطأ ــ كتاب النكاح ــ باب نكاح المتعة ٣٣٥.

أصحـاب الشجـرة اسمه اهبان بن اوس، وكان اشتكى ركبته، فكان إذا اشتكى جعل تحت ركبته وسادة. قال أبو حاتم هو ثقة.

٦٩٨ ٢٣ ـ مسعر بن كدام[1]

من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة أبو سلمة الهـلالي العامري الكوفي.

أخرج البخاري في الوضوء[2] وغير موضع[3] عن ابن عيينة ويحيـى بن سعيد الأموي ومحمد بن بشـر، وأبـي أحمد الزبيري، وأبـي نعيم، وغيرهم عنه عن قتادة وعدّي بن ثابت والحكم بن عتيبة وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وغيرهم.

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات مسعر سنة خمس وخمسين ومائة. وقال عمرو بن علي: سنة ثلاث وخمسين ومائة.

قال عبدالرّحمان: حدثني أبـي: حدثني سليمان بن عبدالجبار: سمعت عبدالله بن داود الحزني؟ قال سفيان يعني الثوريّ: كنا إذا اختلفنا في شيء سألت مسعراً عنه. وقال شعبة: كنا نسمي مسعراً المصحف.

قال عبدالرّحمان: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل: حدثنا علي يعني ابن المديني: قلت ليحيـى بن سعيد القطان: أيهما أثبت هشام الدستوائي أو مسعر؟ قال: مـا رأيت مثل مسعـر، كان مسعـر من أثبت الناس قـال عبدالرّحمان سمعت أبا زرعة يقول: سمعت أبا نعيم يقول: مسعر أثبت، ثم سفيان ثم شعبة، قال أبو زرعة: وهو كوفي ثقة. وقال عبدالرّحمان: سألت

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٣/٢/٤ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ٣٦٨ عدد ١٦٨٥ الثقات لابن حبّان ٥٠٧/٧ ـ تهذيب التهذِيب ١١٣/١٠ عدد ٢٠٩ ـ تقريب التّهذيب ٢٤٣/٢ عدد ١٠٥٩ ـ تذهيب تهذيب الكمال ٣٧٤ (ط ـ ٢ ـ حلب ١٣٩١هـ / ١٩٧١م).

(٢) باب الوضوء بالمد ٣١٦/١.

(٣) انظر ٨٣/٢، ٣٤٢، ٣٩٣، ٤٤٤ ـ ٢٥٦/٣ ـ ٣٢٨/٤.

أبـي عن مسعر بن كدام: إذا خالف / الثوريّ قـال: يحكم لمسعر فـإنه [١٧٧] مصحف، وهو أتقن وأجود حديثاً وأعلى إسناداً من الثوريّ، ومسعر أتقن من حماد بن زيد.

٦٩٩ ٢٤ ــ المُقَدَّمُ بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مُقدّم الهلالي الواسطي(١)

أخرج البخاري في تفسير سورة النور والتوحيد عنه عن عمه القاسم بن يحيى.

٧٠٠ ٢٥ ــ مظفر بن مدرك أبو كامل البغدادي(٢)

ذكره ابن عديّ.

٧٠١ ٢٦ ــ محاضر بن المورّع أبو المورع الهمذاني الكوفي(٣)

أخرج البخاري في آخر كتاب الحج(٤) عن محمد غير منسوب يشبه أن يكون محمد بن يحيى [الذهلي](٥) عنه عن الأعمش.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٨ عدد ٥٠٦ (خ) ــ قال أبو بكر البزار: ثقة معروف ــ وقال الدارقطني: ثقة.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٧٤ عدد ٢٢١٧ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤٤٢ عدد ٢٠١٧ ــ تاريخ بغداد ١٣/١٢٠ عدد ٧١١٠ ــ تذكرة الحفاظ ١/٣٥٥٧ عدد ٣٤٨ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٨٣ عدد ٣٤٤ (ت س) ــ لم يخرج له البخاري في الجامع.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٨ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٧٣ عدد ٢٢١٦ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤٣٧ عدد ١٩٩٦ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٥١ عدد ٨١ (خت، م، د، س) ــ يقول ابن حجر في تهذيب التهذيب ذكره البخاري في الحج ــ ويقول في فتح الباري ٤/٣٤٤ ــ (لم يخرج عنه البخاري في كتابه إلا تعليقاً) ثم يتدارك معلقاً على تخريج البخاري عنه في الحج ــ باب الادِّلَاجِ من المُحَصَّب (لكن هذا الموضع ظاهره الوصل).

(٤) باب الادِّلَاج من المُحَصَّب: (قال أبو عبدالله البخاري: وزادني محمد حدثنا محاضر) ٤/٣٤٤ ــ محاضر: بضم الميم وحاء مهملة خفيفة وبعد الألف ضاد معجمة.

(٥) جاء في فتح الباري: وقع في رواية أبـي علي بن السكن: محمد بن سلام البيكندي) ٤/٣٤٤.

مات سنة ست ومائتين.

قال أبو حاتم ليس بمتين: يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: هو صدوق.

٧٠٢ ٢٧ ــ مُورِق بن مُشَمْرِخ أبو المعتمر العِجْلي البصري(١)

أخرج البخاري في الصلاة(٢) والجهاد عن عاصم الأحول وتوبة العنبريّ عنه عن ابن عُمَر وأنس بن مالك.

٧٠٣ ٢٨ ــ مهدي بن ميمون أبو يحيى مولى الأزد البصري(٣)

أخرج البخاري في الصلاة(٤) والجنائز والتفسير وغير موضع عن أبي الوليد وموسى بن اسماعيل وعارم وغيرهم عن أبي رجاء العطارديّ ومحمد بن سيرين وواصل الأحدب وغيلان وغيرهم.

قال عبدالرّحمان: ثنا عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: مهدي بن ميمون ثقة.

٧٠٤ ٢٩ ــ مُسَدّد بن مسهرد بن مسربل بن مغربل بن لامك بن ماهك أبو الحسن الأزدي البصري(٥)

---

(١) طبقات ابن سعد ٢١٣/٧ ــ التاريخ الكبير ٥١/٤/٢ عدد ٢١١٧ ــ الجرح والتعديل ٤٠٣/١/٤ عدد ١٨٥١ ــ تهذيب التهذيب ٣٣١/١٠ عدد ٥٨١ ــ وثقه النسائي وقال ابن سعد: كان ثقة عابداً، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة توفي سنة ١٠٣هـ ــ وقيل ١٠٥هـ وقيل ١٠٨هـ.

(٢) باب صلاة الضحى في السفر ٢٩٤/٣.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٠/٦ ــ التاريخ الكبير ٤٢٥/٤ عدد ١٨٦١ ــ الجرح والتعديل ٣٣٥/١/٤ عدد ١٥٤٧ ــ تذكرة الحفاظ ٢٤٣/١ عدد ٢٣١ ــ تهذيب التهذيب ٣٢٦/١٠ عدد ٥٧١ (ع) ــ وثقه شعبة وأحمد بن حنبل وابن معين والنسائي وابن خراش ــ وقال العجلي: بصري ثقة توفي سنة ١٧١هـ ــ ١٧٢هـ.

(٤) باب إذا لم يتم السجود ٤١/٢ ــ وانظر ١٥٢/٢، ٤٣٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٠٧/٧ ــ التاريخ الكبير ٧٢/٤/٢ عدد ٢٢٠٩ ــ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الإيمان[1] وغير موضع[2] عن عن أبي عوانة وعبدالله بن يحيى بن أبي كثير وعبدالواحد وعبدالوارث وابن علية وخالد بن عبدالله ويزيد بن زريع، وحماد بن زيد ويحيى القطان ومعمر بن سليمان وبشر بن المفضل وغيرهم.

قال البخاري في صحيحه لقي مسدد عبدالله بن يحيى بن أبي كثير باليمامة وأثنى عليه خيراً. قال البخاري: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين قال أبو حاتم: هو ثقة. قال البخاري: حدثني يحيى بن معين عن يحيى بن سعيد قال: لو أتيت مُسَدَّداً في بيته فحدّثته لأستأهل[3].

٧٠٥ ٣٠ ــ مرثد بن عبدالله أبو الخير اليزني الحميري البصري[4]

أخرج البخاري في الإيمان[5] وصلاة النوافل[6] وعلامات النبوة والأضاحي[7] عن يزيد بن أبي حبيب عنه عبدالله بن عمرو والصنابحي وعقبة بن عامر.

= ٤/١/٤٣٨ عدد ١٩٩٨ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٤٢١ عدد ٤٢٦ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٠٧ عدد ٢٠٢ (خ، د، ت، س).

(١) باب من الإيمان أن يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه ١/٦٣ ــ وانظر ١/١٢٣، ١٤٦.

(٢) انظر ١/١٦٧، ١٨٨، ١٩٩، ٢٣٨ ــ ٢/١٨، ٣٤، ٤٦، ٥٢، ٧١، ٧٥ ــ ٣/٣٤، ٥٧، ٩٠، ١٠٠ ــ انظر ٤/٧، ٣٥، ٦٩، ١٣٠، ١٧٦، ١٨٠، ٣٠٤، ٤٠٦، ٤٧١.

(٣) في تهذيب التهذيب لَكَانَ يَسْتَأهِلُ.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٤١٦ عدد ١٨٢٦ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٢٩٩ عدد ١٣٨٠ ــ تذكرة الحفاظ ١/٧٣ عدد ٦٨ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٨٢ عدد ١٤٢ (ع) ــ قال ابن يونس كان مفتي أهل مصر في زمانه ــ قال العجلي: مصري تابعي ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة وله فضل وعبادة ــ توفي سنة ٩٠هـ.

(٥) باب إطعام الطعام من الإسلام ١/٦٢ ــ وانظر ١/٩٠.

(٦) أبواب التطوع ــ باب الصلاة قبل المغرب ٣/٣٠٢.

(٧) وانظر ٢/٣٠، ٤٦٤ ــ ٣/٤٥٤.

٧٠٦ ٣١ ــ مخارق بن عبدالله بن جابر[١]

هكـذا قال محمـد بن بشر. وقـال وكيع: مُخَـارِق بن خليفة وقيـل مخارق بن عبدالرحمان الأحْمَسِيّ الكوفي.

أخرج البخاري في المغازي[٢] وتفسير سورة المائدة[٣] عن سفيان الثوري عنه عن طارق بن شهاب وهو حديث واحد: إن المقداد قال يوم بدر (يا رسول الله إنّا لا نقول/ كما قال قوم موسى...). ليس له في الكتاب غيره. [١٧٨]

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٧٠٧ ٣٢ ــ مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران أبو عبدالله[٤]

قال عَمْرُو بن عليّ: أبو محمد مولى آل معاوية بن أبـي سفيان البصري العطار.

أخرج البخاري في النكاح والأدب عن علي بن المديني ومسدد عنه عن ثابت البنانيّ.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٧٠٨ ٣٣ ــ المنهال بن عمرو الأسـدي مولى لبني عمـرو بن أسد بن خزيمة الكوفي[٥]

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٣ ــ التاريخ الكبير ٤/٤٣١ عدد ١٨٩٢ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٣٥٢ عدد ١٦٢٤ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٦٧ عدد ١١٣ (خ، مد، ت، س) ــ وثقه أحمد، ويحيى بن معين والنسائي ــ وقال العجلي: كوفي ثقة.

(٢) باب قول الله تعالى: إذ تستغيثون ربكم ٨/٢٨٩.

(٣) باب قوله: فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ٩/٢٤٢.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/٦٠ عدد ٢١٤٥ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤٣٦ عدد ١٩٩١ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٨٥ عدد ١٤٨ (ع) ــ وثقه أحمد وابن معين والنسائي وقال البزار: مشهور ثقة، كان أحد العباد ــ قال أبو داود توفي سنة ١٨٧هـ.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٤/١٢ عدد ١٩٦٣ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٥٦ عدد ١٦٣٤ ــ =

أخرج البخاري في الأنبياء عن منصور بن المعتمر عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوّذ الحسن والحُسَيْن[1].

قال أحمد بن حنبل: ترك شعبة المنهال بن عمرو، على عمد لأنه سمع من داره قراءة القرآن بالتطريب. قال عبدالرّحمان ذكره أبي عن إسحاق بن منصور. قال يحيى بن معين: المنهال بن عمرو، ثقة. قال أبو عبدالله: غمزه يحيى بن سعيد، وحكى عن شعبة أنه تركه.

٧٠٩ ٣٤ ـ ميسرة [بن عمار] بن الأشجعيّ الكوفيّ[2]

أخرج البخاري في النكاح وبَدْءِ الخلق وتفسير سورة آل عمران[3] عن الثوريّ وزائدة عنه عن أبي حازم.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

٧١٠ ٣٥ ـ المعافى بن عمران أبو مسعود الموصليّ[4]

= تهذيب التهذيب ٣١٩/١٠ عدد ٥٥٥ (خ، ٤) ـ وثقه ابن معين والنسائي والعجلي. وقال الدارقطني: صدوق.

(١) وبقية الحديث: (ويقول إن أباكما كان يعوّذ بهما اسماعيل وإسحاق: أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) وقد خرجه البخاري ـ كتاب الأنبياء باب: واتخذ الله ابراهيم خليلاً ٢٢١/٧ ـ أبو داود ـ كتاب السنة ـ باب في القرآن ٥٣٦/٢ ـ الترمذي ـ كتاب الطب ـ الباب الثامن عشر (بدون ترجمة) ٣٩٦/٤ ـ ابن ماجه ـ كتاب الطب ـ باب ما عوّذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوّذ به ١١٦٥/٢.

(٢) التاريخ الكبير ٣٧٦/٤ عدد ١٦١٦ ـ الجرح والتعديل ٢٥٣/١/٤ عدد ١١٥٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٨٦/١٠ عدد ٦٩٢ (خ. م. س. فق) ـ ميسرة بن عمار ويقال: ابن تمام الأشجعي الكوفي ـ روى عن أبي حازم سلمان الأشجعي الكوفي وغيره ـ وثقه أبو زرعة.

(٣) باب: كنتم خير أمة أخرجت للناس ـ الحديث الأول ٢٩٢/٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨٧/٧ ـ التاريخ الكبير ٦٠/٤/٢ عدد ٢١٤٦ ـ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الاستسقاء[1] والمناقب عن الحسن بن بشر عنه عن الأوزاعي، وعثمان بن الأسود.

قال أبو زرعة كان شيخاً صالحاً، وقال أبو حاتم: هو ثقة. قال أبو بكر: سمعت أحمد بن يونس يقول: المعافي بن عمران صدوق اللهجة كان سفيان الثوريّ يسميه الياقوتة.

٧١١ ٣٦ ـ المفضل بن فضالة بن عبيد أبو معاوية الحميريّ[٢]
ويقال القتباني وقتبان من اليمن، وهو مصري قاضيها.

أخرج البخاري في التقصير[٣]، وفضائل القرآن عن حسان الواسطي وقتيبة عنه عن عقيل بن خالد.

قال أبو حاتم: هو صدوق، وقال أبو زرعة يكتب حديثه.

= ٣٩٩/١/٤ عدد ١٨٣٥ ـ تاريخ بغداد ٢٢٦/١٣ عدد ٧١٩٨ ـ تذكرة الحفاظ ٢٨٧/١ عدد ٢٦٧ ـ تهذيب التهذيب ١٩٩/١٠ عدد ٣٧٢ (خ، د، ت، س) ـ قال أبو زكرياء الأزدي في تاريخ الموصل: رحل في طلب العلم إلى الآفاق وجالس العلماء ولزم الثوري وتأدب بآدابه وتفقه به وأكثر عنه وعن غيره وصنف حديثه في السنن وغير ذلك، وكان زاهداً فاضلاً شريفاً كريماً عاقلاً وقال أبو بكر بن أبي خيثمة كان صادق اللهجة وثقة ابن معين والعجلي وابن خراش. اختلف في وفاته فقيل سنة ٢٠٤هـ ـ وقيل ١٨٥هـ ـ وقيل ١٨٦هـ.

(١) باب ما قيل إنّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة ـ الحديث الأول ١٦٣/٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٥١٧/٧ ـ التاريخ الكبير ٤٠٥/٤ عدد ١٧٧٣ ـ الجرح والتعديل ٣١٧/١/٤ ـ تذكرة الحفاظ ٢٥١/١ عدد ٢٣٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٣/١٠ عدد ٤٩١ (ع) ـ قال عنه ابن معين: ثقة، رجل صدوق قال ابن يونس: ولي القضاء بمصر مرتين وكان من أهل الفضل والدين، ثقة في الحديث من أهل الورع ـ قال أبو داود كان مجاب الدعوة ولد سنة ١٠٧هـ توفي: سنة ١٨١ في شوال.

(٣) باب يؤخر الظهر إلى العصر ٢٣٦/٣، ٢٣٧.

٧١٢ ٣٧ ــ مطر بن الفضل المروزيّ [١]

أخرج البخاري في الصلاة [٢] والجهاد والعقيقة وهجرة النبـي صلى الله عليه وسلم عنه عن يزيد بن هارون وشبابة وروح بن عبادة. لا أعرف حاله.

٧١٣ ٣٨ ــ مخرمة بن سليمان الأسدي، أسد خزيمة الوالبـي المدني [٣]

أخرج البخاري في الوضوء [٤] والصلاة [٥] وتفسير سورة آل عمران عن مالك بن أنس وعبد ربه بن سعيد عنه عن كريب مولى ابن عباس.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. قال ابن الجنيد: سمعت يحيـى بن معين، وسئل عنه؟ فقال: ثقة مدنيّ، روى عنه مالك بن أنس.

٧١٤ ٣٩ ــ معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمّد [٦]

المزّي مولاهم، ويعرف بالتَّيْمِي لأنه كان نازلاً فيهم، البصريّ.

أخرج البخاري في العلم [٧] وغير موضع [٨] / عن أحمد بن حنبل وعارم [١٧٩]

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/١٧٠ عدد ٣١٩ (خ) ــ قال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث توفي بفربر بعد سنة ٢٥٠هـ.

(٢) باب كراهية التعري في الصلاة ٢/٢٠.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/١٥ عدد ١٩٨٣ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٦٣ عدد ١٦٥٩ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٧١ عدد ١٢١ (ع) ــ ذكره ابن حبان في الثقات قال الواقدي: قتلته الحرورية بقديد سنة ١٣٠هـ وهو ابن ٧٠ سنة.

(٤) باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره ١/٢٩٩.

(٥) أبواب العمل في الصلاة ــ باب استعانة اليد في الصلاة ــ الحديث الأول ٣/٣١٣ ــ وانظر ٢/٣٣٣ ــ ٣/١٣٤.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/٢٩٠ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٤٩ عدد ٢١١٠ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤٠٢ عدد ١٨٤٥ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٦٦ عدد ٣٥١ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٧ عدد ٤١٥ (ع) ــ وثقه ابن معين، وقال ابن سعد كان ثقة ولد سنة ١٠٠ ومات سنة ١٨٧هـ ــ وقال العجلِيّ: بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان مولده سنة ١٠٦ أو ١٠٧هـ ومات سنة ١٨٧ أو ١٨٨هـ.

(٧) باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية ألا يفهموا ١/٢٣٨.

(٨) انظر ١/٤٢٨، ٤٤١ ــ ٢/١٢٦، ٢١٥، ٣٩٢، ٤٧٠ ــ ٣/١٦٦، ٢١٤.

وعلي بن المديني، ومسدد وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن الصباح عنه عن أبيه وعبيدالله بن عمرو وخالد الحذاء وكهمس بن الحسن، قال البخاري: حدثني محمد بن محبوب مات سنة سبع وثمانين ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق. قال أحمد بن علي بن مسلم: ثنا سعيد بن يعقوب: سمعتُ ابن عيينة يقول للمعتمر بن سليمان: كمْ لكَ من سنة؟ مَرِضَ فعاده فإذا معتمر أكبر من سفيان بسنة. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا مجاهد بن موسى: سمعت يحيى بن سعيد يقول: إذا حدثكم المعتمر بن سليمان بشيء فاعرضوه فإنه سَيِّىءُ الحفظ قال أحمد بن علي أبو غسان: قال جرير: جاء سليمان التيمي بابنه معتمر إلى منصور فحدثه نحواً من ثلاثين حديثاً.

٧١٥ ٤٠ ــ المثنى بن سعيد[١]

أبو سعيد يقال له الضبعي ولم يكن منهم، وإنما كان نازلاً فيهم البصري، القسام القصير.

أخرج البخاري في إسلام أبي ذر[٢] وذكر بني إسرائيل[٣] عن عبدالرحمان بن مهدي وسلمة بن قتيبة عنه عن أبي حمزة [نصر بن عمران].

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٤١٨ عدد ١٨٣٩ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٣٢٣ عدد ١٤٩٣ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٣٤ عدد ٥٧ (ع) وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والعجلي. أما النسائي فقال: ليس به بأس، وكان يخطىء.

(٢) كتاب مناقب الأنصار ــ باب إسلام أبي ذر ٨/١٧٣.

(٣) لم يرو عنه البخاري في باب ما ذكر عن بني إسرائيل والأبواب الموالية حتى نهاية كتاب الأنبياء ٧/٣٠٥ ــ ٣٣٥.

٧١٦ ٤١ ــ مصعب بن سعد بن أبـي وقّاص[١]

واسمه مالك بن وهيب بن زرارة القرشي الزهري.

أخـرج البخـاري في الـدعـوات[٢] وتفسيـر سـورة الكهف[٣] عن عبدالملك بن عمير وطلحـة بن مصرف والحكم بن عتيبـة وعمرو بن مـرة وأبـي يعقوب وقدان عنه عن أبيه سعد بن أبـي وقاص.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ثلاث ومائة.

٧١٧ ٤٢ ــ ٱلمَعْرُور بن سويد أبو أمية الأسدي الكوفي[٤]

أخرج البخاري في الإيمان[٥] والزكاة[٦] والجنائز[٧] عن واصل بن حيان والأعمش عنه عن أبـي ذرّ.

قال أبو حاتم: هو ثقة وأخرج الدارقطني فيما أخبرنا أبو ذر عنه قال: قال البخاري فيما أخبرنا عليّ عن ابن فارس عنه قال لي زكرياء بن عدي عن يحيـى بن عيسى عن الأعمش: رأيت المعرور بن سويد ابن عشرين ومائة سنة أسود الرأس واللحية. قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/١/٣٠٣ عدد ١٤٠٣ ــ تهذيب التهذيب ١٠/١٦٠ عدد ٣٠٤ ــ قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ــ وقال العجلي: تابعي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) باب التعوذ من البخل ــ الحديث الأول ١٣/٤٢٩.

(٣) وخرج عنه في أبواب صفة الصلاة ــ باب وضع الأكف على الرُّكَبِ ٢/٤١٦.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٩ عدد ٢٠٧٣ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤١٥ عدد ١٨٩٥ ــ تذكرة الحفاظ ١/٦٧ عدد ٥٩ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٢٣٠ عدد ٤٢٠ (ع) ــ وثقه ابن معين، وقال العجلي: تابعي ثقة من أصحاب عبدالله.

(٥) باب المعاصي من أمر الجاهلية ١/٩٣.

(٦) باب زكاة البقر ٤/٦٦.

(٧) باب في الجنائز ٣/٣٥٣.

٧١٨ ٤٣ ــ ميمون بن سياه أبو بحر[١]

أخرج البُخَارِي في الصلاة عن منصور بن سعد عنه عن أنس بن مالك حديث (من صلّى صلاتنا واستقبل قبلتنا. . .)[٢].

قال أبو حاتم: هو ثقة. يروي عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: ميمون بن سياه ضعيف. قال أبو عبدالله: ضعفه يحيى بن معين وغيره.

٧١٩ ٤٤ ــ مرة بن شراحيل الهمداني السكسكي[٣]

أبو إسماعيل الكوفي يقال له الطيب.

أخرج البخاري في الأنبياء والأطعمة[٤] عن عمرو بن مرة [الجملي][٥] عنه عن ابن مسعود وأبي مُوسى الأشعري.

٧٢٠ ٤٥ ــ مؤمل بن هشام أبو هشام البصري[٦]

---

(١) طبقات ابن سعد ١٥٢/٧ ــ التاريخ الكبير ٣٣٩/٤ عدد ١٤٥٩ ــ الجرح والتعديل ٢٣٣/١/٤ عدد ١٠٥٢ ــ تهذيب التهذيب ٣٨٨/١٠ عدد ٦٩٩ (خ. س) يقول ابن حجر في هدي الساري ٢١٦/٢ (هو بصري ضعفه يحيى بن معين ماله في البخاري سوى حديثه عن أنس من صلى صلاتنا بمتابعة حميد الطويل، وروى له النسائي).

(٢) باب فضل استقبال القبلة ــ وبقية الحديث (وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تُخْفِرُوا الله في ذمته) ٤٢/٢ ــ ٤٣.

(٣) طبقات ابن سعد ١١٦/٦ ــ التاريخ الكبير ٥/٤/٢ عدد ١٩٣٤ ــ الجرح والتعديل ٣٦٦/١/٤ عدد ١٦٦٨ ــ تذكرة الحفاظ ٦٧/١ عدد ٦٠ ــ تهذيب التهذيب ٨٨/١٠ عدد ١٥٨ (ع). وثقه ابن معين وقال العجلي تابعي ثقة قال ابن سعد: توفي زمان الحجاج بعد الجماجم ــ وقال غيره: توفي سنة ٧٦هـ.

(٤) باب الثريد ــ الحديث الأول ٤٨٢/١١.

(٥) الزيادة من صحيح البخاري ٤٨٢/١١.

(٦) الجرح والتعديل ٣٧٥/١/٤ عدد ١٧١٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٨٣/١٠ عدد ٦٨٧ (خ د س).

أخرج البخاري في التعبير والزكاة[١] والحَجّ[٢] وغير موضع[٣] عنه عن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة.

قال أبو حاتم: مُؤمّل / بن هشام ختن إسماعيل بن علية ثقة. [١٨٠]

٧٢١ ٤٦ ـ مُهاجر أبو الحسن التيمي[٤]

مولاهم الكوفي الصائغ صاحب البراء بن عازب.

أخرج البخاري في الصلاة[٥] وبدء الخلق[٦] عن شعبة عنه عن زيد بن وهب عن أبي ذرّ (أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم: الظهر فقال: أبرد أبرد)[٧] الحديث.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

---

(١) باب العرض في الزكاة ـ الحديث الثاني ٤/٥٥.

(٢) باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف ٤/٢٥١.

(٣) باب التهجد بالليل ـ باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذَا لَمْ يُصَلِّ باللّيل الحديث الثاني ٣/٢٦٨.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٣٨٠ عدد ١٦٣٨ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٢٦٠ عدد ١١٨٢ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٤ عدد ٥٦٦ (خ، م، د، ت، س) وثقه أحمد وابن معين والنسائي وكان شعبة يثني عليه وقال العجلي: كوفي ثقة. كما ذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ـ الحديث الثاني ـ ٢/١٥٧ ـ ١٥٨ ـ باب الإبراد بالظهر في السفر ـ الحديث الأول ٢/١٥٩ ـ ١٦٠.

(٦) وخرج عنه في كتاب أبواب الأذان ـ باب الإذن للمسافرين ٢/٢٥١.

(٧) وأخرج هذا الحديث إلى جانب البخاري أبو داود ـ كتاب الصلاة ـ باب في وقت صلاة الظهر ١/٩٦ ـ والترمذي ـ أبواب الصلاة ـ باب ما جاء في تأخير الظهر في شدّة الحر ١/٢٩٧.

حـرف النـون

بـاب نافع

٧٢٢ ١ ـ نافع بن جبير بن مطعم بن عديّ(١)

ابن نوفل بن عبد مناف أبو محمد القرشي المدني أخُو مُحَمّد.

أخرج البخاري في الوضوء(٢) والبيوع والمغازي وغير موضع عن عروة بن الزبير وسعد بن إبراهيم وعبيدالله بن أبي يزيد وعبدالله بن أبي حسين ومحمد سوقة عنه عن العباس بن عبدالمطلب وعبدالله بن عباس والزبير بن العوام وأبي هريرة وعائشة وعروة بن المغيرة بن شعبة.

قال أبو زرعة: هو مدني ثقة. قال أبو بكر: حدثنا حميد بن عبدالرحمان عن محمد بن مسلم عن عمرو بن نافع بن جبير، كان يحج ماشياً وناقته وراحلته تقاد، معه. قال أبو بكر: أخبرنا سليمان بن أبي شيخ(٣): حَدثنا أبو سفيان عن هشيم قال: كان يقول لنافع بن جبير بن مطعم فيك كبر فيقول: وكيف وقد خصفت النعل ولبست الصوف وحلبت الشاة وقد قال رسول الله

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٠٥ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٨٢ عدد ٢٢٥٧ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٤٥١ عدد ٢٠٦٩ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٤ عدد ٧٢٧ (ع) قال العجلي: مدني تابعي ثقة ـ وقال ابن خراش: ثقة مشهور أحد الأيمة وقال ابن حبان في الثقات: من خيار الناس كان يَحُجُّ ماشياً وناقته تقاد توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك وقيل سنة ٩٩هـ.

(٢) باب الرجل يوضّىء صاحبه ١/٢٩٧ وانظر ١/٣١٨.

(٣) سليمان بن أبي شيخ الواسطي ولد ١٥١هـ توفي سنة ٢٤٦هـ عن ٩٥ سنة. قال عنه أبو داود: ثقة (تاريخ بغداد ٩/٥١).

صلى الله عليه وسلم من فعلهن فليس فيه من الكبر شيء[1] قال: وخرج نافع بن جبير في سفر ومعه شيخ من بني عبد الدّار فلما حضرت الصلاة قال نافع للشيخ تقدم فصَلِّ، ففعل، فلما فرغ من صلاته قال له نافع: تدري لم قَدَّمْتُكَ؟ قال: نعم لشرفي وسِنِّي. قال: لا، ولكن أردت أن أتواضع لله بك.

٧٢٣ ٢ ـ نافع بن مالك بن أبي عامر[2]

أبو سهيل بن أبي أنس أخو الربيع بن مالك وأنس بن مالك: عمّ أنس بن مالك.

أخرج البخاري في الإيمان[3] وغير موضع عن مالك بن أنس وإسماعيل بن جعد وغيرهما عنه. وأخرج البخاري في أول الصيام عن عقيل عن ابن شهاب: حدثني ابن أبي أنس مولى التّيميّين عن أبيه عن أبي هريرة.

سئل أبو حاتم عنه؟ فقال: ثقة.

٧٢٤ ٣ ـ نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل[4]

---

(١) روى نحوه الترمذي عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء في الكبر ٤/٣٦٢.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٨٦ عدد ٢٢٧٦ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٤٥٣ عدد ٢٠٧٢ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٩ عدد ٧٣٧ (ع) قال عنه أحمد: من الثقات ـ وقال النسائي ثقة ـ وقال ابن خراش: كان صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات ـ قال الواقدي: كان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة، هلك في إمارة أبي العبّاس.

(٣) باب علامة المنافق ١/٩٧ وانظر ١/١١٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٤٩٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٨٦ عدد ٢٢٧٩ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٤٥٦ عدد ٢٠٨٨ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٣١ عدد ٢١٦ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٩ عدد ٧٣٦ (ع) قال عبدالرحمن بن مهدي: كان من أثبت الناس وقال أحمد: ثبت ثبت صحيح الكتاب ـ ووثقه ابن معين والنسائي توفي سنة ١٦٩هـ.

ابن عامر بن حتيم بن سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي.

أخرج البخاري في العلم والرهن والفتن وتفسير سورة الحجرات، والشهادات عن وكيع ويسرة بن صفوان وبشر بن السرّي، وأبـي نعيم، وسعيد، عن أبي مريم عَنْهُ عن عبدالله بن أبـي مليكة.

قال أبو حاتم: هو ثقة يُحْتَجُّ بحديثه. قال البخاري: قال أحمد: أرى مات نافع بن عمر الجمحيّ. / سنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ. [١٨١]

٧٢٥ ٤ ــ نافع بن عباس بن الحارث بن ربعي الأنصاري(١)

أبو محمد المدني الأقرع.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: هو نافع بن عباس، ويقال: مولى عقيلة، ويقال: مولى عبلة.

أخرج البخاري في الأنبياء والخُمُس وجزاء الصيد والبيوع عن الزهري وصالح بن كيسان وسالم أبـي النضر وابن أفلح عنه عن أبـي قتادة وأبـي هريرة.

٧٢٦ ٥ ــ نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب(٢)

أبو عبدالله. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ديلمي.

---

(١) الجرح والتعديل ٤/١/٤٥٣ عدد ٢٧٣ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤٠٥ عدد ٧٢٩ مكرّر ــ وثقه النسائي ــ وقال أحمد بن حنبل: معروف وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٨٤ عدد ٢٢٧٠ ــ تذكرة الحفاظ ١/٩٩ عدد ٩٢ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢ عدد ٧٤٢ (ع) وثقه ابن سعد، وجعل البخاري أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. قال عبدالله بن عمر: لقد منَّ الله تعالى علينا بنافع ــ وثقه النسائي.

أخرج البخاري في الوضوء[1] والصلاة[2] وغير موضع[3] عن مالك وأيُّوب وعبيدالله بن عمر وصالح بن كيسان وموسى بن عقبَة وابن أبي ذئب والليث بن سعد والأوزاعي وابن جريج وابنه عمر بن نافع عنه عن عبدالله بن عُمَرَ وَأبي سعيد الخدْري وأبي هريرة والقاسم بن محمد وسالم وعبيدالله وزيد بني عبدالله بن عمر.

وأخرج في الهجرة[4] عن عبيدالله بن عمر عنه عن عمر بن الخطاب مُرسلاً[5] أنَّهُ فرض للمهاجرين الأولين...

قال عمرو بن عليّ: مات سنة سبع عشرة ومائة.

قال عبدالرَّحْمان بن أبي حاتم: حَدَّثَنَا أبي: حدثنا خالد بن خراش: حدثنا حماد بن زيد عن راشد قال: كان سالم ونافع واقفين فسئل سالم عن شيء؟ فقال: سلوا نافعاً، قال البخاري: حدثني عبدالله بن محمد عن بشر بن عمر قال: سمعتُ مالكاً يقول: كنت إذَا سمِعْتُ نافعاً يحدث عن ابن عمر لا أُبالي ألَّا أسْمَعَ من غيره.

---

(١) باب وضوء الرجل مع آمْرَأتِهِ ١/٣١١ وانظر ١/٣٧٠.

(٢) باب الصلاة في القميص ٢/٢٢ وانظر ٢/٥٤، ٧٣، ٧٥، ٨١، ٨٦، ١٠٦...

(٣) كتاب التفسير ــ تفسير سورة آل عمران ــ باب: قل فأْتوا بالتوراة فاتلوها ــ ٩/٢٩٢ وانظر ١/٢٠٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٤٠٨ ــ ٣/٧، ٢٤، ٣٤، ٤٣.

(٤) كتاب مناقب الأنصار ــ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ٨/٢٥٥ (الحديث العشرون) ــ والحديث هو: كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة، وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له: هو من المهاجرين، فلم نقصه من أربعة آلاف؟ قال: انما هاجر به أبواه. يقول: ليس كمن هاجر بنفسه.

(٥) مرسلاً: هنا يعني بها الباجي منقطعاً لأن نافعاً لم يلحق عمر، لكن سياق الحديث ــ كما يقول ابن حجر في فتح الباري ــ ٨/٢٥٥ ــ يشعر بأن نافعاً حمله عن ابن عمر، وقد وقع في رواية غير أبي ذر ــ عن نافع يعني عن ابن عمر ولعلها من إصلاح بعض الرواة.

٧٢٧ ٦ ــ نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد[1]
يقال مولى شرحبيل بن حسنة القرشي المصري[2].

أخرج البخاري في آخر الصلاة[3] عن سعيد بن أبـي مريم عنه عن جعفر بن ربيعة.

قال ابن الجنيد: سألت يحيـى عن نافع بن يزيد؟ فقال: نافع بن يزيد الإسكندراني ثقة، وقال ابن أبـي حاتم: سئل أبـي عن نافع بن يزيد وبكر بن مضر؟ فقال: متقاربان، ونافع بن يزيد لا بأس به.

بــاب النضــر

٧٢٨ ١ ــ النضر بن أنس بن مالك الأنصاري البصريّ[4]
أخو موسى.

أخرج البخاري في الشركة[5] واللباس وَالتَّمَنِّي والعتق عن سعيد بن أبـي عروبة عن قتادة عنه عن ابن عباس وابنه أنس بن مالك وبشير بن نُهَيْك.

٧٢٩ ٢ ــ النضر بن محمّد بن موسى[6]

---

(١) التاريخ الكبير ٨٦/٤/٢ عدد ٢٢٨٠ ــ الجرح والتعديل ٤٥٨/١/٤ عدد ٢٠٩٥ ــ تهذيب التهذيب ٤١٢/١٠ عدد ٧٤٠ (خت، م، د، س، ق) قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن يونس: كان ثبتاً في الحديث لا يختلف فيه، وقال العجلي: مصري ثقة توفي سنة ٢٦٨هـ.
(٢) في الأصل البصري والتصحيح من تهذيب التهذيب.
(٣) وأخرج له في الجنائز ٣٥٨/٣.
(٤) طبقات ابن سعد ١٩١/٧ ــ التاريخ الكبير ٨٧/٤/٢ عدد ١٢٨٤ ــ الجرح والتعديل ٤٧٣/١/٤ عدد ٢١٧٢ ــ تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠ عدد ٧٩٢ (ع) وثقه النسائي وابن سعد، وقال العجلي: بصريّ تابعي ثقة.
(٥) باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل. الحديث الثاني ٥٧/٦.
(٦) التاريخ الكبير ٨٩/٤/٢ عدد ٢٢٩٣ ــ الجرح والتعديل ٤٧٩/١/٤ عدد ٢١٩٣ ــ

أبُو محمّد الجرشي اليمامي[1].

أخرج البخاري في غزوة الحديبية[2] عن أبـي الليث شجاع بن الوليد البخاري عنه عن صخر بن جويرية عن نافع، قال: (إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر)[وليس كذلك][3]حديثاً مرسلاً، ولم أرَ له في الكتاب غيره.

٧٣٠ ٣ ــ النضر بن شميل بن خرشة[4]

أبو الحسن المازني البصري سكن مرو[5]، له ابن يقال له الحسن.

أخرج البخاري في الحج[6] والإيمان والنكاح وغير موضع[7] عن إسحاق / بن راهويه، وإِسحاق بن منصور ومُحمّد بن مقاتل ومحمود بن غيلان [١٨٢] وغيرهم عنه عن ابن عون وهِشَام بن عروة، وهشام بن حسان وشعبة وغيرهم.

قال البخاري: مات سنة أربع ومائتين.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدثنا أبي قال: قال عليّ بن المديني: النضر بن شُمَيْل من الثِّقَات.

= تهذيب التهذيب ٤٤٤/١٠ عدد ٨٠٩ (خ. م. د. ت. ق) ذكر ابن حجر في الفتح ٤٦١/٨ (انه ثقة متفق عليه) وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما تفرد.

(١) في الأصل اليماني والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٢) الحديث الثامن والعشرون ٤٦١/٨ ويقول ابن حجر في الفتح: (ما له في البخاري إلا هذا الحديث) فتح الباري ٤٦١/٨.

(٣) الزيادة من البخاري ٤٦١/٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٧٣/٧ ــ التاريخ الكبير ٩٠/٤/٢ عدد ٢٢٩٦ ــ الجرح والتعديل ٤٧٧/١/٤ عدد ٢١٨٨ ــ تذكرة الحفاظ ٣١٤/١ عدد ٢٩٣ ــ تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠ عدد ٧٩٥ (ع) وثقه ابن معين والنسائي ــ وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة ــ وقد توفي آخر يوم من ذي الحجة.

(٥) مرو: مدينة بخراسان ــ النسبة إليها مروزي (دائرة معارف القرن العشرين ٧٦٣/٨).

(٦) باب: فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ٢٨١/٤.

(٧) انظر ٢٦٣/١، ٢٩٥، ٤٦١.

بـــاب نصـــر

٧٣١ ١ ــ نصر بن علي بن نصر بن عليّ [١]

أبُو عَمْرو الجهضمي الأزدي البصري وَالِدُ عَلِيّ.

أخرج البخاري في بدء الخلق، وتفسير سورة آل عمران، والنجم والمغازي عنه عن أبيه وعبدالأعلى بن عبدالأعلى وأبي أحمد الزبيري وعبدالله بن داود.

قال البخاري: مات في شهر ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألتُ أبي عن نصر بن علي أبي عمرو، وأبي حفص الصيرفيّ أيّهما أحَبّ إليك؟ قال: نصر أَحَبُّ إليَّ مِنْهُ، وأوثق وأحفظ منه.

٧٣٢ ٢ ــ نصر بن عمران بن عصام [٢]

وقيل ابن عاصم بن واسع أراه ابن عاصم أبو حمزة الضُّبعي [٣] البصري.

أخرج البخاري في الصلاة [٤] والنذور والمغازي وغير موضع [٥] عن

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/١٠٣ عدد ٢٣٤٥ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤٧١ عدد ٢١٥٩ ــ تاريخ بغداد ١٣/٢٨٧ عدد ٧٢٥٥ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٥١٩ عدد ٥٣٦ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٠ عدد ٧٨٠ (ع) سئل عنه أحمد فقال: ما به بأس ورضيته ــ ووثقه النسائي ــ وابن خراش.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/١٠٤ عدد ٢٣٥٢ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤٦٥ عدد ٢١٣٠ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤٣١ عدد ٧٨٣ (ع) وثقه أحمد وابن معين وابن سعد ــ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة.

(٣) في الأصل الضبيعي والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٤) باب:منيبين إليه ٢/١٤٦ ــ وانظر ٢/١٩٢، ١٩٣.

(٥) كتاب الزكاة ٤/٧ ــ كتاب الحج ــ باب: فمن تمتع بِالعُمرة ٤/٢٨١ ــ كتاب الجمعة ــ باب الجمعة في القرى والمدن ٣/٣٠ ــ وانظر ٣/٢٦٢ ــ وانظر ١/١٣٧، ١٩٣، ٤/١٧٤.

شعبة وقرة بن خالد وهمام [بن يحيى][1] وعباد بن عباد [المهلبي][2] وحماد بن زيد وإبراهيم بن طهمان عن ابن عباس وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري وزهدم الجرمي وجويرية بن قدامة التميمي وعائذ بن عمرو. قال عمرو بن علي: مات قبل أبي التياح سنة ثمان وعشرين ومائة.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: هو ثقة، قال أبو بكر: سئل ابن معين عنه فقال: هو ثقة.

بـــاب النعمـــان

٧٣٣ ١ ـ النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي[3] الكوفي واليها سبعة أشهر من قبل معاوية بن أبي سفيان.

أخرج البخاري في الإيمان[4] وغير موضع[5] عن الشعبي وأبي إسحاق وسالم بن أبي الجعد عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله بن أبي بكر: هو أول مولود ولد من الأنصار بالمدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم. قال اين الجنيد سَأَلَ رجلٌ ابن معين وأنا أسمع: سمع النعمان بن بشير من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: أهل المدينة يقولون: لا، كان صغيراً، ونحن نروي كما علمتم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري في التاريخ: ثنا عبدالله حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد

---

(١) (٢) الزيادة من تهذيب التهذيب.

(٣) طبقات ابن سعد ٥٣/٦ ـ التاريخ الكبير ٧٥/٤/٢ عدد ٢٢٢٣ ـ الاستيعاب ٥٥٠/٣ ـ الجرح والتعديل ٤٤٤/١/٤ عدد ٢٠٣٣ ـ الإصابة ٥٥٩/٣ عدد ٨٧٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٧/١٠ عدد ٨١٦ (ع) ـ الرياض المستطابة ٢٦٢.

(٤) باب فضل من استبرأ لدينه ١٣٤/١.

(٥) انظر ٣٤٨/٢، ٣٥٢ ـ ٣٧/٣.

الدّمشقي عن عبدالله بن عامر عن النُّعْمان بن بشير الأنصاري كتب معي معاوية إلى عائشة بعد قتل عثمان فقالت يا ابن عمرة أين صرت برأسك سنواتك هذه؟ قلت: أتيت الشام أرض الجهل. قال أحمد بن محمد قتل بقرية بيرين من قرى حمص(١) بعد وقعة راهط(٢).

٧٣٤ ٢ ـ النعمان بن رشاد الجَزَرِي أخو إسحاق الجزري مولى قريش(٣)

[١٨٣] / أخرج البخاري في الزكاة(٤) عن وهيب عنه عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري حديثاً واحداً لم يصرح فيه بالسماع وإنما قال: قال معلّى، وحدثنا وهيب عن النُّعمان وأتبع به حديثاً تقدم في المسألة.

قال البخاري: هو أخو إسحاق بن راشد في بعض حديثه وهم، وهو صدوق في الأصل. قال البخاري ثنا سليمان بن حرب: ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن رشاد عن زيد بن أبـي أنيسة. أن رجلاً أجنب فغسل فمات فقال النبـي صلى الله عليه وسلم: قتلوه قتلهم الله(٥). وقال النُّعْمـان: فحدثت به

---

(١) بهذا أيضاً عرفها ياقوت في معجم البلدان ١/٣٣١.

(٢) جاء في تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٩ ـ هامش رقم ١ (وقعة راهط كانت سنة ٦٤هـ).

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٨٠ عدد ٢٢٤٨ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٤٤٨ عدد ٢٠٦٠ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٢ عدد ٨١٩ ـ (خت. م. ٤) (مولى بني أمية) وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى وقال النسائي: صدوق فيه ضعف. وضعفه أبو داود ولعل هذا الضعف هو الذي جعل البخاري لا يخرج عنه في صلب الصحيح.

(٤) باب من سأل الناس تكثراً ٤/٨٢.

(٥) هناك كلمات غير واضحة في الأصل، والحديث روى نحوه ابن ماجه في كتاب الطهارة ـ باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل عن عطاء بن أبـي رباح قال: سمعت ابن عباس يُخْبِرُ أن رجلاً أصابه جرح في رأسه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أصابه احتلام، فأُمِرَ بالاغتسال، فاغتسل، فكز (الكزازة داء يتولد من شدة البرد) فمات، فبلغ ذلك النبـي صلى الله عليه وسلم فقال: قتلوه قتلهم الله، =

الزهري، فرأيته بعد يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من حدثك؟ قال: أنت حدثتني، عن من تحدثه؟ قلت: عن رجل من أهل الكوفة. فقال: أفْسَدْتَهُ في حديث أهل الكوفة دخل كثير.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول النعمان بن راشد ثقة قال عبدالرحمان قُرِئَ على العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: النعمان بن راشد ضعيف.

٧٣٥ ٣ ـ النعمان بن أبي عياش[(١)]

واسمه زيد بن الصامت الزرقي الأنصاري المدني، أخو معاوية.

أخرج البخاري في الجهاد والحوض عن يحيى بن سعيد وأبي الأسود محمد بن عبدالرحمان بن نوفل، وأبي حازم عنه عن أبي سعيد الخدري وخولة بنت قيس الأنصارية.

قال البخاري: حدثني يحيى بن بكير: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن النعمان بن أبي عياش، وكان أدرك أباه وأكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالرحمان ذكر أبي عن إسحاق بن منصور قال يحيى بن معين: النعمان بن أبي عياش ثقة.

= أو لم يكن شفاء العيّ السّؤال؟ الحديث عدد ٥٧٢ ـ ١/١٨٩ ـ ورواه الدارمي في كتاب الوضوء ـ باب المجروح تصيبه الجنابة ١/١٥٧ الحديث عدد ٧٥٨ ـ ورواه أبو داود ـ كتاب الطهارة ـ باب في المجروح يتيمم ١/٨٢.

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٢٧٧ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٧٧ عدد ٢٢٢٩ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٤٤٥ عدد ٢٠٣٩ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٥ عدد ٨٢٤ (خ، م. ت. س. ق) ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو بكر بن منجويه كان شيخاً كبيراً من أفاضل أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بـــاب نفيـــع

٧٣٦ ١ ـ نفيع بن الحارث بن كلده[١]

ويقال ابن مسروح ويقال: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. أبو بكرة الثقفي البصريّ أخو زياد لأمه أمهما سُمَيّة.

أخرج البخاري في العلم[٢] والصلاة[٣] وجزاء الصيد[٤] عن الأحْنف بن قيس والحسن بن قيس، والحسن بن علي وحميد وإبراهيم ابني عبدالرحمان بن عوف عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا مُسدد قال: مات أبو بكرة والحسن بن علي في سنة، وأمر أبو بكرة أن يصلي عليه أبو برزة، وزياد يومئذ حيٌّ.

٧٣٧ ٢ ـ نفيع بن رافع ـ أبو رافع المدني[٥]

البصري الصايغ يقال: إنه تحول إلى البصرة من المدينة، يقال إنَّهُ أدرك الجاهلية.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥١٩/٧ ـ التاريخ الكبير ١١٢/٤/٢ عدد ٢٣٨٨ ـ الجرح والتعديل ٤٨٩/١/٤ عدد ٢٢٣٩ ـ الرياض المستطابة ٢٧٦ ـ تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣ عدد ٧٢٨٥ ـ الاستيعاب ٥٦٧/٣ ـ تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢ عدد ٤٢٤ ـ الإصابة ٥٧١/٣ عدد ٨٧٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٤٦٩/١٠ عدد ٨٤٦ (ع) ـ الأعلام ١٧/٩.

(٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع ١٦٧/١ ـ وانظر ٢٠٦/١.

(٣) باب إذا ركع دون الصف ٤١٠/١.

(٤) لم أعثر عليه رغم قراءتي للكتاب عدة مرات، أخرج عنه في علامات النُّبوَّة ٤٤١/٧ ـ وانظر ٩٤/١ ـ ١٧٩/٣، ١٩٠، ٢٠١.

(٥) الجرح والتعديل ٤٨٩/١/٤ عدد ٢٢٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٤٧٢/١٠ عدد ٨٤٨ (ع) وثقه ابن سعد، وقال العجلي: بصريّ تابعي ثقة من كبار التابعين وثقه الدارقطني الذي ذكر أنّ اسمه قتيبة وليس نفيعاً.

أخرج البخاري في الغسل[1] عن الحسن البصري وثابت البناني وقتادة عنه، عن أبي هريرة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

بـــاب نعيـــم

٧٣٨ ١ ـ نعيم بن حمّاد[2]

أبو عبدالله الرفاء الفارض المروزي سكن مصر.

أخرج البخاري في الصلاة[3] برواية أبي إسحاق عنه عن ابن المبارك وهشيم.

وأخرج البخاري في الأحكام والمغازي / عن محمود، عن عبدالرزاق [١٨٤] عن معمر، وعنه عن ابْنِ المبارك عن معمر، وأخرج في القسامة عنه عن هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون [قال]: رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها، فرجمتها معهم[4].

قال أبو بكر بن حماد حُمِل نعيم بن حماد في خلافة أبي إسحاق [محمّد المعتصم] بن هارونَ [الرّشيد] فحبس في سُرَّ مَنْ رأى حتى مات في السجن سنة ثمان وعشرين ومائتين.

---

(١) باب عرق الجُنُب وأَنَّ المسلم لا ينجُس ١/٤٠٥ ـ وانظر ١/٤٠٧، ٤١٠ ـ ٢/٩٩، ٣٩٢، ٣٩٣ ـ ٣/٢١٤، ٣٦٠، ٤٤٨.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٥١٩ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/١٠٠ عدد ٢٣٢٧ ـ الجرح والتعديل ٤/١/٤٦٣ عدد ٢١٢٥ ـ تاريخ بغداد ١٣/٣٠٦ عدد ٧٢٨٠ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤١٨ عدد ٤٢٤ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٤٥٨ عدد ٨٣١ (خ، مق، د، ت، ق) ـ الأعلام ٩/١٤ ـ تاريخ التراث العربي ١/٢٨٧ عدد ٤٠.

(٣) باب فضل استقبال القبلة ٢/٤٢.

(٤) باب أيام الجاهلية القسامة في الجاهلية ٨/١٦٠.

قال أبو حاتم: محّله الصدق، وما أقربه من عبدة بن سليمان قال ابن الجنيد: سمعت يحيى وسئل عن نعيم بن حماد فقال: ثقة، كان نعيم بن حماد رفيقي بالبصرة وقال النسائي: هو ضعيف الحديث، قال عبدالله أخرج له البخاري حديثين وقد ضعفه أبو عبدالرحمان وغيره.

٧٣٩ ٢ ـ نعيم بن عبدالله، أبو عبدالله المُجَمِّر
مولى عمر بن الخطاب المدني[١]

أخرج البخاري في الوضوء والصلاة[٢] عن مالك بن أنس وسعيد بن هلال عنه عن أبي هريرة وعلي بن يحيى وخلاد.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

باب تفاريق الأسماء على النّون

٧٤٠ ١ ـ نضلة بن عبيد[٣]

وقال عمرو بن علي: نضلة بن عايذ، وقال الواقدي عبدالله بن نضلة، وقال الهيثم بن عدي خالد بن نضلة أبو برزة الأسلمي البصري.

أخرج البخاري في الصلاة عن أبي المنهال سيار والأزرق بن قيس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٠٩/٥ ـ التاريخ الكبير ٩٦/٤/٢ عدد ٢٣١٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٠ عدد ٣٨٧ (ع) المجمر: بإسكان الجيم وكسر الميم ويقال بفتح الميم وتشديد الميم الثانية المكسورة (هامش رقم ١) وثقه ابن معين وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) وخرج له في أكثر من موضع ـ انظر مثلاً ٤٢٨/٤، ٤٦٧.

(٣) التاريخ الكبير ١١٨/٤/٢ عدد ٢٤١٤ ـ الاستيعاب ٥٤٢/٣ ـ الجرح والتعديل ٤٩٩/١/٤ عدد ٢٢٨٣ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٦/١٠ عدد ٨١٥ (ع) ـ الإصابة ٥٥٦/٣ ـ الرياض المستطابة ٢٧٦.

٧٤١ ٢ ــ نبهان أبو صالح والد صالح مولى التُّـؤَمَة[١]

بنت أمية بن خلف بن وهب بن حذفة بن جمح أخو أبـي وهب صفوان بن أمية المدني.

أخرج البخاري في الصيد[٢] عن سالم أبـي النضر عنه عن أبـي قتادة.

٧٤٢ ٣ ــ نوفل بن معاوية بن عروة الدؤلي[٣]

وقال الواقدي الديلي الكناني.

أخــرج البخـاري في صفــة النبـي[٤] صلى الله عليـه وسلم عن عبدالرحمان بن مطيع[٥] عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

٧٤٣ ٤ ــ النزال بن سَبْرَة الهلالي العامريّ الكوفي[٦]

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١/٥٠٢ عدد ٢٣٠٢ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤١٦ عدد ٧٤٨ (خ).

(٢) كتاب الذبائح والصيد ــ باب التَّصَيُّد على الجبال ــ الحديث الأول ١٢/٣٢ يقول ابن حجر في فتح الباري ١٢/٣٢ (ليس له في البخاري إلا هذا الحديث وقرنه بنافع مولى أبـي قتادة) ــ ويضيف في تهذيب التهذيب ١٠/٤١٦ (لم يُسَمِهِ وإنما قال: عن نافع مولى أبـي قتادة وأبـي صالح مولى التُّـؤَمَة. قال: سمعت أبا قتادة).

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٤/١٠٨ عدد ٢٣٧١ ــ الجرح والتعديل ٤/١/٤٨٧ عدد ٢٢٣١ ــ الاستيعاب ٣/٥٣٨ ــ الإصابة ٣/٥٧٨ عدد ٨٨٣١ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤٩٢ عدد ٨٨٤ (خ. م. س) ــ الرياض المستطابة ٢٦٣.

(٤) تتبعت صفة النبي ٧/٣٧٤ ــ ٣٩١ عدة مرات فلم أعثُرْ لِنَوفل بن معاوية على ذكر.

(٥) في الأصل عبدالله بن مطيع والصحيح هو عبدالرحمان وهو ابن أخت نوفل بن معاوية كما في تهذيب التهذيب ١٠/٤٩٢ ثم أن عبدالله بن مطيع روى له البخاري في الأدب المفرد لا في الصحيح كما ذكر ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/٣٦ عبدالله بن مطيع بن الأسود (بخ، م).

(٦) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٨٤ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/١١٧ عدد ٢٤١٠ ــ الجرح والتعديـل ٤/١/٤٩٨ عدد ٢٢٧٩ ــ تهذيب التهذيب ١٠/٤٢٣ ــ عدد ٧٦٣ (خ د ت م س ق) وثقه ابن سعد ــ وقال يحيـى بن مَعِين النَّزَّال ثقة لا يسأل عنه وقال الدارقطني: تابعي كبير.

أخرج في الأشربة[1] والإشخاص[*] وذكر بني إسرائيل عن عبدالملك بن ميسرة عنه عن علي بن أبـي طالب وابن مسعود.

قال أبوحاتم: لا بأس به.

٧٤٤ ٥ ــ نافذ [أبومعبد] مولى عبدالله بن عباس[2]

أخرج البخاري في الصلاة[3] والزكاة[4] عن عمرو بن دينار ويحيى بن صيفي عنه عن ابن عباس.

قال عمرو بن علي: مات سنة أربع ومائة.

قال أبوزرعة: هو مدني ثقة. قال أبوبكر بن أبـي خيثمة: سألت يحيى بن معين عن أبـي معبد مولى ابن عباس قال: اسمه نافذ مدني ثقة.

٧٤٥ ٦ ــ نصير بن أبـي الأشعث الفزاري[5]

أخرج البخاري في اللباس[6] عن أبـي نعيم عنه عن عثمان بن عبدالله بن موهب.

---

(١) باب الشرب قائمًا ١٨٣/١٢.

(*) كتاب الخصومات، باب ما يذكر في الإشخاص... الحديث الأول.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٣٢/٤/٢ عدد ٢٤٥٥ ــ الجرح والتعديل ٥٠٧/١/٤ عدد ٢٣٢١ ــ تهذيب التهذيب ٤٠٤/١٠ عدد ٧٢٥ (ع) وثَّقَهُ أحمد بن حنبل وقال عنه عمرو بن دينار: كان من أصدق موالي ابن عباس.

(٣) باب الذكر بعد الصلاة ٤٦٩/٢.

(٤) الحديث الثاني في الكتاب ٤/٤.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١١٥/٤/٢ عدد ٢٤٠٥ ــ الجرح والتعديل ٤٩١/١/٤ عدد ٢٢٥١ ــ تهذيب التهذيب ٤٣٣/١٠ عدد ٧٨٨ (خ) وثقه أبوزرعة وأبوحاتم.

(٦) باب ما يذكر في الشيب ــ الحديث الرابع ٤٧٥/١٢.

حرف الصاد

باب صالح

٧٤٦ ١ ـ صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف[١]

[١٨٥]

أخو سعد بن / إبراهيم المدني.

أخرج البخاري في الزكاة والخمس وعدة أصحاب بدر عن يوسف بن يعقوب الماجشون عنه عن أبيه.

٧٤٧ ٢ ـ صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني[٢]

أخرج البخاري في غزوة ذات الرقاع والصلاة عن القاسم بن محمد ويزيد بن رومان عنه عن سهل بن أبي حَثْمَة.

٧٤٨ ٣ ـ صالح بن كيسان أبو محمد مولى غفار المديني[٣]

قال أبو بكر: قال مصعب: هو مولى امرأة من دوس، مؤَدِّب ولد عمر بن عبدالعزيز.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/٢٧٢ عدد ٢٧٧٥ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٩٣ عدد ١٧٢٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٧٩ عدد ٦٣٩ (خ، م) قال العجلي: مدني تابعي ثقة ـ توفي سنة ١٢٧هـ.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٢٥٩ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٢٧٦ عدد ٢٧٩٥ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٩٩ عدد ١٧٤٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٨٧ عدد ٦٤٨ (ع) ذكره ابن حبان في الثقات ـ روى عنه ابن المبارك والواقدي وفضيل بن سليمان وغيرهم.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٨٨ عدد ٢٨٤٨ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤١٠ عدد ١٨٠٨ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٤٨ عدد ١٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٩٩ عدد ٦٨٢ (ع) وثقه النسائي وابن خراش والعجلي وقال ابن عبدالبركان كثير الحديث ثقة حجة فيما حمل ـ قيل مات في زمن مروان بن محمد وقيل بعد ذلك.

أخرج البخاري في الإيمان[1] والصلاة[2] والجهاد وغير موضع[3] عن مالك بن أنس وابن جريج وابن عيينة وسليمان بن بلال، وإبراهيم بن سعد وعبدالعزيز بن أبي سلمة عنه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وعروة والأعرج ونافع والزهريّ، ونافع وسالم بن عبدالله.

قال أبو بكر: قال مصعب: كان عالماً، فضمه عمر بن عبدالعزيز إلى نفسه، وكان يأخذ عنه، وكان صالح بن كيسان جامعاً من الحديث والفقه والمروة.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالرزاق: أخبرنا معمر: أخبرني صالح بن كيسان: اجتمعت أنا والزهري ويحيى نطلب العلم فقلنا: نكتب السُّنَن، وكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلنا: نكتب ما جاء عن الصحابة فإنَّهُ سُنَّة قال: قلت أنا ليس بسُنَّةٍ فلا نكتبه، فكتب ولم أكتُبْ، فأنجح وضيّعتُ. قال عبدالرحمان: سمعت أبي سئل عن صالح بن كيسان أحبّ إليك أو عقيل؟ قال: صالح أَحَبُّ إليَّ لأَنَّهُ حِجَازِيّ وهو أَسَنُّ قَدْ رَأَى ابن عمر، وهو ثقة يُعَدُّ في التّابعين.

٧٤٩ ٤ ـ صالح بن نبهان مولى التُّوْمَة[4]

وهي بنت أميّة بن خلف الجُمَحِيّ، مدنيّ، يُكَنَّى أبا عبدالله، قال

---

(١) باب تفاضل أهل الإيمان ـ الحديث الثاني ١/٨٠ ـ وانظر ١/٨٨، ١٦٤، ٢٧١، ٣٠٧، ٣٢٥.

(٢) باب كيف فرضت الصلاة الحديث الثاني ٢/٩ ـ وانظر ٢/٨٦، ٩٥، ١٥٥، ١٨٩.

(٣) باب كيف كان بدء الوحي الحديث السابع ـ ١/٤٩ ـ كتاب أبواب الأذان ـ باب هل يخرج من المسجد لعلة ٢/٢٦١ ـ وأبواب صفة الصلاة ـ باب يستقبل الإمام الناس إذا سَلَّم الحديث الثاني ٢/٤٧٨ ـ وانظر ٣/١٧٦ ـ ٤/٨٤، ١٥٦، ٣٩٨.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٩١ عدد ٢٨٦٥ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤١٦ عدد ١٨٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٠٥ عدد ٦٩١.

أبو بكر: أخبرنا الزبير بن أبـي بكر، قال: صالح مولى التوأمة هو صالح بن أبـي صالح.

أخرج البخاري في الصيد[1] عن أبـي النضر عنه مقروناً بنافع مولى أبـي قتادة عن أبـي قتادة حديث: كنتُ مع النبـي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكّة والمدينة [وهُمْ][2] محرمون.

قال أبو بكر: وحدثنا إبراهيم بن عرعرة قال: قال سفيان بن عيينة لقينا صالحاً مولى التُّـوْءَمَة، وهو مختلط قال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين يقول مات سنة خمس وعشرين ومائة.

قال عليّ بن المدني: صالح، مولى التُّـوْءَمَـة، ليس بثقـة. قال عبدالرحمان حدثنا أبو عبدالله حماد بن الحسن بن عبدالله: حدثنا بشر بن عمر الزهراني: سألت مالكاً عن صالح، مَوْلَى التُّـوْءَمَـة فقال: ليس بثقة. قال عبدالرحمان: قال أبـي مالك أدرك صالحاً، وقد اختلط وهو كبير، من سمع منه قريباً قبل الاختلاط فذاك، وقد روى عنه أكابِرُ أهل المدينة وهو صالح الحديث ما أعلم به بأساً. قال: وسألت يحيـى بن معين عنه فقال: ليس بقوي في الحديث قلت: حدّث / عنه أبو بكر بن عياش؟ قال: لا، ذاك رجل آخر. [١٨٦] قال: وسئل أبو زرعة عن صالح مولى التُّـوْءَمَـة فقـال: مدني ضعيف. قـال

---

(١) يُعَدُّ هذا خطأ من الباجي فقد سبق له أن قال في ترجمة نبهان والد صالح مولى التوأمة (أخرج البخاري في الصيد عن سالم أبـي النضر عنه عن أبـي قتادة) ثم غفل هنا وجعل الذي خرج له البخاري في الصيد إنما هو ابن أبـي صالح أي صالح مولى التوأمة مقروناً بنافع مولى أبـي قتادة، وقوله الأول هو المطابق مع ما جاء في صحيح البخاري ١٢/٣٢ ويؤيد ذلك الكلاباذي وغيره من العلماء وقد تشدد معه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/٤٠٦ ـ ٤٠٧ فقال (أخطأ فيه الباجي خطأ فاحشاً، وذهل ذهولاً شديداً).

(٢) في الأصل (ونحن محرومون) وهو خطأ فالمتحدث هو أبو قتادة وهو حِلّ يُؤَيِدُه صريح قوله في الصحيح (وهم محرومون وأنا رجل حِل على فرسي) ١٢/٣٢.

عبدالرحمان وقرىء على العبّاس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: صالح مولى التوأمة ثقة، خرف قبل أن يموت، فمن سمع منه قبل ذلك فهو ثبت.

٧٥٠ ٥ ـ صالح بن صالح بن مسلم بن حيان[١]

ويقال صالح بن حيّ، وحيّ لقب أبو يحيى الهمداني الثوري الكوفي والد الحسن وعليّ.

أخرج البخاري في العتق[٢] والجهاد والنكاح والأنبياء عن الثوري وابن عيينة وابن المبارك وعبدالواحد بن زياد عنه عن الشعبي وأخرج في كتاب العلم عن البخاري عن صالح بن حيان عن الشعبي وإنما هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان نسبة إلى جدّه وليس بصالح بن حيان القرشي الكوفي، الذي يحدث عن أبي وائل وابن بريدة، ويروي عنه يعلى بن عبيد بن مروان بن معاوية فإن فيه نظراً.

وقال علي بن المديني روى عن أنس وابن بريدة مناكير. قال البخاري في التاريخ، هكذا إلا قول علي بن المديني، وذكر عنه أبو نصر وأخرج أبو الحسن الدارقطني: صالح بن صالح بن حيّ الهمداني وصالح بن حيان. أخرجهما جميعاً فيمن ذكره البخاري في صحيحه واعتمد أنهما رجلان.

٧٥١ ٦ ـ صالح بن أبي مريم أبو الخليل الضبعي البصري[٣]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٨٤/٢/٢ عدد٢٨٢٦ـ الجرح والتعديل ٤٠٦/١/٢ عدد ١٧٧٩ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤ عدد ٦٦٣ (ع) قال عنه أحمد: ثقة كما وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ١٥٣هـ.

(٢) باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده الحديث الثاني ١٠١/٦ وقد روي هذا الحديث في كتاب العلم باب تعليم الرجل أمته وأهله ـ الحديث الأول ٢٠٠/١.

(٣) التاريخ الكبير ٢٨٩/٢/٢ عدد ٢٨٥٥ ـ الجرح والتعديل ٤١٥/١/٢ عدد ١٨٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٢/٤ عدد ٦٨٥ ـ (ع) (الضَّبَعي نسبة إلى ضُبَيْعَة بن قيس بطن من بطون بكر بن وائل). وثقه أبو داود والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في البيوع [1] عن قتادة عنه عن عبدالله بن الحارث بن نوفل حديثاً عن حكيم بن حزام أنّ النبـي صلى الله عليه وسلم قال: (البيعان بالخيار ما لم يَفْتَرِقَا). وقال في آخره: وزاد أحمد: حدثنا بهـز قال: قال همام فذكرت ذلك لأبـي التيّاح فقال: كنت مع أبـي الخليل لما حدثه عبدالله بن الحارث.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: أبو الخليل الذي يروي عن مُجَاهِد صالح بن أبـي مريم بصري مولى ضبيعة ثقة.

بـــاب صفـــوان

٧٥٢ ١ ــ صفوان بن محرز بن زياد المازني البصري [2]

أخـرج البخاري في تفسيـر سورة هـود [3] والمغـازي وبَـدْءِ الخلق والتوحيد [4] عن قتادة وجامع بن شداد عنه عن ابن عُمَر وَعِمْران بن حصين.

قال أبو حاتم هو جليل.

---

(١) باب كم يجوز الخيار ــ الحديث الثاني ٥/ ٢٣٠ ــ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ــ الحديث الأول ٥/٢٣٢ ــ وحديث البيعان بالخيار رواه كذلك ابن ماجه في كتاب التجارات ــ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٧٣٦/٢ ورواه مالك في الموطأ ــ كتاب البيوع ــ باب بيع الخيار ٤١٦.

(٢) طبقات ابن سعد ١٤٧/٧ ــ التاريخ الكبير ٤٠٥/٢/٢ عدد٢٩٢٦ــ الجرح والتعديل ٤٢٣/١/٢ عدد ١٨٥٣ ــ تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠ عدد ٤٨ ــ تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٠ عدد ٧٤٤ (خ. م. ت. س. ق) قال ابن سعد: كان ثقة وله فضل وورع وقال العجلي: بصري تابعي ثقة يقال انه توفي سنة ٧٤هـ.

(٣) باب قوله :ويقول الأشْهَادُ هؤلاء الذين كذبوا الآية ــ الحديث الأول ــ ٩/ ٤٢٤.

(٤) باب :وكان عرشه على الماء ــ الحديث الأول ١٧/ ١٧٩ ــ ١٨٠ ــ وروى عنه في كتاب الأدب ــ باب ستر المُؤمن على نفسه ــ الحديث الثاني ١٣/ ٩٩.

٧٥٣ ٢ ـ صفوان بن عيسى أبو محمد الزهري البصري[١]

أخرج البخاري في الرقاق[٢] عن العباس العنبري عنه عن عبدالله بن سعيد بن أبـي هند.

قال البخاري: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

٧٥٤ ٣ ـ صفوان بن سليم أبو عبدالله وقال ابن نمير أبو الحارث[٣] مولى حميد بن عبدالرحمان بن عوف.

أخرج البخاري في الصلاة[٤] والجمعة[٥] والشهادات[٦] عن مالك بن أنس وابن عيينة عنه عن عطاء بن يسار.

قال البخاري: حدثنا علي بن سفيان قال: حدثني صفوان وكان ثقة. قال سفيان: كان إذا رأيته علمت أنه يخشى. قال أبو بكر: وجدت في كتاب ابن

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٩٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٠٩ عدد ٢٩٣٨ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤٢٥ عدد ١٨٦٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٢٩ عدد ٤٣٧ (خت م، ٤) قال ابن سعد: كان ثقة صالحاً ـ وقال العجلي: بصري ثقة ـ اختلف في تاريخ وفاته فقيل سنة ١٩٨هـ ١٩٩هـ، ٢٠٠هـ.

(٢) انظر ١٤/٥ ـ والحديث مُتّصل السَّنَد ذلك أنّ العباس بن عبدالعظيم العنبري أحد الحفاظ البصريين، وهو من أواسط شيوخ البخاري كما قال ابن حجر في فتح الباري ١٤/٥ وبذلك يكون ابن حجر واهماً في تهذيب التهذيب ٤/٤٢٩ حين يقول ان البخاري أخرج لصفوان بن عيسى تعليقاً.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٣٠٧ عدد ٢٩٣٠ ـ تذكرة الحفاظ ١/٤/١٣٤ عدد ١٢٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٢٥ عدد ٧٣٤ (ع) ـ قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث عابداً ـ وقال أحمد: هذا رجل يستسقى بحديثه وينزل القطر من السماء بذكره، وهو ثقة من خيار عباد الله الصالحين ووثقه النسائي وأبو حاتم والعجلي توفي ١٣٢هـ.

(٤) أبواب صفة الصّلاة ـ باب وضوء الصّبيان الحديث الثاني ٢/٤٨٩.

(٥) باب فضل الغسل يوم الجمعة الحديث الثالث ٣/١١ ـ باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم الحديث الثاني ٣/٣٣.

(٦) وخرج له في كتاب الأدب ـ باب الساعي على الأرملة ١٣/٤٤.

المديني: / سمعت يحيى بن سعيد يقول: صفوان بن سُليم أحب إليّ من [١٨٧] زيد بن أسلم.

٧٥٥ ٤ ــ صفوان بن يعلى بن أمية(١)

التميمي حليف قريش المكي أخو حيّ وعكرمة.

أخرج البخاري في العمرة(٢) وبدء الخلق عن عطاء عنه عن أبيه. قال الشيخ أبو الحسن: انفرد مسلم بالإخراج عن صفوان بن يعلى وذلك كله في جملة من أخرج عنه من الصحابة في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنّما أخرج البخاري عنه عن أبيه والله أعلم.

بـــاب صخـــر

٧٥٦ ١ ــ صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان القرشي المدني(٣)

أخرج البخاري(٤) في قصة هرقل عن ابن عباس عنه.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٣٠٨ عدد ٢٩٣٢ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٢٣ عدد ١٨٥٤ ــ تهذيب التهذيب ٤/٤٣٢ عدد ٧٤٨ (خ م د ت) ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) أخرج له في الحج ــ باب غسل الخَلُوق ثلاث مرات من الثياب الحديث الأول ٤/١٣٦ وفي أبواب العمرة ــ باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج ــ الحديث الأول ٤/٣٦٣ ــ وفي أبواب المحصر وجزاء الصيد ــ باب إذا أحرم جاهلاً وعليه قميص الحديث الأول ٤/٤٣٤.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٣١٠ عدد ٢٩٤٢ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٢٦ عدد ١٨٦٩ ــ الاستيعاب ٢/١٩٠ ــ سير أعلام النبلاء ٢/٧٨ ــ الإصابة ٢/١٧٨ عدد ٤٠٤٦ ــ تهذيب التهذيب ٤/٤١١ عدد ٧٠٨ (خ م د. ت. س) الرياض المستطابة ١٢٨ ــ الأعلام ٣/٢٨٨.

(٤) انظر باب كيف كان بدء الوحي الحديث السابع ١/٣٥ ــ كتاب الإيمان ــ باب حدثنا إبراهيم بن حمزة ١/١٣٤ ــ كتاب الحيض ــ باب تقضي الحائض المناسك ١/٤٢٣ وانظر ٣/١٤٧، ١٦٤.

قال البخاري: قال علي بن المديني: مات في ست من خلافة عثمان.

٧٥٧ ٢ ــ صخر بن قيس أبو بحر آلأحْنف

تقدم ذكره في باب آلألف[١]

٧٥٨ ٣ ــ صخر بن جويرية أبو نافع آلنُّمَيْرِي[٢] مولاهم آلبصري[٣].

أخرج البخاري في آلمغازي وغير موضع[٤] عن شعيب بن حرب ووهب بن جرير وأبي نعيم وعفان عنه عن نافع مولى ابن عمر وعبدالرحمان بن القاسم.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به.

باب صدقة

٧٥٩ ١ ــ صدقة بن خالد أبو العبّاس[٥]

مولى أم البنين بنت أبي سفيان بن حرب أخت معاوية بن أبي سفيان الدمشقي.

أخرج البخاري في مناقب أبي بكر عن هشيم بن عمار عنه عن زيد بن

---

(١) انظر ترجمة الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين أبو بحر التميمي البصري حرف الألف ــ باب تفاريق الأسماء على الألف ــ ترجمة رقم ١٣٥.

(٢) في تهذيب التهذيب آلتّميمي.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٥/٧ ــ التاريخ الكبير ٣١٢/٢/٢ عدد ٢٩٥١ ــ الجرح والتعديل ٤٢٧/١/٢ عدد ١٨٨٠ ــ تهذيب التهذيب ٤١٠/٤ عدد ٧٠٧ (خ، م، د، ت، س) قال عنه أحمد: شيخ ثقة ثقة ــ وقال ابن سعد: كان مولى لبني تميم وكان ثقة ثبتا. وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين: صالح.

(٤) كتاب الوضوء ــ باب دفع السواك إلى الأكبر ــ أخرج عَنْهُ تعليقاً ٣٧٠/١.

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٥/٢/٢ عدد ٢٨٨٤ ــ الجرح والتعديل ٤٣٠/١/٢ عدد ١٨٩١ ــ تذكرة الحفاظ ٤١٤/٤ عدد ٧١٥ (خ، د، س، ق) قال عنه أحمد بن حنبل ثقة ثقة ليس به بأس صالح الحديث ولد سنة ١١٨هـ وتوفي سنة ١٧٠ أو ١٧١هـ وقيل توفي ١٨٠هـ ــ ١٨٤هـ.

واقد وأخرج في الأشربة فقال: قال هشيم بن عمار عنه عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر.

قال أبو زرعة هو ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، هو أوثق من صدقة بن عبدالله وصَدَقة بن زيد، قال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: صدقة بن عبدالله وصدقة بن يزيد الدّمشقيان ضعيفان ليسا بشيْءٍ، وأرفعهم صدقة بن خالد.

٧٦٠ ٢ ـ صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي(١)

أخرج البخاري في العلم(٢) والصلاة(٣) والزكاة(٤) والجهاد وغير موضع(٥) عنه عن عبدة وابن عيينة ويحيى القطان والوليد بن مسلم وأبي خالد وسليمان بن حبان وحجاج بن محمد.

باب تفاريق الأسماء على الصاد

٧٦١ ١ ـ الصعب بن جَثَامَة بن قيس بن ربيعة بن يَعْمُر(٦) الليثي المدني أخو محلم.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٩٨ عدد ٢٨٩٦ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤٣٤ عدد ١٩٠٦ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٨ عدد ٥١٣ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤١٧ عدد ٧١٨ (خ) وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. قال عباس بن الوليد النرسي: كنا نقول بخراسان صدقة وبالعراق أحمد توفي سنة ٢٢٣هـ وقيل سنة ٢٢٦هـ.

(٢) باب العلم والموعظة بالليل الحديث الأول ١/٢٢٠.

(٣) باب الصلاة في مواضع الإبل الحديث الأول ٢/٧٣.

(٤) باب التعريض على الصدقة والشفاعة فيها ـ الحديث الثالث ٤/٤٢.

(٥) أبواب سُجود القرآن ـ باب من لم يجد موضعاً للسجود مع الإمام من الزمام ٣/٢١٤ باب التهجد بالليل باب فضل من تعار (استيقظ) من الليل فصلى ٣/٢٨١ ـ كتاب الأدب ـ باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل ١٣/١٩٠ ـ كتاب الرقاق ـ باب في الأمل وطوله ـ الحديث الأول ١٤/١١.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٢/٣٢٢ عدد ٢٩٨٩ ـ الجرح والتعديل ١/٢/٤٥٠ عدد ١٩٨٣ ـ =

أخرج البخاري في جزاء الصيد[1] والجهاد والهبة عن ابن عباس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٦٢ ٢ ـ صُدَيّ بن عجلان بن وهب بن عَمْرو[2]

أبو أمامة الباهلي نزل الشام.

أخرج البخاري في المزارعة والأطعمة والجهاد عن خالد بن معدان ومحمد بن زياد الألهاني عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات سنة ست وثمانين وهو ابن إحْدَى وتسعين سنة.

[١٨٨] قال البخاري: حدثني أبو يحيى محمد: ثنا الهيثم بن خارجة: حدثنا الوليد: / عن أبي جابر، قال: حدثني سليمان بن عامر قال: قلتُ لأبي أُمامة: ابن كم كنت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ابن ثلاث وثلاثين سنة رأتني، وحضرت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع جعل الرجل يقبل عليّ بِصَدْرِ رَاحِلَتِهِ ليزيلني عن السماع مِنَ ٱلنَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأضع كفي في صدر راحلته فأدفعها فأزيلها.

٧٦٣ ٣ ـ صِلة بن زُفَر أبو العلاء القيسي الكوفي[3]

= الاستيعاب ٢/١٩٨ ـ الإصابة ٢/١٨٤ عدد ٤٠٦٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٢١ عدد ٧٢٦ (ع).

(١) باب إذا أهدى [أي الحلال] للمحرم حماراً وحشياً لم يقبَلْ الحديث الأول ٤/٤٠٣.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/٣٢٦ عدد ٣٠٠١ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤٥٤ عدد ٢٠٠٤ ـ ٱلْاستِيعَاب: ٢/١٩٨ ـ الإصابة ٢/١٨٢ عدد ٤٠٥٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٢٠ عدد ٨٢٤ (ع).

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٩٥ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٢١ عدد ٢٩٨٦ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤٤٦ عدد ١٩٦٤ ـ تاريخ بغداد ٩/٣٣٥ عدد ٤٨٨١ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٣٧ عدد ٧٥٧ (ع) وثقه الخطيب وابن خراش توفي في ولاية مصعب بن الزبير.

أخرج البخاري في مناقب أبي عبيدة عن أبي إسحاق السُّبيعي عنه عن حذيفة بن اليمان أنّ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قال لِأهل نجران: لأبعثَنَّ إليكم رجلاً أميناً حقّ أمين[1] فبعث أبا عبيدة.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا أبو داود الطيالسِي: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: قلت صلة بن زفر من ذهب. قال عبدالرحمان ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: صلة بن زفر ثقة.

٧٦٤ ٤ ـ الصلت بن مُحمد بن عبدالرحمان أبو همام الخاركي[2]

أخرج البخاري في الصلاة[3] والبيوع وغير موضع عنه عن عبدالواحد بن زياد وأبي عوانة وحماد بن يزيد والمغيرة بن عبدالرحمان ويزيد بن زريع وأبي أسامة وإسماعيل بن إبراهيم قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

---

(١) باب فضائل أصحاب النبي ـ باب مناقب أبي عبيدة ٩٤/٨ وأخرج عنه في كتاب الصوم ـ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم الهلال فصوموا ٢١/٥.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٤/٢/٢ عدد ٢٩١٩ ـ الجرح والتعديل ٤٤١/١/٢ عدد ١٩٣٣ ـ تهذيب التهذيب ٤٣٥/٤ عدد ٧٥٤ (خ س) ذكره ابن حبان في الثقات ـ وقال الزبير بن بكار: كان فقهياً عابداً.

(٣) باب إذا لم يتم السجود ـ الحديث الأول ٤١/٢ ـ أبواب صفة الصلاة ـ باب إذا لم يتم السجود ـ الحديث الأول ٤٣٨/٢.

حرف الضاد

٧٦٥ ١ ـ الضحّاك بن مخلد بن الضحّاك المِشْرَقِيّ[١]

هكذا قال أبو نصر فيه، وقال عبدالرحمان بن أبـي حاتم الضحاك بن شراحيل المشرقي، وآلمشرقي حي من همدان من اليمن، وغيره، يقول الضّحّاك آلمشرقي فقط.

أخرج البخاري في كتاب الأدب وفضائل القرآن[٢] عن الأعمش عنه مقروناً بإبراهيم النخعي، جميعاً عن أبـي سعيد عن الزهري عنه مقروناً بأبـي سلمة، وقال [أي البخاري] في آخر الحديث الذي قرنه فيه بإبراهيم النخعي من رواية الحموي عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مُسْنَد[٣].

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٣٣٥ عدد ٣٠٣٣ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤٦١ عدد ٢٠٣٢ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٤٤ عدد ٧٧٣ (خ م ص) ذكره ابن حبان في الثقات جاء في فتح الباري ١٠/٤٣٦ (الضحاك بن شراحيل ويقال شرحبيل وحكى البزار أن بعضهم زعم أنه الضحاك بن مزاحم وهو غلط) (والضحاك المشرقي نسبة إلى مشرق بن زيد بن جشم بن حاشد بطن من همدان، قيده العسكري وقال من فتح الميم فقد صحف كأنه يشير إلى قول ابن أبـي حاتم مشرق، موضع وقد ضبطه بفتح الميم وكسر الراء الدارقطني وابن ماكولا وتبعهما ابن السمعاني في موضع ثم غفل فذكره بكسر الميم كما قال العسكري، لكن جعل قافه فاء وتعقبه ابن الأثير فأصاب).

(٢) باب فضل قل هو الله أحد ١٠/٤٣٦.

(٣) يقول ابن حجر في هذا الباب (ثَبَتَ هذا عند أبـي ذر عن شيوخه، والمراد أن رواية إبراهيم النخعي عن أبـي سعيد منقطعة ورواية الضحاك عنه متصلة. . ويؤخذ من هذا الكلام أن البخاري كان يطلق على المنقطع لفظ المرسل، وعلى المتصل لفظ المسند) وبعد أن عرف المرسل في المصطلح قال: (والمسند ما يضيفه الضحابـي إلى النبـي صلى الله =

٧٦٦ ٢ ـ الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم أبو عاصم ٱلنّبيل ٱلشّيباني مولاهم[١] البصري.

أخرج البخاري في الصلاة والزكاة[٢] وغير موضع عنه. وقال في ٱلحَجّ[٣]: وقال أبو عاصم، ولم يسنده، وروى في الجمعة والسير والتوحيد والبيوع وغير موضع عن[٤] عبدالله المسندي وعلي بن المديني وإسحاق غير منسوب. قال أبو عبدالله: هو إسحاق بن نصر، وعمرو بن عليّ، ويعقوب الدورقي ومحمد بن المثنى ومحمد بن معمر عنه عن أيمن بن نابل وابن جريج وجرير بن حازم ومالك والأوزاعي وشعبة والثوري وزكرياء بن إسحاق / وحنظلة بن أبي سفيان ويزيد بن أبي عبيد. [١٨٩]

قال أبو حاتم: هو صدوق وهو أحب إلي من روح بن عبادة.

قال البخاري: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: سمعت أبا عاصم يقول: مَا ٱغْتَبْتُ أَحَداً منذ علمت أنّ الغيبة تضرُّ أهلها.

قال عمرو بن عليّ: سمعتُ الضحاك يقول: ولدت سنة اثنتين وعشرين ومائة. قال البخاري: مات أبُو عاصم في آخر سنة ثنتي عشرة ومائتين.

آخر حرف الضاد.

وهنا تمّ ٱلسفر الأول من تجزئة القاضي أبي ٱلوليد الباجي.

= عليه وسلم بشرط أن يكون ظاهر الإسناد إليه الاتصال، وهذا الثاني، لا ينافي ما أطلقه المصَنِّف) انظر فتح الباري ٤٣٦/١٠، ٤٣٧.

(١) التاريخ الكبير ٣٣٦/٢/٢ عدد ٣٠٣٨ ـ الجرح والتعديل ٤٦٣/١/٢ عدد ٢٠٤٢ ـ تذكرة الحفاظ ٣٦٦/١ عدد ٣٦٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤ عدد ٧٨٣ (ع) وثقه ابن معين والعجلي وقال كان كثير الحديث وكان له فقه، وقال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً وقال الخليلي: متفق عليه زُهْداً وعلمًا وديانة واتقاناً.

(٢) الحديث الأول في الكتاب ٤/٤.

(٣) في باب التلبية والتكبير غداة النحر: أسنده فقال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ٢٨٠/٤.

(٤) في الأصل (عنه عن عبدالله المسندي) وهو لا يستقيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين

باب عبدالله

٧٦٧ ١ ــ عبدالله بن عثمان[1]

ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. أمه أم الجند سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، أبو بكر الصّدّيق بن أبـي قحافة رضي الله عنه، ويقال له عتيق. فقال عمرو بن علي إنما يقال له ذلك لعتاقة وجهه.

شهد بدْراً مع النبـي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الصلاة[2]، والأحكام، واللقطة ومواضع، عن عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عَمْرو، وأنس بن مالك، وآلبراء بن عازب، وغيرهم، عنه عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم.

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/١٦٩ ــ ٢١٣ ــ التاريخ الكبير ١/٣/١ عدد ١ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١١١ عدد ٥٠٧ ــ الاستيعاب ٢/٢٤٣ ــ شذرات الذهب ١/٢٤ ــ المعارف ١٦٧ (الطبعة ٢ ــ ١٩٦٠) ــ نسب قريش ١٠٢ ــ الإصابة ٢/٣٤١ عدد ٤٨١٧ ــ تهذيب التهذيب ٥/٣١٥ عدد ٥٣٧ (ع).

(٢) انظر مثلاً حد المريض أن يشهد الجماعة ٢/٢٩٤، والملاحظ أنا لا نكاد نعثر على كتاب من كتب الجامع الصحيح لا يذكر فيه أبو بكر باعتباره راوياً أو شخصية يعيش مع الرسول صلى الله عليه وسلم أحداث الإسلام ــ انظر مثلاً ١/٣٢٢، ٤٤٩، ٤٥١ ــ ٢/٢٣ ــ ٦٦ ــ ٧١ ــ ٨٦، ١٠٥، ١١٠، ١١٣، ٢٩٥، ٣/١٥، ٤٤، ٤٧، ٩٤، ٩٨، ١٠٦، ١٢٠، ١٢٨، ١٦٩، ١٧٩، ١٨١، ٢١٧، ٢١٨..

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبـي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية قال: مات النبـي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، ومات عُمَر وهو ابن ثلاث وستين، وأنا ابن ثلاث وستين[1].

أرى قال البخاري: مات بعد النبـي صلى الله عليه وسلم بسنتين وأشهر.

٧٦٨ ٢ ــ عبدالله بن بسر[2]

أبو صفوان السلمي ثم المازني الحمصي. وقال عَمْرو بن علي: يكنى أبا بشر.

أخرج البخاري في صفة النبـي صلى الله عليه وسلم[3] عن جرير بن عثمان عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وثمانين، آخر من مات بالشام من الصحابة. قال أحمد بن محمد بن عيسى: عاش مائة سنة، وهو عبدالله بن بُسْر، وأخوه عطية بن بسر وأخته الصّمّاء بنت بُسْر، أمهما بهيمة[4]، وأبوهما بُسر، صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) هذه الفقرة لم يوردها البخاري في ترجمة أبـي بكر.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٤/٣/١ عدد ٢٥ ــ الجرح والتعديل ١١/٢/٢ عدد ٥٤ ــ الاستيعاب ٢٨١/٢ عدد ٤٥٦٤ ــ الاستيعاب ٢٦٧/٢ ــ تهذيب التهذيب ١٥٨/٥ عدد ٢٧١ (ع).

(٣) كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب صفة النبـي صلى الله عليه وسلم ٣٧٦/٧ وأخرج له تعليقاً في باب التكبير للعيد ١٠٩/٣.

(٤) هي بهيمة بنت بشر المازنية وقيل بهية بالتشديد مُصَغّرة ــ (انظر ترجمتها في الإصابة ٢٥٣/٤ عدد ١٩١) أما أخته الصماء فلها صحبة وقد وردت عن النبـي صلى الله عليه وسلم. قال كُتَّابُ السير في شَأْن هذه الأسرة (أهل بَيْت أربعة صحبوا النبـي صلى الله =

٧٦٩ ٣ ـ عبدالله بن ثعلبة بن صُعَيّر[١]

أبو محمد الخدريّ حليف بني زهرة.

رأى النبـي صلى الله عليه وسلم وهو صغير[٢].

أخرج البخاري في الدعوات عن الزهري عنه حديثاً موقوفاً عليه، وفي غزوة أحد عن الزهري عنه حديثاً: وكان النبـي صلى الله عليه وسلم قد شُجَّ وجهُه عام الفتح[*].

قال عمرو بن علي: مات سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين.

٧٧٠ ٤ ـ عبدالله بن جعفر بن أبـي طالب[٣]

[١٩٠] / واسمه عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو جعفر الهاشمي المدني وأمه أسماء بنت عُميس الخثعميّة[٤].

أخرج البخاري في الأطعمة، والأنبياء عن عروة بن الزبير وسعد بن

= عليه وسلم بسر وأبناه عبدالله وعطية وأختهما الصماء) ـ انظر ترجمتها في الإصابة ٣٥١/٤ عدد ٦٦٦.

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٥/٣/١ عدد ٦٤ ـ الجرح والتعديل ١٩/٢/٢ عدد ٨٨ ـ الاستيعاب ٢٧١/٢ ـ الإصابة ٢٨٥/٢ عدد ٤٥٧٦ ـ تهذيب التهذيب ١٦٥/٥ عدد ٢٨٤ (خ د س).

(٢) ترجم له ابن حجر رغم كونه رأى النبـي وهو صغير في الطبقة الأولى في الإصابة.

(*) لقد تتبعت كتاب غزوة أُحُد. فلم أعثر على هذا الحديث.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٧/٣/١ عدد ١١ ـ الجرح والتعديل ٢١/٢/٢ عدد ٩٦ ـ الاستيعاب ٢٧٥/٢ ـ الإصابة ٢٨٩/٢ عدد ٤٥٩١ ـ تهذيب التهذيب ١٧٠/٥ عدد ٢٩٤ (ع).

(٤) ترجم لها ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢٣٤/٤ وقال عنها إنها من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبـي طالب فولدت له هناك محمداً وعبدالله وعوناً، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمد بن أبـي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبـي طالب فولدت له يحيـى بن علي بن أبـي طالب وترجم لها ابن حجر في الإصابة ٢٣١/٤ عدد ٥١.

إبراهيم عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم، وعن عمه علي بن أبـي طالب.

٧٧١ ٥ ـ عبدالله بن الزبير بن العوام[١]

ابن خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب، أبو بكر، ويقال أبو حبيب القرشي الأسدي المكي.

أمه أسماء بنت أبـي بكر الصديق[٢].

أخرج البخاري في العلم[٣] والرقاق وغير موضع عن عروة بن الزبير أخيه وابنه عامر بن عبدالله وعبدالعزيز بن رُفَيْع وثابت البناني وغيرهم عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيه الزبير بن العـوام وخالتـه عائشـة أم المؤمنين، وسفيان بن أبـي زهير.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثني سعيد بن أبـي مـريم: أخبرنـا يعقوبُ بن إسحاق: حدثني محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عباس، قال كان التاريخ في السنة التي قدِمَ النبـي صلى الله عليه وسلم، وفيها وُلِدَ عبدالله بن الزبير.

قال البخاري: حدثني إبراهيم بن حمزة، قال: قتل مصعب وهو ابن سبع وثلاثين أراه سنة ثنتين وسبعين وقتل عبدالله بعده بسنة.

قال عمرو بن علي: قَتَلَ الحجاجُ ابن الزبير يوم الثلاثاء لتسع عشرة خلت من جمادى الآخرة في المسجد الحرام سنة ثلاث وسبعين.

قال أبو بكر: حدثنا أبو سلمة: حدثنا حماد بن سلمة: أخبرنا هشام بن

---

(١) ترجم له البخاري في التاريخ ٦/٣/١ عدد ٦ ـ ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٥٦/٢/٢ عدد ٢٦١ ـ ابن عبدالبر في الاستيعاب ٣٠٠/٢ ـ وابن حجر في الإصابة ٣٠٩/٢ عدد ٤٦٨٢ ـ وفي تهذيب التهذيب ٢١٣/٥ عدد ٣٧١ (ع).

(٢) انظر ترجمتها في باب أسماء النساء عدد ١ صفحة ٣٦٦ من المخطوط.

(٣) باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه ٢٣٥/١.

عروة قال: أول سَخْلَةٍ[1] وُلدت في الهجرة عبدالله بن الزبير. قال أبو بكر: حدثنا أبو الفتح قال: قال سفيان: كان ابن الزبير يشتَدُّ بالسيفِ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة كأنه غلام.

٧٧٢ ٦ ـ عبدالله بن زمعة بن الأسود[2]

ابن المطلب بن أسد بن عبدالعُزى بن قُصَيّ المدني القرشي.

أخرج البخاري في النكاح وتفسير «والشمس» والأنبياء عن عروة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٧٣ ٧ ـ عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري[3]

المازني، أخو حبيب، وتميم.

وعبدالله هذا هو الذي قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة.

أخرج البخاري في الوضوء[4] والاستقساء[5] عن ابن أخيه عباد بن تميم ويحيى بن عمارة بن أبي حسن عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وليس هذا بصاحب الأذان، صاحب الأذان عبدالله بن زيد بن [عبد ربه][6] لم يخرج البخاري في الجامع من حديثه شيئاً.

---

(١) السَّخْلَةُ: هي ولد الشاه ـ (القاموس المحيط ٣/٤٠٦) والمراد بالسخلة هنا الوليد.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٣/٧ عدد ١٣٨ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٥٩ عدد ٢٧٢ ـ الاستيعاب ٢/٣٠٧ ـ الإصابة ٢/٣١١ عدد ٤٦٨٤ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢١٨ عدد ٣٧٧ (ع).

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢/٥٧ عدد ٢٦٦ ـ الاستيعاب ٢/٣١٢ ـ الإصابة ٢/٣١٢ عدد ٤٦٨٨ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٢٣ عدد ٣٨٥ (ع).

(٤) باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن ١/٢٤٧ ـ وانظر ٢/٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥.

(٥) باب الاستسقاء ٣/١٤٥ ـ وانظر ٣/١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٦٩.

(٦) ما بين المعقفين زيادة من تهذيب التهذيب ٥/٢٢٣ عدد ٣٨٥.

وقال محمد بن إسماعيل(١): لا أعرف لعبدالله بن زيد صاحب الأذان غير حديث الأذان(٢).

قال البخاري في التاريخ: حدثني الأويسي: حدثني الدراورديّ عن عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم أن عبدالله بن زيد قتل يوم الحرَّة، وأتيَ فقيل: هذا ابن حنظلة يبايع / الناس على الموت. فقال لا أُبَايعُ على هذا بعد [١٩١] رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمرو بن علي: مات يوم الحرة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة.

٧٧٤ ٨ ــ عبدالله بن مسعود(٣)

ابن غافل بن حبيب بن شمخ بن فارس مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن غنم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس أبوعبدالرحمان الهذلي، حليف بني زهرة بن كلاب وهو أخو عتبة.

أخرج البخاري في الإيمان(٤) وغير موضع(٥) عن أبي وائل ومسروق وعمرو بن ميمون وأبي عثمان النهدي وعلقمة والأسود وغيرهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) أي الإمام البخاري.

(٢) هذا قول تعقبه ابن حجر في التهذيب ٥/٢٢٤ حيث قال: (وقد وجدت له أحاديث غير الأذان جمعتها في جزء).

(٣) طبقات ابن سعد ٣/١٥٠؛ ٢/٣٤٢؛ ٦/١٣ ــ صحيح البخاري ــ متن فتح الباري ٨/١٠٤ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٢ عدد ٣ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٤٩ عدد ٥٨٦ ــ الاستيعاب ٢/٣١٦ ــ أسد الغابة ٣/٢٥٦ ــ الإصابة ٢/٣٦٨ عدد ٤٩٥٤ ــ شذرات الذهب ١/٣٢ ــ تذكرة الحفاظ ١/١٣ عدد ٥ ــ تهذيب التهذيب ٦/٢٧ عدد ٤٢ (ع).

(٤) ١/٥٤، ٩٥، ١٢٠.

(٥) انظر ١/١٥٢، ١٧١، ١٧٣، ١٧٦، ١٩٦، ٢٣٤، ٢٦٧، ٢٧٢، ٣٤٢، ٢/٢١، ٥٣، ٦٦، ٨٦، ١١٢، ١٢٨، ١٤١، ١٤٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٧، ٣/٤٣، ٤٧، ١٤٧، ١٦٤، ١٧٢، ١٧٣، ١٨١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٨.

قال أبو بكر حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا عبدالواحد بن زياد الأعمش: حدثنا شقيق قال: قال عبدالله والذي لا إِلَه غيره، لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تُبَلِّغِنِيهِ الإبلُ لرحلتُ إليه.

قال عمرو بن علي: مات سنة اثنتين وثلاثين ودُفِنَ بالبقيع[1] مات ابن نيف وستين سنة، قال عثمان بن أبي شيبة سَمِعْتُ أبا نعيم يقول: مات ابن مسعود بعد ثماني عشرة، منذ مات النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٧٥ ٩ ــ عبدالله بن مالك بن ٱلْقِشْب[2]

أبو محمد الأزدي من أزد شَنُوءَة يقال له بُحَيْنَةَ وهي أمه بنت الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف.

أخرج البخاري في الصلاة[3] عن الأعرج وحفص بن عاصم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٧٦ ١٠ ــ عبدالله بن مغفل بن عبد نَهْم[4]

أبو سعيد، ويقال: أبو زياد ويقال: أبو عبدالرحمان، المزني البصري.
قال أبو الحسن الدارقطني: ما أخبرنا أبو ذر عنه، لأبيه مُغَفَّل صُحْبَةٌ.

---

(١) البقيع = يقع في الجنوب الشرقي من المدينة المنورة، وهو مقبرتها التاريخية التي ضمت رفات جمع كبير من الصحابة والسلف الصالح ــ (معجم البلدان ــ باب الباء والقاف وما يليهما).

(٢) طبقات ابن سعد ١٥٥/٦ ــ التاريخ الكبير ١٠/٣/١ عدد ١٧ ــ الاستيعاب ٣٢٦/٢ ــ الإصابة ٣٦٤/٢ عدد ٤٩٢٨ ــ تهذيب التهذيب ٣٨١/٥ عدد ٦٥٣ (ع).

(٣) باب يُبْدِي ضَبْعَيْهِ ويُجَافي في السُّجود ٤٢/٢ ــ وانظر ٢٩٠/٢، ٢٩٢، ٤٣٧ ــ وانظر ٣٣٤/٣، ٣٣٥، ٣٤٦، ٤٢٢/٤.

(٤) التاريخ الكبير ٢٣/٣/١ عدد ٣٦ ــ الجرح والتعديل ١٤٩/٢/٢ عدد ٦٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٢/٦ (لم يذكر من خرج له) عدد ٧٤ ــ الاستيعاب ٣٢٥/٢ ــ الإصابة ٣٧٢/٢ عدد ٤٩٧٢.

أخرج البخاري في الصلاة[1] والخُمس وغير موضع[2] عن عبدالله بن بُرَيْدَة ومعاوية بن قرة وحميد بن هلال وعقبة بن صهبان عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري في التاريخ: حدّثنا مُسَدَّد: حدثنا يحيى بن عوف: حدثنا الخزاعي عن زياد عن عبدالله بن مغفل إذا مُتُّ فلا يَليني ابنُ زياد، فلما مات أرسلوا إلى عائذ بن عمرو وأبي برزة.

٧٧٧ ١١ ـ عبدالله بن عمر بن الخطاب[3]

ابن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عديّ بن كعب بن لؤي بن غالب.

أسلم مع أبيه بمكة وهو صغير. أبو عبدالرحمان المدني.

أخرج البخاري في الإيمان[4] وغير موضع[5] عن سالم وعبدالله وعبيدالله وحمزة وزيد بنيه وعن مولاه نافع وعبدالله بن دينار وعن سعيد بن المسيّب وعروة وأبي سلمة وغيرهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق وعن أبيه عمر الفاروق وعن سعد بن أبي وقاص وبلال وغيرهم.

---

(١) باب من كره أن يقال للمغرب العشاء ٢/١٨٣ ـ وانظر ٢/٢٤٦، ٢٥٠.

(٢) انظر ٣/٣٠٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/١٤٢ ـ التاريخ الكبير ١/٣/٢ عدد ٤ ثم صفحة ١٢٥ عدد ٣٦٨ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٠٧ عدد ٤٩٢ ـ الاستيعاب ٢/٣٤١ ـ الإصابة ٢/٣٤٧ عدد ٤٨٣٤ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٧ عدد ١٧ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨ عدد ٥٦٥ (ع).

(٤) ١/٥٤، ٥٥، ٨١، ٨٢.

(٥) انظر ١/١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٣، ١٩٠، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٨ ـ ٢/٢٢، ٣٢، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٤، ٦١، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٦ ـ ٣/٧، ٢١، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٤٦، ٥١..

[١٩٢] قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وسبعين / قال عَمْرو بن علي: مات بمكة، ودفن بفخ[١] سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وثمانين سنة قال البخاري وحدثنا الأوسي حدثني مالك أن عبدالله بن عمر بلغ سبعاً وثمانين سنة. قال البخاري: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص[٢] السعيدي، قال: أخبرني جدي معبد بن عَمْرو قدم حاجاً، فدخل الحجاجُ عليه وقد أصابه زِجُّ رُمْحٍ، فقال: من أصابك؟ قال: أصابني من أَمَرَ بحمل السِّلاح في مكان لا يحِلُّ فيه حملُه. قال عثمان: حدثنا ابن إدريس عن عبيدالله بن نافع عن ابن عمر قال: عرضتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يُجِزْني في القتال، وعرضت عليه يوم الخندق[٣] وأنا ابن خمس عشرة، فأجازني. قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن شبويه: حدثنا الفضل بن موسى عن أبي حمزة عن إبراهيم الصّائغ عن نافع أن ابن عمر كان[٤] له كتاب ينظر فيه يعني في العلم[٥].

٧٧٨ ١٢ ــ عبدالله بن عباس[٦]

ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو العباس المكي.

---

(١) هكذا في الأصل وجاء في الاستيعاب (ودفن بذي طُوى في مقبرة المهاجرين) ٢/٣٤٤.
وفخ: موضع بمكة دفن به ابن عمر كما جاء ذلك في القاموس المحيط ١/٢٧٥.
(٢) في الأصل العاصي.
(٣) وقعت معركة الخندق والتي تعرف بمعركة الأحزاب في سنة ٥هـ.
(٤) في الأصل كانت.
(٥) يراد بالعلم السّنة الشّريفة.
(٦) طبقات ابن سعد ٢/٣٦٥ ــ التاريخ الكبير ٣/٣/١ عدد ٥ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١١٦ عدد ٥٢٧ ــ تاريخ بغداد ١/١٧٣ عدد ١٤ ــ الاستيعاب ٢/٣٥٠ ــ الإصابة ٢/٣٣٠ عدد ٤٧٨١ ــ تذكرة الحفاظ ١/٤٠ عدد ١٨ ــ تهذيب التهذيب ٥/٢٧٦ عدد ٤٧٤ (ع) ــ أسد الغابة ٣/١٩٢ ــ طبقات المفسرين ١/٢٣٢ عدد ٢٢٤ ــ شذرات الذهب ١/٧٥.

أخرج البخاري في بدء الوحي[1] وغير موضع[2] عن عكرمة وكُريب مولاه وعن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يسار وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وجماعة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر بن الخطاب، وأبي طلحة وأسامة وأبي سفيان والصَّعْب بن جثامة وغيرهم. وجميع ما قال فيه عبدالله بن عباس وغيره من الصحابة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر بينهما أحَداً فهو مسند وإن كُنَّا نعلم أن أكثر ذلك لم يسمعه عَبْدالله من النبي صلى الله عليه وسلم[3] وقد روى البخاري حديثاً واحداً عن سعيد بن جبير سمعتُ ابن عباس: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إنكم ملاقو[4] الله حُفاةً عُرَاة)[5] ثم قال في آخره: قال سفيان: هذا مِمَّا يُعدُّ أنَّ ابن عباس سَمِعه من النبي صلى الله عليه وسلم. قال البخاري في التاريخ: حدثنا الحسن بن واقع: حدثنا ضمرة قال: مات ابن عباس سنة سبعين بالطائف، قال البخاري في التاريخ: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، قال ابن عباس: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقال عثمان بن أبي شيبة:

---

(١) ١/٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥.

(٢) انظر ١/٩٠، ١٣٤، ١٣٨، ١٥٣، ١٦٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ٢/٤، ٧، ٢٤، ٤٧، ٥٥، ٧٤، ٧٨، ٨٦، ٨٧، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ٣/٣، ٤، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٤، ٤١، ٥٤، ٥٦، ٨٥، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ٤/٤، ٧..

(٣) وهو مرسل صحابي، حكمه حكم المتصل.

(٤) في الأصل «ملاقوا» بعد الواو ألف.

(٥) وفي رواية حفاة عراة غرلا جمع أغرل ــ وهو الأقلف أي من بقيت غرلته وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن من الذكر، وبعبارة أخرى غرلا، أي غير مختونين والحديث أخرجه البخاري ــ كتاب الرقاق ــ باب الحشر ١٤/١٧١ ــ والنسائي ــ كتاب الجنائز ــ باب البعث ٤/٩٢ ــ والدارمي ــ كتاب الرقائق ــ باب في صفة الحشر ٢/٢٣٤.

توفي ابن عباس سنة ثمان وستين قال عَمْرو بن علي: ولد عبدالله بن عباس بـآلشِّعْبِ[١].

٧٧٩ ١٣ ــ عبدالله بن عَمْرو بن آلعاص[٢]

ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو بن هصيص أبو محمد السَّهْمِيّ القُرشيّ. نزل الشام.

أخرج البخاري في الإيمان[٣] وغير موضع[٤] عن مَسْرُوق وآلشّعبي ومجاهد وعروة، وعيسى بن طلحة وأبـي العباس الشاعر / وغيرهم عنه عن النبـي [١٩٣] صلى الله عليه وسلم وعن أبـي بكر ــ قال البخاري في التاريخ: ومات عبدالله بن عَمْرو في ولاية يزيد بن معاوية ليالي الحرة[٥]، ويقال: مات سنة خمس وستين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، قال البخاري: حدّثني محمد بن عبدالله: حدثنا ابن قتيبة عن أبـي عوانة عن إسمـاعيل بن سالم عن الشعبـي قال: لم يَعْلُ[٦] عَمْرُو بن العاص عبدالله بن عمرو إلا بثنتي عَشْرَة سَنَةً.

٧٨٠ ١٤ ــ عبدالله بن عامر بن ربيعة[٧]

---

(١) الشِّعب: بكسر أوله جمع شعاب وهو ماءٌ بَينْ العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال من العقبة ــ (معجم البلدان ــ باب الشين والعين وما يليهما).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٢٦١ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٥ عـدد ٦ ــ الجرح والتعديـل ٢/٢/١١٦ عدد ٥٢٩ ــ الاستيعاب ٢/٣٤٦ ــ تذكرة الحفـاظ ١/٤١ عدد ١٩ ــ الإصابة ٢/٣٥١ عدد ٤٨٤٧ ــ تهذيب التهذيب ٥/٣٣٧ عدد ٥٧٥ (ع).

(٣) باب المسلم من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده ١/٥٩ ــ وانظر ١/٦٠، ٦٢، ٩٠، ٩٧.

(٤) انظر ١/١٥٢، ١٩١، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٣٣، ٢٧٥ ــ ٢/١١٢، ١٨٣، ٤٦٤ ــ ٣/١٨٩، ١٩٢، ٢٥٨، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٢٦.

(٥) انظر التعـريف بها في الصفحة ١٠٥ من المخطوط هامش رقم ١ صفحة ٥٦٩

(٦) لم يَعْلُ. . . (ولم يكن بينه وبين أبيه في السّنّ سوى إحدى عشرة سنة) ــ تهذيب التهذيب ٥/٣٣٧ عدد ٥٧٥.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/٩ ــ التاريخ الكبـير ١/٣/١١ عدد ١٨ ــ الجـرح والتعديـل ٢/٢/١٢٢ عدد ٥٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٥/٢٧٠ عدد ٤٦٥ (ع) ــ قال ابن مندة =

أبو محمد العنزي حيّ من اليمن حلفاء بني عديّ بن كعب.

مدني رأى النبـيّ صلى الله عليه وسلم وهو صغير.

أخرج البخاري في التقصير[1] والجهاد عن الزهري ويحيـى بن سعيد الأنصاري عنه عن أبيه وعبدالرّحمان بن عوف وعائشة.

٧٨١ ١٥ ــ عبدالله بن أبـي أوفى[2]

واسم أبـي أوفى علقمة، أخو زيد بن أبـي أوفى. قال مسلم: يُكَنَّى أَبَا إبراهيم، ويقال أبا معاوية الضّرير الأسلمي الكوفي.

أخرج البخاري في الزكاة[3] وغير موضع[4] عن أبـي إسحاق الشيباني واسماعيل بن أبـي خالد وغيرهما عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال عثمان بن أبـي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون: عن اسماعيل بن أبـي خالد قال: رأيتُ عبدالله بن أبـي أوفى بيده ضربة فقلتُ: ما هذه؟ فقال ضربتها يوم حنين[5] قلت: وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

= أدرك النبـي صلى الله عليه وسلم، وقال الترمذي وأبو حاتم: رأى النبـي: وقال العجلي: مدني تابعي ثقة من كبار التابعين. توفي ما بين سنتي ٨٤ ــ ٨٩هـ.

(١) باب صلاة التطوع على الدواب ــ الحديث الأول ٣/٢٢٧ ــ باب ينزل للمكتوبة الحديث الأول ٣/٢٢٩ ــ وانظر ٣/٢٣٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢١ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٢٤ عدد ٤٠ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٢٠ عدد ٥٥٢ ــ الاستيعاب ٢/٢٦٤ ــ تهذيب التهذيب ٥/١٥١ عدد ٢٦٠ (ع) ــ الإصابة ٢/٢٧٩ عدد ٤٥٥٥.

(٣) باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة ٤/١٠٤ ــ وانظر صدقة الفطر ٤/٢١٣.

(٤) انظر ١/٢٩٣ ــ ٤/٣٦٥.

(٥) هي الغزوة التي وقعت في الموضع الذي يسمى حنينا وهو قريب من مكة، قال الواقدي: بينه وبين مكة ثلاثة أميال وقيل بينه وبين مكة بِضْعةَ عشر ميلًا، وتمت هذه الغزوة في السنة الثامنة للهجرة ذلك أنّ هوازن لما سمعت بما فتح الله على رسول الله =

حنيناً[1]؟ قال: نعم. وقبل ذلك لم يذكره الكلاباذي. قال البخاري: مات عبدالله بن أبي أوفى سنة سبعٍ أو ثمان وثمانين. قال عمرو بن علي: وكان قد ذهب بصره وهو آخر الصحابة موتاً بالكوفة.

٧٨٢ ١٦ ـ عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضَّارٍ أبو موسى الأشعري[2] البصريّ.

أخرج البخاري في الإيمان[3] وغير موضع[4] عن أنس بن مالك وطارق بن شهاب وأبي وائل، وسَعِيد بن المسيب وعبيد بن عمير وابنيه أبي بردة وأبي بكر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عثمان بن أبي شيبة: مات أبو موسى الأشعري سنة أربع وأربعين.

٧٨٣ ١٧ ـ عبدالله بن سَلَام[5]

أبو يوسف المدني، حليف الخزرج، من بني إسرائيل من ولد

= صلى الله عليه وسلم جَمَعَ جُمُوعَها وأنصارَها مالكُ بْنُ عوف النصري، ولما بلغ الرسول ما عزموا عليه توجه إليهم، وقد فاجأت كمائن المشركين المسلمين سيما وقد استعدوا وتمكنوا من مواقعهم قبل وصول المسلمين، فانهزم المسلمون أول الأمر لكن سرعان ما أخذوا بزمام المعركة وهزموا هوازن وثقيفًا شرّ هزيمة (انظر سيرة ابن هشام ٤٣٧/٢).

(١) في الأصل حنين وتمّت وَقْعَةُ حنين في سنة ٨هـ إثر فتح مكة.

(٢) التاريخ الكبير ٢٢/٣/١ عدد ٣٥ ـ الجرح والتعديل ١٣٨/٢/٢ عدد ٢٤٢ ـ الاستيعاب ١٧٣/٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٦٢/٥ عدد ٦٢٥ (ع) ـ الإصابة ٣٥٩/٢ عدد ٤٨٩٨.

(٣) باب أي الإسلام أفضل ٦١/١.

(٤) انظر ١٨٥/١، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٢٣، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٤٢، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤ ـ ٢٥/٢، ٩٣، ١١٢، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ٢٧٨، ٣٥٠ ـ ٨٧/٣، ١٨٧، ٤٠٣، ٤٠٨ ـ ٣٠٨/٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٢ ـ سيرة ابن هشام ٥١٥/١، ٥١٦، ٥١٧ ـ التاريخ الكبير ١٨/٣/١ عدد ٢٩ ـ الجرح والتعديل ٦٢/٢/٢ عدد ٢٨٨ ـ الاستيعاب ٣٨٢/٢ ـ =

يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما. قال ابنُ معين: كان اسمه الحُصَين، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله. وقال عمرو بن علي: ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التعبير عن قيس بن عباد عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٨٤ ١٨ ـ عبدالله بن هشام(١)

[ابن زهرة بن عثمان التيمي].

أخرج البخاري في مناقب عمر(٢) والدعوات عن زُهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام عن جده عبدالله بن هشام.

٧٨٥ ١٩ ـ عبدالله بن وَقْدَان(٣)

ويعرف بآبن السعدي لأنَّهُ استرضع له في بني سَعْد بن بكر، أبو محمد سكن الأردن(٤) له صحبة. / [١٩٤]

أخرج البخاري في الأحكام عن حُوَيْطب بن عبدالْعُزَّى عنه عن عمر بن الخطاب.

= أسد الغابة ٣/١٧٦ ـ الإصابة ٢/٣٢٠ عدد ٤٧٢٥ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٦ عدد ١٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٤٩ عدد ٤٣٧ (ع).

(١) الإصابة ٢/٣٧٧ عدد ٥٠٠٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/٦٣ عدد ١٢٤ (خ د) ـ (عبدالله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب التيمي).

(٢) الحديث السادس عشر ٨/٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٢/١٨٧ عدد ٨٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣٤١ عدد ٥٨٤ ـ ٦/٦٩ عدد ١٣٥ ـ (عبدالله بن عمرو بن وقدان) ـ الإصابة ٢/٣١٨ عدد ٤٧١٨.

(٤) **الأُرْدُن**: بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون. يطلق على النهر الذي ينبع من جبال لبنان الجنوبية ويصب في البحر الميت ويبلغ طوله ٢١٩ كلم ـ ويطلق على الإقليم الذي يقع شرقيّ النهر وعاصمته حالياً عمَّان فتح المسلمون الأردن سنة ١٣هـ إثر معركة اليرموك (القاموس الإسلامي ١/٦٤ ـ ٦٥).

٧٨٦ ٢٠ ـ عبدالله بن يزيد الأنصاري الخطمي[١]
الكوفي، أميرها على عهد ابن الزبير من قِبَلِهِ.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والإيمان[٣] والمظالم[٤] عن أبي إسحاق السبيعي وعدي بن ثابت عنه عن أبي مسعود البدري ويزيد بن ثابت وأبي أيوب والبراء بن عازب.

٧٨٧ ٢١ ـ عبدالله بن أبي رافع [أبو رافع][٥]
واسمه أسلم مولى النبيّ صلى الله عليه وسلم أَخُو عبيدالله[٦].

أخرج البخاري في الحوض حديثاً مقطوعاً، قال: وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبدالله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأراه وَهْماً منه أو من الرواة عنه فإنَّ عبدالله بن أبي رافع لا يكاد يُرْوَى عنه، وإنما الرواية عن أخيه عُبَيْدالله، والذي روى الحديث عن الزبيدي في غير هذا الكتاب هو عبدالله بن سالم وليس بالمشهور، ولذلك لم يسنده البخاري، والرواة عن ابن سالم يقولون عُبيدالله بن أبي رافع والله أعلم.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٨/٦ ـ التاريخ الكبير ١٢/٣/١ عدد ٢١ ـ الجرح والتعديل ١٩٧/٢/٢ عدد ٩١٦ ـ الاستيعاب ٣٩١/٢ ـ الإصابة ٣٨٢/٢ عدد ٥٠٣٣ ـ تهذيب التهذيب ٧٨/٦ عدد ١٥٥ (ع) (عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين أبو موسى الخَطَمِيّ).

(٢) باب متى يسجد من خلف الإمام ٣٢٢/٢ ـ وانظر ٤٤٠/٢.

(٣) باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ١٤٥/١.

(٤) وانظر ٢٧١/٤، ٤٦٩.

(٥) طبقات ابن سعد ٢٩٧/٥ ـ التاريخ الكبير ٩٠/٣/١ عدد ٢٤٤ ـ الجرح والتعديل ٥٣/٢/٢ عدد ٢٤٧ ـ تهذيب التهذيب عبدالله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أمّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ٢٠٦/٥ عدد ٣٥٥ (م ـ ٤).

(٦) عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم ١٠/٧ عدد ٢٠ (ع).

٧٨٨ ٢٢ ــ عبدالله بن إدْرِيس بن يزيد بن عبدالرّحمان[1]
أبو محمد الأوديّ الكوفي.

أخرج البخاري في المغازي وغير موضع عن إسحاق بن راهويه ومحمد بن عبدالله بن نُمَيْر وأبِي بكر بن أبي شيبة عنه عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي حيّان يحيى بن سعيد.

قال أبوحاتم: هو حُجَّةٌ يحتجّ به، وهو إمام من أيمة المسلمين. قال عبدالرحمان: حدثنا أبي: حدثنا نصر بن علي قال: قال لي شعبة ببغداد: ها هنا رجلٌ من أصحابي، [وَذَكَرَ] من عِلْمِهِ ومن حاله، وجعل يُثني عليه، أتشتهي أن أَعَرِّفَ بينك وبينه؟ فجمع بيني وبين عبدالله بن إدريس. قال عبدالرّحمان: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أَنَّهُ قال: عبدالله بن إدريس ثقة. قال عبدالرّحمان: حدثني أبي قال: قال علي بن المديني: عبدالله بن إدريس من الثقات. قال عبدالرّحمان: حدّثنا علي بن الحُسين سمعتُ ابن نُمير يَقُولُ: ابنُ ادريس كان أَتْقَنَ وحَفصُ بن غياث كان أعلم بالحديث من ابن إدريس، وابن أبي زائدة كان أكثر في الحديث من ابن إدْرِيس وفي الإتقان قال عمرو بن عليّ: سمعتُ حفص بن غياث يقول: سمعت عبدالله بن إدريس يقول غضِبْتُ على الأعمش في شيْءٍ فما أتيته سنةً. قال: قلت: إن ذاك عليك لَبَيِّنٌ. قال عمرو بن عليّ: سمعتُ حفص بن غياث يقول: سمعت عبدالله بن إدريس يقول: ما أهتدي [إلى] منزل سُفيَان؟ قال: قلت إن ذاك عليك لبين. قال البخاري: حدثني محمد بن المثنى، قال: مات عبدالله بن إدريس سنة اثنيتن وتسعين ومائة. قال أحمد بن علي بن مسلم:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦ ــ التاريخ الكبير ٤٧/٣/١ عدد ٩٧ ــ الجرح والتعديل ٨/٢/٢ عدد ٤٤ ــ تاريخ بغداد ٤١٠/٩ عدد ٥٢٨ ــ تذكرة الحفاظ ٢٨٢/١ عدد ٢٦٢ ــ تهذيب التهذيب ١٤٤/٥ عدد ٢٤٨ (ع).

حدثنا أحمد بن جوّاش: سمعت ابن إدْريس يقول: ولدتُ سنةَ خمسَ عَشْرَةَ ومائة و [في] تلك / السنة مات الحكم بن عُتَيْبَة. [١٩٥]

٧٨٩ ٢٣ ـ عبدالله بن بكر بن حبيب[١]

أبو وهب السّهمي البصري سكن بغداد[٢] وقال أبو حاتم: يكنى أبا حبيب.

أخرج البخاري في الوضوء[٣] والتفسير [في] موضعين عن عبدالله بن منير وإسحاق غير منسوب عنه عن حميد الطويل.

قال البخاري: مات بِبَغْدَاد يوم الثلاثاء لثلاثَ عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ومائتين. قال أبو زرعة: هو صالح. قال أبو بكر: سئل يحيى بن معين عنه فقال: صالح.

٧٩٠ ٢٤ ـ عبدالله بن بُرَيْدة[٤]

ابن الحصيب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى بن

---

(١) التاريخ الكبير ٥٢/٣/١ عدد ١١٤ ـ الجرح والتعديل ١٦/٢/٢ عدد ٧٢ ـ تاريخ بغداد ٤٢١/٩ عدد ٥٠٣٠ ـ تذكرة الحفاظ ٣٤٣/١ عدد ٣٢٧ ـ تهذيب التهذيب ١٦٢/٥ عدد ٢٧٦ (ع) (السهمي الباهلي أبو وهب البصري).

(٢) بغداد هي مدينة السلام، عاصمة العراق، مَصَّرَها المنصور بالله أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب سنة ١٤٥هـ وانتقل إليها سنة ١٤٩هـ وأصبحت عاصمة الدولة فعرفت ازدهاراً معمارياً واجتماعياً قل نظيره، وهي تقع على ضفتي نهر دجلة بين البصرة في الجنوب والموصل في الشمال، وقد عاشت أحداثاً تاريخية أليمة من أشهرها استيلاء هولاكو التتري عليها عام ٦٥٦هـ ـ (معجم البلدان ٤٥٦/١ ـ ٤٥٧ ـ القاموس الإسلامي ٢٣٠/١ ـ ٢٣١).

(٣) باب الغسل والوضوء في المخضب ٣١٣/١.

(٤) التاريخ الكبير ٥١/٣/١ عدد ١١٠ ـ الجرح والتعديل ١٣/٢/٢ عدد ٦١ ـ تذكرة الحفاظ ١٠٢/١ عدد ٩٥ ـ تهذيب التهذيب ١٥٧/٥ عدد ٢٧٠ (ع).

حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي البصري قاضي مرو[1]، أخو سليمان وكانا توأمين، ولد عبدالله قبل سليمان.

أخرج البخاري في المغازي والحيض[2] وغير موضع[3] عن حسين المعلم وسعيد الجريري وكهمس وداود بن أبي الفرات عنه عن أبيه وعمران بن حُصَيْن وسمرة بن جندُب وعبدالله بن مُغفَّل ويحيى بن يَعْمُر وأبي الأسود الدَّيْلِي.

قال أبو حاتم: هو ثقة: قال ابن حنبل: سليمان أوثقُ من أخيه عبدالله ولم يخرج البخاري عن سليمان شيئاً، وقد قال: لم يذكر سماعاً من أبيه فلعله ترك أن يُخْرِجَ عنه لذلك.

٧٩١ ٢٥ ــ عبدالله بن براد بن يوسف[4]

ابن أبي بُردة بن أبي موسى أبو عامر الأشعري الكوفي.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأعراف[5] عنه فقال: وقال عبدالله بن براد: حدثنا أبو أسامة حديث عبدالله بن الزبير (أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس).

قال عبدالرّحمان: أخبرنا عبداللهبن أحمد بن حنبل ــ فيما كتب إليّ ــ سألت أبي عن عبدالله بن براد الأشهري؟ فقال: ليس به بأس كان مَعَنَا بالكوفة.

---

(١) مرو: مدينة بخراسان، النسبة إليها مروزي (دائرة مَعارف القرن العشرين ٧٦٣/٨).

(٢) باب الصلاة على النفساء وسنتها ٤٤٥/١.

(٣) انظر ٢٤٦/٢، ٢٥٠ ــ ٢٣٨/٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٠٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٧٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٤١٦/٦ ــ التاريخ الكبير ٥٧/٣/١ عدد ١٢٩ ــ الجرح والتعديل ١٧/٢/٢ عدد ٧٦ ــ تهذيب التهذيب ١٥٦/٥ عدد ٢٦٩ (خت، م).

(٥) باب: خذ العفو وَأْمُرْ بالعُرف وأعرِضْ عن الجاهلين ٣٧٥/٩ ــ والحديث أخرجه أبو داود ــ كتاب الأدب ــ باب التجاوز في الأمر ٥٥٠/٢.

٧٩٢ ٢٦ ــ عبدالله بن جعفر بن غيلان أبو عبدالرّحمان الرقيّ[١]

أخرج البخاري في الجزية والتوحيد عن الفضل بن يعقوب عنه عن المعتمر بن سليمان.

قال أبو بكر: كتبنا عنه سنة ثماني عشرة ومائتين وأبـي وَيحيـى بن معين مَعَنَا وكان حافظاً فما حدثنا فمِنْ حِفظه. مات بالرقة[٢] لتسع ليال بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين. وسمعت ابن معين يقول: عبدالله ثقة. وما زال أبـي يحدث عنه إلى أنْ مات.

قال أبو حاتم: عبدالله بن جعفر الرقي ثقة وهو أحبُّ إليّ من علي بن سعيد الذي كان بمصر.

٧٩٣ ٢٧ ــ عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف[٣]

لقبه أهل البصرة بَبَّهْ أبو مُحَمّد الهاشمي حوّل إلى البصرة وكان واليها.

أخرج البخاري في الأدب وفي قصة أبـي طالب عن عبدالملك بن عمير عنه عن العباس بن عبدالمطلب.

ولد في زَمَنِ النَّبـيّ صلى الله عليهوسلم. مات بعُمَان[٤] عند انقضاء فتنة

---

(١) التاريخ الكبير ٦٢/٣/١ عدد ١٥٠ ــ الجرح والتعديل ٢٣/٢/٢ عدد ١٠٤ ــ تهذيب التهذيب ١٧٣/٥ عدد ٢٩٦ (ع).

(٢) الرقة: بلدة أثرية بالجمهورية السورية تقع على الضفة الشرقية لمجرى نهر الفرات ما بين بلدتي السبخة والحمام، فتحت سنة ١٨هـ بها قبر عمار بن ياسر ــ (القاموس الإسلامي ٥٦١/٢).

(٣) طبقات ابن سعد ٤٨/٤ ــ التاريخ الكبير ٦٣/٣/١ عدد ١٥٥ ــ الجرح والتعديل ٣٠/٢/٢ عدد ١٣٦ ــ الاستيعاب ٧٨١/٢ ــ الإصابة ٥٨/٣ عدد ٦١٦٩ (حرف العين القسم الثاني) ــ تهذيب التهذيب ١٨٠/٥ عدد ٣١٠ (ع).

(٤) عُمان: المنطقة التي تحتل القرن الشرقي لشبه الجزيرة العربية وهي الآن دولة تحمل اسم سلطنة عُمان وهي ذات تاريخ عريق عاصمتها مسقط (القاموس الإسلامي ٥٠٨/٥).

ابن الأشعث[1] وكان خرج / إِلَيْهَا هَارِباً من الحجّاج. قال عمرو بن علي: [١٩٦]
توفي سنة أربع وثمانين سُئِلَ أبو زرعة عنه؟ فقال: مدني ثقة.

٧٩٤ ٢٨ ـ عبدالله بن أبـي قتادة[2]

ابن الحارث بن ربعيّ أبو يحيى الأنصاري السُّلمي أخو ثابت المدني.

أخرج البخاري في الوضوء[3] والصّلاة[4] والهبة[5] وجزاء الصيد[6] عن أبـي حازم وعثمان بن مَوْهب ويحيى بن أبـي كثير وحُصين عنه عن أبيه.

٧٩٥ ٢٩ ـ عبدالله بن الحارث أبو الوليد البصري[7]

نسيب محمد بن سيرين.

أخرج البخاري في الصّلاة[8] والجمعة[9] والبيوع وغير موضع عن أيوب وعاصم الأحول وعبدالحميد الزيادي عنه عن ابن عباس.

سئل أبو زرعة عن أبـي الوليد عبدالله بن الحارث زوج أخت محمد بن سيرين؟ فقال: ثقة وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو والِدُ يوسف.

---

(١) **فتنة ابن الأشعث**: هي الفتنة التي تعرف بهيج الجماجم وقد تقدم التعريف بها في الصفحة ٥٥ من المخطوط ـ انظر هامش ٢ صفحة ٤١٤.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٢٧٤ ـ التاريخ الكبير ١/٣/١٧٥ عدد ٥٥٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٣٢ عدد ١٣٩ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣٦٠ عدد ٦١٩ (ع) ـ وثقه ابن سعد والنسائي وابن حبان ـ توفي سمة ٩٩هـ.

(٣) باب النهي عن الاستنجاء باليمين ١/٢٦٤ ـ وانظر ١/٢٦٥.

(٤) باب الأذان بعد ذهاب الوقت ٢/٢٠٦ ـ وانظر ٢/٢٥٦، ٢٦١، ٣٤٣، ٣٦٨، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٩٤.

(٥) وانظر ٣/٤٢.

(٦) باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم ٤/٣٩٣ ـ وانظر ٤/٣٩٧، ٤٠٠.

(٧) التاريخ الكبير ١/٣/٦٤ عدد ١٥٨ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٣١ عدد ١٣٨ ـ تهذيب التهذيب ٥/١٨١ عدد ٣١١، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٨) باب الكلام في الأذان ٢/٢٣٨ ـ وانظر ٢/٢٩٨، ٢٩٩.

(٩) باب الرُّخصةِ إن لم يحضُرِ الجُمُعَة في المطر ٣/٣٤.

٧٩٦ ٣٠ ـ عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمان السُّلَميّ الكوفي[١]

أخو خَرشة، قال البخاري: لأَبِيهِ صُحبة.

أخرج البخاري في الجنائز والغُسل والأحكام وغير موضع عن سعيد بن جُبَيْـر وسعد بن عُبَيْـدَة وأَبـي حُصَيْن عنه عن عثمـان بن عفـان وعلي بن أبـي طالب وأبـي موسى.

قال البخاري في التاريخ[٢]: حدثنا حجاج بن منهال: حدثنا شعبة: أخبرني علقمة بن مـرثد: سمعت سعـد بن عبيدة عن أبـي عبـدالرحمـان السُّلَمِي: قال: قد أقرأَ أَبُو عبدالرحمان في إمْرَةِ عُثمان حتى كان الحَجَّاج. قال ابنُ معين: حدثنا حجاج ـ يعني الأعور ـ قال: قال شعبة: لم يسمع أبو عبدالرحمان من عثمان ولا من عبدالله ولكن قد سمع من علي ـ رضي الله عنهم.

٧٩٧ ٣١ ـ عبدالله بن حُنَيْن[٣]

مولى العباس بن عبدالمطلب، ويُقال حنيْن مولى مثقب، ومثقب مولى مِسْحل، ومسحل مولى شماس وشماس مولى عبّاس.

أخرج البخاري في جزاء الصّيد[٤] عن ابنِه إبراهيم عنه عن أبـي أيّوب الأنصاري وابن عباس والمسور بن مَخْرَمَة.

---

(١) التاريخ الكبير ٧٢/٣/١ عدد ١٨٨ ـ الجرح والتعديل ٣٧/٢/٢ عدد ١٦٤ ـ تاريخ بغداد ٤٣٠/٩ عدد ٥٠٤٨ ـ تذكرة الحفاظ ٥٨/١ عدد ٤٣ ـ تهذيب التهذيب ١٨٣/٥ عدد ٣١٧، قال عنه العجلي: تابعي ثقة ووثقه النسائي: اختُلف في تاريخ وفاته فهي تتردد بين ٧٢هـ و٨٥هـ.

(٢) لم يرد هذا القول في ترجمة عبدالله بن حبيب في التاريخ.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٨٦/٥ ـ التاريخ الكبير ٦٩/٣/١ عدد ١٧٣ ـ الجرح والتعديل ٤٠/٢/٢ عدد ١٧٧ ـ تهذيب التهذيب ١٩٣/٥ عدد ٣٣٣ (ع) وهو مدني تابعي ثقة، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته وقال عنه توفي في ولاية يزيد بن عبدالملك.

(٤) باب الاغتسال للمُحْرم ٤٢٧/٤.

٧٩٨ ٣٢ ــ عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبـي وقاص[١]

أبو بكر الزهري.

أخرج البخاري في الغسل والبيوع عن شعبة عنه عن عروة بن الزبير وأبـي سلمة بن عبدالرحمان.

٧٩٩ ٣٣ ــ عبدالله بن خَبَّاب[٢]

أخُو مُسْلم بن خبّاب[٣] الأنصاري مولى بني عديّ بن النّجار المديني.

أخرج البُخَاري في الصّلاة[٤] والصوم والتفسير وآلهِبَة والأضاحي وقصة أبـي طالب عن القاسم بن محمـد ويزيـد بن الهادي عنـه عن أبـي سعيد الخدري.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٨٠٠ ٣٤ ــ عبدالله بن دينار[٥]

مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني.

أخرج البخاري في الإيمان[٦] والعلم[٧] وغير موضع[٨] عن مـالك

---

(١) التاريخ الكبير ٧٦/٣/١ عدد ٢٠٠ ــ الجرح والتعديل ٣٦/٢/٢ عدد ١٥٧ ــ تهذيب التهذيب ١٨٨/٥ عدد ٣٢٤ (ع) (وثقه النسائي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه ابن عبدالبر: كان من أهْلِ العلم والثّقة أَجْمَعُوا عَلى ذلك).

(٢) التاريخ الكبير ٧٩/٣/١ عدد ٢١٣ ــ الجرح والتعديل ٤٣/٢/٢ عدد ١٩٩ ــ تهذيب التهذيب ١٩٧/٥ عدد ٣٣٩ (ع) وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه ابن عدي: هو صدوق، لا بأس به.

(٣) يقول ابن حجر في التهذيب ١٩٧/٥ عدد ٣٣٩ (ويقال إنه أخو مسلم بن خباب وليس بصحيح).

(٤) باب فضل صلاة الجماعة ٢٧٤/٢.

(٥) التاريخ الكبير ٨١/٣/١ عدد ٢٢١ ــ الجرح والتعديل ٤٦/٢/٢ عدد ٢١٧ ــ تذكرة الحفاظ ١٢٥/١ عدد ١١١ ــ تهذيب التهذيب ٢٠١/٥ عدد ٣٤٩ (ع) وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٦) باب أمور الإيمان ٥٧/١.

(٧) باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا ١٥٣/١ ــ وانظر ١٥٦/١، ٢٠٥، ٢٤٠.

(٨) انظر ٤٠٩/١ ــ ٥٢/٢، ٧٦، ٢٤٢ ــ ١٣٠/٣، ١٧٨، ٢٢٨، ٣١١، ٢٠/٤، ٢٢.

وسليمان بن بلال وابنه عبدالرحمان وعبدالعزيز بن مسلم عنه عن ابن عمر
[١٩٧] / وسليمان بن يسار وأبـي صالح السّمّان.

قال عمرو بن علي: مات سنة سبع وعشرين ومائة. قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة.

٨٠١ ٣٥ ـ عبدالله بن داود أبو عبدالرحمان[١]
الهمداني الكوفي، سكن الخُرَيْبَة من[٢] البصرة.

أخرج البخاري في العلم[٣] واللّباس وغير موضع[٤] عن مُسَدَّد وعَمْرو بن علي ونصر بن علي عنه عن الأعمش وهشام بن عروة وابن جريج وفضيل بن غزوان.

قال البخاري: مات قريباً من أبـي عاصم ومات أبو عاصم آخر سنة اثنتي عشرة ومائتين. وقال أبو حاتم: كانَ يَمِيل عبدالله بن داود الخُريبـي إلى الرأي وكان صدوقاً وقال أبو زرعة كان ثقة.

٨٠٢ ٣٦ ـ عبدالله بن ذكوان[٥]
أبو عبدالله ويلقب بأبـي الزناد وهو مولى[٦] رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس المدني.

---

(١) التاريخ الكبير ٨٢/٣/١ عدد ٢٢٣ ـ الجرح والتعديل ٤٧/٢/٢ عدد ٢٢١ ـ تذكرة الحفاظ ٣٣٧/١ عدد ٣٢٠ ـ تهذيب التهذيب ١٩٩/٥ عدد ٣٤٥ (خ ٤).
(٢) الخُرَيْبَة: كجُنَيْنَة موضع بالبصرة يسمى البُصَيْرَة الصُّغرى ـ (القاموس المحيط ٦٢/١).
(٣) باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال ٢٤٠/١.
(٤) انظر ٣٤٥/٢.
(٥) التاريخ الكبير ٨٣/٣/١ عدد ٢٢٨ ـ الجرح والتعديل ٤٩/٢/٢ عدد ٢٢٧ ـ تذكرة الحفاظ ١٣٤/١ عدد ١٢١ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٣/٥ عدد ٣٥١ (ع).
(٦) في الطرة، وقيل: مولى آل عثمان بن عفان.

أخرج البخاري في الإيمان[1] والحدود وغير موضع[2] عن مالك والثوري وابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة والمغيرة بن عبدالرحمان عنه عن الأعرج والقاسم بن محمد.

قال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة في آخرها، قال أبو حاتم: أبو الزناد ثقة، صالح الحديث فقيه صاحب سُنّة تقوم به الحُجَّة إذا روى عنه الثقات، قال البخاري: قال يحيى بن بكير: مات أُبو الزنّاد في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة. قال البخاري: حدثنا علي: حدثنا ابْنُ عيينة قال: كانت كنية أبي الزناد أبا عبدالرحمان[3] وكان يغضب من أبي الزناد.

٨٠٣ ٣٧ ـ عبدالله بن رجاء[4]

أبو عمرو وقال ابن المثنى أبو عمرو الغُدَانِي البصري.

أخرج البخاري في صفة النبيّ وفي الصلاة[5] والمغازي عنه وفي غير موضع[6] عن محمد غير منسوب عنه عن شعبة وإسرائيل وهمام وعِمْران القطّان.

قال أبو عبدالله: محمد هذا هو أبو يحيى يزيد بن محمد بن عبدالرحيم صاعقة.

---

(١) بابٌ: قيام الليل من الإيمان ١/٩٩.

(٢) انظر ١/١٩٧، ٢٥٥، ٣٥٩، ٢/١٧، ٢٣، ٦٠، ٨٤، ١٧٣، ٢٢٥، ٢٦٦، ٢٨٣، ٣٤١، ٣٥٩، ٣٦٨، ٤٠٩، ٣/٤، ٢٥، ٦٧، ١٤٦، ١٤٧، ١٧٥، ٢٦٦، ٤٦٩.

(٣) في الأصل (كان كنية أبو الزناد أبو عبدالرحمان).

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/٩١ عدد ٢٥٠ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٥٥ عدد ٢٥٥ ـ تذكرة الحفاظ ١/٤٠٤ عدد ٤٠٦ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٠٩ عدد ٣٦٣ (خ خد، س، ق).

(٥) باب وجوب الصلاة في الثياب ٢/١٢ ـ وانظر ٢/٤٨.

(٦) انظر ٤/٢٧٨.

سئل أبو حاتم عن عبدالله بن رجاء البصري؟ فقال: قَدْ سَمِعْتُ منه وهو ثقة رِضاً وسئل عنه أبو زرعة؟ فجعل يُثني عليه. وقال حسن الحديث عن إسرائيل.

قال البخاري: مات بين عشر إلى عشرين ومائتين. قال أبو بكر: حدثنا محمد بن إبراهيم الشافعي: حدثنا عبدالله بن رجاء المكي المأمون الحافظ قال أبو بكر: وسمعتُ يحيى بن معين يقول: عبدالله بن رجاء المكي مَكِيّ ثقة خرّج عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازي عبدالله بن رجاء البصري رجلَيْن أحدهما ذكر أنه نزل مكة وأنّه يَرْوِي عن ابن خُثيم وعبيدالله بن عُمَر وعبدالرحمان بن إسحاق، روى عنه الحميدي وأبو يعلى. وذكر أنّ أباه [١٩٨] وأبا زرعة قالا: هو صالح صدوق / ثم ذكر بإثره عبدالله بن رجاء أَبُو عَمْرو الغُدَاني البصري روى عن شعبة وإسرائيل وحرب بن شداد، والمسعودي، روى عنه محمد بن المثنى.

قال أبو حاتم: كان ثقة رضا، وقال أبو زرعة هو حسن الحديث عن إسرائيل، وقال عمرو بن علي الصيرفي: هو صدوق، كثير الغلط والتصحيف، ليس بحُجّة وقال ابن معين هو شيخ صدوق، لا بأس به ولم أر غيره يذكر إلّا رجلًا واحداً.

٨٠٤ ٣٨ ــ عبدالله بن زيد بن عَمْرو أبو قِلابة(١)

الجرمي الأزدي البصري ابن أخي أبي المهلب عبدالرحمان ويقال معاوية بن عمرو.

أخرج البخاري في الإيمان(٢) وغير موضع(٣) عن أيّوب وخالد الحذّاء

---

(١) التاريخ الكبير ٩٢/٣/١ عدد ٢٥٥ ــ الجرح والتعديل ٢/٢ عدد ٢٦٨ ــ تذكرة الحفاظ ٩٤/١ عدد ٨٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥ عدد ٣٨٧ (ع).

(٢) باب حلاوة الإيمان ٦٦/١.

(٣) انظر ٣٢٧/١، ٣٤٩ ــ ٨١/٢، ١٧١، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٨٢، ٣٠٤ ــ ١٤٤/٣، ١٦٩، ٤٦٩.

ويحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك، ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وثابت بن الضحاك.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالرحمان عن حماد بن زيد قال: قال أبو قلابة لقد أقمتُ بالمدينة ثَلَاثاً ما لي حاجةٌ إلا رجلٌ عنده حديث يَقْدِمُ، فأسمعه منه. قال أبو بكر: حدثنا مُسَدَّد بن مُسْرهَد حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّة عن أيّوب لما توفي عبدالرحمان بن أذينة ذُكِر أبو قلابة فهرب حتى [جاء] إلى الشام، فوافق ذلك عزل قاضيها فذكر هناك للقضاء فهرب فلقيتهُ بعد ذلك فقال: ما وجدتُ القاضِيَ العالم إلا مِثْلَ سابح وقع في البحر كم عَيِيَ أنْ يَسْبَحَ حتى يَغْرَقَ.

سئل أبو حاتم فقيل له: أبو قلابة عن مُعَاذٍ أحب إليك أو قتادة عن معاذ؟ فقال: هما ثقتان، أبو قلابة لا يُعرف له تدليس قال أبو بكر قال يحيى بن معين مات بالشام[1] سنة ست ومائة أو سبع ومائة.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عفان: حدثنا حماد بن زيد: سمعت أيوب ـ ذكر أبا قلابة ـ فقال: كان وابنه من الفقهاء ذوي الألباب.

٨٠٥ ٣٩ ـ عبدالله بن زياد بن سمعان المدني[2]

مولى أمّ سلمة.

---

(١) الشام: بفتح أوله وسكون همزته مثل نهر، وفيها لغة وهي الشام، بغير همز، والشآم بالهمز، والمد، حدّها ياقوت من العراق إلى العريش المتأخم للدّيار المصرية طولاً ومن جبلي طيْءٍ إلى بحر الروم (الأبيض المتوسط) عرضاً، وإثر الحرب العالمية الأولى انقسمت الشام إلى سورية ولبنان وفلسطين وشرق الأردن ـ (معجم البلدان ـ باب الشين والألف وما يليهما ـ القاموس الإسلامي ٢٢/٤).

(٢) التاريخ الكبير ٩٦/٣/١ عدد ٢٧١ ـ الجرح والتعديل ٦٠/٢/٢ عدد ٢٧٩ ـ تاريخ بغداد ٤٥٥/٩ عدد ٥٠٨٨ ـ تهذيب التهذيب ٢١٩/٥ عدد ٣٧٨ (مد، ق) (عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبدالرحمان المدني مولى أم سلمة).

أخرج البخاري في كتاب العتق[1] عن ابن وهب عن مالك وعن ابن فلان عن سعيد المقبري حديث (إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه).

قال أبو إسحاق المستملي: قال أبو حرب: الذي قال ابن فلان هو ابن وهب، وابن فلان هو ابن سمعان وقال أخوه، الكلاباذي: وعبدالله بن زياد بن سمعان ضعيف الحديث مُتَّفَقٌ على ضعفه فلذلك لم يذكره البخاري[2].

قال عبدالرحمان: حدثنا أبو زرعة: حدثنا عبدالعزيز بن عمران المصري: حدثنا عبدالحميد بن الوليد عن عبدالرحمان بن القاسم، قال: [١٩٩] سألتُ مالِكاً / عن ابن سمعان؟ فقال: كَذّاب.

قال عبدالرحمان: حدثنا محمد بن حمويه: سمعتُ أبا طالب قال: سألت أحمد بن حنبل، عن ابن سمعان؟ قال: سمعتُ إبراهيم بن سعد يقول: هو كذاب. قال عبدالرحمان: سمعت أبي يقول: ابن سمعان ضعيف الحديث سبيله سبيل التّرك.

قال عبدالرحمان: امتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان وقال: هو لا شيْءَ.

٨٠٦ ٤٠ ـ عبدالله بن زياد أبو مريم الأسدي الكوفي[3]

أخرج البخاري في الفتن عن أبي حصين عنه عن عمار بن ياسر.

٨٠٧ ٤١ ـ عبدالله بن الزبير[4]

ابن عيسى بن عبيدالله بن الزّبير عن عبيدالله بن حميد أبو بكر الحميدي القرشي المكي.

---

(١) باب إذا ضَرَبَ العبدَ فليجتنب الوجه ١٠٨/٦.

(٢) بل ذكره البخاري في التاريخ ٩٦/٣/١ عدد ٢٧١.

(٣) طبقات ابن سعد ١٩٧/٦ ـ الجرح والتعديل ٦٠/٢/٢ عدد ٢٧٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٢١/٥ عدد ٣٧٩ (خ ت) قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، ووثقه الدارقطني.

(٤) طبقات ابن سعد ٥٠٢/٥ ـ التاريخ الكبير ٩٦/٣/١ عدد ٢٧٦ ـ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في أول بدء الوحي[1] وفي غير موضع[2] عنه عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ووكيع ومروان بن مُعَاوية وبشر بن عُمر.

قال البخاري: مات سنة تسع عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم: الحميدي أثبت الناس في ابن عيينة وهو رئيس أصحابه، وهو ثقة، إمام. قال الحميدي: جالستُ ابن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها.

٨٠٨ ٤٢ ـ عبدالله بن طاوس بن كيسان[3]

أبو محمد الهمذاني الخولاني اليماني.

كان يختلف إلى مكة.

أخرج البخاري في آلفرائض والحيض[4] وغير موضع[5] عن مَعْمَرٍ ووَهْب وابن عيينة وروح وابن القاسم عنه عن أبيه وعكرمة بن خالد.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: قال لي أَيُّوبُ ان كُنْتَ راحلاً إلى أحد فعليك بابن طاوس.

قال معمر: ما رأيت ابن فقيه قط مثل ابن طاووس. قلت: هشام بن عروة؟ قال: ما كان أفضله ولم يكن مثله. قال معمر: قيل لابن طاووس في

= ٥٦/٢/٢ عدد ٢٦٤ ـ تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢ عدد ٤١٩ ـ تهذيب التهذيب ٢١٥/٥ عدد ٣٧٢ (خ مق د ت س فق) ـ تاريخ التراث العربي ٢٨٢/١ عدد ٣١ ـ الأعلام للزركلي ٢١٩/٤.

(١) الحديث الأول ١٠/١.

(٢) ١٥٢/١، ١٧٥، ٢١٠، ٣٨٧ ـ ٤٥/٢، ١٧٢، ٣٢٢ ـ ١١٨/٣، ٢٠٣، ٣٨٨، ٤٢١، ٥٠١ ـ ٤٦٣/٤...

(٣) التاريخ الكبير ١٢٣/٣/١ عدد ٣٦٥ ـ الجرح والتعديل ٨٨/٢/٢ عدد ٤٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٢٦٧/٥ عدد ٤٥٨ (ع).

(٤) باب المرأة تَحِيضُ بعد الإِفَاضَةِ ٤٤٤/١.

(٥) انظر ٤٤١/٢ ـ ٤٨/٤، ١٢٨، ١٣١، ١٦٨، ٤٣٠.

دَيْن أبيه لو استنظرتَ الغرماء؟ فقال: استنظرهم وأبو عبدالرحمن عن منزله محبوس! فباع ما له ثَمَنُ أَلْفٍ، بخمس مائة.

وقال أبو حاتم: هو ثقة ـ قال البخاري: حدثنا علي عن سفيان: مات ابن طاوس سنة ثنتين وثلاثين. قال أحمد بن علي: حدثنا الحسين بن محمد الحريري: حدثنا عبدالرزاق ـ وذكر عنده ابن طاوس ـ فقال: قال له ابن جُريج: سمعتَ من أبيك؟ قال: لا.

٨٠٩ ٤٣ ـ عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلمي المدني[١]

أخرج البخاري في الملازمة والإصلاح[٢] وفي صفة النبـي، صلى الله عليه وسلم عن الزهري وعن عبدالرحمان الأعرج، وعن ابنه عبدالرحمان عنه عن أبيه وابن عباس.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

٨١٠ ٤٤ ـ عبدالله بن كيسان أبو عُمر[٣]

مولى أسماء بنت أبـي بكر الصديق المكي ختن[٤] عطاء بن أبـي رباح.

أخرج البخاري في الحج[٥] والعمرة[٦] عن أبـي الأسـود محمد بن عبدالرحمان وابن جريج عنه عن أسماء بنت أبـي بكر. / [٢٠٠]

(١) طبقات ابن سعد ٢٧٢/٥ ـ التاريخ الكبير ١٧٨/٣/١ عدد ٥٦٢ ـ الجرح والتعديل ١٤٢/٢/٢ عدد ٦٦٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٦٩/٥ عدد ٦٣٦ (خ م د س ق) قال العجلي: (مدني تابعي ثقة) ـ توفي سنة ٩٧هـ أو ٩٨هـ.

(٢) كتاب الصلاة باب التقاضي والملازمة في المسجد ٩٨/٢. وانظر ١٠٧/٢.

(٣) التاريخ الكبير ١٧٨/٣/١ عدد ٥٦٠ ـ الجرح والتعديل ١٤٣/٢/٢ عدد ٦٦٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٧١/٥ عدد ٦٤٢ (ع) وهو تابعي جليل، قال عنه أبو داود: ثبت.

(٤) الخَتَنُ هو أبو امرأة الرجل أو أخوها وكل من كان من قبل امرأة الرجل، جمع الأختان. ويقول العرب خاتَنَ الرجلُ الرجلَ إذا تزوج إليه وفي الحديث عَلِيّ ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيْ زوج ابنته (انظر لسان العرب باب النون فصل الخاء).

(٥) باب من قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ بليل فَيَقِفُونَ بِٱلْمُزْدَلِفَة ٢٧٣/٤.

(٦) باب متى يَحِلُّ المعتمر ٣٦٦/٤.

٨١١ ٤٥ ــ عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي المكي القاضي[1]

أخرج البخاري في أوّل السَّلم عن ابن أبي نجيح عنه عن أبي المنهال عبدالرحمان بن مطعم وليس هو بعبدالله بن كثير المقرىء ذلك عبدالله بن كثير الدمشقي الطويل يروي عن الأوزاعي.

سئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به.

٨١٢ ٤٦ ــ عبدالله بن محمد بن آلحنفيّة[2]

أبو هاشم أخو الحسن الهاشمي المدني.

أخرج البخاري في النكاح وغزوة خيبر عن الزهري عنه مقروناً بأخيه الحسن عن أبيه.

قال البخاري: قال عبدالله بن محمد المسنَدِيّ عن ابن عيينة عن الزهري عنه كان الحسن أوثقهما في أنفسنا وكان عبدالله يتبع السَّبَئِيّة[3].

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٨٤ ــ التاريخ الكبير ١/٣/١٨١ عدد ٥٦٧ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٤٤ عدد ٦٧٣ ــ تهذيب التهذيب ٥/٣٦٦ عدد ٦٣٣ (م س) وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ــ مات سنة ١٢٢هـ أوْ بَعْدَها بقليل.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٣٢٧ ــ التاريخ الكبير ١/٣/١٨٧ عدد ٥٨٢ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٥٥ عدد ٧١١ ــ تهذيب التهذيب ٦/١٦ عدد ٢٠ (ع) وهو عالم بمقولات أصحاب المذاهب، وثقه العجلي والنسائي ــ مات سنة ٩٨هـ أو ٩٩هـ.

(٣) السبئية: هي أقدم فرقة شيعية، ظهرت في التاريخ تَنْتَسِبُ إِلَىَ مُؤَسِّسِهَا عبدالله بن سبإ اليهودي اليمني الذي أظهر الإسلام وقدم المدينة في عهد عثمان، وأبطن الكفر، واندس في صفوف المسلمين، يستثيرهم ضدّ خليفتهم وولاته، مستغلاً بَعْضَ التجاوزات التي حدثت في عهد عثمان ــ وَقَدِ افْتَجَرَ جُمْلَةً من الآراء أصبحت مبادىء تَدِين بها جل الفرق الشيعية الغالية: ١ ــ منها القول بوصية الرسول لعليّ. ٢ ــ عصمة الإمام. ٣ ــ وقد تبلغ هذه العصمة درجة التأليه ٤ ــ القول بغيبة الامام (الشيعة في إيران ٢٥ ــ ٣٦).

٨١٣ ٤٧ ـ عبدالله بن محمد بن أبي بكر (الصديق) القرشي التيمي المدني[١]

أخرج البخاري في الحج والتفسير والأنبياء عن سالم بن عبدالله عنه عن عائشة.

٨١٤ ٤٨ ـ عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني[٢].

أخرج البخاري في تفسير آخر سورة البقرة عن محمد غير منسوب قال أبو نصر الكلاباذي وأراه الذهلي، وقال أبو عبدالله ابن البيّع هو أبو يحيى يريد محمد بن عبدالرحيم عنه، عن مسكين بن بكير.

قال البخاري مات بحران[٣] سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: حدثنا النفيلي الثقة المأمون وروى عنه أبي وأبو زرعة.

٨١٥ ٤٩ ـ عبدالله بن محمد بن أسماء[٤]

ابن عبيد بن مخراق أبو عبدالرحمان بن أخي جويرية الضُّبَعِي البصري.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/١٩٤ ـ التاريخ الكبير ١/٣/١٨٦ عدد ٥٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٦/٧ عدد ٥ (خ م د س) وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات قتل بالحَرّة في ذي الحجة سنة ٦٣هـ.

(٢) التاريخ الكبير ١/٣/١٨٩ عدد ٥٩٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٥٩ عدد ٧٣٥ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٤٠ عدد ٤٤٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/١٦ عدد ٢١ (خ ٤).

(٣) حَرَّان: مدينة تاريخية مُنْدَثِرة الآن تقع في الجزيرة شمال العراق. كانت حاضرة طائفة الصابئة ـ فتحها المسلمون سنة ١٨هـ (القاموس الإسلامي ٢/٦٠).

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/١٨٩ عدد ٥٩٦ (أبو عبدالله) ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٥٩ عدد ٧٣٤ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٩ عدد ٥٠٤ ـ تهذيب التهذيب ٦/٥ عدد ٣ (خ م د س) مات سنة ١٣١هـ.

أخرج البخاري في الصلاة[1] عنه عن عمه.

سئل أبو زرعة عن عبدالله بن محمد بن أسماء؟ فقال: لا بأس به، شيخ صالح، وقال أبو حاتم: هو بصري ثقة، قال أبو أحمد آبن عدي: سمعت أبا يعلى الموصلي يقولُ: قلت لأحمد بن إبراهيم الدورقي: لَمْ أَرَ بالبصرة أفضل من عبدالله بن محمد بن أسماء فقال لي: أنت! أنا، لم أر بالبصرة أفضل منه.

٨١٦ ٥٠ ــ عبدالله بن أبـي عتيق[2]

واسم أبـي عتيق محمد بن عبدالرحمان بن أبـي بكر الصدّيق التيمي القرشي المدني.

أخرج البخاري في الطّب[3] عن خالد بن سعد عنه عن عائشة رضي الله عنها.

٨١٧ ٥١ ــ عبدالله بن محمد بن أبـي الأسود[4]

واسمه حميـد بن الأسود أبو بكر ابن أخت عبدالرحمان بن مهدي البصري الحافظ أخرج البخاري في الصلاة[5] والحج[6] والأطعمـة وغير

---

(١) وانظر ٣/٧، ٨٩ ــ ٤/٣١١، ٣٧٧.

(٢) التاريخ الكبير ١/٣/١٨٤ عدد ٥٧٧ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٥٤ عدد ٧٠٧ ــ تهذيب التهذيب ٦/١١ عدد ١٥ (خ م س ق) قال العجلي: مدني تابعي ثقة وقال مصعب الزبيري كان آمْـرَأً صالحاً وكان فيه دعابة.

(٣) وخرّج له في الحج ــ باب فضل مكة ٤/١٨٦.

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/١٨٩ عدد ٥٩٤ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٥٩ عدد ٧٣٣ ــ تاريخ بغداد ١٠/٦٢ عدد ٦١٨٢ ــ تهذيب التهذيب ٦/٦ عدد ٤ (خ د ت) قال عنه الخطيب كان حـافـظاً متقناً مات سنة ١٢٣هـ.

(٥) باب حدثنا عبدالله بن فضالة ٢/٤٢٨.

(٦) باب سقاية الحاج ٤/٢٣٧.

موضع[1] عنه عن عبدالواحد بن زياد وإسماعيل بن علية وأبي ضمرة وحاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان.

قال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

٨١٨ ٥٢ ـ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة[2]

واسمه إبراهيم بن عثمان القيسي الكوفي أصله من واسط[3] أبو بكر أخو عثمان / والقاسم. [٢٠١]

أخرج البخاري في الصوم والاعتكاف والمغازي وغير موضع عنه عن يحيى بن سعيد القطان وأبي أُسامة وجعفر بن عون.

قال البخاري: مات يوم الخميس لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين قال أبو زرعة: هو ثقة، وقال أبو حاتم: هو أحبُّ إلينا من عثمان أخيه. وقال ابن عديّ الحافظ: سمعت ابن عَرفة يقُول: سمعت ابن خراش يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيتُ أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقلت له يا أبا زرعة فأصْحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك مخاريق ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.

قال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: كان أبو بكر بن أبي شيبة وأخوه عثمان ومُشْكَدَانة عبدالله بن عمر بن أبان وعبدالله بن براد الأشعري يقعدون

(١) انظر ٢٦٧/٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٤١٦/٦ ـ طبقات المفسرين ٢٤٦/١ عدد ٢٣٥ ـ الجرح والتعديل ١٦٠/٢/٢ عدد ٧٣٧ ـ تاريخ بغداد ٦٦/١٠ عدد ٥١٨٥ ـ تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢ عدد ٤٣٩ ـ تهذيب التهذيب ٢/٦ عدد ١ (خ م د س ق).

(٣) واسط: تقدم التعريف بها في الصفحة ١١٨ من المخطوط انظر هامش رقم ٣ صفحة ٦٠٢.

عند أُسطوانة من أساطين جامع الكوفة وكلهم كانوا سكوتاً إلا أبُو بكر بن أبـي شيبة فانه كان يهدر.

٨١٩ ٥٣ ــ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر[١]

ابن اليمان أبو جعفر الجعفي البخاري المعروف بٱلمسندي لأنه كان وقت طلبه يتبع الأحاديث المسندة ولا يَرْغَبُ في المقاطع، والمراسيل[٢].

أخرج البخاري في الإيمان والحج والجهاد وغير موضع عنه عن ابن عيينة ويحيـى بن آدم وحرميّ بن عمارة وأبـي عامر العقدي وهاشم بن القاسم وعبـدالصمد بن عبـدالوارث وعثمـان بن عُمَـر وعبـدالـرزاق وأبـي عـاصم ويحيـى بن معين وغيرهم.

قال البخاري: مات يوم الخميس لسِتّ ليال بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق وروى عنه هو وأبو زرعة.

٨٢٠ ٥٤ ــ عبدالله بن معقل بن مقرن أبو الوليد المزني الكوفي[٣]

---

(١) التاريخ الكبير ١٨٩/٣/١ عدد ٥٩٧ ــ الجرح والتعديل ١٦٢/٢/٢ عدد ٧٤٥ ــ تاريخ بغداد ٦٤/١٠ عدد ٥١٨٤ ــ تذكرة الحفاظ ٤٩٢/٢ عدد ٥٠٧ ــ تهذيب التهذيب ٩/٦ عدد ١٢ (خ ت).

(٢) المقـاطـع: والمقاطيع جمع المقطوع وهو ما جاء عَنِ التابعين من أقوالهم وأفعالهم موقوفاً عليهم (شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ١٩٠) (الخلاصـة في أصول الحديث ٦٥).

المراسيل: جمع المرسل وهو قول التابعي كبيراً كان أو صغيراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ١٠٩ ــ ١١٠) أما الفقهاء والأصوليون فيرون أن الإرسال هو رواية الرَّجُلِ عَمَّنْ لم يسمع منه (قواعد التحديث ١٣٣).

(٣) طبقات ابن سعد ١٧٥/٦ ــ التاريخ الكبير ١٩٥/٣/١ عدد ٦١٥ ــ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الزكاة[1] والمحصر[2] والتفسير وغير موضع عن أبي إسحاق السبيعي وعبدالرحمان الأصبهاني عنه عن علي بن أبي طالب وعديّ بن حاتم وكعب بن عجرة.

٨٢١ ٥٥ ـ عبدالله بن مرّة الخارجي الهمذاني الكوفي[3]

أخرج البخاري في الإيمان والنذور والقدر، وغير موضع[4] عن منصور والأعمش عنه عن ابن عُمَر ومسروق.

قال عمرو بن علي: مات سنة مائة.

وقال أبو زرعة: هو ثقة.

٨٢٢ ٥٦ ـ عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك أبو المثنّى الأنصاري البصريّ[5]

أخرج البخاري في العلم[6] والزكاة[7] واللباس وفضائل القرآن عن أبيه محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالصمد بن عبدالوارث ومسلم بن إبراهيم ومعلى بن أسد عنه عن ثمامة بن عبدالله وعبدالله بن دينار.

= ١٦٩/٢/٢ عدد ٧٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٠/٦ عدد ٦٩ (خ م د ت س ق) قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، من خيار التابعين. ووثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة بضع وثمانين بالبصرة.

(١) باب اتقوا النار ولو بشقّ تمرة (٢٦/٤).

(٢) باب الإطعام في الفدية نصف صاع ٣٨٨/٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٠/٦ ـ التاريخ الكبير ١٩٢/٣/١ عدد ٦٠٩ ـ الجرح والتعديل ١٦٥/٢/٢ عدد ٧٦٣ ـ تهذيب التهذيب ٢٤/٦ عدد ٣٥ (ع).

(٤) انظر ٤٠٩/٣.

(٥) التاريخ الكبير ٢٠٨/٣/١ عدد ٦٥٩ ـ الجرح والتعديل ١٧٧/٢/٢ عدد ٨٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٣٨٧/٥ عدد ٦٥٩ (خ ت ق) وثقه العجلي والترمذي والدارقطني إلا أن الدارقطني قال مرة: ضعيف.

(٦) باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم ١٩٨/١ ـ وانظر ١٩٩/١.

(٧) باب لا يُجْمَعُ بيْن مُفْتَرِق ٥٦/٤.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألتُ أبي عن عبدالله / بن المثنى؟ [٢٠٢] فقال: صالح، ثم نظر إلي وقال: شيخ. وسئل أَبُو زرعة عنه؟ فقال: صالح.

٨٢٣ ٥٧ ـ عبدالله بن المبارك[١]

أبو عبدالرحمان الحنظلي مولاهم المروزي.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] وغير موضع[٣] عن عبدالرحمان بن مهدي ومسلم بن إبراهيم ومعاذ بن أسد وعبدان، ومحمد بن مقاتل وأحمد بن محمد مردويه وسعيد بن سليمان عنه عن معمر بن راشد ويونس بن يزيد ويحيى بن سعيد والأوزاعي وشعبة والثوري وهشام بن عروة.

قال البخاري: قال أحمد بن حنبل: ولد بمرو سنة ثماني عشرة ومائة. قال عمرو بن علي: مات بهيت[٤] سنة إحدى وثمانين ومائة.

قال الجنيد: وسمعتُ يحيى بن معين ـ وذكروا عبدالله بن المبارك ـ فقال رجل: إنه لم يكن حافظاً. قال يحيى بن معين: كان عبدالله بن المبارك رحمه الله كيّساً متثبتاً ثقة، وكان عالماً صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدّث بها عشرين ألفاً أو واحداً وعشرين أَلْفاً، قال البخاري: حدثنا موسى بن

---

(١) التاريخ الكبير ٢١٢/٣/١ عدد ٦٧٩ ـ الجرح والتعديل ١٧٩/٢/٢ عدد ٨٣٨ ـ تاريخ بغداد ١٥٢/١٠ عدد ٥٣٠٦ ـ تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ عدد ٢٦٠ ـ طبقات المفسرين ٢٤٣/١ عدد ٢٣٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٨٢/٥ عدد ٦٥٧ ـ شذرات الذهب ٢٩٥/١ ـ معجم المؤلفين ١٠٦/٦ ـ تاريخ التراث العربي ٢٧٠/١ عدد ١٣.

(٢) باب فضل استقبال القبلة ٤٣/٢ ـ وانظر ٣٦٢/٢، ٤٥٣، ٤٦٧.

(٣) انظر ٣٤/١، ١٦٥، ١٩٤، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٧٠، ٣٩٧، ٤٧٥، ٣١/٣، ٣٨، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٧٩، ٣٢٠، ٣٥٧، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٥٢، ٤٥٦، ١٩٩/٤، ٣٤٨، ٣٧٩..

(٤) هِيت: بالكسر وآخره تاء مثناة بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل كثير وخيرات واسعة وهي مجاورة للبرية ـ (معجم البلدان لياقوت ٤٢٠/٥ ـ ٤٢١).

إسماعيل قال: سمعتُ سلام بن أبي مطيع يقول: لابن المبارك ما خلّف بالمشرق مثله.

قال أبو بكر: وحدثنا محمد بن عبدالعزيز: سمعت أبي قال لي شعبة: عرفتَ ابنَ المبارك؟ قلتُ: نعم. قال: ما قدم علينا من ناحيته مثلُه. قال البخاري: حدثني أبو الربيع خادم الفضيل بن عياض: قال مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة في نصف رمضان.

٨٢٤ ٥٨ ــ عبدالله بن محيريز أبو محيريز القرشي الشامي أبو عبدالرحمان(١)

أخرج البخاري في التوحيد والعتق والبيوع والقدر عن الزهري، ومحمد بن يحيى بن حبان عنه عن أبي سعيد الخدري.

قال أبو بكر: حدثنا الهيثم بن خارجة: حدثنا محمد بن حميد عن إبراهيم عن رجاء بن حيوة قال: كان أهل المدينة يرون عبدالله بن عُمر فيهم إماماً وإنا نرى ابن محيريز فينا إماماً، إن كان لصموتاً معتزلاً في بيته.

٨٢٥ ٥٩ ــ عبدالله بن مسلمة(٢)

ابن قعنب أبو عبدالرحمن المدني سكن البصرة(٣)

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٣/٣/١ عدد ٦١٣ ــ الجرح والتعديل ١٦٨/٢/٢ عدد ٧٧٦ ــ تذكرة الحفاظ ٦٨/١ عدد ٦٣ ــ تهذيب التهذيب ٢٢/٦ عدد ٣١ (ع) توفي سنة ٩٩هـ. وقد أجمع كل من العجلي وابن خراش على أنه ثقة من خيار المسلمين.

(٢) التاريخ الكبير ٢١٢/٣/١ عدد ٦٨٠ ــ الجرح والتعديل ١٨١/٢/٢ عدد ٨٣٩ ــ تذكرة الحفاظ ٣٨٣/١ عدد ٣٨٢ ــ تهذيب التهذيب ٣١/٦ عدد ٥١ (خ م د ت س).

(٣) **البصرة**: المدينة العربية الإسلامية التي مُصّرت في عهد عمر بن الخطاب سنة ١٤هـ. عند ملتقى دجلة والفرات بالعراق ويعرف ملتقاهما بشط العرب. وكانت البصرة إحدى الحواضر الإسلامية العلمية الكبرى تخرج منها علماء مبرزون في مختلف الفنون ــ (منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ١٣٣/٢).

أخرج البخاري في الإيمان[1] وغير موضع[2] عنه عن مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد وأفلح بن حميد وفضيل.

سئل أبو زرعة عنه فقال: ما كُتِبَ عن أحد أجل في عيني منه وسئل أبو حاتم عنه فقال: بصريّ ثقة حجة.

قال البخاري: توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٨٢٦ ٦٠ ـ عبدالله بن منير أبو عبدالرحمان الزاهد المروزي[3]

أخرج البخاري في الوضوء[4] والزكاة[5] وغير موضع عنه عن يزيد بن هارون ويزيد بن أبي حكيم المدني، وهاشم بن القاسم، ووهب بن جرير وعبدالله بن بكر السهمي وأشهل بن حاتم.

٨٢٧ ٦١ ـ عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب أخو محمد بن مسلم الزهري الكوفي[6] / [٢٠٣]

أخرج البخاري في كتاب الزكاة عن النعمان بن راشد عنه عن حمزة بن عبدالله.

---

(١) باب من الدين الفرار من الفتن ١/٧٦ ـ وانظر ١/٩٠.

(٢) انظر ١/١٤٤، ٣٨٨، ٤٠٢ ـ ٢/٦٤، ٧٤، ٧٩، ١٠٩، ١٤٢، ١٦٧، ١٩٥، ٢٣٩، ٢٨٣، ٣٤٧، ٣٦٠، ٤٠٩، ٤٢٨، ٤٤٨، ٤٧٨، ٤٩٠، ٤٩٣، ٣/٣٣، ٦٧، ٨٠، ١٣٤، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٣، ١٩١، ٢٧١، ٢٧٩، ٣١٨، ٣٢٢.

(٣) التاريخ الكبير ١/٣/٢١٢ عدد ٦٨٣ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٨١ عدد ٨٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٦/٤٣ عدد ٧٨ (خ ت س) وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات سكن فربر وتوفي بها سنة ٢٤٣هـ.

(٤) باب الغسل والوضوء في المخضب ١/٣١٣.

(٥) باب الصدقة من كسب طيب ٤/٢٠ ـ وانظر ٤/١١٥.

(٦) التاريخ الكبير ١/٣/١٩٠ عدد ٦٠٠ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٦٤ عدد ٧٥٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٩ عدد ٤٥ (خت م د ت س) وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي وابن حبان.

٨٢٨ ٦٢ ـ عبدالله بن نمير أبو هشام الهمذاني الخارفي الكوفيّ[١]

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والزكاة والمغازي وغير موضع[٣] عن ابنه محمد وأبـي قدامة وزكرياء بن يحيـى البلخي وزكرياء بـن يحيـى الكوفي وعلي بن مسلم وإسحـاق غير مَنْسُـوب عنه عن اسمـاعيل بن أبـي خـالد وهشام بن عروة وعبدالله بن عمر.

قال البخاري: قال أحمد بن أبـي رجاء: مات سنة تسع وتسعين ومائة.

قال أبو حاتم: ابن نمير مستقيم الأمر.

٨٢٩ ٦٣ ـ عبدالله بن نافع[٤]

ذكره أبو عبدالله فيمن اتفقا على الإخراج عنه فقال: أبو بكر بن نافع ويقال: اسمه عبدالله، ولم أجد له في الكتاب ذكراً.

٨٣٠ ٦٤ ـ عبدالله بن صالح[٥]

ابن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرىء[٦].

أخرج البخاري في تفسير سورة الفتح عنه عن عبدالعزيز بن أبـي سلمة هكذا ذكره أبو نصر والحديث الذي أشار إليه هو حديث آخر أخرجه البخاري

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٤ ـ التاريخ الكبير ١/٣/٢١٦ عدد ٧٠٠ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٨٦ عدد ٨٦٩ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٢٧ عدد ٣١١ ـ تهذيب التهذيب ٦/٥٧ عدد ١٠٩ (ع).

(٢) باب الخيمة في المسجد ٢/١٠٣ ـ وانظر ٢/١١٩.

(٣) انظر ١/٤٥٦. ٣/٣١٢. ٤/١٣٢.

(٤) تهذيب التهذيب: (أبو بكر بن نافع العدوي) ١٢/٤٢ عدد ١٦١ (بخ).

(٥) في الأصل بن صلح.

(٦) الجرح والتعديل ٢/٢/٨٥ عدد ٣٩٧ ـ تاريخ بغداد ٩/٤٧٧ عدد ٥١٠٩ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٩٠ عدد ٣٩٠ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٦١ عدد ٤٤٩ (خ) كان قاضياً بشيراز وهو ثقة مستقيم الحديث وُلِدَ سنة ١٤١هـ وتوفي سنة ٢١١هـ.

في تفسير قوله تعالى ﴿إنّا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيرا﴾[1] فقال: (حدثنا عبدالله [بن سلمة القعنبي]: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عَمْرو أن هذه الآية التي في القرآن: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيرا. قال في التوراة[2]: وذكره.

قال أبو نصر: هو عبدالله بن صالح بن مسلم وأشار إلى ذلك أَبُو عبدالله ولم يذكره أبو الحسن والله أعلم وأحكم. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة. قال أبي: هو صدوق.

٨٣١ ٦٥ ـ عبدالله بن الصّبّاح العطار البصري[3]

أخرج البخاري في الصلاة[4] والأحكام والاعتصام والبيوع عنه عن معتمر بن سليمان ومحبوب بن الحسن وأبي علي الحنفي وشبابة.

قال أبو حاتم: هو صالح.

٨٣٢ ٦٦ ـ عبدالله بن صالح[5]

---

(١) الفتح ٨.

(٢) كتاب التفسير ـ تفسير سورة الفتح ـ باب: إنا أرسلناك شاهداً... وبقية الحديث (قال: في التوراة: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً لِلْأميين. أنت عبدي ورسولي...) ١٠/٢٠٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٢/٨٨ عدد ٣٩٩ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٦٤ عدد ٤٥٢ (خ، م، د، ت، س) وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٥٠ ـ ٢٥٥هـ.

(٤) باب السّمر في الفقه ٢/٢١٣.

(٥) التاريخ الكبير ١/٣/١٢١ عدد ٣٥٨ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٨٦ عدد ٣٩٨ ـ تاريخ التراث العربي ١/٢٨٦ عدد ٣٨ ـ ميزان الاعتدال ٢/٤٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٨٨ عدد ٣٨٩ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٥٦ عدد ٤٤٨ (خت د ت ق). (عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري).

أبو صالح الجهني المصري كاتب الليث بن سعد.

قال البخاري في الزكاة[1] بعقب حديث تقدمه: وزادني عبدالله قال: حدثني الليث وذكره.

قال البخاري: مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

قال عبدالرحمان: سمعت أبي: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: سمعت أبي وقد سأله رجل عن أبي صالح كاتب الليث؟ فقال: تسألني عن أقرب رجل إلي؟ الليث دخل معه في ليله ونهاره وسفره وحضره ولا ينكر لمثل هذا أن يكون سمع منه أكثر[2] ما أخرج عن الليث. قال عبدالرحمان: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: كاتب الليث كتبتُ عنه يروي عن ليث بن سعد عن ابن أبي ذئب ولم يسمع الليث من ابن أبي ذئب شيئاً.

[٢٠٤] قال عبدالرحمان: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب / إلي قال: سَأَلْتُ أبي عن عبدالله بن صالح كاتب الليث فقال: كان أوّل أمره متماسكاً ثم فسد بأخرة قال عبدالرحمان: حدثنا أبي: سمعت أحمد بن حنبل يقول لا أعلم أحداً روى عن الليث عن ابن أبي ذئب إلا أبا صالح كاتب الليث وذكر أنّ أبا صالح أخرج درجاً قد ذهب أعلاه ولم يَدْر حديث من هو فقيل له حديث ابن أبي ذئب فروى الليث عن ابن أبي ذئب. قال عبدالرحمان: وسمعت أبي يقول: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروها عليه يرى أنَّ هذه مما افتعل خالد بن نجيح. وكان أبو صالح يصحبه وكان سليم الناحية وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس ولم يكن (. . . . . .)[3] أبي صالح الكذب كان رجلاً

(١) باب من سأل الناس تكثراً ٨٢/٤ ــ وانظر أبواب الصلاة ــ باب التكبير إذا قام من السجود ٤١٥/٢.

(٢) في الأصل كثرة.

(٣) كلمة غير مَقْرُوءَة.

صالحاً، قال عبدالرحمان: سألت أبا زرعة عن أبي صالح كاتب الليث؟ فقال: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث.

٨٣٣ ٦٧ ـ عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحْمَانِ[١]
أخو عبيدالله وحمزة وزيد وبلال.

أخرج البخاري في الصلاة والحج[٢] عن عبدالرحمان بن القاسم عنه عن أبيه.

٨٣٤ ٦٨ ـ عبدالله بن عَبْدِالله بْنِ جابر بن عتيك[٣]
ويُقال: ابن جَبر بن عتيك الأنصاري المدني.

أخرج البُخاري في الإيمان[٤] وفضائل الأنصار[٥] عن مسعر وشعبة عنه عن أنس بن مالك.

٨٣٥ ٦٩ ـ عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبدالمطلب بن هاشم[٦]
أبو يحيى الهاشمي أخو إسحاق بن عبدالله.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٠١ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٩٠ عدد ٤١١ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٨٥ عدد ٤٨٣ (خ م د ت س) وثقه وكيع والنسائي وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث توفي سنة ١٠٥هـ.
(٢) باب سُنّة الجلوس في التشهد ٢/٤٤٩.
(٣) التاريخ الكبير ١/٣/١٢٦ عدد ٣٧٤ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٩٠ عدد ٤١٥ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٨٢ عدد ٤٧٨، وثقه ابن معين وأبو حاتم الرازي.
(٤) باب علامة الإيمان ١/٦٩ (وجعل جده جبراً لا جابراً).
(٥) وأخرج له في الوضوء ١/٣١٦ ـ والغسل ١/٣٨٩.
(٦) طبقات ابن سعد ٥/٣١٧ ـ التاريخ الكبير ١/٣/١٢٦ عدد ٣٧٢ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٩١ عدد ٤١٩ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٨٤ عدد ٤٧٩ (خ م د س) وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه العجليُّ: مدني تابعي ثقة.

أخرج البخاري في الطّب عن عبدالحميد بن عبدالرحمان عنه عن ابن عبّاس.

قال عمرو بن علي: قتله السموم بالأبواء[1] سنة تسع وتسعين وهو مع سليمان بن عبدالملك وصلى عليه سليمان ودفن بها.

٨٣٦ ٧٠ ــ عبدالله بن عبدالرحمان بن عوف[2]

أبو سلمة المدني وقال عَمْرو بن علي: لا يعرف له اسم.

أخرج البخاري في الإيمان[3] والوضوء[4] وغير موضع[5] عن الزهري ويحيى بن سعيد ويحيى بن أبي كثير ومحمد بن إبراهيم التيمي وأبي النضر عنه عن أبي هريرة وابن عُمَر وعبدالله بن عَمْرو وعائشة وجابر وأبي سعيد الخدري ومُعَيْقِيب بن أبي فاطمة وعروة بن الزبير.

قال عمرو بن علي: مات سَنَة أربع ومائة.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا مؤمل بن إهاب: حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزُّهري، كان أبو سلمة يماري ابن عباس فحُرم من ذلك علماً كثيراً، قال مصعب: يقال: إن أبا سلمة بن عبدالرّحمان أرضعته أم كلثوم بنت أبي بكر وكان يلج على عائشة.

---

(١) الأَبْوَاءُ: موضع قربِ ودّان ــ (القاموس المحيط ٤/٢٩٩).

(٢) التاريخ الكبير ١/٣/١٣٠ عدد ٣٨٥ ــ تهذيب التهذيب ١٢/١١٥ عدد ٥٣٧ (ع) قال عنه ابن سعد: كان ثقة فقيهاً كثير الحديث.

(٣) باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان ١/١٠١.

(٤) باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين ١/٢٩٤ ــ وانظر ١/٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٦٧.

(٥) انظر ١/٣١، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٨، ٤٣٨ ــ ٢/٣٨، ٩٤، ١٣٥، ١٥١، ١٥٥، ١٧٧، ١٩٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٧، ٢٩٩، ٣٤٧ ــ ٣/٢١، ٤٢، ٨٨، ١٨٦، ٣٤٦، ٣٤٧ ــ ٤/٣١٦.

٨٣٧ ٧١ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن أبـي بكر الصديق القرشي التيمي المدني(١)

أخرج البخاري في الأشربة(٢) عن زيد بن عبدالله بن عُمر عنه عن أم سلمة /.

[٢٠٥] ٨٣٨ ٧٢ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر بن حزم أبو طُوالة الأنصاري المدني(٣)

أخرج البخاري في الهِبَة وفضائل عائشة والمناقب والجهاد والأطعمة عن سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر [بن عمر] بن أبـي كثير وورقاء وأبـي إسحاق الفزاري وخالد بن عبدالله عنه عن أنس بن مالك.

٨٣٩ ٧٣ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن أبـي صعصعة الأنصاري المازني المدني(٢)

أخرج البخاري في الإيمان(٥) والزكاة عن ابنيه محمد وعبدالرحمان عنه عن أبـي سعيد الخدري.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٩٤/٥ ـ التاريخ الكبير ١٣١/٣/١ عدد ٣٨٨ ـ الجرح والتعديل ٩٤/٢/٢ عدد ٤٣٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٩١/٥ عدد ٤٩٢ (خ، م، خد، س، ق) أُمُّه قريبة بنت أبـي أمية بن المغيرة المخزومية، أخت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) باب آنية الفضة ـ الحديث الثاني ١٩٩/١٢، ليس له في صحيح البخاري إلا هذا الموضع ـ (فتح الباري ١٩٩/١٢).

(٣) التاريخ الكبير ١٣٠/٣/١ عدد ٣٨٣ ـ الجرح والتعديل ٩٤/٢/٢ عدد ٤٣٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٩٧/٥ عدد ٥٠٤ كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبدالعزيز. وثقه ابن معين وابن سعد وأحمد والترمذي والنسائي وابن حبان والدارقطني وكان رجلاً ورعاً تقياً توفي سنة ١٣٤هـ.

(٤) التاريخ الكبير ١٣٠/٣/١ عدد ٣٨٦ ـ الجرح والتعديل ٩٤/٢/٢ عدد ٤٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٩٤/٥ عدد ٤٩٩ (خ د س ق) وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) باب من الدين الفرار من الفتن ٧٦/١.

٨٤٠ ٧٤ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن أبـي حسين ٱلنّـوفليّ القرشي المكي[١]

أخرج البخاري في البيوع والتوحيد والمغازي وغير موضع عن الثوري وشعيب بن أبـي حمزة عنه عن نافع بن جبير وعبدالله بن أبـي مُلَيْكَة.

٨٤١ ٧٥ ـ عبدالله بن عبيدالله بن أبـي مُليكة[٢]

واسمه زهير بن عبدالله بن جَدْعَان أبو بكر، وقال البخـاري: قـال عبدالجبار بن الورد: كُنيته أبو محمد القرشي، التيمي الأحول المكي القاضي على عهد ابن الزبير.

أخرج البخاري في العلم[٣] وغير موضع[٤] عن ابن جريج وعُمَر بن سعيد بن أبـي حسين ونافع بن عمر الجُمَحِيّ وعبيدالله بن الأخنس وٱللّيث بن سعد عنه عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وأسماء ابنتي أبـي بكر الصديق وعقبة بن الحارث.

وأخرج في تفسير إذا السمـاء انشقت حديث (ليس أحـدٌ يحاسَبُ إلاَّ هلك)[٥] عن عثمان بن الأسود عنه قال: سمعت عائشة وعن أيوب عنه عن عائشة من رواية الحموي، وعن أيّوب عنه عن القاسم بن محمد عن عائشة

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٨٦ ـ التاريخ الكبير ١/٣/١٣٣ عدد ٣٩٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٩٧ عدد ٤٤٩ ـ تهذيب التهذيب ٥/٢٩٣ عدد ٤٩٧ (ع) وثقه أحمد والنسائي وأبو زرعة. وقال عنه ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وقال عنه ابن عبدالبر: ثقة عند الجميع فقيه عالم بالمناسك.

(٢) تهذيب التهذيب ٥/٣٠٦ عدد ٥٢٣ (ع).

(٣) باب الرحلة في المسألة النازلة ١/١٩٤.

(٤) انظر ١/١١٨ ـ ٢/١٠٦، ٣٧٣، ٣٨٩، ٤٨١، ٣/٣٣٢، ٤٠١.

(٥) باب: فسوف يحاسب حساباً يسيراً ١٠/٣٢٥ وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب ١٤/١٩٣.

من رواية أبـي إسحاق وأبـي الهيثم، وعن حاتم بن أبـي صغيرة عنـه عن القاسم عن عائشة من رواية الجميع.

قال البخاري: قال محمد بن محبوب: سمعت حماد بن زيد يقول: مات عبدالله بن أبـي مليكة سنة سبع عشرة ومائة.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو مكيّ ثقة.

٨٤٢ ٧٦ ــ عبدالله بن عبدالوهاب أبو محمد ٱلْحَجَبِـيّ(١)

أخرج البخاري في العلم(٢) وغير موضع(٣) عنه عن مالك بن أنس وحماد بن زيد وحاتم بن إسماعيل وخالد بن الحارث وعبدالعزيز بن أبـي حازم ويزيد بن زُرَيْع وعبدالوهاب الثقفي.

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق.

٨٤٣ ٧٧ ــ عبدالله بن عُبَيْدَةَ بن نَشِيط أخو موسى بن عُبَيْـدة الرَّبْـذِي القرشي مولاهم(٤)

أخـرج البخاري في التعبيـر والمغازي في بـاب قصة العنسي عن صالح بن كيسان عنه عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد قال: / قال [٢٠٦]

---

(١) التاريخ الكبيـر ١٤١/٣/١ عدد ٤٢٥ (الجمحي، البصـري) ــ الجرح والتعـديل ١٠٦/٢/٢ عدد ٤٨٦ ــ تهذيب التهذيب ٣٠٤/٥ عدد ٥١٩ (خ س) وثقه ابن معين وأبو داود توفي سنة ٢٢٧هـ ــ ٢٢٨هـ.

(٢) باب ليبلغ العلمَ الشاهدُ الغائبَ ٢٠٩/١.

(٣) انظر ٤٢٩/١ ــ ٢٩٨/٢ ــ ١١٦/٣، ٤٢٠ ــ ١٨٢/٤، ٢٠١، ٤٣١.

(٤) التاريخ الكبير ١٤٣/٣/١ عدد ٤٣٢ ــ الجرح والتعديل ١٠١/٢/٢ عدد ٤٦٦ ــ تهذيب التهذيب ٣٠٩/٥ عدد ٥٢٨ (خ) وثقه الدارقطني وقال عنه النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، قتلته الحرورية بقُدَيْدٍ سنة ١٣٠هـ.

أبـي: عبدالله بن عبيدة وأخوه موسى لا يشتغل بهما، قال وكتب إلي ابن أبـي خيثمة قال: سألتُ يحيى بن معين عن عبدالله بن عبيدة فقال: هو أخو موسى بن عبيدة ولم يرو عن عبدالله غيرُ أخِيه موسى وحديثُهُمَا ضعيف.

وقال البخاري: روى عن عبدالله صالح بن كيسان وقال النسائي: لا بأس به. قال ابن قتيبة: وكان بين عبدالله وأخيه موسى ثمانون سنة.

٨٤٤ ٧٨ ـ عبدالله بن عمر النميري[1]

أخرج البخاري في التوحيد والتفسير ومواضع حديث الإفك[2] عن حجاج بن محمد عنه عن يونس بن يزيد عن الزهري.

٨٤٥ ٧٩ ـ عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبـي روّاد[3]

واسمه ميمون أخو عبدالعزيز بن عثمان أبُو عبدالرحمن لقبه عَبْدَان المروزي أصلُه من البصرة الأزدي، مولاهم وهو ابن بنت عبدالعزيز بن أبـي رواد.

أخرج البُخاري في بدء الوحي وغير موضع عنه عن أبيه وعبدالله بن المبارك وأبـي جمرة السُّكَّرِي ويزيد بن زريع.

قال البُخاري: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

---

(١) التاريخ الكبير ١٤٥/٣/١ عدد ٤٤٠ ـ الجرح والتعديل ١١٠/٢/٢ عدد ٥٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٣٤/٥ عدد ٥٧٠ (خ) وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ.

(٢) حديث الإفك أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب إذا عَدَّلَ رجلٌ رجُلاً ١٧٧/٦ ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة النور ـ باب لَوْلَا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفُسِهم خيْرًا ٦٨/١٠، باب: إنَّ الذين يحُبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ١٠٤/١٠ ـ وأخرجه مسلم ـ كتاب التوبة ـ باب في حديث الإفك ٢١٢٩/٤.

(٣) التاريخ الكبير ١٤٧/٣/١ عدد ٤٤٩ ـ الجرح والتعديل ١١٣/٢/٢ عدد ٥١٨ ـ تذكرة الحفاظ ٤٠١/١ عدد ٤٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٣١٣/٥ عدد ٥٣٥ (خ م د ت س) قال الحاكم: كان إمام أهل الحديث ببلده توفي سنة ٢٢١هـ.

قال أبو أحمد ابن عدي يحدّث عن أبيه عن شعبة أحاديث تفرّد بها، وكان شعبة تزوج بأم والد عبدان، قيل لعُثمان بن جبلة من أَيْنَ لك هذه ٱلأحاديث الغرائب عن شعبة؟ قال كنت. . .[1] وكان يخُصُّني بها.

٨٤٦ ٨٠ ـ عبدالله بن عتبة بن مسعود[2]

أَبُو عبدالرحمان ابن أخي عبدالله بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة بن كلاب سكن الكوفة. قال الدارقطني: أدرك النبـيَّ صلى الله عليه وسلم. أخرج البخاري في الشهادات والطلاق عن حميد بن عبدالرحمان بن عوف عنه عن عمر بن الخطاب.

٨٤٧ ٨١ ـ عبدالله بن عون بن أرطبان[3]

أَبُو عون مولى عبدالله بن ذرة بن دُرَاق المزني البصري.

أخرج البخاري في العلم وغير موضع[4] عن النضرين شميل وعباد بن العوام وبشر بن المفضل ومعاذ بن معاذ وابن أبـي عدي وأزهر بن سعد عنه عن القاسم بن محمد ونافع وابن سيرين ومجاهد والشعبـي وإِبراهيم النخعي وموسى بن أنس بن مالك.

قال أبو حاتم: هو ثقة وهو أكبر من التيمي. وقال البخاري: حدثنا

---

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/١٢٠ ـ التاريخ الكبير ١/٣/١٥٧ عدد ٤٨٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٢٤ عدد ٥٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣١١ عدد ٥٣١ (خ م د س ق) يكنى بأبـي عبدالله ويقال أبو عبيدالله ويقال أبو عبدالرحمان ـ الإصابة ٢/٣٤٠ عدد ٤٨١٣.

قال عنه ابن سعد كان ثقة رفيعاً كثير الحديث والفتيا، فقيهاً توفي سنة ٧٤هـ.

(٣) التاريخ الكبير ١/٣/١٦٣ عدد ٥١٢ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٣٠ عدد ٦٠٥ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٥٦ عدد ١٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦ عدد ٦٠٠ عبدالله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم أَبُو عَوْن الخزار البصريّ.

(٤) انظر ٣/١٢٢.

المقري: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون. قال عمرو بن علي: وُلد سنة ست وستين ومات وهو[1] ابن خمس وثمانين. قال البخاري حدثني عبدالله بن أبي الأسود، قال: سمعتُ سعيد بن عامر قال: مات ابنُ عون سنة إحْدى وخمسين ومائة قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي: حدثنا النضر بن شميل قال: ابن عون أكْبَرُ من أيوب بسنتين.

٨٤٨ ٨٢ ــ عبدالله بن العلاء بن زَبْر[2]

أبو زبْر الرّبعي الشّامي أخو بشر.

[٢٠٧] أخرج البخاري في الجزية وتفسير / سورة الأعراف عن الوليد بن مسلم عنه عن بُسْر بن عُبَيْدالله.

٨٤٩ ٨٣ ــ عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام[3].

المدني القرشي أخو هشام وعثمان ويحيـى.

أخرج البخاري في النكاح[4] حديث أم زرع عن أخيه هشام بن عروة عنه عن أبيه عروة بن الزبير.

---

(١) في الأصل ولد سنة ست وستين ومائة وكان ابن خمس وثمانين.

(٢) التاريخ الكبير ١٦٢/٣/١ عدد ٥٠٩ ــ الجرح والتعديل ١٢٨/٢/٢ عدد ٥٩٢ ــ تهذيب التهذيب ٣٥٠/٥ (خ، ٤) وثقه ابن معين. وقال عنه النسائي: ليس به بأس، وقال دحيم كان ثقة وكان من أشراف البلد. وقال العجلي: شامي ثقة. توفي سنة ١٦٤هـ عن ٨٩ سنة.

(٣) التاريخ الكبير ١٦٣/٣/١ عدد ٥١٣ ــ الجرح والتعديل ١٣٣/٢/٢ عدد ٦١٨ ــ تهذيبالتهذيب ٣١٩/٥ عدد ٥٤٦ (خ م ت س ق) (أبو بكر، الأسدي) وثقه النسائي وأبو حاتم، وقال الدارقطني ثقة أحدُ الاثبات وقال الزبير بن بكار، كان له عقل وحَزْمٌ ولسان وفضل وشرف توفي بَعْد ١٢٥ بقليل.

(٤) باب حُسْن المعاشرة ١٦٤/١١ ــ ١٨٥ وأخرج حديث أم زرع مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع ١٨٩٦/٤ ــ ١٩٠١.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٨٥٠ ٨٤ ـ عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبـي ليلى[١]

واسمه يسار ويقال: داود بن بلال بن أخي محمد بن عبدالرحمان بن أبـي ليلى الأنصاري الكوفي.

أخرج البخاري في ٱلصوم والأنبياء عن شُعبة وأبـي فروة مسلم بن سالم عنه عن الزهري وجدّه عبدالرحمان بن أبـي ليلى.

قال أبو حاتم: هو صالح.

٨٥١ ٨٥ ـ عبدالله بن عَمْرو بن أبـي ٱلحجّاج[٢]

واسم أبـي الحجّاج ميسرة أبو معمر المُقْعَد المِنْقَرِيّ التميمي مولاهم البصري.

أخرج البخاري في ٱلعلم[٣] وٱلصّلاة[٤] وغير موضع[٥] عنه عن عبدالوارث بن سعيد.

قال ٱلبخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: أبو معمر هذا صدوق متقن قوي الحديث، غير أنَّهُ

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٦٤/٣/١ عدد ٥١٥ ـ الجرح والتعديل ١٢٦/٢/٢ عدد ٥٨٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٥٢/٥ عدد ٦٠٤ (ع) وثقه ابن معين وقال ابن خراش والحاكم: هو من أوثق آل أبـي ليلى. وقال النسائي: ثقة ثبت ـ ذكره ابن حبان في الثقات تُوُفِّيَ سنة ١٣٥هـ.

(٢) الجرح والتعديل ١١٩/٢/٢ عدد ٥٤٩ ـ تاريخ بَغْدَاد ٢٤/١٠ عدد ٥١٤٣ ـ تذكرة الحفاظ ٤٩٣/٢ عدد ٥٠٩ ـ تهذيب التهذيب ٣٣٥/٥ عدد ٥٧٥ (ع).

(٣) باب قول النبـيّ «اللهم علّمه الكتاب» ١٧٩/١ وانظر ٢١١/١.

(٤) باب إن صلى في ثوب مُصَلَّب أو تصاوير ٣٠/٢ وانظر ١٢٨/٢، ١٨٣، ٢٦٤، ٣٠٦، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٧٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٨٧.

(٥) انظر ٢٦/٣، ١٢٢، ٢٠١، ٢١٦، ٢٤٠، ٢٧٨، ٣٠٢، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٢.

لم يكن يحفظ، وكان له قدر عند أهل العلم. وقال أبو زرعة كان حافظاً ثقة.

٨٥٢ ٨٦ ــ عبدالله بن الفضل بن ربيعة الهاشمي المدني[1]

أخرج البخاري في تفسير سورة المنافقين وآلأنبياء وغير موضع عن موسى بن عقبة وعبدآلعزيز بن أبـي سلمة عنه عن أنس بن مالك وعبدالرحمان الأعرج وسليمان بن يسار.

قال أبُو حاتم: هو ثقة.

٨٥٣ ٨٧ ــ عبدالله بن فيروز[2]

آلدَّانَاج ويقال الدانا، وهو بالفارسيّة العالم، البصري.

أخرج البخاري في بدء الخلق عن عبدالعزيز بن المختار عنه عن أبـي سلمة بن عبدالرحمان.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

٨٥٤ ٨٨ ــ عبدالله بن سعيد بن جبير بن هشام[3]

أخو عبدالملك بن سعيد مولى بني والبة الأسديّ الكوفي.

أخرج البخاري في الصلاة[4] وآلصَّوم وآلأنبياء وغير موضع عن أيُّوب عنه عن أبيه.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٣/١٦٨ عدد ٥٣٤ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٣٦ عدد ٦٣٤ ــ تهذيب التهذيب ٥/٣٥٧ عدد ٦١٤ (ع) وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وأبو حاتم الرازي.

(٢) التاريخ الكبير ١/٣/١٦٧ عدد ٥٣٢ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/١٣٦ عدد ٦٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٥/٣٥٩ عدد ٦١٦ (خ م د س ق) ذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي ليس به بأس.

(٣) التاريخ الكبير ١/٣/١٠٣عدد ٢٩٩ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٧٠ عدد ٣٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٥/٢٣٦ عدد ٤٠٩ (خ م ت س) قال عنه النسائي: ثقة مأمون ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) باب إذا لم ينو آلإمامُ أن يَؤُمَّ ٢/٣٣٤.

٨٥٥ ٨٩ ــ عبدالله بن سعيد بن أبـي هند[١]

أبو بكر مولى بني شمخ من بني فَزَارة آلمدني.

أخرج البُخَاري في الرقاق والتهجد[٢] وغزوة مؤتـة عن آلمغيرة بن عبدالرحمان ومكّي بن إبراهيم ويحيـى القطان عنه عن أبيه ونافع وعامر بن عبدالله بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة.

قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث. قال عبدُالرَّحْمَان بن أبـي حاتم: وثقه أحمد ويحيـى. وقال أبو بكر: سمعتُ يحيـى يقول: هو ثقة.

قال أبو بكر: وبلغني أنه تُوفّي سنة ست أو سَبْعٍ وأربعين ومائة.

٨٥٦ ٩٠ ــ عبدالله بن أبـي آلسَّفَر[٣]

وآسم أبـي السّفر سعيد بن يحمد[٤] الثوري الهمذاني الكوفي.

أخرج البخاري في آلوُضُوءِ[٥] والإيمان وآلذَّبَائح والبيوع عن شعبة وآبن أبـي زائدة عنه عن / آلشَّعْبِـيّ. [٢٠٨]

قال عبدالرّحمان: ذكر أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيـى بن معين قال: عبدالله بن أبـي السّفر ثقة.

٨٥٧ ٩١ ــ عبدالله بن سعيد بن عبدالملك[٦]

---

(١) التاريخ الكبير ١٠٤/٣/١ عدد ٣٠٠ ــ الجرح والتعديل ٧٠/٢/٢ عدد ٣٣٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٩/٥ عدد ٤١٤ (ع).

(٢) باب ما جاء في التطوع ٢٩١/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٣٧/٦ ــ التاريخ الكبير ١٠٥/٣/١ عدد ٣٠٦ ــ الجرح والتعديل ٧١/٢/٢ عدد ٣٣٧ ــ تهذيب التهذيب ٢٤٠/٥ عدد ٤١٥ (خ م د س ق) وثقه ابن معين وأحمد والنسائي وابن سعد ــ توفي في خلافة مروان بن محمد.

(٤) في الأصل محمد.

(٥) باب إذا شرب الكلب في إناءٍ ٢٩٠/١.

(٦) التاريخ الكبير ١٠٤/٣/١ عدد ٣٠١ ــ الجرح والتعديل ٧٢/٢/٢ عدد ٣٣٨ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٨/٥ عدد ٤١٣ (خ، م، د، ق، س) ــ وثقه ابن معين وعلي بن المديني وذكره ابن حبان في الثقات ــ توفي في حدود ٢٠٠هـ.

ابن مروان بن الحكم بن أبـي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو صفوان القرشي الأموي.

أخرج البخاري في الجهاد والأطعمة واللبـاس عن قتيبة بن سعيـد وعلي بن المديني عنه عن يونس بن يزيد الأيلي.

قال أبو زرعة: لا بأس به صدوق.

٨٥٨ ٩٢ ـ عبـدالله بن سعيد بن حصين أبـو سعيـد الأشجّ الكنـدي الكوفي(١).

أخرج البخاري في الفتن عنه عن عقبة بن خلدة.

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق. قال إبراهيم بن الجنيد: سئل عنه ابن معين؟ فقال: لا بأس به. قال أبو بكر: سمعتُ يحيـى بن معين يقول: ليس بالأشج بأس، ولكنه يروي عن قوم ضُعفاء. وقال أبو أحمد ابن عديّ: سمعتُ محمـد بن أحمد بن بـلال الشـطوي يقـول: مـا رأيتُ أحفظ من أبـي سعيد الأشج.

٨٥٩ ٩٣ ـ عبدالله بن سهل بن عبدالرّحمان(٢)

ابن سهل بن أبـي حثمة أبو ليلى الحارثي المدني.

أخرج البخاري في الأحكام عن مالك بن أنس عنه عن سهـل بن

---

(١) الجرح والتعديل ٧٣/٢/٢ عدد ٣٤٦ ـ تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢ عدد ٥١٧ ـ طبقات المفسرين ٢٢٧/١ عدد ٢٢٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٣٦/٥ عدد ٤١٠ (ع) ـ توفي سنة ٢٥٧ هـ وقيل سنة ٢٥٦هـ).

(٢) التاريخ الكبير ٩٨/٣/١ عدد ٢٨٤ ـ الجرح والتعديل ٧٤/٢/٢ عدد ٣٤٦ ـ تهذيب التهذيب ٢١٥/١٢ عدد ٩٩٤ (خ، م، د، س، ق) ـ وثقه أبو زرعة وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة.

أبـي حثمة، وقال: عن أبـي ليلى عبدالله بن عبدالرّحمان بن سهل، وقال ابن يوسف عن مالك عن أبـي ليلى عبدالله بن سهل.

٨٦٠ ٩٤ ــ عبدالله بن سَخْبَرَة أبو مَعْمَر الأزدي الكوفيّ(١)

أخرج البخاري في الصلاة والاستئذان وتفسير حمّ السجدة عن مجاهد وإبراهيم النخعي وعمارة بن عمير عنه عن عبدالله بن مسعود وخبّاب.

قال أبو بكر: سألْتُ يحيى بن معين عنه؟ فقال: كوفيّ ثقة. قال أبو بكر. وحدثنا يحيى بن معين وابن الأصبهاني قالا: حدثنا مروان بن معاوية عن الأعمش، عن عمارة قال: كان أبو معمر يلحن في الحديث إرادة أن يَتَتَبَّعَ ما سمع.

٨٦١ ٩٥ ــ عبدالله بن سالم أبو يوسف الأشعري الوُحَاظِي الحِمْصِي(٢)

أخرج البخاري في المزارعة(٣) عن عبدالله بن يوسف عنه عن محمد بن زياد الألهاني عن أبـي أمامة الباهليّ قوله صلى الله عليه وسلم (لا يدخل هذا بيتَ قوم إلاّ دخله الذُّلُّ ــ يعني آلة الحرث ــ).

٨٦٢ ٩٦ ــ عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي(٤)

---

(١) التاريخ الكبير ٩٧/٣/١ عدد ٢٨٠ ــ الجرح والتعديل ٦٨/٢/٢ عدد ٣٢١ ــ تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٠ عدد ٣٩٧ (ع) ــ وَثَّقَهُ يحيى بن معين وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات ــ وقال العجلي: (كوفي، تابعي ثقة) ــ توفي في ولاية عبيدالله بن زياد

(٢) وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه النسائي: ليس به بأس، قال أبو داود: مات سنة ١٧٦هـ ــ انظر ترجمته في: ــ التاريخ الكبير ١١٢/٣/١ عدد ٣٣٧ ــ الجرح والتعديل ٧٦/٢/٢ عدد ٣٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٢٢٧/٥ عدد ٣٩١ (خ د س)، (الوحاظي نسبة إلى وحاظة بطن من جشم بن عبدشمس) هامش رقم ٢.

(٣) باب ما يُحْذَرُ مِنْ عواقب الاشْتِغَالِ بآلة الزرع ٤٠٢/٥.

(٤) التاريخ الكبير ١١٥/٣/١ عدد ٣٤٢ ــ الجرح والتعديل ٨٠/٢/٢ عدد ٣٧٣ ــ تاريخ بغداد ٤٧٣/٩ عدد ١٥٠٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٥١/٥ عدد ٤٤١ ــ وثقه النسائي =

أمُّه سلمى بنت عُميس وكانت أخت أسماء بنت عميس، وكانتا أختي ميمونة لِأمِّها وهو أخو بنت حمزة لِأمِّها.

أخرج البخاري في الطب والجهاد والحيض(1) ومواضع(2) عن سعد بن إبراهيم، وحصين بن عبدالرّحمان وأبي إسحاق الشيباني ومعبد بن خالد عنه عن خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعن عَلِيّ بن أبي طالب وعائشة.

[٢٠٩] ٨٦٣ ٩٧ ـ عبدالله بن وديعة(3)

ابن خِدَام أبُو وَدِيعة أخو يزيد بن وديعة الأنصاري المدني.

أخرج البخاري في الجمعة [في] موضعين(4) عن أبي سعيد المقبريّ عنه عن سلمان الفارسي.

٨٦٤ ٩٨ ـ عبدالله بن وَهْب بن مسلم(5)

أبُو محمد مولى [ابن رُمانة ويقال مولى] بني فهر القرشي المصري.

أخرج البخاري في الإيمان والعلم(6) والصلاة(7) وغير موضع(8) عن

= وأبو زرعة وقال العجلي والخطيب: هو من كبار التابعين وثقاتهم. وقال ابن سعد: كان عثمانياً ثقة في الحديث توفي سنة ٨١هـ أو ٨٢هـ.

(1) باب مباشرة الحائض ١/٤١٨ ـ وانظر ١/٤٤٦.

(2) انظر ٢/٣٤، ٣٧، ١٤٠، ٣٤٨.

(3) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٣/٢٢٠ عدد ٧١٧ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٩٢ عدد ٨٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٦/٦٨ عدد ١٣٢ (خ ق) ـ وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ـ وذكره الواقدي فيمن قتل يوم الحرة سنة ٦٣هـ.

(4) باب الدهن للجمعة ٣/٢١ ـ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ٣/٤٣.

(5) التاريخ الكبير ١/٣/٢١٨ عدد ٧١٠ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٨٩ عدد ٨٧٩ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٠٤ عدد ٢٨٣ ـ تهذيب التهذيب ٦/٧١ عدد ١٤٠ (ع).

(6) باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١/١٧٣ ـ وانظر ١/١٩٥، ٢١٨.

(7) باب من بنى مسجداً ١/٩٠ ـ وانظر ١/٩٦، ١٠٧، ٣٠٦، ٣٣٣، ٤٨٠، ٤٨٥.

(8) انظر ٣/٣٦، ٩٢، ١٣٨، ١٨١، ٢٣١، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٧٥، ٤١٨، ٤٧٩ ـ ٤/٨٢، ٩٠، ١٢٣، ١٣١، ١٤٣، ١٨١، ٤٠٦.

سعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وعثمان بن صالح [ويحيى بن سليمان وأحمد بن صالح[1]] وأحمد بن عيسى، عنه عن مالك وابن جريج والثوري ويونس ويعقوب بن عبدالرحمان الزهري وعمرو بن الحارث.

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: قلت لأبي: ابن وَهْبٍ أحبّ إليك أو عبدالله بن نافع؟ قال: ابن وهب. قلت: ما تقول في ابن وهب؟ قال: صالح الحديث صدوق وهو أَحَبُّ إِلَيَّ من الوليد بن مسلم وأصحّ حديثاً منه بكثير، وسمعت أبا زرعة يقول: نظرتُ في نحو ثمانين ألفاً من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر، ما أعلم أنّي رأيت حديثاً له لا أصل له، وهو ثقة.

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت ابن بكير يقول: ابن وهب أفقه من ابن القاسم. قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: عبدالله بن وهب ثقة. قال علي بن المديني: دفع إليَّ ابنُ وهب كتابَ عَمْرو بن الحارث وقال أَقْرَؤُهُ عليك؟ فلم أُرِدْ لرداءة أَخْذِه، وكان يجلس إلى سفيان وكان معه غلام له أسود، وسفيان يقرأ عليه وهو ناحية وربما (. . . . . . .)[2] وإذا فرغوا قال لغلامه: انسخها.

قال البخاري: وقال أحمد بن صالح: مات عبدالله بن وهب سنة سبع وتسعين ومائة. وقال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو عبيدالله ابن أخي بن وهب، قال: مات ابن وهب في شعبان لخمس بقين منه وكان مولده سنة خمس وعشرين وفيها مات ابن شهاب[3].

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو عبيدالله بن أخي بن وهب عَنْ ابن وهب قال: دخلتُ المسجد فإذا الناس مزدحمون على ابن سمعان وإذا

---

(١) في الأصل وأحمد غير منسوب.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) الأرجح أن ابن شهاب توفي سنة ١٢٤هـ.

هشام بن عروة جالس فقلت أسمع من هذا وأسير إليه فلما فرغت، قام، فأتيتُ منزله فقالوا: هو راقد. فقلت: أحج وأرجع، فرجعت وقد ماتَ.

٨٦٥ ٩٩ ــ عبدالله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي[١]

أخرج البخاري في التعبير[٢] عن مُسَدّد عَنه عن أبيه: الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان.

قال البخاري: وأثنى عليه مُسَدَّدٌ، لقيه باليمامة[٣]. قال أبو حاتم: هو صدوق.

٨٦٦ ١٠٠ ــ عبدالله بن يحيى المعافريّ البُرُلُّسِي[٤]؟

أخرج البخاري: في تفسير سورة الأنفال، والفتح عن الحسن بن عبدالعزيز الجروي عنه عن حَيْوَة بن / شريح المصري. [٢١٠]

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٥٦ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٢٣١ عدد ٧٥٧ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٠٣ عدد ٩٤٨ ــ تهذيب التهذيب ٦/٧٦ عدد ١٤٦ (خ م مد) ــ قال عنه أحمد: ثقة لا بأس به وقال أبو حاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) باب الرؤيا من الله ١٦/٢٣ ــ باب الرؤيا الصالحة ١٦/٢٧ ــ باب الحلم من الشيطان ١٦/٤٩ ــ وخرجه في كتاب الطب ــ باب النفث في الرقية ١٢/٣١٨ ــ ورواه مسلم ــ كتاب الرؤيا ــ الحديث الأول والثاني ٤/١٧٧١، ١٧٧٢ ــ أبو داود ــ كتاب الأدب ــ باب ما جاء في الرؤيا ٢/٦٠٠، ٦٠١ ــ الترمذي ــ الرؤيا ــ باب إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع؟ ٤/٥٣٦ ــ ابن ماجه ــ كتاب تعبير الرؤيا ــ باب من رأى رؤيا يكرهها ٢/١٢٨٦ ــ الدارمي ــ الرؤيا ــ باب فيمن يرى رؤيا يكرهها ٢/٤٩ ــ الموطأ الرؤيا ــ باب ما جاء في الرؤيا ٥٩٣ ــ ٥٩٤.

(٣) **اليمامة**: بلاد اليمامة بين نجد واليمن وهي تتصل بالبحرين شرقاً والحجاز غرباً، وأما مدينة اليمامة فتقع في الجنوب الغربي من الأحساء (دائرة مَعارف القرن العشرين ١٠/٩٥٤).

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/٢٣٢ عدد ٧٦٠ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٠٤ عدد ٩٥٢ ــ تهذيب التهذيب ٦/٧٧ عدد ١٥٠ (خ د) والبرلسي نسبة إلى برلس قرية من سواحل مصر. (هامش رقم ٢) ــ قال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به ــ وذكره ابن حبان في الثقات توفي بالبرلس سنة ٢١٢هـ.

٨٦٧ ١٠١ ـ عبدالله بن يوسف أبو محمد التنيسي[١]

أصله من دمشق.

أخرج البخاري في بدء الوحي[٢] والجهاد والتوحيد والعلم[٣] وغير موضع[٤] عنه عن مالك والليث بن سعد وعبدالعزيز بن أبـي سلمة وعبدالله بن وهب ويحيـى بن حمزة وعبدالله بن سالم الحمصي.

قال البخاري: قال الحسن بن عبدالعزيز: مات سنة تسع أو ثماني عشرة ومائتين ورأيت لغيره: إنه توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: سألت أبـي عنه؟ فقال: هو أثبت من مروان الطاطري، وهو ثقة. قال البخاري: لقيته بمصر سنة سَبْعَ عَشْرَةَ.

٨٦٨ ١٠٢ ـ عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان[٥]

ويقال مولى الأسود بن عبدالأسد المخزومي المدني الأعور.

أخرج البخاري في الأطعمة والتقصير عن مالك عنه وعن أبـي النضر سالم عن أبـي سلمة بن عبدالرحمن.

---

(١) التاريخ الكبير ٢٣٣/٣/١ عدد ٧٦٤ ـ الجرح والتعديل ٢٠٥/٢/٢ عدد ٩٦١ ـ تهذيب التهذيب ٨٦/٦ عدد ١٧٣ (خ د ت س) التنيسي: نسبة إلى تنيس بلد قرب دُمياط.

(٢) انظر ٢٠/١، ٣٢.

(٣) ٨١/١، ١٥٨، ٢٠٨.

(٤) ٢٦٧/١، ٢٧٣، ٢٨٥، ٣٢٥ ـ ٩/٢، ١٥، ٣٠، ٣٨، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٦٠ ـ ٧/٣، ١١، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٧٨، ١٢٤، ١٣٠، ١٦٣ ـ ٥٢/٤، ٦٥، ١٢١، ١٣٠، ١٤١، ١٥٢، ٣٣٥، ٣٤٧، ٣٧٥، ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٢.

(٥) التاريخ الكبير ٢٢٥/٣/١ عدد ٧٣٦ ـ الجرح والتعديل ١٩٨/٢/٢ عدد ٩٢٢ ـ تهذيب التهذيب ٨٢/٦ عدد ١٦٣ (ع) (توفي سنة ٢٤٨هـ).

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سئل أبي عن عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان؟ فقال: ثقة. قيل له حجة: فقال: إذا حدّث عنه مثل يحيى بن أبي كثير ومالك فهو حجة.

٨٦٩ ١٠٣ ـ عبدُالله بن يزيد أبُو عبدالرّحمان المقري[١]

مولى عمر بن الخطاب أصله من ناحية البصرة سكن مكة.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والذبائح والتفسير عنه، وفي الأحكام عن عليّ بن المديني عنه، وفي البيوع عن محمد غير منسوب عنه عن حَيْوة بن شريح المصري، والليث بن سعد وسعيد بن أبي أيّوب وكَهْمس بن الحسن.

قال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

٨٧٠ ١٠٤ ـ عبدالله بن أبي نجيح[٣]

واسمه يسار أبو يسار مولى الأخنس بن شُرَيْق الثقفي المكيّ.

أخرج البخاري في العلم والجنائز وغير موضع عن شعبة والثوري وابن عُيَيْنَةَ، وإبراهيم بن نافع وابن عليّة عنه عن عطاء ومجاهد وعبدالله بن كثير.

قال عليّ بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان قدرياً، قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: سَأَلْتُ أبا زرعة عن ابن أبي نجيح؟ فقال: مكي ثقة، وسألته فقلت: أيّهما أحبُّ إليك في مجاهد بن أبي نجيح أو خصيف؟ فقال: ابن أبي نجيح أحبّ إليّ وإنما يقال في ابن أبي نجيح أنَّهُ يرى القدر، وهو صالح الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٣/٢٢٨ عدد ٧٤٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٠١ عدد ٩٣٩ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٦٧ عدد ٣٦١ ـ تهذيب التهذيب ٦/٨٣ عدد ١٦٥ (ع).

(٢) باب المداومة على ركعتي الفجر ٣/٢٨٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٨٣ ـ التاريخ الكبير ١/٣/٢٣٣ عدد ٧٦٧ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٠٣ عدد ٩٤٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/٥٤ عدد ١٠١ (ع) ـ طبقات المفسرين ١/٢٥٢.

قال البخاري: حدّثنا أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عيينة يقول: مات ابن أبـي نجيح سنة إحدى وثلاثين ومائـة. قال البخـاري: حدثني محمد بن مقاتل: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه قال: مكث ابن أبـي نجيح ثلاثين سنة لا يتكلم بكلمة يؤذي فيها جليسه.

قال أبو بكر / قال عليّ سمعت يحيـى يقول: ابن أبـي نجيح من رؤساء الدعاة[1]. قال أبو بكر: قال عليّ: وسمعت يحيـى يقول: أخبرني مؤمل عن أبـي صفوان قال: قال لي ابن أبـي نُجيح: أدعوك إلى رأي الحسن، قال أبو بكر: قال علي: وسمعت يحيـى يقول: قال أيوب أي رجل أفْسَدُوا يَعْنِي ابنَ أبـي نجيح. [٢١١]

٨٧١ ١٠٥ ــ عبدالله بن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري المدني[2]

أخرج البخاري في الوضوء والاستسقاء[3] وغير موضع[4] عن الزهري ومالك والثوري وابن عيينة وفليح عنه عن أنس بن مالك وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبدالرّحمان وحميد بن نافع وعبّاد بن تميم وأبيه أبـي بكر بن محمد.

قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدثنا يونس: حدّثنا أشهب عن مالك قال: فأخبرني ابن (   )[5] ان ابن شهاب سأله من بالمدينة؟ ــ يعني

---

(١) ممن يدعون إلى نحلة الاعتزال ــ قال العجلي عنه: مكي ثقة، يقال كان يرى القدر، أفسده عمرو بن عبيد.

(٢) التاريخ الكبير ٥٤/٣/١ عدد ١١٩ ــ الجرح والتعديل ١٧/٢/٢ عدد ٧٧ ــ تهذيب التهذيب ١٦٤/٥ عدد ٢٨١ (ع).

(٣) باب الاستسقاء ١٥٤/٣ ــ وانظر ١٥٢/١.

(٤) انظر ٤٤٤/١ ــ ١٦٨/٣، ٣١٢، ٣٨٩، ٤٠٢ ــ ٢٦/٤، ٢٩٣.

(٥) كلمة غير واضحة.

فأجابه ـ فقال: ما ثَمَّ مثلُ عبدالله بن أبـي بكر إلا أَنَّهُ إنَّما يَمْنَعُهُ أن يرتفع ذكره مكان أبيه أَنَّهُ حيّ.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين يقول: مات سنة ثلاثين ومائة.

٨٧٢ ١٠٦ ـ عبدالله بن أبـي عتبة مـولى أنس بن مالـك الأنصاري البصري[١]

أخرج البخاري في الحج[٢] والأدب وصفة النبـي صلى الله عليه وسلم عن قتادة عنه عن أبـي سعيد الخدري.

٨٧٣ ١٠٧ ـ عبدالله بن أبـي لبيد[٣]

أبو المغيرة مولى الأخنس بن شُرَيْق المدنيّ.

أخرج البخاري في الاعتكاف عن ابن عيينة عنه عن أبـي سلمة بن عبدالرّحمان حديثاً. مات في أوّل خلافة أبـي جعفر[٤]. قال ابن عُيَيْنَةَ: كان من عُبّادِ أهل المدينة، وكان يرى ٱلْقَدَر، قَالَ الدّراوردي: لم يشهد صفوانُ بن سليم جنازته.

٨٧٤ ١٠٨ ـ عبدالله غير منسوب وهو ابن حماد بن أَيُّوب بن طفيـل أبو عبدالرّحمان الآمليّ[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ١/٣/١٥٨ عدد ٤٨٧ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٢٤ عدد ٥٧١ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣١٢ عدد ٥٣٢ (خ م تم ق) ـ ذكره ابن حبان في الثقات ـ وقال أبو بكر البزار: ثقة مشهور.

(٢) باب قول الله تعالى: جعل الله الكعبة البيت الحرام ٤/١٩٩.

(٣) التاريخ الكبير ١/٣/١٨٢ عدد ٥٧٠ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٤٨ عدد ٦٨٤ ـ تهذيب التهذيب ٥/٣٧٢ عدد ٦٤٥ (خ، م، د، س، ق) ـ وَثَّقَهُ ابن معين ـ وقال أبو حاتم: صدوق في الحديث وقال النسائي: ليس به بأس.

(٤) تولى أبو جعفر المنصور الخلافة سنة ١٣٧هـ.

(٥) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/١٩٠ عدد ٣١٨ (خ) ـ ذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في ذكر أيّام الجاهلية وفي باب إسلام أبـي بكر الصّدّيق عنه عن يحيـى بن معين وعن سليمان بن عبدالرّحمان وموسى بن هارون مقرونين في سورة الأعراف. فَإِنْ كان هو فإنَّهُ مات بآمل[1] حين خرج من سمرقند في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين. قال أبو نصر الكلاباذي: كتب إليّ بذلك أبو عمر محمد بن إسحاق العصفري وحدثني أبو الأصبغ وأبو عثمان عنه.

بـــاب عبدالرحمـــان

٨٧٥ ١ ـ عبدالرحمان بن أَبْزَى[2]

الخزاعي مولاهم الكوفي له صحبة.

أخرج البخاري في السَّلَم[3] والتيمم[4] عن ابنه سعيد عنه عن عمر بن الخطاب وعمار بن ياسر.

٨٧٦ ٢ ـ عبدالرحمان بن جبر بن عَمْرو بن زيد أبـو عبس الأنصاري الحارثي المدني[5]

---

(١) آمل: مدينة مشهورة غربـي جيحون على طريق القاصد إلى بخارى من مرو، ويقابلها في شرقي جيحون فربر التي ينسب إليها الفربري (معجم ٱلْبُلْدَان ياقوت ١/٢٣، ٢٤).

(٢) طبقات ابن سعد ٤٦٢/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٤٥/٣/١ عدد ٨٠٠ ـ الجرح والتعديل ٢٠٩/٢/٢ عدد ٩٨٥ ـ تهذيب التهذيب ١٣٢/٦ عدد ٢٧٥ (ع) ـ الإصابة ٣٨٨/٢ عدد ٥٠٧٥.

(٣) السَّلَـمُ: هو أن يُسَلِّمَ عِوَضاً حاضِراً في عوض مَوْصُوف في الذِّمَّةِ إلى أَجَلٍ، أو هو بيعٌ موصوفٌ في الذمة ـ (مباحث في التشريع الإسلامي ٤٩).

(٤) باب المتيمّـم هل ينفُخُ فيهما ٤٥٩/١ ـ وانظر ٤٦١/١، ٤٦٢.

(٥) الجرح والتعديل ٢٢٠/٢/٢ عدد ١٠٣٤ ـ الإصابة ٣٩٤/٢ عدد ٥٠٩٦ ـ تهذيب التهذيب ١٥٦/١٢ عدد ٧٤٥ (خ ت س) كان يكتب بالعربية قبل الإسلام مات سنة ٣٤هـ وهو ابن ٧٠ سنة وصلى عليه عثمان بن عفان.

[٢١٢] أخرج البخاري في الجمعة عن عَبَايَة بن رُفَاعَة / بن رافع بن خديج عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

٨٧٧ ٣ ـ عبدالرَّحْمَان بن عوف[١]

ابن عبدعوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب كان اسمه عبد عَمْرو فسمّاه النبـيُّ صلى الله عليه وسلم عبدالرحمان وأخوه عبدالله بن عوف وأمه الشفا بنت عوف بن عبدالحارث بن زهرة أبو محمد الزهري المدني.

أخرج البخاري في الوكالة والخمس والجنائز عن أبيه إبراهيم عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: ولد عبدالرحمان بن عوف بعد الفيل بعشر سنين. ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثني الحسن بن واقع: حدثنا ضمرة، قال: توفي عَبْدُالرَّحمان لست بقين من خلافة عثمان وقال يعقوب بن إبراهيم: مات لسبع من سني عثمان.

٨٧٨ ٤ ـ عبدالرحمان بن أبـي بكر الصديق التيمي المدني[٢]

أخرج البخاري في الصلاة[٣] والعمرة والجهاد وصفة النبـي صلى الله

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٠/٢، ١٢٤/٣ ـ التاريخ الكبير ٢٣٩/٣/١ عدد ٧٩٠ ـ الجرح والتعديل ٢٤٧/٢/٢ عدد ١١٧٩ ـ الاستيعاب ٣٩٣/٢ ـ الإصابة ٤١٦/٢ عدد ٥١٧٩ ـ تهذيب التهذيب ٢٤٤/٦ عدد ٤٩٠ (ع) ـ الأعلام ٩٥/٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٢/٣/١ عدد ٧٩٥ ـ الاستيعاب ٣٩٩/٢ ـ الإصابة ٤٠٧/٢ عدد ٥١٥١ ـ تهذيب التهذيب ١٤٦/٦ عدد ٢٩٨ (ع) أسلم قبل الفتح، شهد مع خالد ابن الوليد اليمامة وقتل سبعة من أكابر أصحاب مسيلمة، توفي بحُبشي وهو جبل يبعد عن مكة ١٢ ميلاً، وكان ذلك سنة ٥٨هـ.

(٣) باب السمر مع الأهل والضيف ٢١٥/٢.

عليه وسلم[1] عن أبـي عثمان النهدي وعمْرو بن أوس عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

٨٧٩ ٥ ــ عبدالرحمان بن سعد أبو حميد الساعدي[2]

أخرج البخاري في ذكر الأنبياء وآخر المغازي والأحكام والدعوات[3] عن عباس بن سهل بن سعد وعروة بن الزبير وعمرو بن سليم عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

٨٨٠ ٦ ــ عبدالرحمان بن سَمُرة بن حبيب[4]

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وكان اسمه فيما يقال عبد كلال فسماه النبـي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمان، أبو سعيد القرشي البصري.

أخرج البخاري في الإيمان والنذور عن الحسن عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم، وفي الأدب عن مروان بن الحكم، عنه عن أُبـي بن كَعب رضي الله عنه.

٨٨١ ٧ ــ عبدالرحمان بن إبراهيم أبو سعيد[5]

---

(١) وانظر ١/٤٣٤، ٤٣٥ ــ ٣/٢٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢/٢٣٧ عدد ١١٢٠ ــ الاستيعاب ٤/٤٢ ــ الإصابة ٤/٤٦ عدد ٣٠٣ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٧٩ عدد ٣٣٩ (ع) توفي في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد.

(٣) كما أخرج عنه جملة من التعاليق في أكثر من موضع ــ انظر ٢/٤٢، ٣٦٣، ٤١٦، ٤١٨، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٥٠، ٣/٥٥.

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/٢٤٨ عدد ٧٩٦ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٣٨ عدد ١١٢٦ ــ الاستيعاب ٢/٤٠٢ ــ تهذيب التهذيب ٦/١٩٠ عدد ٣٨٣ (ع) (توفي بالبصرة سنة ٥٠هـ) ــ الإصابة ٢/٤٠٠ عدد ٥١٣٤.

(٥) التاريخ الكبير ١/٣/٢٥٦ عدد ٨٢٧ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢١١ عدد ٩٩٩ ــ تاريخ بغداد ١٠/٢٦٥ عدد ٥٣٨١ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٠ عدد ٤٩٤ ــ تهذيب التهذيب ٦/١٣١ عدد ٢٧٤ (خ م د س ق) ــ طبقات المفسرين ١/٢٦١ عدد ٢٥٢.

المعروف بدُحَيْم بن الْيَتيم الدّمشقي.

أخرج البخاري في الأدب عنه عن الوليد بن مسلم.

قال البخاري: مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

قال أبو حاتم: كان دحيم يميز ويضبط حديث نفسه، وكان ثقة. قال أبو أحمد: سمعت الحسن بن علي بن بحر البري يقول: قدم دحيم بغداد فرأيتُ أبـي وأحمد بـن حنبل، ويحيى بن معين قُعُوداً بين يديه، يكتبون كالصّبيان.

٨٨٢ ٨ ـ عبدالرحمان بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران أبو محمد العبديّ النيسابوري(١)

أخرج البخاري في الاعتكاف عنه مفرداً وفي الصلاة(٢) والتفسير والأدب عنه مقروناً عن ابن عيينة والقطان وبهز بن أسد.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: روى عنه أبـي، وكتب إلي ببعض فوائده وكان صدوقاً ثقة / . [٢١٣]

٨٨٣ ٩ ـ عبدالرحمان بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي(٣)

أخرج البخاري في الفرائض عن شعبة والثوري عنه عن هذيل بن شرحبيل.

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢/٢١٥ عدد ١٠١١ ـ تاريخ بغداد ١٠/٢٧١ عدد ٥٣٨٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/١٤٤ عدد ٢٩٤ (خ م د ق) ذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ٢٦٠هـ.

(٢) باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٢/٢٩٠.

(٣) التاريخ الكبير ١/٣/٢٦٥ عدد ٨٥٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٢١٨ عدد ١٠٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٦/١٥٢ عدد ٣٠٧ (خ ٤).

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي قيس الأودي فقال: ليس بقوي، هو قليل الحديث وليس بحافظ، قلتُ كيف حديثه؟ قال: صالح، هو لين الحديث.

قال البخاري: حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت هشيماً يقول: مات حماد بن أبي سليمان سنة عشرين ومائة، ومات قيس بن مسلم وأبو قيس الأودي وواصل بن حيان الأحدب سنة عشرين ومائة.

٨٨٤ ١٠ ــ عبدالرحمان بن جابر[1]

ابن عبدالله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري المدني أخو محمد بن جابر.

أخرج البخاري في الحُدود ومحاربة أهل الردة[2] عن سليمان بن يسار ومسلم بن أبي مريم عنه عن أبيه.

٨٨٥ ١١ ــ عبدالرحمان بن حميد بن عبدالرحمان بن عوف القرشي الزهري المدني[3]

أخرج البخاري في الهجرة[4]، عن حاتم بن إسماعيل القرشي الزهري المدني عنه عن السائب بن يزيد هكذا ذكره أبو نصر، وقال أبو عبدالله فيمن اتفقا على الإخراج عنه عبدالرحمان بن حميد بن عبدالرحمان وذكره أبُو الحسن في من أخرج عنه البخاري عبدالرحمان بن حميد عن عمر بن عبدالعزيز والحديث الذي يُشَار إلَيْهِ هو حديث أخرجه البخاري في إقامة

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٧٥/٥ ــ التاريخ الكبير ٢٦٦/٣/١ عدد ٨٦١ ــ الجرح والتعديل ٢٢٠/٢/٢ عدد ١٠٣٦ ــ تهذيب التهذيب ١٥٣/٦ عدد ٣٠٩ (ع) وثقه العجلي: والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) باب كم التعْزيز والأدب ١٩٣/١٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢٧٣/٣/١ عدد ٨٨٤ ــ الجرح والتعديل ٢٢٥/٢/٢ عدد ١٠٥٩ ــ تهذيب التهذيب ١٦٤/٦ عدد ٣٣٤ (ع).

(٤) باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ــ الحديث الأول ٢٦٨/٨.

المُهَاجِر بمكة قال: حدثني إبراهيم بن حمزة: حدثنا حاتم [بن إسماعيل المدني] عن عبدالرحمان بن حميد الزهري قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يسأل السائب بن أخت النَّمِـر ما سمعتَ في سُكْنَى مكـة؟ قال: سمعتُ العلاء بن الحضرمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث للمهاجر بعد الصَّدرِ)[1].

قال عبدالرحمان: ذكر أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيـى بن معين قال: عبدالرحمان بن حميد بن عبدالرحمان لا بأس به. وسئل عنه أبو حاتم؟ فقال: هو ثقة.

٨٨٦ ١٢ ـ عبدالرحمان بن حماد بن شعيب[2]

ويقال ابن عمارة أبو سلمة الشُّعَيْثِيّ البصري وشعيث من بلعنبر.

أخرج البخاري في الجنائز[3] عنه عن ابن عون.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي. قال أبو زرعة: لا بأس به.

٨٨٧ ١٣ ـ عبدالرحمان بن خالد بن مسافر الفهمي البصري[4]

واليها.

---

(١) بعد الصدر أي بعد الرجوع من مِنى وفقه الحديث كما يقول ابن حجر في فتح الباري (٢٦٨/٨) أنَّ الإقامة بمكة كانت حراماً على من هاجر منها قبل الفتح لكن أبيح لمن قصدها منهم بحجّ أو عمرة أن يقيم بعد قضاء نسكه ثلاثة أيام لا يزيد عليها، والحديث أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ـ باب إقامة المهاجر بمكـة بعد قضـاء نسكه ٢٦٨/٨ ـ مسلم ـ كتاب الحج ـ باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة ٩٨٥/٢ ـ الترمذي ـ كتاب الحج ـ باب ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصَّدَرِ ثلاثاً ٢٧٥/٣ ـ ابن ماجه ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أَقَامَ ببلدة ٣٤١/١.

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٥/٣/١ عدد ٨٨٨ ـ الجرح والتعديل ٢٢٥/٢/٢ عدد ١٠٢٢ ـ تهذيب التهذيب ١٦٤/٦ عدد ٣٣٣ (خ ت) توفي سنة ٢١٢هـ.

(٣) باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل ٣٧٤/٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢٧٧/٣/١ عدد ٩٠٠ ـ الجرح والتعديل ٢٢٩/٢/٢ عدد ١٠٨٣ ـ

أخرج البخاري في العلم[1] والخمس والبيوع والرِّدَّة[2] عن الليث عنه عن ابن شهاب.

قال أبو حاتم: هو صالح.

٨٨٨ ١٤ ـ عبدالرحمان بن كعب بن مالك أبو الخطاب الأنصاري المدني[3]

أخرج البخاري في الجهاد والجنائز[4] عن الزهري عنه عن أبيه وعن جابر بن عبدالله هكذا / ذكره أبو نصر. وذكر بعد هذا عبدالرحمان بن [٢١٤] كعب بن مالك. وذكر أبوعبدالله: عبدالرحمان بن كعب فيمن اتفقا عليه، ولم يذكر عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب وذكر أبو الحسن فيمن أخرج عنه مسلم، عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب عن أبيه وعمه، وقال فيمن أخرج عنه البخاري عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب ولم يذكر عبدالله بن كعب. وأخرج عبدالرحمان بن أبي حاتم عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب في بابه فقال: روى الزهري عنه عن أبيه، ثم ذكر عبدالرحمان بن كعب في بابه فقال: روى الزهري عنه عن أبيه.

وذكر أبو نصر عن الهيثم أن عبدالرحمان بن كعب تُوُفِّيَ في خلافة سُلَيْمَان بن عبدالملك وعن الواقدي أَنَّهُ تُوُفِّي في خلافة هشام بن عبدالملك

= تهذيب التهذيب ١٦٥/٦ عدد ٣٣٦ (خ م مد ت س) وثقه الدارقطني والذهلي وقال عنه النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ١٢٧هـ.

(١) باب السمر في العلم ٢٢٢/١.

(٢) وفي كتاب الزكاة ـ باب أخذ العناق في الصدقة ٦٤/٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٧٤/٥ ـ التاريخ الكبير ٣٤٢/٣/١ عدد ١٠٩١ ـ الجرح والتعديل ٢٨٠/٢/٢ عدد ١٣٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٩/٦ عدد ٥١٢ (ع).

(٤) باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر ٤٥٥/٣ ـ وانظر ٤٥٦/٣، ٤٦١.

ولم أجد لهم تاريخ وفاة عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب[1] وفي هذا نظر والله أعلم.

٨٨٩ ١٥ ــ عبدالرحمان بن محمد أبو محمد المحاربي الكوفي[2]

أخرج البخاري في العلم والعيدين[3] عن محمد بن سلام وزكرياء بن يحيى أبو السُّكَيْن عنه عن صالح بن حيان وهو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمذاني، وليس بالقرشي.

قال أبو حاتم: المُحَاربيّ صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فتفسد حديثه.

قال أبو داود: مات سنة خمس وسبعين ومائة.

٨٩٠ ١٦ ــ عبدالرحمان بن مطيع بن الأسود[4]

أبو عبدالله القرشي العدوي أخو عبدالله بن مطيع.

أخرج البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم بعقب إسناد آخر عن أبي بكر بن عبدالرحمان عنه عن نوفل بن معاوية حديثاً.

٨٩١ ١٧ ــ عبدالرحمان بن مطعم أبو المنهال الكوفي[5]

---

(١) هذه الجملة مضطربة غير واضحة كما نرى، ويقول ابن حجر تعقيباً على ما قاله الواقدي: (إنما قال ذلك الواقدي في عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب ــ (انظر رقم ٢٦ باب عبدالرحمان) وأما هذا (أي مترجمنا) فقال ابن سعد: كان ثقة وتوفي في خلافة سليمان وكذا ذكر خليفة ويعقوب بن سفيان وغير واحد وذكره العسكري فيمن ولد على عهد رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَرْوِ عَنْهُ شيئاً) ــ تهذيب التهذيب ٦/٢٥٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٢ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٣٤٧ عدد ١١٠٢ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٨٢ عدد ١٣٤٢ ــ تهذيب التهذيب ٦/٢٦٥ عدد ٥٢٤ (ع).

(٣) باب ما يكره من حمل السلاح ــ الحديث الأول ٣/١٠٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/١٤٩ ــ تهذيب التهذيب ٦/٢٧٠ عدد ٥٣٦ (خ م).

(٥) التاريخ الكبير ١/٣/٣٥٢ عدد ١١١٨ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٨٤ عدد ١٣٥٤ ــ =

أخرج البخاري في الهجرة والبيوع والشركة وأول السَّلَم عن عمرو بن دينار وخبيب بن أبي ثابت وسليمان الأحول وعبدالله بن كثير عنه عن ابن عباس والبراء وزيد بن أرقم.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

٨٩٢ ١٨ ـ عبدالرحمان بن مهدي بن حسان[1]

أبو سعيد الأزدي مولاهم البصري.

أخرج البخاري في الصلاة[2] وغير موضع[3] عن صدقة بن الفضل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وعبدالله المسندي وبندار وأبي موسى وعَمْرو بن علي، وعَمْرو بن عباس عنه عن مالك وشعبة والثوري وابن المبارك.

قال البخاري في التاريخ الصغير: ولد سنة خمس، ويقال ست وثلاثين ومائة في المحرم. وقال عمرو بن علي: مات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال أبو حاتم: عبدالرحمان بن مهدي أثبت أصحاب حماد بن زيد وهو إمام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع وكان عرض حديثه على سفيان. قال أحمد / بن علي بن مسلم: حدثنا الحسين بن الحسن عن [٢١٥] عبدالرحمان بن مهدي قال: وجدتُ في كُتُبي (.......)[4] عن شعبة فلم أعرفه فطرحته.

= تهذيب التهذيب ٦/٢٧٠ عدد ٥٣٥ (بخ) وثقه ابن معين وأبو زُرْعة والدرقطني والعجلي وأبو حاتم. وقال عنه ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وأما سفيان بن عيينة فقد أثنى عليه ـ توفي ١٠٦هـ.

(١) التاريخ الكبير ٣٥٤/٣/١ عدد ١٢٣ ـ الجرح والتعديل ٢٨٨/٢/٢ عدد ١٣٨٢ ـ تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠ عدد ٥٣٦٦ ـ تذكرة الحفاظ ٣٢٩/١ عدد ٣١٣ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٩/٦ عدد ٥٤٩ (ع).

(٢) باب فضل استقبال القبلة ٤٢/٢.

(٣) انظر ٤٠٩/٣ ـ ٤٥٦/٤، ٤٦٨.

(٤) كلمة غير مقروءة.

قال البخاري حدثني عبدُالله بن أبي الأسود قال: مات ابن عيينة ويحيى بن سعيد وابن مهدي سنة ثمان وتسعين ومائة، وبَيْنَ ابْنِ عيينة وابن مهدي ثمانية أيام ومات يحيى قبل ابن مهدي بأربعة أشهر.

٨٩٣ ١٩ ـ عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمان[1]

أبو القاسم الحزامي المدني.

أخرج البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالرحمان بن شيبة عنه عن أبيه.

٨٩٤ ٢٠ ـ عبدالرحمان بن المبارك العيشي البصري[2] [أبو بكر]

أخرج البخاري في الإيمان[3] والزكاة وغير موضع[4] عنه عن أبي عوانة وحماد بن زيد وحزم القطعي وعبدالوارث وخالد بن عبدالله.

سئل أبو حاتم عنه؟ فقال: ثقة وروى عنه هو وأبو زرعة، قال ابن الجُنَيْد سمعت يحيى، وسئل عن أبي بكر بن عبدالرحمان بن المبارك؟ فقال: ثقة.

٨٩٥ ٢١ ـ عبدالرحمان بن مَلّ[5]

أبُو عثمان النهدي البصري.

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يهاجر إليه ولم يره، ولكنه أدى إليه الصدقات.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٤/٣/١ عدد ١١٢٤ ـ الجرح والتعديل ٢٨٨/٢/٢ عدد ١٣٨١ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٦/٦ عدد ٥٤٤ (خ د) ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه الدارقطني: صدوق.

(٢) التاريخ الكبير ٣٥١/٣/١ عدد ١١١١ ـ الجرح والتعديل ٢٩٢/٢/٢ عدد ١٣٨٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٦٣/٦ عدد ٥١٨ (خ، د، س).

(٣) باب: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ٩٤/١.

(٤) انظر ١٢٥/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٢٨٣/٢/٢ عدد ١٣٥٠ ـ تاريخ بغداد ٢٠٢/١٠ عدد ٥٣٤٩ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ عدد ٥٤٧ (ع).

أخرج البخاري في الصلاة[1] وغير موضع[2] عن سليمان التيمي وقتادة وعاصم آلأحول وأيوب وخالد الحذاء، عن ابن مسعود وأسامة بن زيد وعبدالرحمان بن أبـي بكر الصديق وسلمان الفارسي وأبـي هريرة وعن كتاب عمر إلى اذربيجان[3].

قال عمرو بن علي مات سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة، وكان قد أدرك الجاهلية ورُوِيَ عنه انه قال: حججت في الجاهلية حجتين. وقال عثمان: حدثنا عفان: حدثنا حماد بن سلمة: ثنا حميد قال: قال أبو عثمان النهدي أَتَتْ عليّ نحوٌ من ثلاثين ومائة سنة وما من شيء إلا وقد أنكرتُه، إلا أَمَلِي فإني أجده كما كان. قال عثمان: حدثنا عبدالرحمان عن عاصم آلأحول قال: سأل صُبَيْح أبا عثمان النهدي: هل أدرك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، وأسلمتُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَدَّيْتُ له صدقة ثلاث سنين ولم أَلْقَهُ.

٨٩٦ ٢٢ ــ عبدالرحمان بن أبـي بَكرة[4]

واسمه نفيع آلحارث أبو بحر الثقفي البصري أول سولود ولد بالبصرة سنة أربع عشرة حين بُنيت. أَخُو عبدالعزيز وعبيدالله ومسلم.

أخرج البخاري في العلم[5] وغير موضع[6] عن ابن سيرين

---

(١) باب الصلاة كفارة ٢/١٤٨ وانظر ٢/٢١٥.

(٢) انظر ٢/٢٤٤ ــ ٣/٢٩٩، ٣٩٧.

(٣) **أَذْرَبِيجان**: بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم، وهي إقليم يقع في جنوب بحر قزوين بين أرمينية وإيران ــ فتحها المسلمون في عهد عمر ــ وقد احتلها الاتحاد السوفياتي في العصر الحديث وجعل منها جمهورية اشتراكية تدور في فلكه بالقوة ــ عَاصِمَتُهَا حالياً باكو (القاموس الإسلامي ١/٥٨).

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/٢٦٠ عدد ٧٣٨ ــ تهذيب التهذيب ٦/١٤٨ عدد ٣٠٠ (ع) قال العجلي: بصري تابعي ثقة.

(٥) باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم رب مُبَلَّغٍ أوعى من سامع ١/١٦٧.

(٦) انظر ٤/٣٢٣.

وعبدالملك بن عمير وخالد الحذّاء عنه عن أبيه.

قال أبو بكر: قال ابن معين: مات عبدالرحمان بن أبـي بكرة سنة ست وتسعين.

٨٩٧ ٢٣ ـ عبدالرحمان بن نمر اَلْيَحْصُبِـيّ[١].

أخرج البخاري في آخـر الكسوف[٢] وفضـائل أسـامة بن زيـد عن الوليد بن مُسْلم عنه عن الزهري.

قال إبراهيم بن الجنيـد: سألتُ عنـه ابن معين؟ فقال: شيـخ من [٢١٦] الدمشقيين / . ضعيف الحديث يحدث عنه الوليد بن مسلم.

٨٩٨ ٢٤ ـ عبدالرحمان بن عُسَيْلَة أبُو عبدالله الصنابُحِي[٣] الشامي، أصله من اليمن.

أخرج البخاري في التفسير والديات والمغازي عن أبـي الجبر عنه عن بلال بن رباح وعبادة بن الصامت.

قال البخاري في التاريخ: قال أصبغ: أخبرنا ابن وهب: أخبرنا عمرو عن ابن أبـي حبيب عن أبـي الجنيد عن الصنابحي انه قال متى هاجرت؟ فقال: خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا اَلجُحْفَةَ[٤] فأقبل راكب، فقلت له:

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٧/٣/١ عدد ١١٣٣ ـ الجرح والتعديل ٢٩٥/٢/٢ عدد ١٣٩٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٧/٦ عدد ٥٦٢ (خ م د س) قال عنه ابن البرقي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من ثقات أهل الشام ومُتْقِنيهم.

(٢) باب الجهر بالقراءة في الكسوف ٢٠٣/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٣٢١/٣/١ عدد ١٠٢١ ـ الجرح والتعديل ٢٦٢/٢/٢ عدد ١٢٤١ ـ تهذيب التهذيب ٢٢٩/٦ عدد ٤٦٥.

(٤) الجُحْفَةُ: موضع تاريخي بين مكة والمدينة بالقرب من ساحِل البحر الأحمر وهُو مِيقَاتُ الحجاج القادمين من الشام، وهو مندثر الآن ـ القاموس الإسلامي ٥٨٤/١.

ما الخبر؟ فقال: دفنا النّبـي صلى الله عليه وسلم منذ خمس. قال أبو بكر: ثنا هارون بن معروف: ثنا ضمرة: قال رجاء بن سلمة: حدثنا العلاء بن هارون عن ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع: كنا عند عبادة بن الصامت نعودُهُ إذ جاء أبو عبدالله الصنابحي، فلما رآه عبادة قال: إن شفعت لَأشْفَعَنَّ لك ولئن قدرتُ لأنفعنّك، ولئن سُئِلْتُ لأشهدنّ لك، ثم قال: من سَرَّهُ أن ينظر إلى رجل رُفِعَ فَوْقَ سَبْعِ سماوات ثُمَّ رُدَّ فَعَمِلَ عَلَى مَا قَدْ رأى فلينظر إلى أبـي عبدالله يعني الصنابحي.

٨٩٩ ٢٥ ــ عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبـي صعصعة[١] المازني الأنصاري المدني.

أخرج البخاري في الإيمان والصلاة والتوحيد والرقاق وصفة النبـي صلى الله عليه وسلم عن مالك بن أنس وعبدالعزيز بن أبـي سلمة عنه، عن أبيه.

قال ابن أبـي حاتم: هو ثقة.

٩٠٠ ٢٦ ــ عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني[٢]

أخرج البخاري في المغازي والجهاد وصفة النبـي صلى الله عليه وسلم والتفسير عن الزهري عنه عن أبيه وعن عمه عبيدالله وأخرج في الإيمان والنذور عن الزهري، عنه عن جده كعب بن مالك.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٠٣/٣/١ عدد ٩٩٠ ــ الجرح والتعديل ٢٥٠/٢/٢ عدد ١١٩٦ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ عدد ٤٢٥ (خ د س ق) وثقه النسائي، وابن عبدالبر وذكره ابن حبان في الثقات ــ توفي في خلافة أبـي جعفر المنصور.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٣/٣/١ عدد ٩٩١ ــ الجرح والتعديل ٢٤٩/٢/٢ عدد ١١٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٢١٤/٦ عدد ٤٣٢ (خ م د س) وثقه النسائي، وقال خليفة بن خياط مات في خلافة هشام بن عبدالملك.

٩٠١ ٢٧ ــ عبدالرحمان بن عبدالله بن الأصبهاني الكوفي[١]

أصله من إصبهان[٢] خرج حين افتتحها أبو موسى الأشعري[٣].

أخرج البخاري في العلم[٤] والمحصر وشهود الملائكة بَدْرًا عن شعبة وأبـي عوانة وابن عيينة عنه عن عبدالله بن معقل وأبـي صالح ذكوان.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٩٠٢ ٢٨ ــ عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي[٥]

أخرج البخاري في ذكر أيام الجاهلية عن ابنه معن عنه عن مسروق.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٩٠٣ ٢٩ ــ عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار[٦]

مولى عبدالله بن عمر المدني.

أخرج البخاري في الوضوء والزكاة[٧] والبيوع والجهاد وغير موضع عن علي بن عبدالله وسالم بن قتيبة وعبدالصمد وأبـي النضر هاشم بن القاسم

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢/٢٥٥ عدد ١٢٠٧ ــ تهذيب التهذيب ٦/٢١٧ عدد ٤٣٦ (ع) وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة مات في إمارة خالد القشيري على العراق.

(٢) **أصبهان**: مدينة عظيمة تحمل اسم إقليم بأكمله في إيران (معجم ياقوت ١/٢٦٩).

(٣) (تم فتح إصبهان في عهد عُمر بن الخطاب وأول أمرائها السّائب بن الأقراع تولى سنة ٢٣هـ ــ (المصدر السابق).

(٤) باب هل يجعل للنساء يوماً على حده في العلم ١/٢٠٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/١٨١ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٢٩٩ عدد ٩٧٩ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٥٠ عدد ١١٩٧ ــ تاريخ بغداد ١٠/٢١٨ عدد ٥٣٥٥ ــ تهذيب التهذيب ٦/٢١٥ عدد ٤٣٣ (ع) وثقه يعقوب بن شيبة ــ توفي مقدم الحجاج إلى العراق سنة ٧٩هـ.

(٦) التاريخ الكبير ١/٣/٢١٦ عدد ٩٩؛ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٥٤ عدد ١٢٠٤ ــ تهذيب التهذيب ٦/٢٠٦ عدد ٤١٩ (خ د ت س).

(٧) باب الصدقة من كسبٍ طيب ٤/٢٠.

وقرة بن حبيب والحسن بن موسى آلأشيب وأبـي علي الجعفي عنه عن أبيه وزيد بن أسلم وأبـي حازم سلمة بن دينار.

قال أبو حاتم: في حديث عبد الرحمان بن عبدالله بن دينار لينٌ يُكتَبُ ولا يُحْتَجُّ به. قال عمرو بن علي: لم / أسمع عبدالرحمان بن مهدي يحدث [٢١٧] عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينـار بشيْءٍ قط. قال أبـو عبدالله سمِعْتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيـى بن معين يقول: قد حـدث يحيـى بن سعيد عن عبـدالرحمـان بن عبدالله بن دينار، وحدث عنه الأشيب، وحدَّث عنه أبو النضير فحَسْبُهُ أنْ يُحَدِّث عنه يحيـى بن سعيد القطان ــ قـال علي بن المديني: مـا حدث عبدالرحمان بن أبـي الزناد بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد فأفسـده العراقيون، لقنوه وهو ضعيف فيه.

٩٠٤ ٣٠ ــ عبدالرحمان بن عبدالله[١]

قال مسلم بن عبيد: أبو سعيد مولى بني هاشم وكان يعرفُ بِجَرْدَقَة.

أخرج البخاري في الوصايا عن هارون بن آلأشعث عنه عن صخر بن جُوَيْرية.

قال البخاري: عن هارون بن آلأشعث: مات سنة سبع وتسعين ومائة. وسُئِلَ أبـي عنه؟ فقال: كان أحمدُ يَرْضَاهُ قيل له فما تقول أنتَ؟ فقال: ما كان به بأس.

٩٠٥ ٣١ ــ عبدالرحمان بن عبدالملك بن محمدٰ بن شيبة[٢]

---

(١) التاريخ الكبير ٣١٦/٣/١ عدد ١٠٠١ ــ الجرح والتعديل ٢٥٤/٢/٢ عدد ١٢٠٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ عدد ٤١٦ (خ صد س ق).

(٢) التاريخ الكبير ٣١٨/٣/١ عدد ١٠٠٧ ــ الجرح والتعديل ٢٥٩/٢/٢ عدد ١٢٢٣ ــ تهذيب التهذيب ٢٢٢/٦ عدد ٤٤٨ (ق).

أبو بكر الحزامي القرشي مولاهم المديني هكذا قال أبونصر: المدنيّ. قال أبو الحسن، وأبوعبدالله: الحربـي.

أخرج البخاري في الأطعمة وصفة النبـي صلى الله عليه وسلم عنه عن ابن أبـي فديك، وعبدالرحمان بن المغيرة، قال أبوحاتم: كان عبدالرحمان بن عبدالملك يختلف إلى الأويسي وهوشاب يكتب عنه فرآه أبُوزرعة فذاكره بأحاديث غرائب لم تكن عندهُ فسأله أن يحدثه فصار إليه ونظر في كتبه وسمع منه.

٩٠٦ ٣٢ ــ عبدالرحمان بن عبد أبومحمد القارّي

والقارة بنو الهون ابن خزيمة المدني[١] عامل عُمر عَلَى بيت المال مع عبدالله بن الأرقم.

أخرج البخاري في الإِشْخَاص[٢] عن عروة عنه عن عمر بن الخطاب.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة ثمان وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين.

٩٠٧ ٣٣ ــ عبدالرحمان بن عبيد بن نِسْطَاس أبُويَعْفُور البكائي الثعلبـي الكوفي[٣]

أخرج البخاري في النكاح وليلة القدر عن ابن عيينة ومروان بن معاوية عنه عن أبـي الضُّحَا.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٧ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٦١ عدد ١٢٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٦/٢٢٣ عدد ٤٤٩ (ع) (عبدالرحمان بن عبدالقاري من ولد القارة بن الدّيش) وثقه ابن مُعين وذكر ابن سعد انه توفي سنة ٨٥هـ.

(٢) ما يـذكر في الإِشْخَاص (إحضار الغريم من موضع إلى موضع والخصومة بين المسلم واليهودي) ــ باب كلام الخصوم بعضهم في بعض الحديث ٣ ــ ٥/٤٧٠.

(٣) التاريخ الكبير ١/٣/٣٢٠ عدد ١٠١٥ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٥٩ عدد ١٢٢٤ (أبو يَعْفُور) ــ تهذيب التهذيب ٦/٢٢٥ عدد ٤٥٣ (ع) وثقه ابنُ معين وأحمد وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٩٠٨ ٣٤ ـ عبدالرحمان بن عمرو بن سهل[١]

ويقال عبدالرحمان بن سهل آلمدني.

أخرج البخاري في آلمظالم[٢] عن طلحة بن عوف عنه عن سعيد بن زيد حديث (من ظلم من الأرض شِبْرًا طوقه من سبع أرضين).

٩٠٩ ٣٥ ـ عبدالرحمان بن عمرو أبو عَمْرو آلشَّامي آلْأَوزَاعِي[٣]

ولم يكن منهم إنما كان نازلاً فيهم.

أخرج البخاري في العلم[٤] وغير موضع[٥] عن عبدالله بن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن حرب الأبرش وبشر بن بكر ومحمّد بن يُوسف آلفريابي وأبي عاصم النّبيل عنه عن الزهري / ونافع، وعطاء وإسحاق بن يُوسُف أبو أحْمد: حدّثنا أبو مسهر قال: مات سنة سبع وخمسين ومائة غَدَاةَ الأحد لليلتين خلتا من صفر. [٢١٨]

قال البخاري: حدثني أحمد بن ثابت: حدثنا محمد بن كثير الأوزاعي: جالستُ القاسم بن مخيمر حين احتلمتُ قال البخاري: حدّثني آلحسن:

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٦/٣/١ عدد ١٠٣٥ ـ الجرح والتعديل ٢٦٦/٢/٢ عدد ١٢٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٣٥/٦ عدد ٤٨١ (خ ت كن).

(٢) باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض ٢٨/٦ ـ وخرجه البخاري في بَدْءِ الخلق باب من جاء في سبع أرضين ـ مسلم ـ باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها ١٢٣٢/٣ وأخرجه الدارمي ـ البيوع ـ باب من أخذ شبراً من الأرض ١٨١/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٦/٣/١ عدد ١٠٣٤ ـ الجرح والتعديل ٢٦٦/٢/٢ عدد ١٢٥٧ ـ تذكرة الحفاظ ١٧٨/١ عدد ١٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٣٨/٦ عدد ٤٨٤ (ع).

(٤) باب الخروج في طلب العلم ١٨٤/١.

(٥) انظر ٢٦٥/١، ٣٢٠، ٣٩٩، ١٨٠/٢، ٢٦٣، ٣٣٠، ٣٤٣، ٤٠٤، ٤٩٤، ٦٤/٣، ٨٦، ٨٨، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٥٥، ٤٥٦.

حدثنا ضمرة قال سمعت الأوْزَاعي قال: كنت محْتلماً أو شبهه [في] خلافة عمر بن عبدالعزيز. قال البخاري: حدثني إبراهيم بن موسى قال: سمعتُ عيسى بن عيسى بن يونس يقول: كان الأوزاعي حافظاً، قال عثمان بن سعيد: سمعت يحيى بن معين وسألتُه عن الأوزاعي؟ فقال: ما أقل ما كان عِنْدَهُ عن آلزّهريّ، وإنَّمَا كانَ يروي عنه الرّأي وإنّما أخذ كتاب محَمّد بن الوليد الزبيدي.

قال أحمد بن علي: حدثنا محمد بن رافع سمعتُ ابن عبيدالله يقول: جاء رجل إلى سفيان فقال: إنّي رأيتُ في النوم كأن ريحانةً أُخِذَتْ من قبل الغرب فقال: إن صدقتْ رُؤْيَاكَ مات الأوزاعي. قال قتادة: فما أتى علينا عشرون يوماً حتى جاءنا موتُه.

٩١٠ ٣٦ ــ عبدالرحمان بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الصلاة والأطعمة والاعتصام ومواضع عن الثّوري عنه عن ابن عباس وعائشة وأبيه عابس بن ربيعة.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: هو ثقة.

٩١١ ٣٧ ــ عبدالرحمان بن غَزْوَان[٣]

أبو نُوح المعروف بقُرَاد.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٧/٣/١ عدد ١٠٣٨ ــ الجرح والتعديل ٢٦٩/٢/٢ عدد ١٢٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٢٠١/٦ عدد ٤٠٩ (خ م د س ق) وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والعجلي توفي سنة ١١٩هـ.

(٢) باب وضوء الصبيان ٤٩١/٢ ــ باب خروج الصبيان إلى آلمصلى ١١٧/٣ وانظر ١١٨/٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢٧٤/٢/٢ عدد ١٣٠١ ــ تاريخ بغداد ٢٥٢/١٠ عدد ٥٣٦٩ ــ تذكرة الحفاظ ٣٣٩/١ عدد ٣٢٢ ــ تهذيب التهذيب ٢٤٧/٦ عدد ٤٩٥ (خ د ت س) وثقة ابن المديني ويعقوب بن شيبة وابن سعد توفي سنة ١٨٧هـ.

أخرج البخاري في الطلاق والخلع عن محمد بن عبدالله بن المبارك عنه عن جرير بن حازم.

قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: لا بأس به وسمعتُه مرة أخرى يَقُول لا بأس، وسمعته مرة أخرى يقول: هو صالح. قال أبو حاتم: هو صدوق.

٩١٢ ٣٨ ـ عبدالرحمان بن غنْم[١] الأشعري الشّامي[٢]

يقال: له صُحْبَةٌ.

أخرج البخاري في الأشربة[٣] عن عطية بن قيس [الكلابي] عنه عن أبي مالك أو أبي عامر الأشعري.

قال أبو نصر: مات سنة ثمانٍ وسبعين[٤]. وقال البخاري في التّاريخ: قال أبو مسهر: مات عبدالرحمان بن غنم ـ هو الأشعري، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ـ في خلافة عبدالملك [بن مروان].

٩١٣ ٣٩ ـ عبدالرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد القرشي التيمي المدني[٥]

---

(١) في الأصل عثمان.

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٧/٣/١ عدد ٨٠٨ ـ الجرح والتعديل ٢٧٤/٢/٢ عدد ١٣٠٠ ـ تذكرة الحفاظ ٥١/١ عدد ٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٠/٦ عدد ٤٩٨ (خت ٤) وجاء في فتح الباري ١٥٣/١٢ (عبدالرحيم بن غنم بن كريب بن هانىء مختلف في صحبته).

(٣) باب ما جاء فيمن يستَحِلّ الخمر ويُسميه بغير اسمه الحديث الأول ١٥٣/١٢.

(٤) في الأصل وتسعين والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٩/٣/١ عدد ١٠٨٦ ـ الجرح والتعديل ٢٧٨/٢/٢ عدد ١٣٢٤ ـ تذكرة الحفاظ ١٢٦/١ عدد ١١٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٤/٦ عدد ٥٠١ (ع).

أخرج البخاري في الصلاة[1] والحيض[2] وغير موضع[3] عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك وشعبة والثوري وابن عيينة وعمرو بن الحارث وفليح وعبدالعزيز بن أبي سلمة عنه عن أبيه وعبدالله بن عبدالله بن عُمَر ومُحَمَّد بن جعفر بن الزبير.

قال عَمْرو بن علي: مات في ولاية مروان بن مُحَمَّد وهو آخر من ولي من بني أُمَيَّة، وقتل مروان / سنة إحدى وثلاثين ومائة وملك خمس سنين إلا نَحْواً من شهرين. [٢١٩]

قال أبو حاتم: هو ثقة. قال أبو بكر بن أبي خيثمة: أخبرنا مصعب بن عبدالله: قال: عبدالرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر، كان من خيار المسلمين أمه قريبة بنت عبدالرحمان بن أبي بكر.

٩١٤ ٤٠ ــ عبدالرحمان بن القاسم بن خالد بن جنادة[4]
مولى زبيد بن الحارث العُتَقي المصري أبو عبدالله.

أخرج البخاري في الحج وتفسير سورة يوسف[5] عن سعيد بن عيسى بن تليد عنه عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى رُكن شديد، ولو لبثتُ في السجن ما لبث يوسفُ لأَجَبْتُ الداعِيَ ونحن أحقّ من إبراهيم إذ قال له أَوَلَمْ تؤمن . . .).

---

(١) باب سُنّة الجُلوس في التشهُّد ٤٤٨/٢ ــ وانظر ٤٩٦/٢.
(٢) باب الأمر بالنفساء إذا نفسن ٤١٦/١ ــ وانظر ٤٢٤/١، ٤٢٦، ٤٤٨.
(٣) انظر ٣٨٩/١ ــ ١٣٨/٣، ١٨١ ــ ١٤١/٤، ٢٥٠، ٢٧٥، ٣٣٥.
(٤) تهذيب التهذيب ٢٥٢/٦ عدد ٥٠٠ (خ مد س).
(٥) باب قوله: فلما جاءه الرَّسُول قال ارجع إلى ربك. . . ٤٣٧/٩ وروي نحو هذا الحديث في الفتح الكبير ١٣٤/٢.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبدالرحمـان بن القاسم المصري؟ فقال: رجل صالح، كان عنده ثلاث مائة جلد أو نحوها عن مالك مسائل مِمَّا سـأَلَـه أسد[1] رجل من أهل المغرب وكان سأل محمد بن الحسن عن مسائل ثم سأل ابن وهب أن يجيبه بما كان عنده عن مالك وما لم يكن عنده عن مالك فعنه، فلم يفعل فأتى عبدالرحمان بن القاسم فتوسع له، فأجابه على ذلك فالناس يتكلمون في هذه المسائل.

قال أحمد بن علي بن مسلم: قال أبو القاسم بن عبدالحكم: توفي ابن القاسم سنة إحدى وتسعين ومائة.

٩١٥ ٤١ ــ عبدالرحمان بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة بن أبـي عامر الراهب[2]

---

(١) أسد بن الفرات بن سنان أحد كبار علماء إفـريقية حفظ القرآن ثم اختلف إلى علي بن زياد بتونس فلزمه وتعلم منه وتفقه بفقهه وأشار عليه بالرحلة إلى مالك، فرحل إليه ولزمه وأخذ عنه موطأه ثم ارتحل إلى العراق حيث تفقه على أصحاب أبـي حنيفة، أبـي يوسف وتلميذه مُحَمَّـد بن الحسن الشيباني ثم تحول إلى مصر فأخذ عن عبدالله بن وهب وأشهب وعبدالرحمان بن القاسم الذي كاد يختصّ به وقد دَوَّنَ سماعاته منه وسَمَّاها الأسدية فلما رجع إلى إفريقيـة كتبها الناسُ عنه، وصارت محطّ اهتمامهم حتى إذا ما أخذ الإمام سُحنون نسخة منها وارتحل بها إلى ابن القاسم وراجعه في بعض مسائلها، فرجع ابن القاسم عن أشياء كان أملاها من حفظه على أسد؛ تحول ابن الفرات عن الأسدية ومال إلى كتب أبـي حنيفة، وتعلّقَ الناسُ بالمدوّنة وهي الأسدية التي هذّبها سحنون مع ابن القاسم وبوّبها وأَلْحَقَ فيها من خلاف كبار أصحاب مالك وذيل أبوابها بالحديث والآثار، أما القسم الذي لم يُبَوِّب سماعاته من ابن القاسم فبقي على أصله وَسُمِّيَ المختلطة.

وتولى أسد بن الفرات القضاء وقاد أسطول الأغالبة لفتح صقلية فأجرى الله على يديه النصر وقد توفي رحمه الله في حصار سَرَقُوسَة سنة ٢١٣هـ وكان مولده بِحَرَّان سنة ١٤٥هـ ــ (انظر ترتيب المدارك ٣/٢٩١ ــ ٣٠٩ طبعة المغرب).

(٢) التاريخ الكبير ١/٣/٢٨٩ عدد ٩٣٩ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٣٩ عدد ١١٣٤ ــ تـاريخ بغـداد ١٠/ ٢٢٥ عدد ٥٣٥٧ ــ تهـذيب التهـذيب ٦/١٨٩ عـدد ٣٨٢ (خ م د تم ق).

واسم أبـي عامر عَبْدَ عَمْرو بن صيفي بن زيد بن أسد بن ضبيعة بن الغسيل أبو سليمان الأنصاري من بني عمرو بن عوف المدني وحنظلة هو غسيل الملائكة(١).

أخرج البُخاري في الجمعة، وغير موضع عن أبـي أحمد الزبيـري وأبـي نُعَيْم وأبـي الـوليد وأحمـد بن يعقوب وإسمـاعيل بن أبـان عنـه عن عاصم بن عمرو، وحمزة بن أبـي أسيد وعباس بن سهل بن سعد وعكرمة.

قال أبو زرعة: هو كوفيّ ثقة، وقال عثمان بن سعيد: سألتُ يحيـى بن معين عنه؟ فقال: هو صويلح، قال البخاريُّ: ويقال: مات ابن الغسيل سنة إحْدى وسبعين.

٩١٦ ٤٢ ــ عبدالرحمان بن شُرَيْح، أبو شريح المُعَافِري الإسكندراني المصري(٢)

أخرج البخاري في الاعتصام عن ابن وهب عن أبـي الأسود محمد بن عبدالرحمان عن عروة بن عبدالله بن عمرو حديث (انتزاع العلم)(٣).

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٩١٧ ٤٣ ــ عبدالرحمان بن هرمز أبو داود الأعرج(٤)

---

(١) غسيل الملائكة سُمِّيَ بذلك لأن الملائكة غسلته يوم أحد، حيث استشهد وهو جنب.

(٢) التاريخ الكبير ٢٩٦/٣/١ عدد ٩٦٦ ــ الجرح والتعديل ٢٤٣/٢/٢ عدد ١١٦١ ــ تهذيب التهذيب ١٩٣/٦ عدد ٣٩٠ (ع) كان تقياً ورعاً صاحب عبادة وفضل، وثقه ابن معين وأحمد والنسائي، توفي بالاسكندرية سنة ١٦٧هـ.

(٣) باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ٤٥/١٧ ــ وأخرجه البخاري في كتاب العِلـم ــ باب كيف يقبض العلم ٢٠٥/١ ومسلم ــ كتاب العلم ــ باب رفع العلم وقبضه ٢٠٥٩/٤ ــ الترمذي ــ كتاب العلم ــ باب ما جاء في ذهاب العلم ٣١/٥ ــ الدارمي ــ المقدمة ــ باب في ذهاب العلم ٦٨/١ ــ ابن ماجه ــ المقدمة ــ باب اجتناب الرأي والقياس ٢٠/١ ــ جامع بيان العلم وفضله ١٨١/١ ــ ١٨٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ ــ التاريخ الكبير ٣٦٠/٣/١ عدد ١١٤٤ ــ الجرح والتعديل =

الهاشمي مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب المدني.

أخرج البخاري في الإيمان[1] والحَجّ[2] وغير موضع[3] عن الزُّهْرِي وصالح بن كيسان وأبـي الزناد وزيد بن أسلم وسعد بن إبراهيم وجعفر بن ربيعة عنه عن أبـي هُريرة، وعبدالله بن بحينة وأبـي سلمة بن عبدالرحمان وعمير مولى أمُّ الفضل.

/ قال عمرو بن علي: مات عبدالرحمان الأعرج بالإسكندرية[4] سنة [٢٢٠] عشر ومائة قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة، قال أبو بكر بن أبـي خَيْثَمَة: أخبرني مصعب بن عبدالله مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

٩١٨ ٤٤ ـ عبدالرحمان بن يزيد بن جارية أخو مجمع بن جارية[5]

أبو محمد الأنصاري من بني عمرو بن عوف المدني.

= ٢/٢/٢٩٧ عدد ١٤٨٠ ـ تذكرة الحفاظ ١/٩٧ عدد ٨٩ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٩٠ عدد ٥٦٦ (ع).

(١) باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان ١/٦٤ ـ وانظر ١/٩٩.

(٢) باب الحجامة للمحرم ٤/٤٢٢.

(٣) انظر ١/٢٢٤، ٢٧٣، ٢٨٥، ٣٥٩، ٣٤٨ ـ ٢/١٧، ٢٣، ٤٢، ٦٠، ٨٤، ١٧٣، ١٩٦، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٨٣، ٣٤١، ٣٥٩، ٣٦٨، ٤٠٩، ٤٣٧، ٤٥٤، ٣/٤، ٢٥، ٦٧، ١٤٦، ١٧٥، ٢٢٦، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٣، ٤٤٠، ٤٦٩، ٤/١٠، ٣٢.

(٤) **الاسكندرية**: هناك جملة من المدن تحمل هذا الاسم منها ما يقع بالهند وببابل وسمرقند وغيرها ولعل المرادة هنا هي الاسكندرية العظمى التي بمصر وقد فتحت في عهد عمر سنة ٢٠هـ ـ (معجم البلدان ١/٢٣٤ ـ ٢٤٤).

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٨٤ ـ التاريخ الكبير ١/١/٣٦٣ عدد ١١٥١ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/١٤١٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٩٨ عدد ٥٧٩ (خ ٤) وجاء فيه قوله (أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه) قال الأعرج ما رأيتُ رجُلاً بعد الصحابة أفضل منه، وثقه ابن سَعْـد. توفي بالمدينة ٩٣هـ.

أخرج البخاري في النكاح والإكراه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عنه وعن أخيه مجمع مقروناً به عن خنساء بنت خِذَام.

٩١٩ ٤٥ ـ عبدالرحمان بن يزيد بن قيس أخو الأسود بن يزيد أبو بكر النخعي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الحَجّ[٢] والمناقب والتفسير ومواضع[٣] عن أبي إسحاق السبيعي وإبراهيم النخعي وعمارة بن عمير عنه عن عثمان بن عفان وحذيفة وعبدالله بن مسعود.

قال عمرو بن علي: مات في الجماجم[٤] سنة ثلاث وثمانين.

٩٢٠ ٤٦ ـ عبدالرحمان بن يزيد بن جابر أخو يزيد بن يزيد الأزدي الشامي[٥]

أخرج البخاري في الصوم والتوحيد والأشربة ومواضع[٦] عن يحيىَ بن حمزة وصدقة بن خالد والوليد بن مسلم عنه عن بسر بن عبدالله وإسماعيل بن عبيدالله وعمير بن هانىء وعطية بن قيس.

قال البخاري: قال حماد بن مالك: مات سنة أربع وخمسين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/١٢١ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٩٩ عدد ٥٨٠ (ع).

(٢) باب الصلاة بمنى ٤/٢٥٦ ـ وانظر ٤/٢٧١، ٢٧٨.

(٣) انظر ٣/٢١٨.

(٤) **الجماجم**: موضع قرب الكوفة يطلق عليه دير الجماجم كما يطلق على الوقعة التي حدثت بالمكان هيج الجماجم، وكان أول أمر الجماجم في سنة اثنتين وثمانين. هكذا ورد في طبقات ابن سعد ٧/٤٧٨ ـ وانظر تاريخ خليفة ١/٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/٣/٣٦٥ عدد ١١٥٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٢٩٩ عدد ١٤٢١ ـ تاريخ بغداد ١٠/٢١١ عدد ٥٣٥٣ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٨٣ عدد ١٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٩٧ عدد ٥٧٨ (ع).

(٦) كتاب الجنائز ـ باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة ٣/٤٠٨.

قال أبوحاتم: هو ثقة صدوق لا بأس به، وقال البخاري: حدثني إبراهيم بن موسى: قال: سمعت عيسى بن يونس أَثْنَى على سعيد بن عبدالعزيز ولم يكن عبدالرحمان بن يزيد من جُلسائه[1]. قال البخاري: قال الوليد: كان لعبدالرحمان كتاب سَمِعَهُ وكتاب آخر لم يسمعه وأمّا أهل الكوفة فرووا عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر وهو ابن يزيد بن تميم ليس ابن جابر، وابن تميم منكر الحديث.

٩٢١ ٤٧ ـ عبدالرحمان بن أبي ليلى[2]

واسمه يسار ويقال داود بن بلال مولى بني عمرو بن عوف من الأنصار، قال البخاري: بعضهم يقول: هو من أنفسهم. قال عمرو بن علي: يُكنّى أبا عيسى.

أخرج البخاري في الصلاة[3] والحج[4] ومواضع[5] عن مجاهد وعمرو بن مُرة والحكم وابن ابنه عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن عنه عن علي بن أبي طالب وسهل بن حنيف وقيس بن سعد والبراء بن عازب وأم هانىء وكعب بن عجرة.

وقال ابن نمير: قتل بِدُجَيْل[6] سنة إحدى وثمانين.

---

(١) وردت في الأصل والتاريخ الكبير: أَجْلاسِهَا.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/١٠٩ ـ التاريخ الكبير ١/٣/٣٦٨ عدد ١١٦٤ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٣٠١ عدد ١٤٢٤ ـ تاريخ بغداد ١٠/١٩٩ عدد ٥٣٤٧ (غَرِق ليلة دُجَيْل في الجماجم سنة ٨٣هـ. مع عبدالرحمان بن محمد بن الأشعث) ـ تذكرة الحفاظ ١/٥٨ عدد ٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٦/٢٦٠ عدد ٥١٥ (ع). ـ طبقات المفسرين ١/٢٦٩ عدد ٢٥٩.

(٣) باب المكث بين السجدتين ٢/٤٤٤.

(٤) باب الجِلالَ [وهو ما يُطْرَحُ على ظهر البعير من كساء ونحوه] للبُدْنِ ٤/٢٩٧ ـ وانظر ٤/٣٠٣، ٣٠٤.

(٥) انظر ٣/٢٩٥، ٤٢٣ ـ ٤/٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٠.

(٦) دُجَيْل: كزُبَيْر، شعب من نَهْرِ دِجْلة ـ (القاموس المحيط ٣/٣٨٥).

قال أبو حاتم: لا بأس به قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم: مات عُبدالرحمان بن أبـي ليلى وسعيد أبو البحتري الطائي في الجماجم سنة ثلاث وثمانين. وقال البخاري في التاريخ: حدثني عمرو قال: سمعت يحيى بن سعيد [٢٢١] يقول: سمعت شعبة، وقدم عبدالله بن شداد / وعبدالرحمان بن أبـي ليلى اقتحم بهما فرساهما الفرات فذهبا، قال البخاري: حدثنا أحمد صاحب لنا عن النضر عن شعبة عن الحَكم عن أبـي لَيْلَى قال: ولدت لست سنين بقين من خلافة عمر.

قال أبو بكر: حدثنا عمر بن حفص بن غياث: حدثنا أبـي: ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمان بن أبـي ليلى ـ وكان لا يعجبه ـ يقول: هو صاحب أمراء. قال أبو بكر: [قال] يحيى بن معين عن حديث عبدالرحمان بن أبـي ليلى، قال سمعت عمر يقول (صلاة الجمعة ركعتان على لسان النبـي صلى الله عليه وسلم)(١) وقال ابن معين: سمعت عُمر ليس بشيْء، قال أبو بكر: حدثناه أبو نُعيم: ثنا سفيان عن زبيد عن عبدالرحمان بن أبـي ليلى سمعت عمر يقول: (صلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان النبـي صلى الله عليه وسلم)(٢). وقال أبو بكر: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن بشر عن يزيد بن زياد بن أبـي الجعد عن زبيد عن عبدالرحمان بن أبـي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر عن النبـي صلى الله عليه وسلم زاد كعب بن عجرة وقد روى سماعَهُ من عمر من طرق ولَيْسَتْ بالصَّحيحَةِ.

---

(١) (٢) حديث صلاة السفر ركعتان وصلاة الجمعة والأضحى. . . أخرجه البخاري ـ أبواب الكسوف ـ باب الصلاة في كسوف الشمس ٣/١٧٩ ـ كتاب التقصير ـ باب من لم يتطوعْ في السفر دُبُر الصلاة ٣/٢٣١ ـ ابن ماجه ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب تقصير الصلاة في السفر ١/٣٣٨ ـ باب ما جاء في الوتر في السفر ١/٣٧٧ ـ النسائي ـ كتاب الجمعة ـ باب عدد صلاة الجمعة ٣/٩١ ـ كتاب تقصير الصلاة في السفر ـ الحديث السابع ٣/٩٧.

٩٢٢ ٤٨ ـ عبدالرحمان بن يونس[١]

أبو مسلم الرِّقيّ المستملي سكن بغداد.

أخرج البخاري في الوضوء[٢] وجزاء الصيد[٣] عن حاتم بن إسماعيل.

قال البخاري: مات سنة خمس وعشرين ومائتين أو نحوها. قال أبو حاتم: هو صدوق. قال أبو بكر: مات فجأة يوم الأربعاء لعشر خلون من رجب سنة أربع وعشرين ومائتين.

٩٢٣ ٤٩ ـ عبدالرحمان بن أبي نُعْمٍ أبو الحكم البجلي الكوفي[٤]

أخرج البخاري في الأدب والتفسير والمغازي وفضائل الصحابة ومواضع عن فضيل بن غزوان وسعيد بن مسروق وعمارة بن القعقاع ومحمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عنه عن ابن عُمَر وأبي هريرة وأبي سعيد.

قال عبدالرحمان: ذكر أبي عبدالرحمان بن أبي نعم فذكر له فضلاً وعبادة.

٩٢٤ ٥٠ ـ عبدالرحمان بن أبي الموالي[٥]

وقال قتيبة هو ابن زيد بن أبي الموالي أبو محمد المدني مولى علي بن أبي طالب.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦٩/٣/١ عدد ١١٦٦ ـ الجرح والتعديل ٣٠٣/٢/٢ عدد ١٤٣٨ ـ تاريخ بغداد ٢٥٨/١٠ عدد ٥٣٧٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٢/٦ عدد ٥٨٧ (خ).

(٢) باب حدثنا عبدالرحمان بن يونس ٣٠٨/١.

(٣) باب حج الصبيان ٤٤٣/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٥٦/٣/١ عدد ١١٣٠ ـ الجرح والتعديل ٢٩٥/٢/٢ عدد ١٤٠٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٦/٦ عدد ٥٦٠ (ع) (العابد).

(٥) التاريخ الكبير ٣٥٥/٣/١ عدد ١١٢٦ ـ الجرح والتعديل ٢٩٢/٢/٢ عدد ١٣٨٨ ـ تاريخ بغداد ٢٢٦/١٠ عدد ٥٣٥٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٢/٦ عدد ٥٥٢ خ ٤ (ابن أبي الموال).

أخرج البخاري في الصلاة[1] وغير موضع[2] عن مُطَرِّف ومعن بن عيسى وعبدالعزيز الأوسي وقتيبة بن سعيد عنه عن محمد بن المكندر.

قال أبو زرعة لا بأس به صدوق وقال أبو حاتم لا بأس به هو أحب إلي من أبي معشر.

٩٢٥ ٥١ ـ عبدالرحمان بن أبي عمرة[3]

واسمه عمرو بن محصن وقيل محمد الأنصاري النجاري المدني.

أخرج البخاري في التوحيد ـ عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وشريك بن أبي نمر وهلال بن علي عنه عن أبي هريرة.

بـــاب عبيدالله

[٢٢٢] ٩٢٦ ١ ـ عبيدالله بن أبي رافع[4] /

وآسمه أسلم المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الجهاد والتفسير عن الحسن بن محمد بن الحنفية عنه عن علي بن أبي طالب.

---

(١) باب عقد الإزار على القفا في الصلاة ١٤/٢.

(٢) انظر ٢٩٠/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٨٣/٥ ـ التاريخ الكبير ٣٢٧/٣/١ عدد ١٠٣٦ ـ الجرح والتعديل ٢٧٣/٢/٢ عدد ١٢٩٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٤٢/٦ عدد ٤٨٦ (ع). قال عنه ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٨١/٣/١ عدد ١٢١٧ ـ الجرح والتعديل ٣٠٧/٢/٢ عدد ١٤٦٠ ـ تاريخ بغداد ٣٠٤/١٠ عدد ٥٤٥٣ ـ تهذيب التهذيب ١٠/٧ عدد ٢٠ (ع) ـ كان كاتب علي بن أبي طالب وحضر معه وقعة الخوارج بالنهروان ـ وثقه ابن سعد وأبو حاتم والخطيب.

٩٢٧ ٢ ـ عبيدالله بن أسد الخولاني[١]

ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الصلاة في باب من بنى مسجداً[٢] وفي آخر اللباس في باب من كره القعود على الصُّوَر[٣] عن عاصم بن عمر بن قتادة عنه عن عثمان بن عفّان.

٩٢٨ ٣ ـ عبيدالله بن الأخنس[٤]

أبو مالك البصري الخزاز مولى الأزد.

أخرج البخاري في الطب والحج عن القطان وأبي مَعْشَر البراء عنه عَن آبْنِ أبي مليكة. قال إبراهيم بن الجُنَيْد: سُئِلَ يحيى بن معين عن عبدالله بن الأخنس فقال: ليس بِهِ بأس.

٩٢٩ ٤ ـ عبيدالله بن كعب[٥]

ابن مالك بن أبي آلقَيْنِ أبو فضالة الأنصاري المدني.

أخرج البخاري في آخر الجهاد عن ابن أخيه عبدالرحمان بن عبدالله عنه عن أبيه.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٧ عدد ٢ (خ م د س) ـ وقد ذكر ابن حجر أن المراد بربيب ميمونة أنها ربّتْهُ لَا أنَّهُ آبْنُ زوجها وفي ثقات ابن حبان ٦٧/٥ (عِدَادُهُ في أهل المدينة).

(٢) انظر ٩٠/٢.

(٣) انظر ٥١٤/١٢.

(٤) التاريخ الكبير ٣٧٣/٣/١ عدد ١١٨٥ ـ الجرح والتعديل ٣٠٧/٢/٢ عدد ١٤٦١ ـ تهذيب التهذيب ٢/٧ عدد ١ (ع) ـ وثقه ابن معين وأحمد وأبو داود والنسائي.

(٥) التاريخ الكبير ٣٩٧/٣/١ عدد ١٢٨١ ـ الجرح والتعديل ٣٣١/٢/٢ عدد ١٥٦٧ ـ ثقات ابن حبان ٧٣/٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٤/٧ عدد ٨٠ (خ م د س) ـ وثقه ابن سعد وأبو زرعة.

٩٣٠ ٥ ـ عبيدالله بن مقسم مولى بن أبـي نَمِرٍ القرشي المدني[١]

أخرج البخاري في الجنائز[٢] عن يحيـى بن أبـي كثير عنه عن جابر بن عبدالله.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة.

٩٣١ ٦ ـ عبيدالله بن موسى العبسي مولاهم الكوفي[٣]

أخرج البخاري في بدء الوحي والإيمان[٤] والعلم[٥] ومواضع[٦] عنه وأخرج في الصلاة وفي صفة النبـي صلى الله عليه وسلم والتهجّد وغزوة أُحُد وقتل أبـي رافع وغير موضع عن إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن إسحاق البخاري ومحمود بن غيلان وأحمد بن أبـي سُرَيْج ومحمد بن الحسين بن إشكاب ومحمد بن خالد، قال أبو نصر: هو الذهلي، ويوسف بن موسى عنه عن حنظلة بن أبـي سفيان واسماعيل بن أبـي خالد والأعمش وإسرائيل وسفيان وهشام بن عروة وشيبان بن عبدالرّحمان والأوزاعي.

قال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم: عبيدالله بن موسى صدوق ثقة حسن الحديث، وأبو نعيم

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩٧/٣/١ عدد ١٢٨٢ ـ الجرح والتعديل ٣٣٣/٢/٢ عدد ١٥٧٤ ـ تهذيب التهذيب ٥٠/٧ عدد ٩٦ (خ م د س ق) ـ وثقه أبو داود والنسائي وأبو حاتم الرازي.

(٢) باب من قام لجنازة يَهُودِيّ ٤٢٣/٣ ـ وأخرج له مُتَابعَةً في أبواب الأذان باب من شكا إمَامَهُ إذَا طَوَّلَ ٣٤٢/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤٠١/٣/١ عدد ١٢٩٣ ـ الجرح والتعديل ٣٣٤/٢/٢ عدد ١٥٨٢ ـ تذكرة الحفاظ ٣٥٣/١ عدد ٣٤٣ ـ تهذيب التهذيب ٥٠/٧ عدد ٩٧ (ع).

(٤) باب دعاؤكم إيمانكم ٥٥/١.

(٥) باب القراءة والعرض على المحدّث ١٥٧/١ ـ وانظر ١٥٨/١، ٢٣٥، ٢٣٦.

(٦) وانظر ١٤/٢، ١٤١، ٤٩٢ ـ ٢٦٢/٣، ٤٤٣.

أتقن منه وعبيدالله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن. قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: عبيدالله بن موسى ثقة وقال عثمان بن سعيد: قال يحيى بن معين: يحيى بن يمان أرجو أن يكون صدوقاً وحديثه ليس بالقويّ وعبيدالله بن موسى ثقة ما أَقْرَبَهُ من آبن يَمَان. وقال أبو أحمدآبن عديّ عبيدالله بن موسى العبسي عنده جامع الثوري واستصغره فيه.

٩٣٢ ٧ ـ عبيدالله بن مُحَرَّز[١]

أخرج البخاري عن أبـي نُعَيْم عنه حديثاً موقوفاً وهو قال: جئتُ بكتابٍ من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمتُ عنده البيّنة أنّ لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئتُ به القاسم / بن عبدالرّحمان فأجازه. [٢٢٣]

٩٣٣ ٨ ـ عبيدالله بن معاذ بن معاذ[٢]

ابن حسّان بن نصر بن حسان أبو عَمْرو، أخو المثنى بن معاذ العنبري البصري.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأنفال فِي موضعين وفي الاعتصام بالقرب من آخره عن محمد بن النضر وحماد بن حميد وأحمد غير منسوب عنه عن أبيه، قال أبُو عبدالله النيسابوري أخرج البخاري عن أحمد ومحمد غير منسُوبَيْن عن عبيدالله بن مُعَاذ، وهما أحمد ومحمد آبنا النضر بن عبدالوهاب النيسابوري.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩٩/٣/١ عدد ١٢٨٧ ـ الجرح والتعديل ٣٣٣/٢/٢ عدد ١٥٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٤٥/٧ عدد ٨١ (خ).

(٢) التاريخ الكبير ٤٠١/٣/١ عدد ١٢٩٤ ـ الجرح والتعديل ٣٣٥/٢/٢ عدد ١٥٨٢ ـ تذكرة الحفاظ ٤٩٠/٢ عدد ٥٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٨/٧ عدد ٩٢ (خ م د س) ـ (عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش العنبري أبو عمرو البصري الحافظ).

قال البخاري: مات بعد أخيه المثنى في سنة سبع وثلاثين ومائتين ومات المثنى سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال أبوحاتم: هو ثقة وروى عنه هو وأبو زُرعة وقال إبراهيم بن الجُنَيْد: سمعتُ ابن معين يقول: ابن أبي سُمَيْنَةَ البصري، وشبابٌ وعبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري ليسُوا أصحابَ حديثٍ ليسوا بشيء، ومُثَنَّى بن معاذ لا بأس به.

٩٣٤ ٩ ــ عبيدالله بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب[١]

القرشي العدوي المدني، وهو أكبر من أخيه عبدالله.

أخرج البخاري في ٱلمُحْصَر[٢] وغزوة الحديبية عن الزهري ونافع عنه عن أبيه عبدالله بن عُمر، وأخرج في الصلاة عن الزهري عنه عن أبيه.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

٩٣٥ ١٠ ــ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أبوعبدالله ٱلهُذَلِيّ المدني الأعمى[٣]

أخرج البخاري في بدء ٱلْوَحْي[٤] وغير موضع[٥] عن الزهري

---

(١) التاريخ الكبير ٣٨٧/٣/١ عدد ١٢٤١ ــ الجرح والتعديل ٣٢٠/٢/٢ عدد ١٥٢٠ ــ تهذيب التهذيب ٢٥/٧ عدد ٥٢ (ع).

(٢) باب الصلاة بمنى ٢٥٦/٤.

(٣) التاريخ الكبير ٣٨٥/٣/١ عدد ١٢٣٩ ــ الجرح والتعديل ٣١٩/٢/٢ عدد ١٥١٧ ــ تذكرة الحفاظ ٧٨/١ عدد ٧٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٣/٧ عدد ٥٠ (ع).

(٤) الحديث السادس ٣٤/١.

(٥) انظر ١٥٨/١، ١٦٤، ١٨١، ١٨٤، ٢١٤، ٢٢٢، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٥٧ ــ ٢٢/٢، ٧٨، ١١٨، ٢٩٦، ٣١٤، ٣٨٨، ٤٧٨، ٤٩٠ ــ ٨٥/٣، ١٧٦، ٤٧١ ــ ٨/٤، ٦٤، ٤٠٣، ٤٤٣، ٤٦٨.

وصالح بن كيسان وموسى بن أبـي عائشة عنه عن آبن عباس وأبـي سَعِيـد وأبـي هريرة وعائشة وأم قيس بنت محصن وزيد بن خالد.

قال البخاري: مات سنة أربع أو خمس وتسعين. قال أبو زرعة: هو إمام ثقة مأمون قال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وتسعين.

قال أبو بكر: حدثنا ابن الأصبهاني قال: قال سُفيان بن عيينة قـال الزهري: كنتُ أظن أنّي قد نِلْتُ من العلم، حتى جالست عبيـدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. قال أبو بكر: حدثنا أحمـد بن حنبل: حـدثنا عبدالرزاق عن معمر قال: سمعتُ الزهري يقول: أدركتُ أربعة بُحُـور: عبيدالله بن عبدالله أحدُهم. قال أبو بكر: حدثنا الزبير بن أبـي بكر حدثني محمـد بن الحسن عن مالـك بن أنس عن ابن شهاب قـال: كنتُ أخدُم عبيدالله بن عبدالله حتى أني كنتُ لأستقي له الماء المالح، وإن كان لَيَسْأَلُ جَارِيَتَهُ: مَنْ بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

قال البخاري في التاريخ: حدثنا يحيى بن بكير: حدثنا يعقوب بن عبدالرّحمان عن أبيه قال: رأيتُ علي بن الحسين يحمل عمودي بسريـر عبيدالله بن عبدالله بن عتبة. قال أبو بكر: سمعتُ يحيى بن معين يقول: مات عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود سنة اثنتين ومائة، ويقال سنـة تسع وتسعين. قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: / حدثنا يونس بن مُحمد: [٢٢٤] حدثنا حماد بن زيد عن معمر بن الزهري كان عبيدالله بن عبدالله يلطف لابن عباس فكان يعزه عِزًّا.

٩٣٦ ١١ ــ عبيدالله بن عبدالله بن أبـي ثور[١]

---

(١) التاريخ الكبير ١/٣/٣٨٦ عدد ٢٢٤٠ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٣٢٠ عدد ١٥١٩ ــ تهذيب التهذيب ٧/٢١ عدد ٤٦ (ع).

أخرج البخاري في العلم[1] والنكاح والمظالم[2] عن الزهري عنه عن ابن عباس.

٩٣٧ ١٢ ــ عُبيدالله بن عُبَيْدالرحمان أبو عبدالرّحمان الأشجعي الكوفي[3]

أخرج البخاري في تفسير سورة النساء عن أحمد بن حميد القرشي عنه عن سفيان الثوري.

٩٣٨ ١٣ ــ عبيدالله بن عبدالحميد بن عبيدالله بن شريك أبُو علي الحنفي[4]

أخو أبي بكر وعبدالكبير وأبي المغيرة عُمَيْر، وشريك الحنفي البصري.

أخرج البخاري في الصلاة والبيوع والطب عن إسحاق وأبي موسى الزمن وعبدالله بن الصباح وأبي بكر بن أبي شيبة عنه عن قُرة بن خالد وإسرائيل بن يونس وعبدالرّحمان بن عبدالله بن دينار.

---

(١) باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر ١/١٧٨ ــ وانظر ١/١٩٥.

(٢) وأخرج له في الإيمان ١/١٣٤ ــ والوضوء ١/٢٦٠ ــ والزكاة ٤/٩٨ ــ والحج ٤/١٤٨ ــ وأبواب المحصر وجزاء الصيد ٤/٣٧٧.

(٣) التاريخ الكبير ١/٣/٣٩٠ عدد ١٢٥٥ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٣٢٣ عدد ١٥٣٩ ــ تاريخ بغداد ١٠/٣١١ عدد ٥٤٥٩ ــ تذكرة الحفاظ ١/٣١١ عدد ٢٨٩ ــ تهذيب التهذيب ٧/٣٤ عدد ٦٤ (خ م ت س ق) ــ قال ابن معين: ثقة مأمون، وقال العجلي: كان ثقة ثبتاً متقناً عالماً بحديث الثوري رجلاً صالحاً، أرفع من روى عن سفيان ــ توفي ببغداد في أول سنة ١٨٢هـ.

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/٣٩١ عدد ١٢٥٧ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٣٢٤ عدد ١٥٤١ ــ تهذيب التهذيب ٧/٣٤ عدد ٦٣ (ع) قال ابن حجر: (وثقه العجلي والدارقطني وابن قانع) ــ توفي سنة ٢٠٩هـ.

قال أبو حاتم: هو صالح، لا بأس به.

٩٣٩ ١٤ ـ عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[١]

أبو عثمان العدوي المدني أخُو عبدالله وعاصم وأبـي بكر.

أخرج البخاري في الوضوء وغير موضع عن ابن جريج ويحيى القطان وأنس بن عياض وأبـي خالدٍ الأحمر وعبدة بن سُليمان وأبـي أُسَامَةَ، ومعتمر وبشر بن المفضل وعبدالله بن نمير عنه عن القاسم بن محمد ونافع والزهري ومحمد بن المنكدر وسعيد المقبريّ وخُبَيْب بن عبدالرّحمان ومحمد بن يحيى بن حبّان وسُمّي مولى أبـي بكر.

قال أبو بكر: سمعتُ يحيى بن معين يقول: توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة.

٩٤٠ ١٥ ـ عبيدالله بن عمر بن ميسرة[٢]

أبو سعيد القواريري الجُشَمِيّ مولاهم البصري، سكن بغداد.

أخرج البخاري في الجمعة[٣] عنه عن خالد بن الحارث.

قال البخاري: مات يوم الجمعة، لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق، وروى عنه هو وأبو زُرعة، قال أبو بكر بن أبـي خيثمة: مات ببغداد وسمعتُ ابن معين يقول: هو ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩٥/٣/١ عدد ١٢٧٣ ـ الجرح والتعديل ٣٢٦/٢/٢ عدد ١٥٤٥ ـ تذكرة الحفاظ ١٦٠/١ عدد ١٥٤ ـ تهذيب التهذيب ٣٨/٧ عدد ٧١ (ع).

(٢) التاريخ الكبير ٣٩٥/٣/١ عدد ١٢٧٥ ـ تاريخ بغداد ٣٢٠/١٠ عدد ٥٤٦٣ ـ تذكرة الحفاظ ٤٣٨/٢ عدد ٤٤٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٠/٧ عدد ٧٢ (خ م د س).

(٣) باب الخطبة قائمًا ٥٢/٣.

٩٤١ ١٦ ــ عبيدالله بن عديّ[١]

ابن الخِيَار بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشيّ المدني من فقهاء قُريش.

أخرج البخاري في أول الديات وباب من شهد بَدْراً من الملائكة ومناقبَ عثمان[٢] عن عطاء بن يزيد وعُروة بن الزبير عنه عن عثمان بن عفان والمقداد بن عمرو.

٩٤٢ ١٧ ــ عُبيدالله بن عمرو بن أبـي الوليد الأسدي الرِّقي أبُو وَهب[٣]

أخرج البخاري عنه مرسلاً[٤].

قال ابن الجنيد: سئل يحيى عن عبيدالله بن عَمْرٍ والرقي؟ فقال: ليس به بأس.

قال البخاري: حدثني محمد بن يوسف أبو أحمد قال: سمعت علي بن معين يقول: مات عبيدالله بن عمرو سنة ثمان ومائة. / [٢٢٥]

قال أبو بكر سمعت ابن معين يقول: عبيدالله بن عَمْرو الرقي ثقة. قال أبو حاتم الرازي: عبيدالله بن عَمْرو صالح الحديث ثقة صدوق، لا أعرف له حديثاً منكراً وهو أحبّ إليّ من زهير بن محمد.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٩١/٣/١ عدد ١٢٥٨ ــ الجرح والتعديل ٣٢٩/٢/٢ عدد ١٥٥٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٦/٧ عدد ٦٧ (خ م د س).

(٢) وأخرج له في الصلاة باب إمامة المفتون والمبتدع ٣٣٠/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٣٩٢/٣/١ عدد ١٢٦٢ ــ الجرح والتعديل ٣٢٨/٢/٢ عدد ١٥٥١ ــ تذكرة الحفاظ ٢٤١/١ عدد ٢٢٨ ــ تهذيب التهذيب ٤٢/٧ عدد ٧٤ (ع).

(٤) انظر كتاب أبواب المحصر وجزاء الصيد ــ باب حج النساء ــ وقال عبيدالله [بن عمرو الرقي] عن عبدالكريم [بن مالك الجزري] عن عطاء عن جابر عن النبي ٤٤٩/٤ ــ (فالبخاري هنا يروي عنه تعليقاً وَٱلْإِرْسَالُ عند الباجي يعني الانقطاع).

٩٤٣ ١٨ ــ عبيدالله بن سعد بن إبراهيم[١]

ابن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف الزهري القرشي المدني [أبو الفضل].

أخرج البخاري في البيوع والتوحيد والاعتصام عنه عن أبيه ويعقوب بن إبراهيم عَمِّهِ.

قال أبو حاتم: هو بغداديّ شيخ سَكَنَ سامراء[٢].

٩٤٤ ١٩ ــ عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد أبُو قدامة اليَشْكُرِيّ، مولاهم السرخسي[٣]

أخرج البخاري في العتق والزكاة[٤] والتعبير وغير موضع عنه عن عبدالله بن نُمير والحكم بن عبدالله وأبي أسامة ومحمد بن بكر وأبي عامر العقدِيّ وعفّان.

قال البخاري: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

قال أبو حاتم: حدثنا أبو قدامة وكان من الثقات. قال أبو أحمد: هو فاضل من أهل السّنة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣١٧/٢/٢ عدد ١٥٠٩ ــ تاريخ بغداد ٣٢٣/١٠ عدد ٥٤٦٦ ــ تهذيب التهذيب ١٥/٧ عدد ٢٩ (خ د ت س) ــ وثقه الدارقطني ــ وقال عنه النسائي: لا بأس به ــ وقال ابن أبي حاتم: هو صدوق ــ وقال الخطيب: كان ثقة ولد سنة ١٨٥هـ وتوفي في ذي الحجة ٢٦٠هـ.

(٢) سامراء: لغة من سُرَّ مَنْ رأى، مدينة ببغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خَرِبَتْ، بها السرداب المعروف في جامعها الذي تزعمُ الشيعة أن مهديّهم يخرجُ منه ــ (معجم ياقوت ــ باب السين والألف وما يليهما).

(٣) التاريخ الكبير ٣٨٣/٣/١ عدد ١٢٢٧ ــ الجرح والتعديل ٣١٧/٢/٢ عدد ١٥٠٧ ــ تذكرة الحفاظ ٥٠٠/٢ عدد ٥١٥ ــ تهذيب التهذيب ١٦/٧ عدد ٣١ (خ م س) (نزيل نيسابور).

(٤) باب اتقوا النّارَ ولو بشق تمرة ٢٥/٤.

٩٤٥ ٢٠ ـ عبيدالله بن أبي عبدالله[١]

واسمه سلمان الأغرّ الجُهنيّ مولاهم، المدني. أصله من أصبهان.

أخرج البخاري في فضل الصلاة بمكة[٢] عن مالك عن زيد بن رباح عنه عن أبيه.

٩٤٦ ٢١ ـ عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري البصريّ[٣]

أخرج البخاري في الشهادات والعيدين[٤] وبدء الخلق والأدب والحيض[٥] عن شعبة وحمّاد بن زيد وهشيم عنه عن جَدِّهِ أنس بن مالك.

قال أبو حاتم: هو صالح.

٩٤٧ ٢٢ ـ عُبيدالله بن أبي جعفر القرشي الأموي مولاهم المصري[٦]

أخرج البخاري في الغسل[٧] والتعبير وغير موضع[٨] عن عَمْرو بن الحارث والليث بن سعد عنه عن أبي سَلمة [بن عبدالرحمان وحمزة بن عبدالله بن عُمر وأبي الأسود ومحمد بن عبدالرّحمان بن محمد بن جعفر] بن الزبير.

---

(١) التاريخ الكبير ٣٨٤/٣/١ عدد ١٢٣٠ ـ الجرح والتعديل ٣١٦/٢/٢ عدد ١٥٠٤ ـ تهذيب التهذيب ١٨/٧ عدد ٣٥ (خ ت كن ق) ـ وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي. وقال أبو حاتم: لا بأس به.

(٢) انظر ٣٠٨/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٣٧٥/٣/١ عدد ١١٩١ ـ الجرح والتعديل ٣٠٩/٢/٢ عدد ٤١٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٥/٧ عدد ٨ (ع).

(٤) باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج ٩٨/٣.

(٥) باب مخلَّقة وغير مخلقة ٤٣٤/١.

(٦) التاريخ الكبير ٣٧٦/٣/١ عدد ١١٩٧ ـ الجرح والتعديل ٣١٠/٢/٢ عدد ١٤٧٨ ـ تذكرة الحفاظ ١٣٦/١ عدد ١٢٥ ـ تهذيب التهذيب ٥/٧ عدد ١٠ (ع) (أبو بكر الفقيه).

(٧) باب الجنب يتوضأ ثم ينام ٤٠٨/١.

(٨) انظر ٣٦/٣.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٩٤٧ مكرر ٢٣ ـ عبيدالله بن أبي يزيد من أهل مكة ويقال: مولى قارط؟[١]

أخرج البخاري في الوضوء والبيوع وغير موضع عن ابن عيينة وحماد بن زيد عَنْهُ عن ابن عباس ومجاهد ونافع بن جبير.

قال البخاري: قال علي: مات سنة ست أو سبع وعشرين ومائة. قال أبو زرعة: هو ثقة.

باب عبدالعزيز

٩٤٨ ١ ـ عبدالعزيز بن رُفَيْع[٢]

أبو عبدالله الأسدي المكي سكن الكوفة[٣].

أخرج البخاري في الحج[٤] وفضائل القرآن وغير موضع عن الثوري وابن عُيَيْنَة وأبي بكر بن عياش وجرير بن عبدالحميد وعبيدة بن حميد عنه عن ابن عباس وابن الزبير وأنس بن مالك وغيرهم.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

٩٤٩ ٢ ـ عبدالعزيز بن مسلم[٥]

أبو زَيْد أخو المغيرة بن مسلم القَسْمَلِيّ مولاهم الخراساني المروزي سكن البصرة.

---

(١) انظر ترجمته في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ٢٥٤ ـ وثقه ابن معين وابن المديني.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨١ عدد ١٧٨٢ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٣٧ عدد ٦٤٩ (ع).

(٣) الكوفة تقدم التعريف بها في الصفحة ١٠٥ من المخطوط ـ انظر هامش رقم ٢ صفحة ٥٦٨.

(٤) باب الطواف بعد الصبح والعصر ٤/٢٣٥ ـ وانظر ٤/٢٣٥، ٢٥٤، ٣٠٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٩٤ عدد ١٨٣١ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٥٦ عدد ٦٨٠ (خ م د ت س).

أخرج البخاري في التقصير[1] والذبائح وكتاب المرضى وغير موضع[2] عن مسلم بن إسماعيل عنه عن عبدالله بن دينار وحصين والأعمش.

قال عمرو بن علي: مات سنة سبع وستين ومائة /. [٢٢٦]

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث، ثقة.

٩٥٠ ٣ ـ عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبـي عبيدالدَّرَاوردي[3]

ودَرَاوَرْد[4] هو «دَارَ بجرد» موضع بفارس كان جَدُّه منها يُكنّى أَبَا محمد مولى جُهَيْنَةَ مدنيّ.

أخرج البخاري في الصلاة وفي ليلة القدر وفي الدعوات وفي آخر الرقاق عن إبراهيم بن حمزة عنه مقروناً بعبدالعزيز بن أبـي حازم عن يزيد بن عبدالله بن العماد.

قال البخاري: حدثني هارون بن محمد: مات سنة ست وثمانين ومائة.

قال أبو بكر: سمعت مصعب بن عبيدالله يقول: كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي، وكان صاحب حديث ليس بصاحب فتوى. قال أَبو بكر: سمعتُ يحيى بن معين يقول: الدراوردي ليس به بأس.

٩٥١ ٤ ـ عبدالعزيز بن المختار الأنصاري البصري الدّبّاغ[5]

---

(١) أبواب التقصير ـ باب الإيماء على الدابة ٢٢٨/٣.

(٢) انظر ٢٠٥/١ ـ ٣١١/٣.

(٣) الجرح والتعديل ٣٩٥/٢/٢ عدد ١٨٣٣ ـ تهذيب التهذيب ٣٥٣/٦ عدد ٦٧٧ (ع) (أبو محمد).

(٤) دَرَاوَرْد: (قرية من قرى فارس وقيل هي دَرَابْـجِرْد: كورة بفارس نفيسة قَصَبَتُهَا على اسْمها ـ قال الاصطخري: بيْنَهَا وبيْـن شيراز خمسون فرسخاً. قال الزّجاجي: النّسبة إليها على غير قياس فَيُقَالُ: دَرَاوَرْدِي ـ معجم البلدان ٤٤٦/٢ ـ دار صادر ـ بيْروت).

(٥) الجرح والتعديل ٣٩٣/٢/٢ عدد ١٨٢٩ ـ تهذيب التهذيب ٣٥٥/٦ عدد ٦٧٨ (ع). (أبو إسحاق ويقال أبو إسماعيل، توفي سنة ٨٢ ـ ٨٦هـ) ـ تاريخ التراث العربـي ٢٧٤/١ عدد ١٩.

أخرج البخاري في الصلاة[1] والذبائح وكتاب المرضى والتعبير وغير موضع عن مُعَلَّى بن أسد ومسدد عنه عن ثابت البناني وعبدالله بن فيروز وهشام بن عروة وخالد الحذّاء.

قال أبو زرعة الرازي: لا بأس. قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. ثقة قال أبو الجنيد: سألت يحيى عن عبدالعزيز بن المختار؟ فقال: بصريّ ثقة.

٩٥٢ ٥ ـ عبدالعزيز بن صهيب الأعمى البناني البصري[2]

أخرج البخاري في الإيمان[3] والصلاة وغير موضع[4] عن شعبة وابن عُلَيَّة وعبدالوارث عنه عن أنس.

قال عبدالرحمان: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلَيَّ سألتُ أبي عن عبدالعزيز بن صهيب؟ فقال: ثقة ثقة، قلتُ فأيهما أحب إليك عبدالعزيز بن صهيب أو يحيى بن أبي إسحاق؟ فقال: عبدالعزيز من الثقات، ويحيى في حديثه بعض يعني الضعف. قال عبدالرحمان: وسمعتُ أبي يقول عبدالعزيز بن صهيب صالح.

٩٥٣ ٦ ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة[5]

واسمه دينار مولىً لآلِ المنكدر. قال أبو بكر: قلتُ ليحيى بن معين عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة اسم أبي سلمة ميمون؟ قال نعم،

---

(١) باب التعاون في بناء المسجد ٢/٨٧.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨٤ عدد ١٧٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٤١ عدد ٦٥٦ (ع).

(٣) باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان ١/٦٤.

(٤) باب ما يذكر في الفخذ ٢/٢٥ ـ وانظر ٢/٣٠، ٦٢، ٢٦٤، ٣٤٩، ٤٨٧.

(٥) انظر ١/٢١١، ٢٥٣ ـ ٣/٦٤، ٩٠، ٢٧٨، ٣٦٢، ٤٧١، ٤٨٨.

(٦) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨٦ عدد ١٨٠٢ ـ تاريخ بغداد ١٠/٤٣٦ عدد ٥٦٠١ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٢٢ عدد ٢٠٨ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٤٣ عدد ٦٦٠ (ع).

أبو عبدالله التيمي المدني الماجشون ومعنى الماجشون الأحمر الوجه بالفارسية.

أخرج البخاري في العلم[1] وغير موضع[2] عن الليث بن سعد وأبي نعيم وأبي غسان وحجاج بن منهال، وأحمد بن يونس عنه عن ابن شهاب ومحمد بن المنكدر، وعبدالله بن دينار وعبدالرحمان بن القاسم وعمرو بن يحيى.

قال الواقدي: مات ببغداد سنة أربع وستين ومائة وصلى عليه المهدي ودفنه في مقابر قريش.

قال الرازيان: هو ثقة قال البخاري: حدثني هارون بن محمد قال هلك عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة سنة ست وستين بالعراق وهو الماجشون.
[٢٢٧] قال عبدالرحمان: حدثنا أحمد بن سنان أن معناه عندي أنه عرض[3] / .

٩٥٤ ٧ ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى[4]

ابن عَمْرو بن أُوَيْس بن سعد بن سَرْح بن حبيب بن حُذَيْفة بن نصر بن مالك أبو القاسم القرشي المدني العامري يعرف بالأوسي.

أخرج البخاري في العلم[5] وغير موضع[6] عنه عن مالك بن أنس وسليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد ومحمد بن جعفر بن أبي كثير

---

(١) باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار ١/٢٣٣.
(٢) انظر ١/٣١٤، ٤٢٤ ـ ٣/٤٦.
(٣) هكذا في الأصل وفي تهذيب التهذيب.
(٤) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨٧ عدد ١٨٠٤ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٤٥ عدد ٦٦٢ (خ د ت ق كن).
(٥) باب الحرص على الحديث ١/٢٠٣ ـ وانظر ١/٢٢٤.
(٦) انظر ٢/٢، ٢٤، ٩٥، ١٧٧، ٢٦١، ٢٩٠، ٣٠٣ ـ ٣/١٧٠، ٢٦٥، ٤٢٦.

وعبد الرحمان بن أبـي الموالي وأخرج في الصُّلحْ[1] عن محمد بن عبدالله عنه مقروناً بالفروي [إسحاق بن محمد] عن محمد بن جعفر.

قال أبوحاتم الرازي: هو صدوق، أحبُّ إلي من يحيـى بن بُكَيْر.

٩٥٥ ٨ ـ عبدالعزيز بن عبدالصمد أبو عبدالصمد العمي البصري[2]

أخرج البخاري في الإيمان واستعانة اليد في الصلاة[3] وفي التفسير والنذور عن عَمْرو بن عيسى وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعلي بن المديني وعبدالله بن أبـي الأسود وأبـي موسى عنه عن عبدالملك بن حبيب الجُوفي ومنصور وحُصَيْن.

ذكر أبوداود أنه مات سنة سبع وثمانين ومائة.

قال أبوزرعة الرازي: هو ثقة، وقال أبوحاتم الرازي: هو صالح الحديث.

٩٥٦ ٩ ـ عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المديني[4]

أخرج البخاري في تفسير المائدة عن محمد بن بشر عنه عن نافع مولى ابن عمر قال: (نزل تحريم الخمر وإنَّ بالمدينة لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب)[5].

قال أبوزرعة الرازي: لا بأس به وقال أبوحاتم: يكتب حديثه. وقال ابن الجنيد: سئل عنهُ ابن معين وأنا أسمع؟ فقال: ثقة لا بأس به.

---

(١) باب قول الإمام لأصحابه اذْهَبُوا بنا نُصْلِحُ ٦/٢٢٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨٨ عدد ١٨٠٩ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٤٦ عدد ٦٦٤ (ع).

(٣) وأخرج له في أبواب العمل في الصلاة ـ باب من سَمَّى قوماً أوسلّم في الصلاة ٣/٣١٨.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨٩ عدد ١٨١٠ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٤٩ عدد ٦٧٠ (ع).

(٥) باب قوله: إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام ٩/٣٤٧.

٩٥٧ ١٠ ـ عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبـي رَوّاد[١]

واسمه ميمون الأزدي مولاهم المروزي أبو الفضل يعرف بشاذان أخو عبدان بن عثمان.

أخرج البخاري في فضائل أصحاب النبـي صلى الله عليه وسلم عن أبـي عليّ محمد بن يحيى الصائغ عنه عن أبيه.

ولد في المحرم سنة ثمانٍ وأربعين ومائة بعد أخيه عبدان بثمانين شهراً. قال أبو بكر حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي: سمعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: كان عبدالعزيز بن رواد من أجلّ الناس. ثم قال لي بعد ذلك: لقد تركني هؤلاء مثل الكلب الهـرّار يعني أصحاب الحديث.

٩٥٨ ١١ ـ عبدالعزيز بن أبـي حازم[٢]

واسْمُه: سلمة بن دينار أبو تمام.

أخرج البخاري في الصلاة[٣] وغير موضع[٤] عن القعنبـي والأُويسي وقتيبة وعلي بن المديني وغيرهم عنه عن أبيه ويزيد بن الهادي وثور بن زيد.

مات سنة أربع وثمانين ومائة فجأة في سَجْدةٍ. قال أبو داود: وذلك يوم الجمعة في مسجد النبـي صلى الله عليه وسلم.

سئل أحمد بن حنبل عنه؟ فقال: لم يكن يَعْرِفُ يَطْلُبُ الحديثَ إلا كُتُبَ أبيه فإنَّهُمْ يقولون إنه سمعها / وكان يفقه، لم يكن بالمدينة بعد مالك [٢٢٨]

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/٣٤٩ عدد ٦٦٩ (خ، س).

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨٢ عدد ١٧٨٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٦٨ عدد ٢٥٣ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٣٣ عدد ٦٤١ (ع).

(٣) باب نوم الرجال في المسجد ٢/٨٠ ـ وانظر ٢/٨٢، ٩٠، ١٢٠، ١٥٠.

(٤) انظر ٣/٨٠، ٣١٨، ٣٣٠، ٣٨٥.

أفقه منه ويقال: إنَّ كُتُبَ سليمان وقعت إليه ولم يَسْمَعْهَا مِنْهُ وقد رَوَى عن أقـوام لم يكن يعرِفُ أنه سَمِعَ منهم.

وقال عبدالـرحمان بن أبـي حـاتم: سئل أبـي عن عبـدالرحمـان بن أبـي الزناد وعبدالرحمان بن زيد بن أسلم وعبدالعزيز بن أبـي حازم؟ فقال: متقاربون قيل له: فعبدالعزيز بن أبـي حازم؟ قال: صالح الحديث. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ابن أبـي حازم أفقه من الداروردي، والداروردي أوسع حديثاً. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني قال: قال مالك بن أنس: قومٌ يكون فيهم ابنُ أبـي حازم لا يَمَسُّهم العذابُ.

قال أبو بكر: قِيلَ لِمُصْعَب بن عبدالله إنّ ابن أبـي حازم ضعيف إلّا في حديث أبيه، قال وقد قالوا؟ أمّا ابن أبـي حازم فسمع مع سُليمان بن بلال فلما مات سُليمان أوصى بكتبه إليه فكانت عند ابن أبـي حازم قد بال عليها الفار، فذهب بعضها فكان يقرأ ما استبان، ويَدَع ما لا يعرفُ. وأمَّا حديثُ أبيه فكان يحفظه وقد أخذتُ كتاباً فكتبتُ عنه حديث أبيه ولم أَسْمَعْه منه.

قال أبو بكر: حدثنا الزبير بن بكار قال: توفي ابن أبـي حازم يوم الجمعة أول يوم من صفر سنة خمس وثمانين ومائة.

٩٥٩ ١٢ ـ عبدالعزيز بن سياه الأسدي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الجزية والمزارعة وغير موضع عن عبدالعزيز بن سياه ويعلى بن عبيد عنه عن حبيب بن أبـي ثابت.

قال أبو حاتم الرازي: محله الصدق. وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به من كبار الشيعة. وقال ابنُ الجنيد: سمعت ابنَ معين سئل عنه؟ فقال: ثقة، لا بأس به.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٨٣ عدد ١٧٨٩ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٤٠ عـدد ٦٥٤ (خ م ت س ق).

بـــاب عبدالملـــك

٩٦٠ ١ ـ عبدالملك بن أعيُن الكوفي أخُو عمران بن أعيُن[١]

أخرج البخاري في التوحيد عن ابن عيينة عنه مقروناً بجامع ابن أبي راشد عن أبي وائل. كان شيعياً؛ قال عبدالرحمان: أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد: حدثنا محمد بن المثنى: سمعت عبدالرحمان بن مهدي يحدث عن سفيان عن عبدالملك بن أعين وكان حدّث فيما أُخْبِرْتُ عنه ثم أمسك عنه. قُرِىءَ على العباس بن محمد الدُّوري عن يحيى بن معين أنه قال: عبدالملك بن أعين ليس بشيْء. قال عبدالرحمان: سمعت أبي يقول: عبدالملك بن أعين من الشيعة يُكْتَبُ حديثه، محله الصدق.

٩٦١ ٢ ـ عبدالملك بن إبراهيم الجدّي المكي أبوعبدالله مولى بني عبدالقيس[٢]

أخرج البخاري في الشهادات عن عبدالله منير عنه عن شعبة حَدِيثاً.

مات سنة أربع أو خمس ومائتين.

[٢٢٩] قال أبو حاتم: هو شيخ. وقال أبو زرعة: لا بأس به /.

٩٦٢ ٣ ـ عبدالملك بن حبيب[٣]

أبو عمران الجوني الكِندي ويقال الأزدي البصري.

أخرج البخاري في بدء الخلق وغير موضع عن شعبة وحماد بن زيد، وزياد بن الربيع وسلام بن أبي مطيع عنه عن جندب بن عبدالله وأنس بن مالك وأبي بكر بن أبي موسى وطلحة بن عبيدالله التيمي.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٣ عدد ١٦١ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٨٥ عدد ٧٢٦ ـ (ع).

(٢) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٢ عدد ١٦١٧ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٨٤ عدد ٧٢٥ (خ د ت س) (مولى بني عبدالدار).

(٣) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٤٦ عدد ١٦٣٦ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٨٩ عدد ٧٣٤ (ع).

قال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وعشرين ومائة وسماه عبدالرحمان بن حبيب.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث. قال عبدالرحمان: ذكره أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: أبو عمران الجُونِي ثقة.

٩٦٣ ٤ ــ عبدالملك بن حميد بن أبـي غَنِّيَة[1]

الكوفي أصله من أصبهان[2] والد يحيى.

أخرج البخاري في الفتن عن أبـي نعيم عنه عن الحكم بن عُتَيْبَة.

قال عبدالرحمان: ذكر أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، قال: عبدالملك بن حميد ثقة.

٩٦٤ ٥ ــ عبدالملك بن مَيْسَرَة[3]

أبو زيد الزَّرّاد الهلالي مولاهم الكوفي.

أخرج البخاري في الأشربة والهبة وَغير موضع عن شعبة ومسعر عنه عن النزال بن سَبْرة وزيد بن وهب، وطاوس.

٩٦٥ ٦ ــ عبدالملك بن الصَّبّاح أبو محمد المِسْمَعِيّ البصري[4]

أخرج البخاري في الدعوات عن محمد بن بشار عنه عن شعبة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣٤٧/٢/٢ عدد ١٦٤٠ ــ تهذيب التهذيب ٣٩٢/٦ عدد ٧٤٠ (الخزاعي) وثقه ابن معين والعجلي.

(٢) **أصْبهان**: بفتح الهمزة ومنهم من كسرها، ويقال أصفهان وهي مدينة من أشهر المدن الإيرانية، تبعد عن طهران بنحو ٣٣٥ كلم، وهي الآن عاصمة العراق العجمي ــ (دائرة معارف القرن العشرين ٣٨٤/١).

(٣) الجرح والتعديل ٣٦٥/٢/٢ عدد ١٧١٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٢٦/٦ عدد ٨٨٦ (ع) وثقه ابن معين وابن خراش والنسائي، وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق ــ توفي في العشر الثاني من المائة الثانية.

(٤) الجرح والتعديل ٣٥٤/٢/٢ عدد ١٦٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٩٩/٦ عدد ٨٥٠ (خ م س ق).

قال محمد بن بشّار: مات سنة مائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح.

٩٦٦ ٧ ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج[١]

مولى عبدالله بن أمية بن عبدالله بن خالد بن أُسْيد بن أبـي العيص بن أمية بن عبد شمس المكي. قال عبدالرزاق: له كنيتان أبو الوليد، وأبو خالد.

أخرج البخاري في الحيض[٢] والمغازي وغير موضع[٣] عن الثوري ويحيى بن سعيد القطان وابن علية وهشام بن يوسف وابن وهب وعبدالرزاق وأبـي عاصم عنه عن عطاء والزهري ومحمد بن ٱلْمُنْكَدِر وعمرو بن دينار ونافع وهشام بن عروة وسليمان الأحول وأيوب.

سئل أبو زرعة الرازي عنـه؟ فقال: بَخٍ، ذلك من الإيمـة، وسئل أبو حاتم عنه؟ فقال: هو صالح الحديث، وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين قال: ليس بشيء في الزهري.

قال البخاري: قال علي: مات ابنُ جريج سنة تسع وأربعين يريد ومائة وكان جاوز السبعين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٩١/٥ ـ التاريخ الكبير ٤٢٢/١/٣ عدد ١٣٧٣ ـ الجرح والتعديل ٣٥٦/٢/٢ عدد ١٦٨٧ ـ تاريخ بغداد ٤٠٠/١٠ عدد ٥٥٧٣ ـ تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ عدد ١٦٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ عدد ٨٥٥ (ع) ـ تاريخ التراث العربـي ٢٦٢/١ عدد ١ ـ الأعلام ٣٠٥/٤ ـ الوفيات لابن خلكان ٣٥٩/١ ـ شذرات الذهب ٢٢٦/١.

(٢) باب غَسْل الحائض رأسَ زَوْجِهَا ٤١٧/١.

(٣) انظر ٤٧/٢، ٦٤، ١٠٦، ١٩٠، ٢٢٠، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٣٥، ٤٦٩، ٤٨٥، ٢٤/٣، ٤٣، ٨٤، ١٠٣، ١٠٦، ١١٩، ١٢٠، ٢١٢، ٢٨٧، ٣٢٠، ٣٤٦، ٣٧٥، ٤٠١، ٤٣٠ ـ ٤٣/٤، ١٣٦، ١٥٠، ١٦٠، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٤٩، ٣٤٨، ٤٥٢.

وقال يحيى لم يكن أحدٌ أثبت في نافع من ابن جريج. قال أبو بكر: حدثنا يحيى بن أيوب: سمعت مسعدة بن اليسع يقول: سمعتُ ابن جريج يقول: لم يغلبني على يَسار عَطاءٍ عشرين سنةً أَحَدٌ. قيل له ما يمنعُك عن يمينه؟ قال: كانت قريش تغلبني عليه. قال أبو بكر: حدثنا إبراهيم / بن [٢٣٠] عرعرة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج قال: إذا قلت قال عطاء، فأنَا سَمِعْتُه منه وإن لم أقل سمعته.

٩٦٧ ٨ ــ عبدالملك بن عَمْرو أبو عامر العَقَدِيّ البصري[١]

أخرج البخاري في الإيمان والنكاح وغير موضع[٢] عن عبدالله المسندي وإسحاق بن راهويه وأبي قدامة وبندار وأبي موسى عنه عن شعبة وسليمان بن بلال وفليح وإسرائيل وغيرهم.

قال البخاري: حدثنا أحمد بن سعيد: مات أبو عامر العقدي سنة خمس ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. وقال عثمان بن سعيد: سألت ابن معين عنه؟ فقال: ثقة.

٩٦٨ ٩ ــ عبدالملك بن عُمَيْر أبو عُمَر[٣]

وقال كاتب الواقدي أَبُو عَمْرو اللَّخْمِي حليف بَني عديّ من قريش الكوفي قاضيها يعرف بالقبطي.

أخرج البخاري في الصلاة[٤] والتفسير والرقاق وقصة أبي طالب وغير

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٥٩ عدد ١٦٩٨ ــ تذكرة الحفاظ ٣٤٧/١ عدد ٣٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٤٠٩/٦ عدد ٨٦١.

(٢) كتاب الصلاة ــ باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ٣٠٥/٢.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٢/٣٦٠ عدد ١٧٠٠ ــ تهذيب التهذيب ٤١١/٦ عدد ٨٦٢ (ع).

(٤) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ٣٧٩/٢ ــ وانظر ٣٨٦/٢، ٤٧٦، ٤٧٧.

موضع[1] عن شعبة والثوري وزائدة وأبـي عوانة عنه عن جندب بن عبدالله وجابر بن سمرة وعَمْرو بن حُريث، وعمرو بن ميمون وأبـي سلمة وربعي بن خراش وعبدالرحمان بن أبـي بكرةَ وعبدالله بن الحارث بن نوفل.

قال البخاري: حدثنا عبيدالله بن سعيد عن ابن عيينة قال: قال رجل لعبدالملك بن عمير «القبطي» فقال: أما عبدالملك فأنا، وأمّا القبطي فكان فَرَسٌ لنا سَابِقاً وقال: أنا أولُ من عبر نهر بلخ مع أبـي عثمان وكان أبـي شهد جلولاء[2]. مات سنة ست وثلاثين ومائة قال أحمد بن علي بن مسلم حدثنا أبو حميد حدّثنا جرير قال: مات عبدالملك بن عمير وله مائة وثلاثُ سنين.

٩٦٩ ١٠ ــ عبدالملك بن سعيد بن جبير بن هشام
أخو عبدالله بن سعيد الكوفي[3]

أخرج البخاري في الوصايا عن محمد بن القاسم عنه عن أبيه.

ويقال إنَّه عاش مائة سنة، وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح، تَغَيّر حفظه قبل موته، قال أبو عبدالله: انفرد البخاري به.

٩٧٠ ١١ ــ عبدالملك بن أبـي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام
القرشي المخزومي المدني[4]

---

(١) انظر ٤/٤٤٩.

(٢) **جلولاء**: بالمد بينها وبين خانقين سبعة فراسخ دارت بها الوقعة المشهورة على المجوس للمسلمين سنة ١٦هـ فاستباحهم المسلمون فسميت جلولاء الوقيعة لما أوقع المسلمون بهم، وقيل سميت بذلك لما جَلّلَها من قتلاهم ــ (معجم البلدان ١٢٨/٩).

(٣) الجرح والتعديل ٣٥٢/٢/٢ عدد ١٦٦٢ ــ تهذيب التهذيب ٣٩٤/٦ عدد ٨٤٤ (خ د ت).

(٤) الجرح والتعديل ٣٤٤/٢/٢ عدد ١٦٢٦ ــ تهذيب التهذيب ٣٨٧/٦ عدد ٧٢٩ (ع) وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات، توفي في أول خلافة هشام بن عبدالملك والمعلوم أن هشاماً تولى الخلافة سنة ١٠٦هـ.

أخرج البخاري في أول الأشربة عن الزهري عنه عن أبيه حديثاً.

قال الواقدي: مات في أول خلافة هشام بن عبدالملك، قال أبو بكر: كان شيخاً.

بـــاب عبدالحميــد

٩٧١ ١ ــ عبدالحميد بن جُبَيْر[١]

ابن شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبـي طلحة.

أخرج البخاري في الأدب والصوم وبدء الخلق عن ابن جريج وابن عيينة عنه عن سعيد بن المسيب ومحمد بن عباد.

٩٧٢ ٢ ــ عبدالحميد بن جعفر[٢] / [٢٣١]

قال ابن أبـي حاتم: هو الأنصاري المدني وهو ابن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنانِ أبو جعفر الأويسي ورافع بن سنان هو الذي أسلم وأبَتْ امرأتُه أن تسلم فَخَيَّرَ النبـي صلى الله عليه وسلم ابنته عميرة بين أبويها.

قال علي بن المديني: سمعتُ القطّان يقول كـان سفيان بن سعيـد [يثني][٣] عليْهِ قال وكلمني فيه فقلتُ: ما شأنه ثم قال يحيى بن سعيد: ما شأنه ما شأنُه. قال أبو حاتم: خرج مع مُحَمَّد بن عبدالله بن الحسن العلوي. قال ابن حنبل: لا بأس به ثقة. قال أبو حاتم الرازي: محله الصدق. قال أبو بكر: سمعتُ ابنَ معين يقول: هو ثقة وكان سفيانُ الثوري لاَ يَرْضَاهُ.

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٣ عدد ٤٥ ــ تهذيب التهذيب ١١١/٦ عدد ٢٢٢ (ع) وثقه يحيى بن معين وابن سعد والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٠/٣ عدد ٤٦ ــ تهذيب التهذيب ١١١/٦ عدد ٢٢٣ (خت، ٤) ذكر ابن حجر أن كنيته أبو الفضل ويقال أبو حفص ــ مات بالمدينة سنة ١٥٣هـ عن سبعين سنة.

(٣) بياض في الأصل.

٩٧٣ ٣ ـ عبدالحميد بن حبيب بن أبـي العشرين أبو سعيد[١]
كاتب الأوزاعي قاله إبراهيم بن الجنيد.

أخرج البخاري في قيام الليل[٢] فقال: وقال هشام: حدثنا ابن أبـي العشرين: حدثنا الأوزاعي: حدثنا يحيـى بن عمرو بن الحكم بن ثوبان: حدثني أبو سلمة بهذا مثله، وتابعه عمرو بن أبـي سلمة عن الأوزاعي، وهو حديث عبدالله بن عُمَر ولا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك.

قال إبراهيم بن الجنيد: سألتُ ابن معين عنه؟ فقال: لا بأس به. قال عبدالرحمان: سألت أبـي عن ابن أبـي العشرين، ثقة هو؟ فقال: كاتب ديوان لم يكن كاتب حديث.

قال أبو زرعة الرازي: هو دمشقي ثقة، حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي.

٩٧٤ ٤ ـ عبدالحميد بن دينار[٣]
صاحب الزيادي البصري.

أخرج البخاري في تفسير الأنفال وفي الصلاة[٤] عن شعبة وحماد بن زيد وابن علية عنه مفرداً وفي الصلاة مَقْرُوناً بأيوب وعاصم الأحول عن أنس بن مالك وعبدالله بن الحارث.

٩٧٥ ٥ ـ عبدالحميد بن عبدالله بن أبـي أُوَيْس

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١١ عدد ٤٩ ـ تهذيب التهذيب ٦/١١٢ عدد ٢٢٤ (خت، ت، ق).
(٢) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٣/٢٨٠.
(٣) الجرح والتعديل ٣/١٢ عدد ٥٤ ـ تهذيب التهذيب ٦/١١٤ عدد ٢٢٧ (خ م د س) وثقه ابن معين وأحمد وذكره ابن حبان في الثقات.
(٤) باب الكلام في الأذان ٢/٢٣٨ ـ وانظر ٢/٢٩٨ ـ وانظر ٣/٣٤.

واسمه عبدالله بن مالك بن أبـي عَامر، أبو بكر الْأَعْشَى، الأصبحي المدني[1] أخو إسماعيل.

أخرج البخاري في العلم والصلاة والهبة وغير موضع[2] عن إسماعيل بن أبـي أويس وأَيّوب بن سليمان وإبراهيم بن المنذر عنه وعن ابن أبـي ذئب وسليمان بن بلال.

مات سنة ثنتين ومائتين. قال ابن الجنيد سئل عنه ابن معين وأنا أسمع فقال: لا بأس به. قال البخاري: وحدثني إسماعيل بن أبـي أويس قال: مات أخي أبو بكر سنة ثنتين ومائتين.

٩٧٦ ٦ ــ عبدالحميد بن عبدالرحمان بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر[3]

أخرج البخاري في الأدب والطب وغير موضع عن الزهري عنه عن محمد بن سعد بن أبـي وقاص وعبدالله بن عبدالله بن الحارث.

قال أبو عروبة: سمعت إسحاق بنَ زيد / الخطابي يقول: [٢٣٢] عبدالحميد بن عبدالرحمان يكنى أبا عمر، توفي بحَرَّان في خلافة هشام بن عبدالملك.

٩٧٧ ٧ ــ عبدالحميد بن عبدالرحمان بن بَشْمِين[4]

أبو يحيى الْحَمَّانِي مولى تميم أصله خوارزمي.

---

(١) الجرح والتعديل ١٥/٣ عدد ٧٢ ــ تهذيب التهذيب ١١٨/٦ عدد ٢٣٧ (خ م د ت س).

(٢) انظر ٤٥٦/٤.

(٣) الجرح والتعديل ١٥/٣ عدد ٧٧ ــ تهذيب التهذيب ١١٩/٦ عدد ٢٤٠ (ع).

(٤) الجرح والتعديل ١٦/٣ عدد ٧٩ ــ تهذيب التهذيب ١٢٠/٦ عدد ٢٤١ (خ م د ت ق).

أخرج البخاري في فضائل القرآن، عن محمد بن خلف عنه عن يزيد بن عبدالله بن أبي بردة. مات سنة ثنتين ومائتين.

قال عبدالرحمان قُرِئَ على العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: أبُو يحيى الحماني ثقة.

باب عبدالواحد

٩٧٨ ١ ـ عبدالواحد بن أيمن المكي مولى ابن عَمْرو القرشي المخزومي[١]

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والنكاح وغير موضع عن خلّاد بن يحيى بن صفوان عنه عن أبيه أيمن وابن أبي مُلَيْكَة.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث. قال ابن الجنيد: سألتُ يحيى عن عبدالواحد بن أيمن؟ فقال: مكي ثقة قلت: ثقة؟ قال: ليس به بأسٌ.

٩٧٩ ٢ ـ عبدالواحد بن زياد أبو بشر العبدي مولاهم البصري[٣]

أخرج البخاري في الإيمان[٤] والصلاة[٥] والبيوع والديات[٦] عن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٩ عدد ١٠٤ ـ تهذيب التهذيب ٦/٤٣٣ عدد ٩١٠ (خ م س) قال النسائي: ليس به بأس وقال أبو بكر البزاز: مشهور ليس به بأس في الحديث.

(٢) باب الاستعانة بالنجار ٢/٩٠ ـ وانظر ٢/٢٠٣.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٢٠ عدد ١٠٨ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٥٨ عدد ٢٤٤ ـ تهذيب التهذيب ٦/٤٣٤ عدد ٩١٢ (ع).

(٤) باب الجهاد من الإيمان ١/١٠٠.

(٥) باب المرور في المسجد ٢/٩٣ ـ وانظر ٢/١٤٠، ٢٠٥، ٢٧٥، ٣٦٩، ٣٧٤.

(٦) وانظر كتاب العلم ١/٢٣٤ ـ والوضوء ١/٣٤٧ ـ والغسل ١/٣٨٣، ٣٩٠ ـ والحيض ١/٤٢٠ ـ وأبواب الوتر ٣/١٤٣ ـ أبواب التقصير ٣/٢١٨ ـ الجنائز ٣/٤٣٣ ـ الزكاة ٤/٢٧، ٤٢ ـ الحج ٤/٢٩٥، ٣٣٠ ـ أبواب المحصر ٤/٤٤٥.

موسى بن إسماعيل وقيس بن حفص وحرمي بن حفص وقتيبة والصَّلت ومحمد وأبـي النعمان عنه عن الأعمش وأبـي إسحاق الشيباني ومعمـر وأبـي بردة ومجاهد وعاصم الأحول وأبـي قُرَّة.

قال عمرو بن علي: مات سنة ست وسبعين ومائة.

٩٨٠ ٣ ـ عبدالواحد بن عبدالله بن بشر النصري[١]

أخرج البخاري في ذكر بني إسرائيل عن جرير بن عثمان عنه عن واثلة بن الأَسْقَع.

قال الواقدي: كان والياً على المدينة. قال أبو حاتم الرازي: كان صالح الحديث، قيل له يُحْتَجُّ بحديثه؟ قال لا.

٩٨١ ٤ ـ عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد السدوسي مولاهم[٢]

أخرج البخاري في الصلاة[٣] عن عمرو عنه عن عثمان بن أبـي روَّاد عن الزهري دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي، فقلت ما يبكيك؟ فقال: لا أعرف شيئاً مما أدركت إلا هذه الصلاة، وهذه الصلاة قد ضُيِّعَتْ، وقرن ذلك بقوله وقال محمد بن بكر الْبُرْسَاني: أخبرنا عثمان بن أبـي رواد نحوه.

---

(١) الجرح والتعديل ٢٢/٣ عدد ١١٥ ـ ثقات ابن حبان ١٢٧/٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٣٦/٦ عدد ٩١٦ (خ ٤) ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤هـ فكان يذهب مذاهب الخير، وكان يتعفف في حالاته كلها ـ قال العجلي: شامي، تابعي ثقة.

(٢) الجرح والتعديل ٢٤/٣ عدد ٢٧ ـ تذكرة الحفاظ ٣١٣/١ عدد ٢٩٢ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٠/٦ عدد ٩٢٠ (خ د ت س).

(٣) باب تضييع الصلاة عن وقتها ١٥٣/٢.

بـــاب عبدالأعلى

٩٨٢ ١ ـ عبدالأعلى بن حماد بن نَصْر أبو يحيى النَّرْسِي[١]

وإنما قيل له النرسي لأن جدّهُ كان اسمه نَصِرا، فقال له بعضُ النبط نرس، فصار لقباً، وإنما هو مولى بَاهِلة.

أخرج البخاري في الغسل[٢] وغير موضع[٣] عنه عن وهيب، ويزيد بن زريع.

قال البخاري: مات بالبصرة في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة روى عنه هو وأبو زرعة.

[٢٣٣] ٩٨٣ ٢ ـ عبدالأعلى بن مسهر / الغسّاني الدمشقي[٤]

أخرج البخاري في العلم عن محمد بن يوسف البيكندي عنه عن محمد بن حرب الأبرش.

قال البخاري: مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

قال أبو زرعة الرازي: هو إمام، قال أبُو حاتم: هو ثقة ما رأيت ممن كتبنا عنه أفصح منه. قال أبو بكر سمعت ابن معين يقول: هو ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٩ عدد ١٥٤ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٧ عدد ٤٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٦/٩٣ عدد ١٩٦ (خ م د س) ـ (وجاء في هامش التهذيب رقم ١ نسبة إلى نرس نهر بالكوفة عليه عدة قرى).

(٢) باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره ١/٤٠٦.

(٣) انظر ٢/٣٥٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٤٧٣ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٩ عدد ١٥٣ ـ تاريخ بغداد ١١/٧٢ عدد ٥٧٥٠ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٨١ عدد ٣٧٩ ـ تهذيب التهذيب ٦/٩٨ عدد ٢٠٣ (ع) ـ تاريخ التراث العربيْ ١/٢٨٠ عدد ٢٩ ـ الأعلام ٤/٤٢.

٩٨٤ ٣ ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى أبو محمد الشامي القرشي البصري[١]

أخرج البخاري في الغسل والحج[٣] وغير موضع[٤] عن علي بن المديني ونصر بن علي وعياش الرقام ومحمد غير منسوب أراه الليثي عنه، وأخرج في الاعتصام عن محمد بن بشار عنه عن حميد الطويل وعبيدالله بن عُمَر ومعمر الحريري وابن أبي عروبة وهشام بن حسان.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة. قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. قال البخاري: كان يقال له أبو همام فيغضب قال: وقال لي عَمْرو بن عيسى أبو عثمان: مات عبدالأعلى سنة تسع وثمانين. قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: هو ثقة.

بـــاب عبدالسلام

٩٨٥ ١ ـ عبدالسلام بن حرب أبو بكر الملائي[٥]
سكن الكوفة.

أخرج البخاري في المغازي، والطلاق، عن أبي نعيم عنه عن أبي أيوب السختياني وهشام بن حسان.

قال البخاري مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة صدوق.

---

(١) الجرح والتعديل ٢٨/٣ عدد ١٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ٢٩٦/١ عدد ٢٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٩٦/٦ عدد ١٩٩.

(٣) باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره ٤٠٧/١.

(٤) باب تقليد النعل الحديث الأول ٢٩٦/٤ ـ وانظر ٣٠٧/٤.

(٥) الجرح والتعديل ٤٧/٣ عدد ٢٤٦ ـ تذكرة الحفاظ ٢٧١/١ عدد ٢٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٣١٦/٦ عدد ٦١١ (ع).

٩٨٦ ٢ ـ عبدالسلام بن مُطَهَّر بن حُسَام بن مِصَكّ أبو ظفر الأزدي البصريّ[١]

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والرقاق، عنه عن عمر بن علي المقدمي.

مات في رجب سنة أربع وعشرين ومائتين قال أبو حاتم: هو صدوق.

بـــاب عبدالرحيم

٩٨٧ ١ ـ عبدالرحيم[٣]

ابن عبدالرّحمان بن محمد أبو زياد المحاربي الكوفي[٤]

أخرج البخاري في الصلاة[٥] عنه عن زائدة.

قال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين. قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة شيخ فاضل.

٩٨٨ ٢ ـ عبدالرحيم بن سليمان الأشلّ الكناني الطائي الرازي[٦]

سكن الكوفة.

أخرج البخاري في تفسير سورة الزمر عن إسماعيل بن الخليل عنه عن زكرياء بن أبي زائدة.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح، قد صنف مصنفاتٍ.

---

(١) الجرح والتعديل ٤٨/٣ عدد ٢٥٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٢٥/٦ عدد ٦٢٣ (خ د).

(٢) باب الدين يسر ١٠١/١.

(٣) في الأصل عبدالرحمان، أبو زياد البخاري.

(٤) الجرح والتعديل ٣٤٠/٢/٢ عدد ١٦٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٦/٦ عدد ٦٠١ (خ ق).

(٥) باب وقت العشاء إلى نصف الليل ١٩١/٢.

(٦) الجرح والتعديل ٣٣٩/٢/٢ عدد ١٦٠٢ ـ تذكرة الحفاظ ٢٩١/١ عدد ٢٧١ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٦/٦ عدد ٦٠٠ (ع) ـ قال العجلي: ثقة متعبد كَثِيرُ الحديث ـ قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق ليس بحجة ـ توفي آخر سنة ١٨٧هـ.

بـــاب عبدالقدوس

٩٨٩ ١ ـ عبدالقدوس بن الحجاج أبو مغيرة الخولاني الحمصيّ(١)

أخرج البخاري في جزاء الصيد(٢) وبدء الخلق عنه، وروى في الأدب عن إسحاق غيرمنسوب، قال أبو حاتم: هو الكوسج، عنه عن الأوزاعي.

قال البخاري: مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق / يُكْتَبُ حديثه. [٢٣٤]

٩٩٠ ٢ ـ عبدالقدوس بن محمد بن عبدالكبير بن شُعَيْب بن الحبحاب أبو بكر العطار البصري(٣)

أخرج البخاري في الردة عنه عن عَمْرو بن عاصم الكلابِيّ.

قال أبُو حاتم الرازي: هو صدوق.

بـــاب عبدربه

٩٩١ ١ ـ عبدربّه بن نافع أبو شهاب الحنّاط الأصغر صاحب الطعام المدائني(٤)

أخرج البخاري في الزكاة والأشربة والكفارات والتوحيد وغير موضع عن

---

(١) الجرح والتعديل ٥٦/٣ عدد ٢٩٩ ـ تذكرة الحفاظ ٣٨٦/١ عدد ٣٨٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٦٩/٦ عدد ٧٠٥ (ع).

(٢) باب تزويج المحرم ٤٢٣/٤.

(٣) الجرح والتعديل ٥٧/٣ عدد ٣٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٧٠/٦ عدد ٧٠٦ (خ ت س ق) ـ وثقه النسائي.

(٤) الجرح والتعديل ٤٢/٣ عدد ٢١٧ ـ تهذيب التهذيب ١٢٨/٦ (خ، م، د، س، ق) ـ قال العجلي: لا بأس به، وقال مرة: ثقة. ـ وقال ابن خراش: صدوق ـ وقال ابن نمير: ثقة صدوق ـ توفي سنة ١٧١هـ أو ١٧٢هـ.

عاصم بن يوسف وأحمد بن يونس عنه عن يونس بن عبيد وابن عون وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبـي خالد والأعمش وعوف.

قال عبدالرّحمان[1] بن أبـي حاتم: سمعت أبـي يقول: هو صالح الحديث فسألته عنه؟ فقال: ما بحدِيثِهِ بأْسٌ، فقُلْتُ لَهُ إنّ يحيـى بن سعيد يقول: ليس هو الحافظ فلم يرض بذلك ولم يعرفه، قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة مع جماعة سمّاهم. قال أبو بكر: رَأَيتُ في كتاب عليّ: سمعتُ يحيـى بن سعيد يقول: لم يكن أبو شهاب الحنّاط بالحافظ ولم يرض يحيـى أمره.

٩٩٢ ٢ ــ عبدربه بن سعيد بن قيس بن عَمْرو[2]

ويقال عبدربِّ آلحق أخو يحيـى وسعيد الأنصاري النجاريّ المدني.

أخرج البخاري في الصلاة والتعبير والطب عن شعبة وابن عيينة وعَمْرو بن الحارث عنه عن أبـي سلمة بن عبدالرّحمان وعمرة ومخرمة بن سليمان.

قال عمرو بن علي: مات سنة تسع وثلاثين ومائة ومات أخوه سعد سنة إحدى وأربعين.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: سمعت أبـي يقول: عبدربّه بن سعيد لا بأس به. قلت: يُحْتَجُّ بحديثه؟ قال: هو حسن الحديث، ثقة. قال أبو بكر: قلتُ ليحيـى بن معين كيف حديث عبدربه؟ قال: ثقة مأمون وهما مدنيان يعني يحيـى وعبدربه.

---

(١) في الأصل عبدالحميد.

(٢) الجرح والتعديل ٤١/٣ عدد ٢١٣ ــ تهذيب التهذيب ١٢٦/٦ عدد ٢٦٣ (ع).

بـــاب عبدالكريم

٩٩٣ ١ ــ عبدالكريم بن مالك[١]

أبو سعيد مولى لعثمان بن عفان أو معاوية بن أبي سفيان الأموي الجزري أصله من اصطخر[٢] وتحوّل إلى حَرّان[٣] وهو ابن عم خُصَيْف وخصاف ابني عبدالرحمان لحاً.

أخرج البخاري في تفسير النساء، وتفسير اقرأ وفي الحج[٤] وغير موضع ن ابن جريج ومعمر والثوري عنه عن مجاهد وعكرمة ومقسم.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا يحيى بن رجاء عن أبي عبيدة الحراني: حدثنا موسى بن أعين عن عبدالكريم الجزري أَنَّهُ رأى على أنس بن مالك مطرف خزٍّ[٥] توفّي سنة سبع وعشرين ومائة. سئل أبو حاتم الرازي عنه؟ فقال: هو ثقة، هو أحبّ إلي من خصيف وخصاف. قال أبو زرعة: هو ثقة. قال البخاري: حدثنا علي عن سفيان قال: لم أر مثل عبدالكريم، إن شئت قلت عراقيّ، إنما يقول: سمعت.

قال أبو عروبة: حدثنا إسحاق بن زيد ومحمد بن يحيى بن كثير، قالا: حدثنا أبو جعفر النفيلي: أنّه مات سنة سبع وعشرين ومائة. قال أبو عروبة:

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٥٨ عدد ٣١٠ ــ تذكرة الحفاظ ١/١٤٠ عدد ١٣٢ ــ تهذيب التهذيب ٦/٣٧٣ عدد ٧١٤ (ع).

(٢) **اصطخر**: من أقدم مدن إيران وأشهرها ومن أعيان حصونها تبعد عن شيراز ٥٣ كلم شرقاً، وهي تقع في سهل فسيح ليس له نظير في خصبه يسمى الآن مَرْدَشت ــ (كتاب منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ــ باب الهمز والصاد وما يليهما).

(٣) **حران**: مدينة تاريخية مندثرة تقع بإقليم الجزيرة في شمال العراق ــ (القاموس الإسلامي ٢/٦٠).

(٤) باب يَتَصَدَّقُ بجلود الهَدْي ٤/٣٠٤ ــ وانظر ٤/٤٤٩.

(٥) مطرف خَزٍّ: هو رداءٌ من حرير مُرَبَّع ذو أعلام (القاموس المحيط ٣/١٧٣).

الحكم بن أبـي العاص بن بشر بن عبدالله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك أبو محمد الثقفي البصري[1]

أخرج البخاري في الإيمان[2] والصلاة[3] وغير موضع[4] عن محمد بن سلام ومحمد بن عبدالله بن حوشب، وعبـدالله بن عبدالـوهاب الجمحي، وعمرو بن علي، وبندار وأبـي موسى عنه، وأخرج في بَدْءِ الأذان عن محمد غير منسوب عنه عن أيوب السختياني ويحيى بن سعيد الأنصاري وخالد الحذاء وعبيدالله بن عمرو.

قال عمرو بن علي: ولد سنة عشر ومائة سنة أربع وتسعين وكان قد اختلط قبل ذلك بسنتين أو ثلاث قال عمرو بن علي: سمعته حين اختلط وهو يقول: حدثنا محمد بن عبدالرحمان بن ثوبان واختلط حتى كان لا يعقل شيئاً. قـال عبدالـرّحمان قُـرِىء على عباس بن مُحَمّـد: قال يحيى بن معين: عبدالوهاب الثقفي اختلط بأخرة.

٩٩٨ ٤ ـ عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد أبو سهل العنبريّ مولاهم البصري[5]

أخرج البخاري في العلم[6] وغير موضع[7] عن ابن راهويه وإسحاق

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٦٩ عدد ٣٦١ ـ تهذيب التهذيب ٦/٤٤٩ عدد ٩٣٤ (ع).
(٢) باب حلاوة الإيمان ١/٦٦.
(٣) باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ٢/٩٧ ـ وانظر ٢/١٨٩، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٨٠.
(٤) انظر ١/٢٩٧، ٤٣٩ ـ ٣/١١٦، ١٦٩، ٣٠٥، ٣٧٢، ٤١٠، ٤١٩، ٤٥٧ ـ ٤/٥٣، ١٥٠، ٢٢٢، ٢٥١، ٤١٧.
(٥) الجرح والتعديل ٣/٥٠ عدد ٢٦٩ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٤٤ عدد ٣٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٢٧ عدد ٦٢٩ (ع) ـ (عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد).
(٦) باب من أعاد الحديث ثلاثاً لِيُفْهَمَ ١/١٩٨، ١٩٩.
(٧) انظر ١/٢٨٩، ٣٧٩ ـ ٣/٢٣٦، ٢٣٨، ٤٤٦ ـ ٤/١٧، ١٦٠.

الكوسج وبندار وعليّ بن مسلم وغيرهم عنه عن أبيه وشعبة وهمام وسُليم بن حَيَّان وعبدالله بن المثنى.

مات سنة سبع ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث.

٩٩٩ ٥ ـ عبدالكبير بن عبدالمجيد أبو بكر الحنفي البصري أخو أبي علي[١]

أخرج البخاري في الحج عن بندار عنه عن أفلح بن حميد.

قال أبو داود: مات سنة أربع ومائتين.

قال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث.

١٠٠٠ ٦ ـ عبدالمجيد بن سهل بن عبدالرحمان بن عوف الزهري المدني[٢]

أخرج البخاري في البيوع والوكالات والاعتصام عن مالك وسليمان بن بلال عنه عن سعيد بن المسيب.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١٠٠١ ٧ ـ عبدالوارث بن سعيد أبو عبيدة الضرير مولاهم البصري التَّنُّوري[٣]

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٦٢ عدد ٣٣١ ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٧٠ عدد ٧٠٧ (ع) ـ (عبدالكبير بن عبدالمجيد أبو يحيى).

(٢) الجرح والتعديل ٣/٦٤ عدد ٣٣٦ (بن سُهَيْل) ـ تهذيب التهذيب ٦/٣٨٠ عدد ٧٢٠ (خ م د س).

(٣) الجرح والتعديل ٣/٧٥ عدد ٣٨٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٥٧ عدد ٢٤٣ ـ تهذيب التهذيب ٦/٤٤١ عدد ٩٢٣ (ع).

أخرج البخاري في العلم[1] وغير موضع[2] عن ابنه عبدالصمد وأبي معمر وعمران بن ميسرة ومُسَدَّد عنه عن عبدالعزيز بن صهيب وأبي التياح وخالد الحذاء وحسين المعلم.

قال البخاري: حدثنا عبدالله بن أبي الأسود قال: مات سنة ثمانين ومائة.

قال عبدالرحمان: حدثنا علي بن الحسين: حدثنا عبدالرحمان بن المبارك قال: قال معاذ بن معاذ: سألتُ يحيى بن سعيد عن شيءٍ من حديث أبي التَّيَّاح؟ فقال: ما يمنعكم من ذلك الشاب يعني عبدالوارث فما رأيت أحداً أحفظ لحديث أبي التياح منه، فقمنا فجلسنا إليه فسألناه فجعل يَمُرُّ بها كَأَنَّهَا مكتوبة في قلبه. قال عبدالرحمان: حدثني أبي: حدثنا معاوية بن صالح بن عبيدالله الدمشقي: قلتُ ليحيى بن معين من أثبتُ شيوخ البصريين؟ قال: عبدالوارث بن سعيد /. [٢٣٦]

قال عبدالرحمان: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الهروي في ما كتب إلي: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: قلت ليحيى بن معين: عبدالوارث؟ قال: هو مثل حماد يعني ابن زيد في أيوب. قلت فالثقفي أحب إليك أو عبدالوارث؟ فقال: عبدالوارث. قلت فابن عيينة في أيوب أو عبدالوارث؟ قال: عبدالوارث. قال عبدالرحمان: سألتُ أبي عنه؟ فقال: ثقة هو أثبتُ من حماد بن سلمة وهو صدوق مع ابن علية وبشر بن المفضل، ووهب، يُعَدُّ من الثقات، وسئل عنه أبو زرعة؟ فقال: ثقة.

---

(١) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب ١/١٧٩ ــ وانظر ١/١٨٨، ٢١١.

(٢) انظر ١/٣٢٧، ٤١٢ ــ ٢/٣٠، ٧١، ١٢٨، ١٨٣، ٢١٩، ٢٦٤، ٣٠٦، ٣٤٣، ٣٤٩، ٤٨٧ ــ ٣/٢٦، ١٢٢، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٧٨، ٣٠١، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٦٢، ٤٤٥.

١٠٠٢ ٨ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع أبوبكر الحميري مولاهم اليماني[١]

أخرج البخاري في الوضوء[٢] والغسل[٣] والصلاة[٤] وغير موضع[٥] عن إسحاق الحنظلي وإسحاق بن إبراهيم بن نصر، وإسْحَاق بن منصور الكوسج، وعَليّ بن المديني ومحمود بن غيلان ويحيى بن جعفر البخاري ويحيى بن موسى البلخي عنه عن معمر والثوري وابن جريج.

قال أبوحاتم الرازي: يكتب حديثه ويُحْتَجُّ بِهِ. وقال أَبُوزرعة: هو أَحْفَظُ من هشام بن يوسف.

قال البخاري: مات عبدالرزاق بن همام سنة إحدى عشرة ومائتين. قال أبوبكر: حدثنا يحيى بن معين قال: سمعت القاضي هشام بن يوسف يقولُ: أنا أكبر من عبدالرزاق بسنتين. كان لعبدالرزاق حين قدم ابن جريج ثماني عشرة سنة. قال أبوبكر: حدثنا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل قالا: قال عبدالرزاق لزمت معمراً ثماني سنين.

قال أبوبكر: وسمعت ابن معين وقيل له إنّ أحمد بن حنبل قال: إنَّ عُبَيْدَ الله بن موسى يُرَدُّ حَدِيثُهُ / للتّشّيع[٦]؛ فقال: كان والله الذي لا إِلَه إلاّ هو [٢٣٧]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٩٩/٥ ـ الجرح والتعديل القسم ١ الجزء ٣ صفحة ٣٨ عدد ٢٠٤ ـ تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ عدد ٣٥٧ ـ تهذيب التهذيب ٣١٠/٦ عدد ٦٠٨ (ع) الصّنْعَانِي ـ تاريخ التراث العربي ٢٧٧/١ عدد ٢٥.

(٢) بابٌ لا تقبل صلاة بغير طهور ٢٤٥/١.

(٣) باب من اغتسل عُرْياناً ٤٠١/١.

(٤) باب قول الله تعالى: واتخذوا من مَقَام إبراهيم مُصَلًّى ٤٧/٢ ـ وانظر ٥٨/٢ ـ ٦٤.

(٥) انظر ١٠٨/١ ـ ١٩٠/٢، ٢٢٠، ٣٥٠، ٤٦٩ ـ ١١٩/٣، ١٢١، ٢٤٨، ٣٥٦، ٤٥٠ ـ ٣٨١/٤.

(٦) في الأصل (للتشييع).

عَبْدُآلرزاق أغلا في ذلك منه مائة ضعف ولقد سمعت من عبدالرزاق أضعاف وأضعاف ما سمعت من عبيدالله.

بـــاب عبيــد

١٠٠٣ ١ ـ عبيد بن إسماعيل[١]

واسْمُهُ في الأصل: عبدالله أبومحمد الهَبَّارِي القرشي المكي وقال أبوحاتم الرازي: هو هُذَلِيّ.

أخرج البخاري في الحيض والصلاة[٢] والاعتصام وغير موضع[٣] عنه عن أبـي أُسَامة.

قال البخاري: مات يوم الجمعة في شهر ربيع الأول سنة خمسين ومائتين.

١٠٠٤ ٢ ـ عبيد بن جُريج مولى تيم المدني[٤]

أخرج البخاري في الوضوء[٥] واللباس[٦] عن سعيد الْمَقْبُرِي عنه عن ابن عُمَر قال أبوزرعة الرازي والنسائي: هو ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ١/٣/٤٤٢ عدد ١٤٤١ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٤٠٢ عدد ١٨٦١ ـ تهذيب التهذيب ٧/٥٩ عدد ١١٩ (خ) في الأصل ذكر أن وفاته كانت سنة خمس ومائتين والتصحيح من التاريخ الكبير.

(٢) باب الصلاة في الثوب الواحد ٢/١٤ ـ وانظر ٢/٧٩، ٣٠١.

(٣) انظر ٣/٩٨ ـ ٤/١٨٨، ٤٧١.

(٤) التاريخ الكبير ١/٣/٤٤٤ عدد ١٤٤٦ ـ الجرح والتعديل ٢/٢/٤٠٣ عدد ١٨٦٨ ـ تهذيب التهذيب ٧/٦٢ عدد ١٢٥ (خ، م، د، س، تم، ق)، قال العجلي: مكي تابعي ثقة.

(٥) باب غسل الرجلين في النعلين ١/٢٧٩.

(٦) وأخرج له في أبواب العمرة ٤/٢٥٣.

١٠٠٥ ٣ ــ عبيد بن حُنَيْن أبو عبدالله مولى زيد بن الخطاب المدني[1]
ويقال: مولى زُرَيْق. قال البخاري: في آخر كتاب الطب مولى بني زريق.

أخرج البخاري في الصلاة واللباس والتفسير والطب عن يحيى بن سعيد الأنصاري وسالم أبي النضر وعُتبة بن مسلم عنه عن أبي سعيد الخُدْرِيّ وأبي هريرة وابن عَبّاس.

قال أبو بكر: مَاتَ سنة خمس ومائة.
قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث.

١٠٠٦ ٤ ــ عبيد بن عُمَيْر بن قتادة أبو عاصم الليثي المكي القاصّ[2]
أخرج البخاري في التهجد[3] والاعتصام[4] والطّلاق وتفسير سورة لِمَ تُحَرِّم؟ والبيوع عن عطاء بن أبي رباح عنه عن عائشة وأبي موسى.

قال البخاري: مات قبل ابن عمر.
وقال أبو زرعة الرازي: هو ثقة.

١٠٠٧ ٥ ــ عبيد بن السّبّاق[5]

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٨٥ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٤٤٦ عدد ١٤٥١ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٤٠٤ عدد ١٨٧١ ــ تهذيب التهذيب ٧/٦٣ عدد ١٢٩ (ع) (مولى آل زيد بن الخطاب).
(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٦٣ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٤٥٤ عدد ١٤٧٩ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٤٠٩ عدد ١٨٩٦ ــ تذكرة الحفاظ ١/٥٠ عدد ٢٨ ــ تهذيب التهذيب ٧/٧١ عدد ١٤٨ (ع) (قاصّ أهل مكة).
(٣) باب تَعَاهُد ركعتي الفجر ٣/٢٨٧.
(٤) وأخرج له في أكثر من موضع ــ انظر ١/٢٥٠، ٤٣٣ ــ ٢/٤٩٠.
(٥) طبقات ابن سعد ٥/٢٥٢ ــ التاريخ الكبير ١/٣/٤٤٨ عدد ١٤٦٠ ــ الجرح والتعديل ٢/٢/٤٠٧ عدد ١٨٨٦ ــ تهذيب التهذيب ٧/٦٦ عدد ١٣٥ (بخ).

أخرج البخاري في فضائل القرآن وفي تفسير سورة براءة[1] وفي التّوحيد والأحكام وغير موضع عن الزهري عنه عن زيد بن ثابت.

١٠٠٨ ٦ ــ عبيد بن أبـي مريم[2] المكي

أخرج البخاري في النكاح عن عبدالله بن أبـي مليكة عنه عن عقبة بن الحارث.

بـــاب عبّــاد

١٠٠٩ ١ ــ عباد بن تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المدني[3]

أخرج البخاري في الوضوء[4] والصلاة[5] وغير موضع[6] عن الزهري وعمرو بن يحيى المازني؟ وأبـي بكر بن محمد بن عمرو عنه عن عمه عبدالله بن زيد وأبـي بشر الأنصاري.

قال النسائي: عباد بن تميم ثقة.

١٠١٠ ٢ ــ عباد بن راشد التميمي البصري[7]

أخرج البخاري في تفسير سورة البقرة عن أبـي عامر العقديّ عنه عن الحسن البصري ليس له في الكتاب غيره.

---

(١) باب قوله: لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيز عليه ماعَنِتُّمْ ــ الآية الحديث الأول ٩/٤١٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣/٥ عدد ١٤٩٧ ــ تهذيب التهذيب ٧/٧٣ عدد ١٥٥ (خ د ت س).

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٨١ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٥ عدد ١٦٠٤ ــ الجرح والتعديل ٣/٧٧ عدد ٣٩٨ ــ تهذيب التهذيب ٥/٩٠ عدد ١٥٠ (ع).

(٤) باب لا يتوضأ مِنَ الشَك حتى يستيقن ١/٢٤٧ ــ وانظر ١/٢٦٩، ٢٩٢.

(٥) باب الاستلقاء في المسجد ٢/١٠٩.

(٦) انظر ٣/١٤٥، ١٥١، ١٥٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ٣١٢.

(٧) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٦ عدد ١٦٠٨ ــ الجرح والتعديل ٣/٧٩ عدد ٤٠٦ ــ تهذيب التهذيب ٥/٩٢ عدد ١٥٤ (خ د س ق).

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: كان عبدالرحمان بن مهدي يحدّث عنه، وكان يحيى بن سعيد / يقول ـ إذا ذُكر ـ قد رأيته قال: وأخبرنا [٢٣٨] إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ـ في ما كتب إليّ ـ سألتُ أحمد بن حنبل عنه؟ فقال: ثقة شيخ صدوق صالح. وذكر أبوحاتم الرّازي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عباد بن راشد صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال يحوّل اسمه من هناك أو إنما أخرج عنه البخاري مقروناً بيونس بن عبيد وعباد بن راشد اليماني آخر، روى عنه علي بن المديني لا يعرف حاله.

١٠١١ ٣ ـ عباد بن موسى الخُتَلِيّ[١]

أخرج البخاري في آخر الاستئذان عن محمد بن عبدالرحيم عنه عن إسماعيل بن جعفر.

مات سنة ثلاثين ومائة.

١٠١٢ ٤ ـ عباد بن منصور[٢]

قال أبوعبدالله أخرج عنه البخاري وقد غمزه يحيى بن سعيد ويحيى بن معين. وعباد بن منصور هذا من ولد أحزم بن ذُهَل من بني سلمة بن لؤي، ولي قضاء البصرة يكنى أبا سلمة.

١٠١٣ ٥ ـ عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي[٣]

---

(١) الجرح والتعديل ٨٧/٣ عدد ٤٤٣ ـ تهذيب التهذيب ١٠٥/٥ عدد ١٧٣ (خ م د س) وثقه ابن معين وأبوزرعة. وقال الدارقطني: صدوق ـ توفي بطرسوس. مدينة بتركيا لا تبعد كثيراً عن البحر الأبيض المتوسط.

(٢) التاريخ الكبير ٣٩/٣/٢ عدد ١٦٢٢ ـ الجرح والتعديل ٨٦/٣ عدد ٤٣٨ ـ تهذيب التهذيب ١٠٣/٥ عدد ١٧٢ (خ ت ٤) توفي سنة ١٥٢هـ.

(٣) طبقات ابن سعد ١٧٩/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٢/٣/٢ عدد ١٥٩٢ ـ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الزكاة[1] والصوم والمرضى وغير موضع عن ابن أبـي مليكة وهشام بن عروة ومُحَمَّد بن جعفر بن الزبير عنه عن أسماء وعائشة ابنتي أبـي بكر الصديق.

قال النسائي: هو ثقة.

١٠١٤ ٦ ــ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبـي صُفرة واسمه ظالم بن سُراق أبو معاوية المهلّبـيّ العَتكي البصري[2]

أخرج البخاري في الصلاة[3] والاعتصام[4] عن قتيبة ومسدد عنه عن عاصم الأحول وأبـي حمزة نصر بن عمران.

مات سنة ثمانين ومائة.

قال النسائي: عباد بن عباد المهلبـي ثقة. قال البخاري: قال إبراهيم بن زياد سبلان: مات عباد بن عباد المهلبـي في رجب سنة ثمانين. قال البخاري: وهذا أشبه مما قال سليمان بن حرب. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: مات ببغداد.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سَأَلْتُ أَبِـي عن عباد بن عباد المهلبـي؟ فقال: صدوق لا بأس به، قيل له يحتج بحديثه؟ قال: لا. قال عثمان بن سعيد: سَأَلْتُ عنه ابن معين؟ فقال: ثقة.

= ٨٢/٣ عدد ٤١٩ ــ تهذيب التهذيب ٩٨/٥ عدد ١٦٤ (ع) قال العجلي: مدني تابعي ثقة، وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد.

(١) باب الصدقة فيما استطاع ٤٣/٤.

(٢) التاريخ الكبير ٤٠/٣/٢ عدد ١٦٢٦ ــ الجرح والتعديل ٨٢/٣ عدد ٤٢٣ ــ تاريخ بغداد ١٠١/١١ عدد ٥٧٩٧ ــ تذكرة الحفاظ ٢٦٠/١ عدد ٢٤٧ ــ تهذيب التهذيب ٩٥/٥ عدد ١٦١ (ع).

(٣) باب مُنِيبِينَ إليه واتَّقُوهُ ١٤٦/٢.

(٤) وأخرج له في كتاب الوضوء ٢٨٤/١.

١٠١٥ ٧ ــ عباد بن العوام[١]

ابن عمر بن عبدالله بن المنذر بن مصعب بن جندل أبو سهيل مولى أسلم بن زرعة الكلابي الواسطي.

أخرج البخاري في البيوع والوضوء وغزوة خيبر والإكراه وغير موضع عن عباد بن يعقوب وسعيد بن سليمان وعمران بن ميسرة عنه عن أبي إسحاق الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد وابن عون.

قال البخاري: حدثني إسحاق بن كعب قال: مات سنة ست وثمانين ومائة.

قال النسائي: هو ثقة. قال عبدالرحمان: سئل أبي عن عباد بن العوام؟ فقال: ثقة، هو أحبّ / إليَّ من عباد بن عباد المهلبي. قال عبدالرحمان: [٢٣٩] وذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عباد بن العوام ثقة. قال عبدالرحمان: أخبرنا علي بن أَبِي طاهر ــ فيما كتب إليَّ ــ حدثنا الأثرم قال: سمعت أبا عبدالله ــ يَعْنِي أحمد بن حنبل ــ يقول: عباد بن العوام مضطرب الحديث[٢] عن سعيد بن أبي عروبة.

١٠١٦ ٨ ــ عباد بن يعقوب ٱلرَّوَاجِنِيّ الأسدي الكوفي[٣]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٤١ عدد ١٦٣٢ ــ الجرح والتعديل ٣/٨٣ عدد ٤٢٥ ــ تاريخ بغداد ١١/١٠٤ عدد ٥٧٩٩ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٦١ عدد ٢٤٨ ــ تهذيب التهذيب ٥/٩٩ عدد ١٦٨ (ع) (أبو سهل).

(٢) مضطرب ٱلْحَدِيثِ أي هو غير ثبت ولا متقن لروايته ــ والحديث **المضطرب** هو الحديث الذي رواه راوٍ أو أكثر مِنْ رَاوٍ، فاضطربت أقواله أو أقوالهم فيه ولم تتفق على أمر دون أن يتأتى الجمع بين تلك الأقوال ولا الترجيح بينها ــ (انظر فتح المغيث ١/٢٢١).

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٤ عدد ١٦٤٥ ــ الجرح والتعديل ٣/٨٨ عدد ٤٤٧ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٥٤١ ــ تهذيب التهذيب ٥/١٠٩ عدد ١٨٣ (خ ت ق) (أبو سعيد).

أخرج البخاري في التوحيد[1] عنه عن عباد بن العوام عن الشَّيباني عن الوليد بن العيزار عن أبـي عمرو الشيباني عن ابن مسعود: أنَّ رَجُلاً سأَلَ النبـي صلى الله عليه وسلم (أي الأعمال أفضل)؟ لم يُخْرِجْ عنه غيره.

قال البخاري: مات في شوال سنة خمس ومائتين.

قال عبدالرحمان: سُئل أبـي عنه؟ فقال: شيخ كوفي. قال أبو عبدالله: كان من الغالين في التشيُّع، إلَّا أنَّ أبَا بكر بن إسْحاق يقول: حدثنا الصدوق في روايته المتهم في دينه.

بـــاب عَبْدَة

١٠١٧ ١ ــ عبـدة بن عبـدالله بن عبـدة أبـو سهـل الصّفّـار الخُـزاعي البصري[2]

أخرج البخاري في العلم[3] والمغازي وبدء الخلق والتوحيد وتفسير

---

(١) باب وسَمَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصَّلَاة عَمَلاً ٢٩٣/١٧ ــ وأخرج البخاري حديث أيّ الأعمال أفضل في كتاب الجهاد ــ باب فضل الحج المبرور ٤/١٢٤ ــ كتاب التوحيد ــ باب قول الله تعالى: قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ١٧/٢٩١ ــ وأخرجه مسلم ــ كتاب الإيمان ــ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ١/٨٨ ــ الترمذي ــ كتاب فضائل الجهاد ــ باب ما جاء أي الأعمال أفضل ٤/١٨٥ ــ كتاب البر والصلة ــ الباب الثاني ٤/٣١٠ ــ النسائي: كتاب الزكاة ــ باب جهد المُقِلّ ٥/٤٣ ــ كتاب الإيمان وشرائعه ــ باب ذكر أفضل الأعمال ٨/٨٦ ــ كتاب مناسك الحج ــ باب فضل الحج ٥/٨٥ ــ ابن ماجه: كتاب الجهاد ــ باب رفع الصوت بالتَّلْبية ٢/٩٧٥ ــ الدارمي: كتاب الجهاد ــ باب أي الأعمال أفضل ٢/١٢١ ــ كتاب الرقاق ــ باب أي الأعمال أفضل؟ ٢/٢١٦.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٩٠ عدد ٤٦٢ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٥ ــ تهذيب التهذيب ٦/٤٦٠ عدد ٩٤٩ (خ ٤).

(٣) باب من أعاد الحديث ثلاثاً ١/١٩٩.

سورة والمرسلات عنه عن حسين الجعفي ويحيى بن أدهم وعبدالصمد بن عبدالوارث.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

١٠١٨ ٢ ـ عبدة بن سليمان واسمه عبدالرّحمان يُلَقَّبُ: عبدة فغلب عليه أبو محمد الكلابي[١]

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والصلاة[٣] وغير موضع[٤] عن محمد بن سلاّم وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق غير منسوب ويشبه أن يكون ابن راهويه، عنه عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعبيدالله بن عمر.

قال البخاري: مات سنة سبع وثمانين ومائة.

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن عبدة بن سليمان؟ فقال: ثقة ثقة وزيادة، مع صلاح دينه. وَكَانَ شَديد الفقر قال عبدالرّحمان: سئل أبي وأبو زرعة عن عبدة بن سليمان وموسى بن بكير وسلمة بن الفضل أيّهم أحبّ إليكما في أبي إسحاق؟ فقالا: عبدة بن سليمان.

١٠١٩ ٣ ـ عبدة بن أبي لبابة[٥]

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/١١٥ عدد ١٨٧٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٨٩ عدد ٤٥٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣١٢ عدد ٢٩٠ ـ تهذيب التهذيب ٦/٤٥٨ عدد ٩٤٦ (ع) ـ عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبدالرحمان بن سليمان بن حاجب بن زرارة بن صُرد بن سمير بن مليل بن عبدالله بن أبي بكر بن كلاب.

(٢) باب قول النبي: أنا أعلمكم بالله ١/٧٧.

(٣) باب الصلاة في البيعة ٢/٧٨ ـ وانظر ٢/٣٥٥.

(٤) انظر ٤/٤٢، ٤٣، ٧٣ ـ ١٢/٤٥٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٨ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/١١٤ عدد ١٧٧٧ ـ الجرح والتعديل ٣/٨٩ عدد ٤٥٥ ـ تهذيب التهذيب ٦/٤٦١ عدد ٩٥١ (خ م ل ت س ق).

أبو القاسم الغاضِرِي مولاهم الكوفي سكن دمشق.

أخرج البخاري في القدر والهجرة وآخر التفسير عن الأوزاعي، وفليح وابن عيينة عنه عن مجاهد وزرّ بن حبيش وورّاد.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة، قال البخاري: قال سفيان: جالستُ عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا إبراهيم بن بشار: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول: كان عبدة بن أبي لبابة والحسن بن الحُرّ / بمكة عام جدب، فقال عبدةُ أي عام تجارة هذا؟ قال: [٢٤٠] نعم. قال: فهل لك؟ فقال: نعم. قال: فأخذ خمسة آلاف درهم ونادى مَنْ كان محتاجاً فليدخل دار أبي يوسف. قال: فامتلأت الدار وجلس على الباب، وجعل يُعْطي درهماً درهماً ويخرجهم قال فنفدت الدراهم، وبقي من المساكين بقيةٌ فظنوا أنَّ هذا المال للسُّلطان أمر لهم به، فجعلوا ينادونهم خُنْتُمونَا وذهبتم بدراهمنا فأرسل عبدة إلى شريكه، إنَّ المال قد نفد وبقي من المساكين بقية، فإن رأيتَ أن تقم، فأرسل إلَيَّ حتى أنجزهم جميعاً.

بـــاب عبادة

١٠٢٠ ١ ـ عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر أخو أوس، ابن آلصامت أبو الوليد الأنصاري[١]

شهد بدراً؛ أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن النمر بن

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٥٤٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٩٢ عدد ١٨٠٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٩٥ عدد ٤٩٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢/١ ـ الاستيعاب ٢/٤٤٩ ـ تهذيب التهذيب ٥/١١١ عدد ١٨٩ (ع) ـ الاصابة ٢/٢٦٨ عدد ٤٤٩٧.

(٢) باب حدثنا أبو اليمان ١/٧٠ ـ وانظر ١/١٢١.

(٣) انظر ٢/٣٨٣ ـ ٣/٢٨١.

مالك ومحمود بن الربيع وأبي إدريس، وجنادة والوليد بن عبادة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري: مات بفلسطين، وكان عمر أخرجه إليها معلّماً، قال عمرو بن علي: مات بالرملة[1] من الشام سنة أربع وثلاثين وهو يومئذ ابن ثنتين وسبعين سنة.

١٠٢١ ٢ - عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت[2]

أخرج البخاري في الأحكام عن يحيى بن سعيد الأنصاري عنه عن أبيه الوليد بن عبادة.

قال أبو زرعة الرازي: هو مدني ثقة، وقال النسائي: هو ثقة قيل له كيف أحاديثه عن أبيه عن جده؟ قال: ثقة، لا شَكَّ فيه.

باب عَبِيدَة

١٠٢٢ ١ - عَبِيدَة بن حُمَيْد[3]

أبو عبدالرّحمان التيمي ويقال الضبي الكوفي ويقال له الحذّاء ولم يكن حَذَّاءً.

أخرج البخاري في الحج[4] والأدب والدعوات عن فروة بن

---

(١) **الرملة**: مدينة عظيمة بفلسطين كانت رباطاً للمسلمين - (معجم البلدان - باب الراء والميم وما يليهما).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٣/٩٤ عدد ١٨١٢ - الجرح والتعديل ٣/٩٦ عدد ٤٩٦ - تهذيب التهذيب ٥/١١٤ عدد ١٩٤ (خ م د س ق).

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣/٨٦ عدد ١٧٨٨ - الجرح والتعديل ٣/٩٢ عدد ٤٧٩ - تاريخ بغداد ١١/١٢٠ عدد ٥٨١٥ - تذكرة الحفاظ ١/٣١١ عدد ٢٨٨ - تهذيب التهذيب ٧/٨١ عدد ١٨٠ (خ ٤).

(٤) باب الطواف بعد الصبح والعصر - الحديث الثالث ٤/٢٣٥.

أبي المغراء، والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سلّام عنه عن عبدالعزيز بن رفيع وعبدالملك بن عمير ومنصور بن المعتمر.

مات ببغداد سنة تسعين ومائة.

قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: سألتُ أبي: عبيدة بن حميد أحبُّ إليك أو محمد بن فضيل؟ فقال: محمد بن فضيل أحبّ إليّ. قال النسائي: لا بأس به قال علي بن المديني: عبيدة بن حميد أحَادِيثُهُ صحاح، وما رويت عنه شيئاً وضعّفه.

١٠٢٣ ٢ ــ عَبِيدَةُ بن عمرو[١]

قال علي بن محمد المديني: عبيدة بن قيس أبو مسلم السَّلْمَانِي حيّ من مراد كوفي أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بسنتين ولم يره.

أخرج البخاري في الجهاد وفضائل القرآن ومواضع[٢] عن محمد بن سيرين وإبراهيم النخعي عنه عن علي بن أبي طالب وابن مسعود.

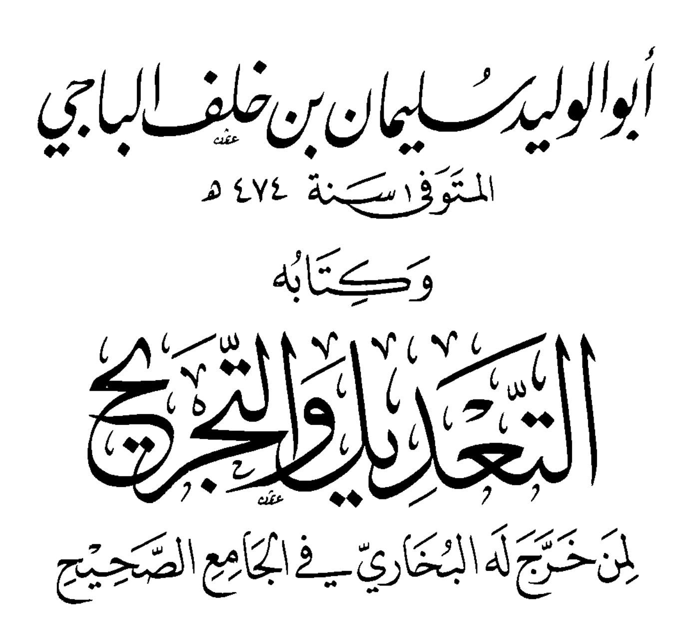
[٢٤١] قال البخاري / في التاريخ: حدثنا أبو نعيم: حدثنا عبدالسلام عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة صلّيْتُ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين. قال عثمان: سمعتُ أبا نعيم يقول: ومات عبيدة السلماني سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث.

---

(١) التاريخ الكبير ٨٢/٣/٢ عدد ١٧٧٧ ــ الجرح والتعديل ٩١/٣ عدد ٤٦٦ ــ تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠ عدد ٢٧ ــ تهذيب التهذيب ٧/ ٨٤ عدد ١٨٥ (ع).

(٢) انظر كتاب الوضوء ــ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ١/ ٢٨٤.

الدكتور أبو لبابة حسين



المجلد الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

دار اللواء للنشر والتوزيع

الرياض ، ص.ب: ٢٨٥٦

الرمز البريدي : ١١٤٦١

الإدارة : شارع البطحاء - عمارة الصانع
الجنوبية - الدور الثامن
تليفون : ٤٠٥١٧٥٤
برقيا : دار اللواء

المكتبة : شارع الملك فيصل
أمام دار الكتب الوطنية
تليفون : ٤٠٢٨٠٨٤
برقيا : نشر دار

بــاب عمـر

١٠٢٤ ١ ــ عمر بن الخطاب[١]

ابن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عديّ بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو حفص أمه حَنْتَمة بنت هِشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن ابنهِ عبدالله وابن عباس وابن الزبير وطارق بن شهاب وعلقمة بن وقاص عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

ولي الخلافة من لدُن ــ توفي أبو بكر وذلك يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة إلى أن طُعن يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة ومات بعد ذلك بثلاث يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا مسلم: حدثنا جرير هو ابن حازم عن أيّوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر مات وهو ابن خمس وخمسين (أو خمس وستين)[٤] ثم قال أسرع إلي الشيبُ من قبل أخوالي بني المغيرة.

١٠٢٥ ٢ ــ عمر بن أبي سلمة[٥]

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/٣٣٤ ــ ٣/٢٦٥، ٢٧٤ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/١٣٨ عدد ١٩٥٢ ــ الجرح والتعديل ٣/١٠٥ عدد ٥٥٨ ــ ثقات ابن حبان ٢/١٩٠ ــ الاستيعاب ٢/٤٥٨ ــ تذكرة الحفاظ ١/٥ عدد ٢ ــ تهذيب التهذيب ٧/٤٣٨ عدد ٧٢٤ (ع) ــ الأعلام ٥/٢٠٣ ــ الاصابة ٢/٥١٨ عدد ٥٧٣٦.

(٢) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ١/٨٠ ــ وانظر ١/١١٣، ١٤٤.

(٣) انظر ١/١٠، ١٧٥، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٧ ــ ٢/٢١، ٥١، ٧٠، ٧٧، ٨٥، ٨٦، ١٠٧ ــ ٣/٧، ٢١، ٢٤، ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٨٦، ٩١، ١٠٦، ١١٤، ١٢٠.

(٤) لم ترد عبارة «أو خمس وستين» في التاريخ الكبير المطبوع.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/١٣٩ عدد ١٩٥٣ ــ الجرح والتعديل ٣/١١٧ عدد ٦٣٢ ــ =

واسمه عبدالله بن عبدالأسد بن هلال بن عمر بن مخزوم أبو حفص أمه أم سلمة زوج النبـي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الصلاة عن عروة بن الزبير ووهب بن كيسان عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

توفي النبـي صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين وقد حفظ عنه، وتوفي في خلافة عبدالملك بن مروان.

١٠٢٦ ٣ ــ عمـر بن حفص بن غياث بن طلق بن معـاوية أبـو حفص النخعي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الغسل[٢] وغير موضع[٣] عنه عن أبيه وأخرج في غزوة خيبر عن محمد بن أبـي الحسن عنه عن أبيه.

قال البخاري: مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة.

١٠٢٧ ٤ ــ عمر بن الحكم بن ثوبان المدني[٤]

= الاستيعاب ٢/٤٧٤ ــ الاصابة ٢/٥١٩ عدد ٥٧٤٠ ــ تهـذيب التهذيب ٧/٤٥٥ عدد ٧٥٨ (ع).

(١) طبقات ابن سعد ٦/٤١٣ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/١٥٠ عدد ١٩٩٤ ــ الجرح والتعديل ٣/١٠٣ عدد ٥٤٤ ــ تاريخ بغداد ١١/١٩٦ عدد ٥٩٠١ ــ تهذيب التهذيب ٧/٤٣٥ عدد ٧١٣ (خ، م، د، ت، س).

(٢) باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة ١/٣٨٦.

(٣) انظر ١/٤٦٤، ٤٧٢ ــ ٢/١٣٥، ١٥٨، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٢، ٣٨٧ ــ ٣/١١٥، ١٤٠، ٣٥٤، ٣٨٥، ٤٠٩، ٥٠٤ ــ ٤/٦٦، ٢٧٨، ٤١٠.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/١٤٦ عدد ١٩٧٨ ــ الجرح والتعديل ٣/١٠١ عدد ٥٣٠ ــ تهذيب التهذيب ٧/٤٣٦ (خت، م، د، س، ق) ــ (أبو حفص).

أخرج البخاري في الصوم[1] عن يحيى بن أبي كثير عنه عن أبي هريرة.

قال ابن كبير: مات سنة سبع عشرة ومائة، وسنه ثمانون سنة.

١٠٢٨ ٥ ـ عمر بن أبي زائدة[2]
واسْمُهُ خالد، أبو زكرياء الهمذاني الكوفي.

أخرج البخاري في الصلاة والدعوات واللباس عن محمد بن عرعرة والنضر بن شميل وأبي عامر العقدي / عنه عن عون بن أبي جحيفة [٢٤٢] وعبدالله بن أبي السَّفر.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

١٠٢٩ ٦ ـ عمر بن ذرّ بن عبدالله بن زُرارة أبو ذر الهمذاني المرهبي الكوفي[3]

أخرج البخاري في التوحيد وبدء الخلق والاستئذان والرقاق وغير موضع عن وكيع وابن المبارك وأبي نعيم وخلاد وغيرهم عنه عن أبيه ذر بن عبدالله ومجاهد.

قال البخاري: قال أبو نُعَيْم: مات سنة ست وخمسين ومائة.

---

(١) وأخرج له في كتاب التهجد ـ باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٣/ ٢٨٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣/١٥٢ عدد ٢٠٠١ ـ الجرح والتعديل ٣/١٠٦ عدد ٥٦١ ـ تهذيب التهذيب ٧/٤٤٨ عدد ٧٣٩ (خ، م، س) ـ وثقه ابن معين والعجلي وقال عنه النسائي: ليس به بأس.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٣٦٢ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/١٥٤ عدد ٢٠٠٤ ـ الجرح والتعديل ٣/١٠٧ عدد ٥٦٥ ـ تهذيب التهذيب ٧/٤٤٤ عدد ٧٣١ (خ، د، ت، س، فق) في الأصل «المريغي» وجاء في خُلاصة الخزرجي المُرهبي بضم الميم.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: سألتُ أبـي عن عمر بن ذر؟ فقال: كان صدوقاً، وكان مرجئاً لا يُحتجّ بحديثه وهو مِثْلُ يُونس بن أبـي إسحاق. قال عبدالرّحمان: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: قال جدّي يحيى بن سعيد: عمر بن ذر ثقة ليس ينبغي أن يُتْرَكَ حَدِيثُه لِرأيٍ أخطأ فيه.

١٠٣٠ ٧ ــ عمر بن كثير بن أفلح[1]

مولى أبـي أيُّوب الأنصاري، وابن عون يقول فيه: عمرو وهو وَهْمٌ مِنْهُ.

أخرج البخاري في الأحكام والبيوع وغير موضع عن يحيى بن سعيد الأنصاري عنه عن نافع مولى أبـي قتادة.

١٠٣١ ٨ ــ عمر بن مُحَمّد بن جُبير بن مُطعم[2]

ابن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي أخو جُبَيْر وسعيد.

أخرج البخاري في فرض الخمس[3] عن الزهري عنه عن أبيه محمد بن جُبَيْر عن جدِه جُبَيْر بن مطعم حديث[4]: (أنّ الأعراب علقت بالنبـي صلى الله عليه وسلم تَسْأَلُه حتى اضطروه إلى سَمُرة).

---

(١) التاريخ الكبير ١٨٨/٣/٢ عدد ٢١٢٥ ــ الجرح والتعديل ١٣٠/٣ عدد ٧٠٦ ــ تهذيب التهذيب ٤٩٣/٧ عدد ٨١٦ (خ م د ت كن ق) ــ وثقه ابن المديني والنسائي والعجلي وقال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث.

(٢) التاريخ الكبير ١٩١/٣/٢ عدد ٢١٣٦ ــ الجرح والتعديل ١٣١/٣ عدد ٧١٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٩٤/٧ عدد ٨٢٠ (خ).

(٣) باب ما كان النبـي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه ٦٣/٧ ــ وأخرج البخاري هذا الحديث أيضاً في كتاب الجهاد ــ باب الشجاعة في الحرب والجبن ٣٧٥/٦ ــ والسَّمُرَة بضم الميم من شجر الطلح، والجمع سَمُرٌ وسَمُرَات وأَسْمُرٌ وهي ضرب من شجر البادية صغار الورق قصار الشوك ــ (لسان العرب ــ باب الراء ــ فصل السين).

(٤) في الأصل حديثان.

١٠٣٢ ٩ ـ عُمَرُ بن مُحَمّد بن زيد[١]

ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب العسقلاني أصله مدنيّ أخو واقد وعاصم وزيد وأبـي بكر.

أخرج البخاري في الصوم والتفسير والنكاح وغير موضع[٢] عن عبدالله بن وهب وابن المبارك ويزيد بن زُرَيْع وأبـي عاصِمٍ عنه، عن جدّه زيد بن عبدالله وابنه محمد بن زيد وسالم بن عبدالله ونافع وزيد بن أسلم.

قال أبو حاتم الرازي: وَلَدُ محمد بن زيد بن عبدالله خمسة أوثقهم عمر وهو ثقة صدوق.

١٠٣٣ ١٠ ـ عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير[٣]

الأسدي الكوفي المعروف بابن ٱلتَّلّ.

أخرج البخاري في الزكاة[٤] والمناقب عنه عن أبيه محمد بن الحسن.

قال البخاري: مات في شوال سنة خمسين ومائتين.

قال بأو حاتم: محله الصّدق.

١٠٣٤ ١١ ـ عمر بن نافع أخو أبـي بَكْر بن نافع مولى عبدالله بن عُمر ابن الخطاب المدني[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/١٩٠ عدد ٢١٣٤ ـ الجرح والتعديل ١٣١/٣ عدد ٧١٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٩٥/٧ عدد ٨٢٢ (خ، م، د، س، ق).

(٢) انظر أبواب التقصير ٢٣١/٣.

(٣) التاريخ الكبير ١٩٢/٣/٢ عدد ٢١٤١ ـ الجرح والتعديل ١٣٢/٣ عدد ٧٢٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٩٥/٧ عدد ٨٢١ (خ، س).

(٤) باب أخذ صدقة التمر عند صِرَام النخل ٩٣/٤.

(٥) التاريخ الكبير ١٩٩/٣/٢ عدد ٢١٦٨ ـ الجرح والتعديل ١٣٨/٣ عدد ٧٥٩ ـ تهذيب التهذيب ٤٩٩/٧ عدد ٨٣٣ (خ، م، د، س، ق).

أخرج البخاري في اللباس والزكاة[1] عن عبيدالله بن عُمَر وإسماعيل بن جعفر عنه عن أبيه نافع.

مات في خلافة أبـي جعفر بالمدينة.

قال البخاري: قال عَلِيّ: قال سُفيان: قال لي زياد بن سَعْد حِينَ أتينا ابْنَ نافع: هذا أحفظُ وَلَدِ نافع / يَعْنِي عُمَرَ بن نافع. قال عبدالرحمان: سألت أبـي عن عمر بن نافع مولى ابن عمر؟ فقال: لا بأس به وهم ثلاثة إخوة عبدالله وأبو بكر وعمر. [٢٤٣]

١٠٣٥ ١٢ ــ عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام المدني[2]

أخرج البخاري في اللّباس[3] عن ابنِ جريج عنه عن جـدّه عروة والقاسم بن محمد [بن أبـي بكر] جميعاً عن عائشة: طيبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيَدِي [بذريرة في حجة الوداع بالحِلّ والإحرام].

١٠٣٦ ١٣ ــ عمر بن عبدالله بن الأرقم[4]

أخرج البخاري في الطلاق وفضل مَنْ شَهِدَ بدْراً عن عبدالله بن عتبة بن مسعود عنه عن سُبيعة الأسلمية والحديث حديثٌ وَاحِدٌ رواه ابنُ شهاب عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عنه أنّ أبَاه كَتَبَ إلى عمر بن عبدالله بن

---

(١) أبواب زكاة الفطر ــ باب صدقة الفطر ١١١/٤.

(٢) التاريخ الكبير ١٦٧/٣/٢ عدد ٢٠٥٦ ــ الجرح والتعديل ١١٧/٣ عدد ٦٣٤ ــ تهذيب التهذيب ٤٦٩/٧ عدد ٧٨٠ (خ، م، س).

(٣) باب الذَّرِيرَة [وهي نوع من الطيب مُرَكب ــ فتح الباري ٤٩٤/١٢]. الحديث الوحيد ٤٩٤/١٢ وخرج هذا الحديث في باب تطييب المرأة بيديها ٤٨٨/١٢ وفي باب الطيب في الرأس واللحية ٤٨٨/١٢ ــ وفي باب ما يُسْتَحَبُّ من الطّيب ٤٩٢/١٢.

(٤) تهذيب التهذيب ٤٦٧/٧ عدد ٧٧٦ (خ م د س).

الأرقم الزُّهري يَأْمُرُه أن يدخُل على سُبَيْعَة بنت الحارث فيسأَلَها عن حديثها، الحديث. وكتب عمر بن عبدالله بن الأرقم إلى عبدالله[1].

١٠٣٧ ١٤ ـ عمر بن عبدالعزيز[2]

ابن مروان بن الحكم بن أبـي العاص بن أُميّة بن عبد شمس أبُو حَفْصٍ الأموي أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.

أخرج البخاري في الاستقراض[3] عن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنه عن أبـي بَكْرٍ بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام.

قال عَمْرو بن علي ولد عمر بن عبدالعزيز سنة إحدى وستين مَقْتَلَ الحسين بن علي. وقال البخاري: حدثني عبدالعزيز بن عبدالله حدثني مالك أَنَّهُ بلغـه أنَّ عمر بن عبدالعزيز ملك تِسْعَةً وعشرين شهراً. وأخرج في ذلك ثلاثة أَعْطِيَةٍ وخلافته مثل خلافة أبـي بكر سنتين وخلافة عمر بن الخطاب عشر سنين نحو مَقْدَمِ[4] النبـي صلى الله عليه وسلم المدينة. وقال البخاري: حدثني أحمد بن سليمان: أخبرنا جرير أخبرني رجل وَلَدِ عُمر بن عبدالعزيز: أنه مات عمر بن عبدالعزيز وهو ابن تسع وثلاثين سنة وقال عثمان: مات عمر بن عبدالعزيز في رجب سنة إحدى ومائة وقال عمرو بن علي: مات يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة إحْدَى ومائة. قال أبـو بكر: حـدثنا

---

(١) كتاب المغازي ـ غزوة بدر ـ باب فضل من شهد بدراً ـ الحديث السابع ٣١٣/٨ (الحديث يدور حول عدة الحامل التي يتوفى عنها زوجها).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٠ ـ التاريخ الكبير ١٧٤/٣/٢ عدد ٢٠٧٩ ـ الجرح والتعديل ١٢٢/٣ عدد ٦٦٣ ـ ثقات ابن حبان ٣١٨/٢ ـ تذكرة الحفاظ ١١٨/١ عدد ١٠٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٧٥/٧ عدد ٧٩٠ (ع).

(٣) وأخرج له في أكثر من موضع ٥٣/١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٩ ـ ١٤٢/٢، ١٤٤، ٢٢٨ ـ ١١٤/٣ ـ ١٠٦/٤، ٤٤٣.

(٤) في التاريخ الكبير (مثل مقام).

أبو نُعَيمٍ: حدثنا جعفر بن برقان قال: قال ميمون بن مهران: كان عمر بن عبدالعزيز معلم العلماء. وقال مالك: كانت خلافته مثل خلافة أبـي بكر الصديق تسعة وعشرين شهراً.

١٠٣٨ ١٥ ـ عمر بن عُبَيْد[١]

أبو حفص الطنافسي الحنفي الأيادي مولاهم الكوفي أخو يَعْلَى ومحمد وعلي.

أخرج البخاري في آخر الذبائح عن محمد بن سلام عنه عن سعيد بن مسروق مات سنة خمس وثمانين ومائة.

١٠٣٩ ١٦ ـ عمر بن علي بن عَطَاءٍ[٢]

أبُو حَفْص / ٱلْمُقَدَّمِي البصري وَالِدُ عَاصِم ومُحَمَّد وأخُو أبـي بكر.

أخرج البخاري في الإيمان[٣] والرقاق وغير موضع عن ابن أخيه محمد بن أبـي بكر بن علي وأبـي ظفر وخليفة بن خياط عنه عن إسماعيل بن أبـي خالد وأبـي حازم سلمة ومعن بن محمد.

قال البخاري: حدثني محمد بن أبـي بكر: مات عُمَرُ بن علي سنة تسعين ومائة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٧/٦ ـ التاريخ الكبير ١٧٧/٣/٢ عدد ٢٠٨٨ ـ الجرح والتعديل ١٢٣/٣ عدد ٦٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٨٠/٧ عدد ٨٩٦ (ع) وثقه ابن سعد ـ وقال الدارقطني: عُمَرُ، ويعلى ومحمد أولاد عُبيد كُلُّهم ثِقَاتٌ وأبوهم ثقة ـ ولد سنة ١٠٤هـ توفي ١٨٥هـ ١٨٨هـ.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٨٠/٣/٢ عدد ٢٠٩٨ ـ الجرح والتعديل ١٢٤/٣ عدد ٦٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٨٥/٧ عدد ٨٠٧ (ع) (أبو جعفر).

(٣) باب: الدين يسر ١٠١/١.

قال أبو حاتم الرازي: مَحَلُّه الصدق، لولا تدليسُه لَحَكَمْنا له إذا جاء بزيادة غير أَنَّا نَخَافُ أن يكون أخذُه من غَيْرِ ثِقَة[1].

١٠٤٠ ١٧ ـ عمر بن العلاء بن عَمَار أبو حَفْص[2]

أخو أبـي عَمْرو بن العَلَاءِ ومعاذ بن العلاءِ البصري.

أخرج البخاري في صفة النبـي صلى الله عليه وسلم عن يحيـى بن كثير أَبِـي غَسَّان عنه عن نافعَ مَوْلى ابْنِ عُمَر عن ابن عمر: كان النبـي صلى الله عليه وسلم يخطبُ إلى جذع[3] الحديث. وقال بإثره قال عبدالحميد: أخبرنا عثمان بن عمر: أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا هَكَذَا ذَكَرَهُ وسَمَّاهُ في التاريخ عُمر وذكر الكلاباذي أنّه أُخُو مُعاذ وقال أبو الحسن الدارقطني: سَمَّاهُ البخاري عُمَر وإنما هو مُعاذ، فجعله واحِداً.

١٠٤١ ١٨ ـ عُمر بن سعيد بن أبـي حُسَيْن النّوفلي القرشي المكي[4]

أخرج البخاري في العلم[5] والطّب وغير موضع[6] عن ابن المبارك ويحيـى القطان وعيسى بن يونس عنه عن عبدالله بن أبـي مليكة.

---

(١) ذلك أن زيادة الثقة مقبولة ومعمول بها عند جمهور العلماء.

(٢) تهذيب التهذيب ٤٨٧/٧ عدد ٨١٠ (خ).

(٣) بقية الحديث (فلما اتخذ المنبرَ تحول إليه، فحَنّ الجذع فَأَتاه فمسح يده عليه) ــ كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب علامات النبوة في الإسلام ٤١٤/٧ والحديث أخرجه النسائي ــ كتاب الجمعة ــ باب مقام الإمام في الخطبة ٨٣/٣ وأخرجه الترمذي ــ أبواب الجمعة ــ باب ما جاء في الخطبة على المنبر ٣٧٩/٢ ــ وأخرجه ابن ماجه ــ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ باب ما جاء في بَدْءِ شأن المنبر ٤٥٤/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨٦/٥ ــ التاريخ الكبير ١٥٩/٣/٢ عدد ٢٠٢١ ــ الجرح والتعديل ١١٠/٣ عدد ٥٨٣ ــ تهذيب التهذيب ٤٥٣/٧ عدد ٧٥٠ (خ، م، مد، ت، س، ق).

(٥) باب الرحلة في المسألة النازلة ١٩٤/١.

(٦) انظر ٤٨١/٢ ــ ٣٣٢/٣ ــ ٤٢/٤.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

١٠٤٢ ١٩ ــ عُمر بن يونس بن الهيثم[1]

هكذا قال الكلاباذي. وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: عمر بن يونس بن القاسم أبو حَفْص الحنفي اليماميّ.

أخرج البخاري في البيوع عن إسحاق بن وهب عنه عن أبيه يونس. قال عبدالرحمان: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الهروي ــ فيما كتب إلي ــ: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي. قال: قُلتُ ليَحْيَى بن معين عُمَر بن يونس بن القاسم؟ فقال: ثقة.

٢٠ ــ عُمر بن أبي زائدة[2]

أخرج البخاري في الصلاة واللّباس عن محمد بن عرعرة عنه عن عون بن أبي جُحَيْفَة. [٢٤٤]

بـــاب عثمــان

١٠٤٣ ١ ــ عثمان بن عفان[3]

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبدمناف بن قُصَيّ، أبو عبدالله يكنى بابنه من رُقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ويقال:

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٢٠٦ عدد ٢١٨٥ ــ الجرح والتعديل ٣/١٤٢ عدد ٧٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٧/٥٠٦ عدد ٤٨٥ (ع).

(٢) سبق ذِكْرُهُ، انظر حرف العين ــ باب عمر رقم ٥ ترجمة رقم: ١٠٢٨ ــ ولهذا لم أسند لهذه الترجمة رقمًا مسلسلاً.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٥٣ ــ ٨٤ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/٢٠٨ عدد ٢١٩١ ــ الجرح والتعديل ٣/١٦٠ عدد ٧٧٢ ــ ثقات ابن حبان ٢/٢٤١ ــ الاستيعاب ٣/٦٣ ــ تذكرة الحفاظ ١/٨ عدد ٣ ــ المعارف ١٢١، ١٩١ ــ تهذيب التهذيب ٧/١٣٩ عدد ٢٨٩ (ع) ــ الأعلام ٤/٣٧٢ ــ الإصابة ٢/٤٦٢ عدد ٥٤٤٨.

أبـوعَمْرو[1]. وأمـه أروى بنت كريـز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، وأم أروى أم حكيم البيضاء بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة النبـي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الوضوء[2] وغير موضع[3] عن زيد بن خالد الجهني والسائب بن يزيد ومروان بن الحكم وحمران مولاه عنه / عن النبـي صلى الله [٢٤٥] عليه وسلم.

اسْتُخلِفَ أول المحرم سنة أربع وعشرين.

قال البخاري: وقتل يوم الجمعة لثماني عشرة خلت لذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمانين سنة، قال البخاري في التاريخ استخلف اثنتي عشرة وقتل سنة خمس وثلاثين.

١٠٤٤ ٢ ــ عثمـان بن الأسود بن مـوسى بن زياد الجمحي مـولاهم المكي[4]

أخرج البخاري في المناقب والشركة والجهاد وتفسير إذا السماء انشقت وغير موضع عن يحيـى بن سعيد القطان والمعافى بن عمران وأبـي عاصم وعبيدالله بن موسى عنه عن ابن أبـي مُلَيْكَة وسليمان الأحول.

وقال عمرو بن علي: مات سنة خمسين ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة لا بأس به قال أبو بكر: زعم علي بن المديني أنَّهُ سَأَلَ عنه يحيـى بن سعيد؟ فقال: ثقة.

---

(١) في الأصل أبو عُمَر.

(٢) باب آلاسْتِنْثَار في الوضوء ٢٧٢/١ ــ وانظر ٢٧٧/١، ٣٢٢، ٣٦٩.

(٣) انظر ١٦٣/١ ــ ٢٥/٢، ٤٩، ٨٦، ٩٠، ١١٠، ١٣٣ ــ ٤٤/٣، ٤٦، ٤٧، ١٠٠، ١٠٦، ١٢٠، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣٢، ٤٦٦، ٤٦٩، ٥٠١.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٩١/٥ ــ التاريخ الكبير ٢١٣/٣/٢ عدد ٢١٩٩ ــ الجرح والتعديل ١٤٤/٣ عدد ٧٨٤ ــ تهذيب التهذيب ١٠٧/٧ عدد ٢٢٩ (ع).

١٠٤٥ ٣ ـ عثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد[1]

واسمه ميمون أخو أبي حفصة واسمه ثابت الأزدي، مولاهم البصري.

أخرج أبوعبدالله في من اتفقا عليه، عثمان بن جبلة بن أبي روّاد، وأخرج فيمن انفرد به البخاري عثمان بن أبي رواد.

أخرج البخاري في ( )[2] وغير موضع[3] عن ابنيه عبدان وشاذان عنه عن شعبة.

قال أبوحاتم الرازي: ثقة.

١٠٤٦ ٤ ـ عثمان بن محمد بن أبي شيبة[4]

واسمه إبراهيم بن عثمان أبوالحسن العبسي الكوفي أخو أبي بكر والقاسم.

أخرج البخاري في العلم[5] وغير موضع[6] عنه عن جرير وعبدة وهشيم والقاسم بن مالك وطلحة بن يحيى.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٤٦ عدد ٧٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٠٧ عدد ٢٣٠ (خ م س) (... العَتَكِي مولاهم المروزي).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) انظر كتاب التهجُّد باب من نام عِنْدَ السَّحَر ٣/٢٥٩ ـ وكتاب الجنائز ـ باب ما يكره من النياحة على الميت ٣/٤٠٥ ـ وانظر ٣/٤٧٨ ـ انظر أبواب الأذان ـ باب كم بين الأذان والإقامة ٢/٢٤٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٤١٢ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٢٥٠ عدد ٢٣٨٠ ـ الجرح والتعديل ٣/١٦٦ عدد ٩١٣ ـ طبقات المفسرين ١/٣٧٩ عدد ٣٢٨ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٤٤ عدد ٤٥٠ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٤٩ عدد ٢٩٨ (خ م د س ق) (عثمان بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي مولاهم أبوالحسن بن أبي شيبة).

(٥) باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة ١/١٧٣ ـ وانظر ١/٢٣٣.

(٦) انظر ١/٢٧١، ٢٩٤، ٣٤١، ٤١٢، ٤٥٢ ـ ٢/١٢٧ ـ ٣/١٤٧، ٤٥١، ٤/٣٦، ٤٣، ٣٣١، ٤١٨.

قال البخاري: مات يوم الأحد لسبع بقين من المحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين.

قال أبوحاتم الرازي: عثمان أكبر من أبي بكر، إلّا أن أبا بكر صنف وعثمان لم يصنف، وهو صدوق.

١٠٤٧ ٥ ـ عثمان بن أبي رواد[١]

واسمه ميمون أبو عبدالله أخو عبدالعزيز وجبلة.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] عن أبي عبيدة الحداد عنه عن الزهري.

قال عبدالرحمان: حدثنا عباس بن محمد الدوري: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عثمان بن أبي رواد أخو عبدالعزيز روى عنه شُعْبَةُ والبرساني.. وكان ثقة.

١٠٤٨ ٦ ـ عثمان بن أبي زُرعة[٣]

واسمه المغيرة أبو المغيرة ٱلْأَعْشَى. ويقال عثمان بن أبي المغيرة، ولا يَصِحُّ، مولى ابن عُقَيْل الثّقفي الكوفي.

أخرج البخاري في الأنبياء عن إسرائيل عنه عن مجاهد.

قال أبوحاتم الرازي: هو ثقة. وقال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: عثمان بن المغيرة ثقة.

١٠٤٩ ٧ ـ عثمان بن صالح بن صفوان[٤]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٢١/٣/٢ عدد ٢٢٢٦ ـ الجرح والتعديل ١٥٠/٣ عدد ٨٢٣ ـ تهذيب التهذيب ١١٥/٧ عدد ٢٤٦ (خ) (عثمان بن أبي رواد الأزدي العتكي).

(٢) باب تضييع الصلاة عن وقتها ١٥٣/٢، ١٥٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٥/٦ ـ تهذيب التهذيب ١٥٥/٧ عدد ٣٠٥ (خ ٤).

(٤) التاريخ الكبير ٢٢٨/٣/٢ عدد ٢٢٤٨ ـ الجرح والتعديل ١٥٤/٣ عدد ٨٤٦ ـ =

أبو يحيى السهمي البصري وَالِدُ يَحْيَى.

[٢٤٦] أخرج البخاري في الأحكام وفي انشقاق / القمر، وتفسير سورة البقرة عنه عن بكر بن مضر وابن وهب.

قال أبو حاتم الرازي: هو شيخ سليم الناحية صالح. قال ابن الجنيد: سئل يحيى عن عثمان بن صالح؟ فقال: ثقة، عن ابن وهب وبكر بن مضر كان (   )[١].

١٠٥٠ ٨ ـ عثمان بن عبدالله بن موهب[٢]

أخرج البخاري في فضائل عثمان وغزوة أحد[٣] عن شعبة وإسرائيل وسلام بن مسكين، وأبي عوانة وأبي حمزة السُّكَّرِي عنه عن ابن عُمر وأم سَلَمَة.

١٠٥١ ٩ ـ عثمان بن عبدالله بن سُرَاقة[٤]

أبو عبدالله القرشي العدوي المدني، والي مكة، أُمُّه زينب ابنة عمر بن الخطاب أصغر وَلَدِ عمر.

أخرج البخاري في غزوة أنمار[٥] عن ابن أبي ذئب عنه عن جابر بن عبدالله، ولا أعلم في الكتاب غيره.

= تهذيب التهذيب ١٢٢/٧ عدد ٢٦٤ (خ س ق) كان راوياً لابن وهب، وثقه الدارقطني ولد سنة ١٤٤ توفي في المحرم سنة ٢١٩هـ.

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) التاريخ الكبير ٢٣١/٣/٢ عدد ٢٢٥٦ ـ الجرح والتعديل ١٥٥/٣ عدد ٨٥٤ ـ تهذيب التهذيب ١٣٢/٧ ،عدد ٢٧٦ (خ ت م ت س ق). وثقه ابن معين، والنسائي، ويعقوب بن شيبة ـ وقال العجلي: تابعي ثقة ـ توفي سنة ١٦٠هـ.

(٣) وانظر أبواب المحصر وجزاء الصيد ـ باب لا يشير المحرم إلى الصيد ٤٠٠/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٤٣/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٣٠/٣/٢ عدد ٢٢٥٥ ـ الجرح والتعديل ١٥٥/٣ عدد ٨٥٣ ـ تهذيب التهذيب ١٢٩/٧ عدد ٢٧٤ (خ، ق) وثقه النسائي والدارقطني توفي سنة ١١٨هـ.

(٥) كتاب المغازي ـ باب غزوة أنمار ٤٣٥/٨.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

١٠٥٢ ١٠ ــ عثمان بن عبدالرحمان بن عثمان بن عبيدالله[١]

أخو معاذ بن عبدالرحمان التيمي القرشي.

أخرج البخاري في الجمعة[٢] وسجود القرآن[٣] عن فليح بن سليمان عنه عن أنس بن مالك وربيعة بن عبدالله بن الهدير.

سئل عنه أبو حاتم؟ فقال: ثقة.

١٠٥٣ ١١ ــ عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد البصري[٤]

أخرج البخاري في الغسل والصلاة[٥] وغزوة الحديبية وغير موضع[٦] عن المسندي وأحمد بن إسحاق البخاري، وبُنْدَار وأبـي موسى عنـه عن يونس بن يزيد وابن أَبـي ذئب، وفليح بن سليمان وشعبة وعبدالله بن عون وعلي بن المبارك.

مات سنة تسع ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق وكان يحيـى بن سعيد لا يرضاه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٤٣/٥ ــ التاريخ الكبير ٢٣٧/٣/٢ عدد ٢٢٦٦ ــ الجرح والتعديل ١٥٦/٣ عدد ٨٦٣ ــ تهذيب التهذيب ١٣٣/٧ عدد ٢٧٨ (خ د ت) جاء في تهذيب التهذيب: أن جدّ والده عَبْدُالله لا عُبَيْدالله.

(٢) باب وقت الجمعة ٣٨/٣.

(٣) باب من رأى أن الله عز وجل لم يُوجب السُّجُودَ ٢١٢/٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢٤٠/٣/٢ عدد ٢٢٧٤ ــ الجرح والتعديل ١٥٩/٣ عدد ٨٧٧ ــ تهذيب التهذيب ١٤٢/٧ عدد ٢٩٠ (ع) وثقه ابن معين وأحمد وابن سعد وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث توفي سنة ٢٠٩هـ.

(٥) باب التقاضي والملازمة في المسجد ٩٨/٢ ــ وانظر ٤٩٣/٢.

(٦) انظر ٣٣٣/٣ ــ ٢٩٧/٤، ٣٣٢.

١٠٥٤ ١٢ ـ عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي[١]

أخرج في العلم[٢] والجهاد والاعتكاف وغير موضع[٣] عن محمد بن جحادة وشعبة والثوري وأبـي عوانة وأبـي بكر بن عياش وغيرهم عنه عن أبـي وائل وأبـي عبدالرّحمان السُّلَمِي، وسعد بن عبيدة وأبـي صالح وغيرهم.

وقال عمرو بن علي: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. وقال أبُو بكر بن أبـي خيثمة: قال يحيـى بن معين: هو ثقة.

١٠٥٥ ١٣ ـ عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام المدني[٤]

أخرج البخاري في اللباس عن هشام بن عروة عن أبيه عروة.

تُوفي في أوّل خلافة أبـي جعفر.

قال أبو بكر: سمعتُ أبـي يقول: هو ثقة.

١٠٥٦ ١٤ ـ عثمان بن غياث الراسبـي ويقال الباهلي البصري[٥]

أخرج البخاري في الأدب ومناقب عمر[٦] عن يحيـى بن سعيد القطان وأبـي أُسامة عنه عن أبـي عثمان النصري.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٢٤٠ عدد ٢٢٧٧ ـ الجرح والتعديل ٣/٣٦٠ عدد ٨٨٣ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٢٦ عدد ٢٦٩ (ع).

(٢) باب إثم من كذب على النبـي ١/٢١٢.

(٣) انظر ١/٣٩٤ ـ ٣/٢٦٢، ٢٧٠.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٢٤٤ عدد ٢٢٨٩ ـ الجرح والتعديل ٣/١٦٢ عدد ٨٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٣٨ عدد ٢٨٧ (خ، م، د، س، ق).

(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/٢٤٥ عدد ٢٢٩٣ ـ الجرح والتعديل ٣/١٦٤ عدد ٨٩٨ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٤٦ عدد ٢٩٣ (خ، م، د، س) ـ (ويقال الزهراني).

(٦) وانظر كذلك كتاب الحج ٤/١٧٨.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

١٠٥٧ ١٥ ـ عثمان بن فرقد أبو عبدالله العطار[١]

أخرج البخاري في آخر البيوع / عن محمد غير منسوب عنه عن [٢٤٧] هشام بن عروة مقروناً بعبدالله بن نُمير: حدثنا موقوفاً عن هشام عن أبيه عن عائشة ﴿ومن كان غَنيًّا فليستعفف﴾[٢] وأخرج في حديث الإفك[٣] فقال: وقال محمد: زاد أبو إسحاق المستملي ابن عقبة: حدثنا عثمان بن فرقد: سمعت هشاماً عن أبيه: سَبَبْتُ حَسَّانَ وكان ممن كثر عليها هكذا رواه أبو محمد وأبو الهيثم. وقال أبو إسحاق عن محمد بن إسماعيل البخاري: قال محمد بن عقبة: ثنا عثمان بن فرقد: قال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عَنْ عثمان بن فرقد فقال: بصري والحديث الذي رواه عن جعفر بن محمد عن عبيدالله بن أبي رافع عن شُقْرَان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنَّهُ أَلْقَى في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفةً[٤] [حمراء][٥] حديث منكر.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٢٤٥ عدد ٢٢٩٤ ـ الجرح والتعديل ٣/١٦٤ عدد ٨٩٩ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٤٨ عدد ٢٩٥ (خ ت).

(٢) الآية ٦ من سورة النساء ـ وبقية حديث عائشة (أنزلت في ولي اليتيم الذي يقيم عليه، ويصلح في ماله إن كان فقيراً أكل منه بمعروف) ـ كتاب البيوع ـ باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم ٥/٣١١ ـ كتاب الوصايا ـ باب وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم ٦/٣٢٢.

(٣) حديث الإفك مخرج في الصفحة ٢٠٦ من المخطوط هامش رقم (٢) صفحة (٨٤٢).

(٤) **القطيفة**: كساء له خَمَلٌ أو هو دثار مخملي، تجمع على القطائف والقُطُف كالصحائف والصُّحف.

(٥) هذا الحديث رواه مسلم بسنده إلى ابن عباس ـ كتاب الجنائز ـ باب جعل القطيفة في القبر ٢/٦٦٦ ـ والترمذي ـ كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر ـ قال أبو عيسى: حديث شقران حديث حسن غريب ٣/٣٥٦.

١٠٥٨ ١٦ ـ عثمان بن الهيثم بن الجهم بن عمرو المؤذن البصري[١]

أخرج البخاري في العلم وآخر الحج[٢] والنكاح والرقاق عنه عن ابن جريج وعوف الأعرابي، وقال في كتاب اللباس وفي الإيمان[٣] والنذور: حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه. قال أبو عبدالله: هو عندنا أبو يحيى.

قال أبو داود: مات لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب من سنة عشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقاً غير أنه بِأُخْرَة يتلقَّنُ مَا لُقِّنَ.

باب علي

١٠٥٩ ١ ـ علي بن أبي طالب[٤]

واسمه عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ أبو الحسن الهاشمي أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ.

أخرج البخاري في العلم[٥] وغير موضع[٦] عن بنيه الحسن والحسين

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٢٥٦ عدد ٢٣٣٠ ـ الجرح والتعديل ٣/١٧٢ عدد ٩٤٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٧٥ عدد ٣٧١ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٥٧ عدد ٣١٢ (خ سي) (أبو عمرو البصري مؤذن الجامع).

(٢) باب التجارة أيام الموسم ٤/٣٤٢.

(٣) باب اتباع الجنائز من الإيمان ١/١١٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٢/٣٣٧ ـ ٣/١٩، ٤٠ ـ ٦/١٢ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٢٥٩ عدد ٢٣٤٣ ـ الجرح والتعديل ٣/١٩١ عدد ١٠٥٥ ـ ثقات ابن حبان ٢/٢٦٦ ـ الاستيعاب ٣/٢٦ ـ الاستيعاب ٣/٢٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٠ عدد ٤ ـ تهذيب التهذيب ٧/٣٣٤ عدد ٥٦٥ (ع) ـ الأعلام ٥/١٠٧ ـ الإصابة ٢/٥٠٧ عدد ٥٦٨٨.

(٥) باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ١/٢١٠، ٢١٤، ٢٣٥، ٢٣٦.

(٦) انظر ١/٢٩٤، ٣٩٤، ٤١٢، ٤٤١، ٤٦٨ ـ ٢/١٥، ٢٣، ٥٧، ٧٦، ٨٢، ٢٩٧، ٤١٤، ٤٤٨ ـ ٣/٣٧، ٢٢٣، ٢٥١، ٣١٣، ٣٦٥، ٤٦٩، ٥٠١.

ومحمـد وعن أبـي جحيفة ومـروان بن الحكم وأبـي عبدالـرّحمان السلمي وغيرهم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو نصر: استخلف بعد قتل عثمان يوم الجمعة لثماني عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وقتل بالكوفة صبيحة الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة أربعين. قال أبو نصر: قال الواقدي: قتل وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل ابن سبع وخمسين سنة. وقال عمرو بن علي: سمِعْتُ بعض العلماء يقول: ضرب لتسع عشرة، ومات ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ضرب ليلة إحْدَى وعشرين ومات ليلة أربع وعشرين سنة أربعين.

قال البخاري في التاريخ: خلافته خمس سنين إلا شهرين وأيام[1]، وأخرج فيه: حدثنا أبو النعمان: حدثنا معتمر قال: سمعت أبـي قال: سمعت حُرَيْث بن مخش يحدّث أنّ علياً قُتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان[2] / وسمعت الحسن بن علي يخطب يذكر مناقب علي. وأخرج فيه: حدثني [٢٤٨] ابراهيم بن موسى: أخبرنا هشـام: أنّ ابن جريـج أخبرهم قـال: أخبرنـا محمد بن عمر بن علي أن علي بن أبـي طالب مات لثلاث أو لأربع وستين سنة. أو نحو ذلك. وأخرج فيه حدّثنا أبو النعمان حدّثنا أبو هلال عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مغفل عن عبدالله بن سلاّم قال: (لما أراد عليّ أن يأتي العراق فلما جاء قتله)[3]. قال عبدالله بن سلام يا عبدالله بن مغفل هذا رأس الأربعين وسيكون على رأسها صلح.

---

(١) لم يورد البخاري في التاريخ الكبير إلا نسب علي كرم الله وجهه وإسلامه وهو ابن ثماني سنين وقتله في رمضان بالكوفة سنة أربعين عن ثمان وخمسين سنة.

(٢) اغتاله عبدالرحمن بن مُلْجَم الخارجي ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت، وقيل: بقيت من رمضان سنة ٤٠هـ ــ وقيل في أول ليلة في العشر الأواخر.

(٣) هكذا جاء في الأصل وهي عبارة غير مستقيمة المعنى.

١٠٦٠ ٢ ـ علي بن الأقمر الهَمْدَاني[١]

الوادعي الكوفي أخو كُلثوم بن الأقمر.

أخرج البخاري في الأطعمة عن منصور عن المعتمر ومسعر عنه عن أبي جحيفة. قال أبو حاتم الرازي: هو صَدُوقٌ ثقة.

١٠٦١ ٣ ـ علي بن إبراهيم بن عبدالحميد الواسِطِيّ[٢]

أخرج البخاري في فضائل القرآن عنه عن روح بن عبادة.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق. ذكر أبو نصرٍ، عليَّ بْنَ إبراهيم هذا، ثم ذكر بعده عليّ بن عبدالله بن إبراهيم، فجعلهما رجُلين. وقال أبو عبدالله: علي بن عبدالله بن إبراهيم شيخ، وربما قال: علي بن إبراهيم، فأشار إلى أنه رجلٌ واحد. ولم يذكر أبو الحسن إلّا علي بن عبدالله بن إبراهيم بن حجاج بن محمد. وذكر عبدالرّحمان الرازي: علي بن إبراهيم فقال: هو ابن إبراهيم بن عبدالحميد الواسطي، قدم بغداد، روى عن يزيد بن هارون والحارث بن منصور وموسى بن إسماعيل الختلي، كَتَبْتُ عنه ببغداد وهو صدوق ولم يذكر [شيئاً][٣] عن ابن عبدالله بن إبراهيم، والله أعلم. وقال أبو أحمد آبن عدي: علي بن إبراهيم لا يعرف روى عن روح عن شعبة، ويشبه أن يكون علي هذا [هو] أبو الحسن بن إبراهيم بن إشكاب أخُو محمد بن الحسين بن إشكاب.

١٠٦٢ ٤ ـ علي بن أبـي هاشم واسمه الطِّبْرَاخ[٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣١١/٦ ـ التاريخ الكبير ٢٦١/٣/٢ عدد ٢٣٤٥ ـ الجرح والتعديل ١٧٤/٣ عدد ٩٥٤ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٣/٧ عدد ٤٩٣ (ع).

(٢) الجرح والتعديل ١٧٥/٣ عدد ٩٥٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٨١/٧ عدد ٤٨٩ (خ) ـ (قيل هو علي بن ابراهيم بن عبدالمجيد الواسطي) ـ وثقه الدارقطني ـ توفي في رمضان سنة ٢٧٤هـ.

(٣) كلمة غير مقروءة في الأصل.

(٤) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٩٣/٧ عدد ٦٣٥ (خ) ـ كتاب الجرح والتعديل ١٩٤/٣ عدد ١٠٦٨ ـ قال عنه أبو حاتم الرازي: ما عَلِمْتُهُ إلّا صَدُوقاً.

أخرج البخاري في النكاح والزكاة[1] وتفسير سورة آل عمران عنه عن ابن علية وهُشيم.

١٠٦٣ ٥ ـ علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري الهاشمي مولاهم البغدادي[2]

أخرج البخاري في الإيمان[3] وغير موضع[4] عنه عن شعبة.

قال البخاري: مات ببغداد آخر سنة ثلاثين ومائتين.

وقال أبو حاتم الرازي: كان علي بن الجعد الجوهري متقناً صدوقاً، ولم أر من المحدثين من يحفظ، ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره غير قبيصة بن عقبة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني وشريك، وعلي بن الجعد في حديثه. وقال أبو زرعة الرازي: هو صدوق / كتبت عنه [٢٤٩] حديث مطرّف بن غسان كلّه. قال أبو أحمد ابن عدي، قال ابن حنبل: اكْتُبُوا عن علي بن الجعد فإن عنده أشياء حِسَانا. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: علي بن الجعد شيخ كَتَبْتُ عنه بمكة روى عن عمرو بن دينار عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا دَخَلْتَ بيتك فسلّمْ)[5]. قال: وسمعت أبي يقول ذلك شيخ مجهول وحديث موضوع وقال أبو زرعة: هو حديث منكر.

---

(١) باب ما أُدِّيَ زكاتُه فليس بكنز ٤/١٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٢٣٨ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٢٦٦ عدد ٢٣٦٢ ـ الجرح والتعديل ٣/١٧٧ عدد ٩٧٢ ـ تاريخ بغداد ١١/٣٦٠ عدد ٦٢١٥ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٩٩ عدد ٤٠٠ . . تهذيب التهذيب ٧/٢٨٩ عدد ٥٠١ (خ د) ـ الأعلام ٥/٧٦.

(٣) باب أداء الخمس من الإيمان ١/١٣٧.

(٤) انظر ١/٢٠٩ ـ ٣/٣٠٠، ٥٠٣ ـ ٤/٣٥.

(٥) أخرج هذا الحديث الإمام الترمذي ـ كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته ٥/٥٩ ـ قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

قال أبو بكر: مات علي بن الجعد يوم السبت في رجب سنة ثلاثين ومائتين لسِتٍّ ليال بقين من الشهر، وكان له يوم توفي سِتّ وتسعون سنة وأشهرٌ.

١٠٦٤ ٦ ــ علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب[١]

أبو الحسن، ويقال أبو الحُسَين الهاشمي المدني وقال الواقدي يكنى أبا محمد زين العابدين.

أخرج البخاري في الجمعة[٢] والحجّ[٣] وغير موضع عن الزُّهْرِي ويزيد بن أسلم والحكم بن عتبة عنه عن أبيه وصفية بنت يحيى بن أخطب، والمسور بن مخرمة ومروان بن الحكم وعَمْرو بن عثمان بن عفان.

قال البخاري: حدّثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: حدثني علي بن الحسين ــ وكان أفضل أهل سِنّه، وأحسنهم طاعة وأحبّهم إلى مروان بن عبدالملك ــ أنّ صفية زوج النبـيّ صلى الله عليه وسلم أخبرته أنّها (جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه)[٤]. قال أبو بكر: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي: حدثنا ابن عيينة عن ابن شهاب قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢١١ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/٢٦٦ عدد ٢٣٦٤ ــ الجرح والتعديل ٣/١٧٨ عدد ٩٧٧ ــ تذكرة الحفاظ ١/٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٧/٣٠٤ عدد ٥٢٠ (ع).

(٢) باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد ٣/٥٦.

(٣) باب التمتع والقِرَان ٤/١٩٦.

(٤) وأخرج البخاري هذا الحديث في: كتاب الصوم ــ أبواب الاعتكاف ــ باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد ٥/١٨٢ ــ كتاب فرض الخمس ــ باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٧/١٨.

الإمام مسلم: كتاب السلام ــ باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خالياً بامرأة وكانت زوجته أو محرماً له، أن يقول هذه فلانة ٤/١٧١٢ ــ والدارمي ــ كتاب الصوم ــ باب اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم ١/٣٥٩.

سمعته يقول: ما رأيتُ قرشياً أفضل من علي بن الحسين قال أبو بكر: أخبرنا مُصْعَبٌ قال: عليّ بن حُسَيْن لأمّ ِ وَلَدٍ[1] كان مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة. ومات عليّ سنة أربع وتسعين، سنة الفقهاء.

قال أبو بكر: حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثنا حسين بن زيد: حدثنا عمر بن علي: أنّ علي بن الحسين كان يلبس كِسَاءَ خَزٍّ بخمسين ديناراً يلبسه الشتاء فإذا كان في الصيف تصدّق به أو باعه فتصدّق بثمنه وكان يلبس في الصيف ثوبين من متاع مصر مُمَشَّقَيْنِ[2] ويلبس ما دون ذلك من الثياب ويقرأ ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ الله التي أخرج لِعِبَادِهِ﴾[3].

قال البخاري: وقال أبو نعيم: مات علي بن الحسين سنة اثنتين وتسعين. قال البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد ومحمد بن الصلت قالا: حدثنا شقيق عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: مات علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٠٦٥ ‏ ٧ ـ علي بن الحسين بن شقيق بن دينار[4]

أبو عبدالرّحمان مولى عبد القيس المروزي /. ويقال مولى الجارود [٢٥٠] العبدي أصلهم من البصرة وقدم شقيق خُراسان[5].

---

(١) أيْ أُمُّه أمُّ وَلَدٍ.

(٢) الثوب الممشّق ـ على وزن مُعَظّم ـ المصبوغ بِآلمِشْقِ ـ بالكسر والفتح ـ وهو آلمَغْرَةُ وهي الطين الأحمر ـ (انظر القاموس المحيط ٣/٢٩٣).

(٣) الأعراف ٣٢.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٢٦٨ عدد ٢٣٦٨ ـ الجرح والتعديل ٣/١٨٠ عدد ٩٨٤ ـ تاريخ بغداد ١١/٣٧٠ عدد ٦٢٢٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢٩٨ عدد ٥١٠ (ع) ـ قال العباس بن مصعب: كان جامعاً وكان من أحفظهم لكتب ابن المبارك في كثير من رجاله ـ ولد سنة ١٣٧هـ ـ ليلة قتل أبي مسلم بالمدائن توفي سنة ٢١١هـ ـ وقيل ٢١٢هـ.

(٥) **خراسان**: تقدم التعريف بها في الصفحة ٩١ من المخطوط انظر هامش رقم: ٥ صفحة: ٥٢٦.

أخرج البخاري في العِتْقِ عنه عن ابن المبارك.
قال البخاري: مات سنة خَمْسَ عشرة ومائتين.
قال أبو حاتم الرازي: هو أَحَبُّ إليّ من الحسن بن واقد.

١٠٦٦ ٨ ـ علي بن الحكم أبو الحكم البناني البصري(١)

أخرج البخاري في الإجازة عن عبدالوارث بن سعيد وابن عُلية عنه عن نافع. قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به صالح الحديث.
قال البخاري: ويقال: مات علي بن الحكم سنة إحدى وثلاثين ومائة.

١٠٦٧ ٩ ـ علي بن الحكم الأنصاري المروزي(٢)

من قرية تدعى غزي.
أخرج البخاري في الشركة والنكاح عنه عن أبـي عوانة.
قال البخاري: مات سنة ست وعشرين ومائتين.

١٠٦٨ ١٠ ـ علي بن حفص المروزيّ(٣)

أبو الحسن سكن عسقلان(٤).

أخرج البخاري في الجهاد ومناقب الزبير والقدر عنه وعن بشر بن محمد عن عبدالله بن المبارك.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٨١ عدد ٩٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٧/٣١١ عدد ٥٢٧ (خ، ٤) ـ (قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس ـ وثقه ابن سعد وأبو داود والنسائي والدارقطني والعجلي).

(٢) الجرح والتعديل ٣/١٨١ عدد ٣٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٧/٣١٠ عدد ٥٢٦ (خ س) ـ وثقه الدارقطني وقال الحاكم في تاريخه: من الثقات، ولد عند المراوزة أحاديث تفرد بها.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٣٠٩ عدد ٥٢٥ (خ).

(٤) عسقلان: بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون وهي مدينة من أعمال فلسطين على ساحل البحر، وهناك عسقلان أخرى هي قرية من قرى بلخ، ولعل الأخيرة هي التي سكنها مُتَرْجَمُنَا ـ (معجم البلدان ـ حرف العين والسين وما يليهما).

قال البخاري: لقيتُه سنة سَبْعَ عشرة ومائتين. وأما عليُّ بن حفص المدائني أبو الحسن[1] فقد قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث يُكْتَبُ حديثُهُ ولا يحتج به.

١٠٦٩ ١١ ــ علي بن حُجْر أبو الحسن السعدي المروزي[2]

أخرج البخاري في الكفارات والتوحيد عنه عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية وعيسى بن يونس.

مات في جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين قَالَهُ الْبُخَارِي[3].

١٠٧٠ ١٢ ــ علي بن داود[4]

هكذا قال البخاري. وقال عمرو بن علي، وابن سعد، وابن نمير: علي بن داود أبو المتوكل الناجي القرشي البصري.

أخرج البخاري في الإجازة والمظالم والطّب والرقاق عن قتادة وأبي بشر جعفر وأبي عُقيل بشر بن عقبة عنه عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله.

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٠٩/٧ عدد ٥٢٤ (خرّج له م.د. ت س) ــ وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٢/٣ عدد ٩٩٨.

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٢/٣/٢ عدد ٢٣٨١ ــ الجرح والتعديل ١٨٣/٣ عدد ١٠٠٣ ــ تاريخ بغداد ٤١٦/١١ عدد ٤٥٧ ــ تذكرة الحفاظ ٤٥٠/٢ عدد ٤٥٧ ــ معجم المؤلفين ٥٧/٧ ــ تهذيب التهذيب ٢٩٣/٧ عدد ٥٠٤ (خ م ت س) ــ تاريخ التراث العربي ٣٠٠/١ عدد ٥٩ ــ الأعلام ٧٧/٥.

(٣) وجاء في تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ ــ قَالَ عنه النسائي: ثقة مأمون حافظ، وقال الخطيب: كان صدوقاً متقناً حافظاً اشتهر حديثه بمرو، وقال الحاكم: كان شيخاً فاضلاً ثقة.

(٤) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٤/٣ عدد ١٠١٤ ــ تهذيب التهذيب ٣١٨/٧ عدد ٥٣٩ (ع) (علي بن داود ويقال دُؤاد أبو المتوكل الناجي الساجي البصري).

قال أبو زرعة: هو ثقة.

١٠٧١ ١٣ ـ علي بن ربيعة الوالبي الأسدي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الجنائز[٢] عن سعيد بن عبيدالطائي عنه عن المغيرة بن شعبة. قال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث.

١٠٧٢ ١٤ ـ علي بن المبارك الهُنَائِي البصري[٣]

أخرج البخاري في الجمعة والصوم وغير موضع[٤] عن وكيع وابن عُلَيّة وهارون بن إسماعيل عنه عن يحيى بن أبي كثير.

قال عبدالرحمان: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل: قال: قال أبي: علي بن المبارك ثقة كانت عنده كتب، بعضها سمعها من يحيى بن أبي كثير وبعضها عَـرْض حدثنا عنه يحيى بن سعيد القطان قال عبدالرحمان: وحدثنا عباس بن محمد الدوري قال: سمِعْتُ يحيى بن معين يقول: قال بعضُ البصريين إن علي بن المبارك عرض على / يحيى بن أبي كثير عرضاً، وهو [٢٥١] ثقة، وليس أحدٌ في يحيى بن أبي كثير مثل هشام الدّستوائي والأوزاعي وبعدهما علي بن المبارك.

١٠٧٣ ١٥ ـ علي بن مدرك النخعي الكوفي[٥]

---

(١) الجرح والتعديل ١٨٥/٣ عدد ١٠١٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٢٠/٧ عدد ٥٤١ (ع) أبو المغيرة، وثَّقَه النسائي وابن سعد والعجلي وابن نُمَيْر.

(٢) باب ما يكره من النياحة على الميت ٤٠٤/٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢٠٣/٣ عدد ١١١٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٧٥/٧ عدد ٦٠٩ (ع) وثقه أَبو داود وعلي بن المديني وابن نمير والعجلي. وقال النسائي: ليس به بأس وقال عنه ابن حبّان كان ضابطاً متقناً.

(٤) انظر: ٢٩٧/٤، ٣٩٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢٠٣/٣ عدد ١١١٦ ـ تهذيب التهذيب ٣٨١/٧ عدد ٦١٩ (ع) قَال عَنْهُ العجلي: تابعي ثقة.

أخرج البخاري في العلم[1] والمغازي وغير موضع[2]. عن شعبة عنه عن أبـي زرعة بن عمرو بن جرير.

قال أبو حاتم الرازي: هو صالح صدوق ثقة.

قال طلق بن غنام: مات سنة عشرين ومائة.

١٠٧٤ ١٦ ـ عليّ بن مُسْهِر[3]

أبو الحسن الكوفي أخو عبدالرحمان بن مسهر.

أخرج البخاري[4] عن إسماعيل بن الخليل وبشر بن آدم، وفروة بن أبـي المغراء عنه عن أبـي إسحاق الشيباني وهشام بن عروة ويحيـى بن سعيد والأعمش وعبيدالله بن عمر.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة صدوق.

١٠٧٥ ١٧ ـ علي بن مسلم بن سعيد[5]

أبو الحسن الطوسي سكن بغداد.

---

(١) باب الإنصات للعلماء ٢٢٨/١.

(٢) انظر ٤٢/٣، ٨٨، ٢٣٤.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٤/٣ عدد ١١١٩ ـ وفي تهذيب التهذيب ٣٨٣/٧ عدد ٦٢٣ (ع) وهو القرشي الحافظ قاضي الموصل ـ وثَّقَهُ النسائي وقال العجلي: صاحب سُنّة ثقة في الحديث ثَبْتٌ فيه، صالح الكتاب كثير الرواية عن الكوفيين وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ١٨٩هـ.

(٤) أخرج له في الحيض ٤١٩/١ ـ الصلاة ١٣٣/٢ ـ أبواب سجود القرآن ٢١١/٣ ـ الجنائز ٤٠٣/٣، ٥٠٠ ـ الحج ٢٦٤/٤.

(٥) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٣/٣ عدد ١١١٥ ـ تاريخ بغداد ١٠٨/١٢ عدد ٦٥٤٨ ـ تهذيب التهذيب ٣٨٢/٧ عدد ٦٢٢ (خ د س) ـ ولد سنة ١٦٠هـ ـ وتوفي يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٥٣هـ ببغداد، وثقه الدارقطني. وقال النسائي: ليس به بأس.

أخرج البخاري في الزكاة والسير والمناقب والتعبير وغير موضع[1] عنه عن هشيم وعبدالله بن نُمير وعن ابن أبي زائدة وحبان بن هلال وعبدالصمد.

١٠٧٦ ١٨ ـ علي بن نصر بن علي أبو الحسن الْجَهْضَمِيّ الأزدي البصري[2]

أخرج البخاري في المغازي عن ابنه نصْر عنه عن قُرة بن خالد.

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة صدوق.

قال البخاري: وحدثني نصْر بن علي الجَهْضَمِي قال: مات أبي سنة سبع وثمانين ومائة. ومات جدي في آخر إمارة أبي جعفر. ذكر أبو عبدالله علي بن نصْر الجهضي في من آتفقا على الإخراج عنه وقال بإثر ذلك: وآبن ابنه علي بن نصْر بن علي.

١٠٧٧ ١٩ ـ علي بن عبدالله بن جعفر بن نَجِيح أَبُو الحسن يقال له ابن المديني[3]

مولى السّعديين البصري.

أخرج البخاري في العلم وغير موضع عنه عن ابن عيينة وابن عُلَيّة وعن القطان ومروان بن معاوية وغيرهم.

---

(١) انظر ٤/١٣٢.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢٠٧ عدد ١١٣٣ ـ خلاصة تذهيب الخزرجي ٢٧٨ ـ تهذيب التهذيب ٧/٣٩٠ عدد ٦٣٠ (ع) وثقه ابن معين والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٣٠٨ ـ التاريخ الكبير ٣/٢/٢٨٤ عدد ٢٤١٤ ـ الجرح والتعديل ٣/١٩٣ عدد ١٠٦٤ ـ تقدمة المعرفة لابن أبي حاتم ٣١٩ ـ تاريخ بغداد ١١/٤٥٨ عدد ٦٣٤٩ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٨ عدد ٤٣٦ ـ تهذيب التهذيب ٧/٣٤٩ عدد ٥٧٥ (خ د ت س فق) ـ شذرات الذهب ٢/٨١ ـ تاريخ التراث العربي ١/٢٩٣ عدد ٥٠.

قال البخاري: مات بالعسكر[1] يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال أبوحاتم الرازي: كان علي بن المديني عَلَماً في الناس في معرفة الحديث والعلل، قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: كان أبوزرعة ترك الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة وكان أبـي يروي عنه لنزوغه عما كان منه. وقال لي أبوزرعة: لا تَرْتَبْ في صدقه. قال ابن الجنيد: سمعت يحيى ــ وذكر عنده علي بن المديني ــ فحملوا عليه فقلت ليحيى: يا أبا زكرياء! ما عليّ عند الناس إلاَّ مرتد!! فقال: ما هو مُرْتَدٌّ هُو على إسلامه رجل خَافَ، فقال ما عليه. قال أبوعبدالله: انفرد البخاري بالإخراج عنه. قال أبوأحمد ابن عدي: سمعت الحسن بن الحسين البزار البخاري يقول سمعت إبراهيم بن مَعقل يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البخاري / يقول ما استصغرت نفسي [٢٥٢] عند أَحَدٍ إلاَّ عند علي بن المديني.

١٠٧٨ ٢٠ ــ علي بن عبدالله بن إبراهيم[2]

أخرج البخاري في النكاح عنه عَنِ الحجاج بن محمد الأعور.

١٠٧٩ ٢١ ــ علي بن عبدالحميد المَعْنِيّ[3]

لم يذكره الكلاباذي وذكره أبو الحسن وأبوعبدالله.

---

(١) العسكر: هو اسم سُرَّ مَنْ رأى ــ (انظر القاموس المحيط ٢/٩٢) ــ جاء في ترجمة علي بن المديني التي صُدِّرَ بها كِتَابُهُ العلل أنه توفي بسُرَّ من رأى سنة ٢٣٤هـ ــ (علل علي بن المديني ٩) ــ والعسكر أيضاً اسم لجملة من المحلات إحداها بمصر وأخرى بالرملة وثالثة بالبصرة، واسم لبلد بخورستان، واسم لموضع بنابلس ــ (انظر القاموس المحيط ٢/٩٢).

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٣ عدد ٦٣٥٠ ــ تهذيب التهذيب ٧/٣٤٩ عدد ٥٧٤ (خ) ــ سُئل عنه البخاري؟ فقال: متقن.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٩٥ عدد ١٠٧٣ ــ تهذيب التهذيب ٧/٣٥٩ عدد ٥٧٩ (خت، ت، س) قال عنه ابن سعد: كان فاضلاً خيراً توفي سنة ٢٢٢هـ.

أخرج البخاري في العلم[1] حديث ضمام بن ثعلبة عن عبدالله بن يوسف عن الليث عن المقبري عن شريك عن أنس، ثم قال في إثره رواه موسى وعلي بن عبدالحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس.

١٠٨٠ ٢٢ ــ علي بن عياش الألْهَانِي الحمصي[2]

أخرج البخاري في الصلاة والبيوع[3] وذكر بني إسرائيل عَنْهُ عن شُعَيْب ابن أبي حمزة وجرير بن عثمان وأبي غسان محمد بن مطرف.

١٠٨١ ٢٣ ــ علي بن سُوَيْد بن مَنْجُوف أبو الفضل السّدوسي البصري[4]

أخرج البخاري في المغازي عن روح بن عبادة عنه عن عبدالله بن بُرَيْدَة.

قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به.

١٠٨٢ ٢٤ ــ علي غير منسوب يقال: إنه ابن سلمى اللّبَقِي أبو الحسن نَيْسَابُورِيّ[5]

---

(١) باب القراءة والعرض على المحدث ١٦٢/١.

(٢) الجرح والتعديل ١٩٩/٣ عدد ١٠٩٣ ــ تذكرة الحفاظ ٣٨٤/١ عدد ٣٨٣ ــ تهذيب التهذيب ٣٦٨/٧ عدد ٥٩٧ (خ ٤) (أبو الحسن البكاء).

(٣) باب الدعاء عند النداء ٢٣٤/٢.

(٤) الجرح والتعديل ١٨٧/٣ عدد ١٠٢٧ ــ تهذيب التهذيب ٣٣٠/٧ عدد ٥٥٥ (خ).

(٥) في النسخة التي بين يدي من صحيح البخاري: نسبه البخاري فقال في تفسير سورة المائدة حدثنا علي بن عبدالله [المديني] ويقول ابن حجر تعليقاً على ذلك: (كذا لأبي ذر عن الكشميهني والحَمَوي، وله عن المستملي: حدثنا علي بن سلمة وهي رواية الباقين إلاَّ النَّسَفِي فقال: حدثنا علي فلم ينسبه وعلي بن سلمة هذا يقال له اللَّبَقِي بفتح اللام والموحدة الخفيفة بعدها قاف خفيفة، وهو ثقة من صغار شيوخ البخاري، ولم يقع له عنده ذكر إلا في هذا الموضع . . .) ــ (فتح الباري ٣٤٤/٩) وذكره البخاري في آخر كتاب الشفعة ــ باب أي الجوار أقرب؟ فقال: (وحدثنا علي): ويعلق ابن حجر على هذا بقوله: كذا للأكثر غير منسوب وفي رواية ابن السَّكَن وكريمة علي بن عبدالله ولابن شبويه =

أخرج البخاري في تفسير المائدة[1] عنه عن شبابة [بن سوار] حديث عائشة (أَنَّ لي جارتَيْن) وأخرج في [تفسير] المائدة[2] عنه عن مالك بن سُعَيّر عن هشام عن أبيه عن عائشة: أُنزلت هذه الآية ﴿لا يُؤاخِذكم الله باللّغو في أَيمانكم﴾ الحديث، وقد نسبه أبو إسحاق في روايته، فقال: علي بن سلمة. وأخرج البخاري في تفسير سورة الفتح عن علي عن شبابة حديث (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخَذْف)[3] فقال أبو محمد وأبو الهيثم: هو ابن عبدالله. وقال أبو إسحاق: هو ابن سلمة.

= على ابن المديني ورجح أبو علي الجياني أنه علي بن سلمة اللبقي، وبه جزم الكلاباذي وابن طاهر، وهو الذي ثبت في رواية المستملي ـ (فتح الباري ٥/٣٣٤) ـ وانظر ترجمة علي بن سلمة بن عقبة اللبقي في تهذيب التهذيب ٣٢٧/٧ عدد ٥٥٠ (ق).

(١) لم يخرّج البخاري حديث عائشة (أن لي جارتين) في تفسير المائدة وإنما أخرجه بهذا السند في كتاب الشفعة ـ باب أي الجوار أقرب ٣٤٥/٥ ـ وأخرج البخاري الحديث في كتاب الهبة ـ باب بمن يبدأ بالهدية ١٤٧/٦ ـ وفي كتاب الأدب ـ باب حق الجوار في قرب الأبواب ٥٤/١٣ ـ وفي كتاب الأدب المفرد ـ باب يهدي إلى أقربهم باباً ٣٩ ـ وأخرجه أحمد في مسنده ١٧٥/٦، ١٩٣، ٢٣٩، (الطبعة التي بهامشها كنز العمال).

(٢) كتاب التفسير ـ تفسير سورة المائدة ـ باب قوله: لا يؤاخذكم الله باللغو في أَيمانكم ٣٤٥/٩ ـ كتاب الأيمان والنُّذور ـ باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أَيمانكم ٣٥٦/١٤.

(٣) وردت عبارة الحذف بفتح المعجمة وسكون الذال المعجمة بعدها فاء، كما وردت بسكون الدال المهملة عوضاً عن الذال، وكلاهما يعني رمي الإنسان بحصاة أو نواة ونحوهما سواء باليد أو بآلة والحديث أخرجه البخاري في تفسير سورة الفتح ـ باب قوله تعالى: إذ يبايعونك تحت الشجرة ٢٠٩/١٠ ـ وأخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الأدب ـ باب النهي عن الخذْف ٢٢٢/١٣ ـ وأخرجه مسلم ـ كتاب الصيد والذبائح ـ باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدوّ وكراهة الخذف ١٥٤٧/٣ ـ أبو داود ـ كتاب الأدب ـ أبواب السلام ـ باب في الخذف ٦٥٧/٢ ـ النسائي ـ كتاب القسامة ـ باب من آقتص وأخذ حقه دون السلطان ٥٥/٨ ـ ابن ماجه ـ كتاب الصيد ـ باب النهي عن الخذف ١٠٧٥/٢ ـ الدارمي ـ المقدمة ـ باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فلم يُعَظِّمْه ولم يُوَقِّره ٩٦/١ ـ ٩٧ ـ أحمد في مسنده ٨٦/٤ ـ ٤٦/٥، ٥٤ (الطبعة التي بهامشها كنز العمال).

١٠٨٣ ٢٥ ـ علي بن الهيثم[١]

هو ابن عبدالله وقال الدارقطني: بغدادي.

أخرج البخاري في البيوع[٢] عنه عن مُعَلّى بن منصور: حدثنا هشيم: أخبرنا حُمَيْد أخبرنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها) الحديث.

١٠٨٤ ٢٦ ـ علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزُّرْقي الأنصاري[٣] المدني

أخرج البخاري في الصلاة[٤] عن نُعَيْم المجمّر عنه عن أبيه.

قال عثمان بن سعيد: سألتُ عنه يحيى بن معين؟ فقال: ثقة.

---

(١) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١٨/١٢ عدد ٦٥٦٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٤/٧ عدد ٦٣٦ (خ).

(٢) باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ٣٠٢/٥ وأخرجه عن زيد بن ثابت وعبدالله بن عمر في باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٢٩٨/٥ ـ ٣٠٠ ـ وأخرج الحديث الموطأ ـ كتاب البيوع ـ باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٣٨٢ ـ وأخرجه مسلم ـ كتاب البيوع ـ باب النهي عن بيع الثمار قبل بُدُوِّ صلاحها ١١٦٥/٣ ـ وأخرجه الدارمي ـ كتاب البيوع ـ باب النهي عن بيع الثمار حتى يَبْدُوَ صلاحها ١٦٧/٢ ـ أبو داود ـ كتاب البيوع ـ بابٌ في بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٢٢٦/٢ ـ ابن ماجه ـ كتاب التجارات ـ باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يَبْدُوَ صلاحها ٧٤٦/٢ ـ روى نحوه أحمد في مسنده ٩٣٦/٢ عدد الحديث ٩٣٧ ـ ٣٣٦٣/٥ عدد الحديث ٣٣٦١ (تحقيق شاكر).

(٣) الجرح والتعديل ٢٠٨/٣ عدد ١١٣٩ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٤/٧ عدد ٦٣٨ (خ د س ق).

(٤) باب حدثنا معاذ بن فضالة ٤٢٨/٢.

بـاب عَـمْـرو

١٠٨٥ ١ ـ عمرو بن أُمية أبو أمية ٱلضّمريّ(١)

أخرج البخاري في الوضوء(٢) عن ابنه جعفر عنه عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة زمن معاوية بن أبـي سفيان.

١٠٨٦ ٢ ـ عمرو بن تَغْلِب [النمري](٣)

من النَّمِر قاسط بن بكر بن وائل.

أخرج البخاري في الجمعة(٤) والتوحيد عن ٱلحسن البصري عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

١٠٨٧ ٣ ـ عمرو بن الحارث بن المصطلق(٥)

الخزاعي الكوفي. أخُو جُوَيْرِيّة زوج النبـي صلى الله عليه وسلم. / [٢٥٣]

أخرج البخاري في آخر المغازي وٱلخُمس والزكاة(٦) والضحايا(٧) عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٢٤٨ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٠٧ عدد ٢٤٨٥ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٢٠ عدد ١٢١٦ ـ الاستيعاب ٢/٤٩٧ ـ تهذيب التهذيب ٨/٦ عدد ٦ (ع) ـ الإصابة ٢/٥٢٤ عدد ٥٧٦٥.

(٢) باب ٱلمسح على ٱلخفين ١/٣٢٠ وانظر ١/٣٢٣.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٠٤ عدد ٢٤٧٧ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٢٢ عدد ١٢٣٥ ـ ٱلاِستيعاب ٢/٥١٨ ـ ٱلإصابة ٢/٥٢٦ عدد ٥٧٨٣ ـ تهذيب التهذيب ٧/٨ عدد ١٠ (خ س ق).

(٤) باب من قال في ٱلخطبة بعد ٱلثّناء: أمّا بعد ٣/٥٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٦/١٩٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٠٨ عدد ٢٤٨٦ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٢٥ عدد ١٢٤٩ ـ الاستيعاب ٢/٥١٥ ـ الإصابة ٢/٥٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٨/١٤ عدد ٢١ (ع).

(٦) باب الزكاة على الزوج ٤/٧٠.

(٧) وٱنظر كذلك ١/٤٢٦ ـ ٢/٩٠ ـ ٣/٣٦، ٩٢، ١٨١، ٣٤٧، ٤١٨، ٤/٢٤٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٦٦.

أبـي إسحاق وأبـي وائل وأبـي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عنه عن النبـي صَلّى الله عليه وسلم وعن زينبِ إمرأة عبدالله بن مسعود.

١٠٨٨ ٤ ــ عَمْرو بن حُريث[١]

ابن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم أبُوسعيد آلقرشي آلكوفي له صحبة.

أخرج آلبخاري في آلمغازي وآلتفسير والطب عن عبدالملك بن عُمَيْر والحسن آلعُرَنِيّ عنه عن عديّ بن حاتم وسعيد بن زيد:

سمعتُ عمرو بن حريث يقول: (كنت في بطن المرأة يوم بدر).

قال البخاري: قال أحْمَدُ: حدثنا أبُونعيم قال: مات عمرو بن حريث وعمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين ودُفنا في يوم واحد وهو عمرو بن سلمة بن الحارث الكوفي.

١٠٨٩ ٥ ــ عَمْرو بن آلعاص[٢]

ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم أبو عبـدالله السهمي القرشي المدني نزل مصر وهو الذي افتتحها في خلافة عمر بن آلخطاب.

أخرج البخاري في آلأدب والاعتصام، ومناقب أبـي بكر[٣] عن قيس بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢٣ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/٢٤٧٩ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٢٦ عدد ١٢٥٤ ــ الاستيعاب ٢/٥١٥ ــ الإصابة ٢/٥٣١ عدد ٥٨٠٨ ــ تهذيب التهذيب ٨/١٧ عدد ٢٦ (ع).

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٢٥٤ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٠٢ عدد ٢٤٧٥ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٤٢ عدد ١٣٤٢ ــ الاستيعاب ٢/٥٠٨ ــ تهذيب التهذيب ٨/٥٦ عدد (٨٤) (ع) ــ الإصابة ٣/٢ عدد ٥٨٨٢.

(٣) وأخرج له في كتاب التيمم ١/٤٧١.

أبـي حازم وأبـي عثمان النهدي ومَوْلاَهُ أبـي قَيْس [سعد] عنه عن ٱلنَّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم.

مات ليلة ٱلفطر سنة ثلاث وأربعين وهو ٱبن سَبْعين سنة. قال البخاري في التاريخ: حدثني الحسن بن رافع: حدثنا ضمرة قال: مات عمْرو بن ٱلعاص في ولاية يزيد سنة إحدى أو اثنتين وستين.

١٠٩٠ ٦ ـ عمرو بن عوف ٱلأنصاري حليف بني عامر بن لُؤي ٱلمدني[١]

أخرج البخاري في ٱلرقاق عن ٱلمسور بن مخرمة عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

١٠٩١ ٧ ـ عَمْرو بن سَلِمة[٢]

أبو يزيد الجَرْمي البصري.

أدرك زمن النبـي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في غزوة الفتح[٣] عن أبـي قلابة وأيُّوب عنه عن أبيه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٦٣/٤ ـ التاريخ الكبير ٣٠٧/٣/٢ عدد ٢٤٨٣ ـ الجرح والتعديل ٢٤١/٣ عدد ١٣٤٠ ـ الاستيعاب ٥٠٧/٢ ـ تهذيب التهذيب ٨٥/٨ عدد ١٢٨ (خ م ت س ق) ـ الإصابة ٩/٣ عدد ٥٩٢٥.

(٢) التاريخ الكبير ٣١٣/٣/٢ عدد ٢٤٩٧ ـ الجرح والتعديل ٢٣٥/٣ عدد ١٣٠١ ـ تهذيب التهذيب ٤٢/٨ عدد ٦٩ (خ د س).

(٣) باب وقال الليث ٨٣/٩ ويقول ابن حجر في ٱلفتح عن عَمْرو بن سَلِمة (مختلف في صحبته، وأبوه سلِمة بكسر اللام هو ابن قيس ويقال نفيع الجَرْمي بفتح الجيم وسكون الراء صحابـي ما له في البخاري سوى هذا الحديث وكذا ٱبْنه لكن وقع ذكر عَمْرو بن سلِمة في حديث مالك بن الحويرث في صفة الصلاة) ٨٣/٩ ـ وفعلاً فقد وجدتُ ذكراً لعمرو بن سلمة في أبواب صفة الصلاة ٤٤٤/٢، ٤٤٦.

١٠٩٢ ٨ ـ عَمْرو أبُو مالك أو أبُو عامر الأشعري الشامي[١]

له صحبة سمّاه ابنَ أبـي أُنَيْسَة وأبو عيسى.

أخرج البخاري في الأشربة[٢] عن عبدالرحمان بن غنم عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

توفي في زمن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٠٩٣ ٩ ـ عَمْرو بن أوس الثقفي المكّيّ[٣]

أخرج البخاري في التهجّد[٤] والجهاد والعمرة[٥] عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، وعبدالرحمان بن أبـي بكر الصدّيق.

مات قبل سعيد بن جبير وقتل ابن جبير سنة خمس وسبعين.

١٠٩٤ ١٠ ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب[٦]

أبو أمية المؤدّب الأنصاري مولاهم المصري.

أخرج البخاري في الوضوء وغير موضع عن بكر بن مُضَر وموسى بن أعين وابن وهب عنه عن قتادة وهشام بن عروة وعبيدالله بن أبـي جعفر / وبُكَيْر بن عبدالله بن المسيح، وعبدالرحمان بن القاسم وغيرهم. [٢٥٤]

---

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب ١٧٥/٤ ـ الإصابة ١٧١/٤ عدد ٩٩٩ ـ تهذيب التهذيب ٢١٨/١٢ عدد ١٠٠٢ (خت م د س ق).

(٢) ما جاء فيمن يَسْتَحِلُّ الخمر ـ الحديث الأول ١٥٤/١٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٥١٩/٥ ـ التاريخ الكبير ٣١٤/٣/٢ عدد ٢٥٠٠ ـ الجرح والتعديل ٢٢٠/٣ عدد ١٢١٩ ـ تهذيب التهذيب ٦/٨ عدد ٧ (ع) عَمْرو بن أوس بن أبـي أوس واسمه حذيفة الطائفي).

(٤) باب من نام عند السحر ٢٥٨/٣.

(٥) باب عمرة التنعيم ٣٥٥/٣.

(٦) التاريخ الكبير ٣٢٠/٣/٢ عدد ٢٥٢١ ـ الجرح والتعديل ٢٢٥/٣ عدد ١٢٥٢ ـ تاريخ بغداد ١٨٣/١ عدد ١٧٩ ـ تهذيب التهذيب ١٤/٨ عدد ٢٢ (ع).

قال أحمد بن علي: قال أبو الطاهر: مات سنة ثمان وأربعين ومائة. سئل أبو زرعة الرازي عنه؟ فقال: ثقة كان أحفظ الناس في زمانه قال البخاري: يُقَالُ مات عَمْرو بن الحارث سنة تسع وأربعين.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أحمد بن وزير قال: سمعت ابن وهب يقول: لو بقي لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك بن أنس قال أحمد بن علي: ثنا أحمد: حدثنا ابن وهب عن عبدالرحمان بن يزيد بن أسلم: أنّ ربيعة كان يقول لا يزال بذلك الغرب فقه ما بقي ذلك القصير يعني عمرو بن الحارث.

١٠٩٥ ١١ ــ عمرو بن خالد بن فرّوخ الحراني الجزريّ[١]

سكن مصر.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والتفسير والأشربة وغيرها[٣] عنه عن اللّيث بن سعد وزهير بن معاوية.

قال البخاري: مات بمصر سنة تسع وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق.

١٠٩٦ ١٢ ــ عَمْرو بن دينار[٤]

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٧/٣/٢ عدد ٢٥٤٢ ــ الجرح والتعديل ٢٣٠/٣ عدد ١٢٧٨ ــ تهذيب التهذيب ٢٥/٨ عدد ٤٠ (خ ق) قال عنه الدارقطني: ثقة حجة ــ وقال العجلي: مصري ثبت ثقة.

(٢) باب الصلاة من الإيمان ١٠٣/١ وانظر ٦٢/١.

(٣) انظر ٣١٨/١، ٣٤٨، ٣٥٢/٢ ــ ٢٧١/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٧٩/٥ ــ التاريخ الكبير ٣٢٨/٣/٢ عدد ٢٥٤٤ ــ الجرح والتعديل ٢٣١/٣ عدد ١٢٨٠ ــ تاريخ بغداد ١١٣/١ عدد ٩٨ ــ تهذيب التهذيب ٢٨/٨ عدد ٤٥ (ع) قال عنه ابن شهاب الزهري: ما رأيتُ شيخاً أَنَصَّ للحديث الجيّد من هذا الشيخ ــ وقَالَ عنه النسائي: ثقة، ثَبْتٌ.

أَبُو محمد آلأثرم مولى ابن بَاذَام أو باذان المكي وكان من الأبناء من فُرْس آلْيَمَن.

أخرج البخاري في آلصّلاة[1] والحَجّ[2] وآلجهاد وغير موضع[3] عن أيوب وشعبة وَسفيان الثوري وابن جريج وغيرهم عنه عن آبن عُمَر وآبن عباس وجابر بن عبدالله والزهري وجابر بن زبيد وطاووس وأبي صالح آلسّمّان وغيرهم.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة قال البخاري في التاريخ: قال علي: سمعتُ سُفيان: قال عمرو: أتيتُ الكوفة سنة خمس وسبعين في رجب. قال سفيانُ: جالَسَ الأسود بن يزيد وعَمْرو بن ميمون ولم يخرج منهما (. . . ؟)[4].

ومات عمرو بن دينار سنة ست وعشرين، وكان يقول جاوزتُ السبعين.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا أبو قدامة عبيدالله بن سعيد السرخسيّ قال: سمعتُ عبدالرحمان بن مهدي يَقول: سمعت شعبة يقول: ما رأيتُ أثبت من عَمْرو بن دينار، ثم سكت ساعة فظن أني أَتوهَّمُ المشيخة، فقال: ولا الحَكَم! ولا قتادة! قال أبو بكر: وقال علي بن عبدالله عن يحيى: عَمْرو بن دينار، أثبت عندي من قتادة.

١٠٩٧ ١٣ ــ عَمْرو بن آلربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي المصري[5].

---

(١) باب كراهية التعري في الصلاة ٢/٢٠ وانظر ٢/٤٥، ٩٢، ١٦٣، ١٨٢، ٣٤٥.

(٢) باب قول الله تعالى: «وتزوّدُوا فإن خير الزاد التقوى» ٤/١٢٧ وانظر ٤/١٣٠، ١٨٤، ٢١٩، ٢٣٣، ٢٤٩، ٣٢٣، ٣٤٢، ٣٥٥.

(٣) انظر ١/٢١٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٨٠ ــ ٢/٣٥٣، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٦٩، ٣/٣٣، ٥٨، ٢٥٨، ٢٨٠، ٢٩١، ٣٥٨، ٣٨٣ ــ ٤/٤٢٩.

(٤) فراغ في آلأصل.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٣١ عدد ٢٥٥٣ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٣٣ عدد ١٢٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٨/٣٣ عدد ٥ (خ م د).

أخرج البخاري في النكاح عن آلليث بن سَعْدٍ.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

١٠٩٨ ١٤ ـ عَمْرو بن زرارة أبو محمد آلنيسابوري[1]

أخرج البخاري في الصلاة[2] والوصايا وجزاء الصيد[3] وغير موضع عنه عن عبدالعزيز بن أبـي حازم وهشيم وآبن علية والقاسم بن مالك.

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين قاله البخاري.

١٠٩٩ ١٥ ـ عَمْرو بن محمّد[4] / [٢٥٥]

ابن بكير بن سابور أبو عُثمان الناقد البغدادي سكنها.

أخرج في آلأنبياء وفضائل القرآن والبيوع عنه عن هشيم ويعقوب بن إبراهيم.

قال البخاري: مات لأربع أو لستٍّ خلون من ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائتين قال أبو حاتم: هو ثقة أمين صدوق.

١١٠٠ ١٦ ـ عَمْرو بن ميمون[5]

أبو عبدالله آلأودي الكوفي. كان بالشام سكن الكوفة أدرك الجاهلية.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٣٢ عدد ٢٥٥٤ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٣٣ عدد ١٢٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٨/٣٥ عدد ٥٣ (خ م س).

(٢) بابُ قَدْرِكم ينبغي أن يكون بين آلمصلّى والسُّتْرَة؟ ٢/١٢٠.

(٣) باب حج الصّبيان ٤/٤٤٣.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٣/٣٧٥ عدد ٢٦٨٢ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٦٢ عدد ١٤٥١ ـ تاريخ بغداد ١٢/٢٠٥ عدد ٦٦٦٧ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٤٥ عدد ٤٥١ ـ تهذيب التهذيب ٨/٩٦ عدد ١٥٦ (خ م د س).

(٥) طبقات ابن سعد ٦/١١٧ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٦٧ عدد ٢٦٥٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٥٨ عدد ١٤٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/٦٥ عدد ٥٥ ـ تهذيب التهذيب ٨/١٠٩ عدد ١٨٠ (ويقال: أبو يحيى. وثقه ابن معين والنسائي. وقال العجلي: تابعي ثقة).

أخرج البخاري في الوضوء[1] والصلاة[2] وَآلحج والجهاد وغير موضع[3] عن أبي إسحاق وعبدالملك بن عمير وحصين عنه عن عبدالله بن مسعود[4] وسعد بن أبي وقّاص ومعاذ بن جبل.

قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم: مات سنة أربع وسبعين.

١١٠١ ١٧ ــ عَمْرو بن ميمون بن مهران[5]

أبو عبدالله الجزري آلرقي أخو عبدآلأعلى بن مهران يقال؛ إنّ جدَّهُ مهران كان مكاتباً لبني نصر بن معاوية وأن أباه يكنى أبا أيّوب.

أخرج آلبُخاري في آلوضوء[6] عن آبن المبارك وزُهير وعبدآلواحد ويزيد بن زريع عنه عن سليمان بن يسار.

مات سنة خمس وأربعين ومائة، انتقل عن آلكوفة في هَيْج آلجماجم[7] فنزل الجزيرة.

١١٠٢ ١٨ ــ عَمْرُو بن مرزوق أبُو عثمان مولى باهلة البصري[8]

---

(١) باب إذا ألقي على ظهر المصلي قَذَرٌ أو جيفةٌ ١/٣٦٢ وانظر ١/٣٦٣.
(٢) باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً مِنَ الأذى ٢/١٤١.
(٣) انظر الجنائز ٣/٥٠١ والحج ٤/٢٧٩.
(٤) في الأصل: عَمْرو بن مسعود.
(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٦٧ عدد ٢٦٦٠ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٥٨ عدد ١٤٢٣ ــ تاريخ بغداد ١٢/١٨٨ عدد ٦٦٥٣ ــ تهذيب التهذيب ٨/١٠٨ عدد ١٧٧ (ع) وثقه آبنُ معين والنسائي وابن نمير وغيرُهم وقال ابن خراش: شيخ صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة ان شاء الله تعالى.
(٦) باب غسل المنيِّ وفركة ١/٣٤٦ ــ وانظر ١/٣٤٧، ٣٤٨.
(٧) هيج الجماجم، تقدم التعريف به في الصفحة ٢٢٠ من المخطوط انظر هامش رقم: ٤ صفحة: ٨٨٠ ــ وانظر هامش رقم ٢ صفحة ٤١٤.
(٨) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٧٣ عدد ٢٦٧٧ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٦٣ عدد ١٤٥٦ ــ تهذيب التهذيب ٨/٩٩ عدد ١٦٠ (خ د).

أخرج البخاري في فضل عائشة وآلدّيات[1] عنه عن شعبة.

قال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى وسئل عن عمرو بن مرزوق الباهلي؟ فقال: ثقة. قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا عبيدالله بن عمر كان يحيى بن سعيد لا يرضى عَمْرو بن مرزوق في آلحديث.

١١٠٣ ١٩ ـ عمرو بن مُرّة[2]

أبو عبدالله آلحنفي ويقال المرادي آلْجَمَلِيّ[3] الكوفي الأعْمَى، هذا الذي ذكره الكلاباذي وهو وَهْمٌ منه لأن عُمر بن مرة الجهني أَبَا مريم له صحبة، وعَمْر بن مرة الجملي المرادي رجل آخر، وهو الذي ذكره البخاري.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا قراد أبو نوح: سمعت شعبة يقول: ما رأيتُ عَمْرو بن مرة في صلاةٍ إلا ظننت أنه لا يَنْفَتِلُ حتى يُسْتَجَابَ لَهُ.

أخرج آلبخاري في آلصّلاة[4] وأوّل آلتّفسير وغير موضع[5] عن الأعمش وشعبة عنه عن عبدالله بن أبي أوفى وأبي وائل وعبدالرحمان بن أبي ليلى وسعيد بن جبير.

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة ست عشرة ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق، يرى آلإرجاء قال أحمد بن علي بن

---

(١) وأخرج له في غير موضع انظر مثلاً ٤١١/١ ـ ٣٠١/٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٣١٥/٦ ـ الجرح والتعديل ٢٥٧/٣ عدد ١٤٢١ ـ تذكرة الحفاظ ١٢١/١ عدد ١٠٥ ـ تهذيب التهذيب ١٠٢/٨ عدد ١٦٣ (ع).

(٣) في الهامش كُتب (الجَمَل بَطْنٌ من مُرَاد).

(٤) باب تسوية الصفوف ٣٤٨/٢ وانظر ٤٠١/٢.

(٥) انظر مثلاً ٢٣٢/٣، ٢٩٥، ٤٢٣، ٤٢٥، ٥٠٤ ـ ١٧٦/٤.

مسلم: حدثنا الحسن بن علي: حدثنا أحمد بن الفضل صديقٌ لي ثقة: حدثنا معاذ بن معاذ قال: سمعت شعبة يقول: ما أدركتُ أحداً إلَّا يدلِّس الحديث إلَّا عَمْرو بن مرة وابن عون.

١١٠٤ ٢٠ ـ عَمْرو بن أبي عَمْرو[١]

[٢٥٦] وآسمُه ميسرة / أبو عثمان مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي القرشي آلمدني.

أخرج البخاري في آلعلم[٢] وآلأنبياء وآلحجّ[٣] وآلأشربة وغير موضع عن مالك وسليمان بن بلال ومحمد وإسماعيل ابني جعفر وإبراهيم بن سُوَيْد وغيرهم عنه عن أنس بن مالك وأبي سعيد آلمقبري وسعيد بن جبير.

مات في أول خلافة أبي جعفر آلمنصور.

قال أبو زرعة: هو ثقة وسئل عنه أبو حاتم؟ فقال: لا بأس به، روى عنه مالك. قال إبراهيم بن الجنيد: سألتُ عنه يحيى بن معين فقال: ليس بذاك القوي. قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عنه؟ فقال: هو ضعيف وهو عَمْرو آلمدني روى عنه آبن الهاد.

١١٠٥ ٢١ ـ عَمْرو بن عبدالله أبو إسحاق آلهمذاني آلسُّبيعي آلكوفي[٤].

---

(١) انظر ترجمَتَهُ في آلتّاريخ الكبير ٢/٣/٣٥٩ عدد ٢٦٣٣ ـ آلجرح والتعديل ٣/٢٥٢ عدد ١٣٩٨ ـ تهذيب التهذيب ٨/٨٢ عدد ١٢٢ (ع). قال عنه أحمد بن حنبل: ليس به بأس وقال ابن عدي: لا بأس به لأن مالكاً يروي عنه ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة، وقال آلعجلي: ثقة ينكر عليه حديث البهيمة. وقال آلساجي: صدوق إلَّا أنَّه يَهِمُ.

(٢) باب الحرص على الحديث ١/٢٠٣.

(٣) باب أَمْر النَّبي صلى الله عليه وسلم بالسّكينة عند الإفاضة ٤/٢٦٩.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٤٧ عدد ٢٥٩٤ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٤٢ عدد ١٣٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/١١٤ عدد ٩٩ ـ تهذيب التهذيب ٨/٦٣ عدد ١٠٠ (ع).

أخرج البخاري في آلإيمان وغير موضع عن الثوري وشعبة وزهير بن معاوية وإسرائيل وغيرهم عنه عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم وحارثة بن وهب والنعمان بن بشير وغيرهم.

قال البخاري: حدثني إسحاق بن نصر: أخبرنا يحيى بن آدم: حدثنا شريك قال: سمعتُ أبا إسحاق قال: ولدت في سنتين من إمارة عثمان.

قال البخاري: قال أبو نعيم: وروى عن واحد وعشرين من أصحاب النّبيّ صَلّى آلله عليه وسلم يعني أبا إسحاق. قال البخاري: قال علي: سمعتُ سُفيان يقولُ دخلتُ على أبي إسحاق سنة عشرين وكان أُصِيبَ بصره.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا يحيى بن آدم: حدثنا ابن إدريس عن إسرائيل قال: تُوفّي أبو إِسحاق وهو ابن تسعين سنة وكان الشعبي أكْبَرَ منه بسنتين قال أحمدُ بنُ علي بن مسلم: حدثنا محمد بن رافع: حدثنا يحيى بن آدم: حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: رأيتُ ابن عمر حين نزل من آلمروة[1] مشَى حَتَّى بلغ بطن الوادي رَمَلَ[2] فيه حتى خرج منه. قال أحمد بن علي: وحدثنا محمد بن رافع: حدثنا يحيى بن آدم: حدثنا إسرائيل: عن أبي إسحاق قال: مرّ آبنُ الزبير ونحن بمكة ونحن نتغذى فقلنا له الغداءَ[3] فقال: بَارك الله فيكم. قال أبو بكر: حدثنا عفان بن مسلم: حدثنا أبُو عوانة عن أبي إسحاق: رأيتُ عليّ بن أبي طالب يوم آلجمعة.

قال أبو بكر: حدّثنا يحيى بن معين: سمعتُ حميد بن عبدالرّحمان الرؤاسي يقول: قدم علينا عمر بن يوسف كذا قال والياً على الكوفة وهو

---

(١) الْمَرْوَةُ: جبل بمكة (القاموس المحيط ٣٩٢/٤).

(٢) رمل: هرول (القاموس المحيط ٣٩٨/٣).

(٣) في الأصل الغدى.

ابن عم الحجاج فأخرج بنو أبـي إسحاق أبا إسحاق على برذون يطلب صلته وقد كان أنكروه قبل قدومه بزمان. قال يحيـى بن معين: وسمع منه ابن عيينة بعد هذا. قال أبو بكر: حدثنا ابن الأصبهاني / : حدثنا وكيع عن الأعمش: [٢٥٧] كنتُ أجلس مع أبـي إسحاق فيذكر حديث عبدالله (. . . . . . .)[١] قال أمية بن خالد قال شعبة: قيل لأبـي إسحاق إنّ شعبة يزعم أنك لم تسمع من علقمة شيئاً. قال: صدق.

قال البخاري: قال يحيـى بن سعيد: مات أبُو إسحاق يوم دخل الضحاك[٢] بالكوفة سنة تسع وعشرين يعني ومائة.

١١٠٦ ٢٢ ــ عَمْرو بن أبـي مُوسَى[٣]

واسمه عبدالله بن قَيْس أبو بكر أخو أبـي بُردة وموسى وعبدالله وإبراهيم بني أبـي موسى الأشعري.

أخرج البخاري في الصلاة والتفسير والدّعوات وبدء الخلق عن أبـي إسحاق السبيعِيّ وأبـي حمزة وأبـي عمران الجُوني عنه عن أبيه. قال محمد بن نمير: كان أكبر من أبـي بردة ومات في ولاية خالد بن عبدالله.

---

(١) كلمة غير مقروءة في الأصل.

(٢) الضحاك بن قيس الشيباني زعيم حروري خارجي قتل سنة ١٢٩هـ ــ (الأعلام للزركلي ٣/٣٠٩ ــ ٣١٠) ــ إلا أن خليفة بن خياط يقول في تاريخه في أحداث سنة ثمان وعشرين ومائة ــ (وقتل الضحاك في معركة بين الأمويين والخوارج) ٢/٣٩٩.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٥٠ عدد ٢٦٠٠ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٤٤ عدد ١٣٥٤ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٠ عدد ١٥٩ (ع) ــ (أبو بكر بن أبـي موسى الأشعري الكوفي يقال اسمه عَمْرو ويقال عامر).

جاء في علل أحمد بن حنبل أن عبدالله بن أحمد سأل أباه (أبو بكر بن أبـي موسى سمع من أبيه؟ قال لم لِمَ يسمع؟) (١٩٤ عدد ١١٩٨) ــ قال عنه العجلي: كوفي تابعي ثقة ــ قال خليفة: مات سنة ست ومائة.

١١٠٧ ٢٣ ـ عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب[١]

أخرج البخاري في الزكاة[٢] والأدب[٣] عن شُعبة عن محمد[٤] بن عثمان بن عبدالله بن موهب وأبيه، أنَّهُمَا سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيّوب: (أنَّ رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال [القومُ]: مالَهُ مَالَهُ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: أربٌ مَّالَهُ؟) الحديث.

قال البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ وإنما هو عَمْرو. والصحيح عمرو، على ما قاله البخاري، وعبدالرّحمان بن أبي حاتم وأبوه أبو حاتم ووكيع وأبو نعيم، وعبدالله بن موسى.

وقال عليّ بن المديني: عمرو بن عثمان الذي يروي عن موسى بن طلحة ثقة. قال أبو بكر بن أبي خيثمة سألتُ يحيى بن معين عن عَمْرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب؟ فقال: كوفي ثقة، وقال عبدالرّحمان بن أبي حاتم: سألتُ أبي عن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب؟ فقال: صَالِحٌ ،لا بأس به وذكره أبو عبدالله في من آتفق عليه البُخَارِيّ ومسلم في باب محمد. وأخرجه في المتفق عليه ممن اسْمُهُ عمْرو فلعله ذكره في باب محمد

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧٨/٨ عدد ١١٣ (خ، م، س) ـ وثقه أحمد وعلي بن المديني، ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة.

(٢) كتاب الزكاة وقول الله تعالى: وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ٤/٥.

(٣) باب فضل صلة الرحم ١٣/١٩ ـ والحديث أخرج نحوه ابن ماجه في كتاب الفتن ـ باب كف اللسان في الفتنة ٢/١٣١٤ ـ وأخرج له في الحج باب توريث دُور مكة ٤/١٩٦.

(٤) جاء في صحيح البخاري: حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبدالله بن موهب عن موسى بن طلحة) ـ ٤/٤ ـ ٥ ـ ويعلق ابن حجر على قوله ابن عثمان فيقول: الإبهام فيه من الراوي عن شعبة وذلك أن اسم هذا الرجل عمْرو وكان شعبة يسميه محمداً، وكان الحذاق من أصحابه يبهمونه كما وقع في رواية حفص بن عمرو) ـ فتح الباري ٤/٤.

على لفظ رواية شعبة وأخرجه في باب عمْرو للحقيقة، والله أعلم.

١١٠٨ ٢٤ ـ عمرو بن عُثْمَان[١]

ابن عفان بن أبـي العاص الأمويّ القرشيّ المدني وقال مالك: عُمَر، هو أَخُو سعيد وأبان بني عثمان بن عفان.

أخرج البخاري في الحج والجهاد والفرائض عن علي بن الحسين عنه عن أُسَامة بن زيد. قال أبو زرعة الرازي: الرُّوَاةُ كُلُّهم يقولون عَمْرو، وكان مالك يقول: عُمَر[٢] وقد روى عليّ بن المديني عن يحيـى بن سعيد القطان وابن مهدي أَنَّهُمَا قالا لمالك [بن أنس]: هو عَمْرو بن عثمان فأبـى أن يرجع وقال: قد كان لعثمان ابنٌ يُقَالُ له عُمَر وهَذِهِ دَارُهُ. ورَوَى عبدُالرّحمان بن أبـي حاتم: سمعتُ أبـي قال: سمعتُ إسماعيل بن أبـي أُوَيْس يقولُ: أخْطَأَ [٢٥٨] / مالك بن أنس في اسم عَمْرو بن عثمان وأشار بيده فقال: هذه دارُ عُمَر بن عثمان الذي روى عنه علي بن حسين. قال يحيـى بن سعيد القطان: عمرو بن عثمان أحبّ إليّ من طلحة بن يحيـى وقال ذلك أحمد بن حنبل.

١١٠٩ ٢٥ ـ عَمْرو بن علي بن بحْر بن كُنَيْز[٣]

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٥٢ عدد ٢٦١٢ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٤٨ عدد ١٣٦٨ ـ تهذيب التهذيب ٧٨/٨ عدد ١١٥ (ع) (يكنى أبا عثمان).

(٢) عمر بضـم العين وفتح الميم جاء في مقدمة ابن الصلاح عند تمثيله للمنكر الذي يأخذ حكم الشاذ وهو تفرد الثقة بأمر مخالف لما رواه الثقات (مثال الأول وهو المنفرد المخالف لما رواه الثقات: رواية مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المسلمَ فخالف مالك غيره من الثقات في قوله عمر بن عثمان بضم العين وذكر مسلم صاحب الصحيح في كتاب التمييز أن كل من رواه من أصحاب الزهري قال فيه عمرو بن عثمان يعني بفتح العين.) ـ (متن التقييد والإيضاح ١٠٦).

ويعلق الحافظ أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي على هذا بقوله: (ولم أجد من أطلق عليه اسم النكارة ولا يلزم من تفرد مالك بقوله في الإسناد عمر، أن يكون المتن منكراً، فالمتن على كل حالٍ صحيح) ـ التقييد والإيضاح ١٠٦.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٥٥ عدد ٢٦١٧ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٤٩ عدد ١٣٧٥ ـ =

أبو حَفْص الفلاس الصيرفي البصري.

أخرج البخاري في الوضوء[1] والجهاد وغير موضع[2] عنه عن يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي وخالد بن الحارث وعبدالوهّاب وابن فضيل وأبي عاصم وغيرهم.

قال البخاري: مات بالعسكر[3] سنة تسع وأربعين ومائتين.

قال أبو حاتم: كان أَرْشَقَ[4] من عليّ بن المديني وهو بصريّ صدوقٌ.

١١١٠ ٢٦ ـ عَمْرُو بن عباس أبو عثمان البصري[5]

أخرج البخاري في الصلاة[6] والعيدين[7] والأدب والمناقب وغير موضع[8] عنه عن ابن مهدي وغندر.

مات عمْرو بن العباس في ذي الحجة، من سنة خمس وثلاثين ومائتين.

= تاريخ بغداد ٢٠٧/١٢ عدد ٦٦٦٨ ـ تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢ عدد ٥٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٨٠/٨ عدد ١٢٠ (ع) ـ قال النسائي: ثقة صاحب حديث حافظ ـ وقال أبو زرعة: كان من فرسان الحديث وقال الدارقطني: كان من الحُفّاظ، وهو إمَامٌ متقن ـ وقال الحُسَيْن بن إسماعيل المحاملي: كَانَ مِنْ نُبَلَاءِ المحدّثين صَنَّفَ المسند والعلل والتاريخ ـ توفي آخر ذي القعدة سنة ٢٤٩هـ.

(١) باب الرجل يُوَضِّىءُ صاحبه ٢٩٧/١.

(٢) انظر ١٤٠/٢، ٤٩١ ـ ٤٢/٣، ١٤٧، ٣٣١، ٤١٢ ـ ٢٠٦/٤، ٢٢٥، ٣٤٨.

(٣) **العسكر**: يراد بها سُرَّ مَنْ رَأَى، فقد ورد في تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ أنه مات بالعسكر، ومات بسُرَّ من رأى يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة ٢٤٩هـ.

(٤) أرشق: الرشاقة في الأصل: اللُّطْفُ والحُسن وأرشق هنا بمعنى أدق وأحكم في آرائه وأحكامه.

(٥) التاريخ الكبير ٣٦٢/٣/٢ عدد ٢٦٤١ ـ الجرح والتعديل ٢٥٢/٣ عدد ١٣٩٦ ـ تهذيب التهذيب ٦٠/٨ عدد ٩٤ (خ).

(٦) باب فضل استقبال القبلة ٤٢/٢.

(٧) باب خروج الصبيان إلى المصلّى ١١٧/٣.

(٨) انظر ٤٦٨/٤.

١١١١ ٢٧ ــ عَمْرُو بْنُ عِيسَى أبو عثمان[١]

قال أَبُو ٱلْحَسَن :البصري .

أخرج البخاري في الأدب وآستعانة اليد في الصلاة عنه عن محمد بن سواء وعن عبدالعزيز بن عبدالصمد، وهذا عندي مجهول الحال. قال فيه أبو الحسن هو شيخ للبخاري .

١١١٢ ٢٨ ــ عَمْرو بن عامر الأنصاري[٢]

أخرج البخاري في الوضوء[٣] والصلاة[٤] عن مِسْعَر وشعبة والثوري عنه عن أنس .

قال أَبُوحاتم : هو ثقة صالح .

١١١٣ ٢٩ ــ عَمْرُو بن عون بن أوس أبو عثمان الواسطي[٥]

أخرج البخاري في الصلاة[٦] وغير موضع[٧] عنه وفي ٱلِاسْتِئْذَان عن المسندي عنه عن هشيم بن أبـي حازم وخالد بن عبدالله وحماد بن زيد .

مات سنة خمس وعشرين ومائتين أو نحوها. قاله البخاري .

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٨٧ عدد ١٣١ (خ س) ــ قال عنه ابن حبان: مستقيم الحديث.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٥٦ عدد ٢٦٢٤ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٤٩ عدد ١٣٧٦ ــ تهذيب التهذيب ٨/٦٠ عدد ٩٢ (ع) ــ وثقه النسائي .

(٣) باب الوضوء من غير حَدَثٍ ١/٣٢٨.

(٤) باب الصلاة إلى الاسطوانة ٢/١٢٤ ــ وانظر ٢/٢٤٧ .

(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٦١ عدد ٢٦٣٨ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٥٢ عدد ١٣٩٣ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٦ عدد ٤٣٤ ــ تهذيب التهذيب ٨/٨٦ عدد ١٢٩ (ع).

(٦) باب ما جاء في القِبلة ٢/٥١ .

(٧) انظر ٢/٤١٤ ــ ٣/١٧٩ .

قال أبوزرعة: قَلَّ مَنْ رأيْتُ مِنه وقال أبوحاتم: هو ثقة كان يحفظ حديثه. قال عبدالرّحمان: حدثنا عبّاس بن محمد الدوري: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: كان عَمْرو بن عون مِمّنْ يَزْدَادُ كُلَّ يوم خيراً.

١١١٤ ٣٠ ـ عَمْرو بن عاصم أبوعثمان الكلابـي البصري[1]

أخرج البخاري في الصلاة[2] ومواضع عنه وفي التوحيد والردة عن أحمد بن إسحاق وعبدالقدوس بن محمد عنه عن همام بن يحيـى.

قال الخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

١١١٥ ٣١ ـ عَمْرو بن سُلَيْم بن خَلْدَة الزُّرَقِي الأنصاري المدني[3]

أخرج البخاري في الصلاة[4] والأدب[5] عن سعيد المقبري، وعامر بن عبدالله بن الزبير وأبـي بكر بن المنكدر وأبـي بكر بن عَمْرو بن حزم عنه عن أبـي قتادة وأبـي سعيد وأبـي حُمَيْد.

قال عمرو بن عليّ[6]: مات / عمرو بن سليم سنة أربع وثلاثين ومائة. [٢٥٩]

---

(١) التاريخ الكبير ٣٥٥/٣/٢ عدد ٢٦٢٠ ـ الجرح والتعديل ٢٥٠/٣ عدد ١٣٨١ ـ تاريخ بغداد ٦٠٦/١٢ عدد ٦٦٦١ ـ تذكرة الحفاظ ٣٩٢/١ عدد ٣٩١ ـ تهذيب التهذيب ٥٨/٨ عدد ٨٧ (ع) ـ وثقه ابن معين وقال ابن سعد: صالح ـ وقال النسائي: ليس به بأس.

(٢) باب وقت الفجر ١٩٣/٢.

(٣) طبقات ابن سعد ٧٢/٥ ـ التاريخ الكبير ٣٣٣/٣/٢ عدد ٢٥٥٩ ـ الجرح والتعديل ٢٣٦/٣ عدد ١٣٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٤/٨ عدد ٧١ (ع) ـ قال عنه ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث ووثقه النسائي ـ وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.

(٤) باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ٨٤/٢ ـ وانظر ١٣٧/٢.

(٥) وأخرج له في باب التهجد ـ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ٢٩١/٣.

(٦) جاء في تهذيب التهذيب: (وقال الفلاس: مات سنة أربع ومائة. وقال الواقدي: كان قد راهق الاحتلام يوم مات عمر) ـ وما قاله الفلاس أقرب إلى الصواب ولعل ما رواه الباجي من أنه توفي سنة ١٣٤هـ تصحيف من الناسخ.

١١١٦ ٣٢ ـ عَمْرُو بن شُرَحْبِيل أبو مَيْسَرة الهمذاني الكوفي[(١)]

أخرج البخاري في التفسير والأدب والحدود والتوحيد عن أبـي وائل عنه عن ابن مسعود.

قال أبو بكر: حدّثنا ابْنُ الأصبهاني: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: ما بالكوفة همذاني أحبّ إليّ أن أكـون في مسلاخِـهِ[(٢)] من عَمْرو بن شرحبيل. قال أبو بكر: حدثنا خلَف بن الوليد: حدثنا إسرائيل عن أبـي إسْحَاقَ قال: رأيتُ وهْباً السّوائي يعني أبا جُحَيْفة حين خرج بجنازة أبـي ميسرة أخذ بعمودَيْ السّرير، وقال: يغفر الله لي ولك يا أبا ميسرة حتّى وَضَعَهُ في حُفْرَتِهِ.

ورجلٌ آخر يسمّى عَمْرو بن شرحبيل وهو ابن قيس بن سعد بن عُبادة روى عنه عبدالرّحمان بن محمد بن عُقَيْل.

١١١٧ ٣٣ ـ عَمْرو بن الشَّرِيد بن سُوَيْد الثَّقفي الطَّائِفِي[(٣)]

أخرج البخاري في الشُّفعة وترك الحيل عن إبراهيم بن ميسرة عنه عن أبـي رافعٍ.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٠٦/٦ ـ التاريخ الكبير ٣٤١/٣/٢ عدد ٢٥٧٦ ـ الجرح والتعديل ٢٣٧/٣ عدد ١٣٢٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٧/٨ عدد ٧٨ (خ م د ت س) وَثَّقَهُ ابن معين وقال عنه ابن حبان: كان من العبَّاد وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة، مات في الطاعون قبل أبـي جُحيفَة سنة ثلاث وستين.

(٢) هذه العبارة منسوبة في تهذيب التهذيب لمسروق ٤٧/٨ في مسلاخه: تعني في جلده أي أن شقيقاً يتمنى أن يكون هو عمرو بن شرحبيل.

(٣) طبقات ابن سعد ٥١٨/٥ ـ التاريخ الكبير ٣٤٣/٣/٢ عدد ٢٥٧٩ ـ اَلْجَرْح والتعديل ٢٣٨/٣ عدد ١٣٢٢ ـ تهذيب التهذيب ٤٧/٨ (خ م د تم س ق) (أبو الوليد) ـ قال العِجْليّ: حجازي تابعي ثقة.

١١١٨ ٣٤ ـ عَمْرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري المدني[١]

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والزكاة[٣] وغير موضع[٤] عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير ومالك وسليمان بن بلال وغيرهم عنه عن أبيه وعباد بن تميم وعباس بن سهل بن سعد.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

١١١٩ ٣٥ ـ عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو أُمية القرشي الأموي المكي[٥].

أخرج البخاري في الوضوء[٦] والجهاد وغير موضع[٧] عن ابن عيينة وموسى بن إسماعيل وأحمد بن محمد الأزرقي عنه عن جده سعيد بن عَمْرو.

قال عبدالرّحمان: وذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي القرشي صالح.

١١٢٠ ٣٦ ـ عَمْرو بن أبي سُفْيَان[٨]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٨٢ عدد ٢٧٠٥ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٦٩ عدد ١٤٨٥ ـ تهذيب التهذيب ٨/١١٨ عدد ١٩٩ (ع) ـ وثقه النسائي والعجلي وابن نمير، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن عبدالبر: مات سنة ١٤٠هـ.

(٢) باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ١/٧٩.

(٣) باب زكاة الورق ٤/٥٢ ـ وانظر ٤/٨٦.

(٤) انظر ١/٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٨٢ عدد ٢٧٠٧ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٢٩ عدد ١٤٨٨ ـ تهذيب التهذيب ٨/١١٨ عدد ١٩٨ (خ، ق) ـ قال عنه ابن معين: لا بأس به، صالح. ووثقه الدارقطني وذكره ابن عديّ ولم ينقُلْ عن أحد فيه جرحاً.

(٦) باب الاستنجاء بالحجارة ١/٢٦٥.

(٧) انظر ٣/٣٢٦.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/٢٥٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٣٦ عدد ٢٥٦٧ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٣٤ عدد ١٢٩٩ ـ تهذيب التهذيب ٨/٤١ عدد ٦٦ (خ م د س).

ابن أُسَيْد بن جَارِية الثقفي حليف بني زهرة المدني، وجَدُّهُ أسيد بن جارية، له صحبة أسلم يوم الفتح[1]، وشَهِد حنيناً[2] مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في المغازي والتوحيد والجهاد[3] عن الزهري عنه عن أبي هريرة حديث (أَنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم بعث سرية عيناً، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت).

١١٢١ ٣٧ ـ عَمْرو بن أبي سلمة أبو حفص التّنّيسي الشّامي[4]

أخرج البخاري في التوحيد[5] والجنائز[6] عن المسندي وعن محمد غير منسوب ويقال: إنَّهُ الذُّهَلِي عنه عن الأوزاعي.

قال البخاري: حدثني الحسن بن عبدالعزيز أنه مات قريباً من سنة ثنتي عشرة ومائتين.

[٢٦٠] قال أبو حاتم الرّازي: يكتب حديثه ولا يُحْتَجُّ بِهِ /.

---

(١) **يوم الفتح**: يقول ابن سعد: (وفتحها ـ أي مكة ـ عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان) سنة ثمان (الطبقات الكبرى ٢/١٣٧).

(٢) حنين: تقدم التعريف بها في الصفحة ١٩٣ من المخطوط انظر هامش رقم (٥) صفحة (٨٠٧).

(٣) كتاب الجهاد ـ باب هل يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ، ومن لم يستأسر ٦/٥٠٦ ـ كتاب المغازي ـ باب غزوة الرجيع ٩/٣٨٢ ـ وأخرجه أبو داود ـ كتاب الجهاد ـ باب في الرجل يستأسر ٢/٤٧.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٣٤١ عدد ٢٥٧٤ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٣٥ عدد ١٣٠٤ ـ تهذيب التهذيب ٨/٤٣ عدد ٧٠ (ع).

(٥) وأخرج له في الصلاة ٢/١٤.

(٦) باب الأمر بأتباع الجنائز ٣/٣٥٥.

بــاب عَامِـر

١١٢٢ ١ ـ عامِرُ بن ربيعة[١]

آبن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سُلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْعَة بن رُفَيْدَة بن عنز بن وائل بن ربيعة بن نزار حليف الخطاب بن نفيل والد عُمر بن الخطاب أبو عبدالله المدني شهد بدراً.

أخرج البخاري في الجنائز[٢] وتقصير الصلاة[٣] عن ابنه عبدالله بن عامر وعن عبدالله بن عمر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الواقدي: مات بعْدَ قتل عثمان بن عفان بأيام وقتل عُثمان في ذي الحجة لاثنَتَيْ عشرة ليلةً بقيت منها سنة خمس وثلاثين.

١١٢٣ ٢ ـ عامر بن عبدالله بن الجرّاح أبو عبيدة[٤]

قال عمرو بن علي: مات أبو عبيدة في طاعون عمواس[٥] سنة ثماني. عشرة وشهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة مات بالشام.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٦/٣ (ثَمَّتَ تَغَايُرٌ في سلسلة نسبه بين طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وكتاب الباجي) ـ التاريخ الكبير ٤٤٥/٣/٢ عدد ٢٩٤٣ ـ الجرح والتعديل ٣٢٠/٣ عدد ١٧٩٠ ـ الاستيعاب ٤/٣ ـ تهذيب التهذيب ٦٢/٥ عدد ١٠٥ (ع) ـ الإصابة ٢٤٩/٢ عدد ٤٣٨١.

(٢) باب القيام للجنازة ٤٢١/٣.

(٣) باب ينزل للمكتوبة ٢٢٩/٣.

(٤) التاريخ الكبير ٤٤٤/٣/٢ عدد ٢٩٤٢ ـ الجرح والتعديل ٣٢٥/٣ عدد ١٨٠٧ ـ الاستيعاب ١٢١/٤ ـ تهذيب التهذيب ٧٣/٥ عدد ١١٦ ـ سير أعلام النبلاء ٣/١ عدد ١ ـ الأعلام ٢١/٤ ـ الإصابة ٢٥٢/٢ عدد ٤٤٠٠.

(٥) **طاعون عمواس** بالشام سنة ثماني عشرة ـ (تاريخ خليفة بن خياط ١٠٩/١) وعَمْواس قرية فلسطينية تقع بالقرب من القدس احتلها الصهاينة يوم ٦ جويلية ١٩٦٧ ـ (انظر القاموس الإسلامي ٥٤٧/٥).

١١٢٤ ٣ ـ عامر بن عبد عَمْرو بن عُمَيْر بن ثابت[١]

أبو حَبّة، قاله الكلاباذي. وقال ابنُ إسحاق: أبو حية. من بني ثعلبة بن عَمْرو بن الأوس، شهد بَدْرَاً، وهو أخو سعْد بن حَبَّة[٢] لِأُمِهِ وقال الطبري: أبو حبّة اسمُه زيد بن غزية بن عَمْرو بن عطية بن خَنْسَاء بن منذُول بن عَمْرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد أُحدا وَقُتِلَ يوم اليمامة[٣] وأخواه ضمرة بن غزية وتميم بن غزية وأخوهم أبو حنّة عَمْرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء شهد أُحداً مع أبيه وابنه سعيد بن أبـي حنة، قُتِلَ يوم الحَرَّةِ[٤] وهو والِدُ ضمرة بن سَعِيد وجَدّ موسى بن ضمرة بن سَعِيد بن أبـي حنة وقال الواقدي: ليس في من شهد بدراً أَحَدٌ يقال له أبو حَبَّة وإنما هُو أبو حنة واسمه مالك بن عَمْرو بن ثابت بن كلبة[٥] بن ثعلبة بن عَمرو بن عوف قال: وأَمَّا أَبُو حبة بن غُزَيَّة ابن عَمْرو من بني مازن بن النجار فلم[٦] يَشْهَدْ بدراً وكذلك أبو حبة بن عبد عمرو الذي كان مع علي بن أبـي طالب بصفّين[٧] وقال ابن شهاب: وشهد بدراً مع النبـي صلى الله عليه وسلم أبو حنة بن عَمْرو بن ثابت من الأنصار، والأشبه عندي أن يكون الذي أخرج عنه البخاري هو أَبُو حبّة وهو زيد بن غزية بن عَمْرو وهو الذي قُتِلَ باليمامة لأن البخاري قال: حدثنا يحيى بن بُكَيْر: حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: كان أبو ذر يحدث

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٢٦ عدد ١٨١٤ ـ الاستيعاب ٤/٤٢ ـ الإصابة ٤/٤١ عدد ٢٤٨ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٦٦ عدد ٢٦٥ (خ م).

(٢) في الأصل أخو سعد بن حثمة والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٣) **يوم اليمامة**: وهو اليوم الذي انتصر فيه المسلمون على حِزْبِ مسيلمة الكذاب وكان ذلك سنة ١١هـ ـ (تاريخ خليفة بن خياط ١/٧٢).

(٤) انظر التعريف بها في الصفحة ١٠٥ من المخطوط هامش رقم ١ صفحة رقم ٥٦٩.

(٥) في الأصل كلفة والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٦) في الأصل لم بدون فاء.

(٧) **صفين**: تقدم التعريف بها في الصفحة ٧٤ من المخطوط انظرها هامش رقم (٣) صفحة (٤٧٣).

(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فُرِجَ عن سقف بيتي وأنا بمكة)[1] فذكر الحديث وفي وسطه قال ابْنُ شهاب / وأخبرني ابن حزم: أن ابن عباس [٢٦١] وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبـي صلى الله عليه وسلم: ثم عرج بِـي حتى ظهرتُ لمستوى أسمع فيه صريف[2] الأقلام فذكر الحديث[3]. وقد قال أبو الحسن الدارقطني: ورُوِيَ عن علي بن أبـي بكر بن عمرو بن حزم عن أبـي حبة الأنصاري حديثٌ والله أعلم.

١١٢٥ ٤ ــ عامر بن أسامة بن عُمَيْر[4]

---

(١) كتاب الصلاة: بـاب كيف فرضت الصلاة في الإسراء ٢/٤ ــ كتاب الحج ــ باب ما جاء في زمزم ٤/٢٣٩، والملاحظ أنَّ حديث الإسراء أخرجه البخاري في ــ كتاب بدء الخلق ــ باب ذكر الملائكة ٧/١١٢ ــ ١١٤ ــ كتاب الأنبياء ــ باب ذكر إدريس ٧/١٨٤ ــ ١٨٥ باب قول الله تعالى: وهل أتاك حديث موسى ٧/٢٣٩ ــ باب قول الله تعالى: ذكر رحمة ربك عبده زكرياء ٧/٢٧٩ ــ كتاب مناقب الأنصار ــ حديث الإسراء وقول الله تعالى: سبحان الذي أسْرَى بعبده ليلاً ٨/١٩٨ ــ باب المعراج ٨/٢٠١ ــ ٢١٦ ــ كتاب التفسير تفسير سورة بني إسرائيل ــ باب قوله تعالى: أسرى بعبده ليلاًمن المسجد الحرام ١٠/٦ ــ كتاب الأشربة وقول الله تعالى: إنَّما الخمر والميسر والأنصاب ١٢/١٢٩ ــ ١٣٠ ــ باب شرب اللبن ١٢/١٧١ ــ كتاب التوحيد ــ باب قوله: وكلم الله موسى تكليمًا ١٧/٢٥٨ ــ ٢٦٧ ــ ورواه مسلم ــ كتاب الإيمان ــ باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض الصلوات ١/١٤٥ ــ ١٤٩ ــ كتاب الأشربة ٣/١٥٩٢ ــ كتاب الفضائل ٤/١٨٤٥ ــ وأخرجه مالك في الموطأ ــ كتاب الشعر ــ باب ما يؤمر به من التعوذ ٥٩٠ ــ ورواه الترمذي ــ أبواب الصلاة ــ باب كم فرض الله على عِبَادِهِ من الصلوات ١/٤١٧ ــ كتاب القيامة ــ الباب ١٦ ــ ٤/٦٣١ ــ كتاب الدعوات الباب ٥٩ ــ ٥/٥١١ ــ أخرجه أحمد في مسنده ٥/١٢٢، ١٤٣ (الطبعة التي بهامشها كنز العمال).

(٢) صريف الأقلام: صوت جريانها بما تكتبه من أقضية الله ووحيه، وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ــ (لسان العرب ــ باب الفاء فصل الصاد).

(٣) الحديث الأخير الذي سبق تخريجه.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٤٩ عدد ٢٩٥٥ ــ الجرح والتعديل ٣/٣١٩ عدد ١٣٨١ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٢٤٦ عدد ١٢٤ (ع).

ويقال زيد بن أسامة أبو المليح الهذلي البصري.

أخرج البخاري في الصلاة والصوم عن أبـي قلابة عنه عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص وبريدة بن خُصيب.

قال عَمْرو بن علي: مات أبو المليح الهُذلي واسمه أسامة بن عامر بن أسامة سنة ثمان وتسعين. وقال في موضع آخر: اسمه عامر بن أسامة بن عمير. وقال أبو عيسى الترمذي مثله. وقال كاتب الواقدي: توفي سنة ثنتي عشرة ومائة.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة.

١١٢٦ ٥ ــ عامر بن مصعب[١]

أخرج البخاري في البيـوع عن آبْنِ جُريـج عنه عن أبـي المنهـال عبدالرحمان بن مُطعم حديثاً.

١١٢٧ ٦ ــ عامر بن أبـي موسى[٢]

واسمه عبدالله بن قيس أبو بُرْدَة الأشعري قاضي الكوفة.

أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع[٣] عن الشَّعْبِـيّ وعبدالملك بن عُمَيْر وأبـي إسحاق الهمداني وأبـي إسحاق الشيباني وغيرهم عنه عن أبيه وابن عمرو وعبدالله بن سلاَمٍ.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٥٤ عدد ٢٩٧١ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٢٨ عدد ١٨٢٦ ــ تهذيب التهذيب ٥/٨١ عدد ١٣٤ (خ، سي).

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/١٨ عدد ٩٥ (ع) قال ابن سعـد: كان ثقة كثير الحديث ــ وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة كان على قضاء الكوفة بَعْدَ شُرَيْح وقال ابن خراش: صدوق، وقال مرة: ثقة.

(٣) انظر ١/١٨٥، ٢٠٠، ٣١٤، ٣٦٩، ١٨٥، ٢٠٠، ٣١٤، ٣٦٩ ــ ٢/٩٣، ١٧٩، ١٨٧، ٢٧٨ ــ ٣/٤٠٣، ٤٠٨.

قال عثمانُ: قال أبو نُعيم: مات سنة أَرْبَعٍ ومائة.

١١٢٨ ٧ ـ عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبـو الحارث القـرشي المدني[١]

أخرج البخاري في التهجد[٢] والجنائز وغير موضع[٣] عن مالك وعن عبدالله بن سعيد بن أبـي هند وجامع بن شداد عنه عن أمه وعمرو بن سَلِيم.

قال الواقدي: مات قرب موت هشام ومات هشام سنة أربع وعشرين ومائة[٤].

قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة.

١١٢٩ ٨ ـ عامر بن سعد بن أبـي وقاص[٥]

واسمه مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب المدني أخو إبراهيم وإسحاق وعُمر ومُصْعَب ويحيى ومحمد ويَعْقُوب.

أخرج البخاري في الإيمان[٦] والزكـاة[٧] واللباس ومـواضع[٨] عن

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٤٨ عدد ٢٩٥١ ـ الجرح والتعديل ٣/٣٢٥ عدد ١٨١٠ ـ تهذيب التهذيب ٥/٧٤ عدد ١١٧ (ع) وثقه أحمد فقال: ثقة من أوثق الناس، كما وثقه ابن معين والنسائي. وقال ابن سعد: كان عابداً فاضلاً، وكان ثقة مأموناً، وقال الخليلي: أحاديثه كلها يُحْتَجُّ بِهَا.

(٢) باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ـ الحديث الثاني ٣/٢٩١.

(٣) انظر ١/٢١٠ ـ ٢/٨٤، ١٣٧.

(٤) توفي هشام بن عبدالملك سنة ١٢٥هـ ـ (تاريخ خليفة ٢/٣٧٢).

(٥) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٤٩ عدد ٢٩٥٦ ـ الجرح والتعديل ٣/٣٢١ عدد ١٧٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٥/٦٣ عدد ١٠٦ (خ، ٤) قال العجلي: مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

(٦) باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام ١/٨٦ ـ وانظر ١/١٤٥.

(٧) باب قول الله عز وجل: لا يسألون الناس إلحافاً ٤/٨٤.

(٨) انظر ٣/٤٠٧ ـ ١٢/٣٥٠، ٣٥١، ٣٦١.

الزهري ومحمد بن المنكدر وسعد بن إبراهيم عنه عن أبيه وأبي سعيد الخدري.

قال عمرو بن علي: مات عامر بن سَعْد سنة أربع ومائة.

١١٣٠ ٩ ـ عامر بن شَرَاحيل بن عبد بن ذي كدار[1]

من أَقْيَال اليمن. أبو عمرو الشعبي الهمداني الكوفي. وقال عمرو بن علي: عامر بن عبدالله بن شراحيل.

أخرج البخاري في الإيمان[2] والشهادات وغير موضع[3] عن إسماعيل بن أبي خالد وعاصم الأحول وزكرياء بن أبي زائدة / وعبدالله بن أبي السّفر والأعمش وابن عَوْن وغيرهم عنه عن جابر وابن عباس وعدي بن حاتم. [٢٦٢]

عن بَرِيقَة العَنْبَرِي قال: قال لي الشّعبي: أرأيتَ حديثَ الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقاعدت ابن عُمر قريباً من سنتين أو سنةٍ ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا وذكر حديث الضَّبِّ وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كلوا واطْعَمُوا فَإنَّهُ حَلَال)[4].

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢٤٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٤٥٠ عدد ٢٩٦١ ـ الجرح والتعديل ٣/٣٢٢ عدد ١٨٠٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/٧٩ عدد ٧٦ ـ تهذيب التهذيب ٥/٦٥ عدد ١١٠ (ع).

(٢) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١/٥٩ ـ وانظر ١/٦٠، ١٣٤.

(٣) انظر ١/٢٠٠، ٢٠٢، ٣٢١ ـ ٣/٤٣٣، ٤٤٢ ـ ٤/٢٩٥ ـ ١٢/١٠٨، ١١٧، ١١٩، ١٣٤، ٣٨٣.

(٤) أخرج هذا الحديث البخاري ـ كتاب الذبائح والصيد ـ باب الضب ١٢/٨٤ ـ ومسلم ـ كتاب الصيد والذائح ـ باب إباحة الضب ٣/١٥٤٣ ـ النسائي ـ كتاب الصيد والذبائح ـ باب الضب ٧/١٧٤ ـ الدارمي ـ كتاب الصيد ـ باب في أكل الضب ٢/١٩ ـ مالك في الموطأ ـ كتاب الاستئذان ـ باب ما جاء في أكل الضب ٥٩٩ ـ الترمذي ـ كتاب الأطعمة ـ باب ما جاء في أكل الضب ٤/٢٥١.

قال البخاري: ومات الشعبي عامر بن شراحيل وموسى بن طلحة وأبو بردة سنة أربع ومائة. قال البخاري: حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت إسماعيل بن مخلد قال: مات الشعبي سنة أربع ومائة وبلغ ثنتين وثمانين سنة. قال أبو بكر: حدثنا ابن الأصبهاني: أخبرنا شريك عن عبدالملك بن عمير قال: مر آبن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال: شهدتُ القومِ فلهو أحْفظ لها وأعلم بها مني. قال أبو بكر: حدثنا محمد بن عمران الأخنسي: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال: ما رأيتُ أحَداً أعلم من الشعبي. قلت: ولا شريح؟ قال: تريد أن أكتب ما رأيتُ أعلم من الشعبي.

قال أبو بكر: حدثنا أبي وأحمد بن حنبل ومحمد بن عمران الأخنسي قالوا: حدثنا ابن فُضَيْل: حدثنا ابن شُبرمة سمعت الشعبي يقول: ما كتبتُ سَوْدَاء في بيضاء قط، زاد أبي: ولا سمعتُ من رجل حديثاً، فأردت أن يُعِيدَهُ عليّ ــ زاد الأخنسي: لقد نسيتُ من الحديث ما لو حفظه إنسانٌ كان به عَالِماً. قال أبو بكر: حدثنا عمرو بن مرزوق: ثنا شُعْبَة عن منصور بن عبدالرحمان الغُدَانِي قال: سمعتُ الشّعبي يقول: أدركت خمس مائة أو أكثر من خمس مائة من أصْحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال أبو بكر: حدثنا الوليد بن شجاع: حدثنا علي بن القاسم الكندي عن أبي بكر الهذلي قال: قال لي ابن شبرمة: الزم الشعبي فلقد رأيته لَيُسَتَفْتَى وأصحابُ مُحَمَّدٍ بالكوفة. حدثنا عبدالرحمان بن يونس قال: قال سفيانُ: لما مات الشعبي قال الحسن: كان كبيرَ السّنِّ كثير العلم كان من الإسلام بمكانٍ رحمه الله. قال أبو بكر: قال ابن معين: إذا حدّث الشعبيُّ عن رجل فسماه فهو ثقة يُحْتَجُّ بحديثه.

بـــاب عاصِـــم

١١٣١ ١ ـ عاصِمُ بنَ بَهْدَلَة[1]

وهو ابن أبـي النجود أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي المقري.

أخرج البخاري في آخر التفسير[2] عن سفيـان بن عيينة عنـه وعن عَبْدَة بن أبـي لُبابة مقروناً به عن زر بن حبيش.

[٢٦٣] قال البخاري / : حدثنا أحمد بن سليمان عن إسماعيل بن مخلد قال: مات عاصم بن أبـي النُّجُود سنة ثمان وعشرين.

قال أبو بكر: حدثنا الأخنسي: سمعتُ أبا بكر بن عياش، قال: سمعت أبا إسحاق السبيعِي يقول: ما رأيتُ أحداً أَقرأَ من عَاصِمٍ يعني ابن أبـي النّجود.

١١٣٢ ٢ ـ عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب[3]

أخو عُمَر وَوَاقد وزيد وأبـي بكر.

أخرج البخاري في الصلاة[4] والعتق والحدود والحج[5] وغير موضع

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٠ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/٤٨٧ عدد ٣٠٦٢ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٤٠ عدد ١٨٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٥/٣٨ عدد ٦٧ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة إلَّا أنَّهُ كان كثير الخطأ في حديثه وقال أحمد: كان رجلًا صالحاً قارئاً للقرآن. وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختارها وكان خيّراً ثقة والأعمش أحفظ منه. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال العجليُّ: كان صاحب سنة وقراءة، وكان ثقة رأساً في القراءة ــ وقال أبو زرعة الرازي: ثقة أمَّا أبو حاتم الرازي فقال عنه محله الصدق، صالح الحديث، وليس محلّه أن يقال: هو ثقة، ولم يكن بالحافظ.

(٢) تفسير سورة قل أعوذ برب الناس ١٠/٣٧٤.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٩٠ عدد ٣٠٧٤ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٥٠ عدد ١٩٣١ ــ تهذيب التهذيب ٥/٥٧ عدد ٩٢ (ع) وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وقال النسائي: ليس به بأس.

(٤) باب عقد الإزار على القفا في الصلاة ٢/١٣ ــ وانظر ٢/١١١.

(٥) باب الخطبة أيام منى ٤/٣٢٤.

عن يزيد بن هارون وأبي نعيم ومحمد بن عبدالله وأبي الوليد وعاصم بن علي وأحمد بن يونس عنه عن أبيه محمد وأخيه واقد.

قال أبو زرعة: صدوق الحديث. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

١١٣٣ ٣ ــ عاصم بن عمر بن الخطاب[١]

أبو عُمَر القرشي المدني أخو عبدالله وعبيدالله وزيد. أمه أمّ جميل بنت ثابت ابن أبي الأفلح أخت عاصم.

أخرج البخاري في الصوم عن عروة بن الزبير عنه عن أبيه.

قال الواقدي: تُوُفّي سنة سبعين.

١١٣٤ ٤ ــ عاصم بن عمر بن قتادة بن النُّعْمَان[٢]

أبو عُمر الأنصاري الظفري المدني.

أخرج البخاري في الصّلاة[٣] والطب[٤] عن بكير بن الأشج وعبدالرحمان بن الغسيل عنه عن جابر بن عبدالله وعبيدالله الخولاني.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٥/٥ ــ التاريخ الكبير ٤٧٧/٣/٢ عدد ٣٠٣٨ ــ الاستيعاب ١٣٦/٣ ــ الجرح والتعديل ٣٤٦/٣ عدد ١٩١٢ ــ تهذيب التهذيب ٥٢/٥ عدد ٨٣ (خ، م، د، ت س) أمه جميلة بنت ثابت، يُكَنَّى أَبَا عُمَر ويقال أبا عَمْرو ــ يقال: إنَّهُ وُلِدَ في السَّنَةِ ٦هـ. وذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب: أن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولعاصم سنتان.

(٢) التاريخ الكبير ٤٧٨/٣/٢ عدد ٣٠٤٠ ــ الجرح والتعديل ٣٤٦/٣ عدد ١٩١٣ ــ تهذيب التهذيب ٥٣/٥ عدد ٨٥ (ع) وَثَّقَهُ ابنُ معين وأبو زرعة والنسائي: وقال ابن سعد: كان راوية للعلم، وله علم بالمغازي، والسيرة أمره عمر بن عبدالعزيز أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازي ومناقب الصحابة، ففعل وكان ثقة كثير الحديث، عالماً.

(٣) أبواب استقبال القبلة ــ باب من بنى مسجداً ٩٠/٢.

(٤) باب الحجامة من الداء ٢٥٨/١٢ ــ وانظر ٢٦٠/١٢.

قال عمرو بن علي: مات سنة تسع وعشرين ومائة. قال أبو زرعة: هو ثقة.

١١٣٥ ٥ ــ عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب[١]

أبو الحسَيْن أخو أبـي محمـد الحسن بن علي وابن أخي عثمان بن عاصم وكان لِعُثْمَان ابنٌ يقال له أبو حفصٍ عُمر، مولى قَرِيبَة بنت مُحَمد بن أبـي بكر الصدّيق، واسطيّ كان ينزل بالمبارك[٢] موضع على الدجلة.

أخرج البخاري في الصلاة[٣] ومواضع عنه وروى في الحدود عن محمد بن عبدالله عنه عن ابن أبـي ذئب، وعاصم بن محمد.

قال أبو عبدالله النيسابوري: هو عندي محمد بن يحيـى بن عبدالله، قال البخاري عن هارون بن حميد: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق. قال ابن الجنيد: قال لي يحيـى بن معين يوماً ــ ابتدأ ولم[٤] أسْأَلْهُ عنه: عاصم ليس بشيْءٍ يعني عاصم بن علي. قال أبو عبدالله: غمزه ابن معين ورضيه أحمد. ذكر أبو أحمد قال: قيل لابن معين أصبحتَ سيّدَ النَّاسِ كُلِّهِم. قال اسْكتْ ويْلك لسيّدُ الناس كلهم عاصم بن علي بن عاصم ــ في مجلسه ثلاثون أَلْفَ رَجُلٍ.

١١٣٦ ٦ ــ عاصم بن سُلَيْمَان[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ٤٩١/٣/٢ عدد ٣٠٨١ ــ الجرح والتعديل ٤٨/٣ عدد ١٩٢٠ ــ تذكرة الحفاظ ٣٩٧/١ عدد ٣٩٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٩/٥ عدد ٨١ (خ، ت، ق) (ويقال: أبو الحسن التيمي).

(٢) المبارك: موضع على دجلة هو نهر وقرية فوق واسط بينها ثلاثة فراسخ ــ (انظر معجم البلدان ــ باب الميم والباء وما يليهما).

(٣) باب الصلاة في القميص ٢٢/٢.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) التاريخ الكبير ٤٨٥/٣/٢ عدد ٣٠٥٨ ــ الجرح والتعديل ٣٤٣/٣ عدد ١٩٠٠ ــ تذكرة الحفاظ ١٤٩/١ عدد ١٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٤٢/٥ عدد ٧٣ (ع) (مولى بني تميم ويقال مولى عثمان ويقال آل زياد).

أبو عبدالرحمان الأحول البصري يُقال: إنَّهُ مولى آل زياد. وقال البخاري: مولى تميم. وقيل: مولى عثمان بن عفان قاضي المدائن[1]

أخرج البخاري في الجنائز[2] والوضوء[3] والوتر والتفسير / وغير [٢٦٤] موضع[4] عن عبدالله بن المبارك وإسرائيل وعبدالواحد بن زياد والثوري وحفص بن غياث وحماد بن زيد عنه عن أنس وأبي عثمان النهدي والشعبي ومحمد وحفصة ابني سيرين.

قال سفيان الثوري: كان حفاظُ البصرة ثلاثة: سُليمان التيمي وعاصم الأحول وداود بن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم. وقال ابن معين: قال حجاج بن محمد: قال شعبة: عاصم أحبّ إلي من قتادة في أبي عثمان النَّهْدِي لأنه أحفظهما. قال علي بن المديني: سمعتُ يحيى بن سعيد وذُكِرَ عنده عاصم الأحول فقال لم يكن بالحافظ، وقال ابن معين: كان القطان يضعّف عاصم الأحول. قال علي بن المديني: عاصم الأحول ثبت. قال أبو بكر: حدثنا ابن الأصبهاني: حدثنا حفص بن غياث عن ابن سيرين قال: ما أبالي سمعتُ الحديث أو حَدَّثَنِيهِ عاصم الأحول، وقال ابن معين: عاصم الأحول ثقة. وقاله أبو زرعة الرازي: وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث.

قال الفلاس: مات سنة ثنتين وأربعين ومائة.

---

(١) **المدائن**: كانت مسكن الأكاسرة الساسانيين فكان كُلُّ واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسَمَّاها باسمٍ، وقد سَمَّتْهَا العربُ المدائن لأنَّها سبعُ مدائن، وهي تقع وسط مصَبّ الفرات في دجلة ــ (معجم البلدان ٧/٤١٢).

(٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يُعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ٣/٣٩٧ ــ باب من جلس عند المصيبة يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْن ٣/٤١٢.

(٣) باب الماء الذي يُغْسَلُ به شعر الإنسان ١/٢٨٤.

(٤) انظر ٢/١١١، ٢٣٨، ٢٩٩، ٣٥٥ ــ ٣/٣٠، ٢١٥ ــ ٤/٤٥٣ ــ ١٢/١٨٧، ٢٠٢، ٤٠١.

١١٣٧ ٧ ــ عاصم بن يوسف الْيَرْبُوعِي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الجهاد والتوحيد عن يوسف بن موسى القطان عنه عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري.

بــاب عقبــة

١١٣٨ ١ ــ عُقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف أَبُو سِرْوَعَة القرشي المكيّ[٢]

أخرج البخاري في العلم[٣] والحدود والزكاة[٤] ومواضع[٥] عن عبدالله بن أبي مليكة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١١٣٩ ٢ ــ عقبة بن عمرو بن ثعلبة[٦] بن نُسَيْرَةَ[٧]

وقيل ابن أُسَيْرَة بن عسيرة بن عطية بن جُدَارة بن عوف بن الحارث هكذا قَيَّدَهُ أبو الحسن الدارقطني نُسيرة بالنون المضمومة، أَبُو مسعود الأنصاري البخاريّ الكوفي البدري.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٩١ عدد ٣٠٧٧ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٥٢ عدد ١٩٤٠ ــ تهذيب التهذيب ٥/٥٩ عدد ٩٨ (خ م ت س) أبو عَمْرو الخياط الكوفي ــ وثقه الدارقطني، وقال أبو بكر البزار: ليس به بَأْسٌ توفي سنة ٢٢٠هـ.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٤٧ ــ التاريخ الكبير ٢/٣/٤٣٠ عدد ٢٨٨٦ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٠٩ عدد ١٧٢٢ ــ الاستيعاب ٣/١٠٧ ــ الإصابة ٢/٤٨٨ عدد ٥٥٩٢ ــ تهذيب التهذيب ٧/٢٣٨ عدد ٤٣١ (خ د ت س).

(٣) باب الرحلة في المسألة النازلة: ١/١٩٤ ــ وانظر ١/١٩٥.

(٤) باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها ٤/٤٢.

(٥) انظر ٢/٤٨١ ــ ٣/٣٣٢.

(٦) في الأصل تغلب، والتصحيح من تهذيب التهذيب.

(٧) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٣٠ عدد ٢٨٨٥ ــ الجرح والتعديل ٣/٣١٣ عدد ١٧٤٠ ــ الاستيعاب ٣/١٠٥ ــ الإصابة ٢/٤٩٠ عدد ٥٦٠٦ ــ تهذيب التهذيب ٧/٢٤٧ عدد ٤٤٦ (ع).

(٨) انظر ١/١٤٥، ٢/١٤٣، ١٤٤، ٣٤٠، ٣٤١ ــ ٣/١٨١. ٤٢٥.

ذكره آلواقدي في باب من لم يشهد بدراً، وقال في موضع آخر: شَهِدَ العقبة ولم يشهد بدراً. وأخرجه البخاري في من شهد بدراً، وقال الشيخ أبو الحسن شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدراً، وكان موضع منزله يقال له بدر، فقيل: البدري.

أخرج البخاري في ذكر المدينة والدعوات وغير موضع عن عبدالله بن يزيد وقيس بن أبي حازم وبشير بن أبي مسعُود وربعي بن خراش وغيرهم عنه عن معاوية.

١١٤٠ ٣ ـ عقبة بن عامر بن عَبْس[١]

أبو الأسد ويقال: أبو حماد وقال الواقدي: أبو عَمْرٍو / آلجهني [٢٦٥] آلمصري واليها.

أخرج البخاري في الأضاحي واللباس ومواضع[٢] عن أبي الخير مرثد اليزني وبعجة بن عبدالله [الجهني] عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال القاسم بن علي: مات بالشام في آخر ولاية معاوية وقال الواقدي: مات بمصر ولم يذكر التاريخ.

١١٤١ ٤ ـ عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد أبو مسعود السكوني آلكوفيّ[٣]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٤٣/٤ ـ الجرح والتعديل ٣١٣/٣ عدد ١٧٤١ ـ الاستيعاب ١٠٦/٣ ـ تذكرة الحفاظ ٤٢/١ عدد ٢٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٤٢/٧ عدد ٤٣٩ (ع) ـ الإصابة ٤٨٩/٢ عدد ٥٦٠١.

(٢) انظر ٣٠/٢ ـ ٢٢٧/٣، ٣٠٢، ٤٥٤ ـ ٤٥١/٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٩٤/٦ ـ التاريخ الكبير ٤٤٤/٣/٢ عدد ٢٩٤٠ ـ الجرح والتعديل ٣١٠/٣ عدد ١٧٢٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٣٩/٧ عدد ٤٣٣ (ع) قال أحمدُ: هو ثقة، أرجو إن شاء الله. قال النسائي: ليس به بأس قال عثمان بن أبي شيبة: هو عندي ثقة.

أخرج البخاري في آلفتن[1] عن أبـي سعيد آلأشجَ عنه عن عبدالله بن عُمَر قال أبو عيسى الترمذي: مات سنة ثمان وثمانين يريد ومائة.

قال أبُو حَاتِم: هو من الثقات، لا بأس به، صالح الحديث.

١١٤٢ ٥ ـ عقبة بن صُهْبان آلحداني الأزديّ[2]

وقال الواقدي: هو آلرّاسبـي البصري.

أخرج البخاري في الأدب وتفسير سورة الفتح عن قتادة عنه عن عبدالله بن مغفل.

قال ابن سعد: توفي في أوَّلِ إمرة الحجاج بن يوسف.

١١٤٣ ٦ ـ عقبة بن عبدآلغافر أبو نهار آلعَوْذِي الأزدي البصري[3]

أخرج البخاري في الرقاق والوكالة والتوحيد وغير موضع عن قتادة ويحيـى بن أبـي كثير عنه عن أبـي سعيد آلخدري.

قال يحيـى آلقطان: قُتِلَ في آلجماجم[4] سنة ثلاث وثمانين.

١١٤٤ ٧ ـ عقبة بن وَسَّاج البُرَسَاني[5] البصري

---

(١) وأخرج له متابعة في الحج ٤/٣٢٧

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٣١ عدد ٢٨٨٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٣١٢ عدد ١٧٣٦ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢٤٢ عدد ٤٣٨ (خ م د ق) وثقه العجلي وأبو داود وآلنّسائي.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٣٢ عدد ٢٨٩٠ ـ الجرح والتعديل ٣/٣١٣ عدد ١٧٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢٤٦ عدد ٤٤٢ (خ، م، س) وثقه آلعجلي والنسائي. وقال البزار: كان من أجلة أهل البصرة ـ وحكى ابن سعد عن ثابت البناني قال: ما كان أحدٌ من الناس أحبّ إلي أن ألقي الله في مِسْلاَخِهِ من عقبة بن عبدالغافر، فلما وَقَعَتِ آلفتنة أتيناه فقال: ما أَعْرِفُكُمْ.

(٤) **وقعةُ دير آلجماجم** دارتْ سنة اثنتين وثمانين بين الحجاج بن يوسف وآبن الأشعث وقد كانت بيْنهم (احدى وثمانين وقعة كلها على الحجاج إلا آخر وقعة كانت على ابن آلأشعث فانهزم) ـ تاريخ خليفة ١/٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٣/٤٣٢ عدد ٢٨٩٢ ـ الجرح والتعديل ٣/٣١٨ عدد ١٧٧٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢٥١ عدد ٤٥٤ (خ).

خرج إلى الشام.

أخرج البخاري في هجرة النبـي[1] صلّى الله عليه وسلّم عن إبراهيم بن أبـي عَبْلة وأبـي عُبَيْدٍ عنه عن أنس بن مالك وهو حديث واحد لم أر له غيرهُ. حديث أنس: قدم النبـيّ صلى الله عليه وسلم، وليس في أصحابه أشمط[2] غير أبـي بكر فغلفها بالحناء. قال خليفة[3] قُتِل يـوم الزاويـة سنة إثنتين وثمانين.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

بـــاب عطـــاء

١١٤٥ ١ ــ عطاء بن أبـي رباح[4]

وآسمه أسلم مولى آل ابن خُثَيْم الفهري المكي، وهو من مـولّدي الجند، نشأ بمكة.

أخرج البخاري في العلم[5] والصلاة[6] وغير موضع[7] عن عمرو بن

---

(١) باب هجرة النبـي صلى الله عليه وسلم الحديث الثالث والعشرون ٢٥٨/٨.

(٢) أشمط: من الشّمط وهو بياض الرأس يُخالط سَوَادَهُ وآلفعل (شَمِطَ كَفرِحَ وأشمط فهو أشمط) (القاموس المحيط ٣٨٢/٢).

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ٢٨٠/١ ــ ٢٨١ (والزاوية: موضع اقتتل فيه ابن آلأشعث وآلحجاج وكانت وقعة حامية قتل فيها عدد كبير من الجانبـين انتهت بانهزام ابن الأشعث).

(٤) طبقات ابن سعد ٣٨٦/٢ ــ ٤٦٧/٥ ــ التاريخ الكبير ٤٦٣/٣/٢ عدد ٢٩٩٩ ــ ثقات ابن حبان ١٩٨/٥ ــ الجرح والتعديل ٣٣٠/٣ عدد ١٨٣٩ ــ ميزان الاعتدال ٧٠/٣ عدد ٥٦٤٠ ــ تذكرة الحفاظ ٩٨/١ عدد ٩٠ ــ تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ عدد ٣٨٤ (ع).

(٥) باب عظة الإمام النساء وتعليمهن ٢٠٣/١.

(٦) باب ما جاء في الثوم آلنّيـىء ٤٨٥/٢ ــ وانظر ٤٨٦/٢.

(٧) ٢٩١/١ ــ ٣٦/٣، ٤١، ١٠٣، ١٠٥، ١١٩، ١٢٨، ٢١٩، ٢٤١، ٢٨٧، ٣٢٩، ٣٨٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥٨، ٤٦٠ ــ ٥٥/٤، ١٢٣، ١٣٦، ٢٥١، ٣٠٦، ٣٥٠.

دينار والزهري وقتادة وأيوب وآبن جريج وغيرهم عنه عن ابن عباس وجابر بن عبدالله وأبـي هريرة وعبيد بن عمير وأبـي صالح الزيات وعروة بن الزُّبير.

قال أبو زرعة: هو ثقة قال البخاري: حدثني حيوة بن شريح: حدثنا عباس بن الفضل عن حماد بن سلمة قال: قدمتُ مكة سنة مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا عليّ حدثنا سفيان قال: مات عطاء سنة خمس عشرة ومائة، قدمتُ بَعْد موته، وقال عَمْرو بن علي: مات سنة خمس عشرة وهو ابن ثمان وثمانين.

[٢٦٦] قال أبو زرعة / وقاله يحيـى بن معين قد سمع عطاء من عائشة. قال عبدالرحمان: حدثنا أبُو زُرعة: حدثنا قبيصة: حدثنا سفيان عن عمرو بن سعيد عن أمه قالت: قدم آبنُ عمر مكة فسألوه فقال ابن عمر: تجمعون لي المسائل وفيكم ابن أبـي رباح!؟ قال: وحدثنا أبو زرعة: حدثنا قبيصة: حدثنا سُفيان عن أسلم المنقري قال: جاء أعرابـي فَسَأَلَ، فأشاروا له إلى سعيد بن جُبير، فجعل آلأعرابـي يقول: أين أبو محمد؟ فقال سعيد بن جبير: ما لنا هنا مع عطاء شيء.

قال عبدالرحمان: ثنا محمد بن عبادة الواسطي: حدثنا يعقوب بن محمد الزهري: سمعت ابن أبـي حازم يقول قال ربيعة: فاق عطاء أهل مكة في الفتوى وقال عبدالرحمان: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقري: حدثني سفيان يعني ابن عيينة عن عبد ربه يعني ابن سعيد، قال: قال محمد بن علي: ما بقي أحد من الناس أعلم بالحج من عطاء.

١١٤٦ ٢ ـ عطاء بن ميناء مولى آبن أبـي ذباب المدني[1]

---

(١) التاريخ الكبير ٤٦٢/٣/٢ عدد ٢٩٩٦ ـ الجرح والتعديل ٣٣٦/٣ عدد ١٨٥٥ ـ ثقات ابن حبان ٥/٢٠٠ ـ تهذيب التهذيب ٢١٦/٧ عدد ٣٩٦ (عطاء بن ميناء المدني وقيل البصري مولى ابن أبـي ذباب الدوسي ـ قيل يكنى أبا معاذ) قال ابن عيينة =

أخرج البخاري في ٱلصَّوم وموت النجاشي عن عَمْرو بن دينار وسليم بن حيّان عنه عن أبـي هريرة.

١١٤٧ ٣ ــ عطاء بن صهيب أبو النجاشي مولى رافع بن خَدِيج المدني[1]

أخرج البخاري في ٱلصّلاة وٱلمزارعة عن ٱلأوزاعي عنه عن مولاه رافع بن خديج.

١١٤٨ ٤ ــ عطاء بن السائب بن زيد ويقال: ابن السائب بن مالك أبو زيد ٱلثّقفي الكوفي[2]

أخرج البخاري في ذكر الحوض[3] عن هشيم عنه عن سعيد بن جُبير، لم يخرج عنه غير هذا الحديث.

مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها.

قال عبدالرحمان حدثني أبـي: حدثنا إبراهيم بن مهدي سمعتُ حمّاد بن زيد يقول: أتينا أيّوب فقال: اذهبوا، فقد قدم عطاء بن السائب من ٱلكوفة وهو ثقة اِذْهَبُوا إِلَيْهِ فَسَلُوهُ عن حديث أبيه في ٱلتّسبيح، قال

= عطاء بن ميناء من المعروفين، من أصحاب أبـي هريرة. وقال عنه أيوب بن موسى: كان من أصلح الناس.

(١) انظر ترجمته في ثقات ابن حبان ٢٠٣/٥ ــ الجرح والتعديل الجزء الثالث القسم الأول صفحة ٣٣٤ عدد ١٨٤٩ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٨/٧ عدد ٣٨٦ (خ م س ق) وثقه النسائي. ذكر ابن حبان عنه انه كان قد صحب رافع من خديج ست سنين.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٣٨/٦ ــ التاريخ الكبير ٤٦٥/٣/٢ عدد ٣٠٠٠ ــ ثقات ابن حبان ٢٠١/٥ ــ الجرح والتعديل ٣٣٢/٣ عدد ١٨٤٨ ــ ميزان الاعتدال ٧٠/٣ عدد ٥٦٤١ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ عدد ٣٨٥ (بخ ــ ٤) قال حماد بن زيد: أتيْتُ أيُّوبَ؟ فقال: اذهبوا إلى عطاء بن السائب قدم من الكوفة وهو ثقة ــ قال أحمد: ثقة ثقة رجل صالح. وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلاَّ أنَّه تُغيّر.

(٣) كتاب الرقاق ــ باب في الحوض الحديث الخامس ــ ٢٦٦/١٤.

عبدالرحمان: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل: حدثنا علي بن آلمديني قال: سمعتُ يحيى يَعْنِي آبْنَ سعيد القطان: ما سمعتُ أَحَدًا من الناس يقول في حديث عطاء بن السائب شيْئاً في حديثه القديم وما حَدَّثَ سفيانُ وشُعْبَةُ عن عطاء بن آلسّائب صحيحٌ إلاَّ حديثين. قال عبدالرحمان: قرىء عَلَى آلعباس بن محمد بن يحيى بن معين سمِعَ أبو عوانة في آلصّحة وآلِاختلاط ولا يحتج بحديثه. وقال أبو حاتم: ما روى عنه ابن فضيل ففيه غَلَط وآضطراب رفع أشياء كان يرويها[1] عن آلتَّابعين، فرفعها[2] إلى الصحابة. وحديث البصريين عنه فيه يختلط كثيراً لأنه قدم عليهم في آخر عمره، قال عبدالرحمان: حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن / قال: سمعتُ أبا طالب: [٢٦٧] سألت أحمد بن عطاء بن السائب فقال: من سمع منه قديماً [كـ]ـشعبة وسفيان فهو صحيح، ومن سمع منه بأخرة كخالد بن عبيدالله وإسماعيل وعلي بن عاصم، فليس بشيءٍ، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء، ولم يكن يرفَعُهَا. وقال وهيب: ثم قَدِمَ عَطَاءُ البَصْرَة قَال: كتبتُ عن عبيدة ثلاثين حديثاً ولم يَسْمَعْ من عبيدة شيئاً، فهذا اختلاط شديد. قال أبو عبدالله: كان ابن معين لا يحتج بحديثه.

١١٤٩ ٥ ــ عطاء بن يسار أبو محمد[3]

مولى ميمونة بنت آلحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم المدني القاضي أخو سليمان وعبدالله وعبدالملك.

---

(١) في الأصل يرويه.

(٢) في آلأصل فرفعه.

(٣) طبقات ابن سعد ١٧٣/٥ ــ التاريخ الكبير ٤٦١/٣/٢ عدد ٢٩٩٢ ــ ثقات ابن حبان ١٩٩/٥ ــ الجرح والتعديل ٣٣٨/٣ عدد ١٨٦٧ ــ تذكرة الحفاظ ٩٠/١ عدد ٨٠ ــ تهذيب التهذيب ٢١٧/٧ عدد ٣٩٩ ــ وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد، ولد سنة ١٩هـ وتوفي سنة ١٠٣هـ بالإسكندرية.

أخرج البخاري في الإيمان[1] وغير موضع[2] عن أبي سلمة وزيد بن أسلم وشريك بن أبي نمر وصفوان بن سليم وهلال بن أبي ميمونة عنه عن زيد بن ثابت، وزيد بن خالد وأبي سعيد وأبي هريرة وغيرهم.

قال عمرو بن علي: مات سنة ثلاث ومائة.

قال أبو زرعة الرازي: هو مدني ثقة. قال أبو بكر: حدثنا هارون بن معروف: حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنّ يحيى بن سعيد حدثه أنَّ عطاء بن يسار قَدِمَ مصر فقال له عبدالله بن عمرو: يا أبا يسار ما أقدمك؟ قال: أردتُ الغزو في البحر.

وحدثنا هارون بن معروف: حدثنا ضمرة عن علي بن أبي جبلة قال: قدم عطاء بن يسار دمشق فقالوا لَهُ يا أبا عبدالله! قال أبو بكر وسمعت أبي يقول: عطاء بن يسار أبو محمد.

١١٥٠ ٦ ـ عطاء بن يزيد[3]

أبو يزيد[4] الليثي الجُنْدُعي المدني ويقال الشامي.

أخرج البخاري في الوضوء[5] والصّلاة[6] وغير موضع[7] عَنِ الزّهري عنه عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي أيّوب.

---

(١) باب كُفْران العشير ١/٩٠.

(٢) انظر ١/١٥١، ٢٥١، ٢٦٩، ٢٩٤، ٣٢٣، ٤٠٢، ٤١٢ ـ ٢/٧٤، ١٩٦، ٢٨٩، ٣٢٩، ٣٧٤، ٤٨٩ ـ ٣/١١، ٣٣، ٥٣، ٢٠٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٢٤٩ (أبو محمد توفي سنة ١٠٧هـ) ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٤٥٩ عدد ٢٩٩٠ ـ ثقات ابن حبان ٥/٢٠٠ ـ الجرح والتعديل ٣/٣٣٨ عدد ١٨٦٦ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢١٧ عدد ٣٩٨ (ع) قال النسائي عنه شامي ثقة.

(٤) في الأصل أبو زيد والإصلاح من مصادر ترجمته.

(٥) باب لا تُستقبل القبلة ببول ١/٢٥٥ وانظر ١/٢٧٧.

(٦) باب قبلة أهل المدينة ٢/٤٤ ـ وانظر ٢/٢٠١، ٤٣٦ ـ ٣/٤٨٨.

(٧) انظر ٤/٥٨، ٧٧.

قال عمرو بن علي: مات سنة خمس ومائة، وهو آبن ثنتين وثمانين.

قال عبدالرحمان: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال عليّ بن المديني: عطاء بن يزيد كان يسكن الرملة[1] وكان ثقة.

١١٥١ ٧ ــ عطاء بن أبـي ميمونة[2]

أبو معاذ مولى أنس بن مالك الأنصاري وقال يزيد بن هارون: مولى عِمران بن حصين الخزاعي.

أخرج البخاري في الوضوء[3] والصلاة[4] و (   )[5] عن شعبة وروح بن القاسم عنه عن أنس وأبـي رافع.

قال يحيـى القطان: مات بعد الطاعون، وكان الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة[6].

قال أبوحاتم: هو صالح الحديث لا يحتج بحَدِيثه. وقال أبو زرعة: هو ثقة قال ابن الجنيد: سألتُ عنه ابن معين؟ فقال: ليس به بأس.

قال البخاري: قال يحيـى بن سعيد ــ يعني القطان ــ: مات عطاء بن أبـي ميمونة بعد الطاعون وكان يرى آلقدر.

---

(١) **الرملة**: مدينة عظيمة بفلسطين كانت رباطاً للمسلمين.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٦٩ عدد ٣٠١٢ ــ ثقات ابن حبان ٥/٢٠٣ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٣٧ عدد ١٨٦٢ ــ تهذيب التهذيب ٧/٢١٥ عدد ٣٩٥ (خ م د س ق).

(٣) باب من حمل معه الماء لطهوره ١/٢٦٢ ــ وانظر ١/٢٦٣، ٣٣٤.

(٤) باب الصلاة إلى العنزة ٢/١٢٢وانظر ٢/٢٦١.

(٥) كلمة غير مقروءة.

(٦) يقول خليفة بن خياط في تاريخه (وفيها كان الطاعون بالبصرة... اِبْتَدَأ الطاعون في جمادى الآخرة... واشتد في شعبان وكانت حمّته وشِدّته في رمضان وشوّال، ثم سكن فكان كنحو ما بدأ حتى آنقضت السَّنَةُ) ٢/٤٢١.

١١٥٢ ٨ ـ عطاء أبو الحسن السُّوَائي[١] /

أخرج البخاري في الإكراه وتفسير سورة النساء[٢] عن أبي إسحاق [٢٦٨] الشيباني عنه وعن عكرمة مقروناً به عن ابن عباس حديثاً واحداً موقوفاً عن ابن عباس في معنى نُزُولِ قوله تعالى ﴿يا أيُّهَا الذين آمنوا لا يَحِلُّ لكم أنْ تَرِثُوا ٱلنِّسَاءَ كَرْهاً﴾[٣].

بـاب ٱلعبّـاس

١١٥٣ ١ ـ العباس بن عبدالمطلب بن هشام بن عبد مناف أبو ٱلفضل الهاشمي[٤]

عم النبي صلى الله عليه وسلم أمّه قَتِيلَةُ بنت حُباب بن كليب.

أخرج البخاري في ٱلأدب وقصة أبي طالب عن نافع بن جبير وعبدالله بن الحارث بن نوفل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٩/٧ عدد ٤٠٢ (خ، د، س) يقول ابن حجر: لم أجد له راوياً إلاّ أبَا إسحاق الشيباني، ولم أقف فيه على تعديل ولا تجريح، وأضاف وقرأتُ بخط الذهبي: لا يعرف، والملاحظ أن الذهبي ذكره في ميزان الإعتدال ٧٨/٣ عدد ٥٦٦٠ ولم يذكر عنه سوى أنه روى عن ابن عباس، وهو كوفي اِنْفَرَدَ عنه أبو إسحاق الشيباني وقرنه البخاري بِعِكْرمة ونشير إلى أنّ آبْنَ حجر لم يذكره في هدي السّارِي.

(٢) كتاب التفسير ـ سورة النساء ـ باب لاَيَحِلُّ لكم أَنْ تَرِثُوا النساء كرهاً، ولا تعضُلوهن ٣١٥/٩.

يقول ابن حجر في فتح الباري ٣١٥/٩ أبو الحسن السوائي عن ابن عباس طريق مشكوك في وصلها، ثم يضيف (والسّوائي بضم المهملة وتخفيف الواو ثم ألف ثم همزة واسمه عطاء ولم أقف له على ذكر إلا في هذا الموضع).

(٣) النساء ١٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٤ عدد ١ ـ الجرح والتعديل ٢١٠/٣ عدد ١١٥١ ـ الاستيعاب ٩٤/٣ ـ سير أعلام النبلاء ٥٧/٢ عدد ١١١ ـ تهذيب التهذيب ١٢٢/٥ عدد ٢١٤ (ع) ـ الإصابة ٢٧١/٢ عدد ٤٥٠٧ ـ ٱلأعلام ٣٥/٤.

قال علي بن المديني: وُلِدَ قبل النبـي صلى الله عليه وسلم ومات في سنة ست من خلافة عثمان.

أخرج البخاري: حدثنا علي: حدثنا جرير عن مغيرة عن أبـي رزين. قيل للعباس أنت أكبر أو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هو أكبر مني وَوُلِدْتُ قبله[1].

وأخرج فيه: حدثنا علي: حدثنا خالد بن الحارث: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة: سمعت ذكوان سمعت سهيلاً مولى العباس يقول أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه، فأتاه فقال: أفلح الوجه أبا الفضل. قال: ووجهك يا أمير المؤمنين، قال: علي ابن عمك وابن عمتك وصهرك وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغني أنك تريد أن تقوم به وبأصحابه، فقال لو شاء علي ما كان دونه أحد ثم أرسلني إلى علي فقال: إنّ عثمان ابن عمك وابن عمتك وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وولي بيعتك فقال: لو أمرتني أن أخرج من داري لفعلت.

قال عمرو بن علي: مات العباس بن عبدالمطلب سنة آثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

١١٥٤ ٢ ــ العباس بن الحسين أبو الفضل البغدادي[2]

---

(١) يُذَكِّرنا هذا ٱلأدَبُ الرفيع بما أخرجه أبو عيسى الترمذي بسنده إلى عثمان بن عفان أنّه سأل قباث بن أشيم أخا بني يَعْمُر بن لَيْثٍ: أَأَنْتَ أَكْبَرُ أم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكْبَرُ منّي وأنا أَقْدَمُ منه في الميلاد (سنن الترمذي ــ كتاب المناقب ٥/٥٨٩ الحديث رقم ٣٦١٩).

(٢) التاريخ الكبير ٤/٧ عدد ٢٤ ــ الجرح والتعديل ٣/٢١٥ عدد ١١٨٢ أشير إلى اسمه في فهرست الجزء ١٢ من تاريخ بغداد ص ١٣٧ رقم ٦٥٨٩ إلا أنَّه غَيْرُ مذكـور في الكتاب ــ تهذيب التهذيب ٥/١١٦ عدد ١٩٩ (خ) (ٱلْقَنْطَرِي) قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كان ثقة، سألتُ أبـي عنه فذكره بخيرــ وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في المغازي عنه مفرداً، وفي التهجد[1] مقروناً بإسناد آخر عن يحيى بن آدم ومبشر الحلبي.

مات قريباً من سنة أربعين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو مجهول.

١١٥٥ ٣ ـ ٱلعباس بن عبدالعظيم أبو الفضل العَنْبَرِي ٱلبَصْرِيّ[2]

أخرج البخاري عنه فقال: وقال العنبري عن صفوان بن عيسى.

وقال البخاري: مات سنة ستّ وأربعين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

١١٥٦ ٤ ـ العباس بن فَرُّوخ أبو محمد ٱلجُرَيْري البصري[3]

أخرج البخاري في التهجد وصلاة الأضحى[4] والأطعمة عن شعبة وحماد بن زيد عنه عن أبي عثمان النهدي.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث / صدوق. [٢٦٩]

١١٥٧ ٥ ـ العباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد

---

(١) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ٣/٢٧٩.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٦ عدد ٢٣ ـ الجرح والتعديل ٣/٢١٦ عدد ١١٩٠ أشير إلى اسمه في فهرست الجزء ١٢ من تاريخ بغداد ص ١٣٧ عدد ٦٥٩٠ إلا انه غير مذكور في الكتاب ـ تذكرة الحفاظ ٢/٥٢٤ عدد ٥٤١ ـ تهذيب التهذيب ٥/١٢١ عدد ٢١٣ (خت م ٤) قال النسائي: ثقة مأمون.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٤ عدد ٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٢١١ عدد ١١٦٢ ـ تهذيب التهذيب ٥/١٢٥ عدد ٢١٩ (ع) قال أحمد: ثقة ثقة، وكذا قال النسائي وقال ابن معين: ثِقَةٌ توفي وهو كهل بعد العشرين ومائة.

(٤) أبواب ٱلتَّطَوُّع ـ باب صلاة ٱلضُّحَى في الحضر ٣/٢٩٩

ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن آلخزرج آلسّاعدي آلمدني[1]

أخرج البخاري في الرقاق والزكاة والجزية وغير موضع[2] عن ابنه أُبَيّ وعَمْرو بن يحيى آلمازني وعبدالرحمان بن الغسيل عنه عن أبيه سهل بن سعد وأبي حُميد عبدالله بن آلزّبير.

١١٥٨ ٦ ـ العباس بن الوليد آلنَّرْسِيّ[3]

ابن عم عبدآلأعلى بن حَماد بن نصر ونَرْس لقب جَدِّهم كان آسْمُه نصر فقال له بعض النَّبَطِ نَرْس، فنُسِبَ إليه وهو مولى باهلة بَصْرِيّ.

أخرج البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عنه عن عَبْدالواحد بن زيادٍ ومُعْتَمر بن سليمان. قال أبو حاتم: هُو شيخ يُكْتَبُ حديثُه، وكان عليّ بن المدني يتكلم فيه.

بـــاب عمـران

١١٥٩ ١ ـ عمران بن حُصين أبو نُجَيْد الخزاعي الأزدي البصري[4]

أخرج البخاري في التيمم والصلاة[5] عن أبي رجاء العطاردي وابن بريدة، ومطرف وزهدم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٢٧١ ـ التاريخ الكبير ٤/٣ عدد ٣ ـ الجرح والتعديل ٣/٢١٠ عدد ١١٥٣ ـ تهذيب التهذيب ٥/١١٨ عدد ٢٠٥ (خ، م، د، ت ق) وثَّقَهُ ابن معين والنسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. توفي بالمدينة قريباً من سنة ١٢٠هـ.

(٢) انظر ٤/٤٦١.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٦ عدد ٢٢ ـ الجرح والتعديل ٣/٢١٤ عدد ١١٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٥/١٣٣ عدد ٢٣١ (خ، م، س) ـ قال ابن معين: رجلٌ صدوقٌ ـ وقال ابن قانع وآلدّارقطني: ثقة توفي سنة ٢٣٧هـ وقيل ٢٣٨هـ.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/٢٨٧ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٤٠٨ عدد ٢٨٠٤ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٩٦ عدد ١٦٤١ ـ الاستيعاب ٣/٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٩ عدد ١٤ ـ تهذيب التهذيب ٨/١٢٥ عدد ٢١٩ (ع) ـ الإصابة ٣/٢٦ عدد ٦٠١٠.

(٥) باب إتمام التكبير في الركوع ٢/٤١٢ ـ وانظر ٢/٤١٤ وأخرج له في ٤/١٧٧.

قال الهيثم بن عدي: توفي بالبصرة قبل زياد بسنة وتوفي زياد سنة ثلاث وخمسين، فلحصين والد عمران صحبة.

١١٦٠ ٢ ـ عمران بن حِطّان السدوسي[1]

أخرج البخاري في اللباس عن يحيى بن أبي كثير عنه عن عائشة وابن عُمَر وابن عباس: سأل عائِشَة عن لبس الحرير، فقالت إيتِ ابن عباس اسْأَلْهُ: فقال: إيت ابن عمر فآسأله؟ فقال: حدثني أبو حفص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إنَّمَا يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة)[2].

١١٦١ ٣ ـ عِمْرَانُ بن دَاوَرَ أبو العوام القطان البصري[3]

لم يذكره الكلاباذي وذكره أبو الحسن الدارقطني وأرى أنَّ الكلاباذي

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٤١٣ عدد ٢٨٢٢ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٩٦ عدد ١٦٤٣ ـ هدي الساري ٢/٢٠٠ ـ تهذيب التهذيب ٨/١٢٧ عدد ٢٢٢ (خ د س) ـ وثقه العجلي، وقال: كان لا يتهم في الحديث كان يرى رأي الخوارج، وهو الذي رثى عبدالرحمان بن ملجم شيطان الخوارج الذي غدر بعلي واغتاله يذكر ابن حجر في الهدي أن البخاري خرج له في المتابعات توفي سنة ٨٤هـ.

(٢) باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه ١٢/٤٠٥، ٤٠٦ ـ وأخرجه البخاري كذلك في كتاب الأدب باب من تجمل للوفود ١٣/١١٣ ـ ومسلم كتاب اللباس والزينة ـ باب تحريم استعمال إناء الذهب ٣/١٦٣٨ ـ وابن ماجه ـ كتاب اللباس ـ باب كراهية لبس الحرير ٢/١١٨٧ ـ وأبو داود ـ كتاب اللباس ـ باب ما جاء في لبس الحرير ٢/٣٦٩ ـ كتاب الصلاة ـ باب اللبس للجمعة ١/٢٤٧ ـ وأخرجه مالك في الموطأ ـ كتاب اللباس ـ باب ما جاء في لبس الثياب ٥٧٦.

(٣) التّاريخ الكبير ٢/٣/٤٢٥ عدد ٢٨٦٨ ـ الرجح والتعديل ٣/٢٩٧ عدد ١٦٤٩ ـ تهذيب التهذيب ٨/١٣٠ عدد ٢٢٥ (خت ٤) ـ ذكره يحيى بن معين يوماً فأحسن الثناء عليه، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صالح الحديث ـ قال الساجي: صدوق وثقه عفان.

لم يخرجه لأنه لم يسمعه البخاري وإنما يقول في غزوة ذات الرقاع[1]: قال عبدالله بن رجاء عنه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخَوْفِ[2] لم أَرَ لهُ في الكتاب غيْرَهُ[3].

قال أبوعبدالرّحمان النّسائي: هو ضعيف.

١١٦٢ ٤ ــ عِمْرَانُ بن مِلْحَانَ[4]

قاله أبو زرعة الرازي وابن نمير وقال أحمد بن حنبل: عمران بن تميم أبو رجاء العُطارديّ البصري أصلُه من اليَمَن.

أخرج البخاري في المغازي والتيمُّم[5] والصلاة وغير موضع[6] عن جرير بن حازم وعوف ومهدي بن ميمون وسَلْم بن زَرِين عنه عن عِمْرَان بن حُصَين وابن عباس وسَمُرة بن جُنْدب.

---

(١) وقعت سنة ٤هـ. بعد مرور شهر ونصف تقريباً على إجلاء بني النضير، وقد خرج لها الرسول صلى الله عليه وسلم ليؤدب قبائل نجد لغدرهم بالدعاة السبعين الذين بعثهم رسول الله يدعون إلى الله فقتلوهم ــ وقد عسكر الرسول بأرض غطفان ورغم جموع القبائل الكثيرة فإن الله قذف في قلوبهم الرعب فتفرقوا بعيداً عن المسلمين ولم يقع قتال، وقد سميت **بذات الرقاع** لما كانوا يعصبون من الخرق على أرجلهم حيث نُقِبَتْ أقدامهم من شدة السير ووعورة الطريق (انظر فقه السيرة لمحمد سعيد رمضان البوطي ص ٢٠٦ وسيرة ابن هشام ٢/٢٠٣، ٢٠٤).

(٢) كتاب المغازي ــ غزوة ذات الرقاع والحديث هو أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف ٨/٤٢٣.

(٣) يقول ابن حجر: لم يخرج له البخاري إلا استشهاداً ــ فتح الباري ٨/٤٢٣.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٤١٠ عدد ٢٨١١ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٠٣ عدد ١٦٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٨/١٤٠ عدد ٢٤٣ (ع) ــ وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال ابن سعد: كان ثقة في الحديث وله علم بالقرآن، وأمَّ قومه أربعين سنة قيل مات ١٠٩هـ ــ ١١٧هـ.

(٥) باب الصعيد الطيب وضوء المسلم ١/٤٦٤ ــ وانظر ١/٤٦٨، ٤٧٥، ٤٧٨.

(٦) انظر ٣/٤٩٤ ــ وانظر ١٦/١١١، ٢٤٠.

أدرك زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ولم يُهَاجِرْ. قال أبو بكر: حدثنا هارون بن مَعْرُوف[1] / حدثنا ضمرة عن (   )[2] كان [٢٧٠] أبو رجاء العطاردي رَجُلاً حين بُعِثَ النبـي صلى الله عليه وسلم وبقي حتى أدرك خلافة هشام[3].

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: مات سنة خَمْسٍ ومائة. قال البخاري: حدثنا موسى حدثنا أبو الحارث الكرماني قال: سمعتُ أبا رجاء يقول: أدركتُ النبـي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب أمرد، وكنت إمام الحي في رمضان وقد أتى علي عشرون ومائة سنة.

١١٦٣ ٥ ـ عِمران بن مسلم أبو بكر القصير البصري[4]

أَخْرَجَ البخاري في التفسير والمرضى عن يحيـى القـطان عنه عن أبـي رجاء وعطاء بن أبـي رباح.

قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به.

١١٦٤ ٦ ـ عِمران بن مَيْسَرة[5]

---

(١) هارون بن معروف أبو علي المروزي ـ ثقة توفي سنة ٢٣١هـ (انظر تاريخ بغداد ١٤/١٤ عدد ٧٣٥٠).

(٢) كلمة غير مقروءة.

(٣) تولى هشام بن عبدالملك سنة ١٠٥هـ.

(٤) التاريخ الكبير ٤١٩/٣/٢ عدد ٢٨٤٠ ـ الجرح والتعديل ٣٠٤/٣ عدد ١٦٩٠ ـ هدي الساري ٢٠٠/٢ ـ تهذيب التهذيب ١٣٧/٨ عدد ٢٣٩ (خ م د ت س) ـ وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ـ وقال عنه عبدالرحمان بن مهدي: كان مستقيم الحديث ـ وذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) التاريخ الكبير ٤٢٩/٣/٢ عدد ٢٨٨٣ ـ الجرح والتعديل ٣٠٦/٣ عدد ١٦٩٩ ـ تهذيب التهذيب ١٤٢/٨ عدد ٢٤٦ (خ د) ـ عمران بن ميسرة المنقري أبو الحسن البصري وثقة ابن حبان والدَّارقطني توفي سنة ٢٢٣هـ.

أخرج البخاري في العلم[1] والصلاة[2] والبيوع ومواضع[3] عنه عن عبدالوارث وعباد بن العوام ومحمد بن فُضَيْل.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: روى عنه أبـي وأبو زرعة.

بـــاب علقمـة

١١٦٥ ١ ـ علقمة بن أبـي علقمة[4]

واسمه بلال مولى عائشة رضي الله عنها.

أخرج البخاري في الطب وجزاء الصيد[5] عن سليمان بن بلال عنه عن الأعرج قال الواقدي: مات في خلافة أبـي جَعْفر.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث لا بأس به.

١١٦٦ ٢ ـ علقمة بن مَرْثد الحَضْرَمي الكوفي[6]

أخرج البخاري في الجنائز[7] وتفسير سورة إبراهيم وفضائل القرآن عن شعبة والثوري عنه عن سعد بن عُبيدة.

---

(١) باب رفع العلم وظهور الجهل ١/١٨٨.

(٢) باب الأذان بعد ذهاب الوقت ٢/٢٠٦ ـ وانظر ٢/٢١٩.

(٣) انظر ١/٤٧٥ ـ ٣/٤٤٥.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٤٢ عدد ١٨٦ ـ الجرح والتعديل ٣/٤٠٦ عدد ٢٢٦٦ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢٧٥ عدد ٤٨٢ ـ وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي ـ كان له كتاب يعلم النحو والعربية والعَروض ـ وقال ابن عبدالبر: كان ثقة مأموناً واسم أمه مرجانة ـ توفي في آخر خلافة أبـي جعفر المنصور.

(٥) باب الحجامة للمحرم ٤/٤٢٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/٣٣١ ـ التاريخ الكبير ٤/٤١ عدد ١٨٠ ـ الجرح والتعديل ٣/٤٠٦ عدد ٢٠٢٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢٧٨ عدد ٤٨٥ (ع) ـ (أبو الحارث) ـ وثقه النسائي وقال عنه أحمد: ثَبْتٌ في الحديث ـ ذكره ابن حبان توفي في آخر ولاية خالد القسري على العراق.

(٧) باب ما جاء في عذاب القبر ٣/٤٧٥.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١١٦٧ ٣ ـ علقمة بن قيس [بن عبدالله] أبو شِبْلٍ النّخعي[١]

هو عمّ الأسود وعمّ والده إبراهيم.

أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن إبراهيم النخعي عنه عن ابن مسعود وعائشة وأبـي الدرداء.

قال عمرو بن علي: مات سنة اثنتين وستين. قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم: مات علقمة سنة إحدى وستين.

١١٦٨ ٤ ـ علقمة بن وقّاصٍ اللّيثي[٢]

أخرج البخاري في بدء الوحي[٣] وغير موضع[٤] عن الزهري ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيّ وابن أبـي مليكة عنه عن عُمَر بن الخطاب وعَائِشَة.

قال الواقدي: توفّى بالمدينة في خلافة عبدالملك.

---

(١) طبقات ابن سعد ٨٦/٦ ـ التاريخ الكبير ٤١/٤ عدد ١٧٧ ـ الجرح والتعديل ٤٠٤/٣ عدد ٢٢٥٨ ـ تاريخ بغداد ٢٩٦/١٢ عدد ٦٧٤٣ ـ تذكرة الحفاظ ٤٨/١ عدد ٢٤ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٦/٧ عدد ٤٨٤ (ع) ـ (أبو شُبَيْل) ـ قال عنه أحمد: ثقة من أهل الخير وهو أشبه الناس هَدْياً وَسَمْتاً وَدَلاّ بابن مسعود ـ شهد صفين وكان من الربانيين وقد كان بعض أصحاب النبـي صلى الله عليه وسلم علقمة ويستفتونه ـ غزا خراسان، توفي ٦٢هـ ـ وقيل ٦٣هـ ولم يولد له.

(٢) طبقات ابن سعد ٦٠/٥ ـ التاريخ الكبير ٤٠/٤ عدد ١٧٦ ـ الجرح والتعديل ٤٠٥/٣ عدد ٢٢٥٩ ـ ثقات ابن حبان ٢٠٩/٥ ـ تذكرة الحفاظ ٥٣/١ عدد ٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٠/٧ عدد ٤٨٨ (ع) ـ وثقه النسائي وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

(٣) الحديث الأول ١٠/١ ـ وانظر ٩٥/١، ١٤٤.

(٤) انظر ٢٣٤/١ ـ ٤٩/٢، ٥٢.

بــاب عُمَيْـر

١١٦٩ ١ ـ عُمَيْر بن الأسود العَنَسِيّ الشّامي[١]

أخرج البخاري في الجهاد[٢] عن خالد بن معدان عنه عن أمّ حرام بنت ملحان.

١١٧٠ ٢ ـ عُمَيْر بن سعيد أبو يحيـى النّخعي الكوفي[٣]

أخـرج البخاري في الحـدود[٤] عن أبـي حصين عنـه عن علي بن أبـي طالب رضي الله عنه (ما كنت / لأُقيم حَدًّا على أحد فيموت فأَجِدَ في نفسي إلاّ صاحب الخمر، فإنَّهُ لو مات ودَيْتُهُ، وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَسُنَّهْ). [٢٧١]

قال كاتب الواقدي: توفي سنة خمس عشرة ومائة في ولاية خالد بن عبدالله.

---

(١) التاريخ الكبير ٥٣٤/٣/٢ عدد ٣٢٣٢ ـ الجرح والتعديل ٣٧٥/٣ عدد ٢٠٧٣ ـ ثقات ابن حبان ٢٥٣/٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/٨ عدد ٥ (خ م د س ق) ـ عمرو بن الأسود العَنْسِيّ أبو عياض ويقال: أبو عبدالرحمان ذكر ابن حبان: أنه كان من العبّاد وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث رآه عبدالله بن عمر بالمدينة يصلي فقال مَنْ سَرَّهُ أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذا. قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات. مات في خلافة معاوية.

(٢) باب ما قيل في قتال الروم ٤٤٣/٦.

(٣) التاريخ الكبير ٥٣٢/٣/٢ عدد ٣٢٢٨ ـ الجرح والتعديل ٣٧٦/٣ عدد ٢٠٨٠ ـ ثقات ابن حبان ٢٥٢/٥ ـ تهذيب التهذيب ١٤٦/٨ عدد ٢٥٩ (خ م د عس ق) ـ وثقه ابن معين والعجلي ـ قال ابن حبان: توفي سنة ١٠٧هـ في ولاية ابن هبيرة.

(٤) باب الضرب بالجريد والنّعال ٧١/١٥ ـ والحديث أخرجه مسلم ـ كتاب الحدود ـ باب حد الخمر ـ ١٣٣٢/٣ ـ وابن ماجه ـ كتاب الحـدود ـ باب حـد السكران ٨٥٨/٢.

١١٧١   ٣ ــ عُمَيْر بن هانىء أبو الوليد العَنْسِيّ الشامي الدّمشقي[١]

أخرج في التهجد[٢] والتوحيد وغيرهما عن الأوزاعي وعبدالرّحمان بن يزيد بن جابر عنه عن مُعَاوية بن أبـي سُفيان وجُنَادَة بن أبـي أميّة

قال البخاري: حدثنا قَيْسُ بن حفص عن معتمر سمع سِنان بن جرير سمع عُمَيْر بن هانىء وزعم أنَّ عُمَيْراً أدرك ثلاثين من أصحاب النبـي صلى الله عليه وسلم.

١١٧٢   ٤ ــ عُمَيْر [بن عبدالله] أبو عبدِالله[٣]

مولى أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن الهلالية ويقال: مولى عبدالله بن عباس المدني.

أخرج البخاري في التيمُّم[٤] والحج[٥] والأشربة عن عبدالرحمان الأعرج، وسالم أبـي النضر عنه عن أبـي جُهَيْم بن الحارث الأنصاري وأم الفضل.

قال عمرو بن علي: مات سنة أربع ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير ٥٣٥/٣/٢ عدد ٣٢٣٦ ــ الجرح والتعديل ٣٧٨/٣ عدد ٢٠٩٦ ــ ثقات ابن حبان ٢٥٥/٥ ــ تهذيب التهذيب ١٤٩/٨ عدد ٢٦٦ (ع) ــ قال العجلي: شامي تابعي ثقة ــ قال أبو داود: كان قدرياً وكان يسبّح في اليوم مائة ألف تسبيحة وجاء في هَدْي الساري ٢٠١/٢ قتله مروان الحمار لكونه كان قائمًا في بيعة يزيد بن الوليد قتل بدارْيا سنة ١٢٧هـ.

(٢) باب فضل من تَعَارَّ [استيقظ] من الليل فصلى ٢٨١/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٥٣٢/٣/٢ عدد ٣٢٢٧ ــ ثقات ابن حبان ٢٥١/٥ ــ الجرح والتعديل ٣٨٠/٣ عدد ٢١٠٥ ــ تهذيب التهذيب ١٤٨/٨ عدد ٢٦٢ (خ م د س) ــ وثقه ابن إسحاق والنسائي ــ قال ابن سعد: مات بالمدينة سنة ١٠٤هـ.

(٤) باب التيمم في الحضر ٤٥٨/١.

(٥) باب صوم يوم عرفة ٢٥٧/٤ ــ وانظر ٢٥٩/٤.

بـــاب عيسى

١١٧٣ ١ ـ عيسى بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب[(١)] المدنيّ أخو عُمَر بن حفْص عمّ عُبَيْدالله وعبدالله ابني عمر بن حفص.

أخرج البخاري في التقصير[(٢)] عن يحيى القطان عنه عن أبيه.

قال الواقدي: مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة.

١١٧٤ ٢ ـ عيسى بن طلحة بن عُبَيْدالله[(٣)]

أبو محمد التيمي القرشي المدني أخُو موسى ومحمد.

أخرج البخاري في العلم[(٤)] والرقاق[(٥)] عن الزهري ومحمد بن إبراهيم التيمي عنه عن عبدالله بن عَمْرو ومعاوية وأبي هريرة.

قال ابْنُ سَعْدٍ[(٦)]: توفي في زمن عُمر بن عبدالعزيز.

١١٧٥ ٣ ـ عيسى بن طَهْمَان البكري [أبو بكر] الكوفي[(٧)]

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٧٣ عدد ١٥١٦ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢٠٨ عدد ٣٨٥ (خ م د س ق) ـ أبو زِيَاد المدني لَقَبُهُ رَبَاح ـ وثَّقَهُ أحمد وابن معين والنسائي والعجلِيّ.

(٢) باب من لم يتطوّع في السفر دُبُرَ الصّلاة ٣/٢٣١.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/١٦٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٣/٣٨٥ عدد ٢٧١٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٧٩ عدد ١٥٥٠ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢١٥ عدد ٣٩٧ (ع) ـ قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ـ ووثقه ابن معين والنسائي والعجلي وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: كان من أفاضل أهل المدِينة وعقلائهم توفي سنة ١٠٠هـ.

(٤) باب الفُتْيا وهو واقف على الدَّابَّةِ وغيرها ١/١٩١ ـ وانظر ١/٢٣٣.

(٥) وفي أبواب الأذان ٢/٢٣٣ ـ وفي الحج ٤/٣١٧ ـ العمرة ٤/٣٢٠، ٣٢١.

(٦) في الأصل أبو سعد.

(٧) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٠١ عدد ٢٧٧٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٢٨٠ عدد ١٥٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢١٥ عدد ٣٩٨ (بخ، تم، س) ـ (أبو بكر الجُشَمِيّ البصري) ـ قال أحمد بن حنبل عنه: شيخ ثقة ـ وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس وقال =

أخرج البخاري في التوحيد واللباس عن أبـي أحمد الزبيري، وخلّاد وعبدالله بن المبارك عنه عن أنس بن مالك وثابتٍ البُنَانِيّ.

قال أبو حاتم: لا بأس به، يُشْبِهُ بحديثه حديث أَهْلِ الصِّدْقِ وما بحديثه بَأْسٌ.

١١٧٦ ٤ ــ عيسى بن يُونس بن أبـي إسحاق[١]

واسمه عَمْرو أبو عُمْرو السَّبِيعِيّ الكوفي سكن ناحية الشام بالحديثة[٢] وهي ثَغْرٌ، وهو أخو إسرائيل.

أخرج البخاري في الصلاة[٣] والبيوع وغير موضع[٤] عن مسدّد وإبراهيم بن موسى وإسماعيل بن أبان وإسحاق الحنظلي ومحمد بن عبيد والوليد بن صالح عنه عن إسماعيل بن أبـي خالد وهشام بن عروة وهشام بن حسان وعبيدالله بن عمر وثور بن يزيد وعُمَر بن سعيد.

قال البخاري: حدثني الفضل بن يعقوب: حدثنا / عبدالله بن جعفر [٢٧٢] الرقي قال: مات عيسى بن يونس سنة سَبْعٍ[٥] وثمانين ومائة.

= أبو داود: لا بأس به، أحاديثه مستقيمة، وقال مرة: ثقة ــ وقال الحاكم: صدوق ــ وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة قال الذهبـي: توفي قبل سنة ١٦٠هـ.

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٠٦ عدد ٢٧٩٨ ــ الجرح والتعديل ٣/٢٩١ عدد ١٦١٨ ــ تهذيب التهذيب ٨/٢٣٧ عدد ٤٣٩ (ع) ــ (أبو عمرو ويقال أبو محمد وثقه أحمد ويعقوب بن شيبة وابن خراش ــ وقال العجليّ: كُوفي ثقة كان يسكُن في الثغر وكان ثبتاً في الحديث وكان مُجَاهداً تَقِيًّا، يَغْزُو سَنَةً ويَحُجَّ سَنَةً ــ اختُلِفَ في تاريخ وفاته بين ١٨٧هـ و ١٩١هـ.

(٢) الحديثة: مَوْضِعٌ (القاموس المحيط فصل الحاء ــ باب الثاء ١/١٧٠) يُمَثِّلُ ثغراً من ثُغُورِ الشَّامِ.

(٣) باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطّاهم ٢/٤٨١.

(٤) انظر ٤/٢٤٨، ٣٢٧.

(٥) في الأصل تسع، والتصحيح من التاريخ الكبير.

قال أبو زرعة: هو حافظ. وقال أبو حاتم: هو ثقة. قال البخاري: حدثني إبراهيم بن موسى قال: سمعتُ الوليد يقول ما أُبالي من خالفني في الأوزاعي، ما خلا عيسى بن يونُس فإني رأيتُ أخْذَهُ.

بـــاب عُـروة

١١٧٧ ١ ـ عروة بن الجعد ويقال: ابن أبـي الجعد[١]
الكوفي البارقي. وبارق: جبل نزل به بعض الأزد.

أخرج البخاري في الجهاد والخُمس والصدقة عن الشعبـي وشبيب بن غرقدة عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

١١٧٨ ٢ ـ عُروة بن الحارث أبو فَرْوَةَ الهمذاني الكوفي[٢]

أخرج البخاري في أول البيوع[٣] عن الثوري وابن عيينـة عنه عن الشعبـي عن النُّعمان بن بشير في المشتبه.

١١٧٩ ٣ ـ عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعُزّى أبو عبدالله المدني[٤]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٣٤ ـ التاريخ الكبير ٤/٣١ عدد ١٣٧ ـ الجرح والتعـديـل ٣/٣٩٥ عـدد ٢٢٠٣ ـ الاستيعـاب ٢/١١١ ـ الإصـابـة ٢/٤٧٦ عدد ٥٥١٨ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٧٨ عدد ٣٤٨ (ع) ـ الرياض المستطابة ٢٢٤.

(٢) انـظر ترجمتـه في التاريـخ الكبير ٤/٣٤ عـدد ١٥٣ ـ الجرح والتعـديـل ٣/٣٩٨ عـدد ٢٢٢٤ ـ ثقات ابن حبـان ٥/١٩٧ ـ تهـذيب التهـذيب ٧/١٧٨ عـدد ٣٤٩ (خ م، د، س) ـ وثقه ابن معين.

(٣) بابُ الحلالُ بَيِّنٌ، والحرامُ بَيِّنٌ وبينهما مشتبهات الحديث الأول.

(٤) طبقات ابن سعد ٥/١٧٨ ـ التاريخ الكبير ٤/٣١ عدد ١٣٨ ـ الجرح والتعديل ٣/٣٩٥ عدد ٢٢٠٧ ـ ثقات ابن حبان ٥/١٩٤ ـ تذكرة الحفاظ ١/٦٢ عدد ٥١ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٨٠ عدد ٣٥١ (ع) ـ المغازي الأولى ومؤلفوها ١١ ـ ٢٥.

أخرج البخاري في بدء الوحي[1] وغير موضع[2] عن الزهري وصالح بن كيسان وأبـي سلمة بن عبدالرحمان وعطاء بن أبـي رباح وأبـي الأسود وعراك وأبـي بكر بن حفص وبنيه هِشَام وعُثمان ويحيـى وعبدالله وابن ابنه عمر بن عبدالله بن عروة عنه عن أبيه الزبير، وأخيه عبدالله وأمه أسماء وخالته عائشة وابن عُمَر وابن عَمْرو وعبدالله بن زمعة وأبـي حُمَيْد وأبـي هريرة وابن عبّاس وأبـي أيّوب وعُمَر بن أبـي سَلمة وزينب بنت أمّ سلمة وأمّها أمّ سلمة.

قال البخاري: حدثني أحمد بن سُليمان: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: رُدِدْتُ أنا وأبو بكر بن عبدالـرَّحمان مِنَ الـطريق يوم الْجَمَـل[3] واسْتُصْغِرْنَا.

قال البخاري: قال الفروي: مات عروة سنة تسع وتسعين أو مـائة أو إحْدَى ومائة، اختُلِفَ فيه وقال عَمْرُو بن علي: مات سنة أربع وتسعين.

قال أبو بكر بن أبـي خيثمة: حدّثنا هارون بن معروف: حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان عُروة بن الـزبير، يقـرأ رُبُعَ القـرآن كل يـوم في المصحف نَظَراً، ثم يقومُ به الليل فما تركه إلَّا ليلةَ قُطِعَتْ رِجْلُه ثم عاود حِزبه من الليلة المقبلة، وكان عُرْوَة إذَا كان أيام الرُّطَبِ ثلم حائطه وأَذِنَ للناس أن يدخلوا فيأْكُلُوا ويَحْمِلُوا.

١١٨٠ ٤ ــ عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي[4]

---

(١) الحديث الثاني ١/٢٠ ــ وانظر ١/٢٥.

(٢) انظر ١/٧٧، ١٠٩، ٢٠٥، ٢٣٩، ٢٥٩... ــ ٢/٩، ١٤، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٩٥... ــ ٣/٢٧، ٣٦، ٥٥، ٩٢، ٩٨... ــ ٤/٢٦، ٤٤، ٧٨، ١٥٩، ١٦٧، ١٨٢، ٣٥٠، ٤٧١....

(٣) يوم الخميس لعِشْرٍ خلون من جُمادى الآخرة سنة ٣٦هـ. وقد تقدم التعريف بهذه الوقعة الأليمة في الصفحة ١١٨ من المخطوط ــ انظر صفحة ٦٠١ هامش رقم ٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٢٦٩ ــ التاريخ الكبير ٤/٣٢ عدد ١٣٩ ــ ثقات ابن حبان ٥/١٩٥ ــ تهذيب التهذيب ٧/١٨٩ عدد ٣٥٩ (ع) قال الشعبـي: كان خير أهْلِ بيته. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة خليفة ولَّاهُ الحجاج الكوفة سنة ٧٥هـ.

كان والياً عليها هو أخُو حمزة ويعقوب وغِفَار قال الشيخ أبو الحسن هو أبو يعفور.

[٢٧٣] أخرج البخاري في الوضوء[١] عن الشّعبي ونافع بن جُبَيْر عنه عن أبيه / .

بـــاب عِكرمــة

١١٨١ ١ ــ عكـرمة بن خـالـد بن العـاص بن هشـام بن المغيـرة ابن عبدالله بن عمر بن مخزوم المكي[٢]
أخو الحارث بن خالد الشاعر.

أخرج البخاري في الإيمان[٣] والعمرة[٤] عن عبدالله بن طاوس، وابن جريج، وحنظلة بن أبـي سفيان عنه عن ابن عمر.

قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة. قال البخاري: حدثني محمد بن مهران عن الوليد أخبرني الليث بن سعد أنَّهُ رأى عكرمة بن خالد وعطاء بن أبـي رباح سنة ثلاث عشرة ومائة.

١١٨٢ ٢ ــ عكرمة مولى عبدالله بن عباس[٥]
أبو عبدالله المدني.

---

(١) باب إذا أَدْخَلَ رجليه وهما طاهرتان ١/٣٢١.
(٢) التاريخ الكبير ٤/٤٩ عدد ٢٢١ ــ الجرح والتعديل ٣/٢/٩ عدد ٣٤ ــ ثقات ابن حبان ٥/٢٣١ ــ تهذيب التهذيب ٧/٢٥٨ عدد ٤٨٠ (خ م د ت س) وَثَّقَهُ ابنُ معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد. قال ابنُ حبان: مات بعد عطاء بن أبـي رباح.
(٣) باب دُعَاؤكم إيمانُكُمْ ١/٥٥.
(٤) باب من آعتمـر قبل الحَجّ ٤/٣٤٨.
(٥) التاريخ الكبير ٤/٤٩ عدد ٢١٩ ــ الجرح والتعديل ٣/٢/٧ عدد ٣٢ ــ ثقات ابن حبان ٢٢٩ ــ تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣ عدد ٤٧٥ (ع) (البربري).

أخرج البخاري في العلم[1] وغير موضع[2] عن عَمْرو بن دينار والشعبي وقتادة وعاصم الأحول ويحيى بن أبي أنس وأبي بِشر وأبي إسحاق الشيباني، وعُمَارة بن أبي حفصة وأبي الأسود وأيوب وخالد الحذّاء وهشام بن حسان وحصين بن عبدالرحمان عنه عن ابن عباس، وأبي سعيد وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو وعائِشة وابن عمر.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألت أبي عن عكرمة مولى ابن عباس؟ فقال: ثقة يحتج بحديثه. قُلْتُ: فأيُّهُما أعلم بالتفسير هو أو سعيد بن جبير؟ قال: أصحاب ابن عباس عِيَالٌ على عكرمة.

قال البخاري: ومات عكرمة سنة سبع ومائة. قال عمرو بن علي: سنة خمس ومائة.

قال أبو بكر: سمعتُ يحْيَى بن معين يقول: إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة لأن عكرمة كان ينتحل رَأْيَ الصُّفرية[3] قال أبو بكر: سمعتُ مصعب بن عبدالله يقول: كان عكرمة يرى رأْيَ الخوارج وادَّعَى على ابن عباس أنه كان يراه. قال أبو بكر: حدثنا هارون بن معروف: حدثنا ضمرة عن أيوب عن ابن سيرين قال: قال ابنُ عمر لنافع لا تكْذب عليّ كما كَذَبَ عكرمة على ابن عباس. قال أبو بكر: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا أبو هلال الرَّاسبي: حدثنا الحكم بنْ أبي إسحاق: كتبتُ عند سعيد بن المسيب ــ

---

(١) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم عَلِّمْهُ الكتاب) ١/١٧٩.

(٢) انظر ٢/١٧، ٢٨، ٨٧، ١٠٥، ٣٩٧، ٤١٤، ٤١٥ ــ ٣/٥٤، ٥٦، ١٢٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٣٤، ٢٩٠، ٤٥٧ ــ ٤/٤١٧.

(٣) **الصفرية**: هُمْ إحدى فرق الخوارج المنتسبة إلى زياد بن الأصفر ــ (انظر الفرق بين الفرق ٩٠) ويذكر الشيخ محمدمحيي الدين عبدالحميد وجْهاً ثانياً محتملاً لهذه النسبة فيقول: (نسبة إلى الصفرة = إشارة إلى صفرة وجُوُههم من أَثَر ما تكلَّفوه مِنَ السَّهَر والعبادة) هامش رقم ١ من الفرق بَيْنَ الفرق ٩٠.

وثم مولى له ــ فقال له: انظر لا تكذِبْ عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس.

قال أبو بكر: حدثنا عبيدالله بن عُمر: حدثنا حماد بن زيد: حدثنا أيوب عن إبراهيم بن ميسَرة قال: قال لي طاوس: لو أنّ مولى ابن عباس هذا ــ يَعْني عكرمة ــ اتَّقى الله وكف من حديثه لشُدَّتْ إليه المطايا. قال أبو بكر: حدثني أبـي: حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال: قيل لأيُّوب أكَانَ عكرمة مُتَّهماً؟ قال: أما أنا فلم أكُنْ أتَّهِمُهُ.

قال أبو بكر: حدثنا يحيـى بن معين: حدثني من سمع حماد بن زيد يقول: سمعتُ أيّوب وسُئِل عن عكرمة كيف؟ قال أيوب: /لَوْ لم يكن عندي ثقة، لم أكْتُبْ عنه. قال أبو بكر: حدّثني أبـي: حدثنا جرير عن مغيرة قال: قيل لِسَعِيدِ بن جبير تَعْلَمُ أحداً أعلمَ مِنْكَ؟ قال: نعم! عكرمة. [٢٧٤]

قال أبو بكر: وسمعتُ مصعب بن عبدالله يقول: تزوج عكرمَةُ أُمَّ سَعِيد بن جبير. قال أبو بكر: وحدثني صالح بن حاتم بن وردان: حدثنا أبـي: حدثنا أيوب: اجتمع حفاظ ابن عباس على عكرمة فيهم عطاء وطاوس وسعيد بن جبير فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَ عكرمة عن حديث ابن عباس، فجعل يُحَدِّثهم، وسعيد كلما حدث بحديث وضع إصبعه الإبْهَام على السّبّابة أيْ سَوّى حتّى سَألُوه عن الحوتِ وقصة موسى[١]؟ فقال عكرمة: كان يُسَايرُهُمَا في ضحضاح[٢] من الماء فقال سعيد: أشهد على ابن عباس أنه قال: كانا

---

(١) قصة موسى والخضر والحوت. رواها البخاري: كتاب العلم ــ باب ما يذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر ١/٧٨ ــ باب ما جاء يُسْتَحَبُّ للعالم إذا سُئل أي الناس أعلم فيكلُ العلم إلى الله ١/٢٢٩.

(٢) الضَّحْضَاح: هو ما رقّ من الماء على وجه الأرض ــ (هدي الساري ١/١٦٦) وهو ما يبلغ الْكَعْبَيْنِ فاستعارة للنار ــ (النهاية ٣/٧٣ ــ الفائق ٢/٣٣٢).

يحملانه في مِكْتَلٍ[1] يَعْنِي الزّنبيل، قال أبـي: قال أيوب: وأرى ــ والله أعلم ــ ابن عباس قد حدث بالحديثين جميعاً.

قال أبو بكر: وآخبرني مصعب بن عبدالله قال: مات عكرمة، وهو مختف عِنْدَ دَاوُد بن الحُصَيْن. مات هو وكُثَيِّر عَزَّة[2] سنة خمس ومائة وصُلِّيَ عليهما جميعاً في يوم واحد بعد الظهر في موضع للجنائز. قال ابن معين: سمعت يحيـى بن معين يقول: مات عكرمة سنة خمس عشرة ومائة.

١١٨٣ ٣ ــ عكرمة بن عبدالرحمان بن الحارث[3]

ابن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم أبو عبدالله المدني.

أخرج البخاري في الصوم والنكاح عن يحيـى بن عبدالله بن صيفي عنه عن أمُّ سلمة.

قال ابن سعد: توفي في خلافة يزيد بن عبدالملك.

---

(١) المكتل (هو الزنبيل والقُفة قال ابن وهب: المكتل يسع من خمسة عشر صاعاً إلى عشرين ــ (هَدْي الساري ١/١٩٧) كأنّ فيه كُتَلاً من التَّمْرِ أي قِطَعاً مجتمعة. ويُجْمَعُ على مكاتل ــ (النهاية ٤/١٥٠).

(٢) كُثَيِّـر عَزَّة: هو كُثير بن عبدالرحمان بن الأسود الخزاعي أبو صخر، مِنْ فُحول الشعراء متيّم بِحُبّ عزة بنت جميل الضمرية وكان حبه لها عذرياً عفيفاً. كانت له مكانة في البلاط الأموي وكان على دمامته وإفراطه في القصر عزيز النفس، نسبه عبدالقاهر البغدادي إلى الكيسانية إحدى فرق غُلاة الشيعة التي تَدَّعِي حياة محمد بن الحنفية ولا تُصَدِّقُ بموته وينسب له في هذا المعنى قوله:

وسِبْطٌ لا يـذوقُ المـوتَ حتى … يَقُـودَ الخيـلَ يَقْـدُمُهـا اللِّوَاءُ
تَغَيَّبَ لَا يُـرى فِيهْم زَمَـانـاً … بِـرَضْـوَى عِنْـدَهُ عَسَـلٌ وَمَـاءُ

(انظر الفرق بين الفرق ٤١ ــ وانظر ترجمة كُثَيِّر في الأعلام ٦/٧٢ الذي يحيل بدوره على ثبت مراجع ترجمة الشاعر).

(٣) التاريخ الكبير ٤/٥٠ عدد ٢٢٥ ــ الجرح والتعديل ٣/٢/١٠ عدد ٣٧ ـ ثقات ابن حبان ٥/٢٣٢ ــ تهذيب التهذيب ٧/٢٦٠ عدد ٤٧٣ (القرشي) ــ وثَقَّهُ ابن سعد والنسائي ــ ذَكَرَ ابنُ حِبّان أنه توفي سنة ١٠٣هـ.

بـــاب عُمـارة

١١٨٤ ١ ـ عُمارة بن أبـي حفصة[١]

واسمه ثابت[٢] أبو روح الأزدي العتكي مولاهم البصري وهو ابْن عمّ عبدالعزيز أبو رواد، وأبو رَوَّاد وأبو حفصة أخوان.

أخرج البخاري في آخر غزوة خيبر[٣] عن شعبة عنه عن عكرمة مولى ابن عباس. قال أبو زرعة: هو ثقة. قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: عمارة بن أبـي حفصة ثقة.

١١٨٥ ٢ ـ عُمَارة بن عُمَيْر التيمي تَيْم الله بن ثعلبة الكوفِي[٤]

أخرج البخاري في الصلاة وغير موضع[٥] عن الأعمش عنه عن الأسود وعبدالرحمان ابني يزيد والحارث بن سُوَيْد وغيرهم.

قال محمد بن سَعْد[٦]: تُوُفي في خلافة سليمان بن عبدالملك.

قال أبو حاتم: هو ثقة. قال أبو بكر: سمعت ابن مَعين [يقُول]: مات عُمارة بن عُمَيْر سنة ثنتين وثمانين.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣/٢/٥٠٢ عدد ٣١١٨ ـ الجرح والتعديل ٣/١/٣٦٣ عدد ٢٠٠٣ ـ تهذيب التهذيب ٧/٤١٥ عدد ٦٧٣ (خ ٤) قال عنه أحمد: شيخ ثقة ووثّقَهُ ابنُ معين وابن سعد والنسائي وأبو زرعة والدّارقطني. قال خليفة وابن حبان توفي سنة ١٣٢هـ.

(٢) في التاريخ الكبير والجرح والتعديل اسم أبـي حفصة ثابت بالثاء وفي تهذيب التهذيب جاء قوله نابت بالنون وقيل بالثاء.

(٣) باب غزوة خيبر ـ الحديث التاسع والعشرون ٩/٣٦.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٤٩٩ عدد ٣١٠٥ ـ طبقات ابن سعد ٦/٢٨٨ ـ الجرح والتعديل ٣/١/٣٦٦ عدد ٢٠٢٢ ـ تهذيب التهذيب ٧/٤٢١ عدد ٦٨٦ (ع). سأل عبدُالله بن أحمد بن حنبل أباه عنه فقال: ثقة وزيادة، يُسْأَل عن مثل هذا؟ ووثقه ابْنُ معين والنسائي وقال العجلي: كوفي ثقة وكان خياراً. قال خليفة بن خياط: توفي سنة ٩٨هـ.

(٥) انظر كتاب الحج ـ باب متى يُصَلّي الفجر بجمع؟ ٤/٢٧٨.

(٦) في الأصل محمد بن سعيد.

قال أبو بكر: قال ابن معين: قد رأى عُمَارة بن عُمَيْر / عبدَالله بن عمر. [٢٧٥]

١١٨٦ ٣ ـ عُمَارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمَة بن أخي عبدالله بن شبرمة الضَّبّي الكُوفي(١)

أخرج البخاري في الصّلاة(٢) والوصايا والمغازي والأدب وغير موضع(٣) عن الثوري وعبدالواحد بن زياد وجرير وابن فُضَيْل عنه عن أبي زرعة هو ابن عمرو وعبدالرحمان بن أبي نُعَيْم.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل عن سفيان قال: عمارة بن القعقاع ابن أخي شبرمة، وعبدالله بن عيسى ابن أخي محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، فكانوا يقولون: هما أفضل من عَمَّيْهِمَا.

بــاب عــوف

١١٨٧ ١ ـ عوف بن مالك الأشجعي الشّامِيّ(٤)

قال البخاري: أبو عبدالرحمان، وقال يحيى بن واضح: أبو حماد. وقال الواقديّ: أبو عمْرو وقال ابن نُمَيْر: أبو عبدالله.

أخرج البخاري في الجزية عن أبي إدريس الخولانِي عنه عن النبيّ صَلّى الله عليه وسلم.

---

(١) التاريخ الكبير ٥٠١/٣/٢ عدد ٣١١٤ ـ الجرح والتعديل ٣٦٨/١/٣ عدد ٢٠٣٣ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٣/٧ عدد ٦٩٠ (ع) وثَّقَهُ ابن معين وابن سعد والنَّسائي ويعقوب بن سُفيان.

(٢) باب ما يقول بعد التكبير ٣٦٩/٢ ـ وانظر ٣٨٧/٢.

(٣) انظر ١٠٠/١ ـ ٢٧/٤، ٣١٠.

(٤) التاريخ الكبير ٥٦/٤ عدد ٢٥٦ ـ الجرح والتعديل ١٣/٢/٣ عدد ٦١ ـ الاستيعاب ١٣١/٣ ـ الإصابة ٤٣/٣ عدد ٦١٠١ ـ تهذيب التهذيب ١٦٨/٨ عدد ٣٠٣ (ع) ـ الرياض المستطابة ٢٢٦.

قال الواقدي: مات بالشّام سنة ثلاث وسبعين[1].

قال البخاري في التاريخ: حدثني سعيد بن عُفَيْر: حدثني عطاف عن إسماعيل بن رافع أنَّ عَوْفَ بن مالك غزا مع يزيد بن مُعاوية قُسْطَنْطِينِيّة[2].

وعوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص، كوفي قتله الخوارجُ، من التابعين غير هذا.

١١٨٨ ٢ ــ عوف بن الحارث بن الطُّفَيْل بن عبدالله بن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرثومة الخير بن عادية بن مرة بن الأوس بن مَعْن بن جعفر بن النّمر بن عثمان الأزدي[3]

من السَّرَاة[4] رضيع عائشة أم المؤمنين والطّفيل بن عبدالله بن الحارث أخِي عائشة وعبدالرحمان ابني أبي بكر لأمهما أمهم أم رومان بنت عامر بن عُمَر، قَدِمَ الحارِثُ من السَّراة فحَالف أبا بكر ثم توفي فتزوج أبو بكر زوجته أم رومان.

أخرج البخاري في الأدب عن الزهري عنه عن عائشة.

١١٨٩ ٣ ــ عوف بن أبي جميلة[5]

واسمه بندوية[6] أبو سهل وقال ابن نُمَيْر أبَو عبدالله البزاز العبديّ

---

(١) في الأصل تسعين والتصحيح من الاستيعاب والرياض المستطابة.

(٢) **القسطنطينية**: سبق التعريف بها في الصفحة ٩٨ من المخطوط انظر هامش رقم (١) صفحة (٥٤٩).

(٣) التاريخ الكبير ٥٧/٤ عدد ٢٦١ ــ الجرح والتعديل ١٤/٢/٣ عدد ٦٦ ــ ثقات ابن حبان ٢٧٥/٥ ــ تهذيب التهذيب ١٦٨/٨ عدد ٣٠٢ (خ، د، س، ق) (رضيع عائشة وابن أخيها لِأُمِّها).

(٤) **السّراة**: جبل بناحية الطائف.

(٥) التاريخ الكبير ٥٨/٤ عدد ٢٦٤ ــ الجرح والتعديل ١٥/٢/٣ عدد ٧١ ــ تهذيب التهذيب ١٦٦/٨ عدد ٣٠١ (ع).

(٦) جاء في التهذيب (واسم أبي جميلة بندوية. ويقال: بل بندوية اسْمُ أمه واسم أبيه رزينة) والملاحظ أن بندوية في الأصل مكتوبة بندة.

الهَجَرِيّ البصري. وقال أبو سَعْدٍ: هو مولى لطيّ يُقَالُ له الإعرابي، ولم يكن بآلأعرابي.

أخرج البخاري في الصلاة والإيمان[1] وغير موضع عن ابن المبارك ويزيد بن زُرَيْع، ويحيى بن سعيد القطان ورَوْح بن عُبَادة عنه عن أبي رَجَاءٍ العُطَارِديّ والحَسن البَصْرِيّ وأخيه سعيد بن أبي الحسن ومحمد بن سيرين وسَيّار بن سلامة.

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة ست وأربعين ومائة.

وأخبرنا أبو ذر: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني: حدثنا الشافعي: حدثنا ابن الأزهر حدثنا العلائي عن يحيى بن معين: عوف بن أبي جميلة[2] بندوية وهو قَدَرِيّ ثقة / قال أبو نصر الكلاباذي: قال عمرو بن علي: سمعتُ [٢٧٦] أبا يحيى البكراوي: يقول قلتُ لِعَوْف: عوف آبن من؟ قال: أنا عوف بن رزينة وكان اسم أمه بندوية[3] وكان ينزل البخيت.

قال البخاري: حدثني أحمد بن سليمان: أخبرني أبو عبيدة الحداد قال: سمعتُ عوفاً قال: أنا أكبر من قتادة بِسَنَتَيْنِ[4].

---

(١) باب آتباع الجنائز من الإيمان ١١٦/١.

(٢) كتب في الطّرة: الأعرابي اسم أبي جميلة.

(٣) في الأصل مندوية.

(٤) جاء في تهذيب التهذيب (ولد سنة ٥٩هـ وتوفي سنة ١٤٦هـ أو ١٤٧هـ).

باب عـدِّي

١١٩٠ ١ ـ عديّ بن حاتم الطائي أبو طريف الكوفيّ[١]

أخرج البخاري في الوضوء[٢] والمغازي ومواضع[٣] عن عَمْرو بن حريث بن خيثمة وهمّام والشّعبي وعبدالله بن معقل ومحل بن خليفة [الطائي] عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال محمد بن سعد: توفي في زمن المختار[٤] سَنَةَ ثمان وستين.

قال البخاري في التاريخ: حدثنا علي: حدثنا أيوب بن جابر عن بلال بن المنذر عن عدي بن حاتم: أَشْهَدُ أنّ هذا كَذَّابٌ يعني المختار. ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام.

١١٩١ ٢ ـ عديّ بن ثابت الأنصاريّ الكوفي[٥]

وهو ابن بنت عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصاري. قال ابن الجُنَيْد: سمعتُ يَحْيَى يقول: عديّ بن ثابت بن دينار قال: إبراهيم بن الجنيد. ويُقَال: عديّ بن ثابت بن عازب ابن أخي البراء بن عازب.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٤٣ عدد ١٨٩ ـ الجرح والتعديل ٣/٢/٢ عدد ١ ـ الاستيعاب ٣/١٤١ ـ الرياض المستطابة ٢٢١ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٦٦ عدد ٣٣٠ (ع) ـ الإصابة ٢/٤٦٨ عدد ٥٤٧٥.

(٢) باب إذا شَربَ الكلبُ في إناء أحدكم ١/٢٩٠.

(٣) انظر ٤/٢٤، ٢٦.

(٤) المختار الثقفي: تقدم التعريف به في الصفحة ٦٩ من المخطوط انظر هامش رقم ٢ صفحة ٤٥٧.

(٥) التاريخ الكبير ٤/٤٤ عدد ١٩٦ ـ الجرح والتعديل ٣/٢/٢ عدد ٥ ـ ثقات ابن حبان ٥/٢٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٧/١٦٥ عدد ٣٢٩ (ع) ـ هدي الساري ٢/١٩١ ـ تابعي مشهور، وثَّقَهُ أحمد والنسائي والعجلي والدارقطني، إلا أنه قال: كان يغلو في التّشيُّع وذكر ابن حجر أن البخاري لم يخرج له في الصحيح شيئاً مِمَّا يُقَوِّي بِدْعَتَهُ.

أخرج البخاري في الإيمان(١) والصّلاة(٢) والأدب وغير موضع(٣) عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأعمش ومسعر وشعبة عنه.

سمع جدَّهُ لِأُمه عبدالله بن يزيد والبراء وعبدالله بن أبي أوفى وسُليمان بن صُرَد وسعيد بن جُبَيْر.

قال أبوحاتم: هو صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاضيهم.

بَابُ الْعَلَاء

١١٩٢ ١ ـ العلاء بن الحضرميّ(٤)

قال أبو الحسن: هو العلاء بن الحضرمي بن عبدالله بن عَماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عُوَيف بن مالك بن الخزرج بن أسد [؟] بن الصّدف وقيل عماد بن سلمى بن أكبر وقيل عماد بن مالك بن أكبر، وزعم الأملوكي أنه عباد. قال الشيخ أبو الحسن: وهو تصحيف. عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين(٥).

---

(١) باب ما جاء أنَّ الأعمال بالنية ١/١٤٥.

(٢) باب القراءة في العشاء ٢/٣٩٣.

(٣) انظر ٣/١٠٦، ١٢٩، ٤٨٨ ـ ٤/٢٧١، ٤٦٩.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣/٥٠٦ عدد ٣١٣٠ ـ الجرح والتعديل ٣/١/٣٥٧ عدد ١٩٧٣ ـ الاستيعاب ٣/١٤٦ ـ الرياض المستطابة ٢٢٥ ـ الإصابة ٢/٤٩٧ عدد ٥٦٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٨/١٧٨ عدد ٣١٩ (ع) ـ له أثر عظيم في قتال المرتدين بالبحرين وكان مُجَابَ الدعوة أخرج له الشيخان ستة أحاديث انفرد البخاري بواحد منها وباقيها لمسلم توفي سنة ٢١هـ.

(٥) هكذا يتلفظ بها حال الرفع والنصب والجر، والنسبة إلى البحرين بحراني، وقديماً كانت تطلق على البلاد الممتدة بين البصرة وعُمان على ساحل بحر الهند والخليج، ويقال إن هجر كانت قصبتها، وهي الآن إحدى إمارات الخليج تتكون من عدة جزر تقع بين شبه جزيرة قطر وساحل الإحساء السعودي عاصمتها المنامة (معجم البلدان ٢/٧٢، ٧٥ ـ القاموس الإسلامي ١/٢٧٩).

أخرج البخاري في الهجرة(*) عن السّائب بن يزيد عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

١١٩٣ ٢ ـ العلاء بن المسيّب بن رافع التَّغْلَبِي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الدعوات وعمرة الحديبية عن عبدالواحد بن زياد ومحمد بن الفضيل عنه عن أبيه.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١١٩٤ ٣ ـ العلاء بن عبدالجبار أبو الحسن العطار البصري[٢]

سكن مكة.

أخرج البخاري من رواية أبـي إسحاق وأبـي الهيثم في العلم عنه عن عبدالعزيز بـن مسلم عن عبدالله بن دينار بذلك، يعني حديثاً موقوفاً على عُمر بن عبدالعزيز أنه كتب إلى أبـي بكر بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله[٣].

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٥١٢/٣/٢ عدد ٣١٥٣ ـ الجرح والتعديل ٣٦١/١/٣ عدد ١٩٩١ ـ تهذيب التهذيب ١٩٢/٨ عدد ٣٤٨ (خ م، د، س، ق) ـ الأسـدي الكاهلي ـ قال ابن معين: ثقة مأمون، وقال العجلي: ثقة وأبوه من خيار التابعين وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة ـ وقال ابن سعد: كان ثقة.

(*) باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ٢٦٨/٨ (ما له في البخاري إلا هذا الحديث).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٥١٨/٣/٢ ـ الجرح والتعديل ٣٥٨/١/٣ عدد ١٩٧٧ ـ تهذيب التهذيب ١٨٥/٨ عـدد ٣٣٤ (خ، ت س ق) ـ الأنصاري مـولاهم ـ قال العجلي: ثقة ـ وقال النسائي: ليس به بأس ذكره ابن حبان في الثقات وقال توفي سنة ٢١٢هـ.

(٣) انظر صحيح البخاري متن فتح الباري ـ كتاب العلم ـ باب كيف يقبض العلم؟ ٢٠٤/١، ٢٠٥ ـ وانظر المغازي الأولى ومؤلفوها ٣٩ ـ طبقات ابن سعد ٢٢٨/٢ ـ تاريخ التراث العربـي ٢٢٨/١ ـ وانظر رأي قـولدزيهر وأحمد أمين في هذه الرسالة في ضحى الإسلام ١٠٦/٢، ١٠٧.

/ بـــاب عتبـــة[١]

١١٩٥ ١ ــ عتبة بن مسلم مولى بني تميم[٢]

أخرج البخاري في بدء الخلق[٣] وآخر الطّب[٤] عن سليمان بن بلال وإسماعيل بـن جعفر عنه عن عبيد[٥] بن حنين.

١١٩٦ ٢ ــ عُتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود[٦]

أبو العُمَيْس أخو عبدالرحمان المسعودي الهذلي الكوفي.

أخرج البخاري في الإيمان والسّير والصوم وغير موضع عن أبـي أسامة وجعفر بن عون وأبـي نعيم عنه عن إياس بن سلمة وعون بن أبـي جحيفة وقيس بن مسلم.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

---

(١) في الطرة: عتبة بن أسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بـالجيم ابن أسيد بن عبدالله بن أبـي سلمة بن عبدالله بن غِيَرَة بكسر الغين المعجمة وفتح المثناة تحت ابن عوف بن ثقيف الثقفي حليف بني زهرة مشهور بكنيته توفي في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ــ طلع بستيف البحر بكسر المهملة وهو ساحله مقام المستضعفين الذي جاؤوا من مكة فأقاموا هناك حتى بلغوا سبعين أو ستين وكان أبو بصير كبيرهم وهو أقل من أقام هناك وقصته مشهورة في البخاري وغيره، وتوفي بعد صلح الحديبية وقبل الفتح وكان الصلح في ذي القعدة سنة ست والفتح سنة ثمان في رمضان وصلى عليه أصحابه؛ أبو جندل والباقون، ودفنوه هناك رضي الله عنه وعنهم.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣/٥٢٤ عدد ٣١٩٥ ــ ثقات ابن حبان ٥/٢٥٠ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٧٤ عدد ٢٠٦٥ ــ تهذيب التهذيب ٧/١٠٢ عدد ٢١٩ (خ م د س ق).

(٣) في الأصل بدء الوحي وهو خطأ لأن البخاري لم يخرج له فيه شيئاً ــ كتاب بدء الخلق ــ باب إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داءً (الحديث الأول).

(٤) باب إذا وقع الذباب في الإناء ١٢/٣٦٢.

(٥) في الأصل عبيدالله والتصحيح من صحيح البخاري.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٣/٥٢٧ عدد ٣٢١١ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٧٢ عدد ٢٠٥٤ ــ تهذيب التهذيب ٧/٩٧ عدد ٢٠٧ (ع) ــ وثقه أحمد وابن معين وابن سعد.

بـــاب عنبســة

١١٩٧ ١ ــ عَنْبَسَةُ بن خالد بن زَيْدِ بن أبـي النِّجَـاد
ابن أخي يُونُس بن يزيد الأيلي[١]

أخرج البخاري في صلاة الكسوف[٢] وبدء الخلق وقصة بدر والصيد عن أحمد بن صالح المصري عنه عن يونس.

قال البخاري: قال أحمد بن صالح: مات سنة سبع وتسعين ومائة.

١١٩٨ ٢ ــ عنبسة بن سعيد بن العاص[٣]

أبو خالِدٍ القرشي المدني العامـري، قالـه الكلابـاذي، أخو يحيـى وعمرو.

أخرج البخاري في الجهاد وغزوة حنين عن الزُّهري عن أبـي هريرة.

قال أبو حاتم: كان بالشام، لا بأس به.

بـــاب تفاريق على الأسماء على العين

١١٩٩ ١ ــ عُـوَيْمِرُ بن زيـد بن قَيْس بن أميـة بن عـامـر بن عـديّ
ابن كعب بن الخزرج بن الحارث أبو الدرداء الأنصاري[٤]

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٨ عدد ١٦٨ ــ الجرح والتعديل ٣/٤٠٢ عدد ٢٢٤٦ ــ تهذيب التهذيب ٨/١٥٤ عدد ٢٧٦ (خ، د) ــ قال أحمد بن صالح: عنبسة صدوق ــ قال ابن يونس: توفي بأيلة في جمادى الأولى سنة ١٩٨هـ.

(٢) باب خطبة الإمام في الكسوف ٣/١٨٧.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٣٥ عدد ١٥٥ ــ الجرح والتعديل ٣/٣٩٨ عدد ٢٢٢٩ ــ تهذيب التهـذيب ٨/١٥٥ عـدد ٢٧٩ (خ م د) ــ وثقـه ابن معـين وأبـو داود والنسـائي والدارقطني ــ ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) التاريخ الكبير ٤/٧٦ عدد ٣٤٨ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٢٦ عدد ١٤٦ ــ الاستيعاب ٤/٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٨/١٧٥ عدد ٣١٥ (ع) ــ الإصابة ٣/٤٥ عدد ٦١١٧ ــ الرياض المستطابة ٢١٧.

المدني نزل بالشام وقال ابن نمير: اسمه عُويمر بن عامر.

أخرج البخاري في الصلاة وغير موضع عن أبـي إدريس وعلقمة بن قيس، وأم الدرداء عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا الحسن: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن عباس، قال: مات كعب وأبو الدرداء في خلافة عثمان لِستٍّ بَقِينَ [منها].

قال عمرو بن علي: قال لي رَجُلٌ من ولد أبـي الدرداء: أبو الدرداء خامس أب له اسمه عامر بن مالك وعُوَيْمِر تصغير عامر.

مات أبو الدرداء بالشام سنة اثنتين وثلاثين.

١٢٠٠ ٢ ــ عِتْبَانُ بن مالك بن عَمْرو بن العجلان[١]

الأنصاري المدني الأعمى، وكان إمامَ قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] عن محمود بن الربيع عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

مات في وسط من خلافة معاوية بن أبـي سفيان.

١٢٠١ ٣ ــ عائذ بن عَمْرو المزني البصري[٣]

له صحبة.

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٨٠ عدد ٣٦٨ ــ الجرح والتعديل ٢/ ٣/ ٣٦ عدد ١٩٢ ــ الاستيعاب ٣/ ١٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٧/ ٩٣ عدد ١٩٨ (خ م كد س ق) ــ الإصابة ٢/ ٤٥٢ عدد ٥٣٩٦ ــ الرياض المستطابة ٢٢٥.

(٢) باب إذا دَخَلَ بَيْتاً يُصَلِّي حَيْثُ شاء ٢/ ٦٤ ــ وانظر ٢/ ٦٥، ٦٦، ٢٩٨، ٣١٨، ٤٦٧، ٤٦٨ ــ ٣/ ٢٩١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣.

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ٥٨ عدد ٢٦٦ ــ الجرح والتعديل ٢/ ٣/ ١٦ عدد ٧٤ ــ الاستيعاب ٣/ ١٥٢ ــ تهذيب التهذيب ٥/ ٨٩ عـدد ١٤٤ (خ، م، س) ــ الإصابـة ٢/ ٢٦٢ عدد ٤٤٤٩ (أبو هبيرة).

أخرج البخاري في باب غزوة الحديبية[1] وفي الوتر[2] عن أبـي جَمْرَةَ الضبعي[3] عنه موقوفاً أنَّ أبَا جمرة قال: سألتُ عَائِذاً ـ وكان من أصحاب النبـي صلى الله عليه وسلم، مِنْ أصحاب الشجرة ـ هل ينقض الوتر؟ قال: إذا أوترتَ من أوله فلا تُوتِرْ من آخره / هكذا قال أبـو نصر الكـلاباذي: [٢٧٨] أبو جمرة الضبعي ولم يكن في الأصل نَسَبَهُ، وإنَّما رواه الحمويّ والمستلمي أبو جمرة، وقال أبو الهيثم: بالحاء غيـر معجمة، وأبـو جمرة بـالجيم هو الصحيح، والله أعلم، ولذلك قال أبو نصر: الضبعي، وأما أبو حمزة فهو عمران بن أبـي عطاء ولم أر له في الكتاب حديثاً.

١٢٠٢ ٤ ـ عمار بن ياسر[4]

أبو اليقظان مولى مخزوم الكوفي. وقال عمرو بن علي: يختلفون فيه زعم أهله أنه رجل من الأنصار.

وقال الواقدي: هو من عنس من اليمن حليفٌ لبني مخزوم شهد بدراً مع النبـي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التيمم[5] والمناقب[6] والفتن عن عبدالرحمان بن أَبْزَى وأبـي وائل، وهمام عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) من كتاب المغازي الحديث الثالث والعشرون ٤٥٨/٨ ـ أمّا في طبعة جامعة الإمام فعدَدَ الحديث ٤١٧٦.

(٢) لقد تتبعت أبواب الوتر ١٣٠/٣ ـ ١٤٤ فلم أعثر على ذكر لعائذ بن عمرو المزني.

(٣) هو نصر بن عمران الضبعي ووقع في رواية أبـي ذر عن الكشميهني بالمهملة والزاي [حمزة] وهو تصحيف (فتح الباري ٤٥٨/٨).

(٤) التاريخ الكبير ٢٥/٤ عدد ١٠٧ ـ الجرح والتعديل ٣٨٩/٣ عدد ٢١٦٥ ـ الاستيعاب ٤٧٦/٢ ـ سير أعلام النبلاء ٢٩١/١ عدد ٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٨/٧ (ع) ـ الإصابة ٥١٢/٢ عدد ٥٧٠٤ ـ الأعلام ١٩٢/٥.

(٥) باب المتيمم هل ينفخ فيهما؟ ٢٦٠/١ ـ وانظر ٢٦١/١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤.

(٦) وأخرج له في أكثر من موضع انظر: ٨٩/١ ـ ٨٨/٢ ـ ٣٩٠/٣.

قتل يوم صفِّين يوم الأربعاء لِسَبْع خَلَوْنَ مِنْ صَفَر سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودُفِنَ هناك.

١٢٠٣ ٥ ـ عتّاب بن بشير أبو الحسن مولى بني أمية الحراني[١]

أخرج البخاري في الطب والاعتصام عنه وعن محمد غير منسوب، فقال أبو أحمد الحافظ: ما ذكر عنه الكلاباذي أنه ابن سلام.

وكذلك ذكره أبو إسحاق في روايته عن البخاري محمد بن سلام عنه عن إسحاق بن راشدٍ. ذكر أبو داود: أنه مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

قيل لأبي زرعة: عتاب بن بشير أحب إليك أو محمد بن سلمة؟ فقال: عتاب بن بشير أحبّ إليّ. قال أبو عبدالله: غمزه أحمد بن حنبل.

١٢٠٤ ٦ ـ عَزْرَةُ بن ثابت بن أبي زيد[٢]

واسمه عمرو بن أخطب الأنصاري أخو محمد وعليّ.

أخرج البخاري في الحج [٣] والهبة والأشرية عن أبي نعيم وأبي عاصم وعبدالوارث بن سعيد ويزيد بن زريع عنه عن ثمامة بن عبدالله بن أنس.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

---

(١) التاريخ الكبير ٥٦/٤ عدد ٢٥٥ ـ الجرح والتعديل ١٢/٣/٢ عدد ٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٩٠/٧ عدد ١٩٢ (خ، د، ت، س) (الجزري... ويقال: أبو سَهْل) ـ وثقة ابن معين والدارقطني وقال ابن أبي حاتم: ليس به بأس.

(٢) التاريخ الكبير ٦٦/٤ عدد ٣٠٥ ـ الجرح والتعديل ٢٢/٣/٢ عدد ١٤٤ ـ تهذيب التهذيب ١٩٢/٧ عدد ٣٦٦ (خ م قد ت س ق) ـ وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي ـ وقال أبو حاتم ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ثقة متقن.

(٣) باب الحج في الرَّحْلِ ١٢٤/٤.

١٢٠٥ ٧ ـ العوام بن حوشب بن يزيد بن رويم[١]

أبو عيسى الربْعِيّ الواسطي ـ أخو يوسُف وخراش ومالك ومزيدة وثمامة وطلاب وكان يزيد بن رُوَيم ٍ أسلم على يَدَيْ عليّ بن أبي طالب، فوهب له جاريةً فولدت له حَوْشباً، وكان عَلَى شرطة عليّ.

أخرج البخاري في تفسير [سورة] «صٓ» وتفسير آل عمران والشهادات والبيوع والجهاد وغير موضع عن شعبة وهشيم وسهل بن يوسف ومحمد بن عُبَيْد ويَزِيد بن هارون عنه عن مجاهد وإبراهيم السكسكي.

قال أبو بكر: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: حدثنا يزيد بن هارون: زعموا أنَّهُ مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

قال أبو زرعة: هو ثقة. وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

[٢٧٩] ١٢٠٦ ٨ ـ عُقَيْل بن خالد[٢]

مولى عثمان بن عفان أيليّ[٣]

---

(١) التاريخ الكبير ٦٧/٤ عدد ٣٠٨ ـ الجرح والتعديل ٢٢/٣/٢ عدد ١١٧ ـ تهذيب التهذيب ١٦٣/٨ عدد ٢٩٧ (ع) ـ قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة، وقال ابن معين: ثقة ـ وقال العجلي: شيباني من أنفسهم، ثقة صاحب سنة ثبت صالح ـ وقال ابن سعد، عن يزيد بن هارون: كان صاحب أمر بالمعروف ونهي عن المنكر.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٩٤/٤ عدد ٤١٩ ـ الجرح والتعديل ٤٣/٣/٢ عدد ٢٤٣ ـ تذكرة الحفاظ ١٦١/١ عدد ١٥٥ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٥/٧ عدد ٤٦٧ (ع) ـ وثقه ابن معين وغير واحد، واحتج به أرباب الصحاح ـ مات بمصر فجأة وقد اختلف في سنة وفاته بين ١٤١هـ و ١٤٤هـ.

(٣) نسبة إلى أيلة: بفتح الهمزة وهي مدينة على ساحل بحر القلزم، آخر الحجاز وأول الشام، وهي التي تعرف اليوم بالعقبة الميناء الصغير على رأس خليج العقبة وقد أطلق عليها المحتل الصهيوني إيلات (القاموس الإسلامي ٢٢٨/١ ـ معجم البلدان ٣٩١/١).

أخرج البخاري في بَـدْءِ الوحي[١] والعلم[٢] وغير موضع[٣] عن الليث بن سعد وسعيد بن أبـي أيُّوب والمفضل عنه عن الزهري.

قال البخاري: مات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة.

سُئِلَ عنه أبو زرعة؟ فقال: ثقة صدوق. وقيل لأبـي حاتم: أيّهما أحبّ إليك يونس أو عقيل؟ فقال: عُقيل، لا بأس به قيل فأيهما أحبّ إليك عُقيل أو معمر؟ فقال: عقيل أثبت، كان صاحب كتاب، وكان الزهري يكون بأيلة وللزهريّ هناك ضيعة وكان يكتب هناك عنه. قال البخاري: حدثنا علي: حدثنا سفيان قال: كُلّ أصحابِ الزُّهري رأيتُ ما خلا عُقَيلاً. وقال أبو بكر: حدثنا الوليد بن شجاع: حدثنا مخلد بن حسين: سمعت يونس بن يزيد الأيلي يقول: كان عقيل يصحب الزهري في سفره وحضره.

١٢٠٧ ٩ ــ عصام بن خالد أبو إسحاق الحَضْرَمِيّ الحمصي[٤]

أخرج البخاري في صفة النبـي صلى الله عليه وسلم عنه عن حَريز بن عثمان أنه سأل عبدالله بن بُسر: أرأيت النبـي صلى الله عليه وسلم كـان شيخاً[٥]؟ قال البخاري: مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى خمس عشرة ومائتين.

---

(١) الحديث الثالث ١/٢٥.

(٢) باب فضل العلم ١/١٩٠.

(٣) انظر ١/٢٥٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٤٢٥ ــ ٢/٣٨، ٥٦، ٦٥، ١١٠، ١٨٧، ١٩٥، ٣٠١، ٣٠٦ ــ ٣/٤٧، ٥٥، ١٢٨، ١٧٢، ١٨٧، ١٨٩، ٢٨٣، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٩١، ٣٥٦، ٣٥٨، ٤٤٢، ٤٦٣، ٤٧١.

(٤) هو من كبار شيوخ البخاري ــ انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/١٩٤ عدد ٣٧١ (خ) ــ قال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) كتاب أحاديث الأنبياء ــ كتاب المناقب ــ باب صفة النبـي صلى الله عليه وسلم ٧/٣٧٦ (وهذا الحديث هو من ثلاثيات البخاري وبقيته: قال: كان في عنفقته شعرات بيض).

١٢٠٨ ١٠ ـ عابس بن ربيعة النخعي[١]

أخرج البخاري في الحج[٢] والأطعمة عن إبراهيم النخعي، وابنه عبدالرّحمان عنه عن عمر بن الخطاب.

١٢٠٩ ١١ ـ عَبَايَةُ بنُ رُفَاعَةَ بن رافع بن خديج أبو رفاعة الأنصاري الحارثي[٣]

أخرج البخاري في الذبائح والشركة وغير موضع[٤] عن سعيد بن مسروق، ويزيد بن أبي مريم عنه عن جدّه رافع وأبي عَبْس بن جبر.

١٢١٠ ١٢ ـ عِرَاكُ بن مالك الغفاري المدني[٥]

أخرج البخاري في الصلاة[٦] والزكاة[٧] والفرائض وغير موضع[٨] عن جعفر بن ربيعة وسليمان بن يَسَار ويزيد بن أبي حبيب، والحكم بن عتيبة وابنه خَيْثم بن عراك عنه عن أبي هريرة وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وأبي سَلمة بن عبدالرّحمان.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٧/٥ عدد ٦٥ (ع) ـ وثقات ابن حبان ٢٨٥/٥ ـ روى عن عمر وعلي وحذيفة وعائشة، وثقه النسائي وقال ابن سعد: هو من مذحج وكان ثقة له أحاديث يسيرة.

(٢) باب ما ذكر في الحجر الأسود ٢٠٨/٤.

(٣) التاريخ الكبير ٧٣/٤ عدد ٣٣٥ ـ ثقات ابن حبان ٢٨١/٥ ـ تهذيب التهذيب ١٣٦/٥ عدد ٢٣٥ ـ وثقه ابن معين والنسائي.

(٤) انظر كتاب الجمعة ـ باب المشي إلى الجمعة ٤٢/٣ ـ وانظر الجنائز ـ باب من لم يُظهر حزنه عند المصيبة ٤١٤/٣.

(٥) التاريخ الكبير ٨٨/٤ عدد ٣٩٥ ـ الجرح والتعديل ٣٨/٣/٢ عدد ٢٠٤ ـ ثقات ابن حبان ٢٨١/٥ ـ تهذيب التهذيب ١٧٢/٧ عدد ٣٣٩ (ع) ـ قال العجلي: شامي تابعي ثقة من خيار التابعين ـ كان عمر بن عبدالعزيز لا يعدل بعراك بن مالك أحداً.

(٦) باب الصلاة على الفراش ٣٨/٢.

(٧) باب ليس على المسلم في عبده صدقة ٦٩/٤.

(٨) انظر ٢٨٤/٣.

قال الواقدي: توفي بالمدينة في زمن يزيد بن عبدالملك.

قال أبوحاتم، وأبوزرعة: هو ثقة.

١٢١١ ١٣ ـ عفّان بن مسلم أبوعثمان الصفار البصري[١]

سكن بغداد، يقال: إنَّهُ مولى عَزرة بن ثابت ٱلأنصاري.

أخرج البخاري في ٱلتّوحيد والجهاد والزكاة[٢] والتعبير وغير موضع[٣] عن عبدالله بن سعيد ومحمد بن عبدالرحيم وإسحاق غير منسوب، ومحمد غير منسوب، وروى في الجنائز[٤] عنه عن داود بن أبـي الفرات وهمام بن وهيب وحماد بن زيد وصخر بن جُوَيْرَة.

قـال البخاري مـات في ربيع الآخـر سنة عشـرين ومائتين / قـال [٢٨٠] عبدالرحمان بن أبـي حاتم: روى عنه أبـي، وأبوزرعة. قال أبوبكر: سمعت أبـي وابن معين يقولان أنكرنا عفان[٥] في صفر لأيَّام خلون مِنْهُ سنة تسع عشرة ومائتين، ومات بعد أيّام.

١٢١٢ ١٤ ـ عائذ الله بن عبدالله أبوإدريس الخولاني الشامي[٦]

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٧٢ عدد ٣٣١ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٣٠ عدد ١٦٥ ـ تاريخ بغداد ١٢/٢٦٩ عدد ٦٧١٥ ـ تهذيب التهذيب ٧/٢٣٠ عـدد ٤٢٣ (ع) ـ قال يحيـى بن معين: أصحابُ الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفانِ ـ قال ابن عدي: عفان أشهر وأصدق وأوثق من أنْ يقال فيه شيْءٌ قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً حُجَّةً وقال ابن خراش ثقة من خيار ٱلمسْلِمِينَ وقال ابن قانع: ثقة مأمون.

(٢) الحديث الثالث ٤/٦.

(٣) انظر ١/٣٧٠.

(٤) باب ثناء الناس على الميت ٣/٤٧٢.

(٥) في الأصل: سمعت أبـي وابن معين يقول أنكرنا عَفَّاناً.

(٦) التاريخ الكبير ٤/٨٣ عدد ٣٧٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٥٧ عدد ٢٠٠ ـ ثِقاتُ ابن حبان ٥/٢٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٥/٨٥ عدد ١٤١ (ع) قال مكحول ما رأيتُ أعلم =

أخرج البخاري في الإيمان[1] وغير موضع[2] عن الزهري وبُسْر بن عُبَيْدالله الحضرمي ورَبِيعَة بن يزيد، وغيرهم عنه عن حذيفة بن آليمان وعُبادة بن آلصّامت وعوف بن مالك وأبي هريرة.

ولد عام حنين[3] وتُوفي سنة ثمانين، قال أبو بكر: حدثنا أبي: حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال: أدركتُ عُبَادة بن الصامت وَوَعَيْتُ عنه وأدركتُ شداد بن أوس ووعيت عنهُ وفاتني مُعَاذُ بن جبل. قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: أبو إدريس الخولاني، سمع من أبي ذر، وبلغني أنَّه ولد عام حنين.

١٢١٣ ١٥ ــ عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح القُرشِيّ العامري المدني[4]

أخرج البخاري في الزّكاة[5] والصوم والعيدين[6] والحيض[7] عن زيد بن أسلم عنه عن أبي سعيد الخُدْرِي.

= منه. وقال الزهري كان قاصّ أهل الشام وقاضيهم في خلافة عبدالملك ــ قال العجلي: دمشقي تابعي ثقة. ووثقه ابن سعد والنسائي وأبو حاتم.

(١) باب حدثنا أبو اليمان ١/ ٧٠.

(٢) انظر: ١/ ٢٧٢.

(٣) حُنَيْن: تَمَّتْ في أواخر سنة ٨هـ. وانظر التعريف بها في الصفحة ١٩٣ من المخطوط هامش رقم ٥ صفحة ٨٠٧.

(٤) التاريخ الكبير ٤/ ٢١ عدد ٩٤ ــ الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٨ عدد ٢٢٨٤ ــ ثقات ابن حبان ٥/ ٢٦٤ ــ تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٠ عدد ٣٦٩ (ع) وثقه ابن معين والنسائي؛ ولد بمكة ثم قَدِم مصر مع أبيه ثم رجع إلى مكة فلم يزل بها حتى مات على رأس المائة.

(٥) باب الزكاة على آلأقارب ٤/ ٦٨ وانظر باب صدقة الفطر صاعٌ من شعير ٤/ ١١٤.

(٦) باب الخروج إلى المصلى بغير منبر ٣/ ١٠١.

(٧) باب ترك الحائض الصوم ١/ ٤٢١.

١٢١٤ ١٦ ــ عَثَّام بن علي بن الوليد[١]

أبو عليّ ٱلكلابـي ٱلعامري الكوفي.

[٢٨١] أخرج البخاري في ٱلعتق[٢] عن محمد بن أبـي بكر [ٱلمقدمي] عنه عن هشام بن عروة.

قال أبو عيسى: مات سنة أربع وتسعين ومائة.

قال أبُو حاتم: هو صدوق هو أحبّ إليّ من يحيى بن عيسى ٱلرّملي. وقال أبو زرعة: هو ثقة:

١٢١٥ ١٧ ــ عبثر بن القسم أبُو زبيد الزبيدي ٱلكوفي[٣]

أخرج البخاري في غزوة مُؤتة[٤] عن قتيبة بن سعيد عنه عن حُصين بن عبدالرحمان. قال أبُو عيسى الترمذي: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

قال أبُو حاتم: هو صدوق.

١٢١٦ ١٨ ــ عطية بن قيس الكلابـي [أبو يحيـى الحمصـي] الشامي[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ٩٣/٤ عدد ٤١٥ ــ الجرح والتعديل ٤٤/٣/٢ عدد ٢٤٧ ــ تهذيب التهذيب ١٠٥/٧ عدد ٢٢٦ (خ ٤) قال عنه أحمد: رجل صالح. قال النَّسَائِيُّ: ليس به بأس. وثقه ابن سعد والدارقطني.

(٢) باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف ــ الحديث الثاني ٧٦/٦.

(٣) التاريخ الكبير ٩٤/٤ عدد ٤٢ ــ الجرح والتعديل ٤٣/٣/٢ عدد ٢٤٤ ــ تاريخ بغداد ٣١٠/١٢ عدد ٦٧٥٣ ــ تهذيب التهذيب ١٣٦/٥ عدد ٢٣٦ (ع) قال أحمد: صدوق ثقة ووثقه ابن معين والنسائي وابن سعد، وقال أبو داود: ثقة ثقة.

(٤) باب غزوة مؤتة ٥٨/٩.

(٥) التاريخ الكبير ٩/٤ عدد ٣٧ ــ الجرح والتعديل ٣٨٣/٣ عدد ٢١٣١ ــ ثقات ابن حبان ٢٦٠/٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٢٨/٧ عدد ٤١٨ (خت) وهو صالح الحديث ــ وقد اختلف في مولده فقيل: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن حبان: ولد سنة ١١٧هـ.

أخرج البخاري في الأشربة عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر عنه عن عبدالرحمان بن غنم.

مات سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن أربع ومائة سَنَة.

١٢١٧ ١٩ ـ عون بن أبي جحيفة[١]

واسمه وهب [بن عبدالله] السوائي الكوفي أخرج البخاري في الصلاة[٢] والجنائز[٣] وغير موضع عن عمر بن أبي زائد وشعبة والثوري ومالك بن مغول وأبي العميس عنه عن أبيه.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

١٢١٨ ٢٠ ـ عياش بن الوليد أبو الوليد الرقام البصري[٤]

أخرج البخاري في التوحيد والجنائز[٥] والحج[٦] والصلاة[٧] وغيرها[٨] عنه عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، ووكيع ومحمد بن فضيل، والوليد بن مسلم.

قال أبو حاتم: هو من الثقات.

---

(١) التاريخ الكبير ١٥/٤ عدد ٦٣ ـ الجرح والتعديل ٣٨٥/٣ عدد ٢١٣٩ ـ ثقات ابن حبان ٢٦٣/٥ ـ تهذيب التهذيب ١٧٠/٨ عدد ٣٠٦ (ع) وثقه ابن معين والنسائي قال ابن قانع مات سنة ١١٦هـ.

(٢) باب الصلاة في الثوب الأحمر ٣١/٢ وانظر ١٢٢/٢، ٢٥٣، ٢٥٥.

(٣) باب التعوذ من عذاب القبر ٤٨٤/٣.

(٤) التاريخ الكبير ٤٨/٤ عدد ٢١٦ ـ الجرح والتعديل ٦/٣/٢ عدد ٣٠ ـ تهذيب التهذيب ١٩٩/٨ عدد ٣٦٤ (خ م س) قال أبوداود: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات ـ توفي سنة ٢٢٦هـ.

(٥) باب الميت يسمع خفق النعال ٤٤٩/٣ وانظر ٤٧٩/٣.

(٦) باب الحلق والتقصير عند الإحلال ٣١٠/٤.

(٧) باب الكلام إذا أُقيمت الصلاة ٢٦٥/٢ وانظر ٣٦٤/٢، ٤٩٠.

(٨) انظر ٤٠٧/١ ـ ١٧/٤.

حرف الغين

١٢١٩ ١ ــ غيلان بن جرير آلمَغْولي الأزدي البصري[١]

أخرج البخاري في آلوضوء[٢] وآلصّلاة[٣] والرقاق[٤] عن حماد بن زيد ومهدي بن ميمون عنه عن أنس بن مالك، وأبـي بُردة مُطرف بن عبدالله[٥]؛ وأخرج في أيّام الجاهلية عن مهدي[٦] عنه (كُنَّا نأتي أنس بن مالك فيُحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا)[٧]. لم يذكره الكلاباذي.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٠١/١/٤ عدد ٤٥٥ ــ والجرح والتعديل ٥٢/٣/٢ عدد ٢٩٧ ــ تهذيب التهذيب ٢٥٣/٨ عدد ٤٦٨ (ع) وقد نسبه إلى المِعْوَليّ بالعَين بدل الغين المعجمة قال: وَمِعْوَل بَطن مِنْ أزد ــ وثقه أحمد وآبن معين وآبن سعد وأبو حاتم والنسائي ــ وقال العجلي: بصري ثقة ذكره ابن حبان في آلثّقات. وقال: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

وجاء في طرة المخطوط (المَغْول بفتح الميم وسكون الغين وفتح الواو نسبة إلى مَغولة بن شمّر بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران أخو جرار بن شمس بطنٌ من الأزد).

(٢) باب آلسّواك ٣٦٩/١.

(٣) باب تضييع الصلاة عن وقتها ١٥٢/٢ وانظر ٤١٣/٢، ٤٤٨.

(٤) الحديث الثالث عشر ١٥٥/٨ ورَوَى هذا آلحديث في أول مناقب الأنصار ــ الحديث آلأول ١١١/٨.

(٥) هناك بعد هذا بياض ثم قوله (أخرج البخاري في الصلاة والإيمان عن مهدي بن ميمون وحماد بن زيد عنه عن أنس بن مالك، وأبـي بردة بن أبـي موسى الأشعريّ).

(٦) في الأصل ابن مهدي وهو خَطَأٌ والصحيح مهدي بن ميمون ــ وأيّام الجاهلية هو آلباب ٢٦ من كتاب مناقب الأنصار.

(٧) ونصّ الحديث (كنا ندخُل على أنس فيُحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم، ويقبل علي =

١٢٢٠ ٢ ـ غالب بن أبي غَيلان واسمه خُطّاف أبو عفّان القطان البصري[١]

أخرج البخاري في الصلاة[٢] عن بشر بن آلمفضّل، وخالد بن عبدالرحمان عنه عن بكر بن عبدالله.

قال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث.

= أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا، كذا وكذا) صحيح البخاري آلحديث الرّابع عشر ـ وانظر نحو هذا الحديث في كتاب مناقب آلأنْصار ـ باب مناقب الأنصار ١١١/٨: يَقُول ابنُ حجر في آخر شرحه الأحاديث باب أيّام الجاهلية (خاطب أنس غيلان بأنّ آلأنصار قومه، وليس هو من الأنصار، لكنّ ذلك بآعتبار النسبية الأعميّة إلى الأزد، فإنها تجمعُهم).

(١) التاريخ الكبير ٤/٩٩ عدد ٤٤٢ ـ الجرح والتعديل ٤٨/٣/٢ عَدَد ٢٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٤٢/٨ عدد ٤٤٤ (ع) قال عنه أحمد ثقة ثقة كما وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) باب السجود على الثوب في شدة الحرب ٣٩/٢ وانظر ١٦٢/٢ ـ ٣٢٢/٣.

حـرف الفـاء

بـاب الفضـل

١٢٢١ ١ ـ الفضل بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف المكّيّ[١].

أخرج البخاري في جزاء الصيد عن أخويه عبدالله وقثم عنه [عن] النبـيّ صلى الله عليه وسلم.

قال الواقدي: مات بالشام في طاعون عمواس.

١٢٢٢ ٢ ـ الفضل بن دُكين بن حماد بن زهير أبو نعيم الملائي الكوفي مولى آل طلحة بن عبيدالله[٢]

أخرج البخاري في الإيمان[٣] والصلاة[٤] وغير موضع[٥] عنه وفي

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/٥٤ ـ ٧/٣٩٩ ـ التاريخ الكبير ٤/١١٤ عدد ٥٠٢ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٦٣ عدد ٣٦٣ ـ الاستيعاب ٣/٢٠٨ ـ الرياض المستطابة ٢٤٠ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢٨٠ عدد ٥١٣ (ع) الإصابة ٣/٢٠٨ عدد ٧٠٠٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٤٠٠ ـ التاريخ الكبير ٤/١١٨ عدد ٥٢٦ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٦١ عدد ٣٥٣ ـ تاريخ بغداد ١٢/٣٤٦ عدد ٦٧٨٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٧٢ عدد ٣٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢٧٠ عدد ٥٠٤ ـ تاريخ التراث العربـي ١/٢٨٠ عدد ٢٩ الأعلام ٤/٤٢ ذكر أبو نعيم الفضل بن دكين أنه شارك الثوري في ١١٣ شيخ ـ قال عنه يعقوب بن شيبة ثقة ثبت صدوق أجمع العلماء على إتقانه وثقته فهو حجة.

(٣) باب من استبرأ لدينه ١/١٣٤.

(٤) باب إذا صَلّى في الثوب الواحد ٢/١٧ وانظر ٢/١٦٧، ٢٠٣، ٢١١، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٣، ٣٢٤، ٣٨٦...

(٥) انظر ١/٢١٥، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٤٦ ـ ٣/٢١، ٢٨، ٤٦، ١١٤، ١١٧، ١٤٥، ١٦٦، ١٦٧...

آللّباس عن يوسف بن موسى عنه عن الأعمش ومسعر والثوري وشيبان ومالك وآبن عيينة وهشام الدستوائي وزكرياء بن أبـي زائدة وغيرهم.

قال البخاري ولد سنة ثلاثين ومائة ومات يوم الثلاثاء آخر يوم من شعبان سنة تسع عشرة ومائتين.

سئل أبو حاتم عنه فقال: ثقة كان يحفظ حديث الثوري، ومسعر حفظاً جَيِّداً نحو ثلاثة آلاف حديث وخمسمائة حديث وعنده عن مسعر نحو خمسمائة حديث كان يأتي بحديث الثوري على لفظٍ واحد كان لا يغيّره، وكان حَافِظاً مُتْقِناً. وسُئِل أبو زرعة عن أبـي نُعَيم وقبيصة؟ قال: أبو نعيم أتقن الرجلين.

١٢٢٣ ٣ ـ الفضل بن مُوسى أبُو عبدآلله آلسِّينَانِيّ[١]
المروزي مولى بني زبَيد[٢]

أخرج البخاري في آلغُسل[٣] والرقاق[٤] عن إسحاق بن إبراهيم ومُعاذ بن أسَد عنه عن الأعمش وعبيدالله بن عمر، وفضيل بن غَزْوان.

قال أبو حاتم: هو صدوق صالح، قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول هو ثقة. قال / عبدالله بن علي بن المديني: سألتُ أبـي عن حديث [٢٨٢]

(١) نسبة إلى سينان قرية بمرو في خراسان (الجرح والتعديل ٢/٣/٦٨) (وتهذيب التهذيب ٨/٢٨٦ هامش رقم ١).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٧٢/٧ ـ التاريخ الكبير ١١٧/٤ عدد ٥٢٣ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٦٨ عدد ٣٩٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٦/٨ عدد ٥٢٥ (ع) (مولى بني قطيعة وثَّقَهُ ابْنُ سعد وقال عنه وكيع: ثقة صاحِبُ سُنَّة. وقال أبُو نعيم: كان والله عاقلاً لبيباً، وكان ابنُ المبارك يطلق عليه اسم الثقة).

(٣) باب من توضّأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ٣٩٧/١.

(٤) وأخرج لَهُ في أكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ٣٥١/٢ ـ ٤٦٦/٤.

آلفضل بن موسى عن معمر عن آبن طاوس عن أبيه عن ابن الزبير: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من شهر سيفه ثم وضعه فدَمُهُ هَدَرٌ)[1] فقال: منكر ضعيف.

مات الفضلُ بن موسى سنة إحدى وتسعين ومائة فيما أرى وقال غيره ثنتين وتسعين. وقال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا ابنُ عمار بن الفضل بن مُوسى انتهيتُ أنا وعبدالله بن المبارك إلى قنطرة فقال لي: تقدّم وقلت له تقدّم. قال: فحاسبْتُه فإذا أنا أكبر منه سنتين.

وقال أحمد بن علي: حدثنا محمد بن علي: حدثنا إبراهيم بن شماس: سألتُ وكيعاً عن آلسّيناني فقال: ثبتٌ سمع آلحديث معنا، لا تبالي، سمعتَ آلحديث منه أو من عبدالله بن المبارك.

١٢٢٤ ٤ ـ الفضل بن مُسَاور أبو مساور البصري ختن أبـي عوانة[2]

أخرج البخاري في مناقب سعد بن معاذ[3] عن محمد بن المثنى عنه عن أبـي عوانة عن آلأعمش عن أبـي سفيان عن جابر (اهْتَزَّ العرش لموت سعد بن معاذ).

١٢٢٥ ٥ ـ الفضل بن العلاء أبُو العبّاس[4]

ويُقال أبو العلاء الكوفي.

---

(١) الحديث رواه النسائي كتاب تحريم الدم ـ باب من شهر سَيْفَهُ ثم وضعه في الناس ١٠٨/٧.

(٢) التاريخ الكبير ١١٨/٤ عدد ٥٢٥ ـ الجرح والتعديل ٩٨/٣/٢ عدد ٣٨٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٥/٨ عدد ٥٢٣ (خ ص) وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في آلثّقات.

(٣) مناقب الأنصار ـ باب مناقب سعد بن معاذ ١٢٣/٨ ـ والحديث أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل سعد بن معاذ ١٩١٥/٤ وأخرجه النسائي كتاب الجنائز ـ باب ضمة القبر وضغطته ٨٢/٤ وابن ماجه في آلمقدمة باب فضل سعد بن معاذ ٥٦/١ وأحمد في مسنده ٣١٦/٣ (الطبعة التي بهامشها كنز العمال).

(٤) التاريخ الكبير ١١٧/٤ عدد ٥٢٢ ـ الجرح والتعديل ٦٥/٣/٢ عدد ٣٦٨ ـ تهذيب =

أخرج البخاري: حدثنا في أول التوحيد عن عبدالله بن أبـي الأسود عنه عن إسماعيل بن أمية.

قال أبو حاتم: هو شيخ يُكْتَبُ حديثُه.

١٢٢٦ ٦ ــ الفضل بن عَنْبَسَة أبُو الحسَن ٱلخزّاز ٱلواسطي[١]

أخرج البُخَاري في ٱللّباس عن علي بن ٱلمديني عنه عن هُشيم حديثاً.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

١٢٢٧ ٧ ــ ٱلفضل بن سَهل بن إبراهيم أبُو العباس ٱلأعرج[٢]

أخرج البخاري في ٱلصّلاة[٣] والجهاد وتفسير سورة المائدة عنه عن أبـي النضر والحُسَيْن بن محمد المروزي والحسين بن موسى الأشيب.

قال أبو حاتم: هو صدوق. قال أبـو أحمد ابن عـدي: كان أحـد الدواهي، سمعتُ عبْدَان يقولُ: سمعت أبَا داود يقـول لا أُحَدِّثُ[٤] عن ٱلفضل بن سهل! قلت: لِمَ؟ قال: لأنَّه كان لا يفوتُه حديثٌ جيّدٌ.

= التهذيب ٢٨٢/٨ عدد ٥١٨ (خ، س) وثقة علي بن المديني وقال يحيى معين: لا بأس به وقال ٱلنسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣١٥/٧ ــ التاريخ الكبير ١١٧/١/٤ عدد ٥٢٤ ــ الجرح والتعديل ٦٥/٣/٢ عدد ٣٦٩ ــ تهذيب التهذيب ٢٨١/٨ عدد ٥١٧ (خ، س) قال أحمد بن حنبل: ثقة من كبار أصحاب الحديث. وقال ابن سعد: كان ثقة معروفاً، وقال النسائي: ثقة ــ كما وثّقه الدارقطني ــ اختلف في سنة وفاته فقيل: ٢٠١ وقيل: ٢٠٣هـ وقيل: ١٩٧هـ.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٦٣/٣/٢ عدد ٣٥٩ ــ تاريخ بغداد ٣٦٤/١٢ عدد ٦٨٠٠ ــ تذكرة الحفاظ ٥٥٢/٢ عدد ٥٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٢٧٧/٨ عدد ٥٠٧ (خ م د ت س) ــ وثقه النسائي توفي في صفر سنة ٢٥٥هـ عن نيّف وسبعين سنة.

(٣) باب إذا لم يتمّ الإمام وأتَمَّ من خَلْفَهُ ٣٢٩/٢.

(٤) هكذا وردت هَذِهِ ٱلعِبَارة في تهذيب التهذيب أَيْضًا.

١٢٢٨ ٨ ـ الفضل بن يعقوب الرُّخَامِيّ البغداديّ[١]

أخرج البخاري في البيوع والتوحيد والجزية وغزوة آلحُديبية والنكاح عنه عن الحسن بن محمد بن أعين وعبدالله بن جعفر وحجاج بن محمد ومحمد بن سابق.

قال أبو حاتم: هو صدوق. وقال أبو زرعة: صدوق وثقة.

بـاب فُضَيْـل

١٢٢٩ ١ ـ فضيل بن آلحسين أبو كامل الجحدري البصري[٢]

أخرج البخاري في الحج[٣] عنه فقال: وقال أبو كامل، عن أبـي معشر البرّاء[٤] يوسف البرّاء.

١٢٣٠ ٢ ـ فُضيل بن عياض بن مسعود أبو علي التّميمي[٥]

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٣/٧٠ عدد ٣٩٧ ـ تاريخ بغداد ١٢/٣٦٦ عدد ٦٨٠١ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢٨٨ عدد ٥٢٨ (خ، د، ق) قال الدارقطني: ثقة حافظ وقال الخطيب: كان ثقة ـ توفي في أول جمادى الأولى سنة ٢٥٨هـ.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٣/٧١ عدد ٤٠٩ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢٩٠ عدد ٥٣٢ (خ م د س) قال أحمد: أبو كامل بصير بالحديث متقن ـ وقال علي بن المديني: ثقة ـ ولد سنة ١٤٥هـ وتوفي سنة ٢٣٧هـ.

(٣) باب قول الله تعالى: ذلك من لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ٤/١٧٨.

(٤) أبو معشر البراء اسمه يُوسف بن يزيد، والبراء بالتشديد نسبة إلى بري السهام (فتح الباري ٤/١٧٨).

(٥) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٥٠٠ ـ التاريخ الكبير ٤/١/١٢٣ عدد ٥٥٠ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/٧٣ عدد ٤١٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٤٥ عدد ٢٣٢ ـ تهذيب التهذيب ٨/٢٩٤ عدد ٥٣٨ ـ (خ م د ت س) ـ كان قاطع طريق ثم تاب توبة نصوحاً حتى أصبح مَثَلاً للصّلاح والفضل. قال سفيانُ بن عيينة: فضيل ثقة وقال عبدالرحمان بن مهدي: فضيل بن عياض رجل صالح ولم يكن بحافظ. قال العجلي: كوفي ثقة متعبّد رجل صالح. وقال النسائي: ثقة مأمـون ـ رجل صـالح ـ وقـال =

[٢٨٣] ولد بسمرقند[١] / وكتب الحديث وتحول إلى مكة، فأقام بها حتى تُوفّي وهو والد عليّ ومُحَمّد وعُمَر.

أخرج البخاري في موضعين في التوحيد عن القعنبي عنه عن منصور بن المعتمر.

قال البخاري: حدثنا أبو الربيع: مات في أول المحرم سنة سبع وثمانين ومائة.

قال أبو حاتم: هو صدوق. قال أبو بكر: حدثنا عبدالصمد بن يزيد: حدثنا رياح بن خالد، قال ابن المبارك: كنتُ إذانظرت إلى ٱلفضيل جدَّد لي ٱلحزن ومَقَتُّ نفسي، ثم بكى. قال أبُو بكر: حدثنا عبدالصمد: سمعتُ ٱلفضيل يقول: لم يتزين العِبَادُ بشيءٍ أفضل من ٱلصِّدْقِ، وَٱللَّهُ سائل الصادقين عن صدقهم منهم عيسى ابن مريم فكيف بالكذابين المساكين.

١٢٣١ ٣ ـ فُضيل بن غزوان أبو ٱلفضل مولى ضبّه[٢]

أخرج البُخاري في ٱلصّلاة والتفسير وغير موضع[٣] عن ابنه محمّد والفضل بن موسى ويحيى القطان وأبي أُسَامة عنه عن نافع وعكرمة وآبن أبي حازم وابن أبي نعيم.

= الدارقطني: ثقة. قال هارون الرشيد: ما رأيتُ في العلماء أهيب من مالك ولا أورع من الفضيل ـ وقال شريك: لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وإن فضيل بن عياض حُجّة لأهل زمانه.

(١) **سمرقند**: من مدن ما وراء نهر جيحون فتحت نهائياً على يد قتيبة بن مسلم سنة ٨٧هـ ـ وهي حالياً تقع في شمال جمهورية أوزبكستان ٱلسُّوفياتية على بعد ١٣٠ ميل من بخارى و ١٨٠ ميل من طشقند (القاموس الإسلامي ٤٩٢/٣).

(٢) التاريخ الكبير ١٢٢/٤ عدد ٥٤٦ ـ الجرح والتعديل ٧٤/٣/٢ عدد ٤١٩ ـ تهذيب التهذيب ٢٩٧/٨ عدد ٥٤١ (ع) وثّقه أحمد وابن معين وذكره ابنُ حبّان في الثقات ـ قيل: إنَّهُ قُتل أيام المنصور.

(٣) انظر ٣٢٢/٤.

قال عبدالرحمان: أخبرنا جرير بن إسماعيل ـ فيما كتب لي ـ قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: محمد بن فضيل؟ قال كان يتشيَّعُ. قلتُ أبوه؟ قال: أبُوه ثقة.

١٢٣٢ ٤ ـ فضيل بن سُليمان أبُوسليمان النُّمَيْريّ البصري[١]

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والمغازي والخُمُس ومواضع[٣] عن أبي عاصم وأحمد بن المقدام وعبدالرحمان بن المبارك ومحمد بن أبي بكر وعَمْرو بن علي وغيرهم عنه عن موسى بن عقبة ومسلم بن أبي مريم ومَنْصُور بن صفية.

قال أبُو حاتم: ليس بالقوي، يُكْتَبُ حديثُه. وقال أبُوزرعَة: هو ليّن الحديث. قال عبدالرحمان: قُرِىءَ على العبّاس بن محمّد آلـدُّوري عن يحيى بن معين أنَّهُ قال: فُضَيْل بن سُليمان النميري ليس بثقة.

باب تفاريق الأسماء على الفاء

١٢٣٣ ١ ـ فطر بن خليفة أبو بكر الخيّاط[٤]

مولى عَمْرو بن حُريث[٥] [الكوفي].

---

(١) التاريخ الكبير ١٢٣/٤ عدد ٥٥١ ـ الجرح والتعديل ٧٢/٣/٢ عدد ٤١٣ ـ تهذيب التهذيب ٢٩١/٨ عدد ٥٣٤ (ع) ـ هدي الساري ٢٠٢/٢ روى له الجماعة وليس له في البخاري سِوى أحاديث توبع عليها.

(٢) باب المساجد التي على طُرُق المدينة ١١٣/٢.

(٣) انظر ١٣٦/٤، ١٤٩، ٣١٥ ـ ١٤/٥.

(٤) هكذا وردت في الأصل الخياط وكذلك في التاريخ الكبير والجرح والتعديل وفي ثقات ابن حبان أما في تهذيب التهذيب فهي الحَنّاط بالحاء والنون.

(٥) طبقات ابنُ سعد ٣٦٤/٦ ـ التاريخ الكبير ١٣٩/٤ عدد ٦٢٥ ـ الجرح والتعديل ٩٠/٣/٢ عدد ٥١٢ ـ ثقات ابن حبان ٣٠٠/٥ ـ هدي الساري ٢٠٣/٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٠/٨ عدد ٥٤٨ (خ ٤) (أبوبكر الحنّاط) قال أحمد بن حنبل: ثقة صالح =

أخرج البخاري في الأدب[1] عن الثوري عنه عن مجاهد وطاووس والحسن بن عمْرو ثَلاَثَتِهِم.

قال عمرو بن علي: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

قال أبُو حاتم: هو صالح كان يحيى بن سعيد آلقطان يرضاه، ويُحْسِنُ القولَ فيه ويُحَدِّثُ عنه. قال ابنُ الجنيد: سألتُ يحيى عن فطر بن خليفة؟ فقال: ثقة. قال أبو عبدالله: غَمَزَهُ عليّ بن المديني وحكى فِيهِ عن آبن عُيَيْنَة، وقال إبراهيمُ بن يَعقوب: فطر بن خليفة زائغ غَيْرُ ثقة.

١٢٣٤ ٢ ــ فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين ابن أخي عبيد بن حُنَيْن[2]

واسم فُليح عبدالملك وفليح لقبه وكنيته: أبو يحيى. يُقال مولى زيد بن [٢٨٤] آلخطاب / ويقال مولى العباس. ويقال مولى علي بن أبي طالب. وقال آلبخاري في آلتّاريخ آلصّغير: الخزاعي ويقال: آلأسلمي مَوْلاَهُم.

أخرج البُخاري في آلعلم[3] وآلصّلاة[4] وغير موضع[5] عن ابنه محمد

= الحديث ــ ووثّقه يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وابن سعد والنسائي وقال العجلي: كوفي ثقة حسن آلحديث وكان فيه تشيُّع قليل.

(١) باب ليس الواصل بآلمكافىء ١٣/٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤١٥ ــ التاريخ الكبير ٤/١٣٣ عدد ٦٠١ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٨٤ عدد ٤٧٩ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٢٣ عدد ٢٠٩ ــ تهذيب التهذيب ٨/٣٠٣ عدد ٥٥١ (ع) ــ هدي السّاري ٢/٢٠٣ ــ قال آلسّاجي: هو من أهل آلصّدق وكان يَهِمُ. وقال الدارقطني: مختلف فيه ولا بأس به وقال ابن عديّ: له أحاديث صالحة مستقيمة وغرائب وهو عندي لا بأس به ويرى ابنُ حجر آلعسقلاني أنَّ آلبُخاري لم يعتمد عليه اعتماده على مالك وآبن عُيينة وأضْرابها وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق ــ وانظر كذلك ترجمة فُليح في تاريخ التراث العربي ١/٢٦٦ عدد ٧.

(٣) باب من سُئِل عِلْمًا ١/١٥١.

(٤) باب إذا كان الثوبُ ضيّقاً ٢/١٧ وانظر ٢/٦١، ١٠٤، ٣٧٥، ٤٤٧، ٤٩٦.

(٥) انظر ١/٢٦٩ ــ ٣/٣٨، ١٢٥، ١٢٦، ٤٠٠، ٤٥٢.

وأبـي نميلة يحيـى بن واضح، وَيَحْيَـى بن صالح، ويُونس بن محمد ومحمد بن سنان وسعيد بن منصور وغيرهم عنه عن الزّهري ويحيـى بن سعيد وربيعة ونافع وهشام بن عروة وعبدالرحمان بن ٱلقاسم وهلال بن علي.

قال البُخاري: قال سعيد بن منصور: مات فليح بن سليمان سنة ثمانٍ وستّين ومائة.

قال أبو بكر: سمعتُ يحيـى بن معين سَمِعْتُ أبا كامل مظفراً يقول: كنا نتّهمه لأنه يتناول أصحابَ النّبـيّ صلى الله عليه وسلم. قال أبو بكر: وسمعت يحيـى بن معين يقول: فليح صالح وليس حديثه بذاك الجائز. وقال مرة أخرى: هو ضعيف. قال أبُو حاتم: ليس بالقويّ.

١٢٣٥ ٣ ـ فراس بن يحيـى أبُو يحيـى ٱلخارفيّ ٱلكوفيّ ٱلْمُكَتِّب[١]

أخرج ٱلبُخَاري في ٱلإيمان والنذور والزكاة[٢] والدّيّات وغير موضع عن شعبة وزكرياء بن أبـي زائدة وشيبان بن عبدالرحمان وأبـي عوانة عنـه عن الشعبـي.

قال أبو حاتم: هو ثقة، ما بحديثه بأسٌ. قال عثمان بن سعيد: قلت ليحيـى بن معين أيُّهما أحبُّ إليك في الشعبـي بيان أو فراس؟ فقال: كلاهما ثقة.

١٢٣٦ ٤ ـ فروة بن أبـي ٱلمغراء أبُو القاسم الكنديّ[٣] الكوفي

---

(١) التاريخ الكبير ١٣٩/٤ عدد ٦٢٤ ـ الجرح والتعديل ٩١/٣/٢ عدد ٥١٤ ـ هدي الساري ٢٠٢/٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٩/٨ عدد ٤٨٢ (ع) وثّقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي ـ وقال العجلي: كوفي ثقة من أصحاب ٱلشّعبـي في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث ذكره ابن حبان في الثقات وقال تُوُفِّيَ سنة تسع وعشرين ومائة.

(٢) بابٌ حدّثنا موسى بن إسماعيل ٢٨/٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٤١٤/٦ ـ التاريخ الكبير ١٢٨/٤ عدد ٥٧٤ ـ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الجنائز[1] والحجّ[2] وآلبيوع عنه عن عليّ بن مِسْهر وعَبِيدَة بن حميد.

وقال: مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

روى عنه أبُوزرعة وأبُوحاتم، وقال أبُوحاتم: هو صدوق.

١٢٣٧ ٥ ــ فُرات بن أبـي عبدالرّحمان أبُومحمد[3]

ويقال: أبو عبدالله القزاز التميمي أصله مصري[4] سكن الكوفة.

أخرج البخاري في ذكر بني إسرائيل[5] عن شُعبة عنه عن أبـي حازم سَلْمَانُ آلأشجعي: (قاعدتُ أبا هريرة خمس سنين) الحديث من قوله.

= ٢/٣/٨٣ عدد ٤٧٣ ــ تهذيب التهذيب ٨/٢٦٥ عدد ٤٩٢ (خ ت) وثَّقَهُ الدَّارقطني وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) باب ما جاء في قبر النبـي صلى الله عليه وسلم ٣/٥٠٠.

(٢) باب الوقوف بعرفة ٤/٢٦٤.

(٣) التاريخ الكبير ٤/١٢٩ عدد ٥٧٨ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٧٩ عدد ٤٥١ ــ تهذيب التهذيب ٨/٢٥٨ عدد ٤٨١ (ع) وثقهَ ابنُ معين والنّسائي، وقال العجلي: كُوفيّ ثقة وذكره ابن حبّان في الثّقات.

(٤) في تهذيب التهذيب: آلبصري نسبة إلى البصرة.

(٥) كتاب أحاديثُ آلأنبياء ــ باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٧/٣٠٦.

حرف القاف

[باب قيس][1]

١٢٣٨ ١ ـ قيس بن سعد بن عُبادة بن دُلَيْم أبُوعبدالملك آلسّاعدي آلأنصاري الخزرجي المدني أخُو سعيد بن سعد[2]

أخرج البخاري في [الجنائز][3] عن عبدالرحمان بن أبـي ليلى عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال الهيثم بن عدي: توفّي بالمدينة آخر خلافة معاوية وكانت آخرُ خلافته رجب سنة ستّين.

١٢٣٩ ٢ ـ قيس بن ثعلبة ويقال عَمْرو بن آلأسود أبُوعياض آلعبسي الكوفي[4]

أخرج آلبخاري في آلأشربة[5] عن مجاهد عنه عن عبدالله بن عَمْرو،

---

(١) ما بين المعقفين غير موجود في الأصل.

(٢) طبقات ابن سعد ٥٢/٦ ـ آلتاريخ الكبير ٤ /١٤١ عدد ٦٣٦ ـ الجرح والتعديل ٩٩/٣/٢ عدد ٥٦٠ ـ ثقات ابن حبان ٣٣٩/٣ ـ الاستيعاب ٢٢٤/٣ ـ الإصابة ٢٤٩/٣ عدد ٧١٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٩٥/٨ عدد ٧٠٠ (ع) الرّياض المستطابة ٢٤٣.

(٣) باب من قام لجنازة يَهُودِيّ ٤٢٣/٣ وانظر ٤٢٥/٣.

(٤) التاريخ الكبير ١٥٠/٤ عدد ٦٦٧ ـ الجرح والتعديل ٩٤/٣/٢ عدد ٥٣٩ ـ ثقات ابن حبّان ٣١١/٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/٨ عدد ٥ وانظر ٣٨٥/٨ عدد ٦٨٦ قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه كان من آلعُلماء الثقات. توفي في خلافة معاوية.

(٥) باب ترخيص النبـيّ صلى الله عليه وسلم في آلأوعية والظروف بعد آلنهي ١٥٩/١٢.

قـال: لَمَّا نَهَى ٱلنَّبِـيُّ صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبـي صلى الله عليه وسلم ليس كُلُّ الناس يجد سِقَاءً فرخّص في ٱلجَرّ غير المزفت[١]

[٢٨٥] ١٢٤٠ ٣ ــ قيس بن حفص[٢] /

قال عبدالرحمان الرازي: ابن القعقاع أبُـومحمدٌ الـدارمي مولاهم البصري.

أخرج ٱلبُخاري في ٱلعلم[٣] وٱللّباس والجزية وبدء الخلق وغير موضع عنه عن عبدالواحد بن زياد وخالد بن ٱلحارث وٱبن عُلَيّة.

مات سنة سبع وعشرين ومائتين ونحوها، قاله البخاري.

قال أبوحاتم: هو شيخ.

١٢٤١ ٤ ــ قيس بن مسلم أَبُو عَمْرو الجَدَلِيّ الكوفي[٤]

أخرج ٱلبخاري في ٱلحجّ[٥] وٱلإيمان[٦] عن مسعر وشُعبة وٱلثوري وأبـي العُمَيْس وأيّوب بن عائذ عنه عن طارق بن شهابٍ.

---

(١) وأخرج الحديث إلى جانب البخاري مسلم ــ كتاب ٱلأشربة ــ باب النهي عن ٱلِانتباذ في ٱلمزفّت وٱلدُّبّاء والحنتم ٣/١٥٨٥ ــ وأخرجه أحمد في مسنده ٢/١٦٠ (الطبعة التي بهامشها كنز ٱلعمال).

(٢) التاريخ الكبير ٤/١٥٦ عدد ٧٠٣ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/٩٥ عدد ٥٤٦ ــ تهذيب التهذيب ٨/٣٩٠ عدد ٦٩٢ (خ، صد) وثّقه ابن معين والدارقطني وقال العجلي: لا بأس به.

(٣) باب قول الله تعالى: وما أُوتِيتُمْ مِنَ ٱلعلم إلاّ قليلاً ١/٢٣٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٣١٧ (جديلة قيس) ــ التاريخ الكبير ٤/١٥٤ عدد ٦٩١ ــ ثقات ابن حبان ٥/٣٠٩ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/١٠٣ عدد ٥٨٨ ــ تهذيب التهذيب ٨/٤٠٣ عدد ٧٢١ وثَّقَهُ ابن مَعِين وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً، له حديثٌ صالح ــ وقال العجلي: كوفي ثقة وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة وكان مرجئاً.

(٥) باب من أَهَلَّ في زَمَنِ النّبـيّ صَلىّ الله عليه وسلم ٤/١٦١ وانظر ٤/١٧٠، ٣٠٨.

(٦) باب زيادة ٱلإيمان ونُقصانه ١/١١٣ وأخرج له كذلك في ٢/١٤٧، ١٧٢ ١٩٢، ٣٤٠، ٤/٣٦٦.

قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة.

قال أبُو حاتم: هو ثقة في الحديث.

١٢٤٢ ٥ ــ قيس بن أبـي حازم[١]

واسمه عوف بن عبدالحارث أبو عبدالله ويقال أبو عبيدالله آلأحمسي البجليّ الكوفي وقال ابن نمير: اسمه عبد عوف بن آلحارث أبُو عبدالله ويقال: أبُو عبيدالله الأحمسي آلبجلي الكوفي. وقال ابنُ نميـر: اسمُه عـوف بن الحارث ولأبـي حازم صحبة ورواية عن النبـيّ صلى الله عليه وسلم.

أخـرج البخاري في آلإيمـان[٢] وغير مـوضع[٣] عن إسمـاعيـل بن أبـي خالد وبيان بن بشر عنه عن خالد بن الوليد وعَمْرو بن العاص وآبن مسعود وأبِـي مَسْعُود والمغيرة وجرير وأبـي هريرة.

قال عمرو بن علي: مات سنة أربع وثمانين.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: قيس بن أبـي حازم ثقة.

١٢٤٣ ٦ ــ قيس بن عُباد أبُو عبدالله البصري العِجْلِي[٤]

---

(١) التاريخ الكبير ١٤٥/٤ عدد ٦٤٨ ــ الاستيعاب ٢٤٧/٣ (من كبار التابعين) ــ الجرح والتعديل ١٠٢/٣/٢ عدد ٥٧٩ ــ ثقات ابن حبان ٣٠٧/٥ ــ تاريخ بغداد ٤٥٢/١٢ عدد ٩٦٣٦ ــ هدي السّاري ٢٠٤/٢ ــ آلإصابة ٢٦٧/٣ عـدد ٧٢٧٤ (أورده في القسم الثاني من حرف القاف فهو تابعي كبير) ــ تهذيب التهذيب ٣٨٦/٨ عـدد ٦٨٩ (ع).

(٢) باب قول النبـيّ صلى الله عليه وسلم (آلدينُ النصيحة...) ١٤٦/١.

(٣) انظر ١٧٦/١، ١٩٦ ــ ٣١١/٢ ــ ١٨١/٣.

(٤) التاريخ الكبير ١٤٥/٤ عدد ٦٤٧ ــ الجرح والتعديل ١٠١/٣/٢ عدد ٥٧٧ ــ ثقات ابن حبان ٣٠٨/٥ ــ تهذيب التهذيب ٤٠٠/٨ عدد ٧١١ (خ، م، د، س، ق) (القيسي الضُّبُعِي) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال العجلي: كان ثقة من كبار الصالحين. وقال النسائي، وابن خراش: وكانت له مناقب وحِلْم وعبادة، كان ممن خَرَجَ مع آبن الأشعث وقتله الحجاج بعد الثمانين.

أخرج البخاري في التعبير ومناقب عبدالله بن سلام وعِدَّة أصحاب بدر وتفسير سورة الحج عن أبي مجلز ومحمد بن سيرين عنه عن علي بن أبي طالب وأبي ذر وعبدالله بن سلام.

باب القاسم

١٢٤٤ ١ ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبُو محمد ويُقال: أبُو عبدالرحمان المدني الضرير[١]

أخرج البخاري في الغسل[٢] وغيره[٣] عن الزهري ونافع وابن أبي مليكة ويحيى بن سعيد وربيعة وابنه عبدالرحمان وغيرهم عنه عن عمّته عائشة وابن عمر وعبدالرحمان ومجمع ابنَيْ يزيد بن حارثة وعبدالله بن خُبَاب وحنظلة بن أبي سُفيان.

أحد الفقهاء السبعة بالمدينة[٤] ومن أيمّةِ الحديث والفقه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/١٨٧ ـ التاريخ الكبير ٤/١٥٧ عدد ٧٠٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/١١٨ عدد ٦٧٥ ـ ثقات ابن حبان ٥/٣٠٢ ـ تهذيب التهذيب ٨/٣٣٣ عدد ٦٠١ (ع) قال ابن سعد نقلاً عن محمد بن عمر الواقدي أُمُّه أم ولد يقال لها سودة كان ثقة رفيعاً عالياً فقيهاً إمَاماً وَرِعاً كثيَر الحديث وقال مصعب الزبيري والعجلي: كان من خيار التابعين.

(٢) باب هل يُدخل الجُنُبُ يَدَهُ في الإناء ١/٣٨٨.

(٣) انظر ١/٤١٦، ٤٢٤، ٤٤٨ ـ ٢/١٤٠، ٢٤٥، ٤٧٩، ٤٩٥ ـ ٣/١٣٨، ١٧٢، ١٨١، ٢١٢ ـ ٤/١٢٣، ١٢٤، ١٤١، ١٦٤، ٢٧٧.

(٤) **الفقهاء السبعة هم:**

١ ـ سعيد بن المسيّب (تَ ٩٣هـ)،

٢ ـ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود (ت ٩٤ ـ ٩٩هـ)،

٣ ـ عروة بن الزبير (ت ٩٤هـ)،

٤ ـ سليمان بن يسار (ت ١٠٠هـ)،

٥ ـ خارجة بن زيد بن ثابت (ت ١٠٠هـ)،

٦ ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر (ت ١٠٦هـ)، =

قال البخاري: حدثني الحسن: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن جميل ٱلأيلي قال: توفي القاسم بن محمد في ولاية يزيد بن عبدالملك بعد عُمر بن عبدالعزيز سنة إحدى أو اثنتين ومائة. قال عمْرو بن علي[1]: سنة ثمان ومائة.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا خالد بن خراش: حدثنا مالك قال: كان القاسم رَجُلاً عاملاً. قال أبوبكر: حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ضمرة قال: / قال له ابن شوذب: حدثنا عن يحيى بن سعيد؟ قال: ما أدركنا [٢٨٦] بٱلمدينة آخر نُفضِّلُهُ على القاسم بن محمد. قال أبوبكر: حدثنا ابن الأصبهاني: أخبرنا هشيم: أخبرنا ابنُ عون قال: كان ٱلقاسم وابن سيرين يُحَدِّثَان بالحديث كما سمعا. قال أبو بكر: حدثنا أبي: حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: إنّكم لَتَسْأَلُونَنَا عَمَّا لَا نَعْلَمُ والله لو علمناه ما كتمناه ولا ٱسْتَحْلَلْنَا كِتْمَانَهُ.

١٢٤٥ ٢ ــ القاسم بن مالك أبُو جعفر المزني الكوفي[2]

= ٧ ــ سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٠٦هـ.

وبعضهم يجعل السابع أبا بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام وقد نظَمَ بعضُهم أسماء هؤلاء الفقهاء السّبعة شعراً فقال:

أَلَا كُـلُّ مَنْ لَا يقتـدي بـأيمّـة   فَقِسْمَتُهُ ضِيزَى عن الحق خـارجَه
فخُـذْهُمْ عُبَيْدُالله عُـروة قـاسِمٌ   سَعِيـدٌ سُلَيْمَان أبُـوبكـر خَـارِجَـهْ

(انظر علل علي بن المديني ١٨ ــ شذرات الذهب ١/١٠٤ ــ ضُحى ٱلإسلام ٢/٢٠٨).

(١) في الأصل: عُمر بن عليّ.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٩٠ ــ التاريخ الكبير ٤/١٧١ عدد ٧٦٨ ــ الجرح والتعديل ٢/٣/١٢١ عدد ٦٩٣ ــ تاريخ بغداد ١٢/٤٠٠ عـدد ٦٨٦٢ ــ تهذيب التهذيب ٨/٣٣٢ عدد ٥٩٩ (خ، م، ت، س، ق) قال عنه أحمد: كان صدوقاً ــ وقال أبُو داود: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ثقة. وقال أبو الحسن العجلي: ثقة. ذكره =

أخرج البخاري في الكفارات وجزاء الصيد[1] والاعتصام عن عثمان بن أبـي شيبة وعمرو بن زرارة عنه عن جعيد بن عبدالرحمان.

قال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بالمتين. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: القاسم بن مالك ثقة.

١٢٤٦ ٣ ـ القاسم بن مُخَيْمَرة أبُو عروة الهمذاني الكوفي[2]

سَكَنَ ٱلشّام.

أخرج ٱلبُخاري في الجنائز[3] عن عبدالرّحْمان بن يزيد بن جابر عنه عن أبـي بردة بن أبـي موسى الأشعري.

قال عمرو بن علي: مات سنة مائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

١٢٤٧ ٤ ـ القاسم بن نافع بن أبـي بَزّة[4]

واسمه يَسَار[5] أبو عبدالله، وقيل: أبُو عاصم المكي.

= ابن حبان في الثقات وقال عنه ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث. بَقِيَ إلى بعد ١٩٠هـ.

(١) وأخرج له في الحج باب حجّ النساء ٤/٤٤٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٣٠٣ ـ التاريخ الكبير ٤/١٦٧ عدد ٧٤٣ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/١٢٠ عدد ٦٨٤ ـ ثقات ابن حبان ٥/٣٠٧ ـ تهذيب التهذيب ٨/٣٣٧ عدد ٦٠٨ (خت م ٤) ـ وثقه ابن سعد وابنُ معين وٱلعجلي وابن خراش. قيل توفي في خلافة عُمر بن عبدالعزيز وقيل سنة ١٠٠هـ وقيل سنة ١٠١هـ.

(٣) باب ما ينهى من الحَلق عند المصيبة ٣/٤٠٨ وانظر ٢/٤٧٧.

(٤) التاريخ الكبير ٤/١٦٧ عدد ٧٤٤ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/١٢٢ عدد ٦٩٧ ـ تهذيب التهذيب ٨/٣١٠ عدد ٥٦٠ (ع) وثّقه ابنُ معين وٱلعجلي وٱلنّسائي وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث.

جاء في فتح الباري: (القاسم بن أبـي بزة: اسم أبـي بزة نافع بن يَسَار ويقال أبو بزّة جَدُّ القاسم لا أبوه، مَكِّي تابعي صغير ثقة عندهم) ١٠/١١٠.

(٥) في الأصل بشّار وقد كرّر ذكره في آخر التّرجمة.

أخرج ٱلبُخاري في تفسير سورة الفُرقان[١] عن ابن جُريج عنه عن سعيد بن جبير.

قال عَمْرُو بن علي: مات القاسِمُ بن نافع سنة أربع وعشرين ومائة. قال البخاري: حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم، قال: مات القاسم بن نافع بن أبي بزة أبو عبدالله سنة خمس عشرة ومائة، واسم أبي بَزّة بشار، فارسيّ من هَمَذَان.

١٢٤٨ ٥ ـ القاسم بن عاصم ٱلْكُليني ويُقَالُ ٱلتّميمي[٢] ويقال الليثي البصري.

أخرج البخاري في الذبائح عن أيوب عنه مفرداً وفي التوحيد وٱلخُمُس وٱلإيمان مقروناً بأبي قِلَابَة عن زهدم الجرمي.

١٢٤٩ ٦ ـ القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدّم أبُو محمّد ٱلهلالي ٱلواسِطِيّ[٣]

أخرج البخاري في ٱلتوحيد وتفسير سورة ٱلنّور[٤] عن ابن أخيه مقدّم بن محمد بن يحيى عنه عن عُبيدالله بن عُمَر.

---

(١) باب قوله: (والذين لا يَدْعُون مع ٱلله إلٰهاً آخر)... الحديث الثاني ١١٠/١٠.

(٢) التاريخ الكبير ١٦٠/٤ عدد ٧١٧ ـ الجرح والتعديل ١١٥/٣/٢ عدد ٦٦٣ ـ ثقات ابن حبان ٣٠٣/٥ ـ تهذيب ٱلتّهذيب ٣١٩/٨ عدد ٥٧٥ (خ، م، مد، تم، س)، وجاء في ٱلأصل الكليبي بَدَلَ الكليني.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٠/٨ عدد ٦١٧ (خ) وثّقه ٱلدّارقطني ـ وقال ابن حبّان مستقيم الحديث توفي سنة ١٩٧هـ.

(٤) وأخرج له في الاستسقاء ـ باب ما يقال إِذَا مطرت ١٧٢/٣.

بــاب قتــادة

١٢٥٠   ١ ــ قتادة بن النعمان بن زيد أبو عَمْرو[١]

ويقال أبو عبدالله الأنصاري آلظّفري المدني، أخو أبـي سعيد الخدري لأمِّهِ، شهد بدراً.

أخرج البخاري في شهود الملائكة بدراً عن أبـي سعيد الخدري عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن بكير: مات سنة ثلاث وعشرين، وصلى عليه عُمر بن الخطاب ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة[٢] /. [٢٨٧]

١٢٥١   ٢ ــ قتادة بن دِعَامة بن قتادة[٣]

ابن عزيز بن عَمْرو بن ربيعة بن عَمْـرو بن الحارث بن سـدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عُكَابَـة بن صعب بن علي بن بَكْر بن وائـل بن قـاسط بن هنب[٤] بن أفصى بن جَـديلة[٥] بن أَسَـد بن ربيعـة بن نـزار بن مَعْد[٦] بن عدنان أبو الخطاب آلبصري آلأعمى.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٥٢/٣ ــ التاريخ الكبير: ١٨٤/٤ عدد ٨٢٣ ــ الجرح والتعديل: ١٣٢/٣/٢ عدد ٧٥٣ ــ الاستيعاب: ٢٤٨/٣ ــ الرياض المستطابة ٢٤٥ ــ تهذيب التهذيب: ٣٥٧/٨ عدد ٦٣٨ (خ، ت، س، ق) ــ الإصابة: ٢٢٥/٣ عدد ٧٠٧٦.

(٢) العبارة التي تبتدىء من قوله (عنه عن النبـي. . .) وتنتهي بقوله (ومحمد بن مسلمة) مُكرّرة في الأصل.

(٣) طبقات ابن سَعْد ٢٢٩/٧ ــ التاريخ الكبير ١٨٥/٤ عدد ٨٢٧ ــ الجرح والتعديل ١٣٣/٣/٢ عدد ٧٥٦ ــ ثقات ابن حبان ٣٢١/٥ ــ طبقات المفسرين ٤٣/٢ عدد ٤١٥ ــ ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣ عدد ٦٨٦٤ ــ تذكرة الحفاظ ١٢٢/١ عدد ١٠٧ ــ شذرات الذهب ١٥٣/١ ــ تهذيب التهذيب ٣٥١/٨ عدد ٦٣٥ (ع) هَدْي آلسّاري ٢٠٤/٢.

(٤) في آلأصل بدون نُقَط فآتبعتُ ما ورد في ثقات ابن حبان.

(٥) في ثقات ابن حِبّان ابن أفصى بن دَعْمَى بن جديلة.

(٦) في الأصل «سعد».

أخرج آلبخاري في آلإيمان[1] وغير موضع[2] عن سُليمـان التيمي ومِسْعَر وشُعبة وابن أبـي عَرُوبة وآلدُّستوائي وعَمْرو بن الحارث وأبـي عوانة عنه عن أنس بن مالك وأبـي عثمان النهدي، وسعيد بن جبير والحسن وعطاء وعكرمة ومُعاذة [آلْعَدَوِيَّةِ] وأبـي العالية وصفوان بن محرز وسعيد بن آلمسيّب.

قال عَمْرُو بنُ عليّ: وُلِدَ قتادَة سنةَ إحدى وستّين. قال أبو حاتِم: قتادة أكبر أصحاب آلحسَن، وأثْبَتُ أصحاب أنس: آلزُّهـري ثم قتادة. وقيـل لأبـي حاتم: قتادة عن معاذة أَحَبُّ إليك أو أيّوب عن معاذة؟ قال: قتادة وقتادة أحبّ إلي من يزيد آلرّشك.

وقال أبو زرعة: قتادة من أعلى أصحاب آلحسن، قيل له: يُونُس بن عبيد؟ قال: ثم يُونس. قال ابن الجنيـد: سمعتُ يحيـى بن معين يقولُ لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من سليمان بن يسار شيئاً، ربّما أرسله وربما أُدْخِلَ بينهما رجلٌ وأكثر ذلك يُرسل، قال ابن معين: قتادة لم يسمع من أبـي قلابة شيئاً.

قال آلبخاري: حدثني محمد بن محبوب قال: سمعتُ حماد بن زيد قال: مات قتادة وقيس بن سعد وعبدالله بن أبـي مُلَيْكَة ونافع سنة سبع عشرة ومائة.

قال أحمد بن علي: حدثنا عثمان: حدثنا أبو عبدالرحمان الطاري عن إسماعيل بن أبـي خالد قال: قلت للشّعبـي: رأيتَ قتادة؟ قال: نعم رأيتُ دوارة القُماش. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا

---

(١) باب من آلإيمان أن يُحِبّ لأخيه ما يحبّ لِنَفْسِهِ ١/٦٣ ـ وانظر ١/٦٥، ٧٩، ١١٢.

(٢) انظر: ١/١٦٥، ٢٣٦، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٧ ـ ٢/٥٦، ٥٧، ١٠٤، ١٥٤، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ٢١١، ٢١٢... ـ ٣/١٦١، ١٧٠، ٢٦٠، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٤٠، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٢٩...

عبدالرزاق: حدثنا مَعْمَرٌ عن قتادة قال: ما قلتُ لِأحَدٍ قَطُّ أَعِدْ عَلَيَّ الحديث.
حدثنا أحمد بن علي: حدثنا عبدالرحمان بن المبارك: حدثني الصَّعْقُ.

حدثنا زيد أبوعبدالواحد قال: سمعتُ سعيد بن ٱلمسيّب [يقول]: ما أتاني عراقيّ أحفظ من قتادة.

قال أحمد بن علي: أخبرنا دعلج: أخبرنا أحمد: حدثنا الحسن بن علي: حدثنا عفان قال: قال لنا همام: إذا حدثتكم عن قتادة فكان في حديثه لحن فَقَوِّمُوهُ فإنَّه كان لا يلحَنُ وقال أبو بكر بن أبـي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سُليمان بن داود قال: قال شعبةُ: كُنتُ أَعْرِفُ إِذا جَاءَ، ما سمع قتادة مما لم يسمع كان إذا جاء ما سمع يقول: حدثنا أنس حدثنا الحسن حدثنا سعيد حدثنا مطرف وإذا جاء ما لم يسمع يقول: قال سعيد بن جبير قال أبُو قلابة قال أبو بكر حدثنا أبـي: حدثنا جرير عن مغيرة عن ٱلشّعبـي قيل له: رأيت / قتادة؟ قال: نعم! رأيتُه كحاطب ليل[1]. [٢٨٨]

قال أبو بكر: حدثنا محمد بن عبدالله الرازي: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبـي عَمْرو بن العلاء. قال: كان قتادة وعمرو بن شعيب لَا يَغِثُّ[2] عليهما شيْءٌ، يأخُذَان عن كُلّ أَحَدٍ.

---

(١) كحاطب ليل: الحاطب: هو جامع الحطب. وٱلمثل يُضرب للرَّجُل يجمع كُلّ شيْءٍ ولا يُمَيِّزُ ٱلجَيِّدَ مِنَ ٱلرَّدِيء (المنجد في اللغة ٩٤٣).
(٢) لا يَغِثُّ عليه شيْءٌ أيْ لا يقول في شيْءٍ إنّه رديء فيتركه (القاموس المحيط ١/١٧٧).

بـــاب قَبِيصَـــة

١٢٥٢ ١ ـ قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَة بن عَمْرو أبو سعيد[١]

ويقال: أبو إسحاق ٱلْخُزاعي الكعبـي المدني سكن الشام.

أخرج البخاري في ٱلنّكاح عن الزّهري عنه عن أبـي هريرة.

قال عمْرو بن علي: مات سَنَةَ سِتٍّ وثمانين وكان مُعَلِّم كُتّابٍ. قال عمرو بن علي: سمعت وكيعَ بن الجراح يقول: حدثنا الأعمش عن ذكوان أو ابن ذكوان قال:

أدركت فقهاء المدينة أربعة: سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزبير، وقبيصة بن ذؤيب وعبدالملك بن مروان قبل أن يـدخُل في الإمـارة، قال عمرو بن علي: هكذا قال وكيع وإنما هو عبدالله بن ذكوان أبو الزناد.

قال أبو بكر بن أبـي خيثمة سمعتُ أبـي يقولُ: قَبيصة بن ذؤيب يُكَنّى أبَا إسحاق وذهبت عينُه يوم الحرة[٢] قال أبو بكر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا محمد بن راشد حدثنا حفص بن نبيه الخزاعي عن أبيه أَنَّ قُبيصة بن ذؤيب كان معلم كُتّاب.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: مات سَنَةَ سبع وثمانين.

١٢٥٣ ٢ ـ قُبَيْصة بن عقبة أبو عامر السُّوَائِي من بني [سُواءة بن] عامر[٣] ابن صعصعة الكوفي[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد ١٧٦/٥ ـ ٤٤٧/٧ ـ التاريخ الكبير ١٧٤/٤ عدد ٧٨٤ ـ الجرح والتعديل ١٢٥/٣/٢ عدد ٧١٣ ـ ثقات ابن حبّان ٣١٧/٥ ـ تهذيب التهذيب ٣٤٦/٨ عدد ٦٢٨ (ع) قال ابن سعد: كانَ عَلى خاتَم عبدالملك وكان آثر الناس عنده وكان البريد إليه، كان ثقةً مأموناً كثير الحديث وقال ابنُ شهاب: كان من عُلَماَءِ هذه الأمة.

(٢) **يوم الحرة**: لقد سبق التعريف به في الصفحة ١٠٥ من المخطوط صفحة ٥٦٩ هامش رقم ١.

(٣) ما بين معقفين زيادة من طبقات ابن سعد.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٠٣/٦ ـ التاريخ الكبير ١٧٧/٤ عدد ٧٩٢ ـ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الإيمان[1] والبيوع وغير موضع[2] عنه عن الثوري.

مات ليلة جمعة في المحرم سنة خمس عشرة ومائتين.

سئل أبُو زرعة عن قبيصة وأبـي نعيم؟ فقال: قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين. قال أبو حاتم: لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظٍ واحد لا يُغَيِّرُهُ إلّا قبيصةَ وأبا نعيم في حديث الثّوري وعلي بن الجعد.

قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس عشرة ومائتين.

بـاب قـرة

١٢٥٤ ١ ـ قُرَّةُ بن حبيب أبُو علي القشيري[3] البصري[4] الرّمّاح صاحب القنا.

أخرج البخاري في آخر غزوة خيبر عن الحسن غير منسوب يُقال: إنه الزعفراني ـ عنه عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

= ٢/٣/١٢٦ عدد ٧٢٢ ـ تاريخ بغداد ١٢/٤٧٣ عدد ٦٩٤٩ ـ هَدْي السّاري ٢/٢٠٣ ـ تهذيب التهذيب ٨/٣٤٧ عدد ٦٢٩ (ع) قال ابن خراش صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثّقات وقال ابنُ سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث عن سفيان الثّوري.

(١) باب علامة المنافق ١/٩٧.

(٢) انظر ١/٤١٩ ـ ٢/٢٣، ١٢٤، ٤٣٩ ـ ٣/٣٧٦، ٣٨٧ ـ ٤/٢٥٦.

(٣) ويقال التُّسْتُرِي الْقَنَوِي كما في التهذيب.

(٤) التاريخ الكبير ٤/١٨٣ عدد ٨٢٠ ـ الجرح والتعديل ٢/٣/١٣٢ عدد ٧٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٨/٣٧٠ عدد ٦٥٩ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني ـ قال أبو داود: توفي سنة ٢٢٤هـ.

١٢٥٥ ٢ ــ قرة بن خالد أبو خالد السّدوسي البصري [١]

أخرج البخاري في الصلاة والحج [٢] والإجازة وإتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن القطان وحَرَمِيّ بن عُمَارة وأبي علي الحنفيّ وأبي عامر ومسلم بن إبراهيم وأبي عَاصِمٍ عنه عن الحسن وآبن سيرين، وعَمْرو بن دينار وأبي حمزة نصر بن عمران وقتادة وحميد بن هلال.

قال أبو حاتم: قرة بن خالد ثبت عندي، هو أحبّ إليّ مِن جرير بن حازم وهو فوق أبي خَلَدَة ودُونَ حبيب بن الشهيد / وقريب من القاسم بن [٢٨٩] آلفَضْل، وهو ثقة. قال أبو بكر: رأيتُ في كتاب علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان قرة بن خالد عندنا من أثبت شيوخنا.

بـــاب قُرَيْش

١٢٥٦ ١ ــ قريش بن أنس أبو أنس آلأنصاري [٣] [البصري]

وقال إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: هو مولى بني أميّة.

أخرج البخاري في آخر الأطعمة عن عبدالله بن الأسود عنه عن حبيب بن الشّهيد.

قال البخاري: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: أنَّهُ مات سنة تسع ومائتين وكان اختلط ستّ سنين.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٧٥/٧ ــ التاريخ الكبير ١٨٣/٤ عدد ٨١٨ ــ الجرح والتعديل ١٣٠/٣/٢ عدد ٧٤٧ ــ تهذيب التهذيب ٣٧١/٨ عدد ٦٦٠ (ع) قال عنه يحيى بن سعيد: كان قُرة عندنا من أثبت شيوخنا ــ ووثقه النسائي وابن معين وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال الطحاوي: ثبت متقن ضابط توفي سنة ١٥٤هـ.

(٢) باب الخطبة أيام منى ٣٢٣/٤.

(٣) التاريخ الكبير ١٩٥/٤ عدد ٨٦٦ ــ الجرح والتعديل ١٤٢/٣/٢ عدد ٧٩٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٤/٨ عدد ٦٦٣ (خ م د ت س) هدي السّاري ٢٠٤/٢ ــ وَثَّقَهُ كلٌّ من علي بن المديني والنسائي.

قال علي بن المديني: كان ثقة وقال أبو حاتم: لا بأس به.

١٢٥٧ ٢ ــ قريش بن حيان أبو بكر العجلي من بني بكر بن وائل البصري[١]

أخرج البخاري في الجنائز[٢] عن يحيى بن حسّان عنه عن ثابت البناني. قال أبو حاتم: لا بأس به.

بـــاب تفاريق الأسماء على القاف

١٢٥٨ ١ ــ قثم بن العباس بن عبدالمطلب [الهاشمي][٣]

أخو عبدالله وعبيدالله والفضل وكثير.

أخرج البخاري في كتاب جزاء الصيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عنه عن أخيه الفضل. وله ذكر في كتاب اللباس وفي باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه هذا الذي ذكره الكلاباذي، ولم أجد لقثم رواية في الكتاب، وإنما وَجَدْتُ به ذكراً في كتاب الأدب في باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه[٤]. قال أيوب ذكر شر الثلاثة عند عكرمة فقال: قال

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٤/٤ عدد ٨٦٥ ــ الجرح والتعديل ١٤٢/٣/٢ عدد ٧٩٣ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٥/٨ عدد ٦٦٤.

(٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لَمَحْزُونُونَ ٤١٦/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٦٧/٧ ــ التاريخ الكبير ١٩٤/٤ عدد ٨٦٣ ــ الجرح والتعديل ١٤٥/٣/٢ عدد ٨٠٥ ــ الاستيعاب ٢٧٥/٣ ــ الإصابة ٢٢٦/٣ عدد ٧٠٨١ ــ تهذيب التهذيب ٣٦١/٨ عدد ٦٤١ (س).

(٤) لم أعثر في كتاب الأدب على باب بهذه الترجمة إلا أني وقفتُ على الحديث في كتاب اللباس ــ باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه، وقال بعضهم: صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له ٥٢١/١٢.

ابن عباس: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يديه والفضل خلفه أو قُثم خلفه والفضل بين يديه أَيّهم أشرّ أو أَيّهم أخير.

١٢٥٩ ٢ ــ قطن بن كعب أبو الهيثم القُطَعيّ البصري[١]

أخرج البخاري في ذكر أيام الجاهلية[٢] عن عبدالوارث عن أبـي يزيد المدني، ولم أر له في الكتاب غيره وهو حديث القسامة[٣]. قال ابن عباس: أوَّلُ قَسَامَةٍ كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم وذكر الحديث بطوله.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٠/٤ عدد ٨٤٥ ــ الجرح والتعديل ١٣٨/٣/٢ عدد ٧٧٦ ــ تهذيب التهذيب ٣٨١/٨ عدد ٦٧٦ (خ، قد، س) ــ وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) كتاب المناقب ــ باب أيام الجاهلية ــ الحديث الرابع عشر حديث القسامة في الجاهلية: حدثنا أبو معمر: حدثنا عبدالوارث: حدثنا قطن أبو الهيثم: حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس... ١٥٥/٨.

(٣) **القسامة**: بفتح القاف وتخفيف المهملة اليمين وهي اسم مصدر لأقسم لا مصدر له، لأن مصدره الإقسام (اليمين) وكانت في الجاهلية فأُقِرَّتْ في الإسلام، وفي عُرْفِ الشّرع هي حَلِفٌ مُعَيَّنٌ عند التهمة بالقتل على الإثبات أو النفي وقيل هي مأخوذة من قسمة الأيمان على الحالفين (فتح الباري ١٥٥/٨) ويعرّف الدكتور علي عبدالواحد وافي القسامة بقوله: إذا وجد قتيل لا يُعلم قاتله أجريت القسامة على أهل البلدة التي وجد في طرقها أو بالقرب منها، وأنه إذا وجدت جثته بين بلدين أجريت القسامة على أقربهما مسافة من مكان الجثة.

والقسامة في الإسلام: (هي أن يستحلف وليُّ الدم خمسين رجلاً يتخيرهم من أهل البلدة التي وجد القتيل ملقى قريباً منها فيحلفون أنهم ما قتلوه ولا علموا له قاتلاً، فحينئذ يسقط القصاص ولكن تجب الدية على أهل البلدة جميعاً، يدفعونها متضامنين لأسْرَتِهِ ــ اليهودية واليهود ٥٦ ــ وانظر تفصيل أحكامها في الشرح الصغير ٤٠٧/٤ ــ والثمر الداني ٤٢٠ ــ وكتاب الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ١١١٦/٢.

١٢٦٠ ٣ ــ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله أبو رجاء الثقفي مولاهم البغلاني البلخي(١)

وقال أَبُو أحمد ابْن عدي: اسمه يحيى، وقتيبة لقب وكان طريف مولى الحجاج بن يوسف وخبّازه.

أخرج البخاري في الإيمان(٢) وغير موضع(٣) عنه عن مالك وابن عيينة والليث وإسماعيل بن جعفر وبكر بن مضر وعبدالعزيز بن أبـي حازم وابن عُلَيّة وأبـي معاوية الأنصاري.

قال البخاري: مات في [غرة] شَعْبَان سنة أربعين ومائة. وقال أبو حاتم: هو ثقة وحَضَرْتُهُ ببغداد، وقد جَاءُه أحمدُ بن حنبل فسأله عن أحاديث؟ فحدّثه ثم جَاءهُ أبو بكر بن أبـي شيبة وابن نُمَيْر بالكوفة/ليلاً وحضَرْتُ معهما، فلم يزالا ينتخبان عليه وأَنْتَخِبُ معهما إلى الصُّبْح. [٢٩٠]

قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: هو ثقة.

١٢٦١ ٤ ــ قزعة بن يحيى(٤)

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٩/٧ ــ التاريخ الكبير ١٩٥/٤ عدد ٨٧٠ ــ تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢ عدد ٦٩٤٢ ــ الجرح والتعديل ١٤٠/٣/٢ عدد ٧٨٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ عدد ٦٣٩ (ع) ــ (البغلاني نسبة إلى بغلان قرية من قرى بلخ).

(٢) باب إفشاء السلام من الإيمان ٩٠/١ ــ وانظر ١٢٠/١.

(٣) انظر ١٥٣/١، ٢٠٥، ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٢٥، ٣٤٦، ٤٠٨، ٤٢٨، ٤٤٢ ــ ٢٢/٢، ٥٤، ٨٢، ٩٠، ٩٢، ١٠٦، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٤، ٢٣٠، ٢٧٩، ٢٨٨، ٣٤٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٧، ٤٠٣، ٤٥٤، ٤٦٣ ــ ٤٨/٣، ١٤٦، ١٦١، ١٦٨، ١٩٠، ٢١٨، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٩٠، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٧٩، ٤٢١، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٠١ ــ ٤٣/٤، ٤٥، ١٣١، ١٥١، ١٧٦، ٢٠٩، ٢٤٢، ٤٧٠.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٩١/١/٤ عدد ٨٥٢ ــ الجرح والتعديل ١٣٩/٣/٢ عدد ٧٧٩ ــ ثقات ابن حبان ٣٢٤/٥ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٧/٨ عدد ٦٦٧ (ع) ــ =

مولى زياد، ويقال قزعة بن الأسود.

أخرج البخاري في فضل الصلاة بمكة والمدينة[1] والحج[2] والصوم وجزاء الصيد عن عبدالملك بن عمير عنه عن أبـي سعيد الخدري.

= وكناه هنا بأبـي الغادية ونسبه إلى البصرة ــ قال ٱلْعِجْلِيُّ: بصري، تابعي ثقة، وقال ابن خراش: صدوق.

(١) أخرج له ضمن أبواب التطوع ٣/٣٠٥ ــ وانظر ٣/٣١٢.

(٢) باب حج النساء ٤/٤٤٩.

حـرف السيـن

بـاب سعيد

١٢٦٢ ١ ـ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عديّ بن كعب أبو الأعور القرشي المدني[١]

قدم من الشام بعدما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بدر، فضرب له بسهمه.

أخرج البخاري في التفسير وغير موضع[٢] عن عمرو بن حريث، وقيس بن أبي حازم وعروة، وعبدالرّحمان بن عمرو بن سهل عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وخمسين وهو ابن أربع وسبعين سنة، دفن بالمدينة دخل قبره سعد بن أبي وقاص وابن عمر.

١٢٦٣ ٢ ـ سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري الأزديّ البصريّ[٣]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٣٧٩ ـ ٦/١٣ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٤٥٢ عدد ١٥٠٤ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢١ عدد ٨٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ٨ عدد ١١ ـ الاستيعاب ٢/٢ ـ الإصابة ٢/٤٦ عدد ٤٢٦١ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٤ عدد ٥٣ (ع) ـ الرياض المستطابة ٩٧ ـ الأعلام ٣/١٤٦.

(٢) انظر ٣/٣٦٩.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٢٦١ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٤٥٦ عدد ١٥٢٠ ـ الجرح والتعديل ٢/١/١ عدد ١ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٥٣ عدد ١٢٠٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٥٥ عدد ١٥٠ ـ هدي الساري ٢/١٦٨ ـ تهذيب التهذيب ٤/٥ عدد ٨ (ع) ـ وثقه ابن معين والنسائي ـ وقال العجلي: بصري ثقة اختلط بأخرة.

أخرج البخاري في الشهادات والأدب والصلاة[1] والزكاة[2] وغير موضع عن عبدالوارث وعبدالأعلى بن عبدالأعلى وخالد بن عبدالله وبشر بن المفضل عنه عن عبدالله بن بريدة وأبي العلاء آبن الخشير، وعبدالرّحمان بن أبي بكرة.

قال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائة.

قال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن الحديث. قال أبو بكر سمعت ابن معين: سَمِعْتُ ابن عديّ[3] يقول: لا نكذّب الله، كنا نأتي للجريري وهو مختلط فنلقنه فيجيء بالحديث كما هو في كتابنا، قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة، وقال القلابي: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا يزيد بن هارون: قال: سمعت من الجريري سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة، وقد أنكر؟ قال النسائي: أنكر أيّام الطاعون، وهو أثبت عندنا من خالد الحذّاء ما سمع قبل أيام الطاعون.

١٢٦٤ ٣ ــ سعيد بن جبير بن هشام أبو عبدالله مولى بني والبة بن الحارث الأسدي الكوفي[4]

أخرج البخاري في بدء الوحي[5] وغير موضع[6] عن عمرو بن دينار

---

(١) باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة ٢/٢٤٦ ــ وانظر ٢/٤١٢.
(٢) باب ما أدى زكاته فليس بكنز ٤/١٧.
(٣) في الأصل ابن أبي عدي.
(٤) طبقات ابن سعد ٦/٢٥٦ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٤٦١ عدد ١٥٣٣ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٩ عدد ٢٩ ــ ثقات ابن حبان ٤/٢٧٥ ــ مشاهير علماء الأمصار ٨٢ عدد ٥٩١ ــ تذكرة الحفاظ ١/٧٦ عدد ٧٣ ــ تهذيب التهذيب ٤/١١ عدد ١٤ (ع) (أبو محمد ويقال أبو عبدالله) ــ الأعلام: ٣/١٤٥.
(٥) الحديث الخامس ١/٣٢ ــ وانظر ١/٣٣.
(٦) انظر ١/٢٢٣، ٢٢٨ ــ ٢/٣٣٢، ٣٩٦ ــ ٣/١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١٢٩، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٨٨، ٥٠٤ ــ ٤/٤٢، ١٤٠، ٢١٥، ٤٣٥.

وحبيب بن أبـي ثـابت وأيّـوب والحكم والأعمش وابنـه عبـدالله عنـه عن ابن عبّاس وابن عُمَر وعمرو بن ميمون وأبـي عبدالرّحمان السّلمي قال البخاري في التاريخ، وقال أبو نعيم: مات سعيد بن جبيـر سنة خمس وتسعين، قـال البخاري: وحدثني أحمد بن سليمان: حدثنا جرير عن واصل بن سليم عن عبدالله بن سعيد بن جبير / قال: قتل سعيد وهو ابن سَبْع وأربعين، وقال [٢٩١] البخاري حدثنا الحسن بن رافع: حدثنا ضمرة قال: مات سعيد بن المسيّب وإبراهيم النخعيّ وابن محيريز في ولاية الوليد بن عبدالملك، واستقضى الحجاج أبا بردة بن أبـي موسى وأجلس معه سعيد بن جُبَيْر، وقتل سعيد بن جبير في ولاية الوليد ومات الحجاج بعده بستة أشهر، ولم يقتل بعده أحداً، ومـات الوليـد سنة ست وتسعين. وللكـوفيين سعيـد بن جبيـر آخـر يكنى أبا البحتري، سعيد بن جبير الطائي وكنيته جبير أبو عمران، وهو أيضاً كوفي ثقة، قاله ابن معين.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالرحمان: حدثنا سفيان عن عمرو بن ميمون عن ابنه. قال: لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو يحتاج إلى علمه. قال أبو بكر: حدثنا أبـي: حدثنا جرير عن مغيرة قال: لما قتل سعيد بن جبير قال إبراهيم: ما خلف بعده مثله. قال أبو بكر: رأيْتُ في كتاب عليّ قال يحيـى: مرسلات سعيد أحبّ إلى من مرسلات عطاء ومرسلات مجاهد. قال عبـاس بن محمد: قلت ليحيـى بن معين: سعيد بن جبير لقي أبا هريرة؟ قال: قد روى هكذا عنه ولم يصِحّ أنّه سمعه من أبـي هريرة.

١٢٦٥ ٤ ــ سعيـد بن الحارث بن أبـي المعلّى ويقـال ابن المعلى الأنصاري المدني[١] قاضيها.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤٦٣/٢/١ عدد ١٥٤٢ ــ الجرح والتعديل ١٢/١/٢ =

أخرج البخاري في الصلاة[1] والأشربة والنذور والجنائز عن فليح بن سليمان وعَمْرو بن الحارث عنه عن جابر وأبـي سعيد وابن عمر.

١٢٦٦ ٥ ـ سعيد بن الحكم بن محمد بن أبـي مريم أبو محمد الجمحي المصري[2]

أخرج البخاري في العلم[3] وغير موضع[4] عنه، وفي تفسير سورة الكهف عن عبدالله بن محمد عنه عن أبـي غسان محمد بن مطرّف وسليمان بن بلال ومحمد بن جعفر بن أبـي كثير.

قال أبو عبدالله النيسابوري يقال: إنَّ محمد بن عبدالله هذا، هو محمد بن يحيـى بن عبدالله الذهلي.

قال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو ثقة، وقال ابن معين: هو ثقة الثقات.

١٢٦٧ ٦ ـ سعيد بن الربيع أبو زيد الهروي البصري[5]

= عدد ٤٠ ـ تهذيب التهذيب ١٥/٤ عدد ١٧ (ع) ـ وثقه يعقوب بن سفيان وقال ابن معين: مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) باب إذا كان الثوب ضيقاً ١٧/٢ ـ وانظر ٤٤٧/٢.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤٦٥/٢/١ عدد ١٥٤٧ ـ الجرح والتعديل ١٣/١/٢ عدد ٤٩ ـ تهذيب التهذيب ١٧/٤ عدد ٢٣ (ع) ـ والجمحي: نسبة إلى جمح بن عمر بن هصيص كما جاء في الهامش رقم ٣ من التهذيب ١٧/٤.

(٣) باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه ٢٠٧/١.

(٤) انظر ٣٦٧/١ ـ ٤٣/٢، ٥١، ٣٧٣، ٤٢١، ٤٨٠ ـ ٥١/٣، ٧٩، ٨٠، ١٠١، ١٧٤، ٤٩٨ ـ ٩٠/٤، ٢١٧، ٢٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣.

(٥) التاريخ الكبير ٤٧١/٢/١ عدد ١٥٧٠ ـ الجرح والتعديل ٢٠/١/٢ عدد ٨٣ ـ تهذيب =

كان يبيع الثياب الهروية فنسِب إليها.

أخرج البخاري في جزاء الصيد[1] والتعبير وغير موضع عنه وفي التوحيد عن محمد بن عبدالرّحمان عنه عن شعبة، وعلي بن المبارك.

قال البخاري: جدّه مكاتب لزرارة بن أوفى، مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

١٢٦٨ ٧ ــ سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد أبو الحسن[2]

قال أبوعبدالله: أخرج البخاري عنه في الجامع. قال البخاري: حدثنا مسلم: حدثنا سعيد بن زيد: أبو الحسن صدوق، حافظ، أخو حماد بن زيد. قال [٢٩٢] / البخاري: قال ابن محبوب: مات سَنَةَ سبع وستين ومائة.

قال أحمد بن عليّ بن مسلم: قال أبوجعفر الدارمي: حدثنا حسّان بن هلال: حدثنا سعيد بن زيد، وكان حافظاً صدوقاً، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يضعّف سعيد بن زيد، أخا حماد بن زيد في الحديث جداً، وقال أحمد بن شعيب: ليس بالقوي.

= التهذيب ٤/٢٧ عدد ٤٠ (خ م ت س) ــ الحرشي: نسبة إلى حريش بن كعب ــ قال عنه أحمد شيخ ثقة لم أسمع منه شيئاً، وقال أبوحاتم: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) باب إذا رأى المحرمون صيداً فضحكوا ففطن الحلال ٤/٣٩٧.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٤٧٢ عدد ١٥٧٦ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢١ عدد ٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٤/٣٢ عدد ٥١ (خت م د ت ق) ــ نسب إلى الجهاضمة بطن من الأزد ــ وثقة ابن معين وابن سعد وقال العجلي: بصري ثقة. وقال ابن عدي: وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق.

١٢٦٩ ٨ ـ سعيد بن أبـي سعيد[١]

واسمه كيسان أبو سعيد المقبري الليثي مولاهم المدني.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والعلم[٣] وغير موضع[٤] عن مالك والليث وعبيدالله بن عمرو، وابن أبـي ذئب، وعمرو بن أبـي عمرو عنه عن أبـي هريرة وأبـي شريح الكعبـي، وأبـي سلمة بن عبدالرّحمان وشريك بن أبـي نمر، وابنه أبـي سعيد.

قال أبو بكر: قال يحيـى بن معين: مات في خلافة هشام بن عبدالملك سنة ثلاث وعشرين ومائة، ويقال: إنه اختلط قبل موته بأربع سنين.

قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق. قال علي بن المديني: قال ابن عجلان: كان سعيد بن أبـي سعيد يسندها عن رجال عن أبـي هريرة فاختلطت عليه فجعلها عن أبـي هريرة.

١٢٧٠ ٩ ـ سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم أبو عثمان الأنصاري المصري[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ٤٧٤/٢/١ عدد ١٥٧٥ (أبو سعد) ـ ثقات ابن حبان ٢٨٤/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ٨١ عدد ٥٨٧ ـ الجرح والتعديل ٥٧/١/٢ عدد ٢٥١ ـ تذكرة الحفاظ ١١٦/١ عدد ١٠١ ـ هدي الساري ١٦٨/٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٨/٤ عدد ٦١ (ع) ـ قال أحمد: ليس به بأس ـ ووثقه ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي وقال ابن خراش: ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث بن سعد.

(٢) باب الاغتسال إذا أسلم ١٠٢/٢ ـ وانظر ١٠٦/٢، ٣٨٣.

(٣) باب القراءة والعرض على المحدث ١٥٨/١ ـ وانظر ٢٠٣/١، ٢٢٥، ٢٢٧.

(٤) انظر ١٠١/١ ـ ٢٧٩/١، ٢٩٣ ـ ٢١/٣، ٤٣، ٢٢٢، ٢٧٥، ٣٣٣، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٨٧ ـ ٣٥٦/٢، ٤٢٠، ٤٢٥ ـ ٤١٣/٤، ٤٥٦.

(٥) التاريخ الكبير ٥٠٩/٢/١ عدد ١٦٩٣ ـ الجرح والتعديل ٥٦/١/٢ عدد ٢٤٨ ـ تذكرة الحفاظ ٤٢٧/٢ عدد ٤٣٥ ـ هدي الساري ١٦٩/٢ ـ تهذيب التهذيب ٧٤/٤ =

أخرج البخاري في الصلاة[1] والعلم[2] وغير موضع[3] عنه عن الليث ويعقوب بن عبدالرّحمان وابن وهب.

ولد سنة سبع وأربعين ومات سنة ست وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: لم يكن بالثّبْتِ، كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق. وقال ابن الجنيد: سألْتُ يحيى عن سعيد بن كثير؟ فقال: ثقة لا بأس به وايش عنده.

١٢٧١ ١٠ ـ سعيد بن محمد أبو عبدالله الجرمي الكوفي[4]

أخرج البخاري في الجهاد والخمس والمغازي والتعبير عنه عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

قال أبو زرعة: سألتُ عنه أحمد بن حنبل؟ فقال: ثقة كان يطلب الحديث معنا، قال أبو أحمد آبْن عديّ: سمعت إبراهيم بن عبدالله بن أيّوب الجرميّ يقول: كان سعيدٌ إذا قدم بغداد نزل على أبي، وكان أبو زرعة الرَّازي يجيء كل يوم يتلقى عنه[5] ومعه نصف رغيف، وكان إذا حدّث، وجرى

= عدد ١٢٩ (خ م قد س) ـ قال أبو أحمد آبْن عدي: هو عند الناس صدوق ثقة ـ وقال ابن معين: ثقة لا بأس به ـ وقال النسائي: صالح وقال الحاكم: يقال: إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه.

(١) باب المساجد في البيوت ٢/٦٥ ـ وانظر ٢/٤٨٥.

(٢) باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١/١٧٣ ـ وانظر ١/١٩٠، ٢٢٢.

(٣) انظر ٤/٩٨.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢/٥١٤ عدد ١٧١٣ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٥٩ عدد ٢٦١ ـ تاريخ بغداد ٩/٨٧ عدد ٤٦٦٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/٧٦ عدد ١٣٤ (خ م د ق) ـ (الجرمي نسبة إلى جرم بن ريان بن ثعلبة) هامش رقم ٣ قال عنه أحمد بن حنبل: صدوق وكذلك قال ابن معين: إنه صدوق ووثقه أبو داود وذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) في الأصل عليه.

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم سكت، وإذا جرى ذكر علي قال: صلى الله عليه.

١٢٧٢ ١١ ـ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أبو محمد القرشيّ المدنيّ(١)

أخرج البخاري في العلم(٢) والوضوء(٣) وغزوة الحديبية وغير موضع(٤) عن الزهري، وقتادة وعمرو بن مرة، وطارق بن عبدالرحمان عنه عن عثمان وعليّ وسعد بن أبي وقّاص وحكيم / بن حزام، وآبن عمر، وأبي هريرة [٢٩٣] وأبي سعيد الخدري وعائشة وأبيه المسيّب وأخرج في باب ذكر الملائكة عن الزهري عنه عن عمر بن الخطاب.

قال مالك: ولد لنحو ثلاث سنين بقين من خلافة عمر، وأنكر سماعه من عُمَر، وروى عباس بن محمد: سمعتُ يحيى بن معين يقول: قد رأى سعيد بن المسيّب عُمر بن الخطاب، وكان صَغِيراً، فلم يثبت سماعاً عنه. وروى علي بن المديني: حدثنا سفيان: عن يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن المسيب يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر. قال البخاري: حدثني سعيد بن تليد: عن ابن وهب: عن مالك: عن ابن شهاب: أَنَّهُ كان يُجَالِسُ

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٩/٢ ـ ١١٩/٥ ـ التاريخ الكبير ٥١٠/٢/١ عدد١٦٩٨ ـ ثقات بن حبّان ٢٧٣/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ٦٣ عدد ٤٢٦ ـ الجرح والتعديل ٥٩/١/٢ عدد ٢٦٢ ـ تذكرة الحفاظ ٥٤/١ عدد ٣٨ ـ تهذيب التهذيب ٨٤/٤ عدد ١٤٥ (ع) الأعلام للزركلي ١٥٥/٣.

(٢) باب ما يذكر في المناولة ١٦٤/١.

(٣) باب لا يتوضّأ من الشك حتى يستيقن ٢٤٧/١ وانظر ٣٠١/١.

(٤) انظر ٨٥/١ـ١٥/٢، ٧٩، ١١٠، ١٥٨، ٢٥٧، ٢٧٧، ٤٠٦، ٤٣٦ ـ ٦٥/٣، ٢٨٣، ٣٠٦، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٥، ٤٠٥، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٦٥ ـ ٣٧/٤، ٧٨، ١٧٦، ١٢٤، ٢٠٦، ٤٦١.

عبدالله بن ثعلبة بن صغير وهو العذري حليف بني زهرة ويقال: كنيته أبو مُحَمّد. قال سعد بن إبراهيم: وهو ابن أخت لنا. قال ابن شهاب: فكنا نتعلّم منه ٱلأنساب وغيره، فسألته عن شيْءٍ من ٱلفقه؟ فقال: إن كنت تريد هذا فعليك بِهذا الشيخ سعيد بن المسيّب، فسألته سبع حجج ولا أظن أَحَداً عنده علم غيره. وكانَتْ[1] فُتْيَا ابن شهاب تعود إلى قول سالم وسعيد، وهو أحد الفقهاء السّبعة بالمدينة وهو المقدم فيهم من أيمة المسلمين في الحديث والفقه.

وأخرج البخاري في التاريخ: حدّثنا عليّ وغيره عن أبـي داود عن شعبة عن إيّاس بن معاوية. قال سعيد بن المسيّب: إني لأذكر يوم رأيتُ عمر ينعي النعمان بن مقرن[2] على المنبر.

قال البخاري: قال أبو نعيم: ومات سعيد بن ٱلمسيب سنة ثلاث وتسعين. قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدثنا أبو عمر القرمطيّ محمد بن عبدالرحمان من ولد عامر بن ربيعة: حدثنا محمد بن مسلمة قال: إنما أكثر سعيد بن المسيّب. الحديث عن أبـي هريرة لأن ابنة أبـي هريرة كانت عنده.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة أربع وتسعين، وقال أبو بكر بن أبـي خيثمة: حدثنا عبدُالله بن جعفر الرقي: حدثنا أُبو المليح الرقي عن ميمون بن مهران قال: قدمت المدينة، فسألْتُ عن أفقه أهلها؟ فدفعت إلى سعيد بن المسيّب. قال أبو بكر: حدثنا الحزامي: حدثنا معاذ بن هشيم: عن أبيه عن قتادة، قال: ما رأيت أحداً أعلم من سعيد بن المسيّب، ولا أحد أن يتبعه فلان عن فلان.

---

(١) كانت الجملة في الأصل على النحو التالي (وكان فتيا ابن شهاب إلى قول سالم).

(٢) العبارة في الأصل غير واضحة فهي (لا ذكر يوم عمر. . . بن مقرن على المنبر) وعبارة التهذيب: قال ابن أبـي حاتم: (وسمعت أبـي وقيل له: يصح لسعيد سماع من عمر؟ قال: لا إلّا رؤية رآه على المنبر ينعي النعمان بن مقرن) ٤/٨٦ ــ ٨٧.

قال أبو بكر: حدثنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد: أخبرني أبي عن ابن المسيب قال: سمعته يقول: ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكلّ قضاء قضاه أبو بكر وكلّ قضاء قضاه عُمَر وأحسبه قال: / وعثمان مني. [٢٩٤]

قال أبو بكر: حدثنا الحزامي: حدثنا معن عن مالك، قال: كان يقال لسعيد بن المسيب راوية عُمَر، وكان يتبع أقضيته يتعلّمها، وإن كان عبدالله بن عمر ليرسل إلى ابن المسيب يسأله عن القضاء من أقضية عمر قال: وبلغ سعيد بن المسيب أن أبا سلمة بن عبدالرحمان اشترى قطاً وهو محرم فأرسل إليه: لأنت صغيراً أفقه منك كبيراً، قال أبو بكر: وحدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا همام قال: قال ـ يعني قتادة ـ والله ما حدثنا الحسن عن بدري واحد مشافهة ولا ابن المسيب، إلاّ عن سعد بن مالك، قال أبو بكر: وحدثنا أحمد: حدثنا عبدالرحمان قال: قال مالك بن أنس: كان سعيد بن المسيّب لا يَرْوِي عن أحَد من أصحاب آلنّبـيّ صلى الله عليه وسلم، إلّا عن أبـي هريرة.

قال أبو بكر: رأيتُ في كتاب علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد سمعت مالكاً، أو حدّثني الثقة عنه. لم يسمع سعيد من زيد بن ثابت. قلت ليحيى بن سعيد: ابن المسيّب عن أبـي بكر الصديق؟ قال: ذلك شبه الريح.

قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: وحدثنا ابن مهديّ: سمعتُ مالكاً، قال: قال ابن المسيّب: إن كنت لأسير الأيام في طلب الحديث الواحد. قال أبو بكر: حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثنا عمرو بن عثمان

التيمي: حدثنا أفلح بن حميد: رأيتُ ابن المسيّب وخميصة[1] له شيماء[2] قد شعثها السّياط حين ضربه هشام بن إسماعيل[3].

قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: مات ابن المسيب سنة خمس ومائة، قَالهُ ابن المديني.

١٢٧٣ ١٢ ـ سعيد بن ميناء أبو الوليد مولى البختري المكيّ[4]

أخرج البخاري في الجنائز[5] والسير والبيوع والجهاد وغيرها عن سليم بن حيّان وحنظلة بن أبـي سفيان عنه عن جابر بن عبدالله وأبـي هريرة.

قال أبو زرعة: هو مدني ثقة.

١٢٧٤ ١٣ ـ سعيد بن مسروق أبو سفيان والد سفيان الثوري التميمي الكوفي[6]

---

(١) الخميصة: كساء أسود مربّع له علمان (القاموس المحيط ٣١٣/٢).

(٢) مؤنث أشيم: أي به شامات والشامة: أثر أسود في البدن وفي الأرض (القاموس المحيط ١٣٩/٤) والُمراد بها هنا آثار الضرب بالسياط على خميصته.

(٣) سبب الضرب بالسياط يعيده ابن حجر في تهذيب التهذيب إلى أن عبدالملك بن مروان (٦٥ هـ ـ ٨٦ هـ) لما طلب البيعة لابنيه الوليد (٨٦ هـ ـ ٩٦ هـ) وسليمان (٩٦ هـ ـ ٩٩ هـ) أبَـى سعيد بن المسيب ذلك فضربه هشام بن إسماعيل المخزومي ثلاثين سوطاً وألبسه ثياباً من شعر وأمر به فطيف به ثم سجن.

(٤) طبقات ابن سعد ٣١١/٥ (ذكر اسمه فقط) التاريخ الكبير ٥١٢/٢/١ عدد ١٧٠١ ـ الجرح والتعديل ٦١/١/٢ عدد ٢٦٣ ـ ثقات ابن حبان ٢٩١/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ٨٥ عدد ٦٢٢ ـ تهذيب التهذيب ٩١/٤ عدد ١٥٢ (خ م د ت ق) وثقه ابن معين والنسائي.

(٥) باب التكبير على الجنازة أربعاً ٤٤٥/٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٣٢٧/٦ ـ التاريخ الكبير ٥١٣/٢/١ عدد ١٧٠٦ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٦٧ عدد ٣٢٤ ـ الجرح والتعديل ٦٦/١/٢ عدد ٢٧٨ ـ تهذيب التهذيب =

أخرج البخاري في تفسير براءة والشركة والذبائح ومواضع[1] عن ابنه سفيان وشعبة وأبـي عوانة وأبـي الأخوص وعمر بن عبيد عنه عن عباية بن رفاعة ومنذر الثوري، وعبدالرحمان بن أبـي يعمر.

قال البخاري: قال أحمد بن حنبل: بلغني أنه مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

١٢٧٥ ١٤ ــ سعيد بن أبـي عروبة[2]

واسمه مهران أبو النضر مولى بني عديّ سكن البصرة.

أخـرج البخاري في الغسـل[3] وغير مـوضع[4] عن ابن المبـارك ويحيـى القطان وعبدالأعلى بن عبدالأعلى وابن أبـي عديّ ويزيد بن زريع وغيرهم عنه عن البصريين أنس وقتادة. / قال عمرو بن علي: مات سنة ست [٢٩٥] وخمسين ومائة.

قال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط ثقة وقال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سألتُ أبا زرعة: أيهما أحفظ سعيد بن أبـي عروبة أو أبان العطار فقال: سعيد

= ٨٢/٤ عدد ١٤٢ (ع) وثقه يحيـى بن معين وعلي بن المديني والعجلي والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) انظر ٣٤٢/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٧٣/٧ ــ التاريخ الكبير ٥٠٤/٢/١ عدد ١٦٧٩ ــ الجرح والتعديل ٦٥/١/٢ عدد ٢٧٦ ــ تاريخ التراث العربـي: ٢٦٤/١ عدد ٣ ــ تذكرة الحفاظ ١٧٧/١ عدد ١٧٦ ــ هدي الساري ١٦٩/٢ ــ تهذيب التهذيب ٦٣/٤ عدد ١١٠ (ع) الأعلام ١٥٥/٣ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٥٨ عدد ١٢٤٩.

(٣) باب إذا جامع ثم عاد ٣٩٣/١ وانظر ٤٠٦/١.

(٤) انظر ١٥٤/٢، ٣٤٤ ــ ١٧١/٣، ٢٦٠، ٤٠٥، ٤٧٩، ٤٤٩.

أحفظ وأثبت أصحاب قتادة، هشام وسعيد وقال: سعيد بن أبـي عروبة ثقة مأمون.

قال الفلاس: لم يسمع ابن أبـي عروبة من يحيـى بن سعيد الأنصاري ولا من عبيدالله بن عمرو، ولا من أبـي بشر ولا من زيد بن أسلم ولا من أبـي الزناد وقد حدّث عن هؤلاء كلهم، ولم يسمع من هشام بن عروة ولا من حماد بن أبـي سليمان ولا من ابن حصين ولا من إسماعيل بن أبـي خالد وقد كنتُ أخاف ألاَّ يكون سمع من عاصم بن بهدلة[1] عن زر بن حبيش عن عليّ: (إذا اختلف الختانان وجب الغسل)[2].

قال ابن حنبل: من سمع من سعيد ابن أبـي عروبة قبل الهزيمة[3] فسماعه جيّد، ومن سمع بعد الهزيمة كان أبـي ضعفهم. قال عبدالله: قلت له: كان سعيد اختلط، قال: نعم. ومن سمع منه بالكوفة فهو صحيح[4].

---

(١) أورد ابن حجر في التهذيب من ذكرهم النسائي ممن حدث عنه سعيد ولم يسمعه ولم يكن من بينهم عاصم بن بهدلة (٤/٦٤) والملاحظ أنّ سعيد بن أبـي عروة قد أخذ وروى عن عاصم (٥/٣٨).

(٢) (إذا التقى الختانان وجب الغسل) والختانان: هما موضعا الإِعْذَارِ والخفض الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/٣٥٤ والحديث خرجه البخاري في كتاب الغسل ــ باب إذا التقى الختانان ١/٤١٠ ــ مسلم: كتاب الحيض ــ باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين ١/٢٧٢ ــ الموطأ ــ كتاب الطهارة ــ باب واجب الغسل إذا التقى الختانان ٥٣ ــ الترمذي ــ أبواب الطهارة ــ باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل ١/١٨٠ ــ ١٨١ ــ ابن ماجه ــ كتاب الطهارة وسُنَّتُها ــ أبواب التيمم ــ باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان ١/١٩٩ ــ أبو داود ــ كتاب الطهارة ــ باب في الإكسال ١/٤٩ ــ النسائي ــ كتاب الطهارة ــ باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان ١/٩٢ ــ الدارمي ــ كتاب الصلاة والطهارة ــ باب في مس الختان الختان ١/١٦٠.

(٣) المقصود بالهزيمة، تلك التي وقعت في فتنة إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبـي طالب، خرج بالبصرة سنة ١٤٥هـ على المنصور العبّاسيّ. وكثرت شيعته فخافَهُ المنصور إلّا أنه في النهاية هزمه وقتله ــ (الأعلام ١/٤١).

(٤) انظر علل أحمد بن حنبل ١/١٩ عدد ٨٢.

قال ابن أبـي زياد: وسمع منه ابن إدريس وحفص بن غياث، وأبو أسامة وعبدة. سمعوا منه بالكوفة حين قدمها قبل الطاعـون، فسماعهم صحيـح إلّا ما كان من أبـي أسامة، فإنَّ لَهُ منه سماعاً آخر قبل موته بقليل يقولُ فيه: حدثنا سعيد بن أبـي عروبة بالبصرة منذ بضع وخمسين سنة ووكيع وابن نعيم سَمِعَا منه حين اختلط لصغرهما قال علي بن المديني: سمعتُ يحيـى يقول: لم يسمع سعيد بن أبـي عروبة التفسير من قتادة.

١٢٧٦ ١٥ ــ سعيد بن منصور أبو عثمان الخراساني(١) الجوزجاني(٢)

وُلِدَ بها، نشأ ببلخ، سكن مكة سنين، وهو مجاور بها، وهو والد أحمد.

أخرج البخاري في آخر كتاب الصلاة(٣) عن يحيـى بن موسى عنه عن فليح بن سليمان.

قال البخاري: مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين.

قال الرازي: سألت أبـي عن سعيد بن منصور؟ فقال: ثقة. وروى عنه [هُوَ] وأبو زرعة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥٠٢/٥ ــ التاريخ الكبير ٥١٦/٢/١ عدد ١٧٢٢ ــ الجرح والتعديل ٦٨/١/٢ عدد ٢٨٤ ــ تذكرة الحفاظ ٤١٦/٢ عدد ٤٢٢ ــ تهذيب التهذيب ٨٩/٤ عدد ١٤٨ (ع) تاريخ التراث العربـي: ٢٨٦/١ عدد ٣٩ قال عنه أحمد: هو من أهل الفضل والصدق ــ وقال أبو حاتم: ثقة من المتقنين الأثبات ووثقه ابن نمير وابن خراش وابن قانع والخليلي.

(٢) والجوزجاني نسبة إلى جوزجان: وهي كورة واسعة من كور بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبَتها اليهودية ومن مُدنها: الأنبار وفارياب، وكلّار ــ فتحهـا المسلمون عنوة سنة ٣٣هـ ينسب إليها جماعة كثيرة من العماء. (معجم البلدان لياقوت ١٦٧/٣).

(٣) باب سرعة انصراف النساء من الصبح ٤٩٦/٢.

١٢٧٧ ١٦ ــ سعيد بن مروان[١]

عن ابن أبـي رزمة[٢] ذكره أبوعبدالله في من انفـرد به البخـاري وهوسعيد بن مروان بن عليّ أبوعثمان الرهاوي، سكن بغداد.

أخرج البخاري في تفسير سورة اقرأ باسم ربّك[٣] عنه عن محمد بن عبدالعزيز بن أبـي رزمة.

قال البخاري: مات بنيسابور يوم الإثنين للنصف من شعبان سنة ثنتين وخمسين ومائتين.

وصلّى عليه محمد بن يحيى، قال أبوأحمد ابن عديّ: سعيد بن مروان لا يعرف. / [٢٩٦]

١٢٧٨ ١٧ ــ سعيد بن أبـي أيوب واسمه مقلاص أبويحيـى الخزاعي المصري[٤]

أخرج البخاري في جزاء الصيد[٥]. والتهجّد[٦] والبيوع وغير موضع[٧]

---

(١) التاريخ الكبير ٥١٥/٢/١ عدد ١٧١٨ ــ الجرح والتعديل ٦٧/١/٢ عدد ٢٨٢ ــ تاريخ بغداد ٩١/٩ عدد ٤٦٧١ ــ تهذيب التهذيب ٨٠/٤ عدد ١٣٨ (خ ق) قال الخطيب: كان صدوقاً.

(٢) ابن أبـي رزمة: هومحمد بن عبدالعزيز بن أبـي رزمة.

(٣) باب وحدثنا يحيى بن بكير ٣٤٤/١٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٥١٦/٧ ــ التاريخ الكبير ٤٥٨/٢/١ عدد ١٥٢١ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٩١ عدد ١٥٣٢ ــ تهذيب التهذيب ٧/٤ عدد ٩ (ع) قال أحمد لا بأس به ووثقه ابن معين والنسائي ويحيى بن بكير وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً، وقال الساجي: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) باب من نذر المشي إلى الكعبة ٤٥١/٤.

(٦) باب المداومة على ركعتي الفجر ٢٨٤/٣ وانظر ٢٨٥/٤.

(٧) انظر ٣٠٢/٣.

عن ابن جريج وابن وهب وأبـي عبدالرحمان المقري عنه عن جعفر بن ربيعة ويزيد بن أبـي حبيب وأبـي ٱلأسود وأبـي عقيل.

قـال البخاري: يقـال مات سنـة تسع وأربعين يـريدُ ومـائة. قـال عبدالرحمان ذكره أبـي عن إسحاق بن منصور عن يحيـى بن معين أنه قال: سعيد بن أبـي أيّوب ثِقَةٌ.

١٢٧٩ ١٨ ــ سعيد بن النضر أبو عثمان البغدادي[١]

أخرج البخاري في أَوَّل كتاب التيمم[٢] عنه وعن محمد بن سنان عن هشيم، وفي تفسير (إذا السماءُ انشقت)[٣] مفرداً عن هشيم حديث (لتركبن طبقاً عن طبق. قال: حَالاً بَعْدَ حَال). ولم يذكر في الكتاب في غير هذين الموضعين. وهو مجهول الحال غير معروف قـاله أبـو أحمد ابن عـديّ: وسعيد بن النضر الكوفي الحارثي أكبر من هذا يـروي عن إسماعيـل بن أبـي خالد الكوفي الأحمسي.

١٢٨٠ ١٩ ــ سعيد بن عبدالله[٤]

وهو ابن مرجانة وهي أمه أبو عثمان المدني مولى قريش.

أخرج البخاري في العتق والكفارات عن عليّ بن الحسين وواقد بن محمد بن زيد بن محمد بن زيد عنه عن أبـي هريرة.

---

(١) التاريخ الكبير ٥١٧/٢/١ عدد ١٥٣٠ ــ الجرح والتعديل ٦٩/١/٢ عدد ٢٩٣ ــ تاريخ بغداد ٨٩/٩ عدد ٤٦٦٨ ــ تهذيب التهذيب ٩٢/٤ عدد ١٥٥ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات ــ توفي سنة ٢٣٤.

(٢) ٱلحديث الثاني ٤٥١/١.

(٣) باب: لتركبُن طبقاً عن طبق ٣٢٥/١٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٨٥/٥ ــ التاريخ الكبير ٤٩٠/٢/١ عدد ١٦٣٤ ــ الجرح والتعديل ٣٥/١/٢ عدد ١٥٠ ــ ثقات ابن حبان ٢٩٣/٤ ــ تهذيب التهذيب ٧٨/٤ عدد ١٣٦ (خ م خد ت س) وثقه ابن سعد والنسائي.

قال البخاري: مات بالمدينة سنة تسع وتسعين وقال عمرو بن علي سنة ست وتسعين. وهو ابْنُ سبع وسبعين سنة.

قال أبو زرعة: سعيد بن مرجانة ثقة.

١٢٨١ ٢٠ ــ سعيد بن عبدالرحمان بن أبزى الكوفي(١)

مولى خزاعة.

أخرج البخاري في التيمم(٢) والسلم عن ذر بن عبدالله عنه عن أبيه. قال النَّسَائِي: هو ثقة وقال ابن حنبل: هو حسن الحديث.

١٢٨٢ ٢١ ــ سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حية البصري(٣)

قال أبو الحسن وأبو عبدالله: هو الثقفي.

أخرج البخاري في ٱلأشربة والتوحيد والجزية عن ٱلمعتمر بن سليمان. وأبـي معشر البراء عنه، عن بكر بن عبدالله المزني وزياد بن جبير.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

١٢٨٣ ٢٢ ــ سعيد بن عبيدالله أبو الهذيل الطائي الكوفي(٤)

أخو عقبة قالَهُ أبو نصر. وقال أبو حاتم والدارقطني، وعمرو بن علي:

---

(١) التاريخ الكبير ٤٩٤/٢/١ عدد ١٦٤٩ ــ الجرح والتعديل ٣٩/١/٢ عدد ١٧١ ــ تهذيب التهذيب ٥٤/٤ عدد ٩٠ (ع) وثقه النسائي وقال عنه أحمد: هو حسن الحديث.

(٢) باب المُتَيَمِّمُ هل ينفخ فيهما ٤٥٩/١ وانظر ٤٦١/١، ٤٦٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤٩٥/٢/١ عدد ١٦٥٤ ــ الجرح والتعديل ٣٨/١/٢ عدد ١٦٧ ــ هدي الساري ١٦٨/٢ ــ تهذيب التهذيب ٦١/٤ عدد ١٠٣ (خ ز س ق) وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي.

(٤) التاريخ الكبير ٤٩٧/٢/١ عدد ١٦٥٧ ــ الجرح والتعديل ٤٦/١/٢ عدد ١٩٥ ــ تهذيب التهذيب ٦٢/٤ عدد ١٠٦ (خ م د ت س) ــ وثقه أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن نمير وقال يحيـى بن معين: ليس به بأس ــ وقال أبو حاتم: يكتب حديثُهُ.

سعيد بن عبيد، وكذلك قاله البخاري عن أبي نعيم، في الجنائز[1] والصلاة[2] والديّات، وكذلك ذكره أبو نصر في باب بشير. وأظن الوهم من الراوي عنه.

قال أبو حاتم: سعيد بن عبيد يكتب حديثه.

١٢٨٤ ٢٣ ــ سعيد بن عيسى بن تليد[3]

أبو عثمان مولى قتبان الرعيني المصري ــ / [٢٩٧]

أخرج البخاري في بدء الخلق وذكر بني إسرائيل والنكاح والاعتصام وتفسير سورة يوسف والطب عنه عن عبدالله بن وهب وعبدالرحمان بن القاسم.

قال أحمد بن علي: قال أبو القاسم بن عبدالحكم: مات سنة تسع عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم: لا بأس به هو ثقة.

١٢٨٥ ٢٤ ــ سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص[4]

أخو أَسَدٍ وَمُوسى، القرشي الأمويّ الكوفي.

---

(١) باب ما يكره من النياحة على الميت ٣/٤٠٤.

(٢) باب إثم من لا يتم الصفوف ٢/٣٥١.

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/١/٥١ عدد ٢٢٣ ــ تهذيب التهذيب ٤/٧١ عدد ١٢٣ (خ، س) ــ قال عنه الدارقطني: ليس به بأس وقال ابن يونس توفي في ١٣ ذي الحجة ٢١٩هـ، وكان فقيهاً وكان يكتب للقضاة وكان ثقة ثبتاً في الحديث.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٧ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٤٩٩ عدد ١٦٦٢ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٤٩ عدد ٢٠٩ ــ ثقات ابن حبان ٤/٢٧٧ ــ تهذيب التهذيب ٤/٦٨ عدد ١١٥ (خ م د س ق) ــ قال أبو زرعة والنسائي ثقة ــ وقال أبو حاتم: صدوق ــ وقال الزبير: كان من علماء قريش بالكوفة.

أخرج البخاري في الوضوء[1] والسير والعيدين[2] والحدود عن ابنيه إسحاق وخالد وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد عنه وفي الصوم عن الأسود بن قيس عنه عن ابن عُمَر وأمّ خالد وأبي هريرة، ذكر أبو نصر أن الذي روى عنه الأسود بن قيس هو الأول الذي روى عنه إسحاق، وخالد، وعَمْرو بن يحيى، قال وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، قال: وسألت عنه ابن مندة فقال: هو الأول.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم، هو ثقة.

١٢٨٦ ٢٥ ــ سعيد بن عَمْرو بن أشوع الهمداني الكوفي[3] قاضيها.

أخرج البخاري في الزكاة[4] وبدء الخلق عن زكريا بن أبي زائدة، وخالد الحذّاء عنه عن الشعبي.

توفي في ولاية خالد بن عبدالله القسريّ.

١٢٨٧ ٢٦ ــ سعيد بن أبي بردة واسمه عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري[5]

---

(١) باب الاستنجاء بالحجارة ٢٦٦/١.

(٢) باب ما يكره من حمل السلاح في العيدين ١٠٨/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٢٧/٦ ــ التاريخ الكبير ٥٠٠/٢/١ عدد ١٦٦٦ ــ الجرح والتعديل ٥٠/١/٢ عدد ٢١٥ ــ تهذيب التهذيب ٦٧/٤ عدد ١١٣ (خ م ت) ــ وثقه العجلي وقال ابن معين: مشهور وقال النسائي: ليس به بأس وقال هو شيخ من ثقات الكوفيين يجمع حديثه.

(٤) باب قول الله عز وجل: لا يَسْألونَ الناس إلحافا ــ الحديث الثاني ٨٤/٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٢٤/٦ ــ التاريخ الكبير ٤٦٠/٢/١ عدد ١٥٢٧ ــ الجرح والتعديل ٤٨/١/٢ عدد ٢٠٦ ــ تهذيب التهذيب ٨/٤ عدد ١٠ (ع) ــ وثقه ابن معين والنسائي والعجلي توفي ١٣٨هـ.

أخرج البخاري في الزكاة[1] والمغازي والمناقب وغير موضع عن أبـي إسحاق الشيباني. وشعبة عنه عن أبيه وأبـي بردة.

قال أبو حاتم: هو صدوق ثقة.

١٢٨٨ ٢٧ ـ سعيد بن عامر[2]

أبو محمد الضبعيّ أخواله ضبيعة وهو مولى لبني عجيف.

أخرج البخاري في الجنائز والكسوف[3] عن علي بن المديني ومحمود بن غيلان عنه عن شعبة.

ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة ومات لأربع بقين من شعبان سنة ثمان ومائتين.

قال الرازي: سمعتُ أبـي سئل: سعيد بن عامر أحبّ إليك أو القاسم بن يزيد؟ فقال: سعيد. وكان سعيد رجلاً صالحاً، في حديثه بعض الغلط. قال البخاري: قال محمد بن عمر بن عليّ: سمعت سعيد بن عامر، يقول: ولدت سنة اثنتين وعشرين ومائة. قال: ومات وهو ابن ست وثمانين.

١٢٨٩ ٢٨ ـ سعيد ويقال سعد بن فيروز ويقال له سعيد بن أبـي عمران[4]

---

(١) باب على كل مسلم صدقة ٤/٥٠.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٥٠٢ عدد ١٦٧١ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٤٨ عدد ٢٠٨ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٥١ عدد ٣٣٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/٥٠ عدد ٧٩ (بخ) ـ قال عنه يحيى بن معين: ثقة مأمون ـ وقال ابن سعد: كان ثقة صالحاً ـ وقال العجلي: ثقة رجل صالح من خيار الناس ـ وقال ابن قانع: ثقة.

(٣) باب الصلاة في كسوف القمر ٣/٢٠١.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢/٥٠٦ عدد ١٦٨٤ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٥٤ عدد ٢٤١ ـ ثقات ابن حبان ٤/٢٨٦ ـ هدي الساري ٢/١٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/٧٢ =

إِسْم أبـي عمران فيروز، أبو البختري الطائي مولاهم الكوفي وقال الهيثم: اسمه سعيد بن جبير مولى بني نبهان.

أخـرج البخاري في السلم عن عمـرو بن مرة عنـه عن ابن عباس وابن عمر.

قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين.

قال أبو زرعة: هو ثقة وقال أبـو حاتم: صـدوق. وقال شعبـة كان أبو إسحاق أكبر من أبـي البختري، لم يدرك أبو / البختري علياً. [٢٩٨]

١٢٩٠ ٢٩ ــ سعيد بن سليمان أبو عثمان[١]

ولقبه سعدويه البزاز أصله واسطي سكن بغداد.

أخرج البخاري في التوحيد وغزوة خيبر والحدود والإكراه عنه وفي الوضوء[٢] عن محمد بن عبدالرحيم عنه عن عباد بن العوام والليث.

قال أبو بكر والبخاري مات سنة خمس وعشرين ومائتين.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: روى أبـي وأبو زرعة عن سعيد بن سليمان، وقال أبـي: هو ثقة مأمون، ولعله أوثق من عفان إن شاء الله.

= عدد ١٢٧ (ع) ــ قال عنه ابن معين: ثقة، ثبت ــ وقال العجلي: تابعي ثقة فيه تشيُّع ــ وقال ابن سعد: قتل بدُجَيْل (وهو نهر كبير بنواحي بغداد عليه قرى كثيرة ــ هامش رقم ١ ــ تهذيب التهذيب ٤/٧٣) ــ مع ابن الأشعث سنة ٨٣هـ.

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٤٠ ــ التاريخ الكبير ١/٢/٤٨١ عدد ١٦٠٨ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٦ عدد ١٠٧ ــ تاريخ بغداد ٩/٨٤ عدد ٤٦٦٤ ــ تهذيب التهذيب ٢/١٦٨ ــ تهذيب التهذيب ٤/٤٣ عدد ٦٩ (ع) ــ (الضبـي) ــ قال العجلي: واسطيٌّ ثقة ــ وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث توفي ببغداد لأربع خلون من ذي الحجة سنة ٢٢٥هـ عن مائة سنة.

(٢) باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان ١/٢٨٤ ــ وخرج له في ٣/٩٨، ٤٥٥.

١٢٩١ ٣٠ ـ سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي[١]

أبو عثمان

أخرج البخاري في علامات النبوة وغزوة الفتح عنه عن الليث بن سعد.

١٢٩٢ ٣١ ـ سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان[٢]

أبو عثمان القرشي الأموي البغدادي.

أخرج البخاري في الإيمان[٣] والتفسير، وغير موضع[٤] عنه عن أبيه.

قال البخاري مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق، ثقة، وروى عنه هو وَأبو زرعة.

١٢٩٣ ٣٢ ـ سعيد بن يحيى بن مهديْ بن عبدالرّحمان أبو سفيان الحميري الحذّاء[٥]

أخرج البخاري في تفسير سورة «قٓ»[٦] عن محمد بن موسى القطان عنه

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٤١١ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٤٨٣ عدد ١٦١٥ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٣ عدد ١٣٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/٤٨ عدد ٧٦ (خ س ق) ـ العقيقي نسبة إلى جد له اسمه عقيق. قال الدارقطني: ليس به بأس ـ وذكره ابن حبان في الثقات. توفي سنة ٢١٢.

(٢) التاريخ الكبير ١/٢/٥٢١ عدد ١٧٤٥ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٧٤ عدد ٣١٤ ـ تاريخ بغداد ٩/٩٠ عدد ٤٦٧٠ (خ م د ت س) ـ وثقه النسائي وقال عنه علي بن المديني: هو أثبت من أبيه.

(٣) باب أي الإسلام أفضل ١/٦١.

(٤) انظر ٣/٨٤ ـ ٤/٢٦، ٣٢٠.

(٥) التاريخ الكبير ١/٢/٥٢١ عدد ١٧٤٤ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٧٤ عدد ٣١٣ ـ تاريخ بغداد ٩/٧٥ عدد ٤٦٥٩ ـ هدي الساري ٢/١٧٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/٩٩ عدد ١٦٦ (خ ت) ـ قال أبو داود: ثقة ـ وقال الدارقطني: متوسط الحال ليس بالقوي، وقال الخطيب: كان صدوقاً. وذكره ابن حبان في الثقات.

(٦) باب قوله وتقول: هل من مزيد؟ ١٠/٢١٧.

عن عوف الأعـرابـي. ولد سنة اثنتي عشرة ومائة. ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة. وكان أبوه يعرف بالقصيبـي.

١٢٩٤ ٣٣ ــ سعيد بن أبـي الحسن[١]

واسمه يسار أخو الحسن البصري مولى زيد بن ثابت ويقال: مولى جابر بن عبدالله.

أخرج البخاري في البيوع[٢] عن عوف عنه عن ابن عبّاس. مات قبل الحسن سنة مـائـة. ومات الحسن سنة عشر ومائة.

١٢٩٥ ٣٤ ــ سعيد بن يسار أبو الحباب[٣]

أخو أبـي مزرد واسْمُهُ عبدالرّحمان بن يسار مولى ميمونة ويقال: مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الزكاة[٤] وغير موضع[٥] عن معاوية بن أبـي مزرد، ويحيـى بن سعيد الأنصاري عنه عن ابن عمرو أبـي هريرة.

قال عمرو بن علي: مات سنة سبع عشرة ومائة.

قال أبو بكر: قال يحيـى بن معين: هو مدنيّ. ثقة. قال أبو زرعة: هو بصري ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٤٦٢/٢/١ عدد ١٥٣٨ ــ الجرح والتعديل ٧٢/١/٢ عدد ٣٠٦ ــ ثقات ابن حبان ٢٧٦/٤ ــ مشاهير علماء الأمصار ٩٠ عدد ٦٥٧ ــ تهذيب التهذيب ١٦/٤ عدد ٢١ (ع) ــ وثقة أبو زرعة والنسائي. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

(٢) باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح ٣٢١/٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢٥٠/٢/١ عدد ١٧٣٨ ــ الجرح والتعديل ٧٢/١/٢ عدد ٣٠٥ ــ ثقات ابن حبان ٢٧٩/٤ ــ تهذيب التهذيب ١٠٢/٤ عدد ١٧٢ (ع) ــ قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ــ وقال العجلي: مدني ثقة ــ وقال ابن عبدالبر: لا يختلفون في توثيقه ــ توفي عن ٨٠ سنة.

(٤) باب الصدقة من كسب طيب ٢٢/٤.

(٥) انظر ١٤١/٣ ــ ٤٥٨/٤.

قال ابن الجنيد: قال لنا يحيى بن معين: سعيد بن يسار أخو أبي مرثد في حديث الليث وفي حديث سهيل بن أبي صالح: سعيد بن يسار مولى بني النجار، وفي حديث محمد بن إسحاق سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي. قيل ليحيى: فهؤلاء كلهم واحد؟ قال: لا، كيف يكونون واحداً؟ قلت ليحيى: سعيد بن يسار أبُو الحُبَاب أخُو أبي مزرد مولى ميمونة، ولم يذكره سواه غير سعيد بن أبي الحسن. وقال أبو بكر: سمعت مصعب بن عبدالله يقول: أبو الحباب سعيد بن يسار مولى / الحسن بن علي بن أبي طالب روى عن [٢٩٩] أبي هريرة، وابن عمر، مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة. أخوه عبدالرّحمان بن يسار يقال له أبو مزرد، ابنه معاوية بن أبي مزرد. حمل عنه العلم أيضاً فجعل أبا الحباب ومولى الحسن رجلاً واحداً على خلاف ما قاله يحيى بن معين.

١٢٩٦ ٣٥ ــ سعيد بن يَحْمد[١]

بضم الياء كذا ذكره الشيخ أبو الحسن قال: وأصحاب الحديث يقولون يَحُمد بفتح الياء أبو السّفَر بفتح الفاء هكذا ذكره الشيخ ومعظم قراءتنا بإسكان الفاء، الثوري الهمداني، الكوفي.

أخرج البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذكر أيام الجاهلية عن مطرف بن طريف عنه عن ابن عبّاس.

توفي في ولاية خالد بن عبدالله.

قال أبو حاتم: هو صدوق. قال أبو بكر: سألتُ عنه ابن معين فقال كوفي ــ ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٥١٩/٢/١ عدد ١٧٣٧ ــ الجرح والتعديل ٧٣/١/٢ عدد ٣٠٧ ــ تهذيب التهذيب ٩٦/٤ عدد ١٦٢ (ع) ــ ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبدالبر أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل توفي سنة ١١٢ وقيل ١١٣هـ.

١٢٩٧ ٣٦ ـ سعيد بن يزيد بن مسلمة أبو مسلمة البصري[١]

أخرج البخاري في الصلاة عن شعبة عنه عن أنس حديثاً: أكان[٢] النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال: نعم[٣]. وأخرجه في اللباس عن حماد بن زيد عنه عن أنس.

قال أبو حاتم: هو صالح. قال ابن معين: هو ثقة وقاله النسائي.

١٢٩٨ ٣٧ ـ سعيد بن أبي هند مولى سمرة بن جندب مدني[٤]

أخرج البخاري في أول الرقاق[٥] عن ابنه عبدالله عنه عن ابن عباس توفي[٦] بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبدالملك.

١٢٩٩ ٣٨ ـ سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي المدني[٧]

أخرج البخاري في الوضوء[٨] والتفسير والحدود وغير موضع[٩] عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٥٦ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٥٢٠ عدد ١٧٣٩ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٧٣ عدد ٣٠٨ ـ ثقات ابن حبان ٤/٢٧٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٠٠ عدد ١٦٨ (ع) ـ وثقه ابن سعد والعجلي.

(٢) في الأصل «كان» والتصحيح من صحيح البخاري.

(٣) كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في النعال ٢/٤٠ ـ وانظر ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب الصلاة في النعال ١/٣٣٠.

(٤) التاريخ الكبير ١/٢/٥١٨ عدد ١٧٣٥ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٧١ عدد ٣٠٢ ـ ثقات ابن حبان ٤/٢٩٣ ـ تهذيب التهذيب ٤/٩٣ عدد ١٥٨ (ع) ـ قال ابن سعد: له أحاديث صالحة ووثقه العجلي.

(٥) الحديث الأول في الكتاب ١٤/٣.

(٦) بويع هشام بن عبدالملك بن مروان بالخلافة سنة ١٠٥هـ.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/٥١٤ ـ التاريخ الكبير ١/٢/٥١٩ عدد ١٧٣٦ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٧١ عدد ٣٠١ ـ تهذيب التهذيب ٤/٩٤ عدد ١٥٩ ـ قال العجلي: مصري ثقة، ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبدالبر وغيرهم.

(٨) باب فضل الوضوء ١/٢٤٦.

(٩) انظر ٣/١٦ ـ ٤/٤٧٢.

خالد بن يزيد وعمرو بن الحارث عنه عن نافع وزيد بن أسلم، ونعيم المجمر، وربيعة الرأي، وهلال بن أسامة.

ولد بمصر سنة سبعين، ونشأ بالمدينة، ثم رجع إلى مصر، وتوفي في سنة ثلاثين ومائة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

بـــاب سعـد

١٣٠٠ ١ ـ سعد بن أبي وقاص[١]

واسمه مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة أبو إسحاق المدني. شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن ابن عمر وجابر بن سمرة وعمرو بن ميمون وبنيه محمد وعامر ومصعب وإبراهيم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان. وأسلم ابن سبع عشرة سنة، ومات ابن أربع وسبعين، مات بقصره بالعقيق[٤]، فحمل إلى المدينة على أعناق الرجال.

---

(١) طبقات ابن سعد ١٣٧/٣ ـ ١٢/٦ ـ التاريخ الكبير ٤٣/٢/٢ عدد ١٩٠٨ ـ الجرح والتعديل ٩٣/١/٢ عدد ٤٠٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ٨ عدد ١٠ ـ الاستيعاب ١٨/٢ ـ الرياض المستطابة ٩١ ـ الإصابة ٣٣/٢ عدد ٣١٩٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٨٣/٣ عدد ٩٠١ (ع) ـ الأعلام ١٣٧/٣.

(٢) باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة ٨٦/١ ـ وانظر ٨٧/١، ١٤٥.

(٣) انظر ٣١٥/١، ٣١٨ ـ ٢٣٦/٢، ٣٨٦ ـ ٣٦٩/٣، ٤٠٧، ٤١٨، ٥٠١ ـ ٨٤/٤.

(٤) **العقيق**: (بفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة من تحت والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّهُ السيل في الأرض فوسعه عقيق، وفي بلاد العرب أربعة أعقة، منها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل) ـ معجم البلدان لياقوت ١٩٨/٦، ١٩٩.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا الحُمَيْديّ: حدثنا سفيان: عن يحيى بن سعيد: عن ابن المسيّب عن علي قال: ما جمع رسول الله صلى الله [٣٠٠] / عليه وسلم أبويه لأحد إلّا لسعد.

١٣٠١ ٢ ـ سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الأنصاري الخدري[١]

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن ابن عمر وجابر بن عبدالله وأبي سلمة وأبي صالح وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وحميد بن عبدالرّحمان وعطاء بن يسار عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات سنة أربع وسبعين.

١٣٠٢ ٣ ـ سعد بن معاذ أبو إسْحَاق ويقال أبُو عمرو الأوسي الأشهلي المدني[٤]

شهد بدراً.

أخرج البخاري في باب ذكر من قتل ببدر عن عبدالله بن مسعود عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٤٤ عدد ١٩١٠ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٩٣ عدد ٤٠٦ ـ ثقات ابن حبان ٣/١٥٠ ـ الاستيعاب ٢/٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/٤٤ عدد ٢٢ ـ تهذيب التهذيب ٣/٤٧٩ عدد ٨٩٤ (ع) ـ الاصابة ٢/٣٥ عدد ٣١٩٦ ـ الرياض المستطابة ١٠٠ ـ الأعلام ٣/١٣٨.

(٢) باب من الدين الفرار من الفتن ١/٧٦ ـ وانظر ١/٧٩، ٨٠، ٩٠، ١٠٦.

(٣) انظر ١/٢٠٦، ٢٩٥، ٤٢١، ٤٣٧ ـ ٢/٢٢، ٣٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧ ـ ٣/١١، ١٥، ٢٥ ـ ٤/٤٦٧ ـ ١٣/١٨٨.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٤٢٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٤٣ عدد ١٩٠٩ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٩٣ عدد ٤١١ ـ ثقات ابن حبان ٣/١٤٦ ـ الاستيعاب ٢/٢٧ ـ الاصابة ٢/٣٧ عدد ٣٢٠٤ ـ تهذيب التهذيب ٣/٤٨١ عدد ٨٩٦ (خ) ـ الرياض المستطابة ١١٢.

مات في عهد النبـي صلى الله عليه وسلم بعد يوم قريظة سنة خمس من الهجرة.

١٣٠٣ ٤ ــ سعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمان بن عوف[١]

أبو إبراهيم وقيل أبو إسحاق الزهريّ المدني قاضيها.

أخرج البخاري في الوضوء والأطعمة والجنائز وغير موضع عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ومسعر، وشعبة والثوريّ عنه عن عبدالله بن جعفر وأبيه وسعيد بن المسيّب وعروة وأبـي سلمة وابن المنكدر ومحمد ونافع ابني جبير بن مطعم وعبدالرحمان بن هرمز.

قال عمرو بن علي: مات سنة ست وعشرين ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة، وقاله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. قال أبو بكر بن أبـي خيثمة: وحدثنا أحمد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: توفي سعد بن إبراهيم، وهو ابن ثنتين وسبعين وسمعتُ أبـي يقول: بينه وبين الزهري قريب، قال يعقوب: مات سعيد بن إبراهيم سنة سبع وعشرين، وقال مرة: سنة ست وعشرين بعد الزهري، بسنتين.

قال أبو بكر حدثني أبـي: حدثنا يعقوب بن إبراهيم: حدثنا أبـي قال: سرد[٢] سعد الصوم قبل أن يموت أربعين سنة. قال ابن البرقي: سألتُ يحيى بن معين عن قول الناس في سعد بن إبراهيم أنه كان يرى القدر، وتركه

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٥١ عدد ١٩٢٨ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٧٩ عدد ٣٤٢ ــ ثقات ابن حبان ٤/٢٩٧ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٣٦ عدد ١٠٧٢ ــ تاريخ بغداد ٩/١٢٣ عدد ٤٧٤١ ــ تذكرة الحفاظ ١/١٣٦ عدد ١٢٤ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤٦٣ عدد ٨٦٦ (ع).

(٢) يسرد الصوم: أي يواليه ويتابعه ــ (النهاية ٢/٣٥٨).

مالك، فقال: لم يكن يرى القدر وإنما ترك مالك الرواية عنه لِأَنَّهُ تكلم في نسب مالك[1]، فكان لا يروي عنه، وهو ثبت لا شك فيه.

وقال ابن حنبل: لم يلق أَحَداً من الصحابة غير ابن عمر. قال أبو حاتم الرازي: قال علي بن المديني: كان سعد بن إبراهيم لا يحدّث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة، ومالك لم يكتب عنه، وإنما سمع شعبة وسفيان منه بواسط وسمع منه ابنُ عيينة بمكة شيئاً يسيراً، وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: روى عَنْهُ يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب؛ وفي الجملة إنّ قول يحيى بن معين /: إنَّ مالكاً ترك حديثه لطعنه في نسبه، على ظاهره، [٣٠١] ولو تركه مالك لذلك مع رضا أهل المدينة به لحدث عنه سائِرُ أهل المدينة، وقد ترك جميعهم الرواية عنه في قول جماعة أهل الحفظ من أيمة أهل الحديث. وما تقدم ذكره من أنّ يحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه فَيَسِيراً جِداً مثل ما يأخذ الصاحبُ عن الصّاحب لأنه نظيره في السّنّ، ولعلّه روى عنه حديثاً عرف صحّته وسلامته أو لعله أخذ عنه قبل طعنه في نسب مالك، ثم سافر إلى العراق وحدّث هناك ولم يعلم ما أحدث بعده. ورأي الجمهور أولى به والظاهر أن أهل المدينة إنما اتفقوا على ترك الأخذ عنه، إما لأنه قد طعن في نسب مالك طعناً استحقّ بِهِ عندهم الترك، وقد ترك شعبة الرواية عن أبي الزبير المكي. ولا خلاف أنّه أحفظ من سعد بن إبراهيم، وأكثر حديثاً، وجَرَّحَهُ بأن قال: رأيتُه وزن فأرجح. وطعن سعد في نسب مالك أعظم إثماً، مع ما يختص به من وجوب الحد الذي يمنع قبول الشهادة ويحتمل أن يكونوا اتفقوا على ترك الأخذ عنه لما لم يَرْضَوْا حديثه، فعندي أَنَّهُ ليس بالحافظ[2]

(١) وجاء في تهذيب التهذيب ٣/٤٦٥ (ويقال إنَّ سعداً وعظ مالكاً فوجَدَ عليه فلم يرو عنه).

(٢) وثقه إلى جانب أحمد وابن معين ابن سعد حيث قال: كان ثقة كثير الحديث ووثقه أيضاً العجلي وأبو حاتم والنسائي.

وقد أغرب بما لا يحتمله عندي حاله مع قلّة حديثه ولَعَلّ ذلك كان من قلة حفظه، وإن كان البخاري قد أخرج عنه حديثه عن الأعرج عن أبـي هريرة: أن النبـي صلى الله عليه وسلم (كان يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر[1]: آلم، تنزيل ــ السجدة، وهل أتى على الإنسان)[2]، هذا الحديث مما انفرد به ولم يتابع عليه من طريق صحيح مع ترك الناس العمل به، ولا سيّما أهل المدينة. ولو كان مما يحتجّ به لَتُلُقِّي بالعمل به من جميع أهل المدينة، أو بعضهم، إذ هو من حديثها ولكان عند أبـي الزناد أو غيره من أصحاب الأعرج، مِمَّنْ هو أروى عن الأعرج منه.

وقول ابن معين وابْنِ حنبل فيه: ثقة، يحتمل أن يُرِيدا به أَنَّهُ من أهل الثقة في نفسه مريد للخير ولا يقصد التحريف ولا يستجيزه ولا يعلم له فرية توجب رَدَّ حديثه غير قلة علمه بالحديث أو لطعنه في نسب مالك وقد ذكر مالك: أَنَّهُ أدرك بالمدينة جماعة ممن يؤتمن على عظيم المال، لم يأخذ عن أحد منهم لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشَّأن يريد العلم بنقل الرواية.

وقد يَسْتَعْمِلُ يحيـى بن معين، وابن حنبل وأبو زرعة. الثّقة في من هذه صفته. وإنْ كَانَ لَا يحتجّ بحديثه ولذلك قال ابْنُ معين وابْنُ حنبل / في [٣٠٢] محمد بن إسحاق: هو ثقة، ولكن لا يحتج بحديثه وقد تقرر لهما ولغيرهما في غير ما رجل، ومن تأمَّلَ هذا في كتابنا وغيره وجده كثيراً، وغيرهم من أهل الحديث لا يقول ثقة إلّا فِي من يحتجّ بحديثه ولذلك قال عبدُالرّحمان بن مهدي ــ لما سئل عن أبـي خالد الدَّالاني: أهُو ثقة؟ فقال: هو مسلم هو خيار، الثقة شعبة وسفيان.

---

(١) في رواية كريمة والأصيلي ــ (في الجمعة في صلاة الفَجْر) أمّا في الروايات الأخرى فهي (في الفجر يوم الجمعة) ــ (فتح الباري ٢٨/٣).

(٢) كتاب الجمعة ــ باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ٢٨/٣.

وأما قول علي بن المديني، كان لا يحدّث بالمدينة، فمن هذا الباب أيضاً يحتمل أن يكون لا يحدّث بهَا لما شَمِلَهُم من ترك الأخذ عنه إمّا لأنَّهُ لم يكن من أهل هذا الشأن أو لأنهم علموا من طعنه في نسب مالك ما أوجب ذلك، ولذلك أنكر أهلُ النَّسَب هذا القول، وأثبتُوا نسب مالك على ما كان ينتسب إليه فقال مصعب بن عبدالله: حدثني أبـي عن أبيه مصعب قال: ذكر لعامر بن عبدالله بن الزبير، مالك بن أنس وأعمالُهُ وأهل بيته فقال: أما إنهم من الْيَمَنِ، أما إنهم من العرب ذوو[1] قرابة بالنضر بن بريم، وقد أثبتنا نسبه في باب مالك، والوجه الذي به نسبه إلى ولاء التيميين من تعدّى أو أخطأ.

وكان من أخذ عن سعد بن إبراهيم من الأيمة من غير أهل المدينة لم يعرفوا من حاله ما عرفه أهلُ بلده من قلّة حفظه أو مما أَوْجَبَ عندهم ترك حديثه من طعنه في نسب مالك على وجه يوجب ذلك. وقد أخذ مالك مع كثرة توقّيه وانتقائه وعلمه عن عبدالكريم بن أبـي المخارق البصري، وتركه أهل البصرة، أيوب وغيره فكان القول قولهم فيه لما كانوا أعلم بحاله.

وقد ترك مالك محمد بن إسحاق، وأخذ عنه شعبةُ وحسن القول فيه، فكان القول قول مالك لأنه كان من أهل بلده، وكان أعلم به. ولا أذهب إلى أنّ سعد بن إبراهيم يجري مَجْرَى محمد بن إسحاق، فإنّ سعد بن إبراهيم أَحْسَن حديثاً وأكثر توقياً، وأظهر تَدَيُّنًا، ومحمد بن إسحاق أوسع علماً وكذلك لا أَقُولُ: إنّ سعد بن إبراهيم يبلغ عندي مبلغ الترك ولكني أهاب من حديثه مثل ما ذكرته، ولا يحتمل عندي الانفرادُ به، فإنْ كان مالك وأهل المدينة تركوا الأخذ عنه لِأَنَّهُ لم يكن عندهم من أهل هذا الشأن، فهو الذي ذهبتُ إليه من حاله والذي ظهر إليَّ من قلّة حديثه مع ما فيه مِمَّا لا يحتمله مثله كالحديث الذي ذكرتُه، فلا أرى الاحتجاج به، وإن كان أهل المدينة تركوه لطعنه في

---

(١) في الأصل «ذوا» بعد الواو ألف.

نسب مالك على وجه يوجب رَدَّ حديثه فالأمر أشد فيه. والله أعلم /. [٣٠٣]

١٣٠٤ ٥ ــ سعد بن إبراهيم ين سعد بن إبراهيم بن عبدالرّحمان بن عوف أخو يعقوب بن إبراهيم(١)

أخرج البخاري في الاعتصام(٢) حديثاً عن ابنه عبيدالله بن سعد بن إبراهيم عنه عن أخيه يعقوب عن أبيهما إبراهيم بن سعد.

قال أبو بكر: سعد بن إبراهيم أسنّ من يعقُوب.

مات سنة إحدى ومائتين.

١٣٠٥ ٦ ــ سعد بن إياس(٣) أبو عمرو الشّيباني أدركَ الجاهلية(٤)

أخرج البخاري في الصلاة(٥) والأدب(٦) وغير موضع عن الوليد بن العيزار، والحارث بن شبيل عنه عن ابن مسعود وزيد بن أرقم.

قال البخاري حدّثنا أبو نعيم: حدثنا عيسى بن عبدالرحمان قال: سمعت أبا عَمْرو [يقول]: أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة(٧)، وقال البخاريُّ في التاريخ: حدثنا علي:

---

(١) التاريخ الكبير ٥٢/٢/٢ عدد ١٩٢٩ ــ الجرح والتعديل ٧٩/١/٢ عدد ٣٤٣ ــ تهذيب التهذيب ٤٦٢/٣ عدد ٨٦٥ (خ س) قال عنه أحمد: لم يكن به بأس ووثّقَهُ ابن معين ــ وقال ابن سعد ولي القضاء في عهد هارون الرشيد وابنه المأمون وكان ثقة.

(٢) وأخرج عنه في أكثر من موضع انظر ٢٩٧/١، ٣١٨، ١٨٧/٢، ٢٩٢، ٣٤٧، ٢٨/٣، ٢٠٦، ٢٥٩، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤٤٧.

(٣) في الأصل سعد بن أبـي إياس.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤٧/٢/٢ عدد ١٩٢٠ ــ تذكرة الحفاظ ٦٨/١ عدد ٦٢ ــ تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣ عدد ٨٧٢ (ع) ــ الاستيعاب ٥٦/٢ وذكر ابن عبدالبر: أنه تُوفّي سنة خمس وتسعين ــ وثقه ابن معين.

(٥) باب فضل الصلاة لوقتها ــ الحديث الأول ١٤٨/٢.

(٦) باب البر والصلة ــ الحديث الأول ٤/١٣.

(٧) **كاظمة**: (موضع على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان) ــ معجم البلدان ٢٠٨/٧ ــ لسان العرب فصل الكاف ــ باب الميم.

حدّثنا سفيانُ عن إسماعيل بن أبـي خالد: سمعت أبا عمرو ٱلشَّيْبَاني يقول: تكامل شبابـي يوم القادسية[1] فكنت ابن أربعين، وعاش عشـرين ومائة سنة.

قال أبو بكر: سألتُ يحيـى بن معين عن أبـي عَمْرو الشيباني؟ فقال: كان ثقة.

١٣٠٦ ٧ ـ سعد بن حفص أبو محمد الطلحي الكوفي[2] ويقال له الضخم.

أخرج البخاري في الوضوء[3] والصّلاة وغير موضع عنه عن شيبان وأبـي معاوية.

١٣٠٧ ٨ ـ سعد بن عبيد مدني مولى عبدالرحمان بن الأزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرَة[4]

قال البخاري في كتاب المرضى مولى عبدالرحمان بن عوف. وقال في كتاب الأضاحي: مولى ابن أزهر. قال البخاري في الـدَّعَوات الـزهري المدني.

---

(١) **القادسية**: تمت هذه الموقعة عام ١٥هـ وكان قائد المسلمين سعد بن أبـي وقاص وقائد الفرس رستم ومعه جالينوس وذو الحاجب ـ (تاريخ خليفة بن خياط ١٠١/١) ـ (دائرة معارف القرن العشرين ٦٥٦/٧ ـ ٦٦٠) ـ وانظر الروض الأنف ٥٨٧/٦.

(٢) التاريخ الكبير ٥٥/٢/٢ عدد ١٩٤٢ ـ الجرح والتعديل ٨٢/١/٢ عدد ٣٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣ عدد ٨٧٣ (خ سي) ذكره ابن حبان في الثقات وقال مطين: مات سنة ٢١٠ وكان ثقة ـ قال الدارقطني ثقة.

(٣) باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين ٢٩٤/١ ـ وانظر ٤٣٨/١.

(٤) التاريخ الكبير ٦٠/٢/٢ عدد ١٩٦٠ ـ الجرح والتعديل ٩٠/١/٢ عدد ٣٩٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٧٧/٣ عدد ٨٨٨ (ع) قال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة ٩٨هـ وكان ثقة وله أحاديث قال ابن حبان في الثقات: كان من فقهاء أهل المدينة وقال الطبري: مجمع على ثقته ـ وقال مسلم في الكنى: ثقة وكذا قال ابن معين.

أخرج البخاري في الصَّوم والأضاحي والبيوع والمرضى عن الزهري عنه عن عمر بن الخطاب وعثمان وعلي وأبـي هريرة.

قال أبو بكر: مات سنة ثمان وتسعين. قال أبو بكر بن أبـي خيثمة، قال مُصْعَب بن عبدالله: إنَّهُ تُوُفِّي بالمدينة. وقال: هو مولى ابن أزهر، وقال أبو بكر عن الزبير بن بكار هو مولى عبدالرحمان بن عوف.

١٣٠٨ ٩ ــ سعد بن عبيدة أبو حمزة السُّلَمِي[١]

أخرج البخاري في الوضوء وغيـر موضـع[٢] عن منصور والأعمش وأبـي حصين، وحصين وعلقمة بن مرثد عنه عن ابن عمر، والبراء بن عازب وأبـي عبدالرَّحْمَان السُّلَمِي.

توفي في ولاية عمر بن هبيرة[٣] على الكوفة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه، كان يرى رأي الخوارج ثم تركه. قال النسائي: هو كوفي ثقة.

١٣٠٩ ١٠ ــ سعد بن هشام بن عامر الأنصاري ابن عم أنس بن مالك[٤]

أخرج البخاري في تفسير عبس[٥] عن زرارة بن أوفى عنه عن عائشة

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٦٠ عدد ١٩٦٢ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٨٩ عدد ٣٨٨ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤٧٨ عدد ٨٨٩ (ع) ذكر في التهذيب أنه أبو ضمرة بمفتوحة وسكون الميم.

(٢) انظر ٣/٤٦٩، ٤٧٥ ــ ١٣/٢٢٠.

(٣) عمر بن هبيرة الفزاري ولاه يزيد بن عبدالملك إمارة العراق وخراسان فكانت إقامته بالكوفة ثم عزله هشام بن عبدالملك سنة ١٠٥هـ ــ (الأعلام للزكلي ٥/٢٣٠).

(٤) التاريخ الكبير ٢/٢/٦٦ عدد ١٩٨٠ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٩٦ عدد ٤٢٤ ــ مشاهير علماء الأمصار عدد ٦٥٧ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤٨٣ عدد ٩٠٠ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله.

(٥) الحديث الأول ١٠/٣٢٠. وحديث (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السَّفَـرَة الكرام البـررة) أخرجه كذلك مسلم ــ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ باب فضل الماهر بالقرآن ١/٥٥٠ ــ أبو داود ــ كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القـرآن ــ =

[٣٠٤] عن النبـي صلى الله عليه وسلم: (مثل / الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة).

قتل بأرض مكران[١] قال النسائي: هو ثقة.

١٣١٠ ١١ ــ سعد أبو مجاهد الطائي[٢]

أخـرج البخاري في عـلامات النبـوة وفي الزكـاة عن إسْـرَائيـل بن أبـي إسحاق وسَعْدَان بن بشر الجُهني عنه عن محل بن خليفة.

بـــاب سليمـــان

١٣١١ ١ ــ سليمان بن صرد أبو مطرف الخزاعي الكوفي[٣]

أخرج البُخَاري في غزوة الخندق وبدء الخلق[٤] عن أبـي إسحاق وعديّ بن ثابت عنـه عن النَّبِـيّ صلى الله عليه وسلم وفي الغسـل عن أبـي إسحاق عنه عن جبير بن مطعم حديث قال: أقال النبـي صلى الله عليه

= ١/٣٣٥ ــ الترمذي ــ كتاب فضائل القرآن ــ باب ما جاء في فضل قارىء القرآن ٥/١٧١ ــ ابن ماجه ــ كتاب الأدب ــ باب ثواب القرآن ٢/١٢٤٢ ــ الدارمي ــ كتاب فضائل القرآن ــ باب فضل من يقرأ القرآن ويشتد به ٢/٣٣١٩.

(١) **مُكْران**: بالضم ثم السكون وراء وآخره نون، ناحية واسعة شمالها سجستان وغربها كرمان وجنوبها البحر، وهي قسم من بلاد بلوخستان واقع على ساحل خليج عمان ــ (دائرة معارف القرن العشرين ٩/٣١٨ ــ ٣١٩) وجاء في آلتّهذيب أنها بلدة بالهند.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/٦٥ عدد ١٩٧٦ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤٨٥ عدد ٩٠٤ (خ د ت ق) قال أحمد بن حنبل: لا بأس به ووثقه وكيع ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) طبقات ابن سعد ٤/٢٩٢، ٦/٢٥ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/١ عدد ١٧٥٢ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٢٣ عدد ٥٣٦ ــ مشاهـير علمـاء الأمصـار ٤٧ عـدد ٣٠٥ ــ الاستيعاب ٢/٦٣ ــ الإصابة ٢/٧٥ عدد ٣٤٥٧ ــ تهذيب التهذيب ٤/٢٠٠ عدد ٣٤٠ (ع) ــ الرياض المستطابة ١٠٦.

(٤) وأخرج له في الصلاة ٢/٢٣٨ ــ وفي الغسل ١/٣٨١ ــ وفي الأدب ١٣/٧٥.

وسلم: أما أنا فأُفِيضُ على رأسي ثلاثاً، وأشار بيديه كلتيهما[1] قال البخاري: قتل مع المختار بالكوفة في آخر شعبان أو شهر رمضان سنة سبع وستين.

١٣١٢ ٢ ــ سليمان بن بلال أبو أيوب[2]

قال مسلم: ويقال أبو محمد مولى عبدالله بن أبي عتيق، واسمه محمد بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصديق، وقال الواقدي: يكنى أبا محمد، وكان بربرياً مولى القاسم بن محمد مدني.

أخرج البخاري في الإيمان[3] والصّلاة[4] وغير موضع[5] عن أبي عامر العقدي وأبي بكر عبدالحميد وإسماعيل ابني أبي أويس وخالد بن مخلد ويحيى بن حسان عنه عن يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبدالله بن دينار وربيعة بن أبي عبدالرحمان وشريك بن أبي نمر.

قال البخاري: عن هارون بن محمد: مَاتَ سَنَةَ سبع وسبعين ومائة. قال أبو حاتم: هو مقارب. وقال أبو زرعة: هو أحبّ إلَيّ من هشام بن سعد. قال ابن معين: هو ثقة هو أحبّ إليّ من الدراورديّ.

وقال ابن حنبل والنسائي: هو ثقة، وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن

---

(١) باب من أفاض على رأسه ثلاثاً ــ الحديث الأول ١/٣٨١ ــ مسلم، الحيض ــ باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً ١/٢٥٨ ــ ٢٥٩ ابن ماجه ــ كتاب الطهارة أبواب التيمم ــ باب في الغسل من الجنابة ١/١٩٠ أبو داود ــ كتاب الطهارة ــ باب في الغسل من الجنابة ١/٥٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٤٢٠ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٤ عدد ١٧٦٣ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٠٣ عدد ٤٦٠ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٤٠ عدد ١١١١ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٣٤ عدد ٢٢٠ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٧٥ عدد ٣٠٤ (ع).

(٣) باب أمور الإيمان ١/٥٧.

(٤) باب الإبراد بالظهر ٢/١٥٥.

(٥) انظر ١/١٥٦، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٥١، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٣٧ ــ ٢/٣٤٣ ــ ٣/٢٧، ١٦٩، ٢٦٥ ــ ٤/٤٧، ٢٧١، ٤٢٢، ٤٥٦.

معين يقول: إنَّما كان يضع سليمان بن بلال عند أهْلِ المدينة، أنه كان على السوق، وكان أروى النّاس عن يحيى بن سعيد. سمعت يحيى يقول: قال عبدالرحمان بن مهدي: منعني أن أكثر عنه يعني سليمان أنّي كنت قد كتبت عن عبدالله بن جعفر المحرمي ولقد ندمت بعد أن لا أَكُونَ أَكْثَرْت عنه.

١٣١٣ ٣ ــ سليمان بن حبيب أبو ثابت المحاربي(١)

الدمشقي قاضيها لهشام بن عبدالملك وقيل للوليد بن عبدالملك، وقيل لعمر بن عبدالعزيز.

أخرج البخاري في الجهاد عن الأوزاعي عنه عن أبي أمامة الباهلي حديث: (لقد فتح الفتوح قوم كانت حلية سيوفهم العلابي)(٢).

قال أبو بكر: مات سنة عشرين ومائة.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سمعت أبي يرفع من شأن سليمان بن حبيب. قال ابن معين والنسائي: هو ثقة / . [٣٠٥]

١٣١٤ ٤ ــ سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري(٣)

نزل فيهم كوفيّ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٤٥٦ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٦ عدد ١٧٧١ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٠٥ عدد ٤٧٠ ــ مشاهير علماء الأمصار ١١٦ عدد ٨٨٨ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٧٧ عدد ٣١٠ (خ. د. ق) وثقه ابن معين والعجلي وقال الدارقطني: ليس به بأس تابعي مستقيم.

(٢) باب ما جاء في حلية السُّيوف ــ الحديث الأول ٦/٤٣٦ ونص الحديث (لقد فتح الفتوحَ قَوْمٌ ما كانت حليةُ سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العَلَابي [جمع علباء، وهي الجُلُود الخام التي ليست بمدبوغة] والأحك [وهو الرصاص وهو واحد لا جمع له] والحديد).

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٨ عدد ١٧٨٠ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٠٦ عدد ٤٧٧ ــ تاريخ بغداد ٩/٢١ عدد ٤٦١٥ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٧٢ عدد ٢٥٨ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٨١ عدد ٣١٣ (ع) قال عنه ابن معين: ثقة صدوق وليس بحجة وقال ابن سعد: كان ثقة كَثِيرَ الحديث. وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة ولد سنة ١١٤هـ.

أخرج البخاري في الصلاة وغير موضع عن صدقة بن الفضل ويوسف بن موسى ومحمد غير منسوب. قال الكلاباذي: أراه ابن سلام عنه عن حميد الطويل، وهشام بن عُروة وَعبيدالله بن عمر.

قال أبو عيسى الترمذي: مات سنة تسع وثمانين ومائة. قال أبو حاتم: هو صدوق.

١٣١٥ ٥ ــ سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي الأزدي البصري[١] قاضي مكة.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والصلاة[٣] وغير موضع عنه[٤] عن شعبة وحماد بن زيد ووهيب.

قال البخاري: قال سليمان: ولدت في صفر سنة أربعين ومائة. قال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو إمام من آلأَيِمَّةِ، كان لا يدلس، ويتكلم في الرجال والفقه، ليس دُونَ عفان ولعله أكبر[٥] منه، وقد ظهر من حديثه نحو عشرة

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٠٠ ــ التاريخ الكبير ٨/٢/٢ عدد ١٧٨٢ ــ الجرح والتعديل ١٠٨/١/٢ عدد ٤٨١ ــ تاريخ بغداد ٣٣/٩ عدد ٤٦٢٢ ــ تذكرة الحفاظ ٣٩٣/١ عدد ٣٩٣ ــ تهذيب التهذيب ١٧٨/٤ عدد ٣١١ (ع) قال عنه يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً صاحب حفظ وقال النسائي: ثقة مأمون ــ وقال ابن خراش: كان ثقة ــ وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

(٢) باب من كره أن يعود في الكفر ٧٩/١ وانظر ٩٢/١.

(٣) باب الصلاة في القميص ٢١/٢ وانظر ٢٧/٢، ٦٩، ٧٣، ٩٩، ١٢٢، ٢٢٣، ٣١١، ٣٣٢، ٣٤٥، ٣٩٤، ٤٣١، ٤٤٥، ٤٤٨.

(٤) انظر ٢٠٣/١، ٢٦٢، ٣٠٩، ٣٤٩، ٤٦٩، ١٠٦/٣، ١٠٩، ٢٠٧، ٢٦٠، ٢٧٤، ٣٠١، ٣٢٦، ٣٤١، ٤٣٥، ٤٦٤ ــ ٢٦/٤، ١٥١، ٢١٥، ٢٧٤ ــ ٧٤/١٣.

(٥) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (لعله أكثر منه).

آلاف، ما رأيت في يده كتاباً قط، هو أحبّ إليّ من أبـي سلمة التَّبُوذكي في حماد بن سلمة وفي كل شيء.

١٣١٦ ٦ ـ سليمان بن داود [بن الجارود] أبو داود الطيالسي(١)

أصله فارسي سكن البصرة، ذكره أبو عبدالله فيمن اتفقا على الإخراج عنه وقد ذكره البخاري في حديث أخرجه عن بندار عن غندر عن شعبة سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك، (كان المؤذن إذا أذّن قام ناس من أصحاب النبـيّ صلى الله عليه وسلم يبتدرون السّواري حتى يخرج النّبـيّ صلى الله عليه وسلم، وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب، ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء)(٢) ثم قال بعد ذلك: وقال عثمان بن جبلة وابن داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل وأخرج البخاري في علامات النبوة: حدثنا محمد بن عبدالرحيم: حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم: حدثنا أبو أسامة: حدثنا شعبة عن أبـي التياح عن أبـي زرعة عن أبـي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يهلك الناس هذا الحي من قريش)(٣)، ثم قال: قال محمود: حدثنا أبُو داود: أخبرنا شعبة عن أبـي التياح: سمعت أبَا زُرْعَة.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/١٠ عدد ٤٧٨٨ ـ الجرح والتعديل ٢/١/١١١ عدد ٤٩١ ـ تاريخ بغداد ٩/٢٤ عدد ٤٦١٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٥١ عدد ٣٤٠ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٨٢ عدد ٣١٦ (خت م ٤) قال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيتُ في المحدثين أحفظ من أبـي داود وهو ثقة وقال عنه عبدالرحمان بن مهديّ: أصدق الناس وقال أحمد: ثقة صدوق وقال النّسائي: ثقة من أصدق الناس لهجة ـ توفي ٢٠٤هـ.

(٢) صحيح البخاري متن فتح الباري ـ كتاب الأذان ـ باب كم بين الأذان والإقامة ٢/٢٤٦ ـ النسائي ـ كتاب الأذان ـ باب الصلاة بين الأذان والإقامة ٢/٢٣.

(٣) باب المناقب ـ باب علامات النبوة في الإسلام ـ ٧/٤٢٦ وخرجه مسلم في كتاب الفتن ـ باب لا تقوم الساعة. . . ٤/٢٢٣٦.

وقال البخاري في بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن[1]: حدثنا مسلم[2] عن[3] شعبة عن[4] سعيد بن أبي بردة عن أبيه، قال (بعث النبي صلى الله عليه وسلم جَدَّهُ. . .)[5] ثم قال: تابعهُ العقدي[6] ووهب[7] عن شعبة ثم قال من رواية أبي إسحاق وأبي الهيثم، وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده وذكر مثل هذا في مواضع، ومثل / هذا ليس بإخراج [٣٠٦] عنه، وإنما هو استشهاد به على وجه ما، ولم يسند عنه شيئاً.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم، قال أبي: سمعت عبدالله بن عمران الأصبهاني يقول: سمعت وكيعاً يقول: ما بقي أحدٌ أحفظ لحديث طويل من أبي داود الطيالسي، قال أبو داود: رويت عن شعبة ستة آلاف وسبع مائة حديث.

قال أبو داود: قال عبدالله بن عمران: قدم علينا أبو داود، فكان يملي من

---

(١) كتاب المغازي ــ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع ١٢٥/٩ وأخرجه في كتاب الأحكام ــ باب أمْر الوالي إذا وجَّهَ أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ٢٨٥/١٥.

(٢) في الأصل عن مسلم. وهو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي شيخ البخاري.

(٣) في نسختي من صحيح البخاري وهي متن فتح الباري «حدثنا».

(٤) في نسختي «حدثنا».

(٥) وبقية الحديث: (. . . جدَّهُ أبا موسى ومُعَاذًا إلى اليمن فقال: يَسِّرَا ولا تعسِّرا، وبشِّرا ولا تنفِّرا، وتطاوعا فقال أبو موسى: يا نبيّ اللَّهِ، إنّ أرضنا بها شراب من الشعير المِزْرُ. وشراب من العسل البِتْعُ فقال: كل مُسكر حرام. فانطلقا تابعه العقدي ووهب عن شعبة، وقال وكيع والنضر وأبو داود، عن شعبة عن سعيد، عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ١٢٥/٩.

(٦) هو عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي البصري ــ توفي سنة ٢٠٤ وقيل ٢٠٥هـ.

(٧) في الأصل وهيب والتصحيح من صحيح البخاري، ووهب بن جرير بن حازم الأزدي هو الذي روى عن شعبة.

حفظه. قال أبو حاتم: أبو داود محدث صدوق كثير الخطأ، أبو الوليد وعفان أحبّ إليّ منه. قال عبدالرحمان: سئل أبي عن أبي داود وأبي أحمد الزبيري، أيهما أحفظ؟ فقال: أبو داود.

قال عبدالرحمان: كتب إلي يعقوب بن إسحاق الهروي: قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: أبو داود أحب إليك في شعبة وحرمي - يعني ابن عمارة؟ فقال: أبو داود صدوق؛ أبو داود أَحَبُّ إِلَيَّ. قلت: فأبو داود أو عبدالرحمان بن مهديّ؟ فقال أبو داود أعلم به. وهذا الكلام فيه نظر لأن عبدالرحمان بن مهديّ إمام مقدم في طبقته لا يوازيه إلا يحيى بن سعيد القطان، وليس أبو داود من هذا النمط ولا قريب، وإن كان أكثر رواية عن شعبة وهو الذي أراده يحيى بن معين، فإن عبدالرحمان بن مهدي أعلم وأبصر بصحيح الحديث من سقيمه، وإمام في الجرح والتعديل وأما أبو داود فكثير الرواية. وليس له ذلك الميز، ولذلك يخطىء كثيراً وحسبك أن أبا حاتم قال: أبو الوليد وعفان أحب إليّ منه، ولعمري لقد رفعه إلى أن فاضل بينه وبين أرفع من طبقته، لأن أبا الوليد وعفان متقدمان في الحفظ والإتقان، وقد ترك البخاري الإخراج عنه، وقول أبي حاتم هو أحفظ من أبي أحمد الزبيري، يريد سعة الرواية، واستظهاره بما يرويه وأبو أحمد أنقى حديثاً منه، وكذلك حَرَمِيُّ بْنُ عمارة والله أعلم.

١٣١٧ ٧ - سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني البصري[1]

أخرج البخاري في الإيمان[2]، وغير موضع[3] عنه عن اسماعيل بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٠٧ - التاريخ الكبير ٢/٢/١١ عدد ١٧٩١ - الجرح والتعديل ٢/١/١١٣ عدد ٤٩٣ - تاريخ بغداد ٩/٣٨ عدد ٤٦٢٥ - تهذيب التهذيب ٤/١٩٠ عدد ٣٢٢ (خ م د س) وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال ابن نافع: ثقة صدوق وقال مسلمة بن قاسم: بصري ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) باب علامة المنافق ١/٩٧.

(٣) انظر ٣/٢٠٩ - ٤/١٥٧.

جعفر وإسماعيل بن زكرياء، وفليح بن موسى.

قال البخاري: مات آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو ثقة وسئل علي بن المديني عمن يكتب من أصحاب حماد؟ فقال: عن أبي الربيع الزهراني.

١٣١٨ ٨ ـ سليمان بن طرخان أبو المعتمر مولى لبني مرّة[١]

ويقال له التيمي لأنه كان نازلاً فيهم. أخرجه بنو مرة لما تكلم في القدر فقبله[٢] بنو تميم وقد موه فصار إمامهم. / [٣٠٧]

أخرج البخاري في العلم وغير موضع[٣] عن شعبة والثوري وابن أبي عديّ وزائدة وزهير بن أبي معاوية وابنه معتمر عنه عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي، وقتادة وأبي محمد.

قال البخاري: قال يحيى: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان لا يدع أحداً يكتب، وإن ردّ على إنسان حسبه عليه، وهو يحدث الشريف والوَضِيع خمسة خمسة، وكان عندنا من أهل الحديث. وما جلست إلى أحد كان أخوف منه. وما روى عن الحسن وابن سيرين فهو صالح إذا قال سمعت أو قلت.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٥٢/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٠/٢/٢ عدد ١٨٢٨ ـ الجرح والتعديل ١٢٤/١/٢ عدد ٥٣٩ ـ ثقات ابن حبان ٣٠٠/٤ ـ تذكرة الحفاظ ١٥٠/١ عدد ١٤٥ ـ تهذيب التهذيب ٢٠١/٤ عدد ٣٤١ (ع) وثقة أحمد بن حنبل والنسائي وقال العجلي: تابعي ثقة فكان من خيار أهل البصرة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين وكان يصلي الليل كله بُوضُوءِ عِشاء الآخرة وكان مائلاً إلى علي بن أبي طالب. وقال ابن حبان في الثقات: كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم، ثقة وإتقاناً وحفظاً وسُنّةً.

(٢) في الأصل فقَبِلُوهُ.

(٣) انظر ٣٩٣/٢ ـ ١٤٤/٣.

وقال شعبة: ما رأيت أصدق من سليمان التيمي إذا رفع حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم تغير لون وجهه، وقال ابن معين: سليمان التيمي ثقة.

١٣١٩ ٩ ـ سليمان بن كثير أبو داود أخو محمد بن كثير العبدي البصري[١]

أخرج البخاري في تفسير سورة النور[٢] عن أخيه محمد بن كثير عنه عن حصين بن عبدالرحمان.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

١٣٢٠ ١٠ ـ سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الكاهلي مولاهم الكوفي[٣]

أخرج البخاري في الإيمان[٤] وغير موضع[٥] عن شعبة والثوري وابن

---

(١) التاريخ الكبير ٣٣/٢/٢ عدد ١٨٧٢ ـ الجرح والتعديل ١٣٨/١/٢ عدد ٦٠٣ ـ هدي الساري ١٧١/٢ (ع) تهذيب التهذيب ٢١٥/٤ عدد ٣٧٠ (ع) ضعفه ابن معين وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطىء عليه وقال العجلي جائز الحديث لا بأس به وقال ابن عدي: له عن الزهري أحاديث صالحة ولا بأس به. وقال ابن حجر: روى له البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري متابعة ـ توفي سنة ١٣٣هـ.

(٢) وخرج له في أكثر من موضع انظر ٢٠٤/٣، ٤٥٦.

(٣) التاريخ الكبير ٣٧/٢/٢ عدد ١٨٨٦ ـ ثقات ابن حبان ٣٠٢/٤ ـ الجرح والتعديل ١٤٦/١/٢ عدد ٦٢٩ ـ تذكرة الحفاظ ١٥٤/١ عدد ١٤٩ ـ تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ عدد ٣٧٦ (ع).

(٤) باب علامة المنافق ٩٧/١ وانظر: ٩٥/١، ٩٨.

(٥) انظر مثلاً ١٧١/١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٩٤، ٢٤٠، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٧٥، ٣٣٤، ٣٨٣، ٣٩١، ٤٧٢ ـ ١٩/٢، ٤٠، ٤١، ١٠٠، ١١١، ١٣٣... ـ ١٤٠/٣، ١٦٤، ٢١٨، ٢٦٠، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥ ـ ٨/٤، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٤٥٦ ـ ١٥٤/١١ ـ ١٧٦/١٣.

عيينة وأبـي عوانة وأبـي معاوية وحفص بن غياث ووكيع وجرير ومحمد بن كثير وغيرهم عنه عن سعيد بن جبير، والشعبـي وإبراهيم وأبـي وائل ومجاهد وأبـي صالح وزيد بن وهب وغيرهم.

قال عمرو بن علي ولد سنة إحدى وستين. قال العتبـي[1]: ولد يوم قتل الحسين رضي الله عنه. قال البخاري: وقال أبو نعيم مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو أحد الأيمة في الحديث الحفاظ الأثبات قال أحمد بن علي: مات الأعمش بعد منصور بست عشرة سنة.

قال أبو بكر: سئل ابن معين عن حديث الأعمش عن أنس (كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع مرهونة)؟ فقال: مرسل، وقد رأى الأعمش أنساً، والأعمش عن ابن أبـي أوفى مرسل، وقال ابن معين لم يرو الأعمش عن مجاهد إلا أربعة أحاديث، وعن ابن جبير، إلا حديثاً واحداً، وقال عليّ بن المديني: سمع من ابن جبير أربعة أحاديث، قال أبو بكر: حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي: حدثنا عبدالله بن عمرو، قال: قال لي إسحاق بن راشد كان الزهري إذا ذكر أهل العراق ضعف عليهم، قال: فقلت: إن بالكوفة لمولى لبني أسد يعني الأعمش يروي أربعة آلاف حديث، قال: أربعة آلاف؟ قلت: نعم، إن شئت جئتك ببعض علمه قال: فجـيء به. قال: فلما قرأه، قال: والله إن هذا العلم جمّ، وما كنت أرى / أن ثم من يعلم [٣٠٨] هذا.

قال أبو بكر: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير: سمعت أبا خالد الأحمر قال: حدثنا الأعمش: سمعت من أبـي صالح ألف حديث قال أبو داود:

---

(١) هو محمد بن عبيدالله العتبـي.

الأعمش والزهري وقتادة، لا يقاس بهم أحد. قال الأعمش: أنا ممن رفعه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على رقبتي دنّ صحناة[1] أبيعه.

١٣٢١ ١١ ـ سليمان بن المغيرة أبو سعيد العيشي[2]

ويقال أبو سعيد القيسي وقال زيد بن حباب هو البكري البصري.

أخرج البخاري في الصلاة في باب يردّ المصلي من مرّ بين يديه[3] عن آدم بن أبي إياس عنه عن حميد بن هلال.

قال البخاري: حدثنا محمد بن محبوب قال: مات سليمان بن المغيرة سنة خمس وستين ومائة. قال أبو بكر: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا وهيب بن خالد كان أيوب السختياني يقول لنا: خذوا عن سليمان بن المغيرة.

١٣٢٢ ١٢ ـ سليمان بن صالح أبو صالح سلمويه المروزي[4]

صاحب فتوح خراسان.

أخرج البخاري في تفسير اقرأ باسم ربك[5] عن محمد بن عبدالعزيز بن

---

(١) الصَّحْنَاةُ: إدام يُتَّخَذُ من آلسّمك الصغار مصلح للمعدة (القاموس المحيط ٢/٢٤٣) باب النون فصْل الصاد.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٢٨٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٣٨ عدد ١٨٨٧ ـ الجرح والتعديل ٢/١/١٤٤ عدد ٦٢٦ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٥٧ عدد ١٢٤١ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٢٠ عدد ٢٠٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/٢٢٠ عدد ٣٧٣ (ع) قال شعبة: سليمان بن المغيرة سيد أهل البصرة وقال أبو داود الطيالسي: كان خياراً من الرجال وقال أحمد: ثبت ثبت. وقال يحيى بن معين: ثقة ثقة وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً وقال النسائي: ثقة ووثقه كذلك عثمان بن أبي شيبة وابن نمير العجلي والبزار.

(٣) انظر ٢/١٢٩ وأخرج له في ١/١٦٢ ـ ٣/٤١٨.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٠ عدد ١٨٢٦ ـ الجرح والتعديل ٢/١/١٢٣ عدد ٥٣٧ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٩٩ عدد ٣٣٨ (خ س) روى عن ابن المبارك الذي كان يخصه بالحديث ـ توفي قبل سنة ٢١٠هـ وكان جاوز ١٠٠ سنة.

(٥) الباب الأول ١٠/٣٤٤.

أبـي رزمة عنه عن عبدالله بن المبارك ذكره أبو نصر وأبو عبدالله في باب سليمان وأعاده أبو عبدالله في باب سلمة.

١٣٢٣ ١٣ ـ سليمان بن عبدالـرحمان ابن بنت شـرحبيل أبـو أيوب الدمشقي[١]

أخرج البخاري في الأدب وغزوة الفتح ومواضع عنه، وفي ذكر أيام الجاهلية وتفسير سورة الأعراف عن عبدالله، غير منسوب عنه عن الوليد بن مسلم ومحمد بن حمير وسعدان بن يحيى وغيرهم.

قال أبو حاتم: هو صدوق مستقيم الحديث. وهو أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع لـه حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز.

وقال أبو عبدالله النيسابوري: عبدالله المدني، أخرج البخاري عنه عن سليمان بن عبدالرحمان: هو عبدالله بن حماد الأُمُلِيّ.

١٣٢٤ ١٤ ـ سليمـان بن أبـي سليمـان واسمـه فيـروز أبــو اسحـاق الشيباني[٢]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٤/٢/٢ عدد ١٨٣٨ ـ الجرح والتعديل ١٢٩/١/٢ عدد ٥٥٩ ـ تذكرة الحفاظ ٤٣٨/٢ عدد ٤٤٤ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٧/٤ عدد ٣٥٤ (خ ٤) قال ابنُ معين: ليس به بأس وقال أبو داود: ثقة يخطىء كما يخطىء الناس ـ وقال النسائي: صدوق ـ وقال ابنُ حبّان في الثقات: يعتبر حديثُه إذا روى عن الثقات المشاهيـر أمـا إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير ـ ولد سنة ١٥٢هـ وقيل ١٥٣هـ وتوفي سنة ٢٣٢هـ وقيل ٢٣٣هـ.

(٢) التاريخ الكبير ١٦/٢/٢ عدد ١٨٠٨ ـ الجرح والتعديل ١٣٥/١/٢ عدد ٥٩٢ ـ ثقات ابن حبان ٣٠١/٤ ـ تذكرة الحفاظ ١٥٣/١ عدد ١٤٧ ـ تهذيب التهذيب ١٩٧/٤ عدد ٣٣٤ (ع) كان أحمد بن حنبل يعجبه حديث سليمان الشيباني وقال: هو أهل أنْ لاَ نَدَعَ له شيئاً ـ وثّقه النسائي وقال ابْنُ معين ثقة حجة ـ وقال العجلي: =

أخرج البخاري في الحيض[1] والصوم وغير موضع[2] عن شعبة والثوري وابن عيينة وهشام وعبدالواحد بن زياد وأبي عوانة عنه عن عبدالله بن أبي أوفى، والشعبي وعكرمة وأبي بردة وعبدالله بن شداد، وعبدالرحمان بن الأسود.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة. وقال أبو حاتم: هُو صدوق ثقة صالح الحديث، لا بأس به.

١٣٢٥ ١٥ ـ سليمان بن يسار أبو أيوب[3]

وقال الهيثم بن عديّ: أبو عبدالله أَخو عَطَاءٍ وعبدالله وعبدالملك موالي ميمونة / بنت الحارث المدني. [٣٠٩]

أخرج البخاري في الوضوء[4] والحج[5] والزكاة[6] والأدب[7] وغير موضع عن الزهري وأبي النضر وعبدالله بن دينار وبكير بن الأشج وعمرو بن ميمون عنه عن ابن عباس وأبي هريرة وعائشة وعراك بن مالك.

= كان ثقة من كبار أصحاب الشعبي وقال ابن عبدالبرّ: هو ثقة حجة عند جميعهم. اختلف في تاريخ وفاته فقيل سنة ١٢٩هـ وقيل ١٣٨هـ وقيل ١٣٩هـ وقيل ٢٤١هـ ـ ٢٤٢هـ.

(١) باب حدثنا الحسن بن مدرك ١/٤٤٦.

(٢) انظر ٢/٣٤، ٣٧، ١٤٠، ٤٨٩ ـ ٣/٤٤٨ ـ ٩/٣١٤ ـ ١٥/٣٥٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٢/٣٨٤، ٥/١٧٤ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٤١ عدد ١٩٠١ ـ الجرح والتعديل ٢/١/١٤٩ عدد ٦٤٣ ـ ثقات ابن حبان ٤/٣٠١ ـ مشاهير علماء الأمصار ٦٤ عدد ٤٣٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/٩١ عدد ٨١ ـ تهذيب التهذيب ٤/٢٢٨ عدد ٣٨١ (ع) قال ابن معين: ثقة ـ وقال النسائي: أحد الأيمة وقال ابن سعد: كان ثقة عالماً رفيعاً فقيهاً كثير الحديث. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة مأمون فاضل عابد.

(٤) باب غسل المني وفركه ١/٣٤٦ وانظر ١/٣٤٧، ٣٤٨.

(٥) باب وجوب الحج وفضله ٤/١٢١.

(٦) باب ليس على المسلم في فرسه صدقة ٤/٦٩.

(٧) باب التبسم والضحك ١٣/١٢٠.

قال عمرو بن علي: مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.
أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ومن الأيمة في الفقه والحديث.

قال أبو زرعة: هو ثقة مأمون فاصل عابد، وسليمان بن يسار آخر مدني يعرف بصاحب المقصورة، يروي عن القاسم بن محمد وأبـي بكر بن حزم، روى عنه ابن أبـي ذئب وسليمان. قال البخاري: حدثني هارون بن محمد قال: سمعت بعض أصحابنا قال: مات سليمان بن يسار، وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين، وأبو بكر بن عبدالرحمان، يقال سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين.

قال عمرو بن علي: قال الحسن بن محمد بن علي: سليمان بن يسار ثقة. قال أبو بكر: وأخبرنا مصعب بن عبدالله كان سليمان بن يسار مقدماً في الفقه والعلم كان نظير سعيد بن المسيب، قال أبو بكر: حدثنا أبو سلمة الخزاعي: أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبـي عبدالرحمان عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق الأمة ثلاثاً ثم يشتريها، لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره.

قال أبو بكر: فسمعت يحيـى بن معين، يقول: أبو عبدالرحمان هذا، هو سليمان بن يسار، قال أبو بكر: حدثنا مصعب بن عبدالله حدثني مصعب بن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجهاً، فدخلت عليه امرأة تستفتيه، فسامته نفسه، فامتنع عليها، وذكّرها، فقالت إن لم تفعل لأشهرنك[1] ولأصيحنّ بك. قال: فخرج وتركها في البيت قال: فرأى في منامه يوسف النبـي صلى الله عليه وسلم، قال: فقال له: أنت يوسف؟ قال: أنا يوسف الذي هممت، وأنت سليمان الذي لم تهم.

قال أبو بكر: حدثنا ابن الأصبهاني: حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيـى بن سعيد عن سليمان بن يسار، قال: أدركت بضعة عشر من أصحاب

---

(١) لأشْهَرَنَّكَ (بفتح عين الفعل) أي لأُشَهِّرَنَّ بك ولأظهِرَنَّ أمرك للناس ولأفضحنَّك.

النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو بكر: حدثنا مصعب قال: وقد ولي سليمان بن يسار السوق لعمر بن عبدالعزيز في زمن الوليد بن عبدالملك سنة، وتوفي سليمان وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

١٣٢٦ ١٦ ــ سليمان بن أبي مسلم الأحول خال عبدالله بن أبي نُجَيع[١]

أخرج البخاري في الحج والشركة والتهجد[٢] والأشربة والتوحيد عن ابن عيينة وابن جريج وعثمان بن الأسود عنه عن طاوس ومجاهد وأبي [٣١٠] / سلمة بن عبدالرحمان وأبي المنهال عبدالرحمان بن مطعم قال أبو حاتم: هو ثقة.

بــاب سالم

١٣٢٧ ١ ــ سالم بن أبي الجعد[٣]

واسمه رافع الأشجعيّ مولاهم الكوفيّ أخو عُبَيْد وزياد وعمران ومسلم بني أبي الجعد.

أخرج البخاري في الوضوء[٤] والأدب[٥] والبيوع وغير موضع[٦] عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٨٣/٥ ــ التاريخ الكبير ٣٧/٢/٢ عدد ١٨٨٣ ــ الجرح والتعديل ١٤٣/١/٢ عدد ٦٢٠ ــ تهذيب التهذيب ٢١٨/٤ عدد ٣٦٨ (ع) وثقه سفيان بن عيينة وأحمد وابن معين وأبو داود والنسائي والعجلي وابن وضاح ــ وروى عن أحمد قوله عنه: هو ثقة ثقة.

(٢) انظر ٢٤٥/٣، ٢٤٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٩١/٦ ــ التاريخ الكبير ١٠٧/٢/٢ عدد ٢١٣٢ ــ الجرح والتعديل ١٨١/١/٢ عدد ٧٨٥ ــ ثقات ابن حبان ٣٠٥/٤ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٠٧ عدد ٨٠٩ ــ تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣ عدد ٧٩٩ (ع).

(٤) باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ٢٥٢/١.

(٥) باب من سمى بأسماء الأنبياء ١٩٩/١٣.

(٦) انظر ٣٧٥/١، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٠، ٤٠٢ ــ ٣٤٨/٢ ــ ٧٥/٣.

قتادة وعمرو بن مرة ومنصور والأعمش وحصين عنه عن عبدالله بن عمر وجابر والنعمان بن بشير وأنس وكريب وأم الدرداء.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

قال البخاري في التاريخ: ومات سالم بن أبي الجعد في زمن سليمان بن عبدالملك سنة سبع أو ثمان وتسعين، قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا أبي: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان: حدثنا منصور، قلت لإبراهيم: إنّ سالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك. قال: إنّ سالماً كان يكتب. قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: مات سالم بن أبي الجعد سنة تسع وتسعين أو سنة مائة، وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة.

١٣٢٨ ٢ ــ سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عمر المدني[١]

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والصلاة[٣] وغير موضع[٤] عن الزهري، ونافع وموسى بن عقبة، وحنظلة بن أبي سفيان عنه عن أبيه وأبي هريرة.

قال أبو بكر: مات في ذي القعدة سنة ست ومائة، وصلى عليه هشام بن عبدالملك، وهو أحد الأيمة في الفقه والحديث.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٧٣/٢ ــ ١٩٥/٥ ــ التاريخ الكبير ١١٥/٢/٢ عدد ٢١٥٥ ــ الجرح والتعديل ١٨٤/١/٢ عدد ٧٩٧ ــ ثقات ابن حبان ٣٠٥/٤ ــ مشاهير علماء الأمصار ٦٥ عدد ٤٣٨ ــ تذكرة الحفاظ ٨٨/١ عدد ٧٧ ــ تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣ عدد ٨٠٧ (ع).

(٢) باب الحياء من الإيمان ٨١/١.

(٣) باب الصلاة في القميص ٢٢/٢ ــ وانظر ١١٣/٢، ١٧٧، ١٨٦، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٧٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٩٢، ٤٩٧.

(٤) انظر ١٩٢/١، ١٩٧، ٢٢٢، ٢٤١، ٣٨٦، ٣٩٧، ٣٩٩ ــ ٧/٣، ٣١، ٣٢، ٥١، ٨٢، ٩١، ١٥٠، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٩١، ٤٢١، ٤٦٢ ــ ٨٠/٤، ٩٠، ١٢٣، ١٣١، ١٤٣، ١٨٦، ٣٧٧، ٤٠٦ ــ ١٠٣/٧، ١٢٢ ــ ١٨٠/١٣.

قال أبوبكر بن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالرّحمان بن مهدي: حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان أشبه ولد عمر بن الخطاب بن عبدالله وأشبه ولد عبدالله به: سالم.

١٣٢٩ ٣ ـ سالم بن عجلان أبومحمد الأفطس مولى محمد بن مروان بن الحكم الحراني[١]

أخرج البخاري في الشهادات والطب عن مروان عن شجاع عنه عن سعيد بن جبير، قتل بالشام صَبْراً، قتله عبدالله بن علي[٢] سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

قال أبوحاتم: كان مرجئاً وهو صدوق نقى الحديث.

١٣٣٠ ٤ ـ سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيدالله[٣] ابن معمر التيمي القرشي المدني[٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٨١/٧ ـ التاريخ الكبير ١١٧/٢/٢ عدد ٢١٥٧ ـ الجرح والتعديل ١٨٦/١/٢ عدد ٨٠٦ ـ تهذيب التهذيب ٤٤١/٣ عدد ٨١٤ (خ د س ق) ـ وثقه أحمد وقال ابن معين: صالح وقال العجلي: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس ـ وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ـ وقال الدارقطني: ثقة ـ وقال العجلي: كان صالحاً ـ يقال عن سبب قتله أنه اتهم بأمر سوء فقتل صبراً.

(٢) هُوَعبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس (وهو عم أبي العباس السفاح عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الخليفة العباسي الأول) وعبدالله بن علي هذا هو الذي كلفه السفاح بمقاتلة مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية (تاريخ خليفة ٤٢٧/٢).

(٣) في تهذيب التهذيب (عمر بن عبدالله التيمي).

(٤) التاريخ الكبير ١١١/٢/٢ عدد ٢١٣٩ ـ الجرح والتعديل ١٧٩/١/٢ عدد ٧٧٩ ـ تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ عدد ٧٩٧ (ع) ـ وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث ـ وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت ـ توفي سنة ١٢٩هـ.

أخرج البخاري في الوضوء(١) وغير موضع(٢) عن موسى بن عقبة. ومالك وعَمْرو بن الحارث وابن عيينة وفليح عنه عن أبـي سلمة. وبُسر بن سعيد وعبيد بن حُنين.

قال أبو حاتم: هو صدوق صالح ثقة، حسن الحديث، وروى إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين أنَّهُ قال: / هو ثقة، كان يقاتل مع عمر بن [٣١١] عبيدالله الخوارج. ولأبـي النضر ابن يقال له: إبراهيم بن بردان، لا بأس به.

١٣٣١ ٥ ـ سالم أبو الغيث(٣)

مولى عبدالله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي المدني.

أخرج البخاري في غزوة خيبر(٤) وغير موضع عن ثور بن يزيد الديلي عنه عن أبـي هريرة.

قال أبو بكر بن أبـي خيثمة: سمعتُ يحيـى بن معين يقول: أبو الغيث المدني يروي عنه ثور بن زيد ليس ثقة، وسمعت يحيـى بن معين مرة أخرى، يقول: أبو الغيث الذي روى عنه ثور ثقة ولم يعرف اِسْمَهُ.

---

(١) باب المسح على الخفين ٣١٧/١، ٣١٨.

(٢) انظر ٤٠٢/١ ـ ١٥/٢، ٣٨، ١٠٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ٣٥٧ ـ ٢٤٤/٣، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٢٢، ٤٨٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣٠١/٥ ـ التاريخ الكبير ١٠٨/٢/٢ عدد ٢١٣٤ ـ الجرح والتعديل ١٨٩/١/٢ عدد ٨١٨ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٥/٣ عدد ٨٢٦ (ع) ـ وثقه ابن معين ـ وقال يكتب حديثه ـ وقال ابن سعد: كان ثقة حسن الحديث.

(٤) الحديث الخامس والعشرون ٢٨/٩ ـ وجاء في فتح الباري (سالم مولى عبدالله بن مطيع يُكنى أبا الغيث وهو بها أشهر وهو مدني لا يعرف اسم أبيه ٢٨/٩).

بـــاب سلمـة

١٣٣٢ ١ ـ سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان أبو مسلم[١]

قال الهيثم بن عدي: أبو عامر. وقال ابن بكير وابن نمير: أبو إياس السلمي المدني سكن الربذة[٢].

أخرج البخاري في العلم[٣] والنكاح والجهاد، وعمرة الحديبية عن أبيه إيّاس.

ومولاه يزيد بن أبـي عبيد والحسن بن محمد بن الحنفيّة، عنـه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

قال: عمرو بن علي: مات بالمدينة سنة أربع وسبعين.

قال البخاري في التاريخ: حدّثنا قتيبة بن سَعِيد: حدثنا حـاتم عن يزيد بن أبـي عبيد قال: لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة، فتزوج هناك امرأة. فولدت له أولاداً، فلم يزل بها إلى قبل أن يموت بليال نزل بالمدينة.

وعن يزيد بن أبـي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحَجّاج،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٥/٤ ـ التاريخ الكبير ٦٩/٢/٢ عدد ١٩٨٧ ـ الجرح والتعديل ١٦٦/١/٢ عدد ٧٢٩ ـ ثقات ابن حبان ١٦٢/٣ ـ الاستيعاب: ٨٧/٢ ـ الرياض المستطابة ١٠١ ـ تهذيب التهذيب ١٥٠/٤ عدد ٢٦٢ (ع) ـ الإصابة ٦٦/٢ عدد ٣٣٨٩ ـ صحيح البخاري ٥٠٤/٦.

(٢) الرَّبَذة: بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضاً وهي في اللغة بمعنى الشدة والربذة من قرى المدينة على ثلاثة أميال وبها قبر أبـي ذر الغفاري (معجم البلدان ـ باب الراء والياء وما يليهما).

(٣) باب إثم من كذب على النبـي صلى الله عليه وسلم ٢١٢/١ (وهو من ثلاثيات البخاري) وخرج له في الصلاة ١١/٢، ١٢٣.

فقال: يا أبن الأكوع ارتددت على عقبيك، تعربت، قال: لا، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في الْبَدْوِ.

١٣٣٣ ٢ ـ سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار[١]

الزاهد القاص المدني القرشي المخزومي مولى الأسود بن سفيان وقال الواقدي: مولى أشجع من بني ليث.

أخرج البخاري في الوضوء[٢] وغير موضع[٣] عن مالك بن أنس وابن عُيَيْنَة وسليمان بن بلال وفليح وابنه عبدالعزيز عنه عن سهل بن سعد وعبدالله بن أبي قتادة ويزيد بن رُومَان.

قال عمرو بن علي: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقال الواقدي: مات في خلافة جعفر بعد سنة وأربعين ومائة.

قال أبو حاتم: سلمة بن دينار ثقة، قال أبو بكر: قال مصعب بن عبدالله الزّبيري أصله فارسيّ، وهو مولى لبني ليث وأمه روميّة. / [٣١٢]

١٣٣٤ ٣ ـ سلمة بن رجاء التَّمِيمِيّ[٤]

الكوفي[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٧٨ عدد ٢٠١٦ ـ الجرح والتعديل ٢/١/١٥٩ عدد ٧٠١ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٣٣ عدد ١١٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٤٣ عدد ٢٤٧ (ع) ـ وثقه أحمد والعجلي والنسائي وقال ابن خزيمة: ثقة لم يكن في زمانه مثله كان قاضي أهل المدينة ومن عبادهم وزهادهم، وكان يقضي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم.

(٢) باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه ١/٣٦٨.

(٣) انظر ٢/١٨، ٣٢، ٨٢، ٩٠، ١٢١، ١٩٤، ٣٠٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٤٢ ـ ٣/٤٨، ٧٩، ٨٠، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٠، ٣٨٥.

(٤) في الأصل التيمي والتصحيح من تهذيب التهذيب وخُلاصة الخزرجي ١٤٨.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٢/٨٣ عدد ٢٠٤٢ ـ هدي الساري ٢/١٧٠ ـ الجرح والتعديل ٢/١/١٦٠ عدد ٧٠٥ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٤٤ عدد ٢٤٨ (خ ت ق) يكنى أبا عبدالرحمان ـ ذكره ابن حبان في الثقات ـ وقال الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث.

أخرج البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن إسماعيل بن الخليل عنه عن هشام بن عروة.

قال أبو زرعة: هو صدوق. وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. قال أبوعبدالله: قال ابن معين: سلمة بن رجاء، كوفي ليس بشيء.

١٣٣٥ ٤ ـ سلمة بن كُهيل بن الحصين بن تمادح أبو يحيى الحضرميّ الكوفي[١]

أخرج البخاري في البيوع والاستقراض والرقاق والأضاحي وغير موضع عن إسماعيل بن أبي خالد وشعبة والثوري عنه عن جندب بن عبدالله وأبي جحيفة وأبي سلمة بن عبدالرّحمان وسويد بن عقبة والشعبي وعطاء بن أبي رَبَاح.

وأخرج البخاري في الرقاق باب الرياء والسمعة[٢] عن أبي نعيم عن سفيان عن سلمة: سمعت جُنْدُباً يقول: (قال النبي صلى الله عليه وسلم ـ ولم أسمع أحداً يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم[٣] ـ فَدَنَوْتُ منه، فسمعتُه يقُول: قال النبي صلى الله عليه وسلم من سَمَّعَ سَمَّعَ الله به، ومن يُرائي

(١) طبقات ابن سعد ٣١٦/٦ ـ التاريخ الكبير ٧٤/٢/٢ عدد ١٩٩٧ ـ الجرح والتعديل ١٧٠/١/٢ عدد ٧٤٢ ـ ثقات ابن حبان ٣١٧/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ١١٠ عدد ٨٣٩ ـ تهذيب التهذيب ١٥٥/٤ عدد ٢٦٩ (ع) ـ (التنعي: نسبة إلى بني تنع بطن من همدان) ـ هامش رقم ١.

(٢) الحديث الأول ١٢٠/١٤.

(٣) قائل العبارة الواقعة بين مطتين هو سلمة بن كهيل ومراده لم يسمع من أبي جحيفة السوائي وكانت وفاته بعد جندب بست سنين ولا من عبدالله بن أبي أوفى وكانت وفاته بعد جندب بعشرين سنة ولا من غيرهما ممن كان موجوداً من الصحابة بغير الكوفة بعد أن سمع من جندب الحديث المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم (فتح الباري ١٢٠/١٤).

يرائي الله به)[1] وهذا يقتضي أنه لم يكن سمع من أبـي جحيفة.

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سلمة بن كهيل آخر سنة إحدى وعشرين يوم عاشوراء.

قال أبو حاتم: سلمة بن كهيل. متقن ثقة وقال أبو زرعة: هو ثقة، مأمون ذكيّ، قال أحمد بن علي بن مسلم: حدّثنا أحمد بن سنان القطّان قال: سمعت عبدالرّحمان بن مهدي يقول: أربعة في الكوفة لا يختلف في حديثهم، فَمَنِ اختلف عليهم فهو يُخْطِئ:كبيرهم سلمة بن كهيل وأبو حصين ومنصور وعَمْرو بن مرّة.

١٣٣٦ ٥ ــ سلمة بن علقمة أبو بشر التميمي البصري[2]

أخرج البخاري في السهو والجنائز والطلاق عن حماد بن زيد وبشر بن المفضل عنه عن محمد بن سيرين.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١٣٣٧ ٦ ــ سلمة بن سليمان أبو سليمان المروزيّ[3]

---

(١) رواه عن أبـي نعيم مقروناً بمسدد ١٤/١٢٠ ــ ورواه مسلم ــ كتاب الزهد ــ باب تحريم الرياء ٤/٢٢٨٩ ــ الترمذي ــ كتاب النكاح ــ باب ما جاء في الوليمة ٣/٣٩٥ ــ الدارمي ــ كتاب الرقائق ــ باب من راءى راءى الله به ٢/٢١٨ ــ ابن ماجه ــ كتاب الزهد ــ باب الرياء والسمعة ٢/١٤٠٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٢٦٠ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٨٢ عدد ٢٠٣٤ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٦٧ عدد ٧٣٧ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٥٠ عدد ٢٦٠ (خ م د س ق) ــ قال أحمد: بَخٍ، ثقة. وقال ابن سعد وابن معين: ثقة وقال ابن المديني: ثبت وقال النسائي: ليس به بأس ــ وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حافظاً متقناً ــ وقال العجلي: ثقة فقيه توفي سنة ١٣٩هـ.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٧٨ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٨٤ عدد ٢٠٤٨ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٦٣ عدد ٧١٦ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٤٥ عدد ٢٥١ (خ م س) (ويقال أبو أيوب المؤدب) ــ وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في الذبائح عن أحمد بن أبي رجاء عنه عن عبدالله بن مُبَارك.

مات سنة ثلاث ومائتين. قال أبوحاتم: هو من جلّة أصحاب ابن المبارك حَدَّثَ بنَحْو عَشْرة آلاف حديث، فقال للنّاسِ: قد حدّثتكم بعشرة آلاف حديث من حفظي فهل يمكن أحد منكم يقول: غلطت في شيءٍ.

بــاب سهل

١٣٣٨ ١ ــ سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم أبو ثابت[1]

[٣١٣] وقيل أبوسفيان وقيل / أبوسعد وقيل أبوعبدالله وقيل أبو الوليد الأنصاري الأوسي الكوفي شَهِدَ بَدْراً وهو أخو عثمان بن حنيف.

أخرج البخاري في الأدب والاعتصام والجنائز[2] عن أبيه أبي أمامة، وأبي وائل وعبدالرّحمان بن أبي ليلى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال عمرو بن علي: مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين في خلافة عليّ رضي الله عنهما، وصلى عليه عليّ بن أبي طالب.

١٣٣٩ ٢ ــ سهل بن أبي حثمة واسمه عامر بن ساعدة بن عامر أبو يحيى ويقال أبو محمد الأنصاري الحارثي المدني[3]

---

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٤٧١ ــ ٦/١٥ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٩٧ عدد ٢٠٩٠ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٩٥ عدد ٨٤٠ ــ الاستيعاب ٢/٩٢ ــ الإصابة ٢/٨٧ عدد ٣٥٢٧ ــ تهذيب التهذيب ٤/٢٥١ عدد ٤٢٨ (ع) ــ الرياض المستطابة ١٠٩ ــ مشاهير علماء الأمصار ٤٧ عدد ٢٩٨.

(٢) باب من قام لجنازة يهودي ٣/٤٢٣ ــ وخرج له في الصلاة ٢/١٦٧.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٩٧ عدد ٢٠٩١ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٠٠ عدد ٨٦٤ ــ ثقات ابن حبان ٣/١٦٩ ــ الاستيعاب ٢/٩٧ ــ تهذيب التهذيب ٤/٢٤٨ عدد ٤٢٥ (ع) ــ الإصابة ٢/٨٦ عدد ٣٥٢٣ ــ الرياض المستطابة ١١٠.

أخرج البخاري في البيوع والأدب والجزية عن بشير بن يسار وصالح بن خوات عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الواقدي: قبض النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ابن ثماني سنين وقد حفظ عنه.

١٣٤٠ ٣ ـ سهل بن سعد [بن مالك بن خالد بن ثعلبة] أبو العباس الساعدي الأنصاري المدني[١]

أخرج البخاري في الوضوء[٢] والصلاة[٣] والجهاد[٤] عن الزهري وابنه حازم وابنه عباس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البخاري في التاريخ: مات سنة ثمان وثمانين، قال البخاري: حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب عن الزهري: قال سهل بن سعد الساعدي:

وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، وزعم أَنَّهُ ابنُ خمس عشرة سنة، قال عبيدالله بن عمر: كان يقولُ سهل: لو مِتُّ لم تسمعوا أَحَداً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

١٣٤١ ٤ ـ سهل بن بكار أبو بشر الدارمي البصري[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ٩٧/٢/٢ عدد ٢٠٩٢ ـ الجرح والتعديل ١٩٨/١/٢ عدد ٨٥٣ ـ ثقات ابن حبان ١٦٨/٣ ـ الاستيعاب ٩٥/٢ ـ مشاهير علماء الأمصار ٢٥ عدد ١١٤ ـ تهذيب التهذيب ٢٥٢/٤ عدد ٤٣٠ (ع) ـ الإصابة ٨٨/٢ عدد ٣٥٣٣ ـ الرياض المستطابة ١١٠.

(٢) باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه ٣٦٨/١ ـ وانظر ٣٠٨/١، ٣٦٦، ٣٧٧، ٤٤٢.

(٣) باب عقد الإزار على القفا في الصلاة ١٢/٢ ـ وانظر ٩٠/٢، ١٢١.

(٤) وأخرج عنه في أكثر من موضع ٤٨/٣، ٧٩، ٨٠، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٠، ٣٨٥، ٤٢٥ ـ وانظر ١٨/١، ٣٢، ٦٤، ٨٢، ١٩٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٠٢/٧ ـ التاريخ الكبير ١٠٣/٢/٢ عدد ٢١١٥ ـ الجرح والتعديل ١٩٤/١/٢ عدد ٨٣٦ ـ تذكرة الحفاظ ٣٩٨/١ عدد ٣٩٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٤٧/٤ عدد ٤٢٣ (خ د س) (الدارمي ويقال البرجمي المكفوف) وثقه الدارقطني وقال ابن قانع: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في الزكاة[1] والحجّ[2] والجزية عنه عن وُهَيْب مات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو ثقة: صدوق.

١٣٤٢ ٥ ـ سهل بن يوسف أبو عبدالله الأنماطي البصري[3]

أخرج البخاري في الجهاد ومواضع عن محمد غير منسوب ـ قال أبو أحمد الحافظ: هو ابن المثنّى ـ وقُتَيْبَة بن سعيد وبندار عنه عن العوام أبي حوشب، وشعبة وسعيد بن أبي عروبة. هو الذي ذكر أبو نصر الكلاباذي، وإنّما أخرج البُخَاري في الجِهَاد، وذكر دَاوُدَ عليه السلام عن محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي عنه، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس حديث بئر مَعُونَة[4].

---

(١) باب خرص التمر ٤/٨٦.

(٢) باب من نحر هديَهُ بيده ٤/٣٠٠ ـ وانظر ٤/٣٠٢.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/١٠٢ عدد ٢١١٠ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٠٥ عدد ٨٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/٢٥٩ عدد ٤٤٤ (خ، ٤) (الأنماطي نسبة إلى بيع الأنماط وهي ضرب من البُسُط) هامش رقم ١ وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات ـ توفي سنة ١٩٠هـ.

(٤) **بئر معونة**: بفتح الميم وضم المهملة وسكون الواو بعدها نون، موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان، وهو بين أرض بني عامر وحرة بني سليم، كلا البلدين منها قريب وهي إلى حرة بني سليم أقرب ـ (فتح الباري ٨/٣٨١ ـ سيرة ابن هشام ٢/١٨٤) (وهذه الوقعة تعرف بسرية القراء فقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين رجلاً من خيار المسلمين، ليدعوا أهل نجد إلى الإسلام ولما وصلوا إلى بئر معونة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عدو الله عامر بن الطفيل فعدَا على حامل الكتاب وقتله، ثم استصرخ عليهم قبائل من بني سليم من عُصَيّة ورعل وذكوان. فأجابوا إلى ذلك وقتلوا أفراد السرية) ـ انظر تفصيل حديث بئر معونة في صحيح البخاري ـ كتاب المغازي ـ باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة ٨/٣٨١ ـ سيرة ابن هشام ٢/١٨٣ ـ الروض الأنف ٦/١٧٧.

بـــاب سلمـــان

١٣٤٣ ١ ـ سلمان الخير أبو عبدالله الفارسي[١]

أصله من رَامَهُرْمُز[٢] وقيل من قرية من قرى إصبهان يقال لها بحي.

أسلم / عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم، المدينة أخرج البخاري في [٣١٤] الهجرة والجمعة [٣] عن أبي عثمان النهدي وعبدالله بن وديعة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. توفي بالمدائن[٤] في خلافة عثمان. قال أبو بكر: أخبرنا مصعب قال: سلمان الفارسي أبو عبدالله من أهل رام هُرْمُز، من أهل إصبهان. من قرية يقال لها بحي. كان أبوه دِهقان[٥] أرضه، وكان على المجوسية[٦]. ثم لحق بالنصارى ورغب عن المجوس، ثم صار إلى المدينة، وكان عَبْداً لِرَجُلٍ من اليهود، فكاتبه، وأعانه النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى عتق، وتوفي في خلافة عثمان بالمدائن.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧٥/٤ ـ ١٦/٦ ـ ٣١٨/٧ ـ التاريخ الكبير ١٣٥/٢/٢ عدد ٢٢٣٥ ـ الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٢ عدد ١٢٨٩ ـ ثقات ابن حبان ٢٤٩/٢ ـ ١٥٧/٣ ـ الاستيعاب ٥٦/٢ ـ الرياض المستطابة ١٠٣ ـ الإصابة ٦٢/٢ عدد ٣٣٥٧ ـ تهذيب التهذيب ١٣٧/٤ عدد ٢٣٣ (ع) (ابن الإسلام) ـ الأعلام مشاهير علماء الأمصار ٤٤ عدد ٢٧٤.

(٢) **رامهرمز**: مدينة مشهورة بِنَوَاحِي خوزستان ـ (معجم البلدان ـ باب الراء والألف وما يليهما).

(٣) باب الدهن للجمعة ٢١/٣ ـ وانظر ٤٣/٣، ٦٥، ٢١١، ٢٧٤.

(٤) **المَدائن**: (جمع المدينة، كانت مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانيين فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مَدِينةً إلى جَنْبِ التي قبلها وسماها باسم، وقد سَمَّتْهَا الْعَرَبُ بالمدائن لأنها سبع مدائن وهي تقع وسط مصب الفرات في دجلة؛ النسبة إليها مدائني) ـ معجم البلدان ٤١٢/٧ ـ ٤١٥.

(٥) الدهقان: بالكسر والضم رئيس إقليم، جمع دهاقنة ودهاقين ـ (لسان العرب ـ فصل الدال باب النون) ـ (تاج العروس ٢٠٦/١٩).

(٦) **المجوسية**: دين قديم يقول معتنقوه بالأصلين وهما النور والظلمة ويزعمون أن الخير من فعل النور وأنّ الشَّرّ من فعل الظلمة وهم يعبدون النار.

١٣٤٤ ٢ ــ سلمان بن عامر[١] الضّبّـي[٢]

أخرج البخاري في العقيقة[٣] عن محمد بن سيرين عنه حديثاً موقوفاً وهو في الأصل مرفوع سمعه من النّبِـيّ صلى الله عليه وسلم وهو قوله: (مع الغلام عقيقته فَأَرِيقُوا عنه دَماً) وأدخل الموقـوف في الصحيحِ، إلاَّ أنّـهُ لَمْ يُسْنِدْهُ[٤].

١٣٤٥ ٣ ــ سلمان أبوعبدالله الأغرّ الجهني مولاهم المدني[٥]

أصله من أصبهان أخرج البخاري في الجمعة والتوحيد وفضل الصلاة بمكة عن الزهري وابنه عبيدالله، وزيد بن رباح، عنه عن أبـي هريرة.

قال أبو بكر: حدّثنا أحمد بن حنبل: حدثنا حجّاج عن شعبة قال: كان الأغرّ قَاضِياً من أهل المدينة وكان رِضىً لَقِيَ أبا هريرة وأبا سعيد.

١٣٤٦ ٤ ــ سلمان أبو حازم الكوفي الأشجعي مولى عزّة الأشجعية[٦]

---

(١) في الأصل ابن أبـي عامر وهو خَطَأ.

(٢) التاريخ الكبير ٢/١/١٣٦ عدد ٢٢٣٦ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٩٧ عدد ١٢٩١ ــ الاستيعاب ٢/٦٢ ــ ثقات ابن حبان ٣/١٥٨ ــ الرياض المستطابة ١١٥ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٣٧ عدد ٢٣٢ (خ، ع) ــ الإصابة ٢/٦٢ عدد ٣٣٥٦.

(٣) باب إماطة الأذى عن الصَّبِـيّ في العقيقة ١٢/٧ والحديث في البخاري (مع الغلام عقيقة) بدون الزيادة الواردة في كتاب الباجي وانظر تخريج حديث العقيقة في علل عليّ بن المديني ٦١ هامش رقم ١١٤.

(٤) أي أبقاه موقوفاً على الصَّحَابـي ولم يصله فيرفعه إلى النَّبيّ صَلى الله عليه وسلم.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٢٨٤ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/١٣٧ عدد ٢٢٣٨ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٩٧ عدد ١٢٩٢ ــ ثقات ابن حبان ٤/٣٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٣٩ عدد ٢٣٤ (ع) ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبدالبر: هو من ثقات تابعي أهل الكوفة.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٢/١٣٧ عدد ٢٢٤٠ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٩٧ عدد ١٢٩٣ ــ ثقات ابن حبان ٤/٣٣٣ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٤٠ عدد ٢٣٥ (ع) ــ وثقه أحمد

أخرج البخاري في الحج والتفسير ومواضع عن محمد بن جحادة وعديّ بن ثابت ومنصور والأعمش وسيار أبـي الحكم، وفضيل بن غزوان عنه عن أبـي هريرة.

توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

قال أبو بكر: قال يحيـى بن معين: هو كوفي ثقة.

١٣٤٧ ٥ ــ سلمان أبو رجاء مولى أبـي قلابة الحرمي الأزدي البصري[١]

أخرج البخاري في تفسير المائدة والدّيّات وغزوة ذي قرد[٢] عن أيّوب وحجاجّ الصّوّاف وابن عوف عنه عن أبـي قلابة.

بــاب سفيــان

١٣٤٨ ١ ــ سفيان بن أبـي زهير النمري الأزدي من أزد شنوءة[٣]

وهو من أهل السّراة وكان يأتي المدينة كَثِيراً فينزلها.

أخرج البخاري في جَزَاءِ الصَّيْدِ[٤] والمـزارعة وبـدْءِ الخلق / عن [٣١٥] عبدالله بن الزبير والسائب بن يزيد عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

= وأبو داود والعجلي ــ وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة وقال ابن عبدالبّر: أجمعوا على أَنَّهُ ثقة.

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/١٣٩ عدد ٢٢٤٨ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٩٩ عدد ١٣٠٤ ــ تهذيب التهذيب ٤/١٤٠ عدد ٢٣٦ (خ م د س) وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) لم يخرج عنه شيئاً في هذا الباب، ولكن أخرج له في الباب السابق وهو باب قصة عُكَل وعُرَيْنَة من كتاب المغازي ٨/٤٦٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٨٦ عدد ٢٠٥٦ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢١٧ عدد ٩٤٩ ــ الاستيعاب ٢/٦٧ (الشّنوي) ــ تهذيب التهذيب ٥/١١٠ عدد ١٩٥ (خ م س ق) ــ الإصابة ٢/٥٤ عدد ٣٣١٠.

(٤) باب من رغب عن المدينة ٤/٤٦٣.

١٣٤٩ ٢ ـ سفيان بن دينار[١]

قال عَمْرو بن علي: ابن زياد، أبو الورقاء. وقال عتام بن علي: أبو سعيد التمار العصفري، الأحمري ويقال الأسدي الكوفي هكذا ذكره الكلاباذي وقال أبو الحسن الدارقطني: سفيان التمار وسفيان العصفري عن عكرمة، فأوهم أنّهما رجُلاَن، وسفيان بن دينار التمار وسفيان العصفري رجل واحد كوفي، قال ذلك أبو عبدالله وغيره من الحُفاظ. وسفيان بن زياد العصفري: رجل آخر كُوفيٌّ أيضاً، الذي أخرج عنه البُخَارِي، هو سفيان بن دينار، ولا نعلم أنّه خرّج عن سفيان بن زياد شيئاً، ولعلّه لما ورد سفيان العصفري مطلقاً أراد أبو الحسن رحمه الله أنه ذكر بهذا اللّفظ أو لعله اعتقد أنه سفيان بن زياد.

أخرج البخاري في تفسير سورة القصص[٢] عن يعلى بن عبيد عن سفيان العصفري عن عكرمة. وأخرج في الجنائز عن أبي بكر بن عياش عن سفيان التمار (أنّه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مُسَنَّماً)[٣] وأخرج في تفسير سورة القصص عن محمد بن مقاتل عن يعلى عن سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس: (لرادّك إلى مَعَادٍ، قال: إلى مكة)[٤].

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: هو ثقة قال ابن الجنيد: سمعت يحيى يقول: سُفْيَان بن دينار التمار، ثقة، وسفيان بن زياد العصفري ثقة جميعاً كوفيان وقال عمرو بن علي: سفيان العصفري هو سفيان بن زياد، أبو الورقاء.

١٣٥٠ ٣ ـ سفيان بن عيينة بن أبي عيينة الهلالي[٥]

---

(١) أُنظر ترجمته في تهذيب التّهذيب ١٠٩/٤ عدد ١٩٣ (خ،س) ـ خلاصة الخزرجي ١٤٥.

(٢) باب: إن الذي فرض عليك القرآن ١٢٧/١٠.

(٣) مُسَنَّمًا: (مرتفعاً على الأرض في شكل سنام البعير، والتسنيم ضد التسطيح) ـ انظر لسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس... والحديث خرّجه البخاري في كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩٩/٣.

(٤) باب: إن الذي فرض عليك القرآن ١٢٧/١٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٩٧/٥ ـ التاريخ الكبير ٩٤/٢/٢ عدد ٢٠٨٢ ـ الأعلام =

مولاهم الكوفي سكن مكّة يكنى أبا محمد.

أخرج البخاري في بدء الوَحْي[1] وغير موضع[2] عن أبي نعيم وأبي الوليد الطيالسي والحميدي وعلي بن المديني وعُبَيْدالله بن موسى عنه عن الزّهري وزياد بن علاقة، ويحيى بن سعيد وعَمْرو بن دينار، وهشام بن عروة والأعمش، ومنصور بن صفيّة[3] قال البخاري: قال علي: سمعت سفيان يقُولُ: ولدت سَنَةَ سَبْع ومائة، وجالستُ الزهريّ وأنا ابنُ ستّ عشرة سنة وشهرين ونصف وقدم علينا الزهري في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين ومائة. وخرج إلى الشام ومات بها.

قال أبو عيسَى: مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وقال مفضل بن غسّان بن مفضل الغلابي: حدثنا أبي: قلت ليحيى القطان: من أحسن من رأيت / حديثاً؟ قال: ما رأيتُ أحَداً أحسن حديثاً من سفيان بن عيينة. وقال ابن [٣١٦] الجنيد: قلت ليحيى: من أثْبَتُ في عمرو بن دينار سفيان أو محمد بن مسلم فقال: سفيان أثبت في عَمْرو بن دينار من محمد بن مسلم ومن داود العطار ومن حماد بن زيد، سُفيان أكثر حديثاً منهم عن عَمْرو، وأسند. قيل: فآبْنُ جُرَيْج؟ قال: هما سواء، قال عثمان بن سعيد: قال يحيى بن معين: ابن عيينة أحَبُّ إليّ في عَمْرو بن دينار من سفيان الثوري وهو أعلم به ومن حماد بن زيد،

= ١٥٩/٣ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٢٥ عدد ٩٧٣ ـ تقدمة المعرفة ٣٢ ـ تاريخ بغداد ١٧٤/٩ عدد ٤٧٦٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٤٩ عدد ١١٨١ ـ تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١ عدد ٢٤٩ ـ تهذيب التهذيب ١١٧/٤ عدد ٢٠٥ (ع) ـ تاريخ التراث العربي ٢٧٢/١ عدد ١٧.

(١) الحديث الأول ١/١٠.

(٢) انظر ١٥٢/١، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٩٤، ٣٦٨، ٣٨٠، ٤٣٠، ٣٣/٢، ٣٢، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٦٥، ٣٥٤، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٩٦، ١٥٤/٣، ٢٣٨، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٨١، ٤١٢، ٤١٤، ١٢٧/٤، ١٨١.

(٣) منصور بن صفية: صفية هي أمه أما أبوه فهو عبدالرحمان بن طلحة ـ (تهذيب التهذيب ٣١٠/١٠).

قلت: فشُعبة؟ قال: وأيّ شيْءٍ عند شعبة عن عمرو بن دينار، إنّما يروي عنه نَحْواً من مائة حديث قال البخاري: حدّثني أبُو الوليد قال: مات يزيد بن إبراهيم وسفيان بن عيينة سنة إحدى وتسعين ومائة. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا الحسن بن عليّ: حدثنا علي قال: قال سُفيان: جالستُ عَمْرو بن دينار ثنتين وعشرين سنة ومات سنة سِتٍ وعشرين، وجالسته وأنا ابن أربع عشرة سنة.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا محمد بن هشام قال: قال ابن عيينة: ضمّني أبـي إلى مَعْمَر وكان يحيـى إلى الزهري[1] يسمع منه، فأمسك له دابته، قال: فجئت يوماً، فدخل معمر، فقلتُ لإنسان: أمسك الدَّابة، فدخلت فإذَا مَشْيَخَةُ قُرَيش حوله، فقلتُ: يا أبا بكر كيف حديث النبـي صلى الله عليه وسلم: (بئس الطّعَامُ طعامَ الأغنياء)، فصاحُوا بـي! قال: فقال: هو يُغَالِي، لَيْسَ هكذا، الأعرج عن أبـي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شرُّ الطعام طعام الوليمة يُدْعَى إليه الأغنياءُ، ويترك الفُقَراء ومن لم يُجب فقد عصا الله ورسولَهُ)[2]. قال: فهذا أوَّلُ شيْءٍ سمعه سفيانُ من الزهري.

١٣٥١ ٤ ــ سفيان بن سعيد بن مسروق بن رافع بن عبدالله بن موهب بن سعد بن نضر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن

---

(١) هكذا وردت (في الأصل ولعلها تكون بالصيغة التالية: ضمني أبـي إلى معمر، وكان يحيـى منضمًا إلى الزهري يسمع منه).

(٢) أخرج هذا الحديث البخاري في كتاب النكاح ــ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسول ــ مسلم ١١/١٥٤ ــ كتاب النكاح ــ باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ٢/١٠٥٤ الموطأ ــ كتاب النكاح ــ باب ما جاء في الوليمة ٣٣٨ ابن ماجه ــ كتاب النكاح ــ باب إجابة الداعي ١/٦١٦ أبو داود ــ كتاب الأطعمة ــ باب ما جاء في إجابة الدعوة ٢/٣٠٦ الدارمي ــ كتاب الأطعمة ــ باب الوليمة ٢/٣١ عدد ٢٠٧٢.

ثور بن عبد مناه بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضر أبو عبدالله الثوري الكوفي[1]

أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع[2] عن ابن المُبَارك ويحيى القطان، ووكيع وخلاد بن يحيى وأبي نعيم وقبيصة ومحمد بن كثير عنه عن أبيه وعن أبي إسحاق السبيعي، وأبي إسحاق الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد وحميد الطويل، ومنصور والأعمش.

قال ابن الجُنَيْد: سُئِلَ ابن معين، وأنا أسمَعُ: / ابنُ عيينة أحسنهم [٣١٧] حديثاً؟ فقال يحيى: الثوري أحسن حديثاً من ابن عُيَيْنة وأَسْنَدُ. وقال رجلٌ ليحيى: كيف شعبة في الأعمش؟ فقال: ثقة، إلا أنّه يُخْطِىءُ في أحاديث، قال يحيى: أثبت النَّاسِ في الأعمش سُفيان وقال عثمان بن سعيد: قلتُ ليحيى بن معين: سفيان أحبّ إليك في الأعمش أو شعبة؟ فقال: سُفيان. قلتُ له: فسفيَانُ أحبّ إليك في أبي إسحاق أو شعبة؟ فقال: سفيان. قلتُ: فزهير؟ فقال: ليس أحد أعلم بحديث أبي إسحاق من سفيان وشُعْبَة.

وُلِدَ في خلافة سُلَيمان بن عبدالملك وقال عَمْرو بن عليّ: مات سنة إحدى وستين ومائة، وقاله عثمان بن أبي شيبة، وقال أبو بكر: حدّثنا أحمد بن شبويه[3]: حدثنا عبدالرزاق: قال مالك: سُفيان ثقة. قال أبو بكر: سمعتُ ابن مَعِين يقول: لم يكن أَحُدُ أعلم، بحديث منصور بن المعتمر من

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٣٧١ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٩٢ عدد ٢٠٧٧ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٦٩ عدد ١٣٤٩ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٢٢ عدد ٩٧٢ ــ تقدمة المعرفة ٥٥ ــ تاريخ بغداد ٩/١٥١ عدد ٤٨٦٤ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٠٣ عدد ١٩٨ ــ تهذيب التهذيب ٤/١١١ عدد ١٩٩ (ع).

(٢) انظر ١/١٥٧، ١٩٦، ٢١٤، ٣٢٨، ٣٧٥، ٤١٩ ــ ٢/١٨، ١١٢، ١٢٤، ١٥٨، ٤٣٩، ٤٤٣، ٣/٣٥، ١٧٨، ٢٠٢، ٢٤٩، ٣٢٨، ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤/١١٤، ١٤٠، ٤٥٦، ٤٦٨.

(٣) ولد سنة ١٧٠هـ وتوفي ٢٣٠هـ.

سفيان الثوري. قال أبو بكر: حدّثنا الوليد بن شجاع: حدثنا المبارك بن سعيد قال: رأيت عاصم بن أبـي النجود جاء إلى سفيان الثوري يستفتيه، ويقُولُ: يا سفيان! أتيتنا صغيراً وأتيناك كبيراً. حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل: حدّثنا ابن المبارك: حدّثنا سفيان الثوري بحديثٍ فجئتُ وهو يحدّثه، فلما رآني استحيا وقال: نرويه عنك.

بــاب سَــلاَّم

١٣٥٢ ١ ــ سلاّم بن مسكين أبو روح النميري الأزدي البصري[١]

أخرج البخاري في آلطبّ وآلأدب[٢] عن موسى بن إسماعيل ومُسلم بن إبراهيم عنه عن ثابت البناني، وعثمان بن موْهب.

قال البخاريُّ: حدّثنا محمّد بن مَحْبُوب قال: ومات سلام بن مسكين في آخر سنة سبع وستّين ومائة.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١٣٥٣ ٢ ــ سلام بن سليم أبو آلأحْوَص[٣]

أخرج البخاري في العيدين[٤] والأدب والحجّ والتمنّي والنكاح وغَيْرِ

(١) طبقات ابن سعد ٢٨٣/٧ ــ التاريخ الكبير ١٣٤/٢/٢ عدد ٢٢٢٨ ــ الجرح والتعديل ٢٥٨/١/٢ عدد ١١١٧ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٥٩ عدد ١٢٤٢ ــ تهذيب التهذيب ٢٨٦/٤ عدد ٤٩٣ (خ م د س ق) قال أحمد بن حنبل: من الثقات ــ وقال ابن معين: ثقة صالح ــ وقال النسائي: ليس به بأس.

(٢) باب حسن الخلق والسخاء ٦٧/١٣.

(٣) التاريخ الكبير ١٣٥/٢/٢ عدد ٢٢٣١ ــ الجرح والتعديل ٢٥٩/١/٢ عدد ١١٢١ ــ تذكرة الحفاظ ٢٥٠/١ عدد ٢٣٦ (الحنفي مولاهم) تهذيب التهذيب ٢٨٢/٤ عدد ٤٨٦ (ع) قال ابن معين: ثقة متقن وقال العجلي: كان ثقة صاحب سنة وآتّباع ــ وثقه أبو زرعة والنسائي ــ وقال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحاً فيه ــ وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد ١٢٤/٣.

موضع[1] عن مُسَدّدٍ ويحيى بن آدم وقتيبة والحسن بن الربيع عنه عن الأشعث ومنصور بن المعتمر.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة تسع وتسعين وقاله عثمان بن أبي شيبة.

١٣٥٤ ٣ ـ سلّام بن أبي مطيع[2]

أبو سعيد مولى عمر بن أبي وهب البصري[3]

أخرج البُخاري في فضائل القرآن والِاعتصام والدّعوات عن عبدالرحمان بن مهدي وَموسى بن إسماعيل عنه عن هشام بن عروة وأبي عمران الجوني قال أبوعيسى: مات في سنة سبع وستّين ومائة.

قال البخاري: حدثني محمد بن محبوب / قال: مات سلام بن [٣١٨] أبي مُطِيع وهو مقبل من مكّة سنة أربع وستين ومائة.

باب سَلْم

١٣٥٥ ١ ـ سلم بن زَرِير أبُو يُونس العطاردي اَلبَصْرِيّ[4]

وقال ابن مهديّ سَلْم بن رزين وهو غلط والصواب زرير.

أخرج البخاري في الأدب[5] وبدء الخلق[6] والرقاق عن أبي الوليد الطيالسي عنه عن أبي رجاء العطاردي.

---

(١) انظر ٢/٣٧٦ ـ ٣/٢٥٩.

(٢) في الأصل سلام بن مُطِيع.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/١٣٤ عدد ٢٢٢٩ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٥٨ عدد ١١١٨ ـ تهذيب التهذيب ٤/٢٨٧ عدد ٤٩٤ (خ م ل ت س ق) قال أحمد: ثقة صاحب سنة وقال أبوحاتم: صالح الحديث وقال أبُوداود: ثقة وقال النسائي: ليس به بأس.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٢/١٥٨ عدد ٢٣١٦ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٦٤ عدد ١١٤٢ ـ تهذيب التهذيب ٤/١٣٠ عدد ٢٢٠ (خ م س) (وجاء في الهامش رقم ١ بفتح الزاي وكسر الراء المهملة) قال العجلي: في عداد الشيوخ ثقة.

(٥) باب قول الرجل للرجل اِخسأ ١٣/١٨٠.

(٦) باب ما جاء في صفة الجنة ٧/١٣٠.

قال ابن الجنيد: سأل ابن الغلابي يحيى، عن سَلْم بن زرير؟ فقال: ضعيف. يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفاً شديداً قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: سألْتُ أبا زرعة عن سالم بن زرير، فقال: بصْريّ صدوق سألتُ أبي عن سَالِمٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ مَا بِهِ بَأْسٌ.

١٣٥٦ ٢ ـ سلم بن قتيبة أبو قتيبة الشعيري الخراساني[١]

سكن البصرة.

أخرج البخاري في كفارات الإيمان والاستسقاء والجمعة عن عمرو بن عليّ ومنذر بن الوليد وزيد بن أخْزَم عنه عن مالك بن أنس وعلي بن المبارك وعبدالرحمان بن عبدالله بن دينار.

قال البخاري: مات بعد المائتين.

بـــاب سعــدان

١٣٥٧ ١ ـ سعدان بن بشر. ويقال: اسمه سعيد وسعـدان لقب الجهني القيسي الكوفي[٢]

أخرج البُخَاريّ في الزّكاة[٣] وعلامات النبوة عن أبي عاصم عنه عن سعد الطائي.

١٣٥٨ ٢ ـ سعدان بن يحيى بن صالح

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/١٥٩ عدد ٢٣٢٠ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٦٦ عدد ١١٤٨ ـ تهذيب التهذيب ١٣٣/٤ عدد ٢٢٥ (خ، ٤) قال ابن معين: ليس به بأس، ووثقه أبو داود وأبو زرعة وابن قانع والدارقطني والحاكم ـ ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢/١٩٦ عدد ٢٤٧١ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٨٨ عدد ١٢٤٧ ـ تهذيب التهذيب ٤٨٧/٣ عدد ٩٠٨ (خ، ت، ق) قال ابن المديني لا بأس به وقال أبو حاتم: صالح الحديث ـ وقال الدارقطني: ليس بالقوي ـ ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) باب الصدقة قبل الرد ٢٤/٤.

ويقال: ان اسمه سعيد ولقبه سعدان أبو يحيى اللخمي الكوفي سكن دمشق.[1]

أخرج البخاري في غزوة الفتح[2] عن سليمان بن عبدالرحمان عنه عن محمد بن أبي حفصة.

بـاب سُرَيْـج

١٣٥٩ ١ ــ سريج بن النعمان أبو الحسين البغدادي الجوهري[3]

أخرج البخاري في الجمعة عنه وفي عمرة القضاء[4] عن محمد بن رافع عنه وفي الحج عن محمد غير منسوب عنه عن فليح بن سليمان.

قال أبو بكر: مات سنة سبع عشرة ومائتين.

قال أبو حاتم: هو ثقة، فهذا سريج بن النعمان بالسين غير معجمة، وللكوفيين شريح بن النعمان بالشين معجمة، قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا أبي: حدثنا الحسن بن موسى: حدثنا زهير: حدثنا أبو اسحاق عن سريج بن النعمان قال أبو اسحاق وكان صدوقاً.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/١٩٦ عدد ٢٤٧٣ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٨٩ عدد ١٢٥٠ ــ تهذيب التهذيب ٤/٩٨ عدد ١٦٥ (خ، س، ق) قال ابن حبان: ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث وقال الدارقطني: ليس بذلك.

(٢) باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ٩/٧٤.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٠٥ عدد ٢٥٠٦ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٣٠٤ عدد ١٣٢٦ ــ تاريخ بغداد ٩/٢١٧ عدد ٤٤٩٤ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤٥٧ عدد ٨٥٦ (خ ٤) وثقه ابنُ معين وأبو داود والعجلي وابن سعد وقال النسائي: ليس به بأس وقال الدارقطني: ثقة مأمون.

(٤) وأخرج له في الحج ــ باب الرمل في الحج والعمرة ٤/٢١٦.

١٣٦٠ ٢ ـ سريج بن يونس [بن إبراهيم] أبو الحارث البغدادي[١]

أخرج البخاري في أول الطب عن محمد بن عبدالرحيم عنه عن مروان بن شجاع مات ليلة الاثنين لسبع بقين من ربيع الأول سنة خمس / وثلاثين ومائتين. [٣١٩]

قال البخاري: روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة. وقال أبو حاتم: هو صدوق وقال أبو بكر: سئل عنه ابن معين فقال: لا بأس به.

باب سويد

١٣٦١ ١ ـ سويد بن النعمان[٢] [بن مالك بن عامر الأوسي الأنصاري المدني]

أخرج البخاري في الوضوء[٣] عن بشير بن يسار عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٣٦٢ ٢ ـ سويد بن غفلة أبو أمية الجعفي الكوفي[٤]

أدرك الجاهلية وأسلم ولم يهاجر، وكان شريكاً لعمر بن الخطاب في الجاهلية وكان أسنّ منه.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٠٥ عدد ٢٥٠٨ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٠٥ عدد ١٣٢٨ ـ تاريخ بغداد ٢١٩/٩ عدد ٤٧٩٥ ـ تهذيب التهذيب ٤٥٧/٣ عدد ٨٥٧ (خ م س) قال أحمد بن حنبل: رجل صالح صاحب خير ما علمت، وقال أيضاً: ليس به بأس. وقال أبو داود: ثقة سمعت أحمد يثني عليه وقال ابن سعد وابن قانع: ثقة ثبت، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢/١٤١ عدد ٢٢٥٢ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٣٢ عدد ٩٩٥ ـ الاستيعاب ١١٤/٢ ـ الإصابة ١٠٠/٢ عدد ٣٦١١ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٠/٤ عدد ٤٨٣ (خ س ق) الرياض المستطابة ١١٦.

(٣) باب الوضوء من غير حدث ٣٢٤/١ وانظر ٣٢٨/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٦٨/٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/١٤٢ عدد ٢٢٥٥ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٢٣٤ عدد ١٠٠١ ـ ثقات ابن حبان ٣٢١/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٠٠ عدد ٧٣٩ ـ تذكرة الحفاظ ٥٣/١ عدد ٣٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٨/٤ (ع).

أخرج البخاري في اللقطة، وفضائل القرآن، وصفة النبـي صلى الله عليه وسلم، وقتال الخوارج عن خيثمة بن عبدالرحمان وسلمة بن كهيل عنه عن علي بن أبـي طالب وأُبَـيّ بن كعب.

قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم: (مات سنة ست وسبعين)[1]

قال البخاري في التاريخ: وحدثنا أحمد بن أبـي الطيب: حدثنا عبدالسلام بن حرب عن زياد بن خيثمة من عامر [الشعبـي] قال سويد بن غفلة: أنا أصغر من النبـي صلى الله عليه وسلم بسنتين[2].

قال أحمد بن علي بن مسلم: مات، وله مائة سنة وعشرون سنة. قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدثنا تميم بن المنتصر: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عثمان بن أبـي زرعة عن أبـي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدقاً فأخذت بيده.

قال عمرو بن عليّ: سمعت عبدالله بن داود يقول: سمعت عليّ بن صالح يقول: بلغ سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم ير محتبياً قط، ولا متسانداً قط، وأصاب بكراً، قال أبو داود: يعني في العام الذي توفي فيه.

بـاب سيّـار

١٣٦٣ ١ ــ سيار بن سلامة أبو المنهال الرياحي الطهوي[3] البصري.

---

(١) في التاريخ الكبير (وقال لنا أبُو نعيم: مات سنة ثمانين).

(٢) جاء في تذكرة الحفاظ انه (ولد عام الفيل أو بعده بعامين وأسلم وقد شاخ، فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وسلم).

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/١٦٠ عدد ٢٣٢٧ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٥٤ عدد ١١٠١ ــ ثقات ابن حبان ٤/٣٣٥ ــ تهذيب التهذيب ٤/٢٩٠ عدد ٤٩٨ (ع) وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وقال العجلي: بصري ثقة ــ تُوُفّي سنة ١٢٩هـ.

أخرج البخاري في الصلاة[1] عن عوف وخالد الحذّاء وشعبة عنه عن أبـي برزة.

١٣٦٤ ٢ ــ سيّار بن أبـي سيار واسمه وردان أبو الحكم العنزي[2]

قال بحشل[3]: سيار بن دينار، ويقال: ابن ورد الواسطي.

أخرج البخاري في التيمم والصلاة[4] والنكاح والحج[5] والاسْتِئْذَان عن شعبة وهشيم عنه عن الشعبـي، وثابت البناني وسليمان الأشجعي، ويزيد القصير.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

بـاب السـائـب

١٣٦٥ ١ ــ السائب بن يزيد ابن أخت النمر أبو يزيد الكندي ويقال الهذلي[6]

ويقال الأزدي.

---

(١) باب القراءة في الفجر ٢/٣٩٤ وانظر ٢/١٦١، ١٨٩، ٢١٣.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢/١٦١ عدد ٢٣٣٣ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٥٤ عدد ١١٠٣ ــ تهذيب التهذيب ٤/٢٩١ عدد ٥٠١ (ع) قال أحمد: صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ وقال ابن معين والنسائي ثقة.

(٣) أبو الحسن أسلم بن سهل بن بحشل الواسطي توفي ما بين ٢٨٨ ــ ٢٩٢ له تاريخ واسط (الإعلان بالتوبيخ ٢٨٦).

(٤) باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم جُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ٢/٧٩.

(٥) باب فضل الحج المبرور ــ الحديث الثالث ٤/١٢٥.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٢/١٥٠ عدد ٢٢٨٦ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٤١ عدد ١٠٣١ ــ الاستيعاب ٢/١٠٥ ــ تهذيب التهذيب ٣/٤٥٠ عدد ٨٣٩ (ع) ــ الإصابة ٢/١٢ عدد ٣٠٧٧ ــ الرياض المستطابة ١١١.

أخرج البخاري في الوضوء[1] والجمعة[2] وغير موضع[3] / عن الزهري [٣٢٠] ومحمد بن يوسف ويزيد بن حصيفة وجعيد بن عبدالرحمان عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عثمان بن عفان وسفيان بن أبي زهير والعلاء بن الحضرمي وحويطب بن عبدالعزّى.

قال البخاري في التاريخ: حدثني عبدالرحمان بن يوسف: حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن ابن يزيد قال: حج أبي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع[4]، وأنا ابن سبع. قال عمرو بن علي: مات سنة إحدى وتسعين، وهو ابن ثمان وثمانين وقال البخاري: حدثنا علي بن عبدالله: حدثنا سفيان: سمعت الزهري: سمعت السايب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع[5] نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٣٦٦ ٢ ـ السائب بن فروخ أبو العباس الشاعر المكي الأعمى[6] مولى بني الديل.

---

(١) باب حدثنا عبدالرحمان بن يونس ٣٠٨/١.

(٢) باب الأذان يوم الجمعة ٤٤/٣ وانظر ٤٦/٣، ٤٧.

(٣) انظر ١٠٧/٢ ـ ٢١٢/٣ ـ ٤٤٣/٤.

(٤) **حجة الوداع**: كانت في السنة العاشرة للهجرة، وتسمى بذلك لأن الرسول لم يحج بعدها، وتسمى حجة البلاغ وحجة التمام وحجة الإسلام (انظر الطبقات الكبرى ١٧٢/٢ ـ سيرة ابن هشام ٦٠١/٢ ـ تاريخ الأمم والملوك ٤١٠/٢ ـ تاريخ الشعوب الإسلامية ٧٧/١).

(٥) **ثَنِيَّة الوداع**: بفتح الواو وهو اسم من التوديع عند الرحيل، وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة، وسميت بذلك لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة إلى مكة (معجم البلدان ٢٥/٣).

(٦) التاريخ الكبير ١٥٤/٢/٢ عدد ٢٢٩٨ ـ الجرح والتعديل ٢٤٣/١/٢ عدد ١٠٤٥ ـ ثقات ابن حبان ٣٢٦/٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٤٩/٣ عدد ٨٣٦ (ع) وثقه أحمد والنسائي ـ وقال ابن معين ثبت. وقال مسلم: كان ثقة عدلاً.

أخرج البخاري في الصوم والتوحيد وغزوة الطائف والأدب وغير موضع[1] عن حبيب بن أبي ثابت وعمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح عنه عن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو.

قال أبو بكر: سألتُ عنه يحيى بن معين؟ فقال: مكّيّ ثِقَةٌ.

بـــاب سنـــان

١٣٦٧ ١ ــ سنان بن أبي سنان الدؤلي[2]

وقال الواقدي الديلي، المدني:

أخرج البخاري في الجهاد عن الزهري عنه عن جابر.

قال عمرو بن علي: مات سنة خمس ومائة.

١٣٦٨ ٢ ــ سنان بن ربيعة أبو ربيعة الباهلي البصري[3]

أخرج البخاري في الأطعمة[4] عن حماد بن زيد عنه عن أنس بن مالك وعن الجعد بن عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس حديث (أن أم سُليم أُمَّهُ عمدت إلى مُدٍّ من شعير جشته)[5]. ليس له في الكتاب غيره.

قال أبو عبدالله: قال ابن معين: سنان بن ربيعة ليس بالقوي.

---

(١) انظر ٣/٢٨٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢/١٦٢ عدد ٢٣٣٨ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٥٢ عدد ١٠٨٩ ــ ثقات ابن حبان ٤/٣٣٦ ــ مشاهير علماء الأمصار ــ ٧٠ عدد ٤٨٧ ــ تهذيب التهذيب ٤/٢٤٢ عدد ٤١٣ (خ م ت س) قال العجلي: تابعي ثقة توفي عن اثنتين وثمانين سنة.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/١٦٤ عدد ٢٣٤١ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٢٥١ عدد ١٠٨٦ ــ ثقات ابن حبان ٤/٣٣٧ ــ هدي الساري ٢/١٧١ ــ تهذيب التهذيب ٤/٢٤٠ عدد ٤١٠ (خ، د، ت، ق) قال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث وقال ابن عديّ: له أحاديث قليلة، وأرجو أنه لا بأس به.

(٤) باب من أدخل الضّيفان عشرة عشرة ١١/٥٠٧.

(٥) نَقُولُ جش يجُش بضم عين الفعل جشاً، وأجشّه بمعنى: دقَّهُ وقيل بمعنى طحنة طحناً غليظاً فهو جشيش (تاج العروس وصحاح العربية ــ باب الشين، فصل الجيم) والجشيش هو الدقيق غير الناعم (فتح الباري ١١/٥٠٧).

باب تفاريق الأسماء على السين

١٣٦٩ ١ ـ سمرة بن جندب أبو عبدالرحمان الفَزاري البصري[١]

وقيل أبو مسعود حليف الأنصار، نزل الكوفة، وقد كان ولي البصرة وكان له بها دار.

أخرج البخاري في الصلاة[٢] والحيض[٣] وغير موضع[٤] عن أبي رجاء والحسن البصري وعبدالله بن بريدة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الواقدي: توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية.

١٣٧٠ ٢ ـ سُنَين أبو جميلة السلمي[٥]

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم / وشهد معه فتح مكة. [٣٢١]

أخرج البخاري في غزوة الفتح[٦] عن الزهري عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو نصر: وروى الزهري عنه حديثاً موقوفاً ذكر في المنبوذ[٧].

---

(١) التاريخ الكبير ١٧٦/٢/٢ عدد ٢٤٠٠ ـ الجرح والتعديل ١٥٤/١/٢ عدد ٦٧٧ ـ الاستيعاب ٧٧/٢ ـ مشاهير علماء الأمصار ٣٨ عدد ٢٢٣ ـ الإصابة ٧٨/٢ عدد ٣٤٧٥ (أبو سليمان) ـ تهذيب التهذيب ٢٣٦/٤ عدد ٤٠١ (ع) ـ الرياض المستطابة ١٠٧.

(٢) باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم ٤٧٣/٢.

(٣) باب الصلاة على النفساء وسنتها ٤٤٥/١.

(٤) انظر ٤٤٤/٣، ٤٤٥، ٤٩٤.

(٥) طبقات ابن سعد ٦٣/٥ ـ التاريخ الكبير ٢٠٩/٢/٢ عدد ٢٥٢٥ ـ الاستيعاب ١٣٤/٢ ـ الرياض المستطابة ١١٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٤٥/٤ عدد ٤٢٠ (خ، كد، كن) ـ الإصابة ٨٥/٢ عدد ٣٥١٨.

(٦) باب وقال الليث. . الحديث رقم ١ ـ ٨٣/٩.

(٧) كتاب الشهادات ـ باب إذا زكى رجل رجلاً كفاه وقال أبو جميلة: وَجدت منبُوذاً [أي =

١٣٧١ ٣ ـ سلمة [بن قيس] الجرمي البصري [أبو قُدَامَةَ] والد عمرو[1]

أخرج البخاري في غزوة الفتح[2] عن ابنه عمرو بن سلمة عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

١٣٧٢ ٤ ـ سهيل بن أبـي صالح [ذكوان] السمان[3]

[أبو يزيد المدني] مولى جويرية بنت الحارث أخو محمد وعباد وصالح.

أخرج البخاري في الجهاد[4] عن ابن جريج عن يحيـى بن سعيد وسهيل مقروناً به عن النعمان بن أبـي عياش الزرقي.

مات في زمن أبـي جعفر، قال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين يقول: لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديث سهيل بن أبـي صالح، وسئل عنه مرة أخرى؟ فقال: ليس بِذَاكَ، وسئل مرة أخرى عن حديث سهيل عن أبيه عن

= لقيطاً] فلما رآني عمر قال: عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُساً... [(مثل يَتَمَثَّلُ به أهل المدينة كثيراً، وأصله كما قال الأصمعي أنّ ناساً دخلوا غارا يَبِيتُونَ فيه فَانْهَارَ عليهم فقتلهم... فقيل ذلك لكل من دخل في أمر لا يعرف عاقبته)] ـ فتح الباري ٢٠٢/٦ ـ البخاري ـ متن فتح الباري ٢٠٢/٦.

(١) طبقات ابن سعد ٨٩/٧ ـ التاريخ الكبير ٦٩/٢/٢ عدد ١٩٨٨ ـ الاستيعاب ٩١/٢ ـ الإصابة ٦٨/٢ عدد ٣٤٠١ ـ فتح الباري ٨٣/٩ (سلِمة بكسر اللام هو ابن قيس، ويقال: نفيع الجَرْمي بفتح الجيم وسكون الراء صحابـي) ـ تهذيب التهذيب ١٦٣/٤ عدد ٢٨١ (خ د س) ـ الرياض المستطابة ١٢٠.

(٢) باب وقال الليث: حدثني يونس ٨٣/٩ ـ ٨٤ (ليس له في البخاري سوى هذا الحديث).

(٣) التاريخ الكبير ١٠٤/٢/٢ عدد ٢١١٩ ـ الجرح والتعديل ٢٤٦/١/٢ عدد ١٠٦٣ ـ تذكرة الحفاظ ١٣٧/١ عدد ١٢٨ ـ تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤ عدد ٤٥٣ (ع) كان النسائي إذا مر بحديث سُهيل قال: سهيل والله خير من أبـي اليمان ويحيـى بن بكير وغيرهما وقال ابن سعد: كان سهيل ثقة كثير الحديث.

(٤) باب فضل الصوم في سبيل الله ـ الحديث الأول ٣٨٨/٦.

أبـي سعيد (إذا اتبعتم جنازة فـلا تقعدوا حتى تـوضع)[1] فقـال: سهيل، ضعيف.

وقال أحمد بن صالح: سهيل بن أبـي صالح من المتقنين، وإنما يؤتى في غلط حديثه ممن يأخذ عنه، قال يحيى بن معين: وسُهَيْل بن ذكوان آخر يروي عن عائشة وعبدالله بن الزبير كذّاب. وليس بابن أبـي صالح، قاله عباد بن العوام. قال عباد: وقيل له صف لنا عائشة فقال: كانت سوداء. فقيل له: النبـي صلى الله عليه وسلم يقول: يا حميراء[2] قال عباد: فعلمنا أنَّهُ كذَّابٌ روى ذلك أبُو بكر عن يحيـى بن معين: سمعتُ عَبَّاداً يقوله. قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سألتُ أبـي عن سهيل بن أبـي صالح فقـال: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من عمرو بن أبـي عَمْرو ومن العلاء عن أبيه عن أبـي هريرة، وقال أبو زرعة الرازي هو أشبه من العلاء وأمره أشهر قليلاً. قال عبدالرحمان قُرِىءَ على العباس بن محمد الدوري عن يحيـى بن معين أنَّهُ قال: سهيل والعلاء حديثهما قريب من السّواء وليس حديثُهما بحجّة. قال عبدالرحمان حدثنا محمد بن حمّود بن الحسن سمعتُ أبَا طالب قَالَ: سألتُ أحمد بن حنبل عن سهيل بن أبـي صالح؟ فقال: يحيى ــ يعني ابن سعيد القطان ــ يقُولُ: مُحَمَّـد أَحَبُّ إلَيْنَا منه. قال أحْمَد بن حنبل: وما صنع شيئاً، سهيل أثبت عندهم من مُحَمَّد بن عَمْرو.

١٣٧٣ ٥ ــ سليم بن أسود أبو الشعثاء المحاربـي الكوفي[3]

---

(١) روى البخاري هذا الحديث بسند ثانٍ إلى أبـي سعيد الخدري عن النبـي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضـع) ــ كتاب الجنائز ــ باب من تبع جنازة ٤٢٣/٣ ــ ورواه مسلم ــ كتاب الجنائز ــ باب القيام للجنازة ٦٥١/٢.

(٢) الحُمَيْراء تصغير الحمراء ــ يريد البيضاء ــ (النهاية ٤٣٨/١).

(٣) التاريخ الكبير ١٢٠/٢/٢ عدد ٢١٧٦ ــ الجرح والتعديل ٢١١/١/٢ عدد ٩١٠ ــ =

أخرج البخاري في الوضُوءِ[1] والفتن عن حبيب بن أبي ثابت وابنه أشعث بن سليم عنه عن حذيفة بن اليمان ومسروق.

توفي في زمن الحجاج بن يوسف.

قال أبُوحاتم: هو من التابعين، لا يسأل عنه. قال أبو بكر: سمعتُ يحيى بن معين يقُولُ: سليم بن أسود كوفي ثقة / . [٣٢٢]

١٣٧٤ ٦ ــ سليم بن حيان الهذلي[2]

أخرج البخاري في الجنائز[3] والحجّ[4] والبيوع والأدَب عن محمدّ بن سنان العوفي ويحيى القطان وعبدالصمد بن عبدالوارث وعفان ويزيد بن هارون عنه عن سعيد بن مينا وعَمْرو بن دينار ومروان الأصفر. قال أبو حاتم: ما بِهِ بأسٌ.

١٣٧٥ ٧ ــ سيدان بن مضارب[5]

أبو محمد الباهلي مولاهم البصري.

= تهذيب التهذيب ١٦٥/٤ عدد ٢٨٧ (ع) قال أحمد: بخ ثقة ووثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وابن خراش ــ قيل إنه توفي بعد الجماجم؛ وموقعة الجماجم تمت سنة ٨٣هـ بالاتفاق على ملحظ ابن حجر العسقلاني.

(١) باب التيمن في الوضوء والغسل ٢٨٠/١ وخرج له في الصلاة ٦٩/٢ وفي الحج ٢١٩/٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢١٣/٢/٢ عدد ٢٥٣٩ ــ الجرح والتعديل ٣١٤/١/٢ عدد ١٣٦٧ ــ تهذيب التهذيب ١٦٨/٤ عدد ٢٩٦ (خ د ت) وثقه أحمد وابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) باب التكبير على الجنازة أربعاً ٤٤٥/٣ ــ وانظر ٤٤٦/٣ وأخرج له في الصلاة ٧٣/٢.

(٤) باب من أهلّ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٠/٤.

(٥) التاريخ الكبير ٢١٦/٢/٢ عدد ٢٥٥١ ــ الجرح والتعديل ٣٢٧/١/٢ عدد ١٤٢٩ ــ تهذيب التهذيب ٢٩٣/٤ عدد ٥٠٤ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه الدارقطني: ليس به بأس.

أخرج البخاري في الطبّ[1] عنه عن أبـي معشر يوسف بن يزيد البرّاء.

قال البخاريّ: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو شيخ صدوق.

١٣٧٦ ٨ ــ سماك بن عطيّة[2]

أخرج البخاري في الصلاة عن حماد بن زيد عنه عن أبـي قلابة عن أنس [المربدي] بن مالك: (أُمِرَ بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة)[3].

١٣٧٧ ٩ ــ سيف بن سليمان[4]

قاله أبُو نعيم في التهجد. وقال وكيع: سَيْفٌ أَبُو سليمان وقال أبو نعيم في الحج وابن المبارك: سيف بن أبـي سليمان، وكذلك قال أبو نعيم في الأطعمة والأول أكثر، المكّيّ المخزومي مولاهم.

أخرج البخاري في الصلاة[5] والتهجّد[6] والحـج[7] والأطعمة عن يحيـى القطّان وأبـي نعيم عنه عن مجاهد.

---

(١) باب الشروط في الرقية ــ الحديث الأول ٣٠٨/١٢.

(٢) التاريخ الكبير ١٧٤/٢/٢ عدد ٢٣٨٩ ــ الجرح والتعديل ٢٨١/١/٢ عدد ١٢١١ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤ عدد ٣٩٧ (خ م د) وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) أبواب الأذان ــ باب الأذان مثنى ٢٢٣/٢ وقوله إلاَّ الإقامة أي: إلا قوله «قد قامت الصلاة» فإنه يعيدها مرتين.

(٤) طبقات ابن سعيد: ٤٩٣/٥ ــ التاريخ الكبير ١٧١/٢/٢ عدد ٢٣٧٣ ــ الجرح والتعديل ٢٧٤/١/٢ عدد ١١٨٥ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٤٧ عدد ١١٥٦ ــ تهذيب التهذيب ٢٩٤/٤ عدد ٥٠٥ (خ م د س ق) وثقه أحمد وأبو داود والعجلي وأبو بكر البزار ــ قال يحيى بن سعيد: كان عندنا ثبتاً ممن يصدق ويحفظ وقال أبو زرعة الدمشقي: ثبت وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ثقة ثبت وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وقال الساجي: أجمعوا على أنه صدوق ثقة غير أنه اتُّهِمَ بالقدر، وتوفي سنة ١٥٥هـ ــ ١٥٦هـ.

(٥) باب واتَّخِذُوا من مقام إبراهيم مُصَلّى ٤٦/٢.

(٦) أبواب التطوع ــ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ٢٩١/٣.

(٧) باب يتصدّق بجلال البُدْن ٣٠٥/٤ ــ وانظر ٣٨٧/٤.

قال البخاري: قال يحيى القطّان: كان سيف بن سليمان حَيًّا سنة خمسين ومائة وكان عندنا ثقة ممّن يصدق ويحفظ قال أبو حاتم: لا بأس به.

١٣٧٨ ١٠ ــ سلمويه أبو صالح[١]

أخرج البُخَارِيّ في تفسير سورة آقرأ باسم ربّك[٢] عن ابن أبي رزمة عنه عن ابن المبارك.

هكذا ذكره أبو الحسن سلمويه. لم يزد على ذلك وأفْرَدَهُ عن باب سليمان، وباب سلمة، وأخرجه أبو عبدالله في البابَيْن جميعاً باب سليمان وباب سلمة، وأخرجه أبو نصر في باب سليمان خاصة، وقد تقدم ذكره.

١٣٧٩ ١١ ــ سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشيم المدني[٣]

أخرج البخاري في المحاربين وغير موضع[٤] عن مالك بن أنس وابن عيينة، وورقاء بن عمر عنه عن أبي بكر مولاه وأبي صالح.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٠ عدد ١٨٢٦ ــ الجرح والتعديل ٢/١/١٢٣ عدد ٥٣٧ ــ تهذيب التهذيب ١٩٩/٤ عدد ٣٣٨ (د خ س) (سليمان بن صالح الليثي مولاهم أبو صالح المروزي بسَلَمُويَه) ــ انظر ترجمته في باب سليمان رقم ١٢.

(٢) أي سورة العلق ــ الباب الأول ٣٤٤/١٠.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٠٣ عدد ٢٤٩٩ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٣١٥ عدد ١٣٦٩ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٣٥ عدد ١٠٧٠ ــ تهذيب التهذيب ٢٣٨/٤ عدد ٤٠٧ (ع) أبو عبدالله المدني وثقه أحمد والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال قتلته الحرورية سنة خمس وثلاثين.

(٤) انظر أبواب العمرة ٣٤٧/٤ ــ وانظر ٣٧٢/٤ ــ وانظر ٢٣٦/٢، ٢٧٩، ٣٥٠، ٤٠٩، ٤٢٦، ٤٧٠ ــ ١٧/٣.

قال البخاري: قال ابن عيينة: قتلت حروراء سميًّا مولى أبـي بكر بن عبدالرحمان يوم قديد[1] وكان جميلاً.

---

(١) قُدَيْد: المعركة التي دارت بين أهل المدينة من ناحية وبين أبـي حمزة المختار بن عوف الأزدي الخارجي، وذلك يوم الخميس لتسع خلون من صفر سنة ١٣٠هـ بقرية قديد خارج المدينة: وقد انهزم أهل المدينة وقتل منهم عدد كبير لعدم خبرتهم بالقتال ــ (تاريخ خليفة ٤١٣/٢ ــ تاريخ الملوك والأمم لابن جرير الطبري ٥٦/٦ ــ ٥٧).

حرف الشين

باب شعيب

١٣٨٠   ١ ـ شعيب بن إسحاق الدمشقي[١]

أخرج البخاري في الزكاة[٢] والمزارعة عن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد وإسحاق الحنظلي عنه عن الأوزاعي.

قال أبو حاتم: ثقة[٣] قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة.

١٣٨١   ٢ ـ شعيب بن حرب أبو صالح[٤]

من أبناء خراسان، بغدادي نزل بالمدائن.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٢٣ عدد ٢٥٨٣ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٤١ عدد ١٤٩٨ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٨٦ عدد ١٤٨٦ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٤٧ عدد ٥٨٣ (خ م د س ق) قال أحمد: ثقة ما أصح حديثه وأوثقه، وثقه ابن معين ودحيم والنسائي ولد سنة ١١٨هـ توفي سنة ١٨٩هـ.

(٢) باب ما أُدِّيَ زكاتُه فليس بكنز ٤/١٤.

(٣) جاء في تهذيب التهذيب ونقل أبو الوليد الباجي عن أبي حاتم قال: شعيب بن إسحاق ثقة مأمون.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/٣٢٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٢٢٢ عدد ٢٥٧٨ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٤٢ عدد ١٥٠٤ ـ تاريخ بغداد ٩/٢٣٩ عدد ٤٨١٤ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٥٠ عدد ٥٨٧ (خ، د، س) قال ابن معين: ثقة مأمون ووثقه النسائي والدارقطني والحاكم وقال العجلي: ثقة رجل صالح ـ وقال ابن سعد: كان من أبناء خراسان من أهل بغداد فتحول إلى المدائن فنزلها واعتزل بها وكان له فضل ثم خرج إلى مكة فنزلها إلى أن مات ـ وكان قد توفي سنة ١٩٧هـ.

أخرج البخاري في التعبير عن يعقوب بن إبراهيم الدّورقي عنه عن صخر بن / جويرية. [٣٢٣]

قال أبو حاتم: هو ثقة مأمون.

١٣٨٢ ٣ ـ شعيب بن الحبحاب أبو صالح البصريّ[١]

أخرج البخاري في الجمعة[٢] والنكاح وتفسير النحل عن[٣] عبدالوارث وحماد بن زيد عنه عن أنس بن مالك.

قال أبو حاتم: هو صالح.

قال البخاري: مات سنة ثلاثين يريد ومائة. قال عليّ: غَسَّلَهُ أيّوب.

١٣٨٣ ٤ ـ شُعَيْب بن أبي حَمْزَة واسْمُهُ دينار أبو بشر القرشي الأموي مولاهم الحِمْصِيّ[٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٥٣/٧ ـ التاريخ الكبير ٢١٦/٢/٢ عدد ٢٥٥٥ ـ الجرح والتعديل ٣٤٢/١/٢ عدد ١٥٠٣ ـ ثقات ابن حبان ٣٥٥/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ٩٧ عدد ٧١٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٥٠/٤ عدد ٥٨٦ (خ م د ت س) (المِعْوَلِي) وثَّقهُ أحمد والنسائي. وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث.

(٢) باب السواك يوم الجمعة ٢٦/٣.

(٣) باب قوله تعالى: ومنكم من يُرَدُّ إلى أرذل العمر ٤٥٩/٩ (حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبدالله الأعور عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك).

(٤) طبقات ابن سعد ٤٦٨/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٢٢/٢/٢ عدد ٢٥٧٦ ـ الجرح والتعديل ٣٤٤/١/٢ عدد ١٥٠٨ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٨٢ عدد ١٤٤٣ ـ تذكرة الحفاظ ٢٢١/١ عدد ٢٠٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٥١/٤ عدد ٥٨٨ (ع) قال عنه أحمد: ثبت صالح الحديث رأيت كتبه فرأيتها مضبوطة مقيدة. وقال عنه ابن معين: من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً له ـ وقال الخليلي: كان كاتب الزهري وهو ثقة متفق عليه حافظ أثنى عليه الأيمة وثقه النسائي والعجلي ويعقوب بن أبي شيبة.

أخرج البخاري في بَدْءِ الوحي[١] والصّلاة[٢] وغير موضع[٣] عن أبـي اليمان وعليّ بن عياش وابنه بشر عنه عن الزهري وأبـي الزناد ومحمد بن المنكدر وعبدالله بن أبـي حُسَيْن.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبـي حمزة وابن أبـي الزناد؟ فَقَالَ: شعيب أشْبَهُ حديثاً، وأصَحّ من ابن أبـي الزناد. قال: وسئل أبـي عنه؟ فقال: ثقة. قال ابن الجنيد: سمعتُ يحيـى يقول: شعيب بن أبـي حمزة من أثبت الناس في الزهري. قال عثمان بن سعيد: سمعت يحيـى بن معين يقول: شعيب كتب عن الزهري إمْلَاءً.

قال البخاري: قال يزيد بن عبد ربه مات سنة ثنتين وستين ومائة.

بـــاب شبيـــب

١٣٨٤ ١ ـ شبيب بن غرقدة السّلميّ الْكُوفِيّ[٤]

أخرج البُخَارِدي في صفة النَّبِـيّ صلى الله عليه وسلم عن ابن عيينة عنه عن عروة البارقيّ حَدِيثاً: إنّ النبـي صلى الله عليه وسلم، قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير)[٥] وأنّ النبـيّ صلى الله عليه وسلم دعا لعروة بالبركة، وأنّه

---

(١) الحديث السابع ١/٣٥.

(٢) باب في كم تصلي المرأة في الثياب ٢/٢٨.

(٣) انظر ١/٦٤، ٧٠، ٨٦، ٩٩، ٢/٧٨، ٩٤، ١٦١.. ، ٣/٤، ٢٣، ٣٢، ٤٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/٣٢٣ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٢٣١ عدد ٢٦٢٢ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٥٧ عدد ١٥٦٣ ـ ثقات ابن حبان ٤/٣٥٩ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٠٩ عدد ٥٢٨ (ع) وثقه أحمد وابن معين والنسائي وقال العجلي: تابعي ثقة في عداد الشيوخ.

(٥) وخرج البخاري هذا الحديث في كتاب الجهاد ـ باب الخيل معقود في نواصيها الخير ٦/٣٩٤ ـ باب الجهاد ماض مع البر والفاجر ٦/٣٩٧ ـ مسلم ـ كتاب الزكاة ـ باب إثم مانع الزكاة ٢/٦٨٣ ـ كتاب الإمارة ـ باب الخيل في نواصيها الخير ٣/١٤٩٢ الموطأ ـ كتاب الجهاد ـ باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها ٢٨٩ ـ ابن ماجه ـ كتاب =

لم يسمعه شبيب من عروة وإنما قال: سمعت (   )[1] يتحدثون عن عروة، وقال سفيان بن عيينة: كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه، قال سمعه شبيب من عروة، قال سفيان فأتيته، قال شبيب إنّي لم أسمعه من عروة قال: سمعت (   )[2] يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة).

١٣٨٥ ٢ – شبيب بن سعيد أبو سعيد الحبطيّ والد أحمد بن شبيب[3]

أخرج البخاري في الاستقراض ومناقب عثمان عن ابنه أحمد عنه مفرداً، وفي غير موضع[2] مقروناً عن يونس بن يزيد.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به. قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

= التجارات – باب اتخاذ الماشية ٢/٧٧٣ – كتاب الجهاد – باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٢/٩٣٢ – الدارمي – كتاب الجهاد – باب فضل الخيل ٢/١٣١.

(١) بياض في الأصل.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٣٣ عدد ٢٦٢٨ – الجرح والتعديل ٢/١/٣٥٩ عدد ١٥٧٢ – تهذيب التهذيب ٤/٣٠٦ عدد ٥٢٤ (خ، خد، س) – جاء في الهامش رقم ٤ من تهذيب التهذيب – الحبطيّ: نسبة إلى الحبطات بطن من تميم – وثقه ابن المديني والدارقطني والطبراني في الأوسط – وقال النسائي: ليس به بأس – توفي بالبصرة سنة ١٨٦هـ.

(٤) انظر ١/٢٨٩ – ٣/٤٤٠ – ٤/١٤.

بـــاب شجاع

١٣٨٦ ١ ــ شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السُّكُوني الكوفي[١]

سكن بغداد.

أخرج البخاري في المُحْصر[٢] عن محمد بن عبدالرّحمان عنه عن [٣٢٤] عمر بن / محمد بن زيد العمريّ.

قال هارون بن عبدالله: مات سنة ثلاث ومائتين.

قال عبدالرّحمان بن أبـي حاتم: سألت أبـي عن شجـاع بن الوليـد أبـي بدر: هو أحبّ إليك أو عبدالله بن بكر السّهميّ؟ فقال: عبدالله أحبّ إليّ لأن أبا بدر روى حديث قابوس في العرب، وهـو حديث منكـر، قلت: فَمَا قَوْلُكَ في شجاع؟ فقال: هو لَيِّنُ الحديث، شيخ ليس بالمتين لا يُحْتَجُّ بِهِ إلاّ أنّ عنده عن محمّد بن عَمْرو بن علقمة أحاديث صحاحاً.

وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال: لا بأس به قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة. قال: سمعت أبـي يقول: أبوه الوليد هو أبو همام يروي عنه الثوري.

١٣٨٧ ٢ ــ شجاع بن الوليد أبو الليث البخاري[٣]

مؤدب الحسن بن العلاء السعدي الأمير.

أخرج البخاري في غزوة الحديبية والشجرة[٤] عنه عن النضر بن محمد اليمامي عن صخر عن نافع، قال: (إنّ الناس يتحدّثون أنّ ابن عمر أسلم قبل

---

(١) التاريخ الكبير ٢٦١/٢/٢ عدد ٢٧٤٢ ــ الجرح والتعديل ٢٦١/١/٢ عدد ١٦٥١ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٧٦ عدد ١٣٩٥ ــ تاريخ بغداد ٢٤٧/٩ عدد ٤٨٢٥ ــ تذكرة الحفاظ ٣٢٨/١ عدد ٣١٢ ــ تهذيب التهذيب ٣١٣/٤ عدد ٥٣٦ (ع) ــ السكوني نسبة إلى السكون بن أشرس. وثقه ابن معين ــ وقال العجلي: كوفي ليس به بأس ــ وقال ابن سعد: كان ورعاً كثير الصلاة.

(٢) باب النحر قبل الحلق في الحصر ٣٨١/٤.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣١٤/٤ عدد ٥٣٧ (خ).

(٤) كتاب المغازي ــ باب غزوة الحديبية ــ الحديث الثامن والعشرون ٤٦١/٨.

عمر، وليس كذلك) حديثاً مقطوعاً، عن يوم الحديبية لم أر له في الكتاب غيره.

باب تفاريق الأسماء على الشّين

١٣٨٨ ١ ـ شدّاد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمر بن زيد مناه بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار

أبو يعلى ابن أخي حسّان بن ثابت آلمديني[١] نزل الشام.

قال بعضهم: شهد بدراً. ولم يصحّ.

أخرج البخاري في الدعوات عن بشير بن كعب عنه عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

مات بفلسطين سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وتسعين سنة، قبره ببيت المقدس. قال أبو بكر: بلغني أنّ شداد بن أوس توفي سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قال سفيان بن عيينة: قال عبادة بن الصامت: من الناس من أوتي علماً ولم يؤت حلماً ومنهم من أوتي حلماً ولم يؤت علماً. وإنّ شداد بن أوس ممن أوتي العلم والحلم.

١٣٨٩ ٢ ـ شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبـي طلحة

واسمه عبدالله بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالدار بن قصي بن كلاب أبو عثمان الحجبـي العبدري المكّيّ[٢].

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٠١/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٢٤/٢/٢ عدد ٢٥٩١ ـ الجرح والتعديل ٣٢٨/١/٢ عدد ١٤٣٤ ـ ثقات ابن حبان ١٨٥/٣ ـ مشاهير علماء الأمصار ٥٠ عدد ٣٢٥ ـ الاستيعاب ١٣٥/٢ ـ تهذيب التهذيب ٣١٥/٤ عدد ٥٣٨ (ع) ـ الإصابة ١٣٩/٢ عدد ٣٨٤٧ ـ الرياض المستطابة ١٢٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢٤١/٢/٢ عدد ٢٦٦١ ـ الجرح والتعديل ٣٣٥/١/٢ عدد ١٤٧٠ ـ =

أخرج البخاري في باب كسوة الكعبة(١) وفي الاعتصام عن أبـي وائل عنه عن عمر بن الخطاب.

أسلم بعد الفتح، وبقي حتى أدرك يزيد بن معاوية وهو أبو صَفِيّةَ بنت شيبة.

١٣٩٠ ٣ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام(٢)

مولى عبدة الأغرّ وكان عبدة مولى يزيد بن المهلب العتكي الأزدي الواسطي.

أخرج البخاري في الإيمان(٣) وغير موضع(٤) عن ابن المبارك ويحيـى القطان والنضر بن شميل، وعثمان بن جبلة / بن أبـي رواد، وغندر وآدم بن أبـي إيّاس وعلي بن الجعد عنه عن أبـي إسحاق السّبيعي، وإسماعيل بن أبـي خالد ومحمد بن المنكدر وقتادة ومنصور والأعمش، وأيّوب. [٣٢٥]

= مشاهير علماء الأمصار ٣١ عدد ١٥٨ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٧٦ عدد ٦٣٣ (خ، د، ق) ـ الحجبي نسبة إلى حجابة الكعبة ـ الاستيعاب ٢/١٥٨ ـ الإصابة ٢/١٦١ عدد ٣٩٤٥.

(١) كتاب الحج ـ باب كسوة الكعبة ٤/٢٠١.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٢٨٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٢٤٤ عدد ٢٦٧٨ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ عدد ١٣٩٩ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٦٩ عدد ١٦٠٩ ـ تقدمة المعرفة ١٢٦ ـ تاريخ بغداد ٩/٢٥٥ عدد ٤٨٣٠ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٩٣ عدد ١٨٧ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٣٨ عدد ٥٨٠ (ع) ـ تاريخ التراث العربـي ١/٢٦٥ عدد ٤ ـ الأعلام ٣/٢٤١.

(٣) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ١/٥٩ ـ وانظر ١/٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٩، ٨٢، ٩٢، ٩٥، ٩٨، ١٢٠، ١٣٧، ١٤٥.

(٤) انظر ١/١٦٥، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٣ ـ ٢/٣٧، ٤٠، ٥٢، ٥٦، ٦٩، ٧٣، ١٠١، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤ ـ ٣/٤، ١٥، ٩٨، ١٠٦، ١٠٩، ١١١، ١٢٤، ١٢٩، ١٥١، ١٧٤.

قال البخاري: قال علي بن المديني: كان أكبر من سفيان بعشر سنين. وقال عمرو بن علي: ولد سنة ثلاث وثمانين، ومات سنة ستين ومائة. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدّثنا محمد بن رافع. قال: سمعت أبا[1] الوليد الطيالسي يقول: استكمل شعبة سبعاً وسبعين سنة وطعن في ثمان.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا يعقوب بن إبراهيم: حدثنا عبدالرّحمان بن مهدي عن شعبة. قال: كنت أنظر إلى فم قتادة فإذا قال: حدثنا كتبت. وإذا قال حدّث، لم أكتب. وقال أبو بكر بن أبـي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبـي عروبة وهشام يعني الدستوائي وشعبة، ومن حدّث من هَـؤُلَاءِ بحديث عن قتادة فلا يبالي ألاّ يسمعه من غيره. قال علي بن المديني: حدثني قُرَّةُ بن سليمان قال: قال لي مالك: شعبتكم ذاك الذي يروي عن عاصم بن عبيدالله كأنَّهُ عجب، وليس هو في شيءٍ مِنْ كُتُبِ مالك، وقد سمع منه.

١٣٩١ ٤ ــ شريح بن مسلمة الكوفي[2]

أخرج البخاري في المغازي والإيمان وغير موضع[3] عن أحمد بن عثمان بن حكيم عنه عن إبراهيم بن يوسف بن أبـي إسحاق قال أبو حاتم: هو صدوق.

١٣٩٢ ٥ ــ شريك بن عبدالله بن أبـي نمر أبو عبدالله المدني القرشي[4]

---

(١) في الأصل أبو الوليد.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٣٠ عدد ٢٦١٩ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٣٣٥ عدد ١٤٦٩ ــ تهذيب التهذيب ٤/٣٢٩ عدد ٤٦٦ (خ، س) ــ ذكر صاحب التهذيب أنه التنوخي: نسبة إلى تنوخ قبائل أقاموا بالبحرين وثقه الدارقطني ــ وذكره ابن حبان في الثقات ــ قال مطين: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

(٣) انظر ١/٣٦٣ ــ ٤/٣٥١.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٢/٢٣٦ عدد ٢٦٤٥ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٣٦٣ عدد ١٥٩٢ ــ =

وقال الواقدي: اللّيثي وقال غيره الكناني. وجده أبو نمر شهد أُحُداً مَعَ المشركين. قال رميتُ يومئذ بخمسين مرماة. ثم هداه الله إلى الإسلام بعد.

أخرج البخاري في العلم[1] والأدب والاستسقاء وغير موضع[2] عن سعيد المقبري ومالك بن أنس وسليمان بن بلال وإسماعيل، ومحمد أبي جعفر بن أبي كثير عنه عن أنس بن مالك وعطاء بن يسار، وسعيد بن المسيب وكريب.

١٣٩٣ ٦ ــ شيبان بن عبدالرحمان أبو معاوية النَّحْوِيُّ[3]

التميميّ مولاهم البصريّ. سكن الكوفة

وكان مُـؤَدِّباً لِبَنِي داود بن علي[4]

أخرج البخاري في العلم والصلاة[5] وغير موضع[6] عن يونس بن

= مشاهير علماء الأمصار ٨١ عدد ٥٨٦ ــ تهذيب التهذيب ٣٣٧/٤ عدد ٥٧٨ (خ م د تم س ق) ــ قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال أبو داود: ثقة ــ توفي سنة ١٤٤هـ.

(١) باب القراءة والعرض على المحدث ١٥٨/١.

(٢) انظر ٣٤٣/٢ ــ ١٥٤/٣، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٠، ٣٦٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢٥٤/٢/٢ عدد ٢٧٠٩ ــ الجرح والتعديل ٣٥٥/١/٢ عدد ١٥٦١ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٧٠ عدد ١٣٥٠ ــ تاريخ بغداد ٢٧١/٩ عدد ٤٨٣٥ ــ تذكرة الحفاظ ٢١٨/١ عدد ٢٠٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٨/٤ عدد ٦٢٨ (ع) ــ قال أحمد: شيبان: ثبت في كل المشايخ وثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وقال ابن خراش: كان صدوقاً ــ وقال ابن شاهين في الثقات: كان معلمًا صدوقاً حسن الحديث ــ توفي شيبة في خلافة المهدي سنة ١٦٤هـ.

(٤) داود بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو سليمان، أمير من بني هاشم، هو عم السفاح العباسي، كان خطيباً فصيحاً من كبار الثائرين على الأمويين ولما انتصر العبّاسيّون ولاه السفاح إمارة الكوفة ثم ولاه المدينة ومكة واليمن واليمامة والطائف وأقام بالمدينة فتوفي بها سنة ١٣٣هـ عن ٥٢ سنة ــ الأعلام ٨/٣.

(٥) باب إذا صلى في الثوب الواحد ١٧/٢ ــ وانظر ١٧٧/٢، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٣.

(٦) انظر ٢١٦/١، ٢٩٤، ٣٢٠، ٤٠٧، ٤٣٨ ــ ٢١/٣، ١٨٢، ٢٢٨، ٣٢١، ٤٤٣.

محمد وحسين المرورُوذِي، وسعد بن حفص وأبـي النضر وأبـي نعيم وآدم بن أبـي إياس، وغيرهم عنه عن قتادة، ويحيـى بن أَبـي كثير وزياد بن علاقة.

توفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة.

قال أبو حاتم: هو كوفي حسن الحديث صالح الحديث ويُكْتَبُ حَدِيثُهُ. / [٣٢٦]

قال ابن الجنيد: سَمِعْتُ يحيـى يقول: شيبان أحبّ إليّ من حرب بن شدّاد ويحيـى بن أبـي كثير. قال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين يقول: شيبان ثقة، وكان صاحب كتاب [وهو] رَجُلٌ صالح. يقال: إنه مات ببغداد في خلافة المهدي ودُفِنَ في مقابر الخيزران[١].

١٣٩٤ ٧ ــ شِبل بن عباد المكيّ[٢]

أخرج البخاري في المحصر[٣] وتفسير البقرة والطلاق عن رَوْح عَنْهُ عن ابن أبـي نجيح.

سئل أبو حاتم عن شبل، وورقاء أيهما أحبّ إليك في ابن أبـي نجيح؟ فقال: ثقة.

---

(١) **مقابر الخيزران**: مقابر ببغداد تنسب إلى الخيزران ــ انظر نتفاً عن حياة الخيزران جارية المهدي التي اشتراها وأعتقها وتزوجها فولدت له خليفتين موسى الهادي والرشيد وهي امرأة صالحة كثيرة البر والصدقة توفيت سنة ١٧٣هـ ــ وقد دفنها الرشيد في مقابر قريش الكامل في التاريخ ٨٧/٥ ــ البداية والنهاية ١٦٢/١٠، ١٦٣ ــ النجوم الزاهرة ٧٢/٨، ٧٣.

(٢) التاريخ الكبير ٢٥٧/٢/٢ عدد ٢٧٢٦ ــ الجرح والتعديل ٣٨٠/١/٢ عدد ١٦٥٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٠٥/٤ عدد ٥٢٢ (خ د س فق) ــ وثقه أحمد والدارقطني وقال أبو داود: ثقة إلّا أنّه يرى القدر ذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ١٤٨هـ ــ وقيل توفي بعد سنة ١٥٠هـ.

(٣) باب من قال: ليس على المحصر بدل ٣٨٢/٤ ــ وانظر ٣٩٠/٤.

١٣٩٥ ٨ ـ شهاب بن عبّاد [العبدي] الكوفي[١]

أخرج البخاري في الكسوف[٢] والأحكام والاعتصام وغير موضع عنه عن إبراهيم بن حميد.

١٣٩٦ ٩ ـ شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي[٣]

أدرك النَّبـيُّ صلى الله عليه وسلم ولم يره ولا سَمِعَ منه شيئاً.

أخرج البخاري في الإيمان[٤] وغير موضع[٥] عن عَمْرو بن مرّة ومنصور والأعمش وزبيد [اليامي] عنه عن عبدالله بن مسعود وأبـي مَسْعُود وحُذيفة وأبـي موسى وشيبة بن عثمان.

قال البخاري: حدّثنا أحمد بن سليمان: حدثنا أبو بكر: عن عاصم [بن بهدلة] قال: سمعتُ أبَا وائل: أدركتُ سبع سنين من سني الجاهلية. قال عثمان حدثنا جرير وهشيم عن مغيرة عن أبـي وائل: قدم علينا مُصَدِّق النبـي

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٤١٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٢٣٥ عدد ٢٦٣٧ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٦٣ عدد ١٥٨٩ ـ ثقات ابن حبان ٤/٣٦٢ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٦٧ عدد ٦٢١ (خ م ت ق) ـ قال أبو حاتم: ثقة رضى، وقال عبدالرحمان بن محمد الجزري: كان ثقة، وقال ابن عدي: كان من خيار الناس ـ وذكره ابن حبان في الثقات ـ توفي لليلتين خلتا من جمادى الأولى سنة ٢٢٤هـ.

(٢) باب الصلاة في كسوف الشمس ٣/١٧٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/١٨٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٢/٢٤٥ عدد ٢٦٨١ ـ الجرح والتعديل ٢/١/٣٧١ عدد ١٦١٣ ـ تاريخ بغداد ٩/٢٦٧ عدد ٤٨٣٤ ـ تذكرة الحفاظ ١/٦٠ عدد ٤٦ ـ ثقات ابن حبان ٤/٣٥٤ ـ تهذيب التهذيب ٤/٣٦١ عدد ٦٠٨ (ع) ـ قال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله وقال وكيع: كان ثقة ـ وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ـ وقال العجلي: رجل صالح من أصحاب عبدالله ـ وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة قيل: توفي بعد ٨٢ وقيل في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

(٤) باب خوف المؤمن من أن يَحْبَطَ عمله وهو لا يشعر ١/١٢٠.

(٥) انظر ٢/٤١، ٤٠١، ٤٣٨ ـ ٣/٢٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٠، ٣١٨.

صلى الله عليه وسلم وأنا غلام، فأتيته بكبشين لي فقلت: خذ صدقة هذا فقال: ليس فيه صدقة[1].

قال أبو بكر: حدثنا أبـي: حدّثنا محمد بن فُضَيْل عن أبيه عن شقيق أنه تعلم القرآن في شهرين. قال أبو بكر: حدثنا حميد بن عبدالرّحمان الرُّؤاسي عن الأعمش. قال: قال إبراهيم: أدركتُ النَّاس وهم مُتَوَافِرُونَ، وأنّه لَيُعَدُّ من خيارهم. قال أبو بكر: حدّثنا عبيدالله بن معمر: حدّثنا حماد بن زيد: حدّثنا عاصم قال: كُنّا نأتي أبا عبدالرّحمان ونحن غلمة أَيْفَاع فيقول: (لا تجالسوا القُصَّاص غير أبـي الأحوص، وإياكم وشقيق)[2] قال حمّاد: ليس هو شقيق بن سلمة. هذا رجل آخر كان يرى رأي الخوارج.

قال أبو بكر: حدثنا يحيى بن أيوب: حدثنا مصعب بن سلام: حدثنا زبرقان السّراج[3] قال: قال أبو وائل: أنا أذكر حين بُعِثَ النبـي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج أرعى إِبِلاً لأَهْلِي[4].

١٣٩٧ ١٠ ــ شبابة بن سوار أبو عمر الفَزاري مولاهم المدني[5]

---

(١) انظر علل أحمد ١/٣١٣ عدد ٢٠٣٩ وقد جاء فيه (فأتيته بكبش).

(٢) انظر مقدمة صحيح مسلم ١/٢٠ ــ الجرح والتعديل ١٢٢.

(٣) هو أبو بكر، زبرقان بن عبدالله الأسدي السراج.

(٤) علل أحمد ١/٣٠١ عدد ١٩٦٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٣٢٠ ــ التاريخ الكبير ٢/٢/٢٧٠ عدد ٢٧٧٠ ــ الجرح والتعديل ٢/١/٣٩٢ عدد ١٧١٥ ــ تذكرة الحفاظ ١/٣٦١ عدد ٣٥٢ ــ تهذيب التهذيب ٤/٣٠٠ عدد ٥١٨ (ع) ــ (المدائني) ــ قال أحمد بن حنبل: تركته لم أكتب عنه للإرجاء ــ قال زكرياء الساجي: صدوق يدعو إلى الإرجاء ــ وقال ابن خراش كان أحمد لا يرضاه وهو صدوق في الحديث ــ وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئاً ــ وقال ابن عدي: إنما ذمه الناس للإرجاء الذي كان فيه وأما الحديث فلا بأس به ــ وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في غزوة الحديبية والاعتصام وتفسير سورة الفتح وغير [٣٢٧] / موضع[١] عن عليّ بن المديني وعبدالله بن محمد المسندي ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبدالرحيم، ومحمود بن غيلان وعبدالله بن الصبّاح عنه عن شعبة وورقاء وإسرائيل.

قال أبو حاتم: هو صدوق ويكتب حديثه ولا يحتجُّ به.

قال البخاري: مات شبابة بن سوار سنة ست ومائتين.

---

(١) انظر ١/٤٤٥ ـ ٣/٣٣ ـ ٤/١٢٧.

حـرف الهـاء

بـــاب هشام

١٣٩٨ ١ ـ هشام بن حجير[1] [المكي]

أخرج البخاري في كفارة الأيمان[2] عن سفيان بن عيينة عنه عن طاوس.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه وضعّفه ابن معين جداً.

١٣٩٩ ٢ ـ هشام بن حسّان أبو عبدالله الفردوسي الأزدي البصري[3]

أخرج البخاري في الطبّ والاعتصام وغير موضع[4] عن الثوري وزائدة

---

(١) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٢/٥٣ عدد ٢٢٨ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٣ عدد ٧٤ (خ م س) ـ هدي الساري ٢/٢١٧ ـ قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث ـ وقال العجلي: ثقة صاحب سنة وقال الساجي: صدوق وقال ابن شبرمة: ليس بمكة مثله ـ أما أحمد بن حنبل فقال عنه: ليس بالقوي وقد ذكره ابن حبان في الثقات

(٢) باب الاستثناء في الايمان ١٤/٤١٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢٧١ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/١٩٧ عدد ٢٦٨٩ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٥٤ عدد ٢٢٩ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٥١ عدد ١١٩١ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٦٣ عدد ١٥٨ (الفردوسي) ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٤ عدد ٧٥ (ع) ـ قال محمد بن سيرين: هشام منا أهل البيت وقال أحمد: لا بأس به عندي وما يكاد ينكر عليه شيء إلا وجدت غيره قد رواه ـ وقال العجلي: بصري ثقة حسن الحديث ـ وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه: كان من العباد البكائين ـ وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى كثير الحديث ـ وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة ولم أر في حديثه منكراً.

(٤) انظر ١/٤٣٠ ـ ٣/٣٣٠، ٣٣١، ٣٧٦، ٣٧٧.

ويحيى القطان وابن أبي عديّ ويزيد بن زريع وعبدالأعلى بن عبدالأعلى وغيرهم عن الحسن ومحمد بن سيرين وأم الهذيل حفصة بنت سيرين وعكرمة وهشام بن عكرمة.

قال مكيّ: مات أول يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة وقال عمرو بن عليّ: مات سنة سبع وأربعين ومائة، وصلى عليه سعيد بن أبي عروبة.

قال أبو حاتم: هشام بن حسان صدوق، يُكتب حديثه، يتثبت في رفع الأحاديث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وقال وهب بن جرير: رأيتُ أبي يكلّم شعبة في رجل. فقلت لأبي فيمن كلمته؟ قال: في هشام بن حسان فالتفت شعبة إلى أبي فقال أمر عليه.

قال أبو بكر: رأيت في كتاب علي بن المديني قال: هشام بن حسّان في ابن سيرين أحبّ إليّ من عاصم، قال عثمان بن سعيد: سألتُ يحيى عن هشام بن حسان فقال: ثقة، هو أحبّ إليَّ من جرير بن حازم.

١٤٠٠ ٣ ـ هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصريّ[١]

أخرج البخاري في الهبة وآلمناقب وغزوة الطائف[٢] والديات وصفة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عون وشعبة عنه عن جدّه أنس قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٤/٤/٢ عدد ٢٦٧٦ ـ الجرح والتعديل ٥٨/٢/٤ عدد ٢٣٩ ـ ثقات ابن حبان ٥٠٢/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ٩٩ عدد ٧٣٠ ـ تهذيب التهذيب ٣٩/١١ عدد ٧٩ (ع) وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(٢) الحديث السابع ١١٥/٩.

١٤٠١ ٤ ـ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام[1]

وأمه خراسانية، اسمها صافية، أبو المنذر، ويقال أبـو بكر القـرشي المدني.

أخرج البخاري في بدْءِ ٱلوحي[2] وغير موضع[3] عن مالك وَٱبن عيينة وابن جريج، وابن المبارك ووهيب وحماد بن زيد ويحيـى القطان وعبيدالله بن موسى وغيرهم عنه عن أبيه عروة وابن عمه عباد بن عبدالله بن الزبير وابنة عمّه فاطمة بنت المنذر بن الزبير، ووهب / بن كيسان قال عمرو بن عليّ: ولد [٣٢٨] هشام بن عروة سنة إحدى وستّين. قال عمرو بن علي: سمعت عبدالله بن داود يقول: سمعتُ هشام بن عروة يقول: أنا في سن عمر بن عبدالعزيز. قال عمرو بن عليّ: سمعت وكيعاً يقول: حدّثنا هشام بن عروة. قال: رأيت جابر بن عبدالله وٱبن عمر، ولكلّ واحد منهما جُمّة.

قال أبو حاتم: هو ثقة إمام في الحديث. قال البخاري حدثني فروة: حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال: صعدنا إلى ابن عمر وهو بالمروة فقبلنا وأنا ابن خمس سنين أو نحوه.

قال أبو بكر: أخبرنا ابن معين قال: مات هشام بن عروة سنة ستّ وأربعين ومائة. يقال انّه مات ببغداد ودُفِنَ في مقابر الخيزران.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٢١ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/١٩٣ عدد ٢٦٧٣ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٦٣ عدد ٢٤٩ ـ مشاهير علماء الأمصار ٨٠ عدد ٥٨٣ ـ ثقات ابن حبان ٤/٥٠٢ ـ تاريخ بغداد ١٤/٣٧ عدد ٧٣٨٣ ـ تذكرة الحفاظ ١/١٤٤ عدد ١٣٨ ـ تهذيب التهذيب ١١/٤٨ عدد ٨٩ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث وقال العجلي: كان ثقة وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلاّ بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه.

(٢) الحديث الثاني ١/٢٠.

(٣) انظر ١/٧٧، ١٠٩، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٣٩، ٢٦٠، ٢/١٤، ٢٩، ٥٥، ٧٠... ٣/٢٤، ٢٧ ـ ٥٣... وانظر كتاب الزكاة ـ باب قول الله تعالى: والعاملين عليها ـ الحديث الأول ٤/١٠٨ وانظر ٤/١٨١، ٢٦٤، ٣٥٤، ٤٦٢، ٤٧١.

١٤٠٢ ٥ ـ هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي ٱلباهلي مولاهم البصري[١]

أخرج البخاري في ٱلإيمان[٢] وغير موضع[٣] عنه عن مَالك وشعبة وابن عيينة وزائدة وٱللّيث بن سعد وإبراهيم بن سعد وبشر بن المفضل.

مات سنة سبع وعشرين ومائتين قاله البخاري.

قال أبُو حاتم: هو ثقة إمام فقيه عاقل. قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: حدّثنا محمد بن محمد بن مسلم قال لي أبو نعيم: لولا أبو الوليد الطيالسي ما أشرت عليك أن تقدم البصرة إن دخلتها لا تجد فيها إلاَّ مغفَّلاً إلاَّ أبُو الوليد. قال أبو زرعة: كانَ إمَاماً في زمنه جليلاً.

١٤٠٣ ٦ ـ هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، وقيل الظفري الدمشقي[٤]

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧ ـ التاريخ الكبير ١٩٥/٤/٢ عدد ٢٦٧٩ ـ الجرح والتعديل ٦٥/٢/٤ عدد ٢٥٣ ـ تذكرة الحفاظ ٣٨٢/١ عدد ٣٨٠ ـ تهذيب التهذيب ٤٥/١١ عدد ٨٧ (ع) قال عنه أحمد بن حنبل: أبو الوليد شيخ الإسلام ما أُقَدِّمُ اليوم عليه أحَداً من المحدثين وقال العجلي: بصريّ ثقة ثبت في الحديث وكانت الرحلة إليه بعد أبي داود ـ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عقلاء الناس. وقال ابن قانع: ثقة مأمون ثبت ولد سنة ١٣٣ وتوفي في غرة شهر ربيع الأول سنة ٢٢٧ وهو ابن ٩٤ سنة.

(٢) باب علامة الإيمان حب الأنصار ٦٩/١ وانظر ٩٥/١.

(٣) انظر ٢١٠/١، ٢٦١، ٢٩٤، ٣١٣، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٧/٢، ٣٩، ١٢٠، ١٤٨، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٤١٦، ١٢٩/٣، ٢٠١، ٢١٧، ٢٧٤، ٣١٢، ٣٣٦، ٣٥٥، ٤٥٥، ٤٨٨، وانظر أبواب العمرة ـ الحديث الرابع ـ البخاري متن فتح الباري ٣٥٠/٤.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧ ـ التاريخ الكبير ١٩٩/٤/٢ عدد ٢٧٠١ ـ الجرح والتعديل ٦٦/٢/٤ عدد ٢٥٥ ـ تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢ عدد ٤٥٨ ـ تهذيب التهذيب ٥١/١١ عدد ٩٠ (خ ٤) تاريخ التراث العربي ٣٠٠/١ عدد ٦٠ ـ الأعلام ٨٦٧/٩ ـ وثقه =

أخرج البخاري في المناقب والبيوع[1] عنه عن يحيى بن حمزة وصدقة بن خالد.

قال البخاري: مات أُراه بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين.

قال أبُو حاتم: هو صدوق إلَّا أنَّهُ لما كبر تغيّر، وكُلَّمَا وقع إليه كتاب قرأه، وكُلّما لقن تلقن، وكان قديماً أصحّ كان يقرأ من كتابه قال ابن الجنيد: وسألت يحيى بن معين عن هشام بن عمار الدمشقي فقال: ثقة. وقال أبو أحمد: سمعتُ عَبْدَانَ يقُولُ: ما كان في الدُّنيا مثل هشام بن عمار في إسناده في زمانه.

قال أبو أحمد: سمعت محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي الخياط، يقول: سمعت أحمد بن أبي الجواري يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول: إذَا حدّثت في بلد فيه مثل أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغسّاني الدّمشقي فيجب للحيتي أن تحلق. قال أحمد بن أبي الجواري: وأنا إذَا حدثت في بلدة / فيها مثل أبي الوليد هشام بن عمار فيجب للحيتي أن تحلق. قال [٣٢٩] أبو أحمد سمعت عبدان يقول قرأ بعض أصحاب الحديث يوماً على هشام بن عمار حديثاً ليس من حديثه فقال: يا أصحابَ الحديث لا تفعلوا فإنّ كتبي قد نظر فيها يحيى بن معين وأبو عبيدالقاسم بن سلام. قال هشام: نظر ابن معين في حديثي كله إلّا حديث سويد بن عبدالعزيز[2] فإنه قال: سويد ضعيف الحديث.

= ابن معين وقال مرة: كيّس كيّس، ووثقه العجلي وقال مرة: صدوق ـ وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل ولد سنة ١٥٣هـ وتوفي بدمشق آخر المحرم سنة ٢٤٥هـ.

(١) وخرج عنه في التهجد بالليل ـ باب ما يكره من ترك قيام الليل ٣/ ٢٨٠.

(٢) هو سويد بن عبدالعزيز الدمشقي. قاضي بعلبك أصله واسطي قال عنه ابن معين: =

١٤٠٤ ٧ ـ هشام بن أبـي عبدالله واسمه سَنْبَر أبو بكر البصري يقال له: الدّستوائي[١]

ودستواء كورة من آلأهواز كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها.

وأخرج البخاري في آلإيمان[٢] وغير موضع[٣] عن ابنه معاذ ويحيى القطان ووهب بن جرير ومسلم وحفص بن عمر الحوضي، وأبي نعيم ومعاذ بن فضالة ومكي بن إبراهيم عنه عن قتادة ويحيى بن أبـي كثير، ويونس الإسكاف.

قال البخاري: حدثنا أبو الوليد: مات هشام الدستوائي سنة أربع وخمسين ومائة. قال البخاري: حدّثني يحيى بن جعفر: حدثنا معاذ، قال: مكث أبـي ثمانياً وسبعين سنة وأنا ابن ست وستين سنة.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قلت لأبـي، ولأبـي زرعة: مَنْ أحبُّ إليكما في يحيى بن أبـي كثير؟: الدستوائي أو الأوزاعي؟ فقال: الدستوائي ثم الأوزاعي. قال أبو زرعة: لِأنَّ الأوزاعي ذهبت كتبه وأتيت أصحابَ قتادة: هشام وسعيد. قال أبو حاتم: هشام الدّستوائي أحفظ من همام.

= ليس حديثه بشيْءٍ. وقال البخاري: في حديثه نظر وقال أحمد وغيره: ضعيف بل وقال أحمد: متروك ــ ولد سنة ١٠٨هـ وتوفي سنة ١٩٤هـ (ميزان الاعتدال ٢/٢٥١ عدد ٣٦٢٣).

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٧٩ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/١٩٨ عدد ٢٦٩٠ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٥٩ عدد ٢٤٠ ــ تهذيب التهذيب ١١/٤٣ عدد ٨٥ ــ اسم أبيه أبـي عبدالله سَنْبَر قال شعبة مَامِنَ الناس أحدٌ أقُول إنه طلب الحديث يريد به وجه الله تعالى إلاّ هشام، وكان يقول ليتنا ننجو منه كفافاً ــ قال عنه وكيع: كان ثبتاً ــ وقال أبو داود الطيالسي: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث وقال العجلي بصري ثقة ثبت في الحديث حجة إلا أنه يرى القدر إلا أن عبدالله بن عون ينفي اتهامه بالقدر كما جاء ذلك في علل أحمد بن حنبل ١/٢٣٧ عدد ١٤٩١.

(٢) باب زيادة الإيمان ونقصانه ــ الحديث الأول ١/١١٢.

(٣) انظر أبواب المحصر وجزاء الصيد ــ باب إذا صاد الحلال. الحديث الأول ٤/٣٩٣.

قال البخاري: حدّثني محمد بن محبوب قال: مات هشام الدستوائي سنة ثلاث وخمسين.

قال أبو بكر: سمعت يحيى بن معين يقول: كان يحيى القطان إذا سمع الحديث من هشام الدّستوائي لا يبالي ألّا يسمعه من غيره.

قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدثنا أبو قدامة السّرخسي: سمعت عبدالرَّحمان بن مهدي يقول: أبو عوانة وهشام كسعيد بن أبي عروبة وهمام إذا كان الكتاب فكتاب أبي عوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام، وإذا كان الكتاب فكتاب همام، وإذا كان الحفظ فحفظ سعيد.

١٤٠٥ ٨ ـ هشام بن[1] يوسف أبُو عبدالرّحمان الصنعاني[2] قاضيها /. [٣٣٠]

أخرج البخاري في الأطعمة والكفارات والطّبّ والحيض[3] عن إبراهيم بن موسى وعليّ بن المديني وعبدالله المسندي عنه عن معمر وابن جريج.

مَات سنة سبع وتسعين ومائة.

قال أبو حاتم: هو ثقة متقن وقال يحيى بن معين: هشام يوسف أثبت من عبدالرزاق، وهو ثقة.

---

(١) في الأصل ابن.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٤/٤/٢ عدد ٢٦٧٥ ـ الجرح والتعديل ٧٠/٢/٤ عدد ٢٧١ ـ تذكرة الحفاظ ٣٤٦/١ عدد ٣٣١ ـ تهذيب التهذيب ٥٧/١١ عدد ٩٧ (خ ٤).

(٣) باب غسل الحائض رأس زوجها ٤١٧/١ وخرج عنه في أكثر من موضع أُنظر ٢٩٦/٢ ٢١٢/٣، ٢٤٨، ٤٣٠، وانظر ١٥٠/٤، ٤٥١.

بـاب هـارون

١٤٠٦ ١ ــ هارون بن إسماعيل أبو الحسن الخزاز البصري[١]

أخرج البخاري في الصوم والاعتكاف[٢] عن عبدالله بن منير وإسحاق غير منسوب عنه عن عليّ بن المبارك.

قال أبو حاتم: محلّه الصّدق.

١٤٠٧ ٢ ــ هارون بن الأشعث أبُو عمران الهمداني البخاري[٣]

أخرج البخاري في الوصايا[٤] عنه عن أبي سعيد مولى بني هاشم.

١٤٠٨ ٣ ــ هارون بن موسى أبو عبدالله[٥]

ويقال أبو موسى النحوي ــ يقال له العتكي البصري الأعور، وإنما قال البخاري فيه: حدّثنا هارون المقري.

أخرج البخاري في الدعوات وتفسير سورة النحل[٦] عن حبّان بن هلال وموسى بن إسماعيل عنه عن سعيد بن الحجار والزبير بن الخريب.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٢٦ عدد ٢٨٠٩ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٨٧ عدد ٣٥٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/٣ عدد ٣ (خ م ت س ق) قال أبو داود: لا بأس به وقال الحافظ الحسن بن علي: شيخ ثقة ــ توفي سنة ٢٠٦هـ.

(٢) باب الاعتكاف وخروج النبـي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ٥/١٨٥.

(٣) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٣ عدد ٤ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه البخاري: ثقة ــ والهمداني بسكون الميم أصله من الكوفة ثم سكن بُخارى (فتح الباري ٦/٣٢١).

(٤) بابٌ وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم ٦/٣٢١.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٢٢ عدد ٢٧٩٤ ــ الجرح والتعديل ٤/٤/٩٤ عدد ٣٩٤ ــ تهذيب التهذيب ١١/١٤ عدد ٢٩ (خ م د ت س) (صاحب القراءات) وثقه ابن معين وأبو داود وقال الأصمعي: كان ثقة مأموناً ــ وقال شعبة: هارون الأعور من خيار المسلمين ــ وقال البزار: ليس به بأس.

(٦) باب قوله تعالى: ومنكم من يُرَدُّ إلى أرذل العمر ٩/٤٥٩.

قال أبو زرعة: هو ثقة.

١٤٠٩ ٤ ــ هارون بن معروف أبو علي البغدادي[١]

أخرج البخاري في تفسير سورة الممتحنة[٢] عن محمد بن عبدالرحيم عنه عن عبدالله بن وهب.

قال البخاري: مَاتَ ببغداد لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال أبُو حاتم: هو ثقة.

بــاب همّــام

١٤١٠ ١ ــ همام بن الحارث النخعي الكوفِيّ[٣]

أخرج البخاري في الصلاة[٤] والذبائح وإسلام أبـي بكر والأدب عن إبراهيم النخعي، ووبرة بن عبدالرّحمان عنه عن حذيفة وعمار وجرير وعديّ.

توفي في ولاية الحجّاج.

قال أبو بكر: حدثنا أبـي: حدّثنا معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال أصبح همّام مُتَرجّلاً فقال بعض القوم: إن جُمَّة همام لتخبركم أنه لم يتوسّدها آلليلة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٥٥/٧ ــ التاريخ الكبير ٢٢٦/٤/٢ عدد ٢٨١١ ــ الجرح والتعديل ٩٦/٢/٤ عدد ٣٩٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/١١ عدد ٢٥ (خ م د) وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وقال ابن قانع: ثقة ثبت توفي عن ٧٣ سنة.

(٢) باب: إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الحديث الرابع ٢٦٥/١٠.

(٣) طبقات ابن سعد ١١٨/٦ ــ التاريخ الكبير ٢٣٦/٤/٢ عدد ٢٨٤٨ ــ الجرح والتعديل ١٠٦/٢/٤ عدد ٤٥٢ ــ ثقات ابن حبان ٥١٠/٤ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٠٧ عدد ٨١٠ ــ تهذيب التهذيب ٦٦/١١ عدد ١٠٥ (ع) وثقه ابن معين وقال العجلي: تابعي ثقة قيل توفي سنة ٦٥هـ.

(٤) باب الصلاة في الخفاف ٤٠/٢.

١٤١١ ٢ ـ همّام بن مُنَبِّه بن كامل بن سيج الأبناوي الصنعاني[١]
أخو وهب ومعقل وغيلان وكان أكبر من وهب.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والعلم[٣] والاستقراض واللقطة وغير موضع[٤] عن أخيه وهب ومعمر بن راشد عنه عن أبي هريرة.

قال البخاري: قال علي: سألت رَجُلاً متى مات همّام؟ قال سنة ثنتين وثلاثين ومائة. قال أبو بكر: سمعت / يحيى بن معين يقول: هو ثقة. قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: قال غوث بن جابر: همام بن منبّه آخِرُ إخوته موتاً، ومات وهب ثم معقل ثم غيلان ثم همّام. [٣٣١]

١٤١٢ ٣ ـ همام بن يحيى بن دينار أبو عبدالله العوذي مولاهم الأزدي البصري[٥]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٣٦ عدد ٢٨٤٧ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٠٧ عدد ٤٥٣ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٢٣ عدد ٩٥٧ ـ ثقات ابن حبان ٤/٥١٠ ـ همام بن منبه بن كامل بن سيج ـ تهذيب التهذيب ١١/٦٧ عدد ١٠٦ ـ عن أحمد: كان يغزو وكان يشتري الكتب لأخيه وهب فجالس أبا هريرة فسمع منه أحاديث وهي نحو من أربعين ومائة حديث بإسناد واحد. وقال العجلي: يماني تابعي ثقة.

(٢) باب حسن إسلام المَرْءِ ١/١٠٨.

(٣) باب كتابة العلم ١/٢١٧.

(٤) انظر ١/٢١٨، ٢٤٥، ٣٥٨، ٤٠١ ـ ٢/٥٨، ٣٥٠.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٣٧ عدد ٢٨٥٢ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٠٧ عدد ٤٥٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٠١ عدد ١٩٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/٦٧ عدد ١٠٨ (ع) قال أحمد بن حنبل: همام ثبت في كل المشايخ، ثقة وقال يحيى بن معين، ثقة صالح ـ وقال ابن سعدٍ: ثقة ربما غلط في الحديث ـ وقال أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق. في حفظه شيء وهو أحبّ إلي من حماد بن سلمة وأبان العطار في قتادة وقال ابن عدي: وهمام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة ـ وقال العجلي: بصري ثقة ـ وقال الحاكم: ثقة حافظ. وقال السّاجي: صدوق سَيِّءُ الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشيء.

أخرج البخاري في آلوضوء[1] والصلاة[2] وغير موضع[3] عن حبان بن هلال وأبـي نعيم، وعمرو بن عاصم وموسى بن إسماعيل وعفان وهدبة [بن خالد] وغيرهم عنه عن نافع وقتـادة وثابت وأنس بن سيـرين وإسْحَاق بن عبدالله بن أبـي طلحة وأبـي جمرة ويحيـى بن أبـي كثير ومحمد بن جحادة، مات سنة ثلاث وستين ومائة.

قال أبو حاتم: هو صدوق ثقة، في حفظه شيء، وهو في قتادة أحبّ إلـيّ من حماد بن سلمة، وسئل: أيهما أحبّ إليك، في قتادة، هَمّام أو أبان بن يزيد؟ فقال: همام ما حدّث من كتابه، فإذا حدّث من حفظه فهما متقاربَان في الحفظ والغلط.

قال أبو زرعة: لا بأس به. قال ابن الجنيد. قال يحيـى: همام بن يحيـى ثقة. قال أحمد بن علي بن مسلم: حدّثنا أبو قدامة كان يحيـى آلقطان يقول: همام ليس بوسط، إما أن يكون فوق الناس. وإمّا أن يكون دون الناس. قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدّثنا مُحَمَّد بن منهال: سمعت يزيد بن زريع يقول: همام إن أخرج كتبه فصالِحَةٌ وحفظه لا يساوي شيئاً، قال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين يقول: همام في قتادة أحبّ إلَيَّ من أبـي عوانة.

بـاب هــلال

١٤١٣ ١ ـ هلال بن أبـي ميمونة[4]

---

(١) باب ترك النبـي صـلى الله عليه وسلم والناس الأعرابـي حتى فرغ من بوله ١/٣٣٥.

(٢) باب فضل صلاة الفجر ٢/١٩٢ وانظر ١٩٣، ٢١١، ٢١٢، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٥، ٤٤١.

(٣) كتاب الحج ـ باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ٤/١٧٦ وانظر ١/٤٣٧.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٠٤ عدد ٢٧٢٠ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٧٦ عدد ٣٠٠ ـ تهذيب التهذيب ١١/٨٢ عدد ١٣٣ (ع) قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه وقال النّسائي: ليس به بأس ـ وقال الدارقطني: ثقة ذكره ابن حبان في الثقات.

ويقال ابن أبـي هلال واسمه علي وقال مالك: هلال بن أبـي أسامة، وتابعه على ذلك أسامة بن زيد آللّيثي. وقال هو الفهري من بني عامر بن لُؤَيّ وقال مصعب بن عبدالله: هو مولى عامر بن لُـؤَيّ. حكاه عنه أبو بكر بن أبـي خيثمة المدني.

أخرج البخاري في الجنائز[1] والزكاة[2] وأول الإكراه[3] وفي آلأدب موضعين وفي غير موضع[4] عن فليح بن سليمان ويحيى بن أبـي كثير وعبدالعزيز بن أبـي سلمة وسعيد بن أبـي هلال عنه عن أنس بن مالك وعطاء بن يسار وأبـي سلمة بن عبدالرحمان وعبدالرحمان بن أبـي عمرة.

قال البخاري في تفسير سورة الفتح[5] عن هلال بن أبـي هلال وقال في تفسير الصافات[6]: هلال بن علي. قال في آلإكراه عن سعيد بن أبـي هلال عن هلال بن أسامة عن أبـي سلمة.

ومات في آخر خلافة هشام بن عبدالملك.

١٤١٤ ٢ ــ هلال بن أبـي حميد أبو الجهل[7]

[٣٣٢] وقـال مسلم بن الحَجّاج: أبـو أمية الـوزان، ويقال: / أبـو الجهم، وأبو عَمْرو وقال وكيع مرة، هلال بن حُميد، ومرة هلال بن عبدالله.

---

(١) باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم: يُعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ٣/٤٠٠ وانظر ٣/٤٥٢.
(٢) باب الصدقة على اليتامى الحديث الأول ٤/٦٩.
(٣) الحديث الأول ١٥/٣٤٦.
(٤) انظر ١/١٥١ ــ ٢/٦١، ٣٧٥ ــ ٣/٥٣.
(٥) باب: إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ١٠/٢٠٧.
(٦) باب قوله: وإنّ يونس لمن المرسلين ١٠/١٦٣.
(٧) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٠٧ عدد ٢٧٢٩ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٧٥ عدد ٢٩٣ ــ ثقات ابن حبان ٤/٥٠٦ ــ تهذيب التهذيب ١١/٧٧ عدد ١٢٢ (خ م د ت س) وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو داود: لا بأس به.

أخرج البخاري في الرقاق والجنائز[1] والمغازي عن مسعر وشيبان وأبي عوانة عنه عن عروة بن الزبير.

بـاب هاشـم

١٤١٥ ١ ـ هاشم بن القاسم أبو النضر[2]

يقال له قيصر التميمي، ويقال الليثي الخراساني سكن بغداد.

أخرج البخاري في الوضوء[3] والكسوف[4] وغيرها[5] عن علي بن المديني وعبدالله المسندي وعبدالله بن منير ومحمود بن غيلان وغيرهم عنه عن شيبان وورقاء وزهير وعبدالرحمان بن عبدالله بن دينار.

قال البخاري: حدثني فضل بن يعقوب. قال: مات هاشم بن القاسم سنة خمس ومائتين ـ قال غيره: مات ببغداد في شوال أو في ذي القعدة سنة سبع ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: أوّل ما كتبنا عن أبي النضر هاشم بن القاسم. قال: إنّ عندي كتاباً لشعبة نَحْواً من

---

(١) باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ٣/٤٤٣ ـ وانظر ٣/٤٩٩.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٣٥ عدد ٢٨٤٤ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٠٥ عدد ٤٤٦ ـ تاريخ بغداد ١٤/٦٣ عدد ٧٤٠٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٥٩ عدد ٣٥٠ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٨ عدد ٣٩ (ع) كان أحمد بن حنبل يقول: أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ووثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد وأبو حاتم وابن قانع. وقال العجلي: بغدادي صاحب سُنّة. وكان أهل بغداد يفخرون به وقال النسائي: لا بأس به. وقال الحاكم: حافظ ثبت في الحديث وقال ابن عبدالبر: اتفقوا على أنه صدوق ولد سنة ١٣٤هـ.

(٣) باب وضع الماء عند الخلاء ١/٢٥٥.

(٤) باب الصلاة في كسوف الشمس ٣/١٨٢.

(٥) انظر كتاب الزكاة ـ باب إثم مانع الزكاة ٤/١١.

ثماني مائة حديث سألتُ عنها شعبة فحدّثنا بها وعندي غير هذه، لست اجترىءُ عليها، ثم حضرناهُ من بعد ذلك يقول في تلك الأحاديث الباقية حدثنا شعبة والحديث فتنة، وكان نحواً مِنْ أربعة آلاف، كذا قال يحيى.

١٤١٦ ٢ ـ هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص[١]

وعتبة أخو سعد بن أبي وقاص الزهري المدني.

أخرج البخاري في المناقب وغزوة أحد عن مروان بن معاوية بن أبي زائدة وأحمد بن بشير ومكي بن إبراهيم عنه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن المسيّب.

قال مكيّ بن إبراهيم: سمعت منه سنة سبع وأربعين ومائة وقال عبدُالرَّحْمَان: حدّثنا صالح بن أحمد بن حنبل. قال: قال أبي: هاشم بن هاشم بن عتبة ليس به بأس. قال عبدالرحمان ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: هاشم بن هاشم ثقة.

باب الهيثم

١٤١٧ ١ ـ الهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراساني المروزي[٢]

سكن بغداد.

أخرج البخاري في غزوة الفتح عنه عن حفص بن ميسرة مات ببغداد يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين قاله البخاري.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٣٣ عدد ٢٨٣٨ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٠٣ عدد ٤٣٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٣٨ عدد ١٠٩٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/٢٠ عدد ٤١ (ع) قال عنه أحمد بن حنبل: ليس به بأس وكذا قال البزار، ووثقه النسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ـ توفي سنة ١٤٤هـ أو بعد ذلك بقليل.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٣٤٢ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٢١٦ عدد ٢٧٧١ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٨٦ عدد ٣٥٢ ـ تاريخ بغداد ١٤/٥٨ عدد ٧٣٩٧ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٩ عدد ٤٨١ ـ تهذيب التهذيب ١١/٩٣ عدد ١٥٦ (خ س ق) كان أحمد بن حنبل يثني عليه وثقه ابن معين وابن قانع وقال النسائي: ليس به بأس وقال الخليلي: ثقة متفق عليه.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

١٤١٨ ٢ ـ الهيثم بن أبي سنان[١]

أخرج البخاري في التهجّد[٢] والأدب عن الزهري عنه عن أبي هريرة قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

باب تفاريق الأسماء على الهاء

١٤١٩ ١ ـ هانىء بن نيار بن عمرو / أبو بردة[٣] [٣٣٣]

الأنصاري الأوسي الحارثي حَلِيفٌ لهم وهو خال البراء بن عازب.

أخرج البخاري في محاربة أهل الرِّدّة[٤] عن جابر بن عبدالله وعبدالرحمان بن جابر عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم مات في أول خلافة معاوية.

١٤٢٠ ٢ ـ هشيم بن أبي حازم[٥]

واسمه بشير بن القاسم بن دينار.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٢١٢ عدد ٢٧٥٤ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٧٩ عدد ٣١٩ ـ ثقات ابن حبان ٤/٥٠٧ ـ تهذيب التهذيب ١١/٩٨ عدد ١٦٥ (خ).

(٢) باب فضل من تعارّ من الليل فصلى ٣/٢٨٣.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٢٧ عدد ٢٨١٧ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٩٩ عدد ٤١٣ ـ الاستيعاب ٤/١٧ ـ تهذيب التهذيب ١٢/١٩ عدد ٩٦ (ع) ـ الإصابة ٤/١٨ عدد ١١٧.

(٤) وانظر ٣/١٠٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٢٤.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٤٢ عدد ٢٨٦٧ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١١٥ عدد ٤٨٦ ـ تاريخ بغداد ١٤/٨٥ عدد ٧٤٣٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٤٨ عدد ٢٣٥ ـ تهذيب التهذيب ١١/٥٩ عدد ١٠٠ (ع) قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فليس بشيء وقال أبو حاتم: لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته. وقال العجلي: هشيم واسطي ثقة وكان يدلس.

أبو معاوية السلمي مولاهم الواسطي أصله من بلخ. كان القاسم بن دينار منها، فنزل وَاسِطاً لِلتّجَارةِ.

وأخرج البخاري في التّيمم[(١)] وغير موضع[(٢)] عن عمرو بن عون وعمرو بن زرارة وعمرو بن محمد الباقر وسعيد بن سليمان ومحمد بن سنان وعليّ بن المديني وقتيبة عنه عن حميد الطويل وأبي إسحاق الشيباني وإسماعيل بن أبي خالد وأبي بشر جعفر وخالد الحذاء وأبي هاشم.

قال أحمد بن حنبل ولد سنة أربع ومائة. وقال علي بن المديني: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

سئل أبُو زرعة عن جويرية وهشيم، فقال: هشيم أحفظهما. وقال أبو زرعة: هو ثقة. هو أحْفَظ من أبي عوانة ويزيد بن هارون.

وقال ابن الجنيد: قال ابن معين: روى المعتمر بن سليمان عن زهير السلولي، عن يونس عن الحسن (   )[(٣)] السلام، وزهير هذا ليس بِشَيْءٍ وليس يُحَدِّثُ بهذا عن يونس ثقة قال يحيى: وكان هشيم يدلّسه عن يونس عن الحسن ثم قال يحيى كان هشيم يأخذ الحديث من السّحاب.

قال البخاري: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: مات هشيم سنة ثلاث وثمانين، وَلَقِيتُه سنة تِسْع وسبعين.

وقال أحمد بن عليّ بن مسلم: سمعتُ علي بن حجر يقول: هشيم في أبي بشر مثل ابن عيينة في الزهري سبق النّاس هشيم في أبي بشر وقال

---

(١) الحديث الثاني ٤٥١/١.

(٢) انظر ٥١/٢، ٧٩، ١٤٠، ٤١٤، ٤٤٦، ٩٨/٣ ـ انظر كتاب الزكاة باب ما أُدي زكاته فليس بكنز الحديث الثاني ١٥/٤ ـ وانظر ٤٣٥/٤.

(٣) عبارة غير واضحة في الأصل.

أحمد بن علي: حدّثنا أبو عمار قال: سمعتُ الفضل يقول قيل لهشيم: إيش يحملك على هذا التدليس؟ قال: إنَّهُ أشهى شَيْءٍ.

قال الفربري في الجامع الصَّحِيح من رواية أبـي إسحاق[1] في تفسير سورة سبحان[2]، بإثر روايته عن يعقوب بن إبراهيم: حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر حديث ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تُخَافِتْ بِهَا﴾[3] قَالَ محمد بن عباس: إنّ أبا عبدالله لم يجِيءْ من أحاديث هشيم في هذا الكتاب إلاّ بالخبر وذكر أنَّ هشيماً كان صاحب تدليس، وقد أخرج أبو عبدالله هَذَا الحديث في آخر كتابه عن عمرو بن زرارة: عن هشيم: أخبرنا أبو بشر وأخرجه من حديث مسدد، وحديث حجاج بن منهال عن هشيم / عن أبـي بشر معنعناً فيحتمل أن يريد [٣٣٤] أنه إذَا أخرجه من وجه على الخبر اجْتَزَأ بذلك وأخرجه من غير ذلك الوجه على العنعنة والله أعلم.

وقد روى أحمد بن علي: أخبرنا علي: أخبرنا أحمد: حدّثنا العباس بن صالح: سمعتُ أسود بن سالم يقول: كانوا يتعقبون حديث هشيم إلاّ ما فيه: أخبرنا.

قال أبو بكر: مات هشيم ببغداد، وقال إبـراهيم بن عبدالله: مـات

---

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي المتوفى سنة ٣٧٦هـ.

(٢) أي سورة الإسراء.

(٣) الآية ١١٠ من سورة الإسراء ــ جاء في صحيح البخاري ــ تفسير سورة الإسراء باب: ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم: حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ــ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ــ قال: نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة. كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ــ ولا تجهر بصلاتك ــ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم ــ وابتغِ بين ذلك سبيلا (١٠/١٩).

هشيم: يوم الأربعاء لِعَشْرٍ بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين. ومات ابنُ علية بعده بعشر سنين، وأشهر.

وقال إبراهيم بن عبدالله: لم يسمع هُشيم من الزّهري إلّا أربعة أحاديث حديث السّقيفة وحديث المضامين والملاقيح[1] وحديث ما استيسر من الهدي[2] وحديث أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان معتكِفاً حتى أتته صفيّة[3].

١٤٢١ ٣ ـ هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة أبو خالد القيسي الأزدي البصري أخو أبي عبدالله أمية بن خالد[4]

أخرج البخاري في الصّلاة[5] والسِّير واللّباس والتوحيد وفضائل القرآن عنه عن همّام.

قال البخاري: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

---

(١) روى مالك هذا الحديث في الموطأ ـ كتاب البيوع ـ باب ما لا يجوز من بيع الحيوان صفحة ٤٠٦ ـ (المضامين: بيع ما في بطون إناث الإبل ـ والملاقيح بيع ما في ظهور الجمال).

(٢) انظر الموطأ ـ كتاب الحج ـ باب ما استيسر من الهدي ٢٥١.

(٣) روى البخاري هذا الحديث في بدء الخلق ـ باب صفة إبليس ١٤٩/١ ـ كتاب الأدب ـ باب التكبير والتسبيح عند التعجب ٢٢١/١٣ ـ مسلم ـ كتاب السلام ـ باب بيان أنه يستحب لمن رُئِي خالياً بامرأة وكانت زوجته ١٧١٢/٤ أبو داود ـ كتاب الصيام ـ باب المعتكف يدخل البيت لحاجته ٥٧٥/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٠١/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٤٧/٤/٢ عدد ٢٨٨٧ ـ الجرح والتعديل ٤ /١١٤/٢ عدد ٤٨٤ ـ تذكرة الحفاظ ٤٦٥/٣ عدد ٤٧٦ ـ تهذيب التهذيب ٢٤/١١ عدد ٥٣ (خ م د) ـ قال أبو حاتم: صدوق ـ أما النسائي فضعفه مرة وقواه أخرى وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به. وقد وثقه الناس ـ وقال مسلمة بن قاسم: بصري ثقة.

(٥) باب فضل صلاة الفجر ١٩٢/٢.

قال أبو حاتم: هو صدوق. قال أبُو أحمد [ابن عدي] سمعت أبَا يعلى الموصلي يقول: كان هُدْبة ثِقة، وكان عندَه [حديث] حماد بن سلمة نسختين [نسخة على] المصنفين ونسخة [على] الشيوخ[1] وقال أبو أحمد: سمعت محمد بن سعيد الماوَرْدِي. يقول: سمعت صالح جزرة يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: هدبة بن خالد ثقة قال أبو أحمد: سمعت عبدان يقول: سألت العباس بن عبدالعظيم عن هدبة فقال: الكتب [التي يحدث بها هُدْبَة] كتب أمية. وأميّة بن خالد أخو هدبة بن خالد.

١٤٢٢ ٤ ـ هَرِمُ بن عمرو بن جرير بن عبدالله أبُو زرعة البجلي الكوفي[2]

أخرج البخاري في الإيمان والفتن وغير موضع عن أبي حيان التّيمي وعليّ بن مدرك وعمارة بن القعقاع عنه عن أبي هريرة وجدّه جرير.

قال البخاري: زهير بن حرب: حدّثنا جرير بن عمارة [بن القعقاع] قال لي إبراهيم: حدّثني عن أبي زرعة فإني سألته عن حديث ثم سألته بعد سنين فما أخرم منه حرفاً.

١٤٢٣ ٥ ـ هريم بن سفيان أبو محمد البجلي الكوفي[3]

أخرج البخاري في استعانة اليد في الصَّلاة[4] عن إسحاق بن منصور

---

(١) كانت العبارة في الأصل على النحو التالي: (وكان عنده حماد بن سلمة نسختين نسخة الأضياف ونسخة الشيوخ) وكان إصلاحها من التهذيب.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٤٣ عدد ٢٨٧١ ـ ثقات ابن حبان ٤/٥١٣ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٩٩ عدد ٤٥٢ (ع) كان من علماء التابعين وثقه ابن معين وقال ابن خراش صدوق ثقة.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٤٤ عدد ٢٨٧٤ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١١٧ عدد ٤٩٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٠ عدد ٦٥ (ع) وثقه ابن معين، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة. وقال الدارقطني: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) باب ما ينهى من الكلام في الصّلاة ٣/٣١٥ وبقية الحديث (فيرد علينا، فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا، فلم يرد علينا، وَقَالَ: إن في الصلاة شغلاً).

السلولي عنه عن الأعمش نحو حديث عبدالله بن مسعود (كنا نسلم على النّبي صلى الله علسه وسلم وهو في الصلاة).

قال أبو حاتم: هو ثقة.

[٣٣٥] ١٤٢٤ ٦ ـ هزيل بن شرحبيل الأَوَدِي / الكوفي الأعمى[١]

أخرج البخاري في الفرائض[٢] عن أبـي قيس عبدالرّحمان بن ثروان عنه عن أبـي مُوسَى الأشعري وابن مسعود حديثاً واحداً، أفتى فيه أبو موسى وقال للسائل: إيتِ ابنَ مسعود فَسَيُتَابِعُني وحديثاً آخر موقوفاً على ابن مسعود أنَّه قال: (إن أهل الإسلام لا يَسِيبُونَ).

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٤٥ عدد ٢٨٧٧ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣١ عدد ٦٩ (خ ٤). وثقه ابن سعد والعجلي والدارقطني ـ توفي بعد الجماجم أي بعد سنة ٨٣هـ.

(٢) باب ميراث السائبة (وهو العبد الذي يقول سيِّدُه لاَ وَلاَء لأحَدٍ عليك) ١٥/٤٢.

حرف الواو

باب الوليد

١٤٢٥ ١ ــ الوليد بن كثير أبو محمد المخزومي مولاهم المدنيّ[(١)]

أخرج البُخَارِيّ في الأطعمة والخمس والشّرب وغير موضع عن ابن عُيَيْنَة وإبراهيم بن سعد عنه عن بشير بن يسار ووهب بن كيسان ومحمد بن عمرو بن حلحلة.

مات بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة.

١٤٢٦ ٢ ــ الوليد بن مسلم أبو العباس الأمويّ القُرشيّ مولاهم الدّمشقي[(٢)]

أخرج البخاري في الصلاة والجمعة[(٣)] والحج[(٤)] والبيوع والزكاة وغير

---

(١) الجرح والتعديل ١٤/٢/٤ عدد ٦٢ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٣٨ عدد ١٠٩٣ ــ تهذيب التهذيب ١٤٨/١١ عدد ٢٥٠ (ع) وثقه ابن معين ــ وقال عنه ابن عيينة: كان صدوقاً ــ وقال أبو داود: ثقة إلا أنه إباضي ــ وقال الساجي: صدوق ثبت يحتج به وكان إباضياً ولكنه كان صدوقاً ــ وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧ ــ التاريخ الكبير ١٥٢/٤/٢ عدد ٢٥٣٢ ــ الجرح والتعديل ١٦/٢/٤ عدد ٧٠ ــ تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١ عدد ٢٨٢ ــ تهذيب التهذيب ١٥١/١١ عدد ٢٥٤ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ــ ووثقه العجلي ويعقوب بن شيبة ولد سنة ١١٩هـ وتوفي في المحرم سنة ١٩٥هـ.

(٣) باب المشي إلى الجمعة ٤٢/٣.

(٤) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك ١٣٥/٤ ــ وانظر ١٩٨/٤، ٤٦٧.

موضع[1] عن الحميدي وعلي بن المديني وإبراهيم بن موسى وأبي موسى الزمن وإبراهيم بن المنذر ومحمد بن مهران ودحيم ومحمد بن الصّلت التوزي وغيرهم عنه عن الأوزاعي وعبدالرحمان بن نمير وثور بن يزيد. قال البخاري: مات سنة خمس وسبعين ومائة.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١٤٢٧ ٣ ـ الوليد بن صالح [أبو محمد الضّبّي] الفلسطيني النحاس[2]

أخرج البخاري في مناقب أبي بكر[3] عنه عن عيسى بن يونس.

قال أبو حاتم: هو ثقة، ولا أعرف له في الكتاب حديثاً غيره.

١٤٢٨ ٤ ـ الوليد بن عبدالرّحمان بن حبيب بن عائذ بن حبيب بن الجارود أبو العباس الجارود العبدي البصري[4]

أخرج البخاري في تفسير سورة المائدة[5] عن ابنه المنذر عنه عن شعبة.

قال البخاري: حدثني منذر بن الوليد قال: مات أبي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر ٣/٢٠٣، ٢٨١، ٤/٥٨، ١٠٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٣٦٢ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٧ عدد ٣٠ ـ تاريخ بغداد ١٣/٤٤٢ عدد ٧٣١٨ ـ فتح الباري ٨/٤٠ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٣٧ عدد ٢٢٧ (خ. م) ـ النخاس بالنون والخاء المعجمة وثقه إلى جانب أبي حاتم أحمد بن إبراهيم الدورقي وأبو عوانة وذكره ابن حبان في الثقات ـ أما أحمد بن حنبل فلم يكتب عنه لأنه كان من أصحاب الرأي.

(٣) الحديث العشرون ٨/٤٠.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/١٤٧ عدد ٢٥١٢ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٩ عدد ٤٠ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٣٩ عدد ٢٣٢ (خ) وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات.

(٥) باب قوله: لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَ لكم تَسُؤْكُم ٩/٣٤٩.

ذكر أبو عبدالله فيمن اتفقا عليه: الوليد بن عبدالرحمان الجرشي: وذكر في من انفرد به البخاري: الوليد بن عبدالرحمان الجارودي، وذكر أبو الحسن في من أخرج عنه البخاري الوليد بن عبدالرحمان الجرشي على حسب ما ذهب إليه الكلاباذي.

١٤٢٩ ٥ ـ الوليد بن عبادة بن الصَّامت الأنصاري المدني أخو يحيى بن عبادة[1]

أخرج البخاري في الأحكام عن ابنه عبادة عَنْهُ عن أبيه عبادة. قال أبو عيسى: يقال إنه ولد في عهد النَّبيّ صلّى الله عليه وسلم وقال الهيثم بن عدي: توفّي بالشام في خلافة عبدالملك بن مروان.

١٤٣٠ ٦ ـ الوليد بن العيزار بن حريث العبدي[2] / [٣٣٦] الكوفي.

أخرج البخاري في الصلاة[3] والجهاد والأدب عن أبي إسحاق السَّبِيعي وشعبة ومالك بن مغول عنه عن أبي عمرو الشيباني.

قال أبو حاتم: ثقة وجدت عند الكلاباذي السبيعي، وإنما وجدت يروي عنه أبو إسحاق الشيباني، وهو حديث عباد الرواجني عن العوام عن الشيباني عنه.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/١٤٨ عدد ٢٥١٣ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٨ عدد ٣٢ ـ مشاهير علماء الأمصار ٧٤ عدد ٥٢٣ ـ ثقات ابن حبان ٤/٤٩٠ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٣٧ عدد ٢٢٨ (خ م ت س ق) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث ـ وقال العجلي: شامي تابعي ثقة ـ وذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/١٤٨ عدد ٢٥١٤ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٠ عدد ٤٣ ـ ثقات ابن حبان ٤/٤٩١ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٤٥ عدد ٢٤٤ وثقه ابن معين والعجلي.

(٣) باب فضل الصلاة لوقتها ٢/١٤٨.

بـــاب وهـــب

١٤٣١ ١ ــ وهب بن عبدالله أبو جحيفة السّوائي (١)

كان يقال له: وهب الخير.

أخرج البخاري في الصّلاة(٢) والسّير(٣) عن الشعبي والسّبيعي وإسماعيل بن أبي خالد والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابنه عون عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعلي بن أبي طالب والبراء بن عازب.

قال ابن سعيد: ذكروا أنّ النبي صلى الله عليه وسلم توفّيَ ولم يبلغ أبو جحيفة الحلم وتوفي أبُو جحيفة بالكوفة؛ في ولاية بشر بن مروان.

قال عثمان: حدثنا عبدالرّحيم بن سليمان عن أشعث عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: (قدم علينا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل يأخذ الصّدقة من أغنائنا فيقسمها في فقرائنا، وكنت غُلَاماً، فأعطاني منها قلوصاً)(٤).

١٤٣٢ ٢ ــ وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الجهضمي البصري(٥)

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/١٦٢ عدد ٢٥٥٨ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٢ عدد ٩٩ ــ ثقات ابن حبان ٣/٤٢٨ ــ الإصابة ٣/٦٤٢ عدد ٩١٦٦ ــ تهذيب التهذيب ١١/١٦٤ عدد ٢٨١ (ع) ــ الرياض المستطابة ٢٦٥.

(٢) باب الصلاة في الثوب الواحد ٢/٣١ ــ باب سُترة الإمام ٢/١٢٠، ١٢٢.

(٣) وخرج عنه في أكثر من موضع انظر مثلاً ١/٢١٤، ٣٠٧.

(٤) **القلوص**: من النوق: الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء، وتجمع على قلص وقلائص ــ (صحاح الجوهري ٣/١٠٥٤ ــ كنز العلوم واللغة ٧٥٣).

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٢٩٨ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/١٦٩ عدد ٢٥٧٨ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٨ عدد ١٢٤ ــ تذكرة الحفاظ ١/٣٣٦ عدد ٣١٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/١٦١ عدد ٢٧٣ (ع) وثقه ابن سعد ــ وقال النسائي ليس به بأس ــ وقال العجلي: بصري ثقة ــ وذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في الاستقساء[1] وغزوة خيبر والإيمان[2] عن علي بن المديني وإسحاق غير منسوب عن عبدالله المسندي، وزهير بن حرب وعمرو بن عليّ عنه عن أبيه وشعبة وهشيم الدّستوائي وصخر بن جويرية.

قال البُخَارِي: حدثني هارون بن حميد مات سنة سِتّ ومائتين.

قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق، وهو أحب إليَّ من روح بن عبادة ومن عثمان وعمر وهو صالح الحديث.

١٤٣٣ ٣ ــ وهب بن كيسان أبو نعيم مولى عبدالله بن الزبير[3]

أخرج البخاري في البيوع والمغازي وغير موضع عن هشام بن عروة ومالك بن أنس وعبيدالله بن عُمر، والوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن حلحلة عنه عن جابر بن عبدالله وعمر بن أبي سلمة. قال عمرو بن علي: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

١٤٣٤ ٤ ــ وهب بن منبّه بن كامل بن سيج بن ذي كناز[4]

---

(١) باب تحويل الرداء في الاستسقاء ١٥١/٣.

(٢) وخرج له في عدة مواضع انظر ٢٩٦/١، ٣٨٩، ١٠٥/٢، ٢٣٣، ١٤٨/٤، ٢٨٠، ٤٦٩.

(٣) التاريخ الكبير ١٦٣/٤/٢ عدد ٢٥٦٣ ــ الجرح والتعديل ٢٣/٢/٤ عدد ١٠٤ ــ ثقات ابن حبان ٤٩٠/٤ ــ مشاهير علماء الأمصار ٨٠ عدد ٥٨٢ ــ تهذيب التهذيب ١٦٦/١١ عدد ٢٨٦ (ع) وثقه أحمد وابن معين والنسائي وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال الواقدي: لم يكن له فتوى وكان محدثاً ثقة ــ يميل ابن حجر العقلاني إلى الرأي القائل إن وهب بن كيسان توفي سنة ١٢٧هـ.

(٤) التاريخ الكبير ١٦٤/٤/٢ عدد ٢٥٦٥ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٢٣ عدد ٩٥٦ ــ الجرح والتعديل ٢٤/٢/٤ عدد ١١٠ ــ ثقات ابن حبان ٤٨٧/٤ ــ تذكرة الحفاظ ١٠٠/١ عدد ٩٣ ــ ميزان الاعتدال ٣٥٢/٤ عدد ٩٤٣٣ ــ تهذيب التهذيب ١٦٦/١١ عدد ٢٨٨ (خ م د ت س فق) المغازي الأولى ومؤلفوها: ٢٧ ــ ٣١ ــ وثقه النسائي وقال العجلي: تابعي وكان على قضاء صنعاء ــ وهو رجل صالح لبث أربعين سنة لم يسب شيئاً فيه الروح. ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءاً، ولد سنة ٣٤هـ.

أبو عبدالله الصنعاني ويقال الذماري، وذمار على مرحلتين من صنعاء، الأبناوي[1].

أخرج البخاري في العلم[2] عن عَمْرو بن دينار عنه عن أخيه همام، ولم أر له في الكتاب غير هذا الحديث[3].

[٣٣٧] قال أبو زرعة: هو يماني ثِقَةٌ، وقَالَ أَحْمَدُ / بـن علي بن مسلم: حدثنا الحسن بن علي: حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم: حدثنا عبدالصمد بن معقل أنّ وهب بن منبه مات سنة أربع عشرة ومائة ومات عن[4] ثمانين سنة.

قال أبو بكر بن أبـي خيثمة: حدّثنا أحمد بن حنبل: حَدَّثَنا عوف بن جابر بن غيلان بن منبّه قال: كانوا أخوة أربعة أكبرهم وهب ومعقل أبو عقيل؛ وهمّام وغيلان وكان أصغرهم وهو جد غوث.

باب تفاريق الأسماء على الواو

١٤٣٥ ١ ـ واثلة بن الأسقع أبو الأسقع[5]

وقال عمرو بن علي: كنيته أبو قرصافة الليثي الشّامي.

---

(١) الأبناوي نسبة إلى الأبناء وهم مولّدُو الفرس باليَـمن.

(٢) باب كتابة العلم ١/٢١٧.

(٣) وروي عنه في كتاب الجنائز ٣/٣٥٣ الأثر التالي: (وقيل لوهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة لا إلّه إلا الله...) ويعلق ابن حجر في الفتح ٣/٣٥٣ على هَذَا بِقَوْلِهِ: (وأما أثر وهب فوصله المصنف ـ أي البخاري ـ في التاريخ).

(٤) في الأصل (على).

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٤٠٧ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/١٨٧ عدد ٢٦٤٦ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٤٧ عدد ٢٠٢ ـ ثقات ابن حبان ٣/٤٢٦ ـ مشاهير علماء الأمصار ٥١ عدد ٣٢٩ ـ الاستيعاب ٣/٦٤٣ ـ الإصابة ٣/٦٢٦ عدد ٩٠٨٧ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٠١ عدد ١٧٤ (ع) ـ الرياض المستطابة ٢٦٥.

أخرج البخاري في ذكر بني إسرائيل عن عبدالواحد بن عبيدالله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن معين: مات سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين.
قال أبو بكر: مات بالشّام.

١٤٣٦ ٢ ــ وحشي [بن حرب] الحبشيّ[١]
مولى جبير بن مطعم القرشي، نزل الشام.

أخرج البخاري عنه في قتل حمزة[٢]، عن جعفر بن عَمْرو بن أمية عنه.

١٤٣٧ ٣ ــ وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن قريش[٣]
أبو سفيان الرُّؤَاسِي الكوفي.

---

(١) طبقات ابن سعد ٤١٨/٧ ــ التاريخ الكبير ١٨٠/٤/٢ عدد ٢٦٢٤ ــ الجرح والتعديل ٤٥/٢/٤ عدد ١٩٥ ــ ثقات ابن حبان ٤٣٠/٣ ــ الاستيعاب ٦٤٤/٣ ــ مشاهير علماء الأمصار ٥٣ عدد ٣٥٦ ــ تهذيب التهذيب ١١٢/١١ عدد ١٩٧ (خ د ق) (أبو دسمة) ــ الإصابة ٦٣١/٣ عدد ٩١٠٩ ــ الرياض المستطابة ٢٦٦ (أبو رسمة).

(٢) انظر صحيح البخاري متن فتح الباري ٣٦٩/٨.

(٣) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٩٤/٦ ــ التاريخ الكبير ١٧٩/٤/٢ عدد ٢٦١٨ ــ الجرح والتعديل ٣٧/٢/٤ عدد ١٦٨ ــ تقدمة المعرفة ٢١٩ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ عدد ١٣٧٤ ــ تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣ عدد ٧٣٣٢ ــ تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ عدد ٢٨٤ ــ ميزان الاعتدال ٣٣٥/٤ عدد ٩٣٥٦ ــ تهذيب التهذيب ١٢٣/١١ عدد ٢١١ (ع) ــ الأعلام ١٣٥/٩ ــ قال عنه أحمد بن حنبل: وكيع لم يتلطخ بالسلطان قد عرض عليه القضاء فأبى وما رأيت أحداً أوْعَى للعلم منه ولا أشبه بأهل النسك منه ــ فهو إمام المسلمين في وقته ــ وقال ابن معين الثبت بالعراق وكيع، وما رأيت أفضل منه كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة ــ قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه منه ولا أعلم بالحديث، كان جهبذاً وقال مروان بن محمد: ما رأيت أخشع من وكيع، وما وصف لي أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع فإني رأيته فوق ما وصف لي.

أخرج البخاري في العلم[1] وغير موضع[2] عن الحميدي ومحمد بن سلام ويحيى بن موسى، وإسحاق بن راهويه ومحمد بن مقاتل وآبن نمير عنه عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري وشعبة، وعلي بن المبارك.

قال ابن حنبل: ولد سنة تسع وعشرين ومائة. قال البخاري: حدثنا عبدالله بن أبي الأسود قال: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قلت لأبي: أيهما أحب إليك في الأعمش: وكيع أو عبدالله بن داود الخريبي؟ فقال: وكيع أحفظ من آبن داود وأحفظ من ابن المبارك. قال أحمد بن علي بن مسلم: سألت أبا هشام فقال: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، يوم عاشوراء، ودفن بفيد[3]؟ ومات ابن عيينة بعدَهُ قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: ما كان أشَدّ على وكيع أن يقال له: أخطأت. قال عثمان بن سعيد يعني يحيى بن معين: أيهما أحبّ إليك في سُفيان عبدالرحمان بن مهدي أو وكيع، فقال وكيع.

١٤٣٨ ٤ ــ واسع بن حبّان بن منقذ بن عمرو المازني الأنصاري[4] المَدَنِي أخو يحيى بن حبّان.

أخرج البخاري في الوُضُوء[5] والخُمُس عن ابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان عنه عن ابن عمر.

---

(١) باب كتابة العلم ١/٢١٤.

(٢) انظر ١/٣٣٥، ٣/٨٧، ٣١٩، ٣٧٣، ٣٧٦، ٤/٩٩.

(٣) فَيْد: بالفتح ثم السكون ودال مهملة. وهي بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة. يودع فيها الحجاج أزوادهم وما يثقل من أمتعتهم عند أهلها فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ووهبوا لمن أودعوها عندهم شيئاً من ذلك وهم مغوثة للحجاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ــ (معجم البلدان ــ باب الفاء والياء وما يليهما).

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/١٩٠ عدد ٢٦٥٥ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٤٨ عدد ٢٠٤ ــ مشاهير علماء الأمصار ٧٨ عدد ٥٦٤ ــ ثقات ابن حبان ٤/٤٩٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/١٠٢ عدد ١٧٥ (ع) قال العجلي: مدني تابعي ثقة.

(٥) باب من تبرّز على لبنتين ١/٢٥٧ ــ وانظر ١/٢٦١.

[٣٣٨]

قال أبو زرعة: هو ثقة: /

١٤٣٩ ٥ ـ واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي[١]

أخرج البخاري في الإيمان[٢] والتوحيد والجنائز[٣] والحج[٤] وغير موضع[٥] عن شعبة والثوري ومهدي بن ميمون عنه عن أبي وائل، والمعرور بن سويد.

قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة.

قال أبو حاتم: هو صدويق صالح الحديث.

١٤٤٠ ٦ ـ وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري[٦]

أخرج البخاري في العلم[٧] والوضوء[٨] وغير موضع[٩] عن موسى بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٣١٨/٦ ـ التاريخ الكبير ١٧١/٤/٢ عدد ٢٥٩٠ ـ الجرح والتعديل ٢٩/٢/٤ عدد ١٣٣ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ عدد ١٣١٦ ـ تهذيب التهذيب ١٠٣/١١ عدد ١٧٧ (ع) وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي والعجلي وأبو بكر البزار ـ وقال عنه ابن معين في رواية أخرى: ثبت.

(٢) باب المعاصي من أمر الجاهلية ٩٣/١.

(٣) باب في الجنائز ٣٥٣/٣.

(٤) باب كسوة الكعبة ٢٠١/٤.

(٥) انظر ٤١/٢، ٤٣٨.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٨٧/٧ ـ التاريخ الكبير ١٧٧/٤/٢ عدد ٢٦١٣ ـ الجرح والتعديل ٣٤/٢/٤ عدد ١٥٨ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٦٠ عدد ١٢٦٥ ـ تذكرة الحفاظ ٢٣٥/١ عدد ٢٢٢ ـ تهذيب التهذيب ١٦٩/١١ عدد ٢٩٠ ـ اعتبره ابن معين من أثبت شيوخ البصريين وقال عنه يحيى بن معين: كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال ـ وقال ابن سعد: كان قد سجن فذهب بصره وكان ثقة كثير الحديث حجة وكان يملي من حفظه ـ وقال العجلي: ثقة ثبت.

(٧) باب من أجاب الفتيا ١٩١/١، ١٩٢.

(٨) باب غسل الرجلين إلى الكعبين ٣٠٦/١، وانظر ٣٠٩/١.

(٩) انظر ٤٣٢/١، ٤٤٤، ٢٥٠/٢، ٣٠٤، ٣٥٧، ٤٤١، ٤٤٦، ٣٣/٣، ٢١٩، ٢٢٨، ٣٠٥، ٤٨٥، ٤٩٦، ٦/٤، ٣٨، ٦٩، ١٢٨، ١٣١، ١٥٥، ٣٠٠، ٣٣٧، ٤٣٠.

إسماعيل، ومسلم ومعلى بن أسد وسهل بن بكار، وعبدالأعلى بن حماد وعفان عنه عن أيوب وعمرو وعبيدالله بن عمر وموسى بن عقبة، وعبدالله بن طاوس ومنصور.

قال أبوحاتم: ما أنقى حديث وهيب بن خالد، لا يَكَادَ يحدّث بِحَدِيثٍ عن الضُّعَفَاء، وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة يقال: إنَّهُ لم يكن بعد شعبة أعلم بالرّجال منه. ذهب بصرُه قبل أن يموت ويقال إنَّهُ خلف حماد بن سلمة في كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم.

قال البخاري: حدثني أحمد بن أيوب: أخبرني غير واحد قال: مات وهيب بن خالد سنة خمس وستين ومائة وقال أحمد: مات وهيب وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٤٤١ ٧ ــ واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب[١]

أخو عمر وزيد وعَاصم وأبـي بكر.

أخرج البخاري في الإيمان[٢] وفضائل الحسنَ وغير موضع[٣] عن شعبة وأخيه عاصم بن محمد عنه عن أبيه ومحمد بن المنكدر ونافع وسعيد بن مرجانة.

قال أبو حاتم: لا بأس به يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ[٤].

١٤٤٢ ٨ ــ ورّاد مولى المغيرة بن شعبة[٥]

قال مسلم، أبو الورد الكوفي.

---

(١) التاريخ الكبير ١٧٣/٤/٢ عدد ٢٥٩٩ ــ الجرح والتعديل ٣٢/٢/٤ عدد ١٥٠ ــ تهذيب التهذيب ١٠٧/١١ عدد ١٨٥ (خ م د س) وثقه أحمد وأبو داود وابن معين.

(٢) باب: فإن تابوا وأقاموا الصلاة ٨٢/١.

(٣) انظر ١٣/٢، ١١١.

(٤) في الأصل: لا يحتج به بينما جاء في تهذيب التهذيب (لا بأس به، ثقة يحتج بحديثه).

(٥) التاريخ الكبير ١٨٥/٤/٢ عدد ٢٦٤٤ ــ الجرح والتعديل ٤٨/٢/٤ عدد ٢٠٦ ــ تهذيب التهذيب ١١٢/١١ عدد ١٩٨ ــ كاتب المغيرة مولاه ذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في الصّلاة[1] والزكاة[2] وغير ذلك عن الشّعبي وعبدالملك بن عمير وعبدة بن أبي لبابة والمسيب بن رافع عنه عن المغيرة.

١٤٤٣ ٩ ــ وبرة بن عبدالرحمان أبوخزيمة المسلمي المذحجي الكوفي[3]

أخرج البخاري في المناقب والحج[4] والفتن وغير موضع[5] عن بيان بن بشر وَمِسْعَرٍ عنه عن ابن عمر وسعيد بن جبير وهمام بن الحارث.

توفي في ولاية خالد بن عبدالله.

قال أبوحاتم: هو ثقة.

١٤٤٤ ١٠ ــ ورقاء بن عمر بن كليب أبو بشر اليشكري الخوارزمي[6] سكن المدائن.

أخرج البخاري في آلوضوء[7] والجمعة[8] والحجّ[9] والتّفسير وغزوة الحديبية والتوحيد عن يحيى بن آدم وإسحاق الأزرق وشبابة ويزيد بن هارون

---

(١) باب الذكر بعد الصلاة ٢/٤٧٦، ٤٧٧.

(٢) باب قول الله تعالى: لا يسألون إلْحَافاً ــ الحديث ٢ ــ ٤/٨٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/٣١٢ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/١٨٢ عدد ٢٦٣٥ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٤٢ عدد ١٧٦ ــ ثقات ابن حبان ٤/٤٩٧ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٠٩ عدد ٨٢٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/١١١ عدد ١٩٤ (خ م د س) وثقه ابن معين وأبوزرعة وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة ــ توفي في وِلاية خالد بن عبدالله القسري سنة ١١٦هـ.

(٤) باب رمي الجمار ــ الحديث الأول ٤/٣٢٨.

(٥) انظر فضائل أصحاب النبي ــ باب حدثنا الحميدي ــ الحديث الثاني ٨/٢٠.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٤/١٨٨ عدد ٢٦٤٨ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٥٠ عدد ٢١٦ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٧٥ عدد ١٣٩٠ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٣٠ عدد ٢١٥ ــ تهذيب التهذيب ١١/١١٣ عدد ٢٠٠ (بخ).

(٧) باب وضع الماء عند الخلاء ١/٢٥٥.

(٨) باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء ٣/٣٣.

(٩) باب قول الله تعالى: وتزوّدوا فإن خير الزاد التقوى ٤/١٢٧ وانظر ٤/٢٢١.

[٣٣٩] وأبـي النضر هاشم بن القاسم وآلفريابـي وأبـي نعيم عنه عن عمرو / بن دينار وسميّ [مولى أبـي بكر] وعبدالله بن دينار وعبدالله بن أبـي نُجَيْح، وزيد بن أسلم.

قال عبدالرحمان بن أبي حاتم: قلتُ لأبـي زرعة: أيّهم أحبّ إليك ورقـاء أو شعيب بن أبـي حمزة وعبـدالرحمـان بن أبـي الزنـاد والمغيـرة بن عبدالرحمان؟ فقال: ورقاء. قال: وسألت أبـي عن ورقاء؟. فقال: شعبة يثني عليه، هو صالح الحديث.

قال عمرو بن عليّ: سمعت معاذ بن معاذ يذكر ورقاء ويحسن الثناء عليه.

١٤٤٥ ١١ ــ وقدان أبو يعفور آلعبديّ[١]

أخرج البخاري في آلصّلاة والصّيد والـذبائـح عن شعبة والثـوري وأبـي عوانة، وإسرائيل عنه عن عبدالله بن أبـي أوفى، ومصعب بن سعد بن أبـي وقاص.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

١٤٤٦ ١٢ ــ وضاح أبُو عوانة[٢]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/١٩٠ عدد ٢٦٥٨ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٤٨ عدد ٢٠٧ ــ ثقات ابن حبان ٤/٤٩٩ ــ تهذيب التهذيب ١١/١٢٣ عدد ٢١٠ (ع) وثقه ابن معين وعلي بن المديني وقال أحمد: أبو يعفور الكبير اسمه وقدان ويقال واقد كُوفي ثقة ــ توفي بعد سنة ١٢٠هـ.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/١٨١ عدد ٢٦٢٨ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٤٠ عدد ١٧٣ ــ تذكرة الحفاظ ١/٢٣٦ عدد ٢٢٣ ــ تهذيب التهذيب ١١/١١٦ عدد ٢٠٤ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً ــ وقال يعقوب بن شيبة: ثبت صالح الحفظ صحيح الكتاب وقال ابنُ خراش: صدوق في آلحديث ــ وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه. وإذا حدث من حفظه ربما غلط.

مولى أبـي خالد يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبدالرحمان السلمي ويقال اليشكري، ويقال الكندي الواسطي البزاز.

أخرج البخاري في بَـدْء الوحي[1] وغيـر موضـع[2] عن موسى بن إسماعيل ويحيى بن حماد وعبدالرحمان بن المبارك وعارم ومسدد وغيرهم عنه عن عبدالملك بن عمير وعمرو بن دينار وأبـي إسحاق الشيباني وزياد بن علاقة وقتادة وأبـي حصين والأعمش.

قال البخاري: حدّثنا محمد بن محبوب قال: مات أبو عوانة في ربيع الآخر يوم السبت سنة ست وسبعين ومائة.

قال البخاري: حدثنا موسى قال: أبُو عوانة كل شيء حدثتك فقد سمعته. قال أبو حاتم: كُتُبُ أبـي عوانة صحيحة وإذا حدّث من حفظه غلط كثيـراً وهو صـدوق ثقة، هـو أحبّ إِلَيّ من أبـي الأحوص ومن جـرير بن عبدالحميد وهو أحفظ من حماد بن سلمة، قال أبو زرعة: أبو عوانة بصري ثقة إذا حدث من كتابه.

قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي: سمعت عبدالرحمان بن مهدي يقول: كنت عند أبـي عوانة فحدّث بحديث الأعمش فقلت: ليس هذا من حديثك قال: بلى. قلت: لا. قال: بَلَى فقلت: لا. قال: يا سلامة هات الدّرج، فأخرجهُ[3]، فنظر فيه فإذا ليس الحديث فيه. فقال: صدقت يا أبا سعيد صدقت يا أبا سعيد ومن أين أتيت [بِه]؟ قلت: ذُوكِـرْتَ به وأنتَ شابٌ، فظننتَ أنك سَمِعْتَهُ.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: أبو عوانة ثبت. قال أبو نصر:

---

(١) انظر ١/٣٢.

(٢) انظر ١/١٥٢، ١٩٩، ٢٧٥، ٤٤٦، ٢/٣٨٦، ٣٩٦، ٤٤٢، ٣/١٦١، ٢١٥، ٣٨٠، ٤٢٩، ٤٩٩.

(٣) في الأصل فأخرجت.

حدثني أحمد بن محمد بن أبان قال: سمعت أبي يقول: اشترى عطاء بن يزيد أبا عوانة[1] ليكون مع ابنه يزيد، وكان يزيد يطلب الحديث وأبو عوانة / يحمل له الكتب والمحبرة[2] وكان لأبي عوانة صديق قاصّ وكان أبو عوانة يُحْسِنُ[3] إليه فقال القاص: ما أدري بم[4] أكافئُهُ؟ فكان بعد ذلك لا يجلس مجلساً إلاّ قال لمن حضره: أُدعوا ٱلله لعطاء البزار، فإنَّهُ قد أعتق أبَا عوانة، فكان قَلَّ مجلس إلاَّ ذهب إلى عطاء منْ يشكره فَلَمَّا كثر ذلك أعتقه. وإنما سمع من قتادة بواسط. [٣٤٠]

حرف ٱللاَّم أَلِف

١٤٤٧ ١ ـ لاحق بن حميد أبو مجلز[5]

ٱلسّدوسي البصري الأعور الأسود.

أخرج البخاري في الحج وٱلوِتْر[6] والاستئذان وغير موضع[7] عن سليمان التيمي وعاصم الأحول وأبي هاشم الرماني عنه عن ابن عباس وأنس بن مالك وقيس بن عباد.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة تسع ومائة.

قال أبو حاتم: هو بصري ثقة.

---

(١) في الأصل أبو عوانة.

(٢) في الأصل المحبر.

(٣) في الأصل يجلس.

(٤) في الأصل بما.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٢/١٢٤ عدد ٥٢٦ ـ ثقات ابن حبان ٤/٥١٨ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٧١ عدد ٢٩٣ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث ـ وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وكان يحب علياً ـ قال هشام بن حسان: كان أُبو مجلز قصيراً عليلاً، فإذا تكلم كان من الرجال ـ وقال ابن عبدالبر: هو ثقة عند جميعهم.

(٦) أبواب الوتر ـ باب القنوت قبل الركوع وبعده ـ ٱلحديث الثالث ٣/١٤٤.

(٧) كتاب الصّلاة ـ باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط ٢/٣٥٥.

حرف الياء

باب يحيى

١٤٤٨ ١ ـ يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكرياء مولى خالد بن مخلد الكوفي[١]

أخرج البخاري في الغسل[٢] والمغازي عن المسندي وإسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن نصر وعباس بن الحسن وأحمد بن أبي رجاء عنه عن إسرائيل وجرير بن حازم وزهير بن معاوية وورقاء ويحيى بن أبي زائدة.

مات بعد الصُّبح في النصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين.

قال أبو حاتم: هو ثقة. قال عثمان بن سعيد: قلت لابن معين: ما حاله في سفيان؟ فقال: ثقة.

١٤٤٩ ٢ ـ يحيى بن أيّوب [الغافقي] أبُو العباس المصري[٣]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٦١ عدد ٢٩٢٧ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٢٨ عدد ٥٤٥ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٥٩ عدد ٣٥١ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٧٥ عدد ٣٠٠ (ع) وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي ـ وقال أبو داود: يحيى بن آدم واحِدُ الناس ـ وقال يعقوب بن شيبة: ثقة كثير الحديث سمعتُ علي بن المديني يقُولُ: يرحم الله تعالى يحيى بن آدم، أي علم كان عنده وجعل يُطريه ـ وقال العجلي: كان ثقة جامعاً للعلم عاقلاً ثبتاً في الحديث.

(٢) باب الغسل بالصاع ونحوه ١/٣٨٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٥١٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٦٠ عدد ٢٩١٩ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٢٧ عدد ٥٤٢ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٩٠ عدد ١٥٢٨ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٢٧ عدد ٢١٢ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٨٦ عدد ٣١٥ (ع) قال ابن عدي: لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً، وهو عندي صدوق لا بأس به ـ ووثقه البخاري وقال أبو داود: هو صالح.

أخرج البخاري في الصّلاة[1] وتفسير سورة الأحزاب عن آبن جريج وسعيد بن أبـي مريم عنه عن حميد [الطويل] ويزيد بن أبـي حبيب.

مات سنة ثلاث وستّين ومائة.

قال عبدالرحمان: سُئِلَ أبـي: يحيـى بن أيّوب أحبّ إليك أو ابن أبـي آلموالي؟ قال: يحيـى بن أيّوب أحبّ إليّ، ومحلُّ يَحْيَـى آلصّدق، يكتب حَدِيثُهُ وَلاَ يُحْتَجُّ بِهِ.

قال النسائي: يحيـى بن أيُّوب المصري ليس بذاك القوي. قيل له: حديثه عن ابن آلهاد: (يبعث الميت في ثيابه التي يقبض فيها)[2]. قال: ليس هذا بشيْءٍ، هذا حديث يحيـى بن أيّوب على التضعيف. قال أبُو عبدالله: يحيـى بن أيّوب المصري، للبخاري في آلِاستشهاد، ولمسلم في الرواية.

١٤٥٠ ٣ ــ يحيـى بن بشر أبو زكرياء الحريري البلخي[3]

أحد العباد الصالحين أخرج البخاري في الحج والهجـرة عنه عن روح بن عبادة، وشبابة. مات لخمس خلون من المحرم سنة ثنتين وثلاثين ومائتين. / [٣٤١]

---

(١) باب فضل استقبال القبلة ٤٣/٢ وانظر ٥١/٢، ٤٥٣ وخرج له في الوضوء ٣٦٧/١ وفي الحج ٤٥٢/٤.

(٢) روى هذا الحديث أبو داود في سننه بسنده إلى يحيـى بن أبـي أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبـي سلمة عن أبـي سعيد الخدري مرفوعاً (ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها. كتاب الجنائز ــ باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت) ١٦٩/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٢٦٣/٤/٢ عدد ٢٩٣٥ ــ الجرح والتعديل ١٣١/٢/٤ عدد ٥٥٣ ــ تذكرة الحفاظ ٤٤٢/٢ ــ تهذيب التهذيب ١٨٩/١١ عدد ٣١٨ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات.

١٤٥١ ٤ ــ يَحْيَـى بن جعفر بن أعين أبُو زكرياء البخاري البيكندي[1]

أخرج البخاري في التوحيد والحيض والاستعانة باليد في الصلاة والأنبياء والبيوع وبدء الخلق وغير موضع[2] عنه عن ابن عيينة ووكيع وأبي معاوية ويزيد بن هارون وعبدالرزاق والأنصاري. قال أبُو أحمد: يحيى بن جعفر هذا هو الذي قال لمحمد بن إسماعيل البخاري: مات عبدالرزاق، ولم يكن مات في ذلك الوقت. بل كان حياً وكان البخاري متوجهاً إلى عبدالرزاق، فانصرف، فلما مات عبدالرزاق سمع محمد بن إسماعيل البخاري، كتب عبدالرزاق من يحيى هذا.

١٤٥٢ ٥ ــ يحيى بن حمزة أبو عبدالرحمان الحميري الشامي قاضي دمشق

أخرج البخاري في الصوم والبيوع والجهاد عن محمد بن المبارك وعبدالله بن يُوسف وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن جابر ويزيد بن أبي مريم والأوزاعي.[3]

قال عبدالرحمان بن يونس: مات سنة ثمانين ومائة. قال أبُو حاتم: هو صدوق.

---

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤٨٧/٢ عدد ٥٠١ ــ تهذيب التهذيب ١٩٣/١١ عدد ٣٢٥ (خ) ذكره ابن حبان في الثقات وهو صاحب علم لطيف صحيح توفي في شوال سنة ٢٤٣هـ.

(٢) انظر باب صلاة الخوف ــ باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو ٨٧/٣.

(٣) طبقات ابن سعد ٤٦٩/٧ ــ التاريخ الكبير ٢٦٨/٤/٢ عدد ٢٩٥٦ ــ الجرح والتعديل ١٣٦/٢/٤ عدد ٥٨٠ ــ تذكرة الحفاظ ٢٨٦/١ عدد ٢٦٦ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٠/١١ عدد ٣٣٩ (ع) قال أحمد: ليس به بأس. وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ــ وقال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحه ــ وقال يعقوب بن شيبة: ثقة مشهور ــ وُلد سنة ١٠٣هـ وتوفي سنة ١٨٣هـ.

١٤٥٣ ٦ ـ يحيى بن حسّان بن حيّان أبو زكرياء التنيسي[1]

أخرج البخاري في الجنائز[2] ومناقب أبـي بكر والأنبياء عن محمد بن مسكين والحسن بن عبدالعزيز عنه عن سليمان بن بلال وقُرَيْش بن حيّان.

قال البخاري: مات سنة ثمانٍ ومائتين.

١٤٥٤ ٧ ـ يحيى بن حماد أبو بكر الشيباني مولاهم البصري[3]

وَالِدُ حَمّاد.

أخرج البخاري في ذكـر الحوض وغيـر موضـع عنه. وأخـرج في الحيض[4] والأشربة والرقاق عن الحسن بن مدرك عنه عن أبـي عوانة قال أبو حاتم: هو ثقة.

قال البخاري: حدثنا حسن بن مدرك مات يحيى بن حماد سنة خمس عشرة ومائتين.

١٤٥٥ ٨ ـ يحيى بن خلّاد بن رافع الأنصاري الزُّرَقي المدني[5]

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٤/٢٦٩ عدد ٢٩٦١ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٣٥ عدد ٥٧٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٩٧ عدد ٣٣٤ (خ م د ت س) قال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح صاحب حديث ـ وقال العجلي: كان ثقة مأموناً عـالماً بالحديث ـ وقال النسائي: ثقة ـ وقال ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث وصنف كتباً وحدّث بها ولد سنة ١٤٤هـ وتُوُفِّيَ بمصر سنة ٢٠٨هـ.

(٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إنّابِكَ لمحْزُونُون ٣/٤١٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٦٧ عدد ٢٩٥٢ (أبو زكرياء) الجرح والتعديل ٤/٢/١٣٧ عدد ٥٨٣ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٩٩ عدد ٣٣٨ (خ م خد ت س ق) قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وقال العجلي: بصري ثقة وكان من أروى الناس عن أبـي عوانة ختنه ـ ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) باب الصلاة على النفساء وسنتها ١/٤٤٦.

(٥) طبقات ابن سعد ٥/٧٢ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٦٩ عدد ٢٩٦٣ ـ الجرح والتعديل =

أخرج البخاري في الصلاة[1] عن ابنه عليّ بن يحيى عنه عن عمه رفاعة بن رافع.

توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

١٤٥٦ ٩ ــ يحيى بن أبي الأسود[2]

واسمه دينار أبو هاشم الرماني كان ينزل قصر الرمان[3] الواسطي.

أخرج البخاري في تفسير سورة الفتح وعدة أصحاب بدر[4] عن الثوري وهاشم عنه عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة عن أبي ذر: حديث ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾[5]، وأخرجه من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال أبو حاتم: كان فقيهاً صَدُوقاً، وقال أبُو زرعة: هو ثقة.

= ١٣٩/٢/٤ عدد ٥٩٠ ــ تهذيب التهذيب ٢٠٤/١١ عدد ٣٤٣ (خ ــ ٤) يذكُر ابنُ حجر أنَّ أبا بكر بن أبي عاصم أرخ وفاة يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد في سنة ١٢٨هـ لا وَفَاةَ جده خلاد الذي لَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِ وَفَاتِهِ أحَدٌ.

(١) باب حدثنا معاذ بن فضالة ٤٣٨/٢.

(٢) التاريخ الكبير ٢٧١/٤/٢ عدد ٢٩٦٧ ــ الجرح والتعديل ١٤٠/٢/٤ عدد ٥٩٥ ــ تهذيب التهذيب ٢٦١/١٢ عدد ١٢٠٨ (ع) وثقة أحمد وابن معين والنسائي وقال ابن سعد كان صدوقاً ــ وقال ابن عبدالبر: لم يختلفوا في أنّ اسمه يحيى وأجمعوا على انه ثقة ــ توفي سنة ١٢٢هـ.

(٣) قصر الرمان بنواحي واسط ــ ينسب إليه مترجمنا (معجم البلدان ٢٨٢/٤).

(٤) لم يخرج البخاري حديث أبي ذر في سورة الفتح ولا في عدة أصحاب بدر وإنما أخرجه في باب قتل أبي جهل ٣٠٠/٨ وأخرجه في تفسير سورة الحج ــ باب قوله: هذان خصمان اختصموا في ربهم ٥٩/١٠ والحديث أخرجه مسلم كتاب التفسير ــ باب في قوله تعالى: هذان خصمان اختصموا في ربهم ٢٣٢٣/٤ ــ وابن ماجه ــ كتاب الجهاد ــ باب المبارزة والسلب ٩٤٦/٢.

(٥) الحج ١٩.

١٤٥٧ ١٠ ـ يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة واسمه خالد أبو سعيد الهمذاني / الكوفي[1]

أخرج البخاري في المغازي والسير ومناقب سعد عن يحيى بن آدم وعلي بن المديني وعلي بن مسلم وإبراهيم بن موسى عنه عن أبيه وهاشم بن هاشم مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

قال أبُو حاتم: هو مستقيم الحديث: صدوق، ثقة.

١٤٥٨ ١١ ـ يحيى بن كثير بن درهم[2]

أبو غسان العبدي مولاهم البصري أصله من خراسان.

أخرج البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، عن محمد بن المثنّى عنه عن أبي حفص بن العلاء.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١٤٥٩ ١٢ ـ يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب أبو عبدالله البزاز القرشي البصري[3]

أخرج البخاري في الدعوات وصدقة الفطر[4] عنه عن حبّان بن هلال ومحمد بن جهضم.

---

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٧٣/٤/٢ عدد ٢٩٧٤ ـ الجرح والتعديل ١٤٤/٢/٤ عدد ٦٠٩ ـ تذكرة الحفاظ ٢٦٧/١ عدد ٢٥٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٠٨/١١ عدد ٣٤٩.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٠٠/٤/٢ عدد ٣٠٨٤ ـ الجرح والتعديل ١٨٣/٢/٤ عدد ٧٦٠ ـ تهذيب التهذيب ٢٦٦/١١ عدد ٥٣٦ (ع) وثقه عباس العنبري وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه النسائي: ليس به بأس توفي سنة ٢٠٦هـ.

(٣) الجرح والتعديل ١٨٦/٢/٤ عدد ٧٧١ ـ تاريخ بغداد ٢٠٥/١٤ عدد ٧٤٩٢ ـ تهذيب التهذيب ٢٧٢/١١ عدد ٥٤٥ (خ د س) قال النسائي: ليس به بأس وقال مرة: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) باب صدقة الفطر ١١١/٤.

١٤٦٠ ١٣ ــ يحيى بن مالك[١]

ويقال: حبيب بن مالك أبو أيّوب الأزدي المراغي البصري.

أخرج البخاري في الصوم عن قتادة عنه عن جويرية بنت الحارث.

١٤٦١ ١٤ ــ يحيى بن المهلب أبو كدينة البجلي[٢] الكوفي.

أخرج البخاري في ذكر أيام الجاهلية عن أبي أسامة عنه عن حصين بن عبدالرحمان حديثاً موقوفاً.

قال عبدالرحمان حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليّ سمعت يحيى بن معين يقول: أبو كدينة ثقة.

١٤٦٢ ١٥ ــ يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمان أبو زكرياء البغدادي[٣]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٠٣ عدد ٣٠٩١ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٠ عدد ٧٩٢ ــ تهذيب التهذيب ١٢/١٦ عدد ٨٥ (خ م د س ق) وثقه النسائي وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً وقال العجلي: كان ثقة مأموناً ــ توفي بعد سنة ٨٠هـ.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٠٥ عدد ٣١٠٥ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٨٨ عدد ٧٨٢ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٨٩ عدد ٥٦٤ ــ وثقه ابن سعد وأبو داود والنسائي والعجلي وقال الدارقطني: يعتبر به.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٣٥٤ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٣٠٧ عدد ٣١١٦ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٢ عدد ٨٠٠ ــ تقدمة المعرفة ٣١٤ ــ تاريخ بغداد ١٤/١٧٧ عدد٧٤٨٤ــ شذرات الذهب ٢/٧٩ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٩ عدد ٤٣٧ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٨٠ عدد ٥٦١ (ع) تاريخ التراث العربي ١/٢٩١ عدد ٤٨ ــ الأعلام ٩/٢١٨ ــ ميزان الاعتدال ٤/٤١٠ عدد ٩٦٣٦ ــ أجمع الناس على علمه وصلاحه قال فيه ابن حبان في الثقات: أصله من سرخس وكان من أهل الدين والفضل وممن رفض الدنيا في جمع السنن وكثرت عنايته بها وجمعه وحفظه إياها حتى صار علمًا يقتدى به في الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار ــ وقال العجلي: ما خلق الله تعالى أحَداً كان أعرف بالحديث من يحيى بن معين وقال الخطيب: كان إمَاماً ربَّانيًا عالماً حافظاً ثبتاً متقناً.

أخرج البخاري في مناقب الحسن[1] عنه مقروناً بصدقة بن الفضل، وفي تفسير سورة براءة عن عبدالله بن محمد عنه، وفي ذكر أيام الجاهلية عن عبدالله غير منسوب عنه عن إسماعيل بن مجالد وغندر. [٣٤٢]

قال البخاري: مات بالمدينة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وغسل على أعداد النبي صلى الله عليه وسلم. آخر الأيمة في الحديث والمعرفة بالجرح والتعديل. أعواد

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ولد سنة ثمان وخمسين ومائة ومات بمدينة الرَّسول صلى الله عليه وسلم لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد استوفى خمساً وسبعين سنة دفن بالبقيع وصلى عليه صاحب الشرطة. قال أبو بكر: سمعت أبي وسئل يحيى بن معين فقال: إنهم يقولون إنك تقول: القرآن كلام الله وتَسْكُتُ! فقال معاذ الله القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله. قال عبدالرّحمان: سُئِلَ أبي عنه فقال: ابن معين عند روح بن عبادة يسأل يحيى مَنْ أبو فلان؟ ما اسم فلان؟

١٤٦٣ ١٦ — يحيى بن موسى أبو عبدالله بن سالم أبو زكرياء الحراني البلخيّ يقال له: خت[2]

أخرج البخاري في آخر الصلاة[3] والجنائز[4] والزكاة[5] والبيوع وغير

---

(١) الحديث السادس ٨/٩٧.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٠٧ عدد ٣١١٤ — الجرح والتعديل ٤/٢/١٨٨ عدد ٧٨١ — تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٧ عدد ٤٩٠ — تهذيب التهذيب ١١/٢٨٩ عدد ٥٦٥ (خ د ت س) — وثقه النسائي وقال ابن إسحاق: ثقة مأمون وقال موسى بن هارون: كان من خيار المسلمين — وقال الدارقطني: كان من الثقات — وذكر ابن حبان في الثقات: قيل إنه توفي سنة ٢٤٠هـ — وقيل ٢٤١هـ.

(٣) وفي أول الصلاة — باب الصلاة في الجبة الشامية ٢/١٩ — وفي آخر الصلاة — باب سرعة انصراف النساء من الصبح ٢/٤٩٦.

(٤) باب مواضع الوضوء من الميت ٣/٣٧٣.

(٥) باب إذا تحولت الصدقة ٤/٩٩.

موضع[1] عنه عن وكيع، والوليد بن مسلم ومحمد بن بكر البرساني وسويد بن هارون وعبدالرزاق وسعيد بن منصور.

مات لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين.

قال / أبو زرعة: هو ثقة. [٣٤٣]

١٤٦٤ ١٧ ــ يحيى بن صالح أبو زكرياء الوحاظي الحمصي[2]

أخرج البخاري في الصلاة[3] والأشربة وغيرها عنه وفي الكسوف[4] وغزوة الحديبية عن إسحاق غير منسوب عنه وفي المحصر[5] عن محمد غير منسوب عنه يقال إنه أبو حاتم مُحَمّد بن إدريس الرازي عن فليح بن سليمان ومعاوية بن سلام.

قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

قال عبدالرّحمان: حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال: قلت ليحيى بن معين: ما تقول في يحيى بن صالح الوحاظي؟ قال: ثقة. قال عبدالرّحمان: وسألت أبي عنه؟ فقال: صدوق.

---

(١) انظر ١/٤٣٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٤٧٣ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٨٢ عدد ٣٠٠٩ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٥٨ عدد ٦٥٧ ــ ميزان الاعتدال ٤/٣٨٦ عدد ٩٥٤٥ ــ تذكرة الحفاظ ١/٤٠٨ عدد ٤١٣ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٢٩ عدد ٣٧١ (خ م د ت ق) ــ تاريخ التراث العربي ١/٢٨٥ عدد ٣٦ ــ الأعلام ٩/١٨٦.

(٣) باب إذا كان الثوب ضيقاً ٢/١٧ ــ وانظر ٢/٦١، ٤٤٧.

(٤) باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف ٣/١٨٦.

(٥) باب إذا أحصر المعتمر ٤/٣٧٥.

١٤٦٥ ١٨ ــ يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي[١]

ويقال يحيى بن محمد بن عبدالله بن صيفي يقال مولى عثمان بن عفان القرشي الأموي.

أخرج البخاري في الزكاة[٢] والصوم عن إسماعيل بن أبي أمية وابن جريج وزكرياء بن أبي إسحاق عنه عن أبي معبد مولى ابن عبّاس وعكرمة بن عبدالرحمان.

١٤٦٦ ١٩ ــ يحيى بن عبدالله بن بكير أبو زكرياء المخزومي القرشي مولاهم المصريّ[٣].

أخرج البخاري في بَدْء الوحي[٤] والصلاة[٥] وغير موضع[٦] عنه قال أبو نصر: وأخرج عن محمد بن عبدالله، يقال إنه الذهلي، عنه عن الليث وبكر بن مُضر ويعقوب بن عبدالرّحمان والمغيرة بن عبدالرّحمان، أخرج البخاري عنه عن مالك عن نافع حديث النعمان وأخرج في الجهاد[٧] عنه عن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٤٨٨ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٨٤ عدد ٣٠١٧ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٦٢ عدد ٦٧٠ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٤٨ عدد ١١٧١ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٤٢ عدد ٣٩٦ (ع) ــ وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد.

(٢) الحديث الأول في الكتاب ٤/٤ ــ وانظر ٤/٦٤، ١٠٠.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٨٥ عدد ٣٠١٩ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٦٥ عدد ٦٨٢ ــ هدي الساري ٢/٢٢٢ ــ تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٠ عدد ٤٢٥ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٣٧ عدد ٣٨٧ (خ م ق) ولد سنة ١٥٤هـ وتوفي سنة ٢٣١هـ في النصف من صفر ــ قال الخليلي: ثقة وقال ابن قانع: بصري ثقة.

(٤) الحديث الثالث ١/٢٤.

(٥) باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء ٢/٤ ــ وانظر ٢/٣٨، ٤٢، ٥٦، ١٨٧، ١٩٥، ٣٠١، ٣٧٨، ٤١٥، ٤٣٧، ٤٥٠.

(٦) انظر ٣/٥٥، ٦٥، ١٢٨، ١٨٧، ٢٢٩، ٢٨٣، ٣٣٢، ٣٥٨، ٤٤٢، ٤٧١.

(٧) باب قول الله عز وجل: قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال ٦/٣٦٠ ــ وباب من أراد غزوة فورّى بغيرها ٦/٤٥٣ ــ وباب قول النبي صلى الله =

مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبـي طلحة عن أنس بن مالك قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قُتِلُوا ببئر معونة[1] وأخرج في المغازي عنه عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر حديث الحجر (لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين[2]) وقال في كتاب الأطعمة وقال ابن بكير حدثه مالك عن نافع حديث (إن المؤمن يأكل في مِعًى وَاحِدٍ)[3].

ومعظم ما أخرج عنه عن الليث وذلك أَنَّهُ قد تكلّم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك لأنه إنما سمع بقراءة حبيب كاتب مالك وهو ثبت في الليث. قال أبو أحمد كان جار الليث، وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به كان يفهم هذا الشأن.

= عليه وسلم نُصِرْتُ بالرعب ٦/٤٦٩ ــ وباب الردف على الحمار ــ الحديث رقم ٢ ــ وباب التجمل للوفد ٦/٥١٢ ــ وروى البخاري عن أنس في باب العون بالمدد ٦/٥٢١ ــ باب فضل قول الله تعالى: ولا تحسبنّ الذين قُتلوا في سبيل الله... ٦/٣٧١ ــ ورواه في باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله ٦/٣٥٩ ــ لم يخرجه البخاري عن يحيى بن بكير في كتاب الجهاد.

(١) **بئر معونة**: قال ابن إسحاق عنها إنها تقع بين أرض بني عامر وحرة بني سليم وقال: كلا البلدين منها قريب إلا أنها إلى حرة بني سليم أقرب (معجم البلدان ــ باب الباء مع الهمز وما يليهما).

(٢) باب نزول النبـي صلى الله عليه وسلم الحجر (وهي أرض ثمود) ٩/١٨٩ ــ وخرجه البخاري كذلك في أبواب استقبال القبلة ــ باب الصلاة في مواضع الخسف ٢/٧٦، ٧٧ ــ وفي تفسير سورة الحجر ــ باب قوله: ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ٩/٤٥٢ ــ وفي كتاب أحاديث الأنبياء ــ باب قول الله تعالى: وإلى ثمود أخاهم صالحاً ٧/١٩٠ ــ ومسلم في كتاب الزهد ــ باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ٤/٢٢٨٥.

(٣) باب المؤمن يأكل في مِعًى واحد ١١/٤٦٦ ــ الترمذي ــ كتاب الأطعمة ــ باب ما جاء أن المؤمن من يأكل في مِعًى واحد ٤/٢٦٦ ــ الدارمي ــ كتاب الأطعمة ــ باب المؤمن يأكل في معى واحد ٢/٢٥ ــ الموطأ ــ كتاب صفة النبي ــ باب ما جاء في معى الكافر ٥٧٥.

١٤٦٧ ٢٠ ـ يحيى بن عبدالله بن زياد بن شدّاد أبو سهل[(١)]

وقال محمد بن جعفر البلخي: يكنّى أبا الليث. ولقبه خاقان السلمي البلخي، سكن مرو، أخو جمعة بن عبدالله وزنجويه بن عبدالله.

أخرج البخاري في تفسير سورة الأنفال[(٢)] وغزوة أحد عنه عن عبدالله بن المبارك. ذكر أبو عبدالله، يحيى بن عبدالله المروروذي السلمي، ثم ذكر بعده يحيى بن عبدالله / الضحاك البابلي، وليس له في الكتاب ذكر. [٣٤٤]

١٤٦٨ ٢١ ـ يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غَنِيّة أبو زكرياء الكوفيّ[(٣)]

أصله من أصبهان، فنزلوا عنها حين افتتحها أبو موسى الأشعري.

أخرج البخاري في الاعتصام عن إسْحَاق بن راهويه عنه عن ابن حيّان يحيى بن سعيد.

مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. هكذا ذكره أبو نصر الكلاباذي والحديث الذي أشار إليه أخرجه البخاري عن إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية بهذا اللفظ عن أبي حيان عن الشعبي عن

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/٢٣٩ عدد ٣٨٩ (خ) ـ قال أحمد بن خالد بن الخليل إنما سمي خاقان لأن أمه كانت من أهل التبت وهم يسمون ملكهم خاقان فقالوا له ذلك تعظيمًا له ـ روى عن ابن المبارك وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح ـ وروى عنه البخاري . . .

(٢) باب: الآن خفف الله عنكم ٩/٣٨٢.

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٤/٢٩١ عدد ٣٠٣٨ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٧١ عدد ٦٩٩ ـ هدي الساري ٢/٢٢٢ ـ تهذيب التهذيب ١١/٢٥٢ عدد ٤٠٥ (خ م مد ت س ق) ـ قال أحمد بن حنبل: كان شيخا ثقة له هيبة رجلًا صالحاً. وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وقال النسائي: ليس به بأس ـ وقال الدارقطني: ثقة وأبوه ثقة.

آبن عمر: (سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم)[1]

١٤٦٩ ٢٢ ــ يحيى بن عبّاد[2]

أبو عبّاد الضبعي[3].

قدم بغداد من البصرة.

أخرج البخاري في المناقب واللباس عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عنه عن شعبة وعبدالعزيز الماجشون.

مات أبو عباد سنة ثمان وسبعين[4] ومائة.

١٤٧٠ ٢٣ ــ يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام أبو عروة القرشي الأسدي المدني

أخرج البخاري في الأدب والطب والتوحيد عن الزهري عنه عن أبيه خرج عروة إلى الوليد بن عبدالملك فسقط ابنه يحيى عن ظهر بيْتٍ فوقع تحت أرجل الدواب فقطعته.

١٤٧١ ٢٤ ــ يحيى بن عتيق [الطفاوي][5]

---

(١) كتاب الاعتصام ــ باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم ــ الحديث ١٦.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٩٢ عدد ٣٠٤٤ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٧٣ عدد ٧١٢ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٣٥ عدد ٣٨٢ (خ م ت س) ــ هدي الساري ٢/٢٢٢ ــ قال أبو حاتم: ليس به بأس ــ وقال الدارقطني يحتج به ــ وقال الخطيب: أحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكراً ــ وذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) في الأصل الضبيعي بالتصغير.

(٤) جاء في تهذيب التهذيب سنة ثمان وتسعين.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/٢٥٣ عدد ٣٠٥٧ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٩٥ عدد ٧٣٠ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٥٥ عدد ١٢٢٢ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٥٥ عدد ٤١١ (خت م د س) ــ وثقه ابن سعد والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ورعاً متقناً توفي قبل أيوب السختياني الذي قال عند وفاة يحيى الطفاوي: لقد هدني موت يحيى بن عتيق.

أخرج البخاري في تفسير سورة اقرأ[1]، فقال: وقال قتيبة عن حماد [ابن زيد] عن يحيى بن عتيق عن الحسن: (اكتب في المصحف في أول الامام: بسم الله الرحمان الرحيم. واجعل بين السورتين خطًّا)[2].

قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي: هو ثقة.

١٤٧٢ ٢٥ - يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني[3]

أخرج البخاري في الإيمان[4] عن ابنه عمرو عنه عن أبي سعيد وعبدالله بن زيد بن عاصم.

١٤٧٣ ٢٦ - يحيى بن قزعة الحجازي[5]

أخرج البخاري في الصلاة[6] والتوحيد والفرائض والتعبير وغير موضع عنه عن مالك بن أنس وإبراهيم بن سعد.

١٤٧٤ ٢٧ - يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل[7]

---

(١) أي سورة العلق.

(٢) الحديث الأول ٣٤٣/١٠.

(٣) التاريخ الكبير ٢٠٥/٤/٢ عدد ٣٠٥٨ - الجرح والتعديل ١٧٥/٢/٤ عدد ٧٢٥ - ثقات ابن حبان ٥٢٢/٤ - تهذيب التهذيب ٢٥٩/١١ عدد ٥٢٠ (ع) - وثقه محمد بن إسحاق والنسائي وابن خراش وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) وأخرج له في الزكاة باب ما أُدِّي زكاته ١٥/٤ - وفي زكاة الورق ٥٢/٤.

(٥) التاريخ الكبير ٣٠٠/٤/٢ عدد ٣٠٨٢ - الجرح والتعديل ١٨٨/٢/٤ عدد ٧٥٧ - تهذيب التهذيب ٢٦٥/١١ عدد ٥٣٤ (خ) - وهو القرشي المكي المؤذن ذكره ابن حبان في الثقات.

(٦) باب صلاة النساء خلف الرجال ٤٩٦/٢.

(٧) التاريخ الكبير ٢٧٥/٤/٢ عدد ٢٩٨٠ - الجرح والتعديل ١٤٧/٢/٤ عدد ٦٢٠ - مشاهير علماء الأمصار ٨٠ عدد ٥٨١ - تذكرة الحفاظ ١٣٧/١ عدد ١٣٠ - تهذيب التهذيب ٢٢١/١١ عدد ٣٦٠ (ع) - قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً - قال علي بن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وأبي الزناد وبكير بن الأشج - وقال الثوري: كان عند أهل المدينة أجلّ من الزهري - وقال العجلي - مدني تابعي ثقة له فقه وكان رجلاً صالحاً.

وقال بعضهم ابن قيس بن فهد ولا يصح، أبو سعيد الأنصاري، المدني قاضي الهاشمية(١).

أخرج البخاري في بدء الوحي(٢) وغير موضع(٣) عن مالك والليث وابن عيينة وسليمان بن بلال وابن المبارك والقطان ويزيد بن هارون عنه عن أنس بن مالك وأبي سلمة بن عبدالرّحمان ومحمد بن إبراهيم التيمي وعدي بن ثابت وسعد بن إبراهيم، وموسى بن عقبة وعمرة بنت عبدالرّحمان.

قال البخاري: قال يحيى القطان: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. قال عمرو بن عليّ: سنة أربع وأربعين ومائة. وكانوا ثلاثة أخوة: عبد ربّه / بن [٣٤٥] سعيد، وسعد بن سعيد، فمات عبد ربّه سنة تسع وثلاثين ومائة، ومات سَعد سنة إحدى وأربعين.

قال أبو زرعة: هو من الثقات، وقال أبو حاتم: هو ثقة. قال أبو بكر: سمعت أبي ويحيى بن معين يقولان: يحيى بن سعد بن قيس الأنصاري مدني ثقة. قال أبو بكر: وحدثنا يحيى بن معين: حدثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة: حدثني الأمين المأمون؟ على ما يعيب عليه يحيى بن سعيد عن عروة (تقطع يد الآبق إذا سرق)(٤).

قال علي بن المديني: حدث سليمان عن محمد بن فضيل عن

---

(١) قاضي الهاشمية: قال العجلي: كان قاضياً على الحيرة (ت ت ١١/٢٢٣).

(٢) الحديث الأول ١/١٠.

(٣) انظر ١/١٠١، ١٤٤، ١٦٣، ١٧٢، ٢٢١، ٢٥٧ ـ ٢/٩٧، ٣٥٥، ٤٨١، ٤٩٣، ٤٩٤ ـ ٣/٣٨، ٥١، ١٦٩، ١٧٠، ١٩١ ـ ٤/٤٥٨.

(٤) أخرج مالك في الموطأ في كتاب الحدود ـ باب ما جاء في قطع الآبق والسارق عن نافع عن عبدالله بن عمر ـ وعن زريق بن حكيم عن عمر بن عبدالعزيز وروى بلاغاً أن القاسم بن محمد، وسالم بن عبدالله وعروة بن الزبير كانوا يقولون: إذا سرق العبد الآبق ما يجب فيه القطع قطع ٥٢٠، ٥٢١.

يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: (تَسَحَّرُوا فإنَّ في السّحور بركة)[1] فقال: هذا كَذَّابٌ لم يرو يحيى بن سعيد عن أبي سلمة غير حديثين: حديث أبي قتادة: (كنتُ أرى الرؤيا)[2] وحديث عائشة (إني لأقضي رمضان في شعبان)[3].

١٤٧٥ ٢٨ ـ يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيّان التيمي الكوفيّ[4]

أخرج البخاري في الإيمان[5] والأشربة وغير موضع[6] عن وُهَيْب وابن عُلَيَّة وابن المبارك والقطان عنه عن الشعبي وأبي زُرعة [بن عَمْرو بن جرير].

---

(١) البخاري ـ كتاب الصوم ـ باب بركة السحور من غير إيجاب ٥/٤١ ـ مسلم كتاب الصيام ـ باب فضل السحور وتأكيد استحبابه ٢/٧٧٠ ـ الترمذي ـ كتاب الصوم ـ باب ما جاء في فضل السحور ٣/٧٩ ـ ابن ماجه ـ الصيام ـ باب ما جاء في السحور ١/٥٤٠ ـ النسائي ـ الصيام ـ باب الحث على السحور ٤/١١٥ ـ الدارمي ـ كتاب الصيام باب في فضل السحور ١/٣٣٨.

(٢) البخاري ـ التعبير ـ باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ١٦/٩٠ ـ مسلم ـ كتاب الرؤيا ٤/١٧٧١.

(٣) البخاري ـ كتاب الصوم ـ باب متى يُقضى قضاء رمضان ٥/٩٣ ـ مسلم ـ الصيام ـ باب قضاء رمضان في شعبان ٢/٨٠٢ ـ الترمذي ـ الصوم ـ باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان ٣/١٤٣ ـ الموطأ ـ الصيام ـ باب جامع الصيام ٢٠٥ (رواية القعنبي ٢٢٠) ـ ابن ماجه ـ الصيام ـ باب ما جاء في قضاء رمضان ١/٥٣٣ ـ النسائي ـ الصيام ـ باب وضع الصيام على الحائض ٤/١٦٢.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٧٦ عدد ٢٩٨١ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٤٩ عدد ٦٢٢ ـ تهذيب التهذيب ١١/٢١٤ عدد ٣٥٦ (ع) ـ كان سفيان الثوري يعظمه ويوثقه ـ وقال ابن معين: ثقة وقال العجلي: ثقة صالح مبرز صاحب سنة وقال النسائي: ثقة ثبت ـ وقال يعقوب بن سفيان ثقة مأمون توفي سنة ١٤٥هـ.

(٥) باب سؤال جبريل ١/١٢٣.

(٦) باب التهجد بالليل ـ باب فضل الطهور بالليل ٣/٢٧٦ ـ وانظر ٤/٦.

قال أبو حاتم: هو صالح، وقال عمرو بن علي: هو من الثقات.

١٤٧٦ ٢٩ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان الأحول البصري[١]

قال علي بن المديني: هو تميمي[٢] مولاهم وقال يحيى بن مَعِين عنه: ليس لأحَدٍ عَلَيَّ عقد ولاء.

أخرج البخاري في الإيمان[٣] وغير موضع[٤] عن مسدّد وعليّ بن المديني وبيان بن عمرو، وبندار وأبي موسى عنه عن هشام بن عروة وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبيدالله بن عمر، ومالك وشعبة والثوري وابن جريج وابن أبي عروبة. مات سنة ثمان وتسعين ومائة، قَبْلَ[٥] ابن مهديّ لأربعة أشهر. أحد الأيمة المشهورين بالحفظ والإتقان والمعرفة بالصحيح من السقيم والجرح والتعديل.

قال عثمان بن سعيد ليحيى: أيهما أحبّ إليك في سفيان الثوري عبدالرّحمان بن مهدي أو يحيى بن سعيد؟ فقال: يحيى بن سعيد. قال أبو حاتم: هو حافظ ثقة. قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدثنا أحمد بن الحسين الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن يحيى بن سعيد ووكيع؟ فقال: لم تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بن سعيد.

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٩٣/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٧٦/٤/٢ عدد ٢٩٨٣ ـ علل الحديث لابن المديني ٣٦ هامش رقم ٢٢ ـ الجرح والتعديل ١٥٠/٢/٤ عدد ٦٢٤ ـ تقدمة المعرفة ٢٣٢ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٦١ عدد ١٢٧٨ ـ تذكرة الحفاظ ٢٩٨/١ ـ تهذيب التهذيب ٢١٦/١١ عدد ٣٥٨ (ع).

(٢) جاء في العلل هو مولى لبني تيم.

(٣) باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٦٣/١ ـ وانظر ١٠٩/١.

(٤) انظر ٢٩٦/١، ٣٩٢، ٤٠٥ ـ ١٨/٢، ٧٠، ٨١، ٩٦، ١٠٧، ١٤٠، ١٤٧، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٧٥، ٤١٩، ٤٤٣، ٤٨٤ ـ ٢١١/٣، ٢٨٧، ٣١٢.

(٥) في الأصل قتل.

١٤٧٧ ٣٠ ــ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص[١]

أبو أيّوب القُرشي الأموي الكوفي أخو عنبسة وعبيد وعبدالله ومحمد.

أخرج البخاري في الإيمان والحج والإجارة والتفسير عن أبيه سعيد ومخلد بن مالك عنه عن الأعمش. / ومسعر وابن جريج ويزيد بن عبدالله. [٣٤٦]

قال البخاري: حدّثني سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: مات أبي سنة أربع وتسعين ومائة للنصف من شعبان.

قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: هو ثقة.

١٤٧٨ ٣١ ــ يحيى بن سليمان [بن يحيى] أبو سعيد الجعفي الكوفي[٢]

سكن مصر.

أخرج البخاري في العلم[٣] والصلاة[٤] وغير موضع[٥] عنه عن عبدالله بن وهب.

قال أبو حاتم: هو شيخ.

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٣٣٩ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٧٧ عدد ٢٩٨٤ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٥١ عدد ٦٢٥ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٧٥ عدد ١٣٩١ ــ ثقات ابن حبان ٤/٥٢٢ ــ تذكرة الحفاظ ١/٣٢٥ عدد ٣٠٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢١٣ عدد ٣٥٥ (ع) ــ قال أحمد: ليس به بأس، وقال أبو داود: ليس به بأس ثقة ــ وقال يحيى بن معين: هو من أهل الصدق ليس به بأس، ثقة ــ وقال الدارقطني: ثقة وقال ابن سَعْد: كان ثقة قليل الحديث. توفي في النصف من شوال سنة ١٩٤هـ عن ثمانين سنة.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٨٠ عدد ٢٩٩٩ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/١٥٤ عدد ٦٣٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/٢٢٧ عدد ٣٦٧ (خ، ت) وثقه الدارقطني والعقيلي توفي سنة ٢٣٧هـ بمصر.

(٣) باب كتابَة العلم ١/٢١٨.

(٤) باب من بنى مسجداً ٢/٩٠ ــ وانظر ٢/٣٠٦.

(٥) انظر ٣/١٣٨، ٢٣١، ٣٤٧، ٣٥٠، ٤٧٩ ــ وانظر ٤/٢١٨.

١٤٧٩ ٣٢ ـ يحيى بن سُلَيْم أبو محمد[1]

ويقال أبو زكرياء الخراز القرشي المكي ويقال له الطائفي لأنه كان يختلف إليها، سكن مكة ومات بها.

أخرج البخاري في الإجازة عن بشر بن مرحوم ويوسف بن محمد عنه عن إسماعيل بن أمية.

قال البخاري: حدثني ابن أبي بزة، قال: مات سنة خمس وتسعين ومائة.

قال أبو حاتم: هو شيخ صالح، محلّه الصدق، لم يكن بالحافظ، يُكتب حديثه ولا يحتج به.

١٤٨٠ ٣٣ ـ يحيى بن وثاب الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي[2]

صاحب ابن عمر وابن عباس.

أخرج البخاري في التّهجّد[3] عن أبي حُصَيْن عنه عن مسروق. قال عَمْرو بن علي: مات سنة ثلاث ومائة.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/٥٠٠ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٢٧٩ عدد ٢٩٩٥ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٥٦ عدد ٦٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٢٦ عدد ٣٠٩ ـ تهذيب التهذيب ١١/٢٢٦ عدد ٣٦٦ (ع) ـ قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس وهو منكر الحديث، وقال الشافعي: فاضل، كنا نَعُدّه من الأبدال، وقال العجلي ثقة ـ وقال الساجي: صدوق يهِمُ في الحديث.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/٢٩٩ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٣٠٨ عدد ٣١٢١ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٣ عدد ٨٠٦ ـ ثقات ابن حبان ٥/٥٢٠ ـ تهذيب التهذيب ١١/٢٩٤ عدد ٥٧٤ (خ م ت س ق) ـ وثقه النسائي ـ وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وكان مقرىء أهل الكوفة، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن، وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة.

(٣) باب كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم: ٣/٢٦٢.

١٤٨١ ٣٤ - يحيى بن واضح أبو تُمَيْلَة الأنصاري مولاهم المروزي(١)

أخرج البخاري في العيدين(٢) عن محمد غير منسوب، ويقال: هو ابن سلام، عنه عن فُليح بن سلمان عن سعيد بن الحارث، عن جابر: (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد يخالف الطريق)، وقال بإثره: وتابعه، يونس بن محمد عَنْ فليح [عن أبي هريرة](٣)، وحديث جابر [أَصَحّ](٤).

وروى ابن الجنيد عن ابن معين أنه قال: أبو تميلة ثقة.

١٤٨٢ ٣٥ - يحيى بن يَعْمُر أبو سليمان، ويقال أبو سعيد البصري، قاضي مرو(٥)

أخرج البخاري في الطب والقدر وغير موضع عن عبدالله بن بريدة عنه عن عائشة وابن عباس وأبي الأسود.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٠٩ عدد ٣١٢٤ - الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٤ عدد ٧١٠ - تاريخ بغداد ١٤/١٢٦ عدد ٧٤٥٨ - تهذيب التهذيب ١١/٢٩٣ عدد ٥٧٣ (ع) قال ابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة - وقال ابن خراش: صدوق.

(٢) باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد ٣/١٢٥ - وانظر الدارمي كتاب الصلاة - باب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي خرج منه ١/٣١٧ - الترمذي - أبواب العيدين - باب ما جاء في خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى العيد من طريق ورجوعه من طريق آخر ٢/٤٢٤ - ابن ماجه - كتاب الصلاة - باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره ١/٤١٢ - أبو داود - كتاب الصلاة - باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق ١/٢٦٣.

(٣) (٤) ما بين المعقفين زيادة من صحيح البخاري ٣/١٢٦.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٤/٣١١ عدد ٣١٤٠ - الجرح والتعديل ٤/٢/١٢٦ عدد ٨١٧ - ثقات ابن حبان ٥/٥٢٣ - تذكرة الحفاظ ١/٧٥ عدد ٧٢ - تهذيب التهذيب ١١/٣٠٥ عدد ٥٨٨ (ع) وثقه النسائي وابن سعد - وهو أحد الأعلام في العربية والنحو مع فصاحة وعلم بالقرآن وورع شديد، اختلف في سنة وفاته، والأرجح أنها سنة ١٢٠هـ.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: يحيى بن يَعْمَر، ثقة.

١٤٨٣ ٣٦ ـ يحيى بن يَعْلَى بن محارب أبو زكريا المحاربي الكوفي[١]

أخرج البخاري في غزوة الحديبية عنه عن أبيه عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه: (كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة، ثم ننصرف، وليس للحيطان ظل نستظل به)[٢] ولا أرى له في الكتاب غيره. مات سنة ست عشرة ومائتين.

١٤٨٤ ٣٧ ـ يحيى بن يحيى بن [بكير] بن عبدالرحمان أبو زكرياء التميمي[٣]

من بني منقر من بني سعْد بن تميم النيسابوري.

أخرج البخاري في الزكاة وغير موضع عنه عن مالك بن أنس وسليمان بن بلال وجرير بن عبدالحميد.

قال البخاري /: مات يوم الأربعاء سلخ صفر سنة ست وعشرين [٣٤٧] ومائتين. قال عبدالرحمان: سمعت أبا زرعة: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر يحيى بن معين النيسابوري، وذكر من فضله وإتقانه أمراً عظيماً. قال

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٣١١ عدد ٣١٣٩ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٦ عدد ٨٢١ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٠٤ عدد ٥٨٧ (بخ، ت).

(٢) كتاب المغازي ـ باب غزوة الحديبية ٨/٤٥٥ ـ ورواه مسلم ـ كتاب الجمعة ـ باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ٢/٥٨٩ ـ النسائي ـ الجمعة ـ باب وقت الجمعة ٣/٨١ ـ ابن ماجه ـ كتاب إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في وقت الجمعة ١/٣٥٠ ـ الدارمي ـ الصلاة ـ باب في وقت الجمعة ١/٣٠٢.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٣١٠ عدد ٣١٣١ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٩٧ عدد ٨٢٣ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٤١٥ عدد ٤٢١ ـ تهذيب التهذيب ١١/٢٩٦ عدد ٥٧٨ (خ، م، ت، س).

عبدالرحمان: سمعت أبا زرعة يقول: يحيى بن يحيى ثقة، هو عندي كما يكون، قال أبو أحمد: وكان من العبّاد، فاضلاً، وقال إسحاق بن راهويه: يحيى بن يحيى أثبت من عبدالرحمان بن مهدي، وأثنى أحمد بن حنبل على يحيى بن يحيى خيراً.

قال أحمد: يقال: إن إسحاق ركبه الدين فركب من مرو، وجاء إلى عبدالله بن طاهر بنيسابور فكلم أصحابُ الحديث يحيى بن يحيى في أمر إسحاق، فقال: ما تريدون؟ قالوا: نكتب له، إلى عبدالله بن طاهر رقعة، وعبدالله بن طاهر أمير خراسان، وكان بنيسابور، قال يحيى ما كتبت إليه قط، فألَحُّوا عليه، فكتب في رقعة إلى عبدالله بن طاهر: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم، رجل من أهل العلم والصلاح، فحمل إسحاق الرقعة إلى عبدالله بن طاهر، فلما جاء إلى الباب، قال للحاجب: معي رقعة يحيى بن يحيى إلى الأمير، فدخل الحاجب وقال لعبدالله بن طاهر: رجل بالباب يزعم أن معه رقعة يحيى بن يحيى إلى الأمير، قال: يحيى بن يحيى؟ قال: نعم! قال: أدخِلْهَ، فدخل إسحاق، وناول الرقعة عبدالله بن طاهر، فأخذ عبدالله بن طاهر الرقعة فقبّلها، وأقعد إسحاق بجنبه، وقضى دينه، ثلاثين ألف درهم، وصيّره من ندمائه، وكان يحيى لا يختلف إليه.

١٤٨٥ ٣٨ ـ يحيى بن يوسف[1] [بن أبي كريمة الزمّي]

أخرج البخاري في الجهاد والأدب والرقاق عنه عن أبي بكر بن عياش.

قال عبدالرحمان: سألت أبي عنه؟ قال: كتبنا عنه بالرّي قديماً، ثم كتبنا عنه ببغداد، ثم سألت أحمد بن حنبل عنه؟ فأثنى عليه، قلت لأبي:

---

(١) الجرح والتعديل ٢٠٠/٢/٤ عدد ٨٣٢ ـ تاريخ بغداد ١٦٦/١٤ عدد ٧٤٨٢ ـ تهذيب التهذيب ٣٠٧/١١ عدد ٥٩٠ (خ ق) وثقه ابن قانع ـ اختلف في سنة وفاته بين ١٢٥هـ ١٢٦هـ ١٢٩هـ.

ما قولك فيه؟ قال: هو عندي صدوق، وسئل عنه أبو زرعة فقال: هو ثقة، من قرية بخراسان، يقال لها «زم»[1].

١٤٨٦   ٣٩ ـ يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم البصري[2]

أخرج البخاري في آخر اللباس[3] والبيوع، والجهاد[4] عن شعبة والثوري وعبدالوارث وبشر بن المفضل عنه عن أنس بن مالك، وعبدالرحمان بن أبي بكرة، وَسالم بن عبدالله.

مات سنة ست وثلاثين ومائة، قاله أبو عيسى، قال أبو بكر بن أبي خيثمة: كان بصرياً، فتحول إلى اليمامة[5].

قال أبو حاتم: لا بأس به.

١٤٨٧   ٤٠ ـ يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم العطار[6]

---

(١) زمّ بفتح أوله وتشديد ثانيه: بليدة على طريق جيحون بين ترمذ وآمل، نُسب إليها نفر من أهل العلم منهم مترجمنا ـ (معجم البلدان ـ باب الزاي والميم).

(٢) طبقات ابن سعد: ٢٥٤/٧ ـ التاريخ الكبير ٢٥٩/٤/٢ عدد ٢٩١٥ ـ الجرح والتعديل ١٢٥/٢/٤ عدد ٥٣١ ـ ثقات ابن حبان ٥٢٤/٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ٧٨ عدد ٥٦٨ ـ تهذيب التهذيب ١٧٧/١١ عدد ٣٠٥ (ع) وثقه ابن معين والنسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث وكان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو، توفي سنة ١٣٦هـ.

(٣) باب إرداف المرأة خلف الرجل ذا محرم ٥٢٣/١٢.

(٤) وأخرج عنه في أكثر من موضع ـ انظر ٢١٦/٣.

(٥) **اليمامة**: تقع بلاد اليمامة بين نجد واليمن، وهي تتصل بالبحرين شرقاً والحجاز غرباً وتسمى العروض لاعتراضها بين اليمن ونجد، وأما مدينة اليمامة فهي في الجنوب الغربي من الأحساء ـ (دائرة معارف القرن العشرين ٩٥٤/١٠) وهي بِلَادُ مسيلمة الكذّاب، وقد فتحت وقتل سنة ١٢هـ وقيل سنة ١١هـ في عهد أبي بكر بقيادة خالد بن الوليد ـ (معجم البلدان ـ ياقوت ـ باب الياء والميم وما يليهما ـ تاريخ خليفة بن خياط ٧٢/١ ـ دائرة معارف القرن العشرين ٩٥٤/١٠).

(٦) التاريخ الكبير ٣٠١/٤/٢ عدد ٣٠٨٧ ـ تذكرة الحفاظ ١٢٨/١ عدد ١١٥ ـ مشاهير =

أخرج البخاري في العلم[1] وغير موضع[2] عن هشيم الدّستوائي، وشيبان والأوزاعي، وحسين، وهمام، ومعاوية بن سلام / وابنه عبدالله بن يحيى عنه عن أبي سلمة وعبدالله بن أبي قتادة، ومحمد بن إبراهيم التيمي وأبي قلابة وعكرمة مولى ابن عباس. [٣٤٨]

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة تسع وعشرين ومائة، قال البخاري: حدّثنا عليّ قال: مات يحيى بن أبي كثير سنة اثنتين وثلاثين بعد أيوب بسنة.

قال أحمد بن علي بن مسلم: حدّثنا أبو الأصبغ: حدّثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، قال: رأيت أنس بن مالك في المسجد الحرام قد نصب له عصا، صلّى إليها، وقال أحمد بن علي: حدّثنا إبراهيم بن سعد: حدّثنا سفيان عن أيوب قال: ما علمت أحداً كان أعلم بحديث أهل المدينة بعد الزهري من يحيى بن أبي كثير.

قال أبو بكر: رأيتُ في كتاب علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطّان يقول: قال شعبة: حديث يحيى بن أبي كثير أحسن من حديث الزّهريّ. قال أبو بكر: حدّثنا موسى بن إسماعيل: حدّثنا وهيب بن خالد: سمعت أيّوب يقول: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير. قال أبو بكر: حدّثنا يحيى بن معين حدّثنا نعيم بن حماد: حدّثنا ضمرة بن ربيعة:

= علماء الأمصار ١٩١ عدد ١٥٣٧ ـ تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ عدد ٥٣٩ (ع) وثقه العجلي كان يعد من أصحاب الحديث، وقال عنه أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة، توفي سنة ١٢٩هـ ـ ١٣٢هـ.

(١) باب كتابة العلم ٢١٦/١.

(٢) انظر ٢٤٥/١، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٩٤، ٣٢٣، ٣٢٥ ـ ١٧/٢، ٤٩، ١١٠، ١٧١، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٩٩، ٣٤٣... ٤٢/٣، ٨٨، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٢، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٣٤... ١٥/٤، ٢٩٦، ٣٧٨، ٣٩٣، ٣٩٧.

عن بشير بن صالح قال: سأل يحيى بن أبي كثير عطاء عن مسلمة، فقال: أين يسكن؟ قال: اليمامة، قال: فأين أنت عن يحيى بن أبي كثير؟ قال يحيى: فما خرجت من نَفْسِي زماناً يعني العجب، قال أبو بكر: وزعم علي بن المديني أن يحيى بن سعيد قال: مرسلات يحيى بن أبي كثير، شبه لا شيء.

١٤٨٨ ٤١ ـ يحيى بن أبي بُكَيْر[١]

قال ابن معين: واسمه قيس بن أبي أُسَيْد، وقال أبو أحمد الحافظ: اسمه بشير بن أبي أسيد أبو زكرياء العبدي الكوفي قاضي كِرْمَان[٢].

أخرج البخاري في الوصايا، وتفسير طه[٣] عن يعقوب الدّورقيّ، وإبراهيم بن الحارث عنه عن زائدة وإسرائيل وزهير بن معاوية.

١٤٨٩ ٤٢ ـ يحيى بن أبي زكرياء أبو مروان الغسّاني الشّامي[٤]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٦٤ عدد ٢٩٣٧ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٣٢ عدد ٥٥٧ ـ تاريخ بغداد ١٤/١٥٥ عدد ٧٤٦٩ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٨٥ عدد ٣٨٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/١٩٠ عدد ٣٢٠ (ع) أبو بكير: اسمه نسر كان أحمد بن حنبل يثني عليه ويقول عنه كان كيّساً ـ وثقه يحيى بن معين وعلي بن المديني، وقال العجلي: كوفي ثقة وقال أبو حاتم: صدوق ـ توفي بعد المائتين.

(٢) **كرمان**: بالفتح ثم السكون وآخره نون وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة، وهي ناحية كبيرة تقع ببلاد فارس (إيران) ـ فتحت في عهد عمر بن الخطاب ويقول ياقوت وكرمان أيضاً مدينة بين غزنة وبلاد الهند ـ (معجم البلدان ٧/٢٤١ ـ المسالك والممالك ٩٧).

(٣) وأخرج له كذلك في الزكاة ٤/٨٠، ٩٥ ـ والحج ٤/١٩٩، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٧٣ ـ والمحصر وجزاء الصيد ٤/٤٦٨، ٤٧٢.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/٢٧٤ عدد ٢٩٧٥ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٤٦ عدد ٦١٤ ـ هدي الساري ٢/٢٢١ ـ تهذيب التهذيب ١١/٢١١ عدد ٣٥١ (خ) ضعفه أبو داود، وسئل عنه ابن معين فقال: لا أدري وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور وذكر ابن حجر العسقلاني أن البخاري روى له حديثاً واحداً عن هشام عن أبيه عن عائشة وقد توبع عليه.

سكن واسط[1].

أخرج البخاري في آخر الاعتصام عن محمد بن حرب عنه مفرداً، وفي الدّيات وسائر المواضع[2] عن محمد بن حرب عنه مقروناً بغيره عن هشيم بن عروة.

مات سنة تسعين ومائة.

بـــاب يزيـــد

١٤٩٠ ١ ـ يزيد بن إبراهيم أبو سعيد التّستّري[3]

أخرج البخاري في الصّلاة[4] وتفسير آل عمران عن موسى بن إسماعيل والقعنبي [وأبي عمرو] الحوضي عنه عن ابن سيرين وابن أبي مليكة وقتادة.

قال البخاري: حدّثني أبو الوليد: توفي سنة إحدى وستين ومائة. قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو ثقة، قال عثمان بن سعيد، سألت أبا الوليد [٣٤٩] / الطيالسي عن يزيد بن إبراهيم؟ فقال: هو أثبت عندنا من هشام بن حسان ما رأيت ألين منه، كان يحدّث عن الحسن فيغرب، ويحدّثنا عن ابن سيرين، فيلحن، قال ابن عبدالله: قال يحيى بن سعيد: يزيد بن إبراهيم عن قتادة، ليس بذاك.

---

(١) واسط: مدينة عظيمة بناها الحجاج بن يوسف ما بين ٨٣ و ٨٦هـ، وسميت واسطاً لأنها تتوسط البصرة والكوفة والأهواز حيث تبعد عن كل منها أربعين فرسخاً ـ (معجم البلدان لياقوت ـ كتاب الواو ـ باب الواو والألف وما يليهما.

(٢) انظر الجنائز ـ باب ما جاء في قبر النبي ٣/٤٩٩.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/٢٧٢ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٣١٨ عدد ٣١٥٨ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٥٢ عدد ١٠٥٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٥٩ عدد ١٢٥٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣١١ عدد ٥٩٨ (ع) وثقه أحمد بن حنبل ـ وقال عنه وكيع: ثقة ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة من أوسط أصحاب الحسن وابن سيرين.

(٤) (٥) باب المصلي يناجي ربه ٢/١٥٤ ـ وانظر ٣/٣٤٢.

١٤٩١ ٢ ـ يزيد بن حُميد أبو التياح الضُّبَيْعِيّ البصريّ[١]

أخرج البخاري في العلم[٢] والصّلاة[٣] والصّوم والأدب[٤] عن شعبة وعبدالوارث عنه عن أنس بن مالك وأبـي عثمان النّهدي وأبـي حمزة.

قال عَمْرو بن علي: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

قال أبو حاتم: هو صالح.

١٤٩٢ ٣ ـ يزيد بن رُومَان أبو روح مولى الزبير بن العوام[٥]

أخرج البخاري في الصّلاة والحجّ[٦] والأدب عن مالك، وجرير بن حازم، ومعاوية بن أبـي مزرد عنه عن عروة بن الزبيّر وصالح بن حوّات.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة ثلاثين ومائة.

١٤٩٣ ٤ ـ يزيد بن زُرَيْع أبو مُعَاوية العيشي البصريّ[٧]

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٢٦ عدد ٣١٨٨ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٥٦ عدد ١٠٧٦ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٢٠ عدد ٦١٧ (ع) قال عنه أحمد: ثبت ثقة ثقة. ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور: ثقة مأمون.

(٢) انظر ١/١٧٢، ١٨٨.

(٣) باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ٢/٧١ ـ وانظر ٢/٧٣، ٣٢٨.

(٤) باب قول النبـي صلى الله عليه وسلم: يسّروا ولا تعسّروا ١٣/١٤١ وخرج له في أكثر من موضع ـ انظر ١/٣٥٥، ٤/٤٥٥، ٥/٢٢٩.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٣١ عدد ٣٢٠٧ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٦٠ عدد ١٠٩٨ ـ ثقات ابن حبان ٥/٥٤٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٣٥ عدد ١٠٦٧ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٢٥ عدد ٦٢٥ (ع) وثقه ابن معين والنسائي ـ وقال عنه الواقدي: كان عالماً كثير الحديث ثقة.

(٦) باب فضل مكة ٤/١٨٩.

(٧) طبقات ابن سعد: ٧/٢٨٩ ـ التاريخ الكبـير ٢/٤/٣٣٥ عدد ٣٢٢٣ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٦٣ عدد ١١١٣ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٦٢ عدد ١٢٨٠ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٥٦ عدد ٢٤٢ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٢٥ عدد ٦٢٦ (ع) قال أحمد بن =

أخرج البخاري في الغسل[1] وغير موضع[2] عن القعنبي ومحمد بن المنهال ومسدّد وعلي بن المديني، وقتيبة عنه عن سليمان التيمي وخالد الحذّاء ومعمر وسعيد بن أبي عروبة وروح بن القاسم، وعمرو بن ميمون.

قال عمرو بن علي: ولد سنة إحدى ومائة، ومات سنة ثنتين وثمانين ومائة.

قال أبوحاتم: هو صالح ثقة، قال أحمد بن علي بن مسلم: حدثنا محمد بن يحيى بن فياض الحنفي، ومات يزيد بن زريع سنة إحدى وثمانين ومائة.

١٤٩٤ ٥ ــ يزيد بن محمد القرشي[3]

أخرج البخاري بقرب آخر الصّلاة[4] عن الليث بن سعد عنه وعن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ.

١٤٩٥ ٦ ــ يزيد بن صهيب[5]

أبو عثمان الفقير.

= حنبل: كان ريحانة البصرة إليه المنتهى في التثبت بها، فهو صحيح الحديث صدوق متقن، وقال عنه ابن معين: الصدوق الثقة المأمون ــ وقال ابن سعد: كان ثقة حجة كثير الحديث وذكر عنه ابن حبان أنه كان من أروع أهل زمانه.

(١) باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره ١/٤٠٦ ــ وانظر ١/٤٢٨.

(٢) انظر مثلاً ٢/١٤٨، ٢٨٢، ٣٤٤، ٣٩٣، ٤٩٧ ــ ٣/٤٠٥، ٤٣٠، ٤٤٤، ٤٦٩ ــ ٤/٦٤، ١٢٤، ٢٣٥، ٣٠١، ٣١٧، ٣٦٨، ٤٤٩، ٤٧٣.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٥٧ عدد ٣٣٢٠ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٨٨ عدد ١٢٢٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/٣٥٨ عدد ٦٩١ (خ د س) وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) باب سنة الجلوس في التشهد ٢/٤٥٠، ٤٥٣.

(٥) طبقات ابن سعد: ٦/٣٠٥ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٣٤٢ عدد ٣٢٥١ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٢ عدد ١١٤٤ ــ وثقات ابن حبّان ٥/٥٣٥ ــ تهذيب التهذيب ١١/٣٣٨ عدد ٦٤٧ (خ م د س ق).

أخرج البخاري في التّيمّم[1] والصّلاة[2] والجهاد[3] عن سيّار عنه عن جابر بن عبدالله حديثاً واحداً: «أُعْطِيتُ خمساً لم يعطهنّ أحد قبلي».

١٤٩٦ ٧ ـ يزيد بن عبدالله بن قسيط أبو عبـدالله اللّيثي من أنفسهم المدني[4]

أخرج البخاري في سجود القرآن[5] عن يزيد بن خصيفة وابن أبـي ذئب عنه عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت، قال: قرأت على النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم «والنّجم» ولم يسجد فيها.

قال عمرو بن عليّ: مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

١٤٩٧ ٨ ـ يزيد بن عبدالله بن خُصَيْفَة الكندي المدنيّ[6]

قال أبو بكر: وسمعت مصعباً يقول: هو ابن أخي السائب بن يزيد.

---

(١) انظر ١/٤٥٣.

(٢) باب قول النبي صلّى عليه وسلّم جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ٢/٧٩.

(٣) باب قول النبي صلّى الله عليه وسلّم نصرت بالرعب مسيرة شهر ٦/٤٦٩ (روى طرفاً من الحديث بسنده إلى سعيد بن المسيب عن أبـي هريرة).

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٤٤ عدد ٣٢٥٧ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٣ عدد ١١٥٢ ـ ثقات ابن حبان ٥/٥٤٣ ـ مشاهير علماء الأمصار ٧٤ عدد ٥٢٥ ـ ١٣٤ عدد ١٠٥٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٤٢ عدد ٦٥٥ (ع)، (الأعرج) وثقه النسائي وقال ابن معين: ليس به بأس صالح، وقال ابن إسحاق: كان فقيهاً ثقة أميناً ـ وقال ابن عبدالبر: هو ثقة من الثقات.

(٥) باب من قرأ السجدة ولم يسجد ٣/٢٠٩.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٤٥ عدد ٣٢٦١ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٤ عدد ١١٥٣ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٣٥ عدد ١٠٦٦ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٤٠ عدد ٦٥٢ (ع) وثقه أحمد والنسائي ـ وقال ابن معين: ثقة حجة، وقال ابن سعد: كان عابداً ناسكاً كثير الحديث ثبتاً.

أخرج البخاري في بدء الخلق والمزارعة والحدود، وسجود القرآن[1]

[٣٥٠] عن جعفر بن عبدالرّحمان ومالك وسليمان بن بلال وإِسْمَاعِيل بن جعفر عنه عن السّائب بن يزيد ويزيد بن عبدالله بن قُسَيْط. قال أبو حاتم: هو ثقة.

١٤٩٨ ٩ ــ يزيد بن عبدالله بن الشّخّير أبو العلاء العامري البصريّ[2].

أخو مطرف.

أخرج البخاري في الصلاة والزّكاة وغير موضع عن سعيد الجريري عنه عن الأحنف بن قيس وأخيه مطرّف.

قال أبو بكر: قال ابن معين: يزيد بن عبدالله بن الشّخير، مات سنة أربع ومائة، ويقال سنة ثمان ومائة.

١٤٩٩ ١٠ ــ يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد أبو عبدالله الليثي الأعرج المدني[3]

أخرج البخاري في الصّوم والصّلاة[4] والاعتكاف وكتاب المرضى عن مالك واللّيث وحيوة بن شريح المصري، وعبدالعزيز بن أبـي حازم وابن الهاد وأبـي ضمـرة عنـه عن محمـد بن إبـراهيم التيمي وعبـدالله بن خبـاب وعبدالرحمان بن القاسم وعمرو بن أبـي عمرو.

---

(١) باب من قرأ السجدة ولم يسجد ٣/٢٠٩ ــ وانظر ٢/١٠٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/١٥٥ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٣٤٥ عدد ٣٢٦٤ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٤ عدد ١١٥٤ ــ ثقات ابن حبان ٥/٥٣٢ ــ مشاهير علماء الأمصار ٩١ عدد ٦٦٣ ــ تهذيب التهذيب ١١/٣٤١ عدد ٦٥٤ (ع) وثقه النسائي: وقال العجلي: بصري تابعيّ ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٤٤ عدد ٣٢٥٨ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٧٥ عدد ١١٥٦ ــ ثقات ابن حبان ٥/٥٤٢ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٣٤ عدد ١٠٥٥ ــ تهذيب التهذيب ١١/٣٣٩ عدد ٦٥١ (ع) وثّقه ابن معين والنسائي، وقال العجلي: مدني ثقة، وكذا قال يعقوب بن سفيان وأضاف: حسن الحديث.

(٤) باب الصّلوات الخمس، كفارة ٢/١٥٠ ــ باب فضل صلاة الجماعة ٢/٢٧٢.

وقال عمرو بن عليّ: مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

وقال أبو حاتم: هو ثقة، هو عندي مُسَاوٍ[1] محمّد بن عجلان هو أحب إليّ من عبدالرّحمان بن الحارث ومحمّد بن عَمْرو بن علقمة، قال أبو بكر: سئل عنه يحيى بن معين؟ فقال: هو ثقة.

١٥٠٠ ١١ ـ يزيد بن عبدالعزيز بن سِيَاهْ الكوفي[2]

أخرج البخاري في الجزية عن يحيى بن آدم عنه عن أبيه.

١٥٠١ ١٢ ـ يزيد بن أبي حبيب، واسمه سُوَيْد أبو رجاء مولى بني حَسْلٍ[3]

أخرج البخاري في الإيمان[4]، وجزاء الصيد[5] عن اللّيث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب وعمرو بن الحارث عنه عن أبي الخير وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن عمرو بن حلحلة، وعراك بن مالك.

قال أبو زرعة: هو مصري ثقة، قال البخاري: قال ابن كثير: سألت ابن سعد: متى توفي يزيد بن أبي حبيب؟ قال: سنة ثمان وعشرين ومائة، وهو ما بين الخمس والسبعين إلى الثمانين.

---

(١) في الأصل مساوي.

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٨/٤/٢ عدد ٣٢٧٥ ـ الجرح والتعديل ٢٧٨/٢/٤ عدد ١١٦٩ ـ تهذيب التهذيب ٣٤٦/١١ عدد ٦٦٤ (خ م د س) وثّقه أحمد وابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان والدارقطني.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧١٣/٧ ـ التاريخ الكبير: ٣٣٦/٤/٢ عدد ٣٢٢٦ ـ الجرح والتعديل: ٢٦٧/٢/٤ عدد ١١٢٢. ـ ثقات ابن حبان ٥٤٥/٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ عدد ٩٥٣ ـ تذكرة الحفاظ: ١٢٩/١ عدد ١١٦ ـ تهذيب التهذيب: ٣١٨/١١ عدد ٦١٤ (ع) الأزدي مولاهم.

(٤) باب إطعام الطعام من الإسلام ٦٢/١ وانظر ٩٠/١.

(٥) باب من نذر المشي إلى الكعبة ٤٥١/٤ وخرج له في أكثر من موضع ٣٠/٢، ٣٨، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٣ ـ ٣٠٢/٣، ٤٥٤.

١٥٠٢ ١٣ ـ يزيد بن أبي يزيد، واسمه سنان أبو الأزهر الضُّبَعِيّ البصري(١)

القسام، ويقال له يزيدُ الرِّشْكِ.

أخرج البخاري في القدر والاعتصام واللباس عن شعبة وعبدالوارث عنه عن مطرّف بن عبدالله [بن الشّخير] ومعاذة [العدوية].

١٥٠٣ ١٤ ـ يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي(٢)

والد إبراهيم.

أخرج البخاري في التيمّم والخمس والتّوحيد(٣) عن أسيد بن حضير وسيّار [بن أبي سيّار]أبي الحكم عنه عن عليّ بن أبي طالب، وجابر بن عبدالله.

[٣٥١] ١٥٠٤ ١٥ ـ يزيد بن هارون / بن زاذان أبو خالد السّلميّ مولاهم الواسطيّ(٤)

---

(١) التاريخ الكبير: ٣٧٠/٤/٢ عدد ٣٣٦١ ـ الجرح والتعديل: ٢٩٧/٢/٤ عدد ١٢٦٨ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٥٢ عدد ١٢٠١ ـ تهذيب التهذيب ٣٧١/١١ عدد ٧١٥ (ع) قال عنه أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة أخرى: صالح صالح وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي ـ توفي سنة ١٣٠هـ بالبصرة ـ وقد اختلف في معنى الرشك وهي عبارة فارسية فقيل معناها: الكبير اللحية وقيل معناها القسام لأنه مسح مكة كما بعثه الحجاج لمسح البصرة.

(٢) طبقات ابن سعد: ١٠٤/٦ ـ التاريخ الكبير: ٣٤٠/٤/٢ عدد ٣٢٣٩ ـ الجرح والتعديل: ٢٧١/٢/٤ عدد ١١٣٧ ـ ثقات ابن حبان ٥٣٢/٥ ـ تاريخ بغداد ٣٢٨/١٤ عدد ٧٦٥٦ ـ تهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ عدد ٦٤٣ (ع) وثقه يحيى بن معين، وقال ابن سعد: كان ثقة وكان عريف قومه وله أحاديث.

(٣) وأخرج له في فضائل المدينة ـ باب حرم المدينة ٤٥٦/٤.

(٤) طبقات ابن سعد: ٣١٤/٧ ـ التاريخ الكبير: ٣٦٨/٤/٢ عدد ٣٣٥٤ ـ الجرح والتعديل: ٢٩٥/٢/٤ عدد ١٢٥٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ عدد ١٤٠٦ ـ

أخرج البخاري في الوضوء[1] وغير موضع[2]، عن عليّ بن المديني ومحمّد بن عبدالله بن نمير ومحمّد بن سلام، وعمرو بن علي ويعقوب الدّورقي وبندار ومحمّد بن عبدالرحيم عنه عن يحيى بن سعيد وإسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل وسعيد وورقاء [بن عمر] ومحمّد بن مطرف.

قال محمد بن المثنى: مات سنة ست ومائتين وَلَهُ ثمان وستُّونَ سنة، قال البخاري حدثني حسن بن خلف، قال حدثني يزيد بن هارون سنة ست ومائتين، وقال البخاري، ولد سنة ثماني عشرة ومائة.

قال أبو بكر: سمعت أبي[3] يقول: كان يُعاب على يزيد بن هارون حيث ذهب بَصَره ــ أنه مهما سئل عن الحديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه من كتابه، قال أبو بكر: سمعتُ ابن معين يقول: يزيد بن هارون ليس من أصحاب الحديث [لأنه] لا يميز ولا يبالي عن من روى، قال أبو حاتم: هو ثقة إمام في الحديث صدوق لا يسأل عن مثله، قال عبدالرحمان: حدّثني أبي قال: حدّثنا علي بن المديني: يزيد بن هارون من الثقات، قال عبدالرحمان: حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن، قال سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: كان يزيد بن هارون حافظاً متقناً للحديث صحيح الحديث، عن حجّاج بن ارطأة، قاهراً به حافظاً[4]، قال عبدالرحمان: فذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: يزيد بن هارون: ثقة.

= تذكرة الحفاظ: ٣١٧/١ عدد ٢٩٨ ــ تهذيب التهذيب: ٣٦٦/١١ عدد ٧١١ (ع) قال علي بن المديني: هو من الثقات ما رأيت أحفظ منه ــ وقال العجلي: هو ثقة ثبت في الحديث وكان متعبداً حسن الصلاة جدّاً وكان يصلي الضحى ست عشرة ركعة ــ قال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله.

(١) باب حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا يزيد بن هارون ٢٦١/١ وانظر ٢٩٦/١.

(٢) انظر ٣٧٩/١ ــ ٣٣/٢، ٢٨٩ ــ ٤٤٦/٣.

(٣) يعني أبا خيثمة زهير بن حرب.

(٤) وردت هذه العبارة في الجرح والتعديل بالصيغة التالية: «قاهراً لها حافظاً لها».

١٥٠٥ ١٦ ـ يزيد بن أبـي حكيم أبو عبدالله الكناني المدني[١]

أخرج البخاري في صدقة الفطر عن عبدالله بن منير عنه عن الثوري.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث.

١٥٠٦ ١٧ ـ يزيد بن أبـي عبيد[٢] مولى سلمة بن الأكوع [صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم].

أخرج البخاري في العلم[٣] والتفسير والأضاحي[٤] عن بكير بن عبدالله بن الأشج وحاتم بن إسماعيل ويحيى بن سعيد القطان وأبي عاصم ومكّي بن إبراهيم عنه عن سلمة بن الأكوع.

مات بكير بن عبدالله بن الأشج قبله.

١٥٠٧ ١٨ ـ يزيد بن أبـي مريم أبو عبدالله الأنصاري الشّاميّ[٥]

أخرج البخاري في الجمعة[٦] والجهاد عن يحيى بن حمزة والوليد بن مسلم عنه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج.

---

(١) التاريخ الكبير: ٣٢٦/٤/٢ عدد ٣١٩٠ ـ ثقات ابن حبان ٥٣٩/٥ ـ تهذيب التّهذيب: ٣١٩/١١ عدد ٦١٦ (خ ت س ق) قال أبو داود: لا بأس به وقال ابن حبان: مستقيم الحديث ـ توفي سنة ٢٢٠هـ أو بعدها بقليل.

(٢) التاريخ الكبير: ٣٤٨/٤/٢ عدد ٣٢٧٨ ـ الجرح والتعديل: ٢٨٠/٢/٤ عدد ١١٧٧ ـ ثقات ابن حبان ٥٣٥/٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ٧٨ عدد ٥٦٥ ـ تهذيب التهذيب: ٣٤٩/١١ عدد ٦٦٩ (ع) وثّقه أبو داود ـ وقال العجلي: حجازي تابعي ثقة، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، توفي بالمدينة سنة ١٤٧هـ.

(٣) باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلّم ٢١٢/١ (وحديثه أول ثلاثي في صحيح البخاري) حسب ابن حجر في الفتح ٢١٢/١.

(٤) وانظر ١٢١/٢، ١٢٣، ١٨٢.

(٥) التاريخ الكبير: ٣٦١/٤/٢ عدد ٣٣٣٩ ـ الجرح والتعديل: ٢٩١/٢/٤ عدد ١٢٤٣ ـ ثقات ابن حبّان ٥٣٦/٥ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٨٣ عدد ١٤٥٦ ـ تهذيب التهذيب: ٣٥٩/١١ عدد ٦٩٥ (خ ٤).

(٦) باب المشي إلى الجمعة ٤٢/٣.

قال أبو زرعة: لا بأس به، ويزيد بن أبي مريم الكوفيّ، لأبيه صحبة واسم أبيه: مالك بن ربيعة.

١٥٠٨ ١٩ ــ يزيد مولى آلمُنْبَعِث المدنيّ [١]

أخرج البخاري في العلم[٢] واللُّقَطَة عن ربيعة الرّأي، ويحيى بن سعيد الأنصاري عنه عن يزيد بن خالد الجهني.

١٥٠٩ ٢٠ ــ يزيد أبو مُرَّة[٣] / [٣٥٢]

مولى عقيل بن أبي طالب ويقال مولى أم هانىء بنت أبي طالب.

أخرج البخاري في العلم[٤] والغسل[٥] عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وسالم أبي النّضر عنه عن أم هانىء وأبي واقد الليثي.

باب يوسف

١٥١٠ ١ ــ يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبِيعيّ الكوفيّ [٦]

أخرج البخاري في الوضوء والمغازي والإيمان عن ابنه إبراهيم عنه عن جدّه إسحاق.

قال أبو حاتم: اكتبوا حديثه.

---

(١) التاريخ الكبير: ٣٦٢/٤/٢ عدد ٣٣٤٠ ــ ثقات ابن حبّان ٥٣٣/٥ ــ تهذيب التهذيب: ٣٧٥/١١ عدد ٧٢٥.

(٢) باب الغضب في الموعظة والتعليم ١٩٦/١.

(٣) تهذيب التهذيب: ٣٧٤/١١ عدد ٢٧٤ (ع) قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي: مدنيّ تابعيّ ثقة.

(٤) باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ١٦٥/١.

(٥) باب التستّر في الغسل ٤٠٢/١ وانظر ١٥/٢، ١٠٩.

(٦) التاريخ الكبير: ٣٨٣/٤/٢ عدد ٣٤٠٦ ــ الجرح والتعديل: ٢١٧/٢/٤ عدد ٩٠٩ ــ تهذيب التهذيب: ٤٠٨/١١ عدد ٧٩٥ (ع) وثّقه الدارقطني، توفي سنة ١٥٧هـ.

١٥١١ ٢ ـ يوسف بن بهلول التميمي الكوفيّ[(١)]

أخـرج البخاري في الاستئذان عنه عن عبـدالله بن إدريس، قـال البخاري: مات سنة عشر ومائتين.

١٥١٢ ٣ ـ يوسف بن محمد العُصْفُرِيّ[(٢)]

أخرج البخاري في ٱلْإِجَارَةِ عنه عن يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أميّة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم (ثلاثة أنا خصمهم ومن كنتُ خصمَهُ خصمته)[(٣)] ولم يخرج البخاري عنه غيره.

١٥١٣ ٤ ـ يوسف بن ماهَك الفارسيّ[(٤)]

نزل مكة لم يكن له وَلَاءٌ يُسَمّى إليه.

أخرج البخاري في العلم والـوضوء وغيـر موضـع عن ابن جريـج وأبي بشر جعفر بن إياس عن عائشة وعبدالله بن عمرو.

---

(١) التاريخ الكبير: ٣٨٢/٤/٢ عدد ٣٤١٧ ـ الجرح والتعديل: ٢٢٠/٢/٤ عدد ٩١٦ ـ تاريخ بغداد: ٢٩٨/١٤ عدد ٧٦٠٩ ـ تهذيب التهذيب: ٤٠٩/١١ عدد ٧٩٧ (خ) ذكره ابن حبان في الثّقات ـ ووثّقه مطيّن ـ توفي سنة ١١٨هـ.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤٢٣/١١ عدد ٨٢٥ (خ) أبو يعقوب، وثّقه أبو داود.

(٣) باب إثم من منع أجر الأجير، ونص الحديث: (ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حَراً فأكل ثمنة، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره) ٣٥٤/٥ ـ وخرّجه في كتاب البيوع، باب إثم من باع حرّاً ٣٢٢/٥، ٣٢٣.

(٤) طبقات ابن سعد: ٤٧٠/٥ ـ التاريخ الكبير: ٣٧٥/٤/٢ عدد ٣٣٧٩ ـ الجرح والتعديل: ٢٢٩/٢/٤ عـدد ٩٦١ ـ ثقات ابن حبّان ٥٤٩/٥ ـ مشاهـير علماء الأمصار ٨٦ عدد ٦٢٦ ـ تهذيب التهذيب: ٤٢١/١١ عدد ٨٢١ (ع) ـ وثّقه ابن معين والنّسائيّ وقال ابن خراش: ثقة عدل، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث.

وقال عمرو بن عليّ: مات سنة ثلاث عشرة ومائة[١].

١٥١٤ ٥ ـ يوسف بن موسى بن راشد بن بلال[٢]

أبو يعقوب القطان الكوفي، سكن بغداد.

أخرج البخاري في الذبائح والجمعة[٣] والتفسير والتوحيد عنه وربما قال: يوسف بن راشد عن وكيع وأبي أسامة ويزيد بن هارون وجرير وعاصم بن يوسف وأحمد بن يونس.

مات ببغداد سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

وقال في كتاب الصيد: حَدَّثَنِي يوسف بن راشد: حدّثنا وكيع ويوسف بن موسى بن راشد نسبه إلى جدّه.

١٥١٥ ٦ ـ يوسف بن عيسى [بن دينار]، أبو يعقوب المروزي[٤]

أخرج البخاري في الغسل[٥] والصّلاة[٦] والبيوع وعمرة الحديبية عنه عن الفضل بن موسى ومحمّد بن الفضيل وأبي معاوية.

---

(١) يرجّح ابن حجر أن يوسف بن ماهك توفي سنة ١٠٣هـ.

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٣٦٣ ـ الجرح والتعديل: ٤/٢/٢٣١ عدد ٩٦٧ ـ تاريخ بغداد ١٤/٣٠٤ عدد ٧٦١٥ ـ تهذيب التهذيب: ١١/٤٢٥ عدد ٨٣٠ (خ د ت عس، ق) قال عنه ابن معين: صدوق وقال النّسائيّ: لا بأس به وقال الخطيب: وصفه غير واحد بالثقة ـ توفي في سنة ٢٥٣هـ.

(٣) باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء ٣/٣٤.

(٤) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٤/٢/٢٢٧ عدد ٩٥٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/٤٢٠ عدد ٨١٨ (خ م ت س) ـ وثّقه النّسائي ـ وكان فاضلاً زاهداً ورعاً كثير الصّدقات والإحسان خلّف أوقافاً كثيرة ببخارى ونيسابور.

(٥) باب من توضأ في الجنابة ثم غسل جسده ١/٣٩٧.

(٦) باب نوم الرجال في المسجد ٢/٨٢ وانظر ٢/٢٤٥.

قال البخاري: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

١٥١٦ ٧ ــ يوسف بن يعقوب بن عبدالله بن أبي سَلمة[(١)]

[٣٥٣] واسمه دينار مولى لآل / المنكدر المدني أبوسلمة، ولعبدالله بن أبي سلمة أخ يقال له الماجشون بن أبي سلمة، واسمه يعقوب والماجشون بالفارسية المورّد.

أخرج البخاري في الوكالة والخمس وعدّة أصحاب بدر عن الأويسي ومسدّد وعلي بن المديني عنه عن صالح بن إبراهيم.

قال أبوبكر: سمعت يحيى بن معين يقول: يوسف بن الماجشون ثقة، وسئل عنه مرة أخرى؟ فقال: صالح، وسئل عنه مرة أخرى فقال: لا بأس به، كنّا نأتيه فيحدثنا في بيت وجَوَارٍ لَهُ في بيت آخر يضربن[(٢)] بالمعزفة.

١٥١٧ ٨ ــ يوسف بن يعقوب، أبويعقوب السّدوسي مولاهم[(٣)]

يقال له الضّبعي لأنّه كان ينزل في بني ضبيعة، وكان يقال له صاحب السَّلْعَة لسَلْعَة[(٤)] كانت بقفاه، وهو البصريّ.

أخرج البخاري في عدة أصحاب بدر عن إسحاق بن إبراهيم عنه عن سليمان التيمي.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤١٥/٥ ــ التاريخ الكبير: ٣٨١/٤/٢ عدد ٣٣٩٩ ــ الجرح والتعديل: ٢٣٤/٢/٤ عدد ٩٨٤ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٣٩ عدد ١١٠٤ ــ تهذيب التهذيب ٤٣٠/١١ عدد ٨٣٧ (خ م ت س) ــ وثّقه أبوداود ويعقوب بن شيبة ــ وقال أبوحاتم: شيخ ــ وقال الخليلي: ثقة، وهو وإخوته يرخّصون في السّماع ــ توفي سنة ١٨٤ ــ ١٨٥هـ.

(٢) في الأصل: تضربن.

(٣) التاريخ الكبير: ٣٨٣/٤/٢ عدد ٣٤٠٤ ــ الجرح والتعديل: ٢٣٣/٢/٤ عدد ٩٨٢ ــ تهذيب التهذيب ٤٣١/١١ عدد ٨٣٨ (خ ت س ق) وثّقه أحمد، توفي سنة ٢٠١هـ.

(٤) السَّلْعَة بفتح السّين وسكون اللاّم وفتحها جمع سلعات وسلاع: وهي الشّجة التي تشق الجلد (المنجد في اللغة والأدب والعلوم ٣٤٤).

قال أبو حاتم: هو صدوق:

١٥١٨ ٩ ـ يوسف بن يعقوب الصّفّار أبو يعقوب الكوفيّ(١)

أخرج البخاري في أوّل الجهاد عنه عن إسماعيل بن علية.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

١٥١٩ ١٠ ـ يوسف بن يزيد، أبو معشر البرّاء(٢)

كان يبري العود وهو العطّار.

أخرج البخاري في الطّبّ والأشربة، عن سيدان بن مضارب ومحمد بن أبـي بكر المقدسيّ عنه عن سعيد بن عبيدالله وعبيدالله بن الأخنس.

قال أبو حاتم: يكتب حديث أبـي معشر البراء.

بــــاب يونــس

١٥٢٠ ١ ـ يونس بن جبير أبو غلاب الباهلي(٣)

أخرج البخاري في الطّلاق في موضعين عن محمد بن سيرين وقتادة عنه عن ابن عمر.

---

(١) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل: ٤/٢/٢٣٤ عدد ٩٨٥ ـ تهذيب التهذيب ١١/٤٣٢ عدد ٨٣٩ (خ م)، وقال أبو داود: ما سمعت إلّا خيراً ـ وقال ابن قانع: صالح ـ توفي سنة ٢٣١هـ.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٤/٣٨٥ عدد ٣٤١٢ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٣٤ عدد ٩٨٦ ـ تهذيب التهذيب ١١/٤٢٩ عدد ٨٣٦ (خ م) ـ هدي الساري ٢/٢٢٥ ـ وثقه محمد بن أبـي بكر المقدّمي وضعّفه ابن معين وذكره ابن حبّان، وذكر ابن حجر في هدي الساري أن له في البخاري حديثين لهما شواهد عدّة، وتعليقاً له كذلك شواهد.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٤٠١ عدد ٣٤٨٦ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٣٦ عدد ٩٩٦ ـ ثقات ابن حبان ٥/٥٥٤ ـ تهذيب التهذيب ١١/٤٣٦ عدد ٨٤٥ (ع) وثقه ابن معين وابن سعد، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة ـ توفي بعد سنة ٩٠هـ.

قال البخاري: حدّثني ابن أبي الأسود: حدّثنا سهل بن يوسف عن ابن عون عن محمد، قال: أوصى يونس بن جبير أن يصلي عليه أنس.

١٥٢١ ٢ ــ يونس بن محمد [بن مسلم]، أبو محمد المؤدّب المعلّم(١)

أخرج البخاري في الوضوء، وتفسير القرآن، وبدء الخلق، وصفة النبيّ(٢) صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن محمد المسندي وحسين بن عيسى عنه عن فليح بن سليمان وشيبان النحوي.

قال البخاري: يقال: مات لسبع خلون من صفر سنة ثمان وثمانين ويقال: سبع وثمانين أو قريب منها يريد ومائة.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

١٥٢٢ ٣ ــ يونس بن عُبَيْد بن دينار(٣)

أبو عبدالله ويقال أبو عبيد مولى عبدالقيس، ولد بالكوفة، ونشأ بالبصرة.

أخرج البخاري في الإيمان واللّباس والأشربة وغير موضع(٤) عن شعبة

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٣٧/٧ ــ التاريخ الكبير ٤١٠/٤/٢ عدد ٣٥١٧ ــ الجرح والتعديل ٢٤٦/٢/٤ عدد ١٠٣٣ ــ تاريخ بغداد ٣٥٠/١٤ عدد ٧٦٦٩ ــ تذكرة الحفاظ ٣٦١/١ عدد ٣٥٣ ــ تهذيب التهذيب ٤٤٧/١١ عدد ٨٦٣ (ع)، وثقه ابن معين ــ وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة ــ توفي في صفر سنة ٢٠٨هـ.

(٢) كما خرّج عنه متابعة ١٢٦/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٤٠٢/٤/٢ عدد ٣٤٨٨ ــ الجرح والتعديل ٢٤٢/٢/٤ عدد ١٠٢٠ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٥٠ عدد ١١٨٤ ــ تذكرة الحفاظ ١٤٥/١ عدد ١٣٩ ــ تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ عدد ٨٥٥ (ع)، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ــ ووثقه أحمد وابن معين والنسائي، وقال ابن حبان في الثقات: كان من سادات أهل زمانه علمًا وفضلاً وحفظاً وإتقاناً وسنّة وبغضاً لأهل البدع مع التقشف الشديد والفقه في الدين والحفظ الكثير.

(٤) انظر ١٢٨/٢ ــ ١٧٩/٣.

ويزيد بن زريع، وحمّاد بن زيد، وخالد بن عبدالله عنه عن الحسن البصري وثابت وحميد بن هلال / وزياد بن جبر. [٣٥٤]

قال عمرو بن علي وغيره: مات سنة تسع وثلاثين ومائة، قال أبو حاتم هو ثقة.

١٥٢٣ ٤ ــ يونس بن القاسم، وقيل يونس بن الهيثم أبو عمر الحنفيّ اليمامي[١]

أخرج البخاري في البيوع عن ابنه عمر عنه عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

قال مسددّ: سمعت من يونس بن القاسم سنة أربع وتسعين ومائة.

١٥٢٤ ٥ ــ يونس بن يزيد بن أبي نجاد[٢]

بالنون، قاله يحيى بن معين قال عباس: ما سمعت أحداً يقول ابن أبي النجاد، الإيجي، إنما يقول النّاس: يونس بن يزيد الأيلي، فقط، أبو يزيد القرشي الإيلي.

أخرج البخاري في البيوع وبدء الوحي[٣] وغير موضع[٤] عن الليث بن سعد وابن المبارك وسليمان بن بلال، وحسان بن إبراهيم، وطلحة بن يحيى

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٤١٠ عدد ٣٥١٩ ــ الجرح والتعديل ٢٤٥/٢/٤ عدد ١٠٣٠ ــ تهذيب التهذيب ٤٤٦/١١ عدد ٨٦١ (خ)، وثقه ابن معين والدارقطني.

(٢) التاريخ الكبير: ٣٠٦/٤/٢ عدد ٣٤٩٦ ــ الجرح والتعديل ٢٤٧/٢/٤ عدد ١٠٤٢ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٨٣ عدد ١٤٥٢ ــ تذكرة الحفاظ ١٦٢/١ عدد ١٥٦ ــ تهذيب التهذيب ٤٥٠/١١ عدد ٨٦٩ (ع).

(٣) الحديث الرابع: ٣٢/١ ــ الحديث السادس ٣٤/١ ــ الحديث السابع ٤٩/١.

(٤) انظر ٨٨/١، ٢١٨، ٣٩٩ ــ ٩٦/٢، ٩٨، ١٠٧، ١٨٦، ٣٠٦، ٣٦٢، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧ ــ ٣١/٣، ٣٢٠، ٣٥٧ ــ وانظر ٩٠/٤، ٣٣٢، ٣٧٩.

وشبيب بن سعيد وابن وهب، وعبدالله بن عمر النميري عنه عن ابن شهاب ونافع.

قال البخاري: مات سنة تسع وخمسين ومائة.

قال أبو زرعة: لا بأس به، قال أبو بكر، قال يحيى بن معين: معمر ويونس عالمان بالزهريّ، قال عبدالرحمان: حدّثنا محمد بن عمرو الحمصيّ: قال أحمد بن حنبل: قال وكيع: رأيت يونس الأيلي، فكان سيّىء الحفظ قال أحمد: سمع منه وكيع ثلاثة أحاديث، قال عبدالرحمان: حدّثنا أبي قال: سمعت مقاتل بن محمّد، قال: سمعت وكيعاً يقول: لقيت يونس بن يزيد الأيلي، وذاكرته أحاديث الزّهريّ المعروفة وجهدت أن يقيم لي حديثاً فما أقامه.

قال عبدالرّحمان: حدّثنا صالح بن أحمد بن حنبل: حدّثنا عليّ بن المديني: سألت عبدالرّحمان بن مهديّ عن يونس الأيلي، قال: كان ابن المبارك يقول: كتابه صحيح وأنا أقول كتابه صحيح، قال عبدالرحمان: كتب إلي يعقوب بن إسحاق الهروي: حدّثنا عثمان بن سعيد الدّارمي: سمعت أحمد بن صالح يقول: نحن لا نقدّم في الزّهريّ على يونس أحداً.

قال أحمد: تتبعت أحاديث يونس عن الزّهريّ فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزّهريّ مراراً، قال أحمد: وكان الزّهريّ إذا قدم أيله[1] نزل على يونس، وإذا سار إلى المدينة راسله يونس، وقال عثمان بن سعيد، قال يحيى بن معين: يونس أحبّ إليّ من عقيل، وهو أسند من الأوزاعيّ عن الزّهريّ، قال عبدالرحمان: قرىء على العبّاس بن محمد قال: يحيى بن معين أثبت النّاس في الزّهري مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب بن أبي حمزة.

---

(١) أيلة بالفتح، مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام، وهي الآن ميناء على خليج العقبة، ويطلق عليها اسم العقبة، وهي تعرف بالعبرية إيلات ــ (انظر البلدان ١/ ٣٩١ ــ القاموس الإسلامي ١/ ٢٢٨).

١٥٢٥ ٦ ــ يونس بن أبي الفُرَات / القرشي مولاهم البصريّ [٣٥٥] الإسكاف[١]

أخرج البخاري في الأطعمة في موضعين عن هشام الدُّسْتُوَائِيّ عنه عن قتادة.

قال أبو حاتم: أرجو[٢] أن يكون ثقة صالح الحديث.

بـاب يعلى

١٥٢٦ ١ ــ يعلى بن أمية[٣]

ويقال ابن مُنْيَة، وهي أمه أخت عتبة بن غزوان التّميميّ حليف قريش، استعمله عمر على نجران.

أخرج البخاري في العمرة[٤] وبدء الوحي عن ابنه صفوان عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو بكر: قال ابن معين: أمه منية وأبوه أمية.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٤٠٦ عدد ٣٤٩٧ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٤٥ عدد ١٠٢٩ ــ تهذيب التهذيب ١١/٤٤٦ عدد ٨٦٠ (خ ت س ق) وثقه أبو داود والنسائي وقال ابن سعد: كان معروفاً وله أحاديث وقال ابن معين: ليس به بأس وقال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صالح الحديث.

(٢) في الأصل أرجو بزيادة ألف في آخره.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/٤٥٦ ــ ثقات ابن حبان ٣/٤٤١ ــ التاريخ الكبير ٢/٤/٤١٤ عدد ٣٥٣٥ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٣٠١ عدد ١٢٩٣ ــ الاستيعاب ٣/٦٦١ ــ مشاهير علماء الأمصار ٣٢ عدد ١٦٧ ــ الرياض المستطابة ٢٦٩ ــ الإصابة ٣/٦٦٨ عدد ٩٣٥٨ ــ تهذيب التهذيب ١١/٣٩٩ عدد ٧٧٢ (ع) أبو صفوان.

(٤) وفي الحج ــ باب غسل الخلوق ٤/١٣٦ ــ وفي العمرة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج ٤/٣٦٣ ــ وانظر ٤/٤٣٤.

١٥٢٧ ٢ ــ يعلى بن حكيم الثقفي[١]

أخرج البخاري في الصّلاة[٢] والطّلاق، وتفسير التّحريم والحدود، عن يحيى بن أبي كثير، وجرير بن حازم وابن جريج عنه عن سعيد بن جبير، وعكرمة.

قال أبو زرعة: هو ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

١٥٢٨ ٣ ــ يعلى بن الحارث أبو الحارث المحاربي الكوفي[٣]

أخرج البخاريّ في عمرة الحديبية عن ابْنِهِ يحيى عنه عن إياس بن سلمة.

مات سنة ثمان وستين ومائة.

١٥٢٩ ٤ ــ يعلى بن مسلم [بن هرمز] المكّيّ[٤]

أخرج البخاري في تفسير سورة النساء، عن ابن جريج عنه مفرداً عن سعيد بن جبير.

قال أبو زرعة: هو مكي ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٤١٧ عدد ٣٥٤٧ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٣٠٣ عدد ١٣٠٣ ــ تهذيب التهذيب ١١/٤٠١ عدد ٧٧٤ (خ م د س ق).

(٢) باب الخوخة والممر في المسجد ٢/١٠٥ ــ وثقه أحمد وابن معين والنسائي وقال ابن خراش: كان صدوقاً.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٤١٨ عدد ٣٥٥٥ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٣٠٤ عدد ١٣٠٧ ــ تهذيب التهذيب ١١/٤٠٠ عدد ٧٧٣ (خ م د س ق) وثقه ابن معين وابن المديني، ويعقوب بن شيبة والنسائي.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٤/٤١٧ عدد ٣٥٤٧ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٣٠٢ عدد ١٢٩٩ ــ تهذيب التهذيب ١١/٤٠٥ عدد ٧٨٤ (خ م د ت س) وثقه ابن معين وقال يعقوب بن سفيان: مستقيم الحديث.

١٥٣٠ ٥ ـ يعلى بن عبيد أبو يوسف الطِّنَافِسِيّ الحنفيّ[١]
مولاهم الكوفي.

أخرج البخاري في العلم، والتفسير وغزوة الحديبية عن محمد غير منسوب ومحمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن مقاتل عنه عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وعبدالعزيز بن سياه وسفيان العصفريّ.

قال ابن نمير: مات سنة تسع ومائتين.

قال أبو حاتم: صدوق، وكان أثبت أولاد أبيه في الحديث، وقال ابن الجنيد: سئل ابن معين وأنا أسمع أيما أحب إليك محمد بن عبيد أو يعلى بن عبيد؟ فقال: يعلى بن عبيد أحبّ إليّ وأراه قال: وأثبت.

بـــاب يعقـــوب

١٥٣١ ١ ـ يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمان بن عوف أبو يوسف الزّهريّ[٢]
أصله مدني كان بالعراق.

أخرج البخاري في العلم[٣] والبيوع والاعتصام، وتفسير سورة الكهف[٤] عن علي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن منصور،

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٤/٤١٩ عدد ٣٥٥٢ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/١٣١٢ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٧٤ عدد ١٣٨٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٣٤ عدد ٣١٦ ـ تهذيب التهذيب ١١/٤٠٢ عدد ٧٧٩ (ع).

(٢) طبقات ابن سعد ٧/٣٤٣ ـ التاريخ الكبير ٢/٤/٣٩٦ عدد ٣٤٥٩ ـ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٠٢ عدد ٨٤٣ ـ تاريخ بغداد ١٤/٢٦٨ عدد ٧٥٦٢ ـ تذكرة الحفاظ ١/٣٣٥ عدد ٣١٧ ـ تهذيب التهذيب ١١/٣٨٠ عدد ٧٤١ (ع)، وثقه ابن معين والعجلي.

(٣) باب ما ذكر في ذهاب موسى ١/١٧٨.

(٤) وخرّج عنه في الصلاة ـ باب ما يستر من العورة ٢/٢٣ ـ وانظر ٢/٨٦، ١٣٦ وفي غيرها من المواضع ـ انظر ٣/٤٦٥، ٤٧٦ ـ ١/٣٠٧.

ومحمد بن عزير، ومحمد بن عبدالرحيم وابن أخيه عبيدالله بن سعد بن إبراهيم عنه وأخرج في غزوة الحديبية، عن إسْحَاق غير منسوب عنه عن أبيه وابن أخي الزّهريّ.

قال البخاريّ: حدّثني عبيدالله بن سعد، قال: مات يعقوب بالعراق سنة ثمان ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق، وقال ابْنُ سعد: توفي بقم الصلح[1] في شوال سنة ثمان ومائتين. / [٣٥٦]

١٥٣٢ ٢ ـ يعقوب بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف الدّورقيّ البصريّ[2]

أخو أحمد بن إبراهيم الدّورقيّ، ودورق قلانس كانوا يلبسونها فنسبوا إليها، وقيل الدّورق إناء من فخار.

أخرج البخاري في الإيمان[3] والصلاة[4] والتعبير عنه[5] عن هشيم، وابن علية، وأبي أسامة، ويزيد بن هارون وروح بن عبادة، وشعيب بن حرب، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

قال أبو حاتم: هو صدوق.

١٥٣٣ ٣ ـ يعقوب غير منسوب[6]

---

(١) قم الصلح: لعلها المدينة المقدسة بإيران (العراق العجمي) وهي محجة للعلويين، فتحها أبو موسى الأشعري.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٦٠/٧ ـ الجرح والتعديل ٢٠٢/٢/٤ عدد ٨٤٤ ـ تاريخ بغداد ٢٧٧/١٤ عدد ٧٥٧٢ ـ تذكرة الحفاظ ٥٠٥/٢ عدد ٥٢١ ـ تهذيب التهذيب ٣٨١/١١ عدد ٧٤٢ (ع)، وثقه النّسائيّ، وقال الخطيب: كان ثقة متقناً، صنّف المسند ـ ولد سنة ١٦٦هـ.

(٣) باب حبّ الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان ٦٤/١ ـ وانظر ٢٦١/١، ٣٣٤.

(٤) باب ما يذكر في الفخذ ٢٥/٢.

(٥) وخرّج عنه في أكثر من موضع ـ انظر ١٠٦/٣، ٢٦٠، ٣١١، ٤٤٢، ٤٨٨.

(٦) التاريخ الكبير ٤٠١/٤/٢ عدد ٣٤٨١ ـ الجرح والتعديل ٢٠٦/٢/٤ عدد ٨٦١ ـ

وهو ابْن حميد بن كاسِبْ، أبو يوسف المديني، سكن مكّة.

أخرج البخاري في الصّلح، وفي باب من شهد بدراً من الملائكة عنه عن إبراهيم بن سعد.

مات آخر سنة أربعين، وأول سنة إحدى وأربعين ومائتين.

قيل للبخاري يعقوب بن كاسب: ما قولُكَ فيه؟ قال: لم أر إلّا خَيْراً، هو في الأصل صدوق، قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: سألتُ أبا زرعة عن ابن كاسب؟ فحرّك رأسه! قلت: كان صدوقاً في الحديث، قال: هذه شروط، وقال في حديث رواه: نفسي لا تسكن على ابن كاسب: قال أبو بكر: سمعت يحيـى بن معين ــ وذكر ابن كاسب ــ [يقول](1): ليس بثقة، فقلت له: من أين قلت ذاك؟ قال: لأنه محدود! قلت: أليس هو في سماعه، ثقة؟ فقال: بلى، فقلت له: أنا أعطيك رجلًا تزعم أنه وجب عليه حدّ، وتزعم أنه ثقة، قال: من هو؟ قلت: خلف بن سالم، قال: ذلك إنّما شَتَمَ بِنْتَ حاتم مرة واحدة وما به بأس، لولا أنه سفيه، قلت لمصعب الزبيري: إنْ يحيـى بن معين، يقول في ابن كاسب: إنّ حديثه لا يجوز، لأنه محدود، فقال: ليس ما قال، إنّما حدّه الطَّالِبِيُّونَ في التّحامل، وليس حدود الطالبيين عندنا بشيء لجورهم، وابن كاسب ثقة مأمون، صاحب حديث، أبوه مولى للخيزران، وكان من أمناء القضاة زماناً.

١٥٣٤ ــ ٤ ــ يعقـوب بن عبـدالـرحمـان بن محمـد بن عبـدالله بن عبدالقارىء، حليف بني زهرة(2)

= تذكرة الحفّاظ ٤٦٦/٢ عدد ٤٧٧ ـ تهذيب التهذيب ٣٨٣/١١ عدد ٧٤٥ (عخ ق)، قال أبو عبدالله الحاكم: لم يتكلم فيه أحد بحجة.

(١) الزيادة: يفرضها تركيب الجملة.

(٢) التاريخ الكبير ٣٩٨/٤/٢ عدد ٣٤٧١ ــ الجرح والتعديل ٢١٠/٢/٤ عدد ٨٧٧ ــ =

أصله مدنيّ، سكن الإسْكندرية.

أخرج البخاري في الجمعة[1] والبيوع ومواضع[2] عن قتيبة وابن بكر وابن وهب وسعيد بن عفير عنه عن أبـي حازم سلمة، وعمرو بن أبـي عمرو.

قال علي بن المديني: ليس بشيء.

باب تفاريق الأسماء على الياء

١٥٣٥ ١ ــ يُسَيْر بن عَمْرو[3]

قال شعبة: أُسَيْر بن عَمْرو، وقيل أسير بن جابر البُخَارِيّ الكوفي.

[٣٥٧] أخرج البخاري / في استتابة المرتدّين[4] عن أبـي إسحاق الشّيباني عنه وعن سهل بن حنيف.

قال البخاري في التاريخ: قال يسير بن عمرو: توفي النّبـيّ صلّى الله عليه وسلم، وأنا ابن عشر سنين، قال البخاري: قال ابن معين: ومات سنة خمس وثمانين.

١٥٣٦ ٢ ــ يسرة بن صفوان بن جميل أبو صفوان اللّخميّ الشّاميّ[5] والد صفوان.

= مشاهير علماء الأمصار ١٩١ عدد ١٥٣٥ ــ تهذيب التهذيب ٣٩١/١١ عدد ٧٥٤ (خ م د ت س) وثقه أحمد وابن معين.

(١) باب الخطبة على المنبر ٤٨/٣.

(٢) انظر ٣٥٠/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٤٢٢/٤/٢ عدد ٣٥٦٥ ــ الجرح والتعديل ٣٠٨/٢/٤ عدد ١٣٢٧ ــ ثقات ابن حبان ٥٥٧/٥ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ عدد ٨١٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٧٨/١١ عدد ٧٣٨ (خ م مد س).

(٤) باب من ترك قتال الخوارج للتألف ٣٣٢/١٥.

(٥) التاريخ الكبير ٤٢٨/٤/٢ عدد ٣٥٩٢ ــ الجرح والتعديل ٣١٤/٢/٤ عدد ١٣٦٢ ــ =

أخرج البخاري في تفسير الحجرات وغزوة أحد والتّوحيد[1] ووفاة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عنه عن نافع عن ابن عمر وإبراهيم بن سعد.

قال أبو حاتم: هو ثقة.

قال البخاري: مات ما بين عشر إلى عشرين ومائتين.

= تهذيب التهذيب ٣٧٧/١١ عدد ٧٣٦ (خ) ـ قال محمد بن عوف: كان رجلاً صالحاً، ولد سنة ١١٦هـ.

(١) باب في المشيئة والإرادة ٢٢٨/١٧ (الحديث ١١).

الكنـى

حـرف الألـف

١٥٣٧ ١ ـ أبو أيّوب: خالد بن زيد الأنصاريّ، تقدّم ذكره[١].

١٥٣٨ ٢ ـ أبو أسيد: مالك بن ربيعة، تقدّم ذكره[٢].

١٥٣٩ ٣ ـ أبو أمامة: الصُّدَيّ بن عجلان الباهليّ، تقدّم ذكره[٣].

١٥٤٠ ٤ ـ أبو أمامة: أسعد بن سهل بن حنيف، تقدّم ذكره[٤].

١٥٤١ ٥ ـ أبو ادريس الخولاني: عائذالله بن عبدالله، تقدّم ذكره[٥].

١٥٤٢ ٦ ـ أبو الأسود الديلي: ظالم بن عمرو، تقدّم ذكره[٦].

١٥٤٣ ٧ ـ أبو أحمد: المرار بن حمويه، تقدّم ذكره[٧].

١٥٤٤ ٨ ـ أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير، تقدّم ذكره[٨].

١٥٤٥ ٩ ـ أبو أسامة: حمّاد بن أسامة، تقدّم ذكره[٩].

---

(١) انظر حرف الخاء ـ باب خالد عدد ١ ـ ترجمة رقم ٣٢٤.

(٢) انظر حرف الميم ـ باب مالك عدد ١ ـ ترجمة رقم ٥٩٦.

(٣) انظر حرف الصاد ـ باب تفاريق الأسماء على الصاد ـ عدد ٢ ترجمة رقم ٧٦٢.

(٤) انظر حرف الألف ـ باب تفاريق الأسماء على الألف ـ عدد ٣ ترجمة رقم ١٢٧.

(٥) انظر حرف العين ـ باب تفاريق الأسماء على العين ـ عدد ١٤ ترجمة رقم ١٢١٢.

(٦) انظر حرف الظاء ـ عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٤٣٦.

(٧) انظر حرف الميم ـ باب تفاريق الأسماء على حرف الميم ـ عدد ١٧ ـ ترجمة رقم ٦٩٢.

(٨) انظر حرف الحاء ـ باب محمد ـ عدد ٧١ ـ ترجمة رقم ٥١٩.

(٩) انظر حرف الحاء ـ باب حمّاد ـ عدد ١ ـ ترجمة رقم ٢٧٩.

١٥٤٦ ١٠ ـ أبو إسحاق الشّيباني سليمان بن أبي سليمان، تقدم ذكره[١]

١٥٤٧ ١١ ـ أبو إسحاق السبيعيّ : عمرو بن عبدالله، تقدّم ذكره[٢].

١٥٤٨ ١٢ ـ أبو إسحاق الفزاريّ الكبير مروان بن معاوية، تقدم ذكره[٣].

١٥٤٩ ١٣ ـ أبو إسحاق الفزاري، ابراهيم بن موسى، تقدّم ذكره[٤].

١٥٥٠ ١٤ ـ أبو الأحوص سلام بن سليم، تقدّم ذكره[٥].

حرف البـاء

١٥٥١ ١ ـ أبو بكر الصدّيق عبدالله بن عثمان التيمي، تقدّم ذكره[٦].

١٥٥٢ ٢ ـ أبو بشير الأنصاريّ الحارثيّ[٧]

ويقال المازني ويقال الساعدي المدني له صحبة.

أخرج البخاري في الجهاد عن عبّاد بن تميم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، جرح يوم الحرّة، ومات بعد ذلك، وكان يوم الحرّة آخر ذي الحجّة سنة ثلاث وستين.

---

(١) انظر حرف السّين ـ باب سليمان عدد ١٤ ـ ترجمة رقم ١٣٢٤.
(٢) انظر حرف العين ـ باب عمرو ـ عدد ٢١ ـ ترجمة رقم ١١٠٥.
(٣) انظر حرف الميم ـ باب مروان ـ عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٦٥٧.
(٤) انظر حرف الألف ـ باب إبراهيم ـ عدد ٨ ـ ترجمة رقم ٤٥.
(٥) انظر حرف السين ـ باب سلام ـ عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١٣٥٣.
(٦) انظر حرف العين ـ باب عبدالله ـ عدد ١ ـ ترجمة رقم ٧٦٧.
(٧) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/١٦٩ ـ الاستيعاب ٤/٢٤ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٢١ عدد ١٠٩ (خ م د س) ـ قيس بن عبيد بن عمر بن الجعد ـ الاصابة ٤/٢٠ عدد ١٣١.

١٥٥٣ ٣ ــ أبو بكرة نفيع بن الحارث، تقدّم ذكره[١].

١٥٥٤ ٤ ــ أبو برزة الأسلميّ، نضلة بن عبيد، وقيل نضلة بن عايد، قد تقدّم ذكره[٢].

١٥٥٥ ٥ ــ أبو بُرْدة: هاني بن نيار، تقدّم ذكره[٣].

١٥٥٦ ٦ ــ أبو بكر بن عبدالرّحمان بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم[٤]

واسمه أبو بكر وكنيته أبو عبدالرّحمان المزني الضرير، كان يقال له راهب [٣٥٨] قريش / لكثرة صلاته أخو عمر وعكرمة ومحمد.

أخرج البخاري في الاستقراض والصلاة[٥] والبيوع[٦]، عن عُمَر بن عبدالعزيز والزهري وابنه عبدالملك ومولاه سمي عنه عن ابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وسلمة ومروان بن الحكم.

وهو آخر الفقهاء السبعة بالمدينة، ومن الأيمة في الحديث والفقه، قال البخاري، قال الفربري: مات أبو بكر بن عبدالرّحمان سنة أربع وتسعين.

---

(١) انظر حرف النون ــ باب نفيع ــ عدد ١ ــ ترجمة رقم ٧٣٦.

(٢) انظر حرف النون ــ باب تفاريق الأسماء على النون ــ عدد ١ ــ ترجمة رقم ٧٤٠.

(٣) انظر حرف الهاء ــ باب تفاريق الأسماء على الهاء ــ عدد ١ ــ ترجمة رقم ١٤١٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٢/٣٨٥ ــ ٥/٢٠٧ ــ التاريخ الكبير ٩/٩ عدد ٥١ ــ مشاهير علماء الأمصار ٦٥ عدد ٤٣٤ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٣٣٦ عدد ١٤٩٠ ــ ثقات ابن حبان ٥/٥٦٠ ــ تذكرة الحفاظ ١/٦٣ عدد ٥٣ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٣٠ عدد ١٤١ (ع) ــ أحد الفقهاء السبعة ــ قال الواقدي: اسمه كنيته، وكان قد استصغر يوم الجمل فرد هو وعروة بن الزبير، وكان ثقة فقيهاً عالماً شيخاً كثير الحديث ــ وقال أبو جعفر الطبري: اسمه كنيته ليس له اسم غيرها ــ وقال أبو الزناد عبدالله بن ذكوَان: أدركتُ من فقهاء المدينة من يرتضى ويُنتهى إلى قوله وذكر من بينهم راهب قريش ــ قال العجلي: مدني تابعي ثقة ــ وقال ابن خراش: هو أحد أيمة المسلمين.

(٥) باب التكبير إذا قام من السجود ٢/٤١٥ ــ وانظر ٢/٤٣٣.

(٦) وانظر ٣/١٧ ــ ٤/٢٤٧ ــ ١٢/٣٢٩.

وقالَهُ عمرو بن علي وابن نمير. قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت مصعب بن عبدالله يقول: كان لأبي بكر بن عبدالرّحمان بن الحارث بن هشام منزلة عند عبدالملك بن مروان، وأوصى به ابنه الوليد حين حَضَرَتْهُ الوفاة، وقال: يا بنيّ! إنّ لي صديقين، فاحفظني فيهما عبدالله بن جعفر وأبا بكر بن عبدالرّحمان.

وأم أبي بكر الشّريدة، فاختة بنت عتبة بن سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود بن قطر بن مالك بن حنبل بن غالب بن لؤي، وإخوة أبي بكر لأبيه وأمه: عمر، وعثمان، وعكرمة، ومحمد بنو عبدالرّحمان، ومحّمد كان يُكنّى أبا عبدالرّحمان، وعبدالرّحمان بن الحارث يقال له الشّريد أُتي به من الشام، وبفاختة ابنة عتبة، ولم يكن[1] بقي من ولد سهيل غيرهما فسمّاهما عمر بن الخطاب بالشّريدَيْن، وقال عمر: زوجوا الشّريد الشّريدة، فزوّج عبدالرّحمان فاختة، فأقطعهما عمر بن الخطاب بالمدينة خطّة[2] فأوسع لهما، فقيل له: أوسعت لهما يا أمير المؤمنين؟ فقال: لعلّ الله أن ينشر منهما، فنشر الله منهما ولداً كثيراً رجالاً ونساء وعبدالملك وعمر والحارث بنو أبي بكر بن عبدالرّحمان، روي عنهم الحديث.

قال أبو بكر: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدّثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبيّ عن عمر بن عبدالرّحمان أن أخاه أبا بكر بن عبدالرّحمان كان يصوم الدهر لا يفطر.

١٥٥٧ ٧ ــ أبو بكر بن محمّد بن عَمْرو بن حزم بن زيد بن لوذان[3].

---

(١) في الأصل: لم يك.

(٢) **الخِطَّةُ والخط** ج خِطط: الأرض التي تنزلها ولم ينزلها قبلك نازل ــ (المنجد في الأدب واللغة والعلوم ١٨٣).

(٣) التاريخ الكبير ٩/١٠ عدد ٥٨ ــ الجرح والتعديل ٣٣٧/٢/٤ عدد ١٤٩٢ ــ ثقات =

يقال إن آسمه أبو بكر وكنيته أبو محمد، وقيل اسمه وكنيته أبو بكر الأنصاري المدني، قاضيها.

أخرج البخاري في الاستسقاء[1] والجنائز[2] والأنبياءْ وغير موضع[3]، عن يحيى بن سعيد الأنصاري وابنه عبدالله بن أبي بكر عنه عن عباد بن تميم وعمر بن عبدالعزيز وعمرة بنت عبدالرّحمان.

قال أبو عيسى وعمرو بن عليّ: مات سنة عشرين ومائة.

[٣٥٩] روى ابن وهب / عن مالك قال: لم يكن عندنا بالمدينة أحد عنده من علم القضاء، ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وكاّن ولاّه عمر ابن عبدالعزيز، وكتب إليه أن أُكتب العلم من عند عمرة بنت عبدالرّحمان والقاسم بن محمد، فكتبه له، ولم يكن على المدينة أنصاريّ أميراً غير أبي بكر، وكان قاضياً، قال أبو بكر: سئل يحيى بن معين، عن حديث عثمان بن حكيم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: مرسل.

١٥٥٨ ٨ ــ أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف الأنصاري[4].

= ابن حبان ٥٦١/٥ ــ مشاهير علماء الأمصار ٧٦ عدد ٥٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٨/١٢ عدد ١٥٤ (ع) ــ وقال مالك: ما رأيت مثل أبي بكر بن حزم أعظم مروّة، ولا أتم حالًا، ولا رأيت مثل ما أرى، ولي المدينة والقضاء والموسم، وثقه ابن معين وابن خراش، وقال الواقدي: كان ثقة، كثير الحديث.

(١) باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء ١٦٩/٣.

(٢) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ٤٠٢/٣.

(٣) انظر مثلاً ٢٠٤/١، ٤٤٤.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٣/٩ عدد ٩٦ ــ الجرح والتعديل ٣٤٣/٢/٤ عدد ١٥٢٩ ــ تهذيب التهذيب ٣٣/١٢ عدد ١٤٧ (خ م س) ــ ذكره ابن حبان في الثقات.

أخرج البخاري في الصلاة عن ابن المبارك عنه عن عمّه أبي أمامة أسعد بن سهل: (صلّينا مع عمر بن عبدالعزيز الظّهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس فوجدناه يصلّي العصر)[1]، الحديث.

١٥٥٩ ٩ ــ أبو بكر بن عُبَيْد الله أخو عبدالله بن أبي مليكة[2].

أخرج البخاري بالقرب من آخر التفسير عن ابن جريج عنه عن عبيد بن عمير.

١٥٦٠ ١٠ ــ أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثَمَة القرشيّ المدني[3].

أخرج البخاري في العلم والصلاة عن الزهري عنه، وسالم مقروناً به عن ابن عمر حديثاً: (صلّى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء آخر حياته، وقال: أَرَأَيْتَكُمْ ليلتكم)[4].

١٥٦١ ١١ ــ أبو بكر بن عمر بن عبدالرّحمان بن عبدالله بن عُمَر بن الخطّاب[5].

---

(١) باب وقت العصر وقال أبو أسامة... الحديث السادس ١٦٧/٢ ــ وبقية الحديث (فقلت: يا عمّ ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال العصر، وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه) ــ وأخرج له في ٤٦/٣.

(٢) الجرح والتعديل ٣٤٦/٢/٤ عدد ١٥٤٤ ــ تهذيب التهذيب ٣٢/١٢ عدد ١٤٦ (خ) ــ ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٢٣/٥ ــ التاريخ الكبير ١٣/٩ عدد ٨٥ ــ الجرح والتعديل ٣٤١/٢/٤ عدد ١٥١٨ ــ تهذيب التهذيب ٢٥/١٢ عدد ١٣٠ (خ م د ت س) ــ قال الزهري: كان من علماء قريش ــ ذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) باب مواقيت الصلاة ــ باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء ٢١٤/٢ ــ وخرّجه في كتاب العلم ــ باب السمر في العلم ٢٢٢/١ ــ وخرّجه أبو داود ــ كتاب الملاحم ــ باب قيام الساعة ٤٣٩/٢.

(٥) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٣/٩ عدد ٨٣ ــ الجرح والتعديل ٣٣٧/٢/٤ عدد ١٤٩١ ــ تهذيب التهذيب ٣٣/١٢ عدد ١٥٠ (خ م ت س ق) ــ قال الخليلي: =

أخرج البخاري في الوتر[1] عن مالك بن أنس عنه عن سعيد بن يسار، قال أبو حاتم: لا بأس به.

١٥٦٢ ١٢ ــ أبو بكر المنكدر بن عبدالله بن الهدير[2]

التّيميّ القرشي المدني، أخو محمد وعمر.

أخرج البخاري في الجمعة عن شعبة عن عمرو بن سليم الزّرْقي.

١٥٦٣ ١٣ ــ أبو بكر بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني[3]

أخرج البخاري في مناقب عمر[4] عن عبيدالله بن عمر عنه عن أبيه سالم.

١٥٦٤ ١٤ ــ أبو بكر بن عيّاش[5]

مولى واصل بن حيّان الأحدب الأسديّ الكوفيّ، وقيل اسمه شعبة، وقيل اسمه سالم.

= لا يوقف به على اسم، وهو مدني ثقة ــ وقال أبو حاتم: لا بأس به، لا يسمى ــ وقال القاسم اللالكائي: ثقة.

(١) باب الوتر على الدابة ١٤١/٣.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٠/١٢ عدد ١٥٨ (خ م د ت س) ــ قال أبو داود: كان من ثقات الناس، وقال محمد بن عمر الواقدي: كان ثقة قليل الحديث.

(٣) التاريخ الكبير ١٢/٩ عدد ٨٢ ــ الجرح والتعديل ٣٤٥/٢/٤ عدد ١٥٣٧ ــ تهذيب التهذيب ٢٤/١٢ عدد ١٢٨ (خ م) ــ قال العجلي: مدني ثقة.

(٤) الحديث الرابع ٤٤/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٨٦/٦ ــ التاريخ الكبير ١٤/٩ عدد ١٠٠ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ عدد ١٣٧٣ ــ تاريخ بغداد ٣٧١/١٤ عدد ٧٦٩٨ ــ تذكرة الحفاظ ٢٦٥/٢ عدد ٢٥٠ ــ تهذيب التهذيب ٣٤/١٢ عدد ١٥١ (خ مق ٤) ــ أثنى عليه الثوري، وعبدالرحمان بن مهدي، وعبدالله بن المبارك ــ وقال أحمد بن حنبل: صدوق، صالح صاحب قرآن وخير، وقال ابن عدي: كوفي مشهور، وهو يروي عن أجلّة الناس وهو من مشهوري مشايخ الكوفة وقرّائهم، قال لابنه إبراهيم: لم يأت فاحشة قط وأنه يختم القرآن من ثلاثين سنة كل يوم مرة ــ توفي هو وهارون الرشيد في شهر واحد =

قال البخاري: قال إسحاق: وقال أبو بكر بن عيّاش اسمي وكُنْيَتِي وَاحِدٌ.

أخرج البخاري في الحج[1] والفتن[2]، عن عبدالله بن المبارك ويحيى بن آدم، ويحيى بن يوسف، وإسماعيل بن أبان، وأحمد بن يونس، وعليّ بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة عنه عن عبدالعزيز بن رفيع، وأبي إسحاق الشيباني، وأبي حصين، وحصين بن عبدالرّحمان.

قال البُخَارِيُّ: حدّثني يوسف الصفار، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. قال أحمد بن عليّ بن مسلم: حدّثنا عبدالله بن محمد الجعفيّ: سمعت حسين بن عليّ يقول: كنّا في مجلس سُعَيْر بن الخمس،/ قال عبدالرّحمان: [٣٦٠] وهو مجلس لم يزل الناس يجلسون فيه، كان سعيد بن جبير يجلس فيه، قال: وهم فيه مجتمعون، قالوا لسفيان الثوري: يا أبا عبدالله: كم أتى عليك؟ قال: خمس وأربعون، قال زائدة: أنا فيها، قال سُفْيَان بن عيينة: أنا ابن ثلاث وأربعين، قال أبو بكر بن عيّاش: فَهْ فَهْ ـ يَعْنِي ضحك ـ أنا أكبركم، أنا ابن ثمان وأربعين.

قال أَحْمَدُ بن عليّ بن مسلم: حدّثنا مسلم بن عبدالرّحمان، قال: سألت عُمَر بن هارون عن اسم أبي بكر بن عيّاش؟ قال: سألت والله أبا بكر بن عيّاش عن اسمه، قال: لا أدري! الغالب على اسْمِي كُنْيَتِي، قال أحمد بن عليّ: حدّثني مُحَمّد بن يحيى: سمعتُ أبا نعيم يقول: لم يكن في

= سنة ١٩٣هـ ـ وكان قد صام سبعين سنة وقامها وكان لا يعلم له بالليل نوم والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم.

(١) باب أين يصلي الظهر يوم التروية؟ ٤/٢٥٣.

(٢) باب حدثنا عثمان بن الهيثم... الحديث الثاني ١٦/١٦٧ ـ وأخرج له في أكثر من موضع.

شيوخنا أكثر غَلَطاً من أبي بكر بن عيّاش، قال أبو موسى الأنصاري، وهو إسحاق بن موسى: سَمِعْتُ أبا بكر بن عياش يقول: حججتُ وأنا ابن أربع وعشرين سنة، سنة خمس عشرة ومائة، وعطاء بن أبي رباح حَيٌّ.

١٥٦٥ ١٥ ـ أبو بكر الحَنَفِيّ عبدالكبير بن عبدالمجيد، تقدّم ذكره[١].

١٥٦٦ ١٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة اسمه عبدالله بن محمّد بن أبي شَيْبَة تقدم ذكره[٢].

١٥٦٧ ١٧ ـ أبو بُرْدَةَ بن أبي موسى عامر بن عبدالله، تقدّم ذكره[٣].

١٥٦٧ ١٨ ـ أبو بردة بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بردة الأشعريّ، تقدّم ذكره[٤]

١٥٦٩ ١٩ ـ أبو البُخْتُرِيّ سعيد بن فيروز الطائي، تقدم ذكره[٥].

حـرف التـاء

١٥٧٠ ١ ـ أبو التيَّاحِ الضُّبَيْعي يزيد بن حميد، تقدّم ذكره[٦].

١٥٧١ ٢ ـ أبو تميمة، طريف بن مجاهد، تقدم ذكره[٧].

حـرف الثـاء

١٥٧٢ ١ ـ أبو ثعلبة الخُشَنِي، جُرْثُوم بْنُ نَاشِمٍ، تقدّم ذِكْرُهُ[٨].

١٥٧٣ ٢ ـ أبو ثابت محمّد بن عبيدالله المدني، تقدم ذكره[٩].

---

(١) انظر حرف العين ـ باب تفاريق الأسماء على المعبّدين عدد ٥ ـ ترجمة رقم ٩٩٨.
(٢) انظر حرف العين ـ باب عبدالله ـ عدد ٥٢ ـ ترجمة رقم ٨١٨.
(٣) انظر حرف العين ـ باب عامر ـ عدد ٦ ـ ترجمة رقم ١١٢٧.
(٤) انظر حرف العين ـ باب تفاريق الأسماء على الباء ـ ترجمة رقم ١٧٢.
(٥) انظر حرف السين ـ باب سعيد ـ عدد ٢٨ ـ ترجمة رقم ١٢٨٩.
(٦) انظر حرف الياء ـ باب يزيد ـ عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١٤٩١.
(٧) انظر حرف الطاء ـ باب تفاريق الأسماء على الطاء ـ عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٤٣٣.
(٨) انظر حرف الجيم ـ باب تفاريق الأسماء على الجيم ـ عدد ١ ـ ترجمة رقم ٢١٠.
(٩) انظر حرف الميم ـ باب محمد ـ رقم ٩١ ـ ترجمة رقم ٥٣٩.

حــرف الجيــم

١٥٧٤ ١ ـ أبو جميلة سُنَيْن السُّلَمِيّ، تقدم ذكره[١].

١٥٧٥ ٢ ـ أبو جُهَيْم بن الحارث بن الصِّمَّة من بني مالك بن النجار[٢].

وقال فيه عبدالرزاق أبو جهيم، قال مسلم، وقال وكيع: اسمه عبدالله بن جهيم.

أَخْرَجَ البخاري في الصلاة[٣] عن بشر بن سعيد وعمير مولى بن عبّاس عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عبّاس.

١٥٧٦ ٣ ـ أبو جحيفة وهب بن عبدالله السوائي، تقدم ذكره[٤].

١٥٧٧ ٤ ـ أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي، تقدّم ذكره[٥].

١٥٧٨ ٥ ـ أبو الجويرية الجرميّ حطّان بن خفاف، تقدّم ذكره[٦].

١٥٧٩ ٦ ـ أبو الجَوْزَاء الرَّبْعي أوس بن عبدالله، تقدم ذكره[٧]. /[٣٦١]

---

(١) انظر حرف السين ـ باب تفاريق الأسماء على السين ـ عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١٣٧٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢٠/٩ عدد ١٥٥ ـ الجرح والتعديل ٣٥٥/٢/٤ عدد ١٥٩٩ ـ الاستيعاب ٣٦/٤ ـ الاصابة ٣٦/١٤ عدد ٢٠٨ ـ تهذيب التهذيب ٦١/١٢ عدد ٢٤٢ (ع).

(٣) باب إثم المار بين يديّ المصلي ١٣١/١ ـ وانظر كتاب التيمم ـ باب التيمم في الحضر ٤٥٩/١.

(٤) انظر حرف الواو ـ باب وهب ـ عدد ١ ـ ترجمة رقم ١٤٣١.

(٥) انظر حرف النون ـ باب نصر ـ عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٧٣٢.

(٦) انظر حرف الحاء ـ باب تفاريق الأسماء على الحاء ـ عدد ٧ ـ ترجمة رقم ٣١٢.

(٧) انظر حرف الألف ـ باب تفاريق الأسماء على الألف عدد ٩ ـ ترجمة رقم ١٣٣.

حـرف الحـاء

١٥٨٠ ١ ـ أبو حميد السّاعديّ عبدالرّحمان بن سَعْد، تقدّم ذكره[١]

١٥٨١ ٢ ـ أبو حبّة، ويقال أبو حيّة عامر بن عبدعمر، تقدّم ذكره[٢]

١٥٨٢ ٣ ـ أبو حبّة الأنصاري[٣]

روى ابن جريج عنه عن ابن عبّاس عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم في ذكر إدريس عليه السّلام[٤].

١٥٨٣ ٤ ـ أبو الحسن السّوائي عطاء، تقدّم ذكره[٥]

١٥٨٤ ٥ ـ أبو حازم سلمة بن دينار، تقدّم ذكره[٦]

١٥٨٥ ٦ ـ أبو حازم سلمان مولى عزة الأشجعي، تقدم ذكره[٧]

١٥٨٦ ٧ ـ أبو حصين عثمان بن عاصم، تقدّم ذكره[٨]

١٥٨٧ ٨ ـ أبو حيّان التّيميّ، يحيى بن سعيد بن حيّان، تقدّم ذكره[٩]

١٥٨٨ ٩ ـ أبو حَمْزة السّكري محمّد بن ميمون، تقدّم ذكره[١٠]

١٥٨٩ ١٠ ـ أبو حمزة عمران بن أبي عطاء[١١]، [القصاب الواسطي][١٢]

---

(١) انظر حرف العين ـ باب عبدالرحمان عدد ٥، ترجمة رقم ٨٧٩.

(٢) انظر حرف العين ـ باب عامر عدد ٣ ـ ترجمة رقم ١١٢٤.

(٣) انظر ترجمته في الاستيعاب ٤٤/٤ ـ تهذيب التهذيب ٦٦/١٢ عدد ٢٦٥ (خ م).

(٤) كتاب أحاديث الأنبياء ١٨٧/٧ (وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبّة الأنصاريّ يقولان: قال النّبيّ صلّ الله عليه وسلّم).

(٥) انظر حرف العين ـ باب عطاء عدد ٨ ـ ترجمة رقم ١١٥٢.

(٦) انظر حرف السين ـ باب سلمة عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١٣٣٣.

(٧) انظر حرف السين ـ باب سلمان عدد ٤ ـ ترجمة رقم ١٣٤٦.

(٨) انظر حرف العين ـ باب عثمان عدد ١٢ ـ ترجمة رقم ١٠٥٤.

(٩) انظر حرف الياء ـ باب يحيى عدد ٢٨ ـ ترجمة رقم ١٤٧٥.

(١٠) انظر حرف الميم ـ باب محمد عدد ٥١ ـ ترجمة رقم ٤٩٩.

(١١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٤٢/٧ ـ التاريخ الكبير ٤١٢/٣/٢ عدد ٢٨١٧ ـ مشاهير علماء الأمصار ٩٤ عدد ٦٨٧ ـ تهذيب التهذيب ١٣٥/٨ عدد ٢٣٣ (ي م) قال أحمد: ليس به بأس، صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة.

(١٢) الزيادة من التاريخ الكبير.

لم يخرج عنه البخاريّ، غير أنّ شعبة روى عن أبـي حمزة، قال: (سألت عايذاً وكان من أصحاب النّبـي صلّى الله عليه وسلم من أصحاب الشّجرة: هل يُنْقَضُ الوتر؟ قال: إذا أوترت من أوله، فلا توتر في آخره)[1]، فرواه أبو إسحاق، وابن محمد بالجيم وهو نصر بن عمران، وقال أبو الهيثم أبو جمرة بالجيم[2] وأبو حمزة بالحاء: عمران بن [أبـي] عطاء، لم يخرج عنه البخاريّ، وإنّما أخرج عنه مسلم.

حـرف الخـاء

١٥٩٠ ١ ــ أبو الخير، مرثد بن عبدالله اليزني، تقدّم ذكره[3]

١٥٩١ ٢ ــ أبو خلدَة، خالد بن دينار، تقدّم ذكره[4]

١٥٩٢ ٣ ــ أبو خالد سليمان بن حبّان الأحمر، تقدّم ذكره[5]

١٥٩٣ ٤ ــ أبو الخليل، صالح بن أبـي مريم، الضّبعي، تقدّم ذكره[6]

حـرف الـدّال

١٥٩٤ ١ ــ أبو الدّرداء، عويمر بن زيد بن قيس، تقدّم ذكره[7]

حـرف الـذّال

١٥٩٥ ١ ــ أبو ذرّ جندب بن جنادة، تقدم ذكره[8].

١٥٩٦ ٢ ــ أبو ذُبْيَان خليفة بن كعب، تقدّم ذكره[9]

---

(١) تقدم تخريج الحديث في الصفحة ٢٧٧ من المخطوط ــ انظر صفحة ١٠٣٦ هامش: ١.

(٢) في الأصل بالحاء.

(٣) انظر حرف الميم ــ تفاريق الأسماء على حرف الميم عدد ٣٠ ــ ترجمة رقم ٧٠٥.

(٤) انظر حرف الخاء ــ باب خالد عدد ٦ ــ ترجمة رقم ٣٣٠.

(٥) انظر حرف السين ــ باب سليمان عدد ٤ ــ ترجمة رقم ١٣١٥.

(٦) انظر حرف الصاد ــ باب صالح عدد ٦ ــ ترجمة رقم ٧٥١.

(٧) انظر حرف العين ــ باب تفاريق الأسماء على العين عدد ١ ــ ترجمة رقم ١١٩٩.

(٨) انظر حرف الجيم ــ باب جندب عدد ١ ــ ترجمة رقم ٢٠٠.

(٩) انظر حرف الخاء ــ باب خليفة عدد ٢ ــ ترجمة رقم ٣٤٢.

حـرف الـرّاء

١٥٩٧ ١ ــ أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه أسلم، تقدم ذكره[١]

١٥٩٨ ٢ ــ أبو رجاء سلمان مولى أبـي قلابة، تقدم ذكره[٢]

١٥٩٩ ٣ ــ أبو رجاء العطاردي عمران بن تيم، تقدّم ذكره[٣]

١٦٠٠ ٤ ــ أبو رفاعة عَبَايْه بن رُفَاعة، تقدم ذكره[٤]

١٦٠١ ٥ ــ أبو الرَّبيع الزّهرانيّ سليمان بن داود، تقدّم ذكره[٥]

حـرف الـزّاي

١٦٠٢ ١ ــ أبو الزّناد عبدالله بن ذكوان، تقدّم ذكره[٦]

[٣٦٢] ١٦٠٣ ٢ ــ أبو الزّبير المكّي محمد بن مسلم بن تَدْرُس، / تقدّم ذكره[٧]

١٦٠٤ ٣ ــ أبو زرعة هَرِم بن عمرو بن جرير، تقدّم ذكره[٨]

حـرف الطّـاء

١٦٠٥ ١ ــ أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري، تقدّم ذكره[٩]

١٦٠٦ ٢ ــ أبو طُوَالة عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر بن حزم الأنصاري، تقدّم ذكره[١٠]

---

(١) انظر حرف الألف ــ باب أسلم عدد ٢ ــ ترجمة رقم ١١٩.

(٢) انظر حرف السين ــ باب سلمان عدد ٥ ــ ترجمة رقم ١٣٤٧.

(٣) انظر حرف العين ــ باب عمران عدد ٤ ــ ترجمة رقم ١١٦٢.

(٤) انظر حرف العين ــ باب تفاريق الأسماء على العين عدد ١١ ــ ترجمة رقم ١٢٠٩.

(٥) انظر حرف السين ــ باب سليمان عدد ٧ ــ ترجمة رقم ١٣١٧.

(٦) انظر حرف العين ــ باب عبدالله عدد ٣٦ ــ ترجمة رقم ٨٠٢.

(٧) انظر حرف الميم ــ باب محمد عدد ٤٦ ــ ترجمة رقم ٤٩٤.

(٨) انظر حرف الهاء ــ باب تفاريق الأسماء على الهاء عدد ٤ ــ ترجمة رقم ١٤٢٢.

(٩) انظر حرف الزاي ــ باب زيد عدد ٤ ــ ترجمة رقم ٣٨١.

(١٠) انظر حرف العين ــ باب عبدالله عدد ٧٢ ــ ترجمة رقم ٨٣٨.

حـــرف الظّـــاء

١٦٠٧ ١ ــ أبو ظبيان حصين بن جندب، تقدّم ذكره[١]

حـــرف الكـــاف

١٦٠٨ ١ ــ أبو كَبْشَة السَّلُولي[٢]

أخرج البخاري في الهبة[٣] وذكر الأنبياء[٤] عن حسّان بن عطيّة عنه عن عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

١٦٠٩ ٢ ــ أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسَيْن، تقدّم ذكره[٥]

١٦١٠ ٣ ــ أبو كُدينة البَجَلي يحيى بن المهلّب، تقدّم ذكره[٦]

حـــرف الـــلاّم

١٦١١ ١ ــ أبو لبابة رفاعة بن المنذر[٧]

وقال ابن حنبل عن الزهري: بشير بن عبدالمنذر.

---

(١) انظر حرف الحاء ــ باب حصين عدد ١ ــ ترجمة رقم ٢٩٢.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٠/١٢ عدد ٩٧٤ (خ د ت س) لا يعرف اسمه قال عنه العجلي: تابعي ثقة، كما وثقه يعقوب بن سفيان.

(٣) باب فضل المنيحة ــ الحديث الثالث ١٧٢/٦.

(٤) باب ما ذكر عن بَني إسرائيل ــ الحديث التاسع ٣٠٩/٧.

(٥) انظر حرف الفاء ــ باب فضيل عدد ١ ــ ترجمة رقم ١٢٢٩.

(٦) انظر حرف الياء ــ باب يحيى عدد ١٤ ــ ترجمة رقم ١٤٦١.

(٧) طبقات ابن سعد ٤٥٧/٣ ــ مشاهير علماء الأمصار ١٧ عدد ٥٦ ــ الاستيعاب ١٦٨/٤ ــ الرياض المستطابة ٢٧٤ ــ تهذيب التهذيب ٢١٤/١٢ عدد ٩٩٠ (خ م د س) ــ الإصابة ١٦٨/٤، ١٥٨/١ عدد ٦٩٨.

حـرف الميـم

١٦١٢ ١ ـ أبو موسى عبدالله بن قيس الأشعري، تقدّم ذكره(١)

١٦١٣ ٢ ـ أبو مالك، أو أبو عامر الأشعري عمرو، تقدّم ذكره(٢)

١٦١٤ ٣ ـ أبو مسعود البدريّ عقبة بن عمرو، تقدّم ذكره(٣)

١٦١٥ ٤ ـ أبو مَعْبَدٍ السُّلَمِيّ مجالد بن مسعود، تقدّم ذكره(٤)

١٦١٦ ٥ ـ أبو معبد نافذ مولى عبدالله بن عبّاس، تقدّم ذكره(٥)

١٦١٧ ٦ ـ أبو المنهال عبدالرحمان بن مطعم الكوفيّ، تقدّم ذكره(٦)

١٦١٨ ٧ ـ أبو المنهال سيار بن سلامة البصريّ، تقدّم ذكره(٧)

١٦١٩ ٨ ـ أبو مجلز لاحق بن حميد، تقدّم ذكره(٨)

١٦٢٠ ٩ ـ أبو المليح الهذليّ، عامر بن أسامة، ويقال أسامة بن عامر، تقدّم ذكره(٩)

١٦٢١ ١٠ ـ أبو مُرة مولى عقيل بن أبي طالب اسمه يزيد، تقدّم ذكره(١٠)

١٦٢٢ ١١ ـ أبو مريم الأسديّ عبدالله بن زياد، تقدّم ذكره(١١)

---

(١) انظر حرف العين ـ باب عبدالله عدد ١٦ ـ ترجمة رقم ٧٨٢.

(٢) انظر حرف العين ـ باب عمرو عدد ٨ ـ ترجمة رقم ١٠٩٢.

(٣) انظر حرف العين ـ باب عقبة عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١١٣٩.

(٤) انظر حرف الميم ـ تفاريق الأسماء على حرف الميم عدد ٣ ـ ترجمة رقم ٦٧٨.

(٥) انظر حرف النون ـ باب تفاريق الأسماء على النون عدد ٥ ـ ترجمة رقم ٧٤٤.

(٦) انظر حرف العين ـ باب عبدالرحمان عدد ١٧ ـ ترجمة رقم ٨٩١.

(٧) انظر حرف السين ـ باب سيار عدد ١ ـ ترجمة رقم ١٣٦٣.

(٨) انظر حرف اللام ألف ـ ترجمة رقم ١٤٤٧.

(٩) انظر حرف العين ـ باب عامر عدد ٤ ـ ترجمة رقم ١١٢٥.

(١٠) انظر حرف الياء ـ باب يزيد عدد ٢٠ ـ ترجمة رقم ١٥٠٩.

(١١) انظر حرف العين ـ باب عبدالله عدد ٤٠ ـ ترجمة رقم ٨٠٦.

١٦٢٣ ١٢ ـ أبو المتوكّل الباجي عليّ بن داود، قاله البخاريّ، ويقال: ابن دؤاد، تقدّم ذكره[١]

١٦٢٤ ١٣ ـ أبو مُرَاوح، قال مسلم: الغِفاريّ[٢]

ولم يذكر اسمه.

أخرج البخاري في العتق[٣] عن عروة عنه عن أبـي ذرّ الغِفَاريّ.

١٦٢٥ ١٤ ـ أبو محّمد الحضرميّ[٤]

[غلام أبـي أيوب الأنصاريّ].

أخرج البخاري في الدّعوات[٥] عنه عن أبـي أيوب.

١٦٢٦ ١٥ ـ أبو موسى إسرائيل بن موسى البصريّ، نزل الهند، تقدّم ذكره[٦]

١٦٢٧ ١٦ ـ أبو مجاهد الطّائي سعد، تقدّم ذكره[٧]

١٦٢٨ ١٧ ـ أبو مَعْشَر البراء يوسف بن يزيد، تقدّم ذكره[٨]

١٦٢٩ ١٨ ـ أبو مُصْعَب الزّهري / أحمد بن القاسم، تقدّم ذكره[٩] [٣٦٣]

---

(١) انظر حرف العين ـ باب علي عدد ١٢ ـ ترجمة رقم ١٠٧٠.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٢٧/١٢ عدد ١٠٣٥ (خ م س ق) قال العجلي: مدني تابعي ثقة ـ وذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) باب أي الرّقاب أفضل ـ الحديث الأول: ٧٤/٦.

(٤) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٦٦/٩ عدد ٦٠٨ ـ الجرح والتعديل ٤٣٢/٢/٤ عدد ٢١٥١ ـ تهذيب التهذيب ٢٢٤/١٢ عدد ١٠٢٢ (خت) يقال إن اسمه: أفلح وكان يخدم أبا أيوب، وقيل: لا يعرف اسمه.

(٥) بياض في الأصل وبعد البحث تبين لي أنه خرّج عنه تعليقاً في كتاب الدعوات باب فضل التهليل ٤٦٠/١٣.

(٦) انظر حرف الألف ـ باب إسرائيل عدد ١ ـ ترجمة رقم ١١٧.

(٧) انظر حرف السين ـ باب سعد عدد ١١ ـ ترجمة رقم ١٣١٠.

(٨) انظر حرف الياء ـ باب يوسف عدد ١٠ ـ ترجمة رقم ١٥١٩.

(٩) انظر حرف الألف ـ باب أحمد عدد ٢٦ ـ ترجمة رقم ٢٦.

حـرف النّـون

١٦٣٠ ١ ــ أبو النّجاشي عطاء بن صهيب، تقدّم ذكره[١]

١٦٣١ ٢ ــ أبو نهار العَوْذِيّ عقبة بن عبدالغافر، تقدّم ذكره[٢]

١٦٣٢ ٣ ــ أبو النضّر مولى عمر بن عبيدالله سالم بن أبـي أميّة، تقدّم ذكره[٣]

١٦٣٣ ٤ ــ أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، تقدّم ذكره[٤]

حـرف الصّـاد

١٦٣٤ ١ ــ أبو الصّديق الناجي بكر بن عمرو، ويقال: بكر بن قيس، تقدّم ذكره[٥]

١٦٣٥ ٢ ــ أبو صالح السّمّان ذكوان، تقدّم ذكره[٦]

١٦٣٦ ٣ ــ أبـو صفوان الأمـوي عبـدالله بن سعيـد بن عبـدالملك بن مروان، تقدّم ذكره[٧]

حـرف الضّـاد

١٦٣٧ ١ ــ أبو الضّحى، مسلم بن صبيح، تقدّم ذكره[٨]

---

(١) انظر حرف العين ــ باب عطاء عدد ٣ ــ ترجمة رقم ١١٤٧.
(٢) انظر حرف العين ــ باب عقبة عدد ٦ ــ ترجمة رقم ١١٤٣.
(٣) انظر حرف السين ــ باب سالم عدد ٤ ــ ترجمة رقم ١٣٣٠.
(٤) انظر حرف الفاء ــ باب الفضل عدد ٢ ــ ترجمة رقم ١٢٢٢.
(٥) انظر حرف الباء ــ باب بكر عدد ٥ ــ ترجمة رقم ١٥٤.
(٦) انظر حرف الذّال ــ باب ذكوان عدد ١ ــ ترجمة رقم ٣٥٩.
(٧) انظر حرف العين ــ باب عبدالله عدد ٩١ ــ ترجمة رقم ٨٥٧.
(٨) انظر حرف الميم ــ باب مسلم عدد ٢ ــ ترجمة رقم ٦٣٣.

حــرف العيــن

١٦٣٨ ١ ـ أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح الفهريّ، تقدّم ذكره[١]

١٦٣٩ ٢ ـ أبو عَبْسٍ عبدالرّحمان بن جبر الأنصاريّ، تقدّم ذكره[٢]

١٦٤٠ ٣ ـ أبو عبدالله الصُّنَابِحِي عبدالرحمان بن عُسَيْلَة، تقدّم ذكره[٣]

١٦٤١ ٤ ـ أبو عبدالرّحمان السّلمّي عبدالله بن حبيب، تقدّم ذكره[٤]

١٦٤٢ ٥ ـ أبو عبدالرحمان المقريّ عبدالله بن يزيد، تقدّم ذكره[٥]

١٦٤٣ ٦ ـ أبو عبيدة [عامر] بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي[٦]
أخو عبدالرحمان، وأمّه سيرين.

أخرج البخاري في تفسير: إنا أعطيناك الكوثر[٧] عن أبـي إسحاق السّبيعيّ وإبراهيم النّخعيّ عنه عن عمرو بن الحارث وابن المصطلق وعائشة. قال شعبة: كان أبو عبيدة يوم مات أبوه، ابن سبع سنين، قال أبو بكر: حدّثنا ابن الأصبهاني: أخبرنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرّة: قلت لأبـي عبيدة: تَذْكُرُ مِنْ عبدالله شيئاً؟ قال: لا.

١٦٤٤ ٧ ـ أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل، تقدّم ذكره[٨]

١٦٤٥ ٨ ـ أبو عُبَيْد حاجب سليمان بن عبدالملك واسمه حُيـي قال

---

(١) انظر حرف العين ـ باب عامر عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١١٢٣.
(٢) انظر حرف العين ـ باب عبدالرحمان عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٨٧٦.
(٣) انظر حرف العين ـ باب عبدالرحمان عدد ٢٤ ـ ترجمة رقم ٨٩٨.
(٤) انظر حرف العين ـ باب عبدالله عدد ٣٠ ـ ترجمة رقم ٧٩٦.
(٥) انظر حرف العين ـ باب عبدالله عدد ١٠٣ ـ ترجمة رقم ٨٦٩.
(٦) التاريخ الكبير ٥١/٩ عدد ٤٤٧ ـ الجرح والتعديل ٤٠٨/٢/٤ عدد ١٣٣٥ ـ تهذيب التهذيب ٧٥/٥ عدد ١٢١ (ع) ذكره ابن حبان في الثقات.
(٧) انظر ٣٦٢/١٠.
(٨) انظر حرف العين ـ باب عبدالواحد عدد ٤ ـ ترجمة رقم ٩٨١.

مسلم: ابن أبي عمرو وقال غيره، يقال: حُـوَى، تقدّم ذكره[1]

١٦٤٦ ٩ ــ أبو عبيد مولى عبدالرحمان بن الأزهر سعد بن عبيد، تقدّم ذكره[2]

١٦٤٧ ١٠ ــ أبو عبيد يَحْتَمِلُ أن يكون يونس بن ميسرة بن حَلْبَس[3]

أخرج البخاري في هجرة النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم[4] عن الأوزاعي عنه عن عقبة بن وسّاج عن أنس [قال]: قدمَ النّبـيّ صلّى الله عليه وسلم المدينة، فكان أسنّ أصحابه: أبو بكر فغلفها[5] بالحنّاء والكتم[6] حتى قنأ[7] لونها، لم أر له في الكتاب غيره. / [٣٦٤]

١٦٤٨ ١١ ــ أبو عمر الصّنعانّي، حفص بن ميسرة، تقدّم ذكره[8]

وأبو عمر الصّنعانيّ، رجل آخر اسمه يزيد بن مسلم روى عن وهب بن

---

(١) انظر حرف الحاء ــ باب تفاريق الأسماء على الحاء عدد ١٨ ــ ترجمة رقم ٣٢٣، وقد ذكر اسم أبيه على ثلاثة أنحاء: عمير وعمر وعمرو.

(٢) انظر حرف السين ــ باب سعد عدد ٨ ــ ترجمة رقم ١٣٠٧.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٤/٤٠٢ عدد ٣٤٨٧ ــ الجرح والتعديل ٤/٢/٢٤٦ عدد ١٠٣٥ ــ تهذيب التهذيب ١١/٤٤٨ عدد ٨٦٥ (د ت ق) وثقه ابن سعد وأبو داود والدارقطني، وقال العجلي: شاميّ تابعيّ ثقة ــ وقال أبو حاتم: كان من خيار الناس وكان يقرىء في مسجد دمشق ــ قتل شهيداً سنة ١٣٢هـ عن ١٢٠ سنة.

(٤) الحديث الثالث والعشرون ٨/٢٥٨.

(٥) **غلفها**: خضّبها، والمراد اللحية وإن لم يقع لها ذكر ــ (فتح الباري ٨/٢٥٨).

(٦) **الكتم**: ورق يخضب به من نبات ينبت في الصخور فيتدلى خيطاناً لطافاً ومجتناه صعب ولذلك هو قليل ــ (فتح الباري ٨/٢٥٨) ويصبغ به الشعر أسود. . . الحناء إذا خضّب به مع الكتم جاء أسود ــ (النهاية لابن الأثير ٤/١٥٠ ــ وانظر الفائق ٣/٢٤٦ ــ ٢٤٧).

(٧) قنأ لونها: اشتدت حمرتها.

(٨) انظر حرف الحاء ــ باب حفص عدد ١ ــ ترجمة رقم ٢٦٠.

منبّه، روى عنه محمد بن أبان، لم يخرج عنه البخاري، وهذا من صنعاء اليمن، وقد قال لي أبو ذر في حفص بن ميسرة: إنّه من صنعاء الشام.

١٦٤٩ ١٢ ــ أبو عثمان النّهديّ عبدالرّحمان بن مل، تقدّم ذكره[١]

١٦٥٠ ١٣ ــ أبو عليّ الحنفيّ عبيدالله بن عبدالمجيد، تقدّم ذكره[٢]

١٦٥١ ١٤ ــ أبـو العُمَيْس عتبة بن عبـدالله بن عتبة بن مسعـود، تقدّم ذكره[٣]

١٦٥٢ ١٥ ــ أبو عون جعفر بن عون، تقدّم ذكره[٤]

١٦٥٣ ١٦ ــ أبو عَمْرو ذكوان مولى عائشة، تقدّم ذكره[٥]

١٦٥٤ ١٧ ــ أبو عَمْرو الشّيباني سعد بن إياس، تقدّم ذكره[٦].

١٦٥٥ ١٨ ــ أبو عمران الجوني عبدالملك بن حبيب، تقدم ذكره[٧].

١٦٥٨ ١٩ ــ أبو العالية الرّباحي رُفَيع بن مهران، تقدّم ذكره[٨].

١٦٥٧ ٢٠ ــ أبو العالية البَرَاء أسماه الحسن بن أبـي الحسن البصري أُذَيْنة، وخالفه عاصم الأحول، وقال اسمه زياد بن فيروز، تقدم ذكره في باب زياد[٩].

١٦٥٨ ٢١ ــ أبو عامر العقدي عبدالملك بن عمرو، تقدم ذكره[١٠].

---

(١) انظر حرف العين ــ باب عبدالرحمان عدد ٢١ ــ ترجمة رقم ٨٩٥.

(٢) انظر حرف العين ــ باب عبيدالله عدد ١٣ ــ ترجمة رقم ٩٣٨.

(٣) انظر حرف العين ــ باب عتبة عدد ٢ ــ ترجمة رقم ١١٩٦.

(٤) انظر حرف الجيم ــ باب جعفر عدد ٦ ــ ترجمة رقم ١٩٢.

(٥) انظر حرف الذال ــ باب ذكوان عدد ٢ ــ ترجمة رقم ٣٦٠.

(٦) انظر حرف السّين ــ باب سعد عدد ٦ ــ ترجمة رقم ١٣٠٥.

(٧) انظر حرف العين ــ باب عبدالملك عدد ٣ ــ ترجمة رقم ٩٦٢.

(٨) انظر حرف الراء ــ باب تفاريق الأسماء على الرّاء عدد ٣، ترجمة رقم ٣٧٦.

(٩) انظر حرف الزّاي ــ باب زياد عدد ٨ ــ ترجمة رقم ٣٩٨.

(١٠) انظر حرف العين ــ باب عبدالملك عدد ٨ ــ ترجمة رقم ٩٦٧.

١٦٥٩ ٢٢ ـ أبو عَقِيل الدّورقيّ بَشِير بن عُقْبَة، تقدّم ذكره[١].

١٦٦٠ ٢٣ ـ أبو عُقَيْل زهرة بن معبد تقدّم ذكره[٢].

١٦٦١ ٢٤ ـ أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد، تقدم ذكره[٣].

١٦٦٢ ٢٥ ـ أبو عوانة وضّاح، تقدم ذكره[٤].

١٦٦٣ ٢٦ ـ أبو عياض قيس بن ثعلبة ويقال عمرو بن الأسود تقدم ذكره[٥] في باب قيس.

حـرف الغـين

١٦٦٤ ١ ـ أبو الغيث [سالم] مولى عبدالله بن مطيع سـالم، تقدّم ذكره[٦].

حـرف الفـاء

١٦٦٥ ١ ـ أبو فروة الهمداني، عروة بن الحارث، تقدم ذكره[٧].

١٦٦٦ ٢ ـ أبو فروة الجهني مسلم بن سالم، تقدم ذكره[٨].

حـرف القـاف

١٦٦٧ ١ ـ أبو قتادة الحارث بن ربعيّ السّلميّ، تقدّم ذكره[٩].

---

(١) انظر حرف الباء ـ باب بشير عدد ٣ ـ ترجمة رقم ١٥٧.
(٢) انظر حرف الزّاي ـ باب تفاريق الأسماء على حرف الزّاي عدد ٦ ـ ترجمة رقم ٤١٩.
(٣) انظر حرف الضّاد ـ باب الضّحاك عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٧٦٦.
(٤) انظر حرف الواو ـ باب تفاريق الأسماء على الواو عدد ١٢ ـ ترجمة رقم ١٤٤٦.
(٥) انظر حرف القاف ـ باب قيس عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١٢٣٩.
(٦) انظر حرف الغين ـ باب سالم عدد ٥ ـ ترجمة رقم ١٣٣١.
(٧) انظر حرف العين ـ باب عروة عدد ٢، ترجمة رقم ١١٧٨.
(٨) انظر حرف الميم ـ باب مسلم عدد ٣، ترجمة رقم ٦٣٤.
(٩) انظر حرف الحاء ـ باب الحارث عدد ١ ـ ترجمة رقم ٢٦٦.

١٦٦٨ ٢ ـ أبو قيس مولى عمرو بن العاص[١]

قال مسلم: اسمه سعد[٢].

أخرج البخاري في كتاب الاعتصام[٣] عن بُسر بن سعيد عنه عن عَمْرو بن العاص.

١٦٦٩ ٣ ـ أبو قيس الأَوْدِيّ، عبدالرحمان بن ثروان، تقدّم ذكره[٤].

١٦٧٠ ٤ ـ أبو قلابة الجرمي عبدالله بن زيد، تَقَدَّمَ ذكره[٥].

١٦٧١ ٥ ـ أبو قلابة الرّقاشي عبدالملك بن محمّد، تقدم ذكره[٦]. / [٣٦٥]

حـرف السّـين

١٦٧٢ ١ ـ أبو سفيان صخر بن حرب، تقدّم ذكره[٧].

١٦٧٣ ٢ ـ أبو سِرْوعة عقبة بن الحارث بن عامر، تقدّم ذكره[٨].

١٦٧٤ ٣ ـ أبو سعيد الخُدْرِيّ سعد بن مالك بن سِنَان، تقدّم ذكره[٩].

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/٢٠٧ عدد ٩٦٧ (ع) قيل إنَّ اسمه عبدالرحمان بن ثابت، ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين ـ وقال العجلي: مصريّ تابعيّ ثقة.

(٢) ذكر ابن حجر في فتح الباري ١٧/٨٣ أنه لا يعرف اسمه على ملحظ البخاري وأبي أحمد الحاكم بينما جزم ابن يونس في تاريخ مصر بأن اسمه: عبدالرحمان بن ثابت، وهو أعرف بالمصريين من غيره، وحكى الدّمياطي أنّ اسمه سعد وعزاه لمسلم في الكنى، ويضيف ابن حجر قوله: وقد راجعت نسخاً من الكنى لمسلم فلم أر ذلك فيها، منها نسخة بخطّ الدّارقطني الحافظ.

(٣) باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ١٧/٨٣.

(٤) انظر حرف العين ـ باب عبدالرحمان عدد ٩ ـ ترجمة رقم ٨٨٣.

(٥) انظر حرف العين ـ باب عبدالله عدد ٣٨ ـ ترجمة رقم ٨٠٦.

(٦) لم يرد له ذكر في باب عبدالملك، والملاحظ أن البخاري لم يخرّج لعبدالملك بن محمد البصري وإنّما أخرج له ابن ماجه، انظر تهذيب التهذيب ٦/٤١٩ عدد ٨٧٥.

(٧) انظر حرف الصّاد ـ باب صخر عدد ١ ـ ترجمة رقم ٧٥٧.

(٨) انظر حرف العين ـ باب عقبة عدد ١ ـ ترجمة رقم ١١٣٩.

(٩) انظر حرف السين ـ باب سعد عدد ٢ ـ ترجمة رقم ١٣٠٢.

١٦٧٥ ٤ ــ أبو سعيد رافع بن المعلّى بن لوذان بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم الأنصاري الزرقي[١] المدنيّ له صحبة.

أخرج البخاري في فضائل القرآن[٢]، وتفسير سورة الأنفال[٣] عن حفص بن عاصم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يقال إنّه أسنّ من محمود بن الرّبيع، وقال ابن بكير: مات سنة أربع وسبعين.

١٦٧٦ ٥ ــ أبو سُهَيْل نافع بن مالك بن أبي عامر، تقدّم ذكره[٤].

١٦٧٧ ٦ ــ أبو سلمة بن عبدالرحمان بن عوف، اسمه عبدالله، تقدم ذكره[٥].

١٦٧٨ ٧ ــ أبو السّوّار العدويّ حسّان بن حُريث، تقدم ذكره[٦].

١٦٧٩ ٨ ــ أبو السَّفر سعيد بن يُحْمَد، تقدّم ذكره[٧].

١٦٨٠ ٩ ــ أبو سفيان الخميري سعيد بن يحيى بن المهدي، تقدّم ذكره[٨]

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣/٦٠٠ ــ الاستيعاب: ١/٤٩٦ ــ الإصابة: ١/٤٩٩ عدد ٢٥٤٥ ــ تهذيب التهذيب: ١٢/١٠٧ عدد ٤٩٩ (خ د س ق).

(٢) باب فضل فاتحة الكتاب: ١٠/٤٣٠.

(٣) الحديث الثالث: ٩/٣٧٧.

(٤) انظر حرف النون ــ باب نافع عدد ٢ ــ ترجمة رقم ٧٢٤.

(٥) انظر حرف العين ــ باب عبدالله عدد ٧٠ ــ ترجمة رقم ٨٣٧.

(٦) لم يتقدم في باب حسان، وانظر ترجمة أبي السوار هذا في تهذيب التهذيب ١٢/١٢٣ عدد ٥٦٩ (خ م س) ــ وثقه ابن سعد ــ وأبو داود والنّسائي ــ روى عن علي بن أبي طالب، وعمران بن حصين، وجندب بن عبدالله وروى عنه قتادة وأبو التياح والأعمش وغيرهم.

(٧) انظر حرف السين ــ باب سعيد عدد ٣٥ ــ ترجمة رقم ١٢٩٧.

(٨) انظر حرف السين ــ باب سعيد عدد ٣٢ ــ ترجمة رقم ١٢٩٤.

١٦٨١ ١٠ ـ أبو سفيان طلحة بن نافع، تقدّم ذكره[١].

١٦٨٢ ١١ ـ أبو سفيان، يقال اسمه قُزْمَان[٢]

قال أبوعبدالله: اسمه وهب مولى أبي أحمد، وهو عبدالله بن أبي أحمد بن جحش بن رياب أحد بني أسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس مدنيّ، ويقال مولى لبني عبد الأشهل وكان له انقطاع إلى أبي أحمد بن جحش، فنسب إلى ولائهم.

أخرج البخاري في البيوع والشّرب عن داود بن الحصين عنه عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة.

١٦٨٣ ١٢ ـ أبو سعيد الأشج عبدالله [بن سعيد]، تقدّم ذكره[٣].

١٦٨٤ ١٣ ـ أبو سعيد مولى بني هاشم عبدالرّحمان بن عبدالله، تقدّم ذكره[٤].

حرف الشّين

١٦٨٥ ١ ـ أبو شريح العدوي الكعبي خويلد بن عمرو، ويقال غير ذلك، تقدّم ذكره[٥].

١٦٨٦ ٢ ـ أبو الشّعثاء اليَحْمدي جابر بن زيد، تقدم ذكره[٦].

---

(١) انظر حرف الطاء ـ باب طلحة عدد ٣ ـ ترجمة رقم ٤٢٣.

(٢) انظر ترجمته في الجرح والتعديل: ٤/٢/٣٨١ عدد ١٧٧٧ ـ التاريخ الكبير: كتاب الكنى، المجلّد التاسع صفحة ٣٩ عدد ٣٣٣ ـ تهذيب التهذيب: ١٢/١١٣ عدد ٥٢٨ (ع) ـ قال ابن عبدالبر: قيل اسمه قُزمان، ولا يصح له اسم غير كنيته ـ قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث ـ وقال الدارقطني: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) انظر حرف العين ـ باب عبدالله عدد ٩٢ ـ ترجمة رقم ٨٥٩.

(٤) انظر حرف العين ـ باب عبدالرحمان عدد ٣٠ ـ ترجمة رقم ٩٠٥.

(٥) انظر حرف الخاء ـ باب تفاريق الأسماء عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٣٤٥.

(٦) انظر حرف الجيم ـ باب جابر عدد ٣ ـ ترجمة رقم ١٩٦.

١٦٨٧ ٣ ـ أبو الشّعثاء البخاري سليم بن أسود، تقدّم ذكره[١].

١٦٨٨ ٤ ـ أبو شهاب الحنّاط[٢] الأكبر موسى بن نافع، تقدّم ذكره[٣].

١٦٨٩ ٥ ـ أبو شهاب الحنّاط عبد ربّه[٤]، بن نافع، تقدّم ذكره[٥].

حـرف الهـاء

١٦٩٠ ١ ـ أبو هريرة[٦] [الدّوسي اليماني]

يقال اسمه عبد شمس، ويقال عبد عمرو، ويقال عبد غَنَم، ويقال: اسمه كنيته، قدم على النبـي صلّى الله عليه وسلّم بخيبر[٧]، أخرج البخاريّ في غير[٨] موضع[٩] عن سعيد بن المسيّب، وسليمان بن يسار وغيرهم عنه عن النبـي صلّى الله عليه وسلّم.

أخرج البخاري: حدّثني الحسن بن واقع: حدّثنا ضمرة قال: مات

---

(١) انظر حرف السين ـ باب تفاريق الأسماء عدد ٥ ـ ترجمة رقم ١٣٧٤.

(٢) في الأصل الخياط.

(٣) انظر حرف الميم ـ باب موسى عدد ٧ ـ ترجمة رقم ٦١٤.

(٤) في الأصل عبدالله.

(٥) انظر حرف العين ـ باب عبد ربه عدد ١ ـ ترجمة رقم ٩٩٢.

(٦) طبقات ابن سعد: ٣٢٥/٤ ـ مشاهير علماء الأمصار ١٥ عدد ٤٦ ـ سير أعلام النبلاء: ٤١٧/٢ عدد ٢٢٥ ـ الاستيعاب: ٢٠٢/٤ ـ تذكرة الحفاظ: ٣٢/١ عدد ١٦ ـ تهذيب التهذيب: ٢٦٢/١٢ عدد ١٢١٦ (ع) ـ الإصابة: ٢٠٢/٤ عدد ١١٩٠ ـ الرياض المستطابة: ٢٧٠.

(٧) أي في سنة ٧هـ.

(٨) في الأصل وغير موضع.

(٩) انظر: ٥٤/١، ٦٤، ٨٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٨، ١١٦، ١١٧، ١٢٣، ١٥١، ١٥٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٢ ـ ١٥/٢، ١٧، ٢١، ٢٣، ٣٢، ٤٨، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١١٣، ١٥١، ١٥٥، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٧ ـ ٤/٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٤٢، ٥٨، ٦٥، ٦٧، ١١٠، ١٢٦ ـ ٦/٤، ٨، ١٠، ١٢، ٢٠، ...

أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، قال أحمد بن عليّ بن مُسْلم: حدّثنا أبو عمر القرمطي: حدّثني محمّد بن مسلمة، حدّثنا إبراهيم بن الفضل المخزومي قال: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس / وكنيته أبو الأسد، فسمّاه [٣٦٦] رسول الله صلّى الله عليه وسلم عبدالله وكَنَّاهُ أبا هريرة، قال عمرو بن عليّ: مات أبو هريرة سنة تسع وخمسين.

١٦٩١ ٢ ـ أبو هلال الرّاسبي [محمّد بن سليم]، تقدّم ذكره[١].

١٦٩٢ ٣ ـ أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، تقدّم ذكره[٢].

حـرف الـواو

١٦٩٣ ١ ـ أبو واقد الليثي، الحارث بن عوف، ويقال غير ذلك، تقدّم ذكره[٣].

١٦٩٤ ٢ ـ أبو وائل شقيق ابن سلمة، تقدم ذكره[٤].

١٦٩٥ ٣ ـ أبو الوليد الطّيالسي هشام بن عبدالملك، تقدّم ذكره[٥].

---

(١) انظر حرف الميم ـ باب محمد عدد ١٢٥ ـ ترجمة رقم ٥٧٣.

(٢) هذا من أوهام الباجي لأن أبا هشام محمد بن يزيد الرفاعي خرّج له مسلم ـ وأبو داود ابن ماجه ـ أما البخاري فلم يخرج له والذي أخرج له البخاري وسبقت الإشارة إليه إنّما هو محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزّاز ـ (باب محمّد عدد ١٣٩ ـ ترجمة رقم ٥٨٧).

(٣) انظر حرف الحاء ـ باب الحارث عدد ٢ ـ ترجمة رقم ٢٦٧

(٤) انظر حرف الشين باب تفاريق الأسماء عدد ٩ ـ ترجمة رقم ١٣٩٦.

(٥) انظر حرف الهاء ـ باب هشام عدد ٥ ـ ترجمة رقم ١٤٠٢.

حـرف اليـاء

١٦٩٦ ١ ــ أبو زيد المدني[١]

أخرج البخاري في ذكر أيام الجاهلية[٢] عن قطن بن كعب عنه عن عكرمة مولى ابن عباس وهو حديث القسامة، ولا نعلم له في الكتاب ذكراً غيره.

قال عبدالرحمان بن أبـي حاتم: يروي أبو يزيد هذا عن ابن عباس، وربما أدخل بينه وبين عكرمة، سئل أبو زرعة الرّازي عن اسمه فقال: لا أعلم له اسماً، قال: وسألت عنه أبـي؟ فقال: شيخ، سئل عنه مالك؟ فقال: لا أعرفه، قال أبو حاتم: لا يسمّى، يكتب حديثه، وروى أبو حاتم عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، قال: أبو يزيد المدنيّ ثقة.

١٦٩٧ ٢ ــ أبو يَعْفُور العبدي وَقْدَان، تقدم ذكره[٣].

١٦٩٨ ٣ ــ أبو يعلى ٱلتَّوَّزيّ محمّد بن الصّلت، تقدّم ذكره[٤].

١٦٩٩ ٤ ــ أبو يعلى منذر بن يعلى، تقدّم ذكره[٥].

تمّت الكنى.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٠ عدد (خ س) يقول عنه ابن حجر في فتح الباري ٨/١٥٥ (أبو يزيد المدني ــ بصري ــ ويقال له المديني بزيادة تحتانية ــ ولعلّ أصله كان من المدينة ولكن لم يرو عنه أحد من أهل المدينة وسئل عنه مالك فلم يعرفه، ولم يعرف اسمه وقد وثقه ابن معين وغيره).

(٢) كتاب المناقب ــ باب أيام الجاهلية ــ الحديث ١٤ ــ حديث القسامة في الجاهلية ــ ٨/١٥٥ (ليس لأبـي يزيد في صحيح البخاري إلّا هذا الموضع).

(٣) انظر حرف الواو ــ باب تفاريق الأسماء عدد ١١ ــ ترجمة رقم ١٤٤٥.

(٤) انظر حرف الميم ــ باب محمد عدد ٦٧ ــ ترجمة رقم ٥١٥.

(٥) انظر حرف الميم ــ باب المنذر عدد ٣ ــ ترجمة رقم ٦٦٥.

باب أسماء النّساء

١٧٠٠ ١ ــ أسماء بنت أبـي بكر الصّديق[١]

زوج الزبير بن العوام يقال لها ذات النطاقين.

أخرج البخاري في العلم[٢] والنّكاح[٣] عن ابنها[٤] عروة بن الزبير وعبدالله بن أبـي مليكة، وعبدالله بن كيسان، مولاها، وفاطمة بنت المنذر، وصفية بنت شيبة عنها عن النّبـي صلّى الله عليه وسلّم.

توفيت بمكّة سنة ثلاث وسبعين.

١٧٠١ ٢ ــ أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس المدنيّة[٥].

---

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٢٤٩/٨ ــ الجرح والتعديل ــ الجزء ٤ ــ القسم ٢ الصفحة ٤٦٢ عدد ٢٣٦٩ ــ الاستيعاب: ٢٣٢/٤ ــ تهذيب التهذيب: ٣٩٧/١٢ عدد ٢٧٢١ (ع) ــ الأعلام ٢٩٨/١ ــ الإصابة: ٢٢٨/٤ عدد ٤٠ ــ الرياض المستطابة: ٣١٨ ــ سير أعلام النبلاء: ٢٠٨/٢ عدد ٢١٤ عدد ٥٢.

(٢) باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس ١٩٢ ــ ١٩٣.

(٣) كتاب النكاح ــ باب الغيرة: ٢٣٤/١١ ــ وأخرج لها في أكثر من موضع ٣٠٠/١، ٣٤٣ ــ وأخرج لها في كتاب الحيض ــ باب غسل المحيض ٤٢٦/١ ــ وفي التيمّم ٤٥٦/١ ــ وانظر ٥٤/٣، ٢٠١، ٣٥٠، ٤٧٩ ــ وفي الاعتصام ــ باب الاقتداء بسنن الرسول ١٩/١٧.

(٤) في الأصل أبيها.

(٥) الجرح والتعديل ــ الجزء ٤ القسم ٢ الصفحة ٤٦٢ ــ الاستيعاب: ٤٤٦/٤ ــ تهذيب التهذيب: ٤٠٠/١٢ عدد ٢٧٣٠ (خ د س) ــ الإصابة: ٤٤٧/٤ عدد ١٢٤٨ ــ الرياض المستطابة: ٣٢٢.

تكنّى أم خالد، ولدت بأرض الحبشة، زوج الزبير بن العوّام، ولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير.

أخرج البخاري في الجهاد والجنائز[1] واللّباس والدّعوات عن موسى بن عُقبة وسعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص عنها عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

قال موسى بن عقبة: سمعت أم خالد بنت خالد، ولم أسمع أحداً، سمع النّبي صلى الله عليه وسلّم غيرها، قالت: سمعت النّبي صلّى الله عليه وسلّم يتعوذ من عذاب القبر[2]. / [٣٦٧]

١٧٠٢ ٣ ــ جُوَيْرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب[3]

ابن عائد بن مالك بن خُزَيْمَة بن المصطلق بن عمرو الخزاعية المدنية، كان اسمها برة، فَسَبَاها النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يوم المريسيع فحجبها وقسم لها وسمّاها جويرية وتزوجها، وكانت قبل أن تُسْبَى تحت ابن عم لها يقال له مسافع بن صفوان بن ذي السّفر بن أبي السّرح بن مالك بن خزيمة بن المصطلق، ويقال إنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم لمّا أصاب سبايا بني المصطلق، وقعت جويرة بنت الحارث في القسم لثابت بن قيس بن ساس فكاتبها وكانت امرأة حلوة مليحة، لا يكاد يراها أحد إلاّ أخذت بنفسه، فأتت

---

(١) باب التَّعَوُّذ من عذاب القبر ٣/٤٨٥.

(٢) وروى هذا الحديث مسلم عن أنس في كتاب الذكر ــ باب التعوذ من العجوز والكسل وغيره ٤/٢٠٨٠ ــ وأبو داود ــ كتاب الصّلاة ــ باب في الاستعاذة ١/٣٥٣ ــ النّسائي ــ كتاب الاستعانة ــ باب الاستعاذة من فتنة القبر ٨/٢٣٠ ــ ابن ماجهْ ــ كتاب الدعاء ــ باب ما تعوّذ منه رسول الله صلىّ لله عليه وسلّم ٢/١٢٦٢.

(٣) طبقات ابن سعد: ٨/١١٦ ــ سيرة ابن هشام: ٢/٢٩٤ ــ الاستيعاب ٤/٢٥٨ ــ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٠٧ عدد ٢٧٥٥ (ع) ــ الإصابة: ٤/٢٦٥ عدد ٢٥١ ــ سير أعلام النبلاء: ٢/١٨٧ ــ ١٨٩ عدد ٣٩ ــ الرّياض المستطابة: ٣١٤.

النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم لتستعينه، فقال: هل لك في خير من ذلك، قالت وما هو؟ قال: أقضي عنك كتابك وأتزوجك، قالت: نعم، قال: قد فعلتُ، وخرج الخبر إلى النّاس، فقالوا: أصهر رسول الله صلّى الله عليه وسلم، فأرسلوا ما بأيديهم من سبي بني المصطلق، ولقد أُعْتِقَ بتزويجه إيّاها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فلا نعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها.

أخرج البخاري في الصوم عن يحيى بن مالك أبـي[1] أيوب المراغي عنها عن النّبـي صلّى الله عليه وسلّم.

توفّيت في ربيع الأول سنة ست وخمسين، وصلّى عليها مروان بن الحكم.

١٧٠٣ ٤ ــ حفصة بنت عمر بن الخطاب[2].

زوج النّبـي صلّى الله عليه وسلّم، وأمها زينب بنت مظعون، وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنَيْس بن حُذَافة السَّهميّ، تزوجها النّبـي صلّى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ثنتين وقيل سنة ثلاث.

أخرج البخاري في الطّلاق وغير موضع[3] عن أخيها شقيقها عبدالله بن عمر عنها عن النّبـي صلّى الله عليه وسلّم.

توفيت سنة خمس وأربعين وصلّى عليها مروان، وهو والي المدينة.

---

(١) في الأصل يحيى بن مالك بن أيوب.

(٢) طبقات ابن سعد: ٨/٥٦ ــ الاستيعاب: ٤/٢٦٨ ــ تهذيب التهذيب: ١٢/٤١٠ عدد ٢٧٦٤ (ع) ــ الإصابة: ٤/٢٧٣ عدد ٢٩٦ ــ سير أعلام النبلاء ٢/١٦٢ ــ ١٦٤ عدد ٢٥ ــ الرّياض المستطابة: ٣١٢.

(٣) انظر ١/٢٦٠، ٣١٥ ــ ٢/٢٤١، ٣٤٦، ٣٤٨ ــ ٣/٢٤٨، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٠١ ــ ٤/٣٠٨.

١٧٠٤ ٥ ـ حَفْصَة بنت سيرين[١]

أم الهذيل البصرية أخت محمد وأنس ويحيى ومعبد وخالد، والدة الهذيل بن عبدالرّحمان.

أخرج البخاري في الوضوء[٢] والجنائز[٣] والجهاد[٤] عن عاصم الأحول وأيّوب وخالد الحذّاء عنها عن أنس بن مالك وأم عطية.

١٧٠٥ ٦ ـ خولة بنت حكيم[٥]

[أم شريك، امرأة عثمان بن مظعون]، ذكر الشّيخ أبو الحسن أنهما اتفقا على الإخراج عنها.

١٧٠٦ ٧ ـ خولة بنت قيس بن فهد[٦]

ويقال بنت ثامر أم محمد الأنصارية المدنية، ويقال لها أم صُبَيْة.

أخرج البخاري في فرض الخمس عن النعمان بن أبي عياش الزُّرَقي عنها / عن النبي صلى الله عليه وسلم. [٣٦٨]

---

(١) انظر ترجمتها في ثقات ابن حبان ١٩٤/٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٢ عدد ٢٧٦٢ (ع) ـ قال عنها ابن معين: ثقة حجة ـ وقال العجلي بصرية تابعية ـ قال ابن أَبي داود قرأت القرآن وهي ابنة اثنتي عشرة سنة، توفيت سنة ١٠١هـ.

(٢) باب التيمن في الوضوء ٢٨٠/١ ـ وانظر ٤٢٩/١، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤٠.

(٣) باب نقض شعر المرأة ٣٧٥/٣ ـ وانظر ٣٧٣/٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٧.

(٤) وخرّج عنها في كتاب العيدين ـ باب التكبير أيام منى ١١٥/٣ ـ وانظر ١٢٢/٣ ـ وانظر ٥٢/٤ ـ ٣٨٤/٦.

(٥) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ١١٣/٨ ـ الإصابة ٢٩١/٤ عدد ٣٦٢ ـ الاستيعاب ٢٨٩/٤ ـ تهذيب التهذيب ٤١٥/١٢ عدد ٢٧٧٩ (عخ م ت س ق) ـ سير الأعلام النبلاء ١٨٦/٢ عدد ٣٨ ـ الرياض المستطابة ٣٢٤.

(٦) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٤٤٤/٨ ـ الاستيعاب ٢٨٩/٤ ـ تهذيب التهذيب ٤١٥/١٢ عدد ٢٧٨٠ (خ ت) ـ الإصابة ٢٩٣/٤ عدد ٣٧٦ ـ الرياض المستطابة ٣٢٣.

١٧٠٧ ٨ ــ خنساء بنت خُذَام[١]

أخرج البخاري في النكاح والإكراه عن عبدالرحمان ومجمع بني يزيد بن حارثة عنها عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم.

١٧٠٨ ٩ ــ رملة بنت أبي سفيان[٢]

واسمه صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أمها أمية بنت عبدالعزيز بن حرنان كانت تحت عبيدالله بن جحش الأسدي، أسد خزيمة، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة فتنصّر بها، وأبت أم حبيبة التَّنَصُّر، وهاجرت إلى المدينة، فتزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، زوجّها إياه عثمان بن عفّان، ويقال النّجاشيّ، قال خليفة بن خيّاط، تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست ودخل بها سنة سبع.

أخرج البخاري في النكاح والجنائز[٣] والطلاق وغير موضع[٤] عن زينب بنت أبي سلمة عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن زينب بنت جحش عنه توفيت في سنة تسع وخمسين، وقيل في سنة أربع وأربعين.

١٧٠٩ ١٠ ــ الرُّمَيْصَاء بنت مَلْحَان أم سليم الأنصارية[٥]

---

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٤٥٦/٨ ــ الاستيعاب ٢٩٥/٤ ــ تهذيب التهذيب ٤١٣/١٢ عدد ٢٧٧٦ ــ الإصابة ٢٨٦/٤ عدد ٣٥٣ ــ الرياض المستطابة ٣٢٢.

(٢) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٦٨/٨ ــ الجرح والتعديل الجزء ٤ القسم ٢ الصفحة ٤٦١ عدد ٢٣٦٦ ــ الاستيعاب ٣٠٣/٤ عدد ٤٣٩ ــ تهذيب التهذيب ٤١٩/١٢ عدد ٢٧٩٤ (ع) ــ الإصابة ٣٠٥/٤ عدد ٤٣٤ ــ سير أعلام النبلاء ١٥٥/٢ ــ ١٥٩ عدد ٢٣ ــ الرياض المستطابة ٣١٣.

(٣) باب إحداد المرأة على غير زوجها ٣٨٨/٣، ٣٨٩، ٤٥١.

(٤) انظر ٧٠/٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٣١٠/٨ ــ الجرح والتعديل الجزء ٤، القسم ٢ الصفحة ٤٦٤ عدد =

امرأة أبـي طلحة أم أنس بن مالك، أخت أم حرام.

أخرج البخاري في الدّعوات عن ابنها أنس عنهما عن النّبـيّ صلى الله عليه وسلم.

ذكر الشيخ أبو الحسن أن مسلماً انفرد بالإخراج عن الرميصاء أم سليم قال: ويقال بالشّين، ثم قال في باب كنى النّساء إنهما اتفقا على الإخراج عن أم سليم.

١٧١٠ ١١ ــ الربيع بنت معوّذ بن عفراء الأنصاريّة[١]

أخرج البخاري في الصّوم والجهاد وشهود الملائكة بدراً، عن خالد بن ذكوان عنها عن النّبـيّ صلّى الله عليه ونسلم.

١٧١١ ١٢ ــ رَائِطَةُ وهي التي يقال لها زينب بنت عبدالله بن معاوية الثقفية[٢]

زوج عبدالله بن مسعود[٣].

أخرج البخاري في الزكاة[٤] عن عَمْرو بن الحارث بن المصطلق عنها عن النّبـيّ صلى الله عليه وسلم.

= ٢٣٧٦ ــ الاستيعاب ٤/٤٥٥ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٧١ عدد ٢٩٥٤ (خ م د ت س) ــ الإصابة ٤/٣٠٨ عدد ٤٤١ ــ سير أعلام النبلاء ٢/٢٢١، ٢٢٦ عدد ٥٥ ــ الرياض المستطابة ٣٢٦.

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٨/٤٤٧ ــ الاستيعاب ٤/٣٠٨ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤١٨ عدد ٢٧٩٠ (ع) ــ الإصابة ٤/٣٠٠ عدد ٤١٥ ــ الرياض المستطابة ٣٢١.

(٢) انظر ترجمتها في الاستيعاب ٤/٣٠٦ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٢ عدد ٢٨٠٥ (ع) ــ الإصابة ٤/٣١٠ عدد ٤٥٣ ــ الرياض المستطابة ٣٢٠.

(٣) لا يعرف لعبدالله بن مسعود في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة غيرها ــ (فتح الباري ٤/٧٠).

(٤) باب الزكاة على الأقارب ــ الحديث الثاني ٤/٦٨ ــ باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ــ الحديث الأول ٤/٧٠.

١٧١٢ ١٣ ـ زينب بنت جحش[١]

ابن رَبَاب بن يعمُر بن صَبْرَة بن مرّة بن كثير بن غَنَم بن دُودان بن أسد بن خزيمة زوج النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم، وكان اسمها برة فسّماها رسول الله صلى اللهعليه وسلم زينب أمها أُمَيْمَة بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، وهي أخت أبـي أحمد وحمنة.

كانت تحت زيد بن حارثة، فطلقها وتزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث، وقيل سنة خمس.

أخرج / البخاري في الجنائز[٢] والطّلاق وغير موضع عن أمّ حبيبة بنت أبـي سفيان، وزينب بنت أبـي سلمة عنها عن النّبـي صلى الله عليه وسلم. [٣٦٩]

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا أحْمد بن يونس: حدّثنا زهير: حدّثنا إسماعيل أن عامراً أخبره أن عبدالرحمان بن أبزى أخبره أنه صلّى مع عمر بن الخطاب على زينب بنت جحش، فكانت أول نساء النّبـيّ صلّى الله عليه وسلم موتاً بعده.

١٧١٣ ١٤ ـ زينب امرأة عبدالله بن مسعود هي بنت عبدالله بن معاوية الثقفية[٣]

وزينب الأنصارية[٤] هي امرأة أبـي مسعود البدريّ [عقبة بن عمرو بن

---

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٧١/٨ ـ ثقات ابن حبان ١٤٤/٣ ـ سير أعلام النبلاء ١٤٩/٢ ١٥٤ عدد ٢١ ـ الاستيعاب ٣١٣/٤ ـ ٣١٧/٤ ـ تهذيب التهذيب ٤٢٠/١٢ عدد ٢٨٠١ (ع) ـ الإصابة ٣١٣/٤ عدد ٤٧٠ ـ الرياض المستطابة ٣١٤.

(٢) باب إحداد المرأة على غير زوجها ٣٨٩/٣.

(٣) انظر باب أسماء النساء عدد ١٢.

(٤) يقول ابن حجر في الفتح: (لم يذكر ابن سعد لأبـي مسعود امرأة أنصارية سوى هزيلة بنت ثابت بن ثعلبة الخزرجية، فلعل لها اسمين أو وهم من سماها: زينب انتقالاً من اسم امرأة عبدالله إلى اسمها) ٧١/٤ ـ وانظر ترجمة زينب امرأة أبـي مسعود في الاستيعاب ٣١٨/٤.

ثعلبة] أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألانه عن النفقة على الزّوج[1].

١٧١٤ ١٥ ــ زينب بنت أبـي سلمة[2]

واسمه عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أمّها أمّ سلمة بنت أبـي أميّة أخت عمر وسلمة ودرّة.

أخرج البخاري في العلم والطلاق وبدء الخلق والجنائز وغير موضع[3] عن عروة بن الزّبير وأبـي سلمة بن عبدالرحمان وحميد بن نافع وكليب بن وائل عنها عن أمّها أم سلمة وأم حبيبة وزينب بنت جحش.

١٧١٥ ١٦ ــ لبابة [الكبرى] بنت الحارث[4]

ابن حَزْن بن بجير بن الهُرم بن رُوَيْبَة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة أم الفضل امرأة العبّاس بن عبدالمطلب، ولدت له الفضل وعبدالله وعبيدالله ومعبداً وقثم وعبدالرحمان وأم حبيبة، يقال إنهـا أول امرأة أسلمت بعد خديجة زوج النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم.

وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطـة بن جرش بن حمير. وأخواتها لأبيها وأمها: ميمونة بنت الحارث زوج النّبـيّ صلّى الله عليه

(١) باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ــ الحديث الأول ٤/٧١.
(٢) طبقات ابن سعد ٨/٤٦١ ــ ثقات ابن حبان ٣/١٤٥ ــ الاستيعاب ٤/٣١٩ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٢١ عدد ٢٨٠٢ (ع) ــ الإصابة ٤/٣١٧ عـدد ٤٨٤ ــ الريـاض المستطابة ٣١٩.
(٣) انظر ١/٧، ٤٠٣، ٤١٨، ٤٣٠، ٤٣٨ ــ ٢/١٠٣ ــ ٣/٣٨٩ ــ ٤/٧٣، ٢٢٧، ٢٣٦.
(٤) طبقات ابن سعد ٨/٢٧٧ ــ الاستيعاب ٤/٣٩٨، ٤٨٢ ــ الرياض المستطابة ٣١٧ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٩ عدد ٢٨٨٦ (ع) ــ الإصابة ٤/٤٨٣ عدد ١٤٤٨ ــ سير أعلام النبلاء ٢/٢٢٨ ــ ٢٢٩ عدد ٥٧.

وسلّم، وأم حضير بنت الحارث زوج الوليد بن المغيرة، وهي لبابة الصّغرى أم خالد، وأخواتها لأمها:

ـ أسماء بنت عميس الخثعميّة زوج جعفر بن أبي طالب، ولدت له عبدالله ومحمداً، وعوناً، ثم تزوّجها أبو بكر فولدت له محمّداً في حجّة الوداع، ثمّ تزوجّها علي بن أبي طالب فولدت له يحيى.

ـ وسلمى بنت عميس، وكانت تحت شدّاد بن الهاد أم عبدالله بن شدّاد.

ـ وزينب بنت عميس، وكانت زوج حمزة بن عبدالمطلب.

أخرج البخاري في الحجّ والصّوم والأشربة[1] وغير موضع[2] عن ابنها عبدالله بن عبّاس ومولاها عمير عنها عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم. قال الشيخ أبو الحسن انفرد مسلم بالإخراج عن أم / الفضل، لبابة ولم يخرج لها البخاريّ شيئاً وأراه نسي[3] أو تأوّل. [٣٧٠]

١٧١٦ ١٧ ـ معاذة بنت عبدالله العدوية البصرية[4]

قال الشيخ أبو الحسن: تكنى أمّ الصهّباء.

أخرج البخاري في الحيض[5] واللّباس، وتفسير سورة الأحزاب عن

---

(١) باب شرب اللبن ١٢/١٧٢.

(٢) انظر ٢/٣٨٨.

(٣) قال صاحب الرياض المستطابة في ترجمة أم الفضل لبابة (خرّج حديثها الجماعة، [لها في الصحيحين] ثلاثة أحاديث، أحدها متفق عليه، والثاني للبخاري والثالث لمسلم) ص ٣١٧ وإخراج البخاري لها يؤيد ما ذهب إليه الباجي.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٣٦٥ ـ ثقات ابن حبان ٥/٤٦٦ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٢ عدد ٢٨٩٦ (ع).

(٥) باب لا تقضي الحائض الصلاة ١/٤٣٧.

قتادة، وعاصم الأحول، ويزيد الرّشك عنها عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأم عمرو بنت عبدالله [بن الزبير].

١٧١٧ ١٨ ــ نسيبة بنت كعب، أمّ عطيّة[١]

الأنصارية البصريّة، وليست هذه نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف الأنصارية، تلك تكنّى أمّ عمارة، أخرج البخاري في الوضوء[٢] والجنائز[٣] والزكاة عن محمّد وحفصة ابني سيرين عنها عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وقال في الزكاة[٤] عن عائشة (أنها قالت: إلا ما أرسلتْ به نُسَيْبَةُ من تلك الشّاة)، قاله أبو إسحاق بضم النون، وهو المشهور، وقال أبو محمّد الحمويّ نسيبة بفتح النون وكسر السّين، ويحتمل أن تكون نسيبة هذه أمّ عطيّة ويحتمل أن تكون أمّ عمارة، والله أعلم وأحكم.

١٧١٨ ١٩ ــ ميمونة بنت الحارث بن حزن[٥]

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمها برّة سمّاها النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، ميمونة تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، عقد نكاحها أبو رافع والنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم، بالمدينة. ثم بنى بها رسول الله صلى

---

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٨/٤٥٥ ــ الاستيعاب ٤/٤٧١ ــ الرياض المستطابة ٣٢٨ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٥ عدد ٢٩٠٤ (ع) ــ الإصابة ٤/٤٧٦ عدد ١٤١٥ ــ سير أعلام النبلاء ٢/٢٣٠، ٢٣١ عدد ١٥٩.

(٢) باب التّيمّن في الوضوء والغسل ١/٢٨٠.

(٣) باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسّدر ٣/٣٧٠ ــ وانظر ٣/٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٨، ٤٢٠.

(٤) باب قدر كم يعطي من الزّكاة والصّدقة ٤/٥٢ ــ وأخرج لها في أكثر من موضع انظر: ١/٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤٢ ــ ٢/١٢ ــ ٣/١١٥، ١١٦، ١٢٢.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/١٣٢ ــ الاستيعاب ٤/٤٠٤ ــ الرياض المستطابة ٣١٣ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٣ عدد ٢٨٩٩ (ع) ــ الإصابة ٤/٤١١ عدد ١٠٢٦ ــ سير أعلام النبلاء ٢/١٦٩، ١٧٤ عدد ٢٧.

الله عليه وسلم بسرف[1] سنة سبع وكانت قبله عند أبـي رهم بن عبدالعزّى، وقال قتادة: تحت أبـي فروة بن عبدالعزّى، ويقال عند سبرة بن أبـي رهم.

أخرج البخاري في الوضوء[2] والصّلاة[3] والصّوم والذّبائح[4] عن ابن أختها ابن عبّاس، وكريب مولى ابن عبّاس وابن أختها عبدالله بن شدّاد عنها عن النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم.

توفيت بسرف سنة ثمان وثلاثين ونزل في قبرها ابن عباس ويزيد بن الأصمّ، وكانت خالتهما، قال البخاري في التّاريخ: حدّثني محمد بن مقاتل: أخبرنا عبدالله: أخبرنا ابن جريح عن عطاء، قال: حضرنا مع ابن عبّاس جنازة ميمونة بسرف.

١٧١٩ ٢٠ ـ صفيّة بنت حُيَـي بن أخطب بن سَعْيَة بن ثعلبة[5]

ابن عبيد بن الخزرج بن أبـي حبيب بن النّضر بن النّحام بن نَحُوم[6]، من ولد هارون بن عمران صلّى الله عليه وسلم أمّها برّة بنت شموال كانت تحت سلام بن مكشوح ثم خلف عليها كنانة بن أبـي الحقيق، وتزوجها فبنى

---

(١) سَرِف: (بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء، موضع على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وتسعة، تزوج به الرسول صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها، وهناك توفيت) ـ معجم البلدان ٥/٧٠.

(٢) باب التخفيف في الوضوء ١/٢٤٩ ـ وانظر ١/٢٩٩، ٣٢٤، ٣٥٦، ٣٥٧.

(٣) باب إذا أصاب ثوبُ المصلي امرأته إذا سجد ١/٣٤ ـ وانظر ٢/٣٧، ١٤٠.

(٤) وانظر كذلك ١/٢٢٣، ٣٧٥، ٣٨٠، . . . ـ ٢/٤٩٠ ـ ٣/١١٤، ١٣٥، ٣١٣.

(٥) طبقات ابن سعد ٨/١٢٠ ـ سيرة ابن هشام ٢/٣٣٦ ـ ٣٣٩ ـ ثقات ابن حبان ٣/١٩٧ ـ الاستيعاب ٤/٣٤٦ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٤٢٩ عدد ٢٨٢٩ (ع) ـ الإصابة ٤/٣٤٦ عدد ٦٥٠ ـ سير أعلام النبلاء ٢/١٦٤، ١٦٩ عدد ٢٦ ـ الرياض المستطابة ٣١٥ ـ فتح الباري ١١/٣٠، ٣١ ـ محمد المثل الكامل ٢٨٩.

(٦) في الأصل ينحوم.

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر، وقتل زوجها، واصطفاها
[٣٧١] / رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وحجبها وقسم لها وتزوجها وأولم بسد الصّهباء بحيس[(١)].

أخرج البخاري في الاعتكاف وبدء الخلق[(٢)] عن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب عنها عن النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم.

مات سنة خمسين.

١٧٢٠ ٢١ ــ صفيّة بنت شيبة بن عثمان القرشيّة المكية الحجبيّة[(٣)]

أخرج البخاري في الغسل[(٤)] والحيض[(٥)] والاعتصام واللّباس[(٦)] عن ابنها منصور بن عبدالرحمان ومسلم بن بيان عنها عن عائشة، وأسماء ابنتي أبـي بكر الصّدّيق.

قال الشيخ أبو الحسن: انفرد البخاري بالإخراج عن صفيّة بنت شيبة وهو من الأحاديث التي تعدّ فيما أخرج من المراسيل ليس بصحيح رَفْعُها[(٧)] للنّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم، اختلف في ذلك[(٨)].

---

(١) الحيس: (يؤخذ التمر فينزع نواه ويخلط بالأقط أو الدقيق أو السويق، ولو جعل فيه السمن لم يخرج عن كونه حيساً) ــ فتح الباري ١١/١٤٥.
(٢) وأخرج لها في كتاب الأدب ــ باب التكبير والتسبيح عند التعجب ١٣/٢٢١.
(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٦٩ ــ ثقات ابن حبان ٣/١٩٧ ــ الاستيعاب ٤/٣٤٩ ــ الإصابة ٤ /٣٤٨ عدد ٦٥٣ ــ تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٠ عدد ٢٨٣٠ (ع).
(٤) باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل ١/٤٠٠.
(٥) باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض ١/٤٣٠.
(٦) وانظر كتاب الجنائز ٣/٤٥٧ ــ وانظر ١/٤١٧.
(٧) في الأصل «رويتها» فجعلتها «رفعها» حتى تتفق مع الإرسال ويستقيم المعنى.
(٨) أخرج لها البخاري في كتاب النكاح ــ باب من أولم بأقل من شاة ١١/١٤٨، وقد أثبت ابن حجر صحبتها بما ذكره المزي في الأطراف من أن البخاري أخرج في كتاب الحج عقب حديث أبـي هريرة وابن عباس في تحريم مكة حديثاً لصفية بنت شيبة صرحت فيه =

١٧٢١ ٢٢ ـ عائشة بنت أبـي بكر الصّديق رضي الله عنهما(١)

زوج النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم، أم عبدالله، ويقال إنّها كنيت بذلك لسقط أسقطته من النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم، ويقال كنيت بابن أختها أسماء، عبدالله بن الزبير، أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر، تزوّجها النّبـيّ صلّى الله عليه وسلّم بمكة قبل الهجرة بسنة ونصف بكراً ولم يتزوج بكراً غيرها وبنى بها بالمدينة بعد منصرفه من غزوة بدر في شوال سنة اثنتين، وهي بنت تسع سنين، قال أبو بكر: حدثنا يحيـى بن عبدالحميد: حدّثنا حماد بن زيد، عن هشام عن أبيه، قال: قالت عائشة لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا رسول الله لكلّ صواحبـي كنى فلا تكنّيني؟ قال: اكْتَنِي بابنك عبدالله بن الزبير، فكانت تكنى أم عبدالله بن الزبير.

أخرج البخاري في بدء الوحي(٢) وغير موضـع(٣) عن ابني أختها أسماء: عبدالله وعروة ابني الزبير وابن أخيها القاسم بن محمد ومسروق الأسود وحمزة ومجاهد، وعكرمة وغيرهم عنها عن النّبـي صلى الله عليه

= بالسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد وصله ابن ماجه كما وصله البخاري في التاريخ، كما أثبت صحبتها بما ذكره المزي أيضاً من حديثها، قالت: طاف النبـي صلى الله عليه وسلم على بعير يستلم الحجر بمحجن وأنا أنظر إليه، وقد أخرج هذا الحديث أبو داود وابن ماجه، ويعلق ابن حجر على كل هذه الروايات بالسؤال التالي: (وإذا ثبتت رؤيتها له صلى الله عليه وسلم وضبطت ذلك فما المانع أن تسمع خطبته ولو كانت صغيرة؟!) ـ فتح الباري ١١/١٤٧ ـ ١٤٨.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٥٨ ـ ثقات ابن حبان: ٣/٣٢٣ ـ البخاري ٨/١٠٦ ٢٢٤ ـ الرياض المستطابة ٣١٠ ـ الاستيعاب ٤/٣٥٦ ـ تذكرة الحفاظ ١/٢٧ عدد ١٣ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٣ عدد ٢٨٤١ (ع) ـ الإصابة ٤/٣٥٩ عدد ٧٠٤ ـ سير أعلام النبلاء ٢/٩٨، ١٤٢ عدد ١٩ ـ الأعلام ٤/٥.

(٢) الحديث الثاني ١/٢٠ ـ وانظر ١/٢٤، ٢٥.

(٣) انظر ١/٧٧، ١٠٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٣٩ ـ ٢/٩، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٨ ـ ٣/٥، ٢٧، ٣٦، ٣٨، ٥٤، ٥٥، ٩٢.

وسلم. مـاتَتْ ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت لشهر رمضان سنة ثمان وخمسين بعد الوتر ودفنت في ليلتها.

١٧٢٢ ٢٣ ـ عـائشة بنت طلحـة بن عبيدالله بن عثمـان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم(١)

أخـرج البخاري في الحـجّ(٢) والجهـاد، عن حبيب بن أبـي عمـرة ومعاوية بن إسحاق عنها عن عائشة أم المؤمنين.

١٧٢٣ ٢٤ ـ عائشة بنت سعد بن أبـي وقاص(٣)

واسمه مالك بن وهيب بن زهرة.

أخرج البخاري في المرض وجزاء الصيد(٤) عن جعيد بن عبدالرحمان، عنها عن أبيها.

[٣٧٢] توفيت سنة سبع / عشرة ومائة.

قال البخاري: حدّثنا موسى: حدّثنا وهيب: حدّثنا أيوب: دخلت على عائشة بنت سعد، فقالَتْ: والله ما بقي على وجه الأرض بنت مُهَاجِر ولا مُهَاجِرة غيري، وأبـي الذي جمع له النبـي صلى الله عليه وسلّم أبويه يوم أُحُد.

---

(١) انظر ترجمتها في ثقات ابن حبان: ٥/٢٨٩ ـ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٣٦ عدد ٢٨٤٤ (ع) وثقها ابن معين ـ وقال عنهـا: حجة ـ وقال العجلي: مدنية تابعيـة ثقة ـ وقـال أبو زرعـة الدمشقي: حدّث عنها الناس لفضلها وأدبها.

(٢) باب فضل الحج المبرور: ٤/١٢٥ ـ باب حج النساء: ٤/٤٤٥.

(٣) انظر ترجمتها في ثقات ابن حبان: ٥/٢٨٨ ـ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٣٦ عدد ٢٨٤٢ (خ، د، ت، س) قال العجلي: تابعية مدنية ثقة ـ وقال الخليلي: لم يرو مالك عن امرأةٍ غَيْرِها.

(٤) باب إثم من كاد أهل المدينة: ٤/٤٦٦.

١٧٢٤ ٢٥ ـ عَمْرَةُ بنت عبدالرحمان [بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية][١]

أخرج البخاري في الاعتكاف والأضاحي والحيض[٢] والإصلاح وغير موضع[٣]، عن الزّهريّ ويحيى وعبد ربه ابني سعيد وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابنها محمد بن عبدالرحمان، عنها عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

قال عليّ بن المديني: قال سفيان: أثبت حديث عائشة حديث عمرة والقاسم وعروة، قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدثنا شعبة عن محمد بن عبدالرحمان، قال: قال عمر بن عبدالعزيز: ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة منها يعني عمرة، قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا شعبة عن عبدالرحمان بن القاسم، قال: رأيت القاسم بن محمد يسأل عمرة.

١٧٢٥ ٢٦ ـ غُزَيَّةُ بنت الأَعْجَم[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢/٣٨٧ ـ ٤/٤٨٠ ـ ثقات ابن حبان ٥/٢٨٨ ـ تهذيب التهذيب ١٢/٤٨٨ عدد ٢٨٥١ (ع) قال عنها ابن معين: ثقة حجة، وكان عليّ بن المديني يفخّم أمرها، ويقول عنها: عمرة أحد الثقات العلماء بعائشة، الأثبات فيها، كان ابنُ سعد يقول: كانت عالمة، وقال ابن حبّان: كانت من أعلم ٱلنَّاس بحديث عائشة ـ اختُلِفَ في سَنَة وفاتها بين ٩٨هـ، ١٠٦هـ.

(٢) باب عرق الاستحاضة ١/٤٤٢ ـ باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ١/٤٤٤.

(٣) انظر كتاب الأدب ـ باب الوصاء بالجار ـ الحديث الأول ١٣/٤٨ ـ وانظر ٢/٩٦، ٩٧، ٣٥٥، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥ ـ ٣/٣٨، ١٩١، ٢٠٢، ٢٨٨، ٤٠٢، ٤١٠، ٤١٩، ٤٩٨ ـ ٤/٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٦.

(٤) انظر ترجمتها في الجرح والتعديل ـ الجزء ٤ ـ القسم ٢ الصفحة ٤٦٤ عدد ٢٣٧٧ ـ الاستيعاب: ٤/٤٦٧ ـ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٧٢ عدد ٢٩٥٦ (خ م ت س ق) ـ الإصابة: ٤/٤٦٦ عدد ١٣٤٧ ـ الرياض المستطابة: ٣٢٨.

قال أبو الحسن هي غُزِّية بضمّ الغين بنت داود بن معيص[1] بن عامر بن لؤي أم شريك.

أخرج البخاري في بدء الخلق عن سعيد بن المسيب عنها عن النبـي صلّى الله عليه وسلم.

١٧٢٦ ٢٧ ــ الغُمَيْصَاء بنت مَلْحَان[2]

واسمه مالك بن خالد بن زيد بن حزام بن جندب أم حرام الأنصارية، امرأة عبادة بن الصامت خالة أنس بن مالك.

أخرج البخاري في الجهاد[3] عن ابن اختها أنس وعمير بن الأسود عنها عن النّبـي صلّى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا عبدالله: حدثني الليث: حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حسّان عن أنس بن مالك: عن خالته أم حرام بنت ملحان، قالت: خرجتْ مع زوجها عُبَادة بن الصامت غازية أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبـي سفيان، فلما انصرفوا من غزايتهم، قرب إليها دابة [لتركبها] فصرعتها فماتت.

١٧٢٧ ٢٨ ــ فاخِتة، ويُقال: هند بنت أبـي طالب بن عبدالمطلب[4]

---

(١) اختلف أيضاً في اسم أبيها فقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أنه دودان بن عَمْرو بن عامر.

(٢) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد ٨/٤٣٤ ــ الاستيعاب: ٤/٤٤٣ ــ الإصابة: ٤/٤٤١ عدد ١٢١٥ ــ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٦٢ عدد ٢٩٢٨ (خ م د س ق) ــ سير أعلام النبلاء ٢/٢٢١ عدد ١٥٥ ــ الرياض المستطابة ٣٢٧.

(٣) باب ركوب البحر: ٦/٤٢٨.

(٤) طبقات ابن سعد: ٨/٤٧، ١٠٥١ ــ الاستيعاب: ٤/٥٠٣ ــ الإصابة: ٤/٥٠٣ عدد ١٥٣٣ ــ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٨١ عدد ٢٩٩٥ (ع) سير أعلام النبلاء: ٢/٢٢٦، ٢٢٨ عدد ٥٦ ــ الرياض المستطابة: ٣٢٥.

أم هانىء أخت علي بن أبـي طالب، أسلمت عام الفتح، وكانت تحت هبيرة بن أبـي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم، فولدت لـه، جعدة بن هبيرة والديحي بن جعدة.

أخرج البخاري في الغسل[1] عن أبـي مرّة مولى عقيل وعبدالرحمان بن أبـي ليلى عنها عن النبـي صلّى / الله عليه وسلّم. [٣٧٣]

١٧٢٨ ٢٩ ــ فاطمة بنت النبـيّ صلّى الله عليها وسلّم[2]

تكنّى أم أبيها[3].

أخرج البخاري في التاريخ: حدثنا أبـو اليمان: أخبـرنا شعب عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة، فذكر الحديث، قال: وعاشت فاطمة بعد النّبـيّ صلّى الله عليه وسلم ستّة أشهر، ودفنها عليّ بن أبـي طالب رضي الله عنـه، حدّثنـا عثمان: حـدثنـا بعض أصحـابنـا عن حسين بن (   )[4] عن جعفر بن محمّد عن أبيه، قال: كانت كنية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أم أبيها.

١٧٢٩ ٣٠ ــ فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام[5]

---

(١) باب التستر في الغسل ٤٠٢/١ كما خرج عنها في أكثر من موضع: انظر ١٤/٢، ١٢ ــ ٢٩٥/٣، ٣٣٢ ــ وانظر كتاب الأدب ــ باب ما جاء في زعموا ــ الحديث الأول ١٦٩/١٣.

(٢) طبقات ابن سعد: ١٩/٨ ــ ثقات ابن حبّان: ٣٣٤/٣ ــ الاستيعاب: ٣٧٣/٤ ــ تهذيب التهذيب: ٤٤٠/١٢ عدد ٢٨٦١ (ع) الإصابة: ٣٧٧/٤ عدد ٨٣٠ ــ سير أعلام النبلاء: ٨٧/٢، ٩٧ عدد ١٨ ــ الرياض المستطابة ٢٨٢.

(٣) في الأصل ابنها، وهو تصحيف كما يقول ابن حجر في الإصابة: وأم أبيها يعني أنها كريمة الأم والأب.

(٤) بياض في الأصل.

(٥) انظر ترجمتها في: ثقات ابن حبّان ٣٠١/٥ ــ تهـذيب التهـذيب: ٤٤٤/١٢ عدد ٢٨٦٩ (ع) ولدت سنة ٤٨هـ، قال عنها العجلي: مدنية تابعية ثقة.

وهي امرأة هشام بن عروة بن الزبير وهي أكبر منه بثلاث عشرة سنة.

أخرج البخاري في العلم[1] والحيض[2] وغير موضع[3] عن زوجها هشام عنها عن جدّتها أسماء بنت أبـي بكر.

١٧٣٠ ٣١ ــ سَوْدَةُ بنت زَمْعَة[4]

ابن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشية العامرية، أمّها الشموس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن لبيد بن خراش بن عامر بن عثمان بن عدي بن النجار، وكانت تحت السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوجها بمكة.

أخرج البخاري في الإيمان والنذور عن عبدالله بن عباس عنها عن النبـي صلى الله عليه وسلم.

أخرج البخاري في التاريخ: حدّثني يحيى بن سليمان، حدّثنا ابن وَهْبٍ عَنْ عَمْرو عن سعيد بن أبـي هلال قال: توفيت سودة زوج النبـي صلّى الله عليه وسلم في زمن عمر وأخرج فيه: حدّثنا موسى: حدّثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبـي عن مسروق عن عائشة قلنا: يا رسول الله أينا أسرع لحوقاً، قال: أطولكن ذراعاً، فكانت سودة أطولنا ذراعاً، وأسرعنا لحوقاً به، فعرفت أنهـا كانت تطول يدُها في الصدقة.

---

(١) باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس: ١/١٩٢.

(٢) باب غسل دم الحيض: ١/٤٢٦.

(٣) انظر ١/٣٠٠ ــ ٣/٥٤، ٢٠١.

(٤) طبقات ابن سعد: ٨/٥٢ ــ ثقات ابن حبان: ٣/١٨٣ ــ الاستيعاب: ٤/٣٢٣ ــ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٢٦ عدد ٢٨٢٠ (خ د س) ــ الإصابة: ٤/٣٣٨ عدد ٦٠٦ ــ سير أعلام النبلاء: ٢/١٩٠، ١٩٢ عدد ٤٠ ــ الرياض المستطابة: ٣١٦ ــ الأعلام: ٣/٢١٤ ــ تفسير ابن كثير: ٢/٢٨٢ ــ محمد المثل الكامل: ٢٩٢ ــ النهاية: ٢/٣٨٩.

١٧٣١ ٣٢ ــ سُبَيْعَةُ بنت الحارث الأسلمية[١]

وكانت تحت سعد بن خولة، فتوفي عنها في حجة الوداع. أخرج البخاري في الطلاق[٢] عن عمر بن عبدالله بن الأرقم عنها عن النبي صلّى الله عليه وسلم.

١٧٣٢ ٣٣ ــ هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، أم سلمة[٣].

أمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة أحد بني فراس، وكانت تحت أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد، وكان شهد بدراً، فتوفي عنها وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وقعة بدر في سنة اثنتين وقيل / سنة أربع. [٣٧٤]

أخرج البخاري في العلم وغير موضع[٤] عن عروة بن الزبير وعبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر، وعثمان بن عبدالله بن موهب وهند بنت الحارث وابنتها زينب عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

توفيت في شوال سنة تِسْع وخمسين، فصلى عليها أبو هريرة، قال

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٧/٨ ــ ثقات ابن حبان: ١٨٥/٣ ــ الاستيعاب: ٣٢٩/٤ ــ تهذيب التهذيب: ٤٢٤/١٢ عدد ٢٨١٢ ــ الإصابة: ٣٢٤/٤ عدد ٥٢١ ــ الرياض المستطابة: ٣٢٠.

(٢) باب:وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ٣٩٦/١١، ٣٩٧.

(٣) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد: ٨٦/٨ ــ الجرح والتعديل الجزء ٤ ــ القسم ٢ الصفحة ٤٦٤ عدد ٢٣٧٥ ــ الاستيعاب: ٤٥٤/٤ ــ ثقات ابن حبان: ٤٣٩/٣ ــ تهذيب التهذيب: ٤٥٥/١٢ عدد ٢٩٠٥ (ع) ــ الإصابة: ٤٥٨/٤ عدد ١٣٠٩ ــ الرياض المستطابة: ٣١١ ــ سير أعلام النبلاء: ١٤٢/٢، ١٤٨ عدد ٢٠ ــ الأعلام: ١٠٤/٩ ــ صحيح البخاري: ١٤٨/١١ ــ محمد المثل الكامل: ٢٩٠.

(٤) انظر كتاب الصلاة ــ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية: ٧٠/٢ ــ أبواب استقبال القبلة ــ باب إدخال البعير: ١٠٣/٢ ــ وانظر ٢٥١/٣، ٣٤٨، ٣٥٠.

أبو بكر: حدّثنا أبو الفتح قال: قال سفيان: أم سلمة أول مهاجرة من النساء.

١٧٣٣ ٣٤ ـ هند بنت الحارث الفِرَاسيّة[١]

ويقال: القرشية، وكانت تحت معبد بن المقداد [بن الأسود].

أخرج البخاري في العلم[٢] والصلاة[٣] عن الزهري عنها عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧٣٤ ٣٥ ـ هُجَيْمَة بنت حي ٱلوَصَابيّة[٤]

قبيلة من حمير الشامية، زوج أبي الدرداء، أم الدرداء الصغرى الفقيهة، وأمّ الدرداء الكبرى لها صحبة، واسمها خيرة بنت أبي حَدْرَد[٥].

أخرج البخاري في الصلاة والصوم، عن سالم بن أبي الجعد وإسماعيل بن عبيدالله عنها عن زوجها أبي الدرداء.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٨٣/٨ ـ ثقات ابن حبان: ٥١٧/٥ ـ تهذيب التهذيب: ٤٥٧/١٢ عدد ٢٩٠٦ (خ، ٤) كانت من صواحبات أم سلمة، كما كانت تدخل على أزواج النّبيّ صلّ الله عليه وسلم.

(٢) باب العلم والعظمة بالليل: ٢٢٠/١ وانظر: ٢٢١/١.

(٣) باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام: ٤٨٠/٢ وانظر: ٤٦٧/٢، ٤٨١، ٤٩٣، ٤٩٦ ـ ٢٥١/٣.

(٤) انظر ترجمتها في الجرح والتعديل ـ الجزء ٤ القسم ٢ الصفحة ٤٦٣ عدد ٢٣٧٢ ـ ثقات ابن حبّان: ٥١٧/٥ ـ تهذيب التهذيب: ٤٦٥/١٢ عدد ٢٩٤٣ (ع) تعدّ من تابعي أهل الشام ـ ذكر ابن حبان في ثقاته: كانت تقيم ستة أشهر ببيت المقدس وستة أشهر بدمشق، توفيت بعد سنة ٨١هـ وكانت من العابدات ـ يقال إن معاوية بن أبي سفيان خطبها بعد وفاة أبي الدرداء فلم تتزوجه وفاء لطلب أبي الدرداء بذلك.

(٥) انظر ترجمتها في الجرح والتعديل ـ الجزء ٤ القسم ٢ الصفحة ٤٦٢ عدد ٢٣٧١ وهي صحابية ـ وانظر الإصابة: ٢٩٥/٤ عدد ٣٨٦ ـ الاستيعاب: ٤٤٧/٤.

باب كنى النساء

١٧٣٥   ١ ـ أُمُّ رومان[١]

بنت عامر بن عُويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذنية بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية، امرأة أبي بكر الصديق، ولدت له عائشة وعبدالرحمان، وكانت قبله تحت عبدالله بن الحارث وولدت له الطُّفَيْل.

قد أخرج البخاري في تفسير سورة يوسف والأنبياء، وحديث الإفك[٢] عن مسروق عنها عن النبي صلّى الله عليه وسلم.

١٧٣٦   ٢ ـ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عَمْرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف[٣]

وكانت عند زيد بن حارثة ثم تزوجها عبدالرحمان بن عوف ثم ولدت له حميداً، وإبراهيم، ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم تزوجها عمرو بن العاص.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٧٦/٨ ـ ثقات ابن حبّان: ٤٥٩/٣ ـ الاستيعاب: ٤٤٨/٤ ـ الإصابة: ٤٥٠/٤ عدد ١٢٧١ ـ تهذيب التهذيب: ٤٦٧/١٢ عدد ٢٩٤٦ (خ) ـ الرياض المستطابة: ٣٢٩.

(٢) حديث الإفك أخرجه البخاري في كتاب الشهادات ـ باب إذا عدّل رجل رجلاً: ١٧٧/٦ ـ وفي كتاب التفسير ـ تفسير سورة النّور ـ باب: لولا إذ سمعتموه ٦٨/١٠ ـ باب: إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة: ١٠٤/١٠ وأخرجه مسلم ـ كتاب التوبة ـ باب في حديث الإفك: ٢١٢٩/٤.

(٣) طبقات ابن سعد: ٢٣٠/٨ ـ ثقات ابن حبان: ٤٥٨/٣ ـ الاستيعاب ٤٨٨/٤ ـ تهذيب التهذيب: ٤٧٧/١٢ عدد ٢٩٨٠ (خ م د ت س) ـ الإصابة: ٤٩١/٤ عدد ١٤٧٥ ـ الرياض المستطابة: ٣٢٥.

أخرج البخاري في الإصلاح عن ابنها حميد بن عبدالرحمان عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم[1].

١٧٣٧ ٣ ـ أم العلاء الأنصارية المدنية[2]

قال أبو عيسى وهي والدة خارجة بن يزيد بن ثابت.

أخرج البخاري في الجنائز والهجرة عن خارجة بن زيد بن ثابت عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧٣٨ ٤ ـ أم قيس بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة[3]

ابن كبير بن غنم بن دُودَان بن أسد بن خُزيمة أخت أبي محصّن عكاشة بن محصّن.

أخرج البخاري في الوضوء[4] والطب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عنها / عن النبي صلى الله عليه وسلم. [٣٧٥]

١٧٣٩ ٥ ـ أم يعقوب[5]

---

(١) جاء في هامش المخطوط (أم كلثوم بنت نبي الله ذكرها البخاري في لبس الحرير للنساء عن أنس رأى على أم كلثوم بنت رسول الله برد حرير سيراء أواخر غزوة أحد) ـ والملاحظ أن هذا الحديث لم يورده البخاري في أواخر غزوة أحد ـ وإنما أورده في كتاب اللباس ـ باب الحرير للنساء: ٤١٦/١٢.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٥٩/٨ ـ ثقات ابن حبّان: ٤٦١/٣ ـ الاستيعاب: ٤٧٢/٤ ـ تهذيب التهذيب: ٤٧٥/١٢ عدد ٢٩٧٠ (ع) ـ الإصابة: ٤٧٨/٤ عدد ١٤٢٢ ـ الرياض المستطابة: ٣٣٠.

(٣) باب بول الصبيان: ٣٣٩/١.

(٤) طبقات ابن سعد: ٢٤٢/٨ ـ الاستيعاب: ٤٨٥/٤ ـ تهذيب التهذيب: ٤٧٦/١٢ عدد ٢٩٧٦ (ع) ـ الإصابة: ٤٨٥/٤ عدد ١٤٥٧ ـ الرياض المستطابة: ٣٢٦.

(٥) انظر ترجمتها في تهذيب التهذيب: ٤٨٣/١٢ عدد ٣٠٠٠ (خ) ويقول ابن حجر في الفتح: ٢٥٤/١٠ (امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب لا يعرف اسمها، وقد أدركها عبدالرحمان بن عابس).

أخرج البخاري في تفسير سورة الحشر[1]، وفي اللباس عن عبدالرحمان بن عابس عنها عن عبدالله بن مسعود.

١٧٤٠ ٦ ـ أم عمْرو بنت عبدالله بن الزبير بن العوام[2]

أخرج البخاري في اللباس[3]، عن معاذة العدوية، عنها عن ابنها عبدالله بن الزبير عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديث: (من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة).

١٧٤١ ٧ ـ أم شُرَيْك، غزية بنت ٱلأَعْجَم، تقدم ذكرها[4]

١٧٤٢ ٨ ـ أم سَليط[5]، [وهي أم قيس بنت عبيد وأم أبي سعيد الخدري][6]، ذكرها الشيخ أبو الحسن

١٧٤٣ ٩ ـ أم علقمة بنت أبي علقمة[7]

ذكرها أبو عبدالله[8].

١٧٤٤ ١٠ ـ أم خالد، أمة بنت خالد، تقدم ذكرها[9].

تم كتاب التعديل والتجريح لمن خرّج عنه البخاري في الجامع

---

(١) باب: وما أتاكم الرّسول فخذوه ١٠/٢٥٤ ـ ٢٥٥.

(٢) انظر ترجمتها في تهذيب التهذيب: ١٢/٤٧٤ عدد ٢٩٦٧، (خت، س).

(٣) باب لبس الحرير وافتراشه للرجال: ١٢/٤٠٤ ـ وأخرج نحوه الترمذي في أبواب اللباس ـ باب ما جاء في الحرير والذهب: ٤/٢١٧.

(٤) انظر باب أسماء النساء عدد ٢٦ ـ ترجمة رقم: ١٧٢٥.

(٥) ترجم لها ابن حجر في الإصابة: ٤/٤٦٠ عدد ١٣١٥ ـ ٤/٤٨٥ عدد ١٤٥٥.

(٦) الزيادة من الإصابة.

(٧) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد: ٤/٤٩٠ ـ تهذيب التهذيب: ١٢/٤٧٣ عدد ٢٩٦٥ ـ وسماها مرجانة في أسماء النساء: ١٢/٤٥١ عدد ٢٨٩٢ (ي، د، ت، س)، قال العجلي: مدنية تابعية ثقة.

(٨) أخرج لها البخاري في الأدب المفرد ـ باب اللهو في الختان ٣٦٢.

(٩) انظر باب أسماء النساء عدد ٢ ـ ترجمة رقم: ١٧٠١.

الصحيح تأليف الفقيه الإمام الحافظ القاضي أبـي الوليد الباجي سليمان بن خلف بحمد الله وعونـه وصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكان الفراغ منه يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر شوال سنة تسع وسبعمائة أحسن الله عاقبتها.

آمين، آمين، آمين.

الخاتمة

وبعد، فإن هذا الكتاب «التعديل والتجريح» للقاضي أبـي الوليد الباجي سَيَمْلأُ فراغاً يستشعره كلُّ من داوم النظر في علم الرجال وَثَافَنَ مُصَنّفاتِهم، من علماء الحديث وفي الوقت نفسه سَيَدْعَمُ ثقتنا المطلقة بالإمام البخاريّ الذي أذعن له علماءُ عصره بالفضل، وشهد له علماء الأمّة بالسبق، وأجمعوا على أنّ صَحِيحَهُ أَصَحُّ كتاب بعد كتاب الله، حيث يُفْصِحُ كتابُ التّعديل والتّجريح عن مكانة رواة الجامع الصّحيح العلمية، وعن أمـانتهم وتمام ضبطهم وتقواهم وصلاحهم، مِمَّا يجعل هذا الصحيح فوق مستوى الشبهات ويجعل رجاله ـ وَبِلاَ استثناء ـ ممن اجْتَازُوا القنطرة على ملحظ بعض النُّقَّاد كما جاء ذلك في هدي الساري.

فهذه الرسالة أضافتْ كتاباً من كتب الرجال استوعب أَهَمَّ ما في الكُتُبِ السابقة في تاريخ الرجال وقواعد الجرح والتعديل، والذي يُضْفي عليه هذه الأهمية، قُدرة الباجي على استغلال مصادره. لما يتمتع به من ذهنية نَيِّرَة تستخدم المنطق والعَقْلَ القائمين على العلم في قبول ما تقبله وردّ ما تردُّهُ، فهو كتاب خالٍ من التعصّب والغلوّ والإِسْفاف.

وهذا الكتاب ولئن كانت بَعْضُ تراجمه مختصرة غير مُجْزِيَة، فإنَّ أغلب تراجمه الأخرى يمكن الاستفادةُ منها استفادةً كاملة، سِيَّمَا بعد التعليقات والملاحظات التي أضفتها في هوامش الكتاب.

والطريف الذي يتميز به الباجي في معالجته لمسائل الحديث هو المنزع العقلي؛ ففي مبحث تصحيح الأحاديث وتصنيفها يرى أنّ الطريق إليه الاجتهاد

وإعمال الرأيّ. ودليله: أن البخاري أخرج أحاديث اعتقد صحّتها لم يخرجها مسلم لاعتقاده فيها غير ذلك[1].

ولا شكّ أن أبا الوليد الباجي لا يعني بقوله (لِاعْتِقَادِهِ فِيهَا غير ذلك) أنّ هذه الأحاديث غير صحيحة، وإنما يعني أنّها لم تبلغ أعلى درجات الصحة سيّما والأمر متعلق بأنقى صورة للعدالة وأتم حالة للضبط، وهما من المقولات بالتشكيك، حيث لا توجد معايير مَادِّيّة دقيقة يُحْتَكَمُ إليها في تحديد مَدَى قُوَّتِهما وضعفهما، فضلاً عن هذا فإنَّ العُلماء قد يختلفون حول الحديث الواحد فمنهم من يُصَحِّحُه ومنهم من يُضَعِّفُهُ وذلك:

(أ) لاختلافهم أحياناً حول اجتماع شروط القبول في الحديث أو عدم اجتماعها.

(ب)لاختلافهم في اشتراط بعض صفات القَبُول[2].

أمّا عملية تصحيح الأحاديث أو تحسينها أو تضعيفها فيرى الباجي أنَّ بَاب الاجتهاد في هذا الأمر ليس حِكْراً على قوم دون آخرين، وإنَّما هو مفتوح للجميع وفي كل الأعصار على أن يكون الْمُتَصَدِّي لذلك من أهل العلم بالحديث وعلومه، أمّا من لم يكن من أهل العلم فعليه تقليدُ العلماء كالبخاريّ ومسلم ومالك وغيرهم فيُصَحِّحُ ما يُصَحِّحُونَ وَيُحَسِّنُ ما يُحَسِّنُونَ، ويتوقّف فيما يسكتون عنه[3].

كما أَنَّ هذه الرسالة تقدّم لأول مرة أبا الوليد مُحَدِّثاً، عَالِماً بالحديث فَحْلاً في شرحه له، عارفاً بمصطلحاته وبفنونه المتشعّبة وبخاصة الجرح والتعديل.

---

(١) انظر التعديل والتجريح ٣١٠.

(٢) انظر محاضرات في علوم الحديث ٨٨/٢.

(٣) انظر التعديل والتجريح ٣١٠.

وهي تصور كذلك أبا الوليد الباجي عالماً من علماء الإسلام الأفذاذ الذين خاضوا غمار الحياة السياسية والاجتماعية المتردّية بشجاعة فلم يَسْتَكِنْ لليأس أمام قتامة أفق المستقبل لمسلمي الأندلس، فقد شَقَّ طريقَهُ وَسَطَ أدْغَالٍ من الفتن والانقسام والتدلّي، واستطاع أن يَحْتَلّ مكانة سامية عند مُعاصريه لعلمه وفضله، وهو ولئن أخفق في رَدْءِ الصُّدُوع والشروخ في البناء السياسي للأندلس المُخَضَّدة بانحذال قادتها ملوك الطوائف من المغامرين المتهافتين على السلطة وبتآمرهم وتعاونهم مع أعدائهم اللّدُودِينَ من نصارى الشمال الذين استشرى شرُّهُم واستعر شَرَهُهُم فراحوا يَتَنَقَّصُونَ البلادَ الإسلامية من أطرافها كَتَوْطِئَةٍ لابتلاعها وَإِسْدَالِ ستار النصرانية عليها نهائياً، فإِنَّهُ نجح في مهامّ القضاء ونشر العلم والمنافحة عن العقيدة ضدّ المتطاولين عليها من أساطين الكنيسة بالأندلس وفرنسا، بالعلم القاهر والبيان الغلّاب والحُجَّة المفحمة الآسرة.

كما تُوقفنا هذه الدراسة على بعض ملامح عصر الطوائف[1] الذي كان صوتُ المجون واقتراف الذنوب ومُوالاة الكافرين وانتهاك شريعة الإسلام فيه عالياً، غلب على صوت الحكمة مُمَثَّلاً في دعوة صالحي علماء الإسلام إلى لزوم الشرع ونبذ الخلافات وتوحيد الصف لِرَدِّ العدوان، وكان انهزامُ صوت الشرع انهزاماً للأمّة وقضاء على عِزَّتِها ووجودها، وهي أحداث تجعلنا نوقن بحقيقة أن كل تَقَدُّمٍ علميّ وازدهار ثقافيّ يصبح غير ذي موضوع مَا لم يدعمه التزامُ بالإسلام، وإنّ عِزَّة المسلمين في التزام شريعتهم، وكُلّما ابتعدوا عنها شِبْراً جانبهم التوفيقُ ذِرَاعاً.

وثَمَّتَ ملاحظة جديرة بالتذكير بها وهي أنّ عدد الرواة المذكورين في

---

(١) والملاحظ أن بلاد المشرق الإسلامي في العقد الثالث والرابع من القرن الخامس وهي الفترة التي ارتادها فيها الباجي كانت تعاني اختلال النظام وضعف القيادة السياسية.

كتاب الباجي لا يمثّل العدد الحقيقي للرواة الذين روى لهم البخاريّ في صلب الجامع الصحيح، حيث تكرر ذكر بعضهم[(١)] كما أنه رحمه الله ذكر أقواماً لم يَرْوِ عنهم البخاري وإنّما ذكرهم تبعاً لذكر بعض كبارْ النُّقَّاد لهم[(٢)] فضلاً عن كون الباجي قد ترجم لبعض الرُّواة الذين روى لهم البخاري متابعة أو آستشهاداً، وأغفل الترجمة لبعضهم الآخر[(٣)].

والباجي رحمه الله ولئن كان مُحِقًّا في عدم ترجمته للأعـلام غير الـرُّواة الـواردة أسمـاؤهم في مُتُـون الجـامـع الصحيـح للبخـاري، وفي تراجم أبوابه، فإنّ العِنَاية بالتعريف بهم، وبترتيبهم حسب منهج مُعَيَّن، حتّى تسهُلَ الاستفادة منهم، يَبْقَى أمراً حَرِيًّا بالعناية، سيما وشيخُ الإِسلام ابن حجر العسقلاني قد قطع شوطاً هامًّا في هذا المضمار، في موسوعته الخالدة فتح الباري.

وأخيراً لعلَّ هذا العمل ـ مع أمثاله من الأعمال العلمية المتعلقة بالرواة يكون لَبِنَةً في بناء موسوعة جامعة للرجال الثقات، بعد أن تُسْتَوْفى دِرَاسَتُهُم من جميع الجوانب الضرورية في التعريف بهم وبعلمهم وعـدالتهم وذكر تلاميذهم وشيوخهم، وتواريخ وِلَادَاتهم ووفياتهم ولا شكّ فإنّ الاستفادة من هذه الموسوعة تكون أكبر لو يتم ترتيب رواتها على الحروف الهجائية وعلى تواريخ الوفيات معاً.

□ □ □

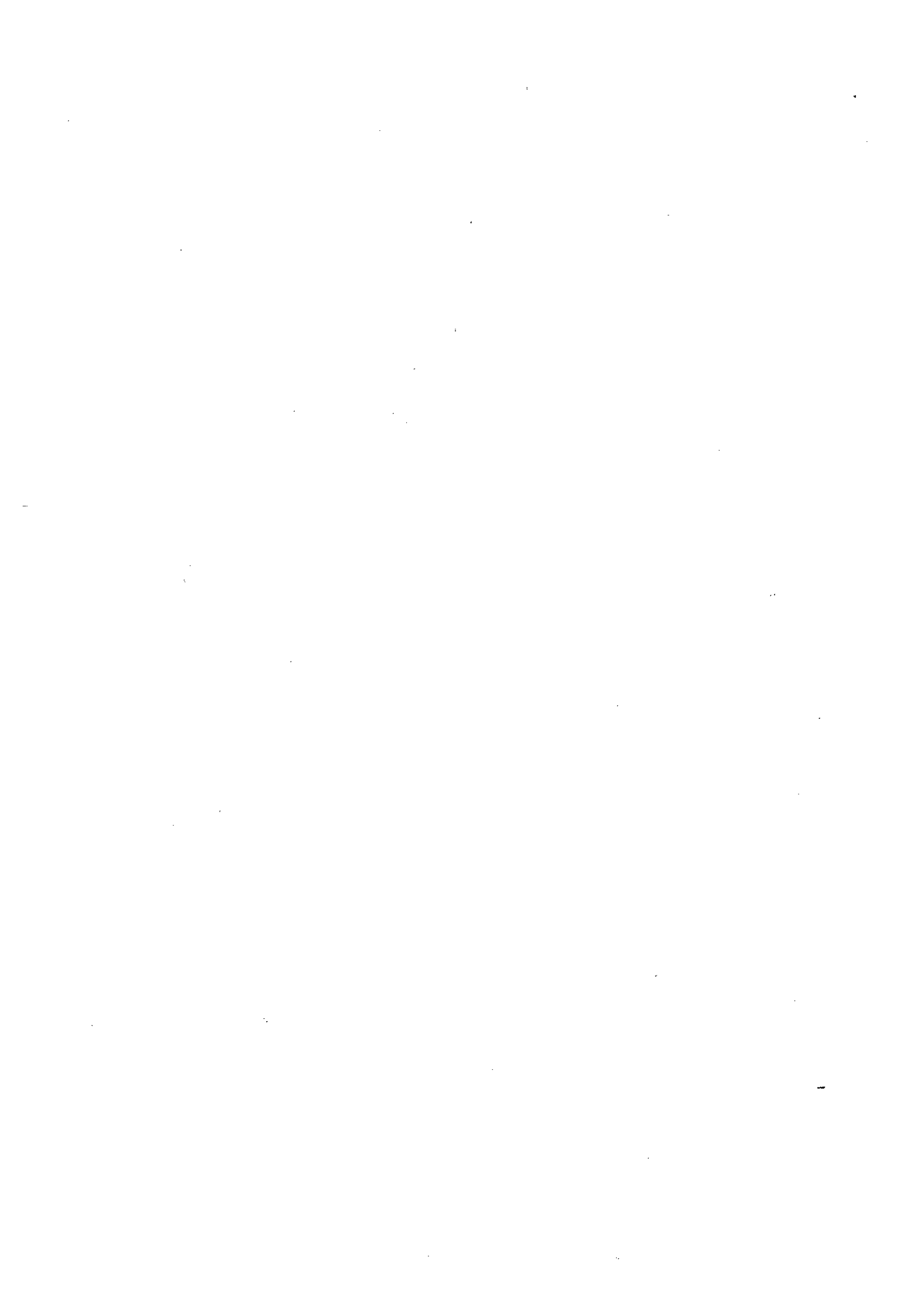
---

(١) انظر مادة «تكراره لبعض التراجم» صفحة: ٢٣٦.

(٢) انظر مادة الرواة الذين أخرج لهم البخاري تعليقاً أو متابعة واستشهاداً. صفحة ٢٤٦.

(٣) انظر مثلاً الترجمة رقم ١١ صفحة ٣٢١ ـ الترجمة رقم ٦٨ صفحة ٣٦٨ ـ الترجمة رقم ٣٦٥ صفحة ٥٧٢ ـ الترجمة ٣٨٧ صفحة ٥٨٣ ـ الترجمة رقم ٤٧٨ صفحة ٦٣٠ ـ والترجمة رقم ٤٧٩ صفحة ٦٣٠ ـ الترجمة رقم ٥٤٩ صفحة ٦٦٨ ـ الترجمة رقم ٥٥٥ صفحة ٦٧٠ ـ والترجمة رقم ٧٠٠ صفحة ٧٥٧.

الفهـــارس



قائمة في الرُّواة
الذين ترجم لهم الباجي في التعديل والتجريح
بآلتّرتيب آلمغربيّ

الصفحة

حـرف الألـف

بـاب أحمد

		الصفحة

الصفحة

بـــاب إبراهيم

بـــاب اسماعيل

الصفحة

باب إسحاق

بـــاب أيّوب

بـــاب أنس

بـــاب آدم

بـــاب أسْود

بـــاب أزهر

بـــاب أُبَيّ

بـــاب أُسامة

بـــاب أَيْمَن

بـــاب إسْرَائِيل

بـــاب أسلم

بـــاب أشْعَث

بـــاب أسباط

بـاب تفاريق الأسماء على الألف

حرف البـاء

بـاب بشر

الصفحة

بـــاب بكر

بـــاب بَشِير

بـــاب بُشَيْر

بـــاب بُسْر

الصفحة

بـــاب بيان

بـــاب تفاريق الأسماء على الباء

حــرف التــاء

حــرف الثــاء

بـــاب ثابت

الصفحة

بـــاب ثور

بـــاب تفاريق الأسماء على حرف الثاء

حـرف الجيـم

بـــاب جعفر

بـــاب جابر

بـــاب جرير

الصفحة

حرف الحاء

بـاب الحسن

بـاب الحُسَيْن

الصفحة

بـاب حسّان

بـاب حُمَيْد

بـــاب حفص

بـــاب الحارث

بـــاب حبيب

بـــاب الحجّاج

الصفحة

بـــاب حمّاد

بـــاب حاتم

بـــاب الحكم

باب حُصَين

بـــاب حكيم

بـــاب حمزة

حرف الخاء

بــاب خالد

الصفحة

باب خليفة

باب تفاريق الأسماء على حرف الخاء

حرف الذال

باب داود

حرف الذال

باب ذكوان

باب ذرّ

حرف الزاء

باب الربيع

باب ربيعة

باب رَوْح

باب رافع

الصفحة

بـــاب تفاريق الأسماء على الراء

حرف الزاي

بـــاب زيد

بـــاب زياد

بـــاب الزبير

بـــاب زكرياء

بـــاب زهير

بـــاب تفاريق الأسماء على حرف الزّاي

الصفحة

حرف الطّاء

بـاب طلحة

بـاب طارق

بـاب تفاريق الأسماء على الطّاء

حرف الظاء

حرف الكاف

بــاب كثير

بــاب كعب

بــاب كهمس

بــاب تفاريق الأسماء على الكاف

حرف اللام

الصفحة

حرف الميم

باب محمد

			الصفحة

الصفحة

الصفحة

بـــاب مالك

بـــاب موسى

بـــاب معاذ

بـــاب معاوية

بـــاب المغيرة

بـــاب مروان

بـــاب مطرّف

بـــاب المنذر

بـــاب محمود

الصفحة

الصفحة

حـرف النـون

بـاب نافع

بـاب النضر

بـاب نصر

الصفحة

بـــاب النعمان

بـــاب نفيع

بـــاب نعيم

بـــاب تفاريق الأسماء على النون

حرف الصاد

بـــاب صالح

الصفحة

حـرف العيـن

بـاب عبدالله

الصفحة

		الصفحة
٨٣٣	٦٧ ـ عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحمان	٨٣٧
٨٣٤	٦٨ ـ عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك	٨٣٧
٨٣٥	٦٩ ـ عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب	٨٣٧
٨٣٦	٧٠ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن عوف أبو سلمة المدني	٨٣٨
٨٣٧	٧١ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصّدّيق القرشي التيمي المدني	٨٣٩
٨٣٨	٧٢ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر بن حزم أبو طوالة الأنصاري المدني	٨٣٩
٨٣٩	٧٣ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي صعصعة الأنصاري المازني المدني	٨٣٩
٨٤٠	٧٤ ـ عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي حسين النوفلي القرشي المكي	٨٤٠
٨٤١	٧٥ ـ عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة	٨٤٠
٨٤٢	٧٦ ـ عبدالله بن عبدالوهاب أبو محمد الحجبي	٨٤١
٨٤٣	٧٧ ـ عبدالله بن عبيدة بن نشيط أخو موسى بن عبيدة الربذي القرشي	٨٤١
٨٤٤	٧٨ ـ عبدالله بن عمر النميري	٨٤٢
٨٤٥	٧٩ ـ عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد	٨٤٢
٨٤٦	٨٠ ـ عبدالله بن عتبة بن مسعود	٨٤٣
٨٤٧	٨١ ـ عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري	٨٤٣
٨٤٨	٨٢ ـ عبدالله بن العلاء بن زيد أبو زيد الربعي الشامي	٨٤٤
٨٤٩	٨٣ ـ عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام المدني القرشي	٨٤٤
٨٥٠	٨٤ ـ عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمان بن أبي ليلى	٨٤٥
٨٥١	٨٥ ـ عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج	٨٤٥
٨٥٢	٨٦ ـ عبدالله بن الفضل بن ربيعة الهاشمي المدني	٨٤٦
٨٥٣	٨٧ ـ عبدالله بن فيروز الراناج ويقال الدّانا	٨٤٦
٨٥٤	٨٨ ـ عبدالله بن سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي	٨٤٦
٨٥٥	٨٩ ـ عبدالله بن سعيد بن أبي هند	٨٤٧

الصفحة

بـــاب عبدالرحمان

الصفحة

الصفحة

الصفحة

بـاب عبيدالله

باب عبدالعزيز

باب عبدالملك

الصفحة

بـاب عبدالحميد

بـاب عبدالواحد

بـــاب عبدالأعلى

بـــاب عبدالسلام

بـــاب عبدالرحيم

بـــاب عبدالقدّوس

بـــاب عبد ربّه

بـــاب عبدالكريم

بـــاب تفاريق الأسماء المعبدين

الصفحة

باب عبادة

باب عَبِيدَة

باب عمر

باب عثمان

باب علي

الصفحة

باب عمرو

الصفحة

			الصفحة

بـاب عامر

بـاب عاصم

الصفحة

بـاب عقبة

بـاب عطاء

بـاب العباس

بـــاب عمران

بـــاب علقمة

بـــاب عمير

بـــاب عيسى

بـــاب عروة

الصفحة

بـــاب عكرمة

بـــاب عمارة

بـــاب عوف

بـــاب عدي

بـــاب لعلاء

بـــاب عتبة

بـاب عنبسة

بـاب تفـاريق الأسماء على العين

حــرف الغيــن

حــرف الفــاء

بــاب الفضل

بــاب فضيل

بــاب تفاريق الأسماء على الفاء

الصفحة

حرف القاف

باب قيس

باب القاسم

باب قتادة

باب قبيصة

باب قرة

بـــاب قريش

بـــاب تفاريق الأسماء على القاف

حرف السين

بـــاب سعيد

الصفحة

باب سعد

الصفحة

بـــاب سالم

بـــاب سلمة

بـــاب سهل

بـــاب سلمان

الصفحة

بـــاب السائب

بـــاب سنان

بـــاب تفاريق الأسماء على السين

حـرف الشيـن

بـــاب شعيب

بـــاب شبيب

بـــاب شجاع

بـــاب تفاريق الأسماء على الشين

حرف الهاء

بـــاب هشـــام

حـرف الـواو

بـاب الوليـد

بـاب وهب

بـاب تفاريق الأسماء على الواو

حرف اللام ألف

حرف الياء

باب يحيى

الصفحة

الصفحة

بـاب يزيد

بـاب يوسف

بـاب يونس

بـاب يعلى

الصفحة

بـــاب يعقوب

بـــاب تفاريق الأسماء على الياء

* * *

الكنـــى

حـــرف الألف

حـــرف الباء

حـــرف التاء

حـــرف الثاء

حـــرف الجيم

حـــرف الحاء

حـــرف الخاء

حـــرف الدال

حـــرف الذال

حـــرف الراء

حـــرف الزّاي

حـــرف الطاء

حـــرف الظاء

حـــرف الكاف

حـــرف اللام

حـــرف الميم

حـــرف النون

حـــرف الصاد

حـــرف الضاد

حـــرف العين

حـرف الغين

حـرف الفاء

حـرف القاف

حـرف السين

الصفحة

حـــرف الشين

حـــرف الهاء

حـــرف الواو

حـــرف الياء

الصفحة

* * *

باب أسماء النساء

الصفحة

* * *

باب كنى النساء

الصفحة

فهــرس الآيــات القــرآنيــة

الآية	السورة/رقم الآية
(٤٨) الفتــح	
إنّا أرسلناك شاهِداً ومُبَشِّرًا ونذيرًا .... (الفتح: ٨)	١/٨٣٥
(٦٢) الجمعــة	
هو الذي بَعَثَ في الأميين رسولاً منهم .... (الجمعة: ٢)	١٥/١١٥
	١٥/١٢٠
(٦٥) الطّـلاق	
أسكنوهنّ من حيثٍ سكنتم مِنْ وُجدكم .... (الطلاق: ٦)	١٦/١٨٣
(٧٤) المـدثـر	
فَإِذَا نُقِرَ في النَاقُور .... (المدثر: ٨)	١٦/٥٩٧

فهـرس الأحـاديـث النبـويـة[1]

(١) حينما يُذكر بعد الصحابـي أكثر من حديث فالأوّل منها هو الذي يرويه هذا الصحابـي.

فهــرس الأحــداث والـوقـائـع الهـامـة

فهرس الأماكن والبلدان[1]

(١) البلدان والأماكن التي وقع التعريف بها غالباً.

فهـرس المـراجـع

(١) أثر العرب في الحضارة الأوروبية ـ عبّاس العقاد ـ دار المعارف بمصر ـ ط ٨ ـ ١٩٥٩م.

(٢) الأدب المفرد ـ الإمام البخاري ـ مكتبة الآداب ـ القاهرة ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م.

(٣) أزهار الرياض في أخبار عياض ـ أحمد بن مُحَمّد المقّري (ت ١٠٤١هـ) تحقيق مصطفى السّقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي ـ القاهرة ـ لجنة التأليف والنشر ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.

(٤) الاستيعاب ـ ابن عبدالبرّ (ت ٤٦٣هـ) ـ مطبوع على هامش الإصابة لابن حجر.

(٥) أسد الغابة ـ ابن الأثير أَخُو صاحب النهاية (ت ٦٣٠هـ) ـ كتاب الشعب ـ مصر ـ ١٩٦٠م.

(٦) الإسلام في إسبانيا ـ د. لطفي عبدالبديع ـ النهضة المصرية ـ ط ٢ ـ ١٩٦٩م.

(٧) الإشارات في الأصول ـ أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ) ـ ط ١ بيكار نهج حنبعل ـ تونس ١٣٢٣هـ.

(٨) الإصابة ـ ابن حجر العسقلاني ـ مطبعة السعادة ـ ط ١ ـ ١٣٢٨هـ.

(٩) الأعلام ـ خيرالدين الزركلي ـ ط ٣ ـ بيروت ـ ١٩٧٠م.

(١٠) الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ ـ محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ـ تحقيق روز نطال ـ بغداد ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.

(١١) إفادة النّصيح ـ محمد بن عمر بن رشيد (ت ٧٢١هـ) ـ تحقيق د. محمد الحبيب ابن الخوجة ـ الدار التونسية للنشر ـ ١٩٧٣م.

(١٢) الإلماع ـ القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ) ـ تحقيق السيّد أحمد صقر ـ ط ١ ـ دار التراث بالقاهرة ـ المكتبة العتيقة ـ تونس.

(١٣) الباعث الحثيث ـ أحمد محمد شاكر ـ ط ٣ ـ مطبعة صبيح ـ ١٩٥٨م.

(١٤) بحوث في علوم الحديث ـ د. عزّت علي عطية ـ مطبعة الحضارة العربية ـ القاهرة ـ ١٩٧٥م.

(١٥) البداية والنهاية ـ ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ـ مكتبة المعارض بيروت ـ ط ١ ـ ١٩٦٦م.

(١٦) بذل المجهود في حل أبـي داود ــ خليل أحمد السّهارنفوري (ت ١٣٤٦هـ) ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت.

(١٧) برنامج الوادي آشي ــ محمد بن جابر الوادي آشي (ت ٧٤٩هـ) ــ تحقيق محمد محفوظ ــ دار الغرب الإسلامي ــ ط ١ ــ ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

(١٨) بغية الملتمس في رجال أهل الأندلس ــ أحمد بن يحيى الضبي (ت ٥٩٩هـ) ــ المكتبة الأندلسية ــ عدد ٦ ــ دار الكاتب العربي ــ القاهرة ١٩٦٧م.

(١٩) بلال داعي السماء ــ عباس محمود العقاد ــ مكتبة غريب ــ القاهرة.

(٢٠) بيان خطأ البخاري في تاريخه ــ ابن أبـي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ــ مطبوع في آخر المجلد التاسع من كتاب التاريخ الكبير.

(٢١) البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ــ ابن عذراي المراكشي ــ تحقيق ليفي بروفنسال ــ دار الشروق ــ بيروت.

(٢٢) تاج العروس من جواهر القاموس ــ محمد بن محمد أبو الغيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ــ ط ١ ــ المطبعة الخيرية ــ مصر ــ ١٣٠٦هـ.

(٢٣) تاج اللغة وصحاح العربية ــ إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ــ تحقيق أحمد عبدالعزيز عطار ــ دار الكتاب العربـيّ ــ مصر.

(٢٤) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول ــ صديق القنوجي (ت ١٣٠٧هـ) ــ المطبعة الهندسية الغربية ــ بمباي ــ ط ٢ ــ ١٣٨٢هـ / ١٩٣٦م.

(٢٥) تاريخ إسبانيا الإسلامية (أو كتاب أعمال الأعلام في من بُويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام) ــ لسان الـدين بن الخطيب ــ تحقيق بروفنسال ــ ط ٢ ــ دار المكشوف ببيروت ــ ١٩٥٦هـ.

(٢٦) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي ــ د. حسن إبراهيم ــ مكتبة النهضة المصرية ــ ط ٨ ــ ١٩٧٣م.

(٢٧) التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ــ د. أحمد شلبـي ــ النهضة المصرية ــ ط ٥ ــ ١٩٧٩م.

(٢٨) تاريخ الأمم والملوك ــ ابن جرير الطَّبَري (ت ٣١٠هـ) ــ مطبعة الاِستقامة ــ القاهرة ــ ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.

(٢٩) تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحّدين ــ يوسف أشباخ ــ ترجمة محمد عبدالله عنان ــ مؤسسة الخانجي ــ ط ٢ ــ القاهرة ــ ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م.

(٣٠) تاريخ بغداد ــ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ــ دار الكتاب العربـيّ ــ بيروت.

(٣١) تاريخ التراث العربـي ــ فؤاد سزكين ــ ترجمة د. فهمي أبـي الفضل ــ القاهرة ــ ١٩٧١م. (وكذلك: طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ــ الرياض ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

(٣٢) تاريخ دمشق ــ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت ٥٧١هـ) ــ مطبعة روضة الشام ــ ١٣٢٩هـ.
(٣٣) تاريخ خليفة بن خيّاط (ت ٢٤٠هـ) ــ تحقيق ضياء العمريّ ــ ط ١ ــ مطبعة الآداب في النجف الأشرف ــ العراق ــ ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م.
(٣٤) تاريخ الشعوب الإسلامية ــ كارل بروكلمان ــ ترجمة د. نبيه أمين فارس ــ منير بعلبكي ــ دار العلم للملايين ــ بيروت ــ ط ٢ ــ ١٩٥٦م.
(٣٥) تاريخ صدر الإسلام والدّولة الأموية ــ عمر فروخ ــ دار العلم للملايين ــ ط ٤ ــ بيروت ١٩٧٩م.
(٣٦) تاريخ علماء الأندلس ــ أبو الوليد عبدالله بن محمد بن الفرضي (ت ٤٠٣هـ) ــ الدار المصرية للتأليف والترجمة ــ ١٩٦٦م.
(٣٧) تاريخ الفكر الأندلسي ــ آنخل بالنثيا ــ ترجمة حسين مؤنس ــ النهضة المصرية ــ ط ١ ــ ١٩٥٥م.
(٣٨) تاريخ قضاة الأندلس (وهو كتاب المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ــ أبو الحسن النباهي (ت ٧٩٣هـ) ــ المكتب التجاري للطباعة والنشر ــ بيروت.
(٣٩) التاريخ الكبير ــ الإمام البخاري ــ حيدر آباد الدكن ــ ١٣٦١هـ.
(٤٠) تاريخ المذاهب الإسلامية ــ محمد أبو زهرة ــ دار الفكر العربيّ.
(٤١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ــ ابن حجر العسقلاني ــ تحقيق محمّد علي النجار ــ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطبع والنشر ــ القاهرة ــ ١٣٨٦هـ /١٩٦٧م.
(٤٢) تحقيق المذهب ــ أبو الوليد الباجي ــ تحقيق أبـي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري ــ ط ١ ــ عالم الكتب ــ الرياض.
(٤٣) تدريب الراوي ــ السيوطي (ت ٩١١هـ) ــ تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف ــ ط ٢ ــ دار الكتب الحديثة ــ القاهرة ــ ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م.
(٤٤) تذكرة الحفاظ ــ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ــ دار إحياء التراث العربيّ ــ بيروت.
(٤٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ــ القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ):
(أ) تحقيق د. أحمد بكير محمود الهلالي ــ دار مكتبة الحياة ــ بيروت، لبنان ــ دار مكتبة الفكر ــ طرابلس، ليبيا.
(ب) تعليق وتقديم محمد بن تاويت الطّنجي (الأجزاء ١ ــ ٤) ــ تحقيق د. محمد بن شريفة (الجزء الخامس) ــ الرباط.
(٤٦) تفسير ابن كثير ــ كتاب الشعر ــ القاهرة.

(٤٧) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ـ ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ـ مطبوع في المجلد الأول من كتاب الجرح والتعديل.

(٤٨) التقييد والإيضاح ـ زين الدين عبدالرحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) ـ حققه عبدالرحمن محمد عثمان ـ ط ١ ـ المكتبة السلفيّة ـ المدينة المنوّرة ـ ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

(٤٩) التكملة لكتاب الصلة ـ لابن الأبار (ت ٦٥٨هـ) ـ تحقيق السيّد عزت العطار الحسيني ـ ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م (مكتبة الخانجي ـ مصر).

(٥٠) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ـ علي بن محمد بن عراق (ت ٩٦٣هـ) ـ مكتبة القاهرة ـ ١٣٧٥هـ.

(٥١) تهذيب التهذيب ـ ابن حجر العسقلاني ـ ط ١ ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٣٢٥هـ.

(٥٢) تيسير علوم الحديث والرد على أعداء السنة ـ د. محمد السيد ندا ـ ط ١ ـ دار الطباعة المحمدية القاهرة ـ ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م.

(٥٣) كتاب الثقات ـ أبو حاتم ابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)

ج ١ ـ طبع سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

ج ٢ ـ طبع سنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

ج ٣ ـ طبع سنة ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

ج ٤ ـ طبع سنة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

ج ٥ ـ طبع سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

(٥٤) الثمر الداني ـ شرح رسالة أبي زيد القيرواني ـ الشيخ صالح عبدالسميع الآبي الأزهري ـ ط ٣ ـ مكتبة القاهرة ـ ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.

(٥٥) جامع بيان العلم وفضله ـ ابن عبدالبرّ (ت ٤٦٣هـ) ـ حققه عبدالرحمان محمد عثمان ـ ط ٢ ـ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ـ ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

ـ الجامع الصحيح للإمام البخاري (انظر صحيح البخاري).

ـ الجامع الصحيح للإمام مسلم (انظر صحيح مسلم).

(٥٦) جامع الزيتونة الأعظم ـ برنامج المكتبة العبدلية ـ الجزء الثاني ـ طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس ـ ١٣٢٧هـ.

(٥٧) جذوة المقبس في ذكر وُلَاةِ الأندلس ـ أبو عبدالله الحميديّ (ت ٤٨٨هـ) ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ ١٩٦٦م.

(٥٨) الجرح والتعديل ـ أبو لبابة حسين ـ ط ٢ ـ دار اللواء للنشر والتوزيع ـ الرياض ـ ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

(٥٩) كتاب الجرح والتعديل ـ أبو محمد عبدالرحمان بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ـ ط ١ ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م.
(٦٠) جمهرة اللغة ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ (توفي ببغداد سنة ٣٢١هـ) ـ ط ١ ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند ـ ١٣٤٥هـ.
(٦١) كتاب الحدود في الأصول ـ أبو الوليد الباجي ـ تحقيق د. نزيه حماد ـ ط ١ ـ بيروت ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م.
(٦٢) ابن حزم وجهوده في البحث التاريخي والحضاري ـ د. عبدالحليم عويس ـ دار الاعتصام ـ القاهرة ـ ١٩٧٩م.
(٦٣) الحسبة في الإسلام ـ ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ـ دار الكتب العربية ـ بيروت ـ ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
(٦٤) الحُلّة السِّيَرَاء ـ أبو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي المعروف بابن الأبار (ت ٦٥٨هـ) ـ تحقيق د. حسين مؤنس ـ القاهرة ـ ١٩٦٣م.
(٦٥) الحلل السندسية في الأخبار التونسيّة ـ محمد بن محمد الأندلسيّ الوزير السراج (ت ١١٤٩هـ) ـ الدار التونسية للنشر ـ ١٩٧٠م.
(٦٦) الخلاصة في أُصول الحديث ـ الحسين بن عبدالله الطيبي (ت ٧٤٣هـ) ـ تحقيق صبحي السامرائي ـ رئاسة ديوان الأوقاف ـ العراق ـ ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
(٦٧) دول الطوائف ـ محمد عبدالله عنان ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ط ٢ ـ ١٣٨٩هـ.
(٦٨) الدولة العامرية وسقوط الخلافة الأندلسية ـ محمد عبدالله عنان ـ مطبعة مصر ـ ط ١ ـ ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
(٦٩) الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ـ إبراهيم بن فرحون (ت ٧٩٩هـ) ـ مطبعة السعادة ـ مصر ـ ط ١ ـ ١٣٢٩هـ.
(٧٠) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السُّنَّة المطهّرة ـ محمد بن جعفر الكتاني ـ بيروت ـ ط ١ ـ ١٣٣٢هـ.
(٧١) الروض الأنف في شرح السيرة النبويّة لابن هشام ـ عبدالرحمن السهيلي (ت ٥٨١هـ) ـ تحقيق وتعليق عبدالرّحمن الوكيل ـ ط ١ ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ـ ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
(٧٢) الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة يحيى بن أبي بكر العامري اليمني ـ ضبطه وصحّحه عمر الديراوي أبو حجلة ـ ط ١ ـ مكتبة المعارف ـ بيروت ١٩٧٤م.
(٧٣) سنن الترمذي ـ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ـ ت ٢٧٩هـ
ج ١ ـ ٢: تحقيق أحمد محمد شاكر ـ طبع سنة ١٣٥٦هـ.

ج ٣: تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ـ طبع سنة ١٣٨٨هـ.
ج ٤ ـ ٥: تحقيق إبراهيم عطوة عوض ـ طبع الرابع سنة ١٣٨٢هـ والخامس سنة ١٣٥٨هـ مطبعة مصطفى الحلبي ـ القاهرة.

(٧٤) سنن الدارمي ـ أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) ـ تحقيق عبدالله هاشم يَمَاني ـ المدينة المنوّرة ـ ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

(٧٥) سنن أبي داود ـ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستائي (ت ٢٧٥هـ) ـ علق عليه الشيخ أحمد سعد علي ـ ط ١ ـ مصطفى الحلبي ـ ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م ـ القاهرة.

(٧٦) سنن ابن ماجَهْ ـ أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجَهْ (ت ٢٧٥هـ) ـ حققه وعلق عليه محمد فؤاد عبدالباقي ـ ط ١ ـ عيسى الحلبي ـ القاهرة.

(٧٧) سنن النسائي ـ أبو عبدالرحمن بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ـ ط ١ ـ مصطفى الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م.

(٧٨) سير أعلام النبلاء ـ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ـ حققه د. صلاح الدين المنجّد ـ معهد المخطوطات العربية ـ دار المعارف بمصر ـ القاهرة ـ ١٩٥٧م.

(٧٩) السيرة النبوية ـ أبو الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) ـ تحقيق مصطفى عبدالواحد القاهرة ـ ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

(٨٠) السّيرة النبوية ـ أبو محمد عبدالملك بن هشام (ت ٢١٨هـ) ـ تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياريّ، عبدالحفيظ شلبي ـ ط ٢ ـ مصطفى الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

(٨١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ـ محمد مخلوف ـ المطبعة السلفية ـ ط ١ ـ ١٣٤٩هـ.

(٨٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ـ أبو الفلاح عبدالحيّ بن العماد الحنبلي ـ (ت ١٠٨٩هـ) ـ منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.

(٨٣) الشرح الصغير على أقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك ـ أبو البركات أحمد بن أحمد الدردير ـ أخرجه د. مصطفى كمال وصفي ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٤م.

(٨٤) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر للحافظ ابن حجر العسقلاني ـ تأليف عليّ بن سلطان محمد الهروي القاري ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

(٨٥) شرف أصحاب الحديث ـ الخطيب البغدادي ـ تحقيق د. محمد سعيد خطيب أوغلي ـ مطبعة جامعة أنقرة ـ ١٩٧١م.

(٨٦) الشيعة في إيران ـ د. علي الشابي ـ ط ١ ـ المطبعة الرسمية ـ تونس ـ ١٩٨٠م.
(٨٧) شيوخ العصر في الأندلس ـ د. حسين مؤنس ـ المكتبة الثقافية عدد ١٤٦ ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ ١٩٦٥م.
ـ الصحاح للجوهري ـ انظر تاج اللغة وصحاح العربية.
(٨٨) صحيح البخاري ـ متن فتح الباري.
(٨٩) صحيح مسلم ـ حققه ورتّبه وعلّق عليه مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي ـ ط ١ ـ عيسى الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.
(٩٠) صفة جزيرة الأندلس (منتخبة من الرَّوض المعطار) الحميري (ت ٨٦٦هـ) ـ تحقيق بروفنسال ـ القاهرة ـ ١٩٣٧م.
(٩١) كتاب الصّلة ـ خلف ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) ـ الدار المصرية للتأليف ـ ١٩٦٦م.
(٩٢) ظهر الإسلام ـ أحمد أمين ـ النهضة المصرية ـ ط ٣ ـ ١٩٦٢م.
(٩٣) طبقات الحفاظ ـ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ـ مكتبة وهبة ـ ط ١ ـ ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م.
(٩٤) الطبقات الكبرى ـ أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع (كاتب الواقدي) (ت ٢٣٠ هـ) ـ دار صادر بيروت ـ ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م.
(٩٥) طبقات المدلسين ـ ابن حجر العسقلاني ـ راجعه وقدم له طه عبدالرؤوف سعد ـ مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة.
(٩٦) طبقات المفسرين ـ السيوطي ـ ليدن ـ ١٨٣٩م.
(٩٧) طبقات المفسرين ـ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥ هـ) ـ تحقيق علي بن محمد بن عمر ـ ط ١ ـ مكتبة وهبة ـ القاهرة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
(٩٨) ضحى الإسلام ـ أحمد أمين ـ ط ٧ ـ النهضة المصرية ١٩٦٤م.
(٩٩) الضعفاء الصغير ـ الإمام البخاري ـ تحقيق محمود إبراهيم زايد ـ ط ١ ـ دار الوعي ـ حلب ـ ١٣٩٦هـ.
(١٠٠) الضعفاء والمتروكون ـ أبو عبدالرحمن النسائي ـ تحقيق محمود إبراهيم زائد ـ ط ١ ـ دار الوعي ـ حلب ١٣٩٦هـ.
(١٠١) ضوء القمر على نخبة الفكر ـ محمد علي أحمدين ـ ط ١ ـ دار المعارف ـ بمصر ـ ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
(١٠٢) عالم الكتب ـ المجلد الثاني ـ العدد الأول ـ رجب ١٤٠١هـ / ١٩٨١م (الرياض).
(١٠٣) العربيّ عدد ١٩ يونيه ١٩٦٠ ـ عدد ١٠٧ جمادى ٢ ـ ١٣٨٧هـ / اكتوبر ١٩٦٧م.

(١٣١) كشف المغطّى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ ـ محمد الطاهر آبن عاشور ـ الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ـ الجزائر ـ الشركة التونسية للتوزيع ـ ١٩٧٥م.

(١٣٢) الكفاية في علم الرواية ـ الخطيب البغدادي ـ تقديم محمد الحافظ التيجاني ـ ط ١ ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة ١٩٧٢م.

(١٣٣) كنز العلوم واللغة (قاموس عام لِلّغة والأدب) ـ محمد فريد وجدي ـ ط ١ ـ مطبعة الواعظ ـ مصر ـ ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م.

(١٣٤) لسان العرب ـ محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين بن منظور (ت ٧١١هـ) ـ ط ١ ـ بولاق ـ مصر ـ ١٣٠٠هـ.

(١٣٥) اللباب في تهذيب الأنساب ـ عزالدين ابن الأثير أخو صاحب النهاية (ت ٦٣٠هـ) ـ مكتبة القدسي ـ القاهرة ـ ١٣٥٧هـ.

(١٣٦) مباحث في التشريع الإسلامي ـ د. أحمد عثمان ـ ط ١ ـ دار الطباعة المحمدية ـ القاهرة ـ ١٣٩٣هـ / ١٩٧٤م.

(١٣٧) مباحث في علم الكلام والتصوّف ـ د. علي الشابي ـ ط ١ ـ دار بو سلامة ـ تونس ـ ١٩٧٨م.

(١٣٨) محاضرات في علوم الحديث ـ د. مصطفى أمين التازي ـ ط ٢ ـ مطبعة دار التأليف ـ مصر.

(١٣٩) مجلة الأندلس ـ الجزء ٣١ لسنة ١٩٦٦ ص ٨٤ ـ ١١٥ ـ رسالة القاضي أبي الوليد الباجي في الردّ على رسالة الراهب من إفرنسة إلى المقتدر بالله صاحب سرقسطة.

(١٤٠) المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي ـ الحسين بن عبدالرحمن الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) ـ تحقيق محمد عجاج الخطيب ـ ط ١ ـ دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

(١٤١) محمد المثل الكامل ـ محمد أحمد جاد المولى ـ ط ٤ ـ مطبعة الاستقامة ـ القاهرة ـ ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.

(١٤٢) المدخل إلى دلائل النبوة ـ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ـ (مطبوع في أول دلائل النبوة) ـ تحقيق السيد أحمد صقر ـ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ـ القاهرة ـ ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م.

(١٤٣) مرآة الجنان وعبرة اليقظان ـ أبو محمد عبدالله اليافعي (ت ٧٦٨هـ) ـ حيدر آباد الدكن ـ ط ١ ـ ١٣٣٨هـ.

(١٤٤) المسالك والممالك ـ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف بـالكرخي، تـوفي في النصف الأول من القرن ٤هـ ـ دار القلم ـ القـاهرة ـ ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
(١٤٥) مسند الإمام أحمد أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل.
(أ) طبعة ١ ـ المكتب الإسلامي ـ دار صادر ـ بيروت !! ١٣٨٩هـ.
(ب) طبعة أخرى بهامشها، منتخب كنز العُمّال (بدون بيان المطبعة ولا المكـان ولا التاريخ).
(١٤٦) مشاهير علماء الأمصار ـ محمد بن حبّان البستي (ت ٣٥٤هـ) ـ عنى بتصحيحه منفرد فلايشهمر ـ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ـ ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
(١٤٧) المصباح المنير ـ أحمد بن محمد علي الفيومي ـ مصطفى الحلبي بالقـاهرة ـ ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
(١٤٨) المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية ـ نصر الهوريني ـ المطبعة الميرية ببولاق ـ ط ٢ ـ سنة ١٣٠٢هـ.
(١٤٩) المعارف لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ـ ط ٢ ـ مطبعة دار الكتب ـ ١٩٦٠م.
(١٥٠) معجم الأدباء ـ ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ـ دار المأمون ـ مصر.
(١٥١) معجم البلدان ـ ياقوت الحموي ـ ط ١ ـ الجزء ١ ـ٢ ـ سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٦م، الجزء ٣ ـ ٤ سنة ١٣٢٤هـ ـ مطبعة السعادة ـ مصر.
(١٥٢) المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ـ محمد بن عبدالله القضاعي المعروف بابن الأبار (ت ٦٥٨هـ) ـ المكتبة الأندلسية ـ عدد ٧ ـ دار الكـاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ـ ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
(١٥٣) معجم المؤلفين ـ عمر كحالة ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ـ ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
(١٥٤) معرفة علوم الحديث ـ الحاكم النيسابوري ـ ت ٤٠٥هـ ـ بيروت.
(١٥٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ـ الذهبي ـ ط ١ ـ دار الكتب الحديثة ـ مصر ـ ١٩٦٩م.
(١٥٦) المغرب في حلى المغرب ـ علي بن موسى بن سعيد (ت ٦٨٥هـ) ـ حَقَّقَهُ د. شوقي ضيف ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٥٣هـ.
(١٥٧) المغازي الأولى ومؤلفوها ـ المستشرق يوسف هوروفتش ـ ترجمة حسن نصار ـ ط ١ ـ مصطفى الحلبي ـ ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م.
(١٥٨) مقاصد الحديث في القديم والحديث ـ د. مصطفى أمين التازي ـ الجزء ٢ ـ ط ٥ ـ مطبعة دار التأليف ـ مصر ـ القاهرة.

(١٥٩) مقدمة ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ــ متن التقييد والإيضاح.
(١٦٠) مقدمة تاريخ ابن خلدون ــ عبدالرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) ــ ط ٣ ــ دار الكتاب اللبناني ــ ١٩٦٧م ــ بيروت.
(١٦١) الملل والنحل ــ أبو الفتح محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ) ــ تحقيق محمد سيد كيلاني ــ ط ١ ــ مصطفى الحلبي ــ ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
(١٦٢) منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ــ الشيخ الإمام علاء الدين عليّ بن حُسَام الدّين الشهير بالمتقي الهندي ــ مطبوع على هامش مسند أحمد (بدون بيان الطبعة ولا موضعها ولا تاريخها).
(١٦٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ــ أبو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ــ ط ١ ــ حيدر آباد الدّكن ــ ١٣٥٩هـ.
(١٦٤) كتاب المنتقى في شرح موطأ إمام دار الهجرة ــ أبو الوليد الباجي ــ الطبعة الأولى ــ ١٣٣١هـ ــ مطبعة السعادة ــ مصر.
(١٦٥) منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان ــ جمعه ورتبه السيّد محمد أمين الخانجي ــ ط ١ ــ مطبعة السعادة ــ ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م.
(١٦٦) كتاب المنهاج في ترتيب الحجاج ــ أبو الوليد الباجي ــ تحقيق عبدالمجيد التركي ــ باريس ــ ١٩٧٨م.
(١٦٧) المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ــ الحافظ محيي الدين أبو زكرياء يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ــ المطبعة العصرية ومكتبتها ــ القاهرة ــ ١٣٤٩هـ. (طبعة دار إحياء التراث العربي ــ بيروت).
(١٦٨) المنهج الحديث في علوم الحديث (قسم الرواية) ــ د. محمد مُحَمّد السماحي ــ طبع دار الأنوار ــ مصر القاهرة ــ ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
(١٦٩) موطأ مالك بن أنس ــ تصحيح محمد فؤاد عبدالباقي ــ كتاب الشعب ــ مصر.
(١٧٠) الموضوعات ــ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ــ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ــ ط ١ ــ المكتبة السّلفية ــ المدينة المنورة ــ ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
(١٧١) موقف المعتزلة من السّنّة ــ أبو لبابة حسين ــ ط ١ ــ دار اللواء للنشر والتوزيع ــ الرياض ــ ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
(١٧٢) ميزان الاعتدال ــ الذهبي ــ تحقيق علي محمد البجاوي ــ ط ١ ــ عيسى الحلبي ــ القاهرة ــ ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.

(١٧٣) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ) ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ـ وزارة الثقافة والإرشاد ـ القاهرة. (نخبة الفكر ـ انظر شرح نخبة الفكر).
(١٧٤) النشرة العلمية للكلية الزيتونية ـ دراسة عن الموطأ للشيخ محمد الشاذلي النيفر ـ العدد ٢ ـ ٣ ـ السنة ٢ ـ ٣ ـ ١٩٧٤م / ١٩٧٥م.
(١٧٥) نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب ـ أحمد بن محمد الشهير بالمقّري (ت ١٠٤١هـ) ـ المطبعة الميرية المصرية.
(١٧٦) النهاية في غريب الحديث والأثر مجدالدين أبو السّعادات ـ المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) ـ تحقيق طاهر أحمد الزاوي ـ محمود محمد الطناجي ـ ط ١ ـ عيسى الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
(١٧٧) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ـ إسماعيل باشا البغدادي ـ إستنبول ـ ١٩٥١م.
(١٧٨) هدي الساري (مقدمة فتح الباري) ـ ابن حجر العسقلاني ـ تحقيق ومراجعة إبراهيم عطوة عوض ـ ط ١ ـ مصطفى الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
(١٧٩) وفيات الأعيان ـ أبو العباس أحمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) ـ مطبعة بولاق ـ أول رجب الحرام ـ ١٢٩٩هـ.

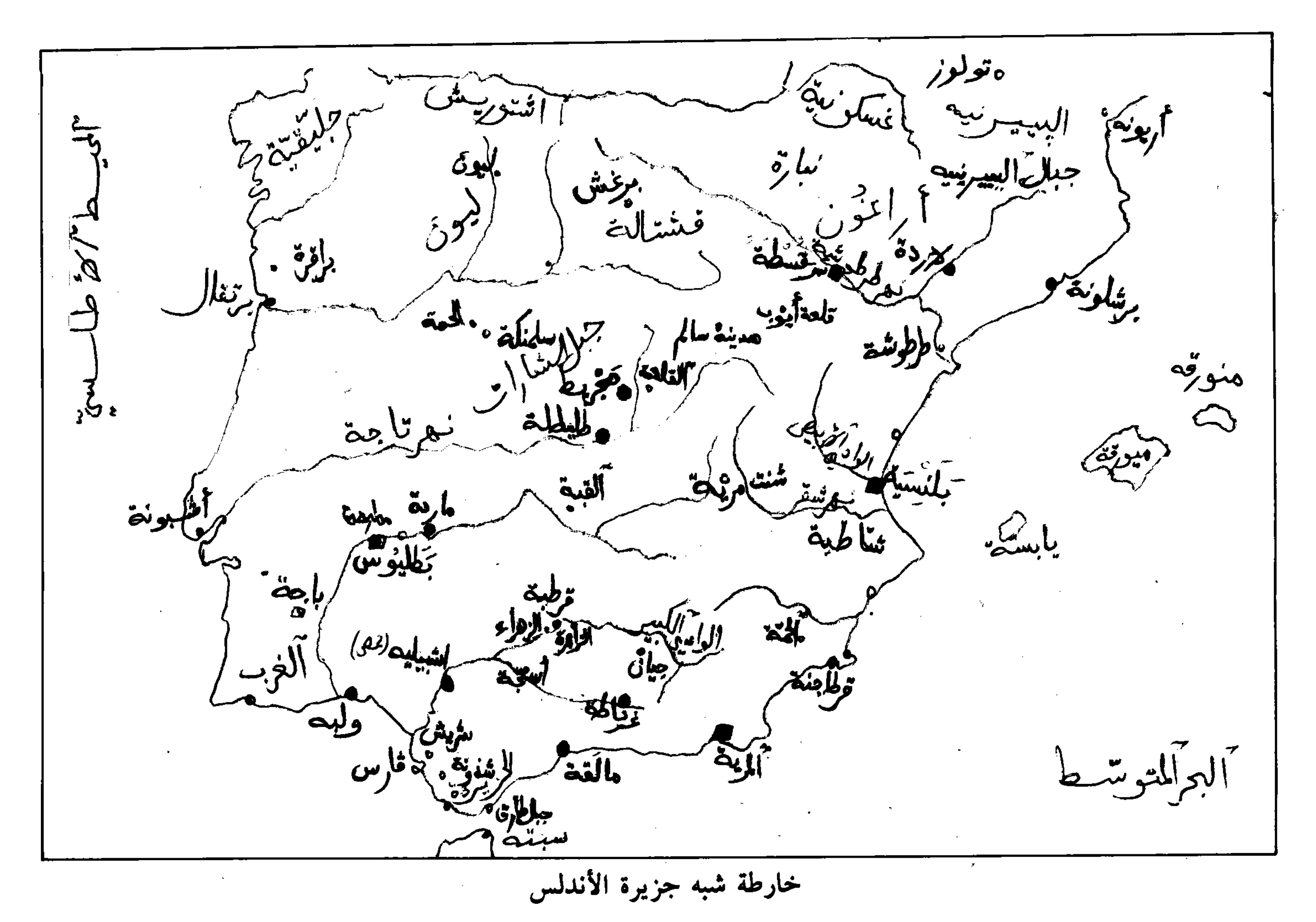
فهـرس

الموضوع	الصفحة

الباب الثاني

كتاب التعديل والتجريح: تحقيقه والتعليق عليه

الموضوع	الصفحة



خارطة شبه جزيرة الأندلس